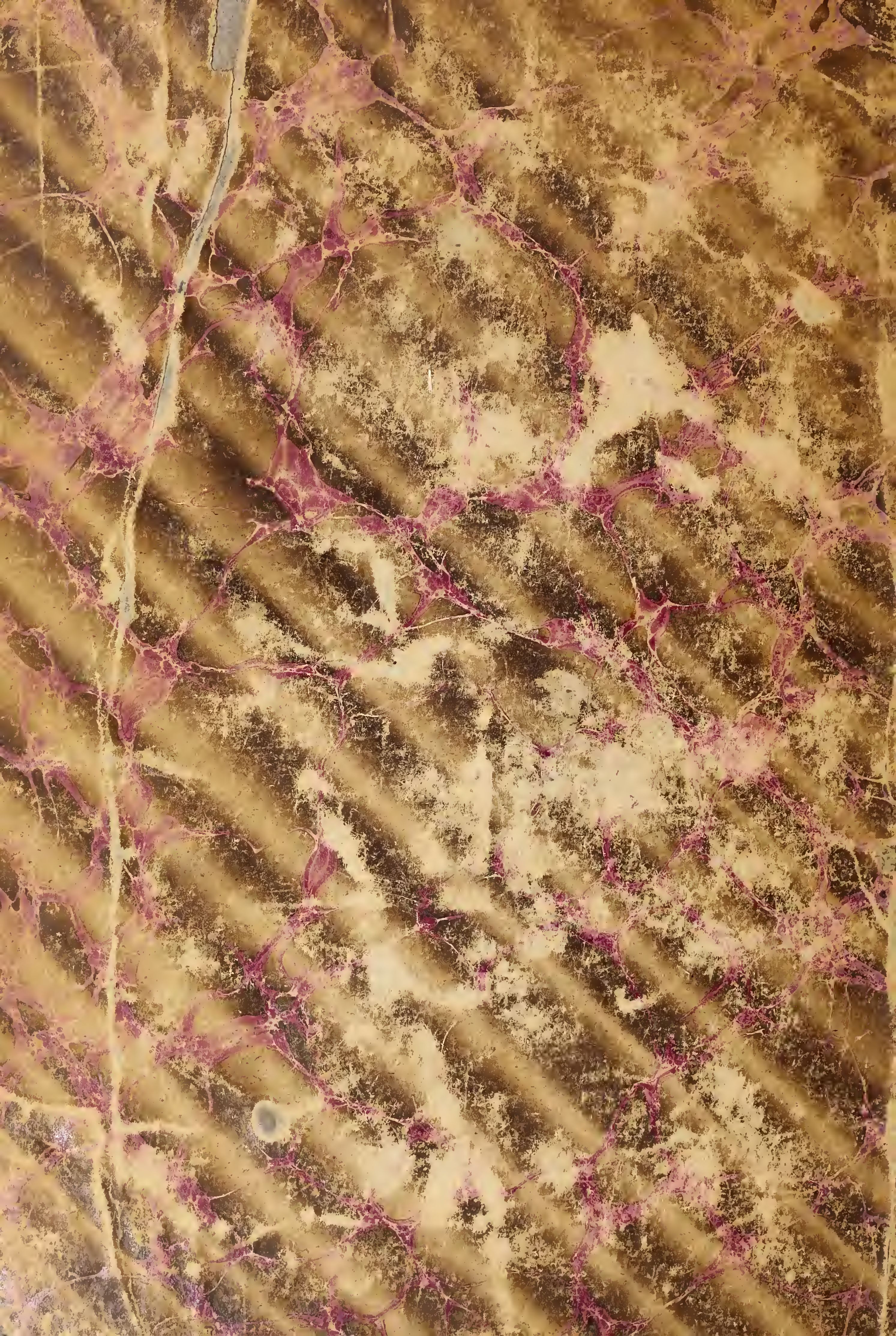




[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

Taghz ib Afghan[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

فهرست الجزء الأول من تعطير الأنام في تعبير المنام لسيدي عبد الغني النابلسي رحمه

فهرست الجزء الأول من منتخب الكلام في تفسير الأحلام لابن سيرين

صحيفة

تمت

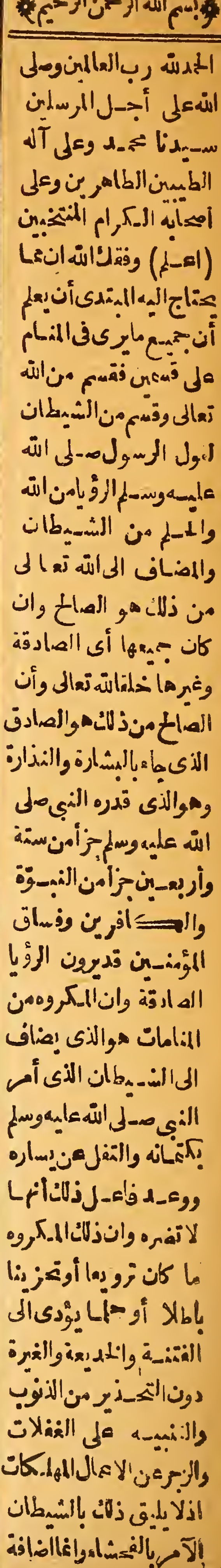


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل النوم سباتا وخلق الناس أشتاتا وبسط الأرض لهم فراشا وجعل الليل لباسا والنهار معاشا والصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير محمد النبي الرسول الذي ألبسه تعالى حلة الكرامة وتاج القبول ورضوان الله تعالى عن آله الابرار وأصحابه الأئمة الأخيار وعن جميع التابعين لهم باحسان الى آخر الزمان ﴿أما بعد﴾ فيقول العبد الفقير والعاجز الحقير عبد الغني بن اسمعيل الشهير بابن النابلسي الحنفي مذهبا القادري مشربا النقشبندي طريقة أدام الله تعالى هدايته وتوفيقه لما كان علم التعبير للرؤيا المنامية من العلوم الرفيعة المقام وكانت الأنبياء صلى الله وسلم عليهم يعدونها من الوحي اليهم في شرائع الاحكام وقد ذهبت النبوة وبقيت المبشرات الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له في المنام على حسب ما ورد في الحديث عن سيد الانام عليه أفضل الصلاة وأتم السلام أردت أن أجمع كتابا في هذا الشان يكون مرتبا على حروف المعجم ليسهل التناول منه على كل انسان وقد رأيت كتابا مجموعا كذلك لابن غنام رحمه الله تعالى فهو السابق الى هذا الاسلوب التام ولكنه مختصر لا يفي بغلة المتعطشين من ذوي الافهام فاستعنت بالله تعالى على اتمام ما أردت فانه ولي الاحسان وله الفضل علينا ومنه كمال الجود والامتنان (وسميت) كتابي هذا تعطير الأنام في تعبير المنام سائلا دعوة صالحة من صالح تكون لنا في يوم زلة الاقدام وقد ابتدأته بمقدمة مختصرة جامعة اقتداء بالمصنفين في هذا العلم من الاعلام عليهم رحمة الملك العلام

﴿المقدمة﴾

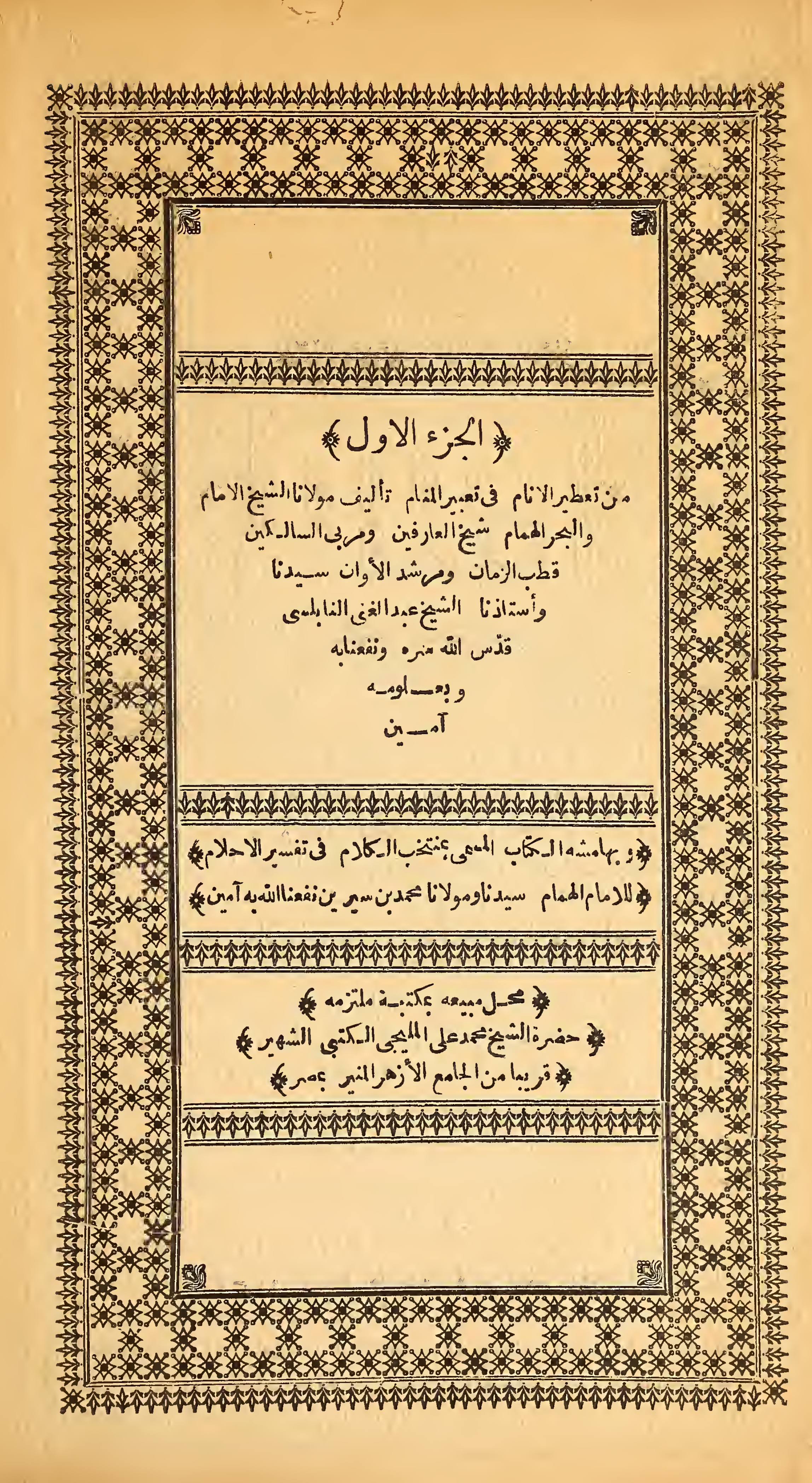
قال الله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال بعض المفسرين يعني الرؤيا الصالحة يراها الانسان أو ترى له في الدنيا وفي الآخرة رؤية الله تعالى وقال عليه السلام من لم يؤمن بالرؤيا الصالحة لم يؤمن بالله ولا باليوم الآخر وقالت عائشة رضي الله عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وروى عنه عليه السلام أنه قال لابي بكر الصديق رضي الله عنه يا أبا بكر رأيت كأني أنا وأنت نرقى في درجة فسبقتك بمرقاتين فقال يا رسول الله يقبضك الله تعالى الى رحمته وأعيش بعدك سنتين ونصفا وروى انه عليه السلام قال له رأيت كأنما تبعني غنم سود وتبعتها غنم بيض



﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على أجل المرسلين سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه الكرام المنتخبين (اعلم) وفقك الله ان مما يحتاج اليه المبتدي أن يعلم أن جميع ما يرى في المنام على قسمين فقسم من الله تعالى وقسم من الشيطان لقول الرسول صلى الله عليه وسلم الرؤيا من الله والحلم من الشيطان والمضاف الى الله تعالى من ذلك هو الصالح وان كان جميعها أي الصادقة وغيرها خلقا لله تعالى وأن الصالح من ذلك هو الصادق الذي جاء بالبشارة والنذارة وهو الذي قدره النبي صلى الله عليه وسلم جزأ من ستة وأربعين جزأ من النبوة والكافرين وفساق المؤمنين قد يرون الرؤيا الصادقة وان المكروه من المنامات هو الذي يضاف الى الشيطان الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بكتمانه والتفل عن يساره ووعد فاعل ذلك أنها لا تضره وان ذلك المكروه ما كان ترويعا أو تحزينا باطلا أو حلما يؤدي الى الفتنة والخديعة والغيرة دون التحذير من الذنوب والتنبيه على الغفلات والزجر عن الاعمال المهلكات اذ لا يليق ذلك بالشيطان الآمر بالفحشاء وانما اضافة

فقال



﴿الجزء الاول﴾

من تعطير الانام فى تعبير المنام تأليف مولانا الشيخ الامام
والبحر الهمام شيخ العارفين ومربى السالكين
قطب الزمان ومرشد الأوان سيدنا
وأستاذنا الشيخ عبد الغنى النابلسى
قدّس الله سره ونفعنا به
وبعلومه
آمين

﴿وبهامشه الكتاب المسمى بمنتخب الكلام فى تفسير الاحلام﴾
﴿للامام الهمام سيدنا ومولانا محمد بن سيرين نفعنا الله به آمين﴾

﴿محل مبيعه بمكتبة ملتزمه﴾
﴿حضرة الشيخ محمد على المليجى الكتبى الشهير﴾
﴿قريبا من الجامع الأزهر المنير بمصر﴾

أباطيل الاحلام الى الشيطان على انه هو الداعي اليها وان الله سبحانه هو الخالق لجميع مايرى في المنام من خير أوشر وان اختلاف الموجب للغسل مضاف الى الشيطان وكذلك ماتراني من حديث النفس وآمالها وتخاويفها وأحزانها مما لا حكمة فيه تدل على مايؤول أمر رائيه اليه وكذلك مايغشى قلب النائم الممتلئ من الطعام أوالخالي منه كالذي يصيبه من ذلك في اليقظة اذ لا دلالة منه ولا فائدة فيه وليس للطبع فيه صنع ولا للطعام فيه حكم ولا للشيطان مع مايضاف اليه منه خلق وانما ذلك خلق الله سبحانه وقد أجرى العادة أن يخلق الرؤيا الصادقة عند حضور الملك الموكل بها فتضاف بذلك اليه وان الله تعالى خلق أباطيل الاحلام عند حضور الشيطان فتضاف بذلك اليه وأن الكاذب على منامه مفتر على الله عز وجل وان الرائي لا ينبغي له أن يقص رؤياه الا على عالم أو ناصح أو ذي رأي من أهله كما روي في بعض الخبر وان العابر يستحب له عند سماع الرؤيا من رائيها وعند امساكه عن تأويلها لكراهتها ولقصوره عن معرفتها أن يقول خير لك وشر لأعدائك خير تؤتاه وشر تتوقاه هذا اذا ظن أن الرؤيا تختص الرائي وان ظن أن الرؤيا للعالم قال خير لنا وشر لعدونا خير نؤتاه وشر نتوقاه والخير لنا والشر لعدونا وان عبارة الرؤيا بالغدوات أحسن لحضور فهم عابرها وتذكار رائيها لان الفهم أوجد مايكون عند الغدوات من قبل افتراقه في همومه ومطالبه مع قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وان العبارة قياس واعتبار وتشبيه وظن لا يعتبر بها ولا يحتلف على عينها الا أن يظهر في اليقظة صدقها أو يرى برهانها وان التأويل بالمعنى أو باشتقاق الاسماء وان العابر لا ينبغي له أن يستعين على عبارته بزاجر في اليقظة يزجره ولا يعوّل عند ذلك بسمعه ولا بحساب من حساب المنجمين بحسبه وان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمثل به في المنام شيطان وأن من رآه فقد رآه حقا وأن الميت في دار حق فما قاله في المنام فحق ماسلم من الفتنة والغرة وكذلك الطفل الذي لا يعرف الكذب وكذلك الدواب وسائر الحيوان الاعجم اذا تكلم فقوله حق وكلام مالا يتكلم آية وأعجوبة وكل كذاب في اليقظة كالمنجم والكاهن فكذلك قوله في المنام كذب وأن الجنب والسكران ومن غفل من الجواري والغلمان قد تصدق رؤياهم في بعض الاحيان وان تسلط الشيطان عليهم بالاحلام في سائر الزمان وان الكذاب في أحاديث اليقظة قد يكذب عامة رؤياه وأصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثا وان العابر لا يضع يده من الرؤيا الا على ماتعلقت أمثاله ببشارة أو نذارة أو تنبيه أو منفعة في الدنيا والآخرة ويطرح ماسوى ذلك لئلا يكون ضغثا أوحشوا مضافا الى الشيطان وان العابر يحتاج الى اعتبار القرآن وأمثاله ومعانيه وواضحه كقوله تعالى في الحبل واعتصموا بحبل الله جميعا وقوله في صفات النساء بيض مكنون وقوله في المنافقين كأنهم خشب مسندة وقوله ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها وقوله ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وقوله أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا وأنه أيضا يحتاج الى معرفة أمثال الانبياء والحكماء وانه يحتاج أيضا الى اعتبار أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمثاله في التأويل كقوله خمس فواسق وذكر الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور وقوله في النساء اياك والقوارير وقوله المرأة خلقت من ضلع ويحتاج

فقال أبو بكر رضي الله عنه تتبعك العرب وتتبع العرب العجم وقد من الله تعالى على يوسف عليه السلام بعلم الرؤيا فقال تعالى وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث وقال رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث يعني به علم الرؤيا وهو العلم الاول منذ ابتداء العالم لم يزل عليه الانبياء والرسل صلى الله عليهم وسلم يأخذون به ويعملون عليه حتى كأن نبوآتهم بالرؤيا وحي من الله عز وجل اليهم في المنام وما كان قبل النبي صلى الله عليه وسلم من علوم الاوائل أشرف من علم الرؤيا وقد قال بابطال الرؤيا قوم من الملحدين يقولون ان النائم يرى في منامه مايغلب عليه من الطبائع الاربعة فان غلبت عليه السوداء رأى الاحداث والسواد والاهوال والافزاع وان غلبت عليه الصفراء رأى النار والمصابيح والدم والمعصفرات وان غلب عليه البلغم رأى البياض والمياه والانهار والامواج وان غلب عليه الدم رأى الشراب والرياحين والمعازف والمزامير وهذا الذي قالوه نوع من أنواع الرؤيا وليست الرؤيا منحصرة فيه فانا نعلم قطعا أن منها مايكون من غالب الطبائع كما ذكروا ومنها مايكون من الشيطان ومنها مايكون من حديث النفس وهذه أصح الانواع الثلاثة وهي الاضغاث وانما سميت أضغاثا لاختلاطها فشبهت باضغاث النبات وهي الحزمة مما يأخذ الانسان من الارض فيها الصغير والكبير والاحمر والاخضر واليابس والرطب ولذلك قال الله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث (وقال) بعضهم الرؤيا ثلاث رؤيا بشرى من الله تعالى وهي الرؤيا الصالحة التي وردت في الحديث ورؤيا تحذير من الشيطان ورؤيا مما يحدث به المرء نفسه فرؤيا تحذير الشيطان هي الباطلة التي لا اعتبار لها وفي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال يارسول الله رأيت كأن رأسي قطع وأنا أتبعه فقال لا تحدث بتلاعب الشيطان بك في المنام وأما الرؤيا التي من همة النفس فمثل أن يرى الانسان نفسه مع من يحب قلبه أو يخاف من شيء فيراه أو يكون جائعا فيرى انه يأكل أو ممتلئا فيرى انه يتقايأ أو ينام في الشمس ويرى انه في نار يحترق أو في أعضائه وجع ويرى انه يعذب والرؤيا الباطلة سبعة أقسام الاول حديث النفس والهمة والتمني والاضغاث والثاني الحلم الذي يوجب الغسل لا تفسير له والثالث تحذير من الشيطان وتخويف وتهويل لا تضره والرابع مايريه سحرة الجن والانس فيتكلفون منها مثل مايتكلفه الشيطان والخامس الباطلة التي يريها الشيطان ولا تعد من الرؤيا والسادس رؤيا تريها الطبائع اذا اختلفت وتكدرت والسابع الرجع وهو أن يرى الرؤيا صاحبها في زمن هو فيه وقد مضت منه عشر ون سنة وأصح الرؤيا البشرى واذا كان السكون والدعة واللباس الفاخر والاغذية الشهية الشافية صحت الرؤيا وقلت الاضغاث والرؤيا الحق خمسة أقسام الاول

العابر أيضا الى الامثال المبتذلة كقول ابراهيم عليه السلام لاسمعيل غير أسكفة الباب أى طلق زوجتك وقول المسيح عليه السلام وقد دخل على مومسة يعظها انما يدخل الطبيب على المريض يعنى بالطبيب العالم وبالمريض المذنب الجاهل وقول لقمان لابنه بدل فراشك يعنى زوجتك وقول أبى هريرة حين سمع قائلا يقول خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون يعنى الكذابين وانه محتاج مع الرجز والشعر الى اعتبار معانيه ليقوى بذلك على معانى أمثال المنام كقول الشاعر

وداع دعانى للنداوز جاجة * تحسيتها لم يعن ماء ولا خمرا

يعنى بالداعى دعوة الغناء وبالزجاجة فم المرأة كقول الآخر

ليس للنرجس عهد * انما العهد للآس

وكقول الآخر

أنت وردو بقاء الـ * ـورد شهر لا شهور

وهواى الآس والآ * س على الدهر صبور

فينسبه بذلك الى قلة بقاء الورد والنرجس ودوام الآس وبقائه ويتأول ذلك بذلك فى الرؤيا اذا جاء فيها وانه محتاج الى اشتقاق اللغة ومعانى الاسماء كالكفر أصله التغطية والمغفرة أصلها الستر والظلم وضع الشئ فى غير موضعه (٤) والفسق الخروج والبر ونحو ذلك وانه محتاج الى اصلاح حاله وطعامه وشرابه واخلاصه فى أعماله ليرث بذلك حسن التوسم فى الناس عند التعبير وان الرؤيا الصادقة قسمان قسم مفسر ظاهر لا يحتاج الى تعبير ولا تفسير وقسم مكنى مضمر تودع فيه الحكمة والانباء فى جواهر مرئياته وما كان له طبع فى الصيف وطبع فى الشتاء عبر عنه فى كل حين يرى فيه بطبع وقته وبجوهره وعادته فى ذلك الوقت كالشجر والثمر والبحر والنار والملابس والمساكن والحيات والعقارب وما كان له طبع بالليل وطبع بالنهار عبر عنه فى رؤيا الليل بطبعه وفى رؤيا النهار بعادته كالشمس والقمر والكواكب والسرج والنور والظلمة والقنافذ والخفاش وأمثال ذلك ومن كانت له فى الناس عادة لازمة من المرئيات فى سائر الازمان أو فى وقت منها دون وقت ترك فيها عادته التى عوده ربه تعالى كالذى بالامطار اعتاد اذا أكل اللحم فى المنام أكاه واذا رأى الدراهم دخلت عليه استفاد مثلها فى اليقظة واذا رأى الامطار رآها فى اليقظة أو يكون عادته فى ذلك وفى غيره على ضده وعلى خلاف ما فى الاصول وكل ماله فى الرؤيا وجهان وجه يدل على الخير ووجه يدل على الشر أعطى لرائيه من الصالحين أحسن وجهيه وأعطى لرائيه من الطالحين أقبحهما وان كان ذلك المرئى ذا وجوه كثيرة متلونة متضادة متنافية مختلفة لم يصر الى وجه منها دون سائرها الا بزيادة شاهد أو قيام دليل من ضمير الرائى فى المنام أو من دليل المكان الذى رأى نفسه فيه وان الرؤيا تأتى على ما مضى وخلا وفرط وانقضى فتذكر عنه بغفلة عن الشكر قد سلفت أو بمعصية فيه قد فرطت أو بتباعة منه قد بقيت أو بتوبة منه قد تأخرت وقد تأتى عما الانسان فيه وقد تأتى عن المستقبل فتخبر عما سيأتى من خير أو شر كالموت والمطر والغنى والفقر والعز والذل والشدة والرخاء وان أقدار الناس قد تختلف فى بعض التأويل بحسب اختلافهم فى نقصانهم فى الجدود والحظوظ وان تساووا فى الرؤيا فلا يجب تعبير ذلك المرئى الذى يتفقون فى رؤيته فى المنام الا واسع المعانى متصرف الوجوه كالرمانة ربما كانت للسلطان كورة عليها أو مدينة يلى عليها يكون قشرها جدارها

الرؤيا الصادقة الظاهرة وهى جزء من النبوة لقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سار الى الحديبية رأى فى المنام انه دخل هو وأصحابه رضى الله عنهم مكة آمنين غير خائفين يطوفون بالبيت وينحرون ويحلقون رؤسهم ويقصرون فبشر صلى الله عليه وسلم فى المنام بشارة من الله تعالى من غير صنع ملك الرؤيا ولا تفسير لها مثل رؤيا ابراهيم عليه السلام فى المنام فى ذبح ولده كما حكى الله تعالى عنه بقوله يا بنى انى أرى فى المنام أنى أذبحك (وقال) بعضهم طوبى لمن رأى الرؤيا صريحا لان صريح الرؤيا لا يريه الا البارى تعالى دون واسطة ملك الرؤيا والثانى الرؤيا الصالحة بشرى من الله تعالى كما أن المكروه زاجرة يزجرك الله بها قال صلى الله عليه وسلم خير ما يرى أحدكم فى المنام أن يرى ربه أو نبيه أو يرى أبويه مسلمين قالوا يا رسول الله وهل يرى أحد ربه قال السلطان والسلطان هو الله تعالى والثالث ما يريكه ملك الرؤيا واسمه صديقون على حسب ما علمه الله تعالى من نسخة أم الكتاب وألهمه من ضرب أمثال الحكمة لكل شئ من الاشياء مثلا معلوما والرابع الرؤيا المرموزة وهى من الارواح ومثالها ان انسانا رأى فى منامه ملكا من الملائكة قال له ان امرأتك تريد أن تسقيك السم على يد صديقك فلان فعرض له من ذلك ان صديقه هذا زنى بامرأته وانما دلت رؤياه على أن الزنا مستور كما أن السم مستور والخامس الرؤيا التى تصح بالشاهد ويغلب الشاهد عليها فيجعل الشر خيرا والخير شرا كمن يرى انه يضرب الطنبور فى المسجد فانه يتوب الى الله تعالى من الفحشاء والمنكر ويفشو ذكره وكمن رأى انه يقرأ القرآن فى الحمام أو يرقص فانه يشتهر فى أمر فاحش أو يعود لان الحمام موضع كشف العورات ولا تدخله الملائكة كما ان الشيطان لا يدخل المسجد ورؤيا الحائض والجنب تصح لان الكفار والمجوس لا يرون الغسل وقد عبر يوسف عليه السلام رؤيا الملك وهو كافر ورؤيا الصبيان تصح لان يوسف عليه السلام كان ابن سبع سنين فرأى رؤيا فصحت (وقال) دانيال عليه السلام اسم الملك الموكل بالرؤيا صديقون ومن شحمة أذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام فهو الذى يضرب الامثال للآدميين فيريهم بضياء الله تعالى من علم غيبه فى اللوح المحفوظ ما هو كائن من خير أو شر ولا يشتبه عليه شئ من ذلك ومثل هذا الملك كمثل الشمس اذا وقع نورها على شئ أبصرت ذلك الشئ به كذلك يعرف هذا الملك بضياء الله تعالى معرفة كل شئ ويهديك ويعلمك ما يصيبك فى دنياك وآخرتك من خير أو شر ويبشرك بخير قدمته أو تقدمه وينذرك بمعصية قد ارتكبتها أو تريد ارتكابها فاذا أراك رؤيا منذرة فانها تخرج فى وقت تراها لئلا تكون مغموما واذا أراك رؤيا حسنة فانها تخرج بعد ذلك بأيام لتكون فى نعمة وسرور وأصدق الرؤيا ما كان

أو سورها وحيها أهلها وتكون للتاجر داره التي فيها أهله أو حمامه أو فندقه أو سفينته الموقرة بالناس والاموال في وسط الماء أو دكانه العامر بالناس أو كتابه المملوء بالغلمان أو كيسه الذي فيه دراهمه ودنانيره وقد تكون للعالم أو للعابد الناسك كتابه ومصحفه ونشرها أو راقه وحيها كتابه الذي به صلاحه وقد تكون للاعزب زوجة بعالها وجمالها أو جارية بجماعها يلتذ بها حين افتضاضها وقد تكون للحامل ابنة محجوبة في مشيمتها ورحمها ودمها وربما كانت في مقادير الاموال بيت مال السلطان وبدرة للعمال وألف دينار لاهل اليسار ومائة دينار للتجار وعشرة للمتوسط ودرهما للفقير وخروبة للمسكين أو رغيف خبز أو مدا من الطعام أو رمانة كما رآها الا انها عقدة من العقد تحل في الاعتبار والنظر والقياس في الامثال المضروبة للناس على الاقدار والاجناس وما كان من الشجر ذات السوق والشعب المعروفة بالفريقين فأكرمها عرب وما كان منها لا ساق لها كاليقطين ونحوه فهو من العجم أو من لا حسب له كالطروح والحيل واللقيط وبذلك يوصل الى فوائد الرؤيا والدعوة والاندها ورب ما رأى الانسان الشئ فعاد تأويله الى شقيقه أو ربيبه أو سميه أو نسيبه أو صديقه أو جاره أو شبيهه في فن من الفنون وانما يشرك بين الناس في الرؤيا بوجهين من هذه الاسباب كمن يتفق معه في النسب الواحد كشقيقه لاشتراكه معه في الابوة والنسب والبطن وكسميه وجاره ونظيره فلا تصح الشركة الا بوجهين فصاعدا وليس تنقل الرؤيا أبدا برأسها عن رؤيت له الا أن لا تليق به معانيها ولا يمكن أن ينال مثله موجبها ولا أن ينزل به دليلها أو يكون شريكه فيها أحق بها منه بدليل يرى عليه وشاهد في اليقظة والنظر يزيد عليه كدلالة الموت لا تنقل عن صاحبها الا أن يكون سليم الجسم في اليقظة وشريكه مريضا فيكون لمرضه أولى بها منه لدنوه من الموت واشتراكه معه في التأويل فلذلك يحتاج العابر الى أن يكون كما وصفوا أديبا ذكيا فطنا تقيا نقيا عارفا بحالات الناس وشمائلهم وأقدارهم وهيآتهم يراعي ما تتبدل مرائيه وتتغير فيه عبارته عند الشتاء اذا ارتحل ومع الصيف اذا دخل عارفا بالازمنة وأمطارها ونفعها ومضارها وبأوقات ركوب البحار وأوقات ارتجاجها وعادة البلدان وأهلها وخواصها وما يناسب كل بلدة منها وما يجيء من ناحيتها كقول القتبي في الجاورس رجع دال على قدوم غائب من اليمن لان شطر اسمه ورس والورس لا يكون الا من اليمن عارفا بتفصيل المنامات الخاصية من العامية فيما يراه الانسان من المرئيات التي تجتمع العالم والخلق في نفعها كالسماء والشمس والقمر والكواكب والمطر والريح والجوامع والرحاب فما رآه في منامه وفي هذه الاشياء خاليا فيه مستبدا به أو رآه في بيته فهو له في خاصيته وقد قالت القدماء من غلبت عليه السوداء رأى الاحداث والسواد والاهوال والافزاع وان غلبت عليه الصفراء رأى النار والمصابيح والدم والمعصفر وان غلب عليه البلغم رأى البياض والمياه والانداء والامواج وان غلب عليه الدم رأى الشراب والرياحين والعرف والدفوف والمزامير وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الرؤيا ثلاثة فرؤيا بشرى من الله تعالى ورؤيا من الشيطان ورؤيا يحدث بها الانسان نفسه فيراها وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت النبوة وبقيت المبشرات (وقد) قال بعض المفسرين

بالاسحار وأصدق الرؤيا رؤيا النهار (وقال جعفر الصادق) رضي الله عنه أصدق الرؤيا القيلولة (وقال) المعبرون من المسلمين الرؤيا يراها الانسان بالروح ويفهمها بالعقل ومستقر الروح نقطات دم في وسط القلب ومستقر القلب في رسوم الدماغ والروح معلق بالنفس فاذا نام الانسان امتد روحه مثل السراج أو الشمس فيرى بنوره وضيائه الله تعالى ما يريه ملك الرؤيا وذهابه ورجوعه الى النفس مثل الشمس اذا غطاها السحاب وانكشف عنها فاذا عادت الحواس باستيقاظها الى أفعالها ذكر الروح ما أراه ملك الرؤيا وخيل له (وقال بعضهم) ان الحس الروحاني أشرف من الحس الجسماني لان الروحاني دال على ما هو كائن والجسماني دال على ما هو موجود * واعلم أن تربة كل بلد تخالف غيرها من البلاد لاختلاف الماء والهواء والمكان فلذلك يختلف تأويل كل طائفة من المعبرين من أهل الكفر والاسلام لاختلاف الطبائع والبلدان كالذي يرى في بلاد الحر ثلجا أو جليدا أو بردا فانه يدل على الغلاء والقحط ثم ان يرى هذه الرائي في بلد من بلاد البرد فان ذلك لهم خصب وسعة والطين والوحل لاهل الهند مال ولغيرهم محنة وبلية كما ان الضرطة عندهم بشارة وسرور ولغيرهم كلام قبيح والسمك في بعض البلاد عقوبة وفي بعضها من واحد الى أربعة تزويج ولما هو دمصيبة * واعلم ان الانسان قد يرى الشئ لنفسه وقد يراه لنفسه وهو لغيره من أهله وأقاربه أو شقيقه أو والده أو شبيهه وسميه أو صاحب صنعته أو بلدته أو زوجته أو مملوكه كأبي جهل بن هشام رأى في المنام أنه دخل في دين الاسلام وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ذلك لابنه وان أم الفضل أتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله رأيت أمرا أفظعا فقال عليه السلام خيرا رأيت فقالت يا رسول الله رأيت بضعة من جسدك قد قطعت ووضعت في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما ستلد فاطمة غلاما وتأخذيه في حجرك فأتت فاطمة رضي الله عنها من ابن عمها بالحسن رضي الله عنهم وأخذته أم الفضل في حجرها * ومن أراد أن تصدق رؤياه فليحدث الصدق ويحذر الكذب والغيبة والنميمة فان كان صاحب الرؤيا كذابا ويكره الكذب من غيره صدقت رؤياه وان كذب ولم يكره الكذب من غيره لم تصدق رؤياه ويستحب للرجل أن ينام على الوضوء لتكون رؤياه صالحة والرجل اذا كان غير عفيف يرى الرؤيا ولا يذكر شيأ منها لضعف نيته وكثرة ذنوبه ومعاصيه وغيبته ونميمته (وينبغي للمعبر) اذا قصت عليه الرؤيا أن يقول خيرا رأيت وخيرا تلقاه وشرا تتوقاه خير لنا وشر لاعدائنا الحمد لله رب العالمين اقصص رؤياك وان يكتم على الناس عوراتهم ويسمع السؤال بأجمعه ويميز بين الشريف والوضيع ويتمهل ولا يعجل في رد الجواب ولا يعبر الرؤيا حتى يعرف لمن هي ويميز كل

فى قوله عزوجل لهم البشرى فى الحياة الدنيا (قال) هى الرؤيا الصالحة وقيل ان العبد اذا نام وهو ساجد يقول ربنا عز و جل انظروا الى عبدى روحه عندى وجسده فى طاعتى وروى عن أبى الدرداء قال اذا نام الرجل عرج بروحه الى السماء حتى يؤتى بها العرش فان كان طاهرا أذن لها بالسجود وان كان جنبا لم يؤذن لها فى السجود وقد اختلف الناس فى النفس والروح (فقال بعضهم) هما شئ واحد يسمى باسمين كما يقال انسان ورجل وهما الدم أومتصلان بالدم يبطلان بذهابه والدليل على ذلك أن الميت لا يفقد من جسمه الا دمه واحتجوا لذلك أيضا من اللغة بقول العرب نفست المرأة اذا حاضت ونفست من النفس وبقولهم للمرأة عند ولادتها نفساء لسيلان النفس وهو الدم ورءا لم يزل جاريا على ألسنة الناس من قولهم سالت نفسه اذا مات قال أوس بن حجر نبئت أن بنى سحيم أدخلوا * أبياتهم تامور نفس المنذر والتامور الدم أراد قتلوه فأضاف الدم الى النفس لاتصالها به (وقال) آخرون هما شيآن فالروح باردة والنفس حارة ولهذا النفخ يكون من الروح ولذلك تراه باردا بخلاف النفس من النفس فانه سخن وسمت العرب النفخ روحا لانه من الروح يكون على مذهبهم فى تسمية الشئ بما كان متصلا به وسببا له فيقولون للنبات ندى لانه بالندى ويقولون للمطر سماء لانه من السماء ينزل قال ذو الرمة لقادح نار

فقلت له ارفعها اليك واحيها
بروحك واجعلها لها قيتة قدرا
يريد أحيها بنفخك وأنشد
بعض البغداديين

وغلام أرسلته أمه *
بالشاحين وعقد من ملح
تبتغى الروح فاسعفنا بها *
وشفاء العين فى قدح

وهذه امرأة استرقت لولدها فابتغت الروح أى فى نفخ الراقى اذا نفث فى ماء من ماء العيون وأخذوا النفس من النفس وقالوا للنفس نسمة يقال على فلان عتق نسمة أى عتق نفس والله عزوجل يقول ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم الا قليلا وقد ذهب بعض المفسرين الى أن الروح روح الحياة فى هذه المواضع وذهب بعض المفسرين الى انه ملك من الملائكة يقوم صفا وتقوم الملائكة صفا فان كان الامر على ماذكر الاولون فكيف يتعاطى علم شئ استأثر الله عزوجل به ولم يطلع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امتحن بالسؤال عنه ليكون له شاهدا ولنبوته علما قال ابن قتيبة لما كانت الرؤيا على ما أعلمتك من اختلاف مذاهبها وانصرافها عن أصولها بالزيادة الداخلة والكلمة المعترضة وانتقالها عن سبيل الخير الى سبيل الشر باختلاف الهيآت واختلاف الزمان والاوقات وان تأويلها قد يكون مرة من لفظ الاسم ومرة من معناه ومرة من ضده ومرة من كتاب الله تعالى ومرة من الحديث ومرة من المثل السائر والبيت المشهور احببت أن أذكر قبل ذكر الاصول أمثلة من التأويل لأرشدك بها الى السبيل فأما التأويل بالاسماء فتحمله على ظاهر اللفظ كرجل يسمى الفضل تتأوله افضالا ورجل يسمى راشدا تتأوله ارشادا أو رشدا أو سالما تتأوله السلامة وأشباه هذا كثيرة وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال رأيت الليلة كأنا فى دار عقبة بن رافع فأتينا برطب ابن طاب فأولت ان الرفعة لنا فى الدنيا والآخرة وان ديننا قد طاب فأخذ من رافع الرفعة وأخذ طيب الدين من رطب ابن طاب وحكى عن شريك بن أبى شمر قال رأيت اسنانى فى النوم

جنس وما يليق به وليكن العابر عالما فطنا ذكيا تقيا نقيا من الفواحش عالما بكتاب الله تعالى وحديث النبى صلى الله عليه وسلم ولغة العرب وأمثالها وما يجرى على ألسنة الناس ولا يعبر الرؤيا فى وقت الاضطرار وهى ثلاثة طلوع الشمس وغروبها وعند الزوال واذا سأل سائل عن رؤيا عنادا ولم يكن رآها فلا يترك المعبر سؤاله بغير جواب فانه ان كان خيرا فمصروف الى المعبر وان كان شرا فمصروف الى المعاند لانه مخذول والمجيب منصور على أعدائه كما ورد فى قصة يوسف عليه السلام حين سأله الفتيان فى السجن عنادا فقال أحدهما انى أرانى أعصر خمرا وقال الآخر انى أرانى أحمل فوق رأسى خبزا تأكل الطير منه فقال لهما يوسف عليه السلام أما أحدكما فيسقى ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضى الامر الذى فيه تستفتيان وان عبر المعبر رؤيا عنادا على سبيل الاعوجاج فانه ان كان خيرا فهو للسائل وان كان شرا فهو للمعبر ولا يقص الرائى رؤياه الا على عالم أو ناصح ولا يقصها على جاهل أو عدو والرؤيا على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث وقعت ولا يقص أحد رؤياه على معبر وفى مصره أو اقليمه معبر أحذق منه لان فرعون يوسف لما قص رؤياه على معبرى بلده فقالوا أضغاث أحلام لم تبطل رؤياه وسأل عنها يوسف عليه السلام فعبرها له فخرجت واذا اشتبهت الرؤيا على المعبر ولم يعرف لها تأويلا فليأمر صاحبها اذا خرج من بيته يوم السبت أول النهار أن يسأل أى شخص يلقاه عن اسمه فان كان اسمه حسنا كأسماء الانبياء والصالحين فالرؤيا حسنة وان كان غير ذلك فالرؤيا غير حسنة ويحترز من الكذب فيها فقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من كذب فى الرؤيا كلف يوم القيامة عقد شعيرة ومن كذب على عينيه لا يجد رائحة الجنة وان أعظم الفرية أن يفترى الرجل على عينيه يقول رأيت ولم ير شيأ وقال بعضهم ان الكاذب فى رؤياه مدعى النبوة كذبا لانه ورد فى الحديث كما قدمناه ان الرؤيا جزء من أجزاء النبوة ومدعى الجزء كمدعى الكل (وقال بعض العلماء) ينبغى أن يعبر الرؤيا المسؤل عنها على مقادير الناس ومراتبهم ومذاهبهم وأديانهم وأوقاتهم وبلدانهم وأزمنتهم وفصول سنتهم والتعبير يكون بالمعنى وباشتقاق الاسماء والميت فى دار حق فما قاله فى المنام حق وكذلك الطفل الذى لا يعرف الكذب وكذلك الدواب وسائر الحيوانات والطيور اذا تكلمت فى المنام فقولها حق وكلام الكذاب فى اليقظة كالمنجم والكاهن فكذلك قوله فى المنام كذب وكلام ما لا يتكلم كالجمادات آية وأعجوبة وقد يقع التعبير بالمثل السائر واللفظ المبتذل كقولهم فى الصائغ انه رجل كذوب لما جرى على ألسنة الناس من قولهم فلان يصوغ الاحاديث وكقولهم فيمن يرى ان فى يديه طولا انه يصطنع المعروف لما

وقعت فسألت عنها سعيد بن المسيب فقال أوساءك ذلك ان صدقت رؤياك لم يبق من أسنانك أحد الامات قبلك فعبرها سعيد باللفظ لا بالاصل لان الاصل فى الاسنان انها القرابة وحكى عن بشر بن أبى العالية قال سألت محمدا عن رجل رأى كأن فمه سقط كله فقال هذا رجل قطع قرابته فعبرها محمد بالاصل لا باللفظ وحكى عن الاصمعى قال اشترى رجل أرضا فرأى ان ابن أخيه يمشى فيها فلا يطأ الا على رأس حية فقال ان صدقت رؤياه لم يغرس فيها شئ الا حيى قال وربما اعتبر الاسم اذا كثرت حروفه بالبعض على مذهب القائف والزاجر مثل السفرجل اذا رآه ولم يكن فى الرؤيا مايدل على انه مرض تؤوله سفرا لان شطره سفر وكذلك السوسن ان عدل به عما ينسب اليه فى التأويل وحمل على ظاهر اسمه تأول فيه السوء لان شطره سوء قال الشاعر سوسنة أعطيتنها فما * كنت باعطائى لها محسنه أولها سوء فان جئت بال * آخرها فهو سوء سنه وأما التفسير بالمعنى فاكثر التأويل عليه كالاترج ان لم يكن مالا وولدا عبر بالنفاق لمخالفة ظاهره باطنه قال الشاعر اهدى له أحبابه أترجة * فبكى وأشفق من عيافة زاجر متعجبا لما أتته وطعمها * لونان باطنها خلاف الظاهر وأما التأويل بالمثل السائر واللفظ المبتذل فكقولهم فى الصائغ انه رجل كذوب لما جرى على ألسنة الناس من قولهم فلان يصوغ الاحاديث وكقولهم فيمن يرى ان فى يديه طولا انه يصطنع المعروف لما جرى على ألسنة الناس من قولهم هو أطول يدا منك وأمد باعا أى أكثر عطاء وقال النبى صلى الله عليه وسلم لازواجه رضى الله عنهن أسرعكن لحوقا بى أطولكن يدا فكانت زينب بنت جحش أول أزواجه موتا وكانت تعين المجاهدين وترفدهم وكقولهم فى المرض انه نفاق لما جرى على ألسنة الناس ان لا يصح لك وعده هو مريض فى القول والوعد وقال الله عز وجل فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا أى نفاقا وكقولهم فى المخاط انه ولد لما جرى على ألسنة الناس من قولهم لمن أشبه أباه مخطته والهر مخطة الاسد وأصل هذا أن الاسد كان حمله نوح عليه السلام فى السفينة فلما آذاهم الفار دعا الله تعالى نوح فاستنثر الاسد فخرجت الهرة بنثرته وجاءت أشبه شئ به وكقولهم فيمن رمى الناس بالسهام أو البندق أو حذفهم أو قذفهم بالحجارة انه يذكرهم ويغتابهم لما جرى على ألسنة الناس من قولهم رميت فلانا بالفاحشة وقال تعالى والذين يرمون المحصنات والذين يرمون أزواجهم وكقولهم فيمن قطعت أعضاؤه انه يسافر ويفارق عشيرته أو ولده فى البلاد لما جرى على ألسنة الناس من قولهم تقطعوا فى البلاد والله عز وجل يقول فى قوم سبأ ومزقناهم كل ممزق وقال وقطعناهم فى الارض أمما وكقولهم فى الجراد انها فى بعض الاحوال غوغاء الناس لان الغوغاء عند العرب الجراد وكقولهم فيمن غسل يديه بالاشنان انه اليأس من شئ يطلبه لقول اليائس لمن ييأس منه قد غسلت يدى منك باشنان قال الشاعر واغسل يديك بأشنان وأنقهما * غسل الجنابة من معروف عثمان وكقولهم فى الكبش انه رجل عزيز منيع لقول الناس هذا كبش القوم وكقولهم فى الصقر انه رجل له شجاعة وشوكة لقول الناس هو صقر من الرجال قال أبو طالب يتابع فيها كل صقر كأنه * اذا ما مشى فى رفرف الدرع أجرد وأما التأويل بالضد والمقلوب فكقولهم فى

جرى على ألسنة الناس من قولهم هو أطول يدا منك وأمد باعا أى أكثر عطاء وقد يكون التأويل بالضد والمقلوب كقولهم فى البكاء انه فرح وفى الضحك انه حزن وفى الطاعون انه حرب وفى الحرب انه طاعون وفى السيل انه عدو وفى العدو انه سيل وفى أكل التين انه ندامة وفى الندامة انها أكل تين وفى الجراد انه جند وفى الجند انه جراد (وأولى ما يكون التعبير) بالقرآن والسنة ان وجد المعبر فيهما شاهد الرؤيا كمن يرى نفسه فى السفينة فالسفينة نجاة من الخوف قال تعالى فأنجيناه وأصحاب السفينة وكمن يرى فى منامه انه وقع فى بئر فانه يمكر به لقوله عليه السلام البئر جبار وقد يكون التعبير بالشعر كمن يرى غنما ترعى فأتى الذئب عليها ففرقها وقتل بعضها فان ذلك يدل على ان سلطان تلك الناحية يضيع رعيته حتى يتولى أمرهم عدوه لقول بعض الشعراء ومن رعى غنما فى أرض مأسدة * ونام عنها تولى رعيها الأسد

واعلم أن أصل الرؤيا جنس وصنف وطبع فالجنس كالشجر والسباع والطير وهذه رجال والصنف أن تعلم أى صنف تلك الشجرة وذلك السبع والطير فان كانت الشجرة نخلة كان ذلك الرجل من العرب لان منابت أكثر النخل بلاد العرب وان كان الطائر طاوسا كان رجلا من العجم وان كان ظليما كان بدويا من العرب والطبع أن تنظر ما طبع تلك الشجرة فتقضى على الرجال بطبعها فان كانت جوزا قضيت على الرجال بالعسر فى المعاملة والخصومة عند المناظرة وان كانت نخلة قضيت بانه رجل نفاع بالخير وان كان طائرا علمت انه رجل ذو أسفار ثم نظرت فى طبعه فان كان طاوسا كان ملكا أعجميا ذا جمال ومال وكذلك ان كان نسرا كان ملكا وان كان غرابا كان رجلا فاسقا غادرا كذابا وللمعبرين طرق كثيرة فى استخراج التأويل وذلك غير محصور بل هو قابل للزيادة باعتبار معرفة المعبر وكمال حذقه وديانته والفتح عليه بهذا العلم والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم

﴿باب الألف﴾

(الله تعالى) الذى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير رؤيته فى المنام تختلف باختلاف السرائر فمن رآه بعظمته وجلاله بلا تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل كان دليلا على الخير وهى بشارة له فى دنياه وسلامة دينه فى عقباه وان رآه على خلاف ذلك كانت رؤياه دالة على سوء سريرته خصوصا ان لا يكلمه تعالى ومن رآه من المرضى مات لانه الحق والموت حق وان رآه ضال اهتدى لرؤيته الحق وان رآه مظلوم انتصر على أعدائه وأما سماع كلامه تعالى من غير تشبيه فانه يدل على بدعة الرائى وربما دل سماع كلامه على الامن من الخوف وبلوغ المنى وربما دل كلامه تعالى من غير رؤية على رفع المنزلة خصوصا ان كان قد أوحى اليه وان كان من وراء حجاب ربما كان على

البكاء انه فرح وفى الضحك انه حزن وكقولهم فى الرجلين يصطرعان والشمس والقمر يقتتلان اذا كانا من جنس واحد ان المصروع هو الغالب والصارع هو المغلوب وفى الحجامة انها صك وشرط وفى الصك انه حجامة وقولهم فى الطاعون انه حرب وفى الحرب انه طاعون وفى السيل انه عدو وفى العدو انه سيل وفى أكل التين انه ندامة وفى الندامة انها أكل تين وفيمن يرى أنه مات ولم يكن لموته هيئة الموت من بكاء أو حفر قبر أو احضار كفن انه ينهدم بعض داره وقولهم فى الجراد انه جند وفى الجند انه جراد وأما تعبير الرؤيا بالزيادة والنقصان فكقولهم فى البكاء انه فرح فان كان معه رنة كان مصيبة وفى الضحك انه حزن فان كان تبسما كان صالحا وقولهم فى الجوز انه مال مكنوز فان كان معه قعقعة فانه خصومة وفى الدهن اذا أخذ منه بقدر فانه زينة فان سال على الوجه فانه غم وان كثر على الرأس كان مداهنة للرئيس وفى الزعفران انه ثناء حسن فان ظهر له لون فى ثوب أو جسد فهو مرض أو هم وفى الضرب انه كسوة فان ضرب وهو مكتوف فهو ثناء سوء يثنى عليه لا يمكنه دفعه ولمن يرى أن له ريشا فهو له رياش وخير فان طار بجناحه سافر سفرا الى سلطان بقدر ما علا على الارض وفيمن يرى ان يده قطعت وهى معه قد أحرزها انه يستفيد أخا أو ولدا فان رأى انها فارقته وسقطت فانها مصيبة له فى أخ أو ولد وفى المريض انه يرى انه صحيح يخرج من منزله ولا يتكلم انه يموت فان تكلم فانه يبرأ وفى الفار انها نساء مالم تختلف ألوانها فان اختلفت فكان فيها الابيض والاسود فهى الليالى والايام وفى السمك اذا عرف الانسان عدده انه نساء فاذا كثر عدده فهو مال وغنيمة وقد تعبر الرؤيا بالوقت كقولهم فى راكب الفيل انه ينال أمرا جسيما قليل المنفعة فان رأى ذلك فى نور النهار طلق امرأته وأصابه بسببها سوء وفى الرخمة انها انسان أحمق قذر وأصدق الرؤيا بالاسحار وبالقائلة وأصدق الاوقات وقت انعقاد الانوار ووقت ينع الثمر وادراكه وأضعفها الشتاء ورؤيا النهار أقوى من رؤيا الليل وقد تتغير الرؤيا عن أصلها باختلاف هيآت الناس وصناعاتهم وأقدارهم وأديانهم فتكون لواحد رحمة وعلى آخر عذابا ومن عجيب أمر الرؤيا أن الرجل يرى فى المنام أن نكبة نكبته وان خيرا وصل اليه فتصيبه تلك النكبة بعينها او يناله ذلك الخير بعينه وفى الدراهم اذا رأوها ان يصيبوها وفى الولاية اذا رأوها ان يلوها وفى الحج اذا رأوه أن يحجوا وفى الغائب يقدم فى المنام فيقدم فى اليقظة وربما رأى الصبى الصغير الشئ فكان لاحد أبويه والعبد فكان لسيده والمرأة فكان لبعلها أو لاهل بيتها (حكى) ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه وجه قاضيا الى الشام فسار ثم رجع من الطريق فقال له ما ردك قال رأيت فى المنام كأن الشمس والقمر يقتتلان وكأن الكواكب بعضها مع الشمس وبعضها مع القمر قال عمر مع أيهما كنت قال مع القمر قال انطلق لا تعمل لى عملا أبدا ثم قرأ فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة فلما كان يوم صفين قتل الرجل مع أهل الشام وبلغنى أن الرجل هو جابر بن سعيد الطائى (حدث اسحق بن ابراهيم) الموصلى قال كنت عند يزيد بن مزيد فقال انى رأيت رؤيا عجيبة ودعا بمعبر فقال رأيت كأنى أخذت طيطوى لاذبحه فأمررت السكين على حلقه ثلاث مرات فانقلبت ثم ذبحته فى الرابعة فقال رأيت خبرا

بدعة وضلالة وربما نال منزلة على قدره خصوصا ان أتاه رسول وقيل ان من رأى الله تعالى فى صورة يصفها ويحدها فان رؤياه من الاضغاث لان الله تعالى لا يحد ولا يشبه بشئ من المخلوقات وقيل من رأى الله تعالى مصورا فى مكان فان الرائى ممن يكذب على الله تعالى أو ينسب اليه مالا يليق به (ومن رأى) ان الله تعالى يكلمه واستطاع النظر اليه فان الله يرحمه ويتم عليه نعمته (ومن رأى) انه ينظر الى الله فانه ينظر اليه فى الآخرة (ومن رأى) انه قد نزل عليه أو صلى عنده فاز برحمته ونال الشهادة ان طلبها او أدرك ما أمل من أمر دنياه وآخرته (ومن رأى) انه يعانقه أو يقبله أو يقبل عضوا من أعضائه فاز بالاجر الذى يطلبه ونال من أجر العمل ما يرغبه (ومن رأى) انه أعطاه شيأ من متاع الدنيا فانه يصيبه بلاء واسقام ويعظم بذلك أجره ويضاعف ثوابه وذكره (ومن رأى) انه وعده بالمغفرة أو دخول الجنة أو نحو ذلك فانه لا يزال خائفا من الله تعالى مراقبا له (ومن رأى) الله تعالى ولم يستطع النظر اليه أو رأى عرشه أو كرسيه دونه فقد قدم لنفسه خيرا وان رآه وكلمه واستطاع النظر اليه أو رآه على عرشه أو كرسيه نال خيرا وزيادة علم (ومن رأى) انه يفر من الله تعالى وهو يطلبه فان كان عابدا فانه يتحول عن العبادة والطاعة وان كان له والديعقه ويعصيه وان كان عبدا فانه يتحول ويأبق من سيده (ومن رأى) كان بينه وبين الله تعالى حجابا فانه يعمل الكبائر ويرتكب الآثام ومن رآه عبوسا أو غضبانا عليه أو عجز عن احتمال نوره أو دهش أو رعد عنده رؤيته أو جعل يسأله فى الاقالة والتوبة والمغفرة فانه يدل على الذنوب والكبائر والبدع والاهوال (ومن رأى) ان الله تعالى كلمه فانه تحذير له ونهى عن المعاصى (ومن رأى) أنه يحدث الله تعالى فانه يكثر تلاوة القرآن (ومن رأى) أنه يحدثه ويفهم كلامه فانه يسمع كلمة من سلطان أو حاكم وان كان لا يفهم كلامه كان بحسب ذلك (ومن رأى) الله تعالى مسح على رأسه وبارك فيه فانه تعالى يخصه بكرامته ويقربه منه الا أنه لا يرفع عنه البلاء الى أن يموت ومن رآه تعالى على صورة والد أو أخ أو ذى قرابة ومودة وهو يلطف به ويبارك عليه فانه يصيبه بلاء فى بدنه يعظم الله به أجره (ومن رأى) أن الله تعالى اطلع على موضع أو فى بيت أو نزل فى أرض أو بلد أو مكان فان العدل يشمل ذلك المكان ويكثر فيه الخير والخصب باذن الله تعالى وان اطلع على مكان وهو عبوس أو معه ظلمة فهو دمار ذلك الموضع وهلاك أهله أو اصابة بلاء أو شدة أو وباء ونحو ذلك من البلايا ومن رآه عند مكروب أو محبوس أو محصور فانه يفرج عنه ويكشف ما به (ومن رأى) انه يسب الله تعالى فانه جاحد لنعمته غير راض بما قسم الله له من الرزق (ومن رأى)

هذه بكر عالجتها فلم تقدر عليها ثلاث مرات ثم قدرت عليها فى الرابعة قال نعم وأصغى اليه فقال فى الرؤيا شئ قال ما هو قال كانت هناك ضريطة من الجارية قال صدقت والله فكيف علمت قال ان اسم الطائر طيطوى (قال ابن قتيبة) رضى الله عنه يجب على العابر التثبت فيما يرد عليه وترك التعسف ولا يأنف من أن يقول لما يشكل عليه لا أعرفه وقد كان محمد بن سيرين امام الناس فى هذا الفن وكان ما يمسك عنه أكثر مما يفسر (وحدث الاصمعى) عن أبى المقدام أو قرة بن خالد قال كنت أحضر ابن سيرين يسئل عن الرؤيا فكنت أحزره يعبر من كل أربعين واحدة (قال ابن قتيبة) وتفهم كلام صاحب الرؤيا وتبينه ثم اعرضه على الاصول فان رأيته كلاما صحيحا يدل على معان مستقيمة يشبه بعضها بعضا عبرت الرؤيا بعد مسئلتك الله تعالى أن يوفقك للصواب وان وجدت الرؤيا تحتمل معنيين متضادين نظرت أيهما أولى بالفاظها وأقرب من أصولها فحملتها عليه وان رأيت الاصول صحيحة وفى خلالها أمور لا تنتظم ألقيت حشوها وقصدت الصحيح منها وان رأيت الرؤيا كلها مختلطة لا تلتئم على الاصول علمت أنها من الاضغاث فأعرض عنها وان اشتبه عليك الامر (٩) سألت الله تعالى كشفه ثم سألت الرجل عن ضميره فى سفره ان رأى السفر وفى صيده ان رأى الصيد وفى كلامه ان رأى الكلام ثم قضيت بالضمير فان لم يكن هناك ضمير أخذت بالاشياء على ما بينت لك وقد تختلف طبائع الناس فى الرؤيا ويجرون على عادة فيها فيعرفونها من أنفسهم فيكون ذلك أقوى من الاصل فينزل على عادة الرجل ويترك الاصل وقد تصرف الرؤيا عن أصلها من الشر بكلام الخير والبر وعن أصلها من الخير بكلام الرفث والشر فان كانت الرؤيا تدل على فاحشة وقبيح سترت ذلك وورّيت عنه باحسن ما تقدر على ذلك من اللفظ وأمررته الى صاحبها كما فعل ابن سيرين حين سئل عن الرجل الذى يفقأ بيضا من رؤسه فيأخذ بياضه ويدع صفرته فانك لست من الرؤيا على يقين وانما هو حدس وترجيح الظنون فاذا أنت دهت السائل بقبيح ألحقت به شائبة لعلها لم تكن ولعلها ان كانت منه أن يرعوى ولا يعود (واعلم) أن أصل الرؤيا جنس وصنف وطبع فالجنس كالشجر والسباع والطير وهذا كله الاغلب عليه أنه رجال والصنف أن يعلم صنف تلك الشجرة من الشجر وذلك السبع من السباع وذلك الطائر من الطيور فان كانت الشجرة نخلة كان ذلك الرجل من العرب لان منابت أكثر النخل بلاد العرب وان كان الطائر طاوسا كان رجلا من العجم وان كان ظليما كان بدويا من العرب والطبع أن تنظر ما طبع تلك الشجرة فتقضى على الرجل بطبعها فان كانت الشجرة جوزا قضيت على الرجل بطبعها بالعسر فى المعاملة والخصومة عند المناظرة وان كانت نخلة قضيت عليها بانها رجل نفاع بالخير مخصب سهل حيث يقول الله عز وجل كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء يعنى النخلة وان كان طائرا علمت انه رجل ذو أسفار كحال الطير ثم نظرت ما طبعه فان كان طاوسا كان رجلا أعجميا ذا جمال ومال وكذلك ان كان نسرا كان ملكا وان كان غرابا كان رجلا فاسقا غادرا كذابا لقول النبى صلى الله عليه وسلم ولان نوحا عليه السلام بعث به ليعرف حال الماء أنضب أم لا فوجد جيفة طافية على الماء فوقع عليها ولم يرجع فضرب به المثل وقيل لمن أبطأ عليك أو

كأنه قائم بين يدى الله تعالى ينظر اليه فان كان الرائى من الصالحين فرؤياه رؤيا رحمة وان لم يكن من الصالحين فعليه الحذر من ذلك وان رأى كأنه يناجيه أكرم بالقرب وحبب من الناس وكذلك لو رأى انه ساجد بين يدى الله تعالى (ومن رأى) كأنه يكلمه من وراء حجاب حسن دينه وأدى أمانته ان كانت فى يده وقوى سلطانه وان رأى انه يكلمه من غير حجاب فانه يكون ذا خطيئة فى دينه فان كساه ثوبا فهو هم وسقم ما عاش ويستوجب بذلك الأجر الكبير فان رأى كأن الله تعالى سماه باسمه واسم آخر علا أمره وغلب أعداءه فان رأى أن الله تعالى ساخط عليه دل على سخط والديه عليه (ومن رأى) ان أبويه ساخطان عليه دل ذلك على سخط الله تعالى عليه (ومن رأى) أن الله تعالى غضب عليه فانه يسقط من مكان رفيع ولو رأى انه سقط من حائط أو سماء أو جبل دل ذلك على غضب الله تعالى (ومن رأى) مثالا أو صورة فقيل له انه الهك وظن أنه الهه فعبده وسجد له فانه منهمك فى الباطل على ظن أنه حق (ومن رأى) ان الله تعالى يصلى فى مكان فان رحمته ومغفرته تحيى ذلك المكان والموضع الذى كان يصلى فيه (ومن رأى) الله تعالى يقبله فان كان من أهل الصلاح والخير فانه يعمل على طاعته تعالى وتلاوة كتابه أو يلقن القرآن وان كان بخلاف ذلك فهو مبتدع (ومن رأى) الله تعالى ناداه فاجابه فانه يحج ان شاء الله تعالى وأما تجليه على المكان المخصوص فربما دل على عمارته ان كان خرابا أو على خرابه ان كان عامرا وان كان أهل ذلك ظالمين انتقم منهم وان كانوا مظلومين نزل بهم العدل وربما دلت رؤيته تعالى فى المكان المخصوص على ملك عظيم يكون فيه أو يتولى أمره جبار شديد أو يقدم الى ذلك المكان عالم مفيد أو حكيم خبير بالمعالجات وأما الخشية من الله تعالى فى المنام فانها تدل على الطمأنينة والسكون والغنى من الفقر والرزق الواسع (ومن رأى) كأنه صار الحق سبحانه وتعالى اهتدى الى الصراط المستقيم (ومن رأى) كأن الحق تعالى يهدده ويتوعده فانه يرتكب معصية (استعاذة) من رأى انه يكثر الاستعاذة بالله من الشيطان فى المنام فانه يرزق علما نافعا وهدى وأمنا من عدوه وغنى من الحلال وان كان مريضا أفاق من مرضه خصوصا ان كان بصرع الجان وربما دلت الاستعاذة على الامن من الشر يلك الخائف والطهارة من النجس أو الاسلام بعد الكفر (آيات القرآن) فان كانت آيات رحمة فان كان القارئ ميتا فهو فى رحمة الله تعالى وان كانت آيات عقاب فهو فى عذاب الله تعالى وان كانت آيات انذار وكان الرائى حيا حذرته من ارتكاب مكروه وان كانت آيات مبشرات بشرته بخير (ومن رأى) أنه يقرأ آية رحمة فاذا وصل الى آية عذاب عسر عليه قراءتها أصاب فرجا (ومن رأى) انه يقرأ آية عذاب فاذا وصل الى آية رحمة لم

ذهب فلم يعد اليك غراب نوح وان كان عقعقا كان رجلا لا عهد له ولا حفظ ولا دين قال الشاعر الا انما حلتم الام عقعقا * له نحو علياء البلاد حنين * وان كان عقابا كان سلطانا محاربا ظالما عاصيا مهيبا كحال العقاب ومخاليبه وجثته وقوته على الطير وتعزيته لحومها
وينبغي لصاحب الرؤيا ان يتحرى الصدق ولا يدخل في الرؤيا ما لم يرفيها فيفسد رؤياه ويغش نفسه ويجعل عند الله تعالى من الآثمين
(وروى) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال لا رؤيا للخائف الا ما يحب يعني في تأويلها بفرج أمره وذهاب خوفه ومن الناس من
يرى انه أصاب وسقا من التمر فيصيب من المال مائة درهم وآخر قد يرى مثله فيصيب ألف درهم وآخر يرى مثله فهو له حلاوة في دينه وصلاحه فيه
وذلك من همة الرجال وأقدارها وايثارها أمر دينها ومنهم من يرى انه اصاب من النبق عشرا فيصيب من الورق عشرة دراهم وآخر يرى مثله
فيصيب ألف درهم وذلك من مجرى قدرها وطبيعتها واصدق الرؤيا رؤيا ملك أو مملوك وربما لم توافق طبيعة الانسان في منامه موضعا معلوما
يعرفه بعينه أو محلة أو دارا أو رجلا أو امرأة (١٠) جميلة أو قبيحة أو معروفة أو مجهولة أو طائرا أو دابة أو علما أو صوتا أو طعاما أو
شرابا أو سلاحا أو نحوه فهو به مولع كلما رآه في منامه أصابه هم أو خوف أو بكاء أو مصيبة أو شخوص أو غير ذلك مما يكره وهو فيما سواه من الرؤيا بمنزلة غيره من الناس في تأويلها وامثالها وربما وافقت طبيعة الانسان في منامه بعض ما وصفت من ذلك فهو به مولع كلما رآه في منامه أصاب خيرا أو مالا أو ظفرا أو غير ذلك مما يحب وهو فيما سواه من الرؤيا بمنزلة غيره من الناس في تأويلها وقد يكون الانسان صدوقا في حديثه فتصدق رؤياه ويكون كذابا في حديثه ويحب الكذب فتكذب عامة رؤياه ويكون كذابا ويكره الكذب من غيره فتصدق رؤياه لذلك ورؤيا الليل أقوى من رؤيا النهار وأصدق ساعات
الرؤيا بالاسحار واذا كانت الرؤيا قليلة جامعة ليس فيها حشو الكلام وكثرته فهي أنفذ خير
أو أسرع وقوعا واياك اياك أن تحرف مسئلة عن وجه تأويلها المعروف في الاصول أو تجاوز بها حدها المعلوم رغبة منك أو رهبة فيحق عليك
بالكذب ويعمى عليك سبيل الحق فيه بل يسعك السكوت ان كرهت الكلام به واذا رأيت في منامك ما تكرهه فاقرأ اذا انتبهت من نومك آية
الكرسي ثم اتفل عن يسارك وقل أعوذ برب موسى وعيسى وابراهيم الذي وفى ومحمد المصطفى من شر الرؤيا التي رأيتها ان تضرني في ديني ودنياي
ومعيشتي عز جاره وجل ثناؤه ولا اله غيره واعرف الازمنة في الدهر فاذا كانت الشجرة عند حملها وثمارها فان الرؤيا في ذلك الوقت مرجوة
قوية فيها ابطاء قليل واذا كانت الرؤيا عند ادراك ثمر الشجر ومنافعها واجتماع أمرها فان الرؤيا عند ذلك أبلغ وأنفذ وأصح وأوفق واذا
أورقت الشجرة ولم يطلع ثمارها فان الرؤيا عند ذلك دون ما وصفت في القوة والبقاء دون الغاية واذا سقط ورقها وذهب ثمرها فان الرؤيا عند
ذلك أضعف والاضغاث احلام فيها عند ذلك أكثر واذا وردت عليك من صاحب الرؤيا في تأويل رؤياه عورة قد سترها الله عليه فلا تجبهه
منها بما يكره أن يطلع عليه مخلوق غيره ان كان مبتلى لا حيلة له ولكن عرض له حتى يعلمها الا ان يكون له من ذلك مخرج أو يكون مصرا على

يتهيأ له قراءتها بقي في الشدة (انجيل) من رأى من أهل الاسلام ان معه انجيلا تجرد للعبادة وتزهد وآثر
السياحة والرياضة والانقطاع والعزلة وان كان ملكا قهر عدوه وربما دلت رؤيته على الكذب والبهتان
وقذف المحصنات وربما غلب في مخاصمته ان كان محاكما وان كان شاهدا شهد بالزور أو تكلم فيما لا يعنيه
وان كان مريضا سلم من مرضه وربما دلت رؤيته على علم الهندسة أو النقل عن العلماء فيما يعلم وربما دلت
رؤيته على الكتاب وأرباب التصاوير والغناء والطرب (اسرافيل عليه السلام) من رآه في منامه ينفخ في
الصور وظن انه سمعه وحده دون غيره فانه يموت وان كان يظن ان أهل ذلك الموضع سمعوا ظهر في ذلك الموضع
موت ذريع وقيل هذه الرؤيا تدل على بسط العدل بعد انتشار الظلم وعلى هلاك الظلمة في تلك الناحية
رؤية اسرافيل عليه السلام دالة على تجهيز الجيش والاسفار المشقة والخوف والجزع والتوعد ووجود
الضائع وقضاء الديون والمجازاة بالاعمال واسقاط الحوامل وتدل رؤيته أيضا على عمران الخراب وقيل ان
نفخته الاولى تدل على الوباء والثانية تدل على الحياة ورفع الطاعون (آدم عليه السلام) من رآه في المنام
فانه أذنب ذنبا فليتب منه وربما دلت رؤيته على الوالد أو على السلطان أو على العلم (ومن رأى) انه يذبح
آدم عليه السلام فانه يغدر بالسلطان أو يعق والديه أو معلمه (ومن رأى) آدم عليه السلام على هيئته نال
ولاية ان كان لها أهلا فان رأى كأنه كلمه نال علما وقيل من رأى آدم عليه السلام اغتر بقول بعض أعدائه ثم
فرج عنه بعد مدة فان رآه متغير اللون والحال دل ذلك على انتقال من مكان الى مكان ثم العود الى المكان
الاول أخيرا ومن صار آدم عليه السلام أو صاحبه أو انتقل الى صفته فان كان للخلافة أهلا نالها وان كان عالما
انتفع الناس بعلمه أو نال علما لا يجاريه فيه أحد من الناس وربما دلت رؤيا آدم عليه السلام على عابر
الرؤيا لانه أول من رأى المنام في الدنيا وعلم عبارتها وتدل رؤيته على الحج والاجتماع بالاحباب وربما دلت رؤيته
على كثرة النسل وتدل رؤيته أيضا على السهو والنسيان وربما دلت على المكيدة والحيلة وعلى معاشرة من
يعالج الحيات أو يصنع السموم أو يرتزق من استحضار الشياطين ويتكلم على ألسنتهم وربما دلت رؤيته على
الالباس الخشن والبكاء وربما دلت على تنكيد الرائي من سبب مأكول وربما دلت رؤيته على السفر البعيد
وربما كان الى الجهة التي نزل بها آدم عليه السلام وربما رزق الرائي الذكور أكثر من الاناث وان كان الرائي
مريضا بعينه أفاق من شكواه وربما دلت رؤيته على الخدم والسجود للملوك (ومن رأى) آدم عليه السلام
ناقص الحال ربما نقص حال كبير الرائي الحاكم عليه أو تغيرت مكاسبه أو صنعته ومن رآه في حال حسن عاد

معصية الله أوقذهم بها فعظه عند ذلك واستر عليه كما أمر الله تعالى واستر ما يرد عليك من الرؤيا في التأويل من أسرار المسلمين وعوراتهم ولا تخبر بها إلا صاحبها ولا تنطق بها عند غيره ولا تحكها عنه ولا تسمه فيها ان ذكرتها ولا تحك عن أحد مسئلة رؤيا ان كان فيها عورة يكرهها فانك ان فعلت ذلك اغتبت صاحبها ولا تصدر عن رأيك في مسئلة حتى تفتشها وتعرف وجهها ومخرجها وقدرها واختلاف الطبائع التي وصفت لك فانك عند ذلك تبصر ما عمل الشيطان في تخليطها وفسادها عليك وادخال الشبهات والحشو فيها فان أنت صفيتها من هذه الآفات التي وصفت لك وجدت ما يحصل من كلام التأويل صحيحا مستقيما موافقا للحكمة فذلك تأويلها الصحيح وقد بلغني ان ابن سيرين كان يفعل كذلك واذا وردت عليه رؤيا مكث فيها مليا من النهار يسأل صاحبها عن حاله ونفسه وصناعته وعن قومه ومعيشته وعن المعروف عنده من جميع ما يسأله عنه والمجهول منه ولا يدع شيأ يستدل به ويستشهد به عن المسئلة الا طاب علمه (واعلم) ان نفاذك في علم الرؤيا بثلاثة أصناف من العلم لا بد لك منها أولها حفظ الاصول ووجوهها واختلافها وقوتها وضعفها في الخير أو في الشر لتعرف وزن كلام التأويل ووزن الأصول في الخفة والرجحان والوثائق فيما يرد عليك من المسائل فان تكن مسئلة يدل بعضها على الشر وبعضها على الخير زن الأمرين والاصلين في نفسك وزنا على قوة كل أصل منهما في أصول التأويل ثم خذ بأرجحهما وأقواهما في تلك الأصول والثاني تأليف الأصول بعضها الى بعض حتى تخلصها كلاما صحيحا على جوهر أصول التأويل وقوتها وضعفها وتطرح عنها من الاضغاث والتمني وأحزان الشيطان وغيرها مما وصفت لك أو يستقر عندك انها ليست رؤيا ولا يلتئم تأويلها فلا تقبلها والثالث شدة فحصك وتثبتك في المسئلة حتى تعرفها حق معرفتها وتستدل من سوى الأصول بكلام صاحب الرؤيا ومخارجه ومواضعه على تلخيصها وتحقيقها ولك من أشد علم تأويل الرؤيا كما يزعمون وفي ذلك ما يكون من العلم بالأصول وبذلك يستخرج ويتوصل العابر والا فالاقتداء بالماضين من الانبياء والرسل والحكماء في ذلك أقرب الى الصواب ان شاء الله فافهم وان أردت أن تفهم وزن كلام الرؤيا في رجحان وزنه وخفته فاستدل بمسئلة بلغني فيها عن ابن سيرين ان امرأة سألته أنها رأت في منامها رجلا مقيدا مغلولا فقال لها لا يكون هذا لان القيد ثبات في الدين وايمان والغل خيانة وكفر فلا يكون المؤمن كافرا قالت المرأة قد والله رأيت هذه الرؤيا بحال حسنة وكأني أنظر الى الغل في عنقه في ساجور فلما سمع بذكر الساجور قال لها نعم قد عرفت الآن لان الساجور من خشب والخشب في المنام نفاق في الدين كما قال تعالى في المنافقين كأنهم خشب مسندة فصار الساجور والغل جميعا وكل واحد منهما تأويله نفاق وخيانة وكفر وهما في أمثال التأويل أقوى من القيد وحده وليس معه شاهد يقويه فهذا رجل يدعي الى غير أبيه والى غير قومه ويدعي الى العرب وليس منهم قالت المرأة انا لله وانا اليه راجعون وهكذا كل مسئلة من الرؤيا معها شاهد أو شاهدان تدل على تحقيق التأويل كما قال الله تعالى يحكي رؤيا فرعون يوسف اني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف الى آخر الآية فالبقرات السمان هي السنون الخصبة والعجاف هي السنون الجدبة (وقال)

خير كبيره عليه (ادريس عليه السلام) من رآه في المنام أكرم بالورع وختم له بخير وصار مجتهدا في العبادة بصيرا حليما عالما ومن صار ادريس في منامه أو على صفته كثر علمه أو تقرب من الاكابر ونال المنازل العالية ومن صاحبه صاحب انسانا كذلك وان رآه ناقص الحال فاد نقصه على الرائي (ابراهيم عليه السلام) رؤيته في المنام تدل على الخير والبركة والعبادة والشيوخة والرزق والايثار والاهتمام بالابنية الشريفة والذرية الصالحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعلم والهدى وهجران الأهل والأقارب في طاعة الله تعالى وتدل رؤيته عليه السلام على الوالد المشفق لانه أبو الاسلام والذي سمانا مسلمين وربما دلت رؤيته على الوقوع في الشدائد والسلامة منها وربما دلت رؤيته على النكد لاصلاح ذات البين أو لما يرجوه من الخير وان كان الرائي عالما بالنجوم أو علم الرؤيا داخله في ذلك غلط أو خلل وربما دلت رؤيته على التشريع والمحافظة على الخير وهجران اخوان السوء وربما دلت رؤيته لمن لمسه على المحبة لله تعالى وان لمس عضوا من أعضاء الرائي وكان الرائي يشكو من ذلك العضو عافاه الله تعالى وأزال شكواه وتدل رؤيته أيضا على الحج وان رأت المرأة ابراهيم عليه السلام في منامها نكدت من زوجها بسبب ولد من أولادها أو يجري على بعض أولادها شدة ويسلم منها وربما دلت ان كان للرائي أولاد ان يطلق أحدهم زوجته بسببه ومن صار في منامه ابراهيم عليه السلام أو صاحبه دل على البلاء من الاعداء لكن ينصر وربما تولى ولاية أو امامة ويكون عادلا فيها أو يصاحب انسانا كذلك أو يرزق بعد الاياس منهم وربما قدمت عليه رسل الاكابر بالبشارة (ومن رأى) ابراهيم عليه السلام فانه ينتصر على أعدائه وينال زوجة مؤمنة وتصيبه شدة وضيق من ملك وينجو منه ومن رآه يدعوه اليه فاجابه بالتلبية وأسرع اليه رفعت منزلته وان رآه ناداه فلم يجبه أو رآه يتهدده ويتوعده أو رآه عبوسا فاما أن يكون متخلفا عن الحج مع وجود السبيل اليه أو تاركا للصلاة أو طاعنا على الامام أو منافقا وان رآه كافر أسلم أو مذنب تاب أو تارك للصلاة عاد اليها ومن تحول في صورة ابراهيم عليه السلام أو لبس ثوبه أصابته بلوى وربما دلت رؤيته على ذهاب الهم والغم واصابة الخير وادراك الدنيا الواسعة والهداية وقيل ان رؤية ابراهيم عليه السلام عقوق للاب (اسحق عليه السلام) رؤيته في المنام دالة على الهم والنكد الا أن يكون له ولد عاق فانه يرجع الى طاعته وربما دلت رؤيته على البشارة والامن من الخوف وقيل من رأى اسحق عليه السلام أصابه شدة من بعض الكبراء والاقرباء ثم يفرج الله عنه ويرزقه عزا وشرفا وبشارة وتكثر الملوك والرؤساء والصالحون من نسله هذا اذا رآه على جماله وكمال حاله فان رآه متغير الحال ذهب بصره وربما دلت رؤيته على الخروج

وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات وهي السنون المشبهات في تأويل البقرات ولكنها صارت شاهدات لتحقيق هذه السنين في البقرات كما صار الساجور شاهد الغل بتحقيق الخيانة والكفر وليس نوع من العلم مما ينسب الى الحكمة الا يحتاج اليه في تأويل الرؤيا حتى الحساب وحتى الفرائض والاحكام والعربية وغرائبها والمعاني الاسماء وغيرها وما فيها من أمثال الحكمة وشرائع الدين والمناسك والحلال والحرام والصلاة والوضوء وغير ذلك من العلم والاختلاف فيه يقاس عليه ويؤخذ منه فيه فليكن ما في يدك من الأصول المفسرة لك أوفق عندك مما يأتيك به صاحب الرؤيا ليزيلك عنها وان كان ثقة صدوقا عندك (واعلم) أنه لم يتغير من أصول الرؤيا القديمة شئ ولكن تغيرت حالات الناس في هممهم وآدابهم وايثارهم أمر دنياهم على أمر آخرتهم فلذلك صار الاصل الذي كان تأويله همة الرجل وبغيته وكانت تلك الهمة دينه خاصة دون دنياه فتحولت تلك الهمة عن دينه وايثاره اياه وصارت في دنياه وفي متاعها وغضارتها وهي أقوى الهمتين عند الناس اليوم الا اهل الدين والزهد في الدنيا وقد كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون التمر فيتأولونه حلاوة دينهم ويرون العسل فيتأولونه قراءة القرآن والعلم والبر وحلاوة ذلك في قلوبهم فصارت تلك الحلاوة اليوم والهمة في عامة الناس في دنياهم وغضارتها الا القليل ممن وصفت وقد يرى الكافر الرؤيا الصادقة حجة لله عليه ألا ترى فرعون يوسف رأى سبع بقرات كما أخبر الله تعالى في كتابه فصدقت رؤياه ورأى بختنصر زوال ملكه وعظيم ما يبتلى به فصدقت رؤياه على ما عبرها له دانيال الحكيم ورأى كسرى زوال ملكه فصدقت رؤياه فاعرف هذا المجرى في التأويل وعبر عليه ترشد ان شاء الله تعالى

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

(الحمد لله) الذي جعل الليل لباسا والنوم سباتا والنهار نشورا والحمد لله الابدي السابق القوى الخالق الوفي الصادق الذي لا يبلغ كنه مدحه الناطق ولا يعزب عنه ما تجن الغواسق فهو حي لا يموت ودائم لا يفوت وملك لا يبور وعدل لا يجور عالم الغيوب وغافر الذنوب وكاشف الكروب وساتر العيوب دانت الارباب لعظمته وخضعت الصعاب لقوته وتواضعت الصلاب لهيبته وانقادت الملوك لملكه فالخلائق له خاشعون ولأمره خاضعون واليه راجعون تعالى الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم انتخب محمدا من خلقه واصطفاه من بريته واختاره لنبوته وأيده بحكمته وسدده بعصمته وأرسله بالحق بشيرا برحمته ونذيرا بعقوبته مباركا على أهل دعوته فبلغ ما أرسل به ونصح لأمته وجاهد في ذات ربه وكان كما وصفه ربه عز وجل رحيما بالمؤمنين عزيزا على الكافرين صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ﴿قال الاستاذ أبو سعد الواعظ رضي الله عنه﴾ أما بعد فانه لما كانت الرؤيا الصحيحة في الاصل منبئة عن حقائق الاعمال منبهة على عواقب الامور اذ منها الآمرات والزاجرات ومنها المبشرات والمنذرات وكيف لا تكون كذلك وهي من بقايا النبوة وأجزائها بل هي أحد قسمي النبوة فان من الانبياء صلوات الله عليهم من كان وحيه الرؤيا فهو نبي ومن كان وحيه على لسان الملك وهو في اليقظة فهو رسول فقط وهذا هو الفرق بين الرسول والنبي

من هم الى فرج ومن ضيق الى سعة ومن معصية الى طاعة ومن عقوق الى صلة (ومن رأى) أنه تحول في صورة اسحق عليه السلام ولبس ثوبه فانه يشرف على الموت ثم ينجو منه (اسمعيل عليه السلام) من رآه في المنام فانه ينال فصاحة ورياسة ويبني لله مسجدا وربما دلت رؤيته على ان انسانا وعده بوعد وهو في قوله صادق وقيل ان من رآه رزق السياسة أو يعين على اتخاذ مسجد وقيل ان من رأى اسمعيل عليه السلام أصابه هم من جهة أبيه ثم يسهل الله تعالى ذلك عليه (أيوب عليه السلام) تدل رؤيته على البلوى وفقدان الأهل والمال والازواج ويلهم الصبر في ذلك كله وربما دلت رؤيته على ما خرج من يده من مال أو ولد وربما وقع الرائي في عين احتاج فيها الى فقيه وان كان الرائي مريضا شفي من مرضه وزال عنه سقمه وربما بلغ ما يرجوه من اجابة دعاء أو سؤال حاجة ومن لبس ثوبه في المنام أصابه البلاء والنكد وفراق الاحبة وكثرة المرض ثم يزول ذلك جميعه ويكون ممدوحا عند الاكابر وقيل رؤياه تدل على البلاء والوحدة والبشارة بالعز والثواب والمرأة اذا رأت في منامها امرأة أيوب عليه السلام دل على سلب مالها وكشف حالها وعلى ان عاقبتها تكون الى خير وسلامة وان رآها مريض مات وكان عند الله مرحوما أو رحمه الله تعالى وكشف ضره لان اسمها رحمة (أرمياء عليه السلام) من رآه في المنام دلت رؤياه على الحريق في تلك البلدة أو في داره أو كورته (أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) من رآهم في منامه في الصفات الحسنة كان دليلا على حسن معتقده فيهم واتباعه لسنتهم وربما دلت رؤيتهم على حركات الجند وبعث البعوث وربما دلت على انتشار العلم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتدل رؤيتهم على الالفة والمحبة والاخوة والمعاضدة والمساعدة والسلامة من العداوة والحسد وزوال الغل من الصدور وعلى التودد لانهم رضي الله عنهم كانوا على ذلك فان كان الرائي فقيرا استغنى لانهم رضي الله عنهم فتحوا الفتوحات وغنموا الغنائم وان كان الرائي غنيا آثر الآخرة على الدنيا وبذل نفسه وماله في مرضاة الله تعالى وتدل رؤيتهم رضي الله عنهم لمن أقبلوا عليه في المنام على الابنية الشريفة كالجوامع والمساجد وطهارة النسب والقبائل والعشائر ويدل اعراضهم عن الرائي أو شتمهم له في المنام على الوقوع فيما شجر بينهم وتفضيل بعضهم على بعض وبغضهم له وتدل رؤيتهم على التوبة والاقلاع عما سوى الله تعالى ورؤية الصحابة رضي الله عنهم تدل على الخير والبركة على حسب منازلهم ومقاديرهم المعروفة في سيرهم وطريقتهم وربما دلت رؤية كل واحد منهم على ما نزل به وما كان في أيامه من فتنة أو عدل فمن رأى أنه حشر مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه ممن يطالب الاستقامة في الدين ومن رأى أحدا من الصحابة فليتأول له بالاشتقاق مثل سعد وسعيد فانه

يكون

يكون سعيدا أسد يدا وربما كان له من سيرته وأفعاله نصيب (ومن رأى) أحدا منهم حيا أو جميعهم أحياء دلت رؤياه على قوة الدين وأهله ودلت على ان صاحب الرؤيا ينال عزا وشرفا ويعلو أمره فان رأى كأنه صار أحدا منهم تناله شدائد ثم يرزق الظفر وان رآهم في منامه مرارا ضاقت معيشته والأنصار وابناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار رؤيتهم في المنام تدل على التوبة والمغفرة والمهاجرون تدل رؤيتهم على حسن اليقين والثقة بالله تعالى والخروج عن الدنيا والزهد فيها والصدق في القول والعمل (أبو بكر الصديق) رضي الله عنه تدل رؤيته على الخلافة والامامة والتقدم على الاقران والحظ الوافر عند ذوي الاقدار وربما دلت رؤيته على الانفاق في سبيل الله تعالى بالمال والولد وعلى الحظ والصدقة وتدل رؤيته على عتق المملوك وحصول الشهادة وعلى الصدق في المقال والشيخوخة والرأي السديد والحظ في الرقيق وعمارة الرؤيا وتدل على النكد من جهة بعض أولاده البنين أو البنات وعلى الخوف والاختفاء والنجاة من الشدائد والغزو في سبيل الله والحج والنصر على الأعداء والعلم (ومن رأى) أبا بكر الصديق رضي الله عنه حيا أكرم بالرأفة والشفقة على عباد الله تعالى (ومن رأى) انه جالس مع أبي بكر رضي الله عنه فانه يتبع الحق ويكون مقتديا بالسنة ناصحا للأمة محمد صلى الله عليه وسلم (أزواج النبي) صلى الله عليه وسلم رؤيتهن في المنام تدل على الأمهات وتدل على الخير والبركة والأولاد وأكثرهم البنات وربما دلت رؤيتهن على الانكاد والتغاير وعلى اليمين بسبب اظهار سر أو كتمانه وعلى القذف والمرأة اذا رأت عائشة رضي الله عنها في المنام نالت منزلة عالية وشهرة صالحة وحظوة عند الآباء والأزواج وان رأت حفصة رضي الله عنها دلت رؤيتها على المكر وان رأت خديجة رضي الله عنها دلت على السعادة والذرية الصالحة وتدل رؤية فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على فقدان الأزواج والآباء والأمهات وأما رؤية الحسن والحسين رضي الله عنهما فانها دالة على الفتنة وحصول الشهادة وربما دلت على كثرة الأزواج والأولاد والأسفار والتغرب وعلى ان الرائي يموت شهيدا من سقي أو طعمة أو قتل أو غربة عن وطنه (ومن رأى) من الرجال أحدا من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان أعزب تزوج امرأة صالحة وكذلك ان رأت المرأة أحدا منهن دلت رؤياها على بعل صالح يكفيها (انسان) من رأى في المنام شخصا واحدا من بني آدم مجهولا لا يعرفه في اليقظة ولا يشبهه به فربما كانت ورثته تلك النسمة نفسه التي بها أراه الله تعالى فان رأى تلك النسمة تفعل خيرا ربما كان هو فاعله وان رآها تفعل شرا كان هو مرتكبه وربما كان الواحد حده الذي ينتهي اليه رزقه أو أجله وان رأى اثنين فان كان خائفا

وقد أخبرنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء قال أخبرنا محمد بن المغيرة قال حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان تكدرت رؤيا المسلم أصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة والرؤيا ثلاثة الرؤيا الصالحة بشرى من الله عز وجل ورؤيا المسلم التي يحدث بها نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فاذا رأى أحدكم ما يكره فلا يحدث به وليقم فليصل (وقال) أحب القيد وأكره الغل القيد ثبات في الدين (وأخبرنا) أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر قال حدثنا حامد بن محمد بن شعيب قال حدثنا يحيى بن أيوب قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضوان الله عليها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى بعدي من النبوة الا المبشرات قالوا يارسول الله وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل لنفسه أو ترى له (أخبرنا) أبو عبد الله المهلبي قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرنا عقبة بن علقمة المعافري قال أخبرني الأوزاعي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألتني عن شئ ما سألني عنه أحد غيرك هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له (وأخبرنا) أبو سهل بشر ابن أحمد بن بشر الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عطاء الخراساني قال حدثني ابن ثابت بن قيس بن شماس قال لما أنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية دخل ثابت بن قيس بيته وأغلق عليه بابه وطفق يبكي ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه فسأله فقال اني رجل شديد الصوت أخاف أن يكون قد حبط عملي قال لست منهم تعيش بخير وتموت بخير قال ثم أنزل الله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور فأغلق عليه بابه وطفق يبكي ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه فأخبره فقال اني أحب الجمال وأحب أن أسود قومي قال لست منهم بل تعيش حميدا وتقتل شهيدا ويدخلك الله الجنة قال فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد الى مسيلمة الكذاب فلما لقوه انكشفوا فقال ثابت وسالم مولى أبي حذيفة ما هكذا كنا نقاتل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حفر كل واحد منهما حفرة فثبتا فقاتلا حتى قتلا وعلى ثابت يومئذ درع نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها فبينما رجل من المسلمين نائم اذ أتاه ثابت بن قيس فقال اني أوصيك بوصية اياك أن تقول هذا حلم فتضيعه اني لما قتلت أمس مر بي رجل من المسلمين ومنزله في أقصى الناس وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد ألقى على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فأت خالد بن الوليد فمره فليبعث الى درعي فيأخذها فاذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ان علي من الدين كذا وكذا وفلان وفلان من رقيقي عتيق فأتى الرجل خالد بن الوليد فأخبره فبعث الى الدرع فأتى بها وحدث أبا بكر رضوان الله عليه

برؤياه فأجاز وصيته ولم نعلم أحداً أجيزت وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس (قال الأستاذ أبو سعد رضي الله عنه) فهذه الأخبار التي رويناها تدل على ان الرؤيا في ذاتها حقيقية وان لها حكما وأثرا وأول رؤيا رؤيت في الارض رؤيا آدم عليه السلام وهي ما أخبرنا به محمد بن عبد الله بن حمدويه قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن اسحق قال حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال أوحى الله تعالى الى آدم عليه السلام انك قد نظرت في خلقي فهل رأيت فيهم شبيها قال لا يارب وقد كرمتني وفضلتني وعظمتني فاجعل لي زوجا تشبهني أسكن اليها حتى توحدك وتعبدك معي فقال الله له نعم فألقى عليه النعاس فخلق منه حواء على صورته وأراه في منامه ذلك وهي أول رؤيا كانت في الارض فانتبه وهي جالسة عند رأسه فقال له ربه يا آدم ما هذه الجالسة التي عند رأسك فقال له آدم الرؤيا التي أريتني في منامي يا الهي (ومما) يدل على تحقيق الرؤيا في الأصل ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم أرى في المنام ذبح ابنه فلما استيقظ ائتمر لما أمر به في منامه قال الله عز وجل حكاية عنه يا بني اني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما علم ابراهيم عليه السلام برؤياه بذل جهده في ذلك الى أن فرج الله عنه بلطفه علم به أن للرؤيا حكما ثم رؤيا يوسف عليه السلام وهي ما أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد قال أخبرنا الحسن بن محمد الأزهري قال حدثنا محمد ابن أحمد بن البراء قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس قال حدثني أبي عن وهب ابن منبه ان يوسف بن يعقوب عليهما السلام رأى رؤيا وهو يومئذ صبي نائم في حجر أحد اخوته وبيد كل رجل منهم عصا غليظة يرعى بها ويتوكأ عليها ويقاتل بها السباع عن غنمه وليوسف عليه السلام قضيب خفيف دقيق صغير يتوكأ عليه ويقاتل به السباع عن غنمه ويلعب به وهو اذ ذاك صبي في الصبيان فلما استيقظ من نومه وهو في حجر أحد اخوته قال ألا أخبركم يا اخوتي برؤيا رأيتها في منامي هذا قالوا بلى فاخبرنا قال اني رأيت قضيبي هذا غرز في الارض ثم أتى بعصيكم كلها فغرزت حوله فاذا هو أصغرها وأقصرها فلم يزل يترقى في السماء ويطولها حتى طال عصيكم فثبت قائما في الارض وتفرشت عروقه من تحتها حتى انقلعت عصيكم فثبت قائما وسكنت حوله عصيكم فلما قص عليهم هذه الرؤيا قالوا يوشك ابن راحيل أن يقول لنا أنتم عبيدي وأنا سيدكم ثم لبث بعد هذا سبع سنين فرأى رؤيا فيها الكواكب والشمس والقمر فقال لأبيه يا أبت اني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين فعرف يعقوب تأويل الرؤيا وخشي عليه اخوته فالقمر أبوه والشمس أمه والكواكب اخوته فقال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا وذكر القصة الى أن قال ورفع أبويه على العرش يعني أجلسهما على السرير وآواهما الى منزله وخروا له أبواه واخوته سجدا تعظيما له وكانت تحية الناس في ذلك الزمان السجود ولم تزل تحية الناس السجود حتى جاء الله تعالى بالاسلام فذهب بالسجود وجاء بالمصافحة ثم ان يعقوب عليه السلام رأى في المنام قبل أن يصيب يوسف ما فعل اخوته وهو صغير كأن عشرة ذئاب أحاطت بيوسف ويعقوب على جبل ويوسف في السهل فتعاورته بينهم

أمن وان رأى ثلاثة فان ذلك دليل على الورع عن ارتكاب المحارم (ومن رأى) رجلا لا يعرفه دلت رؤياه على انه يأخذ منه أو من شبهه شيأ (ومن رأى) كأنه أخذ منه شيأ يحبه زال منه ما يؤمله وان كان من أهل الولاية ورأى كأنه أخذ منه قيصا جديدا فانه يوليه فان أخذ منه حبلا فانه عهد فان رأى كأنه أخذ منه مالا فانه ييأس منه ويقع بينهما عداوة وبغضاء والمعروف من كل آدمي فانه دال على نفسه أو جنسه أو شبهه أو بلديه أو صناعته فمن رأى انسانا معروفا انتقل ذلك الانسان الى رتبة عالية أو كان ذا رتبة عالية انحط قدره أو نزلت به آفة فان ذلك يدل على نزول الخير أو الشر به كما رأى ويكون ذلك مثلا بعقل أو يكون النقص فيه زيادة في عدوه أو الزيادة في الرائي نقصا في عدوه فان لم يكن ذلك والا كان عائدا على من هو من جنسه أو شبهه أو من هو في بلده (أمة) رؤية الأمة في المنام دليل على الدابة لخدمتها وعلى قناة الدار لمباشرتها الأقذار والأوساخ وعلى ما يطؤه الانسان من حصير وحذاء وربما دلت رؤيتها على المال لقيمتها وربما دلت على العز والجاه والنصرة على الأعداء فان قيل جارية ربما دلت على المركب (ومن رأى) انه اشترى جارية بيضاء فانه يصيب في تجارته ربحا ويلقى خيرا وان اشترى جارية صغيرة فانه يطلب حاجة وتتعذر عليه وان اشترى جارية سوداء فانه ينجو من هم (ومن رأى) جارية صبيحة تأتيه فانه يأتيه خبر صالح وان كان له رزق عند السلطان موقوف فانه يأخذه وان كان له غائب فانه يأتيه وان كانت الجارية قبيحة أتاه بعض ما يكرهه (ومن رأى) جارية تطارح الناس في الأسواق أو تدعوهم الى السفاح فانه فتنة تموج فيهم (أنف) هو حاسة الشم وهو محل الراحة لما يصل منه الى البدن من الهواء والرائحة الطيبة لحسنه وسرعة ادراكه الرائحة في المنام دليل على الراحة والأنف في المنام دال على ما يتجمل به الانسان من مال أو والد أو ولد أو أخ أو زوج أو شريك أو عامل فمن حسن أنفه في المنام كان دليلا على حسن حال من دل عليه ممن ذكرنا وسواده أو كبره دال على الارغام والقهر كما ان مناسبة المقدار الطبيعي أو استنشاقه الرائحة الطيبة دليل على علو الشان وطيب الخاطر وكثرة الأنوف في المنام في الوجه أو في شيء من البدن دليل على تجديد الراحات والأولاد والأتباع فان رأى ان أنفه صار من حديد أو من ذهب دل على نزول آفة تلحقه بسبب جريمة يفعلها لان أرباب الجرائم تقطع آنافهم فاذا استتيبوا عملوا لهم أنوفا من ذهب أو من حديد خوف الشهرة فان كان الرائي تاجرا ورأى أنفه صار من ذهب أو فضة دل على حظوته ومعرفته وكثرة أرباحه وربما دل الأنف على ما يصل من الانسان من الاخبار على لسان رسول وربما دل الأنف على الجاسوس الآتي بالأخبار التي لا يطلع عليها أحد وربما دل على

الفرج

فاشفق عليه وهو ينظر اليه من فوق الجبل اذانفرجت الارض ليوسف فغارفيها وتفرقت عنه الذئاب فذلك قوله لبنيه انى أخاف ان يأ كله الذئب * ثم قصة موسى صلى الله عليه وسلم وهى ماذكروهب ان فرعون حلم حلماقظع به وهاله رأى كأن نارا خرجت من الشام ثم أقبلت حتى انتهت الى مصر فلم تدع شيأ الا أحرقته وأحرقت بيوت مصر كلها ومدائنها وحصونها فاستيقظ من نومه فزعا مرتاعا فجمع لهاملأ عظيما من قومه فقصها عليهم فقالوا له لئن صدقت رؤياك ليخرجن من الشام رجل من ولد يعقوب يكون هلاك مصر وهلاك أهلها على يديه وهلاكك أيها الملك فعند ذلك أمر فرعون بذبح الصبيان حتى أظهر الله تعالى تأويل رؤياه ولم تغن عنه حيلته شيأ وربى موسى عليه السلام فى حجره ثم أهلكه على يده عزت قدرته وجلت عظمته ثم رؤيا المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وهى ما أخبرنا أبو سهل بن أبى يحيى الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابى قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة قال حدثنا أبو جابر عن سليمان بن عامر الكلاعى قال حدثنا أبو أمامة الباهلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا نائم اذ أتانى رجلان فأخذا بضبعى فأخرجانى وأتيابى جبلا وعرا فقالا لى اصعد فقلت لا أطيقه قالا انا سنسهله لك قال فصعدت حتى اذا كنت فى سواء الجبل اذا أنا بصوت شديد فقلت ماهذه الأصوات فقالا هذه عواء أهل النار ثم انطلقا بى فاذا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة تسيل أشداقهم دما فقلت من هؤلاء قالا هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم فقلت خابت اليهود والنصارى قال سليمان فلا أدرى أشئ سمعه أبو أمامة عن النبى صلى الله عليه وسلم أو شئ قاله برأيه قال ثم انطلقا بى فاذا بقوم أشد منهم انتفاخا وأنتنهم ريحا كأن ريحهم المراحيض فقلت من هؤلاء قالا هؤلاء الزانون والزوانى قال ثم انطلقا بى فاذا بغلمان يلعبون بين نهرين فقلت من هؤلاء قالا هؤلاء ذرارى المسلمين ثم شرفابى شرفا فاذا بنفر ثلاثة يشربون من خمرلهم فقلت من هؤلاء قالا هؤلاء زيد وجعفر وابن رواحة ثم شرفابى شرفا آخر فاذا بنفر ثلاثة قلت من هؤلاء قالا هؤلاء ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وهم ينتظرونك (وأخبرنا) أبو سعيد أحمد بن محمد بن ابراهيم قال حدثنى على بن محمد الوراق قال حدثنا أحمد بن محمد بن نصر قال أخبرنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس قال سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ عن عائشة فاشتكى لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تخوفنا عليه فبينما هو صلى الله عليه وسلم بين النائم واليقظان اذا ملكان أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه فقال الذى عند رأسه للذى عند رجليه ما شكواه ليفهم عنهما صلى الله عليه وسلم قال طب قال من فعله به قال لبيد بن أعصم اليهودى قال أين صنعه قال فى بئر ذروان قال فما دواؤه قال يبعث الى تلك البئر فينزح ماءها ثم ينتهى الى صخرة فيقلعها فاذا فيها وترفى كربة عليها احدى عشرة عقدة فيحرقها فيبرأ ان شاء الله أما انه ان بعث اليها استخرجها قال فاستيقظ صلى الله عليه وسلم وقد فهم ما قيل له قال فبعث عمار بن ياسر ورهطا من أصحابه الى تلك البئر وقد تغير ماؤها كأنه ماء الحناء قال فنزع ماءها ثم انتهى الى الصخرة فاقتلعها فاذا تحتها كربة وفى الكربة وترفيه احدى عشرة عقدة فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هاتان السورتان قل أعوذ

الفرج أو الدبر لما ينزل منه من المخاط أو العذرة فاذا افسد الدماغ عاد المخاط ماء كالذى يخرج من الذكر من ماء او منى وربما دل على باب سر الانسان وربما دل على الكبر أو المنفخ الذى يقوم منه عيشه فمن رأى أن منفخه خرب ربما نزل بانفه نازلة وكذلك ان حدث بأنفه حادث شر تعطلت عليه صنعته ومن كان قارئا أو مطربا أو مؤذنا ورأى أنفه قد عدم أو انه مسدود لا يشم رائحة دل على تعذر راحته من صنعته لان الانف معين على اخراج النفس وربما مرض الرائى بضيق النفس وربما دل الانف والاذن على التلال والحروف ذات العشب والطين وربما دل الانف على الفرح للمريض وربما دل الانف على الحمق والكبر والثناء الردىء فمن تقاص أنفه فى المنام بكبر أو اعوجاج دل على الحمق والذم (ومن رأى) انه مجذوم الانف والارنبة فهو موته أو تنزل به نازلة يكون فيها فضيحته وان كانت امرأة حبلى فهو موتها أو موت ولدها (ومن رأى) انه رعف من أنفه فأصاب الدم ثوبه فان ذلك مال حرام يصيبه وان كان الدم غليظا فان ذلك ولد يصيبه وقيل خزم الانف موت صاحبه وقيل من رأى ان له أنفين فانه يرزق ولدين أو تنفى شهادته شهادة رجلين أو يقع بينه وبين أهله خلف (ومن رأى) ان أنفه قطع فان كان مريضا مات وان كان صحيحا دل على تغير حاله وذهاب ماله وقيل الانف قرابة الرجل فمن رأى كأنه لا أنف له فلا رحم له فان شم رائحة طيبة دلت رؤيته على فرح يصيبه وان كانت امرأته حبلى فانها تلد ولدا ويقال الانف الابوان وتأويل ما يدخل فى الانف يجرى مجرى الرؤيا وما يدخل فيه من مكروه فهو غيظ يكظم (الاذن) هى محل الوعى والزينة فتدل فى المنام على الولد والمال والمنصب وربما دلت الاذن على العلم والعقل والدين وعلى الملك والاهل والعشيرة الذين يتجمل بهم الانسان والاذن السمع فمن رأى ان سمعه كبر أو حسن أو ان النور خارج منه أو داخل اليه دل على هدايته وطاعته لله تعالى وقبول أمره وان رآه فى المنام صغيرا أو يخرج منه أو يدخل فيه رائحة رديئة دل على ضلالته عن الحق والوقوف عند ما يوجب المقت من الله تعالى وقطع الاذن أو فقدها دليل على الفساد فى الارض وربما دلت الاذن الزائدة على الاذن للانسان فيما يرومه فان كانت أذنا حسنة كان ما يرومه خيرا وكثرة الآذان له فى المنام تدل على فنون العلوم أو انه لا يثبت على حالة واحدة وربما دلت الاذن على ما يعلق فيهما من المصوغ فان صارت أذنه أذن شئ من الحيوانات زال عنه منصبه ونقصت حرمته أو تبلد ذهنه فان رأى انه يجعل أصبعيه فى أذنيه دل على موته مبتدعا وان كان الرائى على بدعة وضلالة ورأى انه يجعل أصابعه فى أذنيه دل على موته وتصميمه على الترك لما هو مرتكبه أو يصير مؤذنا واذن الملك جاسوسه والاذن دالة على ما يوعى فيه من كيس أو صندوق أو خزانة فما

برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وهما احدى عشرة آية فكلما قرأ آية انحلت عقدة فلما حل العقد قام النبي صلى الله عليه وسلم كأنما انشط من عقال قال وأحرق الوتر قال وأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعوذ بهما وكان لبيد يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كره النبي صلى الله عليه وسلم ولا رؤى في وجهه شئ فهذه جملة دالة على تحقيق أمر الرؤيا وثبتها في أخبار كثيرة يطول الكتاب بذكرها (قال الأستاذ أبو سعد رضي الله عنه) لما رأيت العلوم تتنوع أنواعا منها ما ينفع في الدنيا دون الدين ومنها ما ينفع فيهما جميعا وكان علم الرؤيا من العلوم النافعة دينا ودنيا استخرت الله تعالى في جمع صدر منه سالكا نهج الاختصار مستعينا بالله في اتمامه على ما هو أرضى لديه وأحب اليه ومستعيذا به من وباله وفتنته والله تعالى ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل (قال الأستاذ أبو سعد) يحتاج الانسان الى اقامة آداب لتكون رؤياه أقرب الى الصحة فنها أن يتعود الصدق في أقواله لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا ومنها أن يحافظ على استعمال الفطرة جهده فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يسأل أصحابه كل يوم هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا فيقصونها عليه فيعبرها لهم ثم سألهم أياما فلم يقص عليه أحد منهم رؤيا فقال لهم كيف ترون وفي أظفاركم الرفغ وذلك ان أظفارهم قد طالت وتقليمها من الفطرة ومنها أن ينام على طهر وقد روى عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الفجر وأن لا أنام الا على طهر ومنها أن ينام على جنبه الايمن فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن في كل شئ وروى انه كان ينام على جنبه الأيمن ويضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ويقول اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك وروى أن عائشة رضي الله عنها كانت اذا أخذت مضجعها قالت اللهم اني أسألك رؤيا صالحة صادقة غير كاذبة نافعة غير ضارة حافظة غير ناسية وفي بعض الأخبار ان من سنة النائم ان يقول اذا أوى الى فراشه اللهم اني أعوذ بك من الاحتلام وسوء الاحلام وان يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام * ثم الرؤيا على ضربين حق وباطل فأما الحق فما يراه الانسان مع اعتدال طبائعه واستقامة الهواء وذلك من حين تهتز الأشجار الى أن يسقط ورقها وأن لا ينام على فكرة وتمنى شئ مما رآه في منامه ولا يخل بصحة الرؤيا جنابة ولا حيض وأما الباطل منها فما تقدمه حديث نفس وهمة وتمن ولا تفسير لها وكذلك الاحتلام الموجب للغسل جار مجراه في أنه ليس له تأويل وكذلك رؤيا التخويف والتحزين من الشيطان قال الله تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ان من السنة خمس خصال يعملها الذي يرى في منامه ما يكره يتحول عن جنبه الذي نام عليه الى الجنب الآخر ويتفل عن يساره ثلاثا ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويقوم فيصلي ولا يحدث أحدا برؤياه وقد روى أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى أرى في المنام رؤيا تحزنني فقال عليه السلام وأنا أيضا أرى في المنام ما يحزنني فاذا رأيت ذلك فاتفل عن يسارك ثلاثا وقل اللهم اني أسألك خير هذه الرؤيا وأعوذ بك من شرها * ومن ذلك أضغاث أحلام وهي ان يرى الانسان كأن السماء صارت سقفا ويخاف ان

حدث في الاذن من زيادة أو نقص كان عائدا على ما ذكرناه من ذلك وقيل الاذن امرأة الرجل أو ابنته أو غيرها ويفارقها وان رأى انه نقص منها شئ فانه حدث يحدث في واحدة منهما وان رأى انه زاد فيهما فانه زيادة في حالهن (ومن رأى) انه صحيح السمع فهو دليل على فهمه وعلمه وصحته وديانته ويقينه (ومن رأى) انه أصم فانه فساد في دينه (ومن رأى) ان له نصف أذن فان امرأته تموت (ومن رأى) أن أذنه مقطوعة ولم يعلم أحد فان انسانا يخدع امرأته أو بنته فان عادت صحيحة كما كانت فانهما يتوبان ويرجعان الى الصلاح (ومن رأى) انه يأكل من وسخ أذنيه فانه يأتي الغلمان (ومن رأى) ان له أذنا واحدة فانه يموت قريبا فان رأى كأن في أذنه خاتما معلقا فانه يزوج ابنته وتلد ابنا وقيل الاذن الدين فمن رأى كأنه حشا أذنيه بشئ دلت رؤياه على الكفر (ومن رأى) ان له آذانا كثيرة فانه يعرض عن الحق ولا يقبله وقيل انه اذا رأى له آذانا حسانا متشاكلة سمع أخبارا سارة واذا لم تكن متشاكلة حسانا سمع أخبارا كريهة (ومن رأى) كأن في أذنيه عينين فانه يعمى والاشياء التي يعاينها بعينيه يسمعها بأذنيه وقيل من رأى ان له آذانا كثيرة فذلك محمود لمن أراد أن يكون له انسان يطيعه مثل المرأة والاولاد والمماليك وأما الاغنياء فانها تدل على أخبار تأتيهم محمودة اذا كانت الآذان حسانا أشكالا والا فانها أخبار مذمومة وأما المماليك وأصحاب الخصومات المدعى عليهم فانها تدل على ان عبوديته تدوم ويسمع ويطيع وتدل للمدعي أن الحكم يلزمه (أصبع) هي المعينة للانسان على دنياه من صناعته وعلى أخراه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاصبع في التأويل أولاد وأزواج وآباء وأمهات والمال والدواب والملك والصناعة فمن رأى ان أصابعه زادت زيادة حسنة دل على الزيادة فيما ذكرناه ونقصها نقص من دلت عليه وربما دل قطعها أو يبسها أو تعطل نفعها في المنام على تعذر نفع الآباء والأمهات أو الاولاد أو يذهب ماله أو تموت دوابه أو يتعطل ملكه أو تكسد صناعته وربما دلت الاصابع على نواب الملك المختلفين في مراتبهم ونفعهم (ومن رأى) انه يعض أنامله في المنام فان كان مريضا مات (ومن رأى) أن أصابعه تقطعت أو نزل بها آفة فضعف في عساكره أو أولاده أو أقاربه أو معارفه وربما دلت الاصابع على الصلوات الخمس فالابهام الصبح والسبابة الظهر والوسطى العصر والبنصر المغرب والخنصر العشاء وقيل الوسطى الصبح لما يستحب فيها من التطويل والبنصر الظهر والخنصر العصر لانها آخر النهار فان جعلت الاصابع صلاة كانت الاظافير سنتها أو نوافل وان كانت الاصابع مالا كانت الاظفار زكاة وان دلت الاصابع على الجند والاعوان كانت الاظفار سلاحهم وعددهم وعقد الأصابع عقد الأموال والأصابع أيام أو شهور أو

اعوام

يقع عليه وإن الأرض رجفت أو رأى نبت من السماء أشجار وطلع من الأرض نجوم أو تحول الشيطان ملكا والفيل غلة وما أشبه ذلك ولا تأويل لها ومن ذلك رؤيا يراها الإنسان عند تشويش طباعه كالمحموم يرى الحمرة والمرطوب يرى الرطوبة والصفراوي يرى الصفرة والسوداوي يرى الظلمات والسواد والحر ويرى الشمس والنار والحمام والمبرود يرى البرودات والممتلئ يرى الأشياء الثقيلة على نفسه فهذا النوع من الرؤيا لا تأويل له أيضا ثم إن أصدق الرؤيا ما كانت في نوم النهار أو نوم آخر الليل فقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق الرؤيا ما كان بالأسحار وروى أنه قال أصدق الرؤيا رؤيا النهار لأن الله تعالى أوحى إلي نهارا (وحكي) عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه قال أصدق الرؤيا رؤيا القيلولة (قال الأستاذ أبو سعد رضي الله عنه) ولصاحب الرؤيا آداب يحتاج إلى أن يتمسك بها وحدود ينبغي أن لا يتعداها وكذلك للمعبر فأما آداب صاحب الرؤيا فأن لا يقصها على حاسد وذلك أن يعقوب عليه السلام قال ليوسف لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ولا يقصها على جاهل فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال لا تقصص رؤياك إلا على حبيب أو لبيب وأن لا يكذب في رؤياه فقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب في الرؤيا كلف يوم القيامة عقد شعيرتين ولا يقصها إلا سرا كما أرى سرا ولا يقصها على صبي ولا امرأة والأولى أن يقص رؤياه في اقبال السنة وفي اقبال النهار دون ادبارهما *وأما آداب المعبر فمنها أن يقول إذا قص عليه أخوه رؤياه خيرا رأيت فقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قصت عليه رؤيا يقول خيرا تلقاه وشرا تتوقاه وخيرا لنا وشرا لأعدائنا الحمد لله رب العالمين اقصص رؤياك ومنها أن يعبرها على أحسن الوجوه فقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا تقع على ما عبرت روى أنه قال الرؤيا على رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا حدث بها وقعت ومنها أن يحسن الاستماع إلى الرؤيا ثم يفهم السائل الجواب ومنها أن يتأنى في التعبير ولا يستعجل به ومنها أن يكتم عليه رؤياه فلا يفشها فإنه أمانة ويتوقف في التعبير عند طلوع الشمس وعند الزوال وعند الغروب ومنها أن يميز بين أصحاب الرؤيا فلا يفسر رؤيا السلطان حسب رؤيا الرعية فإن الرؤيا تختلف باختلاف أحوال صاحبها والعبد إذا رأى في منامه ما لم يكن له أهلا فهو لمالكه لأنه ماله وكذلك المرأة إذا رأت ما لم تكن له أهلا فهو لزوجها لأنها خلقت من ضلعه وتأويل رؤيا الطفل لأبويه ومنها أن يتفكر في رؤيا تقص عليه فإن كانت خيرا عبرها وبشر صاحبها قبل تعبيرها وإن كانت شرا أمسك عن تعبيرها أو عبرها على أحسن محتملاتها فإن كان بعضها خيرا وبعضها شرا عارض بينهما ثم أخذ بأرجحهما وأقواهما في الأصول فإن أشكل عليه سأل القاص عن اسمه فعبرها على اسمه لما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أشكل عليكم الرؤيا فخذوا بالأسماء وبيانه أن اسم سهل سهولة وسالم سلامة وأحمد ومحمد محمدة ونصر نصرة وسعاد سعادة وأيضا يعتبر في ذلك ما يستقبله في ذلك الوقت فإن استقبله عجوز فهي دنيا مدبرة وإن استقبله برذون أو بغل أو حمار فهو سفر لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة وإن سمع في ذلك

أعمام ويعادلات الأصابع على أولاد الأخ لأن المنكب أخ والأصابع بمنزلة الأولاد وهي المال (ومن رأى) إنسانا قطع له أصبعا فإنه يؤذيه في ماله الذي يعتمد عليه وما حدث في الأصابع من صلاح أو فساد فانسبه إلى المفروض من الصلوات أو إلى الأخ من الإخوات وطول الأصابع يدل على زيادة الطمع فإن رأى أصابعه ازدادت مع أصابعه فهو زيادة في قرابته أو في صلاته أو عمله وإن رأى أحد الأصابع انتقل إلى موضع آخر فإنه يؤخر الصلاة إلى وقت الأخرى (ومن رأى) أنه شبك أصابعه فإنه يجمع في وقت واحد صلواته وربما اجتمعت قرابته في أمر يتشاورون عليه ويتعاونون وقيل تشبيك الأصابع من غير عمل بها ضيق اليد وله اشغال يشغل أهل بيته وبني الإخوة بأمر قد ضر بهم يخافون منه على أنفسهم وقد تظاهروا في دفعه وكفايته وقيل إن أصابع اليد اليمنى هي الصلوات الخمس وقصرها يدل على التقصير والكسل فيها وطولها يدل على المحافظة على الصلوات وسقوط واحدة منها يدل على ترك تلك الصلاة (ومن رأى) كأنه عض بنان إنسان دل على سوء أدب المعضوض ومبالغة العاض في تأديبه (ومن رأى) كأنه يخرج من ابهامه اللبن ومن سبابته الدم وهو يشرب منهما فإنه يباشر أم امرأته أو أختها وفرقعة الأصابع تدل على وقوع كلام قبيح من أقربائه وإن رأى الإمام زيادة في أصابعه دل ذلك على زيادة في طمعه وجوره وقلة انصافه وأصابع اليد اليسرى أولاد الأخ والأخت وخضاب أصابع الرجل بالحناء دليل على كثرة التسبيح وخضاب أصابع المرأة بالحناء يدل على إحسان زوجها إليها فإن رأت كأنها اختضبت بها فلم تقبل الخضاب فإن زوجها لا يظهر حبها (أنثيان) هما محل اللذة ونبات الشعر ويعادلات الأنثيان على الزوجين والولدين أو الصنعتين أو الحاجبين على الباب ويعادلان على كيسي المال أو عدلي المتاع ويعادلان على الأولياء الذين لا يصح النكاح إلا بهم ويعادلات الخصية على رمانة القبان (ومن رأى) أن خصيتيه قطعتا أو ناله فيهما مكروه فإن أعداءه يظفرون به بقدر ما ناله من خصيته وقيل ينقطع عنه الإناث من الولد فلا يولد له إلا الذكور وقيل يرث مالا من ديته (ومن رأى) أن خصيتيه عظمتا أو كانت لهما تورم فوق حالهما فإنه يكون محفوظا لا يصل إليه أعداؤه بسوء وقيل يكثر نسله في البنات (ومن رأى) أن خصيتيه صارتا في يد أعدائه فإن أعداءه يصلون إليه بقدر ذلك وقد تدل الخصيتان على الإناث من القرابة كالأختين والبنتين والزوجتين أو الأم والخالة فما حدث فيهما فهو حادث في احداهن فإن رأى خصيتيه قطعتا فإن كان عنده مريضتان ماتتا وإن كان له زوجتان ماتتا أو فارقهما وقد يدل أيضا على المال فإن رآهما مقطوعتين فهو مطلوب بمال أخذ منه ألفان أو مائتان أو ديناران فإن لم يكن له شيء من ذلك انقطع نسله وتعذر

الوقت نعيق الغراب واحدة أو ثلاثا أو أربعا أو ستا فهو خير فاما الاربع فيسقط منها واحدة فيبقى ثلاثة والست خبر خير لا يسمعها الا الا كابر وان سمع ثنتين فلا يستحب (وحكى) عن ابن عباس أنه قال اذا نعق الغراب ثلاثا فهو خير وبالفارسية نيك واذا نعق الغراب اثنتين فهو شر وبالفارسية بدو يكره ان يقص الرؤيا يوم الثلاثاء لانه يوم اهراق الدم ويوم الاربعاء لانه يوم نحس مستمر ولا يكره سائر الأيام وفي هذا القدر الذي صدرنا به كتابنا هذا غنيمة لمن تدبره وتأمل معانيه اذلو بسطناه لادى الى الابرام والملل وأرجوان الله تعالى ينفعنا به ويعيذنا من علم لا ينفع وبطن لا يشبع ونفس لا تخشع ودعاء لا يسمع ومن طبع يهدى الى طمع ومن طمع حيث لا مطمع انه تعالى القادر على ما يشاء الفعال لما يريد وحسبي الله ونعم الوكيل ﴿الباب الأول في تأويل رؤيا العبد نفسه بين يدي ربه عزوجل في منامه﴾ أخبرنا ابو القاسم الحسين بن هرون بعكا قال حدثنا أبو يعقوب اسحق ابن ابراهيم الاوزاعى قال أخبرني عبد الرحمن بن واصل أبو زرعة الحاضرى قال حدثنا أبو عبد الله التسترى قال رأيت في منامي كأن القيامة قد قامت وقمت من قبرى فأتيت بدابة فركبتها ثم عرج بي الى السماء فاذا فيها جنة وأردت ان أنزل فقيل لى ليس هذا مكانك فعرج بي الى سماء سماء في كل سماء منها جنة حتى صرت الى أعلى عليين فنزلت ثم أردت أن أقعد فقيل لى تقعد قبل أن ترى ربك عزوجل قلت لا فقمت فساروابى فاذا بالله تبارك وتعالى قدامه آدم عليه السلام فلما رآنى آدم أجلسني عن يمينه جلسة المستغيث قلت يارب قد أفلجت على الشيخ بعفوك فسمعت الله تعالى يقول قم يا آدم قد عفونا عنك (أخبرنا) أبو على الحسن ابن محمد الزبيرى قال حدثنا محمد بن المسيب قال حدثنا عبد الله بن حنيف قال حدثنى ابن أخت بشر بن الحرث قال جاء رجل الى بشر فقال أنت بشر بن الحرث قال نعم قال رأيت الرب عزوجل في المنام وهو يقول ائت بشرا فقل له لو سجدت لى على الجمر ما أديت شكرى لما قد بثثت اسمك في الناس (أخبرنا) أحمد بن أبي عمران الصوفي بمكة حرسها الله تعالى قال أخبرني أبو بكر الطرسوسي قال قال عثمان الاحول تلميذ الخراز بات عندى أبو سعيد فلما مضى ثلث الليل صاح بي يا عثمان قم أسرج فقمت فأسرجت فقال لى ويحك رأيت الساعة كأنى في الآخرة والقيامة قد قامت فنوديت فأوقفت بين يدي ربى وأنا أرعد لم يبق على شعرة الا قد ماتت فقال أنت الذى تشير الى في السماع الى سلمى وبثينة لولا أعلم أنك صادق في ذلك لعذبتك عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين (قال الاستاذ أبو سعد) رضى الله عنه من رأى في منامه كأنه قائم بين يدى الله تعالى والله تعالى ينظر اليه فان كان الرائى من الصالحين فرؤياه رؤيا رحمة وان لم يكن من الصالحين فعليه بالحذر لقوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين فان رأى كأنه يناجيه أكرم بالقرب وحبب الى الناس قال الله تعالى وقربناه نجيا وكذلك لو رأى أنه ساجد بين يدى الله تعالى لقوله تعالى واسجد واقترب فان رأى أنه يكلمه من وراء حجاب حسن دينه وأدى أمانة ان كانت في يده وقوى سلطانه وان رأى أنه يكلمه من غير حجاب فانه يكون خطأ في دينه لقوله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب فان رآه بقلبه عظيما كأنه سبحانه قربه وأكرمه وغفر له أو

شرف

رزقه وسلبت نعمة الله عنه (ومن رأى) بيضته اليسرى انتزعت منه مات ولده ولم يولد له ولد فان البيضة اليسرى منها يكون الولد وان رأى أنه وهبها لطيب نفس منه وخرجت عنه فانه يولد له ولد لغير رشدة وينسب الولد لغيره (ومن رأى) أنه صار له ادرة فانه يصيب مالا ويهابه أعاديه وربما يكون شئ يذهب منه وربما دلت الخصيتان على السعي والحركات وتدل الخصية على ما يأمن الانسان عليه من مضربه أو يجعله تحت رأسه من وسادة فان رأت المرأة أن لها أنثيين ربما حملت بتوأمين وان رأى الرجل ان خصيتيه قد عدمتا أو قطعتا مرض بداء الاسد أو الثعلب وربما طلق زوجته أو باع أمته أو فقد أولاده أو انشق خرجه أو عدله أو كيسه وعدم ماله أو جرابه وان كان وزانا تعطل وزنه وان كان مزوجا فقد أولياء زوجته أو أهله أو أقاربه وربما انتقل عن حشمته الى ما دونها (أمير) فانه دال على ما عيز الانسان ويسعفه ويتأمر به ويدل على زواج الاعزب حتى يصير في بيته كالامير وربما دلت على الحظوة فيما هو بصدده ومن تأمر في منامه خشي عليه السجن والغل لأن الامير يأتى يوم القيامة يداه مغلولتان الى عنقه فلا يفكهما الا العدل أقامه (ومن رأى) ان السلطان ولاه من أقاصى ثغور المسلمين نائبا عنه فانه عز وشرف ومعوذ كر بقدر بعد تلك الطرق عن موضع السلطان وان رأى وال ان عهده أتاه فهو عزله في الوقت وكذلك ان نظر في أمره فهو عزله ولا يلبث أن يرى مكانه مثله الا أن يكون منتظرا ولدا فانه يصيب حينئذ غلاما وكذلك لو رأى أنه طلق امرأته فانه يعزل ومن حمل الى أمير أو رئيس طعاما أصابه حزن ثم أتاه الفرج وأصاب مالا من حيث لا يرجو ووضع الامير السلطان قلنسوته أو حلته أو قباءه أو منطقته توانيه في سلطانه ولبسه اياه قيامه بأسباب سياسته ولبسه خفا جديدا فوزه بمال أهل الشرك والذمة وعزل الوالى في النوم ولايته ومن تأمر في المنام من العبيد صار حرا أو عابدا الا يتقيد بالدنيا ويرجع أمير نفسه (امام الصلاة) في المنام هو المتكفل والضامن وربما دلت رؤيته على الخوف وربما دلت على علو القدر والرياسة والتقدم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وربما دل على الحاجب والوالد والوالدة أو الاستاذ فاذا صار في المنام اماما وصلى بالناس في جمع متوجها الى القبلة بطهارة كاملة لا يزيد فيها ولا ينقص فان كان أهلا للولاية تولى أو الحكم أو التصدى لما فيه نفع الناس حصل له وربما أدخل نفسه في ضمان أو تكفل بجماعة أو شارك قوما يرجو منهم خيرا وان كان قد صلى بالناس الى غير القبلة خان أصحابه أو ابتدع بدعة وربما ارتكب أمرا محظورا والناس يطلبونه بما عنده (ومن رأى) أنه يؤم قوما في الصلاة فانه يلي ولاية يعدل فيها بعد ان تستقيم قبلته وتتم صلاته أو يأمر قوما وينهاهم (ومن رأى) أنه يؤم قوما مجهولين في موضع مجهول ولا يدرى ما يقرأ فهو في

يحاسبه أو يشره ولم يعاين صفة لقى الله تعالى فى القيامة كذلك فان رآه تعالى قد وعد المغفرة والرحمة كان الوعد صحيحا لاشك فيه لان الله تعالى لا يخلف الميعاد ولكنه يصيبه بلاء فى نفسه أو معيشته مادام حيا فان رآه تعالى كانه يعظه انتهى عما لا يرضاه الله تعالى لقوله تعالى يعظكم لعلكم تذكرون فان كساه ثوبا فهو هم وسقم ما عاش ولكنه يستوجب بذلك الشكر الكثير فقد حكى أن بعض الناس رأى كأن الله كساه ثوبين فلبسهما مكانه فسأل ابن سيرين فقال استعد للبلاء فلم يلبث ان جذم الى أن لقى الله تعالى فان رأى نورا تحير فيه فلم يقدر على وصفه لم ينتفع بيديه ماعاش فان رأى ان الله تعالى سماه باسمه أو باسم آخر علا أمره وغلب أعداءه فان أعطاه شيأ من متاع الدنيا فهو بلاء يستحق به رحمته فان رأى كأن الله تعالى ساخط عليه فذلك يدل على سخط والديه عليه فان رأى كأن أبويه ساخطان عليه دل ذلك على سخط الله عليه لقوله عز اسمه ان اشكر لى ولوالديك وقد روى فى بعض الاخبار رضا الله تعالى فى رضا الوالدين وسخط الله تعالى فى سخط الوالدين وقيل من رأى كأن الله تعالى غضب عليه فانه يسقط من مكان رفيع لقوله تعالى ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى ولو رأى كأنه سقط من حائط أو سماء أو جبل دل ذلك على غضب الله تعالى عليه فان رأى نفسه بين يدى الله عز وجل فى موضع يعرفه انبسط العدل والخصب فى تلك البقعة وهلك ظالموها ونصر مظلوموها فان رأى كأنه ينظر الى كرسى الله تبارك وتعالى نال نعمة ورحمة فان رأى مثالا أو صورة فقيل له انه الله أو ظن أنه الله سبحانه فعبده وسجد له فانه منهمك فى الباطل على تقدير انه حق وهذه رؤيا من يكذب على الله تعالى فان رأى كانه يسب الله تعالى فانه كافر لنعمة ربه عز وجل غير راض بقضائه

﴿الباب الثانى فى رؤيا الانبياء والمرسلين عموما ورؤيا محمد صلى الله عليه وسلم خصوصا﴾

سمعت أبا بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرى قال اشتريت جارية أحسبها تركية ولم تكن تعرف لسانى ولا أعرف لسانها وكان لاصحابى جوار يترجمن عنها قال فكانت يوما من الأيام نائمة فانتبهت وهى تبكى وتصيح وتقول يا مولاى علمنى فاتحة الكتاب فقلت فى نفسى أنظر الى خبثها تعرف لسانى ولا تكلمنى به فاجتمع جوارى أصحابى وقلن لها لم تكونى تعرفين لسانه والساعة كيف تكلمينه فقالت الجارية انى رأيت فى منامى رجلا غضبانا وخلفه قوم كثير وهو يمشى فقلت من هذا فقالوا موسى عليه السلام ثم رأيت رجلا أحسن منه ومعه قوم وهو يمشى فقلت من هذا فقالوا محمد صلى الله عليه وسلم فقلت أنا أذهب مع هذا فجاء الى باب كبير وهو باب الجنة فدق ففتح له ولمن معه ودخلوا وبقيت أنا وامرأتان فدفعنا الباب ففتح وقيل من يحسن ان يقرأ فاتحة الكتاب يؤذن له فقرأتا فأذن لهما وبقيت أنا فعلمنى فاتحة الكتاب قال فعلمتها مع مشقة كبيرة فلما حفظتها سقطت ميتة (قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) رؤيا الانبياء صلوات الله عليهم أحد شيئين اما بشارة واما انذار ثم هى ضربان أحدهما أن يرى نبياء على حالته وهيئته فذلك دليل على صلاح صاحب الرؤيا وعزه وكمال جاهه وظفره بمن عاداه والثانى يراه متغير الحال عابس الوجه فذلك يدل على سوء حاله وشدة مصيبته ثم يفرج الله عنه أخيرا فان رأى كأنه قتل نبيا دل على انه يخون فى الامانة وينقض العهد لقوله

شرف الموت وان رأى امرأة انها تؤم الرجال فانها تموت لانها لا تصلح للامامة فلا يكون ذلك الا عند الموت تتقدم أمامهم وهم يصلون عليها وكذلك لو رأى رجلا أعجميا لا يحسن الصلاة ولا القراءة أنه يؤم قوما (ومن رأى) انه صلى بقوم قائما وهم جلوس فانه لا يقصر فى حقوقهم ويقصرون فى حقه أو تدل رؤياه على انه يتعهد قوما مرضى فان صلى بهم قاعدا وهم قيام وقعود فانه لا يقصر فى أمر يتولاه فان صلى بقوم قيام وقعود فانه يلى أمر الاغنياء والفقراء فان صلى بهم قاعدا وهم قعود فانهم يبتلون بغرق أو سرقة ثياب أو فقر فان رأى أنه يصلى بالنساء فانه يلى أمر قوم ضعاف فان أم بالناس على جنبه أو مضطجعا وعليه ثياب بيض وينكر موضعه ولا يقرأ فى صلاته ولا يكبر فانه يموت ويصلى الناس عليه فان رأى الوالى كأنه يؤم بالناس عزل وذهب ماله ومن صلى بالرجال والنساء نال القضاء بين الناس ان كان أهلا لذلك والا نال التوسط والاصلاح بين الناس (ومن رأى) انه أتم الصلاة بالناس تمت ولايته فان انقطعت عليه صلاته انقطعت ولايته ولم تنفذ أحكامه ولا كلامه وان صلى وحده والقوم يصلون فرادى فانهم خوارج وان صلى صلاة نافلة دخل فى ضمان لا يضر فان كان القوم جعلوه اماما فانه يرث ميراثا فان رأى كأنه يؤم بالناس ولا يحسن أن يقرأ فانه يطلب شيأ ولا يجده ومن صلى بقوم فوق سطح فانه يحسن الى أقوام ويكون له صيت حسن من جهة فرض أو صدقة (أذان) الانسان فى المنام يدل على الحج فى أشهر الحج وربما دل على النميمة والاعلام بما يثير الحركة والانتقال والتجهيز للحرب وربما دل الاذان على السرقة وقد يدل الاذان على علو الدرجة والمنصب الجليل والرفعة والكلمة المسموعة والزوجة للاعزب وربما دل الاذان على الاخبار الصحيحة فان أذن الى غير القبلة أو أذن بغير العربية أو كان مع ذلك أسود الوجه ربما أخبر بالكذب والنميمة وربما دل ذلك على البدع أو الخوارج فى ذلك البلد والمؤذن هو الداعى الى الخير والسمسار أو العاقد للانكحة أو رسول الملك أو حاجبه أو المنادى فى الجيش فان أذن اذانا تاما وكان ذلك فى أشهر الحج ربما دل ذلك على الحج فان أذنت المرأة فى المنام فى مأذنة الجامع ظهر فى البلد بدعة عظيمة وان أذن الصبيان الصغار استولى الجهال أو الخوارج على الملك خصوصا ان كان الاذان فى غير الوقت (ومن رأى) انه يؤذن على منارة وكان أهلا للولاية نال ولاية بقدر ما بلغ صوته وانتهى اليه وان لم يكن أهلا للولاية كثرت أعداؤه ونال رياسة عليهم وان كان تاجرا ربح فى تجارته وقد يدل الاذان على الدعاء والبر والطاعات وفعل الخير ويدل الاذان على الامن والنجاة من كيد الشيطان (ومن رأى) انه يؤذن فى بئر فان كان فى بلاد الكفر دعا الناس الى منهاج الدين وان كان فى بلاد المسلمين فانه جاسوس وربما كان صاحب بدعة يدعو الناس اليها (ومن

تعالى فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق هذا على الجملة وأما على التفصيل فان رأى آدم عليه السلام على هيئته نال ولاية عظيمة ان كان أهلا لها لقوله تعالى انى جاعل فى الارض خليفة فان رأى انه كلمه نال علما لقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها وقيل ان من رأى آدم اغتر بقول بعض أعدائه ثم فرج عنه بعد مدة فان رؤى متغير اللون والحال دل ذلك على انتقال من مكان الى مكان ثم على العود الى المكان الأوّل أخيرا (ومن رأى) شيثا عليه السلام نال أموالا وأولادا وعيشة راضية (ومن رأى) ادريس عليه السلام أكرم بالورع وختم له بخير (ومن رأى) نوحا عليه السلام طال عمره وكثر بلاؤه من أعدائه ثم رزق الظفر بهم وأكثر شكره لله تعالى لقوله تعالى انه كان عبدا شكورا وتزوج امرأة دينة فولدت له أولادا (ومن رأى) هودا عليه السلام تسفه عليه أعداؤه وتسلطوا على ظلمه ثم رزق الظفر بهم وكذلك من رأى صالحا عليه السلام (ومن رأى) ابراهيم عليه السلام رزق الحج ان شاء الله وقيل انه يصيبه أذى شديد من سلطان ظالم ثم ينصره الله عليه وعلى أعدائه ويكثر الله له النعمة ويرزقه زوجة صالحة وقيل رؤيا ابراهيم عليه السلام عقوق الاب وحكى ان سماك بن حرب كف فرأى فى منامه كأن ابراهيم عليه السلام مسح على عينيه وقال ائت الفرات فاغتمس فيه يرد الله عليك بصرك فلما انتبه فعل ذلك فابصر (ومن رأى) اسحق عليه السلام أصابه شدة فى بعض الكبراء أو الاقرباء ثم يفرج الله عنه ويرزق عزا وشرفا وبشارة ويكثر الملوك والرؤساء والصالحون من نسله هذا اذا رآه على جماله وكمال حاله فان رآه متغير الحال ذهب بصره نعوذ بالله (ومن رأى) اسمعيل عليه السلام رزق السياسة والفصاحة وقيل انه يتخذ مسجدا أو يعين عليه لقوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل وقيل ان من رآه أصابه جهد من جهة أبيه ثم يسهل الله ذلك عليه (ومن رأى) يعقوب عليه السلام أصابه حزن عظيم من جهة بعض أولاده ثم يكشف الله تعالى ذلك عنه ويؤتيه محبوبه (ومن رأى) يوسف عليه السلام فانه يصيبه ظلم وحبس وجفاء من أقربائه ويرمى بالبهتان ثم يؤتى ملكا وتخضع له الاعداء فقد قيل فى التعبيرات الاخ عدوّ وهذه دليل على كثرة صدقة صاحبها لقوله تعالى وتصدق علينا وقد حكى ان بعض الناس رأى كأن يوسف عليه السلام ناوله احدى خفيه فانتبه وقد صار معبرا وحكى ان ابراهيم بن عبد الله الكرمانى رأى كأن يوسف عليه السلام كلمه فقال له علمنى مما علمك الله فكساه قميص نفسه فاستيقظ وهو أحد المعبرين وعن ابن سيرين قال رأيت فى المنام كأنى دخلت الجامع فاذا أنا بمشايخ ثلاثة وشاب حسن الوجه الى جانبهم فقلت للشاب من أنت رحمك الله قال أنا يوسف قلت فهؤلاء المشيخة قال آبائى ابراهيم واسحق ويعقوب فقلت علمنى مما علمك الله قال ففتح فاه وقال انظر ماذا ترى فقلت أرى لسانك ثم فتح فاه فقال انظر ماذا ترى فقلت لهاتك ثم فتح فاه فقال انظر ماذا ترى قلت أرى قلبك فقال عبر ولا تخف فاصبحت وما قصت على رؤيا الا وكأنى أنظر اليها فى كفى (ومن رأى) يونس عليه السلام فانه يستعجل فى أمر يورثه ذلك حبسا أو ضيقا ثم ينجيه الله تعالى وهذه الرؤيا تدل على أن صاحبها يسرع الغضب والرضا ويكون بينه وبين

رأى) انه يؤذن فان كان من أهل الديانة فانه يأمر بالمعروف وان كان فاسقا ضرب (ومن رأى) انه يؤذن ولا يجيبه أحد فانه من قوم ظلمة (ومن رأى) انه يؤذن على سطح جاره فانه يخونه فى امرأته (ومن رأى) انه يؤذن فوق سطح الكعبة فانه مبتدع أو يسب أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم (ومن رأى) انه يؤذن مضطجعا فان امرأته تستغيب الناس وتؤذيهم بلسانها وان كان عازبا تزوّج (ومن رأى) انه يؤذن فى سوقه فهو جاسوس اللصوص (ومن رأى) انه يؤذن على باب السلطان فانه يشهد شهادة حق والاذان فى الأزقة والاسواق يدل على حياة طيبة وقيل من رأى انه يؤذن فى قافلة فانه يتهم فى سرقة والاذان أيضا يدل على مفارقة الشريك (ومن رأى) انه يؤذن فى مكان خراب عمر وكثر الناس فيه (ومن رأى) انه يؤذن فى الحمام فانه يحم بحمى والاذان أو رفع الصوت بذكر الله تعالى دال على التقرب من الاكابر خصوصا ان كان بصوت مليح وأنصت الناس له وأما ان بدل الاذان أو كان يلعب فيه أو فى ذكر الله تعالى أو وهو مكشوف العورة دل على اشتهار ردى ونكد (ومن رأى) انه يؤذن على قوم مجتمعين فانه يدعوا أقواما الى حق وهم ظالمون ويعادل الاذان على التفقه فى الدين وقد يكون الاذان دعاء الى أمر من قبل السلطان (ومن رأى) أنه يؤذن ولا يحفظ التكبير والتهليل فانه يشمت بعدوه (ومن رأى) أنه يؤذن فى السماء وقد أجابه الناس فانه رجل يدعو الناس الى خير فيجيبونه وربما حج كل من استجاب له (ومن رأى) انه أذن مرة أو مرتين وأقام وصلى صلاة فريضة رزق حجا وعمرة (ومن رأى) كأنه يؤذن على تل أصاب ولاية من رجل أعجمى وان لم يكن للولاية أهلا فانه يصيب تجارة رابحة أو حرفة عزيزة فان رأى كأنه نقص من الاذان أو زاد فيه أو غير ألفاظه فانه يظلم الناس بقدر الزيادة والنقصان (ومن رأى) كأنه يؤذن على حائط فانه يدعو رجالا الى الصلح وان أذن فوق بيت فانه يموت أهله (ومن رأى) صبيا يؤذن فانه براءة لوالديه من كذب وبهتان (ومن رأى) كأنه يؤذن على سبيل اللهو واللعب سلب عقله ومن سمع أذانا فى السوق فانه موت رجل من أهل السوق ومن أذن فى مزبلة فانه يدعو أحمق الى الصلح ولا يقبل منه (اقامة الصلاة) فى المنام دالة على انجاز الوعد وبلوغ المرام وعلى الفرج لمن هو فى شدة (ومن رأى) كأنه أقام الصلاة على باب أو سرير فانه يموت (ومن رأى) محبوسا كأنه يقيم الصلاة أو يصلى قائما فانه يطلق منه وان رأى غير محبوس انه يقيم الصلاة فانه يقوم له أمور يسمع بحسن الثناء فيه عليه (ومن رأى) أنه أذن وأقام فانه يقيم سنة ويميت بدعة (اعتكاف الانسان) فى المنام انعكاف على من دل المكان عليه أى الذى اعتكف فيه فان اعتكف فى المنام فى كنيسة انعكف على امرأة زانية وان اعتكف فى مسجد

انعكف

قوم خائنين معاملة (ومن رأى) شعيبا عليه السلام مغشيرا فانه يذهب بصره فان رآه على غير تلك الحالة انه يبخسه قوم حقه عليهم ويظلمونه ثم يقهرهم وربما دلت هذه الرؤيا على أن صاحبها له بنات (ومن رأى) موسى وهرون عليهما السلام أو أحدهما فانه يهلك على يديه جبار ظالم وان رآهما وهو قاصد حربا رزق الظفر (وحكى) ان جارية لسعيد بن المسيب رأت كأن موسى عليه السلام ظهر بالشام وبيده عصا وهو يمشي على الماء فاخبرت سعيدا برؤياها (قال) ان صدقت رؤياك فقد مات عبد الملك بن مروان فقيل له بم علمت ذلك قال لان الله تعالى بعث موسى ليقصم الجبارين وما أجد هناك الا عبد الملك بن مروان فكان كما قال (ومن رأى) أيوب عليه السلام ابتلى في نفسه وماله وأهله وولده ثم يعوضه الله من كل ذلك ويضاعف له لقوله تعالى ووهبنا له أهله ومثلهم معهم (ومن رأى) داود عليه السلام على حالته أصاب سلطانا وقوة وملكا (ومن رأى) سليمان عليه السلام رزق الملك والعلم والفقه فان رآه ميتا على منبر أو سرير فانه يموت خليفة أو أمير أو رئيس لا يعلم بموته الا بعد مدة وقيل من رأى سليمان انقاد له الولي والعدو وكثرت أسفاره (٢١) (ومن رأى) زكريا عليه السلام رزق على كبر ولدا تقيا (ومن رأى) يحيي عليه السلام وفق للعفة والتقوى والعصمة حتى يصير في ذلك واحد عصره (ومن رأى) عيسى عليه السلام دلت رؤياه على أنه رجل نفاع مبارك كثير الخير كثير السفر ويكرم بعلم الطب وبغير ذلك من العلوم (أخبرنا) الشريف أبو القاسم جعفر بن محمد بمصر قال حدثنا حمزة بن محمد الكناني قال أخبرنا أبو القاسم عيسى بن سليمان البغدادي قال حدثنا داود ابن عمرو الضبي قال حدثنا موسى بن جعفر الرضا عن أبيه عن جده قال قال الحسن بن علي رضي الله عنهما رأيت عيسى بن مريم عليه السلام في النوم فقلت يا روح الله اني أريد أن أنقش على خاتمي فما أنقش عليه قال انقش عليه لا اله الا الله الحق المبين فانه يذهب الهم والغم وقيل ان رأت امرأة عيسى بن مريم عليه السلام وهي حامل ولدت ابنا حكيما (ومن رأى) مريم بنت عمران فانه ينال جاها وزينة من الناس ويظفر بجميع حوائجه وان رأت امرأة هذه الرؤيا وهي حامل أيضا ولدت أيضا ابنا حكيما وان افترى عليها بهتان من ذلك وأظهر الله براءتها (ومن رأى) أنه يسجد لمريم فانه يكلم الملك ويجلس معه (ومن رأى) دانيال الحكيم رزق حظا وافرا وعلم الرؤيا وظفر بجبار بعد أن تصيبه منه شدة وقيل انه يصير أميرا أو وزيرا لأمير (وحكى) ان أبا عبد الله الباهلي رأى كأنه حمل دانيال على عاتقه فوضعه على جدار وأحياه فكلمه وقال له ابشر فانك دخلت في جملة ورثة الانبياء وصرت اماما من جملة المعبرين (ومن رأى) الخضر عليه السلام دل على ظهور الخصب والسعة بعد الجدوبة والامن بعد الخوف (وقال) بعضهم من رأى كأن بعض الانبياء أضربه نال مناه في الدنيا دينا ودنيا (ومن رأى) كأنه بنفسه تحول نبيا معروفا فانه تناله الشدائد بقدر مرتبة ذلك النبي في البلاء ويكون آخر أمره الظفر ويصير داعيا الى الله سبحانه وتعالى

﴿رؤيا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم﴾

(أخبرنا) أبو القاسم عمر بن محمد البصري بتنيس قال حدثنا علي بن مسافر قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال

انه كف على الخير أو على امرأة صالحة وان اعتكف في حانوت انه كف على معيشة (احرام الانسان بالحج أو بالعمرة) في المنام يدل على زواج الاعزب وطلاق المتزوج وان كان مريضا مات وتجرد من المخيط وان كان من أهل الشر تجرد لطلب الحرام خصوصا ان كانت الرؤيا في غير زمن الحج أو كان مع احرامه اسود الوجه أو بادي العورة فان قتل في المنام وهو محرم صيدا له من النعم غرم مثله في اليقظة فان قتل في المنام نعامة غرم في اليقظة بدنة وفي حمار الوحش بقرة وهكذا (ومن رأى) أنه أحرم هو وزوجته فانه يطلقها وتصير حراما عليه (استلام الحجر الاسود) في المنام دليل على مبايعة الخلفاء والملوك أو التوبة على يد امام عالم وربما دل ذلك على تقبيل الولد أو الزوجة أو الحليل وربما دل ذلك على الخدمة لارباب المناصب كالحكام أو طلب الشهادات واصحابها لهم (ومن رأى) كأنه مس الحجر الاسود فقيل انه يقتدي بامام من أهل الحجاز (الاضحية) في المنام دليل على الوفاء بالنذر والخلاص من الشدائد وسلامة المريض وربما دل ذلك على الارزاق والفوائد من قبل المواشي وان كان عابرا أخطأ في عبارته واعتبر ما يتقرب به الانسان الى الله تعالى من الاضحية فان قرب في المنام بدنة ربما أتى الى الجمعة في أول ساعة وان قرب بقرة فربما أتى الى الجمعة في ثاني ساعة وان قرب كبشا ربما أتى الى الجمعة في ثالث ساعة وان قرب في المنام دجاجة ربما أتى الى الجمعة في رابع ساعة وان قرب في المنام بيضة ربما أتى الى الجمعة في خامس ساعة وربما دلت الاضحية على التحكم في قسمة المال وأما الاضحية فبشارة بالفرج من جميع الهموم وظهور البركة فان كان صاحب الرؤيا امرأة حاملا فانها تلد ابنا صالحا (ومن رأى) أنه ضحى ببدنة أو بقرة أو كبش فانه يعتق رقابا (ومن رأى) أنه ضحى وهو عبد عتق فان كان صاحب الرؤيا أسيرا تخلص وان رآه مديون قضى دينه أو فقير أيسر أو خائف أمن أو لم يحج حج أو محارب نصر أو مغموم فرج عنه (ومن رأى) كأنه يقسم في الناس لحم قربانه خرج من همومه ونال عزا وشرفا (ومن رأى) كأنه سرق شيأ من القربان فانه يكذب على الله (وقال) بعض المعبرين ان المريض اذا رأى أنه يضحي دلت رؤيته على موته (وقال) بعضهم انه ينال الشفاء (استغفار الانسان) في المنام يدل على سعة الرزق ومن استغفر في المنام من غير صلاة دل ذلك على الزيادة في العمر وربما دل الاستغفار على النصر ودفع البلايا (ومن رأى) أنه يستغفر الله فان الله يغفر له ويرزقه مالا وولدا أو خادما وجنانا وأنهارا فان رأى أنه سكت عن الاستغفار فانه منافق فان رأت امرأة يقال لها استغفري فانها تزني (ومن رأى) كأنه يستغفر الله تعالى رزق مالا حلالا وولدا فان رأى كأنه فرغ من الصلاة ثم استغفر الله ووجهه الى القبلة فانه يستجاب دعاؤه وان كان الى غير القبلة

حدثني عمي قال أخبرني أبو بشر عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسكأنما رآني في اليقظة فان الشيطان لا يتمثل بي قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق (وأخبرنا) أبو الحسن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق قال حدثني أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي عن محمد بن المصفى الحمصي عن يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن مسلم عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فلن يدخل النار (وحدثنا) أبو بكر بن محمد بن أحمد بن محمد الاصفهاني بمكة حرسها الله تعالى في المسجد الحرام قال حدثنا أبو الحسن محمد بن سهل عن محمد بن المصفى عن بكر بن سعيد عن سعيد بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل النار من رآني في المنام (قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) قد بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين فطوبى لمن رآه في حياته فاتبعه وطوبى لمن يراه في منامه فانه ان رآه مديون قضى الله دينه وان رآه مريض شفاه الله (٢٢) وان رآه محارب نصره الله وان رآه صرورة حج البيت وان رؤي في أرض جدبة أخصبت أو في موضع قد فشا فيه الظلم بدل الظلم عدلا أو في موضع مخوف أمن أهله هذا اذا رآه على هيئته وان رآه شاحب اللون مهزولا أو ناقصا بعض الجوارح فذلك يدل على وهن الدين في ذلك المكان وظهور البدعة وكذلك ان رأى كسوة رثة وان رأى أنه شرب دمه محبا له في خفية فانه يستشهد في الجهاد وان رأى أنه شرب علانية دل ذلك على نفاقه ودخل في دم أهل بيته وأعان على قتلهم فان رآه كأنه مريض فأفاق من مرضه فان أهل ذلك المكان يصلحون بعد الفساد وان رآه عليه السلام راكبا فانه يزور قبره راكبا وان رآه راجلا توجه الى زيارته راجلا وان رآه قائما استقام أمره وأمر امام زمانه وان رآه يؤذن في مكان خراب عمر ذلك المكان وان رأى كأنه يؤاكله فذلك أمر منه اياه بايتاء زكاة ماله فان رأى أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات فانه يموت من نسله واحد وان رأى جنازته في بقعة حدثت في تلك البقعة مصيبة عظيمة فان رأى انه شيع جنازته حتى قبر فانه يميل الى البدعة وان رأى أنه قد زار قبره أصاب مالا عظيما وان رأى كأنه ابن النبي وليس من نسله دلت رؤياه على خلوص ايمانه وان رأى كأنه أبو النبي عليه السلام دل على وهن دينه وضعف ايمانه ويقينه ورؤية الرجل الواحد رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه لا تختص به بل تعم جماعة المسلمين (روى) ان أم الفضل قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام كان بضعة من جسدك قطعت فوضعت في حجري فقال خيرا رأيت تلد فاطمة ان شاء الله غلاما فيوضع في حجرك فولدت فاطمة الحسن عليهم السلام فوضع في حجرها وروى أن امرأة قالت يا رسول الله رأيت في المنام كأن بعض جسدك في بيتي قال تلد فاطمة غلاما فترضعيه فولدت الحسين فارضعته فان رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه شيأ من مستحب متاع الدنيا أو طعام أو شراب فانه خير يناله بقدر ما أعطاه وان كان ما أعطاه رديء الجوهر مثل البطيخ وغيره فانه ينجو من أمر عظيم الا أنه يقع به أذى وتعب فان رأى ان عضوا من أعضائه عليه السلام عند صاحب الرؤيا قد أحرزه فانه على بدعة في شرائعه قد استمسك بها دون سائر الشرائع من

يذنب ذنبا ويتوب عنه (اسلام الانسان) في المنام استقامة في الدين فان رأى مشرك أنه قد أسلم ورأى أنه يصلي نحو القبلة أو رأى أنه شكر الله تعالى هدى للاسلام وان كان في دار الشرك فرأى في منامه أنه تحول الى دار الاسلام فانه يموت عاجلا فان رأى مسلم كأنه أسلم ثانيا سلم من الآفات وكل مشرك رأى في منامه أو رآه غيره كأنه في الجنة أو حلي أساور من فضة فانه يسلم (ومن رأى) من المشركين كأنه كان ميتا فحيي فانه يسلم وكذلك اذا رأى سعة صدره أو رأى نفسه في سفينة في بحر فانه يسلم ومن تلفظ بالشهادتين من أهل الذمة في المنام خلص من شدته أو اهتدى بعد غيه ان كان مختارا وان كان مكرها وقع في محذور وان كان مرتدا في اليقظة ورأى في المنام انه تلفظ بالشهادتين راجع أبويه بعد هجره لهما أو عاد الى محل خرج عنه أو الى سبب كان يعمله وان كان مسلما شهد بالحق أو اشتهر بالصدق (الأمان من حرب) في المنام دليل على الامن من الخوف وربما دل على الهداية بعد الضلالة خصوصا ان كان الانسان في اليقظة خائفا والأمن خوف كما أن الخوف أمن (أسر الانسان) في المنام دليل على الخير والرزق والاسر في المنام احتباس البول وهو في اللغة كذلك والاسر في المنام اطلاع على الاسرار وان كان قد فقد شيأ رزق خيرا منه (ومن رأى) في منامه أنه أسير فلا خير فيه على كل حال ويصيبه هم شديد (أداء الشهادة) في المنام يدل على الخروج عن العهدة والوفاء بالنذر وابلاغ الرسالة وقضاء الدين فان كتم شهادة في المنام دل على الدين والطمع في الوديعة والحقد والجراءة على المعاصي وربما دل على المرض (اماطة الاذى عن الطريق) في المنام تدل على الغيرة في الدين في اليقظة أو على الازواج والاولاد والتحفظ في الكلام وتدل على غفران الذنوب والآثام بسبب لين الكلام أو حقير الصدقة وربما دل ذلك على علو المنصب والامر والنهي والتولية والعزل فان وضع في الطريق شوكا أو حجارة أو ما يتأذى الناس به دل على الفحش في الكلام والاذى باللسان واليد وربما صار قاطع طريق على أبناء السبيل فان كان فاعل ذلك حاكما دل على جوره وظلمه وتكليفه الناس ما لا يطيقون من حادث يحدثه أو نائب ينصبه لتوليه مظالم الناس (الامر بالمعروف) في المنام كمن يأمر الناس بالصلاة أو بالشهادتين أو يعظم فان ذلك دليل على الايمان بالله تعالى والقيام بحقه وان كان أهلا للولاية تولى والحكم تحكم وكذلك ان رأى في المنام أنه أراق خمرا أو كسر بربطا أو رمى نردا وما أشبه ذلك فان ذلك يدل على الايمان وانشائه على يد فاعل ذلك وربما دل حدوث ذلك على أمر يوجب الصبر وأما الامر بالمنكر والنهي عن المعروف في المنام فانه دليل على النفاق (اجارة الانسان) في المنام لشيء من ملكه دالة على الامن من الخوف والاجارة من

الشدائد

الاسلام وترك سواها دون سائر المساين (سمعت) أبا الحسن على بن محمد البغدادى بمشهد على بن أبى طالب رضى الله عنه يقول قال ابن أبى طيب الفقير كان بى طرش عشر سنين فأتيت المدينة و بت بين القبر والمنبر فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت يارسول الله أنت قلت من سأل لى الوسيلة وجبت له شفاعتى قال عافاك الله ماهكذا قلت ولكنى قلت من سأل لى الوسيلة من عند الله وجبت له شفاعتى قال فذهب عنى الطرش ببركة قوله عافاك الله * حكى عبد الله بن الجلاء قال دخلت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبى فاقة فتقدمت الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وعلى صاحبيه رضوان الله عليهما ثم قلت يارسول الله بى فاقة وأنا ضيفك ثم تنحيت ونمت دون القبر فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم جاء الى فقمت فدفع الى رغيفا فأكلت بعضه وانتبهت وفى يدى بعض الرغيف * وعن أبى الوفاء القارئ الهروى قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام بفرغانة سنة ستين وثلثمائة وكنت أقرأ عند السلطان وكانوا لا يسمعون و يتحدثون فانصرفت الى المنزل مغتما فنمت فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم كأنه تغير لونه فقال لى عليه السلام أتقرأ القرآن كلام الله عز وجل بين يدى قوم يتحدثون ولا يسمعون قراءتك لا تقرأ بعد هذا الا ماشاء الله فانتبهت وأنا عسك اللسان أربعة أشهر فاذا كانت لى حاجة اكتبها على الرقاع فحضرنى أصحاب الحديث وأصحاب الرأى فافتوا بانى آخر الأمر أتكلم فانه قال الا ماشاء الله وهو استثناء فنمت بعد أربعة أشهر فى الموضع الذى كنت نمت فيه أوّلا فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام يتهلل وجهه فقال لى قد تبت قلت نعم يارسول الله قال من تاب تاب الله عليه أخرج لسانك فمسح لسانى بسبابته وقال اذا كنت بين يدى قوم وتقرأ كتاب الله فاقطع قراءتك حتى يسمعوا كلام الله فانتبهت وقد انفتح لسانى بحمد الله ومنه * وحكى ان رجلا من المياسير مرض فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة كأنه يقول له ان أردت العافية من مرضك فخذ لا ولا فلما استيقظ بعث الى سفيان الثورى رضى الله عنه بعشرة آلاف درهم وأمره ان يفرقها على الفقراء وسأله عن تعبير الرؤيا فقال معنى قوله لا ولا الزيتونة فان الله تعالى وصفها فى كتابه فقال لا شرقية ولا غربية وفائدة مالك ارتفاق الفقراء بك قال فتداوى بالزيتون فوهب الله له العافية ببركة استعماله أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيمه رؤياه و بلغنا ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام فشكا اليه ضيق حاله فقال له اذهب الى على بن عيسى وقل له يدفع اليك ماتصلح به أمرك فقال يارسول الله باى علامة قال قل له بعلامة انك رأيتنى على البطحاء وكنت على نشز من الارض فنزلت و جئتنى فقلت ارجع الى مكانك قال وكان على بن عيسى قد عزل فردت اليه الوزارة فلما انتبه جاء الى على بن عيسى وهو يومئذ وزير فذكر قصته فقال صدقت ودفع اليه أربعمائة دينار فقال اقض بهذه دينك ودفع اليه أربعمائة دينار أخرى فقال اجعلها رأس مالك فاذا أنفقت ذلك ارجع الى * وذكر رجل يعرف بعرادك من أهل البصرة وكان يبيع الطيالسة قال بعت ساجا من بعض ولاة الاهواز وكنت أختلف اليه فى ثمنه فسب أبا بكر وعمر رضوان الله عليهما فمنعتنى هيبته من الرد عليه فانقلبت وأنا مغموم فبت ليلتى كذلك فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت له يارسول الله

الشدائد و ربما دلت الاجارة على النكاح والمستأجر فى المنام رجل يخدع صاحب الاجارة و يغره و يحثه على أمر مضطرب وان انخدع تبرأ منه وتركه فى الهلكة (الاعارة) من رأى فى المنام انه استعار شيأ أو اعاره فان كان ذلك الشئ محبوبا فانه ينال خيرا موافقا لا يدوم وان كان مكروها نال كراهة لا تدوم لان العارية شئ لا يبقى وقيل من استعار من رجل دابة فان المعير يتحمل مؤنة المستعير (ايلاء الانسان من امرأته) فى المنام دال على الهم والنكد وعلى مايوجب اليمين بالآباء والأمهات وترجيح ذلك على اليمين بالله تعالى لان الايلاء فى اللغة اليمين على كل شئ (الأسد) فى المنام سلطان شديد ظالم غاشم مجاهر متسلط لجراءته و ربما دل على الموت لأنه يقتنص الأرواح و ربما دلت رؤيته على عافية المريض واللبوة امرأة شريرة عسوفة عزيزة الولد والهزبر تدل رؤيته على الجهل والخيلاء والعجب والعنت والتيه والدلال وقيل الأسد فى المنام عدو مسلط (ومن رأى) الأسد من حيث لا يراه وهرب منه الرائى فانه ينجو مما يخاف و ينال الحكمة والعلم (ومن رأى) الأسد هرب منه واستقبله ناله هم من سلطان ثم ينجو منه (ومن رأى) الأسد صرعه ولم يقتله فانه يحم حمى دائمة فان السبع لا تفارقه الحمى أو يسجن لان الحمى سجن الله تعالى (ومن رأى) أنه يصارع الأسد مرض لأن المرض يتلف اللحم ومن صارع الأسد تلف لحمه (ومن رأى) انه أخذ شيأ من لحم الأسد أو عظمه أو شعره نال مالا من سلطان أو عدو مسلط ومن ركب السبع وهو يخافه ركب مصيبة أو أمرا لا يمكنه التقدم عنه ولا التأخر وان كان لا يخافه فهو عدو يقهره (ومن رأى) انه ضاجع الأسد وهو لا يخافه أمن من مرض (ومن رأى) السبع دخل الى دار وفيها مريض فانه يموت وان لم يكن فيها مريض دل على خوف من السلطان (ومن رأى) أنه يتخوف من أسد ولم يعاينه فانه أمن له من عدوه (ومن رأى) انه عاين الأسد ورآه عنده دون أن يخالطه فانه يصيبه فزع من سلطان ولا يضره ذلك و ربما دلت رؤية ذلك على الموت وقرب الأجل (ومن رأى) الأسد فى بيته فانه يصيب سلطانا وخيرا وطول حياة (ومن رأى) ان الأسد نابه منه شئ فانه يناله من عدو مسلط بقدر ذلك (ومن رأى) أنه قاتل أسدا فانه يقاتل عدوا مسلطا (ومن رأى) أنه ينكح لبوة فانه ينجو من شدائد كثيرة و يظفر بعدوه و يعلو أمره و يكون ذا صيت فى الناس (ومن رأى) أنه يأكل لحم أسد فانه يصيب مالا وغنى من سلطان أو يظفر بعدوه (ومن رأى) أنه يأكل رأس الأسد فانه يصيب سلطانا عظيما ومالا كثيرا (ومن رأى) أنه يأكل شيأ من أعضاء الأسد فانه يصيب مال عدو مسلط بقدر ذلك العضو من الاعضاء (ومن رأى) انه أصاب من جلد أسد أو من شعره أو شئ منه فانه يصيب مال عدو مسلط و ربما كان ميراثا والأسد يدل على المحارب وعلى

ان فلانا سب أبابكر وعمر رضى الله عنهما فقال ائتنى به فجئت به فقال اضجعه فاضجعته فقال اذبحه فتعاظم الذبح فى عينى فقلت يارسول الله أذبحه فقال اذبحه حتى قال ثلاث مرات فامررت السكين على حلقه فذبحته فلما أصبحت قلت أذهب اليه أعظه وأخبره بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فلما بلغت داره سمعت الولولة فقيل انه مات وأتى ابن سيرين رجل غير متهم فى دينه فقال انى رأيت البارحة فى النوم كأنى قد وضعت رجلى على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له هل بت البارحة مع خفيك قال نعم قال فاخلعهما فخلعهما فكان تحت احدى رجليه درهم عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

* الباب الثالث فى رؤيا الملائكة عليهم السلام *

سمعت أبا الفضل أحمد بن عمران الهروى بمكة حرسها الله تعالى قال سمعت أبابكر بن القارى يقول سمعت أبابكر جعفر بن الخياط الشيخ الصالح يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم جالسا معه جماعة من الفقراء متسمين بالتصوف فاذا بالسماء قد انشقت فنزل جبريل ومعه ملائكة بأيديهم الطسوت والاباريق فكانوا يصبون الماء على أيدى الفقراء ويغسلون أرجلهم فلما بلغوا الى مددت يدى فقال بعضهم لبعض لاتصبوا الماء

على يديه فانه ليس منهم فقلت يارسول الله فان كنت لست منهم فانى أحبهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم المؤمن مع من أحب فصب الماء على يدى حتى غسلتهما (قال الأستاذ أبو سعد رضى الله عنه) رؤية الملائكة فى النوم اذا كانوا معروفين مستبشرين تدل على ظهور رشى أصحاب الرؤيا وعز وقوة وبشارة ونصرة بعد ظلم أو شفاء بعد مرض أو أمن بعد خوف أو يسر بعد عسر أو غنى بعد فقر أو فرج بعد شدة وتقتضى أن يحج صاحبها أو يغزو فيستشهد فان رأى كأنه يعادى جبريل وميكائيل أو يجادلهما فانه فى أمر تحل به نقمة الله تعالى من ساعة الى ساعة وكان رأيه موافقا لرأى اليهود نعوذ بالله وان رأى أنه أخذ من جبريل طعاما فانه يكون من أهل الجنة ان شاء الله وان رآه حزينا مهموما أصابته فانه شدة وعقوبة لانه ملك العقوبة (ومن رأى) ميكائيل عليه السلام فانه ينال مناه فى الدارين ان كان تقيا وان لم يكن تقيا فليحذر فان رآه فى بلدة أو قرية مطر أهلها مطرا عاما ورخصت الاسعار فيها فان كلم صاحب الرؤيا أو أعطاه شيأ فانه ينال نعمة ويسرا و سرورا لانه ملك الرحمة (ومن رأى) اسرافيل عليه السلام محزونا ينفخ فى الصور وظن انه سمعه وحده دون غيره فان صاحب الرؤيا يموت فان كان يظن أن أهل ذلك الموضع سمعوه ظهر فى ذلك الموضع موت ذريع وقيل ان هذه الرؤيا تدل على انتشار العدل بعد انتشار الظلم وعلى هلاك الظلمة فى تلك الناحية (ومن رأى) ملك الموت عليه السلام مسرورا مات شهيدا فان رآه بامرا ساخطا مات على غير توبة (ومن رأى) كأنه يصارعه فصرعه مات فان لم يكن صرعه أشفى على الموت ثم نجاه الله وقيل من رأى ملك الموت طال عمره * وحكى عن حمزة الزيات قال رأيت ملك الموت فى النوم فقلت ياملك الموت نشدتك بالله هل لى عند الله من خير قال نعم وآية ذلك انك تموت بحلوان فمات بحلوان فان رأى كأن ملكا من الملائكة يبشره بابن رزق ابنا عالما رضيا وجيها لقوله تعالى ان الله يبشرك بكلمة منه الآية وقوله انما أنا رسول ربك لأهب لك

اللص المختلس والعامل الجائر وصاحب الشرط والطالب وأما دخول الأسد المدينة فانه طاعون أو شدة أو سلطان جبار أو عدو يدخل عليهم الا أن يدخل فى الجامع ويعلو على المنبر فانه سلطان يجور على الناس وينالهم منه بلاء ومخافة وجر والأسد ولد وقيل من رأى كأنه قتل أسدا نجا من الأحزان كلها ومن تحول أسدا صار ظالما على قدر حاله وقيل اللبوة ابنة ملك (الايل) هو التيس الجبلى تدل رؤيته فى المنام على التاج والوقار والهيبة وقمع الأعداء والسفل ورعادات على رجل غريب فى بعض المغاوز والجبال والثغور له رياسة ومطعمه حلال (ومن رأى) كأن رأسه تحول رأس ايل نال رياسة وولاية (الأرنب) فى المنام امرأة ومن أخذها تزوجها فان ذبحها فهى زوجة غير باقية وقيل الأرنب يدل على رجل جبان وقيل الأرنب امرأة سوء فمن رأى انه أصاب أرنبا فانه يصيب امرأة كذلك (ومن رأى) انه أصاب من لحمها أو جلدها فانه خير قليل يصيبه من امرأة (ومن رأى) انه أصاب من ولدها فانه يصيبه هم أو مصيبة أو نصب (ابن آوى) فى المنام رجل يمنع الحقوق أربابها وهو من الممسوخ وتدل رؤيته على المكتسب فى الشر والخصام وتدل رؤيته على الالفة والاجتماع على اللهو واللعب (ابن عرس) فى المنام رجل سفيه ظالم قاس قليل الرحمة فمن رأى انه دخل داره دخلها مكار وهو من الممسوخ أيضا وهو دابة حمراء دون السنور تألف البيوت معادية للفأر (أرضة) رؤيتها فى المنام تدل على المنازعة فى العلم وطلب الجدال (ومن رأى) فى كيسه أو عصاه أرضة فانه قد دل على موته (ابليس اللعين) فى المنام يدل على السهو وقال رجل للحسن يا أبا سعيد أينام ابليس قال فتبسم وقال لو نام لوجدنا راحة ورؤيته فى المنام دالة على العالم المبتدع ويدل على ترك الصلاة والكذب والاختلاس واكتساب الذنوب والآثام وطول العمر وتدل رؤيته على المكر والخديعة والسحر والحسد والفرقة بين الزوجين قياسا على قصته مع آدم عليه السلام ورعادات رؤيته على الارتداد عن الدين لانه كان عابد الله تعالى فعاد بمخالفته مطرودا ملعونا ثم هو فى التأويل دال على الملك الكافر القيم بالجبر المجهز للجنود والخيل والرجل قال الله تعالى وأجلب عليهم بخيلك ورجلك فان رأى أنه صار ابليس أصيب فى بصره أو ارتد عن دينه أو عاش مبعودا ومات مكمودا ورزق نسلا ومالا وانتصر على أعدائه بمكره وخداعه وان كان أهلا للملك ملك وكان فى زمانه يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف (ومن رأى) كأنه قتل ابليس فانه يمكر بماكر وخداع فان كان صالحا عفيفا فانه يقنط من أمر الله (أوز) رؤيته فى المنام دالة على نساء ذوات أجسام وذكر ومال فاذا صوتن فى مكان فهن صوائح ونوائح (ومن رأى) انه يرعى الاوز

غلاماً زكياً وان رأى ملائكة بأيديهم أطباق الفواكه خرج من الدنيا شهيداً وان رأى ان ملكاً من الملائكة دخل عليه داره فليحذر دخول اللص داره وان رأى كأن ملكاً أخذ منه سلاحه فانه تذهب قوته ونعمته وربما فارق امرأته ومن رأى كأن الملائكة في موضع وهو يخافهم وقع في ذلك الموضع فتنة وحرب وان رأى كأن الملائكة في موضع حرب ظفر بالاعداء وان رآهم راكعين بين يديه أو ساجدين له نال أمانيه وعلا ذكره وأمره فان رأى انه يصارع ملكاً نال هماً وذلاً بعد العز وان رأى مريض كأن ملكاً وقع له كأقرب موته وان رأى كأن الملائكة هبطت من السماء الى الارض على هيئتها فذلك دليل على عز أهل الحق وذل أهل الباطل ونصرة المجاهدين فان رآهم على صورة النساء فانه يكذب على الله تعالى لقوله تعالى أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثاً انكم لتقولون قولاً عظيماً وان رأى أنه يطير مع الملائكة أو يصعد معهم الى السماء ولا يرجع نال شرفاً في الدنيا ثم يستشهد وان رأى كأنه ينظر الى الملائكة أصابته مصيبة لقوله تعالى يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين وان رأى كأن الملائكة يلعنونه فذلك دليل على وهن دينه وان رأى كأن الملائكة يفسحون خرب بيته ومسكنه وان رأى رهطاً من الملائكة في بلد أو محلة أو قرية فانه يموت هناك عالم أو زاهد أو يقتل رجل مظلوم أو تهدم دار على قوم وان رأى كأن ملائكة يصنعون مثل صناعته دل ذلك على ارتقائه بصناعته وان رأى ملكاً يقول له اقرأ كتاب الله تعالى فان كان رجلاً من أهل الخير أصاب شرفاً وان لم يكن من أهل الخير فليحذر لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً وان رأى الملائكة في موضع على خيل هلك هناك جبار وان رأى طيوراً تطير ولا يعرف أعيانهم فهي ملائكة ورؤيتهم في المنام في مكان دليل على الانتقام من الظالمين ونصر المظلومين

(ومن رأى) الكرام الكاتبين نال السرور والفرح في الدنيا والآخرة ورزق حسن الخاتمة ان كان من أهل الصلاح والا خيف عليه لقوله تعالى كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون وقد قال بعض أهل العلم بهذه الصناعة ان رؤية الملائكة في صورة شيخ دليل على الزمان الماضي ورؤيته في صورة الشبان دليل على الزمن الحاضر ورؤيته في صورة صبي دليل على الزمان المستقبل (ومن رأى) كأنه صار في صورة ملك فان كان في شدة نال الفرج وان كان في رق أعتق وان كان شريفاً نال رياسة وان كان مريضاً دلت هذه الرؤيا على موته (ومن رأى) كأن الملائكة يسلمون عليه آتاه الله بصيرة في حياته وختم له بالخير * وحكي ان شمويل اليهودي التاجر رأى في منامه وكان في سفر كأن الملائكة يصلون عليه فسأل معبراً فقال انك تدخل في دين الله وشريعة رسوله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور فاسلم وهداه الله وكان سبب اسلامه انه وارى رجلاً مديوناً فقيراً عن غريم له كان يطلبه * الباب الرابع في رؤية الصحابة والتابعين في المنام رضي الله عنهم وأرضاهم * من رأى واحداً منهم أو جميعهم أحياء دلت رؤياه على قوة الدين وأهله ودلت على أن صاحب الرؤيا ينال عزاً وشرفاً ويعلو أمره فان رأى كأنه صار واحداً منهم ينال شدائد ثم يرزق الظفر وان رآهم في منامه

فانه يلي قوماً ذوي رفعة وينال من جهتهم أموالاً وقيل ان الاوز رجل ذو هم وحزن وسلطان في البر والبحر والاوز بري وبادي فالبري تدل رؤيته على أرباب الاسفار كالتجار في البر والبحر والبادي أهل أو أحزان أو أزواج أو املاك أو جوار أو عبيد أو حراس وربما دلت الاوزة على المرأة الجميلة أو السمينة وصراخهن في المكان هم ونكد بسبب موت أو حرق أو غرق وبيض الاوز لمن رأى انه يملكه مال كثير أن يأخذه (ابرة) هي في المنام دالة للاعزب على الزوجة وللفقير على ستر الحال (ومن رأى) أنه أصاب ابرة فان الابرة لصاحبها سبب ما يطلب من صلاح أمره وجمعه أو التئامه ونحو ذلك فان كان فيها خيط أو كان يخيط بها فانه يلتئم شأنه ويجتمع له ما كان من أمره متفرقاً (ومن رأى) ان ابرته التي يخيط بها انكسرت أو انخرمت أو انتزعت منه فانه يتفرق شأنه ويفسد أمره (ومن رأى) أنها ضاعت منه أو سرقت فانه يسرق على ذلك ثم لا يتم ولا يتفرق شأنه والابرة أيضاً دالة على امرأة لادخال الخيط فيها وكذلك المسلة فمن رأى ان بيده مسلة فان كانت امرأته حبلى ولدت له ابنة وان لم يكن هناك حمل فان ذلك سفر له والابرة في الرؤيا رجل مؤلف أو امرأة مؤلفة فان رأى انه يأكل ابرة فانه يفضي سره الى من يضره (ومن رأى) كأنه غرز ابرة في انسان فانه يطعن ويقع فيه من هو أقوى منه والابرة سبب صلاح الامر وكذلك لو كان اثنتين أو ثلاثة أو اربعة فما كان منها يخيط فان تصديق التمام أمر صاحبها أقرب ومبلغ ذلك بقدر ما خاط به وما كان من الابر قليلاً يعمل به ويخيط خير من كثير لا يعمل منها وأسرع تصديقاً وان خاط بها ثياباً للناس فانه ينصحهم ويسعى بالصلاح بينهم لان النصاح هو الخياط في لغة العرب والابرة المنصحة والخيط الناصح وان خاط ثيابه استغنى ان كان فقيراً واجتمع شمله ان كان مبدداً وانصلح حاله ان كان فاسداً وأما ما كان رفىء بها قطعاً فانه يتوب من غيبة أو يستغفر من اثم اذا رفأه صحيحاً متقناً والا اعتذر بالباطل وتاب من تبعته ولم يتحلل من صاحب الظلامة ومنه يقال في المثل من اغتاب فقد خرق ومن تاب فقد رفأ (ابريق) تدل رؤيته في المنام على التوبة للعاصي والولد الذكر للحامل وربما دل على الغلام المطلع على الاسرار وجمع الاباريق أعمال صالحة موجبة لدخول الجنة وربما دل الابريق على السيف لانه من أسمائه فان غلت قيمته في المنام دل على رفع قدر من دل عليه ويدل الابريق على اللعب والضحك والقهقهة وكذلك الحكم فيما يشبهه من الاواني (اسكاف) وهو أنواع أحدها صانع أخفاف النساء فتدل رؤيته على عاقد الانكحة أو القواد وصانع أخفاف الرجال فهو دال على الخدم والاسفار وكذلك صانع الزرابيل وصانع السراميذ تدل رؤيته على الرزق والسعي في الكسب والنسل والاولاد والازواج وعلى وضع الشيء في

مرا اصدقت معيشته وان رأى أبا بكر رضي الله عنه حياً أكرم بالرأفة والشفقة على عباد الله وان رأى عمر رضي الله عنه أكرم بالقوة في الدين والعدل في الاقوال وحسن السيرة فيمن تحت يده فان رأى عثمان رضي الله عنه حيا رزق حياء وهيبة وكثر حساده وان رأى أمير المؤمنين على ابن أبي طالب كرم الله وجهه حياً أكرم بالعلم ورزق الشجاعة والزهد (ومن رأى) القراء مجتمعين في موضع فانه يجتمع هناك أصحاب الدولة من السلاطين والتجار والعلماء (ومن رأى) بعض الصالحين من الاموات صار حيا في بلده فان تلك البلدة ينال أهلها الخصب والفرج والعدل من واليهم ويصلح حال رئيسهم ورأى الحسن البصري رحمه الله كأنه لابس صوف وفي وسطه كستيج وفي رجليه قيد وعليه طيلسان على وهو قائم على مزبلة وفي يده طنبور يضرب به وهو مستند الى الكعبة فقصت رؤياه على ابن سيرين فقال أما درعه الصوف فزهده وأما كستيجه فقوته في دين الله وأما طيلسانه فحبه للقرآن وتفسيره للناس وأما قيده فثباته في ورعه وأما قيامه على المزبلة فدنياه جعلها الله تحت قدميه وأما ضرب طنبوره فنشره حكمته بين الناس وأما استناده الى الكعبة فالتجاءه الى الله عز وجل

* الباب الخامس في تأويل سور القرآن العزيز *

أخبرنا) أبو سعيد عبد الله ابن محمد بن عبد الوهاب الرازي أخبرنا محمد بن أيوب الرازي قال أنبأنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن ان رجلا مات فرآه أخوه في المنام فقال يا أخي أي الاعمال تجدون أفضل قال القرآن قال أي آي القرآن أفضل قال آية الكرسي قال يرجو الناس قال نعم انكم تعملون ولا تعلمون ونحن نعلم ولا نعمل * ومن رأى كأنه يقرأ فاتحة الكتاب فتحت له أبواب الخير وأغلقت عنه أبواب الشر (ومن رأى) كأنه يقرأ سورة البقرة طال عمره وحسن دينه (ومن رأى) انه يقرأ سورة آل عمران صفا ذهنه وزكت نفسه وكان مجادلا لأهل الباطل ومن قرأ سورة النساء فانه يكون قساما للمواريث صاحب حرائر من النساء وجوار يرث واظهار النساء ويورث بعد عمر طويل ومن قرأ سورة المائدة علا شانه وقوي يقينه وحسن ورعه ومن قرأ سورة الأنعام كثرت أنعامه ودوابه ومواشيه ورزق الجود ومن قرأ سورة الاعراف لم يخرج من الدنيا حتى يطأ قدمه طور سيناء ومن قرأ سورة الانفال رزقه الله الظفر باعدائه ورزق الغنائم ومن قرأ سورة التوبة عاش في الناس محمودا ومات على توبة ومن قرأ سورة يونس حسنت عبادته ولم يضره كيد ولا سحر ومن قرأ سورة هود كان مرزوقا من الحرث والنسل ومن قرأ سورة يوسف ظلم أولا ثم علا أخيرا او يلاقي سفرا يقيم فيه ومن قرأ سورة الرعد كان حافظ الدعوات ويسرع اليه الشيب ومن قرأ سورة ابراهيم حسن أمره ودينه عند الله ومن قرأ سورة الحجر كان عند الله وعند الناس محمودا ومن قرأ سورة النحل رزق علما وان كان مريضا شفي ومن قرأ سورة بني اسرائيل كان وجيها عند الله ونصر على أعدائه ومن قرأ سورة الكهف نال الأماني وطال عمره حتى يمل الحياة ويشتاق الى الموت ومن قرأ سورة مريم أحيا سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام ويكذب عليه ثم تظهر براءته ومن قرأ سورة طه لم يضره سحر ساحر ومن قرأ سورة الانبياء نال الفرج بعد الشدة واليسر بعد العسر ورزق علما وخشوعا ومن قرأ سورة الحج رزق الحج مرارا

محله اذا فعل ذلك في المنام ورعادلت رؤيته على من يجري الخير على يديه من الدين والدنيا والاسكاف المجهول رجل قاسم المواريث عادل فيها وكذلك الصرام فان جلود الحيوان مواريث والحذاء نخاس الجواري أي دلال الجواري يتزين بين أمور النساء لان النعل امرأة (انشراح) الانسان في المنام يدل على التوبة للعاصي والكافر على اسلامه وان كان الرائي في ضيق فرج عنه (انقباض) الانسان في المنام يدل على القبض في الرزق الذي هو ضد البسط وربما دل الانقباض على نتائج الذنوب في اليقظة ونتيجتها في الدنيا (اسراع) الانسان في المنام يدل على ابطاء الحركات الا أن يكون المسرع مريضا فانه يدل على موته وربما دل الاسراع في المنام على الاسراع على الاعمال الصالحة والمبادرة اليها هذا ان انتهى اسراعه الى ما يدل على الخير وان انتهى اسراعه الى ما يدل على الشر دل على الردة عن الاسلام أو الاقدام على ما يندم عليه (أرض) هي في المنام لها تأويل كل أرض على حسبها وجوهرها فارض المحشر رؤيتها في المنام دالة على حفظ الاسرار والغنى بعد الافتقار والامن من الخوف وصدق الوعد وربما دلت على الزوجة الجليلة البكر الجميلة أو المنصب العظيم القليل الحظ وعلى الهدى والتوبة وكذلك ان رأى ظهر الحوت أو الثور الحامل للارض ولم تتغير ولم تزل دل على ان الملك يخلع نفسه من الملك أو يخلع نائبه ولم تتغير أحوال العالم وأرض الدار عبارة عما يبسط فيها من حصير وبساط وغير ذلك أو على من يقوم بكنسها ومصلحتها أو من يجتمع عليها من أهل أو عشيرة فما روي فيها من صلاح أو فساد عاد على من دلت عليه وأما أرض الفلاحة فانها دالة على زرعها وانشائها وخصبها وجدتها وآلة حرثها ودرسها وفلاحها فما حصل فيها من نبت معتاد أو رائحة طيبة أو زهر أو نور أو ورد أو سهل أو علو أو خشن عاد الى من ذكرنا وأما أرض الحارة فانها تدل على الاسفار للتجار وأرباب المعايش عليها كالمكارية والجمالين وأشباههم فزوال عقباتها وقلع حجارتها او بيان طرقها واستقامتها في المنام دليل على الربح للمسافر عليها وتسهيل أمورهم وزوال همهم وسرعة مراحلهم وأما الأرض المعروفة فانها دالة على الحاكم عليها بجار أو وارث أو اقطاع أو حفر فما حصل فيها من طول أو قصر على الحد المحدود عاد ذلك على الحاكم عليها ممن ذكرناه وأما الأرض المجهولة فانها دالة على الأم والوالد والزوج والزوجة والشريك والامين والوراثة وعلى ما علك من دار أو دابة أو أمة وعلى ما يجلس عليه من فراش أو غيره وتدل الأرض على دور الزناة والفسقة واللهو واللعب والأرض امرأة غمامة لا تكتم سرا وتدل الأرض على الجدل أو العلم أو الفصاحة وتدل على الدنيا والسماء على الآخرة وربما دلت الأرض والسماء على الضرتين اللتين لا يستطيع أحد أن يجمع بينهما غير الله تعالى فان رأى ان الأرض تشققت دل على البدع

ان شاء الله تعالى ومن قرأ سورة المؤمنين قوى ايمانه وختم له به ومن قرأ سورة النور نوّر الله قلبه وقبره ومن قرأ سورة الفرقان كان فارقا بين الحق والباطل ومن قرأ سورة الشعراء عصمه الله من الفواحش ومن قرأ سورة النمل أوتى ملكا ومن قرأ سورة القصص رزق كنزا حلالا ومن قرأ سورة العنكبوت كان فى أمان الله وحرزه الى أن يموت ومن قرأ سورة الروم فتح الله على يديه بلدة من بلاد المشركين وهدى على يديه قوما ومن قرأ سورة لقمان أوتى الحكمة ومن قرأ سورة السجدة مات فى سجدته وصار من الفائزين عند الله ومن قرأ سورة الأحزاب كان من أهل التقى واتبع الحق ومن قرأ سورة سبأ تزهد فى الدنيا وآثر العزلة ومن قرأ سورة فاطر فتح الله عليه باب النعم ومن قرأ سورة يس رزق محبة أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قرأ سورة الصافات رزقه الله ولدا صاحب يقين طائعا له ومن قرأ سورة ص كثر ماله وحذق فى صناعته ومن قرأ سورة الزمر خلص دينه وحسنت عاقبته ومن قرأ سورة المؤمن رزق رفعة فى الدنيا والآخرة وتجرى الخيرات على يديه ومن قرأ سورة حم السجدة يكون داعيا الى الحق ويكثر محبوه ومن قرأ سورة حم عسق عمر عمرا طويلا الى غاية

ومن قرأ الزخرف كان صادقا فى أقواله ومن قرأ سورة الدخان رزق الغنى ومن قرأ سورة الجاثية فانه يخشع لربه ما عاش ومن قرأ سورة الاحقاف رأى العجائب فى الدنيا ومن قرأ سورة محمد صلى الله عليه وسلم حسنت سيرته ومن قرأ سورة الفتح وفق للجهاد ومن قرأ سورة الحجرات يصل رحمه ومن قرأ سورة ق وسع عليه رزقه ومن قرأ سورة الذاريات كان مرزوقا من الحرث والزرع ومن قرأ سورة الطور دلت رؤياه على انه يجاور بمكة ومن قرأ سورة النجم رزق ولدا جميلا وجيها ومن قرأ سورة القمر فانه يسحر ولا يضره ومن قرأ سورة الرحمن نال فى الدنيا النعمة وفى الآخرة الرحمة ومن قرأ سورة الواقعة كان سباقا الى الطاعات ومن قرأ سورة الحديد كان محمود الاثر صحيح البدن ومن قرأ سورة المجادلة كان مجادلا لاهل الباطل قاهرا لهم بالحجج ومن قرأ سورة الحشر أهلك الله أعداءه ومن قرأ سورة الممتحنة نالته محنة وأجر عليها ومن قرأ سورة الصف استشهد ومن قرأ سورة الجمعة جمع الله له الخيرات ومن قرأ سورة المنافقين برئ من النفاق ومن قرأ سورة التغابن استقام على الهدى ومن قرأ سورة الطلاق دل على نزاع بينه وبين امرأته يؤدى ذلك الى الفراق ٢ ومن قرأ سورة الملك كثرت املاكه ومن قرأ سورة نون رزق الكتابة والفصاحة ومن قرأ سورة الحاقة كان على الحق ومن قرأ سورة المعارج كان آمنا منصورا ومن قرأ سورة نوح كان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر مظفرا على الاعداء ومن قرأ سورة الجن عصم من شر الجن ومن قرأ سورة المزمل وفق للتهجد ومن قرأ سورة المدثر حسنت سيرته وكان صبورا ومن قرأ سورة القيامة فانه يجتنب الحلف فلا يحلف أبدا ومن قرأ سورة هل أتى وفق للسخاء ورزق الشكر وطابت حياته ومن قرأ سورة المرسلات وسع عليه فى رزقه ومن قرأ سورة عم يتساءلون عظم شأنه وانتشر ذكره بالجميل ومن قرأ سورة النازعات نزعت الهموم والخيانات من قلبه ومن قرأ سورة عبس فانه يكثر ايتاء الزكاة والصدقة ومن قرأ سورة التكوير كثرت اسفاره فى ناحية المشرق وكثرت أرباحه فى أسفاره ومن قرأ سورة الانفطار قربه السلاطين وأكرموه ومن قرأ سورة المطففين رزق الامانة والوفاء والعدل

واظهار المحرمات والمنكرات وربما دل تشققها على جودتها بالنمو والبركة وطول الارض ومدها عن عادتها دليل على خلاص المسجون وولادة الحامل وامتدادها عن عادتها رزق فان رأى انه ملك أرضا مجردا تزوج امرأة فقيرة أو عقيما لان المرداء الخالية من النبات وربما دلت الأرض على الملك لذى السلطان أو الموت والحياة والرزق وعلى ما يحمل عليها من صالح وسيئ فان رأى انه ملك أرضا تزوج ان كان أعزب ورزق ولدا أو شارك شريكا أو ائتمن انسانا على ماله وسره أو ورث وراثة أو استأجر دارا أو ابتاعها أو اشترى دابة أو أمة أو اشترى عصيرا كل انسان على قدره وما يليق به وان لاق به الملك ملك وان كان الرائى مريضا أفاق من مرضه وقام لارضه ورزقه وان كانت الارض فسيحة حسنة المنظر كان عمله عليها صالحا وان كان عليها جيف أو رمم بالية أو اقذار كان ما عمله عليها سيئا فان حدثته الارض أو سمع منها كلاما لا يفهمه دل على الشدة والأراجيف وهتك الاستار فان رأى ان الارض زلزلت به ربما دل ذلك على وضع الحامل جنينها فان رأى الارض قد خسفت بمن عليها دل على التيه والعجب والغفلة عن طاعة الله تعالى فان طويت الارض من تحته دل على فراغ عمله أو طلاق زوجته أو ذهاب منصبه فان استحالت الارض الى صفر أو حديد أو حجر ربما تعذر حمل زوجته أو انتقل الى صنعة غير صنعته وربما رزق مالا من كسبه أو وجد معدنا فان رأى انه صار أرضا فى المنام ارتفع قدره عند الناس أو تبتل للرياضة وكسر النفس فان حمل الارض ولا يجد لها ثقلا دل على ظلم غيره فى أرضه وعلى انه يطوقها فى عنقه أو على انه يصير جبارا يثير الارض وينقلها على كتفه ويعان على ذلك وربما صار حصريا أو نطاعا فان أكل الارض دل على انه ينال من سعيه عليها فائدة أو عائدة من زرعه عليها فائدة وربما باع ما يجلس عليه أو يركبه أو يطؤه ويأكل ثمنه فان رأى أن الارض انشقت وابتلعته دل على الخجل وتعذر الاسباب وربما سافر ويسجن أو صار مجنونا (ومن رأى) انه فى أرض واسعة مستوية لا يعرفها وهى تشبه الصحراء فانه يسافر سفرا عاجلا (ومن رأى) انه يجلس على الارض فانه يتمكن منها ويعلو عليها (ومن رأى) انه يضرب الارض بيد أو بشئ فانه يسافر للتجارة (ومن رأى) انه يأكل من الارض فانه يصيب مالا بقدر ما أكل منها (ومن رأى) انه خرج من أرض جدبة الى أرض خصبة فانه ينتقل من بدعة الى سنة وان خرج من أرض خصبة الى جدبة فانه بضد ذلك وان رأى مؤمل سفر انه يخرج من أرض الى أرض فانه يسافر ويكون حاله فى سفره على قدر حال تلك الارض من سعة أو ضيق أو خصب أو جدب وان رأى ذلك عامل بلد عزل عنه وان كانت عنده جارية باعها أو امرأة طلقها أو تزوج أخرى عليها (ومن رأى) انه باع أرضا

ومن قرأ سورة الانشقاق كثر نسله وولده ومن قرأ سورة البروج فاز من الهموم وأكرم بنوع من العلوم وقيل ذلك علم النجوم ومن قرأ سورة الطارق ألهم كثرة التسبيح ومن قرأ سورة سبح تيسرت عليه أموره ومن قرأ سورة الغاشية ارتفع قدره وانتشر ذكره وعلمه ومن قرأ سورة الفجر كسى البهاء والهيبة ومن قرأ سورة البلد وفق لاطعام الطعام واكرام الايتام ورحمة الضعفاء ومن قرأ سورة الشمس أوتي الفهم وذكاء الفطنة في الاشياء ومن قرأ سورة الليل وفق لقيام الليل وعصم من هتك الستر ومن قرأ سورة الضحى فانه يكرم المساكين والايتام * وقد حكى ان بعض العلوية رأى في منامه مكتوبا على جبينه سورة الضحى فأخبر بذلك ابن المسيب فعبرها بدنو الاجل فمات العلوي بعد ليلة ومن قرأ سورة ألم نشرح فان الله يشرح للاسلام صدره وييسر عليه أمره وتنكشف عنه همومه ومن قرأ سورة التين عجل له قضاء حوائجه وسهل الله له رزقه ومن قرأ سورة اقرأ رزق الكتابة والفصاحة والتواضع ومن قرأ سورة القدر طال عمره وعلا أمره وقدره ومن قرأ سورة لم يكن هدى الله على يديه قوما ضالين ومن قرأ سورة الزلزلة

زلزل الله به أقدام أهل الكفر ومن قرأ سورة العاديات رزق الخيل وارتباطها ومن قرأ سورة القارعة أكرم بالعبادة والتقوى ومن قرأ سورة التكاثر كان زاهدا في المال تاركا لجمعه ومن قرأ سورة العصر وفق للصبر وأعين على الحق وينا له خسران في تجارته ويعقبه ربح كثير ومن قرأ سورة الهمزة فانه يجمع مالا ينفقه في أعمال البر ومن قرأ سورة الفيل نصر على الاعداء وجرى على يديه فتوح في الاسلام ومن قرأ سورة قريش فانه يطعم المساكين ويؤلف الله بينه وبين قلوب عباده في المحبة ومن قرأ سورة أرأيت فانه يظفر بمن خالفه وعانده ومن قرأ سورة الكوثر كثر خيره في الدارين ومن قرأ سورة الكافرون وفق لمجاهدة الكافرين ومن قرأ سورة النصر نصره الله على أعدائه وهذه الرؤيا تدل على قرب وفاة صاحبها فانها سورة نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى نفسه وقد حكى ان رجلا أتى ابن سيرين فقال اني رأيت في المنام كأني أقرأ سورة الفتح فقال عليك بالوصية فقد جاء أجلك فقال ولم قال لانها آخر سورة نزلت من السماء ومن قرأ سورة تبت يدا فان بعض أهل النفاق يتشمر لعاداته وطلب عثراته ثم يهلكه الله عز وجل ومن قرأ سورة الاخلاص نال مناه وعظم ذكره ووقى زلات توحيده وقيل يقل عياله ويطيب عيشه وقد قيل ان قراءتها أيضا دليل على اقتراب الاجل وقد حكى ان بعض الصالحين رأى سورة الاخلاص مكتوبة بين عينيه فقص ذلك على سعيد بن المسيب فقال ان صدقت رؤياك فقد دنا موتك فكان كما قال ومن قرأ سورة الفلق فان الله يدفع عنه شر الانس والجن والهوام والحساد ومن قرأ سورة الناس عصم من البلايا وأعيذ من الشيطان وجنوده ووسواسهم (قال أبو سعيد) رضى الله عنه والاصل في هذا النوع من الرؤيا ان يتدبر المعبر رؤيا القاص عليه في هذا الباب فان كانت الآية التي رأى انه قرأها آية رحمة مبشرة بشره بالرحمة والنعمة والامن والغبطة وان كانت عقوبة حذره ارتكاب معصية يستحق بها واشار عليه بترك معصية هو فيها أو هام بها قاصد لها فان رأى كأنه يقرأ القرآن ظاهرا فانه يكون مؤديا للامانات مستقيما على الحق يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لقوله

وخرج عنها الى غيرها فان كان مريضا مات وان كان غنيا افتقر (ومن رأى) انه زلق على الارض أو ينفض يده من التراب يفتقر وان كان مريضا مات وصار الى التراب (ومن رأى) انه يغيب في الارض ولم ير هناك حفرة فان ذلك سفر في طلب الدنيا ويموت فيه (ومن رأى) ان الارض طويت له فانه يموت سريعا (ومن رأى) انها انشرمت له فانها طول حياته (ومن رأى) انه يمشي من أرض الى أرض متواليا جائيا وذاهبا طاف على امرأته أو جارية أو داوم السفر من أرض الى أرض (ومن رأى) الارض ابتلعته وخسفت به فان كان من أهل الشر فانه عقوبة تنزل به أو سفر بعيد أو يخاف ان لا يرجى (ومن رأى) ان الارض ابتلعته من غير خسف فانه يسافر سفرا بعيدا (ومن رأى) أن الارض تزلزلت أو أصابها خسف فان ذلك بلاء ينزل بتلك الارض من سلطانها أو جراد أو برد أو قحط أو خوف شديد (ومن رأى) أن الارض انشقت وخرج منها دابة تكلم الناس فانه يرى شيئا يتعجب منه وربما دل على قرب أجله وربما كان ذلك آية عظيمة عامة تظهر للناس ليعتبروا والارض تدل على الدنيا لمن ملكها على قدر اتساعها وكبرها وضيقها وصغرها وتدل الارض المعروفة على المدينة التي هو فيها وعلى أهلها وسكانها وان رأى كأن الارض انشقت فخرج منها شاب ظهر بين أهلها عداوة فان خرج شيخ سعد جدهم ونالوا خصبا وان انشقت ولم يخرج منها شئ ولم يدخل فيها شئ حدث في الارض حادث شر فان خرج منها سبع دل على ظهور سلطان ظالم فان خرج منها حية فهي عذاب باق في تلك الناحية فان انشقت الارض بالنبات نال أهلها خصبا فان رأى انه يحفر الارض ويأكل منها نال مالا بمكر لان الحفرة مكر ومن تولى طي الارض بيده نال ملكا وقيل ان طي الارض لمن أصابه ميراث وضيق الارض ضيق المعيشة ومن كلمته الارض بالخير نال خيرا في الدنيا والدين ومن كلمته بكلام توبيخ فليتق الله فانه مال حرام فان رأى محلة أو ارضا طويت على الناس فانه يقع هناك موت أو قتال يموت فيه أقوام بقدر الذي طويت عليه أو ينالهم ضيق أو قحط أو شدة (أهرام مصر وغيرها) رؤيتها في المنام دالة على الاخبار الغريبة من الامم السالفة والمواعظ والفكر وربما دلت رؤيتها على التزوج للاعزب بأهل الشرك أو الاعجام أو معاشرة أولئك أو التمذهب بمذاهب أهل البدعة أو الاهتمام بطلب الفنون أو العلوم الدارسة وربما دلت رؤية ذلك على العمر الطويل وعلى مواضع اللهو واللعب والمعازف والرقص والخمور وأماكن التصاوير كالكنائس أو مواضع الرقم والنسج والحياكة (أتون الكلس) في المنام يدل على نائب الملك الذي تجيء اليه الاموال وهو يتصرف فيها لمصلحة ملكه والاتون من الاتيان والاتون أمر جليل على كل حال وسرور فمن رأى انه

يبني

تعالى يتلون آيات الله الى قوله و يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فان رأى كانه يقرأ فى مصحف نال حكمة وعزا وذكرا وحسن دين والمصحف حكمة فى التأويل فان رأى انه اشترى مصحفا انتشر علمه فى الدين والناس وأفاد خيرا (ومن رأى) انه باع مصحفا فانه يجتنب الفواحش فان رأى انه أحرق مصحفا أوتوسد به فان رأى انه سرق مصحفا نسى الصلاة فان رأى فى يده كتابا أو مصحفا فلما فتحه لم يكن فيه كتابة دل على ان ظاهره بخلاف باطنه فان رأى انه يأكل أوراق المصاحف فانه يكتب المصاحف باجرة ويطلب رزقه من غير وجهه فان رأى انه يقبل المصحف فانه لا يقصر فى أداء الواجبات فان رأى انه يكتب القرآن فى خزف أوصدف فانه يقول فى القرآن برأيه فان رأى انه يكتبه على الارض فهو ملحد * وقد حكى أن الحسن البصرى رحمه الله رأى كأنه يكتب القرآن فى كساء فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اتق الله ولا تفسر القرآن برأيك فان رؤياك تدل على ذلك فان رأى كأنه يقرأ القرآن وهو متجرد فانه صاحب أهواء (ومن رأى) كانه يأكل القرآن فانه يأكل به (ومن رأى) كانه متوسد مصحفا فانه رجل لا يقوم بما معه من القرآن لقوله صلى الله عليه وسلم لا توسدوا بالقرآن (ومن رأى) انه حفظ القرآن ولم يكن يحفظه نال ملكا لقوله تعالى انى حفيظ عليم (ومن رأى) أنه يسمع القرآن قوى سلطانه وحسنت خاتمته (ومن رأى) ان المصحف أخذ منه فانه ينتزع منه علمه وينقطع عمله فى الدنيا (ومن رأى) انه يتلى عليه القرآن وهو لا يفهمه أصابه مكروه اما من الله أومن السلطان لقوله تعالى وقالوا لو كنا نسمع أونعقل ما كنا فى أصحاب السعير (ومن رأى) انه يقرأ آية رحمة فاذا وصل الى آية عذاب عسرت عليه قراءتها أصاب فرجا (ومن رأى) انه يقرأ آية عذاب فاذا وصل الى آية رحمة لم يتهيأ له قراءتها بقى فى الشدة (ومن رأى) انه يختم القرآن ظفر بمراده وكثر خيره * وحكى ان امرأة رأت كأن فى حجرها مصحفا وهى تقرأ منه فجاءت فروجتان فالتقطتان كل كتابة فيه حتى استوفتا جميع كتابته أكلا فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال ستلدين ابنين يحفظان القرآن فكان كذلك وحكى ان رجلا من القراء رأى فى منامه كانه يقطع ورقة ورقة من المصحف فيضعها على النار فيسكن لهبها فرفعها الى بعض المفسرين فقال ستكون فتنة من جهة السلطان وتسكن بقراءتك القرآن فكان كذلك ومن سمع قراءة القرآن قوى سلطانه وحمدت عاقبته وأعيذ من كيد الكائدين لقوله تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا

﴿الباب السادس فى تأويل رؤيا الاسلام﴾ قال الأستاذ أبو سعد رحمه الله كل مشرك رأى فى منامه أو رآه غيره كانه فى الجنة أوحلى أساور من فضة فانه يسلم لقوله تعالى وحلوا أساور من فضة وكذلك لو رأى أنه يدخل حصنا فقد روى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لا اله الا أنا حصنى فمن دخله أمن من عذابى فان رأى مشرك انه أسلم أو رأى انه يصلى نحو القبلة أو رأى انه يشكر الله تعالى هدى للاسلام وان كان فى دار الشرك فرأى فى منامه انه تحول الى دار الاسلام فانه يموت عاجلا لان دار الاسلام دار الحق فان رأى مسلم فى منامه كانه يقول أسلمت استقامت أموره واستحكم اخلاصه فان رأى مسلم كانه يسلم ثانيا سلم من الآفات (ومن رأى) من المشركين كانه كان ميتا فحيى فانه يسلم وكذلك

يبنى أتونا فانه ينال ولاية وسلطانا فان لم يكن متجملا فانه يشغل الناس بشئ عظيم (ايوان) فى المنام اذا كان كسرويا فهو ظهور عدل أو تجديد ملك ويدل على المال والولد والجاه والايوان اذا كان مبنيا من اللبن فهو امرأة قروية صاحبة دين وبالجص دنيا محدودة وبالآجر مال حرام يصير اليه وقيل هو امرأة منافقة (آجر) هو فى المنام رجل جليل فيه نفاق وربما كان من نسل المجوس (أسطوانة) من خشب أو طين أو جص فهى فى المنام قيم دار وخادم أهل الدار أوحامل أثقالهم ومؤنهم ويقوى على ما كلفوه فيما يحدث فيها فى ذلك الذى نسب اليه (أترج) الأترجة فى المنام دالة على المرأة المباركة ذات الأولاد أو العصبيات الأشراف وربما دلت الأترجة على الرجل المؤمن أو القارئ القرآن وتدل على العلم والعمل والثناء الجميل وربما دلت الأترجة على الألفة والمحبة وقيل الواحدة ولد والكثير شئ طيب ومنهم من كرهها وعبرها بالمعنى وقال انها تدل على النفاق لان ظاهرها مخالف لباطنها والأترجة الخضراء تدل على خصب السنة وصحة جسم صاحب الرؤيا اذا اقتطفها والأترجة الصفراء خصب السنة مع مرض وقيل الأترج امرأة أعجمية شريفة غنية فان رأى كانه قطعها نصفين رزق منها بنتا وابنا يكثر مرضهما فان رأت امرأة فى منامها كأن على رأسها اكليلا من شجرة الأترج تزوجها رجل حسن الذكر والدين فان رأت فى حجرها أترجة ولدت ابنا مباركا فان رأى رجل كأن امرأة أعطته أترجة ولدت له ابنا ورمى الرجل لآخر أترجة يدل على طلب مصاهرة وربما كانت الأترجة الواحدة دولة فان أكله وكان حلوا كان مالا مجموعا وان كان حامضا فهو مرض يسير (اجاص) فى وقته رزق أو غائب جاء أو يجبى وفى غير وقته مرض أو هم فان رأى مريض انه يأكل اجاصا فانه يبرأ (آس) تدل رؤيته فى المنام للمريض على الصحة واعتدال القوام وستر الوجه بالشعر أو القد بالكسوة وربما دل على قطع الاياس مما يرجو تحصيله وهو المرسين وقيل هو رجل واف بالعهود فمن رأى على رأسه اكليلا من آس رجلا كان أو امرأة فهو زوج يدوم بقاؤه أو امرأة باقية وكذلك شمه ومن رآه فى داره فهو خير باق فان رأى انه يغرس آسا فانه يعمل الأمور بالتدبير الآس ود باق وعمارة باقية وولاية وفرح باق وقد يدل الآس على المال (اقحوان) فى المنام صديق لمن أخذ منه شيأ وقيل امرأة جميلة فمن رأى انه التقط اقحوانا من سفح جبل فان الملك يعطيه جارية وقيل الأقحوان يدل على قرابة امرأة صاحب الرؤيا (ارجوان) هو فى المنام امرأة عفيفة فمن التقطه قبل امرأة غنية حسنة لها خطاب كثير ووزر وأقر باءجمة (اقاح) فى المنام يدل على ذات الحسن والجمال (ازادرخت) رؤيته فى المنام تدل على رجل حسن المعاشرة حسن الثناء لحسن زهره (أرز) فى المنام مال فيه تعب وشغب وهم ويدل على الربح

اذا رأى سعة فى صدره فانه يسلم وكذلك اذا رأى نفسه فى سفينة فى البحر فانه يسلم ﴿الباب السابع فى تأويل السلام والمصافحة﴾ من رأى كانه يصافح عدوا أو يعانقه ارتفعت من بينهما العداوة وثبتت الالفة لان النبى صلى الله عليه وسلم قال المصافحة تزيد فى المودة (ومن رأى) أن عدوه سلم عليه فانه يطلب اليه الصلح (ومن رأى) أنه سلم على من ليس بينه وبينه عداوة أصاب المسلم عليه من المسلم فرحا وان كانت بينهما عداوة فانه يظفر بالمسلم ويأمن بوائقه (ومن رأى) كأنه سلم على شيخ لا يعرفه فان ذلك أمان من عذاب الله عز وجل وان رأى انه سلم على شيخ يعرفه فانه ينكح امرأة حسناء وينال أنواع الفواكه لقوله تعالى لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم فان سلم عليه شاب لا يعرفه فانه يسلم من شر أعدائه ومن كان يخطب الى رجل فرأى كانه يسلم على ذلك الرجل فرد عليه جواب سلامه فانه يزوجه فان لم يرد سلامه لم يزوجه وكذلك ان كان بينه وبين رجل تجارة فرأى فى منامه كانه سلم عليه فرد جوابه استقامت تلك التجارة بينهما فان لم يرد جوابه لم تستقم ﴿الباب الثامن فى تأويل رؤيا الطهارة﴾ (قال الأستاذ أبو سعد رحمه الله) أولى الطهارات بتقديم الذكر الختان وهى من الفطرة فمن رأى كانه اختتن فقد عمل خيرا طهره الله به من الذنوب وأحسن القيام بأمر الله تعالى ولو قال قائل انه يخرج من الهموم لم يبعد فان رأى كانه أقلف فان القلفة زيادة مال ووهن فى الدين وهذه الرؤيا تدل على ان صاحبها يترك الدين لأجل الدنيا فان رأى انه اختتن فسال منه دم كثير خرج عن ذنوبه وأقبل على اقامة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم والسواك من الفطرة أيضا وهذه رؤيا أهل السنة فمن رأى انه يستاك فانه يكون محسنا الى أقاربه واصلا لرحمه فان رأى أنه يستاك بشئ نجس فانه ينفق مالا حراما فى طاعة (ومن رأى) انه يتوضأ وضوأه للصلاة فانه أمان من الله تعالى (ومن رأى) انه جنب فانه يسافر ويطلب حاجة لا سوى لها (ومن رأى) انه اغتسل فانه يقضى حاجة والاغتسال يطهر الذنوب ويكشف الهموم (ومن رأى) انه اغتسل ولبس ثيابا جددا فان كان معزولا عن ولاية ردت اليه وان كان فقيرا أثرى وغنى وان كان مسجونا خلى سبيله وان كان مريضا عوفى وان كان تاجرا قد كسدت تجارته أو صانعا قد تعذرت عليه صنعته استقام أمرهما وتجدد لهما أمر فى أتم دولة وان كان مسرورا تزوج وان كان مهموما فرج الله همه وان كان مديونا قضى الله دينه لان أيوب حين اغتسل ولبس ثيابا جددا وهب الله له أهله ومثلهم معهم وذهب همه وصح جسمه فمن رأى انه اغتسل ولبس ثيابا خلقة فانه يذهب همه ويفتقر (ومن رأى) انه يغتسل الا انه لم يتم اغتساله لم يتم أمره ولم ينل ما يطلبه (ومن رأى) كانه يتوضأ أو يغتسل فى سرب فانه يظفر بشئ كان سرق له (ومن رأى) كانه يتوضأ أو دخل فى الصلاة خرج من الهموم وشكر الله تعالى على الفرج (ومن رأى) كانه يتوضأ بما لا يجوز الوضوء به فهو فى هم ينتظر الفرج ولا يناله وان رأى تاجر انه يصلى بغير وضوء فانه يتجر من غير رأس مال وان رأى أمير هذه الرؤيا فلا يجتمع له جند وان رآها محترف لم يستقر به قرار (ومن رأى) انه يصلى بغير وضوء فى مكان لا تجوز الصلاة فيه فانه متحير فى أمر لا يجد منه خلاصا وقيل الوضوء فى المنام أمانة يؤديها أو دين يقضيه أو شهادة يقيمها وروى

ان كان مطبوخا (آبنوس) فى المنام امرأة هندية موسرة أو رجل صلب موسر (آجام) فى المنام رجال لا ينتفع بصحبتهم وفيهم وغل لان أصل الوغل الشجر الملتف والصياد يختفى فيها فيرمى الصيد من حيث لا يعلم فان كانت الأجمة لملك غيره فانه يقاتل أقواما هذه صفتهم فيظفر بهم (أكارع) من رأى انه يأكل الأكارع ويمتص عظمها فانه يأكل مال يتيم وقيل من أكل الأكارع يأكل مال أشراف الناس لان الأكارع مال والغنم أشرف أموال الناس (أنفحة) فى المنام مال مع نسك وورع (أقط) مال عزيز لذيذ وشهوات شتى (ألية الشاة) فى المنام دالة على الالية أى الحلف وعلى التمنى وربما دلت على النعمة الوافرة والعلم النافع والذخيرة الصالحة من علم وولد والالية مال المرأة (أكل الانسان) فى المنام فى الاناء قنع وصلف الا أن يكون الاناء محرما كاناء الفضة أو الذهب فانه مال حرام وافراط فى الديون والأكل بين الناس شهرة ومضغ ما يبلع تهاون فى الكسب والعمل وبلع ما يمضغ دين وتعجيل للاجل فان استحال الطعم بما هو خير منه دل على صلاح الباطن وان استحال توالى مرارة أو حموضة دل على تغير الأزواج والأعمال فان أكل بيمينه اقتدى بالسنة وان أكل بشماله أطاع عدوه وجافى صديقه وان التقم من يد غيره رزق عفة وتوكلا وربما مرض وعجز عن التناول بيده وان أكل من لون حقير انحط قدره وأكل كمأة أمر ونهى وأناة وزيادة عمر وشفاء للمريض ونكاح للاعزب وعلم وهداية ورزق وصناعة ومرض وأكل القرع دليل على الهدى واتباع السنة والفطنة (ومن رأى) ان غيره دعاه الى الغداء دلت رؤياه على سفر بعيد فان دعاه الى الأكل نصف النهار فانه يستريح من تعب فان دعاه الى العشاء فانه يخدع رجلا ويمكر به قبل ان يخدعه هو (ومن رأى) انه أكل طعاما وانهضم فانه يحرص على السعى فى حرفته (ومن رأى) أنه أكل لحم نفسه فانه يأكل من ماله ومكنوزه فان أكل لحم غيره فان كان نيئا فانه يغتابه أو أحدا من أقربائه وان كان مطبوخا أو مشويا فانه يأكل رأس مال غيره (اكليل الملك) مال زائد وعلم وولد والاكليل للمرأة رجل أعجمى وللرجال ذهاب ما ينسب اليه الا أن الذهب مكروه وان رأى تاجر انه وضع الاكليل على رأسه أو سلبه فانه يذهب ماله فان وضعه ذو سلطان أصابه خطأ دينه واذا رأى الملك ان اكليله أو تاجه وضع عن رأسه أو سلب زال ملكه (اصطرلاب) فى المنام خادم الرؤساء وانسان متصل بالسلطان فمن رأى انه أصاب اصطرلابا فانه يصحب انسانا كذلك وينتفع به على قدر ما رآه فى المنام وربما كان متغير الأمر ليست له عزيمة صحيحة ولا وفاء ولا مروأة (اكاف) تدل رؤيته فى المنام على امرأة أعجمية غير شريفة ولا حسيبة تحل من زوجها محل الخادمة وركوب الرجل الاكاف يدل على توبته عن المظلمة بعد طول تنعمه فيها (ارجوحة)

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت رجلا من أمتي قد بسط عليه العذاب في القبر فجاء وضوؤه فاستنقذه من ذلك (ومن رأى) انه يتيمم فقد دنا فرجه وقربت راحته لان التيمم دليل الفرج القريب من الله تعالى

❊ الباب التاسع في تأويل رؤيا الاذان والاقامة ❊

(أخبرنا) أبو بكر محمد ابن عبد الله بن قريش قال أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثني محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأخبرته بالذي رأيته من الاذان فقال ان هذه الرؤيا حق فقم فالقها على بلال فانه أندى صوتا منك قال ففعلت قال الانصاري فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما سمع أذان بلال يجر ثوبه وقال يارسول الله رأيت مثل ما رأى عبد الله بن زيد قال فقال الحمد لله فذاك أثبت (وأخبرنا) أبو بكر قال أخبرنا الحسن بن سفيان عن اسمعيل بن عبيد الحراني عن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم بالبوق وأمر بالناقوس فنحت فأرى عبد الله بن زيد الانصاري في المنام قال رأيت رجلا عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسا فقلت يا عبد الله أتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت تنادي به للصلاة قال أفلا أدلك على ما هو خير لك من ذلك قلت بلى قال تقول الله أكبر ثم لقنني كلمات الاذان ثم مشى هنيهة ولقنني كلمات الاقامة فلما استيقظت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال عليه السلام ان أخاكم قد رأى رؤيا فاخرج مع بلال الى المسجد فألقها عليه فليناد بها فانه أندى صوتا منك فخرجت معه فجعلت ألقيها وينادي بها بلال فسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصوت فخرج فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله لقد رأيت مثل ما رأى (قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) من رأى انه أذن مرة أو مرتين وقام وصلى صلاة فريضة رزق حجا وعمرة لقوله تعالى وأذن في الناس بالحج ولان بعرفات يؤذن ويقام مرتان مرتان فان رأى كأنه يؤذن على منارة فانه يكون داعيا الى الحق ويرجى له الحج فان رأى كأنه يؤذن في بئر فانه يحث الناس على سفر بعيد فان رأى كأنه مؤذن وليس بمؤذن في اليقظة ولي ولاية بقدر ما بلغ صوته ان كان للولاية أهلا فان رأى كأنه يؤذن على تل أصاب ولاية من رجل أعجمي وان لم يكن للولاية أهلا فانه يصيب تجارة رابحة أو حرفة عزيزة فان رأى انه زاد في الاذان أو نقص منه أو غير ألفاظه فانه يظلم الناس بقدر الزيادة والنقصان وان أذن في شارع فان كان من أهل الخير فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وان كان من أهل الفساد فانه يضرب (ومن رأى) كأنه يؤذن على حائط فانه يدعو رجلا الى الصلح وان أذن فوق بيت فانه يموت أهله فان أذن فوق الكعبة فانه يظهر بدعة والاذان في جوف الكعبة لا يحمد ومن أذن على سطح جاره فانه يخون جاره في أهله ومن أذن بين قوم فلم يجيبوه فانه بين قوم ظلمة لقوله تعالى فأذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين (ومن رأى) انه أذن وأقام فانه يقيم سنة ويميت بدعة (ومن رأى صبيا) يؤذن فانه براءة لوالديه من كذب وبهتان لقصة عيسى عليه السلام والأذان في الحمام لا يحمد دينا ولا دنيا وقيل انه يقود فان

وهي المتخذة من الحبل من رأى في منامه انه يترجح فيها فانه فاسد الاعتقاد في دينه (اسم) اذا تحول اسم الانسان في المنام الى غيره فيعبر عنه بالفال فسعد بالسعادة وسالم بالسلامة وان تحول الى ذي عاهة كالعمى والعرج فانه يبتلى بذلك (ومن رأى) انه يدعى بغير اسمه فان دعي باسم قبيح فانه يظهر به عيب فاحش أو مرض فادح وان دعي باسم حسن نال عزا وشرفا وكرامة على حسب ما يقتضي معنى ذلك الاسم (اسهال الطبيعة) في المنام تفريط وتبذير في المال والقبض والانعصار شح وبخل (استسقاء) في المنام وهو المرض المعروف يدل على المهانة والذل (احتقان الانسان) في المنام اذا كان بما ينبغي استعماله على جري العادة دل على رواج ما في طبقة مخزنه من بضاعة كاسدة أو علة معنوية أو كشف مرحاضه واستراح بذلك وان احتقن بما لا ينبغي استعماله أو حقنه من ليس له بذلك عادة دل على الاطلاع على المساوي أو نهب داره أو فقرها أو نبش ميته من قبره ونقله الى غيره أو أكره على اخراج الزكاة أو ما عنده من الودائع (ومن رأى) انه يحتقن من داء يجده من نفسه فانه يرجع الى أمر له فيه صلاح في دينه وان احتقن من غير داء يجده فانه يرجع في عدة يعدها انسانا أو نذر نذره على نفسه أو في كلام تكلم به أو في عظة خرجت منه ونحو ذلك وربما كان من غضب شديد يبتلى به (استلقاء الانسان) في المنام على قفاه قوة أمر فمن رأى كأنه مستلق على قفاه قوي أمره وأقبلت دنياه وصارت الدنيا تحت يده لان الارض مفسد قوي (ومن رأى) انه استلقى على قفاه وكان فمه مفتوحا فخرج منه أرغفة فان تدبيره ينقص ودولته تزول ويفوز بأمره غيره (انتباه الانسان) من منامه في المنام يدل على حركة الجد واقباله والتوبة والربح والفائدة والقدوم من السفر (اقرار الانسان) في المنام بعبودية انسان قرار بعداوته وان أقر بالذنب والمعصية ينال عزا وشرفا وتوبة والاقرار بقتل انسان يدل على نيل ولاية ورياسة أو أمن (امهال انسان) في المنام يدل على العذاب وان رأى كأنه أمهل رجلا في غضب فانه يعذبه عذابا شديدا (استراق السمع) في المنام كذب ونميمة وربما يصير مسترق السمع مكروها من جهة السلطان وأما الاستماع فمن رأى كأنه يستمع فان كان تاجرا استقال من عقدة بيع وان كان واليا عزل وان رأى كأنه يستمع على انسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته (ومن رأى) كأنه يستمع أقاويل ويتبع أحسنها فانه ينال بشارة فان رأى كأنه يستمع ويجعل نفسه انه لا يسمع فانه يكذب ويتعود ذلك (أم الانسان) في المنام أولى به في أحكام التأويل من أبيه فان رأى أمه قد ولدته فان كان مريضا دل على موته لان الميت يلف في الخرق كما يلف الصغير وان كان صحيحا فان كان فقيرا وسع عليه لان الصغير كافته على غيره وان كان غنيا ضيق عليه وحجر عليه في

أذن في البيت الحار فانه يحم حمى نافض فان أذن في البيت البارد فانه يحم حمى حارة ومن أذن على باب سلطان فانه يقول حقا (وحكى) عن ابن سيرين رحمه الله انه قال الاذان مفارقة شريك لقوله تعالى وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر الآية فان أذن في قافلة فانه يسرق لقوله تعالى أيتها العير انكم لسارقون والاذان في البرية أو العسكر يكون جاسوسا اللصوص ومن كان محبوسا فرأى كأنه يقيم أو يصلي قائما فانه يطلق لقوله تعالى فان تابوا وأقاموا الصلاة الآية (ومن رأى) غير محبوس انه يقيم اقامة الصلاة فانه يقوم له أمر رفيع يحسن الثناء عليه فيه (ومن رأى) كأنه أقام على باب داره فوق سرير فانه يموت (ومن رأى) كأنه يؤذن على سبيل اللهو واللعب سلب عقله لقوله تعالى واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون (وحكى) عن دانيال الصغير انه قال من رأى كأنه أذن وأقام وصلى فقد تم عمله وهو دليل الموت ومن سمع اذانا في السوق فانه موت رجل من أهل تلك السوق ومن سمع أذانا يكرهه فانه ينادى عليه في مكروه (قال الاستاذ أبو سعد) الاصل في هذا الباب ان الاذان اذا (٣٢) رآه من هو أهل له كان محمودا اذا أذن في موضعه واذا رآه من ليس باهل أو رآه في غير موضعه كان مكروها فان أذن في مزبلة فانه يدعو أحمق الى الصلح ولا يقبل منه وان أذن في بيت فانه يدعو امرأة الى الصلح فان أذن متحيرا فانه يغشى امرأة (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أؤذن فقال تحج وأتاه آخر فقال رأيت كأني أؤذن فقال تقطع يدك قيل له كيف فرقت بينهما قال رأيت للاول سيما حسنة فأولت وأذن في الناس بالحج ورأيت للثاني سيما غير صالحة فأولت فأذن مؤذن أيتها العير انكم لسارقون

❊ الباب العاشر في تأويل رؤيا الصلاة وأركانها

قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله الأصل في رؤيا الصلاة في المنام انها محمودة دينا ودنيا وتدل على ادراك ولاية وقيل رياسة أو قضاء دين أو اداء امانة أو اقامة فريضة من فرائض الله تعالى ثم هي على رؤيتها ثلاثة أضرب فريضة وسنة وتطوع فالفريضة منها تدل على ماقلنا وان صاحبها يرزق الحج ويجتنب الفواحش لقوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والسنة تدل على طهارة صاحبها وصبره على المكاره وظهور اسم حسن له لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وشفقة على خلق الله تعالى وعلى أنه يكرم عياله ومن تحت يده ويحسن اليهم فوق ما يلزمه ويجب عليه في الطعام والكسوة ويسعى في أمور أصدقائه فورثه ذلك عزا والتطوع يقتضي كمال المروءة وزوال الهموم فان رأى كأنه يصلي فريضة الظهر في يوم صحو فانه يتوسط في أمر يورثه ذلك عزا حسب صفاء ذلك اليوم فان كان يوم غيم فانه يتضمن حمل غموم فان رأى كأنه يصلي العصر فانه يدل على أن العمل الذي هو فيه لم يبق منه الا أقله فان رأى انه يصلي الظهر في وقت العصر فانه يقضي دينه فان رأى احدى الصلاتين انقطعت عليه فانه يقضي نصف الدين أو نصف المهر لقوله تعالى فنصف مافرضتم فان رأى كأنه يصلي فريضة المغرب فانه يقوم بما يلزمه من أمر عياله فان رأى أنه يصلي العتمة فانه يعامل عياله بما يفرح به قلوبهم وتسكن اليه نفوسهم فان رأى كأنه يصلي فريضة الفجر فانه يبتدئ أمرا يرجع الى صلاح معايشه ومعاش

تصرفه وكسبه لان الصغير مضيق عليه في أحواله (أخ الانسان) اذا رآه في منامه وكذلك الجد والعم والخال ومن له نصيب في الميراث دل ذلك على الشرك في المال والمساعدين وربما دل بعضهم على بعض كذلك (التفات الانسان) في منامه طمع يرمي صاحبه خصوصا الالتفات في الصلاة فان كان الالتفات لمحذور يخافه كمثل حية أو أسد فان ذلك دليل على الحذر من الزوجة والاولاد لانهم أعداؤه والالتفات في الصلاة يدل على التطلع الى الدنيا وزينتها والاعراض عن الآخرة والميل مع الاهواء (ازار) هو في المنام امرأة حرة فان رأت امرأة ان لها ازارا احمر مصقولا فانها تتهم بريبة فان خرجت من دارها فيه فان تلك الريبة تشيع منها فان رأت برجلها مع ذلك خفافا فانها تتهم بريبة تبقى فيها وازار المرأة يدل على زواجها (أف) كلمة من رأى في منامه انه يقولها فانه عاق والديه قال تعالى ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما (أب) الانسان في المنام بلوغ المراد وخير ما يرى الرجل في منامه أبواه أو أجداده أو جداته أو أحد أقاربه (ومن رأى) في منامه أباه فان كان محتاجا جاءه رزقه من حيث لا يحتسب أو جاد أحد عليه وان كان له غائب قدم عليه وان كان به ألم أفاق منه (ومن رأى) أن أباه أسكن بنيانا ورفع هو سمكه فان يتم صنائع أبيه التي كانت له في دين أو دنيا ويحكمها (اشنان) من رأى في منامه انه غسل يديه باشنان فانه اياس له مما طلب وقيل لا بأس بذلك وهو حسن وقيل الا أن يكون من زفر أو نتن فهو دليل على زوال الهم والنكد وقضاء الحاجة وقيل غسل اليدين بالاشنان يدل على انقطاع الصداقة ويدل على انقطاع الخصومة وقيل انه نجاة من الخوف وقيل انه توبة من الذنوب (اطلاع) الانسان في المنام على مستور عليه ربما دل على العلم الغامض أو الصنعة الجليلة ان كان المستور من أهل العلم والمكيدة يعملها ان كان غير ذلك وربما دل الاطلاع على سر من أسرار الله تعالى من كنز أو معدن يطلع عليه (انقلاب الانسان) على وجهه في المنام يدل على الشرك بالله تعالى وخسران الدنيا والآخرة وان انقلب عن وجهه على قفاه تاب الى الله تعالى ودل على مواجهته للناس والانكباب على الوجه يدل على أمراض الخوف وان كان الرائي امرأة أعرضت عن زوجها (ارعاد الانسان) في منامه يدل على الارعاد من مرض أو هم أو كبر وربما دل ذلك على شفاء المريض وحدة مزاجه وظهور قوته يقال أرعد فلان اذا اجتهد وقام في الأمر

❊ باب الباء ❊

(بسملة) من رآها في المنام بكتابة حسنة فانه يدل على العلم والهداية والرزق ببركتها وخاصيته ان يراها على القاعدة المشهورة وربما دلت البسملة على الولد وولد الولد لتعلق بعضها ببعض وربما دلت

عياله فان رأى كأنه يصلى الظهر أو العصر أو العتمة ركعتين فانه يسافر فان رأت مثلها امرأة حاضت من يومها فان رأى كأنه يصلى قاعدا من غير عذر لم يقبل عمله فان رأى كأنه يصلى على جنبه مرض فان رأى كأنه يصلى راكبا أصابه خوف شديد فان رأى كأن الامام يصلى بالناس وهو راكب وهم ركبان فان كانوا فى حرب رزقوا الظفر فان رأى كأنه يصلى فى بستان فانه يستغفر الله فان رأى كأنه صلى فى أرض مزروعة قضى الله دينه منها فان رأى كأنه صلى فى مسلخ حمام دل ذلك على فساد يرتكبه وقيل انه يلوط بغلام فان رأى كأن صلاة مفروضة فاتته ولا يجد موضعا يقضيها فيه تعذر عليه نيل ما يطلبه فان رأى كأنه يصلى فى جماعة مستوية الصفوف فانهم يكثرون التسبيح والتهليل لقوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون فان رأى كأنه ترك صلاة فريضة فانه يستخف ببعض الشرائع والسجدة فى المنام دليل الظفر ودليل التوبة من ذنب هو فيه ودليل الفوز بمال ودليل طول الحياة ودليل النجاة من الاخطار فان رأى كأنه سجد لله تعالى على جبل فانه يظفر برجل منيع فان رأى انه سجد لغير الله تعالى لم تقض حاجته وقهر ان كان فى حرب وخسر ان كان تاجرا فان رأى كأنه قائم فى الصلاة فلم يركع حتى ذهب وقتها فانه يمنع الزكاة المفروضة فلا يؤديها فان رأى كأنه يصلى ويأكل العسل فانه يأتى امرأته وهو صائم فان رأى كأنه قاعد يتشهد فرج عنه همه وقضيت حاجته فان رأى كأنه سلم وخرج من صلاته على تمامها فانه يخرج من همومه فان سلم عن يمينه دون يساره صلح بعض أموره فان سلم عن يساره دون يمينه فانه يتشوش عليه بعض أحواله فان رأى أنه يصلى نحو الكعبة دل على استقامة دينه فان صلى نحو المغرب دل على رداءة مذهبه وجراءته على المعاصى لانه قبلة اليهود وهم اجترؤا على أخذ الحيتان يوم سبتهم فان صلى نحو المشرق دل على ابتداعه واشتغاله بالباطل لانه قبلة النصارى فان صلى وظهره للقبلة فى الصلاة دل على نبذه الاسلام وراء ظهره بارتكاب بعض الكبائر فان رأى انه لا يهتدى الى القبلة فانه متحير فى أمره فان صلى الى غير القبلة الا أن عليه ثيابا بيضا وهو يقرأ القرآن كما يجب رزق الحج لقوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله فان رأى من ليس بامام فى اليقظة كأنه يؤم الناس فى الصلاة وكان للولاية أهلا نال ولاية شريفة وصار مطاعا فان أمهم الى القبلة وصلى بهم صلاة تامة عدل فى ولايته وان رأى فى صلاتهم نقصانا أو زيادة أو تغيرا جار فى ولايته وأصابه فقر ونكبة من جهة اللصوص فان صلى بهم قائما وهم جلوس فانه لا يقصر فى حقوقهم ويقصرون فى حقه أو تدل رؤياه أنه يتعهد قوما مرضى فان صلى بقوم قاعدا وهم قيام فانه يقصر فى أمر يتولاه فان صلى بقوم قيام وقوم قعود فانه يلى أمر الاغنياء وأمر الفقراء فان صلى بهم قاعدا وهم قعود فانهم يبتلون بغرق أو سرقة ثياب أو افتقار فان رأى أنه يصلى بالنساء فانه يلى أمور قوم ضعاف فان أم بالناس على جنبه أو مضطجعا وعليه ثياب بيض وينكر موضعه ذلك ولا يقرأ فى صلاته ولا يكبر فانه يموت ويصلى الناس عليه وكذلك ان رأت امرأة كأنها تؤم بالرجال ماتت لان المرأة لا تتقدم الرجال الا فى الموت فان رأى الوالى أنه يؤم بالناس عزل وذهب ماله ومن

رؤيتها على ادراك ما فات لتكرر حروفها وتدل على السعى فى الزواج والبشارة عقبها وربما دلت البسملة على الهدى بعد الضلالة فان كتبت فى المنام بخط مليح نال رزقا وحظا فى صناعته أو علمه وان كتبها ميت فهو رحمة الله تعالى وربما دلت كتابتها على الربح فى الزرع ويعتبر ما كتب معها فى المنام قرآن أو غيره فان محاها بعد كتابتها أو اختطفها منه طائر دل على نفاد عمره وفراغ رزقه وعلى هذا يقاس من كتب على يديه شئ من القرآن أو غيره وربما ابتلى فى بدنه أو زاد عليه ما يشكوه لما قيل ان الحسن بن على رضى الله عنه رأى فى المنام مكتوبا على جبينه والضحى والليل اذا سجى فرفع ذلك الى سعيد بن المسيب فقال يا ابن رسول الله أوص واستغفر ففارق الدنيا بعد ليلة فان قرأ البسملة فى صلاة فان كان مذهبه ترك البسملة فى الصلاة فبسملته فى ذلك دليل على ارتكاب دين لم يحتج اليه وربما دل على الميل الى الاب دون الام والام دون الاب أو يفضل سنة على فرض أو نفلا على سنة أو بدعة على مستحب وكذلك الحكم فى قراءة الأئمة الاربعة واعتبر ما كتبت به فى المنام فان كانت مكتوبة بالذهب دلت على الرزق والاحتفال بالطاعات أو اصلاح السرائر وربما كتبت ذكرا جميلا وعقبى حسنة وعكس ذلك لو كتبها فى المنام بما لا يجوز الكتابة به واعتبر ما كتبت به من الاقلام فالطومار مال طائر وبالثلث مال من سهام وبالمحقق تحقيق لما يرجوه وبالمنسوب أحوال متناسبة وبالنسخ عزل وبالوحشى يحوى شيأ طائلا وان كانت بقلم الاشعار دل ذلك على الغفلة والهيام وبالريحانى رياء أو قرب لما يرجوه وبالغبارى مرض فى العين ومن كان يشكو شيأ من ذلك كان دليلا على عاقبته واعتبر ما كتبت عليه من غير ذلك فكتبها بقلم التوقيع عز ونصرة وبقلم الوراقة محاكمات فان لم يتضح من كتابتها شئ فهو دليل على التلون فى المذهب أو المعتقد وأما ما كتبت به من الاقلام الغريبة كالعبرانى والسريانى والهندى وما أشبه ذلك فانه دليل على الدنانير الغريبة والازواج والجوارى أو العبيد أو الالفة مع الغرباء فان كتبها بقلم حديد دل على القوة والرزق والثبات فى الامور وان كتبها بقلم من فضة فان كان كالقلم المعتاد دل على توسط الاحوال وان كتبها بقلم ماثم أو ذى عقد وان كان القلم مستقيما حسنا دل على المنصب الجليل أو العلم والعمل لمن فعله فى المنام فان كتبها فى كاغد ربما فعل فعلا حسنا أو تبع واجبا وان كتبها فى رق سعى فى طلب ميراث وان كان فى منسوج أحمر أو أصفر أو أبيض نال فرحا وسرورا وان كانت مكتوبة فى منسوج أخضر نال شهادة عند الله تعالى وكتابتها فى ذلك أو غيره بالنور أو الذهب بشارة * يحكى ان الحسين بن على رضى الله عنه رأى فى المنام كأنه كتب بين عينيه سورة الاخلاص فارسل الى سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى فقصها عليه فقال

صلى بالرجال والنساء نال القضاء بين الناس ان كان أهلا لذلك والا نال التوسط والاصلاح بين الناس (ومن رأى) أنه أتم الصلاة بالناس تمت ولايته فان انقطعت عليه الصلاة انقطعت ولايته ولم تنفذ أحكامه ولا كلامه فان صلى وحده والقوم يصلون فرادى فانهم خوارج فان صلى بالناس صلاة نافلة دخل فى ضمان لا يضره فان كان القوم جعلوه اماما فانه يرث ميراثا لقوله تعالى ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين فان رأى كأنه أم بالناس ولا يحسن أن يقرأ فانه يطلب شيأ لا يجده ومن صلى بقوم فوق سطح فانه يحسن الى أقوام ويكون له بذلك صيت حسن من جهة فرض أو صدقة فان رأى أنه يدعو دعاء معروفا فانه يصلى فريضة فان دعا دعاء ليس فيه اسم الله فانه يصلى صلاة رياء فان رأى كأنه يدعو لنفسه خاصة رزق ولدا لقوله تعالى اذ نادى ربه نداء خفيا فان كان يدعو ربه فى ظلمة ينجو من غم لقوله تعالى فنادى فى الظلمات وحسن الدعاء دليل على حسن الدين والقنوت دليل على حسن الطاعة وكثرة ذكر الله تعالى دليل على النصر لقوله تعالى وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا (ومن رأى) كأنه يستغفر الله تعالى رزق رزقا حلالا وولدا لقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا الآية فان رأى كأنه فرغ من الصلاة واستغفر الله تعالى ووجهه الى القبلة فانه يستجاب دعاؤه وان كان وجهه الى غير القبلة فانه يذنب ذنبا ويموت ولم يتب منه فان سكت عن الاستغفار دل على نفاقه لقوله تعالى واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله الآية فان رأت امرأة كأنه يقال لها استغفرى لذنبك فانها تتهم بذنب وفاحشة لقصة زليخا فان رأى أنه يقول سبحان الله فرج عنه همومه من حيث لا يحتسب فان رأى كأنه نسى التسبيح أصابه حبس أو غم لقوله تعالى فلولا أنه كان من المسبحين فان رأى كأنه قال لا اله الا الله اتاه الفرج من غم هو فيه وختم له بالشهادة فان رأى كأنه يكبر الله أوتى مناه ورزق الظفر بمن عاداه فان رأى كأنه يحمد الله نال نورا وهدى فى دينه (ومن رأى) كأنه يشكر الله تعالى نال قوة وزيادة نعمة وان كان صاحب هذه الرؤيا واليا ولى بلدة عامرة لقوله تعالى واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور وقيل من رأى كأنه يحمد الله رزق ولدا لقوله تعالى الحمد لله الذى وهب لى على الكبر اسمعيل (ومن رأى) كأنه صلى يوم الجمعة فانه يسافر سفرا ينال فيه خيرا وبرا ورزقا وفضلا (ومن رأى) كأنه صلى صلاة الجمعة يوم الجمعة اجتمعت له أموره المتفرقة وأصاب بعد العسر يسرا وقيل من رأى هذه الرؤيا فانه يظن بأمر خيرا وليس كذلك (ومن رأى) كأنه فرغ من الصلاة وقضاها نال من الله فضلا ورزقا واسعا فان رأى أن الناس يصلون الجمعة فى الجامع وهو فى بيته أو حانوته أو قرية يسمع التكبير والركوع والسجود والتشهد والتسليم ويظن أن الناس قد رجعوا من الصلاة فان والى تلك الكورة يعزل وان رأى كأنه يحفظ الصلاة فانه ينال كرامة وعزا لقوله تعالى الذين هم على صلاتهم يحافظون فان رأى أنه صلى وخرج من المسجد فانه ينال خيرا ورزقا لقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون

﴿الباب الحادى عشر فى تأويل رؤيا المسجد والمحراب والمنارة ومجالس الذكر﴾

(أخبرنا) عبد الله بن حامد الفقيه

ان صدقت رؤياه فانه سيموت مريعا فات كذلك غريبا ورؤية النقط والشكل فى البسملة فى المنام ان دلت البسملة على الزوجة فنقطها وشكلها مالها وجهازها وولدها وعصمتها وان دلت على المال كان ذلك زكاته المفيدة وان دلت على الصلاة كان ذلك سننها وان دلت على البلد كان ذلك أهلها وأعيانها من العلماء والفضلاء وأرباب الصنائع من الرعية والمتاجر الرابحة واعتبر علامات الاعراب ورؤيتها فى المنام فعلامة النصب منصب وعلامة الخفض عزل وعلامة الرفع علو أو موت أو فراغ عمل وعلامة الوصل صلة وعلامة الجزم جزم فى الامور وعلامة التشديد ضيق فى الامور وعسر فما دخل فى البسملة أو غيرها من هذه العلامات نسبته الى دين الرائى أو دنياه وكذلك ان نقص فان رأى البسملة معكوسة الترتيب كمن يجعل الرحيم تعالى مكان البسملة أو يقدم الجلالة على البسملة ففعل ذلك وما أشبهه فى المنام دليل على الارتداد عن الدين أو المذهب أو يفضل الاماء على الحرائر ويضع المعروف فى غير أهله فان كتبها غيره ومحاها بنفسه دل على نقض العهد أو الارتداد عن الاسلام أو يبخل بما عنده من علم أو مال وان كان الرائى فعل ذلك فى المنام وهو مريض برئ أو عاص تاب وأناب وربما تزوج ورزق ذرية صالحين أو يربح فيما يدخره من التجار (ومن رأى) أنه قرأ فى منامه بسم الله الرحمن الرحيم فان الله تعالى يوجد البركة فى ماله والزيادة فيه (بيت المقدس) من رأى فى المنام أنه صلى فيه ورث ميراثا أو تمسك ببر (ومن رأى) أنه يصلى فى بيت المقدس الى غير القبلة فانه يحج فان رأى أنه توضأ فى بيت المقدس فانه يصير فى شئ من مال والخروج يدل على سفر وذهاب ميراثه منه ان كان فى يده وان رأى انه أسرج سراجا فى بيت المقدس أصيب فى بعض ولده أو كان عليه نذر فى ولده يلزمه الوفاء به (براق النبى) صلى الله عليه وسلم من رآه فى المنام بلغ رتبة عالية وسافر فى عز وعاد فيه أو مات شهيدا (برق) رؤيته فى المنام بمفرده تدل على الهدى بعد الضلالة وربما دل ذلك على انبهار النظر وتهديده وان كان الرائى مريضا خيف عليه الموت وربما دلت رؤية البرق فى المنام على كشف الاسرار وتنسم الاخبار وربما دلت رؤيته على البشارة بقدوم غائب أو تجديد الرزق أو اغاثة الملهوف وربما دلت رؤية البرق على تقلب الاحوال من شدة الى خلاص ومن خلاص الى شدة وربما دلت رؤيته على بريق السيوف وأسنة الرماح (ومن رأى) البرق وكانت رؤياه فى تشرين الاول دلت على الاراجيف ونتاج الحبوب وان كانت فى تشرين الثانى دل على الخصب والندى والخير الكثير أو فى كانون الاول ربما يخشى على الغلة من النقص وان كان فى كانون الثانى يخشى على الزرع عند نهايته فان كان فى شباط ربما دل على الصلاح فى الزرع وان كان ذلك فى اذار دل على

نقص

قال أخبرنا ابراهيم بن محمد المروزى قال أنبأنا أبو شاكر ميسرة بن عبد الله عن أبى عبد الله العجلى عن عمرو بن محمد عن عبد العزيز بن أبى داود قال كان رجل بالبادية قد اتخذ مسجدا فجعل فى قبلته سبعة أحجار فكان اذا قضى صلاته قال يا أحجار أشهدكم أن لا اله الا الله قال فمرض الرجل فمات فعرج بروحه قال فرأيت فى منامى انه قال أمر بى الى النار فرأيت حجرا من تلك الاحجار قد عظم فسد عنى بابا من أبواب جهنم قال وسد عنى بقية الاحجار أبواب جهنم (قال الاستاذ أبو سعد) من رأى فى منامه مسجدا محكما عامرا فان المسجد رجل عالم يجتمع الناس عنده فى صلاح وخير وذكر الله تعالى لقوله عز وجل يذكر فيها اسم الله كثيرا فان رأى كأن المسجد انهدم فانه يموت هنالك رئيس صاحب دين فان رأى أنه يبنى مسجدا فانه يصل رحمه ويجمع الناس على خير وبناء المسجد يدل على الغلبة على الاعداء لقوله تعالى قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا فان رأى كأن رجلا مجهولا أم بالناس فى مسجد وكان امام ذلك المسجد مريضا فانه يموت فان رأى كأن مسجدا تحوّل حماما دل على ان رجلا مستورا يرتكب الفسوق (ومن رأى) كأن بيته تحوّل مسجدا أصاب شرفا وصار داعيا الناس من الباطل الى الحق (ومن رأى) كأنه دخل مع قوم مسجدا فحفروا له حفرة فانه يتزوج (ومن رأى) كأنه يصلى فى المحراب فانه بشارة لقوله تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب فان كان صاحب الرؤيا امرأة ولدت ابنا (ومن رأى) كأنه يصلى فى المحراب صلاة لغير وقتها فان ذلك خير يكون لعقبه من بعده فان رأى انه بال فى المحراب قطرة أو قطرتين أو ثلاثا فكل قطرة ابن نجيب وجيه يولد له والمحراب فى الاصل امام رئيس (وحكى) ان رجلا رأى فى منامه كأنه بال فى المحراب فسأل معبرا فقال يولد لك غلام يصير اماما يقتدى به وأما المنارة فهى رجل يجمع الناس على خير وانهدام منارة المسجد موت ذلك الرجل وخمول ذكره وتفرق جماعة ذلك المسجد ومنارة الجامع صاحب البريد أو رجل يدعو الناس الى دين الله تعالى (ومن رأى) كأنه سقط من منارة فى بئر ذهبت دولته ودلت رؤياه على انه يتزوّج امرأة سليطة وله امرأة دينة جميلة ورأى مهندس كأنه ارتقى منارة عظيمة من خشب وأذن فقص رؤياه على معبر فقال تصيب ولاية وقوة ورفعة فى انفاق فولى بلخ وقيل ان القعقاع ركبه دين عشرة آلاف درهم وكان مغموما فرأى والده فى منامه على شرف منارة يسبح الله ويهلل فلما رآه دعاه واستيقظ فسأله المعبر عنه فقال ان المنارة علو ورفعة يصيبها أبوك قال فان أبى ميت قال المعبر ألست ابنه قال نعم قال لعلك تكون عالما أو أميرا وأما تسبيحه فانك فى غم وحزن ويفرجه الله عز وجل عنك لقوله تعالى فنادى فى الظلمات أن لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين فلم يلبث الا قليلا فاذا رجل قد أخذ بيده وقال له أنت القعقاع فقال فى نفسه أليس هذا الا غريم ملازم فقال له ان سعدانة امرأة مريضة وهى توصى وتدعوك قال فذهب معه فاذا جماعة من المشايخ وكتاب مكتوب ان سعدانة جعلت ثلث مالها للقعقاع فأوصت له بثلث مالها وماتت بعد ثلاثة أيام (ومن رأى) كأنه يصلى فى بيت المقدس ورث ميراثا أو تمسك ببر وان رأى انه على مصلى رزق الحج والامن لقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى (ومن رأى) أنه يصلى فى بيت

نقص الغلة كلها وان كان فى نيسان فانه صالح سعيد ويجود فيه الغلال وينقص فيه الشعير واذا كان فى ايار فانه ردىء لبعض الفاكهة واذا كان فى حزيران فهو علامة الندى النافع واذا كان فى تموز فلا خير فيه ولا شر واذا كان فى أيلول فهو علامة خصب وخير وكذلك فى آب والبرق فى المنام تدل رؤيته على خوف من السلطان أو على ضرب السياط وربما دل على المواعيد الحسنة من السلطان والضحك والسرور والاقبال والطمع من الرعية والرجاء لما يكون عنده من الصواعق والعذاب والرحمة والمطر (ومن رأى) برقا وحده دون الناس ورأى أنواره تضر به أو تخطف بصره فان كان مسافرا أصابته غلظة بمطر أو أمر من السلطان وان كان زارعا قد عطش زرعه أصاب الغيث والرحمة وان كان والده أو مولاه أو سلطانه مسلطا عليه ولا يلتفت اليه أقبل عليه وضحك فى وجهه وان كان معه مطر دل على قبح ما يبدو اليه (ومن رأى) انه تناول شيأ من البرق أو أصابه فان انسانا يحببه على بر وخير (ومن رأى) البرق ولا مطر معه وكان له وعد فانه لا يناله والبرق يدل على خوف من السلطان وعلى تهدده ووعيده وعلى سل النصال وضرب السياط وكل ما دل عليه البرق فسريع عاجل لسرعة ذهابه وقلة لبثه وقيل البرق يدل على منفعة من مكان بعيد (ومن رأى) البرق أحرق ثيابه ماتت زوجته ان كانت مريضة (بنات نعش) فى المنام تدل على رجل عالم شريف ومن رآها سقطت كلها مات فى ذلك البلد علماؤها ومن كان معه بنات نعش فى منامه أو ملك ذلك أو مازحه أو عرف اسمه صادق انسانا أو رزق ولدا أو تزوج امرأة باعتبار ما دل عليه اللفظ (بكر) من رأى فى منامه بكرا عذراء كان ذلك عسر الأرباب المناصب كما أن المرأة فرج لذوى الاعسار وربما دلت البكر على البكر من الابل وتدل على الارض القابلة للنفع والمسكن الجديد الذى تم بناؤه والثوب كذلك والكتاب الذى لم يفك ختمه أو الثمرة التى لم تقطف أو الدابة الشموس وربما دلت على الكرب من اشتقاق اسمها وتعذر الامكان وان قيل بنت فهى دالة على البنت الذى أدرك وتدل للملك على الحصن (ومن رأى) انه أصاب بكرا ملك ضيعة أو اتجر تجارة رابحة (بطن) فى المنام دال على ما يحوى أهله وماله وسره وعلى من يضاجعه أو يخرج منه ويدل على السجن والقبر والبئر والصحة والسقم والصديق والمودع وعلى دينه وعبادته فمن انخرق بطنه فى المنام وكان له ملك تعطل نفعه منه والا حصلت له جائحة فى ماله الذى يستر به أهله وربما افتضح سره أو فقد زوجته وان كانت امرأة حاملا خرج منها حملها فان ظهر أو خرج شئ من امعائه أو أعضائه خرج مسجونه والا كشف عن أمواته أو نزح بئره والا مرض فى جوفه وان كان يشكو ذلك زال ما يشكوه وان فقد بطنه مات صديقه أو وليه أو الحاكم على ماله وربما تزهد وتعبد وترك الطعام

المقدس الى غير القبلة فانه يحج فان رأى كأنه يتوضأ فى بيت المقدس فانه يصير فيه شئ من ماله والخروج منه يدل على سفر وذهاب ميراث منه ان كان فى يده فان رأى انه أسرج فى بيت المقدس سراجا أصيب فى ولده أو كان عليه نذر فى ولده يلزمه الوفاء به وأما العالم فهو طبيب الدين والمذكر ناصح لقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين فان رأى كأنه يذكر وليس من أهله فانه فى هم ومرض وهو يدعو الله تعالى بالفرج فان تكلم بالحكمة شفى وقضى دينا ان كان عليه ونصر على من ظلمه وان تكلم بالخنا تعسر عليه الأمر وصار ضحكة يستخف به والقاص رجل حسن المحضر لقوله تعالى نحن نقص عليك أحسن القصص فان رأى كأنه يقص أمن من خوف لقوله تعالى فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف وان رآه تاجرا نجا من الخسران واذا رأى فى مكان مجالس ذكر وقراءة قرآن ودعاء وانشاد اشعار زهدية فان ذلك الموضع يعمر عمارة محكمة على قدر صحة القراءة وان وقع فى القرآن لحن لم يكمل ولم يتم وان انشد أشعار الغزل فتلك ولاية باطلة

❁ الباب الثانى عشر فى تأويل رؤيا الزكاة والصدقة والاطعام وزكاة الفطر ❁

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد جميع الغسانى بصيدا قال أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن على الهمدانى قال حدثنا ابراهيم بن الحسن بن على الهمدانى عن أبى معمر عبد الله بن عمر المقرى عن عبد الوارث بن سعيد عن الحسن بن ذكوان المعلم أن يحيى بن كثير حدثهم ان عكرمة بن خالد حدثه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى فى المنام فقيل له لتتصدق بأرضك ثمغ فقيل له ذلك ثلاث مرات فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فحدثه بذلك فقال يا رسول الله انه لم يكن لنا مال أوصف لنا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بها واشرط (قال الاستاذ أبو سعد رضى الله عنه) من رأى كأنه يوفى زكاة ماله بشرائطها فانه يصيب مالا وثروة لقوله تعالى وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ورؤية الصدقة فى المنام تختلف باختلاف أحوال الرائين فان رأى عالم كأنه كان يتصدق فانه يبذل للناس علمه فان رآها سلطان ولى أقواما وان رآها تاجر اتفق عبايعته أقوام وان رآها محترف علم الاجراء حرفته (ومن رأى) كأنه أطعم مسكينا خرج من همومه وأمن ان كان خائفا فان أطعم كافرا فانه يقوى عدوا وتأويل المسكين هو الممتحن (ومن رأى) كأنه أدى زكاة الفطر فانه يكثر الصلاة والتسبيح لقوله تعالى قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى ويقضى دينا ان كان عليه ولا يصيبه فى عامه ذلك مرض ولا سقم

❁ الباب الثالث عشر فى تأويل الصوم والفطر ❁

(قال الاستاذ أبو سعد رضى الله عنه) اختلف المعبرون فى تأويلهم الصوم فقال بعضهم من رأى أنه فى شهر الصوم دلت رؤياه على غلاء السعر وضيق الطعام وقال بعضهم ان هذه الرؤيا تدل على صحة دين صاحب الرؤيا والخروج من الغموم والشفاء من الامراض وقضاء الديون فان رأى كأنه صام شهر رمضان حتى أفطر فان كان فى شك يأتيه البيان لقوله تعالى هدى للناس وبينات فان كان صاحب الرؤيا أميا حفظ القرآن فان رأى أنه أفطر شهر رمضان عامدا جاحدا فانه يستخف ببعض الشرائع فان رأى كأنه أقر بحقيقة الصوم واشتهى قضاءه فهو رزق يأتيه عاجلا من حيث لا يحتسب وقال بعضهم ان من

والشراب وان خرج من بطنه نار دل على توبته من أكل مال الايتام وان كان ممن يأكل من الأوانى المحرمة دل على زهده فيها فان مشى على بطنه فى المنام دل على فاقته واحتياجه وسعيه للناس على شبع بطنه والبطن بطن الوادى وربما دل البطن فى التأويل دليلا على مادل عليه الفخذ من العشيرة والقبيلة وربما دل على البطنة والدخول فى البطن سفر أو سجن أو يعود الى ما كان خرج عنه وان رأى فى بطنه قيوحا أو دما ميلا دل على تعرضه لما لا يحل له من مأكول أو مضاجعة وان حسن بطنه أو كبر كبرا غير منافر لبدنه دل على العلم والرياسة وربما دل البطن على المباطنة فى الدين والبطانة الحقد والنفاق والبطن من ظاهر وباطن مال وولد فمن رأى فى بطنه صغرا فوق ما هو فانه يقل ماله أو ولده وأهل بيته بقدر ذلك (ومن رأى) ان فيه عظما وزيادة فانه يكثر ماله أو ولده أو أهل بيته بقدر ذلك (ومن رأى) ان بطنه خال ولم ينقص من خلقه شئ فانه نقص من ماله أو ولده وقيل يكون خالى البطن من الحرام وقد يكون البطن سفينة الرجل فمن رأى من حادث فيه فهو حادث فى سفينته (ومن رأى) انه فى بطن أمه فان كان فى غير بلده عاد الى مكانه ومسقط رأسه وان كان مريضا دفن فى الارض وان كان صحيحا وقع فى السجن والبطن يدل على بيت الانسان ودوابه فكبده ولده وقلبه ولده ورئته خادمه أو بنته وكرشه كيسه وحلقومه حياته وعمته (ومن رأى) ان بيته أو داره هدم وكان مريضا فى البطن مات فان رأى انه أخذ فى بنائها أو اصلاحها أفاق من علته ان أكمل البنيان والابقى من أيام عمره بقدر ما بقى من البنيان واذا كان بطن الانسان سفينته يكون رأسه قلبها وحلقومه صاريها وأضلاعه حيطانها فمن رأى بطنه منخرقا ممزقا وسالت امعاؤه وتبددت أضلاعه عطبت سفينته ويدل لمن لا سفينة له على حانوته الذى تخرج منه نفقته وقيل ان عظم البطن أكل الربا والمشى على البطن اعتماد على المال (بول) فى المنام بذل ماله فيما لا يحل له أو وطء ما لا يناسبه وادرار البول فى المنام دليل على ادرار الرزق وزوال ما فى الباطن وامساك البول أو تعسره ربما دل على استعجاله فى الامور وعدم الصواب لان الحاقن أو الحاقب لا يستقر له قرار حتى يدفع عنه ما يجده من ذلك وربما انسدت مصارف مياهه والبول فى المنام مال حرام (ومن رأى) كأنه بال فى موضع مجهول تزوج امرأة فى ذلك الموضع ويلقى فيها نطفته بمصاهرة أهل ذلك الموضع أو جارية وقيل من رأى كأنه يبول فانه ينفق نفقة تعود اليه (ومن رأى) كأنه بال فى بئر فانه ينفق من كسب مال حلال فمن رأى انه بال على سلعة فانه يخسر فى تلك السلعة فان بال فى محراب يولد له ولد عالم (ومن رأى) كأنه بال على المصحف ولد له ولد يحفظ القرآن (ومن رأى) كأنه بال بعضا وحبس بعضا فان

رأى كأنه يفطر في شهر رمضان فانه يصيب الفطرة وقال بعضهم انه يسافر في رضا الله تعالى لقوله عز وجل فمن كان منكم مريضا أو على سفر الآية وقيل ان من رأى انه أفطر في شهر رمضان متعمدا فانه يقتل رجلا متعمدا (ومن رأى) أنه قتل مؤمنا متعمدا فانه يفطر في شهر رمضان متعمدا (ومن رأى) كأنه صام شهرين متتابعين لكفارة فانه يتوب من ذنب هو فيه (ومن رأى) كأنه يقضي صيام رمضان بعد خروج الشهر فانه يمرض ومن صام تطوعا فانه يمرض تلك السنة لما روى في الخبر صوموا تصحوا (ومن رأى) كأنه صائم دهره فانه يجتنب المعاصي (ومن رأى) كأنه صائم لغير الله تعالى بل للرياء والسمعة فانه لا يجد ما يطلبه فان رأى انسان تعود صيام الدهر انه أفطر فانه يغتاب انسانا أو يمرض مرضا شديدا (ومن رأى) أنه صائم ولم يدر أفرض هو أو نفل فان عليه قضاء نذر لقول الله تعالى انى نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم انسيا وربما يلزم الصمت لان أصل الصوم السكوت (ومن رأى) كأنه في يوم عيد فانه يخرج من الهموم ويعود اليه السرور واليسر

﴿الباب الرابع عشر في تأويل رؤيا الحج والعمرة والكعبة والحجر الاسود والمقام وزمزم وما يتصل به والاضاحي والقربانات﴾

قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) من رأى كأنه خارج الى الحج في وقته فان كان صرورة رزق الحج وان كان مريضا عوفي وان كان مديونا قضي دينه وان كان خائفا أمن وان كان معسرا أيسر وان كان مسافرا سلم وان كان تاجرا ربح وان كان معزولا ردت اليه الولاية وان كان ضالا هدى وان كان مغموما فرج عنه فان رأى كأنه خارج الى الحج ففاته فانه ان كان واليا عزل وان كان تاجرا خسر وان كان مسافرا قطع عليه الطريق وان كان صحيحا مرض فان رأى أنه حج أو اعتمر طال عمره واستقام أمره فان رأى أنه طاف بالبيت ولاه بعض الأئمة أمرا شريفا فان رأى أنه طاف على مكة فانه يأتي ذات محرم فان رأى كأنه يلبي في الحرم فانه يظفر بعدوه ويأمن خوف الغالب فان لبى خارج الحرم فان بعض الناس يغلبه ويخفيه (ومن رأى) كأن الحج واجب عليه ولا يحج دل على خيانته في أمانته وعلى انه غير شاكر لنعم الله تعالى (ومن رأى) كأنه في يوم عرفة وصل رحمه ويصالح من نازعه وان كان له غائب رجع اليه في أمر الأحوال فان الله تعالى جمع بين آدم وحواء في هذا اليوم وعرفهما فان رأى أنه يصلي في الكعبة فانه يتمكن من بعض الاشراف والرؤساء وينال أمنا وخيرا (ومن رأى) كأنه أخذ من الكعبة شيأ فانه يصيب من الخليفة شيأ والكعبة في الرؤيا خليفة أو أمير أو وزير وسقوط حائط منها دل على موت الخليفة ورؤية الكعبة في المنام بشارة بخير قدمه أو نذارة من شر قدمه به فان رأى كأن الكعبة داره فانه لا يزال ذا خدم وسلطان ورفعة وصيت في الناس الا أن يرى الكعبة في هيئة رديئة فذلك لا خير فيه فان رأى كأن داره الكعبة فان الامام يقبل اذا علمه ويكرمه وقيل من رأى أنه دخل الكعبة فانه يدخلها ان شاء الله وقيل انه يدخل على الخليفة فان رأى أنه سرق من الكعبة رمانا فانه يأتي ذا محرم فان رأى أنه يصلي فوق الكعبة فان دينه يختل فان رأى انه ولي ولاية بمكة فان الخليفة يقلده بعض أشغاله فان رأى أنه توجه نحو الكعبة صلح دينه فان رأى أنه أحدث في الكعبة دل على مصيبة تنال الخليفة فان رأى أنه مجاور بمكة فانه يرد الى

كان غنيا ذهب بعض ماله وان كان مكروبا ذهب بعض كربه فان رأى كأنه يبول مع آخر فاختلط بولهما وقعت بينهما مواصلة ومصاهرة فان رأى أنه حاقن فانه يغضب على امرأته فان قوي عليه البول ولم يجد لذلك موضعا أراد دفن مال ولا يجد مدفنا فان رأى أنه بال في موضع البول فأكثر من بوله انفرج ان كان فقيرا وان كان غنيا خسر في ماله فان رأى الناس يتمسحون ببوله ولد له غلام يتبعه الناس فان رأى انسانا معروفا بال عليه فانه يذله بانفاق مال عليه فان رأى امرأة تبول بولا كثيرا فانها تشتهي الرجال فان رأى الرجل انه يبول لبنا فانه يضيع الفطرة فان شربه انسان معروف فهو ينفق عليه في دنياه مالا حلالا (ومن رأى) أنه يبول دما فانه يأتي امرأة مطلقة أو امرأة ذات محرم ولا يعلم بذلك فان رأى كأنه يبول زعفرانا ولد له ابن مراض فان رأى كأنه بال عصيرا فانه يسرف في ماله فان رأى كأنه بال ترابا أو طينا فانه رجل لا يحسن الوضوء ولا يحافظ فان بال نارا ولد له ولد ذو سلطان فان بال غائطا ارتكب فاحشة من أهله فان خرج بدل البول قيء دل ذلك على ولد حرام فان بال سنورا ولد له جارية من امرأة أصلها من ساحل البحر نحو المشرق وان خرج طائر ولد له ولد مناسب جوهر ذلك الطائر في الصلاح والفساد ومن بال قائما فانه ينفق ماله جهلا ومن بال في قميصه فانه يولد له ولد فان لم يكن له زوجة تزوج فان رأى أنه يبول في أنفه فانه يأتي محرما (ومن رأى) أنه يبول في محفل من محافل السوق صار محتسبا على السوق * ورأى والد أردشير بن ساسان وكان راعي أغنام كأنه بال بولا علا منه بخار عم السماء كلها فسأل بابك المعبر فقال لا أعبرها لك حتى تنسب الى ولدا يولد لك فوعده بذلك فقال يولد لك غلام يملك الآفاق فكان كذلك * يقال أردشير بن بابك وانما كان أبوه ساسان (ومن رأى) أنه بال في دار قوم أو محلة قوم أو مسجد قوم أو بلد أو قرية فانه يطرح هناك نطفته بمصاهرة منهم أو من قومهم أو من عشيرتهم فان كان ذلك البول في المسجد فانه يرزق ولدا بارا تقيا (ومن رأى) أنه يبول في قارورة أو طشت أو جرة أو بئر مجهولة أو خربة غير معروفة فانه ينكح امرأة (ومن رأى) أنه بال في بحر فانه يخرج منه مال الى السلطان في عشر أو زكاة أو غير ذلك (ومن رأى) أنه بال دودا فانه ينتشر أولاده (ومن رأى) أنه يخرج من ذكره قلم فانه يولد له ولد يكون مشاركا في كل علم لان القلم يحفظ كل علم وقيل من رأى أنه يخرج من احليله حية فانه يولد له غلام يكون له عدوا (ومن رأى) أنه بال بولا كثيرا خلاف العادة وتلوث به أو رائحته رديئة أو بال والناس ينظرون اليه وهو لا يليق به ذلك فنكد أو اظهار شر يفتضح به وشرب البول يدل على الشبهة في المكاسب أو الاموال الحرام وعلى الشدائد لانه لا يستعمل الا أوقات الشدة (بكاء) اذا كان في المنام بصراخ أو لطم أو سواد أو شق

أرذل العمر فان رأى أنه بمكة مع الاموات يسألونه فانه يموت شهيدا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أصلى فوق الكعبة فقال اتق الله فانى أراك خرجت عن الاسلام ورأى مهندس أنه دخل الحرم وصلى على سطح الكعبة فقص رؤياه على معبر فقال تنال أمنا وولاية وتجبي جباية من كل مكان مع سوء المذهب ومخالفة السنة فكان كذلك (ورأى) رجل كأنه تخطى الكعبة ثم قصها على ابن سيرين فقال هذا رجل خالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل فى هوى ألا ترى أنه يتخطى القبلة فكان كذلك لانه دخل فى الاباحة (ومن رأى) كأنه مس الحجر الاسود فقيل انه يقتدى بامام من أهل الحجاز فان قلع الحجر الاسود واتخذه لنفسه خاصة فانه ينفرد فى الدين ببدعة (ومن رأى) كأنه وجد الحجر بعدما فقده الناس فوضعه مكانه فهذه رؤيا رجل يظن أنه على الهدى وسائر الناس على الضلالة ومن شرب من ماء زمزم فانه يصيب خيرا وينال ما يريده من وجه بر فان رأى أنه حضر المقام أو صلى نحوه فانه يقيم الشرائع ويحافظ عليها ويرزق الحج والامن فان رأى كأنه يخطب بالموسم وليس بأهل للخطبة ولا فى أهل بيته من هو من أهلها فان تأويلها يرجع الى سميه أو نظيره أو يناله بعض البلاء أو ينشر ذكره بالصلاح (ومن رأى) كأنه أحسن الخطبة والصلاة وأتمها بالناس وهم يستمعون لخطبته فانه يصير واليا مطاعا فان لم يتمها لم تتم ولايته وعزل (ومن رأى) من ليس بمسلم انه يخطب فانه يسلم أو يموت عاجلا فان رأت امرأة انها تخطب وتذكر المواعظ فهو قوة لقيمها وان كان كلامها فى الخطبة غير الحكمة والمواعظ فانها تفتضح وتشتهر بما ينكر من فعل النساء وأما المنبر فانه سلطان العرب والمقام الكريم وجماعة الاسلام فمن رأى أنه على منبر وهو يتكلم بكلام البر فانه ان كان أهلا أصاب رفعة وسلطانا وان لم يكن للمنبر أهلا اشتهر بالصلاح ثم ان لم يكن للمنبر أهلا ورأى كأنه لم يتكلم عليه أو يتكلم بالسوء فانه يدل على انه يصلب والمنبر قد شبه بالجذع وان رأى وال أو سلطان أنه على منبر علو فانكسر أو صرع عنه أو أنزل عنه قهرا فانه يعزل ويزول ملكه اما بموت أو غيره فان لم يكن صاحب الرؤيا ذا ولاية ولا سلطان رجع تأويله الى سميه أو الى ذى سلطان من عشيرته (وحكى) ان رجلا أتى جعفر الصادق رضى الله عنه فقال رأيت كأنى على منبر أو خطب فقال ما صناعتك قال حجامى فقال يسعى بك الى السلطان فتصلب فكان كما عبره *وقد روى أن النبى صلى الله عليه وسلم استيقظ من رقدته ثم تبسم وقال رأيت بنى مروان يتعاقبون منبرى فكان كما رآه صلى الله عليه وسلم * وأما الاضحية فبشارة بالفرج من جميع الهموم وظهور البركة لقوله تعالى وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق الآية فان كانت امرأة صاحب الرؤيا حاملا فانها تلد ابنا صالحا (ومن رأى) أنه ضحى ببدنة أو بقرة أو كبش فانه يعتق رقابا وان رأى أنه ضحى وهو عبد عتق وان كان صاحب الرؤيا أسيرا تخلص وان رآه مديون قضى دينه أو فقير أثرى أو خائف أمن أو صرورة حج أو محارب نصر أو مغموم فرج عنه (ومن رأى) كأنه يقسم فى الناس لحم قربانه خرج من همومه ونال عزا وشرفا (ومن رأى) كأنه سرق شيأ من القربان فانه يكذب على الله (وقال) بعضهم ان المريض اذا رأى أنه يضحى دلت رؤياه على موته وقال بعضهم انه

جيب ربما دل على ذلك وان كان البكاء من خشية الله تعالى أو لسماع قرآن أو من ندم على ذنب سلف فانه فى المنام دليل على الفرج والسرور وزوال الهموم والانكاد وهو دال على الخشية ويدل على نزول القطر لمن احتبس عنه وهو محتاج اليه (بصاق) يدل فى المنام على قوة الرجل فمن رأى ريقه جف عجز عما يريده بفعله نظرا وقل لفظه وكلامه (ومن رأى) أنه خرج من فمه رغوة وزبد فانه يدل على كلام باطل يقوله أو كذب يفتعله والبصاق مال الرجل وقدرته فمن رأى أنه يبصق على حائط فانه ينفق ماله فى جهاد أو يشغل ماله فى تجارة فان بصق على الأرض اشترى ضيعة أو أرضا فان بصق على شجرة نقض عهدا أو حنث فى يمين فان بصق على انسان فانه يقذفه والبصاق الحار دليل على طول عمر وأما البارد فدليل الموت وجفاف الريق فى الفم فقر والبصاق هو الفضل من الكلام أو العلم أو المال وربما دل البصاق على استجلاب الراحة وطلبها من النكاح وربما دل على الصحة والسقم فان رأى الانسان بصاقه متغيرا دل على سوء مزاجه وانقطاع الريق وهو البصاق فى المنام دليل على انقطاع الراحة واللذة وفقد الاولاد وكثرته فى المنام دليل على الهم والنكد (ومن رأى) كأنه يبصق فانه يخرج كلام سوء فان كان فيه دم أو بلغم غليظ فانه كلامه فيما لا يحل له (ومن رأى) أنه تفل فى وجه انسان أو دابة فانه يخرج منه كلام لا يحل له (بلغم) هو فى المنام مال مجموع لا ينمو فان رأى أنه ألقى بلغما نال الفرج والشفاء ان كان مريضا فان رأى كأنه يتنخع فانه ينفق نفقة فى شدة وان كان صاحب علم فهو شحيح عليه وان خرج من فيه شعر أو خيط أو مرة غير كريهة طالت حياته وقيل ان خرج الماء من فم انسان عالم فهو وعظ ينتفع به الناس أو فقيها وان كان تاجرا كان صادق الكلام (بدن الانسان) سمنه فى المنام وقوته قوة الدين والايمان فان رأى كأن جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة وان رأى كأن له الية كالية الكبش فان له ولدا مرزوقا يتعيش منه (ومن رأى) جسده من حديد أو من نحاس فانه يموت فان رأى زيادة فى جسده من غير مضرة فهو زيادة فى النعمة عليه (ومن رأى) أنه يحك جسده فانه يتفقد الاحوال بقرابته وينال منهم نفعا وان رأى أنه احتك ولم تسكن له الحكة فانه تعب من أهله وان سكنت الحكة فانه ينال خيرا عظيما وسمن الجسم وعظمه يدل على زيادة المال والعز ونحول الجسم وهزاله يدل على الفقر ونقص المال والعلم وقد يدل على اجتماعه بمن يكرهه والجسد فى المنام دليل على ما يدارى الانسان ويتجسد به كاللباس والزوجة والمسكن والمحبوب والولد وعلى من يحتمى به من الاذى كالسلطان والسيد وولى الامر عليه فقوته وحسنه وسمنه دليل على حسن حال من دل عليه ممن ذكروا وما ضعفه وتغير لونه ونتنه فدليل على سوء حال من دل عليه والجسم اذا كان فى المنام سمينا بما دل على

ينال الشفاء وأمارؤية عيد الاضحى فانه عود سرور وماض ونجاة من الهلكة لان فكاك اسمعيل كان فيه من الذبح ❁ الباب الخامس عشر في رؤيا الجهاد ❁ (حدثنا) محمد بن شاذان قال حدثني محمد بن سليمان عن الحسن بن علاء عن حسام بن محمد بن مطيع المقدسي عن سعيد بن منصور عن ابن جريج عن عطاء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله مسئلة قال هاتها قلت الجهاد أفضل أم الرباط فقال عليه السلام الرباط رباط يوم وليلة خير من عبادة ألف سنة (قال الاستاذ أبو سعد) رضي الله عنه بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله فانه يجتهد في أمر عياله و ينال خيرا وسعة لقوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة (ومن رأى) كأنه في الغزو وقد ولى وجهه القتال فانه يترك السعي في أمر عياله و يقطع رحمه و يفسد دينه لقوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم (ومن رأى) كأنه يذهب الى الجهاد فانه ينال غلبة وفضلا وثناء حسنا ورفعة لقوله تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما فان رأى كان الناس يخرجون الى الجهاد فانهم يصيبون ظفرا وقوة وعزة وكذلك اذا رأى كأنه يقاتل الكفار بسيف وحده يضرب به يمينا وشمالا فانه ينصر على أعدائه فان رأى كأنه نصر في الغزو ربح في تجارته فان رأى غاز كأنه يغير نال غنيمة فان رأى كأنه قتل في سبيل الله نال سرورا ورزقا ورفعة لقوله تعالى بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله والفتوح في الغزو وفتوح أبواب الدنيا

❁ الباب السادس عشر في تأويل رؤيا الموت والاموات والمقابر والاكفان وما يتصل به من البكاء والنوح وغير ذلك ❁ (أخبرنا) الوليد بن أحمد الزوزني قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال أخبرنا محمد بن يحيي الواسطي قال حدثنا محمد بن الحسن البرجلاني عن يحيي بن بسام قال حدثني عمر بن صبيح السعدي قال رأيت عبد العزيز بن سليمان العابد في منامي وعليه ثياب خضر وعلى رأسه اكليل من لؤلؤ فقلت أبا محمد كيف كنت بعدي وكيف وجدت طعم الموت وكيف رأيت الامور هناك فقال أما الموت فلا تسأل عن شدة كربه وغمومه الا أن رحمة الله وارت منا كل عيب وما نلناها الا بفضله عز وجل (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله الموت في الرؤيا ندامة من أمر عظيم فمن رأى انه مات ثم عاش فانه يذنب ذنبا ثم يتوب لقوله تعالى ربنا أمتنا اثنتين و أحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا ومن مات من غير مرض ولا هيئة من يموت فان عمره يطول (ومن رأى) كأنه لا يموت فقد دنا أجله وان ظن صاحب الرؤيا في منامه انه لا يموت أبدا فانه يقتل في سبيل الله عز وجل (ومن رأى) انه مات ورأى لموته مأتما ومجمعا وغسلا وكفنا سلمت دنياه وفسد دينه (ومن رأى) أن الامام مات خربت البلدة كما ان خراب البلدة دليل على موت الامام (ومن رأى) ميتا معروفا مات مرة أخرى و بكوا عليه من غير صياح ولا نياحة فانه يتزوج من عقبه انسان و يكون البكاء دليل الفرج فيما بينهم وقيل من رأى ميتا مات موتا جديدا فهو موت انسان من عقب ذلك الميت وأهل بيته حتى يصير ذلك الميت كأنه قد مات مرة ثانية فان رأى كأنه قد مات ولم ير هيئة الاموات ولا جهازهم فانه ينهدم من داره جدار أو بيت فان كانت الرؤيا بحالها ورأى كأنه دفن على هذه الحالة من غير

علو القدر والنصرة على الاعداء (برد) اذا رآه الانسان في المنام فانه فقر فمن وجد البرد في الظل فقعد في الشمس ذهب فقره كما أنه اذا وجد حر الشمس فأوى الى الظل فانه ينجو من حزن والبرد في المنام اذا كانت الرؤيا في زمن الصيف يدل على الفوائد والارزاق والكساوي النفيسة فمن رأى انه يجد بردا فاصابته ريح فانه يزداد فقرا على فقر فان اصطلى بنارا و جمر أو دخان فانه يفتقر ا يسعى في عمل السلطان يكون فيه مخاطرة وهول فان كان ما يتسخن به نارا تشتعل فانه يعمل عمل سلطان وان كان جمرا فانه يلتمس مال يتيم وان تسخن بدخان فانه يلقي نفسه في هول عظيم وقال بعضهم البرد الشديد في الرؤيا في وقته لا يدل على شئ وفي غير وقته دليل للمسافر على أن سفره لا يتم ويدل على ظهور الاشياء الخفية (برد) هو حب الغمام اذا نزل من السماء فهو دليل تعذيب الملك للناس واذهاب أموالهم وايجاع بعضهم بالضرب الشديد فان رأى كان السماء تمطر بردا أو ثلجا في غير حينه فان الرائي يمرض مرضا يسيرا ثم يبرأ منه فان رأى كان البرد وقع من السماء على جسده فانه يذهب بعض ماله والبرد في وقته يدل على ذهاب الهموم والغموم وارغام الأعادي والحساد لان فيه تبريد الارض التي تظهر منها الحيات والعقارب فان كان البرد كثيرا أفسد الامكنة والطرق ومنع السبيل دل على ابطال المعاش وتوقف الحال وتعذر الاسفار ورعا دل البرد على المتاجر الغريبة الواصلة من الجهة التي وقع منها فهو دليل شر وان لم يحصل منه ضرر فهو خير ورزق خصوصا ان جمع الناس في منه أوعيتهم أو أكلوه ولم يتضرروا منه (ومن رأى) البرد قد وقع بأرض فانه رحمة من الله تعالى ولم يفسد فان أفسد أو أفحش فانه عذاب ينزل بذلك المكان والبرد في أماكن الزرع والنبات اذا لم يفسد شيأ ولا أضر أحدا فانه يصيب خصبا وخيرا وقد يدل على الجراد الذي لا يضر فان ضر البرد بالزرع و بالناس أو كان على الدور والمحلات فانه جوائح وغرامات ترمى على الناس أو جدري أو حبوب وقروح تجتمع وتذوب أما من حمل البرد في منخل أو ثوب أو فيما لا يحمل الماء فيه فان كان غنيا ذاب كسبه أو غرق ماله وان كان له بضاعة في البحر خيف عليها وان كان فقيرا كان جميع ما يحتاجه و يلبسه و يفيده لا بقاء له عنده ولا يدخر له منه شيأ منه (برد) وهو الذي يلبس فانه يدل في المنام على خيري الدنيا والآخرة وأفضل الثياب البرد الحبرة وهو أقوى في التأويل من الصوف والبرود المخططة في الدين خير منه في الدنيا والبرود من الابريسم مال حرام وان كانت من قطن فهي مال ديني ودنيوي (بيض) في موضع أو في اناء نساء أو جوار فمن رأى أن دجاجته باضت فانه يولد له ولد و بيضها السليق رزق هني فان رأى انه أكله نيئا فانه يأكل مالا حراما أو يزني أو يصيبه هم فان كل قشره فانه رجل نباش فان رأى بيده بيضا فان امرأته تصير كالميتة فان

بجهاز ولا بكاء ولا شيع أحد جنازته فانه لا يعاد بناء ما انهدم الا اذا صار في يد غيره (ومن رأى) وقوع الموت الذريع في موضع دل على
وقوع الحريق هناك فان رأى كأنه مات وهو عريان على الارض فانه يفتقر فان رأى كأنه على بساط بسطت له الدنيا أو على سرير نال رفعة
أو على فراش نال من أهله خيرا فان رأى كأنه وجد ميتا فانه يجد مالا فان جاءه نعي غائب فانه يأتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه فان رأى
كأن ابنه مات تخلص من عدوه (وان رأى) كأن ابنته ماتت أيس من الفرج فان رأى كأن رجلا قال لرجل ان فلانا مات فجأة فانه يصيب المنعي
غم مفاجأة ورب ماتات فيه فان رأت حامل انها ماتت وحملت والناس يبكون عليها من غير رنة ولا نوح فانها تلد ابنا وتسر به وقال بعضهم رؤيا
الأعزب الموت دليل على التزويج وموت المتزوج دليل على الطلاق فان بالموت تقع الفرقة وكذلك رؤيا أحد الشريكين موته دليل فرقة شريكه
وأما النياحة فمن رأى كأن موضعا يناح فيه وقع في ذلك الموضع تدبير شؤم يتفرق به عن أصحابه وقيل ان تأويل النوح الزمر وتأويل الزمر
النوح وأما البكاء فحكى عن ابن سيرين (٤٠) انه قال البكاء في النوم قرة عين واذا اقترن بالبكاء النوح والرقص لم يحمد فان
رأى كأنه مات انسان يعرفه وهو ينوح عليه ويعلن الرنة فانه يقع في نفس ذلك الذي رآه ميتا أو في عقبه مصيبة أو هم شنيع فان رأى كأنهم ينوحون على وال قد مات ويخرقون ثيابهم ينفضون التراب على رؤسهم فان ذلك الوالي يجور في سلطانه فان رأى كأن الوالي مات وهم يبكون خلف جنازته من غير صياح فانهم يرون من ذلك الوالي سرورا (ومن رأى) كأن الوالي مات والناس يذكرونه بخير فانه يكون محمود الولاية (ومن رأى) كأنه بين قوم أموات فهو بين أقوام منافقين يأمرهم بالمعروف فلا يأتمرون بأمره قال الله تعالى فانك لا تسمع الموتى (ومن رأى) كأنه بقي معهم ميتا فانه يموت على
بدعة أو يسافر سفرا لا يرجع منه (ومن رأى) كأنه خالطهم أو لامسهم أصابه مكروه من قبل أراذل (وحكى عن بعضهم) ان مال
من رأى كأنه يصاحب ميتا فانه يسافر سفرا بعيدا يصيب فيه خيرا كثيرا فان حمل ميتا على عنقه نال مالا وخيرا كثيرا وان أكل الميت طال عمره
ورؤية موت الوالي دليل على عزله وسكر الميت لا خير فيه وأما غسل الميت فمن رأى ميتا يغسل نفسه فهو دليل على خروج عقبه من الهموم وزيادة
في مالهم فان غسله انسان تاب على يد ذلك الانسان رجل في دينه فساد والمغتسل في الاصل تاجر نفاع ينجو بسببه أقوام من الهموم أو رجل
شريف يتوب على يديه أقوام من المفسدين فمن رأى كأنه على المغتسل ارتفع أمره وخرج من الهموم فان رأى بعض الأموات يطلب من يغسل
ثيابه فان ذلك فقره الى دعاء وصدقة وقضاء دين أو ارضاء خصم أو تنفيذ وصية فان رأى كأن انسانا غسل ثيابه فان ذلك خير يصل الى الميت من
الغاسل وأما الكفن فقد قيل هو دليل الميل الى الزنا فان رأى كأنه لم يتم لبسه فانه يدعى الى الزنا فلا يجيب (ومن رأى) كأنه ملفوف في الكفن كما
تلف الموتى دلت رؤياه على موته فان لم يغط رأسه ورجليه فهو فساد دينه وكلما كان الكفن على الميت أقل فهو أقرب الى التوبة وما كان أكثر
فهو أبعد من التوبة (ومن رأى) كأن قوما مجهولين زينوه وألبسوه ثيابا فاخرة من غير سبب موجب لذلك من عيد أو عرس وانهم تركوه في بيت

رأى أن امرأته باضت فانها تلد ابنا كافرا فان رأى انه أحضن دجاجة بيضا فتفقأت من الفراريج فانه يحياله
أمر ميت قد تعسر عليه ويولد له ولد مؤمن وربما يرزق بعدد كل فروجة ابنا فان رأى انه أحضن ديكا بيضا وفرخ
فراريج فانه يحضر هناك معلم يخرج صبيانا فان ضرب البيض ضربة وكانت امرأته حاملا فانه يريد ان يفتض
جارية ولا يمكنه وان فقأها غيره وردها عليه افتض ابنته رجل فان وطئ كما خرجت منه بيضة فانه يطأ أمته
ويولدها جارية فان رأى ان عنده بيضا كثيرا فان عنده مالا ومتاعا كثيرا يخشى فساده وبيض البغاجارية
ورعة (ومن رأى) بيده بيضا سليما فانه يصلح له أمر قد تمادى عليه وتعسر وينال باصلاحه مالا ويحياله أمر
ميت فان أكله بقشره الرقيق فانه نباش فان نحاه أكل مال امرأة أو أسرف فيه فان أكله فانه يتزوج امرأة
عندها مال وبيض الكراكي أولاد مساكين (ومن رأى) انه أعطى بيضة ولد له ولد شريف فان انكسرت
مات ولده (ومن رأى) انه يأكل قشور البيض فانه رجل نباش يسلب الموتى والبيض الكثير للأعزب
تزوج وللمتزوج أولاد والصغار من البيض بنات والكبار بنون (ومن رأى) انه يقشر بيضا مطبوخا فانه ينال
مالا من بعض الموالي والبيض يدل على ذهب وفضة فبياضه فضة وصفاره ذهب والبيض يدل على الأولاد
والازواج والاماء وربما دل على القبور وربما دل البيض على بيض الاسنة والخود وربما دل البيض على
الاجتماع بالاهل والاقارب والأحباب وربما دل البيض على جمع الدراهم والدنانير وادخارها (ومن رأى)
البيض يحرق في مكان كما يحرق الزبل فانه يدل على سبي نساء ذلك المكان (بياض اللون) من رأى وجهه في
المنام أشد بياضا مما كان فانه مرض (ومن رأى) ان لون خده أبيض فانه ينال عزا وكرما (بحر) في المنام
يدل على ملك قوي هائل مهاب عادل شفيق يحتاج اليه الخلائق والبحر للتاجر متاعه وللأجير أستاذه (ومن
رأى) البحر أصاب شيأ كان يرجوه (ومن رأى) انه خاضه فانه يدخل على الملك الذي هذه صفته (ومن
رأى) انه قاعد على متن البحر أو مضطجع فانه يدخل في عمل الملك ويكون منه على حذر لان الماء لا يؤمن على
الغرق وكذلك لا يؤمن من غضب السلطان فان شرب ماءه كله ولا يراه الا ملك عظيم فانه يملك الدنيا ويطول
عمره أو يصيبه ثلث مال الملك أو مثل سلطانه أو يكون نظيره في ملكه فان شربه حتى روي منه فانه ينال من
الملك مالا يتمول به مع طول حياة وقوة فان استقى منه فانه يلتمس عملا من الملك وينال بقدر ما استقى منه فان صبه
في اناء فانه يحوز مالا كثيرا أو يعطيه الله تعالى دولة يجمع فيها مالا والدولة أقوى وأوسع وأدوم من البحر
لانها عطية الله تعالى وقيل من شرب من ماء البحر تعلم من الادب بقدر ما شرب منه فان عبر البحر فانه يغنم

وحيدا فذلك دليل موته والثياب الجدد البيض تجديد امرأة وأما الحنوط فدليل التوبة للمفسد والفرج للغموم والثناء الحسن (ومن رأى) كأنه استعان برجل يشتري له الحنوط فانه يستعين به في حسن محضر وذلك ان الحنوط يذهب نتن الميت وأما النعش فمن رأى كأنه حمل على نعش ارتفع أمره وكثر ماله لان أصله من الانتعاش (ومن رأى) كأنه على الجنازة فانه يواخي اخوانا في الله تعالى لقوله عز وجل اخوانا على سرر متقابلين وقال بعضهم ان الجنازة رجل موافق يهلك على يديه قوم أردياء فان رأى كأنه موضوع على جنازة وليس يحمله أحد فانه يسجن فان رأى كأنه حمل على الجنازة فانه يتبع ذا سلطان وينتفع منه بمال فان رأى كأنه رفع ووضع على جنازة وحمله الرجال على أكتافهم فانه ينال سلطانا ورفعة ويذل أعناق الرجال ويتبعه في سلطانه بقدر من رأى من مشيعي جنازته فان رأى انهم بكوا خلف جنازته حمدت عاقبة أمره وكذلك ان أثنوا عليه الجميل أودعوا له فان رأى كأنهم ذموه ولم يبكوا عليه لم تحمد عاقبته فان رأى كأنه اتبع جنازة فانه يتبع سلطانا فاسد الدين فان رأى جنازة في سوق فان ذلك نفاق ذلك السوق فان رأى كأن جنازة حملت الى مقابر معروفة فانه حق يصل الى أربابه فان رأى كأن جنازة تسير في الهواء فانه يموت رجل رفيع في غربة أو رئيس أو عالم رفيع يعمى على الناس أمره فان رأى انه على جنازة يسير على الارض فانه يركب في سفينة فان رأى جنائز كثيرة موضوعة في مكان فان أهل ذلك المكان يكثرون ارتكاب الفواحش فان رأت امرأة أنها ماتت وحملت على جنازة فان لم تكن ذات زوج تزوجت وان كانت ذات زوج فسد دينها فان رأى أنه حمل ميتا أصاب مالا حراما فان رأى انه جر الميت على الارض اكتسب مالا حراما فان رأى ان ميتا تعلق بفاسق فانه يصيد فأرا فان رأى انه نقل ميتا الى المقابر فانه يعمل بالحق فان رأى انه نقل ميتا الى السوق نال حاجته وربحت تجارته ونفقت فأما الصلاة على الميت فكثرة الدعاء والاستغفار له فان رأى كأنه الامام عليه عند الصلاة عليه ولي ولاية من قبل السلطان المنافق (ومن رأى) كأنه خلف امام يصلي على ميت فانه يحضر مجلسا يدعون فيه للاموات وأما الدفن فمن رأى كأنه مات ودفن فانه يسافر سفرا بعيدا يصيب فيه مالا لقوله تعالى ثم أماته فأقبره ثم اذا شاء أنشره (ومن رأى) كأنه دفن في قبر من غير موت دلت رؤياه على ان دافنه يقهره أو يحبسه فان رأى انه مات في القبر بعد ذلك فانه يموت في الهم فان لم ير الموت في القبر نجا من ذلك الحبس والظلم وقال بعضهم من دفن فان دينه يفسد وان رأى انه خرج من القبر بعد ما دفن فانه يرجى له التوبة فان رأى انه حثى على رجل التراب أو سلمه الى حفيرة القبر فانه يلقيه في هلكة فان رأى كأنه وضع في اللحد فانه ينال دارا فان سوى عليه التراب نال بقدر ذلك التراب مالا وأما القبر المحفور في الاصل فقيل هو السجن في التأويل كما ان السجن القبر فمن رأى انه يريد أن يزور المقابر فانه يزور أهل السجن فان رأى انه حفر قبرا على سطح فانه يعيش عيشا طويلا والقبور الكثيرة في موضع مجهول تدل على رجال منافقين (ومن رأى) كأن القبور مطرت نال أهلها الرحمة فان رأى قبرا في موضع مجهول فانه يخالط رجلا منافقا وأما المقابر المعروفة فانها تدل على أمر حق وهو غافل عنه فان رأى كأنه

مال عدو كبني اسرائيل لما عبر والبحر غمهم وامال فرعون فان رأى ان ماء البحر دخل محلة ولم يتأذ أهلها منه فانه يدخل ذلك المكان سلطان وينال أهلها منه مال ومعيشة فان اغتسل منه فانه يكفر عنه الذنوب ويذهب همه بالملك فان رآه في مكان بعيد ولم يخالطه فانه يقرب منه شيء له قد كان يرجوه فان شرب منه وكان له شريك فارقه ومن بال في البحر فانه يقيم على الخطايا (ومن رأى) البحر من بعيد فانه يرى هولا وفتنة وبلاء (وقال) بعضهم يقع في بلية ومحن تنزل به (ومن رأى) ان ماء البحر غاض حتى ظهر حافتاه فهو في بلاء ينزل الى الارض من قبل الخليفة أو بيت مال أو قحط في البلدان (ومن رأى) البحر ووقف عليه فانه يصيب من السلطان شيأ لم يرجه (ومن رأى) البحر قد نقص وصار خليجا فان السلطان يضعف ويذهب عن تلك البلاد التي ذهب عنها البحر ولا يصيب الناس الاخير (ومن رأى) انه يدخل سلطانا أوذا سلطان فان كان مريضا اشتد مرضه (ومن رأى) انه دخل فيه ثم خرج منه فانه يصيب من السلطان جزاء ويذهب عنه الهم من قبله (ومن رأى) أنه خارج من بحر كان سابحا فيه فانه ان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان في غم من قبل السلطان أو غيره فرج الله عنه (ومن رأى) انه قطع بحرا الى الجانب الآخر فانه يقطع هما أو خوفا أو هولا ويسلم من ذلك (ومن رأى) البحر غمره فانه يصيبه غم غالب ولا سيما ان كان ماؤه كدرا أو ناله من قعره وحل (ومن رأى) انه يسبح في بحر فانه يعالج الخروج من أمر هو فيه ويكون مسبحه في ذلك والطول اليه بقدر ما عالج في صعوبة السباحة وسهولتها بقدر قربه من الساحل أو بعده فان كان خروجه من ذلك بسباحته تلك فانه لا يلبث ان يخرج من ذلك الامر الذي هو فيه (ومن رأى) أنه دخل في بحر بالسباحة حتى لا يرى فان ذلك هلاكه وانقطاعه (ومن رأى) أنه غمره الماء حتى مات فيه أو رأى انه مات في الماء فانه يموت شهيدا لان الغريق شهيد وقيل يموت كثير الخطايا (ومن رأى) انه غرق في البحر وكان يصعد على الماء ويسفل ولم يمت فيه فانه يغرق في أمر الدنيا وربما نال منها نعمة وربما كان كثير المعاصي والذنوب (ومن رأى) انه يغوص في البحر على اللؤلؤ وغيره فانه طالب مال أو نحو ذلك ويصيب منه على قدر ما أصاب من اللؤلؤ أو غيره (ومن رأى) انه يغرف ماء من بحر ويصبه في سفينة مرسية حتى يملأها فانه يولد له غلام يعيش طويلا (ومن رأى) انه أخذ ماء من البحر فشربه نال من سلطان مالا أو جمع علما على قدر ما شرب من الماء وان كان كدرا أصابه خوف (ومن رأى) انه اغتسل أو توضأ من البحر فان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان ذا هم فرج الله همه وان كان ذا خوف أمن مما يخاف وان كان في سجن خرج منه الى خير (ومن رأى) انه يمشي فوق الماء

يحفر لنفسه قبرا فانه يبني لنفسه دارا وان رأى كان قبر ميت حوّل الى داره أو محله أو بلده فان عقبه يبنون هنالك دارا فان رأى كأنه دخل قبرا من غير ان كان على جنازة اشترى دارا مغروفا منها (ومن رأى) كأنه قائم على قبر فانه يتعاطى ذنبا لقوله تعالى ولا تقم على قبره فان رأى رجلا موسرا في مقبرة يطوف حول القبور فيسلم عليها فقيل انه يصير مفلسا يسأل الناس لان المقبرة موضع المفاليس فان رأى ميتا كأنه حي فانه يصلح أمره بعد الفساد و يعقب عسره يسر من حيث لا يحتسب فان رأى حيا كأنه ميت فانه يعسر عليه أمره ذلك لان الحياة يسر والموت عسر فان رأى الاموات مستبشرين دل على حسن حاله عند الله تعالى لانهم في دار الحق ومن رآهم غير مستبشرين أو رآهم معرضين عنه دل على سوء حاله عند الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم يكفي أحدكم أن يوعظ في منامه فان رأى ميتا عرفه فأخبره انه لم يمت دل على صلاح حال الميت في الآخرة لقوله تعالى بل أحياء عند ربهم يرزقون وكذلك لو رأى على الميت تاجا أو خواتيم أو رآه قاعدا على سرير ولو رأى على الميت ثيابا خضرا دل على ان موته كان على نوع من أنواع الشهادة وكما تدل مثل هذه الرؤيا على حسن حال الميت في الآخرة فكذلك تدل على

حسن حال عقبه في الدنيا فان رأى ميتا ضاحكا فانه مغفور له لقوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة فان رأى ميتا طلق الوجه لم يكلمه ولم يمسه فانه راض عنه لوصول بره اليه بعد موته فان رآه معرضا عنه أو منازعا له وكأنه يضربه دل على انه ارتكب معصية وقيل ان من رأى ميتا ضربه فانه يقتضيه دينا فان رأى الميت غنيا فوق غناه في حياته فهو صلاح حاله في الآخرة وان رآه فقيرا فهو فقره الى الحسنات وان رأى كأن الميت عريان فهو خروجه من الدنيا عاريا من الخيرات وقيل ان عري الميت راحته فان رأى كان أقواما معروفين قاموا من موضع لابسين ثيابا جددا مسرورين فانه يجيء الهم ولعقبهم أمور و يتجدد لهم اقبال ودولة فان كانوا محزونين أو ثيابهم دنسة فانهم يفتقرون و يرتكبون الفواحش

فان رأى في مقبرة معروفة قيام الاموات منها فان أهل ذلك الموضع تنالهم شدة و يظهر فيهم منافقون وأما الكافر الميت اذا رؤي في أحسن حال وهيئة دل ذلك على ارتفاع أمر عقبه ولم يدل على حسن حاله عند الله فان رأى كان الميت ضحك ثم بكى دل على انه لم يمت مسلما وكذلك لو رأى أن وجه الميت مسودا لقوله تعالى وأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم فان رأى كان على الميت ثيابا وسخة أو كأنه مريض فانه مسؤل عن دينه فيما بينه و بين الله تعالى خاصة دون الناس (ومن رأى) الميت مشغولا أو متعبا فذلك شغله بما هو فيه فان رأى كان جده وجدته قد حيي فان ذلك حياة الجد والبخت فان رأى كان أمه قد حييت أتاه الفرج من هم هو فيه وكذلك ان رأى أباه قد حيي الا ان رؤية الاب أقوى فان رأى أن ابنا له قد حيي ظهر له عدو من حيث لا يحتسب فان رأى أن ابنة له ميتة قد عاشت أتاه الفرج (ومن رأى) كان أخا له ميتا قد عاش فانه يقوى من بعد ضعف لقوله تعالى أشدد به أزري (ومن رأى) أختا ميتة قد عاشت فانه قدوم غائب له من سفر وسرور يأتيه لقوله تعالى وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب فان رأى خاله أو خالته قد عاش فانه يعود اليه شيء قد خرج من يده (ومن

في بحر فانه يدل على حسن نيته وصحة يقينه وقد يدل البحر على الفتنة المضطربة المهلكة و يدل على جهنم (ومن رأى) أحدا فيه وكان ميتا فهو في النار وان كان مريضا اشتدت علته فان غرق مات في علته وقيل المشي على الماء يدل على استقامة أمر خفي وقيل يدل على خطر وتوكل و ربما دل على كثرة تحمل الرأي وتدليسه و رؤية البحر المحيط في المنام دليل على نهاية العمر والاتصال بعالم الغيب والشهادة مع طول العمر و يدل البحر على السفر والحرب وعلى ما يتصل منه من حيوان ومال والبحر العذب مؤمن والمالح كافر و ربما دل البحر على غيث السماء و ربما دل البحر على التسبيح والتهليل لان الانسان اذا رآه سبح الله تعالى وهلله وكبره و ربما دل البحر على الخوف والجزع و بطء المقاصد و ربما دل على زوال الهم والنكد و ربما دل على الموت لما يذهب فيه من الاموال والارواح و ربما دل على الطهارة من الانجاس والايمان للكافر والتوبة للعاصي و يدل على القسم لأن الله تعالى أقسم به فقال والبحر المسجور و ربما دل على الوالد والوالدة و يدل على الرجل والمرأة أصحاب الاخلاق السيئة ومن لهم مكايد ومغايظ و ربما دل على السجن لسجن الحيوان فيه و ربما دل على الصناعة التي لا حد لها والمدينة التي لا سور لها وتدل رؤيته على ترك الجماعات وشهود الاعياد وعلى المرض الذي يمنعه عن أكل الشهوات فان زاد البحر في المنام زيادة حسنة وكان الناس يحتاجون الى المطر أمطروا وحصل لهم منه نفع وان رآه زاخرا متلاطم أمواجه حصل له في سفره خوف وشدة ومن بال في البحر فانه يتيم على الخطايا و ربما دل البحر على الدنيا وأهوالها وعجائبها (بحيرة) تدل في المنام على القضاة والولاة الذين يفعلون الاشياء بلا مؤامرة والبحيرة للمسافر تدل على تعذر السفر والبحيرة الصغيرة تدل على امرأة غنية والبحيرة تدل على امرأة ذات يسار تحب المباشرة لان البحيرة واقفة لا تجري وهي تقتل من وقع فيها ولا تدفعه والبحيرة امرأة حربية (بخار) في المنام ربما دل على بخار العين وظلمتها والبخار الذي يخرج من الفم في الشتاء اذا رآه في المنام وكانت الرؤيا في الصيف دلت على الامراض الباطنة وظهور الاسرار المكتومة فان كان الرائي مهتديا ضل عن هديه وان كان عالما ابتدع بدعة ظاهرة و ربما دل ذلك على الكذب والكلام فيما ليس فيه فائدة (بئر الماء) في المنام امرأة ضاحكة مستبشرة واذا رآه امرأة فهو رجل حسن الخلق والبئر مال أو علم أو تزوج أو رجل ضخم أو سجن أو قيد أو مكر (ومن رأى) أنه احتفر بئرا وفيها ماء تزوج امرأة موسرة ومكر بها الا ان الحفر مكر فان لم يكن فيها ماء فان المرأة لا مال لها وان رأى انه شرب من مائها فانه يصيب مالا من مكر اذا كان هو المحتفر والا فعلى يد من احتفرها أو سميه أو عقبه بعده فان رأى بئرا عتيقة في محلة أو دار أو قرية يستقى منها الصادرون والواردون

رأى) كأنه أحيا ميتا فانه يسلم على يده كافر أو يتوب فاسق فان رأى فى محلته نسوة ميتات معروفات قد قمن من موضعهن زينات فانه يحيا لأصحاب الرؤيا ولاء عقاب أو ائتلاف النسوة أمور على قدر جمالهن وثيابهن فان كانت ثيابهن بيضا فانه أمور فى الدين وان كانت حمرا فأمور فى اللهو وان كانت سودا ففى الغنى والسودد وان كانت خلقانا فانها أمور فى فقرهم وان كانت وسخة فانها تدل على كسب الذنوب فان رأى ميتا كأنه نائم فان نومه راحته فى الآخرة فمن رأى كأنه نام فى فراش مع ميت فانه يطول عمره فان رأى ميتا كأنه يصلى فى غير موضع صلاته التى كان يصلى فيه أيام حياته فتأويلها أنه وصل اليه ثواب عمل كان يعمله فى حياته أو ثواب وقف قد وقفه وتصدق به فان كان الميت واليا فان عقبه ينالون مثل ولايته فان رأى كأنه يصلى فى موضع كان يصلى فيه فى أيام حياته دل ذلك على صلاح دين عقب الميت من بعده لأن الميت قد انقطع عن العمل لنفسه فان رأى كان ميتا يصلى بالأحياء فانه تقصر أعمار أولئك الأحياء لأنهم اتبعوا الموتى فان رأى كأنه يتبع الميت ويقفو أثره فى دخوله وخروجه فانه يقتدى بأفعاله من الصلاح والفساد فان رأى ميتا فى مسجد دل على أمنه

من العذاب لأن المسجد أمن فان رأى ميتا يشتكى رأسه فهو مسؤل عن تقصيره فى أمر والديه أو رئيسه فان كان يشتكى عنقه فهو مسؤل عن تضييع ماله أو منعه صداق امرأته فان كان يشتكى يده فهو مسؤل عن أخيه وأخته أو شريكه أو يمين حلف بها كاذبا وان كان يشتكى جنبه فهو مسؤل عن حق المرأة فان كان يشتكى بطنه فهو مسؤل عن حق الوالد والأقرباء وعن ماله فان رأى أنه يشتكى رجله فهو مسؤل عن انفاقه ماله فى غير رضا الله فان رآه يشتكى فخذه فهو مسؤل عن عشيرته وقطع رحمه فان رآه يشتكى ساقيه فهو مسؤل عن افنائه حياته فى الباطل (ومن رأى) كأن ميتا ناداه من حيث لا يراه فأجابه وخرج معه بحيث لا يقدر أن يمتنع منه فانه يموت فى مثل مرض ذلك الميت الذى ناداه أو فى مثل سبب موته من هدم أو غرق أو فجاة وكذلك لو رأى أنه تابع ميتا فدخل معه دارا مجهولة ثم لم يخرج منها فانه يموت فان رأى كأن الميت يقول له أنت تموت وقت كذا فقوله حق فان رأى كأنه اتبع ميتا ولم يدخل معه دارا أو دخل ثم انصرف فانه يشرف على الموت ثم ينجو فان رأى كأنه يسافر مع ميت فانه يلتبس عليه أمره فان رأى كأن الميت أعطاه شيأ من محبوب الدنيا فهو خير يناله من حيث لا يرجو فان كان الميت أعطاه قميصا جديدا أو نظيفا فانه ينال معيشة مثل معيشته أيام حياته فان رأى كأنه أعطاه طيلسانا فانه يصيب جاها مثل جاهه فان أعطاه ثوبا خلقا فانه يفتقر فان أعطاه ثوبا وسخا فانه يرتكب الفواحش فان أعطاه طعاما فانه يصيب رزقا شريفا من حيث لا يحتسب (ومن رأى) كأن الميت أعطاه عسلا نال غنيمة من حيث لا يرجو (ومن رأى) كأنه أعطاه بطيخا أصابه هم لم يتوقعه فان رأى كأن الميت يعظه أو يعلمه علما فانه يصيب صلاحا فى دينه بقدر ذلك فان رأى كأنه أعطى الميت كسوة لم ينشرها ولم يلبسها فانه ضرر فى ماله أو مرض ولكنه يشفى فان رأى كأنه نزع كسوة حتى يلبسها الميت فخرجت الكسوة من ملك الحى فانه يموت وان لم تخرج الكسوة من ملكه وناولها الخياط أو ليعملها لم يضره ذلك وكل شىء يرى الحى أنه أعطاه للميت فانه غير محبوب الا فى مسئلتين

والواردون بالحبل والدلو فان هناك امرأة أو بعل امرأة أو قيما ينتفع به الناس فى معايشهم ويكون له فى ذلك ذكر حسن لمكان الحبل الذى يدلون به الى الماء فان رأى ان الماء فاض من تلك البئر فخرج منها فانه هم وحزن وبكاء فى ذلك الموضع فان امتلأ ماء ولم يفض فلا بأس أن يكفى خير ذلك وشره فان رأى أنه يحفر بئرا ليسقى منها بستانه فانه يتناول دواء يجامع به أهله فان رأى بئره فاضت أكثر مما سال فيها من الماء حتى دخل الماء البيوت فانه يصيب مالا يكون وبالا عليه فان طرق لذلك حتى خرج من الدار فانه ينجو من همه ويذهب من ماله بقدر ما خرج من الدار فان رأى أنه وقع فى بئر ماء كدر فانه يتصرف مع رجل سلطانى جائر ويبتلى بكيده وظلمه ويتعسر عليه أمره فان كان الماء صافيا فانه يعمل لرجل صالح يرضى منه كفافا فان قعد فوق بئر فانه يعامل رجلا مكارا وينجو من كيده فان رأى أنه يهوى أو يرسل فى بئر فانه يسافر والبئر اذا رآه الرجل فى موضع مجهول وكان فيه ماء عذب فانه دنيا الرجل ويكون فيها مرزوقا طيب العيش طويل العمر بقدر الماء وان لم يكن فيها ماء فقد نفد عمره وان دام البئر موت المرأة فان رأى ان رجليه مدلاتان فى البئر فانه يمكر بماله كله أو بعضه فان نزل فى بئر وبلغ نصفها فأذن فيه فانه يسافر واذا نصب طريقه نال رياسة وولاية أو ربحا من تجارة وبشارة فان سمع الأذان فى نصف البئر عزل ان كان واليا وخسر ان كان تاجرا وقيل من رأى بئرا فى داره أو أرضه فانه ينال سعة فى معيشته ويسرا بعد عسر ومنفعة من حيث لا يحتسب فان رأى أنه سقط فى بئر فانه تسقط مرتبته وجاهه وربما دل البئر على الوالد والولد والمؤدب والقبر والمكر والسب وقضاء الحوائج والسفر والمطلب والشح والكرم وأكل بئر تأويل فبئر الدار دال على صاحب الدار أو حانوته أو زوجته أو خادمه أو ماله أو موته أو حياته والبئر المعطلة تعطيل من السفر والحركات والبئر المبذول فى الطرقات دال على المسجد أو الحمام وربما دل على المرأة الزانية التى يأتى اليها كل أحد وبئر الحارة دال على حارسها أو القيم بمصالح جيرانها وبئر السبيل دال على الفرج بعد الشدة وبئر الساقية دال على الدنيا التى يسعد فيها قوم ويفتقر آخرون وربما دلت على دار العلم والمدارس للطلبة فمنهم المتضلع ومنهم المترشح والبئر التى لم يكن فيها ماء دال على المكر والخديعة والمغرم فى السفر فان رأى بئر زمزم فى حارة من الحارات أو بلد معروفة قدم الى ذلك الموضع رجل ينتفع الناس بحديثه أو معروفه وربما دل ذلك على نصرة أهل ذلك البلد على أعدائهم وكثرة بركتهم وربما نزل بهم الغيث النافع عند احتياجهم اليه فان رأى أنه وقف على بئر واستقى منه ماء طيبا صافيا فان كان من أهل العلم حصل له منه بقدر ما استقى وان كان فقيرا استغنى وان كان أعزب تزوج وان

احدهما أنه اذا رأى كأنه أعطى الميت بطيخا فانه يذهب همه من حيث لا يحتسب والثانية أنه اذا رأى أنه أعطى عمه أو عمته بعد موتهما فى منامه فانه يلزمه غرم ونفقة فان رأى كأن ميتا اسلم عليه دل على حسن حاله عند الله عز وجل فان رأى كأنه أخذ بيده فانه يقع فى يده مال من وجه مأيوس منه فان رأى الميت كأنه عانقه معانقة مودة طال عمره فان رأى كأنه عانقه معانقة ملازمة أو منازعة فلا تحمد رؤياه فان رأى كأنه يكلم الميت عاش طويلا وتدل هذه الرؤيا على ان صاحبها يصالح قوما بعد المنازعة فان رأى كأنه يقبل ميتا مجهولا نال مالا من حيث لا يحتسب فان قبل ميتا معروفا فانه ينتفع من الميت بعلمه أو ماله فان رأى كأن ميتا معروفا قبله نال من عقبه خيرا فان رأى ميتا مجهولا قبله فهو قبوله الخير من موضع لا يرجوه فان رأى كأن ميتا اشترى طعاما فانه يغلو أو يعز ذلك الطعام فان رأى كأن الاموات يبيعون طعاما أو متاعا كسد ذلك الطعام والمتاع فان وجد الحى بين الطعام والمتاع انسانا ميتا أو فارة ميتة أو دابة ميتة فانه يفسد ذلك الطعام والمتاع وان رأى كأنه ينكح ميتا مجهولا فى قبر فانه يزنى فان رأى كأنه نكحه فأمنى فانه يخالط رجلا شريرا منافقا ويغرم عليه مالا فان رأى كأنه ينكح ميتا معروفا رجلا كان أو امرأة فانه يظفر بحاجة قد أيس منها فان رأى أنه نكح رجلا صديقا أصاب عقبه من الفاعل خير فان كان المنكوح عدوا فان الفاعل يظفر بعقب ذلك الميت فان رأى أنه ينكح ذا حرمة من الموتى فان الناكح يصل المنكوح بصدقة أو دعاء أو يصل عقبه منه خير وقيل انه يقدم على حرام فان رأى كان ميتا معروفا نكحه أصابه نفع من علمه أو ماله فان رأى كأن امرأة ميتة حييت فنكحها وأصابه من مائها فانه يظفر بحاجته وينفق فيها مالا بطيبة نفس منه وينال ولاية مستأنفة وتجارة رابحة فان تزوج بامرأة ميتة ورأى انها حية وحولها الى منزله فانه يعمل عملا يندم عليه فان وطئها وتلطخ من مائها فانه نادم من عمل فى خسران وهم وتحمد عاقبته وينال خيرا بقدر ما أصابه من مائها آخر الامر فان رأى كأنه تزوج بامرأة ميتة ورأى انها حية ويموت ودخل بها ولم يمسها لكنه متحول الى دارها واستوطنها دلت رؤياه على موته وكذلك رؤيا المرأة جارية مجرى رؤيا الرجل فى كل ذلك (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله الاصل فى رؤيا الميت والله أعلم أنك اذا رأيت ميتا فى منامك يعمل شيأ حسنا فانه يحثك على فعل ذلك واذا رأيته يعمل عملا سيئا فانه ينهاك عن فعله ويدلك على تركه ومن رأى كأنه نبش قبر ميت فانه يبحث عن سيرة ذلك الميت فى حال حياته دينا ودنيا ليسير بمثل سيرته فان رأى الميت حيا فى قبره ملئ برا وحكمة ومالا حلالا وان وجد ميتا فى قبره فلا يصفو ذلك المال قال بعضهم من رأى كأنه أتى المقابر فنبش عنها فوجدهم أحياء أو أمواتا فانه يدل على وقوع موت ذريع فى تلك الناحية أو البلدة والله أعلم ومن هذا الباب مسائل كثيرة تجىء فى الباب الثامن والثلاثين والتاسع والثلاثين فمن أحب فليطلبها هنالك ❊ الباب السابع عشر فى رؤيا القيامة والحساب والميزان والصحائف والصراط وما يتصل بذلك ❊ أخبرنا الحسن بن بكير بمكة قال حدثنا أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم الاذرعى عن عبد الرحمن بن واصل عن أبى عبيد التسترى قال رأيت كأن القيامة قد قامت وقد اجتمع الناس فاذا المنادى ينادى أيها الناس من كان من أصحاب الجوع فى دار الدنيا فليقم الى الغداء

كانت زوجته حاملا أتت بولد خصوصا ان استقى بدلو والا حصل له سبب يستغنى به عن الناس والتذلل لهم وان كان طالب حاجة قضيت حوائجه وان كان يرجو سفرا سافر وحصل له فى سفره فائدة طائلة وان كان يطلب خبيئة أو مطلبا حصل له وان كان يؤمل أملا أدركه فان كان البئر قريب الرشا كان رجلا كريما وان كان رشاه بعيدا كان رجلا بخيلا فان غار ماء البئر دل على الشرك والكفر بالله تعالى وربما دل البئر على الشك فى الدين لان عكسها ريب (ومن رأى) أنه ينظر فى بئر فانه يتفكر وينظر فى أمر امرأة وفى تزويج من قبلها ويرى فى ذلك خيرا كثيرا (ومن رأى) ان بئره تطوى أو امرأته مريضة أو عليها النفاس فانها تخلص وتبرأ من سقمها (ومن رأى) أنه يشرب من ماء بئر فانه عرض (بكرة) فى المنام رجل نفاع مؤمن يسعى فى أمور الناس ويعينهم فى أمور الدين والدنيا فمن رأى أنه يستقى بها ليتوضأ به فانه يستعين برجل مؤمن معتصم بدين الله تعالى لان الحبل دين وان توضأ وتم وضوءه فانه يكفى كل مهم من مرض وغم ودين وربما دلت البكرة على الجارية النشيطة فى حركتها أو الزوجة أو الغلام الكثير الكلام (بكرة النهار) ربما دلت فى المنام على البنات يرزقن أو يتزوجن وربما دلت البكرة على الذكر والقراءة (بناء) رؤية البناء فى المنام المستحدث على الأرض افادة دنيا خاصة أو عامة بقدر ما رأى من ذلك وربما كان تأويل البناء بناء الرجل باهله فاذا بنى شيأ دل على أمر النساء فان رأى أن داره أو بيته اتسعا قدر ما عمر وفاحسنا فهو سعة دنياه فان جاوز قدره فهو أن يدخل تلك الدار قوم بغير اذن فى مصيبة أو عرس أو جزع وقيل من رأى أنه يبنى بنيانا فانه يجمع قراباته وأصدقاءه وجنوده وان كان سلطانا فهو رجوع دولته وشمل سروره وزيادة فى قوته وارتفاع أموره على قدر علو البناء وأحكامه فان قلعه وأزاله فانه تفريق جمع قرابته وأصحابه وأصدقائه وجنوده وذهاب دولته وكل فاعل من الفعلة فان فعله فعل الله تعالى فان رأى أنه يجدد بنيانا عتيقا للعالم فهو تجديد سيرة ذلك العالم فان كان البناء لفرعون أو ظالم فهو تجديد سيرته فان رأى أنه ابتدأ فى بناء فحفره من أساسه وبناه من قراره حتى شيده فانه فى طلب علم أو ولاية أو حرفة وسينال ما يروم (ومن رأى) انه يبنى فى بلدة أو قرية بنيانا فانه يتزوج هنالك امرأة فان بنى من خزف فانه تزيين ورياء فان بنى من طين فانه كسب من حلال وان كان منقوشا فانه علم أو ولاية مع طهر وطرب فان رأى أنه بنى بناء من جص وآجر عليه صورة فانه يخوض فى باطل لان البناء بالجص والآجر نفاق والنفاق هو البناء بالجص والآجر وقيل من عمل عمل الجص عمل ما لا يحل (ومن رأى) أنه يبنى فى الغربة فانه يتزوج امرأة لم يتقدم اليه ذكرها أو انه يقيم فى الغربة

فقام الناس واحدا بعد واحد ثم نوديت يا أبا عبيد قم فقمت وقد وضعت الموائد فقلت لنفسي ما يسرني انى ثم (أخبرنا) أبو الحسن الهمدانى بمكة حرسها الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن أحمد بن مسروق قال رأيت فى المنام كأن القيامة قد قامت والخلق مجتمعون اذ نادى منادى الصلاة جامعة فاصطف الناس صفوفا فأتانى ملك عرض وجهه قدر ميل فى طول مثل ذلك قال تقدم فصل بالناس فتأملت وجهه فاذا بين عينيه مكتوب جبريل أمين الله فقلت فأين النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو مشغول بنصب الموائد لاخوانه من الصوفية وذكر الحكاية (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله قال الله تبارك وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيأ فمن رأى كأن القيامة قد قامت فى مكان فانه يبسط العدل فى ذلك المكان لاهله فينتقم من الظالمين هنالك وينصر المظلومون لان ذلك يوم الفصل والعدل (ومن رأى) كأنه ظهر شرط من أشراط الساعة بمكان مثل طلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض أو الدجال أو يأجوج ومأجوج فان كان عاملا بطاعة الله عز وجل كانت رؤياه بشارة له وان كان عاملا بمعصية الله أو هاما بها كانت رؤياه له نذيرا فان رأى كأن القيامة قد قامت وهو واقف بين يدى الله عز وجل كانت الرؤيا أثبت وأقوى وظهور العدل أسرع وأرجى وكذلك ان رأى فى منامه كان القبور قد انشقت والاموات يخرجون منها دلت رؤياه على بسط العدل فان رأى قيام القيامة وهو فى حرب نصر فان رأى انه فى القيامة أوجبت رؤياه سفرا فان رأى كأنه حشر وحده أو مع واحد آخر دلت رؤياه على انه ظالم لقوله تعالى احشروا الذين ظلموا وأزواجهم فان رأى كان القيامة قد قامت عليه وحده دلت رؤياه على موته لما روى فى الخبر أنه من مات قامت قيامته فانه رأى القيامة قد قامت وعاين أهوالها ثم رأى كأنها سكنت وعادت الى حالها فانها تدل على تعقب العدل الظلم من قوم لا يتوقع منهم الظلم وقيل ان هذه الرؤيا يكون صاحبها مشغولا بارتكاب المعاصي وطلب المحال مسوفا بالتوبة أو مصرا على الكذب لقوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون (ومن رأى) كأنه قرب من الحساب فان رؤياه تدل على غفلته عن الخير واعراضه عن الحق لقوله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون فان رأى كأنه حوسب حسابا يسيرا دلت رؤياه على شفقة زوجته عليه وصلاحها وحسن دينها فان رأى كأنه حوسب حسابا شديدا دلت رؤياه على خسران يقع له لقوله تعالى فحاسبناها حسابا شديدا فان رأى كان الله سبحانه وتعالى يحاسبه وقد وضعت أعماله فى الميزان فرجحت حسناته على سيآته فانه فى طاعة عظيمة ووجب له عند الله مثوبة عظيمة وان رجحت سيآته على حسناته فان أمر دينه مخوف وان رأى كان الميزان بيده فانه على الطريقة المستقيمة لقوله تعالى وأنزلنا معهم الكتاب والميزان الآية فان رأى كان ملكا ناوله كتابا وقال له اقرأ فان كان من أهل الصلاح نال سرورا وان لم يكن كان أمره مخوفا لقوله تعالى اقرأ كتابك فان رأى انه على الصراط فانه مستقيم على الدين فان رأى انه زال عن الصراط والميزان والكتاب وهو يبكى فانه يرجى له ان شاء الله تسهيل أمور الآخرة عليه ❊ الباب الثامن عشر فى تأويل رؤيا جهنم نعوذ بالله منها ❊ (أخبرنا) أبو عمر ومحمد بن جعفر بن مطر قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثنا محمد بن

ويموت والبناء بالطين هو الدين واليقين والطين اليابس فظاعة مال فمن رأى انه طين قبر النبي صلى الله عليه وسلم فانه يحج بمال (ومن رأى) انه طين بيته وكان الطين رطبا فهو صالح (ومن رأى) انه أكله فانه مال يأكله بقدر ما أكل منه والبناء المليح يدل على الالفة والمحبة والنسل والرزق والكساوى الجليلة والابكار من النساء والاولاد منهن وربما دل البناء المحكم على القوة والشدة وربما دل على المعاضدة والمساعدة وربما دلت رؤية البناء على العمر الطويل وربما دل البناء على بانيه فان كان فى المنام كنيسة كان من دل عليه نصرانيا وان كان مسجدا كان من دل عليه مسلما وان كان مدرسة كان من دل عليه فقيها أو رباطا كان من دل عليه عابدا زاهدا ومشاهدة البناء فى المنام تدل على همة الرائى واحتفاله بما يناسبه من ذلك ومن بنى فى المنام مسجدا أو مكانا قربة لله تعالى فان كان ملكا أقام الحق وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وان كان عالما صنف كتابا ينتفع الناس بعلمه أو يفتاويه وان كان ذا مال أدى زكاة ماله وان كان أعزب تزوج وان كان متزوجا رزق ولدا أو انتشر له ذكر صالح وان كان فقيرا استغنى والاخدم ذلك المكان وعمره بذكر الله تعالى والقيام بمصالحه والاجتماع بين الناس بالخير وأعانهم على طاعة الله تعالى والاصار مسارا أو تاب الى الله تعالى مما هو مرتكبه أو اهتدى الى الاسلام أو مات شهيدا أو كان ذلك قصره فى الجنة هذا لمن بنى ذلك فى المنام بما ينبغى أن يبنى به وان بنى ذلك بما لا يجوز به البناء أو انحرف عن المحراب أو حرفه الى غير جهته دل على عكس الخير بالشر فان رأى قبابا أو بناها فى المنام فانه يدل على رفع شأنه أو انضمامه الى ذوى الاقدار (ومن رأى) أنه يعقد ازجا صهريج فانه يؤدب ولده (ومن رأى) أنه بنى قبة على السحاب فانه يصيب سلطانا وقوة لحكمه (ومن رأى) ان له بنيانا بين السماء والارض من القباب الخضر حسنت أفعاله ومات على الشهادة (ومن رأى) انه يبنى حماما فانه يبنى بامرأة وان رأى المريض كأنه يبنى داره أو بيته ولا يدرى متى هدمها فان ذلك جسمه تعاودته الصحة وانصرف عنه المرض الذى هو فيه (ومن رأى) ان أباه أسس بنيانا ورفع هو سمكه فانه يتم صنائع أبيه التى كانت له فى دين أو دنيا ويحكمها (ومن رأى) ان الفعلة يعملون فى داره أو بيته فانه يخاصم امرأته أو يترصد بقاله وما أشبه ذلك (باب) فى المنام دال على قيم الدار فمن رأى فى الباب حدثا فهو فى قيم تلك الدار والأبواب المفتحة أبواب الرزق وأبواب البيوت معناها يقع على النساء فان كانت جددا فهن أبكار وان كانت خالية من الاغلاق فهن ثيبات فمن رأى كأنه غلق باب بيت من حديد فانه يتزوج ببكر على قدر أحكام البيت وخطر الباب وهيئته ومنافعه لأهله (ومن رأى) باب الدار متغيرا عن حاله فهو تغير حال مالك الدار وان رآه قد سقط أو قلع الى خارج أو رآه محترقا أو

يعقوب الكرابيسي حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا الحكم بن ظهير حدثنا ثابت بن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن جده قال من رأى انه يحرق فهو في النار فان رأى كان ملكا أخذ بناصيته فألقاه في النار فان رؤياه توجب له ذلا فان رأى مالكا خازن النار طلقا بساما من شرطي أو جلاد أو صاحب عذاب السلطان فان رأى النار من قريب فانه يقع في شدة ومحنة لا ينجو منها لقول الله تعالى و رأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا وأصابه خسران فاحش لقوله عز وجل ان عذابها كان غراما وكانت رؤياه نذيرا له ليتوب من ذنب هو فيه فان رأى كأنه دخل جهنم فانه يرتكب الفواحش والكبائر الموجبة للحد وقيل انه يقبض بين الناس فان رأى كأنه دخل النار فان الذي أدخله النار يضله ويحمله على ارتكاب فاحشة فان رأى كأنه خرج منها من غير اصابة مكروه وقع في غموم الدنيا فان راى كأنه شرب من حميمها أو طعم من زقومها فانه يشتغل بطلب علم يصير ذلك العلم وبالا عليه وقيل ان أموره تعسر عليه وتدل رؤياه على انه يسفك الدم (ومن رأى) كأنه اسود وجهه فيها فانه يدل على انه يصاحب من هو عدو لله و يرضى بسوء فعله فيذل و يسود وجهه عند الناس ولا تحمد عاقبته فان رأى كأنه لم يزل محبوسا فيها لا يدرى متى دخل فيها فانه لا يزال في الدنيا فقيرا محزونا محروما تاركا للصلاة والصوم وجميع الطاعات فان رأى كأنه يحوز على الجمر فانه يتخطى رقاب الناس في المحافل والمجالس متعمدا وكل رؤيا فيها نار فانها دالة على وقوع فتنة سريعة لقوله تعالى ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون فان رأى كأنه سل سيفه ودخل النار فانه يتكلم بالفحشاء والمنكر فان رأى كأنه دخلها متبسما فانه يفسق و يفرح بنعيم الدنيا

﴿ الباب التاسع عشر في الجنة وخزنتها وحورها وقصورها وأنهارها وثمارها ﴾

(أخبرنا) الوليد بن أحمد الواعظ قال أخبرنا ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن يحيى الواسطي قال حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني قال حدثنا بشر بن عمر الزهراني أبو محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن حفصة بنت راشد قالت كان مروان المحلمي جارا لنا وكان ناصبا مجتهدا فمات فوجدت عليه وجدا شديدا فرأيته فيما يرى النائم فقلت يا أبا عبد الله ما فعل بك ربك قال أدخلني الجنة قالت قلت ثم ماذا قال ثم رفعت الى أصحاب اليمين قالت قلت ثم ماذا قال ثم رفعت الى المقربين قلت فمن رأيت من اخوانك قال رأيت ثم الحسن وابن سيرين وميمونا قال حماد قال هشام بن حسان فحدثتني أم عبد الله وكانت من خيار نساء أهل البصرة قالت رأيت في منامي كأني دخلت دارا حسنة ثم دخلت بستانا فرأيت من حسنه ما شاء الله فاذا أنا برجل متكئ على سرير من ذهب وحوله وصائف بايديهم الاكواب قالت فاني متعجبة من حسن ما أرى اذ أتى برجل فقيل من هذا قال هذا مروان المحلمي أقبل فاستوى على سريره جالسا قالت فاستيقظت من منامي فاذا بجنازة مروان المحلمي قد مرت على تلك الساعة (أخبرنا) أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني بدمشق قال أخبرنا على بن أحمد البزار قال سمعت ابراهيم بن السري المغلس يقول سمعت أبي يقول كنت في مسجدي ذات يوم وحدي بعد ما صلينا العصر وكنت قد وضعت ركوزماء

مكسورا فهو مصيبة في القيم وكذلك ان رآه غلقا بغير غلقه أو بعد حادث فهو بقاء الرجل وان رآه منسدا فهي مصيبة عظيمة في أهل تلك الدار حتى تذهب عليهم المذاهب فيها فان رأى في وسط باب داره بابا صغيرا فهو مكروه لانه يدخل على العورات وسيدخل تلك الدار خيانة في امرأته فان عظم باب داره واتسع وقوى من غير شناعة فهو حسن حال القيم وان رأى أحد السباع وثب عليه فان الفساق يتبعون امرأته فان رأى انه يطلب باب داره فلا يجده فهو تحيره في أمر دنياه فان رأى أنه دخل من باب ان كان في خصومة غلب فيها فان رأى ان أبوابا فتحت من مواضع معروفة أو مجهولة فان أبواب الدنيا تفتح له مالم تجاوز قدرها وان جاوزت فهو تعطيل تلك الدار وخرابها فان كانت الابواب الى الطريق فان ما ينال من دنياه تلك يخرج الى الغرباء والعامة استحقوا ذلك أو لم يستحقوا فان كانت مفتحة الى داخل الدار كان ما ينال من دنياه تلك لاهل بيته دون الغرباء فان رأى انه دخل فوق باب دار مفتوح فانه يدخل في حرمة صاحب الدار فان رأى ان باب داره اتسع فوق قدر الابواب فهو دخول قوم عليه بغير اذن وربما كان زوال الباب عن موضعه زوال صاحب الدار عن خلقه وتغيره لاهل داره الى خلاف ما كان لهم عليه من قبل فان رأى انه خرج من باب ضيق الى سعة فهو خروجه من ضيق الى سعة ومن كرب وخوف الى أمن فان رأى ان لداره بابين فان امرأته فاسدة فان رأى ان بابه مفتوح على القفا فانه نائبة من سلطان أو تعطيل تلك الدار بتخريب وحلقة الباب كالحاجب أو الرسول أو النذير فمن رأى ان لبابه حلقتين فان عليه دينا لنفسين فان رأى انه قطع حلقة بابه فانه يدخل في بدعة (ومن رأى) أن النار تحرق الابواب فانها تدل على موت امرأة الرجل وعلى ان معاشه وتدبيره ليس بموافق ولا جيد وأبواب المدينة دالة على مالكها القائم بأمر الدين والدنيا فيها وباب الدار دال على بانيها أو القائم بمصالح أهلها وباب البيت دال على من يسكنه ومن يستره من مال أو عبد أو أمة أو زوجة تصونه والدخول من الابواب المجهولة دال على الظفر والنصرة على الاعداء وربما دلت الابواب المجهولة على العلوم والارزاق والمكاسب والاسفار وفتح أبواب الخير أو الشر على قدر الرائي والخروج من الابواب مفارقة لما ذكرناه فان كان الباب حسنا دل على مفارقته الخير وان كان مهدوما أو ضيقا خرج من الشر وقصد النجاة لنفسه وربما دل الباب على الموت فان خرج من الباب و وجد فسحة أو خضرة أو رائحة طيبة دل على الآخرة الحسنة وان وجد ظلمة أو جيفا أو نارا عوقب في آخرته وفتح الباب في المنام يدل على تيسر الامور وسده انكد وضنك عيش وتعطيل للاسباب و يدل على حسن العاقبة في ذلك كله وفتح الباب في السماء دليل على اجابة الدعاء أو النهي عن ارتكاب المحذور وفتح

الابواب

لابرده لافطاري في كوة المسجد فغلب عيني النوم فرأيت كأن جماعة من الحور العين قد دخلن المسجد وهن يصفقن بأيديهن فقلت لواحدة منهن لمن أنت قالت لثابت البناني فقلت للاخرى وأنت فقالت لعبد الرحمن بن زيد وقلت للاخرى وأنت فقالت لعتبة وقلت للاخرى وأنت فقالت لفرقد حتى بقيت واحدة فقلت لمن أنت فقالت لمن لا يبرد الماء لافطاره فقلت لها فان كنت صادقة فاكسري الكوز فانقلب الكوز ووقع من الكوة فانتبهت من منامي بكسر الكوز (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله من رأى الجنة ولم يدخلها فان رؤياه بشارة له بخير عمل أو يهم بعمله وهذه رؤيا منصف غير ظالم وقيل من رأى الجنة عيانا نال ما اشتهى وكشف عنه همه فان رأى كأنه يريد أن يدخلها فمنع فانه يصير محصورا عن الحج والجهاد بعد ان يهم بهما أو يمنع من التوبة من ذنب هو عليه مصر يريد أن يتوب منه فان رأى ان بابا من أبواب الجنة أغلق عنه مات أحد أبويه فان رأى ان بابين أغلقا عنه مات أبواه فان رأى كأن جميع أبوابها تغلق عنه ولا تفتح له فان أبويه ساخطان عليه فان رأى كأنه دخلها من أي باب شاء فانهما عنه راضيان فان رأى كأنه دخلها نال سرورا وأمنا في الدارين لقوله تعالى ادخلوها بسلام آمنين فان رأى كأنه أدخل الجنة فقد قرب أجله وموته وقيل ان صاحب الرؤيا يتعظ ويتوب من الذنوب على يد من أدخله الجنة ان كان يعرفه وقيل من رأى دخول الجنة نال مراده بعد احتمال المشقة لان الجنة محفوفة بالمكاره وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يصاحب أقواما كبارا كراما ويحسن معاشرة الناس ويقيم فرائض الله تعالى فان رأى كأنه يقال له ادخل الجنة فلا يدخلها دلت رؤياه على ترك الدين لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فان رأى انه قيل له انك تدخل الجنة فانه ينال ميراثا لقوله تعالى وتلك الجنة التي أورثتموها الآية فان رأى أنه في الفردوس نال هداية وعلما فان رأى كأنه دخل الجنة متبسما فانه يذكر الله كثيرا فان رأى كأنه سل سيفا ودخلها فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وينال نعمة وثناء وثوابا فان رأى كأنه جالس تحت شجرة طوبى فانه ينال خير الدارين لقوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب فان رأى كأنه في رياضها رزق الاخلاص وكمال الدين فان رأى كأنه أكل من ثمارها رزق علما بقدر ما أكل وكذلك ان رأى انه شرب من مائها أو خمرها أو لبنها نال حكمة وعلما وغنى فان رأى كأنه متكئ على فراشها دل على عفة لامرأته وصلاحها فان كان لا يدري متى دخلها دام عزه ونعيمه في الدنيا ما عاش فان رأى كأنه منع ثمار الجنة دل على فساد دينه لقوله تعالى من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة فان رأى كأنه التقط ثمار الجنة وأطعمها غيره فانه يفيد غيره علما يعمل به وينتفع ولا يستعمله هو ولا ينتفع به فان رأى كأنه طرح الجنة في النار فانه يبيع بستانا ويأكل ثمنه فان رأى كأنه يشرب من ماء الكوثر نال رياسة وظفرا على العدو لقوله تعالى انا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر (ومن رأى) كأنه في قصر من قصورها نال رياسة أو تزوج بجارية جميلة لقوله تعالى حور مقصورات في الخيام فان رأى كأنه ينكح من نساء الجنة وغلمانها يطوفون حوله نال مملكة ونعما لقوله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون (وحكي) ان الحجاج بن يوسف رأى في منامه كأن جاريتين من الحور العين نزلتا من السماء فأخذ الحجاج

الابواب في السماء دليل على طول العذاب والانتقام والشدائد وان كان الغيث محبوسا دل على نزوله واحياء الارض بعد موتها وباب السر المحدث في الدار يدل على ما ينطوي الراثي عليه من الخير أو الشر فان كان مستورا حسن البناء بلغ مراده بكتمه وان كان يظهر منه من في الدار دل على اظهار أسراره وكشف أحوانه ورؤيا باب السر على العز والرفعة والامة والغلام ورؤيا دل على صدقة السر وحسن المعاملة بينه وبين ربه (ومن رأى) باب داره جديدا أو رأى نجارا أقامه أو ركبه فان ذلك بشارة بصحة وعافية (ومن رأى) أنه يريد ان يغلق بابه فلا يستطيع فان ذلك أمر يعسر عليه من قبل امرأة (ومن رأى) انه دخل على قوم من باب فانه يظفر على أعدائه وتدحض حجة خصمائه (ومن رأى) بابه مقلوعا وقد ركب غيره فانه يبيع داره ومن دخل بيتا وغلق بابه عصم من معصية والباب والحلقتان عريان يطالبان بدين (بيت) في المنام على وجوه هو زوجة الرجل التي يأوي اليها ومنه يقال دخل فلان بيته اذا تزوج ورؤيا بيته على جسمه فان قال رأيت كأني بنيت في داري بيتا جديدا فان كان مريضا أفاق وصح جسمه وكذلك ان كان في داره مريض دل على صلاحه الا أن تكون عادته دفن من مات له في داره فانه يكون ذلك قبر المريض في الدار سيما ان كان بناؤه اياها في مكان مستحيل أو كان مع ذلك طرب أو زمر أو رياحين أو ما يدل على المصائب وان لم يكن هنالك مريض تزوج ان كان أعزب أو زوج ابنته وأدخلها عنده ان كانت كبيرة أو اشترى سرية على قدر البيت وهيئتها (ومن رأى) انه علا فوق بيت مجهول أصاب امرأة بقدر البيت وخطره (ومن رأى) انه في بيت مجصص جديد منفرد عن البيوت وكان مع ذلك كلام يدل على الشر كان قبره (ومن رأى) انه حبس في بيت موثق مقفل عليه بابه والبيت وسط البيوت نال خيرا وعافية (ومن رأى) انه احتمل بيتا أو ساربه احتمل مؤنة امرأة فان احتمله بيت أو ساربه احتملت امرأته مؤنته (ومن رأى) ان بيته من ذهب أصابه حريق في بيته (ومن رأى) أنه يخرج من بيت صغير خرج من هم والبيت بلا سقف وقد طلعت فيه الشمس او القمر امرأة تتزوج هنالك فمن رأى في داره بيتا واسعا مطينا لم يكن فيها فانها امرأة صالحة تزيد في تلك الدار وان كان مجصصا أو مبنيا بآجر فانه امرأة سليطة منافقة وان كان تحت البيت سرداب فانه رجل مكار وان كان من طين فانه مكر في الدين والبيت من الحديد اذا رآه الرجل طول حياة امرأته معه وان كان من جص وآجر فانه مكر في نفاق والبيت المظلم اذا رآه امرأة سيئة الخلق رديئة واذا رأته المرأة فرجل كذلك فان رأى ان البيت احتمله وسار بما فيه فان كان سار به الناس فهي مصيبة لاهل ذلك المنزل فان رأى انه دخل بيتا مرشوشا أصابه هم من امرأته

احداهما ورجعت الأخرى الى الشفاء قال فبلغت رؤياه الى ابن سيرين فقال هما فتنتان يدرك احداهما ولا يدرك الأخرى فأدرك الحجاج فتنة ابن الاشعث ولم يدرك فتنة ابن المهلب وان رأى رضوان خازن الجنة نال سرورا ونعمة وطيب عيش مادام حيا وسلم من البلايا لقوله تعالى وقال لهم خزنتها سلام عليكم الآية فان رأى الملائكة يدخلون عليه و يسلمون عليه في الجنة فانه يصبر على أمر يصل به الى الجنة لقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب الآية ويختم له بخير

﴿الباب العشرون في تأويل رؤيا الجن والشياطين﴾

(قال الاستاذ أبو سعد) من رأى انه تحول جنيا قوي كيده ورؤيا سحرة الجن في المنام تدل على الغيلان فان رأى انسان في منامه الجن وافقه قرب بيته فان رؤياه تدل على احدى ثلاث خصال اما على خسران أو على هوان أو على ان عليه نذرا لم يف به فان رأى كأنه يعلم الجن القرآن أو يستمعونه منه رزق الرياسة والولاية لقوله تعالى قل أوحي الى انه استمع نفر من الجن الآية فان رأى ان الجن دخلوا داره وعملوا في داره عملا فان اللصوص يدخلون داره و يضرون به أو يهجم عليه أعداؤه في بيته والاصل في رؤيا الجن انهم أصحاب الاحتيال لامور الدنيا وغرورها وأما الشيطان فهو عدو في الدين والدنيا مكار خداع غير مكترث بشيء وانما يكون تأويله السلطان وربما كان الاهل (ومن رأى) كأن طائفة من الشيطان مسه وهو مشتغل بذكر الله تعالى دلت رؤياه على ان له أعداء كثيرة يريدون اهلاكه فلا ينالون منه مرادهم لقوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا الآية فان رأى كأن شهابا ثاقبا يتبع شيطانا دلت رؤياه على صحة دينه (ومن رأى) كأن الشيطان خوفه دلت رؤياه على اخلاصه في دينه وعلى أمن من خوف هو فيه بدليل قوله تعالى فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين (ومن رأى) الشيطان فرحا مسرورا اشتغل بالشهوات (ومن رأى) كأن الشيطان نزع لباسه عزل عن ولاية ان كان واليا أو أصيب بضيعة ان كان صاحب ضيعة لقوله تعالى يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان الآية فان رأى كأن الشيطان قد مسه فان له عدوا يقذف امرأته و يغويها وقيل ان هذه الرؤيا تدل على فرج صاحبها من غم أو شفاء من مرض لقوله تعالى واذكر عبدنا أيوب اذ نادى ربه أني مسني الشيطان الآية (ومن رأى) كأن الشيطان يتبعه فان له عدوا يخدعه و يغريه و ينقص من عمله وجاهه لقوله تعالى فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين (ومن رأى) كأنه ملك الشياطين فتبعوه وانقادوا له نال رياسة وهيبة وقهر أعداءه لقوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له الآية فان رأى كأنه قيد الشيطان نال نصرة لقوله تعالى مقرنين في الاصفاد فان رأى كأن شيطانا نازل عليه ارتكب اثما وافترى كذبا لقوله تعالى تنزل على كل أفاك أثيم فان رأى كأنه يناجي الشيطان فانه يشاور أعداءه و يظاهرهم في أهل الصلاح فلا يستطيعون لقوله تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا فان رأى أن الشيطان يعلمه كلاما فانه يتكلم بكلام مفتعل أو يكيد الناس أو ينشد كذب الاشعار فان رأى كأنه قتل ابليس فانه عكر عكار وخداع والدجال انسان مخادع يفتتن الناس به ﴿الباب الحادي

بقدر البلل وقدر الوحل ثم يصلح و يزول فان رأى انه يبني في بلد بناء فيه بيوت وحصون فانه يتزوج فيه و يولد له أولاد فان رأى ان بيته أوسع مما كان فان الخير والخصب يتسعان عليه و ينال دولة من قبل امرأته (ومن رأى) انه يؤسس بيتا جديدا أصابه غم كبير فان رأى بيتا جديدا مات عدوه فان رأى انه ينقش بيتا وقع في البيت خصومة وجلبة فان رأى بيته مظلما سافر سفرا بعيدا من غير منفعة ولا سرور فان رأى بيته مضيئا سافر سفرا و يلقى فيه خيرا فان رأى انه يهدم بيته ورث غيره ماله (بلاط) اذا رآه في المنام مبسوطا موضع الرخام كان دليلا على تغير الحال في المناصب والزوجات والمراكب والاماكن والمعيشة كما ان الرخام اذا رؤي في المنام مبسوطا في موضع البلاط فانه يدل على عكس الشر بالخير فان رأى البلاط في موضع يليق به في أماكن الضرورة فانه يدل على الالفة والاجتماع وعلى الافراح وزوال الهموم والانكاد وعلى الرزق وتجديد الملابس (بالوعة) هي في المنام خادم سفيه وقيل امرأة سفيهة والبالوعة المجهولة امرأة زانية ومن سدت بالوعته ضاقت عليه المذاهب وتعسر بوله (بيعة) وهي معبد اليهود فمن رأى في منامه ان في منزله بيعة فان قوله في القدر يضارع قول اليهود وكذلك لو رأى ان منزله بيعة فان رأى ان منزله تحول بيعة فانه يخرج على رئيس خارجي فان رأى انه في بيعة فان مذهبه مذهب اليهود وان رأى انه ينصب في بيعة فانه يفتش عن بدعة والبيعة في المنام دالة على الحكمة والعلوم المنسوخة والاطباء فان تحكم فيها أو رأى نفسه في المنام يفعل ما يفعله أهلها دل على معاشرة اليهود أو التخلق بأخلاقهم أو يميل الى مذهبهم أو ينتقض مبايعته كما انه لو فعل ذلك في كنيستهم دل على معاشرته النصارى أو يقول بمذهبهم أو ينتصر لهم فان رأى المساجد والبيع مهدومة دل على هجوم العدو وظفرهم بالمسلمين وربما دلت البيعة على المبايعة على تقوى الله تعالى وطاعته (بوق) هو في المنام صيت حسن وحرب وارهاب العدو ومن سمع في الرؤيا صوت البوق فانه يدعى الى وقعة فان رأى انه نفخ فيه فانه يقع له وقعة والبوق خادم مع رياسة ان كان من القرن والبوق يدل على اخبار باطلة وصاحب البوق يدل على رجل نمام أو قواد أو بائع خمر والبوق في المنام خبر يظهر والبوق يعبر بخلق المرأة فمن رأى في بوقه عيبا انسب ذلك الى خلقها (بربط) هو في المنام كلام مفتعل لأن الأوتار تنطق بمثل الكلام وليس بكلام الا أن يكون صاحب الرؤيا ذا دين وورع فيكون ذلك ثناء حسنا وقد يكون البربط لمن رأى انه يضرب به ولم يكن صاحب دين ثناء رديئا على نفسه وهو كاذب والبربط في المنام لهو الدنيا وباطلها وكلام كذب مصنوع ممن ضارب به وسمعه وقيل ان نقره يدل على ملك أو شريف قد أزعج من ملكه وعزه فكلما تذكر ملكه انفلتت امعاؤه ويكون للمستور

والعشرون فى رؤيا الناس الشيخ منهم والشاب والفتاة والعجوز والاطفال والمعروف والمجهول ❊ (قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) من رأى رجلا يعرفه دلت رؤياه على انه يأخذ منه أو من شبهه أو من سميه شيأ فان رأى كانه أخذ منه ما يستحب جوهره نال منه ما يؤمله فان كان من أهل الولاية ورأى كانه أخذ منه قميصا جديدا فانه يوليه فان أخذ منه حبلا فانه عهد فان رأى كانه أخذ منه ما لا يستحب جوهره أو نوعه فانه ييأس منه ويقع بينهما عداوة وبغضاء ورؤيا الشيخ والكهل المجهولين تدل على جد صاحبها فاذا رآهما أو أحدهما ضعيفا فهو ضعف جده واذا رآهما أو أحدهما قويا فهو قوة جده فان رأى شابا كانه تحول شيخا فانه يصيب علما وأدبا فان رأى كانه اتبع شيخا اتبع خيرا وخصبا فان رأى شيخا رستاقيا اتخذ صديقا غليظا (ومن رأى) شيخا تركيا اتخذ صديقا فان كان مسلما سلم من شره والشاب فى التأويل عدو الرجل فان كان أبيض فهو عدو مستور وان كان أسود فهو عدو غنى وان كان أشقر فهو عدو شيخ وان كان ديلميا فهو عدو أمين وان كان رستاقيا فهو عدو فظ فان كان قويا فهو شديد عداوته ان كان مجهولا وان كان معروفا فهو بعينه فمن رأى انه تبعه شاب فانه عدو يظفر به فان رأى شيخا أشرف عليه فانه يمكنه من الخير وان كان شابا أشرف عليه فانه عدو يتمكن منه لانه علاه وان رأى شيخا كانه صار شابا فقد اختلف فى تأويل رؤياه (فقال) بعضهم انه يتجدد له سرور (وقال) بعضهم انه يظهر فى دينه أو دنياه نقص عظيم (وقال) بعضهم انه يموت (وقال بعضهم) ان رؤياه تدل على حرصه لان قلب الشيخ شاب على الحرص والامل فان رأى شابا مجهولا فأبغضه فانه يظهر له عدو بغيض الى الناس فان أحبه فانه يظهر له عدو محبوب فان رأى جارية متزينة مسلمة سمع خبرا سارا من حيث لا يحتسب وان كانت كافرة سمع خبرا سارا مع خنا فان رأى جارية عابسة الوجه سمع خبرا وحشا فان رأى جارية مهزولة أصابه هم وفقر فان رأى جارية عرياء خسر فى تجارته وافتضح فيها فان رأى انه أصاب بكرا ملك ضيعة مغلة واتجر تجارة رابحة والجارية خير على قدر جمالها ولبسها وطيبها فان كانت مستورة فانه خير مستور مع دين فان كانت متبرجة فان الخير مشهور وان كانت متنقبة فان الخير ملتبس وان كانت مكشوفة فانه خير يشيع والناهد خير مرجو (ومن رأى) امرأة حسناء دخلت داره نال سرورا وفرحا والمرأة الجميلة مال لا بقاء له لان الجمال يتغير فان رأى كان امرأة شابة أقبلت عليه بوجهها أقبل أمره بعد الادبار والمرأة العربية الادماء المجهولة الشابة المتزينة بطول وصف خيرها ونفعها فى التأويل والسمينة من النساء فى التأويل خصب السنة والمهزولة جدبها وأفضل النساء فى التأويل العربيات الادم والمجهولة منهن خير من المعروفة وأقوى والمتصنعات منهن فى الزينة والهيئة أفضل من غيرهن وكل مواتاة العربيات والادم ومعاملتهن فى التأويل خير بقدر مواتاتهن ولهن فضل على من سواهن من النساء واذا رأت امرأة فى منامها امرأة شابة فهى عدوة لها على أية حالة رأتها واذا رأت عجوزا فهى جدها وأما العجوز فهى دنياه فان رآها متزينة مكشوفة نال دنياه مع بشارة عاجلة وان رآها عابسة دلت على ذهاب الجاه لاجل الدنيا وان رآها قبيحة انقلبت عليه الامور وان رآها عريانة فانها فضيحة وان رآها متنقبة فانه أمر مع ندامة فان رأى كان عجوزا دخلت داره أقبلت دنياه وان رآها خرجت من

للستور وعظة ينزجر بها وللفاسق افساده وما يشيء يقع على أمعائهم وللجائر يجور به على قوم يقطع أمعاءهم (ومن رأى) انه يضرب فى منزله البربط فانه مصيبة وضاربه رجل هو رئيس أصحاب الاباطيل من قوم لهم أخطار (ومن رأى) انه يضرب شيأ يباب الامام من الملاهى دون الزمر والرقص مثل العود والطنبور والصنج نال ولاية وسلطانا ان كان أهلا لذلك والا يفتعل كلاما (ومن رأى) انه يضرب بربطا أو وترا أصابه من الغموم وان ضرب به ولم تنقطع أوتاره أصاب غما والبربط يدل على أهواء الناس وأباطيلهم فان رأى ان مع البربط مزمارا أو طبلا أو لعبا كهيئة الرقص فانها مصيبة يصاب بها أهل ذلك المكان لان المزمار والطبل مصيبة وبكاء على كل حال (بساط) هو فى المنام بسطة وعز ورفعة خصوصا ان ملكه وجلس عليه فى الشتاء والبساط وكل الانماط آلة رب البيت وقيل بل جوار فمن رأى انه على بساط أو مايذكر انه بساط فانه يشترى أرضا وان كان فى حرب فانه يسلم منها فان رأى كأنه نظر الى بساط مبسوط فيه تمثال رجل يتكلم فان هو عرف الرجل الذى رأى صورته فيه فان ذلك الرجل على باطل ويرى صاحب الرؤيا منه أو يسمع عنه كلاما يتعجب منه والبساط دنيا صاحبه الذى بسط له وأرضه التى تبنى عليها آثاره وسلطانه ويجرى عليها أمره فان رأى البساط مطويا طويت دنياه عنه أو سيبسط له فى المستأنف فان كان البساط جديدا واسعا ثخينا محكما الصنعة جيد العمل فانه ينال طول عمر ودنيا واسعة ودولة جديدة فى طول العمر وبقاء النعمة وقوة الامر فان رأى انه يبسط له بساط مجهول فى موضع مجهول بين ظهرانى قوم مجهولين فانه ينال دنيا فى غربته وبعده عن بلده وأهله فان بسط بين قوم أو فى قرية فانها نعمة مشتركة بين أهل ذلك الموضع فان كان البساط رقيقا أو خلقا فانه دنيا مع عمر قليل (ومن رأى) بساطه مطويا على عاتقه فانه ينقلب من موضعه الى موضع مجهول ويخرج من ملكه وتطوى دنياه وتبعاته فى عنقه فان رأى فى المكان الذى انتقل اليه أحدا من الاموات فهو تحقيق ذلك فان رأى بساطا مطويا لم يطوه ولا يراه منشورا قبل ذلك وهو مالكه فانه دنيا مطوية عنه وهو مقبل منها وينالها فيها بعض الضيق فى معيشته فان بسط له اتسع رزقه وفرج عنه ويدل البساط على مجالسة الحكام والرؤساء وكل من يوطأ بساطه فمن طوى بساطه تعطل حكمه أو تعذر سفره أو ضاق صدره أو أمسكت عنه دنياه وان خطف منه بساطه واحترق بالنارمات أو تعذر سفره وان رق جسم البساط قرب أجله وأصابه هزال فى جسده أو أشرف على الموت والبساط العتيق المتقطع هم وغم والبساط هو الرجل يمدح نفسه ويزكيها ويرفعها فلا يزداد الا كذبا وباطلا (بربخ) هو

داره زالت عنه دنياه فان لم تكن العجوز مسلمة فهي دنيا حرام فان كانت مسلمة فهي دنيا حلال وان كانت قبيحة فلا خير فيها والعجوز المجهولة في التأويل أقوى فان رأت امرأة شابة في منامها كأنها قد تحولت عجوزا دلت رؤياها على حسن دينها اذا رأى الرجل عجوزا لا تطاوعه وهو يهم بها فهي دنيا تتعذر عليه فان طاوعته نال من الدنيا بقدر مطاوعتها وأما الصبي في التأويل فعدو ضعيف يظهر صداقة ثم يظهر عداوة فان رأى رجل كانه صار صبيا ذهبت مروأته الا ان رؤياه تدل على الفرج من هم هو فيه فان رأى كانه يحمل صبيا فانه يدبر ملكا (ومن رأى) كانه يتعلم في المكتب أو القرآن أو الادب فانه يتوب من الذنوب (ومن رأى) كانه ولد له جملة من الاولاد دلت رؤياه على هم لان الاطفال لا يمكن تربيتهم الا بمقاساة الهموم (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان في حجري صبيا يصيح فقال اتق الله ولا تضرب بالعود وقيل من رأى له ولدا صغيرا وهو لا يخالط جسده فهو زيادة ينالها أو يغنم وقيل الصبيان الصغار يدلون على هموم يسيرة والصبية في المنام خصب وفرج ويسر بعد عسر ينمو

ويزيد والوصيفة خير محدث فيه ثناء حسن وخير مرجو (ومن رأى) كأنه اشترى غلاما أصابه هم ومن اشترى جارية أصاب خيرا وان رأى العبد غير البالغ كأنه قد أدرك الحلم فانه يعتق فان رأى كأنه أدرك وطرح عليه رداء أبيض فانه يتزوج امرأة حرة وان رأى كأنه طرح عليه رداء اسود فانه يتزوج مولاة وان رأى كأنه طرح عليه رداء أرجواني تزوج بامرأة شريفة الحسب فان رأى الحر مثل هذه الرؤيا دلت رؤياه على ان ابنه يبلغ وان رآها شيخ دلت رؤياه على موته وان رآها مرتكب لمعصية خفية فانه يفتضح (ومن رأى) انه أصاب ولدا بالغا فهو له عز وقوة وأمه أولى به في أحكام التأويل من أبيه واذا رأت امرأة ذكرا أمرد فهو خير يأتيها على قدر حسنه أو قبحه وقيل من كأنه له ابن صغير ورأى انه قد صار رجلا دل على موته وقيل من كان من الصبيان قد أدرك ولحق بالرجال فانه يدل على تقوية ومساعدة ومن الناس من يرى انه ولد له غلام وكانت امرأته حبلى فانها تلد جارية ويرى انها ولدت جارية فتلد غلاما وربما اختلفت الطبيعة في ذلك فيرى انه ولد له غلام فهو غلام أو يرى انه ولد له جارية فهي جارية فسل عن تلك الطبائع فانها تخبرك وقيل الوصيف خير (وحكى) ان امرأة بمكة تقرأ القرآن رأت كان حول الكعبة وصائف بأيديهن الريحان وعليهن معصفرات وكانها قالت سبحان الله هذا حول الكعبة قيل لها أما علمت ان عبد العزيز بن أبي داود تزوج الليلة فانتبهت فاذا عبد العزيز بن أبي داود قد مات

﴿الباب الثاني والعشرون في تأويل اختلاف الانسان وأعضائه واحدا واحدا على الترتيب﴾

قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله بشرة الانسان وجلده ستره وسواد البشرة في التأويل سودد في ترك الدين فمن رأى كانه اسود وجهه وهو لابس ثيابا بيضا دلت رؤياه على انه يولد له ابنة لقوله تعالى واذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا الآية وقد رأى أمير المؤمنين المهدي رحمه الله في منامه كان وجهه اسود فانتبه مذعورا ودعا بابراهيم بن عبد الله الكرماني فامض اليه من الشيرجان فقص عليه رؤياه فقال سيولد لك ابنة وتلا هذه الآية فولدت له من ليلته ابنة ففرح من ذلك وأحسن جائزته فان رأى ان وجهه اسود وثيابه وسخة دلت رؤياه على انه يكذب

في المنام رجل خازن قد خزن للسلاطين واذا جرى فيه الماء فانه وال واذا لم يجر فيه فانه معزول ويعسر على صاحب الرؤيا أمره ولا ينتفع به واذا جرى فانه يسر (برادة) هي في المنام امرأة رئيسة نافعة ذات خدم كثير والخادم امرأة خير والشرب منها مال يناله من قبلها وما حدث بها حادث فان تأويل ذلك يرجع الى هذه المرأة الرئيسة (بيدق) تدل رؤيته في المنام على تنقل الأحوال من بداية الى نهاية صالحة (بشخانات) تدل في المنام للاعزب على الزوجة وللعزبا على الزوج الذي يسترها بمعروفه وربما يدل نصبها والدخول تحتها على التستر بالاعمال والمكر والاحتيال والنفاق (برذعة) في المنام دالة على زوال الهم والنكد والتعب وتجهيز الأمور للسفر (برم) تدل رؤيته على الحركة والتجهيز للقتال والمحاربة (براءة) من رأى في المنام انه أعطي براءة فانه أمان له مما يحذر (باطية) هي في المنام جارية معينة يتزين بها والباطية اذا كانت من زجاج كانت دالة على الزوجة والسرية والصاحب الذي يتجمل به وتدل على رجل أو الزوجة التي لا تكتم سرا ولا تحمد عيشا ولا ولدا وربما دلت على المرأة الزانية والباطية جارية مكرة غير مهزولة (برمة) هي في المنام رجل يظهر نعمه لجيرانه ولجميع الناس والبرمة تدل رؤيتها على الزوجة وغطاؤها وحلقها مالها وجهازها أو أهلها وأولادها هذا ان كانت نحاسا وان كانت من خزف ربما دلت على المرأة الفقيرة وربما دلت البرمة على ابرام الأمور وعلى كتمان الاسرار وربما دلت على المرأة السريعة الحمل والاسقاط وربما دلت على الجارية والدابة وتدل على السفر وان كانت من برام دلت على الجارية البيضاء (برج) اذا رأى الانسان في منامه انه في برج فلا يأمن ممن يطلبه وان كان مريضا مات وقيل من رأى أنه على سور أو برج أو حائط فان ذلك ظفر برجل عظيم الخطر (ومن رأى) أنه على برج لا خير فيه فانه قبره ولا فرق بين ان يرى نفسه فيه أو عليه (بستان) هو في المنام الاستغفار والاستغفار هو البستان (ومن رأى) أنه يسقي بستانه فانه يأتي أهله فان رأى بستانه يابسا فان امرأته معزولة عن النكاح وان رأى بستانه يسقيه غيره فانه يخونه الساقي في امرأته ومن دخل بستانا مجهولا قد تناثر ورقه أصابه هم والبستان يدل على المرأة لأنها تسقى بالماء فتحمل وتلد واذا كان البستان امرأة كان شجره قومها وأهلها وولدها وكذلك ثماره وقد يدل البستان المجهول على المصحف الكريم لأنه مثل البستان في عين الناظرين وبين يدي القاري يجني أبدا من ثمار حكمته وهو باق باصوله مع ما فيه من ذكر الناس وهو الشجرة القديمة والحدثة وما فيه من الوعد والوعيد بمثابة ثماره الحلوة والحامضة وربما دل مجهول البستان على الجنة ونعيمها لان العرب تسميه جنة وربما دل البستان على السوق وعلى دار العروس

فشجره

على الله فان رأى كأن وجهه أسود مغبر دلت رؤياه على موته (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت رجلا أسود ميتا يغسله رجل
قائم عليه فقال له أما موته فكفره وأما سواده فماله وأما هذا القائم يغسله فانه يخادعه عن ماله (وحكى) ان رجلا قال لابن سيرين رأيت كأن
رجلا معلق من السماء بسلسلة ونصف بدنه اسود ونصف بدنه أبيض وله ذنب كذنب الحمار (قال) ابن سيرين أنا ذلك الرجل أما نصف
بدني الابيض فوردي بالنهار والنصف الاسود ورد الليل والسلسلة التي علقت بها من السماء فذكرمني يصعد أبدا الى السماء وأما الذنب
فدين يجتمع علي ووقتي فيه فكان كما عبره وقيل ان الشجاع اذا رأى في منامه ان وجهه اسود دل ذلك على أنه يصير جبانا (وأتى ابن سيرين)
رجل فقال اني خطبت امرأة فرأيتها في المنام سوداء قصيرة فقال أما سوادها فمالها وأما قصرها فقصر عمرها فلم تلبث الا قليلا حتى ماتت وورثها
الرجل وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في المنام امرأة سوداء ناشرة الرأس خرجت من المدينة حتى أقامت بالجحفة فأولها النبي
صلى الله عليه وسلم بان وباء المدينة انتقل الى الجحفة (وحكى) ان رجلا رأى كأنه أهدى اليه (٥١) غلام نوبي فلما أصبح أهدى اليه عدل فحم
(ومن رأى) نسوة زنجيات قد أشرفن عليه فانه يشرف عليه خير كثير شريف لرؤيتهن ولكن من جهة العدو وحمرة اللون وجاهة وفرح وقيل ان كان مع الحمرة بياض نال صاحبها عزا وصفرة اللون مرض وقيل من رأى وجهه أصفر فاقعا فانه يكون وجيها في الآخرة ومن المقربين وأما بياض اللون فمن رأى كأن وجهه أشد بياضا مما كان حسن دينه واستقام على الايمان فان رأى ان لون خده أبيض فانه ينال عزا وكرما (وحكى) ان رجلا شابا رأى كأن وجهه قد لطخ بالحمرة مثل النساء وكأنه قاعد في مجمع النساء فعرض له من ذلك انه زنى فافتضح وأما الرأس في التأويل فرئيس الانسان الذي
هو تحت يده ورأس ماله وجده فمن رأى كأن رأسه أعظم مما كان زاد شرفه (ومن راى) كأن رأسه أصغر مما كان نقص شرفه (ومن رأى)
كأن له راسين أو ثلاثة فانه ينال ظفرا بالاعداء ان كان مبارزا وان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا يكون له أولاد بررة وان كان عزبا يتزوج
وينال مايريد فان رأى تاجر كأنه منكوس الرأس خسر في تجارته فان رأى الرجل انه منكوس الرأس معلق طال عمره في جهد وتوبيخ لقصة
هاروت وماروت فان رأى كأنه منكوس الرأس محزن في ملا فانه قد عمل خطيئة وهو نادم عليها تائب منها وأصل هذه الرؤيا تدل على طول
العمر لقوله تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق وقيل من رأى رأسه مقلوبا فان ذلك يدل فيمن يريد سفرا على مانع يمنعه من خروجه على أنه لا يرى
ما يتمناه عاجلا لكن آجلا ويدل ممن كان مسافرا غريبا على رجوعه الى بلده بعد ابطاء على غير طمع والرأس والعنق اذا رآهما الانسان وكان
فيهما قرحة أو ألم فان ذلك مرض يكون في جميع الناس بالسوية فان رأى ان رأسه صار مثل رأس الكلب أو الحمار أو الفرس أو غيرها من الانعام
فانه يصير الى الكد والتعب والعبودية (ومن رأى) كأن رأسه استحال رأس فيل أو أسد أو نمر أو ذئب فقد قيل انه يأخذ في انشاء أموره
ارفع من قدره وينتفع بها وينال الرياسة والظفر على الاعداء فان رأى ان رأسه رأس طير دلت رؤياه على كثرة الاسفار فان رأى رأسا طيبا
مدهونا دلت رؤياه على حسن جده فان رأى رؤوسا مقطوعة دلت رؤياه على خضوع الناس له فان رأى كأنه أكل رأس انسان نيئا فانه يغتاب

فشجره موائدها وثمره طعامها وربما دل على كل مكان أو حيوان يستغل منه ويستفاد فيه كالحوانيت والخانات
والحمامات والارحية والمماليك والدواب والانعام وسائر الغلات فمن رأى نفسه في بستان نظرت في حاله
وزيادة منامه فان كان في دار الحق فهو في الجنة والنعيم وان كان مريضا مات من مرضه وصار اليها ان كان
البستان مجهولا وان كان مجاهدا نال الشهادة سيما ان رأى فيه امرأة تدعوه الى نفسها أو شرب فيه لبنا أو
عسلا من أنهاره أو كانت ثماره لا تشبه ما قد عهده وان لم يكن شيء من ذلك فان كان أعزب أو قد عقد نكاحه
تزوج أو دخل بزوجة ونال منها على نحو ما عاينه في البستان (ومن رأى) معه في البستان جماعة ممن يشركونه
في سوقه وصناعته فالبستان سوق القوم فيستدل على نفاقها او كسادها بالزنابير وزمان اقبال الربيع وزمان
ادبار الثمار وسقوط الورق ومن دخل بستانا فرأى فيه أجيرا أو عبدا يبول في ساقيته أو يسقيه من غير سواقيه
أو من بئر غير بئره فانه رجل يخونه في أهله والبستان المعروف دال على مالكه أو ضامنه أو الحاكم عليه كحارسه
أو مدولبه ويدل على الجامع للعامة من الناس والخاصة والجهال والعلماء والبخلاء والكرماء ويدل على السوق
ويدل على دار العلم كالمدارس ونحوها من الاماكن الجامعة للمتعبدين والطلبة للعلوم التي يجنون ثمارها ويدل
على الدار الجامعة للغني والفقير والصالح والفاسق فمن دخل في المنام الى البستان فان كان دخوله اليه في
أوان اقبال الثمار دل على الخير والرزق والزيادة في الاعمال الصالحة والازواج والاولاد وان كان في أوان
ادبارها وسقوط الورق منها دل على كشف الحال والديون أو طلاق الازواج أو فقد الاولاد فان كان الداخل
الى البستان ميتا فهو في الجنة وان كان سليما ربما كان ظالما لنفسه غير موثوق به في دينه فان تحكم فيه أو
ملكه نال عزا وسلطانا والا كان مسرفا على نفسه وربما دل البستان على الزوجة والولد والمال وطيب العيش
وزوال الهموم والانكاد وربما دل البستان على موضع الوليمة التي فيها الاطعمة والالوان المختلفة وعلى دار
السلطان الجامعة للجيوش والجنود المختلفة (بندق) هو في المنام رجل غريب غني سخي ثقيل الروح مؤلف بين
الناس ويقال انه مال من كد فمن أكله نال مالا بكد وقيل البندق وكل ما كان له قشر يابس يدل على صخب
وحزن والبندق يدل على أخيار بلده وكسرهم وسلب أموالهم وأولادهم وربما دل على زوال بكارة البكر اذا دخل
في المنام على من لا يعرفه (بلح) في المنام رزق أو رسول بخير (ومن رأى) انه يأكل البلح فانه يستفيد مالا
حلالا والبلح مال ليس بباق (بسر) يدل في المنام على وجود الماء للمحتاج اليه وربما دل الاحمر من البسر
على غلبة الدم والاصفر على غلبة الصفراء (برقوق) اذا رآه في منامه في أوانه دل على خير وعافية وفي غير أوانه

دل على هم وتعب وشجرة البرقوق رجل نفاع لجميع الناس (بطيخ) فى المنام رجل صاحب هموم مريض كثير الحبس فمن رآه أصابه هم لا يهتدى اليه ولا يدرى عاقبته (ومن رأى) انه يأكل البطيخ فانه يخرج من الحبس لقوله تعالى فابعثوا أحدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه يعنى البطيخ قاله ابن سيرين ومن مد يده الى السماء فأخذ بطيخا فانه يطلب ملكا ويناله سريعا والبطيخ الذى ينضج صحة جسم وأما البطيخ الهندى فمن رآه وقد أعطاه الناس فانه يكون ثقيلا باردا فى أعين الناس أو يتكلم بكلام ثقيل والمبطخة رجال ذووهم والبطيخ جيد لمن أراد أن يحب آخر وان يريد أن يختن آخر (ومن أراد) أن يعمل الاعمال فان البطيخ ردىء له ويدل على البطالة (ومن رأى) أن البطيخ يرمى فى داره فانه يموت من أهله بعدد كل واحدة منه والبطيخ فى المنام مرض والاخضر الفج منه الذى لم ينضج صحة جسم والبطيخ الاخضر بلدة أو ولد أو زوجة أو رأس رقيق فان دخل على مريض يحتاجه عوفى وان لم يحتجه دل على مرضه واللب فهم وعلم والبطيخ الاصفر نساء أو رجال لهم ثناء حسن وخير ورعادل على المرأة ذات الخصال الجميلة أو العيوب الرديئة لخشونة الجلد وثقل الطبع وصفرة اللون فان رأى بطيخا مقطعا اشقاقا دل على الدين يقضيه أو يستقضيه فى عدة أشهر والبطيخ الاحمر يدل على أصناف الحلى (بطم) هو فى المنام وحشة أو سفر (ومن رأى) كأنه يرتقى شجرة البطم فانه ينال خيرا أو يرى ويسمع كلاما يسره (بلوط) فى المنام رجل صعب كثير الجمع للمال والشجرة البلوط تدل على رجل غنى وذلك لان البلوط كثير الغذاء وتدل أيضا على شيخ كبير لعظمها وتدل على زمان مستطيل لانها تتقادم وتمر السنون الكثيرة عليها وتدل على عبودية بسبب الشوك الذى فيها والبلوط وحشة أو سفر ورعادل البلوط على اللواط والشاه بلوط زنوج (بصل) رؤيته فى المنام دليل شر لمن أكله فمن رأى كأنه أكل بصلا وكان مريضا فانه يموت والاخضر منه يدل على ربح مع كد والكثير منه يدل على صحة الجسم مع حزن وفراق واذا رأى الانسان فى منامه كأنه يأكل من البقول ذوات الرائحة فان ذلك يدل على ظهور شئ خفى ويعرض له بغض من أهل بيته وأما ما يقشر منها ويجرد فانه يدل على مضار وذلك لما يرمى منه من الفضول واذا أكل المريض فى منامه بصلا قليلا دل على موته وان كان كثيرا فانه يبرأ من مرضه (ومن رأى) البصل ولم يأكل منه فهو خير وان أكل منه فهو شر (ومن رأى) انه يقشر البصل فانه يتملق لرجل والبصل مال ويدل للمسافر على الصحة والسلامة من السفر (باذنجان) فى المنام يدل فى وقته على رزق بأدنى هم وفى غير وقته مكر ومن أكله دليل على اتيان الرخص والتملق فى الكلام والحقد والغش وعلى الرجل الذى

رئيسا أو يصيب مالا من بعض الرؤساء فان رأى كأنه أكله مطبوخا فهو رأس مال ذلك الرجل ان كان معروفا والا فهو مال نفسه يأكله فان رأى كأنه أخذ رأس ماله بيده فهو مال يصير اليه أكثره دية وأقله ألف درهم وهذه الرؤيا تدل على وقوع صلح بينه وبين رجل له عليه دين لقوله تعالى وان تبتم فلكم رؤس أموالكم فان رأى كأن رأسه بان عنه من غير ضرب فانه يفارق رئيسه فان حمل رأسه من ذلك الموضع ذهبت رياسته وان كان رأسه قطع فأخذه ووضعه فعاد صحيحا كما كان فانه يقتل فى الجهاد (ومن رأى) كأن رأسه بان عنه فأحرزه أصاب مالا بقدر ديته وعوفى ان كان مريضا والرأس على رمح أو خشبة رئيس مرتفع الشأن (ومن رأى) كأن رأسا من رؤس الناس فى وعاء عليه دم فهو رجل رئيس يكذب عليه (ومن رأى) كأن رقبته ضربت وبان رأسه عنه فان كان مريضا شفى أو مديونا قضى دينه أو صرورة حج وان كان فى كرب أو حرب فرج عنه فان عرف الذى ضرب به فان ذلك يجرى على يدى من ضرب به فان كان الذى ضرب به صبيا لم يبلغ فان ذلك راحته وفرجه مما هو فيه من كرب أو مرض وهو موته على تلك الحال (٥٢) وكذلك لو رأى وهو مريض فقد طال مرضه وتساقطت عنه ذنوبه أو معروف بالصلاح فهو يلقى الله على خير حالاته ويفرج عنه وكذلك المرأة النفساء والمريض المبطون أو من هو فى بحر العدو وما يستدل به على الشهادة فان رأى ضرب العنق لمن ليس به كرب ولا شئ مما وصفت فانه ينقطع ما هو فيه من النعيم ويفارقه بفرقة رئيسه ويزول سلطانه عنه ويتغير حاله فى جميع أمره فان رأى أن ملكا أو واليا يضرب عنقه فان الوالى هو الله ينجيه من همومه ويعينه على أموره فان رأى ان ملكا ضرب رقاب رعيته فانه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة فى المماليك يدل على العتق وقيل من رأى ان رقبته تضرب اما بحكم الحاكم واما بقطع الطريق واما فى الحرب أو غيره فان ذلك مذموم لمن كان أبواه باقيين وكان له ولد وذلك ان الرأس يشبه بالوالدين لانهما سبب الحياة ويشبه أيضا بالاولاد من أجل الصورة فان رأى ذلك خائف ومن حكم عليه بالقتل فهو محمود لان البلاء يصيب الانسان مرة واحدة وليس يصيبه مرة ثانية فأما فى الصيارفة وأرباب رؤس الاموال فانه يدل على ذهاب رؤس أموالهم ويدل فى المسافرين على رجوعهم وفى المخاصمين على الغلبة لان البدن اذا قطع رأسه عدم الشفاء (وان رأى) ان رأسه فى يده فذلك صالح لمن لم يكن له أولاد ولم يقدر على الخروج فى سفر واذا رأى كأن فى يده رأسه وله رأس آخر طبيعى دل على انه يقاوم شيئا من الآفات التى تكتنفه ويصلح شيئا من أموره الرديئة التى فى تدبيره (وروى) أن رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت رأسى قطع فبكأنى أنظر اليه باحدى عينى فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال بأيهما كنت تنظر اليه فلبث ماشاء الله ان يلبث ثم مات صلى الله عليه وسلم والنظر اليه اتباع السنة والرأس الامام (ورأى) ابن مريم ستين جارية يدخلن داره وفى يد كل جارية طبق وعليه رأس انسان مغسول ممشوط وكأن تاليا يتلو وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب فقص رؤياه فقيل له ان الخليفة يقلدك حجبته وانك تنال ستين ألف دينار فكان كذلك (ومن رأى) رؤس الناس مقطوعة بيده فى محله فان الناس ينقادون اليه ويأتون ذلك الموضع وربما اجتمع الناس هنالك فان رأى أنه ملك رأسا فانه مال يصير اليه أقله ألف درهم وأكثره ألف دينار فان رأى الامام فى رأسه عظما فهو زيادة وقوة فى سلطانه فان رأى كأن رأسه رأس كبش فانه يعدل وينصف فان رأى كأن

ياتى

رأسه رأس كلب فانه يجور ويعامل رعيته بالسفه وشعر الرأس مال وطول عمر والجمة تختلف باختلاف صاحب الرؤيا فان رآها صاحب سلاح على رأسه فهو زيادة ووقاية وهيبة له وان رآها غني فهو ماله وان رآها فقير فهي ذنوبه وحسن شعر الرأس شرف وعز فان رأى شعره جعدا أو سبطا فانه يشرف ويعز فان رأى شعره الجعد سبطا فانه يتضع ويصير دون ما كان وان رآه سبطا طويلا متفرقا فان مال رئيسه يتفرق وان كان ناعما لينا فانه زيادة مال رئيسه وقيل من رأى كأن له شعرا طويلا وهو معسر وربه فانه محمود وخاصة في النساء فانهن يستعملن شعور غيرهن في الزينة وكان ابن سيرين يكره بياض الشعر للشاب ويقول الشيب الافتقار والهم اذا طال الشعر فان رأى ذلك فقيرا اجتمع عليه مع فقره دين ورعا حبس فان رأى انه نتف شيبه فانه يخالف السنة ويستخف بالمشايخ فان رأى شاب في شعره بياضا فانه قدوم غائب عليه وقيل ان الشيب في التأويل زيادة وقار ودين وقيل هو زيادة عمر لقوله تعالى ثم لتكونوا شيوخا وقيل ان من رأى كأن رأسه أشيب فانه يولد له لقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا وحكى ان الحجاج بن يوسف رأى كأن رأسه ولحيته قد ابيضتا فلقي من عبد الملك بن مروان هما وغما وتغير في أمره وأما المرأة اذا رأت شيب جميع رأسها دلت رؤياها على فسق زوجها فان كان زوجها صالحا فانه يغايرها بامرأة أخرى أو جارية وان لم يكن كذلك فانه يصيبه منها غم أو حزن وأما الذؤابة للرجل فانه ابن مبارك ان كان متزوجا وان كان عزبا فهي جارية جميلة يشتريها بعدد كل ذؤابة وكذلك هي للمرأة ابن رئيس وتدل على خصب السنة وأما سواد شعر المرأة فيدل على شيئين أحدهما محبة زوجها لها والثاني استقامة أحوال زوجها فان رأت امرأة كأنها كشفت شعرها فان زوجها يغيب عنها فان رأت كأنها لم تزل مكشوفة الرأس فان زوجها لا يرجع اليها وان لم يكن لها زوج لم تتزوج أبدا فان رأت شعرها كثيفا وأبصر الناس ذلك منها فانها تفتضح في أمر فان رأى الرجل كان على رأسه قرونا فانه رجل منيع فان رأى كأن شعر مقدم رأسه انتثر أصابه ذل في الوقت فان رأى كأن شعر مؤخر رأسه قد انتثر دل على هوان يصيبه في حال شيبه فان رأى كأن شعر الجانب الايمن من رأسه انتثر دل على انه يصاب بالذكور من أقربائه فان كان شعر الجانب الايسر من رأسه انتثر فانه يصاب بالاناث من أقربائه فان لم يكن له قرابة من الرجال والنساء رجع الضرر الى نفسه وأما حلق الشعر للرجال في الحج وتقصيره فهو في التأويل أمن وفتح وقضاء دين وفرج لقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون وفي غير الحج كذلك الا انه في الحج أقوى هذا اذا لم يكن صاحب الرؤيا رئيسا فان كان رئيسا وحلق في غير الموسم دلت رؤياه على افتقاره أو عزله أو هتك ستره فهذه الرؤيا للفقير قضاء دين وللغني نقصان مال وان كان صاحب الرؤيا من أهل الصلاح ضعف بطشه وان لم يرانه لم يحلق رأسه لكن رأى انه محلوق الرأس ظفر بالاعداء ونال قوة وعزا وقال بعضهم انما يصلح الحلق في التأويل لمن عادته الحلق ولا يصلح لمن عادته غير الحلق وقيل ان حلق الرأس للمحارب يوجب الشهادة في التأويل (حكى) ان رجلا قال رأيت رأسي حلق وخرج من فمي طائر وان امرأة لقيتني فادخلتني في فرجها ورأيت أبي يطلبني طلبا حثيثا ثم حبس عني فقصها على أصحابه وقال اني تأولتها أما حلق رأسي فوضعه وأما الطائر الذي خرج مني فروحي والمرأة التي أدخلتني في فرجها فالارض تحفر لي وأغيب فيها وأما طلب أبي

يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ورؤية الباذنجان لارباب الصيد على الفرح والسرور ومن جهة الصيد (باقلى) في المنام ان كانت رطبة فهي هم وان كانت يابسة فهي مال نام مع سرور وخصب وقيل هي قلة من اسمها فمن رأى شعره عاد باقلى فان ماله يعود الى قلة ويفتقر والباقلى الخضراء رزق وكسوة وطهارة (بقل) في المنام هم وحزن والبقلة رجال ذوو اختان فمن رأى انه جمع من بستانه باقة بقل فانها تدبر له فليحذر من الشر فان عرف جوهرها فانها حينئذ ترجع الى الطبائع واليابس من البقل مال تصلح به الاموال وتكون البقلة النابتة رجلا ان كان موضعها مستشنعا فيه نبات ذلك فانه رجل قد دخل على أهل ذلك الموضع بمصاهرة أو مشاركة قال بعضهم البقول كلها صالحة وقال بعضهم البقول كلها مكروهة وقال بعضهم البقول كلها تدل على التجارة وعلى رجال وعلى حزن وعلى ولد وعلى مال فان دلت على التجارة فانها تجارة لا بقاء لها واذا دلت على الرجال فانهم جنود لا بقاء لهم واذا دلت على الولد والمال فلا بقاء لهما واذا دلت على الحزن فحزن لا بقاء له ومن استبدل المن والسلوى بالبقل والثوم فانه يناله ذل وفقر فان رأى انه أبدل بقلا بخبز فانه ينجو من فقر وذل (ومن رأى) كأنه أكل بقولا مطبوخة نال خيرا ومنفعة من كل شيء وفرحا وسرورا وجاها ويكون له ربح في كل شيء والبقلة اليمانية رجل اذا كان موضعها مستشنعا وكذلك كل نبات بان كان في بيت أو دار أو مسجد ويستشنع فيه نبات ذلك والبقلة الحمقاء وهي الرجلة دالة على التمني لما لا يدركه (بزر) كل نوى يلقى في الارض فهو ولد ونسب الى ذلك النوع وأما البزور والحبوب التي هي من الادوية فانها كتب مستنبطة فيها الزهد والورع والبزور في المنام نسل صالح وبزر القثاء والقرع والبطيخ زوال الهم والنكد والبرء من الاسقام وبزر الباذنجان والسلق والبصل والكرنب أرزاق من مزروعها وبزر الريحان والقطونا لارباب الامراض دليل على الشفاء من الاسقام (بذر) هو في المنام اذا كان الشيء لا يمكن بذره أو في موضع لا يليق به دل على الاسراف وربما دل البذر على السعة في الرزق والعلم والاطلاع على الصناعة الجليلة وربما دل البذر على معاشرة أهل الشر وبذر البزور في الارض يدل على الولد (ومن رأى) كأنه بذر بزرا وعلق فانه ينال شرفا وان لم يعلق أصابه هم (بيدر) هو في المنام مال مجموع من شغل طويل وقيل هو مال يصيبه مالكه من كسب غيره أو علم يعلمه (بهار) يدل في المنام على ولد يموت طفلا أو فرح لا يدوم أو تجارة تزول أو امرأة تفارقه أو ولاية تنتقل عنه وقيل البهار دراهم (بنفسج) هو في المنام جارية بارعة فمن التقطه قبل جارية كذلك وقيل البنفسج امرأة جميلة والبنفسج وما أشبهه من الرياحين دليل على المرأة القليلة الثبات أو الولد القصير العمر أو الكثير الامراض فان رأى البنفسج في منامه

ايامى ثم حبسه شئ فانه يجتهد ان يصيبه ما أصابنى فقتل صاحب الرؤيا شهيدا ورأى آخر كأنه يحلق رأسه بيده فقصها على معبر فقال تقضى دينك فان رأت امرأة ان شعرها محلوق بخلاف ما زوجها أو تموت فان رأت كأن زوجها حلق رأسها أو جز شعرها فى الحرم دلت رؤياها على قضاء دينها وأداء أمانتها وان رأت ان زوجها حلق رأسها فى غير الحرم دلت رؤياها على انه يحبسها فى منزله فان الطائر يبقى فى عشه اذا قطع جناحه وقيل ان حلقه اياها يدل على هتك سترها وان رأت كان انسانا دعاها الى جز شعرها فانه يدعو زوجها الى غيرها من النساء سرا منها ويقع بينها وبين ذلك الانسان عداوة وشحناء وقيل من رأى ذوائب امرأة مقطوعة فانها لا تلد ولدا أبدا وأما الدماغ فانه يدل على العقل (ومن رأى) ان له دماغا كبيرا دل على كثرة عقله فان رأى كأنه لا دماغ له دل على جهله وقلة عقله وقيل ان الدماغ مال مدخور ظاهر فان رأى انه أكل دماغه أو مخ بعض عظامه فانه يأكل ماله وقال بعضهم أكل دماغ الميت يوجب سرعة الموت والطرة الحسنة مال وعز وقيل ان صاحب الرؤيا يتزوج امرأة جمالها حسب جمال الطرة التى رآها والجبهة جاه الرجل وهيبته والعيب فيها نقصان فى الجاه والهيبة والزيادة فيها اذا لم تتفاحش توجب ان يولد له ابن يسود أهل بيته وقيل من رأى جبهته من حديد أو نحاس أو حجر فان ذلك محمود للشرطة أو السوقة ولمن كان تدبير معاشه مع قحة وأما الباقون فهذه الرؤيا تبغضهم الى الناس وأما الصدغان فابنان شريفان مباركان والحاجبان حسن سمت الرجل وحسن دينه وجاهه والنقصان فيهما نقصان فى هذه وقيل اذا كان الحاجبان متكاثفى الشعر فهما محمودان من أجل ان النساء يسودن حواجبهن طلبا للزينة وأما العين فدين الرجل وبصيرته التى يبصر بها الهدى والضلالة فان رأى فى جسده عيونا كثيرة دل على زيادة صلاحه ودينه فان رأى كأن بطنه انشق فرأى فى باطنه عيونا فانه زنديق لقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه فان رأى كأن عينيه عينا انسان آخر غريب مجهول دلت رؤياه على ذهاب بصره ويكون غيره يهديه الطريق فان كان الرجل معروفا فان صاحب الرؤيا يتزوج ابنته ويصيب منه خيرا فان رأى كأن عينيه ذهبتا مات أولاده ومن رأى انه أعمى العينين وهو فى غربة دل على امتداد غربته الى أن يموت فان رأى كأن عينيه من حديد نالهم شديد يؤدى الى هتك ستره فان رأى انه فتح عينيه على رجل فانه ينظر فى أمره ويعينه وان رأى كأنه نظر اليه شزرا فانه يحقد عليه (ومن رأى) كأنه يسمع بالعين وينظر بالاذن فانه يحمل أهله وابنته على ارتكاب المعاصى (ومن رأى) على كفه عين رجل أو عين بهيمة نال مالا عينا (ومن رأى) كأنه نظر الى عين فأعجبته فاستحسنها فانه يعمل شيأ يضر بدينه والعين السوداء الدين والزرقاء البدعة والشهلاء مخالفة الدين والخضراء دين يخالف الاديان فان رأى لقلمه عينا أو عيونا فهو صلاح فى الدين بقدر نورها فان رأى انه يزنى بالعين فانه ينظر الى النساء فان رأى ان عينه مسمرة فانه ينظر بريبة الى امرأة صديقه وحدة البصر محمودة لجميع الناس وضعفه يدل على انه سيكون محتاجا الى الناس وانه يصير فى عيلة فان المال بمنزلة العين ومن كان له أولاد ورأى هذه الرؤيا دل على انهم يمرضون لان الاولاد بمنزلة العينين محبوبتان (ورأى) الحجاج بن يوسف أن عينيه سقطتا فى حجره فنعى اليه أخوه محمد وابنه محمد ورأى بعض اليهود جارية فى السماء أو

مع شئ من الورد فانه يدل على الالفة والمحبة (بلبل) يدل فى المنام على رجل موسر أو امرأة موسرة وقيل البلبل يدل على ولد قارئ لكتاب الله تعالى وغلام صغير (ومن رأى) بلبلا فهو دليل على ولد من جارية غير مؤتلف (ببغا) فى المنام رجل نخاس كذاب ظلوم وهو من الممسوخ وقيل هو رجل فيلسوف وفرخه ولد فيلسوف والببغا دالة على المرأة الجميلة ذات الحركة والفصاحة أو الولد كذلك وربما دلت على المرأة من العجم وتدل على الرجل الكثير التيه والصلف أو الكثير البغى والبغاء (بط) فى المنام يدل على المرأة والجارية (ومن رأى) انه يأكل لحم البط فانه يرزق مالا من جهة الجوارى ويرزق امرأة موسرة لان البط مأواه الماء ولا عيله وقيل ان البط رجال لهم خطر أصحاب ورع ونسك وعفة ومن كلمته البط نال شرفا ورفعة من قبل امرأة والبط غلمان السلطان وربما دلت على العيش الهنى لما يؤكل من لحمها ولطافتها أو على المعيشة من الماء كالملاحين والسقائين والصيادين ومن سمع فى منامه أصوات البط فى دار أو بلد أو محلة فانه صوت مصيبة فى ذلك الموضع أو نعى على هلاك (بط القرحة) يدل على استراق السمع واقتباس العلم أو الحقد والغل وفك الرموز من الكلام والمشكل من الخط والتفرقة بين الزوجين (بوم) هو فى المنام ملك جبار مهول على الناس وهو أيضا رجل لص مكابر شديد الشوكة لا جند له ولا ناصر ويدل البوم على البطالة فى العمل وعلى ذهاب الفزع والخوف والبومة انسان خائن مكايد لا خير فيه فمن رأى انه عالج بومة فانه يعالج انسانا كذلك لا قوام عنده ولا ثبات له على الحق (ومن رأى) ان بومة وقعت فى بيته فانه خبر يأتيه بموت انسان والبوم يدل على اللصوص بين الجدران والمتحرمين فى المكسب ويدل على الفرقة والوحشة وخراب العامل والكلام الفاحش (بازى) هو فى المنام اذا كان مطواعا مجيبا يدل على سلطان يصاحبه فى حشم وذلك لاقتدار البازى على الطير فان رأى انه يدعو البزاة فانه ينال جيشا فتاكا من العرب من نخبة العساكر والبازى رجل ذو جاه وذكر وشرف ظلوم ومن أخذه يرزق ابنا كبيرا وان كان هو من أهل الامارة نال سلطانا فان ذهب من يده وبقى ساقه ذهب ملكه وبقى ذكره وان بقى فى يده شئ من الريش بقى فى يده شئ من الملك وذبح البزاة موت الملوك وأكل لحومها مال من قبل السلطان (ومن رأى) بازيا على يده وكان من أبناء الملوك نال سلطانا وان كان سوقيا نال رياسة وذكرا محمدة بين الناس فان قتل البازى فى داره ظفر بلص مختلس فان رأى بزاة نزلت فى محلة دخلها اللصوص وقطاع بعددهن فان رأى ان بازيا خرج من مقعده صحب رجلا يأكل الحرام أو آواه فى داره والبازى يدل على اللصوص يقطعون جهارا والبازى يدل على العز والسلطان والنصر على الاعداء وبلوغ

الآمال

فين جار يه فقص رؤياه على برهمى فقال تصيب مالا من التجارة فان رآها صانع أصاب مالا من صناعته واهداب العينين فى التأويل وقاية للدين فانها أوقى للعينين من الحاجبين وقيل الصلاح أو الفساد فيهما راجع الى الولد والمال فان رأى كأن أهداب عينيه كثيرة حسنة فان دينه حصين فان رأى كأنه قعد فى ظل أهداب عينيه فان كان صاحب دين وعلم فانه يعيش فى ظل دينه وان كان صاحب دنيا فانه يأخذ أموال الناس ويتوارى فان رأى كأنه ليس لعينيه هدب فانه يضيع شرائع الدين فان نتفها انسان فان عدوه ينصحه فى دينه فان رأى كأن أشعارها ابيضت دل على مرض يصيبه من الرأس أو العينين أو الأذنين أو الضرس وحسن الوجنة فى النوم دليل الخصب والفرج وقبحها دليل السقم والضر والخدان عمل الرجل فان رأى الامام فى وجنته سعة فوق القدر فهو زيادة عزه وبهائه وأما الأنف فيقال انه جمال للرجل ويقال هو قرابة الرجل فان رأى كأنه لا أنف له فلا رحم له فان رأى كأن له أنفين فانه يدل على اختلاف يقع بينه وبين الأهل لان الأنف ليس بغريب فان شم رائحة طيبة دلت على فرج يصيبه وان كانت امرأة صاحب الرؤيا حبلى فانها تلد ولدا سارا ويقال ان الأنف الولد ويقال الجاه والحسب ويقال الأبوان وتأويل مايدخل فى الأنف يجرى مجرى الدواء ومايدخل فيه من مكروه فهو غيظ يكظم (ومن رأى) كأن له خرطوما دل على أن له حسبا قويا والفم فاتحة أمر صاحبه وخاتمته فان رأى كأنه خرج من فمه شئ فهو يدل على الرزق من خير أو شر فان رأى كأن فمه منغلق أو مقفل عليه دلت رؤياه على الكفر والشفة صديق الرجل الذى يتجمل به وعونه ومعتمده والسفلى أقوى فى التأويل من العليا وقيل الشفة فى التأويل القرابة والعليا صديقه الذى يعتمد عليه فى جميع أموره فما حدث فيهما من حدث ففيما وصفت فان رأى كأن فيهما الماء فان أمر الأصدقاء ليس يجرى على ماينبغى وأما اللسان فترجمان صاحبه ومدبر أمره المؤدى لما فى قلبه وجوارحه من صلاح أو فساد يجرى ذلك على ترجمته بما ينطق فاذا كان فيه زيادة من طول أو عرض أو انبساط فى الكلام عند الحج فهو قوة وظفر وان رأى كأن لسانه طويل لا على حال المخاصمة والمنازعة دل على بذاءة اللسان وقد يكون طول اللسان ظفر صاحبه فى فصاحته ومنطقه وحلمه وأدبه وعظته فان رأى الامام كأن لسانه طال فانه يكثر أسلحته ويدل على أنه ينال مالا بسبب ترجمان له واللسان المربوط فى التأويل دليل على الفقر ودليل المرض فان رأى كأنه نبت على لسانه شعر أسود فهو شر عاجل وان كان شعرا أبيض فهو شر آجل فان رأى كأن له لسانين رزق علما الى علمه وحجة الى حجته وظفرا على أعدائه وقيل المعتدل المقدار فى الفم الصحيح محمود لجميع الناس وأما اللهاة فاذا رأى انها ازدادت حتى كادت تسد حلقه دلت رؤياه على حرصه فى جمع المال وتضييق النفقة على نفسه وقد دنا أجله وأما الاسنان فانهم أهل بيت الرجل فالعليا هم الرجال من أهل البيت والسفلى هم النساء فالناب سيد بيته والثنية اليمنى الأب والثنية اليسرى العم وان لم يكونا فأخوان أو ابنان فان لم يكونا فصديقان شفيقان والرباعية ابن العم والضواحك الاخوال والخالات ومن يقوم مقامهم فى النصح والاضراس الأجداد والبنون الصغار والثنية السفلى اليمنى الأم واليسرى العمة فان لم يكونا فأختان أو ابنتان أو من يقوم مقامهما والرباعية السفلى بنات العم وبنات العمات والناب السفلى سيدة أهل بيتها والضواحك السفلى بنات

الآمال والزينة بالأولاد والأزواج والمماليك والسرارى ونفيس الأموال والصحة وتفريج الهموم والانكاد وصحة الأبصار وكثرة الأسفار ورعاد على الموت لاقتناص الأرواح ويدل على السجن والقيد والتقتير فى المطعم والمشرب (ومن رأى) انه ذهب عنه البازى فانه يذهب عنه سلطانه وان بقى فى يده خيطه أوشئ من ريشه فانه يذهب سلطانه ويبقى فى يده مال بقدر مايبقى فى يده من البازى (ومن رأى) انه اشترى بازيا ليصطاد به فانه يكون على عمل ويبعث فيه عمالا يجبون له الأموال وقيل موت البازات يدل على هلاك الظلمة (باشق) يدل فى المنام على ملك جاهل ظالم وهو دون البازى فى السلطنة وقيل من رأى كأنه أخذ باشقا بيده فانه لص يقع فى يديه فى السجن ومن خرج من احليله باشق يولد له ابن فيه رعونة وشجاعة (ومن رأى) على يده باشقا تخبر أناسا بحجزة (ومن رأى) باشقا رأى رجلا فاسقا ظالما فان وجد فرخه ولد له غلام (برغوث) هو فى المنام رجل طعان ضعيف مسكين والبراغيث جند الله تعالى (ومن رأى) كان البراغيث تلدغه أصاب غما وتهددا من قبل الأوباش والأراذل وقيل من قرصه برغوث نال مالا وكذلك خروج الدم والبراغيث أعداء ضعاف ودم البراغيث يدل على مال من قبل أوباش الناس (بق) هو فى المنام أعداء ضعاف أو جند لا وفاء لهم والبق يدل على الهم والحزن والبقة رجل طعان مسكين ضعيف (ومن رأى) كان البق احتوى عليه واحتوشه شنع عليه قوم شرار واغتم وحزن وهم أذلة فى أصوات منخفضة (ومن رأى) انه يزاول بقة فانه يزاول انسانا ضعيفا (ومن رأى) ان بقة دخلت حلقه أو وصلت الى جوفه فانه يداخله انسان ضعيف ويصيب منه خيرا نزرا وسرورا قليلا لا كثيرا (بنات وردان) تدل فى المنام على عدو ضعيف (بقر) هو فى المنام يدل على السنين فالبقرة السوداء والصفراء سنة فيها سرور وخصب والغرة فى البقرة شدة فى أول السنة والبلقاء فى جنبها شدة فى وسط السنة والبلقة فى أعجازها شدة فى آخر السنة والبقر السمان سنون ذات خصب والمهازيل سنون ذات قحط وجدب وأكل لحم البقر فى المنام افادة مال حلال فى السنة وقيل البقرة رفعة ومال شريف وخصب بقدر ما أصاب وأكل فان كانت سمينة فانها امرأة ذات ورع وان كانت ذات قرون فانها امرأة ذات منفعة ونشوز وان كانت حلوبة فانها ذات منفعة وخير فان أراد حلبها فنعته بقرنها فانها تمنعه وتنشز عنه فان رأى غيره حلبها فلم تمنعه فان الحالب يخونه فى امرأته فان رأى انها انحلبت وضاعت فان امرأته فاسدة فان رأى انه جامعها أصاب سنة خصبة من غير وجهها وكروش البقر مال ورزق ولا قيمة له فى تلك السنة وسنون خصبة فان رأى بقرته حاملا فانه حمل امرأته فان رأى انه اشتراها فانه ينال ولاية كورة عامرة فان رأى فى داره

بقرة تمص ابن عجلها فانها امرأة تقود على بنتها فان رأى عبدا يحلب بقرة مولاه فانه يتزوج بامرأة مولاه وتنساب عليه الدنيا (ومن رأى) كأنه وجد بقرة فانه ينال صنعة من رجل شريف وان كان أعزب فانه يتزوج امرأة مباركة (ومن رأى) انه أهدى اليه ابن بقرة فانه ينال امرأة صالحة حليمة شريفة أو يصيب سلطانا وولاية (ومن رأى) كأنه راكب بقرة معروفة فانه ينال غنى وينجو من همه وغمه (ومن رأى) كأن بقرة دخلت داره ونطحته بقرنها فانه ينال خسرانا وبلايا من أهل بيته وأقربائه (ومن رأى) قرن الثور والبقر فانه ينال مالا عظيما ويملك أمرا جليلا ويورثه ذكرا بين الناس وجيها (ومن رأى) في منامه كأنه يضرب ثورا أو بقرة بخشبة فان له عند الله تعالى ذنوبا كثيرة وكذلك ان رأى انه عضهما (ومن رأى) كأن ثورا أو بقرة خدشته فانه يناله مرض بقدر الخدش فان رأى ثورا أو بقرة وثبت عليه فانه يناله شدة وعقوبة ويخاف عليه القتل (ومن رأى) كأن ثورا سقط عليه فانه يموت الرائي في تلك السنة (ومن رأى) كأنه ركب بقرة سوداء ودخلت داره وربطها فيها فانه يصيب سرورا وخيرا وبرا ويذهب عنه الغم والهم والحزن والوحشة والبقرة في الرؤيا دليل خير للجميع فاذا رآها مجتمعة فانها تدل على اضطراب ورفع الصوت يدل على أناس معروفين بلا أدب والمسلوخ من البقر مصيبة في الأقرباء ونصف المسلوخ مصيبة في أخت أو بنت والربع من اللحم مصيبة في المرأة والقليل منه مصيبة واقعة في سائر القرابات وأما دخول البقر المدينة فان كان بعضها يتبع بعضا وعددها مفهوم فهي سنون تدخل فان كانت سمانا فهي رخاء وان كانت عجافا كانت شدة وان اختلفت في ذلك فكان المقدم منها سمينا تقدم الرخاء وان كان هزيلا تقدمت الشدة وان أتت معا أو متفاوتة وكان في المدينة بحر وذلك الا بان ابان سفر قدمت سفن على عددها وحالها والا كانت فتنة داخلة مترادفة كأنها وجوه البقر الا أن تكون صفراء كلها فانها أمراض تدخل على الناس وان كانت مختلفة الألوان شنعاء القرون أو كان الناس ينفرون منها أو كان النار والدخان يخرج من أفواهها وأنوفها فانه عسكر أو غارة أو عدو ينزل عليهم ويحل بساحتهم والبقر الحامل سنة مرجوة الخصب (ومن رأى) انه يحلب بقرة ويشرب لبنها استغنى ان كان فقيرا وعز وارتفع شأنه وان كان غنيا ازداد غناه وعزه ومن وهب له عجل صغير أو عجلة أصاب ولدا (ومن رأى) جماعة بقر مجهولة لا أرباب لها أقبلت أو أدبرت أو دخلت موضعا أو خرجت منه فان كانت ألوانها صفرا أو حمرا الا خلاف فيها فان ذلك أمراض تقع في ذلك الموضع وان كانت ألوانها مختلفة فانها سنون (ومن رأى) انه يملك بقرة سمينة فانها سنة مخصبة وان كانت حاملا فهي أبلغ وأكثر (ومن رأى) انه يسلك

الدال والحالة والأضراس السفلى الأمهات ومن من أهل بيت الرجل من النساء والبنات الصغار وحركة بعض الاسنان دليل على ماهو تأويله في المرض وسقوطه وضياعه دليل على موته أو غيبته عنه غيبة من لا يعود اليه فان أصابه بعد ما فقده فانه يرجع وتأكله دليل على بلاء يصيب من ينتسب اليه وانحطاط الأسنان دليل على جدال بين أهل بيته فان رأى في أسنانه قلحا فهو عيب بأهل بيته يرجع اليه ونتن الاسنان قبح الثناء على أهل البيت وكلال الاسنان ضعف حال أهل بيته وتنقية الاسنان من القلوحة يدل على بذل المال في نفي الهموم عنهم وبياض الأسنان وطولها واحمرارها زيادة قوة ومال وجاه لأهل البيت فان رأى كأنه نبت مع ثنيته مثلها فان أهل بيته يزيدون فان كان النابت معها يضرها كان الزائد في أهل البيت عارا ووبالا عليه فان رأى كأنه قلع أسنانه دلت رؤياه على قطع رحمه أو ينفق ماله على كره منه فان رأى كأنه يرمي أسنانه بلسانه فسدت أمور أهل بيته بكلام يتكلم به فان رأى كأن أسنانه من ذهب فان كان من أهل العلم والكلام حمدت رؤياه والا فلا تحمد لانها تدل في غير العلم وأهله على مرض أو حريق فان رأى كأنها من فضة دلت على خسران في المال فان رآها من زجاج أو خشب دلت على الموت فان رأى مقاديم أسنانه سقطت فنبتت مكانها أخرى دلت على تغيير أموره وتدابيره وقيل ان من رأى أسنانه العليا سقطت في يده فهو مال يصير اليه فان رآها سقطت في حجره فهو ابن لقوله تعالى ويكلم الناس في المهد يعني في الحجر فان رآها سقطت الى الارض فهي الموت فان رأى كأنه أمسك الساقط من أسنانه فلم يدفنه فانه يستفيد بدله من هو مثله في الشفقة والنصيحة وكذلك التأويل في سائر الأعضاء اذا أصابتها آفة فلم يدفنها فان رأى كأنه نبت في قلبه أسنان دل على موته وقيل ان سقوط الاسنان يدل على عائق يعوقه فيما بيده وقيل هو دليل على قضاء الديون فان رأى كأن جميع أسنانه سقطت وأخذها في كمه أو حجره فانه يعيش عيشا طويلا حتى تسقط أسنانه ويكثر عدد أهل بيته وان رأى كأن جميع أسنانه سقطت وذهبت عن بصره فان أهل بيته يموتون قبله وربما كان ذلك موت ذوي سنه من الناس وأقرانه في العمر فان رأى كأن الناس يلوكونه بأضراسهم أو يعضونه فانه يمكنه أن يتضع للناس ولا يتضع وقيل ينبغي أن يجعل الفم بمنزلة المنزل والاسنان بمنزلة السكان فما كان فيها من ناحية اليمنى فهو يدل على الذكور وما كان من اليسرى فهو يدل على الأناث في جميع الناس الا قليلا منهم وقيل من رأى أسنانه تنكسر فانه يقضي دينه قليلا قليلا فان تساقط أسنانه بلا وجع يدل على أعمال تبطل فان رأى كأنها تسقط مع وجع دل على ذهاب شيء مما في منزله ومقاديم الاسنان اذا سقطت منعت من أن يفعل الانسان شيئا مما يعمل بالكلام والقول فان كان مع ذلك وجع أو خروج دم أو لحم فان ذلك يبطل أو يفسد الأمر الذي يراد وأما الأصحاء والأحرار والمسافرون اذا سقطت جميع أسنانهم دل على مرض طويل ووقوع في السبل من غير أن يموتوا وذلك ان الانسان لا يمكنه أن ينال الغذاء القوي بلا اسنان لكنه يستعمل الأحساء والعصارات وانما لا يموتون لان الموتى لا تسقط أسنانهم والشيء الذي لا يعرض للموتى هو خلاص للمرضى فلهذا السبب صار محمودا في المرضى وان تساقطت أسنانهم جميعا فانه يدل على سرعة نجاتهم من المرض وأما التجار المسافرون فيدل على خفة حملهم وخاصة ان رأى ان تلك الاسنان تتحرك فان رأى كأن بعض أسنانه قد لان

بقرة

وازداد غما دل على جدال وخصومة في منزله ومن كانت أسنانه سودا متأ كلة معوجة فرأى سقوطها فانه ينجو من جميع الشدائد فان رأى كأن أسنانه تسقط وهو يأخذها بيده أو بلحيته وفي حجره فذلك يدل على ان أولاده تنقطع فلا يولد له وما يلد فلا يبقى ولا يتربى (وحكى) أن رجلا رأى أسنانه كلها سقطت فاغتم لذلك غما شديدا وقص رؤياه على معبر فقال تموت أسنانك كلهم قبلك فكان كذلك ورأى آخر كأنه أخذ ثلاث أسنان من فمه في كفه وضم عليها أنامله فعرض له انه وجد درهما ونصفا والذقن في التأويل سيد عشيرته وصاحب نسل كثير والاذن امرأة الرجل أو ابنته فان رأى كأن له ثلاث آذان دلت على ان له امرأة وابنتين فان كان له أربع آذان دلت رؤياه على احدى خصلتين اما ان يكون له أربع نسوة أو أربع بنات لا أم لهن فان رأى كأن أذنه بانت منه فانه يطلق امرأته أو تموت ابنته فان رأى كأن له أذنا واحدة فلا يعيش له قريب فان رأى كأن له نصف أذن دلت الرؤيا على موت امرأته وتزوجه بأخرى فان رأى كأن في أذنه خاتما معلقا فانه يزوج ابنته رجلا فتلد له ابنا والقرط والشنف حلية الاذن ... وان رأى كأنه حشا أذنيه بشيء دلت رؤياه على الكفر وان رأى كأن له آذانا كثيرة فانه يعرض عن الحق فلا يقبله لقوله تعالى أم لهم آذان يسمعون بها وقيل ان الغني اذا رأى آذانا حسانا متشا كلة سمع أخبارا (٥٧) حسانا سارة فاذا لم تكن متشا كلة حسانا سمع أخبارا كثيرة كريهة (ومن رأى) كأن في أذنيه عينين فانه يعمى والاشياء التي كان يعاينها بعينيه يسمعها باذنيه وقيل من رأى كان له آذانا كثيرة فذلك محمود لمن أراد أن يكون له انسان و يطيعه مثل المرأة والاولاد والمماليك وأما الاغنياء فانها تدل على أخبار تأتيهم محمودة اذا كانت الآذان حسانا أشكالا واذا لم تكن حسانا ولا جيدة الاشكال فانها أخبار مذمومة وأما المماليك وأصحاب الخصومات المدعى منهم فانها تدل على أن عبوديته تدوم ويسمع و يطيع ويدل المدعى على ان الحكم يلزمه (وحكى) ان انسانا رأى ان له اثنى عشرة اذنا وأ كثر فقص رؤياه على معبر فقال ان كان صاحب عياليك وحشم فانه دليل خير كثير يناله وان كان غنيا فانه يأتيه أخبار على قدر عدد الآذان من البلدان

بسبب معاش وان كان مملوكا أصابه مذمة وغم وان كان له خصوم حكم عليه القاضي باحكام كثيرة وسمع كلاما رديئا وان كان في خصومة ظفر بخصمائه وأما اللحية فمن رأى كأنها طالت فوق قدرها دلت رؤياه على دين وغم فان طالت حتى سقطت على الأرض دلت على الموت لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم فان طالت حتى التصقت ببطنه أصاب مالا وجاها يتعب فيه بقدر ما كان منها على بطنه فان رأى ان طولها قدر حسن موافق نال مالا وجاها وعيشا طيبا وقيل انها ان طالت حتى بلغت السرة دل على انه في غير طاعة الله فان رأى ان جوانبها طالت دون وسطها فانه ينال مالا يستمتع به غيره (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت لحيتي بلغت سرتي وأنا أنظر فيها فقال أنت مؤذن تنظر في دور الجيران ولا تحمد اللحية في التأويل للصبي غير البالغ فان رأى انه أخذ لحية غيره بيده وجرها فانه يرث ماله و يأ كله ونقصان اللحية اذا لم يكثر دليل على اليسر وقضاء الدين والفرج واذا كثر نقصانها دل على الهوان وذهاب المال والجاه فان رأى كأن كوسجا يكلم امرأته تشوش عليه أمرها بقدره ويفرق بينه وبين أحبابه لان ابليس لعنه الله كلم حواء في صورة كوسج وسواد شعر اللحية يدل على الاستغناء اذا كان

بقرة ترسنها أو رأى انه علكها فانه يتزوج امرأة ذات خلق ودين (ومن رأى) انه راكب بقرة فان امرأته تموت و يرثها وقيل انه يتزوج أو يتسرى أو يلحقه من الغنى والفقر بقدر سمنها أو عجفها (ومن رأى) انه أهدى بقرة الى سلطان فانه يسعى بقوم الى سلطان فان قبلت هديته سمع منه السلطان فيهم وان لم تقبل هديته سلموا منه (ومن رأى) انه يأ كل لحم البقر أو يشرب من لبنها فانه يصيب زيادة في ماله وسلطانه وفطرة في الدين وان كان مريضا شفاه الله تعالى (ومن رأى) انه يأ كل شحم بقر فانه يصيب خصبا ونعمة وخيرا (ومن رأى) انه يأ كل سمن البقر فانه زيادة في ماله (ومن رأى) انه أوتي جلود البقر فانه يأخذ مالا من السلطان أو عامل سلطان فان أخذت منه الجلود غرم مالا للسلطان (ومن رأى) انه أصاب جلود البقر أو ملكها فانه يصيب مالا كثيرا من سلطان أو رجل شريف ورعا دلت البقرة الصفراء على الشر والنكد بسبب الميراث والبقرة أرض مفلحة كثيرة البركة ورؤية بقرة بني اسرائيل فتنة بسبب قتل لمن ملكها أو ظهور آية في البلد الذي رآها فيه وان كان عاصيا الامه أطاعها (ومن رأى) انه ذبح بقرة وحش ليأ كل من لحمها فانه يصيب مالا من امرأة حسناء (برذون) هو في المنام جد الانسان وسعيه وما عظم من البراذين كان أفضل في أمور الدنيا وقيل البرذون المرأة فمن رأى انه نازع برذونا وهو لا يقدر على امساكه فان امرأته تكون سليطة فان كلمه البرذون نال من امرأته مالا عظيما وارتفع شأنه فان رأى انه ينكح برذونا فانه يصطنع المعروف الى امرأته ولا تحمده عليه وقيل البرذون سفر (ومن رأى) انه يسير على ظهر برذونه فانه يسافر سفرا بعيدا او ينال خيرا من قبل امرأته فان رأى انه ركبه وطار بين السماء والارض سافر بامرأته وارتفع شأنه فان رأى ان برذونه يتمرغ في التراب والروث فان جده في اقبال وماله ينمو ويزداد فان رأى ان برذونه يعضه فان امرأته تخونه ولا تؤدي أمانته فان مات برذونه فهو موت امرأته فان غرق برذونه في الماء فانه يموت ويخاف عليه البلاء ومن سرق برذونه فانه يطلق امرأته (ومن رأى) ان برذونه ضاع فانه يفجر بامرأته (ومن رأى) ان الكلب وثب على برذونه فان له عدوا مجوسيا يتبع امرأته وكذلك ان وثب عليه قرد فهو رجل يهودي والاشقر من البراذين يدل على حزن لصاحبه (ومن رأى) انه ملك برذونة ملك امرأة (ومن رأى) انه ملك برذونا أو ربطه فانه يملك خادما وقيل البرذون يدل على مخاصمة وقيل البرذون يدل على رجل أعجمي (ومن رأى) انه يركب برذونا ذلولا مسرجا فانه يصيب خيرا وسعدا وقيل من رأى انه يركب برذونا وعادته أنه يركب فرسا فان منزلته تتضع وقدره ينقص وقد يفارق امرأته و ينكح أمته ومن عادته ركوب الحمار وركب

حاله فاذا ضرب السواد الى الخضرة نال ملكا ومالا كثيرا ولكن يكون طاغيا لانها صفة لحية فرعون وصفرتها دليل على الفقر والقلة وأما الحمرة فدليل الورع واذا رأى كأنه تناول لحيته وانتثر شعرها بيده وأمسكه ولم يرم به فانه يذهب من يده مال ثم يعود اليه فان رأى كأنه رمى به ذهب منه مال ولا يعود اليه وزيادة شعر الشارب مكروهة ونقصانه محمود وتأويل نتف اللحية للغني اسرافه في ماله وللفقير يدل على غرم يجتمع عليه ويدل على أنه يستقرض من انسان شيأ فيقرضه لآخر وحلق اللحية ذهاب المال والجاه فان رأى كأنه قطع من لحيته ما فضل عن قبضته فهو يؤدي زكاة ماله والشيب في اللحية وقار وهيبة والخضاب ستر واذا كان الخضاب بالحناء دل على تمسكه بالسنة فان رأى كأنه خضب رأسه دون لحيته فانه يحفظ سر رئيسه فان رأى كأنه خضبهما جميعا فانه يجتهد في اخفاء فقره ويطلب القدر عند الناس وان قبل الشعر الخضاب فانه يرجع جاهه ولا يبقى كثيرا ويتجمل بالقناعة ثم ينكشف فان رأى كأنه يخضب بطين أو جص فانه يطلب محالا ويشتهر أمره ولحية المرأة تدل على انها لا تلد أبدا وقيل تدل على مرضها وقيل تأويلها زيادة مال زوجها وابنها وشرف ولدها وقيل انها ان كانت متزوجة دلت على غيبة زوجها وان رأت ذلك

حبلى فانها تلد ابنا ويتم أمره وقيل من طالت لحيته وكثر شعره طال عمره وزاد ماله

وقيل ان الشئ الذي يكون قبل وقته يدل على الشر مثل أن يرى للصبيان الذكور لحية أو بياض في الشعور وللاناث من الصبيان الصغار عرس أو ولد وكذلك جميع ما يكون في غير وقته ما خلا النطق فان النطق هو دليل خير لان الانسان بالطبيعة حيوان ناطق فان رأى غلام لم يبلغ الحلم ان له لحية فانه يموت ولا يبلغ الحلم وذلك انه قد سبق الوقت الذي ينبغي أن يكون له فيه لحية فان لم يكن الغلام بعيدا من وقت نبات اللحية فذلك دليل على انه ينفرد ويقوم بأمر نفسه (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن لحيتي طالت ولم يطل سبالاي فقال تصيب مالا يتهنأ به غيرك والعنفقة عون الرجل الذي يتباهى به ويعيش به في الناس فما رأى فيهما من حدث فتأويله فيه اذ كرت (ومن رأى) نصف لحيته محلوقا فانه يفتقر ويذهب جاهه فان حلقها شاب مجهول ذهب جاهه على يد عدو يعرفه أو يسميه أو نظيره فان حلقها شيخ ذهب جاهه بجد المقدور وان كان مجهولا فانه يذهب جاهه على يدي رئيس مستقل قادر لا يكون له أصل فان رأى انها مقطوعة فانه ينقطع من ماله ويذهب من جاهه بقدر ما قطع من لحيته فان رأى انها حلقت فهو ذهاب وجهه في عشيرته ومقدرته من ماله والحلق أيسر من النتف وربما كان النتف صلاحا لبعض أمره اذا لم يشن الوجه الا أن ذلك الصلاح فيه مشقة عليه (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني قابض على لحية عمي وقرضتها حتى استأصلتها فقال انك تأكل ميراث عمك ولا يكون له وارث غيرك فان تناولت منها شيأ ورثت بقدر ذلك (ومن رأى) ان لحيته بيضاء براقة نال عزا وجاها وامنا وذكرا في البلاد لان لحية ابراهيم عليه السلام كانت بيضاء فان رأى انها شمطاء فانه يصيب جاها ووقارا فان رأى انها أشد سوادا وأحسن مما كانت في اليقظة وكانت سوداء في اليقظة فانه يصيب هيبة وعزا وجاها وجمالا فان رأى انها شابت وبقي من سوادها شيء فانه وقار فان لم يبق من سوادها شيء فانه يفتقر ويذهب جاهه * وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت أن لحيتي بيضاء وأني أخضبها فلا يعلق بها الخضاب وكان الرجل

برذونا ارتفع ذكره وكثر كسبه وعلا مجده وقد يدل ذلك على نكاح الحرة من بعد الامة وصياح البرذون فجور المرأة والبرذون الاشهب سلطان والاسود مال وسودد (ومن رأى) كأن برذونا مجهولا دخل بلدة بغير أداة دخل ذلك البلد رجل أعجمي والبرذون الادهم صاحب سلطان أمير البصرة وليس بعاجز (بغل) هو في المنام سفر وهو رجل أحمق وولد زنا لان أباه من غير جنسه فمن رأى أنه ركب بغلا أغر محجلا وتوجه الى نحو القبلة حج وان توجه الى ناحية أخرى فانه سفر مع شرف وركوب البغل يدل على طول العمر والتزوج بامرأة عاقر لا تلد والبغلة بسرجها وآلاتها امرأة حسنة أديبة والا كان سفرا فيه منفعة وان ركب بغلة ليست له فانه يخون رجلا في امرأته وان ركبها وهو لا يعلم بها فانها امرأة حرام وان كان منسوبا الى السفر فهو قطع وهم والبغلة امرأة عاقر (ومن رأى) بغلا أو حمارا صعبة فانها تدل على مكر يكون للانسان عمن دونه وعلى مرض (ومن رأى) انه ركب بغلا خاصم انسانا (ومن رأى) انه ملك بغلا فانه يملك عبيدا أو مالا والبغل رجل لا حسب له أو من زنا ويكون والده عبدا وهو رجل قوي شديد فمن ركبه في منامه وكان له خصم شديد أو عدو كان ذا عمد خبيث فانه يظفر به ويقهره ان كان مقوده في يده والشكيمة في فيه وان كانت امرأة تزوجت (ومن رأى) له بغلة نتوجا فهو رجاء لزيادة مال فان ولدت حق الرجاء وكذلك الفحل ان حمل وأرضع وركوب البغال فوق اثقالها ان كانت ذللا فهي صالحة لمن ركبها والبغل الضعيف الذي لا يعرف له رب رجل خبيث لئيم الحسب وركوب البغلة السوداء امرأة عاقر ذات مال وسودد والبغل اذا نازع انسانا فانه يدل على ولد زنا ضعيف المرامي (ومن رأى) أنه تحول بغلا فان حظه ومعيشته تكون من سفر والبغلة تدل على مرتبة فمن سقط عن بغلته عزل عن رتبته (ومن رأى) انه شرب لبن بغلة أصابه هول أو عسر بقدر ما شرب من اللبن على حسب القلة والكثرة والبغل في المنام غلام أو ولد كثير الكد والسعي صبور كثير البطر عديم النسل وكذلك البغلة وركوبها عز ومنصب وركوب البغلة دلدل وحبس للملوك والامراء وهو لذي الاسفار سفر كثير النفع ورؤية بغلة النبي صلى الله عليه وسلم تجديد عهد لولاة الامور مع الرزق والبركة وفي ذلك نيل رفعة وعزم مع تواضع وقرب من الناس بحيث ينتفعون به (بعوض) هو في المنام عدو يسفك الدماء ويشوه البدن وربما دل على الناموس والحرمة وشدة البأس ان دخل عليه من أرباب الصدور فان الناموس من أسمائه (بغاث الطير) وهو الحقير من الطير الذي لا يصيد ورؤيته في المنام تدل على قوم لا خلاق لهم ولا نفع فيهم ورؤية الواجب أي الساقط من الطير عند أربابه تدل على اللهو واللعب والمنازل العالية والافراح والمسرات والنصرة على الاعداء لمن ملكها أو شيأ منها ورؤية أرباب السلطنة من الطير

في

شاباً أسود اللحية فقال البياض نقص من ملكك وأنت تريد ستره وقد علم به قال صدقت * وأما العنق فموضع الامانة وزيادتها زيادة في الدين وأداء الامانة ونقصانها نقصان في أداء الامانة فان رأى كأن في عنقه حية مطوقة فانه لا يزكي ماله لقوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة فان رأى كأن وديجيه انفجرا دما فانه يموت فان رأى الامام في عنقه غلظا فهو قوته في عدله وقهره لاعدائه والغلظ في القفا قوة على ما نال ده الله وحسن القفا يدل على الفرار والهرب وشعر القفا يدل على أن له مالا وعليه مال وحلق القفا أداء الامانة وقضاء الدين فان رأى كأنه لا شعر عليه دل على افلاسه (ورأى) رجل كأن عنقه لا بطويل ولا بقصير فقص رؤياه على معبر فقال ان كنت سيئ الخلق حسن خلقك وان كنت شجاعا زادت شجاعتك وان كنت رديء الطبع كرمت * وأما العاتق فصديق أو شريك أو أجير وكتفه امرأة ومنكبه زينته وجماله وطيشه فما رأى بهما من حال أو حدث فهو بهؤلاء وقيل اذا كانت العواتق غلاظا حسنة اللحم دل على رحلة وقوة في الاعمال ويدل في المحبوسين على طول اللبث في الحبس حتى يمكنهم أن يحملوا ثقل قيودهم فان رأى كأن في عاتقيه علة فانه يدل على مرض الاخوة أو موتهم لان العاتقين أخوان (ورأى) رجل كأنه يريد أن يرى أحد كتفيه فلا يقدر على ذلك فعرض له انه اعور وذلك بالواجب لانه لم يقدر انه يرى الكتف في جانب العين العوراء وأما اليد اليمنى فسبب لمعاش الرجل وماله واحسانه وطول اليد في التأويل للوالي ظفر وللتاجر ربح وللسوقي حذق وقيل ان طول يدي الامام وقوتهما يدل على قوة أعوانه وزيادة عمره ورؤيته عظمهما زيادة في ماله فان رأى كأنهما تحولتا رخاما طال عمره في سرور وقيل صحة اليدين في التأويل وحسنهما يدل على حسن الاخذ والاعطاء وقيل اليمنى تدل على الاقرباء من الرجال واليسرى تدل على النساء منهم فان رأى كأنه فقد احدى يديه فان ذلك يدل على فقد بعض أقربائه بغيبة أو موت فان رأى كأنه أدخل يده تحت ابطه فأخرجها ولها نور فانه ينال علما ان كان من أهله أو ربحا ان كان تاجرا وان خرجت ولها نار فانه ينال قوة وغلبة وعزا في أمره الذي يتعاناه وان أخرجها ولها ماء فانه مال وأما اليد الزائدة مع اليدين فانها زيادة دولة وقوة تدل على ولد أو قدوم غائب أو يولد له أخ فان رأى كأنه أعسر فانه يعسر عليه أمره فان رأى انه يعمل بيده اليسرى على جهد منه نال حاجته أجيرا او بسط اليدين يدل على السخاء فان رأى كأنه يمشي على يديه فانه يعتمد في أمره على بعض أقربائه فان رأى كأنه يبصر بيديه كما يبصر بعينيه فانه يكثر ملامسة من يحرم عليه (ومن رأى) كأن يده اليمنى كلمته كلاما حسنا فان معيشته تحسن فان رأى كأن الشمال كلمته بالخير شكرته أقاربه وان كلمتاه أو احداهما بالتوبيخ دل ذلك على سوء فعله فان رأى كأن يمينه من ذهب مات شريكه أو امرأته ومن رئيت يده تحولت يد سلطان فانه ينال سلطانا ويجري على يديه ما يجري على يد ذلك السلطان من عدل أو جور فان رأى كأن له جناحين ولد له ابنان * وأما العضد فانه أخ فمن رأى في عضده زيادة فهي صلاح أمر أخيه أو ابنه البالغ (ومن رأى) في عضده نقصانا فهو مصيبة فيهما بقدر النقصان والزيادة ورأى انسان كأنه ناقص العضد فقص رؤياه على معبر فقال تصير قليل العقل كثير الزهو * وأما الساعدان في التأويل فقريبان أو صديقان مثل الاخ والولد البالغ ينتفع منهم ويعتمد عليهم فان رأى رجل امرأة حاسرة الذارعين فانها الدنيا لحديث النبي صلى الله

في المنام شر ونكد ومغارم ورؤية ما يستأنس به الانسان دليل على الازواج والاولاد ورؤية ما لا يأنس بالآدمي دليل على معاشرة الاضداد والاعاجم ورؤية الكاسر دليل على الوحوش والهوام ورؤية الجارح المعلم عز وسلطان وفوائد وأرزاق ورؤية المأكول لحمه فائدة سهلة ورؤية ذوي الاصوات قوم صالحون ورؤية المذكر من الطير ذكور الرجال والمؤنث نساء والمجهول قوم غرباء ورؤية ما فيه خير وشر فرج بعد شدة أو يسر بعد عسر ورؤية ما يظهر في الليل والنهار دليل على الجراءة وشدة الطلب ورؤية ما يظهر في الليل ويسكن في النهار تدل على الاختفار والحماية ورؤية ما هو شر بلا خير تدل على الاعداء وما هو خير بلا شر تدل رؤيته على الامن من الخوف والرزق الحلال والكساوي ورؤية ما يظهر في النهار ويسكن في الليل تدل على المعاش من الاعمال المختلفة والتجسس على الاخبار ورؤية ما ليس له قيمة في اليقظة اذا صارت له قيمة في المنام يدل ذلك على الربا وأكل المال بالباطل وبالعكس ورؤية ما لا يطير اذا طار في المنام تدل على نقض العهد والفجور وبالعكس ورؤية ما يظهر في وقت دون وقت فان كان قد ظهر في غير أوانه كان دليلا على وضع الاشياء في غير محلها أو مغايرة الاعداء والاخبار الغريبة وعلى الخوض فيما لا يعني الانسان وأما رؤية المقيم في الماء فأهل كسب منه أو أهل ورع وطهارة وهذا قول كلي في الطيور يقاس عليه ما لم يذكر (بلور) رؤيته في المنام تدل على النساء فمن رأى انه ملك اناء بلور تزوج امرأة نفيسة (بعر) من رأى في منامه انه يكنس بعر الغنم أو يحمله أو يملكه فانه يصيب مالا (برص) من رأى في منامه انه أبرص فانه يصيب كسوة من غير زينة وميراثا والبرص مال (بلق) من رأى في منامه كأنه أبلق أصابه برص (بهق) من رأى في منامه انه أصابه بهق وكلف فان ذلك أسرار رديئة (بخر) من رأى في منامه ان به بخرا فانه يتكلم بكلام يثني به على نفسه ويتكبر ويقع منه في شدة وعذاب وان كان وجده من غيره فانه يسمع قولا قبيحا سمجا فان رأى أنه لم يزل أبخر فانه رجل يكثر الخنا والفحش والبخر جفاء وقسوة (برسام) من رأى في منامه انه مبرسم فهو رجل متجرئ على المعاصي وقد نزلت به عقوبة من السلطان وأنذر ليتوب (بثر) من رأى في منامه انه خرجت به بثرة ثم انشقت وسال منها صديد أو قيح صار ذلك ظفرا له وكذلك كل من أكل بدنه شيء أو آذاه وظفر به وأخذه فانه في التأويل ظفر وأخذه افادة مال من غنيمة فان رأى على جسده بثرا أو قرحا فانه يصيب مالا بقدر قوتها في المدة وكثرتها لان تأويل المدة هو مال مجدود شبه الغلات وكل ما مضى منها عاد مكانه وكل زيادة في الجسم اذا لم تضر صاحبها فهي زيادة في النعمة والخير (بيع) من رأى في منامه انه يباع أو ينادى عليه فانه يكرم وينال عزا وسلطانا ان اشترته امرأة فان اشتراه

عليه وسلم ليلة المعراج والأذراع اذا امتدت فانها تدل على حزن وبطلان الاشياء التي تعمل باليد وعلى عدم الخدم والشعر على الذارعين دين * وانبساط الكف سعة الدنيا وانقباضها ضيق الدنيا والشعر على الكف دين وحزن وقيل هو مال يغيب عن يده والشعر على ظاهر الكف ذهاب مال * وأما الاصابع فولد الاخ على القول الذى قيل اليد أخ وتشبيكها من غير عمل بها ضيق اليد والاشتغال بشغل أهل البيت وبنى الأخوة بأمر قد حزبهم يخافون منه على أنفسهم وقد تظاهروا فى دفعه وكفايته وقيل أصابع اليد اليمنى هى الصلوات الخمس والابهام صلاة الفجر والسبابة صلاة الظهر والوسطى صلاة العصر والبنصر صلاة المغرب والخنصر صلاة العتمة وقصرها يدل على التقصير والكسل فيها وطولها يدل على محافظته على الصلوات وسقوط واحدة منها يدل على ترك تلك الصلاة (ومن رأى) احدى الاصابع موضع الأخرى فانه يصلى تلك الصلاة فى وقت الأخرى فان رأى كأنه عض بنان انسان دل على سوء أدب المعضوض ومبالغة العاض فى تأديبه فان رأى كأنه يخرج من ابهامه اللبن ومن سبابته الدم وهو يشرب منهما يباشر أم امرأته أو أختها وفرقعة الاصابع تدل على كلام قبيح بين أقرباته فان رأى الامام زيادة فى أصابعه كان ذلك زيادة فى طمعه وجوره وقلة انصافه (وحكى) ان هرون الرشيد رأى ملك الموت عليه السلام قد مثل له فقال له ياملك الموت كم بقى من عمرى فأشار اليه بخمس أصابع كفه مبسوطة فانتبه مذعورا باكيا من رؤياه وقصها على حجام موصوف بالتعبير فقال ياأمير المؤمنين قد أخبرك أن خمسة أشياء علمها عند الله يجمعها هذه الآية ان الله عنده علم الساعة الآية فضحك هرون وفرح بذلك وأصابع اليد اليسرى أولاد الاخ والاخت والاظافير مقدرة الرجل فى دنياه وبياض الاظفار يدل على سرعة الحفظ والفهم ورؤية الاظفار فى مقدارها صلاح الدين والدنيا والمعالجة بها دليل الاحتيال فى جمع الدنيا وطولها مع حسنها مال وكسوة واعداد سلاح لعدو أوحجة أومال يتقى بذلك شرهم وطولها بحيث يخاف انكسارها دليل على تولى غيره افساد أمر يفتقر بيده لا فراطه فى استعمال مقدرته فان قلمها فانه يخرج زكاة الفطر فان رأى كان شيخا أمره بقلمها فان جده يأمره بالقيام بتعهد نفسه وصيانة جاهه وخضاب أصابع الرجل بالحناء دليل على كثرة التسبيح وخضاب أصابع المرأة بالحناء يدل على احسان زوجها اليها فان رأى كأنها خضبتها فلم تقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها فان رأى الرجل كفه مخضوبة خضابا وحشا نال كدا فى معاشه فان كانت يده اليمنى مخضوبة خضابا وحشا دلت رؤياه على انه يقتل رجلا فان رأى كأن يديه مخضوبتان بالحناء فانه يظهر ما فى يديه من خير أوشر أومن ماله أومن مكسبه أوصناعته فان رأى يديه منقوشتين بالحناء فانه يحتال حيلة من البيت ليصرف بعض أثاث البيت فى نفقته لقلة كسبه ويشمت به عدوه وينا له ذل فان رأت امرأة يدها منقوشة فانها تحتال لزينتها فى أمر هو حق فان كان النقش بالطين دل على كثرة تسبيحها فان رأت نقش يديها قد اختلط بعضه ببعض أصيبت باولادها فان رأت كان يدها مخضوبة بالذهب أومنقوشة به فانها تدفع مالها الى زوجها ويصيبها منه فرج فان رأى رجل أنه مخضوب أومنقوش بالذهب فانه يحتال حيلة يذهب فيها ماله أومعيشته * وأما شعر الابط فان طوله دليل على نيل الحاجة لقوله تعالى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء ويدل على دين صاحبه وكرمه فان رأى

رجل ناله هم وكلما كان غمه أكثر كان أكرم (ومن رأى) كأنه يباع وكان من العبيد والفقراء والمأسورين ومن يريد أن تتغير حالته فان ذلك دليل خير وأما فى المياسير والمرضى وأصحاب الامامات فان ذلك دليل شر والاختلاف بين ان يعرض الانسان للبيع وبين أن يشترى هو أن العرض للبيع قد يعرض لجميع من أراده وأما وقوع البيع فانه ربما لم يكن الآن يعرض على البيع والبيع يختلف فى التأويل بحسب اختلاف المبيع وكلما كان شر البائع كان خيرا للمبتاع وما كان خير البائع فهو شر للمبتاع وقيل ان البيع زوال ملك والبائع مشتر والمشترى بائع والبيع ايثار على المبيع فان باع ما يدل على الدنيا آثر الآخرة عليها وان باع ما يدل على الآخرة آثر الدنيا عليها والاستبدال حالا بحال على قدر المبيع والثمن وبيع الحر دولة وحسن عاقبة لقصة يوسف عليه السلام والبيع فى المنام فراغ عما باعه ورغبة فيما اشتراه فان باع فى المنام شيأ حقيرا واشترى شيأ نفيسا أوكان فى غزو ومات شهيدا ولو باع شيأ نفيسا واشترى شيأ حقيرا دل على سوء الخاتمة والعياذ بالله تعالى وربما آثر الدنيا على الآخرة أوالامة على الحرة أوالمعصية على الطاعة وربما دل البيع على ذلة الحر اذا بيع فى المنام لكن تكون عاقبته حميدة قياسا على قصة يوسف عليه السلام (بغض) من رأى فى المنام انه يبغضه انسان أو يبغض انسانا فهو دليل ردىء لجميع الناس لان البغضة هى سبب المعاداة والاعداء لا يتحابون ولا يتعاونون والناس يحتاجون الى معاونة أمثالهم من الملوك والبغض لمن يحبه دال على الحقد والغل فى الصدور وربما دلت البغضاء على الامر بالطاعة والعدول عن المعصية وان رأى فى المنام من يبغضه فى اليقظة دل على ضيق اليد والابتلاء بمن لا تؤثر صحبته (بغى) من رأى فى منامه ان رجلا بغى عليه بوجه من الوجوه من جهة مال أوعرض فان البغى راجع عليه بمثل ما بغى والمبغى عليه منصور والبغى يدل على الدنيا واقبالها وان كان أهلا للملك ملك لكن عاقبته مذمومة هذا اذا كان هو الباغى فان بغى عليه دل على ان الله ينصره (بغاء) فى المنام يدل على الداء الذى ينزل بالفم حتى يحتاج الى ما يشفيه وينزل على الهمة النازلة قال بعض العارفين بفساد العامة تظهر ولاة الجور وبفساد الخاصة تظهر الدجاجلة الفتانون من الدين (بقاء) هو فى المنام للمعهود من سكن أو آدمى يدل على بقاء ما هو عليه وعلى طول العمر وربما دل على الزيادة فى التوحيد ان ذكر الله تعالى أوسبح أوهلل لان ذلك أكثر ما يقال عند رؤية المعالم والآثار وان لطم وجهه أو بكى بكاء شديدا دل على الأنكاد والهموم عن دل ذلك الاثر عليه (بلاء) هو فى المنام دال على الافراح والسرور والفرج بعد الشده (بؤس) من رأى انه أصابه بؤس وشدة فانه

شعر ابطه كثيرا فانه رجل يطلب بجلادته جمع المال فى العلم والولاية والتجارة وغيرها ولا يرجع الى المروأة والدين فان كان فيه قل كثير دل على كثرة العيال * وأما الظهر فظهر الرجل وسنده وقيمه وملتجؤه الذى يستظهر به وموضع قوته فان رأى ان ظهره منحن أصابته نائبة وقيل هو دليل الشيب ورؤية ظهر الصديق اعراضه وهجرانه ورؤية ظهر العدو الامن من شره ورؤية ظهر العجوز ادبار الدنيا وزوالها ورؤية ظهر الشابة تأخير نيل المراد قليلا ورؤية ظهر المرأة النصف دليل على طلب أمر فد تعسر عنه وتولى عنه ذلك الامر * والصلب موضع الرزانة وموضع الولد والقوة فمن رأى صلبه قويا رزق عقلا وقيل ولدا قويا وقيل الصلب رجل شديد يعتمد عليه وطول القد بالمقدار محمود وفوق الحد دليل على قرب الاجل وذهاب الحياة وكذلك قصره دليل على قصر العمر والجاه والسمن والقوة فى البدن قوة الدين والايمان فان رأى كأن جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة فان رأى كأن له ألية كألية الكبش فان له ولدا ورزقا يعيش بعده (ومن رأى) ان جسده من جديد أو من حجارة فانه يموت فان رأى زيادة فى جسده من غير مضرة فهو زيادة فى النعمة عليه * وجاء رجل خامل الذكر قليل المال الى معبر فقال رأيت كأن جسدى ازداد وتضاعف وكأن لى نورا وبهاء وكأنى تزهدت وأنا أسيح فى الجبال والمفاوز فقال المعبر ستكون أهلا لذلك وتصيب ملكا وتصير ذا مال وعز فلم يلبث ان خرج مع الغزاة وكان شجاعا فهزم المشركين ونال مالا وغنائم * وأما شعر الجسد فنباته للرجل حمل امرأته وكثرة شعر الجسد للمكروب زيادة كربه وتساقطه ذهاب كربه وكثرة شعر الجسد للمسرور زيادة سرور وروغنى وسقوطه ذهاب غناه وزيادة شعر البدن للغنى مال وللفقير دين يجتمع ومن تنور وكان غنيا فانه يذهب ماله بالاستلاب وان كان فقيرا فانه يقضى دينه بالجهد والتعب والمطالبة فان رأى شعر جسده أبيض فانه ان كان غنيا نال خسرانا فى ماله وأشرف على الفناء وان كان فقيرا فانه دين يمكنه قضاؤه وأما استحالة شعر جسده شعر بهيمة أو سبع فتدل على وقوعه فى الشدائد * وضيق الصدر ضلال فان رأى ذمى ان صدره ضيق نال خسرانا فى ماله وقيل ان سعة صدر الانسان سخاؤه وضيقه بخله وكثرة الشعر على الصدر دين يركبه فان رأى كأن صدره تحوّل حجرا فانه يكون قاسى القلب وجاء ابن سيرين رجل فقال رأيت شعرا كثيرا نبت فى صدرى وأنا أعقده فقال عقدت أمانة فأديتها وسعة الصدر أيضا تدل على الحلم وأما الثدى فامرأة الرجل وابنته فجماله بجمالها وفساده فسادها فمن رأى امرأة معلقة بثديها فانها تزنى وتلد ولدا من الزنا لقول النبى صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى بى رأيت امرأة معلقة بثديها فقلت يا جبريل من هذه فقال انها ولدت من الزنا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن لى ثديا عظيما قد بلغ الغاية فقال انك تزنى بمحرم وذلك لان الثدى منه ومن جلده وذلك محرم وانما يكون تعبير هذه الرؤيا نكاحا حراما وقيل ان رأى رجل فى ثدييه لبنا فان كان عزبا فانه يتزوج ويولد له وان كان فقيرا دل على يساره وان كان شابا دل على طول عمره وأما المرأة الشابة اذا رأت ذلك دل على حملها

يفتقر والبؤس مرض يلحقه والبأس عداوة وتفرقة (برهان) من رأى فى منامه انه برهن على أمر فانه ينال حجة (ومن رأى) كأنه يأتى ببرهان على شئ فانه فى خصومة مع انسان والحجة عليه فيها (بعد) هو فى المنام دال على الظلم وبعد المسافة حرمان وبعد الاشخاص مشاجرة أو موت أو عزل وربما دل البعد على القرب لانه ضده (بخل) هو فى المنام يدل على الداء الذى ليس له دواء فى اليقظة وربما دل البخل على النفاق وما يقرب من الاعمال الى النار وربما دل على التقتير والفقر والاحاجة فى المال والولد أو وارث يكون سيئ التدبير والبخل فى المنام ذم فمن رأى انه بخل فى منامه فانه يذم كمن رأى انه ذم فانه يبخل وانفاق المال على الكره دليل على اقتراب الأجل واذا انفق عن طيب نفس منه أصاب خيرا ونعمة (بشاشة) تدل فى المنام للعلماء والصلحاء على الاقبال على طاعة الله تعالى ورسوله والبشاشة لغيرهم من المضحكين أو المستهزئين أو المفسدين دليل على الغفلة والميل الى الحرام وأهله ومعاشرة أهل البدعة (براز) هو فى المنام رجل عظيم الخطر يكون له فى الناس صنائع جياد واحسان كثير يهديهم الى الرشد لامر الدين والدنيا وما ينسب اليه فى التأويل مالم يأخذ على بيعه بزه عوضا من ثمنه من دراهم أو دنانير فان أخذ الثمن دراهم فان ذلك العمل والاحسان رياء ويتكلم بما يذهب أجره وان أخذ ثمنه دنانير فانه يعمل احسانا ويفعل مكروها لان المشترى مضطر الى الدراهم والدنانير وقال وقيل والوزن رشوة وغرامة والبزاز تدل رؤيته على الرزق والغنى بعد الفقر وان كان الرائى أعزب تزوج (بناء) ويسمى المعمار فى المنام رجل يجمع بين الناس بالحلال لانه يبنى باللبن وهو ذو حظ فى الفضيلة والطبيعة ان لم يأخذ عليه أجرا والبناء تدل رؤيته على الشاعر وعلى العمر الطويل وربما دلت رؤيته على الشره فى الدنيا والرغبة فيها لانه ما يشبع من قوله هات هات وتدل رؤيته على الالفة والمحبة والمعاضدة والبناء بالآجر والجص وكل ما يوجد تحته النار فلا خير فيه وناقض البناء ناقض العهود وناكث الشروط (بطيخى) رؤيته فى المنام تدل على رجل صاحب أمراض وتدل على سمسار الرقيق وعلى من توجد عنده الادوية الشافية والارزاق الوافرة (بقلى) رؤيته فى المنام تدل على رجل دنىء الكلام صاحب هموم وأحزان وتدل رؤيته على القناعة والصبر والتقتير وأكثر ما عنده من البقل أو رؤيته دليل الهم والنكد والعزل من المنصب (باقلانى) وهو الذى يبيع الباقلاء رؤيته فى المنام تدل على رجل يسمع الناس كلاما فيجيبونه بشر منه (بيطار) هو فى المنام رجل يزين أشراف الناس ويقويهم فى أمورهم وتدل رؤيته على عاقد الانكحة والاسفار وعلى بائع الاوطية والتجار وهو رجل يعين الجند والعسكر والسكارى على

أمورهم وقيل هو طبيب ومصلح وجابر وحجام وشعاب لانه بيطار الاجسام (بستانى) هو فى المنام رجل يدعو الناس الى النساء وحبهن والبستانى تدل رؤيته على القائم بمصالح الربط والمدارس والجوامع والكنائس والفرح والسرور والأرزاق والفوائد (بلان) تدل رؤيته للمريض على الغاسل وتدل رؤيته على تفريج الهموم والنكد وقضاء الدين وتوبة العاصى واسلام الكافر (بوّاب) هو فى المنام رجل عظيم سلطانى وليس فى أعمال السلطان أعظم خطرا فى التأويل منه ولا أسرع فى تصديق الرؤيا ولا أنفذ أمرا منه لان السلطان يقبل قوله فان رأى فى منامه أنه بوّاب وانه اشترى جارية فانه يلى ولاية عظيمة من قريب لقربه من السلطان (ومن رأى) أنه بوّاب الملك فانه يدين دينا (ومن رأى) انه بوّاب أمير نال ولاية (بندار) هو فى المنام رجل ثقة تودع عنده الودائع (بريد) تدل رؤيته فى المنام على الحركات والاسفار وربما دلت رؤيته والانتقال فى صفته على الذنوب والمعاصى والوقوع فى أسباب الموت (بوقى) اذا سمع فى المنام صوت البوقى فانه يدعى الى وقعة فاذا نفخ هو فيه فانه تقع له واقعة شديدة (ومن رأى) انه يضرب بالبوق فانه يسمع خيرا (بقار) تدل رؤيته فى المنام على ادرار الرزق من الزرع والثمار وربما دلت رؤيته على الرقص والدوران (بغال) رؤيته فى المنام تدل على والى الامر والمتقدم فى الاعمال وصاحب الشرطة الساعى فى أمور الناس بتدبير الحيوان وتكثير الاموال (برادعى) تدل رؤيته فى المنام على ذى الامر الحازم فى أموره الضابط لاحواله وربما دل على المجبر أو عاقد الانكحة (بياع مطلق) تدل رؤيته فى المنام أو الانتقال الى صفته أو الى معيشته على الايمان الفاجرة وتعطيل الصلاة والبخس فى الكيل والميزان وأكل الربا وعدم الطهارة ورؤية بياع الشعير تدل على رجل يحب الدنيا ولا يذكر فى آخرته وان رأى انه أخذ على البيع دراهم أو دنانير أو باع بالعوض فلا بأس به وبائع الغزل يدل على السفر وبياع الملح صاحب أموال من الدراهم وبياع الثياب الغالية الاثمان ذو أمانة وجلالة وله خطر وشأن مالم يأخذ ثمنا على بيعه وبياع الفاكهة والثمار ونحوها رجل مؤثر دينه على دنياه كثير التعب فى طلب رزقه وبياع الرياحين صاحب أحزان وبكاء أو رجل قارئ القرآن ليبكى الناس وبياع الطيور ونخاس الجوارى وبياع الرصاص صاحب أمر ضعيف

باب التاء

(توراة) من رأى فى منامه انه يتلو التوراة فلم يعرفها فانه رجل يذهب مذهب القدرية والجبرية (ومن رأى) أن عنده توراة فان كان ملكا مسلما فتح بلدا من بلاد اعدائه أو اصطلح معهم على ما يريد وان كان عالما ازداد علما أو ابتدع فيما يعلم أو مال الى مذهب أهل الاهواء وربما دلت رؤية التوراة على الاجتماع بالغائب أو وجود الضائع وربما دل الكتاب على من هو من أهله وان كان الرائى أعزب تزوج من غير ملته وربما كثرت أسفاره لان التوراة ذات أسفار وان كانت زوجته حاملا أتت بولد فيه شبهة وكذلك الحكم فيما سواها من الكتب وربما تزوج امرأة بغير ولى وربما عاشر من يفسد معه دينه ورؤية ماسوى الكتاب العزيز من الكتب والصحف فى المنام تدل على العزلاء باب الامور وتدل رؤية التوراة والانجيل على رؤية النبى صلى الله عليه وسلم ولو فى المنام وتدل رؤية التوراة والانجيل على الخيانة ونقض العهد واتيان الرخص ورؤية التوراة فى المنام تدل على حكمة وعلم وهداية ومن كان له امرأة حامل ورأى التوراة فى يده ولدت امرأته بنتا لان اسمها مؤنث (توبة) فى المنام تدل على النجاة من السجن وتدل أيضا على نيل ملك واصابة شرف وبركة بعد احتمال بلية (ومن رأى) فى منامه انه أقلع عن الفسق فانه يبتلى ببلاء ثم يتوب ويملك ملكا وينال بركة وشرفا ومن تاب فى منامه عن ذنب لا يعلمه من نفسه ربما يخشى عليه من الوقوع فيه لكن عاقبته الى خير والتوبة للكافر اسلامه والتوبة للاطربين والزناة وأشباههم تدل على الفقر بعد الغنى (تسبيح) من رأى انه يسبح الله تعالى فى المنام فانه رجل مؤمن لان من لا يسبح الله تعالى فهو كافر وان قال سبحان الله فان كان مغموما أو محبوسا أو مريضا أو خائفا فرج الله عنه من حيث لا يحتسب فان نسى التسبيح فانه يحبس أو ينساله غم وهم (ومن رأى) انه يسبح الله تعالى فان الله تعالى يفرج عنه ويكشف عنه كل هم ومن صلى فى المنام فريضة ثم سبح وهلل أو كبر كان دليلا على قضاء الدين وبراءة الذمة والوفاء بالنذر والعهد والقيام بالشرط (تهليل) هو فى المنام هداية ومن قال فى منامه لا اله الا الله فانه يموت على الشهادة فان كان فى مصيبة يؤجر عليها وان كان فى غم وهم نجا وأتاه الفرج (تكبير) يدل

وولادتها وأما العجوز فاذا رأته دل على فقرها وذهاب مالها والعذراء اذا رأته دل على عرسها والصغيرة اذا رأته دل على موتها وطول ثديى الرجل حتى يقمر بأصدره دليل على هوى فى غير رضا الله تعالى وقيل هو دليل على الموت للاولاد فان لم يكن له ولد دل على الفقر والحزن وطول ثديى المرأة فوق الحد دليل على غاية الحزن فان النساء اذا أصابهن حزن جذبن أثداءهن وخدشنها (ومن رأى) كأنه يرتضع امرأة فانه يمرض الا أن تكون امرأته حبلى فانها تلد ابنا وان كان صاحب الرؤيا امرأة فانها تلد بنتا

• والبطن من ظاهر ومن باطن مال الرجل وولده أو قرابة من عشيرته أو خزانته ومأوى عياله وصغره قلة هؤلاء وكبره كثرة هؤلاء وصغره من غير جوع قلة المال فان رأى أنه جائع فانه يكون حريصا ويصيب مالا بقدر مبلغ الجوع منه وقيل ان عظم البطن أكل الربا والمشى على البطن اعتماد على المال فان رأى ان بطنه صار صغيرا فانه يكون كثير الامتعة والشبع ملالة من المال والعطش سوء حال فى دينه والرى صلاح فى دينه والقلب شجاعة الرجل وسماحته وجراءته وجلادته وجوده وسخاؤه وغلظته وصلاحه وفساده راجع الى البدن لانه ملك البدن والقائم بتدبيره وخروج القلب من البطن حسن الدين والاخلاص والتفريغ عنه هو الاهتداء الى الحق وقيل القلب يدل

على امرأة صاحب الرؤيا فانها هي المدبرة لأموره فان رأى كأن قلبه تقطع فان كان عليلا برئ وشفي وفرج عنه كربه * والكبد موضع الغضب والرحمة وقيل الكبد تدل على الاولاد والحياة وخروج الكبد من البطن ظهور مال مدفون فان رأى انه يأكل كبد انسان أو اصابها فانه يصيب مالا مدفونا ويأكله فان كانت أكبادا كثيرة مطبوخة او مشوية أو نيئة فهي كنوز تفتح له ويصيبها وأكباد البهائم والآدميين سواء وأكل كبد الانسان المعروف أكل ماله فان نظر في كبده فرأى وجهه فيها كما يفعل بالمرآة فانه يموت وقوة الطحال فرج فانه قوام البدن (ومن رأى) كأن انسانا قطع مرارة انسان باسنانه فمات فيه فان القاطع يعقد عليه حقدا عظيما يهلكه فيه فان خرج دمه وشربه القاطع فانه يحلل ماله على نفسه بجهله وشره * وأما صلاح الرئة فهو طول العمر وفسادها قصر العمر لأنها موضع الروح * والكليتان موضع الغنى والصواب والبيان والخطا فان رآهما شحيمتين فانه رجل غني صاحب نطق وصواب وهزالهما فقره وخطأ رأيه وقيل الكلى القرابات وصلاحهما وفسادهما يرجعان الى ذلك * وظهور الامعاء أو شيء مما في جوفه فهو ظهور ماله المدخور أو يظهر من أهل بيته أحد يسود أو هو بنفسه وأكل الرجل أمعاء نفسه دليل على انه يأكل مال نفسه وكذلك لو رأى انه يأكل امعاء غيره أو شيئا مما في جوف غيره فهو يصيب من ذلك مالا مدخورا ويأكله وقيل ان خروج الامعاء يدل على أن ابنته تخطب (ومن رأى) كأن امعاء بطنه أو سائر ما في بطنه خرج فغسل بطنه وأعيدت اليه أو لم تعد فهو موته في رضا الله تعالى ان خرج شيء من جوفه فان عنده وصية لرجل ويؤديها لصاحب الوصية وهو على تزويجها وقيل ان خرج ما في البطن دل على هتك الستر فان رأى كأن ملكا شق بطون رعيته فانهم تفتش بطونهم فان أخذ ما في بطونهم أخذ أموالهم فمن رأى كأنه يشق بطنه واحشاؤه في موضعها المعروف فان ذلك محمود لمن لا ولد له وللفقير لانها تدل على ان من لا ولد له يولد له وتدل للفقراء أن يستغنوا لان الاولاد بمنزلة الاحشاء وقياس الاحشاء في البطن كقياس متاع المنزل في المنزل واذا رأى الانسان كأن غيره يكشف عن احشائه ويظهرها فان ذلك أمر ردي يدل على انهم يصيرون الى الخصومات وتكشف أمورهم وتستر من أمورهم فان رأى الانسان ان جوفه انشق وهو فارغ ليس فيه شيء فان ذلك يدل على خراب منزله ووحشته وهلاك أولاده وفي المريض على انه يموت * وأما السرة فامرأة الرجل وحبيبته من جواريه وحمته فما رأى بسرته من قبح الحال أو جمال أو سوء حال فهو فيهن وقيل من كان له والدان فرأى سرته عليلة فان ذلك يدل على علة الوالدين ومن لم يكن له والدان فان ذلك يدل على أوطانهم التي ولدوا فيها وأما من كان في غربة فانه يدل على رجوعه وأما المراق وما يلي السرة فان أعلاه وأسفله يدل على قوة البدن وعلى المال فمتى كان في شيء من أجزائه وجع فان ذلك مرض صاحب الرؤيا وفقره * وأما الضلع فهو المرأة لانها خلقت منه فما حدث فيها فهو في النساء * وأما العورة فظهورها هتك الستر وشماتة الاعداء وهي ما بين السرة والركبة فمن رأى انه أبداها أو كشفت عنها ثيابه أو بعضها فانه يظهر منه بقدر ما بدا منها واذا كان عليه من الثياب شيء قليل قدر ما يسترها خاصة فانه قد يجرد في امرأة عن

في المنام على ملازمة التوبة (ومن رأى) انه قال في منامه الله أكبر فانه يظفر باعدائه ويرى قرة عينه ويجد فرحا وسرورا وشرفا (تحميد) هو في المنام يدل على زيادة الخير (ومن رأى) انه يحمد الله تعالى فانه ينال نورا وهدى في دينه وقيل من رأى كأنه يحمد الله تعالى رزق ابنا والتحميد في المنام غنى للفقير (ومن رأى) انه حمد الله تعالى فانه رجل شكور ينال نعمة كثيرة وابنين عالمين قال تعالى ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه وقوله تعالى الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق (توكل على الله تعالى) في المنام والتلفظ به يدل على بلوغ المقاصد وانتهاء ما هو فيه من شدة والتوكل على الله تعالى في المنام يدل على الايمان بالله تعالى وحسن الظن به وعلى كفاية الاسواء والانتصار على الأعداء وبلوغ الآمال وربما دل التوكل على الله تعالى على توبة الفاسق واسلام الكافر وربما دل على وقوع ما يتوقاه من الشر لكن عاقبته الى خير (التابعون رحمهم الله تعالى) من رأى في المنام أحد التابعين عليهم الرحمة صار في بلدة أو أرض فان أهل ذلك الموضع ان كانوا في كرب أو قحط أو خوف يفرج ذلك عنهم ويصلح حال رئيسهم وتحسن سيرته فيهم ورؤية العلماء منهم أو من غيرهم زيادة في علم الرائي لذلك ورؤية الحكماء زيادة في الحكمة ورؤية الوعاظ زيادة في الفتوح والسرور ورؤية الأولياء والصالحين زيادة في الدين (ومن رأى) بعض الصالحين من الاموات حيا في بلدة فان تلك البلدة ينال أهلها الخصب والفرج والعدل من واليهم ويصلح حال رئيسهم (ومن رأى) في المنام انه أحيا رجلا منهم فهو حياة سنته (ومن رأى) انه تحول بعض الصالحين المعروفين فهو دليل على انه يصيبه بعض غموم الدنيا ووحشتها بقدر منزلة ذلك الصالح ثم يظفر بمراده (تشهد) من رأى في المنام كأنه قاعد يتشهد في الصلاة فرج عنه همه وقضيت حاجته (ومن رأى) انه قاعد للتشهد فانه يرفع الى الله تعالى حاجته ويبلغ مراده فيها وان كان في هم فقد قرب فرجه وقراءة التحيات في المنام دالة على ولي لا يصح النكاح الا به أو شرط يجب القيام به بين الشركاء وربما دلت قراءة التحيات في المنام على رد المال بما هو أفضل منه (تلفت الانسان في صلاته) في المنام يدل على التطلع الى الدنيا وزينتها والاعراض عن الآخرة ونعيمها والميل مع الاهواء النفسانية (تواضع الانسان) في المنام للناس ظفر وعلو ورفعة لما روي في الاخبار من تواضع لله رفعه الله (تكبر) من رأى في المنام انه تكبر لتمكنه بسرور الدنيا وفوزه بنعيمها واستقامة أمورها فانه يدل على نفاد عمره والتكبر في المنام يدل على الرزق والمنصب لكن عاقبته في ذلك الى شر (تبختر الانسان) في المنام يدل على الخطا في الدين ويدل على اصابة شرف في الدنيا زائل عن قريب فان كان ذا مال فانه ينظر من أين كسبه (تدلي) من رأى في منامه انه تدلى من سطح الى الارض

فيه فان كان ذلك الامر يدل على دين فهو يبلغ فى الدين والصلاح مبلغا يتجرد فيه وان كان ذلك فى معصية فانه يبلغ فى معصيته مبلغا يعن فيها فمن لم يعرف فى منامه تجرده فى دين ولا معصية وكان الموضع الذى تجرد فيه مثل السوق أو وسط الملا والعورة بارزة يراها بعينه كانه مستحى منها وعليه بعض ثيابه ولم ير مع ذلك شيأ يدل على اعمال البر فانه يهتك ستره ولا خير فيه وان كان تجرده على ماوصفت ولم ير العورة بارزة ولم يصر على الاستحياء منها ولم يكن عليه من ثيابه شئ فانه يسلم من أمر هو به مكروب ان كان مريضا شفاه الله وان كان مديونا قضى دينه وان كان خائفا أمن وان لم يكن عليه من الثياب شئ فهو يسقط من رجاء من كان يرجوه أو يعزل من سلطان هو فيه أو ينتقض عليه أمر هو متمسك به وكل ذلك اذا كانت عورته بارزة ظاهرة وهو كالمستحيي منها فان لم تكن العورة ظاهرة ولا هو مستحى منها فان تحويل حالته التى وصفت يدل على حال السلامة ولا يشمت به عدو ان شاء الله والتجرد مع الاشتغال بعمل دليل على تجلده فيه وظفره بمراده فمن رأى كأنه عريان متجرد من ثوبه فان له أعداء فى الموضع الذى رأى فيه وهو يغلبهم فان لم تكن عورته مكشوفة فانه لا يغلبهم فان غطى عورته بشئ أو بيده فانه ينقاد لهم ويهرب منهم فان رأى على وسطه مئزرا فقط فانه مجتهد فى العبادة وان رأى نفسه متجردا فى طلب شئ نال ذلك الشئ بقدر تجرده وأما العرى اذا لم يكن معه اشتغال بعمل فهو محنة وترك طاعة وهتك ستر (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان رجلا قائما وسط المسجد يعنى مسجد البصرة متجردا بيده سيف يضرب به صخرة ليفلقها فقال له ابن سيرين ينبغى أن يكون هذا الرجل الحسن البصرى فقال الرجل هو والله هو فقال ابن سيرين قد علمت انه الذى تجرد فى الدين يعنى لموضع المسجد وان سيفه الذى كأن يضرب به لسانه الذى يفلق بكلامه الحجر بالحق فى الدين وأما الذكر فانه ذكر الرجل فى الناس وشرفه أو ولده والزيادة والنقصان فيه فى ذلك وقيل انه اذا رآه طال فوق المقدار نال همافان رأى له ذكرين أصاب ولدا مع ولده وذكرا فى الناس مع ذكره وشرفه فان كان قلعه بيده أو قلع بعضه ثم أعاده الى مكانه مات له ابن واستفاد بدله وذهب ماله ثم رجع اليه وانقطاعه حتى يبين منه دليل على موته أو موت ولده لأن ذكره ينقطع بموته وقيامه قوة الجد وحركته نشاطه وسعة دنياه وربما كان انقطاع ذكره انقطاع اسمه وذكره من ذلك البلد أو المحلة وذلك مع انقطاع ما يدل على السلامة والخير ولا يكون معه ما يدل على موت والذكر اذا نقص أو زاد أو عظم أو صغر بعد ان يكون له طرف واحد فان عامة تأويله فى الولد والنسل واذا تشعب فكان له شعب كثيرة أو قليلة فان عامة تأويله فى شرفه وذكره فى الناس بقدر ذلك لان شعبه انتشار ذكره وضعف الذكر دليل على مرض الولد أو اشرافه على سقوط جاهه فان رأى كأنه يمص ذكر انسان أو حيوان عاش الماص بذكر صاحب الذكر واسمه فان رأى انه خنثى حسن دينه (ومن رأى) كأن عورته ظاهرة ولم ينظر اليها ولا يستحى منها ولم يلتفت اليها أحد فانه يسلم من أمر هو فيه مكروب من مرض أو هم أو خوف أو دين والامناء دليل على نيل المنى من دينار الى مائة ألف على قدر الرجل فى الناس فان رأى كأنه قد عقد على ذكره اشتد عليه عيشه وتعسر عليه أمره ومجز بولده (ومن رأى) كأن

برسن حتى وصل اليها فانه يتورع ويدع حاجة له فى ورعه فان رأى انه سقط من عال الى أسفل فانه يقنط من رجل كان يرجوه فان زلق فى طين أو وحل أو موضع ندى أو غيره فانه يزول عن أمر دين أو دنيا وربما كانت سقطته سقطا فى كلام يتكلم به وتدلى القرابة فى المنام لشئ الغير المناسب كالتدلى للسباع والحشرات فانه يدل على الميل لاهل الشر بسبب من يدلى اليه من القرابة أو الصهارة أو الصداقة ولو تدلى الى بقر أو غنم أو نعم مال الى أهل الخير (تزكية المرء نفسه) فى المنام تدل على اكتسابه اثما فان رأى كان شابا مجهولا يزكيه انقاد له عدوه وان رأى كان شيخا مجهولا يزكيه فانه يصيب ذكرا حسنا جميلا فى عامة الناس وان كان الشيخ والشاب معروفين نال بسببهما رآسة وعزا (تملق) من رأى فى المنام كانه يتملق لانسان فى شئ من متاع الدنيا فذلك مكروه فان رأى كأنه يتملق له فى علم يريد أن يعلمه اياه أو عمل من أسباب البر يستعين به عليه فانه ينال شرفا ويصح دينه ويدرك طلبه وقيل ان التملق لمن تعوّد ذلك فى أحواله غير مكروه فى التأويل ولمن لا يتعوّد ذلك ذلة ومهانة فان كان التملق من امرأة يعرفها فان ذلك يدل على انه يسلم من يدعوه وفعل التملق والمداهنة فى المنام دليل على الايثار والبر والصدقة (تعزية) فى المنام فمن كان ذا يسار وحسن حال دليل على مضرة تصيبه وفيمن هو فى شدة دليل منفعة وأما فى المبشرين والراجين للمال فذلك دليل على احتياجهم الى تعزية الناس لهم لما يعرض لهم من المصائب والمضار والتعزية ان هو فى شدة تدل على رجاء وخير وذهاب الشدة عنه (ومن رأى) فى المنام كأنه عزى مصابا نال أمنا وان رأى كانه عزى نال بشارة والتعزية فى المنام بغير مصاب تدل على حادث يوجب التعزية وربما دلت التعزية على التقرب بالاملاق والتحبب للناس بالصدق واللين فى الكلام والتعزية لمصاب ربما كانت كذلك (تحابب الانسان لغيره) فى المنام اذا كان فى الله فانه دليل على وجوب رحمة الله ورضوانه وعلى الاقلاع عن الذنوب وعلى هداية الكافر الى الاسلام وان كان التحابب فى غير الله دل على عقد شركة نتيجتها الخيانة أو زواج بغير ولى (توديع) فى المنام يدل على زوال المنصب أو طلاق الزوجة أو موت المريض أو الخروج من وطن الى غيره أو من ضيعة الى غيرها وسواء كان الرائى هو المودع أو يودع غيره (ومن رأى) كأنه يودع امرأته فانه يطلقها وقيل ان التوديع يدل على مفارقة المودع بموت أو غيره من أسباب الفراق ويدل التوديع على انصراف الشريكين وعزل الوالى وخسران التاجر وقال بعضهم ان التوديع محبوب فى التأويل وهو يدل على مراجعة المطلقة ومصالحة الشريك وربح التاجر وعود الولاية الى الوالى وبرء المريض وذلك لانه من

الوداع

الوداع والانظه يتضمن المودع وهو والدعة والراحة أيضا فان الوداع اذا اقلب صار ٢ عاد قال بعضهم اذا رأى الانسان فى منامه كأنه يسلم سلام وداع فان ذلك ردىء لمن سمعه ولمن يقوله وذلك ان الناس لا يودع بعضهم بعضا الا عند المفارقة وعند البطالة واذا أرادوا النوم وكذلك تدل هذه الرؤيا فيمن يريد ان يعرس على بطلان عرسه وعلى مفارقة الشركاء وموت المرضى (توار) من رأى فى منامه أنه دخل بيتا وتوارى فيه فانه يعزى وقيل من توارى فانه يولد له بنت لقوله تعالى يتوارى من القوم من سوء ما بشر به والتوارى فى المنام دليل على الاستناد والاعتماد على من توارى به أو بمن دل عليه فان توارى بجبل دل على انه يستند الى جليل القدر وان توارى واستند الى شجرة ركن الى عالم وان كان عند الرائى حامل أتت بانثى وربما دل التوارى فى المنام على النفاق والتكلم باعمال السوء (تعلم الانسان) فى المنام القرآن يتلقنه أو حديث نبوى يكتبه أو حكمة يتلقنها أو صناعة يتعلمها فانه يدل على الغنى بعد الفقر والهدى بعد الضلالة وان كان الرائى أعزب تزوج أو يرزق ولدا أو يصحب من يرشده ويهديه الى الحق وان تعلم سرقة أو فاحشة أو كفرا كان ذلك دليلا على ضلالته بعد هدايته أو فقره بعد غناه أو يسلك سبيل الغى أو يرتد بعد ايمانه والعياذ بالله تعالى (تجرد الانسان من ثيابه فى المنام) من رأى انه تجرد ولم يعرف تجرده فى بر هو أم فى معصية فان كان ذلك الموضع الذى يتجرد فيه سوقا او وسط الملا والعورة بارزة وكأنه مستح منها وعليه بعض ثيابه فانه يهتك ستره ولا خير فى ذلك وان كان تجرده على ما وصفت ولم تكن العورة بارزة ولم يصر الى الاستحياء منها ولم يكن عليه من ثيابه شىء فانه يسلم من أمر هو فيه مكروه وان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان خائفا أمنه الله تعالى فان لم يكن عليه شىء من نوع الثياب فانه يقنط من رجل كان يرجوه أو يعزل عن سلطان هو فيه أو ينتقض أمر هو به متمسك كل ذلك اذا كانت عورته بارزة ظاهرة وهو كالمستحى منها فان لم تكن ظاهرة فان حاله يتحول الى حال السلامة والعافية من شماتة عدو وقيل ان التجرد ظلم وتجريد الميت فى المنام دال على جبر الرائى على طلاق المرأة أو ظلم فى ماله أو على السفر أو على التوبة والاقلاع من الذنوب والاهتداء الى الاسلام (تغطى) فى المنام ملالة من أمر وكسل فى عمل (ومن رأى) رجلا يتغطى تغطى الشبعان من الاكل فانه يكون مستبدا باغيائه تطاولا فى أموره وان كان المتغطى ميتا فان تأويل الرؤيا لعقبه من الاحياء والتغطى فى المنام دال على الكبر والفخر وعدم الدين لقوله تعالى فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى أهله يتمطى وربما دل التغطى فى المنام على الراحة بعد التعب وان كان الرائى مريضا خشى عليه وان كان سالما مرض خصوصا

ذكره دخل جوفه دل ذلك على أنه يكتم شهادة (ومن رأى) كأنه يقبل احليله فان لم يكن له ولد فانه يولد له ولد فان كان له أولاد وهم مسافرون فانهم يرجعون اليه ويقبلهم ورأت امرأة كأن الشعر على احليل ابنها فقصتها على معبر فقال لها قد فنى عمره فما لبث الا قليلا حتى مات ورأى آخر كأن على احليله شعرا كثيرا الى طرفه فقص رؤياه على معبر فقال يدل على فجورك وانهما كك فى الفساد ورأى آخر كأنه أطعم احليله طعاما فعرض له انه مات ميتة سوء لان الطعام ينبغى أن يقدم الى الفم كأنه لم يكن له وجه ولا فم وفرج المرأة فرج فان رأت كأن الماء دخل فرجها رزقت ابنا ورؤية فرجها من حديد أو صفر يدل على الاياس من نيل المراد (ومن رأى) انه يعالج فرج امرأة بدون الذكر فانه ينال فرجا من قبلها فيه نقص وضعف (ومن رأى) انه عض فرج امرأة مجهولة فانه يأتيه فرج فى أمر دنياه فان رأى فرج جارية فانه يأتيه خير وفرج فان رأى انه مس فرج امرأته وكان مصمتا من صفر فانه يطلب منها فرجا وييأس منها فان رأى فرجها من خلفها فانه يرجو خيرا ومودة تصير الى عدوه فان كان الفرج صغيرا غلب عدوه وان كان كبيرا غلبه عدوه (ومن رأى) انذكره استحال فرجا عجز بعد القوة فان رأى لامرأته ذكرا كذكر الرجل فان كان لها ولد أو فى بطنها فانه يبلغ ويسود أهل بيته وان لم يكن لها ولد ولا فى بطنها ولد فانها لا تلد ولدا أبدا وان ولدت مات الولد قبل بلوغه وربما انصرف التأويل فى ذلك عنها الى قيمها أو مالكها فيكون له ذكر فى الناس وشرف بقدر الذكر فان رأى للرجل سوأة كسوأة المرأة فانه يصيبه ذل وخضوع فان رأى انه ينكح فى ذلك الفرج فان الفاعل به يظفر بحاجته منه أو من سميه ان لم يكن لذلك موضع وقيل ان استحالة فرج المرأة ذكرا دليل على بذاءة لسانها وتسلطها على زوجها بالكلام (ومن رأى) انه يمتص فرج امرأة نال فرجا ضعيفا قليلا ومن نظر الى

فرج امرأة أو غيرها نظر شهوة أو مسه فانه يتجر تجارة مكروهة والخصيتان عن الاعداء التى يصلون بها اليه فان رأى خصيتيه قطعتا من غير أن ينتنا أو ينالهما مكروه فان أعداءه يظفرون بقدر ما نيل من خصيتيه ولو رأى أن خصيتيه عظمتا أولهما قوة فوق قدرهما فانه يكون منيعا لا يصل اليه أعداؤه بسوء وربما كان انقطاعهما انقطاع الاناث من أولاده اذا كان فى الرؤيا ما يدل على الخير لان الخصيتين هما الانثيان والبيضة اليسرى يكون الولد منها فان رأى انهما انتزعت منه مات ولده ولم يولد له من بعده فان رأى أنه وهبهما لغيره بطيبة نفس منه وبانت منه فانه يولد له ولد لغير رشده وينسب الولد الى غيره فان رأى ان خصيتيه فى يد رجل معروف فان ذلك الرجل يظفر به فان كان الرجل شابا فهو عدوه (ومن رأى) أنه آدر فانه يصيب مالا لا يأمن عليه أعداءه ورأى رجل كأن له عشرة ذكور وليست له خصية فقص رؤياه على معبر فقال له يولد لك عشر بنين ولا يولد لك أنثى (وأما العانة) فنقصانها صلاح فى السنة وزيادتها مال وسلطان يناله من جهة رجل أعجمى فان رأى كأنه نظر الى عانته فلم ير عليها شعرا كأنه لم ينبت قط دل على حجر عليه فى المال أو خسران يقع له فان كان عليها شعر طال حتى تسحب فى الأرض فانه ينال مالا كثيرا مع فساد دين وتضييع سنن ومروأة والعجز هو مال امرأة فان كان كبيرا فان لامرأته مالا

كثيرا وان رأى عجزه نفسه كبيرا فانه يسود عيال امرأته ويصيب من ذلك خيرا (ومن رأى) رجلا كشف له عن نفسه ورأى عجزه فانه يطعمه دسما رمنفعة ثم يشرف على ادبار فيها فان رأى دبره فانه يناله منه ادبار ان كان شابا وان كان شيخا معروفا فانه يوقعه هو بعينه في ادبار وان كان مجهولا فانه ينال ادبارا من حيث لا يشعر فان كشف عنه رجل حتى أظهر عجزه فانه يفضحه في أهله فان رأى امرأة كشفت عن عجزها حتى رأى دبرها فان الأمر الذي ينسب الى ذلك يشرف على الادبار ويلحقه دين من تجارة أو ولاية ومن نكح امرأة في دبرها فانه يطلب أمرا من غير وجهه ولا ينتفع به لان النكاح في الدبر ليس له ثمرة (ومن رأى) أنه يسحب على عجزه أو دبره فانه يضطر (وأما الفخذ) فعشيرة الرجل فان رأى أن فخذه قطعت وبانت فانه يتغرب عن قومه وعشيرته حتى يكون موته في الغربة لان الفخذ اذا قطعت وبانت لا ينجبر صاحبها ولا يلتئم فلذلك لا يرجع الى قومه أبدا فمن رأى كأن فخذيه نحاس فان عشيرته تكون جريئة على المعاصي (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت فخذي حمراء وعليها شعر نابت وأمرت رجلا فقص ذلك الشعر فقال أنت رجل عليك دين يؤديه عنك رجل من قرابتك والعصب سيد قومه والمؤلف بين القرابات والعروق أهل بيته مما ينسب الى ذلك العضو وجمالها جمالهم وفسادها فسادهم فان رأى انه فصد عرقا بالعرض فهو موت قريب من أقربائه بمنزلة ذلك العرق وربما كان هو نفسه المنقطع عن اقربائه يموت اذا كانت الرؤيا في تأويلها مايدل على مكروه أو مصيبة وان كان ذلك في مكروه التأويل فهو فراق ما بينه وبينهم وربما كان فراق بغير موت والركبة كد الرجل ونصبه في معاشه ومطلبه فان رأى بها حدثا فانه تنسب اليه الركبة وقوة جلدها قوة معيشته وانسلاخ جلدها زيادة كد وتعب وغلظ جلدها أو ظهور الورم فيها اصابة مال من تعب وقيل ان المريض اذا رأى في ركبته الماء أو علة دل على موته وقيل ان الركبتين ينبغي أن يجعل تأويلهما على قوة البدن وحركته وجودة عمله ولهذا السبب متى كانتا صحيحتين قويتين فان ذلك دليل على سفر أو حركة أخرى وعلى اعمال يعملها صاحب الرؤيا على صحة البدن وان رأى فيهما علة أو ألما فان ذلك يدل على ثقل الركبتين في الاعمال والرجل قوام الرجل وماله ومعيشته التي عليها اعتماده وربما كانت الساق عمر صاحبها فان رأى ان ساقه من حديد طال عمره وبقي ماله وان رأى ان ساقه من قوارير لم يلبث ان يموت ويذهب ماله وقوته لان القوارير لا بقاء لها فان رأى رجله قطعت ذهب نصف ماله فان قطعتا جميعا ذهب ماله وقواه أو مات كل اذا بانت منه وقيل الرجلان الابوان والمشي حافيا يدل على التعب والمشقة وقيل من رأى له أرجلا كثيرة فان كان مسافرا سهل عليه سفره ونال خيرا وان كان فقيرا نال ثروة وان كان غنيا مرض ورؤية الرجلين محضة وبقيتي منة وشتيز للرجل موت الاهل والمرأة موت بعلها (ومن رأى) كأنه رفع ساقا ووضع ساقا فالتفت احدى ساقيه بالاخرى فانه قد قرب أجله ويلقاه أمر صعب ويدل على ان صاحب الرؤيا كذاب ورؤية الرجل ساق امرأة دليل على التزوج وكشف المرأة عن ساقها بحسن دينها أو اصابتها أمرا خيرا مما كانت فيه والكعب ولد ومقام وقيل انكسار الكعب موت أو غم وانكسار عقب سعي في أمر يورث الندم

ان كان مع التمطي تثاؤب (تهدد الانسان من غيره) في المنام يدل على ظفر المتهدد بمن تهدده وأمن له وأمان (ومن رأى) أنه يتهدد في المنام ويتوعد من غيره ويراد منه أن يخضع فانه يظفر ولا يخاف مايتوعد به ولا يخضع والتهدد في المنام دليل على الوقوف عن الخصوم فان كان من مجهول لا يعرف فهو من الشيطان خصوصا ان هدده أو توعده على فعل الصلاة أو قراءة القرآن أو ايتاء الزكاة أو ما أشبه ذلك وربما يدل التهدد في المنام على الابتلاء بالمحبة (تحويل الاشياء) في المنام عن معهودها كالكنيسة تعود مسجدا والشجرة اليابسة تعود مثمرة فان ذلك في المنام يدل على تغير أرباب المناصب أو على اختلاف أحوال العالم من شر الى خير أو من خير الى شر على قدر شواهد الرؤيا وكذلك انتقال الجوارح عن جواهرها والاشخاص عن صورها فمن رأى أنه مكتهل وليس كذلك فانه صلاح في دينه ووقار له وزيادة في شرفه (ومن رأى) انه صبي فلا خير فيه على كل حال فانه يصبو ويأتي جهلا وان رأت امرأة أنها عجوز أو نصف وليست كذلك فهو صلاح لها في دينها ودنياها (ومن رأى) عجوزا في المنام قد عاد شابا فان كان فقيرا استغنى وان كان ممن أدبرت عنه دنياه عاد اليه اقبالها وان كان مريضا أفاق من علته (ومن رأى) أنه صار غصنا طريا جميلا كأحسن ما يكون فانه يموت سريعا (ومن رأى) أنه يطول في المنام فانه تطول حياته ويصيب مالا وولدا (ومن رأى) أنه يقصر باع داره أو دابته أو فائدة من الفوائد التي عنده وقد يخاف عليه الموت (ومن رأى) النقصان في شيء من خلقه فان ذلك نقصان في دنياه (ومن رأى) أنه في هيئة امرأة وزينتها فانه يصيبه ذل وخضوع وبلاء في نفسه الا أن يرى أنه عاد الى حاله (ومن رأى) ان له فرجا كفرج المرأة أصابه ذل وقيل ان كان في خصام فليصالح خصمه فان الحجة عليه فان سأله ظفر بحاجته وان رأت المرأة ان لها ذكرا مثل الرجل أو لحية فان كان لها ولد غائب اتصلت به وان كانت حاملا أتت بغلام وان لم تكن حاملا فانها لا تلد ولدا أبدا وان ولدت مات الولد قبل بلوغه وربما انصرف التأويل الى قيمها أو مالكها أو كان له ذكر في الناس وشرف بقدر عظم الذكر وان رأت المرأة أنها رجل تجامع النساء فان تأويله لقيمها أو يصيب في الناس شرفا وذكرا (ومن رأى) أن له ذنبا أو قرنا أو ذؤابة أو حافرا فان ذلك صالح في التأويل وكذلك لو رأى لنفسه منقارا ومشفرا أو خرطوما أو نحو ذلك من الزيادة في الجسم فان ذلك كله دنيا وخير ان شاء الله تعالى ومن استحال بدنه في المنام الى بدن شيء من الحيوانات فان كان سبعا تسلط على من دونه بماله أو بسلطانه وشدة بأسه أو مكره وخداعه وان كان الى حيوان يؤكل دل على خيره أو مهانته (ومن رأى) لنفسه ريشا أو جناحا فان ذلك رياسة وخير يصيبه وان رأى أنه يطير بجناحه ذلك فانه يسافر سفرا في

سلطان

والقدم زينة الرجل وماله وأصابعها جواريه وغلمانه فان رأى بعض أصابعه صعد الى السماء مات بعض غلمانه أو جواريه والشعر على القدم دين دين غالب (ومن رأى) كأن رجليه صعدتا الى السماء وبانتا منه مات ولداه فان رأى انه يزني برجله فانه يمشي خلف النساء حراما (ومن رأى) أن له أرجلا كثيرة فقيل انه لغني مرض لانه يحتاج الى أرجل كثيرة تنوب عنه ورجالات على ذهاب البصر حتى احتاجوا الى من يقودهم ودلالات في الشرار على الحبس حتى يكون عليهم حفظة فلا يمشون منفردين ورأى رجل كان احدى رجليه صارت حجرا لجفت ثلث الرجل بعينها اورأى رجل كأنه يوكل الآن برجله فأمه سالب وهو يمشي دينارا وعليه صورة الملك (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان على ساقي رجل شعرا كثيرا فقال يركبه دين ويموت في السجن فقال للذي رأيتها فاسترجع ابن سيرين ثم انه مات في السجن وعليه أربعون ألف درهم قضاها عنه بعد موته ورأى رجل كان معوج الساق فعبرها له معبر فقال انك تصير زانيا فأخذ بعد ذلك مع امرأة وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كان أصابع رجلي على جمر فاذا وضعتها عليه طفئ واذا رفعتها عنه عاد كما كان فقال هذا صاحب هوى فقال ليس هو صاحب هوى ولكنه يتكلم في القدر فقال وأى شئ هو أشد من القدر ورأت امرأة كان ابهام رجلها قطعت فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال تصابين قوما قطعتهم وأصابع القدمين زينة مال صاحبها واعمال البر وعظمها ماله الذي به اعتماده ومعيشته

﴿الباب الثالث والعشرون في تأويل الأشياء الخارجة من الانسان وسائر الحيوان من المياه والألبان والدماء وما يتصل بذلك من الاصوات والصفات﴾

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى أنه يشرب لبنا فهو الفطرة (قال الأستاذ أبو سعد) رؤية اللبن في الثديين للرجال والنساء مال ودر اللبن منها سعة المال فان رأت امرأة لا لبن لها في اليقظة انها ترضع صبيا أو رجلا أو امرأة معروفين فان أبواب الدنيا تنغلق عليها وعليهم (وقال) بعضهم من رأى كأنه ارتضع امرأة نال مالا وربحا (ومن رأى) كأنه شرب لبن فرس أو رمكة أحبه السلطان ونال منه خيرا وألبان الأنعام مال حلال من السلطان فان رأى كان انصب عليه لبن انسان دل على ضيق وحبس وكذلك المرضع والراضع أيهما كان معروفا فان حاله في الحبس والضيق أشد من المجهول والحالب تأويله المكر وحلب الناقة عمالة على أرض وحلب البختية عمالة على أرض العجم تعمل على سنة وفطرة فان حلبها فخرج دما فانه يجور في سلطانه فان حلبها سما فانه يجبي مالا حراما فان حلبها تاجر لبنا أصاب رزقا حلالا وربح في تجارته ودرت عليه الدنيا بقدر ما در عليه الضرع ولبن اللقحة فطرة في الدين فمن شرب منه أو مصه أو مصتين أو ثلاثة فانه على الفطرة يصلي ويصوم ويزكي وهو لشاربه مال حلال وعلم وحكمة وقيل من حلب ناقة وشرب من لبنها دل على انه يتزوج امرأة صالحة وان كان الرائي مستورا ولد له غلام له فيه بركة ولبن البقرة خصب السنة ومال حلال واصابة الفطرة وقيل ان كان صاحب الرؤيا عبدا عتق وان كان فقيرا استغنى ولبن الشاة والعنز اصابة مال حلال ان كان حليبا ولبن الأسد ظفر بعدو لشاربه وقيل انه ينال مالا من جهة سلطان جبار ولبن الكلب خوف شديد ولبن الذئب مثله وربما دل على

سلطان بعدما استعلى على الارض (ومن رأى) ان جسمه صار من فخار أو قوارير فانه لا بقاء له (ومن رأى) أنه صار من حديد فانه يطول عمره (ومن رأى) أنه صار قنطرة أو جسرا يعبر عليه الناس فانه يصير سلطانا أو صاحب السلطان أو نظير السلطان أو عالما من العلماء يتوصل الناس به في أمورهم (ومن رأى) أنه تحول عصا فلا خير فيه فانه فساد في دينه ودنياه الا انه يكون متبعا في دنياه وان رأى انه تحول صولجانا فانه كذلك الا انه لا ينال منه ما يطلبه باستقامة في أمره أو طلبه وان رأى من عنده طفل مريض كانه عاد طيرا فانه دليل على موته وأن يجعل في حوصلة طائر (ومن رأى) انه مسخ قردا أو شبهه فان ذلك زوال نعمة الله تعالى (ومن رأى) انه تحول بعيرا أو دابة أو سبعا أو نحو ذلك فانه لا خير فيه في الدين خاصة على كل حال وان رأى انه تحول طيرا فانه يكون سيارا في الارض صاحب أسفار وتكون معيشته في دنياه شبيهة بعيشة ذلك الطير (ومن رأى) انه تحول وحشا فانه يفارق جماعة المسلمين ويعتزلهم (ومن رأى) انه تحول ظبيا فانه يصيب لذة في عيشه مع النساء والصبيان (ومن رأى) انه تحول بقرة وحش أصاب لذة في النساء (ومن رأى) انه تحول خنزيرا فانه يخصب عيشه ويذل في نفسه (ومن رأى) انه تحول عنكبوتا فانه يصير عابدا تائبا من ذنوب كثيرة (تنور) من رأى في منامه أنه تنور في الحمام واغتسل فانه يخرج من دين عليه فان كان مغموما ذهب غمه وان كان خائفا أمن وان كان مريضا شفي وان كان عبدا عتق وان كان لم يحج حج هذا اذا حلقته النورة فان لم تحلقه النورة فانه غم لا بقاء له وذلك الأمر لا يتم لصاحبه والذي حلقت شعره النورة ان كان غنيا ذهب ماله فان تنور على جسده كله دون وجهه فانه يموت فان تنور وليس على جسده شعر في اليقظة وحلقته النورة الا العانة فانه يموت ويذهب ماله وتبقى نساؤه ولا يخلص اليهن فان نور رجلا أهلكه بشره وأذهب ماله والتنور في موضع السنة اذا ذهب بشعر العانة دليل على الفرج فان لم يذهب بشعر العانة فانه دليل ركوب الدين وزيادة الحزن (ومن رأى) أنه تنور فحلقته النورة فان كان غنيا ذهب ماله وسلطانه وقيل يذهب ماله في ابتياع عقار وان كان فقيرا استغنى وفرج عنه وان حلقت بعضه وتركت بعضه فانه يفرج عنه بعض كربه ويبقى بعضها ويذهب من ماله أو يزول من نعمته وسلطانه بعض ويبقى بعض (تهاون) في المنام دليل ردئ كيف كان ان كان المتهاون بعض العامة فان رأى الانسان كانه يفعل به فعل من أفعال المتهاونين فانه يعرض له ما يعرض لهم اذا كان من ذوي الرياسات (ومن رأى) كانه تهاون بمؤمن فان دينه يختل ويقنط من رجل يرجوه وتستقبله ذلة (ومن رأى) كان غيره تهاون به وكان شابا مجهولا ظفر به عدوه فان تهاون به شيخ مجهول افتقر لانه جده

اصابة مال من ظالم ولبن الخنزير تغيير عقل صاحبه وذهنه وقيل ان الكثير منه مال حرام والقليل منه حلال لقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه فقد رخص فى القليل وحرم الكثير ولبن النمر اظهار عداوة ولبن الظبي نذر ولبن الحمار الأهلى مرض يسير وألبان الوحش كلها قوة فى الدين ولبن الضان والجاموس خير وفطرة ولبن الدب ضر وغم عاجل ولبن الثعلب مرض يسير ولبن الهرة مرض يسير وخصومة ولبن الفرس لمن شرب به اسم صالح فى الناس ولبن الاتان اصابة خير وظهور اللبن من الارض وخروجه منها دليل على ظهور الجور وألبان مالا ألبان لها بلوغ المنى من حيث لا يحتسب وارتضاع الانسان من ثدى نفسه دليل على الخيانة وألبان النواهش واللوادغ صلاح ما بينه وبين أعدائه ومن شرب من لبن حية فانه يعمل عملا يرضى به الله وقيل من شرب به نال فرجا ونجا من البلايا والزبد مال مجموع نافع وغنيمة وكذلك السمن الا ان فى السمن قوة لسلطان النار التى مسته واللبن الرائب لا خير فيه وقيل هو رزق من سفر والحامض المخيض رزق بعدهم و وجع وقيل هو مال حرام ومعاملة قوم مفاليس لان زبده قد نزع منه وقيل ان شاربه يطلب المعروف ممن لا خير فيه والشيراز

استماع كلام من نسوة والأنفحة مال مع نسك وورع وأما الجبن فانه مال مع راحة والرطب منه خير من اليابس ومال حاضر للرائى وخصب السنة وقيل ان الجبن اليابس سفر وقيل ان الجبنة الواحدة بدرة من المال (ومن رأى) كأنه يأكل الخبز مع الجبن فان معاشه بتقدير وقيل من أكل الخبز مع الجبن أصابته علة فجأة والمصل قيل هو دين غالب لحموضته وقيل هو مال نام يقوم قليله مقام كثير من الأموال يناله بعد كد والاقط مال عزيز لذيذ وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى وهو نازل بالطائف كأنه جىء بقدح من لبن فوضع بين يديه فانصب القدح فأولها أبو بكر رضى الله عنه فقال يارسول الله ما أظنك مصيبا من الطائف فى عامك هذا شيأ فقال أجل لم يؤذن لى فيه ثم ارتحل صلى الله عليه وسلم وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت عسا من لبن جىء به حتى وضع ثم جىء بعس آخر فوضع فيه فوسعه فجعلت أنا وأصحابى نأكل من رغوته ثم تحول رأس جمل فجعلنا نأكله بالعسل فقال أما اللبن ففطرة وأما الذى صب فيه فوسعه فما دخل فى الفطرة من شىء وأما أكلكم رغوته فقول الله تعالى فأما الزبد فيذهب جفاء وأما البعير فرجل عربى وليس فى الجمل شىء أعظم من رأسه ورأس العرب أمير المؤمنين وأنتم تغتابونه وتأكلون من لحمه وأما العسل فشىء تزينون به كلامكم وكان ذلك فى زمان عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى أرتضع احدى ثديى فقال ما تعمل فقال أكون مع مولاى فى الحانوت فقال اتق الله فى مال مولاك ورأى عدى بن ارطاة لقمة مرت به وهو على باب داره فعرض عليه لبنها فلم يقبل ثم عرض عليه ثانية فلم يقبل ثم عرض عليه مرة أخرى فقبله فقال ابن سيرين هى رشوة لم يقبلها ثم عاد فقبلها وأخذها ورأى أمير المؤمنين هرون الرشيد رضى الله عنه وعن آبائه كأنه فى الحرم يرتضع من اخلاف ظبية فسأل الكرمانى مشافهة عن تأويلها فقال يا أمير المؤمنين الرضاع بعد الفطام حبس فى السجن ومثلك لا يحبس ولكنك محبس بحب جارية قد حرمت فكان كذلك وأما الرعاف فانه ان

(تشبه المرأة بالرجال فى المنام) فان رأت امرأة أن عليها كسوة الرجال وهيئتهم أو مركبهم فانه يحسن حالها اذا كان قدرا موافقا واذا كانت ثيابا شنيعة فانه تغير حالها مع هم ويصيبها خوف فان رأت انها تحولت رجلا كان صالحا لزوجها والتشبه باليهود والنصارى وبمن عداهم من الطوائف دليل على الميل الى أهوائهم أوالى دينهم أو طلب الزواج منهم أو السرور بأعيادهم (تخنث) من رأى فى منامه انه تحول مخنثا فانه يصيبه هول وخوف وحزن (تردد) فى المنام من علو الى سفل فانه يدل على تنقل الأحوال من خير الى شر أو من زوجة الى غيرها أو من صنعة الى صنعة أو من بلد الى بلد أو من مذهب الى مذهب ويستدل بحسن العاقبة فى ذلك كله بما صار اليه فى المنام فان كان الذى نزل اليه فى المنام مرجا أخضر أو مأكولا طيبا أو قوما صالحين فان ذلك وشبهه دليل على حسن حاله فيما يؤل اليه وان نزل فى المنام الى خربة أو الى حيوان كاسر دل على سوء العاقبة فيما يصير اليه وربما دل ذلك على الشح والبخل بما عنده من المال قال تعالى وما يغنى عنه ماله اذا تردى ومن سقط من ظهر بيت فانكسرت يده أو رجله أصابه بلاء فى نفسه أو ماله أو صديقه أو ناله من السلطان مكروه (تلف) من رأى انه أتلف فى المنام شيأ حسنا أفسد ما هو عليه من الخير أو ينقض شهادة أو عهدا أو يسلك مذهبا غير مذهبه أو يتزوج بكرا لا يحسن اصابتها فان كان المتلف مصنوعا كالمصوغ من الذهب أو الفضة ربما صدر منه فى حق صائغ كلام سوء وربما دل التلف على الحقد لانه سبب لتلاف الائتلاف (تربص) هو فى المنام دليل على العلم لأرباب الاجتهاد وربما دل ذلك على فساد الدين (تحدث) فى المنام بما ينبغى كتمه دليل على تبذير المال أو القاء الحكمة الى غير أهلها فان تحدث فى المنام بنعم الله تعالى عليه كان دليلا على شكر الله تعالى والاحتفال بحمده على ما أولاه (تواصل) هو فى المنام يدل على صلة الرحم ومواصلة الصوم فان واصل فى المنام العلماء والصلحاء دل على حفظ مودته ووفائه بعهده أو التقرب الى أرباب المناصب من الملوك والأمراء أو الوزراء بما يحظى به عندهم على قدره وان واصل فى المنام أحدا من أرباب البدع وأهل الذمة دل على فساد دينه ودنياه وتضييع أوقاته فى اللهو واللعب (تهاجر) فى المنام ضد التواصل وربما دل على الهزيمة وتولية الأدبار عند اللقاء (تولى الأدبار فى الحرب) دليل على مرض الدبور وربما دل ذلك على الرجوع الى ما كان عليه من الشر ويدل على المعصية والمقت والغضب من الله تعالى فان ولى الأدبار ملتجأ الى قوم يستندهم ويحرضهم على القتال دل ذلك على مشيه بالشر والنميمة بين الناس والاجتماع عليهم (تدبر الأمور) فى المنام يدل على علو القدر (تدبير العبد) فى المنام دال على قرب فرج المدبر ان كان فى شدة وان كان عليه دين

أشرف

كان كثيرا رقيقا دل على اصابة مال دائم وان كان قليلا دل على سقط يولد له فان رأى ان أنفه رعف وكان ضميره ان الرعاف ينفعه فانه يصيب من رئيسه خيرا وان كان ضميره انه يضره فانه يصيب من رئيسه ضيرا ويكون وبالا عليه وينال بعده ضرر فان كان هو الرئيس فانه يرى بجسده بقدر ما رأى من القوة والضعف وكثرة الدم وقلته فان رعف قطرة أو قطرتين فانه منفعة فان رعف رطلا أو رطلين وكان ضميره انه منفعة له بدنه فان صحة البدن صحة الدين فهو يخرج من اثم ويصح دينه وان كان في ضميره أنه يضر في بدنه فان ضرر البدن ضرر الدين أو اكتساب اثم فان ذهبت قوته بعد خروج الدم فانه يفتقر وان قوى فانه يستغني لان القوة غنى الرجل فان تلطخت بدمه ثيابه فانه يصيب من ذلك مالا مكروها واثما فان لم تلطخ بشئ فان صاحبه يخرج من اثم فان رأى ان الرعاف يقطر في الطريق فانه يؤدي زكاة ماله ويتصدق بها على قارعة الطريق وقيل ان الرعاف اصابة كنز والعطاس تيقن أمر مشكوك وأما الدمع فالبارد منه فرح والحار غم (ومن رأى) الدمع على وجهه من غير بكاء فانه يطعن في نسبه وينفذ فيه القول من ساعته فان رأى الدموع تغور في عينيه فانه يدخر مالا حلالا في أمر الدين لا يريد اظهاره فان سال على وجهه فانه يطيب قلبا بانفاقه فان رأى ان دمع عينه اليمنى دخل في عينه اليسرى نكح ابن ابنته نعوذ بالله من غضب الله وأما المخاط فمن رأى كأنه امتخط فانه يقضي دينه أو ينجو من هم أو يجازي قوما بشئ فعلوه وقيل ان المخاط دليل الولد بدليل ان الهرة تولدت من مخاط الاسد (ومن رأى) كأنه امتخط على الارض ولدت له ابنة فان رأى كأنه امتخط على امرأته فانها تحبل وتسقط ابنا (وان رأى) امرأته امتخطت عليه فانها تلد ابنا أو تفطم ولدا صغيرا ومن امتخط في دار رجل نكح امرأة من تلك الدار حلالا أو حراما فان امتخط في فراش رجل فانه يخون امرأته فان امتخط في منديله خانه في خادمته فان رأى كأنه امتخط فأخذت امرأة مخاطه فانها تخدعه وتحمل منه وان رأى كأنه يغسل مخاط غيره فان رجلا يخدع امرأته وهو يجتهد في ستره ولا يستتر فان رأى كأنه أكل مخاط نفسه فانه يأكل مال ولده وان أكل مخاط غيره أكل مال ولد غيره فان رأى كأن في أنفه مخاطا دلت رؤياه على حبل امرأته وان رأى كأنه عطس فخرج من أنفه حيوان ينسب اليه ولد غيره فان كان الخارج سنورا فهو ولد لص وان كان حمامة فابنة محبوبة فان رأى مخاطه يسيل أصاب أولادا شبهه (ومن رأى) انسانا يمخط في ثوبه واصله بمصاهرة والتثاؤب مرض وطيب النهكة حسن المحضر والضحك حزن لقوله تعالى فليضحكوا قليلا وهو أيضا بشارة بغلام لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق والتبسم محمود والغطيط في النوم يدل على غفلة صاحب الرؤيا او انخداعه ان خدعه وأما رفع الصوت فارتفاع على قوم في منكر بدليل قوله تعالى واغضض من صوتك الآية وان رأى كأنه سمع صوتا طيبا صافيا فانه ينال ولاية (ومن رأى) كأن انسانا أسمعه شتما نال منه أذى ثم يظفر به وينتصر عليه وقيل هو حق يجب للمشتوم على الشاتم كما ان عليه أى المفترى الجلد وان كان الشاتم ملكا فالمشتوم أحسن حالا من الشاتم لانه مبغي عليه والمبغي عليه منصور (ومن رأى) كأنه يصيح وحده فان قوته تضعف الدعاء فان رفع صوته فوق صوت عالم فان يرتكب معصية لقوله

أشرف على قضائه لان التدبير عبارة عن تعليق عتق العبد (تعارج الانسان) في المنام دليل على الازدراء بالنعم وكتمانها والتظاهر بالفقر والاحتياج والاحتيال وهجر الاهل أو الزوجات أو الاولاد والجحود للخير وكذلك التفالج والتعامي (تفليس) في المنام دليل على نقص حال المفلس في دينه أو دنياه لان التفليس مأخوذ من الفلوس التي هي أخس الاموال وان كان المفلس في المنام مريضا دل على موته ونفاد رزقه أو ينتقل من صنعة الى ما دونها أو من بلدة الى غيرها (تعزير الانسان) في المنام وقاره وتعظيم قال تعالى وتعزروه وتوقروه (تسمير آذان الانسان) في المنام يدل على حيرة وتبدد وتفريق حال أو يكذب عليه (تدثر الانسان بثوب أو نحوه) في المنام نشاط في طلب الرزق والتدثر يدل أيضا على مقام جليل يحصل له (تبخر الانسان) في المنام بالبخور حسن معاشرة الناس والمبخرة مملوك أديب ينال منه صاحبه ثناء حسنا والطيب في الاصل ثناء حسن وقيل هو للمريض دليل الموت والحنوط والتدخين بالطيب ثناء مع خطر لما فيه من الدخان وأما العنبر فنيل مال من جهة رجل شريف والمسك وكل سواد من الطيب كالقرنفل وجوز بوا سود وسرور وحقيقة ثناء حسن (ومن رأى) انه يتبخر نال ربحا وخيرا ومعيشة في ثناء حسن والتبخر غنى للفقير وربما دل البخور على العلم والدين وربما دل على صدقة العلانية وربما دل البخور على البرطيل أو الصلح مع الخصوم أو الخدمة للبطال أو اظهار الاسرار وفشائها في الباطن أو التحبب الى الناس والتملق لهم وربما دل على المحبة واظهار نارها وبخور العزائم في المنام ارغام للعدو ونصر على الحسود وأمان من الخوف والشفاء من الاسقام وابطال السحر والجالب للرزق لاربابه ولما نوى به في المنام (تمريخ) في المنام ثناء حسن وريح طيبة في الناس والتمريخ بالدهن الطيب ثناء حسن وبالدهن المنتن ثناء قبيح والتمريخ في المنام لارباب الكد والسعي كالسعاة والمكارية وشبههم دليل على الراحة وتجديد الرزق ومضاعفة القوى (عمة الانسان) في المنام من رأى في منامه انه عمّام فانه يصيب فقها أو فصاحة أو يصيب رياسة وظهورا على أعدائه (تخمة) في المنام من رأى ان به تخمة فانه يأكل الربا فان انهضمت فانه يحرص على السعي في أموره (تنفس الصعداء) في المنام من رأى ان رجلا تنفس الصعداء فانه يعمل عملا يبدؤه هم أو كرب منه وأما تنفس الصبي الصعداء فدليل على انه يعمل ما يتولد منه حزن (تبسم) في المنام دال على السرور واتباع السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحك تبسما (تأويل) في المنام دال على الأخبار الواردة عن لسان من ليس بصادق فان فسره له أحد في المنام صادق فهو كما قيل (تلبية) في المنام دالة على رفع الشكوى ورفع القصص لارباب الامور والنصر عقب ذلك وربما دلت

تعالى لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي والعلماء ورثة الانبياء وأما العرق فهو دال على مضرة في الدنيا وقيل من رأى كأنه يرفض عرقا قضيت حاجته ونتن عرق الابط يدل على الرياء للرعية وللوالي يدل على انه نصيب مالا في قبح ثناء وأما الدعاء فمن دعا ربه في ظلمة فانه ينجو من غم فان رأى انه يدعو رجلا فانه يتضرع اليه مخافة منه وأما الهتف فمن رأى انه سمع صوت هاتف بأمر أو نهي أو بشارة أو نذارة فهو كما سمعه بلا تفسير وكذلك كلام الموتى وكذلك كلام كل طيور لصاحب الرؤيا مبشر بنيل ملك عظيم وعلم وفقه وأما الكلام بلغات شتى فمن رأى ذلك فانه يملك ملكا عظيما وأما المشاورة فكل فاسق شاور عفيفا فقد دنا الى التوبة وكل عفيف شاور فاسقا فقد دنا الى بدعة وان شاور عفيف عفيفا أراد صلاحا وان شاور فاسق فاسقا حصل له ترياق من السموم فان نقى أذنيه من وسخ أو قيح فانه يأتيه أخبار سارة (ومن رأى) كأنه يأكل من وسخ أذنه فانه يأتي الغلمان أو يرتكب فاحشة وأما البصاق فهو مال الرجل وقدرته فمن رأى أنه يبصق فانه يقذف انسانا فان كان مع البصاق دم فهو كسب من حرام فان بصق على حائط فانه ينفق ماله في جهاد أو شغل ماله في تجارة فان بزق على الارض اشترى ضيعة أو أرضا فان بزق على شجرة نكث عهدا أو حنث في يمين فان بصق على انسان فانه يقذفه والبزق الحار دليل طول العمر وأما البارد فدليل الموت (ومن رأى) ريقه جف فانه فقر (ومن رأى) اللعاب يجري من فيه فهو مال يناله ثم يذهب منه ومن رآه يجري ولا يصيب شيأ من أعضائه ورأى كأن الناس يتناولونه بأيديهم فهو علم يبثه في الناس فان كان معه دم خالط علمه كذب فان رأى أنه يسيل من فمه ماء كثير نال سعة من العيش وخروج الماء من فم التاجر دليل صدقه فان خرج اللعاب منه فسال بين يدي رجل شاب فانه يفشي سره الى عدو فان كان معه دم فانه يكذب في بعض ما ساره به والبلغم مال مجموع لا ينمو فاذا رأى انه ألقى بلغما نال الفرج والشفاء ان كان مريضا فان رأى أنه تنخع فانه ينفق نفقة في سره وان كان صاحب علم فانه شحيح عليه وان خرج من فيه شعر أو خيط أو مدة غير كريهة طالت حياته وقيل ان خروج الماء من فم الانسان وعظ من عالم ينتفع به الناس أو فتيا وان كان تاجرا كان صدق كلامه وأما القيء فدليل التوبة على طيب نفس منه وان تعذر عليه وكره طعمه كانت على كراهة منه ومن تقيأ وهو صائم ثم انغمس فيه فان عليه دينا يقدر على قضائه ولا يقضيه فيأثم فيه فان شرب لبنا وتقيأ لبنا وعسلا فهو توبة فان ابتلع لؤلؤا وتقيأ عسلا فانه يتعلم تفسير القرآن وان تقيأ لبنا ارتد عن الاسلام فان تقيأ طعامه فانه يهب انسانا شيأ فان عاد في قيئه عاد في هبته فان شرب خمرا ولم يسكر وتقيأ أخذ مالا حراما ثم رده وان سكر وتقيأ فانه بخيل لا ينفق على عياله الا القليل ويندم على انفاقه فان رأى كأن امعاءه تخرج من فيه دل على موت أولاده وقيل اذا رأى فواقا وقيأ ذريعا مع الفواق دل على موته وقيل من رأى كأنه تقيأ دما كثيرا حسن اللون دل على انه يولد له مولود فان سال الدم في وعاء عاش الولد وان سال على الارض مات الولد سريعا وهذه الرؤيا للفقير مال وملك كثير وهذه الرؤيا مذمومة لمن أراد أن يخدع انسانا لان أمره ينكشف وأما الدم الفاسد فانه يدل على المرض في جميع

على جواب ما يرد عليه من الاخبار (ومن رأى) انه يلبي في زمن الحج فانه يظفر بمن عاداه (ومن رأى) انه يلبي يكون صاحب أمانة وديانة مؤديا الامانات الناس (تقصير) رؤيته في المنام تدل للقادر على حلق رأسه وعلى التقصير في العمل والاقتصار على الرخص (تسر) في المنام رؤيته دالة على الافراح والسرور وان كان مريضا سرى عنه مرضه وربما دل ذلك على الغنى بعد الفقر والعز بعد الذل والصناعة على الصناعة والمنصب على المنصب أو الدابة مع الدابة وان كان الرائي أهلا للسفر سافر وجد به السير وربما دلت الزوجة أو السرية على اليمين لان الناس يحلفون بالطلاق والعتاق (تثاؤب) هو في المنام فسق وعمل يرضى به الشيطان مثل النواح والكسل عن الصلاة والتثاؤب في المنام يدل على الوثوب على الخصوم وعلى الثواب لان الانسان مأمور بالكظم اذا كان في الصلاة احترازا من الشيطان وربما دل على كشف حال الانسان وقد يكون مرضا لا يبرأ صاحبه (تيمم) هو في المنام يدل على قرب الفرج فمن رأى انه يتيمم للصلاة أو للطهارة من الجنابة فقد قرب فرجه لان التيمم دليل الفرج القريب من الله تعالى والتيمم في المنام دليل على السفر أو الانذار بالمرض الذي يحتاج فيه الى التيمم وربما دل على فقد الماء للمسافر فان تيمم بالرمل أو بما لا يعلق باليدين كان دليلا على تعذر الاسفار واتيان الرخص والعمل بالهوى والتيمم يدل على الفقر بعد الغنى وعلى مرض السليم وعافية المريض والتيمم مع وجود الماء يدل على الاعمال الباطلة فان رأى انه يتيمم فان كان مع عدم الماء دل على الفرج القريب وزوال الشدة وان كان مع وجود الماء ففيه خمسة أقوال أحدها أن يكون الرائي يؤثر التسري على الزواج مع القدرة على الطول والثاني أن يكون ممن يؤثر السفر في البر على السفر في البحر والثالث أن يكون ممن يرجو المغفرة مع الاصرار على الذنب والرابع أن يكون ممن يؤثر الدنيا على الآخرة والخامس أن يكون متلاعبا بدينه ويتبع الرخص من أقوال العلماء وقيل يدل على النجاة من المرض والسجن (تنور النار) من رأى في منامه انه يسجر تنورا فانه ينال ربحا في ماله ومنفعة في نفسه فان رأى في دار الملك تنورا فان كان للملك أمر مشكل استنار واهتدى اليه وان كان له أعداء ظفر بهم فان رأى أنه يبني تنورا وكان للولاية أهلا نال ولاية وسلطانا وينجو من يد عدو ان كان له عدو ومن أصاب تنورا بغير رماد تزوج امرأة لا خير فيها والتنور أنواع ولكل تنور تأويل فتنور الشواء يدل على السجن ولمن هو في شدة يدل على خلاصه وطيب خاطره وتنور الشرايح يدل على الامام العالم الذي ترد عليه المسائل فيعطي كل أحد ما يشفي به باطنه وتنور القوار يدل على معمل الفروج فمن رأى ان عنده

تنورا

تنور أو في الشتاء وهو يصطلي بناره دل على الكسوة والراحة والفائدة أو تناول الفاكهة في غير أوانها وان كان في الصيف دل على الامراض بالحرارة وثوران الدماء وعلى الهموم والانكاد وربما دل التنور على المعدة الطابخة لما يلقى فيها (تراب) في المنام يدل على الناس لانهم خلقوا منه وربما دل على الانعام والدواب ويدل على الدنيا وأهلها لانه من الارض وفيه قوام معاش الخلق والعرب تقول ترب الرجل اذا استغنى وربما دل التراب على الفقر والميت والقبر فمن حفر أرضا واستخرج ترابها فان كان مريضا أو عنده مريض فان ذلك قبره وان كان مسافرا كان حفره سفره وترابه كسبه وماله وفائدته لان الضرب في الارض سفر وان كان طالبا للنكاح كانت الارض زوجة والحفر افتضاضا والمعول الذكر والتراب مال المرأة أودم عذرتها وان كان صيادا فحفره ختله للصيد وترابه كسبه وما يستفيده والا كان حفره مطلوبا يطلبه في سعيه ويكسبه مكرا أو حيلة وأما من نفض يده من تراب أو ثوبه من الغبار أو تعلق به في الارض فان كان غنيا ذهب ماله ونالته ذلة وحاجة وان كان عليه دين أو عنده وديعة رد ذلك الى أهله وزال جميعه من يده واحتاج من بعده وان كان مريضا نفض يده من مكاسب الدنيا وتعرى من ماله ولحق بالتراب وضرب اليد بالتراب دليل على المضاربة والمكاسبة وضربها بسير أو عصا يدل على سفر بخير وقال بعضهم المشي في التراب التماس مال فان جمعه أو أكله فانه يجمع مالا أو يجري على يديه مال وان كانت الارض لغيره فالمال لغيره فان حمل شيأ من التراب أصاب منفعة بقدر ما حمل فان كنس بيته وجمع منه ترابا فانه يحتال حتى يأخذ من امرأته مالا فان جمعه من حانوته جمع مالا من معيشته (ومن رأى) كانه يسف التراب فهو مال يصيبه لان التراب مال ودراهم فان رأى كانه كنس التراب من سقف بيته وأخرجه فهو ذهاب مال امرأته فان أمطرت السماء ترابا فهو صالح مالم يكن غالبا ومن انهدمت داره وأصابه من ترابها أو غبارها أصاب مالا من ميراث فان وضع ترابا على رأسه أصاب مالا من تشنيع وهن (ومن رأى) كان انسانا أتى يحثو التراب على رأسه وفي عينيه فان الحاثي ينفق على المحثي عليه ليلبس عليه أمرا وينال مقصودا فان رأى كان السماء أمطرت ترابا كثيرا فهو عذاب ومن كنس دكانه وأخرج التراب ومعه قماش فانه يتحول من مكان الى مكان ومشي الرجل في التراب التماسه مالا ومن حثى التراب على رأسه يصيبه هم لا يراجع الله تعالى فيه والتراب عمر الانسان وحياته والتراب يدل على الارزاق والزراعة والشبع والجوع (ومن رأى) انه جلس على التراب الطيب النظيف دل على سعادة ونصرة وربما دل على الشك في الدين وربما دل على تربة الرجل التي خلق منها أو تربته التي يعود اليها والتراب مع المرأة في المنام حمل مشكوك فيه وربما

الناس عاما فان كان الدم قليلا كالنفقة دل على أهل البيت والقرابة وعلى نيل الشر ثم يتخلص منه وقيل ان قيء الدم توبة من اثم أو مال حرام ويؤدي أمانة في عنقه وأما البول فهو في التأويل مال حرام فمن رأى كانه بال في موضع مجهول تزوج في ذلك الموضع امرأة ويلقي فيها نطفته يصاهر أهل الموضع أو جاره وقيل من رأى كانه يبول فانه ينفق نفقة تعود اليه لقوله تعالى وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين فان رأى كانه بال في بئر فانه ينفق من كسب مال حلال فان رأى كانه بال على سلعة فانه يخس على تلك السلعة فان بال في محراب فانه يولد له ولد عالم (وحكي) أن مروان بن الحكم رأى كانه يبول في المحراب فقص رؤياه على سعيد بن المسيب فقال انك تلد الخلفاء (ومن رأى) كانه بال على المصحف ولد له ولد يحفظ القرآن (ومن رأى) كانه بال بعضا وأمسك بعضا فان كان غنيا ذهب بعض ماله وان كان مكروبا ذهب بعض كربه فان رأى كانه يبول ويبول معه آخر فاختلط بولهما وقعت بينهما مواصلة ومصاهرة فان رأى أنه حاقن فانه يغضب على امرأته فان غلبه البول ولا يجد لذلك موضعا أراد دفن مال ولا يجد مدفنا فان رأى انه بال في موضع البول فأكثر أصاب الفرج ان كان فقيرا وان كان غنيا خسر ماله وان رأى الناس يتمسحون ببوله ولد له غلام يتبعه الناس فان رأى كان انسانا معروفا بال عليه فانه يدله بانفاق عليه وان رأى امرأة تبول بولا كثيرا فانها تشتهي الرجال فان رأى الرجل كانه يبول لبنا فانه يضيع الفطرة فان شربه انسان معروف فهو ينفق عليه في دنياه مال حلال (ومن رأى) كانه يبول دما فانه يأتي امرأة وهي حائض (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أبول دما فقال اتق الله فانك تأتي امرأتك وهي حائض قال نعم وقيل ان صاحب هذه الرؤيا ان كانت امرأته حبلى أسقطت فان رأى كان الدم يحرق احليله أو يؤلمه فانه يأتي امرأة مطلقة أو امرأة ذات محرم ولا يعلم بذلك فان رأى كانه بال زعفرانا ولد له ابن عراض فان رأى كانه بال عصيرا فانه يسرف في ماله فان رأى كانه بال ترابا أو طينا فانه رجل لا يحسن الوضوء ولا يحافظ عليه فان بال نارا ولد له ولد لص وان خرج سبعا ولد له ولد ظلوم وان خرجت سمكة ولد له جارية من امرأة أصابها من ساحل البحر بحر المشرق وان خرج طائرا ولد له ولد مناسب لجوهر ذلك الطائر في الفساد والصلاح ومن بال قائما فانه ينفق ماله جهلا ومن بال في قميصه فانه يولد له ابن فان لم يكن له زوجة تزوج فان رأى انه يبول في أنفه فانه يأتي محرما فان بال في موضع قطره فانه ينفق في موضع لا يحمد عليه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت امرأة من أهلي كان بين ثدييها اناء من لبن كلما رفعته الى فيها التشرب أعجلها البول فوضعته ثم ذهبت فبالت فقال هذه امرأة مسلمة صالحة وهي على الفطرة وهي تشتهي الرجال وتنظر اليهم فاتقوا الله وزوجوها فكان كذلك ورأى والد أردشير بن ساسان وكان راعي الغنم كانه بال وعلا من بوله بخار عم السماء كلها فسأل بابك المعبر فقال لا أعبرها الا حتى تنسب الي ولدا يولد لك فوعده بذلك فقال يولد لك غلام يملك الآفاق فكان كذلك فلما ولد أردشير نسبه الى بابك المعبر وفاء له بوعده فلذلك يقال أردشير بن بابك وانما كان أبوه ساسان ورأى انسان كانه يبول في محفل من محافل السوق فصار محتسبا على الاسواق لان من

رأس قوم يطيعونه ويهونون عليه والودي مال لا بقاء له مع ندامة وأما المني فهو مال باق زائد فمن رأى كأنه سال منه مني ظهر له مال فان رأى انه يلطخ امرأته بذلك أعطاها حليا أو كسوة فان رأى عنده منيا كثيرا صار اليه مال غيره والجرة من المني كنز يصيبه من أصابها فان رأى انه تلطخ بمني امرأة انتفع منها وخروج ماء أصفر من فرج المرأة يدل على انها تلد ولدا مراضا فان خرج ماء أحمر ولدت ولدا قصير العمر فان خرج ماء اسود ولدت ولدا يسود أهل بيته فان خرج من فرجها نار كان الولد ذا سلطان وجور وظلم فان رأت انها ولدت سمكة وهي حبلى فقد قيل انه ولد طويل العمر وقيل انه ولد قصير العمر فان رأى رجل كأنه حائض فانه يأتي محرما وكذلك المرأة الشابة اذا رأت كأنها اغتسلت من الحيض تابت ونالها فرج وأما اذا أيست من الحيض ورأت الحيض فهو ولد لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق والضحك هنا بمعنى الحيض فان رأت أنها تستحاض فانها في اثم وتريد أن تتخلص منه فلا يمكنها وأما الغائط فقد قيل هو رزق من ظلم وقيل هو دليل الفرج (ومن رأى) انه أحدث ذهب غمه فان كان ذا مال فانه يزكي ماله وان رأى كأنه أحدث غائطا كثيرا وكان على سفر فانه لا يسافر وينقطع عليه الطريق وأكل العذرة واصابتها واحرازها مال حرام مع ندامة وربما كان كلاما يندم عليه لطمع ومن أحدث وكان الحدث جامدا فانه ينفق بعض ماله في عافية وان كان سائلا فانه ينفق عامة ماله فان كان موضع الحدث معروفا مثل المتوضأ فان نفقته معروفة بشهوته وان كان مجهولا فانه ينفق فيما لا يعرف مالا حراما لا يؤجر عليه ولا يشكر عليه وكل ذلك بطيب نفس منه وكل ما خرج من بطون الناس والدواب من الارواث فهو مال الا أن تحليله وتحريمه بقدر ريحه وقذره وأذاه للناس الا أن يكون شيئا غالبا كثيرا من عذرة الناس شبه الوحل فهو هم أو خوف من سلطان فان أحدث في ثيابه أحدث فاحشة وان أحدث في سراويله غضب على زوجته ووفر عليها مهرها فان رأى انه أحدث في موضع وكان وستره بالتراب فانه يستر مالا فان أحدث على نفسه وقع في خطيئة فان أحدث في فراشه مرض مرضا طويلا لانه ما يفعل ذلك في اليقظة الا من لا يستطيع القيام وتدل أيضا هذه الرؤيا على مفارقة الرجل امرأته وقيل من رأى كأنه يأكل الخبز بالعذرة دل على أنه يأكل الخبز بالعسل في اليقظة وقيل هو مخالفة السنة فان تغوط من غير قصد منه فحمله بيده فانه يرزق كيس دنانير حرام على قدر الغائط (ومن رأى) كأنه يحدث في الاسواق العابرة العامرة أو في الحمامات والجماعة دل على غضب الله عليه والملائكة وتناله فضيحة عظيمة وخسارة كبيرة وظهور ما يخفيه الانسان ويدل أيضا على نقص يعرض لصاحب الرؤيا فان أحدث في مزبلة أو وسط البحر أو في موضع لا ينكر لذلك فهو دليل خير وذهاب الهم والوجع فان رأى كان انسانا معروفا يرميه بشئ من زبل الناس فان ذلك يدل على معاداة ومخالفة في الرأي والظلم يعرض له ممن رماه بها ومضرة عظيمة وكثرة زبل الناس أيضا تدل على تعويق عن الحركات والاقبال على مضار كثيرة والتلطخ بزبل الانسان مرض أو خوف وهو أيضا دليل خير لمن أفعاله قبيحة وقد امتحنا أن ذلك مما ينتفعون به وأما الفساء فهو كلام فيه مذلة فمن فسا أصابه غم فان كان بين

دل التراب على الماء أو النار أو الريح لانه أحد العناصر ويدل على السفر المشق الذي يحتاج فيه الى التيمم فان حثى أحد في وجهه ترابا امتدح الناس بشعره وخاب قصده وربما دل التراب على سوء المصرع وربما دل التراب على الدين الذي يشين المدين ويدل التراب على سرعة قضاء الحاجة وعلى انجاز الوعد لانه يترب به المكتوب ومن كانت عنده بضاعة بارت خصوصا ان رأى معها أو عليها ترابا لان عكس تراب بارت (تابوت) في المنام ملك عظيم فان رأى انه في تابوت نال سلطانا وقيل ان صاحب هذه الرؤيا خائف من عدو وعاجز عن معاداته وهذه الرؤيا دليل الفرج والنجاة من شر بعد مدة وقيل ان رأى هذه الرؤيا من له غائب قدم عليه وقيل من رأى انه على تابوت فانه في وصية أو في خصومة وسينال الظفر ويصل الى المراد (ومن رأى) انه أعطى تابوتا رزق علما وحلما وسكينة ووقارا والتابوت في المنام تدل رؤيته على الهم والنكد وربما دل على المحمل للسفر وتابوت الطحان تدل رؤيته على الحاكم الفاصل بين الحق والباطل وتدل رؤيته على العلم والهداية (تخت) تدل رؤيته في المنام على الزوجة والدابة والمنصب فان كان خشبا كان ما يدل عليه جليلا وان كان جريدا كان وضيعا وتخت القماش دال على العز والرفعة والخير والكلام الطيب وصلاح الحال واللباس الجديد والالفة والاجتماع وتخت الثياب بشارة وسرور يصل الى من رآه بعد أيام (تل) هو في المنام رجل خطير رفيع والعمارة حوله أهله فمن رأى أرضا مستوية فيها رابية أو تل ناشز عنها فان ذلك التل رجل له من سعة الدنيا بقدر ما حوله من الارض المستوية فان رأى حوله خضرة فانه قوته أو دينه أو حسن معاملته فان رأى انه قائم على ذلك التل أو الموضع الناشز وقد تعلق به فانه يعلو أمره أو يعتمد على رجل حاله على ما وصفته ويتعلق به ويحتمله ذلك الرجل بقدر استمكانه منه وربما كان قائما عليه وربما كانت تلك الرابية التي قام عليها بنيانا يبنيه صاحبه ويقوم عليه اذا كان مع ذلك شئ يدل على فضول الدنيا ونعيمها (ومن رأى) كأنه سائر على التلال فانه ينجو (ومن رأى) كأنه قد علا تلا فانه يترأس على رجل دين (ومن رأى) أنه فوق مكان مرتفع فانه ينال رفعة وسلطانا ورياسة وزيادة في ماله وعزا وجاها (ومن رأى) كأنه ينزل من مكان مرتفع فانه يصيب هما وغما وذلا (ومن رأى) كأنه فوق تل من طين فانه ينال ملكا وسلطانا ومنفعة واذا كانت الارض دالة على الناس اذ منها خلقوا فكل نشز ورابية وكربة وشرف يدل على من ارتفع ذكره على العامة بنسب أو علم أو مال أو سلطان وقد تدل التلال والروابي على الاماكن الشريفة والمراتب العلية والمراكب الحسنة فمن رأى نفسه فوق شئ منها فان كان مريضا فان ذلك نعشه سيما ان كان الناس تحته وان لم يكن مريضا

وكان طالبا لنكاح تزوج امرأة شريفة عالية الذكر لهابن سعة الدنيا بقدر ما حوت الرابية من الأرض وكثرة التراب والرمل فان رأى انه يخطب بالناس فوق ذلك أو يؤذن فان كان أهلا لذلك ناله أو القضاء أو الفتيا أو الاذان أو الخطبة أو الشهرة أو السمعة لانها مقامات أشراف الناس (ومن رأى) أرضا مستوية فيها رابية وتل فانه رجل له سمعة بين الناس بقدر ما حوله من الأرض المستوية والتل لمن جلس عليه منصب فان كان مزبلة فهى الدنيا التى فيها من كل شئ وربما دل على الزوجة أو المرأة المبذولة أو الامة المباشرة الاقذار وان لم يكن التل مزبلة بل كان تلا مشرفا ليس فيه زبل أو كان مجهولا فانه يدل على علو الشان مع السلامة من التبعات (تبن) هو فى المنام مال كثير وخصب لمن أصابه وأدخله منزله وقد حكى ان ابن سيرين رحمة الله عليه نظر الى تبن فى اليقظة فقال لو كان هذا فى النوم وقيل من رأى التبن فى منامه فليحفظ الكيس فهو مال لمن أصابه ويكون أثره ظاهرا عليه كثيرا وقيل التبن مال متعب لانه لا يوصل اليه الا بعد الدق (ومن رأى) فى المنام ان عنده تبنا نال رزقا حلالا أو مؤنة لنفسه فان أكل فى المنام منه شيأ أكل ثمنه أو نال شدة وقحطا او جوعا وان جعله فى مكان لا يليق به كالصناديق والخزائن دل على الغلاء وموت ما يقتاته من الدواب وربما دل التبن على مال الصدقات لانه من فضلات الاموال وكثرة التبن فى البلد دليل على كثرة النبات ويستدل بالتبن على مزروعه فتبن القمح دال على البر وتبن الفول دال على الباقلا وتبن الحمص دال عليه فما رؤى فى المنام فيه من كثرة وقلة عاد على أصله (تبر) رؤيته فى المنام تدل على علم نافع وصديق صدوق وزوجة موافقة وولد صالح وحكم الاكسير الخالص كذلك (تاج) يدل فى المنام على العلم والقرآن والملك وربما دل لبس التاج على تجديد ولد أو بلد أو ارغام عدو والمرأة اذا رأت التاج على رأسها فانها تتزوج برجل رفيع ذى سلطان أو غنى وان كانت حاملا ولدت غلاما وان رآه رجل على رأسه فانه ينال سلطانا أعجميا فان دخل عليه ما يصلحه سلم دينه والا كان فيه ما يفسده لان لبس الذهب مكروه فى الشرع للرجال وقد يكون التاج زوجة ينكحها رفيعة القدر غنية موسرة وان رأى ذلك من هو مسجون فى سجن السلطان فانه يخرجه ويشرف أمره كما شرف أمر يوسف عليه السلام مع الملك الا أن يكون له ولد غائب فانه لا يموت حتى يراه فيكون هو تاجه والتاج المرصع بالجوهر خير من التاج الذهب وحده والتاج ملك العجم أو سلطان وهيبة الرجل وان رأت امرأة ان على رأسها تاجا من ذهب مرصعا بالجواهر وكانت أعيا تزوجت بزوج صاحب دنيا ومال وجاه وحسب قليل المرض أعجمى فان كان من ذهب وحده فهو زوج شيخ ترث منه مالا فان كانت ذات زوج فانها

الناس فانه غم فاش يقع فيه (ومن رأى) كأن غيره فسا وهو يشم فانه غم يعربه فمن رأى كأنه فى الصلاة وخرج منه ريح غير منتنة فانه طلب حاجة ويدعو الله بالفرج فيكلم بكلام فيه ذلة فيعسر عليه ذلك الامر وأما الضراط فمن رأى أنه بين قوم خرجت منه ضرطة من غير ارادة فانه يأتيه فرج من غم وعسر ويكون فيه شنعة فان ضرط متعمدا وكان له صوت هال ونتن فانه يتكلم بكلام قبيح أو يعمل عملا قبيحا وينال منه سوء الثناء على قدر نتنه والتشنيع بقدر ذلك الصوت فان رأى له نتنا من غير صوت فانه ثناء قبيح من غير تشنيع على قدر نتنه واذا ضرط بين قوم فانهم ان كانوا فى غم أو هم فرج عنه وان كانوا فى عسر تحول يسرا فان ضرط بجهد فانه يؤدى ما لا يطيق فان ضرط سهلا فانه يؤدى ما يطيق فان رأى أنه خرج من دبره طاوس ولدت له ابنة حسناء فان خرجت سمكة ولدت له ابنة قبيحة فان خرج من دبره دود أو قمل أو ما يطعم فى جوفه فانه يفارقه قوم من عياله الاقربين فان خرج منه مثل الحيات فهم عيال على كل حال غرباء من الابعدين اذا خرج ذلك منه على قدر ما وصفت منه فان خرج دم فهو خروجه من اثم فان تلطخ به خرج منه مال حرام وقيل خروج الدم من الدبر أولاد الاولاد فان رأى أنه يشرب باسته فانه رجل مأبون وان لم يكن كذلك فهو يحتقن بحقنة وأما أرواث الحيوان فمن رأى انه يكنس روث الخيل نال مالا من رجل شريف وزبل البقر دليل خير للاكرة فقط والحراثين دون غيرهم فان رأى انه جلس على الروث نال مالا من جهة بعض أقاربه وأما البيض اذا رؤى فى وعاء دل على الحور لقوله تعالى كأنهن بيض مكنون فان رأى كأن دجاجته باضت فانه يرزق ولدا والبيض المطبوخ المميز عن القشر رزق هنئ فان رأى كأنه أكله نيئا فانه يأكل مالا حراما أو يصيبه هم أو يرتكب فاحشة وأكل قشر البيض يدل على انه نباش للقبور فان رأى كأنه خرجت من امرأته بيضة ولدت ولدا كافرا لقوله تعالى يخرج الميت من الحى فان رأى كأنه وضع بيضة تحت الدجاجة فتشققت عن فروج فانه يحياله أمر ميت ويولد له ولد مؤمن لقوله تعالى يخرج الحى من الميت وربما رزق بعدد كل فروج ابنا فان وضع بيضا تحت ديك فأخرج فراريج فانه يحضر هنالك معلم يعلم الصبيان فان كسر بيضة افتض بكرا وان لم يمكنه كسرها عجز عنها فان ضرب البيض ضربة وكانت امرأته حاملا فانه يأمرها ان تسقط فان رأى غيره كسر بيضة وردها عليه افتض ابنته رجل ومن وطئ كمة فخرج منه بيضة فانه يطأ امته ويولد له منها جارية فان رأى عنده بيضا كثيرا فان عنده مالا ومتاعا كثيرا يخشى فساده وهذا كله فى البيض النئ (ومن راى) بيضا سليقا فانه يصلح له أمر قد تمادى عليه وتعسر وينال باصلاحه مالا ويحياله أمر ميت فان أكله بقشره فهو نباش فان تجشأه أكل مال امرأة وأسرف فيه فان أكله فانه يتزوج امرأة عندها مال وبيض الكركى ولد مسكين وبيض الببغا جارية ورعة وقيل من رأى انه أعطى بيضة رزق ولدا شريفا فان انكسرت البيضة مات الولد وقيل البيض للاطباء والمزوقين ولمن كان معاشه منه دليل خير وأما لسائر الناس فان البيض القليل يدل على المنافع لانه يؤكل وأما البيض الكثير فانه يدل على هموم وغموم ويدل مرارا على الاشياء الخفية وقيل الكبار من

البيض البنون والصغار بنات وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني آكل قشور البيض فقال اتق الله فانك نباش تسلب الموتى ورأى رجل عزب كأنه وجد بيضا كثيرا فقص رؤياه على معبر فقال هو للعزب امرأة وللمتزوج أولاد ورأى رجل كأنه يقشر بيضا فظن وخاف فقص رؤياه على معبر فقال تنال مالا من جهة بعض الموالي ورأى مملوك كأنه أخذ من مولاته بيضة سليمة فرمى بقشرها واستعمل ما فيها فولدت مولاته ابنا فأخذ المملوك ذلك المولود ورباه وذلك بأمر زوج المرأة فصار سببا لمعاش ذلك المملوك وحبل الرجل زيادة في دنياه وقيل هو حزن بقدر مستور وولادة الرجل جارية اصابة خير وفرج قريب ويخرج من نسله من يسود أهل بيته وولادته غلاما يصيبه هم شديد وحبل المرأة زيادة في المال وولادتها غلاما تلد جارية وربما كانت طبيعتها مخالفة لذلك فتكون ممن اذا رأت انها ولدت جارية كانت جارية واذا رأت انها ولدت غلاما كان غلاما وكذلك لو رأى امرأته أو جاريته ولدت جارية أصاب خيرا فان ولدت احداهما غلاما ناله هم شديد وكذلك لو رأى أنه اشترى جارية أصاب خيرا فان اشترى غلاما أصابه هم شديد

(٧٤) ﴿الباب الرابع والعشرون في أصوات الحيوانات وكلامها﴾

صهيل الفرس نيل هيبة من رجل ذي شرف وكلامه كما تكلم به لان البهائم لا تكذب ونهيق الحمار تشنيع من رجل عدو سفيه وشحيج البغل صعوبة يراها من رجل صعب وخوار الثور وقوع في فتنة ورغاء الجمل سفر عظيم كالحج والجهاد وتجارة رابحة وثغاء الشاة بر من رجل كريم وصياح الكبش والجدي سرور وخصب وزئير الاسد خوف من سلطان ظلوم وضغاء الهرة تشنيع من خادم لص وصوت الظبي اصابة جارية جميلة عجمية وصياح الثعلب كيد من رجل كاذب ونباح الكلاب ندامة من ظلم وصياح الخنزير ظفر بأعداء جهال وأموالهم وصوت الفار ضرر من رجل نقاب سارق فاسق ووعوعة ابن آوى صياح النساء والمحبوسين والفقراء وصياح الفهد كلام رجل طماع وصياح النعام اصابة خادم شجاع وهدير الحمامة امرأة قارئة مسلمة شريفة وصوت الخطاف موعظة واعظ وقيل كلام الطير كلها صالح ودليل على ارتفاع شأن صاحب الرؤيا وكشيش الحية ابعاد من عدو كاتم للعداوة ثم يظفر به ونقيق الضفدع دخول في عمل بعض الرؤساء والسلاطين أو العلماء وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن دابة كلمتني فقال له انك ميت وتلا قوله تعالى واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم فمات الرجل من يومه ذلك

﴿الباب الخامس والعشرون في رؤيا الأمراض والأوجاع والعاهات التي تبدو على أعضاء الانسان﴾

(قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) الحمى لا تحمد في التأويل وهي نذير الموت ورسوله فكل من تراه محموما فانه يشرع في أمر يؤدي الى فساد دينه ودوام الحمى اصرار على الذنوب والحمى الغب ذنب تاب منه بعد أن عوقب عليه والنافض تهاون والصالب تسارع الى الباطل وحمى الربع تدل على انه أصابه عقوبة الذنب وتاب منه مرارا ثم نكث توبته وقيل ان من رأى كأنه محموم فانه يطول عمره ويصح جسمه ويكثر ماله وأما البرص فانه اصابة كسوة من غير زينة وقيل هو مال (ومن رأى) كأنه ابتلي أصابه برص والثآليل مال نام بلا نهاية يخشى ذهابه والجرب اذا لم يكن فيه ماء فهو هم وتعب من قبل الاقرباء وان كان

أصاب

تلد ابنا يسود أهل بيته فان كان تاجا من ذهب فان المرأة تموت سريعا فان رأى سلطان انه لبس تاجا من ذهب وكفر أو بغى فانه يذهب بصره لان العين هو الدين فاذا كفر ذهب دينه والدين هو البصر فاذا ذهب دينه فقد ذهب بصره فان لبس تاجا من ذهب وجوهر فانه يصيب سلطانا أعجميا ويضيع دينه وشرائعه وينافق لمكان الذهب وقيل من رأى أن على رأسه تاجا وهو أهل لذلك فانه رياسة ينالها على قومه وان رأت امرأة وزوجها مريض ان تاجها خطف فانه يموت زوجها (ترس) هو في المنام وقاية وجنة وهو أيضا يدل على الصوم قال عليه الصلاة والسلام الصوم جنة وربما دل على الصديق والحجاج والترس رجل أديب كريم مطيع كف لاخوانه في كل شيء من الفضائل حافظ لهم وناصر في المكاره والاسواء وهو يمين يحلف بها وولد والترس الابيض رجل ذو دين وبهاء والاخضر رجل ذو ورع والأحمر صاحب لهو وسرور والاسود ذو مال وسودد وذو الالوان ذو تخاليط وان رأى مع الترس أسلحة فان أعداءه لا يصلون اليه بمكروه فان رأى صانع أو تاجر ان ترسا موضوعا عنده متاعه أو في حانوته أو عند معامليه فانه رجل حلاف وقد جعل يمينه جنة لبيعه وشرائه ومعاملته ليكون أنفق لها أو ان كان له ولد فانه ولد يكفيه المؤن كلها ويقيه الاسواء والمكاره (ومن رأى) ترسا فتترس به فانه يلجأ الى رجل قوي يستظهر به ولا يميل الى أعدائه والترس اذا كان ذا قيمة فانه يدل على امرأة ومسرة جميلة فان لم يكن ذا قيمة فانه يدل على امرأة قبيحة (تركاش) هو في المنام عز ونصرة على الاعداء أو خدمة للابطال ومال ومقال وولد (تكة) هي في المنام امرأة وهي للمرأة أخ وصهر وعم والتكة للحامل بنت (ومن رأى) في سراويله تكة فان امرأته تحرم عليه وتلد له ابنا ان كانت حبلى فان رأى كأنه وضع تكته تحت رأسه فانه لا يقبل ولده وان رأى كأن تكته انقطعت فانه يسيء معاشرة امرأته أو يعزلها عن النكاح فان رأى كأن تكته حية فان صهره عدو له (ومن رأى) كأن تكته من دم فانه يقتل رجلا بسبب امرأته أو يعين على قتل امرأته والتكة مال ظهير وقيل صهر المرأة وأخوها أو عمها أو سيدها أو قوتها وقوة ظهير (ومن رأى) أنه سلك تكة في حزة سراويله ولدت له بنت (ومن رأى) أنه يستنشق تكة من دم فانه يقتل رجلا من غير امرأة أو غلاما أو يدخل في دم امرأة (ترمس) رؤية أخضره في المنام شيء ورزق بتعب أو علم بغير عمل والترمس اليابس في المنام هم ونكد ودقيق الترمس دواء ومصلوق الترمس رزق عاجل (تفاح) هو يدل في المنام على الاولاد وعلى حسان الوجوه والتفاح همة الرجل وما يحاول وهو بقدر همة من يراه فان كان سلطانا فان رؤية التفاح ملكه وان كان تاجرا فان التفاح تجارته وان كان حراثا فان رؤية التفاح حرثه وكذلك التفاح لمن يراه همته فان رأى انه

فى الجرب ماء فانه اصابة مال من كد وقيل الجرب فى الفقراء يدل على ثروة وفى الأغنياء يدل على رياسة وقيل اذا رأى الجرب أو البرص فى نفسه
كان أحب فى التأويل من أن يراه فى غيره فانه ان رآه فى غيره نفر عنه وذلك لا يحمد فى التأويل والبثور اذا انشقت وسالت صديدا دلت على
الظفر والمدة فى البثور والجرب والجدرى وغيرها تدل على مال معدود والجدرى زيادة فى المال وكذلك القروح والحصبة اكتساب مال من
سلطان مع هم وخشية هلاك فأما الحكة فى الجسد فتفقد أحوال القرابات وافتقادهم واحتمال التعب منهم والدماميل مال بقدر ما فيها من المدة
والدرن على الجسد والوجه كثرة الذنوب وذهاب شعر الجسد ذهاب المال والرعشة فى الأعضاء عسر فان رأى الرعشة فى رأسه أصابه العسر
من قبل رئيسه وفى اليمين تدل على ضيق المعاش وفى الفخذ على العسر من قبل العشيرة وفى الساقين تدل على العسر فى حياته وفى الرجلين تدل
على العسر فى ماله (ومن رأى) كأنه سقى سما فتورم وانتفخ وصار فيه القيح فانه ينال بقدر ذلك مالا وان لم ير القيح نال غما وكربا وقيل السموم
القاتلة تدل على الموت (ومن رأى) بجسده سلعة نال مالا والشرى مال سريع فى فرح وتعجيل عقوبة والطاعون يدل
على الحرب وكذلك الحرب
يدل على الطاعون والعقر
لا يحمد فى النوم (ومن رأى)
انه قد غشى عليه فلا خير
فيه ولا يحمد فى التأويل
واللقوة تدل على اظهار
بدعة تحل به عقوبة الله
تعالى وقيل عامة الامراض
قلة فى الدين لقوله تعالى
فى قلوبهم مرض الا أنها
توجب صحة البدن فاذا
رأى هذه الرؤيا من كان فى
حرب أصابه جراحة لقوله
تعالى أو كنتم مرضى أن
تضعوا أسلحتكم يعنى
جرحى فان رأى انه مريض
مشرف على النزع ثم مات
وتزوجت امرأته فانه
يموت على كفر فان رأى
امرأته مريضة حسن
دينها ولا يستحب للمريض
أن يرى نفسه مضمخا بالدسم
ولا رآكبا بعيرا ولا حمارا
ولا خنزيرا ولا جاموسا
ويستحب للمريض أن يرى نفسه سمينا أو طويلا أو عريضا أو يرى الغنم والبقر من بعيد أو يرى الاغتسال بالماء فهذه كلها دليل الشفاء
والعافية للمريض وكذا لو رأى كانه شرب ماء عذبا أو لبس اكليلا أو صعد شجرة مثمرة أو ذروة جبل فان رأى فى نفسه نقصانا من مرض فهو
قلة دين وقيل ان رؤية المريض دليل الفرج والظفر واصابة مال لمن كان مكروبا وأما فى الأغنياء فيدل على الحاجة لان العليل محتاج ومن
اراد سفرا فرأى كانه مريض فانه يعوقه عن سفره عائق لان المرضى يمتنعون عن الحركة (ومن رأى) نقصانا فى بعض جوارحه فهو نقصان
فى المال والنعمة والورم فى النوم زيادة فى ذات اليد وحسن حال واقتباس علم وقيل هو مال بعد هم وكلام وقيل هو حبس أو أذى من جهة
سلطان والهزال هو نقص المال وضعف الحال وأما التخمة فدليل أكل الربا وأما الجذام فمن رأى أنه مجذوم فانه يحبط عمله بجراءته على الله
تعالى و يرمى بأمر قبيح وهو منه برىء فان رأى ان الجذام أظهر فى جسده زيادة وورما فهو مال باق وقيل هو كسوة من ميراث (ومن رأى) كأنه
فى صلاته وهو مجذوم دلت رؤياه على انه ينسى القرآن (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كانى مجذوم فقال أنت رجل يشار اليك
بأمر قبيح وأنت منه برىء والقوباء مال يخشى صاحبه على نفسه المطالبة من جهته وأما اختلاف الأمراض فمن رأى كأن به أمراضا باردة

أصاب تفاحا أو أكله فانه ينال من ملك الهمة بقدر ما وصفت وقيل التفاح الحلو رزق حلال والحامض حرام ومن
رماه السلطان بتفاحة فهو رسول فيه مناه وشهوته وشجرة التفاح رجل مؤمن قريب الى الناس فمن رأى انه
يغرس شجرة التفاح فانه يربى يتيما (ومن رأى) أنه يأكل تفاحة فانه يأكل مالا ينظر الناس اليه وان اقتطفها
أصاب مالا من رجل شريف مع حسن ثناء والتفاح المعدود دراهم معدودة فان شم تفاحة فى مسجد فانه
يتزوج وكذلك المرأة فان شمتها فى مجلس فسق فانها تشتهر وان أكلتها فى موضع معروف فانها تلد ولدا حسنا
وعض التفاح نيل خير ومنة وربح والتفاح يمثل بالأصدقاء والاخوان وقيل من رأى أنه يأكل التفاح فانه
يظهر له عدو والتفاح يدل على شهوة الجماع الكثيرة والتفاح الحامض يدل على تشتيت ومضار وصخب وشجرته
تدل على فزع (توت) أكله فى المنام يدل على كسب واسع نافع لصاحب الرؤيا والاسود منه دنانير والأبيض منه
دراهم وشجرته رجل صاحب أموال وأولاد والتوت يدل على صلاح الدين وحسن اليقين وعافية البدن لمن أكله
ويأتى فى فرصاد (تين) فى المنام مال وخصب كثير لمن أصاب منه وشجرته رجل غنى كثير المال نفاع يأوى اليه
اعداء الاسلام لان الحيات تأوى اليها وليس فى الثمار شئ يعدله (ومن رأى) انه يأكل منه فانه يكثر نسله وقيل
التين رزق من قبل العراق ومال مجموع يخصب منه صاحبه بلا تعب و يظهر عليه أثره ولا ينكتم لمنفعة التين
وأكل القليل منه رزق بلا عسر وكل تينة تؤكل أو تؤخذ ألف دينار أو عشرة آلاف درهم تقع فى يده وقيل
التين مال عين وقيل ثمر التين وورقه هم وحزن وندامة فمن أكلها أصابه هم على أمر أتاه أو يأتيه وقيل التين
يفسر بالصلحاء وخيار الناس والرزق السهل والسرور التام والنعمة الرغدة والتين الاسود فى وقته خير والتين
الأبيض خير من الاسود فان رأى التين فى غير وقته فانه يدل على حسد يعرض لصاحب الرؤيا وربما دل التين
على اليمين فان كان اسود ربما كانت اليمين كاذبة وربما دل على النكد والحزن والخروج من المحل الأسنى
الى المحل الأدنى وربما دل على الندم كما دل الندم على أكل التين (تمر) هو فى المنام لمن رآه مطر ولمن أكله رزق
عام خالص يصير اليه ولا يشركه فيه أحد وربما كان تأويله أن يقرأ القرآن و ينفعه فى دينه والتمر المدفون مال
مدخور وكذلك القصب والتمر المنثور دراهم لا تبقى ومن أكل الدقل فانه من أهل الذمة (ومن رأى) انه يجىء
اليه التمر فانه يجىء اليه مال من رجال ذوى اخطار عليهم ولاية والكيلة من التمر غنيمة ومن جنى تمرا فى وقته
من نخلة تزوج امرأة موسرة شريفة فيها حدة كثيرة الخير والبركة أو يصيب من رجال أشراف مالا بلا كد
وربما أصاب علما فان كان فى غير وقته فانه يسمع علما ولا يعمل به فان نثر من نخلة يابسة على نفسه رطبا فانه

فانه متهاون بالفرائض من الطاعات والواجبات من الحقوق وقد نزلت به عقوبة الله تعالى والأمراض الحارة فى التأويل هم من جهة السلطان وأما اليبوسة فمن رأى به مرضا من يبوسة فقد أسرف فى ماله من غير رضا الله وأخذ ديونا من الناس وأسرف فيها ولم يقضها فنزلت به العقوبة وأما الرطوبة فدليل العسر والعجز عن العمل وأما الجنون فمال يصيبه صاحبه بقدر الجنون منه الا انه يعمل فى انفاقه بقدر ما لا ينبغى من السرف فيه مع قرين سوء وقيل كسوة من ميراث وقيل نيل سلطان لمن كان من أهله وجنون الصبى غنى أبيه من ابنه وجنون المرأة خصب السنة ومرض الرأس فى الأصل يرجع تأويله الى الرئيس وقيل الصداع ذنب يجب عليه التوبة منه ويعمل عملا من أعمال البر لقوله تعالى أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك (ومن رأى) شعر رأسه تناثر حتى صلع فانه يخاف عليه ذهاب ماله وسقوط جاهه عند الناس (ومن رأى) امرأة صلعاء دل على أمر مع فتنة (ومن رأى) كأنه أجلح ذهب بعض رأس مال رئيسه وأصابه نقصان من سلطان أو جهة وقيل ان كان صاحب هذه الرؤيا مديونا أدى دينه (ومن رأى) كأنه أقرع فانه يلتمس مال رئيسه ولا ينتفع به ولا يحصل منه الا على العناء والمرأة القرعاء سنة جدبة والآفة فى الصدغ تدل على الآفة فى المال والمرض فى الجبهة نقصان فى الجاه وأما جدع الأنف وفقء العين فيدلان على ان الجادع والفاقئ يقضيان دينا للمجدوع والمفقوء ويجازيان قوما على عمل سبق منهم لقوله تعالى والأذن بالأذن فان رأى كأن شيخا مجهولا قطع أذنيه فانه يصيب ديتين (ومن رأى) كأنه صلم أذن رجل فانه يخونه فى أهله أو ولده ويدل على زوال دولته (وقال) بعضهم من رأى كأن أذنيه جدعتا وكانت له امرأة حبلى فانها تموت وان لم تكن له امرأة فان امرأة من أهل بيته تموت وأما الصمم فانه فساد فى الدين وأما الرمد فدليل على اعراض صاحبه عن الحق ووقوع فساد فى دينه على حسب الرمد لانه يدل على العمى وقد قال تعالى فانها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور وقد قيل ان الرمد دليل على ان صاحبه قد أشرف على الغنى فان لم ينقص الرمد من بصره شيأ وربما فانه ينسب فى دينه الى ما هو برىء منه وهو على ذلك مأجور وكل نقصان فى البصر نقصان فى الدين وقيل ان الرمد غم يصيبه من جهة الولد وكذلك لو رأى انه يداوى عينه فانه يصلح دينه فان رأى انه يكتحل فان كان ضميره فى الكحل لاصلاح البصر فانه يتعاهد دينه بصلاح وان كان ضميره لازينة فانه يأتى فى دينه أمرا يتزين به فان أعطى كحلا أصاب مالا وهو نظير الرقيق فان رأى ان بصره دون ما يظن الناس به ويرى انه قد ضعف وكل ولبس يعلم الناس بذلك فان سريرته فى دينه دون علانيته وان رأى ان بصره أحد وأقوى مما يظن الناس به فان سريرته خير من علانيته فان رأى بجسده عيونا كثيرة فهو زيادة فى الدين فان رأى لقلبه عينا يبصر بها فهو صالح فى دينه وقيل ان صلاح العين وفسادها فيما تقر به العين من مال أو ولد أو علم أو صحة جسم وأما العور فان رأى رجل مستور انه أعور دل على انه رجل مؤمن صادق فى شهادته وان رأى صاحب الرؤيا فاسقا فانه يذهب نصف دينه أو يرتكب ذنبا عظيما أو يناله هم أو مرض يشرف منه على الموت وربما يصاب

يتعلم من رجل منافق علما نافعا وان كان فى غم أو هم فرج عنه لقصة مريم عليها السلام وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا الآية فان رأت امرأة أنها تأكل تمرا بقطران فانها تأخذ ميراثا من زوجها وهى طالق منه سرا والميراث حرام فان رأى ذلك الرجل فامرأته طالق منه سرا فان رأى انسان أنه أخذ تمرة وشقها وأخرج منها نواها فانه يولد له ولد (ومن رأى) انه اقتطف من نخلة حبة عنب سوداء فان امرأته تلد من مملوك أسود ولدا والتمر يفسر بالرزق الحلال الطيب (ومن رأى) انه يأكل تمرا جيدا فانه يسمع كلاما جيدا أو ينال منفعة جليلة (ومن رأى) كأنه يدفن تمرا نال مالا من الخزائن أو من مال اليتامى أو يخزن مالا (ومن رأى) كأنه يأكل أربعين تمرة على باب السلطان ولم يكن ذلك زمان ظهور التمر ولا وقت استوائه ضرب أربعين سوطا (ومن رأى) كأنه أكل اربعين تمرة وكان فى زمان استوائه أصاب أربعين ألف درهم (ومن رأى) سلات من التمر البرنى يقعن من بطون الخنازير وهو يرفعها ويحملها الى بيته نال غنائم من مال الكفار (ومن رأى) كأنه يمص تمرة ويعطى الآخر فيمصها فانه يشاركه فى معروف يسير (ومن رأى) كأنه أكل تمرا فانه يجد حلاوة الايمان (ومن رأى) كأنه شق تمرة ونزع منها نواها فانه يرزق ولدا (ترنجبين) وهو المن رؤيته فى المنام تدل على رزق طيب بلا منة أحد من المخلوقين بدليل قوله تعالى وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم (تمساح) رؤيته تدل فى المنام على شرطى لانه شرما فى البحر لا يأمنه عدو ولا صديق وهو لص خائن ويدل أيضا على التاجر الظالم الخائن فمن رأى ان التمساح جره الى الماء وقتله فيه فانه يقع فى يد شرطى يأخذ ماله ويقتله فان سلم منه فانه يسلم والتمساح فى المنام تدل رؤيته على الفسق والتحرم وكسب الحرام والخوف والنكد من وقوف الريح أو من قطاع الطريق وربما دلت رؤيته على منع العمر بسبب الغرق ولا خير فيه فى رؤيته فى البحر وربما كان عدوا مخذولا ولا فى البر لحلوله فى غير محله وانه لا يعيش فيه (ومن رأى) ان التمساح جره الى الماء فان سلطانا أو رجلا يأخذ من بيته شيأ وهو كاره وان رأى انه جر التمساح الى البر فانه يظفر بعدوه أو غريمه ويأخذ ماله منه (ومن رأى) أنه أصاب من لحم التمساح أو من جلده أو من شحمه أو شئ منه فانه يصيب من مال عدوه بقدر ذلك (تنين) هو فى المنام سلطان جائر مهاب أو نار محرقة فان كان له رأس أو ثلاثة فهو أشد وا المريض اذا رأى التنين دل على موته والمرأة اذا وضعت فى المنام تنينا ولدت ولدا زمنا لان التنين يجر نفسه اذا مشى (ومن رأى) كأنما جره تنين فى الماء فانه تصيبه عقوبة من سلطان أو عذاب من الله تعالى أو من رئيسه فان رأى كأنه تحول تنينا طال عمره ونال سلطانا فان أكل لحم تنين نال مالا من الملك

فى نفسه أو فى احدى يديه أو فى ولده أو فى امرأته أو أخيه أو شريكه أو زوال النعمة عنه لقوله تعالى ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين فاذا
ذهبت العين زالت النعمة (ومن رأى) كأن عينيه فقئتا فانه يصاب بشىء مما تقر به عينه وأما العمى فهو ضلال فى الدين واصابة مال من جهة
بعض العصبات وقيل من رأى كأنه أعمى فانه ان كان فقيرا نال الغنى ويدل العمى على نسيان القرآن لقوله تعالى قال رب لم حشرتنى أعمى
الآية فان رأى كأن انسانا أعماه فانه يضله ويزيله عن رأيه ورؤية الكافر العمى تدل على خسران يصيبه أو هم أو غم وان رأى كأنه أعمى
ملفوف فى ثياب جدد فانه يموت وان رأى أعمى ان رجلا داواه فأبصر فانه يرشده الى ما فيه له منافع ويحمله على التوبة وربما دلت رؤية
العمى على خمول الذكر فان رأى فى سواد العين بياضا دل على غم وهم يصيبه (وحكى) ان رجلا أتى جعفرا الصادق رضى الله عنه فقال رأيت
كأن فى عينى بياضا فقال يصيبك نقص فى مالك ويفوتك أمر ترجوه ومن غاب عنه بعض أقربائه فان كان الغائب قد قدم وهو أعمى فان صاحب
الرؤيا يموت لان رؤياه تدل على ان القادم الاعمى زائر وقيل ان الغشاوة على العين

من البياض وغيره تدل على
حزن عظيم يصيب صاحب
الرؤيا ويصبر عليه لقصة
يعقوب عليه السلام (ومن
رأى) كأن الماء الاسود
نزل فى عينيه فلم يبصر شيأ
دلت رؤياه على قلة حيائه
لان العين موضع الحياء
وأما العلة فى الوجه من
القبح والتشقق فهى دالة
على الحياء وقلته كما ان
حسن الوجه دليل على
الحياء فى التأويل وصفرة
الوجه دليل على حزن
يصيب صاحب الرؤيا
والنمش فى الوجه دليل
على كثرة الذنوب وأما
الانف فمن رأى ان انسانا
جدع أنفه فانه يكلمه
بكلام يرغم به أنفه وقيل
ان جدع الانف من أصله
يدل على موت المجدوع
وقيل ان ذلك يدل على موت
امرأة المجدوع ان كان بها
حبل وقيل جدع الانف

هوان يصيبه فان الوجه اذا أبين منه الانف قبح والتاجر اذا رأى كأن أنفه جدع خسر فى تجارته وأما اللسان فهو ترجمان الانسان والقائم
بحجته فمن رأى لسانه شق ولا يقدر على الكلام فانه يتكلم بكلام يكون عليه وبالا وينال منه من ذلك ضرر بقدر ما رأى من الضرر ويدل
أيضا على انه يكذب وعلى انه ان كان تاجرا خسر فى تجارته وان كان واليا عزل عن ولايته (ومن رأى) كأن طرف لسانه قطع فانه يعجز عن
اقامة الحجة فى المخاصمة وان كان من جملة الشهود لم يصدق فى شهادته أو لم تقبل شهادته (وقال) بعضهم من رأى لسانه قطع كان حليما (ومن
رأى) كأن امرأته قطعت لسانه فانه يلاطفها ويبرها (ومن رأى) كأن امرأة مقطوعة اللسان دل على عفتها وسترها فان رأى كأنه
قطع لسان فقير فانه يعطى سفيها شيأ ومن التزق لسانه بحنكه جحد دينا عليه أو أمانة كانت عنده وأما الخرس ففساد الدين وقول البهتان
ويدل على سب الصحابة وغيبة الاشراف (ومن رأى) كأنه منعقد اللسان نال فصاحة وفقها لقوله تعالى واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى
ورزق رياسة وظفرا بالاعداء وأما الشفة فمن رأى انه مقطوع الشفتين فانه غماز فان رأى شفته العليا قطعت فانه ينقطع عنه من يعينه فى
أموره وقيل ان تأويل الشفتين أيضا فى المرأة وأما البخر فمن رأى كأن به بخرا فانه يتكلم بكلام يثنى به على نفسه وينكر ويقع منه فى

وربما دل التنين على زمان طويل وذلك لطوله فان رأى الانسان كأنه يجىء نحوه من غير مضرة أو كأنه
يعطيه شيأ أو يكلمه بلسان طلق فانه يدل على خير كثير يكون له (ومن رأى) فى منامه تنينا يتغير ويكون
منه رجل فانه يدل على جيش من الجن فان رآه يتغير ويكون منه امرأة فانه يدل على جيش مؤنث من الجن
وهو عدو يرى كاتم العداوة له رؤس كثيرة فى فنون الرداءة والشر والسوء فان كان له رأس أو ثلاثة أو أربعة
رؤس الى أن يبلغ سبعة رؤس فكل رأس من رؤسه بلية وفن ونوع من الشر فاذا صارت سبعة أرؤس فليس
له نظير فى كمال شره وعدواته ولا يطاق ولا يقوى به (ومن رأى) انه ملك تنينا فانه يظفر برجل لا عقل له والمرأة
الحبلى اذا رأت كأنها ولدت تنينا فانها تلد ابنا خطيبا مجيدا ذرب اللسان ذا سمين أو ابنا عرافا أو كاهنا أو شريرا
فاسقا أو لصا يضرب رأسه (تيس) هو فى المنام رجل مهيب فى منظره ابله فى اختياره وربما دل على العبد الاسود
الجاهل والتيس أيضا رجل ضخم فى دينه عظيم الشان (تاجر) من رأى فى منامه انه قاعد فى حانوت وحوله
أمتعة التجارة وعليه زى التجار وهو يتجر ويأمر وينهى فهو رياسة له فى تجارته واذا لم يكن التاجر من أكابر
التجار ورأى بيده شيأ من أدوات التجار كالميزان والذراع فانه يأمن من الفقر ورؤية التجار فى المنام تدل على
الارباح والفوائد والمناصب العالية والاسفار والاطلاع على الاخبار الغريبة وربما دلت رؤيتهم على التفريط
فى كثير مما فرضه الله عليهم كالحج والجهاد والصيام وصلاة الجمعة فان صارت المرأة فى المنام تاجرة فى حانوت
أو ان النساء صرن تاجرات فى الحوانيت فاعتبر الاسواق التى كن فيها جالسات فان كن فى سوق السلاح دل
على حركة العدو واستيلائه على بلاد الاسلام وان كن فى سوق المصوغ أو البز دل على الفوائد والارباح
(ترمس) هو فى المنام سلطان قوى يحرض الجيوش على أعدائهم (تبان) تدل رؤيته على الرزق من جهة
الاسفار وربما كان خياطا فى التأويل (تمار) تدل رؤيته فى المنام على الكسب الحلال المجتمع أو العالم
بالسنة (تراب) وهو الذى ينقل التراب تدل رؤيته فى المنام على الهم والنكد ونقل الكلام فان نقل فى المنام ترابا
دل على زوال الهم والنكد عن أصحابه

﴿باب الثاء﴾

(ثريا) هى فى المنام رجل حازم فى الامور فمن رآها سقطت على الأرض دل على موت الانعام وقلة الثمار فى
ذلك العام ومن رآها من الصناع دل على نفاق ما يصنع واحكامه (ثلج) رؤيته فى المنام دليل على الارزاق
والفوائد والشفاء من الاسقام والامراض الباردة خصوصا لمن معيشته من ذلك وربما دل الثلج والنار على

شدة وعذاب فان وجد البخر من غيره فانه يسمع منه قولا قبيحا فان رأى كأنه لم يزل أبخر فانه رجل يكثر الخنا والفحش وأما الحلق فمن رأى كأنه يسعل فانه يشكو انسانا متصلا بالسلطان فان رأى كأنه يسعل حتى شرق فانه يموت وقيل ان السعال يدل على أنه يهم بشكاية انسان ولا يشكوه (ومن رأى) كأنه خرج من حلقه شعر أو خيط فمده ولم ينقطع ولم يخرج بتمامه فانه تطول محاجته ومخاصمته لرئيسه فان كان تاجرا نفقت تجارته وان رأى كأنه يخنق فقد قهر على تقلد أمانة فان مات فى الخناق فانه يفتقر فان رأى كأنه عاش بعد ما مات فانه يستغنى بعد الافتقار وان رأى كأنه يخنق نفسه فانه يلقى نفسه فى هم وحزن وأما وجع الاضراس فان رأى ان بضرس من أضراسه أو سن من أسنانه وجعا فانه يسمع قبيحا من قريبه الذى ينسب اليه ذلك الضرس فى التأويل ويعامله بمعاملة تشد عليه على مقدار الوجع الذى يجده وأما وجع العنق فدليل على ان صاحبه أساء المعاشرة حتى تولدت منه شكاية وربما دلت هذه الرؤيا على ان صاحبها خان أمانة فلم يؤدها فنزلت به عقوبة من الله تعالى وأما الحدبة فمن رأى أنه أحدب أصاب مالا كثيرا وملكا من ظهر قوى من ذوى قراباته وأما الفواق فمن رأى كان به ذلك فانه يغضب ويتكلم بما لا يليق به ويمرض مرضا شديدا وأما وجع المنكب فمن رأى به ذلك فاساءة الرجل فى كده وكسب يده وأما آفات اليد فان الآفة فى اليد تدل على محنة الاخوة وفى أصابعها تدل على أولاد الاخوة (ومن رأى) كأنه ليس له يدان فانه يطلب ما لا يصل اليه (ومن رأى) كأنه صافح رجلا مسلما فخلع يده فانه يدفع اليه أمانة فلا يؤديها (ومن رأى) كان يمينه لم تزل مقطوعة فانه رجل حلاف (ومن رأى) كان يمينه مقطوعة موضوعة أمامه فانه يصيب مالا من كسب والنقص فى اليد دليل على نقصان القوة والاعوان وربما دل قطع اليد على ترك عمل هو بصدده فان رأى كان يده قطعت من الكف فهو مال يصير اليه فان قطعت من المفصل فانه يصيب جورحا كم فان قطعت من العضد ذهبت مات أخوه ان كان له حرام أخ لقوله تعالى سنشد عضدك بأخيك فان لم يكن له أخ ولا من يقوم مقامه قل ماله فان رأى كان واليا قطع أيدى رعيته وأرجلهم فانه يأخذ أموالهم ويفسد عليهم كسبهم ومعاشهم (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى كان يده قطعت فقال هذا رجل يعمل عملا فتحول عنه الى غيره وكان نجارا فتحول الى عمل آخر وأتاه رجل آخر فقال رأيت رجلا قطعت يداه ورجلاه وآخر صلب فقال ان صدقت رؤياك عزل هذا الامير وولى غيره فعزل من يومه قطن بن مدرك وولى الجراح بن عبد الله فان رأى كان حاكما قطع يمينه حلف عنده يمينا كاذبة فان رأى كانه قطع يساره فان ذلك موت أخ أو أخت أو انقطاع الالفة بينه وبينهما أو قطع رحم أو مفارقة شريك أو طلاق امرأة فان رأى كان يده قطعت بباب السلطان فارق ملك يده وأما قصر اليد فدليل على فوت المراد والعجز عن المراد وخذلان الاعوان والاخوان اياه (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى ان يمينه أطول من يساره فقال هذا رجل يبذل المعروف ويصل الرحم (ومن رأى) كانه قصير الساعدين والعضدين دلت رؤياه على أنه لص أو خائن أو ظالم فان رأى كان ساعديه وعضديه أطول مما كانا فانه رجل محتال سخى شجاع وأما الشلل فى اليدين وأوصالهما فمن رأى كان يديه قد شلتا فانه يذنب ذنبا عظيما فان رأى

الالفة والمحبة لان النار لا تذيب الثلج والثلج لا يطفئ النار فان روى الثلج فى أوانه كان دليلا على ذهاب الهموم والغموم وارغام الاعداء والحساد وان ظهر فى غير أوانه كان دليلا على الامراض الباردة والفالج وربما دل الثلج على تعطيل الاسفار وتعذر أرباح البريد والسعاة والمكاريه وشبههم والثلج الغالب تعذيب السلطان رعيته وأخذه والهم وجفاؤه لهم وقبح كلامه لهم لقوله تعالى فأنزلنا عليهم رجزا من السماء وقيل ثلجا فان كان الثلج قليلا وكان فى البلد ينفع أهله فانه خصب (ومن رأى) ان الثلج يقع عليه سافر سفرا بعيدا وربما كان فيه مضرة فان رأى انه نائم على الثلج فيه فان كان غالبا فهو عذاب وهم من عدو هاجم الا أن يكون الثلج قليلا غير غالب فى حينه وفى موضعه الذى يثلج فيه وفى المواضع التى لا ينكر الثلج فيها فانه كذلك فان الثلج خصب لاهل ذلك الموضع الا أن يكون غالبا لا يمكن كسحه فانه حينئذ عذاب يقع فى ذلك المكان ومن أصابه برد الثلج فى الشتاء أو الصيف فانه فقر ومن اشترى وقر ثلج فى الصيف فانه يصيب مالا يستريح اليه ويستريح من غم بكلام حسن أو بدعاء لمكان الثمن فان لم يضرهم ذلك الثلج وذاب سريعا فانه تعب وهم يذهب سريعا وان رأى ان الارض مزروعة يابسة وثلجوا فانه بمنزلة المطر وهو رحمة تصيبهم وخصب وبركة فان ثلج وعليه وقاية من الثلج فانه لا يصعب عليه لما قد تدثر وتوقى به فانه رجل حازم ولا يروعه ذلك وقيل من رأى فى بلد ثلجا كثيرا فى غير حينه أصاب تلك الناحية عذاب من السلطان أو عقوبة من الله تعالى أو فتنة تقع بينهم وقيل من رأى الثلج دل على سنة قحط ومن سقط عليه الثلج فان عدوه ينال منه وربما دل الثلج الكثير على الامراض العامة كالجدرى والوباء وربما دل على الحرب والجراد وأنواع الجوائح وربما دل على الخصب والغنى (ومن رأى) ثلجا نازلا من السماء وعم فى الارض فان كان ذلك فى أماكن الزرع وأوقات نفعه دل على كثرة النور وبركات الارض وكثرة الخصب حتى علا ذلك الاماكن بالطعام والنبات كامتلائها بالثلج وأما ان كان ذلك بها فى أوقات لا تنتفع به الارض فى نباتها فان ذلك دليل على جور السلطان وسعى أصحاب العشور وكذلك ان كان الثلج فى وقت نفعه أو غيره غالبا على المساكن والشجر والناس فانه جور يحل بهم وبلاء ينزل بجماعتهم أو جائحة على أموالهم وكذلك ان رأى فى غير مكان الثلج فى الدور والمحلات فان ذلك عذاب وبلاء وأسقام وربما دل على الحصار والغفلة عن الاسفار وعن طلب المعاش (ثلاج) تدل رؤيته فى المنام فى الصيف على الافراح والمسرات وفى الشتاء على الهموم والغموم (ثقاب اللؤلؤ والجواهر) رؤيته فى المنام تدل على نفاذ الامور وتسهيل الصعاب والزواج (ثمرة) رؤيتها فى المنام اذا كانت حلوة تدل على رزق وفائدة وعلم نافع والحامضة لمن يوافقه أكلها كذلك وان لا يوافقه مال

كأن عينه شلت فانه يضرب بريئا أو يظلم ضعيفا فان رأى كان شماله شلت مات أخوه أو أخته وان يبست ابهامه مات والده وان يبست سبابته ماتت أخته وان يبست وسطاه مات أخوه وان يبست البنصر أصيب بابنته وان يبست الخنصر أصيب بامه وأهله فان رأى في يده اعوجاجا الى ورا فانه يجتنب المعاصي وقيل انه يكسب اثما عظيما يعاقبه الله عليه (ومن رأى) يديه ورجليه قطعت من خلاف فانه يكثر الفساد أو يخرج على السلطان لقوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية وقيل ان من رأى يمينه قطعت فانه يسرق لقوله تعالى فاقطعوا أيديهما ورأى رجل كان يده مقطوعة فقص رؤياه على معبر فقال يقطع عنه أخ أو صديق أو شريك فعرض له انه مات صديق له ورأى رجل أن يده قطعها رجل معروف فقال تنال على يده خمسة آلاف درهم ان كنت مستورا والا فتنتهي عن منكر على يده والآفة في الاصابع دليل على محنة الولد فان لم يكن له ولد فهو دليل على اضاعة الصلوات وقيل من رأى كان خنصره قطعت عقم ولده (ومن رأى) بنصره قطعت فانه يولد له ولد (ومن رأى) الوسطى قطعت مات عالم بلده أو قاضيها فان رأى كان أربع أصابعه قطعت تزوّج أربع نسوة فيمتن كلهن وقيل من رأى كانه قطع أصبع انسان أصابه عصيبة في ماله وقيل ذهاب الاصابع فقدان الخدم والكف مع الاصابع زوال المال وانقباض الاصابع يدل على ترك المحارم وأما الاظفار فالآفة فيها تدل على ضعف المقدرة وفساد في الدين والامور وقيل انّ طول الاظفار غم (ومن رأى) كانه لاظفر له فانه يفلس فان رأى كأنّ أظفاره مكسورة كلها فانه يموت وكذلك اذا رآها مخضرة وهو يرقيها فلا ينفع فانه يموت وأما الصدر فمن رأى انه توجع صدره فانه ينفق مالا في اسراف من غير طاعة الله وقد عوقب عليه والزكام يدل على مرض يسير تعقبه عافية وغبطة والبرسام فمن رأى انه مبرسم فانه رجل مجترئ على المعاصي وقد نزل به عقوبة من السلطان وأنذر ليتوب (ومن رأى) انه مبطون فانه قد أنفق ماله في معصية وهو نادم عليه ويريد ان يتوب من ذلك (ومن رأى) كأنه أصابه القولنج فقد قتر على أولاده وأهله القوت ونزلت به العقوبة وقيل انّ وجع البطن يدل على صحة الاقرباء وأهل البيت وأما وجع السرة فان رؤياه تدل على ان صاحبه يسيء معاملة امرأته ووجع القلب دليل على سوء سيرته في أمور الدين ومرض القلب دليل على النفاق والشك لقوله تعالى في قلوبهم مرض والكرب في القلب دليل على التوبة وأما وجع الكبد فهو في التأويل اساءة الى الولد فقد قال عليه السلام أولادنا أكبادنا وقطع الكبد موت الولد وقرح الكبد غلبة الهوى والعشق وأما وجع الطحال فدليل على افساد صاحبه مالا عظيما كان به قوامه وقوام أهله وأولاده وأشرف معهم على الهلاك فان اشتد وجعه حتى خيف عليه الموت دل ذلك على ذهاب الدين نعوذ بالله منه وأما الرئة فمن رأى ان رئته عفنة دل على دنو أجله لان الرئة موضع الروح وأما وجع الظهر فيدل على موت الاخ فقد قيل موت الاخ قاصمة الظهر وقيل وجع الظهر يرجع تأويله الى من يتقوى به الرجل من ولد ووالد ورئيس وصديق فان رأى في ظهره انحناء من الوجع فانه يدل على الافتقار والهرم وأما نقصان الفخذ فدليل على قلة العشيرة والغربة عن الأهل

حرام وزيادة في مرضه ومالا ينتهي من الثمار يدل أكله أو ملكه على الدين أو على مغالبة الاعجام من النساء والرجال أو الاماء أو الحكم من أولئك والثمرة المحبوبة رزق بتعب وتعبه على قدر حجمه والثمرة ذات الحجم رزق فيه قليل شبهة أو فيه درك أو يخلص من الزكاة والثمرة التي ليس لها حجم ولا قشر تدل على تيسر الامور والرزق الحلال الذي لا يشوبه شيء فان كانت الثمرة في أوانها ونضجها كان ذلك خيرا عاجلا وان كانت في غير أوانها ففائدة بعد مدة على قدر قرب مدة الثمرة أو بعدها ورؤية الثمار في غير زمنها دليل على الرزق وأكلها في غير زمنها استدراك فائت صالح وتيسير للعسير واستقضاء ما يخاف فوته وكل ثمرة مجتمعة فانها دالة على الالفة والاجتماع وبالعكس وكل ثمرة غريبة فهي دالة على بلدها أو الحمل فيها والثمار أزواج أو أولاد أو عقود أموال أو متاجر أو علوم أو أملاك أو أعمال صالحة أو أهل أو أقارب أو أفراح أو شفاء من الامراض لمن ملكها ورعادلت على ما يعمل منها من الشراب وكذلك المشموم يدل على مائه أو دهنه ومن اقتطف من شجرة سوى ثمرها فانه مقيم على أمر لا يحل له أو طالب شيء لا يجب له والتقاط الثمر من أصول الشجر مخاصمة رجل شريف (ومن رأى) انه التقط من الاشجار ثمارا شتى فانه يصيب علما وفقها من رجال لهم اخطار في العلم والجاه فان اقتطفها وهو قاعد يصيب رزقا بلا كد (ومن رأى) شجرا مثمرا في الشتاء فأعجبه ذلك فانه رجل قد اضطر اليه وتوهم انه صاحب مال فان اقتطف شيأ منه فانه يذهب له على ذلك الرجل بقدر ما اقتطف منه فان لم يقتطف منه تخلص كفافا والثمار أموال وكرامة جديدة طرية فمن رأى انه يجني من شجرة موصولة غير ثمرها فانه يدل على صهر بار أو شريك يرى منه سرورا وزيادة وخيرا وما كان من الثمار في الجبال غير مملوك فانه علم وأرزاق ومواهب من عند الله تعالى لا منة لاحد عليه في ذلك (ثوم) في المنام مال حرام قبيح وكلام شنيع وصاحبه يبدل الخير بالشر فمن أكل ثوما في منامه فانه يثني عليه بثناء قبيح وان أكله مطبوخا فانه يتوب من فحشاء ويرجع عن خطأ وأكل الثوم دليل خير للمريض فقط ومن اقتلع ثوما تضرر بضرر من قبل أقاربه وكذلك ان اقتلع بصلا وقيل ان الثوم والبصل هم وحزن (ثريد) هو في المنام حياة الرجل وعيشه وكسبه وحرفته فان رأى مل قصعة ثريدا أو دسما فهي دنيا واسعة وان رأى قصعة يأكل منها ثريدا فقد ذهب من حياته بقدر ما أكل منها وبقي من حياته بقدر ما بقي فان استوفاها فقد فني عمره فان أكل الثريد الكثير الدسم فانها ولاية في منافع على قدر الدسم وان كان من غير دسم فانها ولاية بغير منفعة فان رأى ان قدامه قصعة ثريد بدسم كثير ولا يتهيأ له أكله فانه يجمع مالا ويأكله غيره فان رأى انه لا يأكل مخافة أن يفنى فان له نعمة كثيرة وحياة طيبة

والوحدة وبجمع الفخذ يدل على أن صاحبه يسعى في عشيرته ووجع الرجل يدل على كثرة المال وقطع الاخمص يدل على الزمانة فان رأى كأن رجليه قطعتا فيما تقامنه ذهب ماله أومات فان رأى احدى رجليه قطعت ذهب نصف ماله أوذهبت قوته وضعفت حيلته وعجز عن الحركة فان رأى كأن انسانا قطع ابهام رجله فانه يحبس عنه دينا عليه أو يقطع عليه مالا كان يتكل عليه فان رأى كأنه مقعد ضعفت قدرته في أمور الدنيا والدين فان رأى كأنه يحبو على بطنه فانه تصيبه علة تمنعه عن العمل وتحوجه الى انفاق ماله فيفتقر فان رأى انه لا يقدر على ان يحبو وقد ذهبت جلدة بطنه من الحبو يسأل الناس ان يحملوه فانه يفتقر ويسأل الناس (ومن رأى) ان ذكره توجع فقد أساء الى قوم وهم يذكرونه بالسوء ويدعون عليه فان رأى انه قطع ورمى به فانه يدل على موته أوانقطاع نسله أوعلى موت ابنه فان كانت له ابنة ورأى كأن ذكره انقطع ووضع على أذنه فان ابنته تلد بنتا الا من زوجها وقطعه للوالي عزل وللمحارب هزيمة (ومن رأى) كأنه خصي أوخصى نفسه أصابه ذل فان أراد أن يودع رجلا وديعة أو يفضي اليه بسر فرأى في منامه خصيا فليجتنب أن يودعه وقيل من رأى كأنه تحول خصيا نال كرامة وان رأى خصيا مجهولا له سمت الصالحين وكلام الحكمة فهو ملك من الملائكة ينذر أو يبشر (ومن رأى) كأنه ماسور انسدت عليه أبواب المعيشة كما اذا انسد احليله عن البول ويدل على ان عليه دينا لا يمكنه قضاؤه (ومن رأى) كان به أدرة أصاب مالا لا يأمن عليه أعداءه (ومن رأى) كان بعضو من أعضائه وجع لا صبر له عليه فانه يسمع قبيحا من قريبه الذي ينسب اليه ذلك العضو والوجع فان رأى كان انسانا خدش عضوا من أعضائه فانه يضره في ماله وفي بعض أقربائه فان رأى في الخدشة قيحا أودما أومدة فان الخادش يقول في المخدوش قولا ويسال المخدوش بعد ذلك مالا (ومن رأى) كان جبهته خدشت فانه يموت سريعا وكل أثر في الجسد فيه قيح أومدة فهو مال وكل زيادة في الجسم اذا لم تضر صاحبها فهي زيادة في النعمة وأما البرص والجذام والجدري فقد تقدم القول عليها والافضل ان يرى الانسان كانه هو الذي به البرص والجرب والجدري والبثر فان رآها في غيره فهي تدل على حزن ونقصان جاه لصاحب الرؤيا لان كل من كان منظره قبيحا فان نفس الذي يراه تنفر منه وخصوصا اذا رآها في مملوكه فانه لا يصلح لخدمته على كل ما يفعله فهو قبيح وفضيحة وكذلك كل من يعاشره (ومن رأى) أنه جدر فهو زيادة في ماله وان رأى ان ولده جدر ففضل يصير اليه وابنه وكذلك القروح في الجسد زيادة في المال واذا رأى في يده قروحا تسيل منها مدة فانه مال ينفعه ولا يضره ذلك والحصبة اكتساب مال من سلطان وقيل هي تهمة وأما الرعشة فانها عسر في الامور التي تنسب الى ذلك العضو المرتعش ومن رأى يده اليمنى ترتعش تعسرت عليه معيشته فان رأى فخذه ترتعش دخل عليه عسر من قبل عشيرته وارتعاش الرجلين عسر في المال وأما الطاعون فهو الحزن فمن رأى انه أصابه الطاعون أصابه حزن كما لو رأى أنه أصابه حزن أصابه الطاعون (ومن رأى) كان أعضاءه قطعت فانه يسافر وتتفرق عشيرته لقوله تعالى وقطعناهم في الارض أمما وأما العنة فانه لا يزال صاحبها معصوما زاهدا في الدنيا ومافيها

ويخشى أن يموت فان رأى ثريدا بلا دسم غير طيب وهو يأكله كله حتى يستريح منه فانه يتمنى الموت من قلة ذات اليد والفقر وان كان الثريد من خل بلا لحم فانه حرفة نظيفة من حل وورع وان كان بغير دسم فانها حرفة دنيئة وان كان الثريد بلحم السبع فانها ولاية على قوم غشمة ظلمة مع كره وخوف ووجل فان كان فيه دسم فان الحياة والمنفعة حرام وان كان الرجل تاجرا فان معاملته مع قوم ظلمة أصحاب جور وان كانوا صناعا فكذلك أيضا كسبهم حرام فان كان بغير دسم فانه ولاية بلا منفعة ويدخل عليه الوهن فان كان الثريد بلحم كلب فانها ولاية دنيئة وتجارة دنيئة وكسب دنيء مع قوم سفهاء فان كان مع دسم فانه مال حرام وان كان بغير دسم فانه كسب دنيء وفقر وحرمان وان أكل الثريد كله فانه يموت في ذلك الفقر والذل والحرمان فان كان الثريد بلحم سباع الطير فانها ولاية وتجارة وكسب من قبل قوم مكابرين غشمة أصحاب مال ودم مع مال حرام بخوف وكره فان رأى كأنه يأكل ثريد كشك فانها حرفة دنيئة بلا منفعة (ثور) هو في المنام رئيس قوم وقيم بيت أو بلد أو قرية والثور الواحد ولاية سنة واحدة وللسلطان والتاجر والصانع تجارة سنة (ومن رأى) ان له ثيرانا كثيرة فانه يلي ولاية ان كان لذلك أهلا ويكون تحت يده زعماء يصرفهم في ولايته بقدر ما رأى من طاعتها فان رأى أنه ركب منها ثورا يساق اليه خير وخصب (ومن رأى) انه أكل رأس الثور نال ولاية وسلطانا مالم يكن الثور أحمر وان كان تاجرا يصيب تجارة وشركاء يكونون تحت يده وان كان سوقيا فهم اجراؤه والثور عامل فمن رأى كأنه ركب ثورا وقهره عاملا فان كان على الثور حمل فانه يجيء اليه العامل مالا على قدر الحمل ونوعه فان أدخله منزله وهو راكبه فانه يساق اليه خير فان كان الثور أحمر مرض ابنه أومات أهله والثور ملك والثور رعد ومن جنس الجمال فان ذبح ثورا للطعام فان لحمه رزق حلال (ومن رأى) انه اشترى ثورا فانه يداري الاصدقاء وأشراف الناس بكلام لين حسن وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى الثيران عجم وما زاد على أربعة عشر من البقر فهو حرب فما كان دون ذلك فهو خصومة والثور رجل كبير له قدر ومنعة ولحمه مال من قبله وشحمه رزق في سنته فمن رأى ان ثورا تحول ذئبا فان عاملا عادلا يصير ظلوما فان رأى ثورا أبيض نال خيرا فان نطحه بقرنه دل على سخط الله تعالى ومن أكل لحم ثور في منامه استغنى ومن ركبه نال رفعة فان ركبه الثور في المنام أو رمحه مات في سنته ومن عضه لحقته علة ومن نطحه رزقه الله تعالى أولادا صالحين ومن خار عليه الثور فانه سيسافر سفرا بعيدا (ومن رأى) الثور وهو محبوس في اليقظة أو عليل أو في شدة أومسجون يخلص منها (ومن رأى)

الثور

ولا يكون له ذكر ألبتة فان زالت عنه العنة فانه ينال دولة وذكرا وقيل من رأى أنه تزوج بامرأة أواشترى جارية فلم يقدر على مجامعتها لعنته فانه يتجر تجارة بلا رأس مال ولا تجلد وأما العقر فاذا كان من عقر الخف فانه ينال هم وبصيبه من ذلك الهم نكبة فان عقره انسان فان المعقور يناله من العاقر نكبة يصير ذلك حقدا عليه (ومن رأى) رجله اليمنى اعتلت أوانكسرت أوانخلعت فان كان باحراح فان ابنه يمرض فان رأى ذلك فى رجله اليسرى وكان له ابنة خطبت وان لم يكن له بنت ولدت له بنت وان رأى انكسار رجله وهو يريد سفرا فليقم ولا يبرح وان خلعت فان امرأته تمرض وان طالت احدى ساقيه عن الأخرى فانه يسافر سفرا (ومن رأى) انه أعرج أومقعد ولاتقله رجلاه فذلك ضعف مقدرته عما يطلبه وخدلان من ينتسب اليه ذلك العضو من أقاربه اياه وقيل من رأى انه أعرج حسن دينه وتفقه وان حاف على عين لم يكن عليه فيها بأس هذا قول ابن سيرين والاعرج لايحسن حرفة ولا يتكل على مال ناقص يكون عيشه من ذلك فان رأى

رجل امرأة عرجاء فانه ينال أمرا ناقصا واذا رأت امرأة رجلا أعرج نالت أمرا ناقصا والشيخ الاعرج جد الرجل أوصديقه وفيه نقص فان رأى انسان انه يمشى برجل واحدة وقد وضع احداهما على الاخرى فانه يخبأ نصف ماله ويعمل بالنصف الآخر وأما الكى فله وجوه فمن رأى به أثر كى عتيق أوحديث ناتئ عن الجلد فانه يصيب دنيا من كنز فان عمل بها فى طاعة الله عزوجل فاز وان عمل بها فى معصية الله كوى بذلك الكنز الذى كان يجمع فى الدنيا يوم القيامة لقوله تعالى فتكوى بها جباههم وجنوبهم وقيل ان أثر الكى العتيق والجديد اذا كان قد تقشرت القرحة منه فلم تؤله فهو أعظم الدواء وأبلغه وأقواه فعند ذلك يجرى مجرى الدواء وقيل الكى كلام موجع وقيل الكى المستدير ثبات فى أمر السلطان أوملك بخلاف السنة وقيل الكى يدل على التزويج أوعلى الولادة (وروى) ان أبا بكر رضى الله عنه قال يارسول الله رأيت فى المنام كأن فى صدرى كيتين فقال صلى الله عليه وسلم تلى أمر الدنيا سنتين (وحكى) ان امرأة رأت كأن بنتها قد مرضت ورمدت عيناها (ورأى) رجل كأنه مريض ولبس له طبيب يعالجه وكان له مع آخر خصومة فعرض له ان خصمه غلبه او المرض دليل خصم والطبيب معوان عليه * ورأى رجل كأن أباه قد مرض فعرض له وجع فى رأسه وذلك ان الرأس يدل على الاب وأما خل الوجه وتشققه فهو قلة حيائه وماثه فمن رأى ان وجهه طرى صبيح فانه صاحب حياء والسماجة فيه عيب والعيب سماجة (ورأى) رجل كأن الوباء قد نزل بالناس والمواشى فسأل المعبر عنه فقال ان ملك مصرنا يقصم رجالا أو يحبسهم أو يؤذى المستورين (وكان بعض الملوك ظالما جبارا) فرأى رجل من الصالحين هذا الملك قد قبح ورد وجهه على دبره وقد عرج وقطعت يداه ورجلاه وسمع تاليا يتلو ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد فقص رؤياه على معبر فقال ان الملك سيهلك كما أهلك عاد فبعد عشرين يوما ذهب ملكه وماله وأهلكه الله تعالى وكفى الناس شره

* الباب السادس والعشرون فى المعالجات والادوية والأشربة والحجامة والفصد *

كل شراب أصفر اللون فى الرؤيا فهو

الثور كأنه يحرث له فان كان زراعا أودهقانا بورك له فى زراعته وزاد خصبه وان كان تاجرا لحقه خسران وانقلبت تجارته عليه وان كان فقيها أوعالما ازداد صلاحا (ومن رأى) كأن ثورا صرعه فانه يشرف على الهلكة أو يموت من تلك العلة التى هو فيها والثور يدل على شدة شديدة وعلى تهدد وطرد عن هو أعلى مرتبة من ذلك الانسان اذا كان صاحب الرؤيا فقيرا أوعبدا وأما فيمن كان يسير فى البحر فانه يدل على شدة تعرض له فى سيره وذلك بسبب شراع السفينة بسبب جلد الثور وقرونه (ومن رأى) قطيع البقر أصابه فى أمره شدة وان ركب الثور علا شانه وصار مذكورا فان كلمه الثور أوكلم الثور وقع بينه وبين رجل نفار وقرون الثور للعمال سنون (ومن رأى) كأن ثورا عظيما خرج من جحر صغير ثم ان الثور أراد أن يعود فى ذلك الجحر فضاق عليه فانها الكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل يريد أن يردها فلا يستطيع (ومن رأى) كأنه راكب ثورا أسود وكان الثور يعضه ويتهدده ويريد به المكروه فانه يسير فى البحر وتصيبه شدة ويشتد بسفينته الامر حتى تكاد تغرق ثم تنجو من ذلك (ومن رأى) ثيرانا دخلت مدينة فانها دعار وظلمة ولصوص يدخلونها (ومن رأى) ثورا يجذبه وأزاله عن مكانه فان كان واليا عزل وقيل الثور يدل على رجل باغ فان قتل أوذبح فان الثائر والباغى يهلك (ومن رأى) انه ركب ثورا فانه يصيب عملا من سلطان ينال فيه خيرا (ومن رأى) أنه ركب ثورا أسود فانه ينال مالا فان رأى انه أدخله الى منزله واستوثق منه نال خيرا فى تلك السنة وان كان للثور قرون كثيرة فانها سنون بحسب القلة والكثرة والثور الذى لا قرن له رجل حقير ذليل فقير مثل النعجة وفى القدرة مثل العامل المعزول والرئيس الفقير وربما دل الثور على النكاح من الرجال لكثرة حرثه وربما دل على الرجل البادى والحراث وربما دل على الثائر لانه يثير الارض ويقلب أعلاها أسفلها وربما دل على العبد والعون والصاحب والاخ لعونه للحرث وخدمته لاهل البادية فمن ملك ثورا فى المنام فان كانت امرأة ذل لها زوجها وان كانت بلا زوج تزوجت أوكانت لها بنت زوجتها فان رأى ذلك من له سلطان ظفر به وملك منه ما أمله ولو ركبه كان ذلك أقوى ومن ذبح ثورا فان كان سلطانا قتل عاملا وان كان من بعض الناس فهو انسان يظفر به من يخافه أوقتل انسان بشهادة شهدها عليه فان ذبحه من قفاه أومن بطنه أومن غير مذبحه فانه يظلم رجلا ويتعدى عليه أو يعذبه فى نفسه أوماله أو ينكحه من ورائه الا أن يكون قصده ومن ذبحه ليأكل لحمه أوليأكل شحمه أوليبيع جلده فان كان سلطانا أعان على غيره وأمر بنهب ماله وان كان تاجرا فتح مخزنه للبيع أو جملة الفائدة فان كان معينا ربح فى ماله وان كان هزيلا خسر فيه ومن ركب ثورا أحمر أوأصفر بلا آلة الركوب فانه

دليل المرض وكل دواء سهل المشرب والمأكل فهو دليل على شفاء المريض وللصحيح اجتناب ما يضره وأما الدواء الكريه الطعم الذي لا يكاد يسيغه فهو مرض يسير يعقبه برء وقيل ان الاشربة الطيبة الطعم السهلة المشرب والمأكل صالحة للاغنياء بسبب التفسيح وأما للفقراء فهو ردىء لانهم لا يعدون أعينهم اليه الا بسبب مرض يعرض لهم ويضطرهم الى شربها وأما السويق فحسن دين وسفر في بر لقوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى (ومن رأى) كأنه شرب دواء فنفعه فهو صالح في دينه وشرب الفقاع منفعة من قبل خادم أو خدمة من قبل رجل شديد وذهاب غم وليس تأويل ما يخرج من الانسان كتأويل ما يخرج بغير الدواء من الاحداث وأما الفصد فمن رأى كأن شيخا فصده فانه يسمع كلاما من صديق فان خرج من عرق دم فانه يؤجر عليه فان لم يخرج منه دم فانه يقال فيه حق ويخرج الفاصد من الاثم فان فصده بالعرض فانه يقطع ذلك الكلام عنه وان فصده بالطول فانه يزيد الكلام ويضاعفه فانه رأى كأن شابا فصده بالطول فانه يسمع من عدوه طعنا فيه ويزيد ماله (ومن رأى) كأن الشاب فصده بالعرض فهو موت بعض أقاربه فان فصده الشاب بالطول وخرج منه دم فانه يصيبه نائبة من السلطان ويأخذ منه مالا بقدر الدم الخارج منه فان فصده بالعرض لم يتعرض له السلطان فان فصده عالم وخرج منه دم كثير في طست أو طبق فانه يمرض ويذهب ماله على العيال والاطباء لان الطبق هو الطبيب فان فصده ولم ير دما ولا خدشة سمع كلاما من أقربائه عن ينسب الى ذلك العضو بقدر ما أصابه من الوجع فان افتصد وكره خروج الدم فانه يمرض ويصيبه ضرر في ماله وان كان في ضميره أن الفصد ينفعه وخرج الدم منه بقدر معلوم موافق فانه يصح دينه ويصح جسمه أيضا في تلك السنة والفصد في اليمنى زيادة في المال وفي اليسرى زيادة في الاصدقاء فان كان له امرأة سمنت سمنا عظيما واتسع في دنياه فان فصد عرق رأسه استفاد رئيسا آخر وان لم يخرج من عرقه دم فانه يقال فيه حق فان رأى أنه يفصد وان انسانا فان الفاصد يخرج من اثم فان رأى كأنه سرح الدم بعد الفصد فانه يتوب من ذنب لان خروج الدم توبة فان كان الدم أسود فانه مصر على ذنب عظيم لان الدم اثم وخروجه توبة فان رأى كأنه أخذ مضعا فقصد به امرأته ماولا فانها تلد بنتا وان فصدها عرضا فانه يقطع بينها وبين قراباتها فان رأى كأنه ينوي الفصد فانه ينوي أن يتوب * وأما الحجامة فمن رأى أنه يحجم أو يحتجم ولي ولاية أو قلد أمانة أو كتب عليه كتاب شرط أو تزوج لان العنق موضع الامانة فان شرط تزوج بجارية وطلبت منه النفقة ومالا يطيقه وان لم يشرط لم تطلب منه النفقة فان كان الحجام شيخا معروفا فهو صديقه وان كان شابا فهو عدو له يكتب عليه كتاب شرط أو دين فان حجم رجلا شابا ظفر بعدوه وقالوا الحجامة ذهاب المرض وقالوا نقص المال وقيل من رأى حجاما حجمه فهو ذهاب مال عنه في منفعة فان كان ذا سلطان فهو عزله فان احتجم ولم يخرج منه دم فانه دفن مالا ولا يهتدي اليه أو دفع وديعة الى من لا يؤديها اليه فان خرج منه دم صح جسمه في تلك السنة فان خرج بدل الدم حجر فان امرأته تلد من غيره فلا يقبل ذلك الولد فان انكسرت المحجمة فانه يطلق امرأته أو تموت وقيل من رأى انه احتجم نال ربحا ومالا وقيل ان الحجامة اصابة السنة وقيل هي نجاة

يمرض وربما دل الثور على الشاب الجميل لانه من أسمائه وتدل رؤيته على ثوران الفتنة أو العون على تذلل الامور الصعاب خصوصا الأرباب الحرث والزراعة وربما دلت رؤيته على البلادة والذهول والثور الابلق فرح وسرور والاسود سودد وشفاء للمريض (ثعلب) هو في المنام عدو قتال كذاب مخالف مراوغ في معاملته ومن قاتله أو مسه أصابه فزع من الجن فان أكل لحمه أو طالبه ليقاتله أصابه وجع من الرياح ويبرأ وقالوا انه عدو من قبل السلطان فمن رأى انه أخذ ثعلبا فانه يصير اليه غريم أو خصم له فان ذبحه صالحه عن دين فان لاعب ثعلبا فانه يصيب امرأة يحبها وتحبه ويقر الله تعالى عينه بها والثعالب يفسر بالمنجمين والاطباء وأهل التدبير والخبث (ومن رأى) كأنه قتل ثعلبا فانه ينال امرأة عزيزة شريفة (ومن رأى) ثعلبا فانه يرى رجلا شريفا أو امرأة شريفة عزيزة أو يتعلق لرجل فيه خداع فان رأى كأن ثعلبا يقبله فانه يقبل قول رجل شريف أو امرأة شريفة عزيزة أو يتعلق له رجل فيه خداع والثعلب يدل على عدو مجهول غير معروف شديد مكار ويعمل عمله في غير حينه ويدل على النساء الخداعات أيضا (ومن رأى) كأنه يراوغ ثعلبا فانه رجل كذوب شاعر وكذلك من رأى أنه يجازي الثعلب أحسن الجزاء (ومن رأى) ما بين المشرق والمغرب قد امتلأ من الثعالب فانه يكثر السحر والحيل في ذلك الزمان (ومن رأى) أنه ينازع ثعلبا أو يعالجه فانه يخاصم ذا قرابة (ومن رأى) أنه يلتمس ثعلبا فانه يصيبه وجع من رياح (ومن رأى) ان الثعلب يلتمسه فانه يصيبه فزع من الجن والانس (ومن رأى) ان ثعلبا يهرب منه فانه غريم يراوغه (ومن رأى) انه يراوغ ثعلبا والتمس ذكره فان امرأته قد زنت (ومن رأى) أنه أصاب من جلد الثعلب شيئا فان ذلك قوة له وظفر وربما يكون ميراثا من قبل امرأة ومن شرب لبن الثعلب برئ ان كان به مرض والاذهب عنه هم وقيل من رأى ثعلبا أصابه في نفسه هوان وفي ماله نقصان ومن أكل لحمه في المنام وهو مريض أسرع برؤه ورؤية الثعلب تدل على الفائدة والكسوة والزوجة والزواج للاعزب (ثعبان) يدل في المنام لمن رآه على وجل الوادي وربما دل على العداوة من الاهل والازواج والاولاد وربما كان جارا حسودا شريرا وثعبان الماء عون للظالم أو اعلام للحاكم (ومن رأى) انه ملك ثعبانا فانه يصيب سلطانا عظيما (ومن رأى) ان الثعبان التقم ذكره فان امرأته قد زنت (ثدي) هو في المنام امرأة الرجل أو ابنته فجماله جمالها وفساده فسادها (ومن رأى) امرأة معلقة من ثدييها فانها تزني وتلد ولدا من غير زوجها وان رأى رجل في ثدييه لبنا فان كان فقيرا استغنى وكبر سنه وقام بمؤنة أخوين وان لم يكن متزوجا دل على انه يولد له فان رأت ذلك امرأة شابة دل على انها تحمل

من كربة (وحكى) ان يزيد بن المهلب كان في حبس الحجاج فرأى في منامه انه يحتجم فنجا من الحبس (ورأى) معن بن زائدة كأنه احتجم وتلطخ مراده من دمه فلما أصبح دخل عليه أسودان يقتلانه (ومن رأى) انه يداوي عينه فانه يصلح دينه (ومن رأى) كأنه يكتحل وكان ضميره في كحله اصلاح البصر فانه يتفقد دينه بصلاح أو زينة فان كان ضميره الزينة فانه يأتي أمرا يزين به دينه ودنياه وأما السعوط فمن رأى أنه يستعيط فانه يبلغ الغضب منه ما تضيق منه الحيلة بقدر ما سعط به من دهن أو غيره وأما الحقنة فمن رأى انه يحتقن من داء يجده في نفسه فانه يرجع في أمر له فيه صلاح في دينه وان احتقن من غير داء يجده فانه يرجع في عدة يعدها انسانا أو نذر نذره على نفسه أو في كلام تكلم به أو في غبطة خرجت منه ونحو ذلك وربما كان من غضب شديد يبتلى به والتمريخ بالدهن الطيب ثناء حسن وبالدهن المنتن ثناء قبيح وقيل الدهن غم في الاصل فان رأى كان له قارورة دهن وأخذ منها الدهن وادهن به أو دهن به غيره فانه مداهن أو حالف بالكذب أو غام لقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون الآية (ومن رأى) أنه دهن رأسه اغتم اذا جاوز المقدار وسال على الوجه فان لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة والدهن الطيب الرائحة ثناء حسن والدهن المنتن ثناء قبيح وقيل الدهن المنتن امرأة زانية أو رجل فاسق وقالوا من دهن رأس رجل في موضع ينكر فليحذر المفعول به من الفاعل مداهنة ومكرا فان رأى وجهه مدهونا فانه رجل يصوم الدهر (ومن رأى) أنه تدرق أو سقاه غيره تدحا فانه يدل على طول حياته * وأما الكي فاللذع بالكلام الطيب الموجع لمن يكويه فمن رأى أنه يكوى بالنار انسانا كيا موجعا فهو يلدغ المكوي بكلام سوء وبأس من سلطان فان كان الكي مستديرا فهو ثبات في أمر السلطان في خلاف السنة وقيل من رأى انه كوى عرقا من عروقه فانه تولد له جارية أو يتزوج أو يرى امرأته رجل غريب *وأما الترياق فقد رأيت ابن سيرين يكرهه

وان حملها يتم وتلد الجنين فان كانت صبية غنية افتقرت وتلف مالها وان كانت عذراء مدركة دل على عرسها وذلك ان اللبن لا يكون في الثدي الا بعد لقاء الرجل وان كانت صغيرة بعيدة من وقت الزواج دل على موتها (ومن رأى) انه يرتضع امرأة تعرفه ولا يعرفها دل ذلك على انه سيمرض مرضا طويلا الا أن يكون له امرأة حامل فان ذلك يدل على انه يكون له ولد مثل ما رأى وانه يتربى وان رأت هذه الرؤيا امرأة ولدت بنتا فان رأى كأن ثدييه قد عظما على اعتدال من أمرهما وحسن منظرهما فانهما يدلان على أولاد وأشياء على كلها واذا رآهما ساقطين فهو دليل على موت أولاده (ومن رأى) ذلك ولم يكن له أولاد فان ذلك يدل على افتقاره ويدل أيضا على الحزن وخاصة في حق النساء وفي المرضعات يدل على آفات تقع بمن ترضعه والثدي الكبير يدل على مثل ما يدل عليه ثدي قد عظم وفي المرأة يدل على فجور (ومن رأى) كأن ثدييه يضربان صدره فان ذلك يدل ان كان طاعنا في السن على أخبار رديئة من بعض من يعرفه وان كان حدثا من الرجال والنساء فان ذلك يدل على عشق (ومن رأى) كأن له ثديا عظيما واحدا قد بلغ العانة فانه يزني بمحرم أو ينكح نكاحا حراما والثديان في المنام هما البنات فما حدث فيهما فتأويله في البنات (ومن رأى) انه نبت له ثدي مع ثدييه فان ذلك زيادة بنت (ومن رأى) انه نقص له ثدي فان ذلك موت بنته واللبن في الثدي زيادة في المال ودال على الولد فمن رأى ان في ثديه لبنا فانه شرف على زيادة دنيا تدر له أو لمن هو له أو على كيه قيمه وكذلك في النساء فان كان مايدر من لبنه يرضعه انسان فانه يحبس ويغلق عليه باب ولا خير فيه للراضع فانه ذلة وحزن فيهما وقيل ان رأى الرجل ان في ثديه لبنا فان كان عزبا تزوج ويولد له وان كان فقيرا دل على بشارة وان كان شابا دل على طول عمره والمرأة الشابة اذا رأت ذلك دل على حملها وولادتها وطول ثديي الرجل حتى يضربا صدره دليل على هوى في غير رضا الله تعالى وقيل هو دليل الموت للاولاد فان لم يكن له ولد دل على الفقر والحزن وطول ثديي المرأة فوق الحد دليل على غاية الحزن وثدي الرجل دال على وجاهته ومنصبه وعافيته وسقمه وربما دل ثدي الرجل على الاخوان والاصحاب والاولاد والازواج الذين لا نفع فيهم مع الجمال بهم وثدي المرأة دليل على عكس ذلك لما فيه من رزق الله تعالى فان رأى ان ثديه كثدي المرأة واللبن يقطر منه دل على قيامه على عياله ومباشرته لما يلزم النساء في كدهن وربما دل ذلك على الدين وتحمله أو يحصل له مرض يستحي فيه من الناس فان رآه اشتهر بذلك وان صار الثدي نحاسا أو حديدا دل على فقد الاولاد وتعطل الاسباب أو الحمل والثدي على الناهد زوج والنهد على المرأة العقيم ولد بعد الاياس منه وربما دل النهد للبكر على ما تتزين به من جهاز أو كسوة أو مال

الباب السابع والعشرون في الاطعمة والحلاوى واللحمان وما يتصل به من القدر والمائدة والسفرة والقصاع والمغرفة والاثفية

قال المعبرون ان دقيق الحنطة مال مجموع وعيال وعجنه سفر وحاجته الى أقاربه والعجين مال شريف في التجارة يحصل منه ربح كثير عاجل ان اختمر وان لم يختمر فهو فساد وعسر في المال وان حمض فهو قد أشرف على الخسران (ومن رأى) أنه يعجن دقيق شعير فانه يكون رجلا مؤمنا ويصيب ولاية وثروة وظفرا بالاعداء والنخالة شدة في المعيشة وأكلها فقر (ومن رأى) انه يخبز خبزا فهو يسعى في طلب المعاش لطمع منفعة دائمة فان خبز عاجلا لئلا يبرد التنور نال دولة وحصل مالا بيده بقدر ما خرج الخبز من التنور ومن أصاب رغيفا فهو عمر والرغيف أربعون سنة فما كان فيه من نقصان فهو نقصان ذلك العمر وصفاؤه صفاء الدنيا وقيل الرغيف الواحد ألف درهم وخصب وبركة ورزق حاضر قد سعى له غيره وذهب عنه حزنه لقوله عز وجل وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن (قال) المفسرون الحزن الخبز فان رأى رغفانا كثيرة من غير أن يأكلها التي اخوانا له عاجلا وان رأى بيده رغيفا كشكارا فهو عيش طيب ودين وسط فان كان شعيرا فهو عيش نكد في تدبير وورع فان كان رغيفا يابسا فانه قتر في معيشته

وان أعطى كسرة خبز فأكلها دل على نفاد عمره وانقضاء أجله وقيل بل هذه الرؤيا تدل على طيب العيش فان أخذ لقمة فانه رجل طامع والرغيف للعزب زوجة والرغيف النظيف النضيج للسلطان عدله وللتاجر انصافه وللصانع نصحه وحرارة الخبز نفاق وتحريم فان رأى رجل رغيفا معلقا فى جبهته دل على فقره والخبز المتكرج مال كثير لا ينفع صاحبه ولا يؤدى زكاته وأما خبز الملة فهو ضيق فى المعاش لآكله لانه لا يخبزه الا مضطر (ومن رأى) أنه يأكل الخبز بلا أدم فانه يمرض وحيدا او يموت وحيدا وقيل الخبز الذى لم ينضج يدل على حمى شديدة وذلك انه يستأنف ادخاله الى النار ليستوى وقيل الخبز الحوارى الحار يدل على الولد وأكل خبز الرقاق سعة رزق وقيل ان رقة الخبز قصر العمر وقيل ان الرقاق من الخبز ربح قليل يتراءى كثيرا (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن فى يدى رقاقتين آكل من هذه ومن هذه فقال أنت رجل تجمع بين الاختين والقرص ربح قليل والرغيف ربح كثير وأما المائدة فقد روى ان بعضهم رأى كان هاتفا يسمع صوته ولا يرى شخصه يتلو هذه الآية اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء فقص رؤياه على معبر فقال انك فى عسر وتدعو الله تعالى بالفرج واليسر فيستجيب لك فكان كما قال واختلف المعبرون فى تفسير المائدة فمنهم من قال المائدة رجل شريف سخى والقعود عليها صحبته والاكل منها الانتفاع منه فان كان معه على تلك المائدة رجال فانه يواخى قوما على سرور ويقع بينه وبينهم منازعة فى أمر معيشة له والرغفان الكثيرة الصافية والطعام الطيب على المائدة دليل على كثرة مودتهم ومنهم من قال المائدة هى الدين (وقد روى) أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله رأيت البارحة مرجا أخضر فيه مائدة منصوبة ومنبر موضوع له سبع درجات ورأيتك يارسول الله ارتقيت السابعة وتنادى عليها وتدعو الناس الى المائدة فقال صلوات الله عليه وسلامه أما المائدة فالاسلام والمرج الاخضر فالجنة والمنبر سبع درجات فبقاء الدنيا سبعة آلاف سنة مضت منها ستة آلاف سنة وصرت فى السابعة والنداء فأنا أدعوا الخلق الى الجنة والاسلام ومنهم من قال المائدة مشورة يحتاج فيها الى أعوان من عمارة بلدة أو عمارة قرية ومنهم من قال المائدة امرأة رجل (وحكى) ان بعضهم رأى كأنه يأكل على مائدة فكلما مد يده اليها خرجت يد كاب أشقر من تحت المائدة فأكل معه فقص رؤياه على معبر فقال ان صدقت رؤياك فان غلاما من الصقالبة يشاركك فى امرأتك ففتش عن الامر فوجده كما قال وان رأى الارغفة بسطت على المائدة فانه يظهر له عدو واذا رأى أنه يأكل منها ظهرت المنازعة بينه وبين عدوه على قول بعض المعبرين وقيل ان أكل على المائدة أكلا كثيرا فوق عادته فى مثلها دل ذلك على طول حياته بقدر أكله وان رأى أن تلك المائدة رفعت فقد نفد عمره وقيل اذا رأى كأن على المائدة لونا أو لونين من الطعام فانه رزق يصل اليه والى أولاده بدليل قوله عز وجل أنزل علينا مائدة من السماء وقيل المائدة غنيمة فى خطر ورفعها انقضاء تلك الغنيمة وقيل انها مأكلة ومعيشة ان كانت له وأكل منها فان كان عليها وحده فانه لا يكون له منازع وان كان عليها غيره كان له اخوان مشاركون وكثرة الرغفان

والنهد للطفلة أو الطفل علل وأمراض وقروح والثدى البز والبز المتاع من القماش والبز الواحد للمرأة العزباء زواج فان نزل منه ماء أو لبن كان كفوا لها والا فقدت ولدها أو أختها والثدى امرأة زانية وقد عبر الثدى ببيض النعام أو الاترج وقد يكون الثديان مملوكين وقيل أب وأم والثدى يدل على زق الخمر اذا كان فيه لبن وقيل الثدى رجل كريم (ثؤلول) هو فى المنام مال فمن رأى ان به ثآليل نال مالا ناميا لا نهاية يخشى عليه ذهابه (ثفر الدابة) وهو السير من الجلد فى مؤخر سرجها تدل رؤيته فى المنام على ولى أمر وضيع أو تابع لزوجة أو يدل على مال والثفر فى الرؤيا قوام الشئ ومثاله وكذلك الحزام (ثوب) من رأى فى منامه انه لابس ثياب صوف فانه يتزهد ويدعو الناس الى الزهد فى الدنيا ويرغبهم فى عمل الآخرة وكل ثوب ينسب الى الخضرة فان لونه ينفع ولا يضر فمن رأى انه لبس الخضرة فان الاخضر للحى دين وعبادة وهو للميت حسن حاله عند الله تعالى وقيل من لبس الخضرة أعطى ميراثا والثياب البيض خير لمن لبسها فى المنام فأما للصناع فانها تدل على كثرة بطالتهم وكلما كانت الثياب أرفع قيمة فانما تدل على البطالة وذلك لان الصناع لا يلبسون ثيابا بيضاء اذا أرادوا العمل (ومن رأى) أن عليه ثوبا أسود ولم يعتد لبسه أصابه بعض ما يكره وهو ان اعتاد لبسه فى اليقظة شرف وسلطان ومال وسودد ومن لبسه بلا بياض وكان مصقولا فانه ينال هيبة وسلطنة (ومن رأى) أن عليه ثيابا حمرا فانه يصيب مالا كثيرا يجب لله تعالى فيه حق فليتق الله وليؤت الزكاة فان رأت امرأة انها لابسة ثوبا أحمر فهو فرحها وان رأى ملك انه لابس ثوبا أحمر فانه يشتغل باللهو واللعب ويدخل فى سياسة ملكه ضعف ويطمع العدو فيه والثوب الاحمر يدل فى المرضى على الموت وفى الفقراء على مضرة والمعصفر من الثياب وجميع الاصباغ المشبعة كلها كذلك تدل فى بعض الناس على قروح وفى بعضهم على حمى ولباس النساء من الحمرة خير لمن لم يكن متزوجا فقط وان لم يتقدم الى المبارزة (ومن رأى) أنه لبس هذه الثياب فى الاعياد أو فى الاجتماعات فانه لا شئ فيه والصفرة من الثياب كلها مرض وضعف لصاحب الثوب الذى ينسب ذلك الثوب اليه فى التأويل الا فى ثوب خز أو حرير أو ديباج فانه يصير لعونه ولكنه فساد دين (ومن رأى) ان عليه ثيابا مصبوغة ألوانا فانه يسمع من سلطان ما يكرهه فليتعوذ بالله من شر ذلك فان رأى أن عليه ثوبا ذا وجهين من لونين أو طيلسانا ذا وجهين فهو رجل يدارى أصحاب الدين والدنيا وان كان مغسولا فهو مردود وان كان جديدا وهو مخالف دين وذنوب قد اكتسبها (ومن رأى) كأنه لابس ثيابا منقشة الالوان فان ذلك ان كان يبيع الرياحين أو كانت صناعته فى شئ من الاشربة خير وأما فى سائر الناس فانما تدل على

اضطراب

كثرة مودتهم وقلتها قلة مودتهم والرغيف مودة سنة فان رأى أنه يفرش بطعام فهو استخفافه بنعمة الله تعالى ورأى مملوك كان مائدة مولاه قد خرجت وهربت كما يهرب الحيوان فلما دنت الى الباب انكسرت فعرض له من ذلك ان امرأة مولاه ماتت من يومها وتلف كل ما كان لها وكان ذلك بالواجب لانه رأى المائدة التي يقدم عليها انكسرت * وأما السفرة فسفر جليل ينال فيه سعة وقيل هي سفر الى ملك عظيم الشأن وقيل سعة وراحة لمن وجدها لانها معدن الطعام والاكل والقصعة المتخذة من خشب تدل على اصابة مال في سفر والخزفية تدل على اصابته في حضر واواني الفضة كلها خدم في التجارة والدار وخصوصا السكرجات وقيل القصاع والطاسات تدل على الجمال في تدبير معاش الانسان والقدر قيم دار كثير الانفاق وقيل هي امرأة أعجمية فمن رأى انه طبخ قدرا فانه ينال مالا عظيما من قبل السلطان أو ملك أعجمي واللحم والمرقة في القدر رزق شريف مفروغ منه مع كلام وشرب والمغرفة قهرمان محسن يجري على يديه نفقة أهله والاثفية نفس الرجل فكما كان قوام القدر بالاثافي فكذلك قوام الانفس بالمال والسبزماورد مال هني ولذيذ مجموع بغير كد والكوامخ كلها هموم وخصوم فمن أكل منها أصابه هم وان رآها ولم يأكل منها ولم يمسها فانه مال يخسر عليه (ومن رأى) انه يشرب الزيت فانه يدل على سحر أو مرض والخل مال مبارك في ورع وقلة لهو وطول حياة لمن أكل بالخبز والدردي منه مال ساقط قليل المنفعة ذو وهن وسكرجة الخل جارية وخية وقيل اذا رأى الانسان كأنه يشرب الخل فانه يعادي أهل بيته وذلك للقبض الذي يعرض منه للفم والمري مرض والصحناه هم وحزن مع خصومة ومنفعة قليلة وأما الملح فقد اختلف فيه فمنهم من قال ان الابيض منه زهد في الدنيا وخير ونعمة وكرهه ابن سيرين وقيل ان المبزر منه هم وشغل وشغب ومرض ودراهم فيها هم وتعب ومن أكل الخبز به فقد اقتنع من الدنيا بشيء يسير والملحة جارية مليحة وقيل من وجدها وقع في شدة أو مرض شديد فأما اللحوم فأوجاع وأسقام وبنيئها مصيبة والطري منها موت وأكلها غيبة لذلك الرجل الذي ينسب اليه الحيوان والمملح من لحوم الشاة اذا دخل الدار فهو خير يأتي أهلها بعد مصيبة كانت من قبل بقدر مبلغه والسمين منه خير من المهزيل وان كان من غير لحم الشاة فهو رزق قد خرذ كره وقيل المهزيل رجل فقير وقيل هو خسران والقديد غنيمة في اغتياب الاموات وقيل من أكل اللحم المهزول المملح نال نقصانا في ماله ولحم الابل مال يصيبه من عدو قوي ضخم مالم يمسه صاحب الرؤيا فان مسه أصابه من قبل رجل ضخم قوي عدو ان أكله مطبوخا أكل مال رجل ومرض مرضا لم يبرأ وقيل من أكله نال منفعة من السلطان وأما لحم البقر فانه يدل على تعب لانه بطيء الانهضام ويدل على قلة العمل لغلاظه وقيل لحم البقر اذا كان مشويا أمان من الخوف وان كانت امرأة صاحب الرؤيا حاملا فانها تلد غلاما لقوله تعالى فجاء بعجل حنيذ الى آخر القصة وكل شيء أصابته النار في اليقظة فهو في النوم رزق فيه اثم (ومن رأى) في النوم كأنه يأكل لحم ثور فانه يقدم الى حاكم والعجل السمين الحنيذ بشارة كبيرة سريعة وتكون البشارة على قدر سمنه وقيل انه رزق وخصب ونجاة من خوف والمطبوخ من لحم البقر فضل يسير الى صاحب الرؤيا حتى يحب لله تعالى فيه شكر

اضطراب وشدة وظهور الاشياء الخفية ويدل فيمن كان مريضا على اشتداد المرض به من كيموس حار ومرة صفراء كثيرة ويدل في النساء على خير وخاصية للاغنياء منهن والزواني والمغنيات (ومن رأى) ان عليه ثياب خز فانه يحج فان كانت حمرا فهي دنيا تجدد له والاصفر دنيا مع مرض ومن كان عليه ثياب الوشي وهو يصلح للولاية تولى أهل الحرث والزرع وان لم يكن من أهل السلطان فهو خصب السنة وحمل الارض والصبغ في غير هذه الثياب التي وصفت غرور (ومن رأى) ان فقيها لابس ثيابا من ابريسم فانه يطلب الدنيا ويدعو الى بدعة والاعلام على الثياب سفر الى الحج أو الى ناحية العرب (ومن رأى) انه لبس ثوبا رقيقا تحت ثيابه فانه يصير اليه مال يدخره وتكون سريرته خيرا من علانيته فان لبسه فوق ثيابه فانه مكروه وخطأ في دينه ومجاهرة في الفسق والثوب الصفيق خير من الرقيق وان رأت امرأة انها لبست ثوبا رقيقا فهو عزها وان لبست ثوبا غليظا فهو كدها والثياب المنسوجة بالذهب والفضة صلاح في الدين والدنيا وبلوغ المنى (ومن رأى) انه لابس ثيابا لينة كثيرة القيمة فان ذلك دليل خير في الاغنياء والفقراء وفي العبيد والمقدمين تدل على المرضى ولبس الثياب الجدد للغني زيادة ومعيشة وللفقير ثروة وللمديون قضاء دين ومن اغتسل ولبس ثيابا جددا ذهب غمه وأصاب خيرا ومن اغتسل ولم يلبث ثيابا جددا بعد الغسل فان ماناله من فرح لا يلتئم فيه أمره على ما يوافقه فان كانت الثياب الجدد متمزقة تمزقا لا يقدر على اصلاح مثلها في اليقظة فانها تدل على انه لا يولد لصاحبها وان كان يقدر على اصلاحها فان لابسها مسحور ومن لبس ثوبين خلقين متقطعين فهو موت له (ومن رأى) أنه لبس ثوبا خلقا فانه يصيبه غم (ومن رأى) ان ثوبه تمزق عرضا مزق عرضه وأصابه هم من جهة رجل شرير وان مزق عليه طولا فرج عنه أمره فان عرف الممزق فهو بعينه فان لم يعرفه فانه يناله ضرر يشتهر به في شأنه وان رأى رجل ان ثوبه تمزق فانه يتمزق دينه أو ينقص عيشه والثياب المرقعة القبيحة تدل على خسران وبطالة (ومن رأى) في ثيابه بللا فانه يقيم عن سفر ويحبس عن أمر قد هم به ولا يتم له الا أن يجف الثوب (ومن رأى) كأنه يغسل ثيابه أو ثياب غيره فان ذلك يدل على دفع ثقل ومضرة تعرض له في معاشه ويدل على ظهور الاشياء الخفية وعملها (ومن رأى) انه سلب ثيابه كلها عزل عن سلطانه (ومن رأى) انه يضيع او يهلك ثيابا فان ذلك دليل خير الا أن يكون صاحب الرؤيا فقيرا أو عبدا أو محبوسا او مديونا (ومن رأى) كأنه يضيع أو يهلك ثيابه كلها فان ذلك هلاك ما يزينهم (ومن رأى) انه لبس ثياب النساء وكان في ضميرهم انه يتشبه بهن فانه يصيبه هم شديد وهول من قبل السلطان أو يسلط عليه وان رأى انه لبس ثياب النساء وظن ان له فرجا مثل فرجهن فانه

لقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا ولحم الضأن اذا كان مشويا أو مسلوخا فرآه في بيته دلت رؤياه على اتصاله بمن لا يعرفه وبعمل ضيافة لمن لا يعرفه أو يستفيد اخوانا يسر بهم فان كان المسلوخ مهزولا دل على ان الاخوان الذين استفادهم فقراء لا نفع في مواصلتهم وان رأى في بيته مسلوخة غير مشرحة فانها مصيبة تفجؤه فان كانت سمينة فهو يرث من الميت مالا وان كانت مهزولة لم يرثه وقيل لحم الضأن اذا كان مطبوخا فهو مال في تعب كحال النار واذا كان نيئا فهم وخصومة والفج غير النضيج هموم وبغي ومخاصمات والعظام من كل حيوان عماد لما ملكته أيمانهم والمخ من كل حيوان مال مكنوز مدخور يرجوه وقيل ان المسلوخ ردىء لجميع الناس ويدل على حزن يكون في بيت الرجل وذلك ان الكباش تشبه بالناس وليس تؤكل لحوم الناس وكل اللحوم التي تؤكل جيدة خلا اليسير منها وأما اللحم الذي يرى الانسان انه يأكله نيئا فهو ردىء أبدا ويدل على هلاك شيء عليه وذلك ان طبيعته لا تقوى على النيء وهضمه وقال بعض المفسرين ان اللحم النيء ردىء لمن يراه ولا يأكله فأما من أكله فهو صالح له فان رأى أنه أكل لحما مطبوخا ازداد ماله فان رأى أنه يأكله مع شيخ ارتفع أمره عند السلطان وأما الجمل المشوى فقد اختلف فيه فمنهم من قال ان كان سمينا فهو مال كثير وان كان مهزولا فمال قليل ورزق في تعب وقال بعضهم ان الجمل المشوى أمان من الخوف وقال بعضهم الجمل المشوى ابن فان رأى أنه يأكل منه رزق ابنا يبلغ ويأكل من كسب نفسه وان كان نضيجا رزق ولده الادب وان لم يكن نضيجا لم يكن كيسا في عمله وقيل ان أكل شواء السوق بشارة فان لم يكن نضيجا فهو حزن يصيبه من جهة ولده (ومن رأى) كأن ذراع الشاة كلمه فانه ينجو من المهالك لقصة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذراع المسمومة التي كلمته وأما الرأس التنوري فرئيس فمن رأى كأنه اشترى رأسا سمينا كبيرا من رأس استفاد أستاذا نافعا وان كان مهزولا فانه غير نافع فان كان الرأس منتنا فانه يثنى عليه ثناء قبيحا وأكل رؤس الانعام نيئة دليل على انه يغتاب رئيسا ينسب الى ذلك الحيوان وأكل المطبوخ والمشوى من الرؤس انتفاع من بعض الرؤساء بمال (وقال) بعض المعبرين من رأى كأنه يأكل رأس غنم وكراعه أصاب جاها ومالا من ارث أو غيره وقال رأس الشاة في التأويل مال وهو عشرة آلاف درهم أكثرها وأقلها ألف درهم وأكل عيون رأس المشوى أكل عيون أموال الرؤساء وأكل الدماغ أكل من صلب المال ومن مال مدفون فان رأى كأنه يأكل من دماغه أو دماغ غيره فانه يأكل من صلب ماله أو مال غيره المدخور فان أكل مخ ساقه أكل مخ ماله وأكل الاكارع مختلف فيه فمنهم من قال انه أكل مال اليتامى ومنهم من قال هو أكل أموال كبراء الناس لان الكراع مال والغنم دليل على كبراء الناس وأكل جلد الجمل المسلوخ أكل مال يتيم وأكل الكبد نيل قوة ومنفعة من جهة الولد وأكل الامعاء صحة جسم وخير والمصير المحشو من اللحم هو مال مدخور وما كان فيه فانه مال من قبل النساء ولحوم الطير اذا كانت مطبوخة أو مشوية رزق ومال من مكر وغدر من جهة امرأة فان كان غير نضيج فانه

يتغير حاله ويخذل فان نضج في ذلك الفرج فان أعداءه يظفرون به (ومن رأى) ان عليه ثيابا مجهولة يتقلب فيها جددا وخضرا فهو قلبه يقلبه كيف يشاء (ومن رأى) انه أكل ثوبه فانه يأكل من ماله من وجه ما ينسب اليه الثوب (ومن رأى) انه أصاب حرقا من الثياب جددا كثيرة أصاب كسورا من الاموال شبه الدوانق فان كانت خلقانا بالية فهو هم وان رأى في المنام كل الابس ثوبا من صوف دل على انصاف السلطان وعدله وان رأى أسد الابس ثوبا من قطن أو كتان فانه سلطان جائر يسلب الناس أموالهم وحرمهم والثياب الزرق هم وغم (ومن رأى) انه لبس ثوبا من كتان نال معيشة شريفة ومالا حلالا ونزع الثياب الوسخة في المنام زوال الهموم وكذلك احراقها وأكل الثوب الجديد أكل المال الحلال وأكل الثوب الوسخ أكل المال الحرام (ثروة) للفقير في المنام مفسدة لطريقه وربما كان ذلك ارغاما للعدو وكبتا للحسود وربما دلت الثروة على الزوجة والاعمال الصالحة الموجبة لنعيم الجنة وربما دلت الثروة للمريض على براءته وتربته وحلوله فيها (ثبات) هو في المنام لمن عادته الطيش في اليقظة دليل على النعم والهدى وقوة العزم والحزم في الامور والمدح (ثكول) في المنام وهو الحزن يدل على رفع القدر والافراح والمسرات وربما دل الثكول على فقد الاولاد والامهات لان ذلك مما يدهى به على الانسان (ثلم) وهو الكسر في الصحيح من كل شيء دليل على نقصه أو نقص ما يدل عليه وربما كان الثلم لقاء الغائب أو صلحا مع من هاجره (ثوران) في المنام من الانسان للاشياء الساكنة دليل على الاستيلاء منه أو عليه ويدل على الامراض المثيرة للقلق ومنه الثور لثورانه الارض.

باب الجيم

(جبريل عليه السلام) من رآه في المنام مستبشرا به يكلمه بكلام بر وموعظة أو وصية أو بشرى فانه ينال شرفا وعزا وقوة وظفرا وبشارة وان كان مظلوما انتصر أو مريضا شفي أو خائفا أمن أو في هم فرج عنه أو لم يحج حج وهو دليل على شهادة يرزقها وان عاش طويلا فان أخذ منه شيئا كالطعام فانه من أهل الجنة فان رآه الكافر تنا له شدة وخوف وعقوبة وان رأى كأنه يعادي جبريل وميكائيل عليهما السلام فانه موافق لرأي اليهود في الجحيم ويباشر أمرا فيه الخلاف على الله تعالى والنقمة عليه (ومن رأى) ان جبريل عليه السلام يسلم عليه يصير عالما ماهرا فيعلو ويسود كبره ويعز بين نظرائه ورؤية جبريل عليه السلام تدل على رسول الملك وعلى الامين على الاسرار وعلى البشارة بحمل الاولاد الذكور وتدل رؤيته على التعبد أو العلم وعلى تعليم الاسرار لاربابها وتدل رؤيته على سريان الروح فيمن يشرف على التلاف والموت وربما دلت رؤيته على التنقل والحركات والجهاد والنصر

يغتاب امرأة ويظلمها فان رأى كأنه يأكل لحم طير مما لا يحل أكله فانه يأكل من أموال قوم ظلمة مكرة وقيل ان أكل لحم الدجاج والاوز خير لجميع الناس لان لحم الدجاج يدل على منفعة من قبل النساء اللواتى هن أخص به وذلك ان الدجاج يشبه بالنساء فى الولادة والمشى والاوز يدل على منفعة تكون من قبل أصحاب الرهن من الرجال وفراخ الطير مشويا أو مقليا مال فى تعب فمن رأى أنه يأكل فرخا نيئا فهو يغتاب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أشراف الناس فان كانت فراخ طيور رشتى مما لا يؤكل لحمه من سباع الطير فانه يغتاب أولاد السلاطين أو يرتكب منهم فاحشة والطيور التى يؤكل لحمها فانها استفادة مال من ضيعة ألف درهم الى ستة آلاف درهم لان لها ستة أعضاء رأسا وجناحين ورجلين وذنبا وأما السمك فقد حكى ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن على مائدتى سمكة آكل أنا وخادمى منها من ظهرها وبطنها قال فتش خادمك فانه يصيب من أهلك ففتش خادمه فاذا هو رجل والسمك المالح المشوى سفر فى طلب علم أو صحبة رئيس لقوله تعالى نسيا حوتهما ومن أصاب سمكة طرية مشوية فانه يصيب غنيمة وخير القصة مائدة عيسى عليه السلام والسمك المشوى قضاء حاجة أو اجابة دعوى أو رزق واسع ان كان الرجل تقيا والا كانت عقوبة تنزل عليه فان رأى انه مرغ صغار السمك فى الدقيق وقلاها بالدهن فانه ينفق ماله فى شئ لا قيمة له حتى يصير له قيمة ويصير لذيذا شريفا وقيل السمك محمود وخاصة المشوى منه ما خلا السمك الصغار فان شوكها أكثر من لحمها ويدل على عداوة بينه وبين أهل بيته ويدل على رجاء شئ لا ينال وأكل السمك المالح يدل على خير ومنفعة فى ذلك الوقت وأما ذوق الأشياء فيختلف تأويله حسب اختلاف الاحوال فان رأى كأنه ذاق شيأ فاستلذه واستطابه فانه ينال الفرح والنعمة لقوله تعالى واذا أذقنا الانسان منا رحمة فرح بها فان رأى كأنه ذاق شيأ فوجد له طعما مرا فانه يطلب شيأ يصيبه منه أذى فان رأى كأنه ابتلع طعاما حارا خشنا دل على تنغيص عيشه ومعيشته وأكل الشئ اللذيذ طيب العيش والمعيشة فان رأى انه ذاق شيأ مجهولا فكره طعمه دل على الموت لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وان رأى أنه ذاق شيأ لم يكرهه ولم يستطبه دل على فقر وخوف وأكل الشئ المنتن ثناء قبيح وان دخل فى فيه شئ مكروه فهو شدة كره فى معيشته وان دخل شئ طيب الطعم لين محبوب سهل المسلك فى حلقه فهو طيب المعيشة وسهولة عمله فان رأى فى فمه طعاما كثيرا وفيه سعة لاضعافه تشوش أمره ودلت رؤياه على انه قد ذهب من عمره قدر ذلك الطعام الذى فى فيه وبقى من عمره قدر ما فى فمه سعة له فان رأى أنه عالج ذلك الطعام حتى تخلص منه سلم وان لم يتخلص منه فليتهيأ للموت (ومن رأى) أنه يتلمظ فهو طيبة نفسه والتلمظ مص اللسان والشعرة فى اللقمة هم وحزن وعسر ولحس الاصابع نيل خير قليل من جنس ذلك الطعام الذى لحسه (ومن رأى) كأنه يشرب الطعام كما يشرب الماء اتسعت عليه معيشته وكل الطعام رزق ما خلا الهريسة والبيض والعصيدة فانه غم من جهة عياله فى ذريته فان رأى أنه يصلى و يأكل العصيدة فانه يقبل امرأة وهو صائم وجامات الحلواء جوار ذوات حلاوة وأما الطباهجة فمن رأى كأنه اتخذها ودعا الى أكلها غيره فانه يستعين بالذى يدعوه

والنصر على الاعداء وتدل رؤيته على الاطلاع على العلوم الشرعية والنجومية وغيرها (ومن رأى) جبريل عليه السلام حزينا فهو هموما أصابته شدة وعقوبة (ومن رأى) أنه صار فى صورة جبريل عليه السلام فانه يكون سخيا كثير الخير والبركة (جنة) من رأى الجنة فى المنام ولم يدخلها فان رؤياه بشارة له بخير عمله وهى رؤيا منصف غير ظالم وقيل من رأى الجنة عيانا نال ما اشتهى وكشف عنه همه فان رأى كأنه يريد أن يدخلها فمنع فانه يصير محصرا من الحج والجهاد بعد الهم بهما أو يمنع عن التوبة من ذنب هو عليه مصر فيريد أن يتوب منه فان رأى كان بابا من أبواب الجنة أغلق عنه مات أحد أبويه فان رأى ان بابين أغلقا عنه مات أبواه فان رأى كأن جميع أبوابها اتغلق عنه ولا تفتح له فان أبويه ساخطان عليه فان رأى كأنه دخلها من أى باب شاء فان أبويه عنه راضيان فان رأى كأنه دخلها نال سرورا وأمنا فى الدارين فان رأى كأنه أدخل الجنة فقد قرب أجله وموته وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يتعظ ويتوب من الذنوب على يد من أدخله الجنة ان كان يعرفه وقيل من رأى دخول الجنة نال مراده بعد احتمال مشقة لان الجنة محفوفة بالمكاره وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يصاحب أقواما كبارا كراما ويحسن معاشرة الناس ويقيم فرائض الله تعالى فان رأى كأنه قيل له ادخل الجنة فلم يدخلها دلت رؤياه على ترك الدين فان رأى كأنه قيل له انك تدخل الجنة فانه ينال ميراثا فان رأى كأنه فى الفردوس نال هداية وعلما فان رأى كأنه دخل الجنة متبسما فانه يذكر الله تعالى كثيرا فان رأى كأنه سل سيفا ودخل الجنة فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وينال نعمة وثناء وثوابا فان رأى كأنه جالس تحت شجرة طوبى فى الجنة فانه ينال خير الدارين فان رأى كأنه فى رياض الجنة رزق الاخلاص وكمال الدين فان رأى كأنه أكل من ثمارها رزق علما بقدر ما أكل وكذلك ان رأى كأنه شرب من مائها وخمرها ولبنها نال حكمة وعلما وغنى فان رأى كأنه متكئ على فراشها دل على عفة امرأته وصلاحها فان كان لا يدرى متى دخلها نال عزا ونعمة فى الدنيا ما عاش فان رأى كأنه منع من ثمار الجنة دل على فساد دينه فان رأى كأنه التقط ثمار الجنة وأطعمها غيره فانه يفيد غيره علما يعمل به وينتفع به ولا يستعمله هو ولا ينتفع به فان رأى كأنه طرح الجنة فى النار فانه يبيع بستانا ويأكل ثمنه فان رأى كأنه يشرب من ماء الكوثر نال رياسة وظفرا على العدو (ومن رأى) كأنه فى قصر من قصورها نال رياسة أو تزوج بامرأة جميلة فان رأى كأنه ينكح من نساء الجنة وغلمانها يطوفون حوله نال مملكة ونعمة وان رأى رضوان خازن الجنة نال سرورا ونعمة وطيب عيش ما دام حيا وسلم من البلاء وان رأى الملائكة يدخلون عليه ويسلمون عليه فى الجنة فانه يصبر على أمر يصل به الى الجنة ويختم له بخير (ومن رأى) أنه دخل

على ظهر انسان فان رأى كأنه يطعمه للناس فانه ينفق مالا فى طلب تجارة أو تعلم صناعة وأما الطعام الذى هو فى غاية الحموضة حتى لا يقدر على أكله فهو مرض أو ألم لا يقدر معه على أكل ويدل أخذ الطعام الحامض من انسان على سماع الكلام القبيح فان رأى كأنه يأخذه ويطعمه غيره فانه يسمع ذلك المطعم مثله وان أكله أصاب حزنا أو مرضا واذا رأى كأنه صبر على أكله وحمد الله تعالى عليه نال الفرج وأما السكباجة المطبوخة بلحم الغنم اذا تمت ازيرها فان أكلها يدل على طيب النفس وتمام العز والجاه عند سادات الناس واذا كانت بلحم البقر دل أكلها على حياة طيبة ونيل مراد من جهة عمال واذا كانت بلحم العصافير دل أكلها على ملك وقوة وصفاء عيش وصحة جسم وان كانت بلحم الطيور فانه تجارة أو ولاية على قوم أغنياء منكورين على قدر كثرة الدسم وقلته وأما الزيرباجة اذا كانت بلا زعفران فانها نافعة واذا كانت بالزعفران كانت مرضا لآكلها وكذلك كل ما كان فيه صفرة وأما كل شئ فيه بياض من المطعومات وغيرها فان أكلها بهاء وسرور الا المخيض فانه غم شديد لزوال الدسم عنه والمضيرة قليلة الضرر والكشك رزق فى تعب ومرض والكشكية ان كان فيها دسم دل على تجارة دنيئة بمنفعة كثيرة والثريد اذا كان كثير الدسم فهو ولاية نافعة ودنيا واسعة واذا كان بغير دسم فانه ولاية بلا منفعة فان رأى كأن بين يديه قصعة فيها ثريد يأكل منها فقد ذهب من عمره بقدر ما أكل منها وبقى من عمره بقدر ما بقى من الثريد فان الثريد فى الأصل يدل على حياة الرجل فان رأى بين يديه قصعة فيها ثريد كثير الدسم حتى لا يمكنه أكلها دل على انه يجمع مالا ويأكله غيره فان رأى كأن بين يديه ثريدا لا دسم فيه وليس بطيب الطعم وهو يسرع فى أكله حتى يستريح منه دلت رؤياه على انه يتمنى الموت من ضيق الحال فان رأى كأن بين يديه ثريدا وهو لا يأكل منه مخافة ان ينفد فانه يخشى الموت مع كثرة ماله من النعمة وان كانت ثريدة بلا دسم وبخل بلا لحم دل على حرفة نظيفة وورع فان لم يكن فيها دسم البتة دل على حرفة دنيئة وافتقار فان كانت الثريدة من مرقة طبخت بلحم بعض السباع فان صاحبها يلى قوما ظالمين على خوف منه وكراهية أو يكون بينه وبين قوم ظالمين تجارة وكون الدسم فيها دليل على تحريم منفعتها وان كانت بلا دسم فلا منفعة فيها فان كانت الثريدة من مرقة طبخت بلحم الكلاب دل على ولاية دنيئة على قوم سفهاء أو تجارة دنيئة أو صناعة مع قوم سفهاء ذوى دناءة فان رأى كأنه أكل الثريد كله فانه يموت على ذلك الهوان والفقر واذا كانت الثريدة من طبيخ سباع الطيور فانها معاملة مع قوم ظلمة مكرة فى مال حرام وعلى الجملة ان الثريد فى الأصل حياة الرجل وكسبه ومعيشته ومنافعها على قدر دسمها وحلالها وحرامها على قدر جوهر لحمها وأما الارزية فمال من خصومة وهم والنى منه خسران ومرض وأما الحلوات والمطعومات فى الاصل اذا رأى الانسان كأنه أكلها دل على طيب الحياة والنجاة من المخاطرات ونيل السرور والفرح وقصب السكر تردد كلام يستحلى ويستطاب والسكرة الواحدة قبلة حبيب أو ولد والسكر الكبير يدل على قال وقيل وأما الشهد

الجنة فانه يرزق دخولها بعز وسرور وعبادة ينالها (ومن رأى) انه أكل طعام الجنة وجلس فى ظلها نال مناه فان شرب من لبنها أو خمرها أو مياهها نال حكمة وعلما ونعمة ومن شرب من نهر الكوثر نال علما وعملا ويقينا حسنا واتباعا لسنة النبى صلى الله عليه وسلم وان كان كافرا أسلم أو عاصيا تاب أو انتقل من بدعة الى سنة أو من زوجة فاجرة الى زوجة صالحة أو من كسب حرام الى كسب حلال ودخول الجنة فى المنام دليل على حسن المعاملة مع الله تعالى وحسن الجزاء وربما دل على الوراثة وربما دل دخولها على الفوز بالشهادة ومن دخل الجنة من المرضى سلم من مرضه وربما دل دخول الجنة على المال الحلال وعلى البر للاهل وعلى تقوى الله تعالى وربما دل دخول الجنة على ملك الجنان والانساب الطائلة والبركة والرزق من سببها وربما دل دخولها على ذهاب الحزن فان دخلها الناس كافة دل على الرخاء والامن والعدل من الملك وحلول البركات فى الثمار والزرع وربما استشهد الداخل فان دخلها وكان معه سيفه أو لامة حرب مات شهيدا وان دخلها وكان معه كتابه كان ذلك بعلمه وعمله وان دخلها وكان معه مال أو ماشية رغب داخلها بواسطة اداء الزكاة وان دخلها وكان معه زوجته دل على معاشرتها فى الدنيا بالمعروف وان دخلها ذاكرا أو مسبحا ظفر بما نالها به بذكره وتسبيحه وتقديسه فان دخل من باب الريان ربما نالها بصيامه ورؤية الجنة فى المنام تدل على الجامع ومجالس الذكر وسوق الربح وتدل على الحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وعلى العلم والعمل الصالح وربما كانت الجنة جنة يتوقى بها من العدو أو جنة تلبسه على قدر شواهد الرؤيا فان شرب من أنهار الجنة أو أكل من ثمارها أو استظل بأشجارها أو رأى شيأ من حورها وولدانها نال علما وهداية ورزقا وملكا وذرية وعمرا طويلا وربما مات شهيدا واعتبر ما شرب من أنهارها فنهر الماء دليل على الرزق ونهر اللبن دليل على الفطرة ونهر الخمر دليل على السكر من حب الله تعالى والبغض لمحارمه ونهر العسل دليل على العلم والقرآن والاكل من ثمار الجنة نتائج الاعمال الصالحة والازواج والاولاد وشجرة طوبى دالة لمن استظل بظلها واستند اليها على حسن المآب وربما دلت على الانقطاع والتبتل للعبادة والنفع من الاصحاب وأرباب الجاه وسدرة المنتهى دالة على بلوغ القصد من كل ما هو موعود به وربما دلت أشجار الجنة على العلماء العاملين والأئمة المرشدين والحور والولدان من صاحبهن أو تبنى شيأ منهن فانه يفقد كثيرا من الاولاد والنساء ويعوض عنهن فى الجنة ما هو خير منهن ورؤية الحور والولدان للخواص وقوف فى اليقظة مع العلائق ورؤيتها للعاملين علمها دالة على أعمالهم أو على ما يعد نعيما فى الدنيا كالمساكن ورغد العيش وأنواع اللذات ودخول قصورها يدل على نيل المناصب العالية وعلى لبس الثياب الفاخرة

والعسل فمال من ميراث حلال أو مال من غنيمة أوشركة (ومن رأى) كأن بين يديه شهدا موضوعا دل على أن عنده علما مريشا فان رأى كأنه يطعمه للناس فانه يقرأ القرآن بين الناس بنغمة طيبة والعسل لأهل الدين حلاوة الايمان وتلاوة القرآن وأعمال البر ولأهل الدنيا اصابة غنيمة من غير تعب وانما قلنا العسل يدل على القرآن لان الله عز وجل وصفه فى كلامه بالشفاء (وحكى) عن ابن سيرين انه قال الشهد رزق كثير يناله صاحبه من غير تعب لان النار لم تمسه والعسل رزق قليل من وجه فيه تعب فان رأى كأن السماء أمطرت عسلا دل على صلاح الدين وعموم البركة فان رأى كأنه أكل الشهد وفوقه العسل فقد كرهه بعض المعبرين حتى فسره بنكاح الأم وبلغنا أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت ظلة ينطف منها السمن والعسل والناس يلعقونها فمستكثر منها ومستقل فقال أبو بكر دعنى أعبرها انما هى القرآن وحلاوته ولينه والناس يأخذونه فمستكثر منه ومستقل وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأنى فى قبة من حديد واذا عسل ينزل من السماء فيلعق الرجل اللعقة واللعقتين ويلعق الرجل أكثر من ذلك ومنهم من يمسو فقال أبو بكر رضى الله عنه دعنى أعبرها يا رسول الله فقال أنت وذاك فقال أما قبة الحديد فالاسلام وأما العسل الذى ينزل من السماء فالقرآن وأما الذى يلعق اللعقة واللعقتين فالذى يتعلم السورة والسورتين وأما الذين يمسونه فالذين يجمعونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت وروى أن عبد الله بن عمر قال يا رسول الله رأيت كأن أصبعىّ هاتين تقطران عسلا وأنى ألعقهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرأ الكتابين ورأى رجل كأنه يغمس خبزا فى عسل ويأكله فصار محبا للعلم والحكمة فانتفع بذلك وكثر ماله لان العسل دل على حسن علمه والخبز على يساره وأما الترنجبين فرزق طيب بلا منة أحد

من المخلوقين بدليل قوله تعالى وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وأما التمر فقد روى ان ابن عمر رأى كأنه أكل تمرا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك حلاوة الايمان وأنواع التمر كثيرة والتمر ان يراه يدل على المطر ومن أكله رزق مالا خالصا يصير اليه وقيل انه يدل على قراءة القرآن وقيل ان التمر يدل على مال مدخور ورؤيا أكل الدقل يكون للذميين وقيل من رأى كأنه يأكل تمرا جيدا فانه يسمع كلاما حسنا نافعا (ومن رأى) كأنه يدفن تمرا فانه يخزن مالا أو ينال من بعض الخزائن مالا (ومن رأى) كأنه شق تمرة ونزع منها نواها فانه يرزق ولدا لقوله تعالى ان الله فالق الحب والنوى الآية ورؤيا أكل التمر بالقطران دليل على طلاق المرأة سرا وأمارؤية نثر التمر ففيه سفر والكيلة من التمر غنيمة (ومن رأى) كأنه يجنى تمرا من نخلة فى ابانها فانه يتزوج بامرأة جليلة غنية مباركة وقيل انه يصيب مالا من قوم كرام بلا تعب أو من ضيعة له وقيل يصيب علما نافعا يعمل به فان كان فى غير أوانها فانه يسمع علما ولا يعمل به فان رأى كأنه جنى من نخلة تمرا اسود فان امرأته تلد ولدا من مملوك أسود فان رأى كأنه جنى من نخلة يابسة رطبا فانه يتعلم من رجل فاسق علما ينفعه وان كان صاحب الرؤيا مغموما نال الفرج لقوله عز وجل فى قصة مريم وهزى اليك بجذع النخلة الآية وقيل

الفاخرة وتزويج الحرائر وعلى الغنى وحسن العاقبة ورؤية رضوان عليه السلام خازن الجنة تدل على خازن الملك ورسوله بالخير ونجاز الوعد وقضاء الحوائج واجابة الدعاء (ومن رأى) انه دخل الجنة ولم يأكل من ثمارها ولا شرب من أنهارها فانه لا ينتفع بما ناله من العلم (ومن رأى) انه طرد من الجنة فانه يفتقر لقصة آدم عليه السلام (ومن رأى) انه يطوف فى الجنة دل على سعة رزقه وعلو شأنه والأمن من الخوف ومن كان خائفا ورأى انه دخل الجنة أمن وان كان مهموما فرج عنه همه وان كان أعزب تزوج (جهنم) من رأى فى المنام انه دخل جهنم فانه يرتكب الكبائر فان خرج منها من غير مكروه وقع فى هموم الدنيا (ومن رأى) النار قد قربت فانه يقع فى شدة ومحنة سلطان لا ينجو منها وأصابته غرامة وخسران فاحش وهو نذير له ليتوب ويرجع عما هو فيه فان دخلها فانه يأتى الذنوب الكبائر والفواحش التى أوجب الله تعالى عليه بها الحد وينسى ربه فان دخلها وسل سيفا فانه يتكلم بالفحشاء والمنكر وان رأى انه دخلها متبسما فانه يفسق ويطغى ويعصى الله تعالى ويفرح فى نعيم الدنيا فان رأى انه أدخل النار فانه يغويه الذى أدخله ويحرضه على ارتكاب ذنب عظيم مثل قتل أو زنا فان رأى أنه لم يزل محبوسا فى جهنم لا يدرى متى دخل فانه لا يزال فى الدنيا فقيرا محزونا مبحرورا ولا يصلى ولا يصوم ولا يذكر الله تعالى وان رأى انه يجوز على الجمر فانه يتعمد تخطى رقاب الناس وان رأى انه طعم من زقوم جهنم وحميمها وصديدها أو أصابه من حرها فانه يكتسب الاثم ويسفك الدم وتشتد عليه أموره (ومن رأى) انه أسود الوجه أزرق العينين فى جهنم فانه يصاحب عدو الله تعالى ويرضى مكروه جنايته فيذل ويسود وجهه عند الناس ويعاقبه الله تعالى فى الآخرة بظلمه (ومن رأى) جهنم فى منامه عيانا فليحذر من سلطان أو من غضب الرحمن (ومن رأى) كأنه دخل جهنم فانه يفتضح من كل ذنب لم يتب منه فان رأى كأنه خرج من جهنم فانه يتوب من المعاصى فان شرب من شرابها أو طعم من طعامها لم يزل يرتكب المعاصى أو يطلب علما يصير ذلك العلم عليه وبالا وجهنم فى المنام دالة على زوال المنصب فى الدنيا لمن دخلها وربما دلت على الفقر بعد الغنى والوحشة بعد الأنس والوقوع فى الشدائد والسجن الدائم والخزى فى الدنيا فان دلت على الزوجة كانت زوجة نكدة وان دلت على المعيشة كان كسبها حراما وان دلت على المسكن كان مجاورا لأهل الفسق والغفلة وان دلت على المرض كانت عاقبته الموت مع سوء الخاتمة وان دلت على الخدمة كانت مع ذى سلطان جائر وان دلت على العلم كان بدعة وان دلت على العمل كان عملا غير مقبول وان دلت على الولد كان ولدا من الزنا وربما دل دخول النار على ذل السؤال بعد الغنى وتدل على دار البدعة والفساق وعلى الكنيسة والبيع

وبيوت النار والحمام والمدبغة والمسلخ والفرن ومايوقد فيه النار لمصلحة و يدل دخولها على الظفر بالشهوات وان دخل لظى كان ممن جمع فأوعى وكذلك الحطمة و ربما كانت الحطمة لذي الهمز واللمز والجمع وجهنم للكفار والمنافقين وسقر تدل على ترك الصدق والخوض فيما لا يعني والشح وعلى التكذيب بيوم الدين والسعير للشياطين ولمن تخلق باخلاقهم والهاوية دالة على البخس في الكيل والميزان أوان خفت موازينه ولم يثقلها بالعمل الصالح والجحيم لمن طغى وآثر الحياة الدنيا والدرك الأسفل لأرباب النفاق فان أكل من زقومها أوشرب من غسلينها أولدغته عقاربها أونهشته حياتها أوتبدل جلده بجلود أهلها أوسحب على وجهه أوتردى من صعود على رأسه أوضرب بمقامعها أوتهزأ بالزبانية فذلك كله وما أشبهه دليل على البدع في الدين ومشاركة الظلمة والتمسك بسنن الكافرين والتخلق باخلاق المشركين والمستهزئين ومخالفة النبيين وهجران المتقين والردة عن الدين والبخل بمال الله عن المستحقين والمعصية لرب العالمين أوانكار ربوبيته وقدرته وتشبيهه بخلقه سبحانه وتعالى ورؤية مالك خازن النار دالة لمن انتقل في صفته أوأطعمه شيأ حسنا على المحبة لله تعالى ولرسوله وللمؤمنين والعز والسلطان وعلى البعد من النفاق والاقلاع من الذنوب والمعاصي والهدى بعد الضلالة وعلى الغيرة في الدين فان رأى الخازن عليه السلام مقبلا عليه دل على سلامته وأمنه من ناره وان رآه معرضا عنه أومتغيرا عليه بوجهه أوهيئته دل على وقوعه فيما يوجب ناره وخزنة جهنم هم الأمناء والحفظة والجنود والأعوان وأصحاب الشرطة والأهل والأقارب لمن دل مالك عليه (ومن رأى) ان مالكا أخذ بناصيته وألقاه في النار فان رؤياه توجب له ذلا وان رأى أنه دخل النار وخرج منها فانه يدخل الجنة ان شاء الله تعالى أو يصيب معصية و يتوب منها وان رأى جوارحه تكلمه فانه دليل على الزجر عن المعاصي والتيقظ لأمر الآخرة (جهاد) هو في المنام دال على المسارعة في قوت العيال و ينال ثناء حسنا وذكرا جميلا وقيل الجهاد يدل على سعة الرزق وقد يدل على سلوك طريق الخير والسداد ومناظرة أهل البغي والعناد (ومن رأى) أنه يذهب الى الجهاد فانه ينال غنيمة وفضلا ودرجات في الآخرة فان رأى انه يجاهد في سبيل الله تعالى و يقاتل الكفار فانه مجتهد في أمر عياله وجهد القتال جهد الكسب فان رأى انه يذهب الى الجهاد بسلاحه فانه مسلم مجتهد معتصم يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة فان رأى ان الناس يخرجون الى الجهاد فانهم يصيبون ظفرا ونصرا وعزا وقوة وجاها فان رأى أنه يقاتل الكفار وحده بسيف يضرب به يمينا وشمالا فانه ينصر على أعدائه فان رأى انه قتل

التمر المنثور دراهم لا تبقى (ومن رأى) انه يجني اليه التمر فانه يجبى له مال من رجال ذوي أخطار يلي عليهم ولاية (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني وجدت أربعين تمرة فقال تضرب أربعين عصا ثم رآه بعد ذلك بمدة فقال رأيت كأني وجدت أربعين تمرة على باب السلطان فقال تصيب أربعين ألف درهم فقال الرجل عبرت رؤياي هذه المرة بخلاف ما عبرت في المرة الأولى فقال لانك قصصت علي رؤياك في المرة الأولى وقد يبست الأشجار وأدبرت السنة وأتيتني هذه المرة وقد دبت المياه في الأشجار وكان الأمر في المرتين على ما عبره (وقال) رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن رجلا أتاني فألقمني لقمة تمر فذهبت أعجمها فاذا نواة فلفظتها ثم ألقمني لقمة ثانية فاذا نواة فلفظتها ثم ألقمني لقمة ثالثة فاذا نواة فلفظتها فقال أبو بكر دعني يارسول الله أعبرها فقال عبرها قال تبعث سرية فيغنمون و يسلمون و يصيبون رجلا فينشدهم ذمتك فيخلونه ثم تبعث سرية أوقال ثلاثا فقال صلى الله عليه وسلم كذلك قال الملك رأى أنس بن مالك في المنام كأن ابن عمر يأكل بسرا فكتب اليه اني رأيتك تأكل بسرا وذلك حلاوة الايمان وقيل ان رجلا رأى كان سلات من التمر البسر في نغض من بطون الخنازير وهو يرفعها ويحملها الى بيته فسأل المعبر عنها فعبرها غنائم من مال الكفار فما لبث أن خرجت الروم وكان الظفر للمسلمين و وصل اليه ما عبر له (وسئل) ابن سيرين عن امرأة رأت كأنها تمص تمرة وتعطيها جارها فيمصها فقال هذه المرأة تشاركه في معروف يسير فاذا هي تغسل ثوبه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن بيدي سقاء وفيه تمر وقد غمست فيه رأسي ووجهي وأنا آكل منه وأقول ما أشد حموضته فقال ابن سيرين انك رجل قد انغمست في كسب مال يمينا وشمالا ولا تبالي أمن حرام كان أم من حلال غير اني أعلم انه حرام فكان كذلك فان رأت امرأة انها تأكل التمر بالقطران فانها تأخذ ميراث زوجها وهي منه طالق والعصيدة غم من سبب في غلمانه فان رأى كانه يأكل العصيدة أوالخبيص أوالفالوذج وهو في الصلاة فانه يقبل امرأته وهو صائم وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني أصلي وآكل الخبيص في الصلاة فقال الخبيص حلال ولا يحل أكله في الصلاة فأنت تقبل امرأتك وأنت صائم فلا تفعل وأما الخبيص اليابس فهو مال في مشقة والرطب منه مختلف فيه فكرهه بعضهم لما فيه من الصفرة وذكر انه يدل على المرض (وقال) بعضهم هو مال كثير ودين خالص واللقمة منه قبلة من ولد أوحبيب (وقال) بعضهم ان الخبيص كلام حسن لطيف في أمر المعاش وكذلك الفالوذج والخبيص يدل على رزق كثير في قوة وسلطنة لما مسهما من النار فان مس النار اياهما يدل على تحريم أوكلام أوسلطنة والزلابية نجاة من هم ومال وسرور ولهو وطرب وأما أوعية الحلاوي وجاماتها فانها تدل على جوار حسان مليحات والقطائف المحشوة مال ولذاذة وسرور واللبن الصا في مال في تعب اس النار له

﴿الباب الثامن والعشرون في مجالس الخمر وما فيها من المعازف والأواني واللعب والملاهي والعطر وما أشبهه والضيافات والدعوات﴾

الضيافة اجتماع على خير فمن رأى كانه يدعو قوما الى ضيافته فانه يدخل في أمر

يورثه الندم والملام بدليل قصة سليمان عليه السلام حين سأل ربه عز وجل أن يطعم خلقه يوما واحدا فلم يكفه اشباع حوت فان رأى كأنه دعا قوما الى ضيافته من الاطعمة حتى استوفوا فانه يترأس عليهم وقيل ان اتخاذ الضيافة يدل على قدوم غائب فان رأى كأنه دعي الى مجهول فيه فاكهة كثيرة وشراب فانه يدعى الى الجهاد ويستشهد لقوله تعالى يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وأما ضرب العود فكلام كذب وكذلك استماعه (ومن رأى) كأنه يضرب العود فى منزله أصيب بمصيبة وقيل ان ضرب العود رياسة لضاربه وقيل اصابة غم فان رأى كأنه يضرب به فانقطع وتره خرج من همومه وقيل ان نقره يدل على ملك شريف قد أزعج من ملكه وعزه وكلما انكسر ملكه انقلبت أمعاؤه وهو للمستور عظة وللفاسق افساده قوما بشئ يقع على أمعائهم وهو للجائر جور على قوم يقطع به أمعاءهم (ومن رأى) انه يضرب بباب الامام من الملاهى شيأ من المزمار والرقص مثل العود والطنبور والصنج نال ولاية وسلطانا ان كان أهلا لذلك والا فانه يفتعل كلاما والمزمار ولاية فمن رأى كأن ملكا أعطاه مزمارا نال ولاية ان كان من أهلها وفرجا ان لم يكن من أهلها (ومن رأى) انه يزمر ويضع أنامله على ثقب المزمار فانه يتعلم القرآن ومعانيه ويحسن قراءته وقيل ان رأى مريض كأنه يزمر فانه يموت والصنج المتخذ من الصفر يدل على متاع الحياة الدنيا وضربه افتخار بالدنيا وصوت الطبل صوت باطل فان كان معه صراخ وزمر ورقص فهو مصيبة والطبال رجل بطال ويفتخر بالبطالة والطبل رجل صفعان فمن رأى انه تحول طبلا صار صفعانا وطبل المخنثين امرأة لها عيوب يكره تصريحها لانها عورة وفضيحة اذا فتش عنها كانت شنعة عليها لان ارتفاع صوته شناعة وكذلك حال هذه المرأة وطبل النساء تجارة فى أباطيل قليلة المنفعة كثيرة الشنعة وضرب الدف هم وحزن ومصيبة وشهرة لمن يكون معه فان كان بيد جارية فهو خير ظاهر مشهور على قدر هيئتها وجوهرها وهو ضرب باطل مشهور وان كان مع امرأة فانه أمر مشهور وسنة مشهورة فى السنين كلها وان كان مع رجل فانه شهرة والمعازف والقيان كلها فى الاعراس مصيبة لاهل تلك الدار وأما الغناء فان كان طيبا دل على تجارة رابحة وان لم يكن طيبا دل على تجارة خاسرة (وقال) بعضهم ان المغنى عالم أو حكيم أو مذكر والغناء فى السوق للاغنياء فضائح وأمور قبيحة يقعون فيها وللفقير ذهاب عقله (ومن رأى) كأن موضعا يغنى فيه فانه يقع هنالك كذب يفرق بين الاحبة وكيد حاسد كاذب لان أول من غنى وناح ابليس لعنه الله وقيل الغناء يدل على صخب ومنازعة وذلك بسبب تبدل الحركات فى المرقص (ومن رأى) كأنه يغنى قصائد بلحن حسن وصوت عال فان ذلك خير لاصحاب الغناء والالحان ولجميع من كان منهم فان رأى كأنه يغنى غناء رديئا فان ذلك يدل على بطالة ومسكنة (ومن رأى) كأنه يمشى فى الطين ويغنى فان ذلك خير وخاصة لمن كان يبيع العيدان والغناء فى الحمام كلام مبهم وقيل الغناء فى الاصل يدل على صخب ومنازعة وأما الرقص فهو هم ومصيبة مقلقة والرقص للمريض يدل على طول مرضه وقيل ان رقص الفقير غنى لا يدوم ورقص المرأة وقوعها فى فضيحة وأما رقص من هو مملوك فهو يدل على انه يضرب وأما رقص المسجون فدليل الخلاص من

في سبيل الله فانه ينال فرحا وسرورا ورزقا هنيئا فان رأى أنه فى الغزو وجهه عن القتال مولى فانه يترك الجهد على العيال ولا يسعى فى اصلاح حالهم ويفسد دينه وتتبدد عشيرته فى الدنيا وان كان فى الغزو ورأى انه نصر فانه يربح فى كسبه فان رأى أنه يغير فانه ينال غنيمة اذا كان فى غزو أو جهاد والجهاد لاعداء الدين فى المنام دليل على مشاققة أهل الظلم والنفاق والنصرة عليهم والجهاد فى البحر دليل على الفقر والفشل والوقوع فى المهالك والدخول تحت الدرك بين عدوين البحر والعدو أو طلب الرزق من البحر أو ممن دل البحر عليه وجهاد أهل البغى فى المنام يدل على الانتصار للدين أو للآباء والأمهات أو الغيرة على الزوجة فان صار الانسان من حزب أهل البغى خشى عليه الردة عن الاسلام أو مخالفة الوالدين أو خلف من تجب عليه طاعته أو ترك الصلاة (جزية) هى فى المنام دالة لمن أعطاها من المسلمين للكفار على الذل واذا أخذت من الكفار دلت على العز والنصر (جند) هم فى المنام جند الله عز وجل وهم ملائكة الرحمة والغلاظ ملائكة العذاب فان رأى الانسان انه جندى يأكل رزق ملك من ديوانه فانه يلى ولاية على بلاد بلا جهد (ومن رأى) انه أثبت اسمه فى الديوان فانه ينال خيرا يرجو به الكفاية أو ينال دون ما يتمنى (ومن رأى) كأنه جندى فى العسكر فانه ان كان مريضا يموت والا دل على غم وخسران (ومن رأى) كأنه يكون جنديا أو يخرج الى العسكر فان ذلك للمرضى دليل الموت وقد يدل ذلك على خيبة وحزن وحركة فى سفر وفى العبيد تدل على انهم سيكرمون من غير أن يعتقوا أو أنهم يعتقون (ومن رأى) جنودا مجتمعة دل على هلاك المبطلين ونصرة المحقين وقلة الجند دليل الظفر ورؤية الجندى بيده سوطا أو نشابا دليل على حسن معاشه (ومن رأى) فى المنام جنودا مقبلة من الشام أو من جهة العراق أو من جهة اليمن فان ذلك دليل على اختلاف الكلمة أو المحق ورؤية الجيوش تدل على الخوف فان كان جيش الكفار أكثر جمعا من جيش الاسلام فالغلبة فى اليقظة للاسلام فالعشرون والالف بشارة وكذلك المائة وكذلك الثلاثة آلاف والخمسة آلاف كل ذلك بشارة لذوى المحاربة على الفساق أو الكفار وربما دل لفظ المائة على ما يجدده الله تعالى فى العالم فى رأس كل مائة سنة وربما دلت الالف لمن رآها فى المنام على رؤية ليلة القدر والعسكر اذا كان معه نبى أو ملك أو عالم يكون نصرة للموحدين فمن رأى عسكرا يقدم بلدة أو سكة فانه يأتيهم المطر عاما وقيل الجنود نصرة للمؤمنين وانتقام من الظالمين (جن) هم فى المنام أصحاب الاحتيال لامور الدنيا وغرورها الا أن يكون المرئى من الجن حكيما أو ذابر أو عالما ينطق ويعرف (ومن رأى) أنه تحول جنيا قوى كيده (ومن رأى) الجن واقفة قرب بيته دل على خسران أو على أنه عليه نذر قد وجب عليه أو على

السجن والخلاص من القيد لانحلال بدن الرقاص وخفته وأما رقص الصبي فانه يدل على ان الصبي يكون أصم أخرس و يكون اذا أراد الشئ أشار اليه بيده و يكون على هيئة الرقص وأما رقص من يسير في البحر فانه ردىء و يدل على شدة يقع فيها وان رقص انسان لغيره فان المرقوص عنده يصاب بمصيبة يشترك فيها مع الرقاص (ومن رأى) كأنه رقص في داخل منزله وحوله أهل بيته وحدهم ليس معهم غريب فان ذلك خير للناس كلهم بالسواء والضارب الطنبور رجل رئيس صاحب أباطيل مفتعل في قوم فقراء أو ساعي الدراهم السكية أو زان يجتمع مع النساء لان الوترام أو ضرب الطنبور مصيبة وحزن تلتف له الامعاء وتلتوى لان صوته يخرج من الامعاء التي فتلت وجففت وأخرجت من الموطن ونقره ذكر ما رأى من الرفاهية والعز والدلال فان رأى سلطان انه يسمع الطنبور فانه يسمع قول رجل صاحب أباطيل وأما العصير فيدل على الخصب ان ناله فمن رأى أنه يعصر خمرا فانه يخدم سلطانا و يجرى على يديه أمور عظام والخمر في الاصل مال حرام بلا مشقة فمن رأى انه يشرب الخمر فانه يصيب اثما كبيرا ورزقا واسعا لقوله عز وجل يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما أكبر من نفعهما (ومن رأى) أنه شربها وليس له من ينازعه فيها فانه يصيب مالا حراما وقالوا بل مالا حلالا فان شربها وله من ينازعه فيها فانه ينازعه في الكلام والخصومة بقدر ذلك فان رأى أنه أصاب نهرا من خمر فانه يصيب فتنة في دنياه فان دخله وقع في فتنة بقدر ما نال منه (وقال) بعض المعبرين ليس كثرة شرب الخمر في الرؤيا ردية فقط فان رأى الانسان كأنه بين جماعة كثيرة يشربون الخمر فان ذلك ردىء لان كثرة الشراب يتبعه السكر والسكر فيه سبب الشغب والمضادة والقتل وقال الخمر لمن أراد الشركة والتزويج موافقة بسبب امتزاجها (وحكى) ان رجلا رأى كأنه مسود الوجه محلوق الرأس يشرب الخمر فقص رؤياه على معبر فقال أما سواد الوجه فانك تسود قومك وأما حلق الرأس فان قومك يذهبون عنك و يذهب أمرك وأما شرب الخمر فانك تحوز امرأة وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن بين يدى اناءين في أحدهما نبيذ وفي الآخر لبن فقال اللبن عدل والنبيذ عزل فلم يلبث أن عزل وكان واليا وشرب الخمر للوالي عزل وصرف نبيذ التمر مال فيه شبهة وشرب نبيذ التمر اغتمام وقد اختلفوا في شرب الخمر الممزوجة ماء فقيل ينال مالا بعضه حلال و بعضه حرام وقيل يصيب مالا في شركة وقيل يأخذ من امرأة مالا و يقع في فتنة والسكر من غير شراب هم وخوف وهول لقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى والسكر من الشراب مال و بطر وسلطان يناله صاحب الرؤيا والسكر من الشراب أمن من الخوف لان السكران لا يفزع من شئ فان رأى انه سكر ومزق ثيابه فانه رجل اذا اتسعت دنياه بطر ولا يحتمل النعم ولا يضبط نفسه ومن شرب خمرا وسكر منها أصاب مالا حراما و يصيب من ذلك المال سلطانا بقدر مبلغ السكر منه وقيل ان السكر ردىء للرجال والنساء وذلك أنه يدل على جهل كثير ورأى رجل كأنه ولى ولاية فركب في عالم مع قوم فلما أراد أن ينصرف وجدهم سكارى أجمعين فلم يقدر على أحد منهم وأقام كل واحد على سكره فقصها على ابن

هوان يصيبه (ومن رأى) شيأ من الجن يدخل بيته و يعمل فيه شيأ فان ذلك دليل على ان الاعداء يدخلون بيته واللصوص و يضرونه (ومن رأى) كأنه يعلم الجن القرآن أو يسمعونه منه رزق الرياسة والولاية (ومن رأى) انه يصحب الجن في المنام دل على قربه من أهل الاسفار والمتطلعين على الاسرار وربما دلت رؤية الجن على الاسفار في البر والبحر والخطف والسرقة والزنا وشرب الخمر ومواضع البدعة والكنائس والحانات والغناء والمزمار وتدل رؤيتهم على أرباب الشعبذة والحيال وتفرق بين المسلمين والكافرين وأمرهم ونهيهم وفعلهم فمن أمر منهم بمعروف أو نهى عن منكر أو أخبر بخبر كان من المسلمين وبالعكس فان رأى أنه تزوج من الجن ابتلى بذات فسق وهيج وربما اشترى دابة مصابة وان كان من أهل الملك ملك أو نال منزلة رفيعة على قدره فان رأى انه رزق ولدا من الجن نال كسبا من دنىء أو مالا من دفين فان رأى الملك انه أمسك جانا وصفدهم احتوى على بلد وأخذ من فيها من الكفار وأسرهم وصفدهم وان رأى الرجل الصالح ذلك أحرز نفسه من الشيطان بصومه وكسر شهوته فان صارع الجان في المنام أمن من شرهم أو شر من دلوا عليه فان صرعوه أصابوه بكيدهم ومسهم وربما كان ممن يأكل الربا والملوك من الجن يدلون على الزعماء والمتقدمين والولاة أو المشايخ أو العلماء أو المؤدبين للصبيان أو أرباب الضمان المطلوبين عن عندهم من الغرماء فمن صادق أحدا من ملوك الجن يعرف في اليقظة عن دلوا عليه وربما صار عريفا أو ضامنا أو قصاصا لآثار اللصوص وربما تاب واهتدى الى الله تعالى أو صار من أهل العلم والقرآن وربما صار مؤدبا للصبيان وعمار الأرض من الجن قطاع الطريق وأرباب المزابل حراس وعمار الآبار والحمام يدلون على الزناة والمتحرشين بالنساء والرجال وعمار البيوت جيران أشرار وربما دلت رؤية الجن على النار المحرقة وربما دلت رؤيتهم على ما يعمل من النار من الاواني الزجاج وشبهها وربما دلت رؤيتهم فيما ذكرناه من الاماكن على ظهور الهوام كالثعبان والحية والعقرب وما يتأذى الآدمي منه (جماعة) من رأى في المنام جماعة من الناس فان الله تعالى سيرحمه فيما يحذره وربما دلت رؤية الجماعة على الغرم والخسارة وربما دلت على المخاوف والانكاد وكذلك ان دخلوا على مريض أو رأى ميتا بين جماعة فانه مرحوم (جمعة) من رأى في المنام انه يوم جمعة فان الله تعالى يجمع أموره المتفرقة ويحوله من العسر الى اليسر وتعود اليه البركة فان رأى ان الناس يصلون صلاة الجمعة في المسجد الجامع وهو في بيته أو حانوته يسمع صوت التكبير والركوع والسجود والتشهد والتسليم و يظن ان الناس قد رجعوا من الصلاة فان كان واليا تلك الكورة يعزل فان رأى انه يحفظ الصلاة فانه ينال كرامة وعزا وقيل من رأى انه يوم الجمعة فهو أمر يظن به

خيرا

سيرين فقال انهم يقولون و يستغنون عنك ولا يحيبونك ولا يتبعونك وأكل الطير المقلى لتنقل غيره وبهتان ورؤية الحجر في الخابية اصابة كنز والحب اذا كان فيه ماء وكان في بيت فانها امرأة غنية مغمومة واذا كان حب الماء في السقاية فانه رجل كثير المال كثير النفقة في سبيل الله والحب اذا كان فيه الخل فهو رجل صاحب ورع واذا كان فيه زبد فهو صاحب مال نام واذا كان فيه كامخ فهو رجل مريض وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن خابية بيتي قد انكسرت فقال ان صدقت رؤياك طلقت امرأتك فكان كذلك والراوق رجل صادق يقول الحق والقنينة خادمة مترددة في نقل الاموال وكذلك الابريق خادم بدليل قول الله عز وجل يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق فمن رأى كأنه يشرب من ابريق فانه يرزق ولدا من أمته والاباريق الخدم القوام على الموائد (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أشرب من ثليلة لها ثقبان أحدهما عذب والآخر مالح فقال اتق الله فانك تختلف الى أخت امرأتك والكاس يدل على النساء فان رأى كأنه سقي في كاس أو قدح زجاج دلت رؤياه على جنين في بطن امرأته فان رأى كأن الكاس انكسرت وبقي الماء فان المرأة تموت ويعيش الجنين (وقد حكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني استسقيت ماء فأتيت بقدح ماء فوضعته على كفي فانكسر القدح وبقي الماء في كفي فقال له ألك امرأة قال نعم قال هل بها حبل قال نعم قال فانها تلد فتموت ويبقى الولد على يدك فكان كما قال فان رأى كأن الماء انصب وبقي الكاس صحيحا فان الام تسلم والولد يموت وقيل ربما يدل انكسار الكاس على موت الساقي والقدح أيضا من جواهر النساء فانه من زجاج والشرب في القدح مال من جهة امرأة وقيل ان أقداح الذهب والفضة في الرؤيا أصلح لبقائها وأقداح الزجاج سريعة الانكسار تدل على اظهار الاشياء الخفية لضوئها والاقداح جوار أو غلمان واللعب بالشطرنج والنرد والكعاب والجوز مكروه ومنازعة وأغاقلنا ان اللعب بكل شيء مكروه لقوله تعالى أو أمن أهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون (ومن رأى) أنه يلعب بها فان له عدوا دنيا والشطرنج منصوبة لا يلعب بها فانها رجال معزولون وأما منصوبة ويلعب بها فانها ولاة رجال فان قدم أو أخر اقطاعها فانه يصير الى ذلك الموضع ضرب أو خصومة وان غلب أحد الخصمين الآخر فان الغالب هو الظاهر وقيل ان اللعب بالشطرنج سعي في قتال أو خصومة وأما اللعب بالنرد فاختلف فيه فقيل انه خوض في معصية وقيل انه تجارة في معصية والقمار به في الاصل يدل على وقوع قتال في جور لاجل تحريمه و يكون الظفر للغالب واللعب بالكعاب اشتغال بباطل وقيل هو دليل خير والقمار هو شغب ونزاع وأما المجمرة فمملوك أديب ينال منه صاحبه ثناء حسنا والطيب في الاصل ثناء حسن وقيل هو للمريض دليل الموت والحنوط والتدخين بالطيب ثناء مع خطر لما فيه من الدخان فأما العنبر فنيل مال من جهة رجل شريف والمسك وكل سواد من الطيب كالقرنفل والمسك والجوز بوا فسودد أو معروف و ومحقه ثناء حسن واذا لم يكن لسحقه رائحة طيبة فدل على احسانه الى غير شاكر والكافور حسن ثناء مع بهاء والزعفران ثناء حسن اذا لم يمسه وطحنه مرض مع كثرة الداعين له والغالية قد قيل انها تدل على الحج وقيل انها مال وقيل انها

خيرا وليس كذلك فان رأى انه يصلي الجمعة فانه يسافر سفرا مجتمعا ملتمسا فيه فضل مال ورزق يناله ان تمت تلك الصلاة فان كان متصلا بسلطان فانه يأمر بشيء أو تطلب منه حاجة وتنجح (ومن رأى) أنه يصلي الجمعة فانه يتم له ما يريد و يبلغ ما يأمله وصلاة الجمعة في المنام دليل على الفرج والسرور وشهود الاعياد والمواسم والحج لان الجمعة حج المساكين والاقتصار من الدين على بعضه (ومن رأى) انه في يوم الجمعة أو انه يصلي الجمعة فانه يدل على فرج قريب واجتماع بحبيب وقضاء حاجة يطلبها (جنازة) من رأى في المنام انه يصلي على الجنازة فانه يواخي أقواما في الله تعالى وقيل الجنازة رجل منافق يهلك على يده قوم أردياء فان رأى انه موضوع على الجنازة وليس يحمله أحد فانه يحبس فان حمل على جنازة فانه يتبع ذا سلطان و ينال منه مالا و ينتفع منه بشيء فان اتبع جنازة فانه يتبع ذا سلطان فاسد الدين (ومن رأى) أنه على نعش فانه يكثر ماله (ومن رأى) انه رفع ووضع على جنازة وحملوه على أكتاف الرجال فانه يصيب رفعة وسلطانا و يقهر الناس و يركب أعناقهم و يكون اتباعه في سلطانه بقدر ما تبع جنازته فان بكوا عليه ورأى جنازته فان عاقبة أمره محمودة وان لم يبكوا عليه وذموه فان عاقبة أمره غير محمودة واذا دعوا له بالخير وأثنوا عليه ثناء حسنا فانه تحمد عاقبته وان كان واليا أو تاجرا أو رئيسا أو صانعا فان رأى أنه على جنازة تسير على الارض فانه يركب في السفينة وان رأى جنازة تسير في الهواء فان رئيسا أو عالما يموت و يعمى على الناس من أمره أو يموت رجل رفيع في غربة أو طريق الحج أو الجهاد فان أو ردت جنائز مقابر معروفة فانه حق يصل الى أربابه وان رأى جنائز كثيرة موضوعة في موضع فان أهله يكثرون الفسوق والزنا (ومن رأى) أنه حمل جنازة أصاب مالا حراما فان رأت امرأة انها ماتت وحملت على الجنازة فانها تتزوج وان كانت ذات زوج فسد دينها فان رأى جنازة في سوق فانه نفاق الامتعة فيها والحمل فوق النعش في المنام منصب على قدره أو سفر في البحر أو البر (ومن رأى) انه يشيع جنازة فانه يدل على توديع المسافر أو الساعي في راحة نفسه بواسطة من دل الميت عليه فان المشيع للجنازة يحصل على قيراط من الاجر فان حضر دفنها استفاد قيراطين ولا يحصي قدر القيراط وعظمه الا الله تعالى (جبانة رؤيتها) في المنام أمن للخائف وخوف للامن وربما دلت الجبانة على الخوف والرجاء والرجوع الى الهدى بعد الضلالة ورؤية جبانة أهل الشرك هم ونكد وخوف وشك في الدين ورؤيتها تدل على أماكن البدع والسجن الموحش والجبانة تدل على الآخرة لانها ركابها والبها يفضي من وصل اليها وهي تحبس أجسام من صار اليها وربما دلت على دار الرباط والنسك والعبادة والتخلي عن الدنيا والبكاء والمواعظ وربما دلت رؤية الجبانة على الموت

سود وقيل من رأى كأنه تغلف بالغالية فى دار الامام اتهم بغلول وخيانة والذريرة ثناء حسن وماء الورد مال وثناء حسن وصحة جسم والتبخر حسن معاشرة الناس والأدهان كلها هموم الا الزئبق فانه ثناء حسن والزيت الطيب بركة ان أكله أو شربه أو ادهن به لانه من الشجرة المباركة ورأى بعض الملوك كان مجامر وضعت فى البلد تدخن بغير نار ورأى البذور تبذر فى الارض ورأى على رأسه ثلاثة أكاليل فقص رؤياه على معبر فقال تملك ثلاث سنين أو ثلاثين سنة ويكثر النبات والثمار فى زمانك وتكثر الرياحين فكان كذلك (ومن رأى) أنه تبخر نال ربحا أو خيرا أو معيشة فى ثناء حسن

﴿الباب التاسع والعشرون فى الكسوات واختلاف ألوانها وأجناسها﴾

أنواع الثياب أربعة الصوفية والشعرية والقطنية والكتانية فالمتخذة من الصوف مال ومن الشعر مال دونه والمتخذة من القطن مال ومن الكتان مال دونه وأفضل الثياب ما كان جديدا صفيقا واسعا وغير المقصور خير من المقصور وخلقان الثياب وأوساخها فقر وهم وفساد الدين والوسخ والشعث فى الجسد والرأس هم والبياض من الثياب جمال فى الدنيا والدين والحمرة فى الثياب للنساء صالح وتكره للرجال لانها زينة الشيطان الا أن تكون الحمرة فى ازار أو فراش أو لحاف وفيما لا يظهر فيه الرجل فيكون حينئذ سرورا وفرحا والصفرة فى الثياب كلها مرض وقد قيل ان الحمرة هم والحمرة والصفرة فى الجسد لا يضران لانهما لا ينكران ولا يستبشعان للرجال والخضرة فى الثياب جيدة فى الدين لانها لباس أهل الجنة والسود من الثياب صالحة لمن لبسها فى اليقظة ويعرف بها وهى سودد ومال وسلطان وهى لغير ذلك مكروهة وثياب الخز مال كثير وكذلك الصوف ولا نوع من الثياب أجود من الصوف الا البرود من القطن اذا لم يكن فيها حرير فانها تجمع خير الدنيا والدين وأجود البرود الحبرة والبرود من الابريسم مال حرام وفساد فى الدين والكساء من الخز والقز والحرير والديباج سلطان الا أنها مكروهة فى الدين الا فى الحرب فهو صالح والعمائم تيجان العرب ولبسها يدل على الرياسة وهى قوة الرجل وتاجه وولايته فان رأى كأنه لوى العمامة على رأسه ليا فانه يسافر سفرا فى ذكر وبهاء وان رأى ان عمامته اتصلت بأخرى زاد فى سلطانه والعمامة من الابريسم تدل على رياسة فى فساد الدين ومال حرام ومن القطن والصوف رياسة فى صلاح الدين والدنيا ومن الخز صاحبه غنى وتجرى ألوانها مثل ألوان باقى الثياب ❊ رأى اسحق عليه السلام كان عمامته قد نزعت فانتبه ونزل عليه الوعيد بانتزاع امرأته عنه ثم رأى ان عمامته قد أعيدت اليه فسر بعودها اليه ورأى أبو مسلم الخراسانى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عممه بعمامة حمراء ولواها على رأسه اثنتين وعشرين لية فقص رؤياه على معبر فقال تلى اثنتين وعشرين سنة ولاية فى بغى فكان كذلك والقلنسوة سفر بعيد أو تزويج امرأة أو شراء جارية ووضعها على الرأس اصابة سلطان ورياسة ونيل خير من رئيس أو قوة لرئيسه ونزعها مفارقة لرئيسه فان رآها مخرقة أو وسخة فان رئيسه يصيبه هم بقدر ذلك وان نزعها عن رأسه ثائب مجهول أو سلطان مجهول فهو موت رئيسه وفراق ما بينهما بموت أو حياة فان رأى على رأسه برطلة فهو يعيش فى كنف

لانها داره وربما دلت على دار الكفار وأهل البدع ومحلة أهل الذمة لان من فيها موتى والموت فى التأويل فساد الدين وربما دلت على دور المنحفين بالاعمال المهلكة والفساد ودور الزناة ودور الخمرة التى فيها السكارى مطرحين كالموتى ودور الغافلين الذين لا يصلون ولا يذكرون الله تعالى ولا ترتفع لهم أعمال وربما دلت على السجن لان الميت مسجون فى قبره فمن دخل جبانة فى المنام وكان مريضا فى اليقظة صار الى الهاومات من علته ولا سيما ان كان بنى فيها بيتا أو دارا فان لم يكن مريضا فانظر فان كان فى حين دخوله متخشعا باكيا أو تاليا لكتاب الله تعالى أو مصليا الى القبلة فانه يكون مداخلا لاهل الخير وحلق الذكر وينال نسكا وينتفع بما يراه أو يسمع وان كان حين دخوله مكشوفا أو ضاحكا أو بائلا على القبور أو ماشيا مع الموتى فانه يداخل أهل الشر والفسوق وفساد الدين ويختارهم على ما هم عليه وان دخلها بالاذان وعظ من لا يتعظ وأمر بالمعروف لمن لا يأتمر وقام فى حق وشهد بصدق بين قوم غافلين جاهلين أو كفرين والمقابر المعروفة أمر حق فان رأى انه دخل المقابر المعروفة لينزجر بدخولها وقال كلام بر وحكمة وانابة فانه يدخل فى أمر حق ينصف فيه وان لم ينزجر فانه فى أمر يغفل فيه ومن دخل مقبرة أو داس عظام الموتى برجله نبر (جبل) هو فى المنام ملك رفيع الشأن قاس ذو صوت منيع مدبر لامره ثابت أو رجل رئيس أو ولد أو تاجر أو امرأة صعبة قاسية اذا كان مستديرا منبسطا أو هم أو غم أو غاية همة الانسان أو سفر أو عهد فان كان تأويله ملكا وكان منقطعا عن الجبال قائما فهو أشد وان كان جبلا ينبت عليه النبات ويكون فيه ماء فانه ملك صاحب دين واذا لم يكن فيه نبات ولا ماء فانه ملك كافر طاغ لانه كالميت لا يسبح الله تعالى ولا ينتفع به الناس والجبل القائم الغير الساقط فهو حى وهو خير من الساقط والساقط الذى صار صخورا فهو ميت فان رأى رجل أنه يرتقى فى جبل يستوى عليه ويشرب من مائه وكان أهلا للولاية فانه يلى ولاية من قبل ملك ضخم قاسى القلب نفاع ويجد مالا بقدر ما شرب ورأى من النبات وينال رجاءه ويرتفع أمره وتخضع له الجبابرة وان كان تاجرا ارتفع أمره وسهولة صعوده فيه سهولة لافادة تلك الولاية من غير تعب وصعوبة صعوده تعبه فى تلك الولاية فان رأى انه حمد الله تعالى عليه فانه يكون سلطانا عادلا وان طغى عليه فانه يجور فان حمد الله تعالى هنالك أو أذن ولى ولاية ويظفر بعدوه فان هبط منه فانه يزول عن ملكه وان كان واليا عزل وان كان تاجرا خسر وندم فان رأى معه صاحب السلطان وجنده فان السلطان هو الله تعالى وجنده الملائكة وهم الغالبون فيكون صاحب الرؤيا غالبا فى تلك الحرفة ويصيب قوة وظفرا ونسكا فان رأى انه صعد الجبل الخالى من النبات فانه يدخل فى عمل

رئيسه فان كانت بيضاء فانه يصيب سلطانا ان كان ممن يلبسها وان لم يكن فهو دينه الذي يعرف به (ومن رأى) ملكا أعطى الناس قلانس فانه يرئس الرؤساء على الناس ويوليهم الولايات ولبس القلنسوة مقلوبة تغير رئيسه عن عادته فان رأى بقلنسوة الامام آفة أو بهاء فانه فى الاسلام الذى توجه الله تعالى به وبالمسلمين الذين أعزه بهم فان كانت من برود كما كان يلبسه الصالحون فهو يتشبه بهم ويتتبع آثارهم فى ظاهر أمره (ومن رأى) بقلنسوة نفسه وسخا أو حدثا فهو دليل على ذنوب قد ارتكبها فان رأت امرأة على رأسها قلنسوة فانها تتزوج ان كانت أيما وان كانت حبلى ولدت غلاما على جوهر القلنسوة (ومن رأى) قلنسوة من سمور أو سنجاب أو ثعلب فان كان رئيسه سلطانا فهو ظالم غشوم وان كان رئيسه فقيها فهو خبيث الدين وان كان رئيسه تاجرا فهو خبيث المتجر وان كانت القلنسوة من فرو الضأن فهى صالحة وجاء رجل الى معبر فقال رأيت كأن عدوا الى فقيها عليه ثياب سود وقلنسوة سوداء وهو راكب على حمار أسود فقال له قلنسوته السوداء توليته القضاء والحكم والثياب السود سود د يصيبه والحمار الاسود خير ودولة مع سودد يناله والمنديل خادم وما يرى به من حدث أو جدة أو جمال أو صفاء فهى الخادم وخمار المرأة زوجها وسترها ورئيسها وسعته سعة حاله وصفاقته كثرة ماله وبياضه دينه وجاهه فان رأت انها وضعت خمارها عن رأسها بين الناس ذهب حياؤها والآفة فى الخمار مصيبة فى زوجها ان كانت مزوجة وفى مالها ان لم تكن ذات زوج فان رأت خمارها أسود باليا دل على سفاهة زوجها وفقره وان رأت امرأة عليها خمارا مطيرا دل على مكر أعداء المرأة بها وتعييرهم صورتها عند زوجها وقميص الرجل شأنه فى مكسبه ومعيشته ودينه فكل ما رآه فيه من زيادة أو نقصان فهو فى ذلك وقيل القميص بشارة لقوله تعالى اذهبوا بقميصى هذا وقيل هو للرجل امرأة وللمرأة زوج لقوله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن فان رأى قميصه انفتق فارق امرأته فان رأى انه لبس قميصا ولا كمين له فهو حسن شأنه فى دينه الا أنه ليس له مال ويكون عاجزا عن العمل لان المال والعمل لذات اليد وليس له ذات اليد وهى الكمان فان رأى جيب قميصه ممزقا فهو دليل فقر فان رأى كأن له قمصانا كثيرة دل ذلك على ان له حسنات كثيرة ينال بها فى الآخرة أجرا عظيما والقميص الابيض دين وخير ولبس القميص شان لابسه وكذلك جبته وصلاحهما وفسادهما فى شأن لابسهما فان رأت امرأة انها لبست قميصا جديدا صفيقا واسعا فهو حسن حالها فى دينها ودنياها وحال زوجها (وقال) النبى عليه السلام رأيت كأن الناس يعرضون على وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ أسفل من ذلك وعرض على عمر وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين وأما القرطق ففرج وقيل ولد فمن رأى أنه لبس قرطقا وتوقع ولدا فهو جارية والقباء ظهر وقوة وسلطان وفرج وصفيقه خير من رقيقه فمن رأى عليه قباء خزا أو قزا أو ديباجا فان ذلك سلطان يصيبه له خطر بقدر قوة القباء وجدته الا أنه كله مكروه فى الدين لانه ليس من لباس المسلمين الا فى الحرب مع السلاح فانه لا بأس به والقباء لصاحبه ولاية وفرج على كل الاحوال والدواج أيضا ظهر ويدل على تزوج امرأة اذا التحف

الملك الكافر وينال هم والعقبة عقوبة وشدة فان هبط منه نجا فان صعد عقبة فانه ارتفاع وسلطنة مع تعب والصخور التى حول الجبل والاشجار قواد ذلك الملك وهم قساة فان رأى حوله حجرا فانه ينال رياسة فمن رأى أنه سقط من الجبل فانه يخطئ خطيئة ويصيبه ضرر فى بدنه أو يقع فيه انسان فيناله ضرر بقدر ما أصابه أو يسقط عن مرتبته ويتغير حاله التى كان فيها فان انكسرت رجله فانه يسقط من عين ذلك الملك ويصيبه ضرر فى ماله فان رأى انه ارتقى فى جبل فلما بلغ نصفه بقى فلم يمكنه الصعود فيه ولا النزول منه فانه يموت فى نصف عمره والعمر الواحد أربعون سنة فان رأى انه ارتقى فيه فقعد عليه فانه يولد له ولد ضخم وكل صعود رفعة وكل هبوط ضعة فاذا كان الصعود يدل على هم فان النزول دليل الفرج وكل صعود دل على الولاية فان الهبوط دليل عزل فان رأى ان الجبل احترق أو سقط فانه يموت رجل عظيم الخطر أو يغلبه سلطان ويهرسه لان النار سلطان فان رجف جبل ثم استقر فان ملك تلك الارض تصيبه مصيبة أو شدة ثم يصلح أمره وأمر أهل مملكته فان قهر جبلا فانه يقهر رجلا عظيم الخطر فان استند اليه فانه يستند الى ملك رفيع الخطر فان قعد فى ظله فانه يعيش فى كنفه ويستريح اليه فان رأى أنه حمل جبلا فثقل عليه فانه يحمل مؤنة رجل ضخم أو تاجر ضخم يثقل عليه فان خف خفت عليه فان رأى جبلا نزل من السماء قدم والى تلك البلدة فان صعد الى السماء عزل فان رأى أنه دخل فى كهف جبل فانه ينال رشدا فى أموره ويتولى أمر سلطان ويتمكن فان دخل فى غار فانه يمكر بملك أو رجل منيع فان استقبله جبل فانه يستقبله هم أو سفر أو رجل منيع قاس أو أمر صعب أو امرأة صعبة منيعة قاسية فان رأى أنه يرمى من الجبل فانه يرمى بكلام فان رأى هنالك عليه كسوة أو هيئة حسنة فان سلطانه أقوى وأهنأ بقدر ما يرى من الرمى ونفاره عنه فان رأى أنه صعد الجبل فان الجبل غاية هم نفسه يبلغها بقدر ما رأى أنه صعد منه حتى يستوى فوقه على قدر صعوده وكل صعود يراه الانسان على جبل أو عقبة أو تل أو سطح أو غير ذلك فانه نيل ما هو طالب من قضاء الحاجة التى يريدها وقيل استواء الصعود مشقة فان رأى أنه هبط من تل أو قصر أو جبل فان الامر الذى يطلبه ينتقض ولا يتهيأ ومن رأى الجبل من مكان بعيد سافر وأصابه هم وقيل ان الجبل عهد (وقال) ابن سيرين رحمه الله تعالى من رأى أنه على جبل فانه عاق قد اقترب أجله فان استوى على الجبل فهو موته فان رأى أنه فى سفح جبل فله مدة وبقاء فان رأى ان جبلا تحرك فان ملك تلك الارض يسافر وقيل من رأى أنه يصعد فى جبل نال دولة ورفعة وقيل من رأى جبلا من الجبال فانه ينال خيرا وبركة ومن رأى كأن الجبال تزلزلت ثم استقرت فانه يدخل فى تلك البلدة هول شديد ثم يؤمن

نه و نام فان رأى كأن دواجـة من لؤلؤ فان امرأته دينـة قارئة لكتاب الله تعالى فان كان الدواج مبطنا بسمور أو سنجاب أو ثعلب فان امرأته
شاقة مكرة لزوجها أو رجل ظالم والدراعة امرأة أو نجاة من هم وكرب فان كان عليه دراعة و بيده قلم وصحيفة فانه قد أمن الفقر بالخدمة للملك
وأما الفرو فى الشتاء فخير يصيبه وغنى وفى الصيف خير يصيبه فى غم و جلود الاغنام ظهور رفقته وجلود السباع كالسمور والثعلب
والسنجاب تدل على رجال ظلمة وقيل انها دليل السودد ولبس الفرو مقلوبا اظهار مال مستور والسراويل امرأة دينة أو جارية أعجمية
فان رأى كأنه اشترى سراويل من غير صاحبه تزوج امرأة بغير ولى والسراويل الجديدة امرأة بكر والتسرول دليل العصمة عن المعاصى
وقيل السراويل دليل صلاح شأن امرأته وأهله ولبس السراويل بلاقميص فقر ولبسه مقلوبا ارتكاب فاحشة من أهله وبوله فيه دليل حمل
امرأته وتغوطه فيه دليل غضبه على حمل امرأته وانحلال سراويله ظهور امرأته للرجال وتركها الاختفاء والاستتار عنهم وقيل ان السراويل
يدل على سفر الى قوم عجم لأنه لباسهم وقيل السراويل صلاح شأن أهل بيته وتجدد سرورهم والتكة تابعة للسراويل
وقيـل انها مال وقيل من
رأى فى سراويله تكة فان
امرأته تحرم عليه أو تلد له
ابنتين ان كانت حبلى وان
رأى كأنه وضع تكته تحت
رأسه فانه لا يقبل ولده وان
رأى كأن تكته انقطعت
فانه يسيء معاشرة امرأته
أو يعزل عنها عند النكاح
فان رأى كأن تكته حية
فان صهره عدوله (ومن
رأى) كأن تكته من دم
فانه يقتل رجلا بسبب
امرأة أو يعين على قتل
امرأة الزانى (ومن رأى)
انه لبس رانا فانه يلى ولاية
على بلدة ان كان أهلا
للولاية ولغير الوالى امرأة
غنية ليس لها حميم ولا
قريب والازار امرأة حرة
لان النساء محل الازار فان
رأت امرأة أن لها ازارا
أحمر مصقولا فانها تتهم
بريبة فان خرجت من
دارها فيه فانها تستبشع فان رؤى فى رجلها مع ذلك خف فانها تتهم بريبة تسعى فيها
والملحفة امرأة وقيمة بيت (ومن رأى) انه لبس ملحفة فانه يصيب امرأة حسنة ومن لبس ملحفة حمراء لقى قتالا بسبب امرأة والرداء الجديد
الابيض الصفيق جاه الرجل وعزه ودينه وأمانته والرقيق منه رقة فى الدين وقيل الرداء امرأة دينة وقيل هو أمر رفيع الذكر قليل النفع
وصبغة الرداء والطيلسان الخلق من الفقر والرداء أمانة الرجل لان موضعه صفحتا العنق والعنق موضع الامانة (وسئل) ابن سيرين عن رجل
رأى كأن عليه رداء جديدا من برديمان تخرقت حواشيه فقال هذا رجل قد تعلم شيأ من القرآن ثم نسيه والطيلسان جاه الرجل وبهاؤه
ومروأته على قدر الطيلسان وجدته وصفاقته فان كان لابس الطيلسان ممن تتبعه الجيوش قاد الجيوش وان كان للولاية أهلا نال الولاية وان لم
يكن أهلا لذلك فانه يصير قيما على أهل بيته وما ثلا لهم وقيل ان الطيلسان حرفة جيدة تقى صاحبها الهموم والاحزان كما يقيه الحر والبرد وقيل
الطيلسان قضاء دين وقيل هو سفر فيه برودين وتمزقه وتخرقه دليل موت من يتجمل به من أخ وولد فان رأى الحرق أو الحرق ورأى كأن لم يذهب
من الطيلسان شئ ناله ضرر فى ماله وانتزاع الطيلسان منه دليل على سقوط جاهه و يقهره الكساء رجل رئيس وقيل هو حرفة يأمن بها صاحبها

الله تعالى قومها من خوفهم ومن رأى أشجارا على جبل فانه ينال جاها ورفعة وشرفا وذكرا وصيتا بين الناس
(ومن رأى) كأن الرؤساء اجتمعوا على قلة جبل فانهم يموتون فى تلك البلدة دون أهلها أو فى محلة منها أو
يصيبهم غم من جهة أن سألوا الله تعالى شيأ منكرا والجبال والروابى فى الرؤيا تدل على غم شديد وفزع
واضطراب وبطالة وتدل فى العبيد وفيمن كان يعمل عمل سوء وفى الشرار على عذاب وضرر وفى الاغنياء
على مضار (ومن رأى) كأنه ابتلع جبلا طوله أكثر من خمسمائة فرسخ فانه سيصير رجال شدادا أقوياء
تحت يده و يطيعونه ويمضى فيهم ما يريد (ومن رأى) كأنه يصعد عقبة كؤدا الى مكان واسع فانه
سيعتق الرقاب أو يقرب الايتام أو يعرض المرضى و يحسن اليهم (ومن رأى) كأنه دخل فى غار فانه
سيصيب أمنا وتوكلا على الله تعالى وسكينة وربما دل الجبل على المرسى الذى تثبت فيه السفينة عن على
ظهرها وربما دل الجبل على من يأوى الانسان اليه ويستظل بظله و يحتمى به كالسيد والوالد ويستدل على
خير الانسان وشره بما فى الجبل من ماء وشجر وفاكهة أو بعلوه وعدم خيره و يدل الجبل على الوعد وربما
دل الجبل وسيره فى المنام على الشدة والخوف وربما دل الجبل على الغرق للمسافر فى البحر فان رأى الجبل
قد تشامخ وصار كالظلة دل على حدوث ما يوجب العذاب فان رأى انه طلع الى الجبل فان وجد فيه ماء عذبا
وفاكهة أو شيأ مما يقتاته الادمى تحصن بزوجة ذات خير أو تعلم علما يسلمه من الجهل أو يتعلم صناعة
و يرزق فيها حظا أو ينال منصبا أو يسافر سفرا مفيدا أو يخدم سلطانا أو يوعد بوعد تكون نتيجته خيرا فان
طلع الى الجبل من طريق مستقيم أتى الاشياء من وجهها واعتبر ما طلع عليه من الجبال فان كان جبلا شريفا
كجبل عرفات أو جبل ق أو جبل الجودى أو جبل أحد أو جبل لبنان أو جبل قاسيون أو جبل الطور
أو جبل المقطم وما أشبهها فانه يسعى فى خدمة السادات من العلماء والصلحاء وربما سافر الى تلك الجهة وبلغ
منها مقصوده فان رأى الجبل قد دك مات أو عزل من دل الجبل عليه وربما نال الرائى خشوعا ونسكا والجبال
تدل على الملوك والامراء والصالحين والعلماء وربما دل الجبل على صاحب دين ودنيا ومن حفر بئرا فى جبل
ونقل منه حجارة الى مكان آخر فانه ينازع انسانا قاسى القلب و يحاول أمرا صعبا ومشقة وتعبا وان رأى
الجبال تسير معه فانه يدل على قيامة حرب تتحرك فيه الملوك بعضهم الى بعض أو اختلاف واضطراب يجرى
بين علماء الأرض فى فتنة وشدة يهلك فيها العامة وقد يدل على العدل فى ذلك المكان (ومن رأى) فى المنام
أنه فر من سفينة الى جبل فانه يعطب و يهلك لقصة ابن نوح عليه السلام أو يقع فى مخالفة رأى الجماعة
والانفراد

والانفراد بالهوى والبدعة وربما كان سقوطه من الجبل يدل على السقوط في المعاصي والفسوق والفتن والردى ان كان سقوطه الى الوحش والغربان والحيات وأجناس الفار والقاذورات والحمأة وقد يدل ذلك على ترك الذنوب والاقلاع عن البدع اذا كان فراره من مثل ذلك أو كان سقوطه من مسجد أو روضة أو الى أخذ مصحف أو الى صلاة في جماعة ونحو ذلك وان ارتفع الجبل في الهواء على رؤس الخلائق فانه خوف شديد يظل على الناس من ناحية الملك لان بني اسرائيل رفع الجبل فوقهم كالظلة تخويفا من الله تعالى لهم وتهديدا على العصيان وسير الجبل قد يدل على الطاعون وأما رجوع الجبل زبدا أو رمادا أو ترابا فلا خير فيه لمن دل الجبل عليه لا في حياته ولا في دينه (ومن رأى) انه قائم على جبل فانه يعتمد على رجل كبير ينال على يديه شرفا وخيرا ومنزلة (ومن رأى) انه متعلق به فانه يتعلق برجل كذلك (ومن رأى) انه هدم جبلا فانه يهلك رجلا بقدر الجبل وقيل ينهدم عمره (ومن رأى) انه رمى نفسه من الجبل نفذ كتبه وكلامه في سلطان يصيبه (ومن رأى) أنه في جبل أو يصعد جبلا وبيده سيف أو عليه درع أو كسي هناك ثوبا ومعه صاحب سلطان فانه يصيب سلطانا أو ينال خيرا ورفعة (ومن رأى) أنه يريد صعود الجبل فانه يريد التعلق برجل قاسي القلب بعيد الهمة أو يريد أمرا فان الجبل حينئذ غاية في نفسه يبلغها بقدر ما رأى انه صعد منه حتى يستوي فوقه وعلى قدر صعوبته عليه أو سهولته فاذا استوى عليه فانه ينال غاية رجائه من ذلك وأمله الذي كان يؤمله (ومن رأى) الجبل غاص في الارض فانه يموت سلطان تلك الارض أو كبيرها (جيحون) وهو النهر الكبير المعروف من رأى أنه اغتسل منه فان الله تعالى يرزقه ملكا عظيما أو يتصل بملك عظيم وان كان مغموما فرج عنه أو مديونا قضى دينه أو محزونا سلى حزنه أو أسيرا فك أسره أو فقيرا أغناه الله تعالى أو عالما ازداد علما أو عبدا اعتق وربما دل جيحون على بلاد العجم وذلك الاقليم فمن شرب منه دل على حصول فائدة له وتحفة من ذلك الاقليم (جرة) هي في المنام أجير منافق يجري على يده مال ويؤتمن عليه وشرب الماء منها مال حلال وطيب عيش فمن رأى أنه شرب نصف مافيها فقد نفد نصف عمره فان شرب أقل أو أكثر من ذلك فقد أو بله ما بقي أو نفد عمره فان رأى أنه شرب كل ما في الجرة فقد نفد كل عمره وكذلك في سائر الاواني (ومن رأى) كأنه شرب من جرة ضيقة الرأس فانه يراود جارية عن نفسها (ومن رأى) كأن على كفه جرة ماء فوقعت وانكسرت وبقي الماء فان امرأته حامل وتموت ويبقى الولد وقيل الجرة امرأة أو خادم أو عبد وربما دلت اذا كانت مملوأة زيتا أو عسلا أو لبنا الاهل الدنيا على المطمورة والمخزن والكيس وكذلك سائر أوعية الفخار

من الفقر والوسخ في الكساء خطأ في المعيشة وذهاب الجاه والتوشح بالكساء في الصيف هم وضرر وفي الشتاء صالح والمطرف امرأة والقطيفة سلاح على العدو والمطر ثناء حسن وذكر في الناس وسعة في الدنيا لانه من أوسع الملابس وقيل هو اجتماع الشمل والامن في الدنيا ووقاية من البلايا ولبسه وحده من غير أن يكون معه شيء آخر من الثياب دليل الفقر والتجمل مع ذلك للناس باظهار الغنى وأما اللفافة اذا لفت فهي سفر والجورب مال ووقاية للمال فان طابت رائحتها دل على ان صاحبها يبقي ماله ويحصنه بالزكاة ويحسن الثناء عليه وان كانت رائحتها كريهة دلت على قبح الثناء وان كانت بالية دلت على منع الزكاة والصدقة والجبة امرأة فمن رأى ان عليه جبة فهي امرأة عجمية تصير اليه فان كانت مصبوغة فانها ودود ولود وظهارة الجبة من القطن حسن دين ولبس الصوف مال كثير مجموع يصيبه والنوم على الصوف اصابة مال من جهة امرأة واحتراق الصوف فساد الدين وذهاب الاموال ولبسه للعلماء زهد فان رأى كلبا لابسا صوفا دل على تمول رجل دنيء مال رجل شريف فان رأى أسدا لابسا صوفا دل على انصاف السلطان وعدله وان رأى أسدا لابسا ثوبا من قطن أو كتان فانه سلطان جائر يسلب الناس أموالهم وحرمهم ولبس الثياب البيض صالح دينا ودنيا لمن تعود لبسها في اليقظة وأما المحترفون والصناع فانها عطلة لهم اذا كانوا لا يلبسون الثياب البيض عند أشغالهم والثياب الخضر قوة ودين وزيادة عبادة للاحياء والاموات وحسن حال عند الله تعالى وهي ثياب أهل الجنة ولبس الخضرة أيضا للحي يدل على اصابة ميراث وللميت يدل على أنه خرج من الدنيا شهيدا والثياب الحمر مكروهة للرجال الا الملحفة والازار والفراش فان الحمرة في هذه الاشياء تدل على سرور وهي صالحة للنساء في دنياهن وقيل انها تدل على كثرة المال مع منع حق الله منه ولبس الملك الحمرة دليل على اشتغاله باللهو واللعب وقيل يدل في المرض على الموت ومن لبس الحمرة يوم عيد لم يضره والصفرة في الثياب مرض وضعف الا في الديباج والخز والحرير فقد قيل انها في هذه الاشياء صالحة للنساء وفساد دين الرجال والثياب السود لمن لا يعتاد لبسها اصابة مكروه ولمن اعتاد لبسها صالحة وقيل هي للمريض دليل الموت لان أهل المريض يلبسونها والزرقة هم وغم وأما الثياب المنقوشة بالالوان فانه كلام من سلطان يكرهه وحزن والثوب ذو الوجهين أو ذو اللونين فانه رجل يداري أهل الدين والدنيا فان كان جديدا وحشا فانه دنيا ودين قد اكتسبها وقيل ان الثياب المنقوشة الالوان للفتاكة والذباحين ولمن كانت صناعته في شيء من أمر الاشربة خير وأما في سائر الناس فتدل على الشدة والحزن وتدل للمريض على زيادة مرضه من كيموس حاد ومرة صفراء وهي صالحة للنساء وخاصة للغواني والزواني منهن وذلك ان عادتهن لبسها والثياب الجدد صالحة للاغنياء والفقراء دالة على ثروة وسرور (ومن رأى) كأنه لابس ثيابا جددا ممزقة وهو يقدر على اصلاح مثلها فانه يسحر وان كان التمزق بحيث لا يمكنه اصلاح مثلها فانه يرزق ولدا والثياب الرقيقة تجدد الدين فان رأى كأنه لبسها فوق ثيابه دل على فسق وخطأ في الدين فان لبسها تحت ثيابه دل على موافقة سريرته علانيته أو كونها

خيرا من علانيته وعلى انه ينال خيرا مدخورا وأما الديباج والحرير وجميع الثياب الابريسم فلا يصلح لبسها للفقهاء فانه يدل على طلبهم الدنيا ودعوتهم الناس الى البدعة وهي صالحة لغير الفقهاء فانها تدل على انهم يعملون أعمالا يستوجبون بها الجنة ويصيبون مع ذلك رياسة وتدل أيضا على التزوج بامرأة شريفة أو شراء جارية حسناء والثياب المنسوجة بالذهب والفضة صلاح في الدين والدنيا وبلوغ المنى (ومن رأى) انه علك حللا من حرير أو استبرق أو يلبسها على انه تاج أو اكليل من ياقوت فانه رجل ورع متدين غاز وينال مع ذلك رياسة (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني اشتريت ديباجا مطويا فنشرته فاذا في وسطه عفن فقال له هل اشتريت جارية أندلسية قال نعم قال هل جامعتها قال لا لاني لم أستبرئها بعد قال فلا تفعل فانها عفلاء فقضى الرجل وأراها النساء فاذا هي عفلاء (ورأى) رجل كأنه لبس ديباجا فسأل معبرا فقال تتزوج جارية عذراء جبلة ذات قدر وأما الأعلام على الثوب فهي سفر الى الحج أو الى ناحية العرب وثياب الوشي تدل على نيل الولاية ان كان من أهلها خصوصا على أهل الزرع والحرث وعلى حسب السنة ان لم يكن من أهلها وهي للمرأة زيادة عز وسرور ومن أعطى وشيا نال مالا من جهة العجم أو أهل الذمة والثياب المسيرة تدل على السياط ونعوذ بالله منها والمصمت جاه ورفع صيت والملحم مختلف فيه فمنهم من قال هو المرأة ومنهم من قال هو النار ومنهم من قال هو مرض ومنهم من قال هو ملحمة والخز قد قيل انه يدل على الحج واختلفوا في الاصفر منه فمنهم من كرهه ومنهم من قال أن الخز الاصفر لا يكره ولا يحمد والاحمر منه تجدد دنيا لمن لبسه وأما ثياب الكتان فمن راى أنه لبس قميص كتان نال معيشة شريفة ومالا حلالا وأما ثياب البرود فانه يدل على خير الدنيا والآخرة وأفضل الثياب البرود الحبرة وهي أقوى في التاويل من الصوف والبرود المخططة في الدين خير منه في الدنيا والبرود من الابريسم مال حرام والخلقان من الثياب غم فمن رأى عليه كأنه لبس ثوبين خلقين مقطعين أحدهما فوق الآخر دل على موته وتخرق الثوب عرضا تخرق عرضه وتخرق الثوب طولا دليل الفرج مثل القباء والدواج فان رأت امرأة قميصها اخلقا قصيرا افتقرت وهتك سترها ومن مزق قميصه على نفسه فانه يخاصم أهله وتبطل معيشته فان لبس قمصانا خلقانا ممزقة بعضها فوق بعض فانه فقره وفقر ولده فان رأيت الخلقان على الكافر فانها سوء حاله في دنياه وآخرته وقيل الثياب المرقعة القبيحة تدل على خسران وبطالة والوسخ هم سواء كان في الثوب أو الجسد أو الشعر والوسخ في الثياب بغير دسم يدل على فساد الدين وكثرة الذنوب واذا كان مع الدسم فهو فساد الدنيا وغسلها من الوسخ توبة وغسلها من المني توبة من الزنا وغسلها من الدم توبة من القتل وغسلها من العذرة توبة من الكسب الحرام ونزع الثياب الوسخة زوال الهموم وكذلك احراقها وأما البلل في الثوب فهو عاقة عن سفر أو عن أمر هم به ولا يتم له حتى يجف الثوب (ومن رأى) انه أصاب خرقا جددا من الثياب أصاب كسورا من المال والخلعة شرف وولاية ورياسة وأكل الثوب الجديد أكل المال الحلال وأكل الثوب الوسخ أكل المال الحرام (ومن رأى) كأنه لبس ثيابا للنساء وكان في

من الكيزان والقلال وغيرها تجري مجرى الجرة ورؤية الجرة تدل على الدابة أو الزوجة الكثيرة الكد والسعي الا ان تكون نحاسا فانها دالة على الزوجة الرفيعة القدر وجرة الخمر تدل على امرأة حائض فمن شرب منها وطئ امرأة حائضا (جام) هو في المنام حبيب الرجل والمحبوب منه ما يقدم عليه من الحلوى فمن رأى انه قدم اليه جام فالوذج فانه يرى من حبيبه زيادة محبة في قلبه فان قدم عليه ما يكره نوعه مثل البقل والباقلا والخيار والحموضة فانه يرى من حبيبه عداوة ويقع في قلبه البغضاء والشحناء والجام في الرؤيا يعبر بألف درهم أو مائة على قدر حال صاحب الرؤيا (جليد) هو في المنام في وقته اذا رؤى يدل على ذهاب الغموم وارغام الاعداء والحساد واذا جلد الماء أو أهلك الشجر أو سد الابواب دل على ابطال المعاش وتوقف الحال وتعذر الاسفار وربما دل الجليد على الجلد من الرجال والجلد من الضرب والجليد لا خير فيه لاستحجاره وكثرة يبسه وما يشتق من اسمه فمن نزل عليه أو سقط فيه نزل به بلاء يتجلد فيه وقد يكون ذلك جلدا من السلطان أو غيره والجمد هم وعذاب الا أن يرى الانسان انه استقى ماء فجعله في اناء فجمد مكانه فان ذلك مال صامت يجمد ويبقى والجمدة بيت مال الملك (جلد) هو سترة الانسان وتركته من ماله في موته وحياته (ومن رأى) في المنام كأنه يسلخ جلده من بدنه كما تسلخ الشاة فانه يدل على موته ان كان مريضا وان كان صحيحا افتقر وافتضح والسمن في البدن والقوة قوة الدين والايمان فان رأى كان جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة وان رأى كأن له الية كالية الكبش فان له ولدا من زقاية يعيش منه (ومن راى) جسده من حديد أو من نحاس فانه يموت فان رأى زيادة في جسده من غير مضرة فهو زيادة في النعمة عليه وجسد الانسان في المنام دليل على ما يواريه ويتجسد به كاللباس والزوجة والمسكن والمحبوب والولد وعلى ما يحتمي به من الاذى كالسلطان والسيد وولي الامر عليه فقوته وحسنه وسمنه دليل على حسن حال من دل عليه ممن ذكر وأما ضعفه وتغير لونه ونتنه فانه دليل على سوء حال من دل عليه والجسم اذا كان في المنام سمينا بهيا دل على علو القدر والنصرة على الاعداء والجلد عبارة عن الوقاية للآدمي وغيره وهو للآدمي عبارة عن والده ووالدته وسلطانه وماله وداره وثوبه وزوجته وأرضه وعافيته وسقمه وعبادته وايمانه وشركه وربما دل الجلد للانسان على عدوه وصديقه النمام عليه فانه يشهد على صاحبه يوم القيامة وربما دل الجلد على الصبر والتجلد في الامور فمن رأى جلده قد حسن في المنام دل على الخير والراحة وعلى البرء من الاسقام وان كان ميتا ورأى جلده حسنا دل على انه في نعيم الجنة وان رآه غليظا أو أسود دل على أنه في العذاب وسواد البشرة في المنام سودد في ترك دين ومن أهدى اليه غلام أسود نوبي يهدى اليه حمل لحم (ومن رأى) نسوة زنجيات قد أشرفن

تعبيره انه يتشبه بهن فانه يصيبه هم شديد وهول من قبل سلطان فان ظن مع لبسها أن له فرجا مثل فروجهن خذل وقهر فان رأى كأنه نكح في ذلك الفرج ظفر به أعداؤه ولبس الرجل ثياب النساء مصبوغة زيادة في أعدائه (ومن رأى) كأنه لبس ثيابا فسلبها عزل عن سلطانه فان رأى كأنه فقد بعض كسوته أو متاع بيته فانه يتوى عليه بعض ماله ولا يذهب أصلا وأما لبس الخفين فقيل انه سفر في بحر ولبسه مع السلاح جنة والخف الجديد جنة من المكاره ووقاية المال واذا لم يكن معه سلاح فهو هم شديد وضيقه أقوى في الهم وقيل الخف الضيق دين وحبس وقيد وان كان واسعا فانه هم من جهة المال وان كان جديدا وهو منسوب الى الوقاية فهو أجود لصاحبه وان كان خلقا فهو أضعف للوقاية وان كان منسوبا الى الهم فما كان أحكم فهو أبعد من الفرج فان رأى الخف مع اللباس والطيلسان فهو زيادة في جاهه وسعة في المعاش والخف في اقبال الشتاء خير وفي الصيف هم فان رأى خفا ولم يلبسه فانه ينال مالا من قوم عجم وضياع الخف المنسوب الى الوقاية ذهاب الزينة وان كان منسوبا الى الهم والديون كان فرجا ونجاة منهما ولبس الخف الساذج يدل

على التزوج ببكر فان كان تحت قدمه متخرقا دل على التزويج بثيب فان ضاع أو وقع طلق امرأته فان باع الخف ماتت المرأة فان رأى انه وثب على خفه ذئب أو ثعلب فهو رجل فاسق يغتاله في امرأته ومن لبس خفا منعلة أصابه هم من قبل امرأة وان كانت في أسفل الخف رقعة فانه يتزوج امرأة معها ولد ولبس الخف الاحمر لمن أراد السفر لا يستحب وقيل من رأى أنه سرق منه الخفان أصابه همان ونزع النعل مفارقة خادم أو امرأة والنعل المحذوة اذا مشى فيها طريق وسفر فان انقطع شسعها أقام عن سفره فان انقطع شراكها أو زمامها أو انكسرت النعل عرض له أمر منعه عن سفره على كره منه وتكون ارادته في سفره حسب لون نعله فان كانت سوداء كان طالب مال وسودد وان كانت حمراء كان لطلب سرور وان كانت خضراء كان لدين وان كانت صفراء كان لمرض وهم فان رأى انه ملك نعلا ولم يمش فيها ملك امرأة فان لبسها وطئ المرأة فان كانت غير محذوة كانت عذراء وكذلك ان كانت محذوة لم تلبس وتكون المرأة منسوبة الى لون النعل فان رأى انه يمشي في نعلين فانخلعت احداهما عن رجله فارق أخاه أو شريكا ولبس النعلين مع المشي فيهما سفر في بر فان لبسها ولم يمش فيها فهي امرأة يتزوجها فان رأى انه مشى فيها في محلته وطئ امرأته والنعل المشعرة غير المحذوة مال والمحذوة امرأة والنعل المشركة ابنة فان رأى كأنه لبس نعلا محذوة مشعرة جديدة لم تشرك ولم تلبس تزوج بكرا فان رأى كأن عقبها انقطع فانها امرأة غير ولود وقيل انه يتزوج امرأة بلا شاهدين فان لم يكن لها زمام تزوج امرأة بلا ولي فان رأى كأن نعله مطبقة فانشق الطبق الاسفل ولم يسقط فان امرأته تلد بنتا فان تعلق الطبق بالطبق فان حياة البنت تطول مع أمها وان سقطت فانها تموت (ومن رأى) كأنه رقع نعله فانه يرم الخلل في أمر امرأته ويحسن معها المعاشرة فان رقعها غيره دل على فساد في امرأته فان دفع نعله الى الحذاء ليصلحها فانه يعين امرأته على ارتكاب فاحشة فان رأى كأنه يمشي بفرد نعل فانه يطلق امرأته أو يفارق شريكه وقيل ان هذه الرؤيا تدل على أنه يطأ احدى

عليه فان الحبر الذي يشرف عليه لرؤيتهن كثير شريف ولكنهن من جنس العدو وحمرة اللون في التأويل وجاهة وفرج وقيل ان كان مع الحمرة بياض نال صاحبها عزا وصفرة اللون مرض ومن كان أسود ورؤي في المنام أنه أبيض فانه يصيبه ضعف وذل ومحنة واذا رأى أن جسمه ووجهه قد احمرا فانه يكون طويل الهم بعيد الفوز (ومن رأى) جلده من حديد أو من حجارة فانه يموت وجلود سائر الحيوانات ميراث وقيل الجلود بيوت لمن ملكها واذا سلخ الملك جلود الناس فانه يظلمهم ويأخذ منهم الاموال وسلخ جلد العالم تركه العلم ونسيانه ومن سلخ جلد شاعر فانه يسرق من شعره وربما كان السلخ نزع قميص حتى يدخل الحمام أو يسرق له شيء ملبوس واذا رأت امرأة سوداء سلخ جلدها فذلك طلوع الشمس بعد ظلام الليل (جبهة) هي في المنام جاه الرجل في الناس ونفاذ أمره فان رأى بها عيبا من كسر أو غيره فانه نقصان في هيبته وجاهه ونفاذ أمره فان رأى فيها زيادة مثل جوزة أو أقل أو أكثر فانه يولد له ابن يسود أهل بيته (ومن رأى) كأن جبهته من حديد أو نحاس أو حجر فان ذلك محمود للشرطة والسوقة ومن كان تدبير معاشه مع وقاحة وأما الباقون فان هذه الرؤيا تبغضهم الى الناس (ومن رأى) جبهة غيره ضيقة أضيق مما كانت ساءت أخلاق ذلك الغير بعد حسنها وان رآها أوسع مما كانت صار أحمق بعد العقل وجاهلا بعد العلم وربما دلت الجبهة على البخل والكرم فمن رأى جبهته اسودت أو أن فيها مكاوي ربما دل ذلك على البخل ومنع حق الله تعالى وحسنها ونورها دليل على الانفاق والمواساة وربما دلت الجبهة على ما يجده الانسان عليه من سجادة أو منديل أو غير ذلك فكبرها في المنام أو أنها صارت من حديد أو حجر دليل على الاجتهاد في الصلاة أو الوقاحة (ومن رأى) في جبهته جراحة أو قرحة فانه مفرط في صلاته أو ممن لا يتم سجوده فيها أو يواجهه أحد بكلام قبيح (جفن) اذا كان في المنام بريئا من الآلام فان ذلك محمود لجميع الناس وخصوصا للنساء وان كانت الجفون قليلة اللحم وكان فيها قروح فانه يدل على غم وحزن والجفون دالة على ما يتوقى به الانسان من سلاح وعلى كل من يحجب عن الانسان الاذى كالاستاذ وربما دلت الاجفان على الاخوة والاخوات والازواج والاولاد ومصراعي الباب والصندوق والخزانة والحجاب والحراس والغلمان وعلى كاتمي الاسرار وأرباب الودائع وعلى المرض والغضب فان رأى جفن انسان من ذوي الاقدار يلعب في وجهه دل على غضبه عليه والاطلاع على أمر يوجب التغاضي فان دلت الاجفان على الازواج كان الاعلى ذكرا والاسفل أنثى وما يتولد من بينهما من رماص وغيره دليل على الولد والدموع شبيهة بالنقط وما فيهما من الشعر دليل على حالهما الدافع للاذى فحسنهما ونقاؤهما من العمش دليل على حسن حال من دلت الاجفان عليه وربما دل

امرأتين دون الاخرى أو يسافر سفرا ناقصا فان رأى كأن نعله ضلت أو وقعت فى الماء فان امرأته تشرف على الهلاك ثم تسلم فان رأى رجلا سرق نعله فلبسها فان رجلا يخدع امرأته على علم منه ورضاه بذلك والنعل من الفضة حرة جميلة ومن الرصاص امرأة ضعيفة ومن النار امرأة سليطة ومن الخشب امرأة منافقة خائنة والنعل السوداء امرأة غنية ذات سودد والنعل المتلونة امرأة ذات تخليط ومن جلود البقر فهى من العجم ومن جلود الخيل فهى من العرب ومن جلود السباع فهى من ظلمة السلاطين والنعل الكتانية امرأة مستورة قارئة لكتاب الله فصيحة وقيل ان خلع النعل أمن ونيل ولاية لقوله تعالى فاخلع نعليك (وسأل) رجل ابن سيرين فقال رأيت نعلى قد ضلتا فوجدتهما بعد المشقة فقال تلتمس مالا ثم تجده بعد المشقة وقيل ان المشى فى النعل سفر فى طاعة الله تعالى (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى فى رجليه نعلين فقال تسافر الى أرض العرب وقيل ان النعل يدل على الاخ (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أمشى فى نعلى فانقطع شسع احداهما فتركتها ومضيت على حالى فقال له ألك أخ غائب قال نعم قال خرجنا الى أرض معا فتركته هناك ورجعت قال نعم فاسترجع ابن سيرين وقال ما أرى أخاك الا قد فارق الدنيا فورد نعيه عن قريب

الباب الثلاثون فى السلاطين والملوك وحشمهم وأعوانهم ومن يصحبهم

السلطان فى النوم هو الله تعالى ورؤيته راضيا دالة على رضاه ورؤيته عابسا تدل على اظهار صاحب الرؤيا أمرا يرجع الى فساد الدين ورؤيته ساخطا دليل على سخط الله تعالى (ومن رأى) كأنه ولى الخلافة نال عزا وشرفا فان رأى أنه تحول خليفة بعينه وكان للخلافة أهلا نال رفعة وان لم يكن للخلافة أهلا نال ذلا وتفرق أمره وأصابته مصيبة (ومن رأى) أنه تحول ملكا من الملوك أو السلاطين نال جدة فى الدنيا مع فساد دين وقيل من رأى ذلك ولم يكن أهلا له مات سريعا وكذلك ان كان مريضا دل على موته لان من مات وكان لم يكن للناس عليه سلطان كمات الملك لا سلطان عليه وان رأى ذلك عبد عتق فان رأى ان الامام عاتبه بكلام جميل فان ذلك صلاح ما بينهما فان رأى أنه خاصم الامام بكلام حكمة ظفر بحاجته فمن رأى انه سائر مع الامام فانه يقتدى به فان رأى كأنه صدمه فى مسيره فانه يخالفه وان كان رديفه على دابة فانه يستخلفه فى حياته أو بعد مماته فان رأى أنه يؤاكله نال شرفا بقدر الطعام الذى أكل وقيل يلقى حربا ومكاشفة فان رأى نفسه قائما مع امام ليس بينهما حاجز ثم قام الامام وبقى هو نائما دل على ان الامام يحقد عليه وان ثبتت بينهما المصاحبة يصير ماله للامام لان النائم كالميت ووجود الميت وجود مال فان رأى كأنه نام قبل الامام سلم مما خاطر بنفسه فان النوم معه مساواته بنفسه وهى مخاطرة فان رأى كأنه نائم على فراش الامام وكان الفراش معروفا فانه ينال منه أو من بعض المتصلين به امرأة أو جارية أو مالا يجعله فى مهر امرأة أو ثمن جارية وان كان الفراش مجهولا قلده الامام بعض الولايات فان رأى الامام كلمه نال رفعة لقوله تعالى فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين أمين وان كان تاجرا نال ربحا وان كان فى خصومة ظفر وان كان محبوسا أطلق ومن ساير الامام خالطه فى سلطانه (ومن رأى) الامام

ضعفها على نقص الحرمة وعدم العلم وشبهت الاجفان بالسحب والدموع بالامطار وتدل الجفون المراض على العشق للرائى والهيام واذا دلت العين على المال كانت الاجفان زكاته وحصنه (جناح) هو فى المنام ابن فمن رأى أن له جناحين ولدله ابنان والجناح ريش والريش مال فى التأويل وربما كان الريش شرفا لانه قلبه وربما دل الريش على الجاه لانه يقال فلان طار بجناح غيره وربما دل الريش على النبت من الزرع (ومن رأى) أن له جناحا يطير به فانه سفر فى سلطان بقدر ما استقل من الارض وان لم يطر به فانه خير يصيبه والجناحان مال وولدان فمن كسر جناحه مرض ولده ومن قلع جناحه مات ولده والجناح مال وسفر وربما كان الجناح جرحا يصيب من صار له فان كان الجناح يثقله ولا يقدر أن يطير به فذلك اثم وعقوبة (جلاجل) هى فى المنام خصومة وكلام وجدال يشتهر فيها من أصابها (جونة) هى فى المنام رجل أو امرأة يحفظ أسرار الناس ويحفظ ودائعهم ويعمهم بخير والجونة خادم يخزن الاموال (جراب) هو فى المنام حافظ السر وقيل الجراب خازن الاموال وحافظ الاشياء والجراب تدل رؤيته على السفر والولد يحمله الانسان على كتفه (جوالق) هو فى المنام حافظ السر فان ظهر منه شئ فانه ينكشف ذلك السر ويكون خائنا والجوالق تدل رؤيته على السفر وحفظ الاسرار والزوجة والسرية (جرس) هو فى المنام رجل مؤذن من قبل السلطان والجرس صاحب خبر اذا كان فى أعناق البهائم وربما دل على السفر وجرس النصارى يدل على العالم الذى يهتدى به فى المهمات أو الخصومات وربما دل على الرزق والحرب والصلاة واجراس النصارى أرباب أخبار أو أرباب مشورة ورأى وربما دلت الاجراس على أرباب النداء للصلاة أو التأهب لملاقاة الاعداء وربما دل سماع الاجراس فى المنام على قدوم القوافل بالخيرات أو نقلها من جهة الى جهة وربما دلت الاجراس على الكتب المنسوخة أو سنن الاوائل (جاثليق) من رأى فى المنام انه صار جاثليقا فانه يدل على موته أو غرقه أو اشرافه على الهلاك أو زوال نعمته (جلاد) هو فى المنام رجل شتام وقيل هو رجل ساب كثير الشتم للغير والجلاد تدل رؤيته على الهموم والانكاد والامراض وما يوجب المغرم والحدود (جراحة) من رأى فى المنام أنه قد جرح فى بدنه فان ذلك مال يصير اليه من بدنه فان جرح فى يده اليمنى فانه مال يستفيده من قرابة له من الرجال أو فى اليسرى فمن قرابة له من النساء فان جرح فى رجله اليسرى فماله من الحرث والزرع فان جرح فى عقبه فهو مال يصير اليه من ولده فان كان به جرح وسال منه دم فان عليه دينا وينفق نفقة فيها مشقة وكل جرح سائل نفقته (ومن رأى) ان بجسده أو جوفه جراحة طرية يخرج منها الدم فانها مضرة لصاحبها فى مال وكلام من انسان يقع فيه ويصيب على ذلك أجرا فان أصابته فى رأسه

أو السلطان دخل دارا أو محلة أو موضعا ينكر دخوله اليه أو قرية أصاب أهل ذلك المكان مصيبة عظيمة وكل ما رؤى فى حال الامام وهيئته من الحسن فهو حسن حال رعيته وما رؤى فى جوارحه من فضل فهو قوته فى سلطانه وما رؤى فى بطنه من زيادة أو نقص فهى فى ماله وولده فان رأى انه دخل فى دار الامام فانه يتولى أمور أهله وينال سعة من العيش (ومن رأى) كأنه ضاجع حرم الامام اختلف فى تأويله فنهم من قال انه يصيب منه خاصية وقيل انه يغتاب حرمه فان رأى انه أعطاه شيأ نال شرفا فان أعطاه ديباجة وهب له جارية أو يتزوج بامرأة متصلة ببعض السلاطين ومن دخل دار الامام ساجدا نال عفوا ورياسة فان اختلف الى بابه ظفر بأعدائه فان رأى ان باب دار الملك حول فان عاملا من عمال الملك يتحول عن سلطانه أو يتزوج الملك بأخرى ومشى الامام راجلا كتمان سره وظفره بعدوه وثناء الرعية عليه ظفر له ونثرهم عليه السكر استماعهم اياه كلاما جميلا ونثرهم عليه الدراهم كذلك ونثرهم عليه الدنانير استماعهم اياه ما يكره ورميهم اياه بالحجارة استماعهم اياه كلاما قسوة وجفوة ورميهم اياه بالنبال دعاؤهم عليه فى لياليهم لظلمه اياهم فان أصابه نبل أصابته نقمة ومحبوب الرعية له حسن الطاعة له وقذفه اياهم فى النار يدل على انه يدعوهم الى الضلال وعمله برأى امرأته ووقوعه فى حرب طويل وذهاب ملكه فان آدم عليه السلام لما أطاع أهله رأى ما رأى ومخالفته امرأته بالضد من ذلك وركوبه الفرس فى سلاح اصابة زيادة فى ولايته وركوبه عقابا مطواعا اصابة ملك المشرق والمغرب ثم زوال ذلك الملك عنه لقصة نمروذ (ومن رأى) كأنه يصارع أسدا عظيما فصرعه فانه يغلب ملكا عظيما فان رأى سلطان أنه قاتل سلطانا آخر فصرعه فان المغلوب منهما ينصر على الغالب فى اليقظة فيقهره فان رأى كأنه قعد بنفسه عن الولاية من غير أن يعزل فانه يعمل يندم عليه لقصة يونس حين ذهب مغاضبا فان صرفه غيره فهو ذل وهوان فان رأى الامام أنه يمشى فاستقبله بعض العامة فساره فى أذنه مات فجأة لما حكى ان شداد بن عاد لما سار الى الجنة التى اتخذها تلقاه ملك الموت فى هيئة بعض العامة فأسر اليه فى أذنه وقبض روحه فان رأى للامام قرنين فانه يملك المشرق والمغرب لقصة الاسكندر فان رأى الامام هيئته هيئة السوقة أو رأى كأنه يمشى فى السوق مع غيره تواضعا لم يخل ذلك بسلطانه بل زاده قوة ومرض الامام دليل ظلمه ويصح جسمه فى تلك السنة وموته خلل يقع فى مملكته وحمل الرجال اياه على أعناقهم قوة ولايته وضعف دينه ودين رعيته من غير رجاء صلاح فان لم يدفن فان الصلاح يرجى له وتأويل حياة الميت قوة ودولة لعقبه ورفعة مجلس السلطان ارتفاع أمره واتضاع مجلسه فساد أمره فان رأى الملك كأن بعض خدامه أطعمه من غير أن يرى مائدة لم ينازع فى ملكه وطال عمره وطاب عيشه ان كان فى الطعام دسم فان رأى انسان ان الامام ولاه من أقاصى أطراف ثغور المسلمين نائبا عنه فانه عز وشرف واسم وذكر وسلطان بقدر بعد ذلك الطرف عن موضع الامام فان رأى وال أن عهده أتاه فهو عزله فى الوقت وكذلك ان نظر فى مرآة فهو عزله ولا يلبث ان يرى مكانه مثله الا أن يكون منتظر الولد فانه يصيب حينئذ غلاما وكذلك لو رأى انه طلق امرأته فانه يعزل وأما أخذ الامام أغنام الرعية ظلما فهو ظلم

وكان له مال فليتحفظ به وان رأى انه جرح ولم يسل منه دم فانه قد أشرف على فضل يصير اليه ومن جرح وسال منه دم فانه يصير اليه مال يتبين أثره عليه فان رأى امام أو سلطان انه جرح فى رأسه وبضعت جلدته والعظم فانه يعيش عيشتين ويرى موت قرنائه وان هشم العظم فانه يهزم له جيش وتضعف رياسته فان جرح فى يده اليسرى صار عسكره ضعفين فان جرح فى يده اليمنى فانه يصير ما فى يده أو مملكته ضعفين فان جرح فى بطنه صار مال خزانته ضعفين فان جرح فى فخذه فانه تضاعف عشيرته فان جرح فى ساقيه تضاعف عمره فان جرح فى قدميه تضاعف ثباته فى مملكته فان جرحه رجل وقطع أعضاءه وفرقها فان الضارب يتسلط على المضروب بلسانه بحق فان جرحه وخرج من المجروح دم فان الضارب يأثم ويؤجر المضروب عليه فان تلطخ الضارب بدمه فانه ينال اثما ومالا حراما بقدر ما تلطخ به من الدم (ومن رأى) انه جرح كافرا وخرج منه الدم فانه يتسلط على عدوله ظاهر العداوة ويقول فيه الحق وينال منه مالا بقدر الدم لان دم الكافر للمؤمن حلال وان رأى انسانا جرحه ولم يخرج منه دم فانه يقول فى المجروح قولا حقا لا يكون له جواب فان رأى انه جرح وخرج منه الدم فانه يغتابه بما يصدق به ويخرج من الضارب اثم ويخرج المضروب من اثم بقدر خروج الدم (ومن رأى) انه جرح بسكين أو بشئ من حديد فانه يظهر فساده ولا خير فيه (ومن رأى) كأن فى بعض أعضاء جسده جراحة فان التعبير فيه للعضو الذى تكون فيه الجراحة واذا كانت فى الصدر أو فى الفؤاد فانها فى الشباب من الرجال والنساء تدل على عشق وفى المشايخ والعجائز تدل على حزن وان كانت فى الابهام من اليد اليمنى فانها تدل على دين يركبه وصك يكتب عليه وحزن (ومن رأى) ان ملكا من الملائكة قد جرحه بسيفه فى بطنه وكأنه قد مات يخرج فى بطنه جراح وقرحة ويبرأ منها (ومن رأى) أنه جرح فى عنقه أصاب مالا من جهة عقبه وولده والجراحة فى ابهام يده اليمنى دليل على ركوب الدين اياه (جوع) هو فى المنام دال على لباس الحداد والخوف والكفر والتقتير والجوع ذهاب مال وحرص فى طلب المعيشة والحرفة والدنيا بقدر الجوع ورزقه من الدنيا وقيل من رأى انه جائع أصاب خيرا ويكون حريصا وقال بعضهم الجوع خير من الشبع والعطش خير من الرى (ومن رأى) أنه جاع جوعا طويلا ينال نعمة بعد الفاقة ويصيب الجائع مالا بقدر ما بلغ منه الجوع ويدل الجوع على صحبة من لا خير فيه وعلى الهزال وللزاهد على الصوم ويدل على الغلاء فى السعر والقلة والفقر وربما دل الجوع على الورع والذكر والشكر (ومن رأى) أنه جائع فى الشتاء أصابته مخمصة (جود) هو فى المنام لذى الامساك يدل على العرفان والرجوع الى أحسن الاخلاق والشيم والهداية بعد الضلالة والجواد هو الكريم والجواد هو الفرس

أشرافهم فان رأى الملك انه يهيئ مائدة ويزينها فانه يعانده قوم باغون ويشاورهم ويظفر بهم فان رأى انه وضع على المائدة طعاما فانه يأتيه رسول فى منازعة فان كان الطعام حلوا فانه مسرور وان كان دسما فان فى المنازعة بقاء وان رفع الحلو وقدم الحامض الدسم فانه خير فيه هم وثبات فان كان بغير دسم فانه لا يكون فيه ثبات فان طال رفع الطعام ووضعه فانه تطول تلك المنازعة فان رأى الامام انه تحول عن سلطانه من قبل نفسه فانه يأتى أمرا يندم عليه كندامة ذى النون اذ ذهب مغاضبا فان رأى كأنه يصلى بغير وضوء وفى موضع لا تجوز الصلاة فيه كالمقبرة والمزبلة فانه يطلب مالا يناله أو يلى ولاية بلا جند ومن حمل الى أمير أو رئيس طعاما أصابه حزن ثم أتاه الفرج وأصاب مالا من حيث لا يرجو (ومن رأى) كأنه يجتاز على بعض السلاطين أصاب عزا فان رأى كأنه دخل عليه أصاب غنى وسرورا ودخول الامام العدل الى مكان نزول الرحمة والعدل على أهل ذلك الموضع ومكاشفة الرعية السلطان الجائر وهن للسلطان وقوة للرعية والثياب السود للسلطان زيادة قوته والبيض زيادة بهاء وخروج من ذنب والثياب القطنية ظهور الورع منه والتواضع وقلة الأعداء ونيل الأمن ما عاش والثياب الصوف كثرة البركة فى مملكته وظهور الانصاف والثياب الديباج ظهور أعمال الفراعنة وقبح السير ووضع السلطان والأمير قلنسوته أو حلة قبائه أو منطقته توانيه فى سلطانه ولبسه اياها قيامه بأسباب سياسته ولبسه خفا جديدا فوزه بمال أهل الشرك والذمة وطيرانه بجناح قوة له وسبيه قوما نيله مالا من حيث لا يحتسب وفتح بلادهم وظفر بأعدائه لقوله تعالى فريقا تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم الآية فان رأى أن الامام أو السلطان يتبع النبى صلى الله عليه وسلم فانه يقفو أثره فى سنته فان رأى انه عزل وولى مكانه شيخ قوى أمره وان ولى مكانه شاب ناله فى ولايته مكروه من بعض أعدائه وعزل الوالى فى النوم ولايته فى اليقظة والجند فى النوم ملائكة الرحمة والغاغة ملائكة العذاب من وصاحب الجيش رجل صاحب الرأى والتدبير (ومن رأى) كأنه ولى الوزارة فانه يقوم بأمر المملكة ورؤية حجاب الأمير قياما جندهم فى أسباب السياسة ورؤيتهم قعودا توانيهم فيها وحاجب الملك بشارة والقائد رجل مهود (ومن رأى) انه قائد فى الجيش نال خيرا والشرطى ملك الموت وقيل هول وهم وأما القاضى فمن رأى كأنه ولى القضاء فعدل فيه فان كان صاحب الرؤيا تاجرا كان منصفا وان كان سوقيا أوفى الكيل والوزن فان رأى انه يقضى بين الناس ولا يحسن أن يقضى ويجور فى قضائه ولا يعدل فانه ان كان واليا عزل وان كان مسافرا قطع عليه الطريق والا تغيرت نعم الله عليه ببلية يبتلى بها كما يصدق القاضى ما يلفظ به من القول فان رأى قاضيا معروفا فهو بمنزلة الحكماء والعلماء فان رأى قاضيا معروفا يجور فى حكمه فان أهل ذلك الموضع يبخسون فى موازينهم وينقصون مكاييلهم فان تقدم رجل الى القاضى فانصفه فان صاحب الرؤيا ينتصف من خصم له وان كان مهموما فرج عنه وان جار القاضى فى حكمه فانه ان كانت بينه وبين انسان خصومة فلا ينتصف منه فان رأى قاضيا وضع فى الميزان فرجح فان له عند الله أجرا وثوابا وان شال الميزان يدبر له فى معصية فان رأى ان

(جور) من رأى فى المنام ان قوما يجور بعضهم على بعض فانه يتسلط عليهم سلطان جائر عن قريب وقيل ان الجور فى التأويل هداية كما أن تأويل الهداية جور (جحود) من رأى فى المنام انه يجحد حقا فانه يكفر فان رأى أنه يجحد باطلا فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر والجحود للفضل دليل على الظلم والجحود للربوبية دليل الكفر (جهل) هو فى المنام يدل على السفه فمن رأى أنه جهل سفه والجهل فى المنام بكلام خطأ أو فعل ردىء عمد أو شرك أو قنوط من رحمة الله تعالى دليل على الرفض أو السب أو الصلاة محدثا بغير طهارة وربما دلت الجهالة فى المنام على الكلام فى الأعراض والفسق (جمش) هو فى المنام رمى بكلام فى منفعة (جر) هو فى المنام لما يستطيع نقله دليل على تهوين الأمور الصعاب وانقيادها اليه اما بهمته واما بحسن سياسته وتلطفه فان كان الجر وربما يدل على الشر كان عاقبة أمره الى شر (حس) هو فى المنام تجسس وتسمع وانصات لما لا ينبغى له أن يطلع عليه (جاسوس) هو فى المنام يدل على الخان أو المؤثر لأعمال الشر على أعمال الخير (جهد) هو فى المنام للمريض موت والجهد النكد على العيال أو الجهاد (جبر) وهو المجابرة للفقراء فى المنام بالايثار أو رفع المكانة يدل على العلو والرفعة والخضوع لذوى الأقدار والجاه (جبروت) هو فى المنام اذا علم الانسان من نفسه ذلك أو اتصف به أو شاهده فى غيره دليل على ميل النفس الى ما يوجب النار من كفر أو ما يشبهه (جد) من جد فى المنام فى طلب شئ جليل ربما بلغ مراده منه فانه من قولهم من جد وجد ومن صار فى المنام جدا طال عمره وارتفع قدره وجده فى المنام بمنزلة أبيه فتعبيره ما ذكرناه فى الأب وقد يكون جده وسعده فان مات جده نقص سعيه وجده (جفاف) أما جفاف البدن من الرطوبات أو الورق الرطب يصير يابسا جافا فانه يدل على الفقر وضنك العيش وعدم الراحة (جمر النار) فى المنام رزق عاجل ومطلوب متهيئ فان انتفع به الانسان فى المنام فهو رزق بغير تعب وربما دل على المعدود من دنانير أو مصوغ أو حديد أو معيشة يحتاج فيها اليه وربما دلت رؤية الجمر على طلب العلم والسؤال عنه (جمز) وهو الوثوب من مكان الى مكان يدل فى المنام على الاخبار المقلقة أو النقلة مع الأصحاب فى صحبتهم وملاطفتهم (جهر) بما ينبغى الاسرار به ربما دل على الجهر بالصدقة وربما دل على رفع الذكر والمنزلة وعلو الكلمة (جم) هو فى المنام يدل على حب جمع المال قال الله تعالى ويحبون المال حبا جما فان جم شعره أى جعله جمة فى المنام فانه يرزق مالا طائلا وان حل جمته فى المنام بذر ماله وان جم نفسه سعى فى قطع راحته وزوال ذكره (جمع) فى المنام للاشياء المتناسبة كاللؤلؤ مع الذهب أو العنبر مع الذهب أو الجوهر مع الدر فانه يدل على نفع الناس بعلمه أو سنته أو رأيه (جفل) فى المنام دليل على اسراع الحركات للسفر والانتقال

القاضي يزن فلوسا أودراهم رديئة فانه يميل ويسمع شهادة الزور ويقضي بها والقاضي المجهول في النوم هو الله تعالى (ومن رأى) انه تحول قاضيا أوحكما أو صار حاكما أو عالما فانه يصيب رفعة وذكرا حسنا أو زهدا أو علما فان لم يكن لذلك أهلا فانه يبتلى بأمر باطل يقبل قوله فيما ابتلى به كما يقبل قول القاضي فيما يحكم به وقيل من رأى وجه القاضي مستبشرا طلقا فانه ينال بشرا وسرورا فان رأى موضع قاض نال فزعا وخصومة وقيل موضع الحكم والقضاة والمتكلمين والاحكام والمعلمين للسنن والشرائع والفرائض في الرؤيا يدل على اضطراب وحزن وتلف مال كثير في جميع الناس وعلى ظهور الاشياء الخفية ويدل في المرض على البحران فان رأى مريض كأنه يقضي له فان بحرانه يكون الى خير ويبرأ فان رأى المريض كأنه يقضي عليه فانه يموت ومن كان في خصومة فرأى كأنه قاعد في موضع الحكام أوانه الحاكم فانه لا يغلب وذلك ان الحاكم لا يحكم على نفسه لكن على غيره والقهرمان رجل حافظ عالم فان يوسف كان يحمل القهرمية والقاطع للمفاصل رجل يفرق بين الناس بالكلام السوء والبندار رجل تودع عنده الودائع والجهبذ رجل نحوى والحاسب في الديوان صاحب عذاب يؤذي الناس في معاملتهم ويشدد عليهم في المحاسبات والخادم الخصي ملك وهو بشارة فان رأى في داره خدما معهم أطباق فان هناك مريضا قد طال مرضه أوشهيدا وبواب السلطان نذير (ومن رأى) بواب أمير نال ولاية وأما البوق فمن رأى كأنه يضرب بالبوق فانه يفشي خبرا واذا سمع غيره يضرب به فانه يدعى الى حرب أوخصومة والطبال سلطان ذو هول وأما الصناج فرجل مشنع مشتغل بالدنيا وصاحب البريد رجل يغدر بمن اعتمده وصاحب الخبر ان كان شيخا فهو من الكرام الكاتبين وان كان شابا فهو رجل قتال وصاحب الراية القاضي لانه منظور اليه والصفار نقيب والفهاد بطريق والعارض رجل يتفقد أصحابه ويقوم باصلاح أمورهم (ومن رأى) كأنه عرض في الديوان وليس من أهله فانه يموت فان رأى كأن العارض غضبان عليه فانه قد ارتكب المعاصي وان رآه راضيا عنه دل على رضا الله عنه فان رأى كأنهم أرادوا أن يعرضوه فلم يفعلوا فانه يشرف على الموت ثم يسلم والديوان موضع البلايا وتغليقه تغليق أبواب البلايا وفتحه فتح أبواب البلايا والعريف صاحب بدعة والعسس نذير لتارك الصلاة والاعوان اذا كانت عليهم ثياب بيض فانه بشارة واذا كانت ثيابهم سودا فمرض أوحزن والغماز رجل حقود (ومن رأى) انه غماز فانه يفرح بأمر في ابتدائه ثم يحزن عند انتهائه والجلاد رجل سباب كثير الشتم والسجان حفار القبور والمنادي رجل يذيع الاسرار والنقاط رجل كياد والوكيل رجل يكسب ذنوبا بالنفسه والترمسي سلطان قوي محرض الجيوش على أعدائهم والجمال رجل جاب والحمار رجل ينفذ الامور ويمشيها والشير وان رجل حازم مدبر الامور والسائس رجل صاحب رأي وتدبير ونخاس الدواب رجل يؤثر صحبة الاشراف على المال (ومن رأى) كأنه يأكل ديوان السلطان نال ولاية بلده لقوله تعالى كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور وقيل من رأى كأنه جندي فانه يصيبه غم أوخسران وان كان مريضا مات وقيل اذا رأى العبد كأنه جندي أصاب عزا وكرامة

من مكان الى مكان أومن مذهب الى مذهب أومن دين الى دين (جعد الشعر) في المنام دليل لمن ليس له شعر على ظهور العمل بالسنة فان صار له في المنام شعر جعد دل على التعويض بالمال أومن الازواج أو الملابس وتجعيد الثياب دليل على الثبات في الامور وتجعيدها قبل لبسها دليل على الجمال والزينة (جبن) الرجل في المنام أي عدم شجاعته دليل على تعففه في كسبه أووقوفه عند الاوامر والنواهي في حربه (جبن) هو المتخذ من اللبن في المنام دليل على عقد النكاح للعزب والولد للحامل والمال الرابح والعمر الطويل ورؤية الجبن للمحارب والمخاصم قهر له وجبن عن اللقاء وما عمل من الحليب كاللباء فانه يدل على خلاص الحامل والمرقد يدل على البركة والرزق وربما دخله شيء من الربا الاجل الانفحة والجبن مال مع راحة والجبن الرطب خير من اليابس ومال حاضر للرائي وخصب السنة وقيل ان الجبن اليابس سفر وقيل ان الجبنة الواحدة بدرة من المال (ومن رأى) كأنه يأكل الخبز مع الجبن فان معاشه تقتير وقيل من أكل الجبن مع الخبز والجوز أصابته ملة خفية والجبن مال بلا تعب وكل قالب منه ألف درهم أومائة على قدر حال صاحب الرؤيا وربما كان الجبن دالا على الذلة والمسكنة واليابس منه رزق في سفر والطري رزق في الحضر (جنون) في المنام غنى وعز اذا كان من غير ضرر وهو يدل على اقبال الدنيا والافراح والمسرات عن رجوالصلة به فان تخبط في المنام من مس شيء كان دليلا على أكل الربا وقيل الجنون يدل على دخوله الجنة والجنون مال يصيب صاحبه بقدر الجنون منه الا أنه يعمل في انفاقه بقدر مالا ينبغي من الصرف فيه مع قرين سوء وقيل هو كسوة من ميراث وقيل سلطان لمن كان من أهله وجنون الصبي غنى أبيه وجنون المرأة خصب السنة والجنون يدل على العشق والجنون يدل على الضرب المؤلم ويدل الجنون أيضا على الاعمال الصالحة (جذام) من رأى في المنام أنه مجذوم فانه يحبط عمله بجراءته على الله ويرمى بأمر قبيح وهو منه برئ فان زاد في جسده فهو مال كثير باق وقيل انه كسوة من ميراث فمن رأى أنه في صلاته وهو مجذوم فانه ينسى القرآن والجذام يدل على مال حرام وربما دل على حريق لانه دم احترق سوداؤه والجذام غنى (جدري) هو في المنام ديون ومطالبات وقيل الجدري يدل على مال وزيادة في المال فمن رأى أنه جدر فهو زيادة في ماله وان رأى ان ولده جدر ففضل يصير الى ولده وكذلك القروح في الجسد زيادة في المال وان رأى في بدنه قروحا تسيل منها مدة فانه مال ينفعه ولا يضره ذلك (جرب) هو في المنام طاعون فمن رأى ان به جربا وهو يحكه وليس فيه ماء ولا صديد فانه في هم وتعب من قبل قراباته ونسله فان كان الجرب في بدنه فان الاذى في اخوانه ومعيشته وان كان في يده اليمنى فانه في المعيشة فان حل يده

(ومن رأى) كأنه أثبت اسمه في ديوان من غير أن صار جنديا فانه يصيب كفاية في العيش من غير أذى ولا مشقة فان رأى في رأس الملك عظما فهو زيادة في سلطانه فان رأى في عينه عمى عميت عليه أخبار قومه فان رأى أن لسانه طال وغلظ فان له أسلحة تامة وسيوفا قاتلة فان رأى رأسه رأس كبش فانه يتظاهر بالانصاف فان رأى رأسه رأس كلب فانه يبدأ معامليه بالسفاهة والدناءة فان رأى في وجنته سعة فوق قدره فهو زيادة عزه وبهائه فان رأى صدره تحول حجرا فانه يكون قاسي القلب فان رأى في بدنه سمنا وقوة فانه قوة دينه واسلامه (ومن رأى) أن يده تحولت يد سلطان فانه ينال سلطانا أو يجري على يديه مثل ما جرى على يد ذلك السلطان من عدله أو ظلمه فان رأى أن جسده جسد كلب فانه يعمل بالسفاهة والدناءة فان رأى أن جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة فان رأى جسده جسد كبش فانه يظهر منه كرم وانصاف فان كانت له ألية كألية الكبش وهو يلحسها بلسانه فان له ولدا مرزوقا يعيش منه فان رأى بطنه تحول صفرا فانه يكون كثير الامتعة فان رأى في بطنه عظما فهو زيادة في أهله وقوة وبأس فان رأى أن فخذيه تحولتا نحاسا فان عشيرته تكون جريئة

على المعاصي فان رأى أصابعه قد زاد فيها زاد في طمعه وجوره وقلة انصافه فان رأى رجليه تحولتا رصاصا فانه يكون كثير المال حيث أدرك فان رأى أنه ولى مكانه شيخ فهو زيادة في سلطانه فان رأى ذلك تاجر فانه تتضاعف تجارته لان الشيخ جد الرجل فان أخذ هذا الشيخ لامر من يده فانه يعينه ويقويه والشاب عدو وأما الدجال فانه سلطان مخادع جائر لا يفي بعهد وله أتباع أردياء والشرطي اذا جاء باعوانه فانه فزع وهم وحزن وهول وعذاب وخطر وكذلك كل ذي سلطان شرير وذوي شر من الهوام وذي ناب من السباع ان كان ضاريا فانه نجاة وفوز وكل شيء يراه الانسان أنه أخذه بامر الملك يدل على منفعة ينالها من الملك عن أمره والعون رجل يعين على الباطل فمن رأى في داره أعوانا عليهم ثياب بيض فانه بشارة له ونجاة من هم أو غم أو هول أو شدة أو ما أشبه ذلك فان كان عليهم سواد فهو مرض أو هم أو هول والعسس نذير له من ترك الصلاة فان رأى أنه هرب والعسس يطلبه فأدركوه وأخذوه وتكلم بكلام نجا به من العسس فانه يقصر في صلاة العتمة ويتوب والقهار رجل بطريق البطارقة

❁ الباب الحادي والثلاثون في الحرب وحالاتها والاسلحة وآلاتها والقتل والصلب والحبس والقيد وأشباه ذلك ❁

الحرب في المنام على ثلاثة أضرب أحدها بين سلطانين والثاني بين السلطان والرعية والثالث بين الرعية فأما الحرب بين السلطانين فيدل على فتنة أو وباء نعوذ بالله منهما واذا كان الحرب بين السلطان والرعية دلت الرؤيا على رخص الطعام واذا كانت الحرب بين الرعية دلت على غلاء الطعام وقدوم العسكر بلدة دليل المطر بها (ومن رأى) جنودا مجتمعة دل على هلاك المبطلين ونصرة المحقين لقوله تعالى فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها وقلة الجند دليل الظفر بدليل قوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ورؤية الجندي بيده سوط أو نشاب دليل على حسن معاشه ورؤية الغبار دليل سفر وقيل اذا كان معه رعد وبرق فهو دليل القحط والشدة بدليل قوله تعالى ووجوه يومئذ عليها

اليسرى فانه هم بما هو فيه من قبل شريكه أو أخيه فان حل بفخذه فانه من قبل عشيرته فان حل في بطنه فانه من قبل ماله وأولاده وان كان في الجرب ماء فانه يصيب مالا بهم وكد فان حكه ولطخ يديه وجرحه فانه مال بغم وكد فان كان به قيح أو صديد فانه يصيب بقدر ذلك مالا ناميا ومستغلا فان كان فيه ضرر فانه يستظهر بمال في تعب وكد وقيل الجرب والحكة هموم وسلطة قوم سوء عليه يؤذونه (ومن رأى) انه به جربا أو مرضا فهو يدل على اليسار والغنى في حق الفقراء وفي أصحاب الغنى يدل على الرياسة والافضل أن يرى الانسان انه هو الذي به الجرب أو البرص أو البثر أو الجدري فان رآها في غيره فانها تدل على حزن ونقصان جاه لصاحب الرؤيا خصوصا اذا رآها في مملوكه فانه لا يصلح لخدمته فان كان ابنه فانه لا يطيع أباه في معاشرة وان كانت امرأته فان ذلك يدل على ان كل ما تفعله فهو قبيح وفضيحة وكذلك كل من يعاشره فان رأى الجرب في عنقه فانه دين يجتمع عليه (جلح) من رأى في منامه أنه أجلح فان له ربما يذهب منه بعض رأس ماله أو يصيبه نقصان بالحرق أو بيد سلطان وذلك بسبب الحاجة وشدته في أمره وتقبيح وجهه بين الناس فان كان مديونا أدى دينه (جناية) الانسان في المنام على غيره دالة على الوقوع في المحذور وربما دلت على بلوغ المقاصد وادراك السؤال ومن جنى في المنام على صيد وهو محرم غرم مثله في اليقظة (جباية) الاموال في المنام دالة على الاكراه على الزكاة أو العشر أو على شيء من الحوادث فان كان هو الجابي ربما دل ذلك على رفع قدره أو على سبب يستأذن فيه من الخاص والعام كالحمام والمكر به وما أشبه ذلك (جنابة) هي في المنام من المجانبة وهي حاجة لم يتوصل لها فمن رأى كأنه جنب فانه يسعى في حاجة بغير وضوء (ومن رأى) أنه يصلي وهو جنب فانه يسافر في طاعة وقيل هو فاسد الدين وقيل الجنابة اختلاط أمر على من رآها (ومن رأى) أنه جنب ولا يصيب ماء لغسله فانه يعسر عليه ما يطلب من أمر الدنيا والآخرة (جعالة) هي في المنام دالة على التعرض للهموم والانكاد والطمع فيما في يد غيره فان جمع ضالة في المنام أو فعل ما يوجب الجعالة دل على الوفاء بالعهد وحفظ المودة واكتساب الاجور (جرم) هو في المنام دال على الكفر واتباع الضلالة (جسارة) هي في المنام دالة على الاصرار والعزم وربما دلت على ما يتقرب به العبد الى الله تعالى أو الى الناس بدفع الاذى أو ملاقاة الاعداء وكذلك الشجاعة (جلالة) على الانسان في المنام حيا كان أو ميتا فانها دالة على المنصب الجليل عند الناس وعند الله تعالى بعلو الدرجات وربما دل ذلك على هداية الكافر وتوبة العاصي (جمال) الانسان في المنام في لبسه أو هيكله أو مركوبه دليل على سوء حال عدوه (جراءة) هي في المنام مسارعة الى

الخير

غبرة ترهقها قترة وإذا لم يكن معه ذلك فهو دليل اصابة الغنيمة لقوله تعالى فأثرن به نقعا والتراب مال ومنه يكون الغبار وقيل من رأى عليه غبارا سافر وقيل يتمول فى حرب ومن ركب فرسا وركضه للنشاط حتى ثار الغبار فانه يعلو امره ويأخذه البطر ويخوض فى الباطل ويشرف فيه ويهيج فتنة لان النشاط فى التأويل بطر والغبار فتنة (وأما العلم) فعالم زاهد أو موسر جواد يقتدى به الناس لقوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون والاعلام الحمر تدل على الحبوب والصفر تدل على وقوع الوباء فى العسكر والخضر تدل على سفر فى خير والبيض تدل على المطر والسود تدل على القحط وقيل من رأى راية صار فى بلده مذكورا والمتحير اذا رأى فى منامه العلم دل على اهتدائه لقوله تعالى وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها والعلم للمرأة زوج والعلم الذى ينسب الى العالم الزاهد ان كان أحمر فهو فرح وسرور وان كان اسود فانه يرى منه سودد وقيل الاعلام السود تدل على المطر العام والبيض تدل على المطر العبور والحمر حرب (ورأت) امرأة كأنها ادفنت ثلاثة ألوية فأتت أمها ابن سيرين فقصت رؤياها عليه فقال ان صدقت الرؤيا تزوجت ثلاثة أشراف كلهم يقتل عنها فكان (١٠٥) كذلك والحرب اضطراب لجميع الناس ماخلا القواد وأصحاب الجيش ومن كان عمله بالسلاح أو بسبب السلاح فانه لهم دليل خير وصلاح والسيف ولد ذكر وسلطان وقبيته ولد ونعله ولد فمن رأى أنه تقلد سيفا تقلد ولاية كبيرة لأن العنق موضع الأمانة والحديد بأس شديد فان رأى أنه استثقل السيف وجره فى الارض فانه يضعف عن ولايته فان رأى أن الحائل انقطعت عزل عن ولايته والحمائل فيها جمال ولايته فان رأى أنه ناول امرأته نصلا أو ناولته امرأته نصلا فهو ولد ذكر فان رأى أنه ناول امرأته سيفا فى غمده رزقت بنتا وان ناولته سيفا فى غمده رزق منها ابنا وقيل بنتا فان رأى أنه متقلد أربعة سيوف سيفا من حديد وسيفا من رصاص وسيفا من صفر وسيفا من خشب فانه يولد له أربعة بنين فالحديد ولد شجاع والصفر ولد يرزق غنى والرصاص ولد مخنث والخشب ولد منافق وان رأى انه سل سيفه وهو صدئ ولد له ولد قبيح وان انكسر السيف فى غمده مات الولد فى بطن أمه وان انكسر الغمد وسلم السيف ماتت المرأة وسلم الولد فان انكسرا جميعا مات الولد والام فان رأى أنه سل سيفا من غمده ولم تكن امرأته حبلى فهو كلام قد هيأه فان كان السيف قاطعا امعافان كلامه حق وله حلاوة وان كان السيف ثقيلا فانه يتكلم بكلام لا يطيقه فان كان فى السيف ثلمة فهو عجز لسانه عما يتكلم به فان رأى أن فى يده سيفا مسلولا وكان فى الخصومة فالحق له وان وجد السيف فتناوله فانه صاحب حق يجده فان دفع اليه سيف فهى امرأة لقول لقمان عن السيف ألا ترى ما أحسن منظره وأقبح أثره (ومن رأى) أنه متقلد بسيفين أو ثلاثة فانقطعت فانه يطلق امرأته ثلاثا وقيل من رأى أنه سل سيفه فانه يطلب من أناس شهادة ولا يقومون بها له لقول الله تعالى سلقوكم بألسنة حداد يعنى السيوف فان رأى أنه يضرب فى بلد المسلمين بسيف يمينا وشمالا فانه يبسط لسانه ويتكلم بما لا يحل والسيف اذا رؤى موضوعا جانبا فانه رجل ذو بأس ونجدة ومن تقلد حمائل بلا سيف فانه يتقلد أمانة وقائم السيف أب أو عم وقيل أم أو خالة وانكساره

الخير أو الشر وربما دل ذلك على قصور الهمة والقعود عن الحركات (جب) هو البئر الذى لم يطو ويدل فى المنام على الهم والنكد والسجن ومن كان فى شئ من ذلك زال عنه همه وغمه واتصل بالاكابر ونال عزا ورفعة وان كان الرائى من أهل العلم انتفع الناس بعلمه واتصل بالملوك بما عنده من العلم خصوصا علم الرؤيا وربما وردت عليه رسل الاكابر بما يفرحه وربما حصل بينه وبين أهله نكد وحسد ويغدر به ثم ينتصر عليهم وربما اتهم الرائى بتهمة ويكون منها برئ وربما دل على تفريج الهم وقضاء الحوائج ويدل الجب على السفر ويدل على مايدل البئر عليه وربما دل الجب على الجب والختان وهو لمن يحققه (جبين) هو فى المنام دليل على دوام العز والمنصب وحسن حال الازواج والاولاد والثبات فى الدين والعلم والعمل وحسن الثناء والشفاء من الامراض وتجديد الملابس والعقود الصحيحة وكذلك الكاس وان رأى ذلك عند أرباب الزهد والورع كان دليلا على التلوث بالحرام والكسب من الشبهات والوقوف مع البدع واهمال السنة والنفاق فى الدين (جامع البلد) فى المنام دال على الملك لقيامه بأمور الدين ومنار الاسلام والحاكم الفاصل بين الحلال والحرام والسوق الذى يقصد الناس فيه الربح ويخرج كل انسان منه بربح على قدره وعمله ويدل على كل من تجب طاعته من والد وأستاذ ومؤدب وعالم ويدل على العدل لمن دخله فى المنام مظلوما وعلى القرآن والبحر لكثرة الوارد منه والحمام التى هى محل الطهارات والمقبرة التى هى محل الخشوع والغسل والطيب والصمت والتوجه الى القبلة ويدل على الاحصان وعلى مايستعان به على الاعداء كالحصن الحصين للامن من الخوف فالسقوف خواص الملك والمطلعون على أحواله والعمد أكابر دولته وأمراؤه ومصابيحه ذخائره وأمواله التى يتجمل بها وينفقها وحصره بسط عدله وعلماؤه الذين هم تحت طاعته وأبوابه حجابه ومأذنته نائبه أو صاحب أخباره وان دل على الحاكم فعمده أوقافه ومصابيحه فضلاء عصره وفقهاؤه وحصره بسط أحكامه أو مايلقيه من العلوم وسقفه كتبه التى تستره فى نقله ويرجع اليها فى ايراده ومأذنته القائم بجمع الناس لما يلقيه عليهم من الفضل ومنبره العمد ومحرابه زوجته وماهو أحرى به وربما دل محرابه على الرزق الحلال والزوجة الصالحة والمنارة وزير وامام وربما دلت المنارة على مؤذنها والمصحف على قارئه والمنبر على خطيبه والباب على نوابه والقيم على مصابيحه وفرشه فما حدث فى الجامع من زيادة أو نقص أو فى شئ مما يختص به رجعت بذلك على من دل عليه وأما الجامع الذى تحمله ملوك الاسلام فى أسفارهم وينصبونه لصلاة الاعياد وغيرها فانه يدل نصبه على اقامة الدين وعلو كلمة المسلمين والنصر على أعدائهم فان احترق وطارت به الريح دل على فقد صاحبه

موت أحدهم وقيل ان نعل السيف خادمه أو بيعه وانكساره موت خادمه أو بيعه واللعب بالسيف منسوبا الى الولاية فهو حذاقته فيها وان كان منسوبا الى الكلام فهو فصاحته فان كان منسوبا الى الولد فهو عجبه وان رأى السيوف مع الريح فانه طاعون وقيل ان السيف يدل على غضب صاحب الرؤيا وشدة أمره (أتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت رجلا قائما وسط هذا المسجد يعني مسجد البصرة متجردا وبيده سيف مسلول فضرب صخرة ففلقها فقال ابن سيرين ينبغي أن يكون هذا الرجل الحسن البصري فقال الرجل هو والله هو وقال ابن سيرين قد ظننت أنه الذي تجرد في الدين لموضع المسجد وان سيفه الذي كان يضرب به الصخرة لسانه الذي كان يفلق بكلامه الحق في الدين وقال هشام لابن سيرين رأيت كأن في يدي سيفا مسلولا وأنا أمشي قد وضعت طرفه في الأرض كما يضع الرجل العصا فقال ابن سيرين هل بامرأة حبل قال نعم قال تلد غلاما ان شاء الله (ورأى) شجاع من الهنود كأنه ابتلع سيفا وقص رؤياه على معبر فقال ستأكل مال عدوك ولو رأيت كأن السيف ابتلعك للدغتك حية (وأتى) ابن سيرين رجل (١٠٦) فقال رأيت كأني أخذت زنجيا فبسطت عليه السيف حتى أتيت على نفسه فقال هذه معاتبة فيها غائظ فارفق فانه سيعتبك من تعاتبه والسيف مع غيره من السلاح سلطان والقتال بالسيف منازعة لقوم والضرب بالسيف بسط اللسان واليدين اذا كانت فيهما سلاطة تشبه بالسيف والسيف على الانفراد بغير شئ من السلاح فانه ولد غلام فان رأى سيفا في يده قد رفعه فوق رأسه مخترطا وهو لا ينوى أن يضرب به نال سلطانا مشهورا له فيه صيت وقال ابن سيرين الأقرب من السيف ان كان ينبغي له السلطان فالسلطان والا فهو ولد ذكر * وأما الرمح فهو مع السلاح سلطان ينفذ فيه أمره والرمح على الانفراد ولد أو أخ والطعن بالرمح هو العيب والوقيعة ولذلك قيل للعياب طعان وهماز وقيل ان الرمح شهادة حق وقيل هو سفر وقيل هو امرأة (ومن رأى) في يده رمحا فانه يولد له غلام فان كان فيه سنان دين فانه ولد يكون قيما على الناس (ومن رأى) بيده رمحا وهو راكب فهو سلطان في عز ورفعة وانكساره في يد الراكب وهن سلطانه وانكسار الرمح المنسوب الى الولد أو الأخ علة في الولد والأخ فان كان الكسر مما يرجى اصلاحه فهو يبرأ وان كان الكسر مما لا يجبر فهو موت أحد هؤلاء وكسر الرمح للوالي عزله وضياع السنان موت الولد أو الأخ والمزراق يدل على ما دل عليه الرمح (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان بيدي رمحا وأنا ماش بين يدي الامير فقال ان صدقت رؤياك لتشهدن بين يدي الامير شهادة حق (وحكى) ان أبا مخلد رأى في المنام كأنه أعطي رمحا ردينيا فولد غلاما فسماه ردينيا ورأى رجل كأن حربة وقعت من السماء فجرحته في رجله الواحدة فلدغته حية في تلك الرجل والطعن بالرمح كلام يتكلم به الطاعن في المطعون والوهق رجل مستعان به فان كان من حبل فانه رجل متين وان كان من ليف فهو رجل حسن فمن رأى أنه وهق رجلا فان الواهق يستعين برجل ان وقع الوهق في عنق الموهوق فان وقع في وسطه فان الواهق يخدعه وينتصف من الموهوق ويظفر به ويشرف الموهوق على الهلاك *وأما النشاب فانه رسول فمن رأى انه رمى بسهم فلم يصب الغرض فانه يرسل رسولا في حاجة فلا يقضيها

وتغير ملكه وحكمه في التأويل بل حكم ما ينصبونه من الدهاليز المشرعة التي يعبر بها عن القلاع والخيام حوله كالمنازل للامراء والجند وجامع المدينة يدل على أهلها وأعاليه رؤساؤها وأسافله عامتها وأساطينه أهل الذكر والقيام بالنفع في السلطان والعلم والعبادة والنسك ومحرابه امام الناس ومنبره سلطانهم أو خطيبهم الان كانت الخطابة الى غيره وقناديله أهل العلم والخير والجهاد والحراسة في الرباط وأما حصره فأهل الخير والصلاح وكل من يجتمع اليه يصلى فيه وأما مؤذنه فقاضي المدينة أو عالمها الذي يدعو الناس الى الهدى ويرضى بقوله ويقتدى بهديه ويصار الى أوامره ويستجاب لدعوته ويؤمن على دعائه وأما أبوابه فعمال وأمناء وأصحاب شرطته وكل من يدفع عن الناس ويحفظ عليهم فما أصاب شيأ من هذه الأشياء من صلاح أو فساد عاد تأويله الى من يدل عليه خاصة أو عامة (جسر) هو في المنام السنن المستقيم وربما دل على العلم والهدى والصوم والصلاة وكل ما ينجو به الانسان من عذاب الآخرة وتعب الدنيا وربما دل على العابد الحامل للاذى أو على من تقضى الحوائج على يديه كالحاجب والبواب ويدل على المال والزوجة والوالد والوالدة وكل جسر على حسبه فجسر الجادة بالنسبة الى ما دونه ذو سلطان خصوصا ان كان مبنيا بالحجارة والآجر وان كان جسرا صغيرا كان بوابا أو حاجبا أو قوادا فان صار الجسر المبني بالحجارة مبنيا بالتراب دل على تغير حال من دل عليه وبالعكس اذا صار جسر التراب مبنيا بالحجر أو الآجر فانه يدل على الزيادة والخير لمن دل عليه وأما من صار جسرا فانه ينال سلطانا ويحتاج اليه والى جاهه والى ما عنده (جحر الفارة وغيرها) يدل في المنام على اتباع البدع والفسق باثار أرباب البدع والضلالات والجحر هو الفم فمن رأى جحرا خرج منه حيوان فهو فم يخرج منه كلام بمنزلة ذلك الحيوان وتأويله (جنينة البيت) في المنام دالة على صون النساء وعفة الرجال ونفي الشبهة عن المال والولد وربما دل ذلك على الشح ومنع الطالب لما يحتاج اليه من علم أو عون وربما دل ذلك على أعمال السر التي لا يطلع عليها كل أحد كالصوم وقيام الليل وربما دل على الزهد والورع والتسبيح والتقديس لله تعالى وربما دل على نكاح الاقارب دون الاجانب وربما دلت الجنينة في الدار على جنون من في الدار أو على غرامة وكلفة (جصاص) وهو الذي يعمل الجص ورؤيته في المنام تدل على رجل منافق مشغب لان أول من ابتدأ بالجص والآجر فرعون والجصاص الذي يجصص الاسطحة وأما كن الماء تدل رؤيته في المنام على تمهيد الامور وعلى زوال الهموم والانكاد والشرور (جوهري) رؤيته في المنام تدل على صاحب نسك وعبادة وتدل أيضا على النخاس أي الدلال في الجواري والمماليك وتدل على العالم الذي يقتدى به في الأمور المشكلة وتدل على رجل ذي

فان أصاب الغرض فانه يقضيها وان كانت النشابة سوية فهى كتاب فيه كلام حق فان نفذت النشابة فان ذلك الكلام يقبل فان كانت من قصب ناقصة فان ذلك الكلام باطل فان نفذ بها اما أرادوا أصاب العلامة نفذ أمره فان كانت النشابة سهما فانه رجل لسن فان أصاب نفذ ما يقول فان رأى ان امرأة رمته فأصاب قلبه فانه اعتمازحه فيعلق قلبه بها وان كانت نشابة من ذهب فانها رسالة الى امرأة أو بسبب امرأة فان كانت سهاما معاريض فانهم رسل معهم لطف ولين فى كلامهم فان رمى بها مقلوبة نصولها الى جانب الوتر فانها رسالة مقلوبة فان كانت بلا ريش فان الرسول مسخر والنصل فى النشابة رسالة فى بأس وقوة والنصل من رصاص رسالة فى وهن ومن صفر متاع الدنيا ومن ذهب رسالة من كراهية وان كانت نشابته بغير نصل فانه يريد رسالة الى امرأة ولا يصيب رسولا فان كانت بلا فوق فان الرسول غير حازم واضطراب السهم خوف الرسول على نفسه فان رأى انه رمى سهما فأصاب فانه ان رجا ولدا كان ذكرا والنشاب قول الحق والرد على من لا يطيع الله فان أصاب قبل قوله وان أخطأ لم يقبل قوله والسهم الواحد المنكوس اذا رأته امرأة فى الجعبة فهو انقلاب زوجها عنها وقيل من رأى قوسا يرمى منها سهام فان القوس أب وربما كان النشاب رجلا رباه غير أبيه والسهم دلالة وقيل من رأى بيده سهما فانه ينال ولاية وعزا ومالا وقيل من رأى بيده نشابا أتاه خبر سار ورأى رجل كأنه يضرب بالنشاب فقص رؤياه على معبر فقال انك تنسب الى النميمة والغمز فكان كذلك وانكسار القوس عجزه عن أداء الرسالة والسهم للمرأة زوجها والجعبة قيل هى كورة أو بلد فمن رأى أنه أعطى جعبة أصاب سلطانا وقيل الجعبة امرأة حافظة أوهيبة على الاعداء والجعبة ولاية لاهل الولاية وللعزب امرأة والرمى بالسهام فى الاصل كلام فى رسائل والقوس امرأة مريعة الولادة أو ولد أو أخ أو سفر أو قربة الى الله تعالى والقوس فى غلاف غلام فى بطن أمه والقوس مع غيره من السلاح سلطان وعز ومن ناول امرأته قوسا ولدت بنتا فان ناولته المرأة قوسا رزق ابنا ومد القوس بغير سهم دليل السفر (ومن رأى) كأنه مد قوسا عربية فانه يسافر الى رجل شريف سفرا فى عز فان كانت القوس فارسية سافر الى قوم عجم وانقطاع الوتر دليل العاقة عن السفر ويدل على طلاق المرأة وانكسار القوس دليل موت المرأة أو الولد أو الشريك أو بعض الاقرباء وربما دلت القوس على ولاية وانكسارها على العزل وصعوبة القوس دليل للمسافر على كثرة التعب وللتجار على الخسران وفى الولد على العقوق وفى المرأة على النشوز وسهولتها تدل على الضد من ذلك وان رمى عنها سهما فأصاب الغرض نال مراده وربما تدل رؤية القوس على القرب من بعض الاشراف لقوله تعالى ثم دنا فتدلى الآية ومن مد قوسا بلا سهم سافر سفرا بعيدا وعاد صالح الحال فان انقطع الوتر أقام بالموضع الذى سافر اليه ان كان وصل اليه وان انكسرت قوسه أصابته مصيبة فى سلطانه بأمره ونهيه والرمى عن قوس البندق قذف من يرميه ومن اتخذ قوسا أصاب ولدا غلاما وازداد سلطانا (ومن رأى) أنه ينحت قوسا وكان عزبا ونوى التزوج فانه يتزوج وتحبل امرأته عند دخوله بها وان تولى ولاية فان الرعية لا تطيعه وانما جعل تأويل القوس امرأة لقول الناس المرأة كالقوس ان سويتها انكسرت والقوس

دين وعلم ورجل ذى غلمان ومال كثير (جوشنى) فى المنام رجل يأمر الناس بالاستئناس والالفة وحسن الصحبة (جواليقى) فى المنام رجل جهبذ يعلم كل انسان لان الجوالق أوعية لكل الامتعة فكذلك يكون فى التأويل أشرار الناس (ومن رأى) الجواليقى وفى يده مسلة يخيط الجوالق ويشترى ويبيع ويقاول فيه فانه تمكنه فى عمله ونفاق سلعته والجواليقى رجل يحرض الناس على السفر وقيل هو رجل يفشى الناس اليه أسرارهم (جزار) هو فى المنام رجل مهلك الرجال اذا كان دنس الثياب وكان بيده سكين وان كان نظيف الثوب فانه طول عمره فى الدنيا والجزار اذا حسنت حالته فى المنام دل على حسن عاقبته أو بطلان معيشته وان كان فى صفة ناقصة دل ذلك على تحريم ذبيحته والجزار اذا كان رجلا فهو ملك الموت ولا يكاد يرى فى موضع الا كان له هنالك أثر عاجل (جزاز الشعور) فى المنام رجل نفاع للضعفاء والفقراء اضرار بالاغنياء والجزاز للشعور والاوبار تدل رؤيته على الشرطى الذى يأخذ أموال الناس بالشر والخصومات فان جز فى المنام حيوانا يحتاج الى الجز دل على الخير والراحة للحيوان أو لمالكه والافلا (جزار) فى الافرنة تدل رؤيته فى المنام على عريف المكتب السائق للصبيان من بيوتهم الى مكتبهم وما يرى فيه من نقص أو كمال يكون فى العريف المذكور (جلاء الصفر) فى المنام رجل يزين متاع الناس ويجذب الى نفسه وقيل هو رجل صاحب صلاح وسداد وربما دل على المداس والجلاء تدل رؤيته على العالم والواعظ الذى يجلو صدأ القلوب بوعظه (جلاب الامتعة) فى المنام رجل صاحب دنيا وغرور يجمع الاموال وجلاب الالبان رجل طالب علم يرتحل ويفيد علما وزيادة فى دينه وجلاب الاغنام رجل صاحب مشهد لا خير فيه واذا لم يجلب غنما مثل الشص يقع على اللص ويدل على الدين ويكون سلطانا جائرا يسبى قوما بظلم ويجور عليهم فاذا جلب بطيب نفس صاحب الغنم فالغنم رقيق والرجل نخاس وجلاب الاغنام رجل جماع للمال وجلاب البقر مطالب العمال وجلاب الغنم رجل حسن الذكر عامل بالفطرة جامع للمال الحلال طالب للعلم (جمال) هو فى المنام والى الامور ومدبر الجنود وتدل رؤيته على الاسفار وموت المرضى وربما دل على الملاح ومدبر السفن (جباس) وهو الذى يعمل الجبس تدل رؤيته على الذنوب والخطايا والهموم والانكاد والحريق وكذلك الذى يشوى الطوب الآجر وربما دلت رؤيته على عافية المرضى وعمران الخراب (جابى) تدل رؤيته فى المنام على قضاء الدين أو الشرطى أو الرسول الحامل للكلام ومؤدى الامانات (جرايحى) وهو المداوى للجراح تدل رؤيته لمن هو فى شئ مما ذكر على البرء من الاسقام وتفريج الهموم والانكاد وهذا اذا دخل على الانسان فى المنام ودخوله على من ليس هو محتاجا اليه دليل على الجراح

المنسوب الى الولد يكون ولدا صاحب كتابة ورسالات وان مد قوسا له صوت صاف فرمى عنها ونفذ السهم فانه يلي ولاية مهيبة وينفذ أمره على العدل والانصاف وقيل من رأى بيده قوسا مكسورة تزوج امرأة حرة وأما المنجنيق والقذافة فيدلان على قذف وبهتان فان رأى كأنه يرمي بها حصنا من حصون الكفار قاصدا فتحه فانه يدعو قوما الى خير وحجر المنجنيق رسول فيه قسوة (ومن رأى) كأنه يرمي الحجر من مكان مرتفع نال ملكا وجارفيه والصخور التي على الجبل أو في أسفله من غيره فهم رجال قلوبهم قاسية في الدين فان رأى أنه يشيل حجر التجربة القوة فانه يقاتل بطلا قويا معينا قاسيا فان شاله كان غالبا له وان عجز عنه فهو مغلوب (ورأى) رجل أبو بنات وكانه قلا كان صخرة دخلت داره فقص رؤياه على معبر فقال يولد لك غلام قاسي القلب فعرض له انه زوج ابنته رجلا فاسد الدين ورأى رجل كان حصاة وقعت في أذنه فنفضها فزعا فخرجت فقص رؤياه على ابن سيرين فقال هذا رجل جالس أهل البدع فسمع كلمة قاسية مجتها أذنه (ومن رأى) انه رمى انسانا بحجر في مقلاع فان الرامي يدعو الى المرمي (١٠٨) في أمر حق في قسوة قلب وقيل من رأى كان النساء رمينه بالحجارة فانهن بالسحر يكدنه والدبوس أخ موافق أو ولد ذكر أو خادم يذب عن صاحبه مشفق عليه والطبر زين عز وسلطان وللتاجر ربح وأما الدرع فحصن ولابسه ينال سلطانا عظيما ولبس السلاح كله جنة من الاعداء والدرع حصانة الدين وهو للعامة نعمة ووقاية من البلايا والمكايد قال الله تعالى سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم وقال عز وجل وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم (ومن رأى) كأنه يصنع درعا فانه يبني مدينة حصينة ولبس الدرع أيضا يدل على أخ ظهير أو ابن شفيق ولبسه للتجار فضل يصير اليه من تجارة دائمة وأمن وحفظ وقيل الدرع مال وملك وقيل انما كان من السلاح يغطي مثل الترس والبيضة ولا والجوشن والصدر والساق فانه يدل على ثياب كسوة والجوشن مثل الدرع الا أنه أحصن وأحفظ وأقوى وقيل ان لبسه يدل على التزويج بامرأة قوية عزيزة حسناء ذات مال وأما المغفر والبيضة فمن رأى على رأسه مغفرا أو بيضة فانه يأمن نقصان ماله وينال عزا وشرفا وقيل ان البيضة اذا كانت ذات قيمة مرتفعة دلت على امرأة غنية جميلة واذا كانت غير مرتفعة دلت على امرأة قبيحة وقيل من رأى على رأسه بيضة حديد بلغ وسيلة عظيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأني في درع حصينة فأولتها المدينة واني مردف كبشا فأولته كبش الكتيبة ورأيت كأن بسيفي ذي الفقار فلا فأولته فلا يكون فيكم ورأيت بقرا تذبح فأولته القتلى من أصحابي والساعدان من الحديد هما من رجال قراباته فمن رؤي عليه ساعدان فانه يقوى على يدي رجل من أقربائه وقيل انه يصحب رجلين قويين عظيمين وربما وقع النأويل على ابنه أو أخيه (ومن رأى) عليه ساقين من حديد فهما ولد وقوة في سفر والترس رجل أديب كريم الطبع مطيع كاف لاخوانه في كل شيء من الفضائل حافظ لهم ناصر لهم يقيهم المكاره والاسواء وقيل هو يمين يحلف بها وقيل هو ولد ذاب عن أبيه والترس الابيض رجل ذو دين وبهاء

والاحتياج الى الفصد والحجامة والجرائحي في المنام رجل يمزق لحوم الناس ويسيل دمهم من الاعضاء الصالحة (جساس) وهو الذي يجس الاحوال بما معه من الحديد تدل رؤيته في المنام على الكلام في اعراض الناس وربما دل على الجاسوس (جبان) تدل رؤيته في المنام على الرخاء والشفاء من الامراض ولا خير في رؤيته للمحارب فانه يدل على الجبن الالاقاة العدو وربما دلت رؤيته على الشجاعة حتى يصير جبانا لخصمه (جاموس) هو في المنام رئيس مبتدع قوي مهيب شجاع جلد لا يخاف أحدا محتمل أذى الناس فوق طاقته فان رأت امرأة ان لها قرنا كقرن الجاموس فانها تنال ولاية أو يتزوجها ملك ان كانت لذلك أهلا أو بعض متصلي الملك والا كان تأويل ذلك لقيمها والجاموس رجل مهيب كثير الاحتيال والتسمع للكلام كثير الاسفار في البر والبحر صاحب طلب حثيث وتسلط على الاعداء وربما دل على الكد والسعي والضيق مع ما فيه من الخير والبر والنفع وربما دلت رؤيته على الاساءة فان استعمل في حرث أو دوران دل على الفاقة والاحتياج (ومن رأى) انه ملك جماعة من الجواميس فانه يلي على رجال كبار ضخام (ومن رأى) أنه ركب جاموسا أو زاوله أو دخل منزله أو فعل به فعلا فهو بمنزلة الثور في ذلك كله واناث الجواميس بمنزلة البقر في أحوالها كلها (جدي) هو في المنام ولد فمن رأى جديا مذبوحا فهو موت ولده (ومن رأى) أنه أصاب جديا فانه يصيب ولدا فان كان ذبحه لياكله فانه يصيب مالا بسبب ولد أو يصيب مالا قليلا وان ذبحه لغير اللحم فانه يموت له ولد أو لبعض أهله (ومن رأى) أنه يذبح جديا أو خروفا أو يركب أحدهما فانه يعبث بالصبيان (ومن رأى) أنه يأكل لحم جدي أصاب مالا قليلا من صبي (جرذ) وهو الفار الكبير (من رأى) في المنام أنه أخذ جرذا أو دخل عليه جرذ تنقل من بلاده فان كان له عقار باعه (ومن رأى) الجرذ في بيته أو بيت غيره فليحفظ ذلك المنزل من اللصوص أو فليحذر عن معه فانه يتناول من متاعه (ومن رأى) أنه يأكل لحم جرذ اغتاب انسانا فاسقا والجرذ يدل على لص نقاب والجرذ تدل رؤيته على الفسق والاذى والاجتماع والازواج والاولاد فان فر منه غريم أمسكه وتدل رؤيته على الذل والمقت وربما كان كسلها ومن أكل لحمه في المنام نال رزقا من حرام (جراد) هو في المنام عذاب وجند الله تعالى لانه من آيات موسى عليه السلام (ومن رأى) أن الجراد وقع في موضع أو طار في السماء وكان منه أذى فانه جند سوء ينزلون هنالك أو مطر والدبا منه جند سيئة أخلاقهم قبيحة سيرتهم شر من الجراد وقيل ان الجراد جرد الارض فان رأى أنه وقع منه شيء فهو عذاب الله تعالى واذا رآه في موضع يؤكل أو يؤخذ منه شيء فانه رزق يرزقه صاحبه واذا صب في اناء أو في قدر فانه دنانير أو دراهم وكل موضع يظهر فيه الجراد

والاخضر ذو ورع والاحمر صاحب لهو وسرور والاسود ذو مال وسودد والملون ذو تخاليط وان رأى مع الترس أسلحة فان أعداءه لا يصلون اليه بمكروه فان رأى صائغ أو تاجر ان ترسا موضوعا عنده متاعه أو في حانوته أو عند معامليه فانه رجل حلاف وقد جعل يمينه جنة لبيعه وشرائه لقوله تعالى اتخذوا أيمانهم جنة (ومن رأى) معه ترسا وكان له ولد فان ولده يكفيه المؤن كلها ويقيه الاسواء والمكاره وقيل من تترس بترس فانه يلجأ الى رجل قوي يستظهر به وقيل ان الترس اذا كان ذا قيمة يدل على امرأة موسرة جميلة والا فهو امرأة قبيحة فان رأى أن عليه أسلحة وهو بين رجال لا أسلحة عليهم نال الرياسة على قوم فان كان القوم شيوخا فهم أصدقاؤه وان كانوا شبانا فهم أعداؤه وقيل ان كان صاحب هذه الرؤيا مريضا دلت على موته وصوت الطبل الموكبي خبر كذب وتخرق طبل الملك موت صاحب خبره وقيل الطبل الموكبي رجل حماد لله تعالى على كل حال والطبل الذي يدلدل يدل على اغترار وصلف والدبادب أغنياء بخلاء (ومن رأى) على بابه الدبادب والصنوج تضرب نال ولاية في العجم والبوق من القرن خادم في رياسة والمبارزة تدل على خصومة انسان أو على تشتيت واختلاف وقتال مع آخر وذلك ان المبارزة أول المقاتلة وتكون أيضا مع سلاح تدل على المقاتلين وهذه الرؤيا تدل على تزويج امرأة تشاكل ما رأى النائم ان كان مسلحا بانواع السلاح في مبارزته والانسان اذا رأى انه مبارز بالسلاح الذي هو عندنا أو نوع من الجواشن فان الرؤيا تدل على انه يتزوّج امرأة غنية خداعة محبة للفقراء لا شكل لها اما غنية فلان السلاح يغطي بعض البدن وأما خداعة فلان سيف المبارزة ليس بقائم ظاهر وأما محبة الفقراء فلان هذا السلاح لا يغطي البدن كله والضرب بالسيف اصابة شرف في سبيل الله ورؤية السيف المشهور بيد رجل اشتهاره بعمل يعمله والطعن بالرمح طعن بكلام وكذلك بالسيف والعصا والعمود فان أشار باحد هذه الاشياء ولم يطعن فانه يهم بكلام ولا يتكلم به والمناضلة ان كانت في سبيل الله وكان هو المرمي والمصاب بالسهم فانه ينال حاجته من القربة الى الله تعالى وان كانت في الدنيا فانه ينال شرفها (أتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت صفين من الناس يرمي كل صف منهما الصف الآخر فكان أحد الصفين يرمون فيصيبون والآخرون يرمون فلا يصيبون قال هؤلاء فريقان بينهما خصومة والمصيبون يعملون بالحق والمخطؤن يتكلمون بالباطل والرمي بالسهم اذا أصاب وكان في سبيل الله فان الله يستجيب دعوته واذا كان لاجل الدنيا أصاب عزها وأما الجراحات فمن رأى أنه جرح في بدنه فان ذلك مال يصير اليه فان جرح في يده اليمنى فانه مال يستفيده من قرابته من الرجال وفي اليسرى من قرابته من النساء فان جرح في رجله اليسرى فمال من الحرث والزرع فان جرح في عقبه أصاب مالا من جهة عقبه وولده والجراحة في ابهام يده اليمنى دليل على ركوب الدين اياه وكل جراحة سائلة نفقة وضرر في المال (ومن رأى) بجسده جراحة طرية يسيل منها الدم فانها مضرة لصاحبها في مال وكلام من انسان يقع فيه ويصيب على ذلك أجرا وأما الجراحة في الرأس ولم يسل منها الدم فانه قد قرب من أن يصيب مالا فان سال منها الدم فانه مال يبين أثره عليه فان رأى سلطان أو امام أنه جرح في رأسه حتى بضعت جلدته والعظم فانه يطول

ولا يضر فانه كشف هم واقبال سرور واذا أمطر عليه جراد من ذهب فانه ان ذهب له مال يعوضه الله تعالى منه وان كان مهموما فرج عنه وقيل الجراد خباز يغش الناس في الطعام وقيل الجراد فتنة أو عدو والجراد يدل في القرى والمزارع على شدة وبطالة وهلاك لانه يقع على النبات فيفسده وأما في سائر الناس فانه يدل على موافقة الشرار لهم وعلى موافقة نساء سوء (ومن رأى) أنه أخذ الجراد فجعله في جرة فانه يصيب دراهم فيسوقها الى امرأة والجراد عسكر وعامته غوغاء يموج بعضهم في بعض وربما دلت على الامطار اذا كانت تسقط على السقوف أو في الدور فان كثرت جدا أو كانت على خلاف الجراد وكانت بين الناس أو بين الأرض والسماء فانها عذاب الا أن يكون الناس يجمعونها أو يأكلونها وليست لها غائلة ولا ضرر فانها أرزاق تساق اليهم ومعاش يكثر فيهم وقد يكون من ناحية الهواء كالعصفور والقطا والمن والكمأة والقطر ونحوه وقيل ان اجتماعها ربما يدل على الدراهم والدنانير وقيل الجراد يدل على مكابسة العدوّ والزحف على الحصون ونهب الاموال بالجيش العظيم وربما دل الجراد على الرزق الحلال (ومن رأى) أنه يأكل جرادا فانه يصيب خيرا قليلا من الجند (ومن رأى) صغار الجراد فانها عامة الناس وغوغاؤهم وربما كانت مطرا وبلاء وربما كان الجراد رفقة تدخل البلد الذي يرى فيه وقيل من رأى أنه أخذ جرادا كثيرا فانه يكثر كلامه في خطبة النساء (جعل) هو في المنام عدوّ صاحب مال حرام رقيل هو رجل ثقيل حقود بغيض صاحب سفر ينقل الاموال من بلد الى بلد (جند بيدستر) تدل رؤيته في المنام على طول الداء ومن به داء دل على شفائه خصوصا ان شرب من مائه شيء في المنام فانه يسخن الاعضاء ويجفف الارحام الباردة (جمل) هو في المنام حزن فمن رأى أنه ركب جملا بختيا وهو له مطيع فانه يقضي له حاجة من رجل أعجمي فان كان عربيا فانه يرزق الحج فان نزل عنه من الطريق فانه يمرض أو يعسر عليه ذاك السفر ثم يبرأ أو يتيسر عليه أمره فان رأى جملا يصول عليه أصابه حزن أو مرض أو خصومة مع رجل سفيه فان رأى أنه استصعب عليه ناله غم من عدوّ قوي بقدر ذلك فان أخذ بخطامه وقاده في طريق معروف فانه يرشد رجلا من الضلالة الى الصلاح فان قاده في غير طريقه فانه يقوده الى فساد وربما دل قوده الجمل بخطامه على انه يملك أمر رجل يطيعه في كل أموره والجمل البختي رجل أعجمي والجمل العربي رجل عرابي والجمل المتعلم عدوّ غني فان رأى أنه اشترى جمالا فانه يداوي الاعداء ويستميل بهم ليطيعوه فان ركب واحدا منها استفرق ركبه معرور يا ظفر بعدوّه فان رأى أنه رعى ابلا عرابا ولي ولاية على العرب وان كانت بخاتي فهي ولاية على العجم فان أكل رأس جمل اغتاب رجلا عظيما وقيل من رأى أنه ركب بعيرا فانه يسافر

عمره ويرى اثرابه فان هشمت العظم انهزم جيش له فان جرح في يده اليسرى زاد عسكره فان جرح في اليمنى زاد ملكه فان جرح في بطنه زاد مال خزانته فان جرح في فخذه زادت عشيرته فان جرح في ساقه طال عمره وان جرح في قدميه زاد في الامور استقامة في المال وثباتا فان رأى كأن انسانا قطع أعضاءه وفرقها فان القاطع يتكلم في أمره بكلام حق يورث ذلك تفرق أولاده وتشتتهم في البلاد فان تلطخ الجارح بدم المجروح فانه يصيب مالا حراما بقدر الدم الذي تلطخ به ومن جرح كافرا وسال من الكافر دم فانه يظفر بعدوه له ظاهر العداوة وينال منه مالا حلالا بقدر الدم الخارج منه لان دم الكافر حلال للمؤمن فان تلطخ بدمه فهو أقوى (ومن رأى) كأن انسانا جرحه ولم يخرج منه دم فان الجارح يقول فيه قولا حقا اجوابا له فان خرج دم فانه يغتابه بما يصدق فيه ويخرج المضروب من اثم وقيل من رأى كأنه جرح بشيء من الحديد سكين أو غيرها فانه تظهر مساويه ومعايبه ولا خير فيه وقال بعضهم من رأى في بعض أعضائه جرحا فان التعبير فيه للعضو الذي حلت فيه الجراحة فان كانت في الصدر أو الفؤاد فانها في الشباب من الرجال والنساء تدل على عشق وأماني المشايخ والعجائز فانها تدل على حزن وأما القتل فمن رأى أنه قتل انسانا فانه يرتكب أمرا عظيما وقيل انه نجاة من غم لقوله تعالى وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا (ومن رأى) أنه يقتل نفسه أصاب خيرا او تاب توبة نصوحا لقوله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا أنفسكم الآية (ومن رأى) أنه يقتل فانه يطول عمره (ومن رأى) كأنه قتل نفسا من غير ذبح أصاب المقتول خيرا والاصل أن الذبح فيما لا يحل ذبحه ظلم فان رأى أنه ذبحه ذبحا فان الذابح يظلم المذبوح في دينه أو معصية يحمله عليها وأما من قتل أو سمى قتيلا وعرف قاتله فانه ينال خيرا وغنى ومالا وسلطانا وقد ينال ذلك من القاتل أو من شريكه لقوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وان لم يعرف قاتله فانه رجل كفور يجري كفره على قدره اما كفر الدين واما كفر النعمة لقوله تعالى قتل الانسان ما أكفره (ومن رأى) مذبوحا لا يدري من ذبحه فانه رجل قد ابتدع بدعة أو قلد عنقه شهادة زور وحكومة وقضاء وأما من ذبح أباه أو أمه أو ولده فانه يعقه ويتعدى عليه وأما من ذبح امرأة فانه يطؤها وكذلك ان ذبح أنثى من اناث الحيوان وطئ امرأة أو افتض بكرا ومن ذبح حيوانا ذكرا من ورائه فانه يلوط فان رأى أنه ذبح صبيا طفلا وشواه ولم ينضج الشواء فان الظلم في ذلك لابيه وأمه فان كان الصبي موضعا للظلامة فانه يظلم في حقه ويقال فيها القبيح كما نالت النار من لحمه ولم ينضج ولو كان ما يقال فيه انضج الشواء فان لم يكن الصبي لما يقال فيه ويظلم به موضعا فان ذلك لابويه فانهما يظلمان ويرميان بكذب ويكثر الناس فيهما وكل ذلك باطل مالم تنضج النار الشواء فان رأى الصبي مذبوحا مشويا فان ذلك بلوغ الصبي مبلغ الرجال فان أكل أهله من لحمه نالهم من خيره وفضله فان رأى أن سلطانا ذبح رجلا ووضعه على عنق صاحب الرؤيا بلا رأس فان السلطان يظلم انسانا ويطلب منه مالا يقدر عليه ويطالب هذا الحامل تلك المطالبة ويطالبه بمال ثقيل ثقل المذبوح فان عرفه فهو بعينه وان لم يعرفه وكان شيخا فانه يؤاخذه بصديق ويلزمه بغرامة على قدر ثقله وخفته فان كان

سفرا او ربما عرض مرضا وكذلك ان رآه مضطجعا فان أخذ من أو بارها نال مالا باقيا وادخره وان رآه في حائطه أو بستانه فانه ينال خيرا وبركة وفرحة فان رأى ابلا كثيرة في بلد فانه يقع في ذلك البلد موت وحرب فان ملكها نال سلطانا ومقدرة وجعل تحت يده رجال وظفر بعدوه فان رأى كأنه سقط من ظهر بعير افتقر فان رأى كأن جملين يتنازعان فانه يقع حرب بين ملكين ومنازعة في تلك المواضع فان رأى كأن جملا يحاربه ويكسر عضوا من أعضائه فانه يصيبه نكبة من أعدائه ويحاربونه حتى ينهزم من بين أيديهم مقهورا فان رأى كأنه نحر جملا فانه يصيب راحة ويظفر بعدوه فيقتله ويقهره والابل تدل على مجاديف السفينة أو على سرعة سير السفينة وتدل فيمن كان مسافرا على أن سفره يكون هينا سريعا أو خلاف ذلك ويعرف بيان ذلك من الحال التي ترى عليها لابل في المنام وأما في سائر الناس فان دليله لمن كان آبقا أو هاربا ولمن كان في خصومة ولمن يترك مصاحبة أصحابه على انهم قوم لا معرفة لهم ولا ثبات ولا رأي والغالب عليهم الجبن ومن سقط من ظهر بعير أصابه فقر فان رمحه مرض مرضا شديدا فان رأى قطارا من الابل دل على مطر في الشتاء (ومن رأى) بعرانا كثيرة دخلت بلدته وقع فيها طاعون ومن قتل بعيرا في داره مات في تلك الدار رجل سريعا (ومن رأى) قلوصا نحرت في داره كانت ضيافة في تلك الدار لكرام الناس (ومن رأى) أنه صار جملا فانه يحمل أثقالا من تبعات الناس والجمال البخت تدل على سفر بلا عناء وأكل لحم الجمل يدل على المرض وقيل لا بأس به ومن ملك في المنام ابلا ربما نال عقبى حسنة وسلامة في دينه ومعتقده (ومن رأى) جمالا ربما دل على الاعمال السيئة ويدل الجمل على المسكن وعلى السفينة لانه من سفن البر وربما دل على الموت وربما دل على الزوجة الموطوءة ويدل الجمل على الحقد والغل وأخذ الثار ولو بعد حين ويدل على الرجل الصبور وربما دل على بطء الاحوال لمن يريد الاستعجال ويدل الجمل على الرزق وجمال البخت تدل على الاجلاء من الناس أو أرباب الاسفار كالتجار في البر والبحر وربما دلت على الاعجام والغرباء وتدل رؤيتهم على الهموم والانكاد والسلب للمال والسلب للعيال وربما دل الجمل على الشيطان ويدل على الرجل الجاهل المنافق ومن ركب بعيرا وكان مريضا مات وان كان صحيحا سافر الا أن يركبه في وسط المدينة أو رآه يمشي به فانه حزن وهم يمنعه من النهوض في الأرض فان ركبته امرأة لا زوج لها تزوجت فان كان لها زوج غائب قدم عليها (ومن رأى) بعيرا دخل في حلقه أو في سقايته أو آنية من آنيته فانه جني يداخله أو يداخل من يدل عليه ذلك الاناء من أهله وخدمه (ومن رأى) جملا منحورا في داره فانه يموت رب الدار ان كان مريضا أو يموت غلامه أو عبده أو رئيسه ولا سيما ان فرق

لحمه

شابا أخذ بعدو وغرم وان كان المذبوح معه رأسه فانه يؤذن به ولا يغرم وتكون الغرامة على صاحبه ولكن ينال منه ثقلا وهما والمملوك اذ رأى أن مولاه قتله فانه يعتقه (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت امرأة مذبوحة وسط بيتها تضطرب على فراشها فقال له ابن سيرين ينبغى أن تكون هذه المرأة قد نكحت على فراشها فى هذه الليلة وكان الرجل أخا المرأة وكان زوجها غائبا فقام الرجل من عند ابن سيرين وهو مغضب على أخته مضمر لها الشر فأتى بيته فاذا بجارية أخته قد أتته بهدية وقالت ان سيدى قدم البارحة من السفر ففرح الرجل وزال عنه الغضب (وأتت) ابن سيرين امرأة فقالت رأيت كأنى قتلت زوجى مع قوم فقال لها انك حملت زوجك على اثم فاتقى الله عز وجل قالت صدقت (وأتاه) آخر فقال رأيت كأنى قتلت صبيا وشويته فقال انك ستظلم هذا الصبى بأن تدعوه الى أمر محظور وانه سيطيعك وأما ضرب الرقبة فمن ضربت رقبته وبان عنه رأسه فان كان مريضا شفى وان كان مديونا قضى دينه وان كان صرورة حج وان كان فى خوف أو كرب فرج عنه فان عرف الذى ضرب رقبته فان ذلك يجرى على يديه فان كان الذى ضرب بها صبيا لم يبلغ فان ذلك راحته وفرجه مما هو فيه من كرب المرض الى ما يصير اليه من فراق الدنيا وهو موته على تلك الحال وكذلك لو رأى وهو مريض وقد طال مرضه وتساقطت عنه ذنوبه أو هو معروف بالصلاح فهو يلقى الله تعالى على خير حالاته ويفرج عنه ما هو فيه من الكرب والبلاء وكذلك المرأة النفساء والمريض والمبطون أو من هو فى بحر العدو وما يستدل به على الشهادة فان رأى ضرب العنق لمن ليس به كرب ولا شئ مما وصفت فانه ينقطع ما هو فيه من النعيم ويفارقه بفرقة ويزول سلطانه عنه ويتغير حاله فى جميع أمره فان رأى كأن ملكا أو واليا يضرب عنقه فان تأويل الوالى هو الله تعالى ينجيه من همومه ويعينه على أموره فان رأى كأن ملكا ضرب رقاب رعيته فانه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة للمملوك عتقه أو بيعه وللصيارفة وأرباب رؤس الاموال فانها تدل على ذهاب رؤس أموالهم وتدل فى المسافرين على رجوعهم (ومن رأى) رأسه فى يده فانه صالح ان لم يكن له أولاد ولم يكن متزوجا ولم يقدر على الخروج فى سفر (ومن رأى) كأن سلطانا ضرب أوساط رعيته فانه ينتصف منهم (ومن رأى) كأنه جعل نصفين وحمل كل نصف منه الى موضع فانه يتزوج امرأتين لا يقدر على امساكهما بالمعروف ولا تطيب نفسه على تسريحهما وقيل من رأى ذلك فرق بينه وبين ماله والدم مال حرام أو اثم فان رأى أنه يتشحط فى الدم فانه يتقلب فى مال حرام أو اثم عظيم فان رأى على قميصه دما من حيث لا يعلم فانه يكذب عليه من حيث لا يشعر لقصة يوسف عليه السلام فان رأى قميصه تلطخ بدم سنور فانه يكذب عليه سلطان غشوم ظلوم فان تلطخ بدم كبش فانه يكذب عليه رجل شريف غنى منيع وكذلك دم جميع الحيوان فانه يكذب عليه من ينسب الى ذلك الحيوان فان رأى أنه شرب دم يسان فانه ينال مالا ومنفعة وينجو من كل فتنة وبلية وشدة وقيل من شرب دم الناس ارعوى عن اثم ونجا منه ومن وقع فى بئر من دم فانه يبتلى بدم أو مال حرام وسيلان الدم من الجسم صحة وسلامة وان كان غائبا رجع من سفره سالما (وذكر) رجل من الازد قال صلى معنا رجل

لحمه أو فصلت أعضاؤه فان ذلك ميراثه وان كان نحره ليأكله وليس هناك مريض فان ذلك محزن يفتحه أو عدل يحله لينال فضله وان كان الجمل فى وسط المدينة أو بين جماعة من الناس فهو رجل له صولة يقتل أو يموت وان كان مذبوحا فهو مظلوم وان سلخ حيا ذهب سلطانه أو عزل عنه أو أخذ ماله (ومن رأى) جملا يأكل اللحم أو يسعى على دور الناس فيأكل منها من كل دار أكلا مجهولا فانه وباء يكون فى الناس وان كان يطاردهم فانه سلطان أو عدو أو سيل يضر بالناس فمن عقره أو كسر عضوا منه أو أكله عطب فى ذلك على قدر ما ناله وقيل ركوب الجمل العربى حج فان أخذ بخطام البعير وقاده الى موضع معروف فانه يدل رجلا مفسدا على الصلاح وان قاده فى غير طريق دله على الفساد وقيل قود البعير بزمامه دليل على انقياد بعض الرؤساء له (ومن رأى) جملا عربيا نال ولاية على العرب وان كان بختيا فعلى العجم فان رأى أنه يحلب ابلا أصاب مالا من سلطان فان حلبها دما أصاب مالا حراما (ومن رأى) أنه يدخل جملا فى موضع ضيق فلم يسعه ذلك الموضع ولم يقدر يدخله منه فهو يدل على بدعة (ومن رأى) أن ابلا أو غيرها وطئته فانه يصيبه شدة وخوف وذلة وان كان عاملا غرم غرما (ومن رأى) أنه أصاب من جلود الابل فانه يصيب أموالا (جارية) هى فى المنام تجارة لمن ملكها أو اشتراها أو وهبت له فمن دنا الى جارية ليشتريها دنا الى تجارة والجارية أمور جارية فيما مضى أو فيما يستقبل (ومن رأى) جارية مسلمة متزينة سمع خبرا سارا من حيث لا يحتسب فان كانت كافرة سمع خبرا سارا مع خنى فان رأى جارية عابسة الوجه سمع خبرا موحشا فان رأى جارية مهزولة أصابه هم وفقر فان رأى جارية عريانة خسر فى تجارته وافتضح فيها فان رأى أنه أصاب بكرا ملك ضيعة مغلة أو اتجر تجارة رابحة والجارية خبر على قدر جمالها ولبسها وطيبها فان كانت مستورة فهو خبر مستور مع دين وان كانت متبرجة فان الخبر مشهور وان كانت متنقبة فان الخبر ملتبس وان كانت مكشوفة فانه خبر يشيع والناهد خبر مرجو (جعبة) هى فى المنام دالة على الزوجة الصالحة والصاحب الامين على السر والمال ومن استخرج من الجعبة سهما رزق ولدا ذكرا ومن اشترى الجعبة أو وجدها تزوج امرأة أو اشترى أمة وقيل الجعبة هيبة على الاعداء والجعبة كورة وقلعة فمن رأى انه أعطى جعبة أصاب سلطانا وولاية والجعبة ولاية لاهل الولاية وللعرب امرأة (جوشن) هو فى المنام حصن حصين وقيل من رأى جوشنا فانه يتزوج امرأة قوية عزيزة جليلة فرحة محبة للفقراء لكنها خداعة مكارة والجوشن عز وقوة ونصرة ومال أصله من ميراث (جفنة) وهى القصعة الكبيرة تدل فى المنام على امرأة أو خادم وربما دلت على الرزق (جشاء) هو فى المنام كلام لا حقيقة له وربما دل الجشاء على الغنى للفقير (جوز) هو فى المنام مال مكنوز

من عظما ثنا صلاة العشاء الآخرة صحيحا بصيرا فأصبح وهو أعمى فأتيناه وقلنا له ماهذا الذي طرقك قال أوتيت في منامي فأخذت فذهب بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو قاعد وبين يديه طست علوء دما قال انك كنت فيمن قاتل الحسين قالت نعم فأخذ أصبعي هاتين يعني السبابة والوسطى فغمسهما في الدم ثم قال بهما هكذا في عيني وأومأ بأصبعيه قال فأصبحت لا أبصر شيأ (وجاء) رجل الى ابن المسيب فقال رأيت كأن في يدي قطرة من دم وكلما غسلتها ازدادت اشراقا فقال أنت رجل تنتفي من ولدك فاتق الله واستلحقه وقال سفيان رأيت كأن على ثوبي دما فلما أصبحت خرجت الى المسجد وكان على بابه معبر فقصصت رؤياي عليه فقال يكذب عليك فكان كما قال وأما الصلب فهو على ثلاثة أضرب صلب مع الحياة وصلب مع الموت وصلب مع القتل فمن رأى كأنه صلب حيا أصاب رفعة وشرفا مع صلاح دينه ومن صلب ميتا أصاب رفعة مع فساد دينه ومن صلب مقتولا نال رفعة ويكذب عليه (ومن رأى) كأنه مصلوب ولا يدري متى صلب فانه يرجع اليه مال قد ذهب عنه وقال

بعضهم للاغنياء ردى وربما كان فقرا لان المصلوب يصلب عاريا وللفقراء دليل غنى وفي مسافري البحار دليل نيل المراد من أسفارهم والنجاة من الاهوال لان الخشبة مركب من خشب وشبيه بذيل السفينة وقيل ان صلب العبد عتقه وقال بعضهم من رأى كأنه مصلوب على سور المدينة والناس ينظرون اليه نال رفعة وسلطانا وتصير الاقوياء والضعفاء تحت يده فان سال منه الدم فان رعيته ينتفعون به (ومن رأى) كأنه يأكل لحم مصلوب نال مالا ومنفعة من جهة رئيس مرتفع وقيل انه يدل على انه يغتاب سلطانا أو رئيسا دونه اذا لم يكن لما يأكل أثر وأما الهزيمة فللكفار هي بعينها لقوله تعالى وقذف في قلوبهم الرعب وللمؤمنين ظفر في الحرب (ومن رأى) جندا عادلين دخلوا بلدة منهزمين رزقوا النصر والظفر وان كانوا ظالمين حلت بهم العقوبة (ومن رأى) الفرار من الموت أو القتل دل على قرب أجله لقوله تعالى قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت أو القتل الآية وقيل ان الفرار من العدو أمن وبلوغ مراد لقوله تعالى ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما ومن دعا رجلا وهو يفر منه فانه لا يقبل قوله ولا يطيعه لقوله تعالى فلم يزدهم دعائي الا فرارا وقيل الفرار أمان لقوله تعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ومن اختفى من عدوه فانه يظفر به فان اطلع عليه العدو أصابته نائبة من عدوه فان ارتعد أو ارتعش أو ارتخت مفاصله أصابهم ولا يقوى به ورؤية الخيل يترا كضون في بلده أو محله فانها امطار وسيول والخوف أمن والامر هم شديد وأما القيد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحب القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين فان كان من فضة فهو ثبات في أمر التزويج وان كان من صفر فثبات في أمر مكروه وان كان من رصاص فثبات في أمر فيه وهن وضعف وان كان حبلا فهو ثبات في الدين لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله وان كان من خشب فهو ثبات في نفاق وان كان من خرقة أو خيط فهو مقام في أمر لا دوام له وان كان المقيد صاحب دين أو في مسجد فهو ثباته على طاعة الله تعالى وان كان ذا سلطان ورأى مع ذلك تقلد سيف فهو ثباته في سلطانه وولايته وان كان من أبناء الدنيا فثباته

فان سمعت له قعقعة فهو خصومة وجلبة وشجرة الجوز رجل أعجمي شحيح نكد عسر صاحب مال نام منيع (ومن رأى) أنه على شجرة جوز فانه يتعلق برجل ضخم أعجمي على قدر ما وصفت فان نزل منها لم يتم ما بينه وبين صاحبه المتعلق به وان سقط منها أو مات فانه يقتل في قبالة رجل ضخم أو ملك فان انكسرت الشجرة هلك ذلك الرجل الضخم وهلك الساقط منها ان كان رأى أنه مات حين سقط فان لم يمت نجا فان رأى أن يديه ورجليه انكسرتا عند ذلك فانه يشرف على هلاك وينا له بلاء عظيم الا أنه ينجو من بعد (ومن رأى) أنه قلع شجرة جوز قتل رجلا أعجميا والجوز الذي هو ثمرة مال لا يخرج الا بكد ونصب فان الجوز لا يؤكل الا بعد الكسر ودهنه لا يخرج الا بعصر فان رأى أنه التقط الجوز من بستان فانه يصيب مالا من قبل امرأة فان كان مقشورا فانه رزق في كفاية وان أكل قشور الجوز فانه يغتاب رجلا شحيحا فان نثرته عليه امرأته أحرقت ثيابه (ومن رأى) أنه يلعب بالجوز فانه يخوض في مال حرام والقشر منه رزق والجوز عثل بالصلحاء والرؤساء والاخوان والجوز يفسر بصحة البدن وطول السفر وان كان الرائي من النساء فالجوز يدل على طول العمر والجوز يدل على الزوج لعكس حروفه وعلى جواز الامور العسرة والجوز المكسور مال بلا تعب والجوز الهندي يدل على كلام الكهنة فمن رأى أنه أكل منه صدق قوله (ومن رأى) أنه صار كاهنا فانه يأكل من جوز الهند وقيل جوز الهند رجل منجم فمن رأى أنه أكله صار منجما والجوز الهندي ويسمى النارجيل قال بعضهم هو مال من جهة رجل أعجمي وقيل يدل على رجل منجم (ومن رأى) أنه يأكل جوز الهند فانه يتعلم علم النجوم أو يتابع منجما في رأيه والنارجيل وهو جوز الهند يدل على الالتهاب والنار من اسمه وطبعه وعلى المال من الاشحاء أو الاعجام التجار (جزر) هو في المنام زجر وردع والجزر رجل بذي سمج فمن رأى بيده جزرا فانه يكون في أمر صعب يسهل عليه وقيل الجزر هم وحزن لمن أصابه وأكله وقال بعضهم من رأى كأنه يأكل الجزر فانه ينال خيرا ومنفعة والجزر يدل على رجل سهل المرام فمن رأى في يده منه شيأ وكان في أمر صعب أو سجن خلص ونجا (جلوز) هو في المنام رجل كامل صلب وثمرته مال (جميز) هو في المنام يدل على مال حلال كثير الربح لمن أصابه ومن أكل منه شيأ حصل له رزق هني وشجرة الجميز رجل نفاع ثابت في الخير شديد البأس كثير المال والجميزة امرأة ذات نسل ومال وربما دلت رؤيته على ضعف القلب أو البصر (جمار) هو في المنام مال موروث وربما دل على الفرقة أو رأس المال الحلال وتيسير العسر ويدل على الشبيبة وانتعاشها وتنقلها أو على الطفل القريب العهد أو السقط المخلق (جبة) من رأى في المنام أن عليه جبة فهي امرأة أعجمية تصير

اليه

في مسارتها والقيد للمسافر عاقة عن سفره وللتجار متاع كاسد يتقيدون به وللمهموم دوام همه وللمريض طول مرضه (ومن رأى) انه مقيد في سبيل الله فهو يجتهد في أمر عياله مقيماً عليهم وان رأى انه مقيد في بلده أو في قرية فهو مستوطنها فان رأى انه مقيد في بيت فهو مبتلى بامرأة فان رأى القيد ضيقاً فانه يضيق عليه الأمر فيها والقيد للمسرور دوام سروره وزيادته وان كان القيد رأى انه ازداد قيداً آخر فان كان مريضاً فانه يموت فيه وان كان في حبس طال حبسه (ومن رأى) انه مربوط الى خشبة فانه محبوس في أمر رجل منافق (ومن رأى) انه مقيد وهو لابس ثياب خضر فقيامه في أمر الدين واكتساب ثواب عظيم الخطر وان كانت بيضاء فقيامه في أمر علم وفقه وبهاء وجمال فان كانت حمراء فقيامه في أمر لهو وطرب وان كانت صفراء فقيامه في مرض (ومن رأى) انه مقيد بقيد من ذهب فانه ينتظر مالاً قد ذهب له فان رأى انه مقيد في قصر من القوارير فانه يصحب امرأة جليلة وتدوم صحبتها معه وان كان على سفر أقام بسبب امرأة (ومن رأى) انه مقرون مع رجل آخر في قيد دل على اكتساب معصية كبيرة يخاف منها انتقام السلطان لقوله تعالى وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد وقيل ان القيد في الأصل هم وفقر (وقال) بعضهم ان القيد يدل على السفر لانه يغير المشية وأما الغل فمن رأى يده مغلولة الى عنقه فانه يصيب مالاً لا يؤدي زكاته وقيل انه يمنع من معصية فان رأى كأن يديه مغلولتان دل على شدة بخله فان كان الغل من ساجور وهو الذي حوله حديد ووسطه خشب دل على نفاقه (ومن رأى) انه مقيد مغلول فهو كافر يدعى الى الاسلام (ومن رأى) انه أخذ وغل فانه يقع في شدة عظيمة من حبس أو غيره لقوله تعالى خذوه فغلوه (وأتت) ابن سيرين امرأة فقالت رأيت رجلاً عليه قيد وغل وساجور فقال لها الغل والساجور من خشب فهذا رجل يدعي انه من العرب وليس بصادق في دعواه فكان كما قال (وحكى) ان الشافعي رضي الله عنه رأى في الحبس كأنه مصلوب مع أمير المؤمنين رضي الله عنه على قفاه فبلغت رؤياه بعض المعبرين فقال ان صاحب هذه الرؤيا سينتشر ذكره ويرتفع صيته فبلغ أمره الى ما بلغ (وأتى) ابن سيرين رجل في زمن يزيد بن المهلب فقال رأيت كأن قتادة مصلوب فقال هذا رجل له شرف وهو يسمع منه فكان قتادة في تلك الأيام يثبط الناس عن الخروج مع يزيد ويحملهم على القعود والسلسلة تدل على ارتكاب معصية عظيمة لقوله تعالى انا أعتدنا للكافرين سلاسل والسلاسل في عنق الرجل تزوّج امرأة سيئة الخلق ومن ربط بسلسلة دل على حزن هو فيه أو في المستقبل وأما دخول الحبس فلا يحمد البتة ويدل على طول المرض وامتداد الحزن ان دخله برأي نفسه أو أكرهه غيره على دخوله نعوذ بالله من البلاء وأما المصالحة فتدل على ظهور خير لقوله تعالى والصلح خير والدعوة الى الصلح دعوة الى الصلاح والهدى والنهي عن الصلح يدل على ان صاحبه مناع للخير والصلح يدل على السلامة فان أحد معانيه السلم

❊ الباب الثاني والثلاثون في الصناع وأصحاب الحرف والعملة والفعلة ❊

البناء باللبن والطين رجل يجمع بين الناس بالحلال والبناء بالآجر والجص وكل ما يوقد تحته النار فلا خير فيه (ومن رأى) انه يبني فان كان ذا زوجة صلحت

اليه وان كانت مصبوغة فانها ولود ودود وطهارة الجبة من القطن حسن دين فان رأتها امرأة ورأت بطائنها من صوف فانها تخون زوجها برجل غشوم والجبة في المنام عمر طويل والجبة غنى لمن لبسها الا انها تمنع البرد وهو فقر ولبسها في الصيف غمة من زوجة أو دين أو مرض أو حبس أو ضيق أو كرب من أجل المرأة وان كان من أهل الحرب لبس لامته واتقى عدوه في الحرب (جورب) هو في المنام مال ووقاية مالم يلبس فمن رأى انه لبس جورباً فقد وقى ماله فان كانت له والدة هاجر بها والاحرم ولده فان كان للجورب رائحة طيبة وهو جديد صحيح فان صاحبه يؤتي الزكاة ويقي ماله بها ويكون الثناء عليه حسناً وان كان عتيقاً بالياً فانه يمسك الزكاة والصدقة ولا يؤديها ويشرف ماله على الهلاك فان كانت رائحته كريهة كان الثناء عليه قبيحاً والجورب يعبر بالخادم والمرأة والجارية (جمان المرأة) اذا كان معه خلخال محكم فهو خير زوجها واحسانه اليها على قدر عدد الجمان ونباهته واذا كان الخلخال زوجاً والجمان محلولاً غير منظوم فانه خسران للرجال والنساء وان كان الجمان من الفضة فانه يرى من امرأته وهناً وان كان من خرز فهو اخوانه يخذلونه (جلبان) هو في المنام رزق واقامة من سفر ودعاء عيسى عليه السلام (جرجير) هو بقلة أهل النار فلا خير فيها (ومن رأى) في المنام انه أكلها فانه يعمل عمل أهل النار

❊ (باب الحاء) ❊

(حملة العرش) رؤيتهم في المنام عز وقوة واتفاق وألفة ومحبة وتدل رؤيتهم في الصفات الحسنة على سلامة المعتقد والقرب من خواص الملك (حفظة) وهم الكرام الكاتبون من الملائكة وهم في المنام علماء أعلام أمناء وقيل من رأى الكرام الكاتبين بشر وسر في الدنيا والآخرة وختم له بالجنة ان كان تقياً وان كان غير ذلك فليحذر من قول الله تعالى وان عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون (حوّاء) عليها السلام رؤيتها في المنام تدل على البركة في الزرع والثمار ونتاج الأولاد وادرار الفوائد من الصناعة كالنسج والحراسة والحدادة وغير ذلك وربما دلت رؤية آدم وحوّاء عليهما السلام على النقلة من محل شريف الى ما دونه وعلى الزلل والوقوع في المحذور وشماتة الحاسدين وعلى الهموم والانكاد من الجيران وتدل رؤيتهما على النكد من الأزواج والاولاد وعلى قبول المعذرة والتوبة والندم على ما فات فان رأت المرأة حوّاء عليها السلام في المنام أدخلت الهموم والانكاد على زوجها بسبب الصداقة لمن لا يليق بها صحبته وربما ابتليت في نفسها ببلوى شديدة لانها أول من حاضت من النساء وربما عالجت الحبل والولادة وربما رزقت أولاداً صالحين وان كانت مفارقة لزوجها أو غائبة عنه عادت اليه واجتمعت به وربما رزقت رزقاً حلالاً من كدها وربما كان من

والا تزوج وابتنى بامرأة والطيان رجل يستر فضائح الناس فمن رأى انه يعمل عملا فى الطين فانه يعمل عملا صالحا والجصاص رجل منافق مشغب معين على النفاق لان أول من ابتدأ الجص فرعون والنقاش ان كان نقشه بحمرة فانه صاحب زينة الدنيا وغرورها وان كان نقشه للقرآن فى الحجر فانه معلم لأهل الجهل وان كان نقشه بما لا يفهم فى الخشب فانه منقش لأهل النفاق مداخل أهل الشر وناقض البناء ناقض العهود وناكث للشروط وضارب اللبن جامع للمال فان رأى انه ضرب اللبن وجففه وجمعه فانه يجمع مالا فان مشى فيها وهى رطبة أصابته مشقة وحزن والنجار مؤدب للرجال مصلح لهم فى أمور دنياهم لان الخشب رجال فى دينهم فساد فهو يزين من ذلك ما يزين من الخشب والخشاب يترأس على أهل النفاق والحطاب ذو غيمة وشغب والحداد ملك مهيب بقدر قوته وحذقه فى عمله ويدل على حاجة الناس اليه لكون السندان تحت يده والسندان ملك والحديد رأسه وقوته فان رأى كأنه حداد يتخذ من الحديد ما يشاء فانه ينال ملكا عظيما لقصة داود عليه السلام وألنا له الحديد وربما دل الحداد على صاحب الجند للحرب لان النار حرب وسلاحها الحديد وربما دل على الرجل السوء العامل بعمل أهل النار لان النبي صلى الله عليه وسلم شبه الجليس السوء بالحداد ان لم يحرقك بناره أصابك من شرره وان قيل فى المنام ان فلانا دفع الى حداد أو رفع أمره اليه فانه يجالس الرجل لا خير فيه فكيف به ان أصابه شئ من دخانه أو ناره أو شرره فأضر ذلك ببصره أو ثوبه أو ردائه فأما من عاد فى منامه حدادا فانه ينال من وجوه ذلك ما يليق به عما تأكدت شواهده والخباز صاحب كلام وشغب فى رزقه وكل صنعة مستها النار فهى كلام وخصومة وقيل الخباز سلطان عادل فمن رأى فى منامه انه خباز أصاب نعما وخصبا وثروة فاذا رأى كأنه يخبز الحوارى نال عيشا طيبا ودل الناس على وجه يستفيدون منه غنى وثروة فاذا رأى كأنه اشترى من الخباز خبزا من غير أن رأى الثمن فانه يصيب عيشا طيبا فى سرور ورزقا هنيئا مفرحا وغامنه فان رأى كأن الخباز أخذ منه غمانا فهو كلام فى الحاجة (ومن رأى) كأنه خباز يخبز ويبيع الخبز فى عامة الناس بالدراهم المكسرة فانه يجمع بين الناس على فساد لان الخباز وان قال الناس انه سلطان عادل فانه يكون فيه سوء خلق لان النار أصل عمله والنار سلطان خبيث وتوقدها بالحطب والحطب غيمة وأما الخبز فدال على العلم والاسلام لانه عمود الدين وقوام الروح وحياة النفس وربما دل على الحياة وعلى المال الذى به قوام الروح وربما دل الرغيف على الكتاب والسنة والعقدة من المال على اقدار الناس وربما دل الرغيف على الأم المربية المغذية وعلى الزوجة التى بها صلاح الدين وصون المرء والنقى منه دال على العيش الصافى والعلم الخالص والمرأة الجميلة البيضاء والغلث منه على ضد ذلك فمن رأى كأنه يفرق خبزا فى الناس أو الضعفاء فان كان من طلاب العلم فانه ينال من العلم ما يحتاج اليه وان كان واعظا كانت تلك مواعظه ووصاياه الا أن يكون القوم الذين أخذوا صدقته فوقه أو ممن لا يحتاجون الى ما عنده فانه تماعات عليهم وحسنات ينالها من أجلهم وهم فى ذلك أبخس حظا لان اليد العليا خير من اليد السفلى والصدقة أوساخ الناس وأما من رأى ميتا دفع اليه خبزا

نسلها من يسفك الدم ويقتل النفس التى حرم الله قتلها ومن يموت شهيدا (ومن رأى) حواء عليها السلام فانه يغتر بقول امرأة وقد يكون رجلا يسمع قول امرأته (ومن رأى) حواء عليها السلام بوجه جميل فانها أمه لانها أم المسلمين وان كان فى غم فرج عنه وان فعل بامر امرأة ندم وزالت رياسته (حفصة) زوجة النبى صلى الله عليه وسلم بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعنها رؤيتها فى المنام تدل على المكروه (ومن رأى) من الرجال غيرها من زوجات النبى صلى الله عليه وسلم وكان أعزب تزوج امرأة صالحة وكذلك ان رأت المرأة واحدة منهن دلت رؤيتها على زوج صالح يكفلها وتقدم هذا فى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم فى باب الالف (حبل المرأة) فى المنام دليل على انها تواظب على أمرها وتنال منه مالا وزيادة نامية وفخرا وعزا وثناء حسنا والرجل اذا رأى أن به حبلا فانه هم ثقيل خفى عن الناس يخاف ازدياده وظهوره والحبل زيادة فى الدنيا لصاحب الرؤيا ذكرا كان أو أنثى والمرأة الحبلى رؤيتها تدل على هم ونكد وأمور مستورة وحبل الرجال فى المنام دليل على زيادة العلم للعالم وللصانع على اقتراحه ما لا يدركه غيره وربما دل حبل الرجل على هومه ونكده ومجاورة عدوه وربما دل على العشق والهيام وربما دل على من يجمع بين الاناث والذكور فى محل واحد ويزرع الشئ فى غير محله أو يكتم حاله فيظهر عليه أو يعرض بالاستسقاء أو يدخل داره لص أو تخبأ فى داره خبيئة أو يسرق سرقة ويخفيها عن صاحبها وربما دل حبل الرجل على أنه يهلك نفسه بحبل أو يتضرر باكل بلح وربما دفن عنده من يعز عليه من الأموات الأجانب وربما كان كذابا يتظاهر بالمحال وربما كتم ايمانه واعتقاده الفاسد وأما حبل البكر فربما دل على نكد يصل الى أهلها بسببها وربما دل على حادث شر يحدث فى محلها من سارق أو حريق وربما البسها جان أو يعمل لها جهازا لا يناسبها أو يعقد عليها غير كفء أو تزول بكارتها قبل زواجها وتطول لذلك مدتها وأما حبل المرأة العاقر أو الذكور من البهائم والانعام فان ذلك دليل على قحط السنة وقلة خيرها وكثرة فتنها وشرها من قبل اللصوص والخوارج وأما ان وضع أحد من هؤلاء المذكورين حيوانا مفزعا أو كاسرا كان شرا ونكدا يزول عنه وخوفا وهما فى الموضع الذى وضع فيه (ومن رأى) ان امرأته حبلى فانه يرجو خيرا من عرض الدنيا (ومن رأى) ان به حبلا فان ذلك زيادة فى ماله ودنياه وهو صالح للنساء والرجال على كل حال وحبل العجوز خزانة سلاح لانها فتنة وقيل حبلها بطالة من الشغل وقيل خصب بعد جدب والمرأة الخالية من الزوج والبكر اذا رأتا كأنهما حبلتا فانهما يتزوجان (حبل) فى المنام عهد وميثاق والحبل من السماء هو القرآن والحبل عز وجاه والحبال مكر وخديعة وتدل على السحر

والحبل

فانه مال أو رزق يأتيه من يد غيره من مكان لم يرجه وأما من رأى الخبز فوق السحاب أو فوق السقوف أو فى أعالى النخل فانه يغلو وكذلك سائر المنقومات والاطعمة فان رأى كأنه فى الارض يداس بالارجل فانه رخاء عظيم يورث البطر والمرح وأما من رأى ميتا أخذ له رغيفا أو رآه سقط منه فى النار أو فى الخلاء أو فى قطران فانظر فى حاله فان كان بطلا أو كان ذلك فى أوان بدعة يدعو الناس اليها وفتنة يعطش الناس فيها فان الرغيف دينه يفقده أو يفسد وان لم يكن شيأ من ذلك ولا كان فى الرؤيا ما يدل عليه وكانت له امرأة مريضة هلكت وان كانت ضعيفة الدين فسد ومن بال فى خبز فانه ينكح ذات محرم والحناط ملك تتقاد له الملوك أو تاجر يترأس على التجار أو صانع تطيعه الاجراء فمن رأى كأنه ابتاع من حناط حنطة فانه يطلب من سلطان ولاية فان رأى كأنه باعه من غير ان رأى الثمن فانه يتزهد فى الدنيا ويشكر الله على نعمه لان ثمن كل شئ شكره (ومن رأى) كأنه يملك حنطة ولا يمسها ولا يحتاج اليها فانه يصيب عزا وشرفا لان الحنطة أشرف الاطعمة فان رأى كأنه سعى فى طلبها واحتاج اليها أو مسها أصابه خسران وهوان وعزل ان كان واليا وفرق بينه وبين أقاربه بدليل قصة آدم عليه السلام وبياع الدقيق والشعير مثل الحناط والطحان رجل مشغول برمة نفسه ودنياه فان رأى شيخا طحانا فانه جد الرجل وتدل رؤياه على أنه يصيب رزقه من جهة صديقه فان رأى شابا طحانا فانه ينال رزقه بمعاونة عدوه اياه فان رأى أنه طحان وقد طحن طعاما بقدر كفايته فان معيشته على حد الكفاية فان طحن فوق الكفاية كانت معيشته كذلك (ومن رأى) أنه طحان فانه قيم نفسه وقيم أهله والقصاب ملك الموت فمن رأى كأنه أخذ من قصاب سكينا أصابه مرض ثم يبرأ ويصيب فى حياته قوة فان رأى كأنه ذبح مالا يحل ذبحه من البهائم فهو دليل ظلمه والتباس عمله فيما بينه وبين الله تعالى فان رأى كأنه ذبح أباه فانه يبره ويصله اذا لم ير دما فان رأى دما لم تحمد رؤياه وقيل ان القصاب دليل الشدة فى جميع الاحوال الا فى الحالين حال الدين فانه يدل على قضائه وحال القيد فانه يدل على فكه والقصاب المنسوب الى ملك الموت هو المجهول وأما المعروف فهو قاسم الاموال بين الايتام والورثة وقيل هو السفاك وقيل هو صاحب السيف (ومن رأى) أنه يقسم اللحوم فانه يمشى بين الناس بالنميمة (ومن رأى) كأنه يقسم لحم بقر بين أقربائه فان كان من أهل الخير والصلاح فانه يصل رحمه ويقسم ماله بين ورثته بالعدل فى حياته ويزوج أولاده والسلاخ رجل ظالم كالشرطى أو التاجر الذى يمنع الحقوق عن الناس ويذهب بأموالهم والشواء مؤدب فمن رأى كأنه يشترى قطعة من شواء فانه يستأجر حاذقا وقيل ان الشواء رجل فى كلامه شغب والطباخ وكل من يعالج فى صناعته النار أصحاب كلام وخصومات وشر وآثام كخدمة السلطان وأعوان الحكام ومعاسرة الاسواق والكيس يدل فى الاشياء على الأسرار وانكشافها اظهار السر وخيانة فى الامانة والبقلى رجل دنىء الكلام صاحب هموم وأحزان والبطيخى رجل أمراض والباقلانى يسمع الناس كلام السوء ويسمعونه أسوأ منه وحلاب الأغنام جماع الاموال وحالب البقر رجل يطالب العمال وحالب الغنم رجل حسن الذكر عامل بالفطرة جامع للمال الحلال طالب العلم والهراس رجل مشغب وقيل هو ضراب السلطان جلاد

والحبل هو الدين فمن رأى أنه تمسك بحبل فهو معتصم بحبل الله تعالى فان كان من ليف فهو رجل خشن وان كان من جلود فهو رجل صاحب دماء وان كان من صوف فهو صاحب دين الاسلام فان رأى أنه فتل حبلا فانه يسافر سفرا فان فتله وجعله فى عنق رجل فانه تزويج فان لواه على نفسه تولى ولاية مع سفر فان كان الحبل من شعر أو من صوف فانه ولاية دين أو تجارة فى دين فان رأى أنه نتف لحيته وفتلها حبلا فانه يأخذ رشوة من شهادة زور وقيل من رأى الحبل سافر سفرا والحبل سبب من الاسباب وان كان الحبل فى عنقه أو على كتفه أو على ظهره أو فى وسطه فهو عهد يحصل فى عنقه وميثاق اما بنكاح أو بوثيقة أو نذر أو دين أو شركة أو أمانة وأما من فتل حبلا وقاسه أو لواه على عود أو غيره فانه يسافر وكذلك كل لى وفتل وقد يدل الفتل على الابرام للامور والشركة والنكاح (ومن رأى) حبلا على عصا فهو دليل على عمل فاسد من سحر ونحو ذلك (حمل الانسان) فى المنام اذا كان ثقيلا يدل على جار السوء وقد يكون الحمل الثقيل ذنوبا والحمل الثقيل للمرأة حمل أو زوج ذو شر ومن رأى أنه يحمل حملا ثقيلا فهو أذية يحتملها من جاره والحمل على العنق أو الكتف ذنوب والحمل للمولود راحة للمحمول ونكد وتعب للحامل (ومن رأى) أنه يحمل حطبا فانه يحمل الغيبة والنميمة وينقل الكذب (حسنة) من رأى فى المنام أنه يعمل حسنة فانه يتوب من فساد أو يصل رحما أو يتصدق على مسكين وان رأى أنه يدعو الله تعالى فانه ينجو من النار وان رأى أهل بلدة يطعمون المساكين أو يعملون البر والنسك أو يذكرون الله أو يصلون فانهم ان كانوا فى هم فرج عنهم لرجوعهم الى الله تعالى (ومن رأى) أنه يكثر حمد الله تعالى فانه يرث ميراثا والحسنة يعملها الانسان فى المنام من اماطة الاذى عن الطريق أو أمر بمعروف أو نهى عن المنكر فان ذلك دليل على الربح فى التجارة وقضاء الدين والامن من الخوف والاتسام بالحسنة فى المنام يدل على عزل الظلمة وتولية أرباب العدل (حج) من رأى فى المنام أنه حج حجة الاسلام وطاف بالبيت وعمل شيأ من المناسك فان ذلك صلاح دينه واستقامته على منهاجه وثواب برزقه وأمن مما يخافه ودين يقضيه وأمانات يؤديها للمسلمين فان رأى أنه خارج الى الحج فى وقته فانه ان كان معزولا ولى وان كان مسافرا سلم وان كان تاجرا ربح وان كان مريضا شفى وان كان فى دين قضى عنه وان كان لم يحج حج وان كان ضالا هداه الله تعالى وان رأى أنه حج أو اعتمر فانه يعيش عيشا طويلا وتقبل أموره فان رأى أنه خرج الى الحج ففاته فانه ان كان واليا عزل وان كان تاجرا خسر وان كان مسافرا قطع عليه الطريق وان كان صحيحا مرض فان رأى أنه عليه حج ولا يحج فانه كافر للنعم وأداء الامانات والحج فى المنام دليل على التردد فى القصد وعلى قضاء الدين وفعل الخيرات أو السعى على من يجب عليه بره

وعيشه من ذلك والسماط خائن أو غيار ظالم لسعطه الناس من أموالهم لان الصوف والشعر والوبر والريش أموال وقيل هو وصى يأكل أموال اليتامى ظلما والناطفى والحلاوى ذو كلام حلو وخلق لطيف وقيل هو مصنف العلوم وقيل هو رجل يسوق لنفسه بالقاء العداوة بين الناس والنميمة والكامخى رجل عراض وعصار الدهن ان كان من سمسم فانه رجل ذو رياسة ومال وان كان من حبوب فانه رجل يجمع مالا بتعب ومشقة والسماك رجل نخاس الرقيق لان السمكة جارية أو امرأة والسكرى رجل لطيف فان رأى أنه يبيع سكرا ويأخذ ثمنه دراهم فانه يلطف الكلام للناس فيلطفون له بالجواب والسمان رجل موسر يعيش فى ظله من تبعه والرآس رئيس الرؤساء فان رأى كأنه اشترى رأسا من رآس فانه يطلب من رئيس أن يشغله بخدمة ينتفع ويرتفق بها والذباح رجل ظالم والاسكاف المجهول رجل قاسم المواريث عادل فيها وكذلك الصرام فان جلود الحيوان مواريث والحذاء نخاس الجوارى يزين أمور النساء لان النعل امرأة والخياط رجل مؤلف فى صلاح تعم بركته الشريف والوضيع وتلتئم على يديه أمور متفرقة فان خاط لنفسه فانه يصلح دنيا نفسه فى صلاح الدين فان رأى كأنه يخيط ولا يحسن الخياطة فانه يريد أن يجمع متفرقا ولا يجمع فان رأى كأنه يخيط ثوب امرأته فانه يصيبه محنة والبزاز رجل يحسن ويهدى الناس الى الرشاد فى أمر المعاش والمعاد مالم يأخذ عنه ثمنا فان أخذ عنه ثمنا دراهم دل على أنه يعمل الاحسان رياء وان أخذ ثمنه دنانير دل على قال وقيل وغرامة والخلقانى رجل متوسط الحال وابتياعه الخلقان يدل على فقر وبيعه يدل على زوال الفقر والجزار مثل الاسكاف وقيل مثل الحذاء وبياع الطيور نخاس الجوارى والخواص والطرائفى والاكافى أيضا نخاس الجوارى لان الاكاف امرأة أعجمية والبيطار رجل يعين الجند وكبراء الناس على أمورهم وقيل هو طبيب ومصلح وجابر وحجام وشعاب لانه بيطار الاجسام والتاجر فان رأى رجل أنه قاعد على حانوت وحوله متاع التجار وعليه زى التجار وهو يتجر ويأمر وينهى فهو رياسة فى تجارته واذا لم يكن الناجر من أكابر التجار فرأى بيده شيأ من أدوات التجار ميزان أو رزمانج أو رمانة قبان أو دواة أو قلم فانه يأمن الفقر والجوهرى صاحب نسك وعبادة وحكاك الفصوص رجل يسىء القول للناس والسمسار رجل يدعى السخاء وتأمن الناس به والحلوانى رجل بار لطيف اذا لم يأخذ ثمنا فان أخذ ثمنا فهو مراء والخمار صاحب مال حرام ومكسب فاسد يحث الناس على الاباطيل والحمال صاحب هموم وحلم والجمال والحمار والمكارى والبغال ولاة أمر الجند والتدبير وكذلك السائس والجوشنى داعى الناس الى الالفة وحسن الصحبة والنبلى زاهد عابد وقيل جاسوس والقواس رئيس الفرج والتراس سلطان قوى يغرى العساكر باعدائهم والرماح صاحب ولاية والزراد معلم داع الى الخير وقيل ذو سلطان والسراج نخاس لان السراج امرأة وجارية لانه مقعد الرجل والجوالقى رجل يحرض الناس على السفر وقيل هو رجل يفشى الناس اليه أسرارهم وجزاز الشعور رجل يضر الاغنياء وينفع الفقراء وجالب الامتعة جامع الدنيا والنخاس صاحب شرور والحارس يدل على ظهور الاسرار

كالوالدين والأستاذ أو الهجرة الى زيارة عالم أو عابد وان كان بطالا سعى فى خدمة وربما دل الحج على زواج الاعزب وهو للمالك تحصن من الاعداء وخذلان أهل البغى وفتح بلد عظيم من بلاد الكفر وربما دل الحج على الغزو وان كان طالبا للعلم حصل له مراده وان كان فقيرا استغنى وان كان مريضا مات أو عاصيا تاب وان كان مزوجا طلق زوجته أو عاشر من ينتفع به فى دينه أو دنياه وان كان كافرا أسلم فان سافر الى الحج راكبا رزق عونا على ما ذكرناه كله على يد من دل المركوب عليه فان كان راكبا جملا بختيا عاشر رجلا كذلك لانه مركب سراة الناس فان قاد راحلة بلغ ذلك باعانة امرأة وان ركب فيلا ج صحبة ملك فان سافر راجلا وقع فى يمين يجب عليه الكفارة فيها وربما دل على الرزق والغنيمة والقدوم من السفر فرج بعد شدة وصحة من المرض ورجوع لما كان الانسان عليه فان حمل معه زادا دل على التقوى وربما دل حمل الزاد للفقير على الغنى وعلى المديون لقضاء دينه ومن حج ولم يعمل شيأ من أعمال الحج فانه يقصد السلطان فى حاجة (ومن رأى) أنه يخرج الى الحج وحده والناس يودعونه ويرجعون عنه دل ذلك على موته (حجر الكعبة الاسود) يدل فى المنام على الحج فمن رأى أنه يقطع الحجر الاسود فانه يريد أن يجمع الناس على رأيه وان رأى ان الناس فقدوا الحجر الاسود فجعلوا يلتمسونه فوجدوه موضعه فانه رجل يظن الناس كلهم على ضلالة وهو على هدى وربما دل على علم ينفرد به ويكتمه عن طلابه (ومن رأى) أنه مس الحجر الاسود فانه يتبع اماما حجازيا فان رأى أنه قلعه فاتخذه لنفسه خاصة فانه ينفرد ببدعة فى دينه دون المسلمين فان رأى أنه ابتلعه فانه يضل الناس فى أديانهم فان رأى أنه صافح الحجر الاسود فانه يحج وسبق الاستلام فى باب الالف (حجر اسمعيل) عليه الصلاة السلام (من رأى) فى المنام نفسه فيه رزق ولدا يكفله ويعينه على دنياه وربما ان كان ذا مال حجر عليه فى ماله وتصرفه فيه (حجر منحوت) اذا بنى به فى المنام يدل الطوب الآجر يدل على العز والاقبال وطول الامل والامن من الخوف وعلى الازواج المصونات وعلى ما يوجب الالفة عليه كالعالم والطبيب والعابر والمنجم فان رأى الطوب اللبن موضع الحجارة المنحوتة دل على الذلة وزوال المنصب أو تغيير الزوجات أو موت صاحب البناء كما أن الطوب الآجر اذا كان موضع البناء باللبن أو الشقاف فان ذلك دليل على العلو والرفعة والارزاق والاعتاب من الحجارة مكان الاعتاب من الرخام ذلة وفاقة وكذلك العمد والقواعد اذا صارت فى المنام موضع العمد والقواعد من الرخام وان صارت القبور الرخام حجارة فى المنام دل على تغير حال ما أوقفه الميت أو تغير حال ورثته (حجر المنجنيق) فى المنام رسول فان رأى الانسان ان سلطانا رمى انسانا بحجر فانه ينفذ اليه رسولا فيه قسوة والصخور التى على الجبل وفى أسفله أو من غيره هى رجال قاسية

قلوبهم

قلوبهم فى الدين فان رأى أنه يشيل حجر التجربة القوة فانه يقابل بطلا قويا منيعا قاسيا فان شاله كان غالبا وان عجز عنه فهو مغلوب (ومن رأى) ان أحدا يقذف رأسه بالحجارة فان له رئيسا يلجأ اليه و يعتمد عليه و يرجوه والرائى يعظه بشئ له فيه كمال و زيادة نعمة وأعداؤه يخضعون له ان استعمل عظته وان لم يكن محتملا لذلك كان لرئيسه حبيب يعظه (ومن رأى) أنه يرمى بالحجارة من مكان شاهق بلغ الملك ظلم فيه (ومن رأى) أنه يرمى انسانا بحجر فى مقلاع فان الرامى يدعو على المرمى عليه فى أمر حق بقسوة قلب (ومن رأى) أن النساء ترميه فان السحرة يكيدونه (حجر مطلق) فى المنام فى الارض أو الحائط يدل على الميت وقد يدل على أهل القساوة والغفلة والجهالة والبطالة والحكماء تشبه الجاهل بالحجر (ومن رأى) أنه ملك حجرا أو اشتراه أو قام عليه ظفر برجل على نعته أو تزوج بامرأة على نعته (ومن رأى) أنه صار حجرا عصى ربه وقسا قلبه وفسد دينه وان كان مريضا مات والا أصابه فالج تتعطل منه حركاته وسقوط الحجر من السماء الى الارض على كل العالم أو فى الجوامع فانه رجل قاسى القلب والى اعشار يرمى به السلطان على أهل ذلك المكان فان تكسر الحجر فطار فلق كسارته الى الدور والبيوت فان ذلك دلالة على افتراق المصائب فى تلك البلدة فكل من دخلت داره منها فلقة نزل به منها مصيبة وان كان الناس فى جدب يتقون دوامه و يخافون عاقبته كان الحجر شدة تنزل بالمكان على قدر عظم الحجر وشدته وحالته وان كانت حجارة كثيرة قد رمى بها الخلق فعذاب ينزل من السماء بالمكان فاما وباء أو جراد أو برد أو ريح أو مغرم أو غارة أو نهبة وأمثال ذلك (ومن رأى) أنه ينقل الحجارة أو الجبال فانه يحاول أمرا صعبا (ومن رأى) أنه يركب حجرا فان كان أعزب تزوج (ومن رأى) أنه علق فى عنقه حجرا فانه يصيبه غم وشر (ومن رأى) أنه ضرب حجرا بعصا فانفجر منه ماء فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وربما كان رزقا هنيئا وربما دلت الحجارة على العباد والزهاد وأرباب القلوب الخاشعة فان رأى الملك أن عنده حجرا دل على كثرة ماله من الحجر المكرم فان رأى العابد أن عنده حجرا ظهرت كرامته فى بلده واستسقى به وان ضرب فى المنام حجرا وقع فى تهمة هو برىء منها خصوصا ان فر الحجر وهو يتبعه والحجر حجر على الانسان من الذى يمنعه من التصرف وربما دل الحجر على حجر الهوام وحجارة الطواحين تدل على العلماء والاولاد والازواج والاموال فمن ملك منها شيأ دل على العلم والعز والنصر على الاعداء بالمال والسلاح ومن ملك حجرا فيه نفع كحجارة الطواحين والمعاصر وحجر الماء وأمثالها فانه يفيد فائدة من جليل القدر كالوالد والسيد والاستاذ والاخ والزوج والقرابة والصديق والصنيعة وربما كان رجلا كثير الاسفار ومن حمل حجرا أو وجد منه نكدا قاسيا من انسان قاسى القلب على قدر ذلك من الخفة

والحامى يجامع بين الناس على معصية وهو أيضا قيم من يدل الحمام عليه لان الحمام يدل على أشياء كثيرة والحفار رجل صاحب مكر وخديعة حتى يظهر الماء فان ظهر الماء فهو حينئذ عمده ان كان ذلك له والاصل فى الحفر المكر وحفار الجبال رجل يزاول رجالا عظاما وقيل ان الحفار رجل فى عناء ومشقة لا ينجو من ذلك ما عاش فان رأى كأنه يحفر فى الثرى فانه يشرع فى باطل لا ينتفع به وقيل الحفار رجل حقود مكار والحجام رجل يدل على متحكم فى رقاب الناس ووجوههم وشعورهم وأبشارهم كالسلطان والعالم والحاكم والطبيب وكاتب الشروط والصكاك فى الاعناق فمن رأى حجاما حجمه نظرت فى أمره فان كان مطلوبا بدم أو فى جهاد قتل وسال منه دم بالحديد من عنقه وان كان مريضا شفى على يد الطبيب فان كان مطلوبا بمال فى ذمته كالامانة والدين أداه على يد حاكم وان كان يرغب فى النكاح تزوج امرأة وكتب كاتب الشروط فى عنقه والا باع سلعة أو اشتراها أو قبض دينا أو عامل بدين وكتب عليه شرط والحراث ذو أخطار وقيل مشتغل بعمل صالح والحلاق رجل يصلح أمور الناس عند السلطان وراقى الجراحات داعى الناس الى خير وألفة وراقى الحيات رجل غدار والرقية فى المنام اذا كان فيها اسم الله تعالى نجاة من الهموم والخازن رجل منافق يجمع عنده مال حرام والخراط رجل يقاتل رجالا فيهم نفاق و يسرق أموالهم والدلال غير محمود والريحانى رجل صابر على المصائب راض بالقضاء والرفاء معتذر بعد الرمى بما لا عذر فيه وصاحب خصومة فان رفا ثوب امرأته بعد ان ظهرت عورتها فانه ينسبها الى فاحشة ثم يعتذر اليها من الكذب فان رفا ثوب نفسه خاصم بعض أقسر بائه وصاحب من لا خير فيه والراعى صاحب ولاية ويدل على معلم الصبيان وعلى من يتولى أمر السلطان أو الحاكم (ومن رأى) اعرابيا يرعى الغنم فانه يقرأ القرآن ولا يحسن معانيه وراعى البخاتى وال على العجم والرائض صاحب ولاية وبياع الرصاص صاحب أمر ضعيف والزجاج نخاس الجوارى والسقاء رجل ذو دين وتقوى يجرى على يديه الخير ما لم يأخذ عليه أجرا فان ملا سقاءه وحمله الى منزله ولم ينوشربه فانه يجمع مالا يأكله غيره فان حمل الماء الى رجل وأخذ عليه ثمنا فانه يحمل وزرا و ينال المحمول اليه مالا من جهة سلطان لان النهر سلطان والماء فى الاناء مال مجموع والذى يسقى الناس بالكؤس والكيزان صاحب أفعال حسنة ودين كالعالم والواعظ وأما من يحمل القرب والجرار فهو المأمون على الاموال والودائع والوراق محتال والسقطى عالم بالترهات والصيرفى عالم لا ينتفع بعلمه الا فى غرض الدنيا وهو الذى صنعته تصاريف الكلام والجدل والخصام والسؤال والجواب لما فى الدنانير والدراهم التى يأخذها و يعطيها من الكلام المنقوش كالقاضى وميزانه حكمه وعدله وربما كان ميزانه نفسه ولسانه وكفتاه أذناه وصنجتاه أو زانه عدله وأحكامه والدراهم والدنانير خصومات الناس عنده وقيل هو الفقيه الذى يأخذ سؤالا و يعطى جوابا بالعدل والموازنة وهو المعبر أيضا الاعتبار ما يرد عليه و وزنه وعبارته فيأخذ عقدا كالدنانير و يعطى كلاما صرفا كالدراهم أو يأخذ كلاما متفرقا كالدراهم و يعطى عبارة مجموعة كالدنانير فمن صرف فى منامه دينارا من صيرفى وأخذ منه دراهم نظرت فى حاله فان كان فى خصومة نقصت

وان كان عنده سلعة باعها وخرجت من ملكه والا نزلت به حادثة يحتاج فيها الى سؤال فقيه أو يرى رؤيا يحتاج فيها الى سؤال معبر ويأتيه فى عواقب ماذكرناه مايكرهه ويحزنه لأخذه الدراهم لانها دار الهموم فاتنة القلوب والهم يشتق من اسمها الا أن يكون له عادة حسنة فى رؤيا الدراهم قد اعتادها فى سائر أيامه وماضى عمره وكذلك لو قبض ذهبا ودفع دراهم لان الذهب مكروه وغرم فى التأويل لاسمه ومنفعته لاتصلحه وكذا عادة الذى رآه والناظور صاحب ولاية وان كان على شجرة جوز كانت ولايته على عجم بخلاء والسكاكينى رجل يعلم الناس الحذق والكياسة والسائل الفقير طالب علم فان أعطى ماسأل نال ذلك العلم وخضوعه وتواضعه ظفر والسابح طالب العلوم وأمور الملوك والساحر فتان والشعاب رجل شريف مصلح نفاع مؤلف بين الشريف والدنىء والصياد فقد قيل انه رجل يميل الى النساء ويحتال فى طلبهن لان كسبه فى صورة خادع وربما دل الصياد على النخاس وربما دل على صاحب الحمام ومعلم الكتاب وكل من يترصد الناس ويصيدهم بما معه من الصناعة والحيلة وربما دل الصياد على القواد فمن خالط صيادا أوعاد صيادا استدل على صلاح مايدل صيده عليه من فساده بصفة صيده وزيادة منامه وقدره فى نفسه وما يليق بمثله فان كان صيده فى البحر أو بما يجوز له فى البر فدلالة الصيد صالحة وان كان فى الحرم أو بما لا يجوز فى البر من التعذيب فهو ردىء وصياد السباع سلطان قوى عظيم يكسر العساكر ويقهر السلاطين الظلمة وصياد البزاة والصقور والبواشق سلطان عظيم بمكر وخداع للسلاطين الغشمة الماردين وصياد الطيور والعصافير رجل تاجر يمكر ويخدع أشراف الناس وصياد الوحش يمكر بأقوام عجم ويقهرهم وصياد السمك مولع بالنساء والجوارى خاصة ومعاملاتهم والشاهد العدل رجل يظفر بالاعداء والكاتب رجل ذو حيلة كالخاتم وقلمه مشرطه ومداده دمه وكالرقام ونحوهما وربما دل على الحراس فقلمه سكته ومداده البذر والكتاب المطوى خبر مخفى والكتاب المنشور خبر مشهور والصفار رجل صاحب دنيا يؤثر الشر على الخير وقيل هو رجل غاش خائن وقيل رجل صاحب خصومة فان رأى من كان يريد التزويج أنه يعمل عمل الصفارين دلت رؤياه على حسن خلق المرأة وعلى أنها تكون لسنة لان للصفر صوتا والصباغ صاحب بهتان فمن رأى كأن صباغا فى منزله يتخذ له الصبغ فهو الموت وربما كان الصباغ يجرى على يديه الخير والصائغ شرير كذوب لاخير فيه لانه يصوغ الكلام مع دخانه وناره وان كان معه مايدل على الصلاح وان كان فى مسجد أو تاليا للقرآن فهو دال على كل حائك وجابر وعلى كل من صناعته اخراج شىء من شىء والصيقل وزير مهيب له أمر ونهى ممن يضر وينفع كالسلطان وسيوفه جنده ورجاله أوامره ويدل أيضا على الفقيه أو الحاكم وسيوفه فتواه وأحكامه والواعظ وسيوفه قلوب الناس عنده يجلوها ويزيل صدأها ويدل على الطبيب وسيوفه عقاقيره القاطعة للامراض فمن عاد فى المنام صيقلا عمل من وجوه ذلك مايليق به ومن جرت بينه وبين صيقل مجهول معالجة أومعاملة جرى مايدل عليه فى اليقظة بينه وبين

والثقل والحجارة النافعة كحجر الحضر والنافع لوجع العين والاذن ونحو ذلك تدل على الاطباء والعلماء وأصحاب الجاه والراحة والمعاش والفوائد والصنائع المفيدة (حصى الجمرات) فى المنام اذا رماها دل ذلك على وفاء دين قدره سبعة دراهم أو سبعة دنانير أو سبعمائة ونصرة على عدو وعلى عمل بر ومن أكل جمرة من الحصى أكل مال يتيم ورمى الجمار يدل على تقسيط الدين وقضاء الصوم والصلاة (حصى فى المنام) تدل رؤيتها على الرجال والنساء وعلى الصغار من الناس وعلى الدراهم المعدودة البيض لانها من الارض وعلى الحفظ والاحصاء لما ألم به طالبه من علم أو شعر وعلى الحج ورمى الجمار وعلى القساوة والشدة وعلى السباب والقذف فمن رأى طائرا نزل من السماء فالتقط حصاة وطار بها فان كان ذلك فى مسجد هلك منه رجل صالح أومن صلحاء الناس وان كان صاحب الرؤيا مريضا وكان من أهل الخير أو ممن يصلى أيضا فيه ولم يشركه أحد ممن يصلى فيه فى المرض فصاحب الرؤيا ميت فان كان التقاطه للحصاة من كنيسة كان الاعتبار فى فساد المريض كالذى قدمناه وان التقطها من داره أو من مكان مجهول فانه يهلك لصاحب الرؤيا ولد أوغيره وأما من التقط عددا من الحصى فصرها فى ثوبه أوابتلعها فى جوفه فان كان التقاطه اياها من مسجد أو دار عالم أو حلقة ذكر احصى من العلم والقرآن وانتفع من الذكر والبيان بمقدار ما التقط من الحصى وان كان التقاطه من الاسواق أو من الفدادين وأصول الشجر فهى فوائد من الدنيا ودراهم تتألف له من سبب الثمار أو من التجارة أو من السؤال والصدقة لكل انسان على قدر همته وعادته فى اليقظة وان كان من خلف الشجر فعطايا من السلطان ان كان يخدمه أو فوائد من البحر ان كان يتجر فيه أو علم يكتسبه من عالم ان كان ذلك طلبه أو هبة أو صلة من زوجة غنية ان كان له ولد فان لم يكن له ولد رزق ولدا من زوجة وأما من رمى بها فى بحر ذهب ماله فيه وان رمى بها فى بئر خرج ماله فى نكاح أو شراء خادم وان رمى بها فى مطمر أوظرف من ظروف الطعام أو فى مخزن البحر اشترى بما معه أو بمقدار مارمى به تجارة يستدل عليها بالمكان الذى رمى ما كان معه فيه وان رمى بها حيوانا كالاسد والنمر والقرد والجراد والغراب وأشباهها فان كان ذلك فى أيام الحج رمى الجمار فى مستقبل أمره لان أصل الجمار ان جبريل عليه السلام أمر آدم عليه السلام أن يقذف الشيطان بها حين تعرض له فصارت سنة وان لم يكن ذلك فى أيام الحج كانت الحصاة دعاء على عدو أو فاسق أو سبه أو شتمه أو شهادة يشهدها عليه وان رمى بها اختلاف هذه الاجناس كالحمام والمسلمين من الناس كان الرجل سبابا مغتابا متكلما فى الصلحاء من الناس والمحصنات والحصى علماء الناس وقيل التوبة للعصاة والهداية للكافر وربما دل الحصى على الشهادة فانه سبح فى كف النبى

صلى

من يدل عليه الصيقل في التأويل بمثله مما يطول شرحه وأما ضراب الدراهم والدنانير فقد قال ابن سيرين انه صاحب غيمة وغيبة ينقل الكلام وقيل ان الضراب رجل بار لطيف الكلام اذا لم يأخذ عليه أجرا وقيل هو رجل يفتعل الكلام جيدا حسنا فان رأى أنه يضرب الدنانير والدراهم بباب الامام وكان أهلا للولاية نالها وقيل ان ضراب الدنانير يحافظ على الصلوات ويؤدي الامانات وضرب الدراهم الرديئة كلام رديء وقول بلا عمل والطبيب عالم فقيه في الدين ويدل على كل مصلح ومدبر لامور الدين والدنيا كالفقيه والحاكم والواعظ الذي وعظه مرهم ودرياق ومثل المؤدب والسيد والدباغ المصلح لجلود الحيوان ويدل أيضا على الحجام لما في الحجم من الشفاء فمن رأى قاضيا أو عالما عاد طبيبا كثر رفقه وعظم نفعه (ومن رأى) طبيبا عاد قاضيا أو فقيها فان كان مسلما حكيما ازداد ذكره وعظمت مرتبته وعلت درجته في صناعته وان كان على خلاف ذلك نزلت به بلايا ولعله يهلك أحدا بطبه لجهله وجراءته لانه نقل في المنام الى ما ليس له (ومن رأى) طبيبا يبيع الاكفان فليحذر منه فانه سفاك خائن في طبه لاسيما ان كانت الاكفان التي باعها مطوية فهو أدل على تدليسه

في دوائه وغلط عامة الناس فيه (ومن رأى) طبيبا عاد دباغا للجلود فهو دليل على حذاقته وكثرة من يبرأ على يديه الا أن يرى ان دباغه فاسدة فهو جاهل مدلس والمطرز عالم مكار مزوق كلام والعلاف رجل كثير المال والعطار أديب أو عالم أو عابد والاصل أنه رجل يثني عليه الثناء الحسن والعشار رجل دخل في أمور غيره وبيع الغزل يدل على السفر والغواص ملك أو نظير ملك فمن رأى أنه غاص في البحر فانه يدخل في عمل ملك أو سلطان فان رأى كأنه استخرج لؤلؤة فانه ينال من الملك جارية تلد له ابنا حسنا لقوله تعالى كأنهم لؤلؤ مكنون وتدل رؤيا الغوص على طلب العلم الغامض وعلى طلب مال في خطر ويصيب ما يطلبه على قدر ما يطيب من اللؤلؤ والقصار رجل مذكر واعظ يتوب بسببه قوم من معاصيهم وقيل هو رجل يجري على يديه صدقات الناس أو يفرج الكربات لان الوسخ في الثوب ذنوب أو هموم وأما القفال فانه رجل دلال فمن رأى أنه قفل باب حانوته فانه دلال متاع فان رأى أنه قفل باب داره فانه دلال تزويج والقلانسي رئيس وأما الفراش فنخاس الرقيق وهو الذي يلي أمور النساء والفحام سلطان جائر يفقر رعيته لان الاشجار رجال والنار سلطان فان رأى كأن الفحم نافق في سوقه فانهم أقوام قد افتقروا من جهة السلطان ويرد عليهم أموالهم والقدوري رجل طويل العمر لقوله تعالى وقدور راسيات والقطان رجل صاحب مال وتعب والكيال والعادل اذا لم يبخس في كيله والكاهن رجل صاحب أباطيل وغرور والكحال رجل داع الى الخير مصلح للدين والمساح رجل يتفقد أحوال الناس أو يحب الوقوف عليها فان رأى كأنه مسح أرضا مزروعة فانه يتفقد أحوال أهل الصلاح وان مسح كرما فانه يتفقد حال امرأته فان مسح شجرا فانه يتفقد أحوال رجال فيهم دين فان مسح شارعا فانه يسافر بقدر ذلك الطريق الذي مسحه وان كان في وجه الحج فانه يحج فان مسح مفازة فانه يفوز من غم وان مسح أرضا مخضرة لم يعرف صاحبها فانه يصير ذا نسك وصلاح واللص هو الرجل المغتال الطالب ما ليس له وربما دل على المفسد لنساء الرجال المخالف

صلى الله عليه وسلم وربما دل حمل الحصى على المرض به كالرمل ويدل على الطرق به ويدل المشي فيه على الشر والخصومة وربما دل على الموت لانه يجعل على القبور وربما دل لارباب المعاش على ما يزنون به أو يستكيلون به أو ما يعمل منه من عصاه وغيره والحصى كلام فيه قساوة والكثير منه شغل شاغل (ومن رأى) أن في أذنيه حصاة مجتها أذنه وألقتها فانه يسمع كلمة قاسية فتمجها أذنه مجا (حقة) هي في المنام قصر فمن رأى أنه أصاب حقة وفيها لآلئ فانه يصيب قصرا فيه خدم وجوار وحق الاشنان دال على تفريج الهموم والاحزان وقضاء الدين لمن ملكه والحق اليماني دال على الولد الذي يتجمل به أو الزوجة الحافظة وربما دل على الكتاب المجلد ذي الدفتين وحقة النسوان وهي المقشرة دالة على الهموم والانكاد وربما دلت على الفرج لمن هو في شدة وعلى الافراح والازواج والاولاد وحق الزجاج صديق لا وفاء له وحق الخزف تدل رؤيته على الجارية والخادم (حلقة) في المنام هي دين الاسلام فمن رأى أنه أخذ بحلقة فهو مستمسك بدين الاسلام والحلقة على الباب دالة على البواب أو الحاجب أو الكلب الحارس فان كانت من ذهب أو فضة كان دليلا على العز والرفعة والملك وحلقة الباب كالحاجب والرسول والنذير فمن رأى لبابه حلقتين فان عليه دية النفسين فان رأى أنه قلع حلقة بابه فانه يدخل في بدعة (حجلة) وهي الستر على التخت في المنام امرأة حرة طيبة أو رجل حسن الكلام (حجل) يدل في المنام على رجل واحدة من فعله وربما كان سارقا أو كاتما للاسرار أو قوادا يغشى على من ستره وأخفاه (حبو على الركب) في المنام دليل على الزمانة أو الصلاة قاعدا مع القدرة على القيام وربما دل على القعود عن السفر والمهانة في سببه أو قصور همة وان كان فقيرا استغنى ودرج الى الطلب والخير وان كان غنيا افتقر وربما دل الحبو على المحاباة مع الناس (حبس) هو في المنام ذل وهم فمن رأى واليا مغرور وفاجر عليه أو حبسه أصابه هم شديد وحبس وذلك بمنزلة الاسر في التأويل (ومن رأى) أنه حبس في سجن فانه يصير الى ملك كبير ويحسن دينه فان يوسف عليه السلام كان صاحب السجن فان رأى أنه حبس في بيت مجصص منفرد عن البيوت مجهول فهو موته وذلك البيت قبره فان رأى أنه موثق في بيت على غير هذه الصفة مغلق عليه بابه ولا يسمى ذلك البيت سجنا فهو يصيب خيرا فان رأى أنه يعذب فيه فهو أفضل في الخير والعاقبة وقالوا الحبس ذل فان رأى أنه حبس ذل وان رأت المرأة ان سلطانا حبسها فانها تتزوج رجلا كبيرا (حراسة) من رأى في المنام أنه يحرس غيره ويحيط به فانه يدل على تعقد أموره وامتناعها وعلى عسر ينال ومرض شديد ومن هو في شدة فان ذلك يدل على خلاصه والحراسة في المنام ولاية وعز وأمان من الخوف

الى فرشهم أو الصائد لاذا جتهم أو حماتهم باللص المجهول دال على ملك الموت لاختفائه فى حين قبضه ونزوله فى المنزل بغير اذن والاموال والارواح شركاء فى التأويل وربما دل اللص على السبع والحية والسلطان وقيل ان اللص الاسود خلط سوداوى والابيض بلغم والاحمر دم والاصفر صفراء وان رأى لصا دخل منزلا فأصاب منه شيأ أوذهب به فانه يموت انسان هناك فان لم يذهب بشئ فانه اشراف انسان على الموت ثم ينجو والمه ورب كاذب على الله تعالى ذو بدعة وربما دل على الشاعر والزامر والمغنى وأمثالهم ممن يأخذ المال على الباطل الذى يختلقه بيده أو فيه والمعلم سلطان ذو صنائع والمعلم للصبيان المجهول يدل على الامير والحاكم والفقيه وعلى كل من له صولة ولسان وأمر ونهى وربما دل على السجان لحبسه لاهل الجهل وعلى صياد العصافير وبائعها وأمثال ذلك (ومن رأى) كأنه عاد معلما نظرت فى حاله وأى شئ يليق به مما ينسبه اليه المؤدب وقد يدل المعلم المجهول على الله تعالى كما دل القاضى لقوله تعالى الرحمن علم القرآن الآية فهو معلم الخلق أجمعين والنجاث يقاتل أقواما منافقين و يأخذ منهم أموالا بالمكر والنباش طالب علم غامض وان لم يكن من أهله فهو قواد و يدل أيضا على الباحث عن الامور المستورة المخفية والكنوز والسائل عن الناس فى الشهادات فان نقل الموتى فانه ينال ما يتمناه فان نبش عن ميت فهو باحث عن علم فى طلب الدنيا وان كان مالا فهو حرام فان كان الميت حيا فان العلم زيادة فى الدين وان كان مالا فهو حلال (ومن رأى) كأنه يحدث الموتى فى حوائجه قضيت حوائجه ونخاس الجوارى صاحب أخبار لان الجوارى أخبار ونخاس الدواب صاحب ولاية والنداف صاحب خصومات تجرى على يديه أموال فان رأى أنه يندف دخل فى خصومة فان رأى أنه لا يحسن الندف غلبه خصمه والناقد رجل يختار من كل شئ أجوده كالحاكم العدل والفقيه العالم والورع والعابر الحاذق والعابد المحترس من خداع الشيطان ومثله من لا يجوز عليه التدليس والنعال رجل يحذب الناس لاجل المال فان رأى كأنه ينعل كما ينعل الدواب فلم يجد له ألما نال مالا فان ناله ألم ناله ضرر والمعبر يدل على الحاكم والفقيه والطبيب وكل من يحزن الانسان عنده و يفرج و ربما دل على المسجد وقارئ القرآن لانه مبشر ومنذر وربما دل على الوزان وعلى كل من يعالج الميزان والاوزان كصاحب المعيار والصيرفى وربما دل على من تولى الكشف للحاكم فانه يبحث عن عورات الناس وربما دل على القصار والغسال وجزاز الشعر وكل من يسلى هموم الناس على يديه وربما دل على قارئ كتب الرسائل وسجلات الملوك القادمة من البلدان لانه يعبر عن الرؤيا المنقولة عن المنام فيخبر بما يؤول اليه فمن عاد فى المنام عابرا فان لاق به القضاء ناله وان كان طالبا للعلم والقرآن حفظه وان كان موضعا للكتابة نالها فان كان طالبا للعلم الطب حذقه والا عاد صيرفيا أو مكاشفا أو قصارا أو غسالا أو جزازا أو قارئا على قدر الايام وزيادة الاحلام وأما من قص فى المنام مناما على معبر فعابر له بعقل فهو ما كان موافقا للحكمة جاريا على السنة وان لم يعقل سؤاله ولا فهم عبارته فانه يحتاج الى بعض من يدل العابر عليه فى صناعته فيقف اليه فى حاجته وقال

للمحروس وللحارس همومنكد (ومن رأى) أن غيره يحرسه فانه يقع فى محنة وقيل ان حارس الغير يرزق الجهاد (حفر) من رأى فى المنام أنه يحفر أرضا فانه يصيب مالا بقدر الحفر وبقدر ما أصاب من التراب اذا كان يابسا فان كان نديا فانه يمكر بانسان بمال لا ينال منه شيأ الا التعب والتعب على مقدار رطوبة التراب والحفر مكر وخداع وربما قتل الحافر وربما عاد مكره عليه (ومن رأى) أنه يحفر أرضا ويستخرج ترابها فان كان مريضا أو عنده مريض فان ذلك قبره وان كان مسافرا كان ذلك سفره وترابه كسبه فيه (ومن رأى) أنه يحفر حفرا أو بئرا أو قنوات أو اعتقد بحفرها اجراء الماء فيها فان كان ذلك لنفسه فهو معيشته خاصة والا فله وللعامة فان كان أجرى الماء فيما يحفره فان ذلك عقدة فى معيشته فان رأى أنه اعتقد بحفرها أنه يدخل أحدا فيها فانه يمكر به وان رأى أنه دخلها هو بنفسه عاد ذلك المكر عليه دون من أراد ذلك به فان رأى أنه يأكل من الارض التى يحفرها فانه يصيب من المال بقدر ما أكل منها والمال الذى يصيبه من مكر يمكره (ومن رأى) أنه فى حفرة طلق امرأته فان رأى أنه على حفرة ولم ينزل فيها كان بينهما خصام ثم يصطلحان (ومن رأى) أنه خرج من حفيرة فان كان مريضا أو مسجونا خرج مما هو فيه (ومن رأى) أنه يغيب فى حفرة ليس منها منفذ فانه يمكر به فى أمر بقدر مبلغ الحفر وعمقه ووسعه (ومن رأى) أنه سقط فى حفرة فيستغيث عن يرفعه ولا يأتى له أحد فان تلك حفرته والحفرات تدل على السفر القريب والحفر مكيدة وهى أيضا حرفة من اشتقاقها والحفرة امرأة فقيرة ساترة غير مستورة وربما دلت الحفرة على الامن من الخوف والخلاص من الشدائد خصوصا لمن اختفى فيها من عدو فى المنام فان وجد فى الحفرة مأكولا طيبا أو ماء حلوا أو ما يوارى به عورته رزق رزقا من حيث لا يحتسب أو اصطلح مع من كان يمكر به (حسد) هو فى المنام فساد لفاعله فكل حاسد فاسد والحسد فساد الحاسد وصلاح المحسود والحسد فى المنام يدل على الفقر للحاسد وربما دل على الغل والكبر والسحر والشر و يدل للمحسود على الزيادة فى الرزق (حلف) من رأى فى منامه أنه حلف لرجل أو حلف له فان الرجل يدليه بغرور ويخدعه (ومن رأى) أنه حلف صادقا فانه يظفر ويقول قولا حقا و يجرى على يده أمر فيه رضا الله تعالى واليمين بالطلاق غرورهم من جهة السلطان فان رأى أنه حلف كاذبا فانه يخذل ويصيب اثما عظيما وندامة ويصيبه ذل وادبار وصغار ويهون فى أعين الناس فان حلف على المجاز أو حلف له فانه مكر وخديعة واذا حلف فى المنام بالصليب أو بالكواكب أو البحر وما أشبه ذلك دل على الميل الى الضلالة أو النفاق أو التحريف فى القول

وان حلف بالله عز وجل أو بما تجب فيه الكفارة دل على اتباع الحق والاقتداء بالسنة (حب) فى المنام هموم وانكاد وعمى وصمم والعشق ابتلاء فى اليقظة وشهرة توجب تعطف الناس عليه ويدل على الفقر والموت للمريض وربما دل الموت فى المنام على العشق والبعد عن المحبوب والحياة بعد الموت مواصلة للعاشق بالمعشوق والكى والحريق فى المنام عشق ودخول الجنة فى المنام صلة بالمحبوب ومواصلة للعاشق بالمعشوق كما أن دخول النار فى المنام فرقة والشغف والحب فى المنام غفلة ونقص فى الدين والعشق فساد فى الدين ونقص فى المال والحب لله سبحانه وتعالى فى المنام تمكين فى الدين وحسن يقين واتباع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وربما دل ذلك على الولد فى اليقظة وطلاق الازواج والنقص فى المال والولد وجفاء الاخوان وربما دل ذلك على الغناء والجوع أو الامراض المختلفة أو الاسفار فى الامكنة البعيدة الخطرة فان ادعى المحبة أو الشغف فى المنام ضل بعد هداه وان كان الرائى عالما فتن الناس بزخارفه ونقض عليهم قواعد رشدهم وان كان الرائى حقيرا ارتفع قدره واشتهر ذكره وظهرت حجته وازداد يقينا ودينا ودنيا وان كان حديث عهد بالاسلام تبصر فى دينه وقوى ايمانه فان ظفر بمحبوبه فى المنام وجامعه خشى عليه أو على محبوبه من الجلد وان كانت زوجته ووطئها فى غير المحل ربما حنث فيها (حلم) فى المنام دليل لمن يليق به على رفع قدره على قدر ما انتقل اليه فى المنام ولمن لا يليق به دليل على أنه يتقلد أوزارا وذنوبا أو على داء شديد ينزل به (حق) من اتسم فى المنام بالحق فانه يدل على الرزق وربما كان من القمح لانه عكسه والا فلا خير فيه (حول العين) فى المنام يدل على نقض العهد أو النقض فى الكلام (حلب الشاة ونحوها) فى المنام دال على حسن العشرة والمداهنة والسياسة وتحصين الرزق واعتبر المحلوب وان رأى عبد انه يحلب بقرة مولاه فانه يتزوج امرأة مولاه (ومن رأى) أنه يحلب بقرة ويشرب لبنها استغنى ان كان فقيرا وعز وارتفع شأنه وان كان غنيا ازداد غناه وعزه (ومن رأى) أنه يحلب ابلا أصاب مالا من سلطان فان حلبها دما أصاب مالا حراما والحلب تأويله المكر وحلب الناقة عملة على أرض العرب وحلب البختية عمالة على أرض العجم فان حلبها فخرج دم فانه يخون سلطانا فى سلطانه فان حلبها سمنا فانه يجبى مالا حراما فان حلبها تاجر لبنا أصاب رزقا حلالا وربحا فى تجارته ودرت عليه الدنيا بقدر ما در عليه الضرع وقيل من حلب ناقة وشرب لبنها دل على انه يتزوج امرأة صالحة وان كان متزوجا ولد له غلام فيه بركة (حلال) لمن اكتسبه فى المنام يدل على التوبة لارباب الذنوب واسلام الكافر وعكس ذلك الاهتمام بالحرام (حرب) فى المنام يدل على المحاولة والمخادعة لمن حاربه فى المنام أو

بعضهم المعبر رجل يطلب عثرات الناس والجبر ملك ذو صنائع يؤلف الحقوق والحكام على الاستقامة وهو فى الاصل صالح لانه دال على كل من تجرى الخيرات على يديه فى الدين والدنيا كالسلطان والحاكم والفقيه والكثير الصدقة وكالاسكاف والخياط والشعاب والبناء والبيطار وأمثالهم فمن رأى أنه وقف الى جابر فى داء نزل به أو كسر أصابه فانظر الى حال السائل وحقيقة الداء ومكانه حتى تعلم من الجابر بذلك من اشراكه فى التأويل فان قال رأى قرحة خرجت فى عنقه فوقع على جابر ففتحها له بالحديد حتى سال جميع ما فيها فيكون ذلك شهادة فى عنقه أو نذرا أو دينا يفرج عنه منه على يدى حاكم أو عالم (ومن رأى) مفاصله تفصلت أو عظامه تفرقت فضمها الجبر بعضها الى بعض حتى عاد جسمه صحيحا دل على انه يفصل ثوبا ويدفعه الى خياط يخيطه وان كان ذلك فى اليد اليمنى خاصة فجعل عليها المجبر جبارة وربطها الى عنقه فانه رجل يجبره بعهد ونحوه فيعتق يديه عن الصنائع والاعمال ويمنعهما عن قبول الصدقات وان كان ذلك فى رجليه جميعا أو فى احداهما فان تأويله فى نحو ذلك الا أن يكون له دابة فانى أخشى أن تنزل بها حادثة فيحتاج فيها الى البيطار والمغازلى رجل يفشى أسرار الناس والمشاط رجل يجلى هموم الناس والفصاد ان فصد بالطول فانه يتكلم بالجميل ويؤلف بين الناس وان فصد بالعرض فانه يلقى العداوة بينهم وينم ويطعن على أحاديثهم والفتح مساح كما ان المساح فتح والحرزى رجل يلى أمور الناس ويعمل فى ترتيبها وجلاء الصفر رجل يزين متاع الدنيا ويجذبه الى نفسه والملاح رجل سجان وقيل هو سائس الملك وقيل هو وزيره وصاحب جنده ومدبر عسكره والمتوسط بينه وبين رعيته وربما دل على الجمال والبغال والحمار والمكارى والسائس وبياع الملح صاحب أموال من الدراهم والسامرى يأمر الناس بالتودد والبائع والمشترى مختلفان فمن رأى أنه يبيع شيأ أو يشتريه فانه مضطر محتاج لان الانسان لا يبيع الا وقت اضطراره فاذا اضطر باعه واشترى شيأ والاضطرار

يخرج الانسان الى الحيل (ومن رأى) أنه باع شيأ من نوع محبوب فانه يقع فى تشويش واضطراب ومخاطرة ويرجو بذلك ظفرا ونجاة من المهلكة فان رأى أنه باع شيأ مكروها فلا خير فيه فان اشترى شيأ من نوع محبوب فان ذلك التدبير نجاة مما يحاذره فان كان من نوع مكروه فان ذلك التدبير خطأ وينا له منه هم وحزن وأما محيي الموتى فهو رجل يخلص الناس من يد السلطان وقيل ان محيي الموتى دباغ الجلود وصانع الموازين حتى يعلق الكفتين ويعتدلا وهو بمنزلة الحداد وأما النساج فهو الجماع الكداد فى عمله الذى يسعى فى طلبه أو يحث فى عمله كالمسافر والمجاهد بالسيف فوق الدابة ورجله فى الركاب وربما دل النساج على البناء فوق الحائط المؤلف للطاقات المناول من تحته ما بينه فى حائطه الذى علا عليه ووزنه بميزانه وخيطه وضربه بفاسه وربما دل على الناسج والمصنف والحراث وقد يدل المنسج على ما الانسان فيه من مرض أو هم أو سفر أو خصومة أو مرمة أو كتابة فمن قطع منسجه فرغ همه وعمله وسفره وما يعالجه والا بقى له بقدر ما بقى من تمامه فى المنول وقيل النسج سفر وقيل النسج خصومة وأما السدى فهو الذى لا يستقر به قرار والذى عيشه فى سعيه كالمنادى والمكارى وقد يدل على الساعي بين الاثنين وعلى ذى

الوجهين والقتال هو المانع والسائح والمسافر ويعادل على كل من يبرم الامور ويحكم الاسباب كالمفتى والقاضى وذى الرأى فمن فتل فى المنام حبلا سافر ان كان من أهل السفر أو مسح أيضا ان كانت تلك صناعته أو أحكم أمرا هو فى اليقظة على يديه أو يحاوله أو يوثقه اما شركة أو نكاحا أو اجتماعا على عهد وعقد أو ائتلافا والمكارى والجمال والبغال والحمار فانهم ولاة الامور ومقدموا الجيوش والمكلفون بأمور الناس كصاحب الشرطة والسعاة لانهم يديرون الحيوان ويحملون الاموال وضارب البربط يفتعل كلاما باطلا والطبال يفتعل كلاما باطلا والزامر ينعى انسانا والراقص رجل تتتابع عليه مصيبات وصاحب البستان قيم امرأة والحطاب ذو نميمة وصاحب الدجاج والطير نخاس الجوارى والفاكهى ينسب الى الثمرة التى باعها ومن باع مملوكا فهو صالح له ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع جارية فلا خير فيه وهو صالح لمن اشتراه وكل ما كان خير الا ثم فهو شر للمبتاع كدهان فهو يعمل أعمالا خفية يزين بها ومطرز ومصلح ومفسد كالمنافق المرائى والمتصنع المداهن والمدلس والمادح والمطرى يستدل على صلاح عمله من فساده ونفعه وضره بحسب دهنه واعتداله وموافقته للمدهون وبالمكان الذى يعالج فيه وبلون الدهن وما جرى فيه من الكتابة والصور وربما كان قرآنا أو كلام بر فهو صالح وما كان صورا أو شعرا من الباطل فهو فاسد والسماك هو المسموك فى صناعته المبتلى بألسنة أهل وقته لفظ السمك وألسنة النار فربما دل على المحتسب الفاصل بين الحق والباطل وربما دل على الغاسل والقصار ومصفى الثياب وأمثالهم

❊الباب الثالث والثلاثون فى الخيل والدواب وسائر البهائم والانعام❊

(البرذون) جد الرجل فمن رأى أن برذونه يتمرغ فى التراب والروث فان جده يعلو وماله ينمو وقيل البرذون يدل على الزوجة الدون وعلى العبد والخادم ويدل على الجد والحظ من الرزق والعز المتوسط بين الفرس والحمار والاشقر منها حزن ومن ركب برذونا ممن عادته يركب الفرس نزلت منزلته ونقص قدره فى وذل سلطانه وقد يفارق زوجته وينكح أمة وأما من كانت عادته ركوب الحمار فركب برذونا ارتفع ذكره وكثر كسبه وعلا مجده وقد يدل ذلك على النكاح للحرة من بعد الامة وما عظم من البراذين فهو أفضل فى أمور الدنيا فمن رأى ان برذونه نازعه فلاية در على امساكه فان امرأته تكون سليطة عليه ومن كلمه البرذون نال مالا عظيما من امرأته وارتفع شأنه فان رأى أنه ينكح برذونا فانه يصنع معروفا الى امرأته ولا يشكر عليه ويدل ركوب البرذون أيضا على السفر (ومن رأى) أنه يسير على ظهر برذونه فانه يسافر سفرا بعيدا وينال خيرا من جهة امرأته فمن رأى أنه ركبه وطار به بين السماء والارض سافر بامرأته وارتفع شأنهما فان رأى أن برذونه بعضه فان امرأته تخونه وموت برذونه موت امرأته ومن سرق برذونه طلق امرأته وضياع البرذون فجور المرأة (ومن رأى) كأنما وثب على برذونه فان عدوا مجوسيا يتبع امرأته وكذلك ان وثب عليه قرد فان يهوديا يتبع امرأته والبرذون الاشهب سلطان والاسود مال وسودد (ومن رأى) كأن برذونا مجهولا دخل بلدة بغير اداة دخل ذلك البلد رجل أعجمى واناث البراذين تجرى مجرى اناث الخيل (وحكى) ان امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت أنه دخل رجلان أحدهما على برذون أدهم

لمن دل عليه والحرب يدل على غلاء السعر فمن رأى أهل مدينة يتحاربون فان السعر يغلو وان حاربوا السلطان رخصت الاسعار والحرب بين السلطانين يدل على فتنة أو وباء والحرب بين السلطان والرعية يدل على غلاء الطعام والحرب اضطراب أو فتنة أو وباء أو طاعون والحرب وما يعمل فيها دليل اضطراب لجميع الناس ودليل حزن لهم ما خلا القواد وأصحاب الجيش ومن كان عمله بالسلاح أو بسبب السلاح فانه لهم دليل خير ويسار (حد) فى المنام لمن طلبه أو طولب به دليل على الدين والمطالبة به ويعادل الحد على وقوف الانسان عند حده أو الزواج للاعزب واحصانه (حار) من رأى فى المنام شيأ حارا من المأكول أو المشروب يعادل على الارزاق النكدة الكثيرة التعب ويعادل على الكسب الحرام وتعويق البركات (ومن رأى) ميتا يغتسل بالماء الحار أو يشرب به فهو فى النار (حر) من وجد حرا فى المنام فان كانت الرؤيا فى زمان الشتاء دل على الفوائد والارزاق والكساوى النفيسة وان كان فى زمان الصيف دل على عكس ذلك (حث) الانسان غيره على العمل أو حث الدابة فى السوق فى المنام دال على قبول الموعظة ويعادل ذلك على المنية وأسبابها (حض) الانسان غيره على الطعام أو فعل الخير فى المنام دليل على التوبة للفاسق أو الوقوف على متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم عاله فيهما الحظ الوافر (حق) فى المنام اذا رآه الانسان أو سمعه كظهور نور أو سماع قرآن فان ذلك دليل على اتباع الهدى والاعراض عن الباطل وعن أهله وموت المريض وأداء الحق الذى عليه فى المنام رجوع عن السفر (حط الثقل) عن الانسان أو عن الحيوان فى المنام دال على الصدقة والاحسان الى من يعرف والى من لا يعرف (حذر) فى المنام دال على النفاق والعدول عن الحق أو نسيان القرآن أو شئ منه اذا كان من شئ لا يمكن الحذر منه (حل العقد) فى المنام أو الجسم الصلب دال على الرزق وتيسير ما يخاف عسره ويعادل على ابطال السحر (حنين الى الاوطان) فى المنام دليل على فراق الازواج أو الاصدقاء والغنى بعد الفقر ولا خير فى فعله فى المنام اذا كان معه ندب أو نياحة (حياء) فى المنام من الله تعالى أو امساك عن اتيان الفواحش دليل على تضاعف الايمان والرزق ويعادل على الهداية للعاصى والاسلام للكافر (حساب) هو للميت فى المنام دال على عذابه وان حوسب الانسان فى المنام على معروف أو محصول حسابا مهملا وكان فى اليقظة مسافرا دل على افادته فى سفره ورجوعه الى وطنه سالما وان حاسب الانسان نفسه فى المنام فانه يدل على توبته وانابته الى ربه (ومن رأى) فى المنام انه قرب الى الحساب وحوسب حسابا يسيرا فان له امرأة دينة مشفقة عليه صالحة فان رأى انه حوسب حسابا شديدا فانه يخسر (حيرة) فى المنام دالة على الغفلة واستمالة الشيطان له الى الضلالة والتحير

والآخر على برذون أشهب ومع صاحب الاشهب قضيب فنخس به بطنى فقال لها ابن سيرين اتقى الله واحذرى صاحب الاشهب فلما خرجت المرأة من عند ابن سيرين تبعها رجل من عند ابن سيرين فدخلت دارا فيها امرأة تتهم بصاحب الاشهب وقال ابن سيرين لما خرجت المرأة من عنده أتدرون من صاحب الاشهب قالوا لا قال هو فلان الكاتب أما ترون الاشهب ذا بياض فى سواد وأما الادهم ففلان صاحب سلطان أمير البصرة وليس بفاجر (الحجرة) دالة على زوجة فان نزل عنها وهو لا يضمر ركوبها أو خلع لجامها أو أطلقها طلق زوجته وان كان أضمر العود اليها أو انما نزل لأمر عرض له أو لحاجة فان كانت بسرجها عند ذلك فلعلها تكون امرأته حاضت فامسك عنها وان كان نزوله لركوب غيرها تزوج عليها أو تسرى على قدر المركوب الثانى وان ولى حين نزوله عنها سافر عنها ماشيا أو بال فى حين نزوله على الأرض دما فانه مشتغل عنها بالزنا لان الأرض امرأة والبول نكاح والدم حرام وتدل الحجرة أيضا على العقدة من المال والغلات والرباع لان غنمها معقود فى رقبتها مع ما يعود من نفع بطنها وهى من النساء امرأة شريفة نافعة ومواتاتها على قدر مواتاتها فى المنام والدهماء امرأة متدينة مستورة فى ذكر وصيت والبلقاء امرأة مشهورة بالجمال والمال والشقراء ذات فرح ونشاط والشهباء امرأة متدينة ومن شرب لبن الفرس أصاب خيرا من سلطان والفرس الحصان سلطان وعز فمن رأى أنه على فرس ذلول يسير رويدا واداة الفرس تامة أصاب عزا وسلطانا وشرفا وثروة بقدر ذل ذلك الفرس له ومن ارتبط فرسا لنفسه أو ملكه أصاب نحو ذلك وكل ما نقص من أداته نقص من ذلك الشرف والسلطان وذنب الفرس أتباع الرجل فان كان ذنوبا كثر تبعه وان كان مهلوبا محذوفا قل تبعه وكل عضو من الفرس شعبة من السلطان كقدر العضو فى الاعضاء (ومن رأى) أنه على فرس يجمح به فانه يرتكب معصية أو يصيبه هول بقدر صعوبة الفرس وقد يكون تأويل الفرس حينئذ هواه يقال ركب فلان هواه وجمح به هواه وان كان الفرس عرما كان الامر أشنع وأعظم ولا خير فى ركوب الا فى موضع الدواب ولا خير فى ذلك على حائط أو سطح أو صومعة الا أن يرى للفرس جناحا يطير به بين السماء والأرض فان ذلك شرف فى الدنيا والدين مع سفر والبلق شهرة والادهم مال وسودد وعز فى سفر والاشقر يدل على الحزن وفى وجه آخر أن الاشقر نصر لان خيل الملائكة كانت شقرا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى على فرس قوائمه من حديد فقال توقع الموت (وحكى) أن على بن عيسى الوزير قبل أن ولى الوزارة رأى كأنه فى ظل الشمس فى الشتاء راكب فرس مع لباس حسن وقد تناثرت اسنانه فانتبه فزعا فقص رؤياه على بعض المعبرين فقال أما الفرس فعز ودولة واللباس الحسن ولاية مرتبة وكونه فى ظل الشمس نيله وزارة الملك أو حجابته وعيشه فى كنفه وأما انتثار أسنانه فطول عمره وقيل من رأى فرسا مات فى داره أو يده فهو هلاك صاحب الرؤيا ومن ركب فرسا أغر محجلا بجميع آلاته وهو لابس ثياب الفرسان فانه ينال سلطانا وعزا وثناء حسنا وعيشا طيبا وأمنا من أعداء والكميت أقوى للقتال وأعظم والسمند شرف ومرض ومن ركب فرسا فركضه حتى ارفض عرقا فهو هوى غالب يتبعه ومعصية يذهب فيها لأجل العرق وانما قلنا

فى كل الاديان فى المنام جحود فمن رأى أنه لا يعرف لنفسه دينا ولا قبلة يصلى اليها فانه ان كان ذلك الرجل مشغولا بامر الدين فانه يتحير فى أمر دينه ولا عزيمة له فان رأى أنه يطلب موضعا يصلى فيه ولا يجده فانه ان كان فى طلب بر أو علم فقد عسر عليه تعلم العلم وحفظه ودرسه وان كان واليا فقد عسرت عليه كورة يطلب ولا يتهيأ وان كان تاجرا فقد عسرت عليه تجارته وان كان سوقيا فهو مثله (حمرة اللون) فى المنام وجاهة فمن رأى أن وجهه أحمر براق فانه يكون وجيها فى الدنيا معروفا بالخير وقيل ان كان مع الحمرة بياض نال صاحبه عزا وفرحا (ومن رأى) أن وجهه ملطخ بالحمرة مثل ما تلطخ وجوه النساء فانه يزنى فيفتضح (ومن رأى) ان جسمه ووجهه قد احمرا فانه يكون طويل الهم بعيد الفوز وحمرة اللون تدل على عافية المريض وقدوم المسافر (حلق شعر الرأس وغيره) من حلق رأسه فى المنام فانه يرجع الى عادة الرائى فى اليقظة وكذلك التقصير فيه فان رأى أنه حلق رأسه غرم ماله فى طاعة الله تعالى فان كان الحلق فى زمان الصيف وله عادة بحلق رأسه فيه حصلت له فائدة وربما دل على الراحة والشفاء من أوجاع الرأس والعين وان رأى شعره محلوقا وكان ذلك فى زمان الشتاء ربما دل ذلك على الهموم والانكاد والمغرم والامراض وربما دل الحلق فى غير موضع الحلق على الجائحة والمغارم وحلق الرأس اداء الامانة والامن من الخوف وكذلك جزه وحلقه فى الحج قضاء دين وينال مع ذلك فتحا والتقصير أمان من الخوف فان حلقه فى غير الحج فهو دون ذلك فى الصلاح فان كان صاحبه فى كرب أو دين فرج عنه وقيل ان حلق فى غير الموسم وكان رئيسا غنيا افتقر وان كان مديونا قضى الله دينه وربما دل ذلك على تهتك ستره وعزل رئيسه بمكر أو موته وان كان ممن يلبس السلاح فانه يذهب بطشه وهيبته وان كان غنيا نقص ماله وان كان مديونا قضى دينه فان رأى أنه محلوق الرأس فانه يظفر بأعدائه وينال قوة وعزا فان حلق رأسه فانه يؤدى أمانة (ومن رأى) كأنه يقطع شعر رأسه فانه يسقط من جاهه وحرمته فان رأى كأنه يحلق رأسه فانه يمرض مرضا وان رأى الانسان كأن رأسه محلوق فهو صالح لمن كانت عادته أن يحلق رأسه (ومن رأى) كأنه يحلق رأسه بيده فانه يقضى دينه (ومن رأى) رأس امرأة محلوقا طلقها زوجها أو مات أو فارقها فان رأت ان زوجها جز شعرها أو حلق رأسها فهو حبسه لها فى منزله ألا ترى ان الطائر اذا قص جناحاه يقر فى وكره وقيل انها اذا حلقته تهتك سترها فان كان حلقه لها وقصها اياه على حال صلاح فى دينها وكان معه كلام يستدل به على الخير كان ذلك قضاء دينها وأداء أمانة فى يدها ان رأت كل ذلك فى الحرم فان دعاها انسان الى جز شعرها فانه يدعو زوجها الى غيرها من النساء مراما منها أو يكون بينها وبين من رأى شغب (ومن رأى) ذوائب امرأته

ان العرق فى الركض نفقة فى معصية لقوله تعالى لا تركضوا وارجعوا الى ما أترفتم فيه والفرس لمن رآه من بعيد بشارة وخير لقوله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة فان رأى كأنه يقود فرسا فانه يطلب خدمة رجل شريف ومن ركب فرسا اذا جماحين نال ملكا عظيما ان كان من أهله والا وصل الى مراده والفرس الجموح رجل مجنون بطر متهاون بالامور وكذلك الحرون وقفز الفرس سرعة نيل أمانيه ووثوبه زيادة فى خيره وهملجته استواء أمره وقيل ان منازعة فرسه اياه خروج عبده عليه ان كان ذا سلطان وان كان تاجرا خرج شريكه عليه وان كان من عرض الناس فنشوز امرأته وقلادة الفرس ظفر العدو براكبه وقيل ان ذنب الفرس نسل الرجل وعقبه وقيل من رأى الفرسان يطيرون فى الهواء وقع هناك فتنة وحروب ورؤية الفرس المائى تدل على رجل كاذب وعمل لا يتم والرمكة جارية أو امرأة حرة شريفة (البغل) رجل لا حسب له اما من زنا أو يكون والده عبدا وهو رجل قوى شديد صلب ويكون من رجال السفر ورجال الكد والعمل فمن ركبه فى المنام فانه يسافر لانه من دواب السفر الا أن يكون له خصم شديد أو عدو كائد أو عبد خبيث فانه يظفر به ويقهره وان كان مقوده فى يده والشكيمة فى فمه فان كانت امرأة تزوجت أو ظفرت برجل على نحوه ويدل ركوب البغل على طول العمر وعلى المرأة العاقر والبغلة بسرجها ولجامها وأداتها امرأة حسنة أديبة دنيئة الاصل ولعلها عاقر أو لا يعيش لها ولد والشهباء جميلة والخضراء صالحة وتكون طويلة العمر والبغلة بالاكاف والبرذعة أيضا دليل السفر ومن ركب بغلة ليست له فانه يخون رجلا فى امرأته وركوب البغلة مقلوبا بامرأة حرام وكلام البغلة أو الفرس أو كل شئ يتكلم فانه ينال خيرا يتعجب منه الناس (ومن رأى) له بغلة نتوجا فهو رجاء لزيادة مال فان ولدت حق الرجاء وكذلك الفحل ان حمل ووضع وركوب البغلة فوق أثقالها اذا كانت ذلولا فهو صالح لمن ركبها والبغل الضعيف الذى لا يعرف له رب رجل خبيث لئيم الحسب وركوب البغلة السوداء امرأة عاقر ذات مال وسودد (الحمار) جد الانسان كيفما رآه سمينا أو مهزولا فاذا كان الحمار كبيرا فهو رفعته واذا كان جيد المشى فهو فائدة الدنيا واذا كان جميلا فهو جمال لصاحبه واذا كان أبيض فهو دين صاحبه وبهاؤه وان كان مهزولا فهو فقر صاحبه والسمين مال صاحبه واذا كان أسود فهو سروره وسيادته وملك وشرف وهيبة وسلطان والاخضر ورع ودين وكان ابن سيرين يفضل الحمار على سائر الدواب ويختار منها الاسود والحمار بسرج ولد فى عز وطول ذنبه بقاء دولته فى عقبه وموت الحمار يدل على موت صاحبه وحافر الحمار قوام ماله وقيل من مات حماره ذهب ماله والا قطعت صلته أو وقع ركابه أو خرج منها أو مات عبده الذى كان يخدمه أو مات أبوه أو جده الذى كان يكفيه ويرزقه والا مات سيده الذى كان تحته أو باعه أو سافر عنه وان كانت امرأة طلقها زوجها أو مات عنها أو سافر عن مكانها وأما الحمار الذى لا يعرف ربه فان لم يعد على رأسه فانه رجل جاهل أو كافر لصوته لقوله تعالى ان أنكر الاصوات الآية ويدل أيضا على اليهودى لقوله تعالى كمثل

مقطوعة لم تلد ولدا أبدا ومن قطع شعره نقصت قوته (ومن رأى) نصف لحيته محلوقا فانه يفتقر ويذهب جاهه فان حلقه شاب مجهول فانه يذهب جاهه على يد عدو يعرفه أو سميه أو نظيره فان كان شيخا فانه يذهب جاهه على يد رجل قاهر لا يكون له أصل فان رأى أنها حلقت فانه ذهاب وجهه فى معيشته ومقدرته فى ماله فى السفه والحلق أيسر من النتف وربما كان فى النتف صلاح لبعض أمره اذا لم يشن الوجه الا أن ذلك الصلاح فى مشقة عليه فان قبض عليها وجز ما فضل عن القبضة فهو رجل يزكى ماله (ومن رأى) أنه قابض على لحية عمه يقرضها حتى استأصلها فانه يأكل ميراث عمه ولا يكون له وارث غيره فان تناول منها شيئا أورث منه على قدر ذلك وحلق اللحية ذهاب المال والجاه وقيل حلق اللحية مكر وخديعة أو جائحة فى الزرع أو قلعه قبل صلاحه أو موت ولده أو زوجته فجأة (ومن رأى) أنه يحلق رأسه كما يحلق فى اليقظة ويحب ذلك ويمشى بين الناس فانه يستغنى ويقوم بعياله وان كان ممن يربى شعره ولا يحلقه فان كان فى الحرب أسر أو قطع رأسه وان كان فى سلم ذهب ماله وهتك ستره أو فارق رئيسه وقيل من رأى أنه حلق رأسه وكان فى غزو أو حج أو أيام موسم أو أشهر الحج فان ذلك كفارة لذنوبه وقضاء لديونه وزوال لهمومه وغمومه وان كان الحلق فى غير هذه الاوقات وكان فى الشتاء فانه يعزل عن رياسته أو يذهب ماله وقيل أنه ان كان له أب فانه يموت ويذهب ماله وقيل ان كان له أم فانها تموت وكذلك الولد وان رأت امرأة أنها حلقت رأسها فانه يدل على موتها أو موت زوجها أو أنه يهتك سترها وقيل انها تصيب من زوجها خيرا (ومن رأى) ان شاربه حلق أو حف فانه يصيب خيرا (ومن رأى) لحيته ورأسه حلقا جميعا فان كان مريضا برئ وان كان مديونا قضى دينه وان كان مهموما ذهب همه وقيل ان ذلك مكروه فى الرؤيا (ومن رأى) أنه حلق قفاه فانه يقضى عنه دين ولا يشعر به أحد (ومن رأى) أنه يحلق شعر بطنه آتاه الله عز وجل ما يقضى به دينه ويصلح به شأنه (ومن رأى) أنه تنور فحلقت النورة شعر عانته فان كان غنيا ذهب ماله وسلطانه وقيل يذهب ماله فى ابتياع عقار وان كان فقيرا استغنى وفرج عنه وان حلقت النورة بعضه وتركت بعضه فانه يفرج عنه بعض كربه ويبقى بعضها ويذهب من ماله أو يزول من نعمته وسلطانه بعض ويبقى بعض (ومن رأى) أنه حلق العانة بالموسى أصاب من امرأته خيرا وان رأت المرأة ذلك أصابت من زوجها خيرا (حدث) فى المنام من رأى كأنه يحدث حدثا أصغر يذهب غمه فان كان صاحب مال فانه يزكى ماله فان رأى من يحدث ان الغائط كان كثيرا غالبا وأراد سفرا فلا يسافر فانه يقطع عليه الطريق (ومن رأى) أنه أحدث وكان ذلك الحدث جامدا فانه ينفق بعض ماله فى عافية

وان

الحمار يحمل أسفارا فان نهق فوق الجامع أو على المأذنة دعا كافر الى كفره ومبتدع الى بدعته وان أذن أذان الاسلام أسلم كافر ودعا الى الحق وكانت فيه آية وعبرة (ومن رأى) أن له حميرا فانه يصاحب قوما جهالا لقوله تعالى كأنهم حمر مستنفرة ومن ركب حمارا ومشى به مشيا طيبا موافقا فان جده موافق حسن ومن أكل لحم الحمار أصاب مالا وجدة فان رأى أن حماره لا يسير الا بالضرب فانه محروم لا يطعم الا بالدعاء وان دخل حماره داره موقرا فهو جده يتوجه اليه بالخير على جوهر ما يحمل (ومن رأى) حماره تحول بغلا فان معيشته تكون من سلطان فان تحول سبعا فانه جده ومعيشته من سلطان ظالم فان تحول كبشا فان جده من شرف أو تمييز (ومن رأى) أنه حمل حماره فان ذلك قوة يرزقه الله تعالى على جده حتى يتعجب منه ومن سمع وقع حوافر الدواب فى خلال الدور من غير أن يراها فهو مطر وسيل والحمار للمسافر خير مع بطء وتكون أحواله فى سفره على قدر حماره ومن جمع روث الحمار ازداد ماله ومن صارع حمارا مات بعض أقربائه ومن نكح حمارا قوى على جده (ومن رأى) كأن الحمار نكحه أصاب مالا وجمالا لا يوصف لكثرته والحمار المطواع استيقاظ جد صاحبه للخير والمال والتحرك ومن ملك حمارا أو ارتبطه وأدخله منزله ساق الله اليه كل خير ونجاه من هم وان كان موقورا فالخير أفضل ومن عن حماره افتقر وان كان الحمار لغيره فصرع عنه انقطع بينه وبين صاحبه أو عميه أو نظيره ومن ابتاع حمارا ودفع ثمنه دراهم أصاب خيرا من كلام فان رأى ان له حمارا مطموس العينين فان له مالا لا يعرف موضعه وليس يكره من الحمار الا صوته وهو فى الأصل جد الانسان وحظه (الحمارة) امرأة وخادم دنيئة أو تجارة المرء وموضع فائدته فمن رأى حمارته حملت حملت [illegible] أو جاريته أو [illegible] كانت فى المنام [illegible] منه فانه [illegible] مالا [illegible] عليه أبواب المعاش [illegible] فان كان لها جحش [illegible] ولد [illegible] لغيره الا أن يكون فيه علامة انه منه ومن شرب من ابن الحمارة مرض مرضا يسيرا وبرئ ومن ولدت حمارته جحشا فان كان الجحش ذكرا أصاب ذكرا وان كانت أنثى دلت على حوله وقيل من ركب الحمارة بلا جحش تزوج امرأة [illegible] طمثه وقيل ان جحش [illegible] تزوج امرأة لها ولد فان رأى كأنه أخذ بيده جحشا جوحا أصابه فزع من جهة ولده فان لم يكن جموحا أصاب منفعة [illegible] حماره الحمارة زيادة فى المال مع نقصان الجاه وأماترا كض الخيل بين الدور فسيول وأمطار اذا كانت عريا بلا سروج ولا ركبان (ومن رأى) [illegible] عة خيل عليها سروج بلا ركبان فهى نساء يجتمعن فى مأتم أو عرس ومن ملك عددا من الخيل أو رعاها فانه يلى ولاية على أقوام أو يسود [illegible] أحبته ومن ركب فرسا بسرج نال شرفا وعزا وسلطانا لانه من مراكب الملوك ومن مراكب سليمان عليه السلام وقد يكون سلطانا وجاها ينكحها أو جارية يشتريها فان ركبه بلا لجام فلا خير فيه فى جميع وجوهه لان اللجام دال على الورع والدين والعصمة المسكنة فمن ذهب ذلك من يده ومن رأس دابته ضعف أمره وفسد حاله وحرمت زوجته وكانت بلا عصمة تحته (ومن رأى) فرسا مجهولا فى داره فان كان عليه سرج دخلت اليه امرأة بنكاح أو زيارة أو ضيافة وان كان عريانا دخل اليه رجل بمصاهرة أو نحوها وقد كان ابن سيرين

وان كان سائلا فانه ينفق عامة ماله فان كان موضعا المدثر معروفا مثل المتوضأ فان نفقته معروفة بشهوته وان كان مجهولا فانه ينفق فيما لا يعرف مالا حراما لا يؤجر ولا يشكر عليه وكل ذلك بطيبة النفس منه فان رأى انه أحدث فى موضع وخبأه فى التراب فانه يدفن مالا (حيض) فى المنام اذا رأى الرجل انه حائض فانه يأتى محرما فان رأت امرأة أنها حائض فانها فى ذنب أو تخليط فان اغتسلت تابت من الذنب وذهب همها فان رأت ذلك من يئست من الحيض رزقت ولدا لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق والضحك فى اللغة الحيض فان رأت انها مستحاضة فانها فى اثم وتريد أن تتخلص منه ولا يتهيأ لها الخلاص لان ذلك قد صار طبعا لها فلا تقدر على تركه الا بعد جهد فان تابت فانها لا تثبت على توبتها وكذلك ان رأى رجل ذلك ومن رأت أن زوجها يجامعها وهى حائض تخرج من بلدها هى وزوجها وقيل ان الرجل اذا رأى انه حائض فانه يكذب واذا رأى امرأته حائضا انغلق عليها أمره وقيل الحيض حجامة أو فصد وقيل الحيض شيطان (ومن رأت) شيطانا رأت الحيض والحيض دم متنافر وقيل الحيض شعر الفرج فاذا طهرت أزالت العانة والحيض نقص فى الدين وفى الصوم والصلاة وقيل الحيض مرض والمرأة العزباء الآيسة من الحيض اذا رأت الاستحاضة فى المنام دل ذلك على الزوج وان كانت تحيض دل ذلك على نزف الدم وكذلك سلس البول اذا رآه الرجل فى المنام وربما دل الحيض والاستحاضة على النكد والفرقة بين الزوجين وربما دل حيض العقيم على الحمل بالأولاد الذكور بعد الاياس من الحمل والحيض للحامل ولادة غلام وان رأى الرجل أنه حائض وطئ ما لا يحل له وطؤه (ومن رأى) امرأته حاضت كسدت صناعته (حمأة) فى المنام دليل خير قدم عليه خصوصا ان فقد الماء أو كان فقيرا فانه يدل على سد فاقته بيسير الرزق ومن كان أعزب ورأى الحمأة وهى الطين الاسود تزوج وصار له حم وحماة والحمأة دالة على أدنى العيش وربما دلت على الاحماء فما حصل فى المنام من الحمأة من النفع والضر نسب ذلك الى احمائه والحمأة هم وحزن وهول فمن رأى انه يدخل فى حمأة فانه يقع فى حزن وهم وذلك مع سودد لسواد الحمأة فكل سواد سودد وتدل الحمأة على فضلات الأموال ومبادى الربح ولوائح الخير والسودد (حوض) فى المنام رجل سلطانى شريف سخى نفاع فان رأى حوضا ملآنا ماء فانه ينال كرامة وعزا من رجل سخى شريف وان توضأ منه فانه ينجو من هم باذن الله تعالى وان شرب منه ماء فانه ينال رزقا من ملك كريم (حشيش) فى المنام صلاح فى الدين والخير (ومن رأى) الحشيش ينبت على باطن كفه رأى امرأته مع غيره وان رأى الحشيش ينبت على ظاهر كفه فانه يموت وينبت الحشيش على قبره وان رأى الحشيش نبت فى غير محله كالمسجد والبيت فانه يدل

يقول من أدخل فرسا على غيره ظلمه بالفرس أو بشهادة أخذ ذلك من اسمه مثل أن يقتله أو يغمز عليه سلطانا أو لصا أو نحو ذلك والركوب يدل
على الظفر والظهور والاستظهار لركوبه الظهر وربما دلت مطية الانسان على نفسه فان استقامت حسن حاله وان جمحت أو نفرت أو شردت
مرحت ولهت ولعبت وربما دلت مطيته على الزمان وعلى الليل والنهار والرديف تابع للمتقدم في جميع ما يدل مركوبه عليه أو خليفته بعده
أو وصيه ونحوه وأما المهر والمهرة فابن وابنة وغلام وجارية فمن ركب مهرا بلا سرج ولا لجام نكح غلاما حدثا والا ركب هما أو خوفا وكذلك يجري
حال المهرة (البقرة) سنة وكان ابن سيرين يقول سمان البقر لمن ملكها أحب الي من المهازيل لأن السمان سنون خصبة والمهازيل سنون
جدبة لقصة يوسف عليه السلام وقيل ان البقرة رفعة ومال والسمينة من البقر امرأة موسرة والمهزيلة فقيرة والحلوبة ذات خير ومنفعة وذات
القرون امرأة ناشز فمن رأى أنه أراد حلبها فمنعته بقرنها فانها تنشز عليه فان رأى كأن غيره حلبها فلم تمنعه فان الحالب يخونه في امرأته
وكرشها مال لا قيمة له وحملها حبل امرأته وضياعها يدل على فساد المرأة (وقال) بعضهم ان الغرة في وجه البقرة شدة
في أول السنة والبلقة في
جنبها شدة في وسط السنة
وفي أعجازها شدة في آخر
السنة والمسلوخ من البقر
مصيبة في الاقرباء ونصف
المسلوخ مصيبة في أخت
أو بنت لقوله تعالى وان
كانت واحدة فلها النصف
والربع من اللحم مصيبة في
المرأة والقليل منه مصيبة
واقعة في سائر القرابات
(وقال) بعضهم ان أكل
لحم البقر اصابة مال حلال
في السنة لان البقرة سنة
وقيل ان قرون البقر سنون
خصبة ومن اشترى بقرة
سمينة أصاب ولاية بلدة
امرة ان كان أهلا لذلك
ومن أصاب بقرة أصاب
ضيعة
وان كان رجل جليل
مملكة (تزوج امرأة
ركب بقرة أو) أنه
ور[illegible] أنال ثروة ويساره
وخلاص من الهموم وان نطحته بقرنها دل على خسران ولا يأمن أهل بيته وأقرباءه وان رأى أنه جامعها خير
وخ[illegible] سنة خصبة من غير
أصاب في داره [illegible] رجهها وألوان البقر اذا كانت مما تنسب الى النساء فانها كألوان الخيل وكذلك اذا كانت منسوبة الى السنين
فان رأى [illegible] بعض ابن عجلها فانها امرأة تقود على بنتها وان رأى عبد يحلب بقرة مولاه فانه يتزوج امرأة مولاه (ومن رأى)
كأن بقرة [illegible] شه فانه يناله مرض بقدر الخدش ومن وثبت عليه بقرة أو ثور فانه يناله شدة وعقوبة وأخاف عليه القتل وقيل
البقر دليل [illegible] خير للذكرة ومن رآها مجتمعة دل على اضطراب وأما دخول البقر الى المدينة فان كان بعضها يتبع بعضا وعددها مفهوم
فهي سنون تدخل على الناس فان كانت سمانا فهي رخاء وان كانت عجافا فهي شدائد وان اختلفت في ذلك فكان المتقدم منها سمينا
تقدم الرخاء وان كان هزيلا تقدمت الشدة وان أتت معا أو متفاوتة وكانت المدينة مدينة بحر وذلك الابان أبان سفر قدمت سفن على
عددها وحالها وان كانت متتابعة مترادفة كأنها وجوه البقر كما في الخبر يشبه بعضها بعضا الا أن تكون صفرا كلها فانها أمراض تدخل
على الناس وان كانت مختلفة الالوان شنعة القرون أو كانوا ينفرون منها أو كان النار أو الدخان يخرج من أفواهها أو أنوفها فانه عسكر

على مصاهرة ومن نبت عليه الحشيش نال خصبا وخيرا اذا لم يغط الحشيش عينه وبصره واذا رأى الحشيش
في أيدي الناس أو يجري في القنوات فهو خصب في ذلك العام ونبات الحشيش على الجسم افادة غنى وان نبت
فيما يضر به نباته فيه فمكروه الا أن يكون مريضا فيدل على موته والحشيش معاش الدواب والانعام كأموال
الدنيا التي ينال فيها كل انسان ما قسم له ربه وجعله رزقه لانه يعود لحما ولبنا وزبدا وسمنا وعسلا وصوفا وشعرا
ووبرا فهو كالماء الذي به قوام الانام (ومن رأى) كأنه في حشيش يجمعه أو يأكله نظرت اليه فان كان فقيرا
استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وان كان زاهدا في الدنيا رغب عنها عاد اليها وافتتن بها والحشيش المباح أرزاق
خبيثة وعيشة حقيرة (حطب) في المنام غيبة (ومن رأى) عودين أو ثلاثة من الحطب وضعها على النار ليوقدها
فانه يقع هناك كلام خشن ينمو ويزداد (ومن رأى) الحطب وكان ينسب الى الدين فانه يذنب ذنبا مثل
السرقة أو الزنا أو القتل ويرفع خبره الى السلطان ويأمر باقامة حد الله تعالى عليه وكل من أوقد نارا في
حطب فهي سعي بأحد الى حاكم وربما كان الحطب لمن حمله في المنام كلاما مؤلما وقدحا في اعراض الناس
فان رأى أن عنده حطبا دل ذلك على الرزق وقضاء الحوائج والميراث أو المال من الوقف المتعطل فان كان
الحطب مما يحتاج الى كسر ونشر فهو رزق بتعب أو شر وان كان مجهزا دل على القرب من السلطان وتيسير
العسير وربما دل الحطب على البلادة أو البخل بالموجود لانه يقال فلان حطبة اذا كان بخيلا أو بليدا والحزمة
من الحطب مال مختلف الانواع ومن كان بطالا ورأى معه حزمة من الحطب خدم رجلا جليلا وجمع
الاحطاب للمريض طبه وبرؤه وكل حطب ينسب في المنام الى ثمرة دل على فساد مآل تلك الثمرة ومن قدم حطبا
الى النار دل على القربة الى ربه أو يقدم صغيرا الى مؤدب أو غريما الى حاكم أو مريضا الى طبيب فان اشتعل
الحطب بالنار قبل قربانه أفلح صغيره وانتصر على غريمه فان أكل الحطب في المنام أكل مالا حراما أو ضرب
بالحطب في اليقظة ومن كانت له سفينة ورأى في المنام أنها احترقت أو احترق عنده حطب دل على غرق
سفينته والقرمة من الحطب دليل على الزمانة والقعود عن الحركة والقرمة للشواء والاسكاف واللحام وشبههم
دليل على الفائدة والمعاش هذا اذا كانت مهيأة معدلة وان لم تكن كذلك دلت على اعوجاج المرأة أو الصانع
أو تعطيل الفائدة (حنطة) في المنام مال شريف في تعب فمن رأى أنه اشترى حنطة أصاب مالا وخصبا وزاد
في عياله فان رأى سلطانا يحرك الحنطة بيده غلا الطعام (ومن رأى) أنه زرع حنطة عمل عملا
فيه لله تعالى رضا فان مشى في زرعها رزق الجهاد (ومن رأى) أنه زرع حنطة ونبت شعيرا فان علانيته

أوغارة أوعدو يضرب عليهم و ينزل بساحتهم والبقرة الحامل سنة مرجوة للخصب (ومن رأى) أنه يحلب بقرة و يشرب لبنها استغنى ان كان فقيرا أوعزوارتفع شأنه وان كان غنيا ازداد غناه وعزه ومن وهب له عجل صغير أو عجلة أصاب ولدا وكل صغير من الاجناس التى ينسب كبيرها فى التأويل الى رجل وامرأة فان صغيرها ولد ولحوم البقر أموال وكذلك أخذ جلودها (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أذبح بقرة أو ثورا فقال أخاف أن تبقر رجلا فان رأيت دما خرج فانه أشد وأخاف أن يبلغ المقتل وان لم تر دما فهو أهون وقالت عائشة رضى الله عنها وعن أبيها رأيت كأنى على تل وحولى بقر تنحر فقال لها مسروق ان صدقت رؤياك كانت حولك ملحمة فكانت كذلك (الثور) فى الاصل عامل وذو منعة وقوة وسلطان ومال وصلاح لقرنيه الا أن يكون لا قرن له فانه رجل حقير ذليل فقير مسلوب النعمة والقدرة مثل العامل المعزول والرئيس الفقير وربما كان الثور غلاما لانه من عمال الأرض وربما دل على النكاح من الرجال لكثرة حرثه وربما دل على الرجل البادى والحراث وربما دل على الثائر لانه يثير الأرض ويقلب أعلاها أسفلها وربما دل على العون والعبد والأخ والصاحب لعونه للحراث وخدمته لأهل البادية فن ملك ثورا فى المنام فان كانت امرأة ذل لها زوجها وان كانت بلا زوج تزوجت أوكان لها ابنتان زوجتهما (ومن رأى) ذلك ممن له سلطان ظفر به وملك منه ما أمله ولو ركبه كان ذلك أقوى ومن ذبح ثورا فان كان سلطانا قتل عاملا من عماله أو من ثار عليه وان كان من بعض الناس قهر انسانا وظفر به ممن يخافه وقتل انسانا بشهادة شهدها عليه فان ذبحه من قفاه أو من بطنه أو من غير مذبحه فانه يظلم رجلا و يتعدى عليه أو يغدر به فى نفسه أو ماله أو ينكحه من ورائه الا أن يكون قصده فى ذبحه ليأكل لحمه أو ليأخذ شحمه أو ليدبغ جلده فان كان سلطانا أعان على غيره وأمر بنهب ماله وان كان تاجرا فتح مخزنه للبيع أوحصل الفائدة فان كان سمينا ربح فيه وان كان هزيلا خسر فيه ومن ركب ثورا محملا انساق اليه خير مالم يكن الثور أحمر فان كان أحمر فقد قيل أنه مرض ابنه وتحول الثور ذئبا يدل على عامل عادل يصير ظالما والثور الواحد للوالى ولاية سنة وللتاجر تجارة سنة واحدة ومن ملك ثيرانا كثيرة انقاد اليه قوم من العمال والرؤساء ومن أكل رأس ثور نال رياسة ومالا وسرورا ان لم يكن أحمر فان رأى كأنه اشترى ثورا فانه يدارى الافاضل والاخوان بكلام حسن (ومن رأى) ثورا أبيض نال خيرا فان نطحه بقرنه غضب الله تعالى عليه وقيل ان نطحه رزقه الله أولادا صالحين فان رأى كأن الثور خار عليه سافر سفرا بعيدا فان كلم الثور أو كلمه وقع بينه و بين رجل خصومة وقيل من سقط عليه ثور فانه يموت وكذلك من ذبحه الثور ومن عضه ثور أصابه علة (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن ثورا عظيما خرج من جحر صغير فتعجبنا منه ثم ان الثور أراد أن يعود الى ذلك الجحر فلم يقدر وضاق عليه فقال هى الكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل يريد أن يردها فلا يستطيع (وحكى) عن ابن سيرين انه قال الثيران عجم وما زاد عن أربعة عشر من الثيران فهو حرب وما نقص فهو خصومة وأما من نطحه ثور زال عنه ملكه فان كان واليا عزل عن ولايته

خير من سريرته فان نبت دما فانه يأكل الربا فان أكل حنطة رطبة فهو صلاح له فى نسك والسنبلة الخضراء سنة خصبة واليابسة نابتة على ساقها سنة جدبة بعدد السنابل والسنابل المجموعة فى يده أو فى وعاء أو فى بيدر مال يصيبه مالكها من كسب غيره أو علم بقدر قلتها أو كثرتها فان رأى انه يلتقط ما سقط من متفرق السنابل فى حصاد زرع يعرف صاحبه فانه يصيب من صاحب الزرع خيرا متفرقا باقيا واذا رأى انسان أنه يحصد الزرع فى غير وقته فانه موت فى تلك المحلة وحرب وفتنة فان كانت السنابل صفرا فهو موت الشيوخ وان كانت خضرا فهو موت الشباب أو قتلهم ومن أكل حنطة يابسة فلا خير فيه (ومن رأى) حنطة نال خيرا من ملك والفريك مال حرام ومن باع حنطة بشعير فى المنام استبدل الشعر بالقرآن والحنطة فى الفراش حبل المرأة وقيل من رأى أنه زرع زرعا حبلت امرأته (ومن رأى) أنه يأكل حنطة يابسة أو مطبوخة ناله مكروه (ومن رأى) أن بطنه أو فمه أو جلده قد امتلأ حنطة يابسة فذلك فناء عمره والا فعلى قدر ما بقى فيه يكون ما بقى من عمره (ومن رأى) أنه أكل حنطة خضراء رطبة فانه صالح و يكون ناسكا فى الدين (حرث) فى المنام تزويج فمن رأى أنه يحرث فى أرض لغيره وهو يعرف صاحبها فانه يتزوج امرأته (حراث) هو فى المنام رجل يعمل أفضل الاعمال ان نبت زرعه واخضر واستحصد وان كان مما ينسب الى الاعمال فانه يتوب وان دل على الدنيا فانه خير وخصب (حناط) وهو الذى يبيع الحنطة رؤيته فى المنام تدل على رجل صاحب مال شريف اذا لم يحتج الى بيعها فان احتاج الى بيعها أصابه ذل وان رأى الوالى يبيع الحنطة دل على عزله والتفرق بينه وبين أخيه وقيل الحناط ملك تنقاد له الملوك أو تاجر يترأس على التجار أو صانع تطيعه الاجراء فمن رأى كأنه ابتاع من حناط حنطة فانه يطلب من سلطان ولاية فان رأى كأنه باعه من غير أن يرى الثمن فانه يتزهد فى الدنيا و يشكر الله تعالى على نعمه لان ثمن كل شئ شكر (ومن رأى) كأنه يملك حنطة ولا يعسها ولا يحتاج اليها فانه يصيب عزا أو شرفا لان الحنطة أشرف الاطعمة فان رأى كأنه سعى فى طلبها أو احتاج اليها أو مسها أصابه خسران أو هوان وعزل ان كان واليا والحناط رؤيته تدل على اليسر بعد العسر والعدة الصادقة والرزق وأعمال البر (حنوط الموتى) فى المنام سبب فرح لمن كان فى غم والتوبة لمن قد فسد دينه فان رأى أنه استعان برجل يشترى له الحنوط فانه يستعين به فى حسن محضر يلجأ به فى كربه فان استعان برجل أن يشترى لرجل ميت حنوطا فان السائل يتكلم بسبب رجل قد فسد دينه ٢ فانه يعظه من فساد دين أو دنيا أو يسأله أن يعطيه شيأ يسد به فقره أو ينجيه من محن لان الموت فساد دين أو سجن أو ذنب عظيم والحنوط

وان كان غير ذلك أزاله عامل عن مكانه وجلد الثور بركة من اليه ينسب الثور (الجاموس) بمنزلة الثور الذى لا يحمل وهو رجل له منعة لمكان
القرن واناث الجواميس بمنزلة البقر وكذلك ألبانها ولحومها وجلودها وأعضاؤها وهو رجل شجاع لا يخاف أحدا محتمل أذى الناس فوق طاقته
نفاع فان رأت امرأة أن لها قرنا كقرن الجاموس فانها ستنال ولاية أو يتزوجها ملك ان كانت لذلك أهلا وربما كان تأويل ذلك لقيمها
(الجمل) وأما الابل اذا دخلت مدينة بلا جهاز أومشت فى غير طرق الدواب فهى سحب وأمطار وأما من ملك ابلا فانه يقهر رجالا لهم اقدار
والجمل الواحد رجل فان كان من العرب فهو عربى وان كان من البخت فهو أعجمى والنجيب منها مسافر أو شيخ أو خصى أو رجل مشهور
وربما دل الجمل على الشيطان لما فى الخبران على ذروته شيطانا وربما دل على الموت لصولته وانقطاع خلقه ولانه يظعن بالاحبة الى الأماكن
البعيدة وربما دل على الرجل الجاهل المنافق لقوله تعالى ان هم الا كالانعام ويدل على الرجل الصبور الجمول وربما دل على السفينة لان
الابل سفن البر ويدل على حزن لقول النبى صلى الله عليه وسلم ركوب الجمل حزن وشهرة والمريض اذا رأى

كأنه ركب بعير السفر مات
فكان ذلك نعشه وشهرته
ومن ركب بعيرا وكان
معافى سافر الا أن يركبه
فى وسط المدينة أو يراه
لا يمشى به فانه ينا له حزن
وهم يمنعه من النهوض فى
الأرض مثل الحبس
والمرض لبعد الأرض منه
والشهرة وان رأى ذلك ثائر
على سلطان أو من يروم
الخلاف على الملوك فانه
يؤخذ ويهلك لا سيما ان
كان مع ذلك ماء بيده من
اللبس المشهور الا أن
يركبه فوق محمل أو محفة
فانه ربما استعان برجل
ضخم أو يتمكن منه فان
ركبته امرأة لا زوج لها
تزوجت فان كان زوجها
غائبا قدم عليها الا أن يكون
فى الرؤيا ما يدل على الشر
والفضائح فانها تشتهر
بذلك فى الناس وأما من
رأى بعيرا دخل فى حلقه أو فى سقائه أو فى آنية من آنيته فانه جنى يداخله أو يداخل من يدل عليه ذلك الاناء من أهله رجال
وخدمه (ومن رأى) جملا منحورا فى دار فانه يموت رب الدار ان كان مريضا أو يموت غلامه أو عبده أو رئيسه ولا سيما ان فرق لحمه وفصلت عظامه
فان ذلك ميراثه وان كان نحره ليأكله وليس هناك مريض فان ذلك مخزن يفتحه أو عدل يحله لينال فضله وأما ان كان الجمل فى وسط المدينة أو
بين جماعة من الناس فهو رجل له صولة يقتل أو يموت فان كان مذبوحا فهو مظلوم وان سلخ حيا ذهب سلطانه أو عزل عنه وأخذ ماله (ومن رأى)
جملا يأكل اللحم أو يسعى على دور الناس فيأكل منها من كل دارا أكلا مجهولا فانه وباء يكون فى الناس وان كان يطاردهم فانه سلطان أو عدو أو
سيل يضر بالناس فمن عقره أو كسر عضوا منه أو أكله عطب فى ذلك على قدر ما ناله وكذلك الفيل والزرافة والنعامة فى هذا الوجه والقطار من
الابل فى الشتاء دليل القطر وقيل ركوب الجمل العربى حج ومن سقط عن بعير أصابه فقر ومن رمحه جمل مرض ومن صال عليه البعير أصابه مرض
وحزن ووقعت بينه وبين رجل خصومة وان رأى كأنه استصعب عليه أصابه حزن من عدو قوى فان أخذ بخطام البعير وقاده الى موضع معروف
فانه يدل رجلا مفسدا على الصلاح وقيل قود البعير بزمامه دليل على انقياد بعض الرؤساء اليه ومن رعى ابلا عرابا نال ولاية على العرب وان

يذهب نجاسة الميت ونتنه والغالية والكافور ثناء حسن وحنوط الميت دليل على طيب ثنائه وتركته وربما دل
ذلك على الاحسان لغير مجاز عليه ولا شاكر له (حانوت) فى المنام زوجة الرجل وولده وموته وحياته وماله
وجاهه وأمته ودابته وسره فان انهدمت دكانه فى المنام طلق زوجته أو فارق ولده أو مات ان كان مريضا أو فقد
ماله أو باع أمته أو ماتت أو نفقت دابته أو ظهر سره وان رأى حانوته جديدا مليحا أو طيب الرائحة فان كان أعزب
تزوج امرأة صالحة أو رزق ولدا وان كان مريضا عوفى من مرضه وطالت حياته وربما علا قدره واتسع جاهه
أو اشترى أمة مليحة أو دابة فارهة أو كتم عليه سره وربما دل الحانوت على الوالد والوالدة لانهما كانا سبب
ايجاده وغذائه ونفعه وربما دل على علمه وحظه وصوته فما عرض فى حانوته من زيادة أو نقص أو جدة
أو هدم أو تغير مكان عاد على من دل الحانوت عليه (ومن رأى) أنه جلس فى حانوت فانه يستفيد
خيرا (ومن رأى) أن حانوته انهدم فان كان والداه أو أمه أو زوجته مريضات والا تعذر عليه أمره
وكسد سوقه والحانوت معيشة الرجل وتزوجه امرأة يصير اليها فمن رأى أنه يكنس حانوته فانه يتحول منه
(ومن رأى) أنه يكسر باب حانوته فانه يتحول منه فان رأى أبواب الحوانيت مغلقة نالهم كساد فى أمتعتهم
وانغلاق فى تجارتهم فان رأى أبوابها مسدودة ماتوا وذهب ذكرهم فان رآها مفتحة تفتح عليهم أبواب
التجارة (حائط) فى المنام من رأى أنه قائم على حائط أو راكبه فان الحائط حاله الذى يقيمه ان كان
وثيقا فان كانت حاله حسنة والا فعلى قدر الحائط واستمكانه منه والحائط رجل منيع صاحب دين ومال
وقدر على مقدار الحائط فى عرضه واحكامه ورفعته والعمارة حوله نسبه (ومن رأى) حيطان بناء قائمة
محتاجة الى مرمة ويرمها ويقوّم فانه رجل عالم أو امام قد ذهبت دولته وله أصحاب قد راموا اصلاح دولته
فان رمها صلحت وان كان تاجرا اقوى فى تجارته فان رأى أنه سقط حائطه فانه يصير اليه كنز (ومن رأى)
أنه سقط عليه حائط أو غيره فقد أذنب ذنوبا كثيرة وتعجل عقوبته والشق فى الحائط أو فى الشجرة أو الغصن
يصير الواحد من أهل بيته اثنين بمنزلة المقراضين أو الجلمين (ومن رأى) حيطانا مندرسة فهو رجل
امام عالم كبير وذهاب أصحابه وجنوده وعشيرته فان جددها فانهم يتجددون وتعود حالهم الأولى فى الدولة
فان رأى أنه متعلق بحائط فهو على شرف زواله بقدر استمكانه منه فى تعلقه ويقال بل يتعلق برجل
رفيع فان دفع حائطا فطرحه فانه يسقط رجلا عن معيشته أو يهلكه أو يقتله فان عرف الحائط فان
صاحبه يموت فى الهم وقيل الحائط رجل ذو سلطان غالب لا يرام الا برفق على قدره فى الحيطان وحائط المدينة

كانت بغاثى فعلى العجم (ومن رأى) كأنه أخذ من أوبارها نال مالا باقيا فان رأى جملين يتنازعان وقعت حرب بين ملكين أو رجلين عظيمين ومن أكل رأس جمل نيئا اغتاب رجلا عظيما وركوب الجمل لمن رآه يسير به سفر فان رأى أنه يحلب ابلا أصاب مالا حراما ومن أكل لحم جمل أصابه مرض ومن أصاب من لحومها من غير أكل أصاب مالا من السبب الذى ينسب اليه الابل فى الرؤيا وجلود الابل مواريث (الناقة) امرأة أو سنة أو شجرة أو سفينة أو نخلة أو عقدة من عقد الدنيا فمن ملكها أو ركبها تزوج ان كان عزبا أو سافر ان كان مسافرا والاملاك دارا أو أرضا أو غلة أو جباية فان حلبها استغل وجبى وأفاد مما يدل عليه الا أن يكون عصيه بفيه فانه ينال ذلة (وأما) الرحل والهودج والقبة والمحفة فكل ذلك نساء لانها تغشى وتركب (ومن رأى) ناقة مجهولة تدر لبنا فى الجامع أو الرحاب أو المزدرعات فانها سنة خصبة الا أن يكون الناس فى حصار أو خوف أو فتنة أو بدعة فان ذلك يزول لظهور الفطرة لان لبن النوق فطرة وسنة والناقة العربية المنسوبة الى المرأة فهى المرأة الشريفة العربية الحسيبة وقيل ان لحم الابل مطبوخا رزق حلال وقيل هو وفاء بنذر لقوله تعالى كل الطعام كان حلا لبنى اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه قيل هو لحم الجزور والناقة الحلوب لمن ركبها امرأة صالحة والحذوفة من النوق سفر فى بر والمهلوبة سفر يخشى فيه قطع الطريق وقيل ان مس الفصيل وكل صغير من الولدان حزن وشغل (وحكى) عن ابن سيرين أنه سئل عن رجل رأى ناقة فقال تتزوج وسأله آخر عن رجل رأى كأنه يسوق ناقة فقال منزلة وطاعة من امرأة (الغنم) غنيمة وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال رأيت فى المنام انى وردت على غنم سود فأولتها العرب ثم وردت على غنم بيض فأولتها العجم (ومن رأى) أنه يسوق غنما كثيرة وأعنزا فانها ولاية على العرب والعجم وحلبه ألبانها وأخذه من أصوافها وأوبارها اصابته الاموال منهم وقيل من رأى قطيعا من الغنم دام سروره (ومن رأى) شاتا واحدة دام سروره سنة ورؤس الغنم وأكارعها زيادة الحياة وملك الاغنام زيادة غنيمة فان رأى كأنه مر باغنام فانهم رجال غنم ليس لهم أحلام ومن استقبلته أغنام فانه يستقبله رجال لقتال ويظفر بهم والضأن عجم والمعز أشراف الرجال (ومن رأى) كأنه يتبع شاة فى المشى فلا يلحقها فانه تتعطل دنياه فى سنته ويحرم ما يتمناه والالية مال المرأة والعنز جارية أو امرأة فاسدة لانها مكشوفة العورة بلا ذنب والسمينة غنية والمهزولة فقيرة وكلام العنز يدل على خصب وخير وشعر العنز مال والجدى ولد والعناق امرأة عربية واجتماع الغنم فى موضع ربما كان رجالا يجتمعون هنالك فى أمر ومن رعى الغنم ولى على الناس (الكبش) هو الرجل المنيع الضخم كالسلطان والامام والامير وقائد الجيش والمقدم فى العساكر ويدل على المؤذن وعلى الراعى والكبش الاجم هو الذليل أو الخصى لعدم قرنيه لان قوته على قدر قرنيه ويدل أيضا الاجم على المعزول المسلوب من سلطانه وعلى المخذول المسلوب من سلاحه وانصاره فمن ذبح كبشا لا يدرى لم ذبحه فهو رجل يظفر به على بغتة أو يشهد عليه بالحق ان كان ذبحه على السنة والى القبلة وذكر الله تعالى على ذبحه وان كان على خلاف ذلك قتل رجلا أو ظلمه أو عذبه وان كان ذبحه

رجال غزاة أو سلطان قوى أو رائس قوى حافظ لماله فان وثب من حائط أو اعتمد على عصا فانه يتحول من رجل مؤمن الى رجل منافق أو يترك مشورة مؤمن بمشورة منافق ومن نظر فى حائط فرأى مثاله فيه فانه يموت ويكتب على قبره اسمه ومن سقط من حائط سقط عن حاله أو عن رجاء يرجوه أو أمر هو به متمسك (ومن رأى) كأنه جلس على حائط وفى يده سوار من ذهب فانه ينال علوا وشرفا وثروة وجاها وأما رؤية الجدار المائل فى المنام فانه يدل على العلم والهدى والاطلاع على الاسرار والحكم أو الفرقة بين أصحاب (ومن رأى) الحائط سقط الى داخل الدار مرض صاحبها وان سقط الى خارج الدار فذلك موته وان كان مسافرا قدم من سفره (ومن رأى) حائطا تجدد فى مكانه فانه مصاهرة ومن بنى حائطا من لبن عمل عملا صالحا ولا يحمد البناء بالآجر والجص والحائط اذا انشق فى مكان فانه زيادة سجن فى ذلك المكان وكذلك الشجرة المشقوقة وخروج الماء من الحائط هم من قبل أخ أو صهر (حصن) فى المنام دليل على اعتقاد الصدق لمقيل الصدق حصن وربما دل الحصن على مالكه أو من فيه من جند أو عدو وربما دل على العلم والقرآن وما يتحصن به من الشيطان وجنوده كالهياكل والاسماء العظيمة فأبراجه أمراؤه وشرفاته حراسه أو جنده ومراميه جواسيسه وأبوابه حجابه وقلته وزيره وربضه أهله وأقاربه أو خزائنه التى ينفق منها ويحمل اليها فان رأى كأنه فى حصن فان كان يليق به الملك ملك أو تزوج ان كان أعزب أو رزق ولدا أو اشترى ملكا أو أسلم ان كان كافرا أو تاب واستقال الى الله تعالى من ذنوبه والحصن يدل على الاسلام فمن رأى أنه فى حصن أو فى قلعة فانه يرزق نسكا فى دينه وصلاحا واقلاعا عن ذنوبه بقدر موضعه من الحصن وتمكنه فيه وان كان الحصن فى ماء فى اليقظة ورأى فى المنام انه صار فى قفر تمكن منه عدوه وملكه وان كان فى قفر ورأى أنه صار فى جبل أو ماء تحصن من محاربه ورجع عنه خائبا (ومن رأى) أنه بنى حصنا فانه يتحصن من أعدائه أو أحصن فرجه من الحرام وماله ونفسه من البلاء والذل (ومن رأى) أنه خرب حصنه أو داره أو قصره فهو فساد دينه ودنياه أو موت امرأته (ومن رأى) كأنه قاعد على شرف حصن استفاد أخا أو رئيسا أو ولدا ينجو به وقيل الحصن رجل حصين لا يقدر عليه أحد فمن رآه من بعيد فانه علو ذكره وتحصين فرجه (حصار) فى المنام يدل على التربص والثبات فى الامور وربما دل على النصر على المشركين وأخذهم ودمارهم وربما دل على مرض بالحصر (حاكم) من رأى فى منامه الحكام فى صفة حسنة بلغ ما يرومه منهم من علم أو اهتدى الى الرشد وربما دل الحاكم على المجبر والمهندس وعلى الرفقة والاجتماع ويدل الحاكم على الخياط والحجام لما عنده من الشروط الشاقة المذلة للاعناق فان سمع الحاكم فى المنام بينة من معتوه أو مجنون أو مغفل وهو القليل الضبط أو كاس

اللحم فتأويله على ماتقدم في الابل والبقر وان ذبحه لنسك تاب ان كان مذنبا وان كان مديونا قضى دينه ووفى نذره وتقرب الى الله بطاعة الا أن يكون خائفا من القتل أو مسجونا أو مريضا أو مأسورا فانه ينجو لان الله تعالى نجى به اسحق عليه السلام ونزل عليه الثناء الجميل وعلى أبيه وأبقاها سنة ونسكا وقربة الى يوم الدين ومن ذبح كبشا وكان في حرب رزق الظفر بعظيم من الاعداء والكباش المذبوحة في موضع قوم مقتولون ومن ابتاع كبشا احتاج اليه رجل شريف فينجو بسببه من مرض أو هلاك (ومن رأى) كبشا يواثبه أصابه من عدوه ما يكره فان نطحه أصابه من هؤلاء أذى أو شتيمة وأخذ قرن الكبش منعة وصوفه اصابة مال من رجل شريف وأخذ أليته ولاية أمر على بعض الاشراف ووراثة ماله أو تزوجه بابنته لان الالية عقب الكبش وأخذه ما في بطن الكبش استيلاؤه على خزانة رجل شريف ينسب اليه ذلك الكبش ومن حمل كبشا على ظهره تقلد مؤنة رجل شريف (ومن رأى) كبشا نطح فرج امرأة فانها تأخذ شعر فرجها بمقراض وقال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت كأني مردف كبشا فأولت أني

أقتل كبش القوم ورأيت كأن ظبة سيفي انكسرت فأولت أنه يقتل رجل من عشيرتي فقتل حمزة رضوان الله عليه وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة صاحب لواء المشركين ومن سلخ كبشا فرق بين رجل عظيم وبين ماله ومن ركبه استمكن منه وشحوم الكباش والنعاج وألبانها وجلودها وأصوافها مال وخير لمن أصاب منه ومن وهبت له أضحية أصاب ولدا مباركا (ومن رأى) أنه يقاتل كبشا فانه يخاصم رجلا ضخما فمن غلب منهما فهو الغالب لانهما نوعان مختلفان وأما النوعان المتفقان مثل الرجلين اذا تصارعا في المنام فان المغلوب هو الغالب ومن ركب شيئا من الضأن أصاب خصبا وكذلك من أكل لحمه مطبوخا (ومن رأى) في بيته مسلوخا من الضأن مات هناك انسان وكذلك العضو من أعضاء البهيمة وأكل اللحم نيئا غيبة وسمين اللحم أصلح من مهزوله (ورأى) انسان كأنه صار كبشا يرتقى في شجرة ذات شعوب وأوراق كثيرة فقصها على معبر فقال تنال رياسة وذكرا في ظل رجل شريف ذى مال وحسب وربما خدمت ملكا من الملوك فاستخدمه المأمون بالله (النعجة) امرأة مستورة موسرة لقوله تعالى في قصة داود عليه السلام ومن نكح نعجة نال مالا من غير وجهه ودل ذلك على خصب السنة في سكون وذبح النعجة نكاح امرأة وولادتها نيل الخصب والرخاء ودخولها الدار خصب السنة وقيل شحم النعجة مال المرأة فان ذبحها بنية أكل لحمها فانه يأكل مال امرأته بعد موتها او ارتباطها وحملها رجاء اصابة مال فان واثبته نعجة فان امرأة تمكر به وتدل النعجة على ما تدل عليه البقرة والناقة والنعجة السوداء عربية والبيضاء أعجمية والسخل ولد فان ذبح سخلة لغير الاكل مات له أو لاحد من أهله ولد ومن أصاب لحم سخلة أصاب مالا قليلا (التيس) هو الرجل المهيب في منظره الأبلس في اختباره وربما دل على العبد والاسود والجاهل وهو يجرى في التأويل قريبا من الكبش والعنز امرأة ذليلة أو خادمة عاجزة عن العمل لانها مكشوفة السوأة كالفقيرة وتدل أيضا على السنة الوسطى ﴿الباب الرابع والثلاثون في الوحش والسباع﴾ أما حمار الوحش فقد اختلف في تأويله فمنهم من قال هو رجل فن

وهو الذى يكنس الطرقات أو نخال وهو الذى ينخل الدقيق أو قمام وهو الذى يوقد في الحمام أو زبال أو المقيم في الحمام وهو الذى يخدم الناس أو قوال وهو المغنى أو رقاص وهو الذى يرقص كان دليلا على قبوله الرشا والميل الى ذوى الاغراض الفاسدة وربما دل الحاكم على الوالد المتحكم في الدم والفرج والوالدة والاستاذ والمؤدب وعلى ما يلزمه الانسان من الانتصاف على ما يوجبونه من الحق والصغير المحجور عليه اذا رأى كأنه صار حاكما ترشد وجاز تصرفه (حارس الملك) تدل رؤيته في المنام على الذكر لله تعالى والسهر والقيام في الليل وربما دلت رؤيته على الشر واللغط في الكلام وأما حارس الاسواق والمسجون فانه يدل على ظهور ما يخفى ويستتر من الاسرار (حاجب الملك) ان رأى الملك حجابه قياما فانهم يقومون في سياستهم فان رآهم قعودا فانهم يتوانون ويقصرون وحاجب الملك بشارة والحاجب رجل عظيم رئيس أديب يستشير ويستند اليه الرفيع والوضيع والحاجب في المنام رؤيته تدل على تعذر الاسباب (حاسب الديوان) في المنام صاحب عذاب فان شدد في الحساب فانه يناله عذاب وحساب الملك على طبقات فان رأى العامل أنه صار مستوفيا ارتفع قدره واتسع رزقه كما أن الناظر اذا رأى كأنه صار مشارفا انحط قدره وحصل له هم ونكد وخسارة وان رأى الانسان ديوانا مجهولا وهم يحاسبونه دل على أنه على بدعة وضلالة وأنه مؤاخذ بما كتب عليه وربما كانوا ديوانه الذين يحصون عليه أعماله فان وجدهم في المنام مستبشرين مقبلين أو رائحتهم طيبة أو ملابسهم حسنة دل على الاعمال الصالحة وان رآهم في خلاف ذلك دل على التقصير في الاعمال (حاجب عين الانسان) زينة العين والحاجب للرجل حسن شيمته وجماله وأمره وجاهه في دينه وأمانته ومكانته ويقع تأويلهما على ما يرى فيهما من صلاح أو فساد واذا كان الحاجبان متكاثفى الشعر فهما محمودان من أجل أن النساء يسودن حواجبهن طلبا للزينة ولهذا صار ذلك دالا على أمر زائد واستواء الاعمال والحاجبان أبوان أو ولدان أو شريكان أو زوجتان أو نائبان أو حاجبان وشبه الحاجب بالنون المعروفة فان رأى الانسان حاجبيه قد اقترنا دل ذلك على الالفة والمحبة وبالعكس واسوادهما وغزارة شعرهما اذا لم يغشا دليل على حسن حال من دلا عليه وبياضهما ونزولهما على العين دليل على تغير حال من دلا عليه من ولد أو شريك أو زوجة أو نائب أو صاحب وربما دل ذلك على طول العمر حتى يرى نفسه كذلك والحاجبان يدلان على مرتبة في الدين فما حدث فيهما من صلاح أو فساد فانسبه الى شيمته ووقايته في دينه وربما دل الحاجب على حفظ من دلت عليه العين كالحاجب والوالى والوصى والزوج وهو قوس سهامه اللحاظ من العيون الحسان (حنك الانسان) في المنام زوجان أو شريكان أو ابنان (حلقوم) وهو مجرى النفس يدل في المنام على الرسول والموت

رآه دل على عداوة بين صاحب الرؤيا وبين رجل مجهول خامل دنيء الاصل وقيل انه يدل على مال (ومن رأى) حمار وحش من بعيد فانه يصل اليه مال ذاهب وقيل ان ركوبه رجوع عن الحق الى الباطل وشق عصا المسلمين ومن أكل لحم حمار وحش أو شرب لبنه أصاب عبيدا من رجل شريف وقيل ان الانسي من الحيوان اذا استوحش دل على شر وضرر والوحشي اذا استأنس دل على خير ونفع وجماعة الوحش أهل القرى والرساتيق (وأما الظبية) فجارية حسناء عربية فمن رأى كأنه اصطاد ظبية فانه يمكر بجارية أو يخدع امرأة فيتزوجها فان رأى كأنه رمى ظبية بحجر دل ذلك على طلاق امرأته أو ضربها أو وطء جارية فان رأى كأنه رماها بسهم فانه يقذف جارية فان ذبح ظبية نال منها مادم فانه يفتض جارية فمن تحول ظبيا أصاب لذاذة الدنيا ومن أخذ غزالا أصاب ميراثا وخيرا كثيرا فان رأى غزالا وثب عليه فان امرأته تعصيه (ومن رأى) أنه يعدو في أثر ظبي زادت قوته وقيل من صار ظبيا ازداد في نفسه وماله ومن أخذ غزالا فادخله بيته فانه يزوج ابنه وان كانت امرأته حبلى ولدت غلاما وان سلخ ظبيا زنى بامرأة كرها (وحكى) ان رجلا رأى كأنه ملك غزالا فقص رؤياه على معبر فقال تملك مالا حلالا أو تتزوج امرأة كريمة حرة فكان كذلك وأكل لحم الظبي اصابة مال من امرأة حسناء ومن أصاب خشفا أصاب ولدا من جارية حسناء وبقر الوحش أيضا امرأة وعجل الوحش ولد وجلود الوحش والظباء وشعورها وشحومها وبطونها أموال من قبل النساء ومن رمى ظبيا لصيد حاول غنيمة وقيل من تحول ظبيا أو شيئا من الوحش اعتزل جماعة المسلمين وألبان الوحش أموال نزرة قليلة ومن ركب حمار الوحش وهو يطيعه فهو راكب معصية فان لم يكن الحمار ذلولا ورأى أنه صرعه أو جمح به اصابته شدة في معصية وهم وخوف فان دخل منزله حمار وحش داخله رجل لا خير فيه في دينه فان أدخله بيته وضمه أنه صيد يريده لطعامه دخل منزله خير وغنيمة واناث الوحش نساء وشرب لبن الوحش نسك ورشد في الدين ومن ملك من الوحش شيئا يطيعه ويصرفه حيث يشاء ملك رجالا مفارقين لجماعة المسلمين (الوعل) رجل خارجي له صيت فمن رأى كأنه اصطاد وعلا أو كبشا أو تيسا على جبل فانه ينال غنيمة من ملك قاهر لان الجبل ملك فيه قساوة وصيد الوحش غنيمة ورمي الكبش في الجبل قذف رجل متصل بسلطان واصابته برمية ادخال مضرة عليه (المهى) رئيس مبتدع حلال المطعم قليل الاذى مخالف للجماعة والايل رجل غريب في بعض المفاوز أو الجبال أو الثغور له رياسة ومطعمه حلال (ومن رأى) كأن رأسه تحول رأس ايل نال رياسة وولاية ودواب الوحش في الاصل رجال الجبال والاعراب والبوادي وأهل البدع ومن فارق الجماعة في رأيه (الفيل) مختلف فيه فمنهم من قال انه ملك ضخم ومنهم من قال رجل ملعون لانه من الممسوخ (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني على فيل فقال ابن سيرين الفيل ليس من مراكب المسلمين أخاف انك على غير الاسلام وقيل انه شيء مشهور عظيم لا نفع فيه فانه لا يؤكل لحمه ولا يحلب (وقال) بعضهم من رأى فيلا ولم يركبه نال في نفسه نقصانا وفي ماله خسرانا فان ركبه نال ملكا ضخما أو يحارب بقلبه

والموت والحياة (حلق) من رأى في منامه أنه يخرج من حلقه شعر أو خيط فمده ولم ينقطع ولم يخرج بالتمام فانه تطول حياته ومخاصمته لرئيسه وان كان وزيرا ازداد علمه أو تاجرا انفقت سوقه وحلق ابن آدم حياته ويدل على قناة الدار وبئره أو بوقه فان وجد في حلقه عيبا فذلك في بوقه أو قناته (حافر) يدل في المنام على العلم واتباع أثره والرزق والغنى خصوصا ان كان رأى في المنام حافر فرس ملك أو رسول ويدل الحافر على النقلة من مكان الى مكان يجب فيه حق والحافر هداية للضال ومن سمع وقع حوافر الدواب في خلال الدور من غير أن يراها فهو قطر وسيول (حديد) هو في المنام مال وقوة لمن رآه في يده وعز من بعد ضعف اذا أخذه ورآه فمن رأى أنه يأكل الحديد فانه يظفر حيث يكون فان أكله مع الخبز فانه يداري ويحتمل بسبب معيشته في صعوبة فان مضغه بأسنانه فانه يغتاب ويضر لقوم لهم بأس وقوة (ومن رأى) أنه أصاب حديدا مجموعا أو رصاصا أو صفرا فانه يصيب خيرا من متاع الدنيا وقوة على ما يريد من المرأة (ومن رأى) الحديد لان له فانه يصيب ملكا ورزقا واسعا (ومن رأى) أنه سبك حديدا أو نحاسا فانه يعمل عملا يتمكن به (ومن رأى) أنه يذيب حديدا فانه يقع في ألسنة الناس ويغتابونه وما صنع من الحديد فانه منفعة للانسان وقوة له فالقدوم والمسحاق والفاس وغيرها خادم الانسان أو أجيره فما رؤي فيها من صلاح أو فساد عائد عليه وراجع تأويله اليه ومن ملك حديدا في المنام نال رزقا بتعب لما فيه من الكلفة في قطعه من معادنه (حداد) هو في المنام ملك عظيم أو سلطان مهيب بقدر قوته وحذقه في عمله والحداد ملك الموت والحديد بأسه وقوته لقوله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس والمنافع هي الامتعة والاواني والاشياء التي ينتفع بها الناس والبأس تليين الحديد في يده ويتخذ منه ما يريد ان شاء اتخذ فأسا أو سيفا أو سكينا أو غيرها فاذا اتخذ الحداد ما يريد من الحديد فانه يصيب ملكا عظيما فمن رأى أنه حداد وقد لان له الحديد ويعمل منه الآلات فان كان الرجل من أهل الملك أو كان في أجداده فانه ينال ملكا ولا ينظر اليه في ضعفه بل يعبر على أجداده والحداد المجهول سلطان عظيم أو ملك بقدر خطره وقوته في علاجه الحديد والحديد تدل رؤيته على الشرور والانكاد ومنع التصرف وربما دلت رؤيته على تيسير العسير وربما دلت على الرجل السوء العامل بعمل أهل النار وان قيل في المنام فلان رفع الى حداد أو رفع امره اليه فان كان معافى نزلت به حادثة تلجئه الى السلطان أو الى من يلوذ به والا يجلس الى رجل لا خير فيه فكيف به ان أصابه شيء من دخانه أو شرره فضر ذلك ببصره أو ثوبه أو ردائه وأما من عاد في منامه حدادا فانه ينال من وجوه ذلك ما يليق به بحسب ما كدت عليه شواهده ويدل الحداد على كل من يتعيش بالنار

ان كان يصلح للسلطان فان لم يكن يصلح لقى حربا ولم ينصر لان راكبه أبدا فى كيد فلذلك لا ينصر لقوله تعالى ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل وربما قتل فيها فان ركبه بسرج وهو يطيعه تزوج بابنة رجل ضخم أعجمى وان كان تاجرا عظمت تجارته فان ركبه نهارا فانه يطلق امرأته و يصيبه سوء بسببها ومن رعى فيولا فانه يواخى ملوك العجم فينقادون بقدر طاعته فان رأى أنه يحلب فيلا فانه يكرى ملكا ضخما و ينال منه مالا حلالا وروث الفيل مال الملك (ومن رأى) فيلا مقتولا فى بلده فانه يموت ملك تلك البلدة أو رجل من عظمائها (ومن رأى) كأن الفيل يتهدده أو يريده فان ذلك مرض وان رأى كأنه قد ألقاه تحته ووقع فوقه دل على موت صاحب الرؤيا فان لم يلقه تحته فانه يصير الى شدائد و ينجو منها فقد قيل ان الفيل من حيوان ملك العجم وأما المرأة فليس بدليل خير كيفما رأته وقيل من رأى كأنه يكلم الفيل نال من الملك خيرا كثيرا فان رأى أنه تبعه الفيل ركضا نال مضرة من ملك ومن ضرب به الفيل بخرطومه أصاب ثروة وقيل ان رؤية الفيل فى غير بلاد الهند شدة وفزع وفى بلاد النوبة ملك واقتتال الفيلين اقتتال ملكين وأكثر ما يدل الفيل على السلطان الاعجمى وربما دل على المرأة الضخمة والسفينة الكبيرة و يدل أيضا على الدمار والدائرة لما نزل بالذين قدموا بالفيل الى الكعبة من طير أبابيل وحجارة من سجيل وربما دل على المنية وركوبه على التزويج لمن كان عزبا أو ركوب سفينة أو محمل ان كان مسافرا والا ظفر بسلطان أو تمكن من ملك الا أن يكون فى حرب فانه مغلوب مقتول (ومن رأى) الفيل خارجا من مدينة وكان ملكا مر يضا مات والا سافر منها أو عزل عنها أو سافرت سفينة كانت فيها ان كانت بلدة بحر الا أن يكون وباء أوفناء أو شدة فانها تذهب عنهم بذهاب الفيل عنهم (الاسد) سلطان قاهر جبار اعظم خطره وشدة جسارته وفظاعة خلقته وقوة غضبه و يدل على المحارب وعلى اللص المختلس والعامل الخائن وصاحب الشرط والعدو الطالب وربما دل على الموت والشدة لان الناظر اليه يصفر لونه و يضطرب جنانه و يغشى عليه و يدل على السلطان المختلس للانسان الظالم للناس وعلى العدو المسلط فمن رأى أسدا داخلا الى داره فان كان بها مريض هلك والا نزلت بها شدة من سلطان فان افترسه خلسة ونهب ماله أو ضربه أو قتله ان كان قد أفنى فى المنام روحه أو قطع رأسه أو فلقه ٦ وأما دخول الأسد المدينة فانه طاعون أو شدة أو سلطان أو جبار أو عدو يدخل عليهم على قدر ما معه من الدلائل فى اليقظة والمنام الا أن يدخل الجامع فيعلو على المنبر فانه سلطان يجور على الناس و ينالهم منه بلاء ومخافة ومن ركب الاسد ركب أمرا عظيما وغرورا جسيما اما خلافا على السلطان وجسرا عليه واغترارا به واما أن يركب البحر فى غير أبانه واما أن يحصل فى أمر لا يقدر أن يتقدم ولا يتأخر فيستدل على عاقبة أمره بزيادة منامه ودلائله ومن نازع أسدا فانه ينازع عدوا أو سلطانا أو من ينسب اليه الاسد ومن ركبه وهو ذلول له أو مطواع تمكن من سلطان جائر جبار ومن استقبل الاسد أو رآه عنده ولم يخالطه أصابه فزع من سلطان ولم يضره ومن هرب من أسد ولم يطلبه الاسد نجا من أمر يحاذره ومن أكل لحم أسد أصاب مالا من سلطان وظفر بعدوه وكذلك ان شرب لبن

كالطباخ والخباز والنحاس ومن أشبههم ومن دخل على حداد وجلس عنده فان كان مريضا أو ميتا صار الى النار لاسيما ان كانت ثيابه سودا أو وجهه أو دخل الى السجن لان العرب تسمى السجان حدادا (حفار) فى المنام رجل فى أمر صعب لا يستريح منه الى الممات و يكون سؤاله عنه وبالا عليه وتجاه للقبر فمن رأى أنه يحفر فى الثرى فانه يخوض فى باطل لا يجدى عليه وحفار الجبال رجل يزاول رجلا عظيما صعبا وحفار الآبار والجبال رجل مكار حازم فى مكره حقود خادع كاتم العداوة واذا أخذ عليه أجرا فانه يكون رجلا مكارا حازما محتالا لان الحفر مكر والحفار تدل رؤيته على السجان والستر للامور القبيحة (حمال) فى المنام من رأى أنه يحمل حملا ثقيلا فانه يصيبه هم بقدر ذلك والحمال يحتمل أذى الناس و يقضى حوائجهم وهو صاحب هموم وحلم (حمامى) تدل رؤيته فى المنام على قضاء الدين وزوال الهموم والانكاد ونفاذ الامر والطهارة وربما دلت على الضيق أو المرض (ومن رأى) أنه حمامى أو القائم فيه ولا يخدم الناس فى الحمام فانه قواد ولد زنا لا يطاوع الناس ولا ينتفع منه فان كان عليه ثياب بيض فانه يجلو عن الناس همومهم وهو أيضا قيم من يدل الحمام عليه لان الحمام يدل على أشياء كثيرة (حمام) يدل فى المنام على بيت أذى فمن دخله أصابه هم لا بقاء له من قبل النساء لان الحمام محل الاوزار والحمام اشتق اسمه من الحميم فهو حم أو قريب فان استعمل فيه ماء حارا فانه يصيبه هم من قبل النساء أو يمرض وقيل الاغتسال بالماء الحار صالح لانه فى الحمام فان كان مغموما ودخل الحمام خرج من غمه فان اتخذ فى الحمام مجلسا فانه يفجر بامرأة و يشتهر أمره لان الحمام موضع كشف العورة فان بنى حماما فانه يأتى الفحشاء و يشيع عليه ذلك و يخوض فيها و يفتش عن العورات فان كان الحمام حارا لينا فان أهله وصهره وقرابات نسائه موافقون مساعدون له مشفقون عليه وان كان باردا فانهم لا يخالطونه ولا ينتفع بهم وان كان شديد الحرارة فانهم يكونون غلاظ الطباع لا يرى منهم سرورا لشدتهم فان رأى أنه فى البيت الحار وقد انفتح الماء من مجراه وهو يريد أن يسده فلا ينسد فان رجلا يخونه فى امرأته وهو يجهد أن يمنعه فلا يتهيأ له فان امتلأ الحوض وجرى الماء من البيت الحار الى البيت الاوسط فانه يغضب على امرأته وان كان الحمام منسوبا الى غضارة الدنيا فانه ان كان باردا فان صاحب الرؤيا فقير قليل الكسب لا تصل يده الى ما يريده فان كان حارا لينا واستطابه فان أموره تكون على محبة و يكون كسوبا صاحب دولة يرى فيها فرحا وسرورا وان كان حارا شديد الحرارة فانه يكون كسوبا ولا يكون له تدبير ولا مدارات ولا له عند الناس محمدة ولا لنعمته بهاء ولا ذكر (ومن رأى) أنه دخل حماما فهو دليل الحمى النافض (ومن رأى) أنه شرب من

البيت

البيت الحار ماء سخنا أو صب عليه أو اغتسل به على غير هيئة الغسل فهو غم ومرض وفزع من الجن بقدر سخونة الماء وان شربه من البيت الاوسط فهو حمى صالب وان شربه من البيت البارد فانه برسام فان رأى أنه اغتسل بالماء البارد فهو برؤه واذا اجتمع الحمام والاغتسال والنورة تخذ بالاغتسال والنورة ودع الحمام فان ذلك أقوى فى التأويل فان رأى فى تلك المحلة حماما مجهولا فان هنالك امرأة تأتيها الناس (ومن رأى) أنه يغتسل فى الحمام أصابه غم من عدو وربما عرض (ومن رأى) أنه يبنى حماما قضيت حاجته والحمام يدل على جهنم وقيم الحمام يدل على خازنها او يدل على دار الحاكم وقيمها القاضى ويدل على المرأة وقيمها زوجها أو العاقد ويدل على دار زانية وقيمها رجل ديوث وهو الذى يجمع بين الرجال والنساء ويدل على السجن وقيمها السجان ويدل على البحر وقيمه رئيس السفينة ومدبرها وربما دل الحمام على دور أهل الشر والخصام والكلام (ومن رأى) نفسه فى حمام أو رآه غيره فان رأى فيه شيأ فانه فى النار والجحيم لان جهنم أدراك وأبواب مختلفة وفيها الحميم والزمهرير وان رأى مريض ذلك فان رأى أنه خارج من البيت الحار الى بيت الزمهرير وكانت علته فى اليقظة حرا تخلت عنه وان اغتسل أو خرج منه خرج سليما وان كانت علته بردا ترايدت وخيف عليه فان اغتسل مع ذلك ولبس بياضا من الثياب خلاف عادته وركب مركوبا لا يليق به كان ذلك غسله وكفنه ونعشه وان كان ذلك فى الشتاء خيف عليه الفالج فان رأى أنه داخل الى البيت الحار فعلى ضد ما تقدم فى الخروج يجرى الاعتبار ويكون البيت الاوسط لمن جلس فيه من المرضى دالا على توسطه فى علته حتى يدخل أو يخرج منها فاما الكسبه أو فاقته فان كان غير مريض وكانت له خصومة أو حاجة فى دار حاكم أو سلطان كان فى الحكم له أو عليه على قدر ما ناله فى الحمام من شدة حرارته أو برده أو زلق أو رش فان لم يكن شئ من ذلك وكان الرجل أعزب تزوج أو حضر فى وليمة أو جنازة وكان فيهما من الجلبة والغوغاء والغموم والهموم كالذى يكون فى الحمام والا نالته غمة من سبب النساء وقد يجمع ذلك فيناله غمة من سبب مال الدنيا عند حاكم لما فيه من جريان الماء والعرق وهى أموال وربما دل العرق خاصة على الهم والتعب والمرض مع غمة الحمام وحرارته فان كان متجردا من ثيابه فالامر معز وجته ومن أجلها او ناحيتها او ناحية أهلها يجرى عليه ما يؤذن الحمام به فان كان فيه بأثوابه فالامر من ناحية أجنبية أو بعض المحارم كالام والبنت والاخت وان رأى أنه دخل الحمام من قناة أو طاقة صغيرة فى بابه أو كان معه أسد أو سباع أو وحش أو غربان أو حيات فانها امرأة يدخل اليها فى ريبة ويجتمع عندها مع أهل الشر والفجور من الناس والحمام دال على دار العلم والرباط والجامع والسوق الذى

لبوة فان أكل لحم لبوة أصاب سلطانا وملكا كبيرا او جلد الاسد نال عدو وقطع رأس الأسد نيل ملك وسلطان ومن رعى الاسود صادق ملوكا جبارين ومن صرعه الأسد أخذته الحمى لان الأسد محموم ومن خالطه الاسد وهو لا يخافه فانه يأمن شر عدوه وترتفع من بينهما العداوة وتثبت الصداقة ومن ركبه وهو يخافه أصابه بلاء وجرو الأسد ولد وقيل من رأى كأنه قتل أسدا نجا من الأحزان كلها ومن تحول أسدا صار ظالما على قدر حاله وقيل اللبوة ابنة ملك (وحكى) أن رجلا أتى محمد بن سيرين فقال رأيت كأن فى يدى جرو أسد وأنا أحتضنه فلما رأى ابن سيرين سوء حاله ولم يره لذلك أهلا قال ما شأنك وشأن بنى الامراء لما رأى من رثاثة حاله ثم قال لعل امرأتك ترضع ولد رجل من الامراء فقال الرجل أى والله وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى أخذت جرو أسد وأدخلته بيتى فقال تطابق بعض الملوك (ورأى) يزيد بن المهلب أيام خروجه على يزيد بن عبد الملك انه على أسد فى محفة فقصت الرؤيا على عجوز مسنة معبرة فقالت يركب أمرا عظيما او يحاط به (الذئب) عدو ظلوم كذاب لص غشوم من الرجال غادر من الاصحاب مكار مخادع فمن دخل داره ذئب دخلها لص وتحول الذئب من صورته الى صورة غيره من الحيوان الانسى لص يتوب فان رأى عنده جرو ذئب يربيه فانه يربى ملقوطا من نسل لص ويكون خراب بيته وذهاب ماله على يديه وقيل من رأى ذئبا فانه يتهم رجلا بريئا لقصة يوسف عليه السلام ولان الذئب خوف وفوات أمر (الدب) الرجل الشديد فى حاله الخبيث فى همته الغادر الطالب للشر فى صنعه الممتحن فى نفسه وقيل هو عدو لص أحمق مخالف مخنث محتال على الحجيج والقوافل يسرق زادهم وهو من الممسوخ فمن ركب دبا نال ولاية والا دخل عليه خوف وهول ثم ينجو وقيل انه يدل على امرأة وذلك ان الدب كان امرأة ومسخ (الخنزير) رجل ضخم موسر فاسد الدين خبيث المكسب قذر ذو يد كافر أو نصرانى شديد الشوكة دنى ولحمه وشحمه وشعره وبطنه وجلده مال حرام دنى والأهلى منها رجل مخصب خبيث المكسب والدين ومن رعى الخنازير ولى على قوم كذلك ومن ملكها أو أحرزها فى موضع أو أوثقها أصاب مالا حراما وأولادها وألبانها مصيبة فى مال بشر بها أو مس فى عقله ومن ركب خنزيرا أصاب سلطانا أو ظفر بعدو (ومن رأى) أنه يمشى كما يمشى الخنزير نال قرة عين عاجلا ولحم الخنزير مطبوخا ومشويا مال حرام عاجل (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن فى فراشى خنزيرة فقال تطأ امرأة كافرة (وحكى) أن كسرى أنوشروان رأى كأنه يشرب من جام ذهب ومعه خنزير يشرب من الجام فقص رؤياه على معبر فقال له اخل حجر نسائك وسراريك من الخصيان والغلمة والاطفال واجمعهن وأدخلنى معك عليهن معصب العينين ففعل ذلك وأخذ المعبر طنبورا وقعد يضرب به وقال لكسرى مر كل واحدة منهن ومرها فلترقص ففعل ما سأله فلما انتهت النوبة فى الرقص الى جارية منهن قالت له واحدة من سراريه أيها الملك اعفها من الرقص والعرى فانها جارية حيية فقال لا بد من ذلك فلما عريت وجدت رجلا فقال له المعبر أيها الملك هذا تأويل رؤياك أما الجام فهذه السرية وأما شربك الخمر فتمتعك بها وأما الخنزير الذى شاركك فى شربها فهذا الرجل (الضبع) امرأة سوء قبيحة حمقاء ساحرة

عجوز فان ركبها أو ملكها أصاب امرأة بهذه الصفة فان رماها بسهم جرى بينهما كلام ورسائل فان رماها بحجر أو ببندقة قذفها وان طعنها باصبعها وان ضربها بالسيف بسط عليها لسانه فان أكل لحمها سحر وشفى وان شرب لبنها غدرت به وخانته وشعرها وجلدها وعظمها مال والضبع الذكر عدو ظالم كياد مدبر وقيل من ركبه نال سلطانا وقيل هو عدو مخذول محروم وقيل الضبعة امرأة هجينة (القرد) رجل فقير محروم قد سلبت نعمته قيل انه من الممسوخ وهو مكار صخاب لعاب و يدل أيضا على اليهودي (ومن رأى) أنه حارب قردا فغلبه أصابه مرض وبرئ منه وان كان القرد هو الغالب لم يبرأ وان وهب له قرد ظهر على عدوه ومن أكل من لحم قرد أصابه هم شديد أو مرض ومن صاد قردا أصاب منفعة من جهة السحرة ومن نكح قردا ارتكب فاحشة ومن عضه قرد وقع بينه و بين انسان خصومة وجدال وقيل ان القرد رجل من أصحاب الكبائر (ومن رأى) كأن قردا دخل فراش رجل معروف فان يهوديا أو لصا يفجر بامرأته وقيل من أكل لحم قرد نال ثيابا جددا (وحكى) ان ملكا من الملوك رأى كأن قردا يأكل معه على مائدته فقصها على امرأة عالمة فقالت مر نساءك فليتجردن فأمرهن بذلك واذا بينهن غلام أمرد (النمر) يجري مجرى الاسد وهو أيضا رجل فجور حقود كتوم لما في نفسه مسلط خائن وعدو ظاهر العداوة وقيل سلطان ظالم والنمرة أيضا تجري مجرى اللبوة ودخول النمر دخول رجل فاسق وأكل لحمه قيل انه رياسة (الفهد) هو الختال من الرجال مع حمق و ربما دل على الصيال والجاني وكذلك كل ما يصاد به و يدل على رجل مذبذب لا يظهر العداوة ولا الصداقة (الكلب) قد اختلف في تأويله فمنهم من قال هو عبد وقيل هو رجل طاغ سفيه مشنع اذا نبح والاسود عربي وهو عدو ضعيف صغير المروأة والكلبة امرأة دنيئة فان عضته ناله منها مكروه ومن مزق الكلب ثيابه فان رجلا دنيئا يمزق عرضه ومن أكل لحم كلب ظهر على عدو وأصاب من ماله ومن شرب لبنه خوف ومن توسد كلبا فالكلب حينئذ صديق يستنصر به و يستظهر به و يدل الكلب على الحارس و يدل على ذي البدعة ومن عضه كلب فان كان يصحب ذا بدعة فتنه وان كان له عدو أو خصم شتمه أو قهره وان كان له عبد خانه أو حارس غدره وان كان ذلك في زمن الجوع ناله شيء منه ثم على قدر العضة و وجعها يناله والكلبة امرأة دنيئة من قوم سوء والجرو ولد محبوب وسواد الجرو سودده على أهل بيته و بياضه ايمانه وقيل ان جر والكلب لقيط رجل سفيه قومه من الزنا والكلب رجل سفيه وكلب الراعي مال يناله من رئيس والكلب عدو ظالم والكلب المعلم ينصر صاحبه على أعدائه لكنه دني ملا مروأة له وقيل ان صاحب هذه الرؤيا ينال سلطانا وكفاية في المعيشة (وقال) بعضهم ان الكلاب في التأويل دالة على الضر والبؤس والمرض والعدو الا في موضع واحد وهو الذي يتخذ اللعب والهراش فانه يدل على عيش في لذة وسرور والكلب السلوقي رجاء باطل وأمر لا يتم وكل أجناس الكلاب تدل على قوم خبثاء وقد روي أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه رأى في منامه عام الفتح بين مكة والمدينة أن رسول الله صلى

هو محل المكسب والمغرم و يدل على الموسم و يدل على التوبة للفاسق والهدى للضال والغنى للفقير والشفاء للمريض و ربما دل على دار السلطان لما فيها من الجناية والتعري وكشف الرؤس وأخذ الاموال و ربما دل على البحر وسوق الصرف فان دخلها مريض واغتسل بماء يوافقه دل على زوال مرضه وان استعمل فيها ماء غير موافق دل على الهم والنكد و زيادة الامراض وان اغتسل فيها السليم وتنظف نال علما يهتدي به أو قضى دينه أو تاب الله عليه مما هو مرتكبه وان كان أعزب تزوج وان كان فقيرا استغنى وان اغتسل بالماء على ثيابه ابتلي بحسن زانية وأفسد معها دينه وارتكبه الدين بسببها وان رأى ميتا في الحمام فان كان في بيت الحرارة دل على أنه مطالب بما عليه من التبعات خصوصا ان كان لابسا ثيابا دنسة أو مكشوف العورة فان رأى كأنه خرج من الحمام وعليه قماش حسن أو رائحة طيبة دل على أن الله تعالى قد سامحه وعفا عنه (ومن رأى) نفسه في نهار والنجوم محدقة به أو على رأسه دل على أنه يدخل حماما فان وجد في منامه حرارة شديدة أو بردا شديدا ناله شدة في الحمام الذي يدخل اليه فان الحمامات كالنجوم الظاهرة فان اختلاط النساء بالرجال في الحمام دل على اختلاف الاحوال ونقض العادات والوقوف مع البدع والشبهات و ربما دل ذلك على سبي يقع في ذلك البلد حتى يختلط النساء بالرجال و يسبوهم و يطلعوا على عوراتهم فان رأى ماء الحمام صار دما والناس ينضحون منه على أبدانهم دل ذلك على ظلم الملك لهم في أموالهم أو حيف العلماء على العامة في استباحة المحظورات كفطر يوم الصوم أو صوم يوم الشك أو الوقوف بعرفة في غير يومها أو صلاة الجمعة قبل الزوال وما أشبه ذلك و ربما دل الحمام على الكنيسة لانه مظان الجان والشياطين والصور المختلفة وحياض الحمام اتباع من دل الحمام عليه و ربما دل الحمام للاعزب على الزوجة وحياضه أولادها وأهلها أو مالها ومن اتخذ الحمام مسكنه فانه مصر على الذنوب و من دخل حماما واغتسل وخرج منه خرج من هم امرأة أو دين ومن غنى في الحمام فانه يتكلم بكلام يسمع له جوابا والحمام المظلم سجن وخزانة الحمام امرأة لا خير فيها القربها من النار (حلاق) رؤيته في المنام تدل على رجل يصلح الامور للناس عند السلطان (حجام) هو في المنام رجل يكتب الصكاك على الناس وقيل الحجام الامين وهو الرقيب الذي يجبي عليه و يأخذ العمل منه والحجام يدل على كل مستحكم في رقاب الخلق ودمهم وشعورهم وأبشارهم كالسلطان والعالم والحاكم والطبيب وكاتب الشرط والصكاك في الاعناق فان رأى حجاما حجمه فان كان مظلوما بدم أو في جهاد قتل وسال منه دم بالحديد من عنقه وان كان مريضا شفي على يد طبيب وان كان مطلوبا بمال أداه على يد حاكم وان كان يرغب في النكاح تزوج امرأة

وكتب

الله عليه وسلم دنا من مكة في أصحابه خرجت عليه كلبة تهر فلما دنوا منها استلقت على ظهرها فاذا أطباؤها تشخب لبنا فاقص رؤياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذهب كلبهم وأقبل درهم وهم يسألونكم بأرحامكم وأنتم لاقون بعضهم فان لقيتم أباسفيان بن حرب فلا تقتلوه ومن تحول كلبا علمه الله علما عظيما ثم سلبه منه لقوله تعالى واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها (وحكى) أن رجلا رأى كأن على فرج امرأته كلبين يتهارشان فقص رؤياه على معبر فقال هذه امرأة أرادت أن تحالق فتعذر عليها الموسى فجزته بمقراض فأتى الرجل منزله وجس فرج امرأته فوجد أثر المقص (الثعلب) رجل غادر محتال كثير الروغان في دينه ودنياه (ومن رأى) ثعلبا يراوغه فانه غريم يراوغه (ومن رأى) أنه ينازع ثعلبا خاصم ذا قرابة فان طلب ثعلبا أصابه وجع من الازواج وان طلبه الثعلب أصابه فزع واصابة الثعلب اصابة امرأة يحبها احباها ضعيفا فان شرب لبن ثعلب برئ من مرض ان كان به والا ذهب عنه همه وقيل من رأى ثعلبا أصاب في نفسه هوانا وفي ماله نقصانا وقال بعضهم الثعلب منجم أو طبيب وقيل من رأى أنه مس ثعلبا اصابه فزع من الجن وأكل

لحمه مرض مع البرء وأخذ الثعلب ظفر بخصم أو غريم ومن لاعب ثعلبا رزق امرأة يحبها وتحبه (وحكى) أن رجلا أتى أبا بكر الصديق رضي الله عنه فقال رأيت كأني أراوغ ثعلبا فقال له أنت رجل كذوب فكان الرجل شاعرا (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني أجزي الثعلب أحسن جزاء فقال جزيت مالا يجزى اتق الله أنت رجل كذوب وقالت المجوس رأى الضحاك كأن ما بين المشرق والمغرب قد امتلأ من الثعالب وكأنه راعيها فقص رؤياه على معبر فقال يكثر السحر والحيل في زمانك ويظهران في دولتك فكان كذلك (الارنب) امرأة ومن أخذها تزوجها فان ذبحها فهي زوجة غير باقية وقيل الارنب يدل على رجل جبان (والسمور) رجل ظالم لص يأوي المفاوز لا ينفع ماله الا بعد موته (ابن آوى) رجل يمنع الحقوق أربابها وهو من الممسوخ وهو يجري مجرى الثعلب في التأويل الا أن الثعلب أقوى (ابن عرس) من الممسوخ أيضا وهو رجل سفيه ظالم قاس قليل الرحمة فمن رآه دخل داره دخلها مكار يجري مجرى السنور (السنور) هو الهر وهو القط وقد اختلف في تأويله قيل هو خادم حارس وقيل هو لص من أهل البيت وقيل الانثى منه امرأة سوء خداعة صخابة وينسب الى كل من يطوف بالمرء ويحرسه ويختلسه ويسرقه فهو يضره وينفعه فان عضه أو خدشه خانه من يخدمه أو يكون ذلك مرضا يصيبه وكان ابن سيرين يقول هو مرض سنة وان كان السنور وحشيا فهو أشد واذا كانت سنورة ساكنة فانها سنة فيها راحة وفرجة واذا كانت وحشية كثيرة الاذى فانها سنة نكدة ويكون له فيها تعب ونصب (وحكى) أن امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت سنورا أدخل رأسه في بطن زوجي فأخرج منه شيئا فأكله فقال لها ان صدقت رؤياك ليدخلن الليلة حانوت زوجك لص زنجي وليسرقن منه ثلثمائة وستة عشر درهما فكان الامر على ما قال سواء وكان في جوارهم حمامي زنجي فأخذوه فطالبوه بالسرقة فاستخرجوها منه فقيل لابن سيرين كيف عرفت ذلك ومن أين استنبطته قال السنور لص والبطن الخزانة وأكل السنور منه سرقة

وكتب كاتب الشرط في عنقه كتابا ويؤدي النفقة بقدر الخارج من الدم وبقيت الشروط في عنقه والاباع سلعة أو اشتراها أو قبض دينا أو عامل بدين وكتب عليه شرط والحجام تدل رؤيته على زوال الهموم والانكاد والامراض وربما دلت رؤيته على المغرم والخسارة بعد الربح فان صار في المنام حجاما لامه أو أحد من أهله ربما تعذرت أسبابه أو عصى أمه أو من حجمه (حجامة) من رأى في المنام أنه يحجم أو يحتجم ولي ولاية أو قلد أمانة أو كتب عليه كتاب بشرط أو تزوج لان العنق موضع الامانة فان شرط تزوج بجارته وطلبت منه النفقة ومالا يطيقه وان لم يشرط لم تطلب منه النفقة فان كان الحجام شيخا فهو جده وان كان شيخا معروفا فهو صديقه وان كان شابا فهو عدوه يكتب عليه كتاب شرط أو دين فان حجم ملكا أو رجلا فانه يظفر بهما وان حجم شيخا يعلو جده ويظفر به وان حجم شابا ظفر بعدوه وقالوا الحجامة تذهاب المرض وقالوا انقص المال وقيل من رأى حجاما حجمه فهو ذهاب مال عنه في منفعة فان احتجم ولم يخرج منه دم فانه قد دفن مالا لا يهتدي اليه أو دفعه وديعة الى من لا يرده عليه فان خرج منه دم فانه يصح جسمه في تلك السنة فان خرج بدل الدم حجر فان امرأته تلد من غيره فلا يقبل ذلك الولد فان انكسرت المحجمة فانه يطلق امرأته أو يموت وقيل من رأى أنه احتجم نال رجاء وان كان محبوسا ورأى أنه يحتجم نجا من الحبس وان رأى أثر الشرط من الحجامة على عنقه فان ذلك شهادة عليه وان رأى أنه يحجم انسانا وليس بحجام فانه ينجو من شر أو مخافة انسان أو سلطان والمحاجم لصوص والمشارط مفاتيح اللص واذا احتجم الغني أخرج ذهبا في غرامة وقيل الحجامة شرب دواء مر يصبر عليه كصبره في ألم المشراط حتى ينال الصحة واذا حجمت امرأة امرأة فانها تساحقها اذا كانت الحجامة ليست صنعتها وربما كانت الحجامة مما يخرج منه الدم ومن حجم شخصا يخافه فانه يأمن شره وربما دلت الحجامة على بذل المال الحرام من المحجوم أو تكسب الحاجم لذلك وان كان أحدهما صائما أفطر كل منهما أو فعل فعلا يفسد صومه فان احتجم الرائي في المنام لتصدع رأسه أو وجع عينه في الاخدعين دل على شفائه من شكواه لذلك وربما دل على عماه للمجانسة لقوله أخدعين فان شرب دما في منامه دل على المكسب الحرام أو الغيبة أو ينتصر على من شرب دمه في المنام من آدمي أو حيوان وربما دلت الحجامة على الشتم والسكوت عن الرد للجواب وذلك من الحجم والاحجام (حمى) في المنام تدل على قضاء الدين لانها مكفرة للذنوب وربما دلت على التوعد والتهدد وان دلت على الدين ربما كان ثلثمائة وستين درهما لان حمى يوم واحد كفارة سنة والسنة ثلثمائة وستون يوما كما في ابن آدم من الاعضاء والجوارح وربما دلت على الملابس الجميلة ان كانت باردة في زمن

وأما مبلغ المال فانما استخرجته من حساب الجمل وذلك السين ستون والنون خمسون والواو ستة والراء مائتان فهذه مجموع السنور
(الكركدان) ملك عظيم لا يطمع أحد فى مقابلته فان رأى الرجل أنه يحلبه نال مالا حراما من سلطان عظيم فان ركبه فهو بعض الملوك
(النسناس) رجل قليل العقل يهلك نفسه بفعل يفعله و يسقط من أعين الناس (النمس) دابة تقتل الثعبان عادية فمن رأى النمس فانه
يسرق الدجاج والدجاج تشبه بالنمس ❋ الباب الخامس والثلاثون فى الطيور الوحشية والاهلية والمائية وسائر ذوات الاجنحة وصيد البحر
ودوابه ❋ الطائر المجهول دال على ملك الموت اذا التقط حصاة أو ورقة أو دودا أو نحو ذلك وطار بها الى السماء من بيت فيه مريض ونحوه مات
وقد يدل على المسافر لمن رآه سقط عليه وقد يدل على العمل لمن رآه على رأسه وعلى كتفه وفى حجره أو عنقه لقوله تعالى وكل انسان ألزمناه طائره
فى عنقه أى عمله فان كان أبيض فهو صاف وان كان كدرا ملونا فهو عمل مختلف غير صاف الا أن يكون عنده امرأة حامل فان كان الطير ذكرا
فانه غلام وان كان أنثى فهو بنت وان قصه عاش له و بقى عنده وان طار كان قليل البقاء وأما الفرخ الذى

لا يطعم نفسه فهو يتفرخ على من حمله أو وجده أو أخذه الا أن يكون عنده حمل فهو ولد وكذلك كل صغير من الحيوان وأما الطائر المعروف فتأويله على قدره وأما كبار الطير وسباعها فدالة على الملوك والرؤساء وأهل الجاه والعلماء وأهل الكسب والغنى وأما أكلة الجيف كالغراب والنسر والحدأة والرخم ففساق أو لصوص أو أصحاب شر وأما طير الماء فاشراف قد نالوا الرياسة من ناحيتين وتصرفوا بين سلطانين سلطان الماء وسلطان الهواء وربما دلت على رجال السفر فى البر والبحر واذا صوتت كانت نوايح و بواكى وأما ما يغنى من الطير أو ينوح فأصحاب غناء ونوح ذكرا كان الطائر أو أنثى وأما ما صغر من الطير كالعصافير والقنابر والبلابل فانها غلمان صغار

و جماعة الطير لمن ملكها أو أصابها أموال ودنانير وسلطان ولا سيما ان كان يرعاها أو يعلفها أو يكلمها (البازى) ملك وذبحه ملك يموت
وأكل لحمه مال من سلطان وقيل البازى ابن كبير يرزق لمن أخذه وقيل البازى لص يقطع جهارا ورؤية الرجل البازى فى داره ظفر بلص
وقيل اذا رأى الرجل بازيا على يديه مطواعا وكان يصلح للملك نال سلطانا فى ظلم وان كان الرجل سوقيا نال سرورا وذكرا وان رأى الملك أنه
يرعى البزاة فانه ينال جيشا من العرب أو نجدة وشجاعة فان رأى على يده بازيا فذهب و بقى على يده منه خيط أو ريش فانه يزول عنه الملك
و يبقى فى يده منه مال بقدر ما بقى فى يده من الخيط والريش (حكى) ان رجلا سرق له مصحف وعرف السارق فرأى كأنه اصطاد بازيا وحمله
على يده فلما أصبح أخذ السارق فارتجع منه المصحف وجاء رجل الى معبر فقال رأيت كأنى أخذت بازيا أبيض فصار البازى خنفساء فقال ألك
زوجة قال نعم قال يولد لك منها ابن قال الرجل عبرت البازى وتركت الخنفساء قال المعبر التحول اضغاث (الشاهين) سلطان ظالم لا وفاء له
وهو دون البازى فى الرتبة والمنزلة فمن تحول شاهينا تولى ولاية وعزل عنها سريعا (الصقر) يدل على شيئين أحدهما سلطان شريف ظالم

العالم

الصيف أو كانت حارة فى الشتاء وربما دلت الحمى على القلق من الازواج أو الاولاد أو الشركاء والحمى انجاز
وعد لانها حظ كل مؤمن من النار ومن تراه فى المنام محموما فانه يخوض فى أمر يفسد فيه دينه والحمى رسول
ملك الموت ونذير له ليصلح ما بينه و ما بين الله تعالى فان رأى أنه يحم فى كل يوم فانه مصر على الذنوب فان حم غبا
فانه ذنب قد عوقب عليه وتاب منه فان حم ربعا فقد عوقب وتاب مرارا وقد أصابته عقوبة والنافض
تهاون والصالب تعجل الى الباطل (ومن رأى) أنه محموم على شرف الموت وقد مات أو كفن فانه مصر على
ذنب أو جناية أو اجتراء على الله تعالى فذلك نذير له ليتوب ولا يراها الا عاص جائر (ومن رأى) أنه محموم
فانه يطول عمره و يصح جسمه و يكثر ماله و يطمع الناس فيه و يلجؤن اليه والحمى النافض تدل على تهاون
فى أمور الدين وربما دلت الحمى على حمام يدخله الرائى فيناله كرب وعطش (حصبة) فى المنام مال فمن
رأى أنه محصوب نال مالا من سلطان وخشى هلاكه وان الحصبة جائحة فى الزرع (حكة) فى المنام فقر ولزوم
طلب العيال فان كان مع الحك دم أو قيح بلغوا منه قصدهم والاطال تعبه وفقره ودام طلبهم له (ومن رأى) أنه
يحك جسده فانه يتفقد حال قراباته و يناله منهم تعب فان احتك ولم تسكن الحكة فانه يرد عليه أمر يعيا به ولا
يطيقه وان سكنت الحكة فانه ينال خيرا بتعب وراحة منهم وان رأى الحكة فى طريق أو فى مجمع الناس
أصابه هم مع مال واشتهر به (حدبة) من رأى فى المنام أنه أحدب فانه يصيب مالا كثيرا أو ملكا من ظهر قوى من
ذوى قرابة وأولاد و يرزق مع ذلك فطنة والحدبة أمر فيه شهرة ودين يجتمع عليه فيعجز عن قضائه لان الظهر
محل الحمل وربما كانت وزرا وقيل الحدبة طول حياة وقيل أولاد (حفاء) فى المنام تعب اذا لم ير انه خلع النعل
فان خلع النعل ومشى حافيا فانه ينال ولاية وقيل الحفاء ذهاب الهم وقيل طلاق الزوجة أو موتها (ومن رأى)
أنه سافر حافيا أصابه دين فيعجز عن وفائه (ومن رأى) أنه يمشى فى نعل واحد فارق شريكه (حذاء النعال) فى
المنام رجل يلى أمور النساء و يزينها و يهيئها وذلك لان الحذاء يعالج والنعال فى الرؤيا النساء وقيل هو دلال
الجوارى (حرير) المحلول منه يدل فى المنام على العشق لمن رآه ومن لبس ثوب الحرير من الملوك يتكبر واذا
رأيت الحرير على الميت فانه منعم والحرير الاصفر والاحمر مرض وقيل لبس مرض وهو زينة الرجال فى الحرب
وثياب الحرير للفقهاء تدل على طلبهم للدنيا ودعوة للناس الى البدعة ولغير الفقهاء تدل على انهم يعملون أعمالا
يستوجبون بها الجنة و يصيبون مع ذلك رياسة و يدل الحرير أيضا على التزوج بامرأة شريفة أو التسرى
بجارية حسناء (حريرى) تدل رؤيته فى المنام على الافراح لما عنده من الالوان المفرحة وربما دلت رؤيته على

العالم بالأمور المشكلة المفرج للهموم والانكاد والمحلل للعقد (حائك) تدل رؤيته في المنام على تسهيل الأمور والكساوى والسفر والتردد وربما دلت رؤيته على موت المريض ونزوله في حفرته (حلاوى) تدل رؤيته في المنام على العلم وعقد الأنكحة وتجديد المناصب والأولاد والحلاوى رجل بار لطيف اذا لم يكن يأخذ الثمن فان أخذ الثمن فانه يؤثر الكلام على المال والخير والحلاوى ذو كلام حلو وخلق لطيف وقيل هو مصنف العلوم وقيل هو رجل يتشوق لالقاء العداوة بين الناس والنميمة (حلواء) في المنام دالة على الاخلاص في الدين وخلاص المسجون وقدوم المسافر وشفاء المريض والزواج للعزاب والهداية والتوبة والعلم والقرآن وتجديد الأولاد والخدم الجليلة والأرزاق الحلال فالمن وما يعمل منه بركة ونعمة مكفورة وحلواء الموسم دالة على شهود موسم أو تجديد ولاية لولي أمر عادل والمنفوخ من الحلواء طراء وكذب وكلام طيب والمقلو من الحلواء شركة مفيدة والمنطق من العسل رزق يسير أو منصب حقير والممد للهضم وطيب النكهة دليل على العلو والرفعة وزوال الهموم والانكاد والامراض واعلم أن كل حلو يزداد الانسان بتناوله مرضا فأكله في المنام زيادة في الامراض الا أن يكون الحلو من الجمار أو الربوب أو العصارة فربما دل على الشفاء من الامراض وكذلك كل حامض يزداد الانسان بأكله مرضا فأكله في المنام دليل على زيادة الامراض الباردة ولا خير فيمن تناول في المنام أو دخل عليه الفالوذج لانه ربما دل على مرض الفالج والحلوات التي تعد من جملة الاطعمة مركبة من أربعة عناصر الشهد والسكر والمن والتمر وكل منها اذا أكله الانسان فهو حياة طيبة في وقته وسرور ونجاة من مخاطرة كان أصلها طمعا والحلواء تدل على رزق حلال وكلام طيب وهي للمؤمنين حلاوة الايمان وللفاجرين حلاوة الدنيا (حمص) هو في المنام يدل على مال بتعب ومن أكل الحمص الحار يقبل امرأته في شهر رمضان (حب الرمان) في المنام رزق سهل بلا تعب (حصاد) يدل على تيسير العسير والرزق العاجل وربما دلت رؤيته على الهدم والموعظة (ومن رأى) زرعا يحصد فان كان ذلك ببلد فيه حرب أو موقف الجلاد والنزال هلك فيه من الناس بالسيف مقدار ما يحصد في المنام بالمنجل وان كان ذلك ببلد لا حرب فيه ولا يعرف ذلك به وكان الحصاد منه في الجامع الاعظم أو بين المحلات أو فوق متفرق الدور فانه سيف الله تعالى بالوباء أو بالطاعون وان كان ذلك في سوق من الاسواق كثرت فوائد أهلها ودارت المبيعات بينهم بالارباح وان كان ذلك في مسجد أو جامع من مجامع الخير وكان الناس هم الذين تولوا الحصاد بأنفسهم دون أن يروا خلقا مجهولا يحصد لهم فانهم أجور وحسنات ينالها كل من حصد وأما رؤية الحصيد في فدادين الحرث فان ذلك بعد كمال الزرع وطيبه صلاح فيه وان كان قبل تمامه

مذكورا والثاني ابن رفيع (ومن رأى) صقرا تبعه فقد غضب عليه رجل شجاع (الباشق) دون البازي في السلطنة وقد قيل ان رأى كأنه أخذ باشقا بيده فان اصطاده يقع على يديه في السجن ومن خرج من احليله باشق ولد له ابن فيه رعونة وشجاعة (وحكي) ان رجلا أتى سعيد بن المسيب فقال رأيت على شرفات المسجد الجامع حمامة بيضاء فعجبت من حسنها فأتى صقر فاحتملها قال ابن المسيب ان صدقت رؤياك تزوج الحجاج بنت عبد الله بن جعفر فما مضى يسير حتى تزوجها فقال له يا أبا محمد بم تخلصت الى هذا قال لان الحمامة امرأة والبيضاء نقية الحسب فلم أر أحدا من النساء أنقى حسبا من بنت الطائر في الجنة ونظرت في الصقر فاذا هو طائر عربي ليس هو من طير الاعجام ولم أر في العرب أصقر من الحجاج بن يوسف (العقاب) رجل قوي صاحب حرب لا يأمنه قريب ولا بعيد وفرخه ولد شجاع يصاحب السلطان (ومن رأى) العقاب على سطح دار أو في عرصتها دلت الرؤيا على ملك الموت فان رأى عقابا سقط على رأسه فانه يموت لان العقاب اذا أخذ حيوانا بمخلبه قتله فان رأى أنه أصاب عقابا مطاوعا فانه يخالط ملكا (ومن رأى) عقابا ضربه بمخلبه أصابته شدة في نفسه وماله (ومن رأى) عقابا يدنو منه أو يعطيه شيأ أو يكلمه بكلام يفهمه فان ذلك منفعة وخير وولادة المرأة عقابا ولادة ابن عظيم فان كانت فقيرة كان الولد جنديا وقيل ان ركوب العقاب للاكابر والرؤساء دليل الهلاك وللفقراء دليل الخير (النسر) أقوى الطير وأرفعها في الطيران وأحدها بصرا وأطولها عمرا فمن رأى النسر عاصيا عليه غضب عليه السلطان ووكل به رجلا ظلوما لان سليمان عليه السلام وكل النسر بالطير فكانت تخافه فان ملك نسرا مطواعا أصاب سلطانا عظيما وملك به الدنيا أو بعضها ويتمكن من ملك أو ذي سلطان عظيم فان لم يكن مطواعا وهو لا يخافه فانه يعلو أمره ويصير جبارا عنيدا ويطغى في دينه لقصة نمروذ فان طار في السماء ودخل مستويا مات فان رجع بعد ما دخل في السماء فانه يشرف على الموت ثم ينجو ومن أصاب من ريشه أو عظامه أصاب مالا عظيما من ملك عظيم فان سقط عن ظهره أصابه هول وغم وربما هلك فان وهب له فرخ نسر رزق ولدا مذكورا فان رأى ذلك نهارا فانه مرض يشرف منه على الموت فان خدشه النسر طال مرضه وقيل النسر خليفة وملك كبير يظفر به من ملكه ولحم النسر مال وولاية ومن تحول نسرا طال عمره وسباع الطيور كلها مثل البازي والشاهين والصقر والعقاب والنسر والباشق تنسب الى السلطان والشرف فمن حمله طائر منها وطار به عرضا حتى بلغ السماء أو قرب منها سافر سفرا الى سلطان بعيد بقدر ذلك الطائر فان دخل في السماء مات في سفره ذلك وجميع الطيران عرضا محمود في التأويل والطيران مستويا الى السماء ظاعنا فيها فهو موت أو هلاك أو مضرة (البوم) انسان لص شديد الشوكة لا جند له ذو هيبة وهي من الممسوخ (القطاة) امرأة حسناء معجبة بحسنها (البدرج) امرأة حسناء عربية فمن ذبحها افتضها ولحم البدرج مال المرأة وقيل البدرج رجل غدار لا وفاء له (الحبارى) رجل أكول موسر يخفي نفاق (الدراج) قيل انه مملوك وقيل انه امرأة فارسية (القبجة) امرأة حسناء غير ألوف وأخذها تزوجها وقيل لحم القبج كسوة ومن

فهو جائحة فى الزرع أو نفاق فى الطعام والحصاد يدل على أجر وثواب يجزى به الحاصد واذا كان الحصاد فى غير وقته فانه موت أو قتال فان كان فى الزرع الاخضر فهو موت الشباب وان كان فى الزرع الابيض فهو موت الشيوخ ومن مشى فى زرع محصود فانه يمشى بين صفوف المجاهدين (حرش) من رأى فى المنام أنه يأكل الحرش صار اليه رزق فى تعب وقيل بل الحرش رجل سريرته خير من علانيته (حنظل) فى المنام يدل على الهم والحزن وشجرته رجل جبان جزوع لادين له مر (حناء) هى فى المنام عدة الرجل لعمله الذى يعمله والحناء زينة فى المال والعيال (حلفاء) فى المنام دليل خير لمن أراد المشاركة من اسمها والحلفاء للمريض دليل موته (حرمل) فى المنام مال يصلح به مال فاسد (حبة خضراء) فى المنام منفعة من رجل غريب شديد والحبة الخضراء هى البطم وقد سبق ذكره فى باب الباء (حلبة) فى المنام مال عسر مع كد وتعب (حبة سوداء) فى المنام تدل على أنه يصيبه صحة وعافية فى جسمه (حسك) هو فى المنام نفاق وغيمة (حماض) فى المنام دليل على الشفاء من الاسقام وربما دل على الرياء والنفاق لطيب أوله وحموضة آخره (حطاب) يدل فى المنام على صاحب المواريث لانه يتصرف فيما يموت من الاشجار وربما دلت رؤيته على الارباح والفوائد خصوصا فى زمن الشتاء وربما دلت رؤية الحطاب على نقل الكلام وعلى الوزر والذنب والحطاب رئيس النمامين ذو شغب وكلام (حصاد) وهو الذى يحصد الزرع تدل رؤيته فى المنام على الفتن وجميع الحصادين اذا نزلوا فى الزرع الاخضر دل على العاهة تحدث فيه وربما دلت رؤيتهم فى غير أوان الحصد على العدو والسيف الواقع فى أهل تلك البلدة أو المحق والفناء (حشاش) وهو الذى يقطع الحشيش ويبيعه تدل رؤيته فى المنام على تفريج الهموم والانكاد وربما دل على الشرطى والعشار (حزام) وهو الذى يحزم الاحمال تدل رؤيته على الاسفار وعلى المال والادخار وجمعه والبخل به وربما دل على الحزم والجد فى طلب العلم (حلاب) تدل رؤيته فى المنام على الرزق والفائدة وحسن السياسة ولين الكلام وحالب البقر رجل يطالب العمال بالمال وحالب اللبن رجل صالح (حنائى) تدل رؤيته فى المنام على الصباغ وصاحب العقاقير النافعة وتدل رؤيته على الافراح والبشائر والحنو والاشفاق (حبار) تدل رؤيته فى المنام على العلو والرفعة والمنصب وقضاء الحوائج والعلم والتحبر (حصير) تدل رؤيته فى المنام على الخادم وعلى مجلس الحاكم والسلطان ومن رأى أنه جالس على حصير فانه يأتى أمرا يتحسر عليه ويندم (ومن رأى) أنه ملفوف فى حصير فانه يحصر أو يناله حصر البول وقد يدل الحصير على ما يدل عليه البساط (حصرى) تدل رؤيته فى المنام على

صادقيحا كثير الاصاب مالا كثيرا من أصحاب السلطان وقيل اصابة القبج الكثير محبة أقوام حسان الاخلاق ضاحكين وقيل ان القبج الكثير نسوة (اليعقوب) ابن ان كانت امرأته حبلى وقيل هو رجل صاحب حرب (العقعق) رجل منكر غير أمين ولا ألوف محتكر يطلب الغلاء وكلامه يدل على ورود خبر من غائب (الظليم) رجل خصى أو بدوى (العنقاء) رئيس مبتدع وكلامها اصابة مال من جهة الامام أو نيل رياسة وقيل انه يدل على امرأة حسناء (النعام) امرأة بدوية لمن ملكها أو ركبها ذات مال وجمال وقوام وتدل أيضا على الخصى لانها طويلة ولانها ليست من الطائر ولا من الدواب وتدل أيضا على النجيب لانها لا تسبق وتدل على الاصم لانها لا تسمع وهى نعمة لمن ملكها أو اشتراها ما لم يكن عنده مريض فان كان عنده مريض فهى نعيه (ومن رأى) فى داره نعامة ساكنة طال عمره ونعمته وفرخها ابن وبيضها بنات فان رأى السلطان له نعامة فان له خادما خصيا يحفظ الجوارى والظليم هو الذكر من النعام وذبحه من قفاه لواط به وركوبه

ركوب البريد (الببغا) رجل نخاس كذاب ظلوم وهو من الممسوخ وقيل هو رجل فيلسوف (البلبل) رجل موسر وامرأة موسرة وقيل هو غلام صغير وولد مبارك قارئ لكتاب الله تعالى لا يلحن فيه (وأما العندليب) فهو امرأة حسنة الكلام لطيفة أو رجل مطرب أو قارئ وهو للسلطان وزير حسن التدبير (الزرزور) رجل صاحب أسفار كالقبج والمكارى لانه لا يسقط فى طيرانه وقيل هو رجل ضعيف زاهد صابر مطعمه حلال (الدبسى) رجل ناصح واعظ (الخطاف) ويسمى السنونو وهو رجل مبارك وامرأة مملوكة أو غلام قارئ فمن أخذ خطافا أخذ مالا حراما فان رأى فى بيته أو ملكه كثيرا منها فانه مال حلال وقيل هو رجل مؤمن أديب ورع مؤنس فمن أفاده أفاد أنيسا وقيل من رأى الخطاطيف تخرج من داره سافر عنه أقرباؤه وهو أيضا دليل خير فى الاعمال والحركة وخاصة فى غرس الاشجار ويدل أيضا على المعين وقال بعضهم من رأى أنه تحول خطافا هجم اللصوص منزله (الخفاش) ويسمى الوطواط رجل ناسك وقيل امرأة ساحرة (الرخمة) انسان أحمق وبالنهار مرض وأخذها يدل على وقوع حرب ودماء كثيرة وهى للمريض دليل الموت (ومن رأى) رخما كثيرا دخل بلدة نزل على أهلها سفك حرام من عسكر ويدل على أناس بطالين هجناء وعلى مغسل الموتى وسكان المقابر (الشقراق) امرأة جميلة غنية (والسلوى والصرد) رجل ذو وجهين والصعوة امرأة أو جارية أو صبى أو مال والطيطوى جارية عذراء (الطاوس) الذكر منها ملك أعجمى حسيب والانثى منه امرأة أعجمية حسناء ذات مال وجمال والجامع بين الطاوس والحمامة رجل قواد على النساء والرجال وقيل الطاوس يدل على أناس صباح ضاحكى السن (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن امرأتى ناولتنى طاوسا فقال له لئن صدقت رؤياك لتشترين جارية ويرد عليك فى ثمن تلك الجارية من الديون ستة وسبعون درهما ويكون ذلك برضا امرأتك فقال الرجل رحمك الله لقد كان أمس على ما عبرت سواء وردوا على الديون مقدار ما قلت سواء فقيل لابن سيرين من أين عرفت ذلك

قال الطاوسة الجار يفوطاوش من الذيون بكلام الانباط وأخرجت عدد الدراهم من حروف الطاوس من حساب الجمل الطاء تسعة والالف واحد والواو ستة والسين ستون (الغداف) لمن أصابه نيل سلطانه بحق لمن كان من أهله وان لم يكن من أهله قول حق لا يقبل من قائله (ومن رأى) غدافا وقع عليه دل على قطع اللصوص (الغراب الابقع) رجل مختال فى مشيته متبختر متكبر بخيل وهو من الممسوخ أوهو رجل فاسق كذاب وقيل من صاد غرابا نال مالا حراما فى فسق بمكابرة ومن أصاب غرابا أو أحرزه فانه غرور وباطل فان رأى أن له غرابا يصيد فانه يصيب غنائم من باطل ومن كلمه غراب اغتم من ذلك ثم فرج عنه ومن أكل لحم غراب أصاب مالا من اللصوص فان رأى غرابا على باب الملك فانه يجنى جناية يندم عليها أو يقتل أخاه ثم يتوب لقوله تعالى فبعث الله غرابا يبحث فى الارض ومن خدشته الغربان بمخاليبها هلك بشدة البرد أوشنع عليه قوم فجار وناله ألم ووجع وقيل ان الغراب دليل طول الحياة * رأى الامير نصر بن أحمد كأنه جالس على سريره فجاء غراب فنقر قلنسوته بمنقاره فسقطت عن رأسه فنزل عن سريره ورفع قلنسوته فوضعها على رأسه فقص رؤياه على حيوة النيسابورى فقال سيخرج عليك رجل من أهل بيتك يزاحمك فى ملكك ثم يرجع الأمر اليك فعرض له ان أبا اسحق السامانى خرج وشوش عليه الأمر ثم عاد اليه ورأى بعضهم كأن غرابا على الكعبة فقص رؤياه على ابن سيرين فقال سيتزوج رجل فاسق امرأة شريفة فتزوج الحجاج بنت عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ورؤية الغراب فى مكان غير محمود فان رأى غرابا فى داره دل على رجل يخونه فى امرأته ويدل أيضا على هموم شخص من السلطان داره (الفاختة) امرأة غير الوفية ناقصة الدين سليطة كذابة وقيل هو ولد كذاب (القمرية) امرأة متدينة وقيل هو ولد صاحب نعمة طيبة (الورشان) انسان غريب وقيل هو امرأة ويدل على استماع خبر (الهدهد) رجل بصير فى عمله كاتب ناقد يتعاطى دقيق العلم قليل الدين وثناؤه قبيح لنتن ريحه واصابته سماع خبر خير (العصفور) رجل ضخم عظيم الخطر والمال خامل لا يعرف الناس حقوقه ضار لعامة الناس محتال فى أموره كامل فى رياسته سائس شاطر مدبر وقيل انه امرأة حسناء مشفقة وقيل رجل صاحب لهو وحكايات تضحك الناس منه وقيل انه ولد ذكر ومن ملك عصافير كثيرة فانه يتمول ويلى ولاية على قوم لهم أخطار وقيل ان العصفور كلام حسن والقنبرة ولد صغير (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن معى جرابا وأنا أصيد عصافير وأدق أجنحتها وألقيها فيه قال أنت معلم كتاب تلعب بالصبيان (وحكى) أيضا أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى عمدت الى عصفورة فأردت أن أذبحها فكلمتنى وقالت لا تذبحنى فقال له استغفر الله فانك قد أخذت صدقة ولا يحل لك أن تأخذها فقال معاذ الله ان آخذ من أحد صدقة فقال ان شئت أخبرتك بعددها فقال كم قال ستة دراهم فقال له صدقت فمن أين عرفت فقال لان أعضاء العصفور ستة كل عضو درهم (وحكى) ان رجلا أتى أبا بكر الصديق رضى الله عنه فقال رأيت كأن فى كمى عصافير كثيرة وطيور الجعلات أخرج واحدة بعد واحدة منها وأخنقها وأرمى بها فقال أنت رجل دلال فاتق الله وتب اليه (الكركى)

النساج وتدل رؤيته على المرخم والمبلط وعلى العاقد الذى يتم به عقد النكاح وعلى الرسام والمهندس أو النساج للبسط (نجار) تدل رؤيته فى المنام على القرب من الاكابر وعلى الخصومات والسباب وتفريق الجماعات والنجار رجل خبير بمداراة قساة القلوب والاكابر (حكاك الفصوص والجواهر) تدل رؤيته فى المنام على المؤدب لآداب الجهالة وعلى العالم بمقاصد الناس فى العلم والحكمة وربما دلت رؤيته على الشر والخصومات والتردد والاسفار وحكاك الفصوص رجل يسىء القول للناس (حلاج القطن) تدل رؤيته فى المنام على العالم أو الحاكم الذى تتم على يديه الامور وربما دل على النقاد الذى يخرج الجيد من الردىء أو الرجل الكثير النكاح والنسل (حاوى) وهو الذى يجمع الحيات تدل رؤيته فى المنام على معاشرة أهل الشر وعلى مداراة الاعداء فان كان معه فى المنام حيات وكان الرائى مريضا دل على طول عمره وحياته وان لم يكن معه شىء من ذلك بل صار دودحرير فانه يدل على توبته ان كان عاصيا وغناه ان كان فقيرا وربما انتقل من حرفة رديئة الى حرفة صالحة وربما دل الحاوى على قصاص الاثر وعلى كل ذى صنعة تلذع كالابار وبائع السيوف والسكاكين وربما دل على نخاس الجوارى والمماليك العجم وربما دلت رؤيته على الامراض بالخوانيق والجذام والحواء وهو راقى الحيات رجل غرار (حمار) هو صاحب الحمار ويدل فى المنام على ولى الامور والحمار تدل رؤيته على المعيشة من المراكب والاسفار وربما دل على تيسير العسير (حمار) هو فى المنام غلام أو ولد أو زوجة وربما دل على السفر أو العلم لقوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا ومن وجد من حماره خلاف ما يعهده فى اليقظة وكان الرائى من أهل الخشية دل على فترته من عبادته * يحكى عن ذى النون المصرى رحمه الله تعالى أنه قال انى لاعصى الله عز وجل فاعرف ذلك فى خلق حمارى وخادمى وان ركب حيوانا بما لا يليق به من العدة تكلف أو كلف غيره ما لا يليق وربما دل الحمار على المعيشة ويدل الحمار على العالم بلا عمل أو اليهودى ويدل الحمار على ما يطأ فيه الانسان كالوطاء والزربول وما أشبه ذلك والبغال والحمير ملكها فى المنام أو ركوبها دليل على الزينة بالمال أو بالولد والحمارة امرأة معينة على المعيشة كثيرة الخير ذات نسل وربح متواتر ولفظ الاتان والاتانة من الاتيان وربما دل صوتهما على الشر والانكاد ويدل على الولد من الزنا أو ظهور العارض من الجان فان سماع صوته لرؤية الشيطان وقيل سماع صوته دعاء على الظلمة والحمار جد الانسان وسعيه كيفما رآه سمينا كان أو مهزولا فاذا كان الحمار كبيرا فهو رفعة وان كان جيد المشى فهو فائدة الدنيا واذا كان جميلا فهو جمال له احمه واذا كان أبيض فهو زين صاحبه وبهاؤه وان كان

قيل انسان غريب مسكين ضعيف القدرة فمن أصاب كركيا صاهر أقواما أخلاقهم سيئة (وقال) بعضهم من رأى كركيا سافر سفرا بعيدا وان كان مسافرا رجع الى أهله سالما وقيل الكراكي أناس يحبون الاجتماع والمشاركة فان رأى كراكي تطير حول بلد فانه يكون في تلك السنة برد شديد وهجوم سيل لا يطاق (ومن رأى) الكراكي مجتمعة في الشتاء دل على لصوص وقطاع طريق وهي دليل خير للمسافرين ولمن أراد التزويج ولمن أراد الولد وقيل من أصاب كركيا أصاب أجرا ومن ركبه افتقر (الديك) في أصل التأويل عبد مملوك أعجمي أو من نسل مملوك وكذلك الدجاج لانهم عند ابن آدم مثل الاسير لا يطيرون ويكون رب الدار من المماليك كان الدجاجة ربة الدار من الخدامات والجواري والديك أيضا يدل على رجل له علو همة وصوت كالمؤذن والسلطان الذي هو تحت حكم غيره لانه مع ضخامته وتاجه ولحيته وريشه داجن لا يطير فهو مملوك لان نوحا عليه السلام أدخل الديك والبدرج السفينة فلما نضب الماء ولم يأته الاذن من الله تعالى في اخراج من معه في السفينة سأل البدرج نوحا

ان يأذن له في الخروج ليأتيه بخبر الماء وجعل الديك رهينة عنده وقيل ان الديك فمنه تخرج وغدر ولم يعد فصار الديك مملوكا وكان شاطرا طيارا فصار أسيرا داجنا وكان البدرج ألوفا فصار وحشيا وهو طائر أكبر من الدجاج أحمر العينين مليح وقيل ان الديك رجل جلد محارب له أخلاق رديئة يتكلم بكلام حسن بلا منفعة وهو على كل الاحوال امام مملوك أو من نسل مملوك وقيل من ذبح ديكا دل على أنه لا يجيب المؤذن (وقال) بعضهم من رأى أنه تحول ديكا مات وشيكا والديوك الصغار مماليك أو صبيان أولاد مماليك وكذلك الفراريج الاناث أولاد جوار أو عبيد أو وصائف وجماعة الطيور سبي وأموال رقيق قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأيت كأن ديكا نقرني نقرة أو نقرتين أو قال ثلاثة وقصها على أسماء بنت عميس فقالت يقتلك رجل من العجم المماليك وجاء رجل الى أبي عون الضراب فقال رأيت كأن ديكا كبيرا صاح بباب بيتك هذا فجاء أبو عون الى ابن سيرين فقص عليه تلك الرؤيا فقال له ابن سيرين ان صدقت رؤياك لتموتن أنت بعد أربعة وثلاثين يوما وكان له خلطاء وندماء على الشراب قال فرفع ذلك كله وتاب الى الله تعالى من يوم الرؤيا ومات فجأة كما قال ابن سيرين فقيل لابن سيرين كيف استخرجت ذلك قال من حساب الجمل لان الدال بأربعة والياء بعشرة والكاف بعشرين (الدجاجة) امرأة رعناء حمقاء ذات جمال من نسل مملوك أو من أولاد أمة أو سرية أو خادمة ومن ذبحها افتض جارية عذراء ومن صادها أفاد مالا حلالا هنيئا ومن أكل من لحمها فانه يرزق مالا من جهة العجم (ومن رأى) الدجاجة والطاوسة يهدران في منزله فانه صاحب بلايا وفجور وقيل الدجاجة تورث شيئا مالا نافع (الحمامة) هي المرأة الصالحة المحبوبة التي لا تبغي ببعلها بدلا وقد دعا لها نوح عليه السلام وتدل على الخبر الطارئ والرسول والكتاب لانها تنقل الخبر في الكتاب وأصل ذلك ان نوحا بعث الغراب ليعرف له أمر الماء فوجد جيفة طافية على الماء فاشتغل بها فأرسل الحمامة فأتته بورقة خضراء فدعا لها فهي لمن كان في شدة أوله غائب بشرى

مهزولا فهو فقر صاحبه والسمين مال صاحبه واذا كان أسود فهو سروره وسيادته وملك وشرف وهيبة وسلطان والاخضر ورع ودين وكان ابن سيرين رحمه الله تعالى يفضل الحمار على سائر الدواب ويختار منها الاسود والحمار بسرج ولد في عز وطول ذنبه بقاء دولته في عقبه وموت الحمار يدل على موت صاحبه أو طول عمره وحافر الحمار قوام ماله وقيل من مات حماره ذهب ماله والا قطعت صلته أو وقعت دكانه أو أخرج منها أو مات عبده الذي كان يخدمه أو مات أبوه أو جده الذي كان يكفيه ويعوله والا مات سيده الذي كان يحبه أو باعه أو سافر عنه وان كانت امرأة طلقها زوجها أو ماتت عنه أو سافر عن مكانها وأما الحمار الذي لا يعرف فانه رجل جاهل لجوج أو كافر فان نهق فوق الجامع أو على المأذنة دعا كافر الى كفره أو مبتدع الى بدعته وان أذن أذان الاسلام أسلم ودعا الى الحق وكانت فيه آية وعبرة (ومن رأى) ان له حميرا فان له قوما جهالا ومن ركب حمارا ومشى به مشيا طيبا موافقا فان جده وسعيه موافق حسن ومن أكل لحم حمار أصاب مالا وجدة فان رأى أن حماره لا يسير الا بالضرب فانه لا يطعم الا بالدعاء وان دخل حماره دارا موقرا فهي جدة توجه اليه بالخير على جوهر ما يحمل (ومن رأى) حماره تحول بغلا فان جده ومعيشته تكون من سفر وان تحول فرسا فان معيشته تكون من سلطان فان تحول سبعا فان جده ومعيشته من سلطان ظالم فان تحول كبشا فان جده من شرف وتميز (ومن رأى) أنه حمل حماره فان ذلك قوة يرزقه الله تعالى على جده حتى يتعجب منه ومن جمع روث الحمار ازداد ماله ومن صارع حمارا أبغض أقرباءه والحمار للمسافر خبر مع بطء وتكون أحواله في سفره على قدر حماره ومن نكح حمارا قوي على جده وسعيه (ومن رأى) كأن الحمار نكحه أصاب مالا وجمالا والحمار المطاوع استيقاظ جد صاحبه للخير والمال والتحرك ومن ملك حمارا أو ارتبطه أو أدخله منزله ساق الله تعالى اليه كل خير ونجاه من كل هم وان كان موقرا فالخير أفضل ومن صرع عن حماره افتقر وان كان الحمار لغيره فصرع عنه انقطع بينه وبين صاحبه أو سميه أو نظيره ومن اشترى حمارا طموس العينين فان له مالا لا يعرف موضعه وليس يكره من الحمار الا صوته وهو في الاصل جد الانسان وحظه والحمارة خادم أو تجارة المرء وموضع فائدته أو امرأته فمن رأى حمارته حملت حملت زوجته أو جاريته أو خادمه فان ولدت في المنام ما لا يلد جنسها فالولد لغيره الا أن يكون فيه علامة انه منه ومن شرب من لبن الحمارة مرض مرضا يسيرا وبرئ ومن ولدت حمارته جحشا فتحت عليه أبواب المعاش فان كان الجحش ذكرا أصاب ذكرا وان كان أنثى دلت على خموله وقيل من ركب الحمارة بلا جحش تزوج امرأة بلا ولد فان كان لها جحش تزوج امرأة لها ولد وان رأى كأنه أخذ بيده جحشا جموحا

اذا سقطت عليه أو أتت اليه طائرة الا أن يكون مريضا فانه سقط على رأسه فانها حمام الموت ولاسيما ان كانت من اليمام وناحت عند رأسه في المنام وربما كانت الحمامة بنتا وأفضل الحمام الخضر (ومن رأى) أنه يملك منها شيأ كثير الايحصى أصاب غنيمة وخيرا وبيضها بنات وجوار وبرجها مجمع النساء وفراخها بنون أو جوار (ومن رأى) حمامة انسان فانه رجل زان فان نثر علفا للحمام ودعاهن اليه فانه يقود وهدير الحمام معاتبة رجل لامرأة والبيض منها دين والخضر ورع والسود منها سادات نساء ورجال والباق أصحاب تخاليط ومن نفرت منه حمامة ولم تعد اليه فانه يطلق امرأته أو تموت ومن كان له حمائم فان له نسوة وجوارى لا ينفق عليهن فان قص جناح حمامة فانه يحلف على امرأته ان لا تخرج أو يولد له من امرأته أو تحبل والحمامة رجل أو امرأة عربية ومن ذبحها افتض امرأة بكرا ومن أكل لحمها أكل مال امرأة والحمام مع فراخهن سبي مع أولادهن والحمامة الهادية المنسوبة خبر يأتي من بعيد وان كانت امرأته حبلى ولدت غلاما (حكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أصبت حمامة بيضاء معجبة لي جدا وكان احدى عينيها من أحسن عيني حمامة والعين الاخرى فيها حول قد غشيتها صفرة فضحك ابن سيرين وقال انك تتزوج امرأة جميلة تعجبك جدا ولا يهولك الذى رأيت بعينها فان العيب ليس في بصرها وانما هو شئ في بطنها وتكون سيئة في خلقها وتؤذيك به فتزوج صاحب الرؤيا امرأة فرأى منها خلقا شديدا (الحدأة) ملك خامل الذكر شديد الشوكة متواضع ظلوم مقدر لقربه من الارض في طيرانه وقلة خطئه في صيده مع ما يحدث فيه فمن ملك حدأ وكان يصيد له فانه يصيب ملكا وأموالا فان رأى أنه أصاب حدأ وحشيا لا يصيد له ولا يطاوعه ورأى كأنه يمسكه بيده فانه يصيب ولدا غلاما لا يبلغ مبلغ الرجال حتى يكون ملكا فان رأى ان ذلك الحدأ ذهب منه على تلك الحال فان الغلام يولد ميتا أو لا يلبث الا قليلا حتى يموت وفراخه أولاده والواحدة امرأة تخون ولا تستتر وقيل الحدأة تدل على اللصوص وقطاع الطريق والخطافين والخداعين يخفون الخبر عن أصدقائهم (اللقلق) من الطير تدل على أناس يحبون الاجتماع والمشاركة واذا رآها الانسان مجتمعة في الشتاء دل على لصوص وقطاع طريق وأعداء محاربين وعلى برد واضطراب في الهواء فان رآها متفرقة فهي دليل خير لمن أراد سفرا وذلك لظهورها في بعض أزمنة الشتاء وغيبوبتها في بعضها وكأنها تغيب ثم تظهر بعد زمان كذلك تدل على أن المسافر يقدم من سفره وأيضا فانها دليل خير لمن أراد التزويج (طير الماء) أفضل الطير في التأويل لانهن أخصب عيشا وأقل غائلة ومن أصابها أصاب مالا وغنيمة لقوله تعالى ولحم طير مما يشتهون والطائر رجل من الرجال بمنزلة ذلك الطائر في الطيور في قدرته وسلاحه وطعمته وقوته وريشه وطيرانه وارتفاعه في الجو (ومن رأى) أنه يأكل لحم البط فانه يرزق مالا من قبل الجوارى ويرزق امرأة موسرة لان البط مأواه الماء ولا يعمله وقيل ان البط رجال لهم خطر أصحاب ورع ونسك وعفة ومن كلمته البط نال شرفا ورفعة من قبل امرأة (الاوز) نساء ذوات أجسام وذكر ومال واذا صوتن في مكان فهن صوائح ونوائح (ومن رأى) أنه يرعى الاوز فانه

جموحا أصابه فزع من جهة ولده فان لم يكن جموحا أصاب منفعة بطيئة وقيل ان الحمارة زيادة في المال مع نقصان الجاه (ومن رأى) أنه لا يحسن الركوب على الحمار أو يخاف من الركوب فانه يتحلى بغير ما هو فيه فان رأى فقيه أنه راكب حمارا وليس عليه طيلسان فانه ينال رياسة ويتوانى في الدرس والهزال مال في زيادة والسمان مال قد انتهى والمغربي وكيل هو نعم الوكيل والأتن مال يصير اليه من الحرث ويكون الاتن تزوج امرأة ليس لها ولد (ومن رأى) أنه راكب جحشا فانه يصيبه غم من جهة ولد أو امرأة ومن مات حماره ازداد ماله وموت الحمار أو هزاله يدل على فقر صاحبه والنزول عن الحمار وبيعه فقر (ومن رأى) أنه ذبح حماره ليأكل لحمه نال سعة في رزقه بعد ضيق (ومن رأى) أنه ذبحه لغير الاكل فسد معاشه وان رأى لحماره أذنابا كثيرة دل على سعة (ومن رأى) ان له حمارا أو حميرا فانه تكثر سعادته وخيره وحمار الوحش يدل على معصية فمن رأى أنه ركبه وسقط عن ظهره فليحذر من معصية يعقبها درك وحمار الوحش اذا أنس دل على خير وان رأى حمارا أهليا صار وحشيا دل على ضرر وان رأى حماره أعور أو ضعيف البصر أصابه نقص في معيشته (ومن رأى) أنه تحول حمارا أصابه بلية أفسدت عقله وقل من الخير فعله (ومن رأى) حمارا نزل من السماء ودس ذكره في دبره نال مالا عظيما يستغنى به لاسيما ان كان الرائي ملكا وحمار الوحش يدل على الزوجة أو الولد من ذوى الجفاء والقسوة أو من أرباب البوادى وكذلك البقرة من الوحش الا أنها كثيرة الحنو والاشفاق على الاولاد ومن ركب حمار الوحش وهو يطيعه فهو دال على معصية فان لم يكن الحمار ذلولا ورأى أنه صرعه أو جمح به أصابه شدة في معصية وهم وخوف فان دخل منزله حمار وحش دخله رجل لا خير فيه في دينه وان أدخله بيته وفي ضميره أنه صيده يريده للطعام دخل منزله خير وغنيمة ومن ركب حمار الوحش فانه رجل عن الحق الى الباطل ويفارق جماعة المسلمين وان رأى حمار الوحش من بعيد فانه يصل الى مال ذاهب (حمار قبان) شبيه بالخنفساء تدل رؤيته في المنام على حقارة النفس ودناءة الهمة ومحاكاة السفلة ومكاثرتهم (حمام) هو في المنام رسول أمين وصديق صدوق وحبيب أنيس وربما دل على الزوجات المصونات ذوات الحفظ للاسرار والكد على العيال وربما دل على الحمام الذى هو الموت ويدل على المرأة ذات العيال والاولاد أو الرجل الكثير النسل المنعكف على أهل بيته وتدل رؤية الحمام على النوح والتعداد والحمامة الداجنة امرأة حسنة عربية وبيضها بنات أو جوار وبرجها مجمع النساء وفراخها بنون (ومن رأى) حمامة انسان فانه رجل زان فان نثر علف الحمام ودعاهن اليه فانه رجل يقود وهدير الحمامة معاتبة رجل لامرأة والابيض منها دين

يلى قوماذوى رفعة و ينال من جهتهم أموالا لان الاوز وقيل انه رجل ذوهم وحزن وسلطان فى البر والبحر ومن أصاب طيرا فى البحر ولد له ولد (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أخذت كثيرا من طير الماء فجعلت أذبح الأول فالأول فقال ان لم ترد ما فانه رياش تصيبه (ومن رأى) الطير يطرن فوق رأسه نال ولاية ورياسة لقوله تعالى والطير محشورة كل له أواب فان رأى طيورا تطير فى محله فانهم الملائكة (وحكى) ان بعض الغزاة رأى كأن حلاقا حلق رأسه وخرج من فيه طائر أخضر فحلق فى السماء وكأنه عاد فى بطن أمه تاليا منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى فقصها على أصحابه ثم عبرها لنفسه فقال أما حلق رأسى فضرب عنقى وأما الطائر فروحى وصعوده الى الجنة وأما عودى بطن أمى فالارض فقتل ثانى يوم رؤياه (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن طائرا جاء من السماء فوقع بين يدى فقال هى بشارة تأتيك فتفرح بها (النحل) رؤيته تدل على نيل رياسة واصابة منفعة وتدل النحل على أهل البادية وأهل الكد والسعى فى الكسب والحيازة والجمع والتأليف وربما

دل على العلماء والفقهاء وأصحاب التصنيف لان العسل شفاء والنحل قد أوحى اليها وألهمت صناعتها وتفقهت فى عملها وربما دلت على العسكر والجند لان لها أميرا وقائدا وهو اليعسوب وفيها دواب وبغال وقيل النحلة انسان كسوب مخصب نفاع عظيم الخطر فمن أصاب من النحل جماعة أو اتخذها أو أصاب من بطونها أصاب غنائم وأموالا بلا مؤنة ولا تعب وان رأى ملك أنه يتخذ موضع النحل فانه يختص بلدة لنفسه عامرة نافعة حلال الدخل فان دخل فى كورها فانه يستفيد ملك الكورة ويظفر بها فان استخرج العسل منه ولم يترك للنحل منه شيأ فانه يجور فيهم ويأخذ أموالهم فان أخذ حصته وترك حصتها فانه يعدل فيهم فان اجتمعت عليه ولسعته فانهم يتعاونون ويصيب منهم أذى فان قتلها فانه ينفيهم من تلك الكورة (الزنبور) رجل من الغوغاء والاوباش مهيب صاحب قتال ودخول الزنابير الكثيرة موضعا يدل على دخول جنود أو على شجاعة وقوة ذلك الموضع ومحاربتهم أهله وقيل انه من المسوخ وهو رجل يجادل فى الباطل وقيل هو رجل غماز سفيه دنىء المطعم ولسعها كلام يؤدى من أوباش الناس (الفراش) انسان ضعيف عظيم الكلام (الذباب) رجل ضعيف طعان دنىء وأكله رزق دنىء أو مال حرام (ومن رأى) كأن ذبابة دخلت جوفه فانه يخالط السفلة والارذال ويستفيد منهم مالا حراما لا بقاء له والذباب الكثير عدو مضر وأما المسافر اذا رأى وقوع الذباب على رأسه يخاف ان يقطع عليه الطريق ويذهب بماله لقوله تعالى وان يسلبهم الذباب شيأ لا يستنقذوه منه وكذلك اذا وقع الذباب على شىء منه يعنى من ماله خيف عليه اللصوص وقيل من قتل ذبابة نال راحة وصحة جسم (الجراد) عسكر وعامة وغوغاء يموج بعضهم فى بعض وربما دلت على الامطار اذا كانت تسقط على السقوف أو فى الاناجر فان كثرت جدا وكانت على خلاف الجراد وكانت بين الناس أو بين الارض والسماء فانها عذاب وكذلك القمل والضفادع والدم لانها آيات عذب بها بنو اسرائيل الا أن يكون الناس يجمعونها أو يأكلونها أو ليست لها غائلة ولا ضرر فانها أرزاق

أولاد

والاخضر ورع والاسود سادات رجال ونساء والابلق أصحاب تخاليط فان نفرت حمامته ولم تعد اليه فانه يطلق امرأته أو تموت وان كانت لهم حمائم طيارات فان له نسوة وجوارى لا ينفق عليهن فان قص جناح حمامة فانه يحلف على امرأته أنها لا تخرج من داره أو يولد له من امرأته أو تحمل والحمامة جارية عربية وعن ابن سيرين رحمه الله تعالى أنها خبر يأتى من بعيد والحمامة امرأة محبوبة تكون حرة أو أمة وجماعة الحمام رياسة يصيبها الذى يراها ان ملكها (ومن رأى) أنه ذبحها افتض جارية بكرا والحمامة الواحدة ولد من جارية (ومن رأى) أنه أكل من لحمها أكل مال خدم ويكون دلالا والحمائم مع أفراخهن سبى مع أولادهن ومن رأى أنه اصطاد حمامات فانه يصيب مالا من رجال أشراف وقيل من رأى حماما فانه لا يسأل من الله تعالى شيأ الا أعطاه فان رأى ان فى داره حمامة والرائى أعزب فانه يتزوج امرأة حسناء محبة ودودة وتكون ربة الدار موافقة لزوجها فان رأى أن حمامة وثبت عليه أو طارت به طيرانا فانه ينال سرورا وفرحا وخيرا ونعمة وقيل من رأى أنه صار حمامة أكل مال أعدائه والحمامة تدل على الخبر الطارئ والكتاب لانها تنقل الخبر فى الكتاب وهى بشرى لمن كان فى شدة أوله غائب اذا سقطت عليه أو أتت طائرة اليه الا أن يكون مريضا فتسقط عليه فانها حمام الموت ولا سيما ان كانت من اليمام وناحت عند رأسه فى المنام وربما كانت الحمامة بنتا وأفضل الحمام الخضر (ومن رأى) فى عين حمامة نقصا فهو نقص فى دين زوجته وخلقها (ومن رأى) أنه يرمى حمامة فانه يقذف امرأة أو يراسلها بكلام لا خير فيه (ومن رأى) أنه أصاب من بيضها فانه يصيب من النساء مالا وأولادا اناثا (ومن رأى) انه يصطاد حماما أهليا فانه يصيب من النساء حراما (ومن رأى) أنه يزق حمامة أو غيرها من الطير فانه يلقن امرأة كلاما ويعلمها اياه (ومن رأى) حمامة أو غيرها من الطير فوق رأسه أو على كتفه أو مربوطة الى عنقه فانه يدل على عمله فيما بينه وبين خالقه فان كان الطائر أسود قبيح المنظر كان دليلا على قبح عمله وفساد دينه وان كان أبيض حسن المنظر كان دليلا على حسن عمله وصلاح دينه (ومن رأى) أنه أصاب من ريش الحمام أو لحومها فانه يصيب دراهم وخيرا كثيرا (حدأة) فى المنام ملك خامل الذكر شديد الشوكة متواضع ظلوم مقتدر وذلك لشدة سلاحه وقربه من الارض فى طيرانه وقلة خطئه فى صيده فمن ملك حدأة وكان يصيد بها فانه يصيب ملكا أو أموالا وقليل ما يصيب الانسان فى نومه من الحدا كثير فان رأى أنه أصاب حدأ وحشية لا يصيد بها ولا تطاوعه ورأى كأنها ممسكة بيده فانه يصيب ولدا غلاما ولا يبلغ مبلغ الرجال حتى يكون ملكا فان رأى ان تلك الحدأة ذهبت منه على تلك الحال فان الغلام يولد ميتا أو لا يلبث الا قليلا حتى يموت وفراخها

تساق اليهم ومعاش يكثر فيهم وقد يكون من ناحية الهواء كالعصفور والقطا والمن والكمأة والقطر ونحوه وقيل ان اجتماعها في وعاء يدل على الدراهم والدنانير فقد حكي ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني آخذت جرادا فجعلته في جرة فقال دراهم تصيبها فتسوقها الى امرأة وقيل ان كل موضع يظهر فيه الجراد ولا يضر يدل على فرح وسرور لقصة أيوب عليه السلام ولو رأى أنه أمطر عليه جراد من ذهب فانه ينال نعمة وسرورا وقيل ان الجراد خماز ينغش الناس في الطعام والبراغيث جند الله تعالى وبها أهلك نمروذ والبرغوث رجل دني مهين طعان (ومن رأى) برغوثا قرصه نال مالا وكذلك البق (السمك) اذا كان طريا كبارا كثيرا العدد فهو أموال وغنيمة لمن أصابه وصغار السمك أحزان لمن أصابه بمنزلة الصبيان ومن أصاب سمكة طرية أو اثنتين أصاب امرأة أو امرأتين فان أصاب في بطن السمكة لؤلؤة فانه يصيب منها غلاما وان أصاب في بطنها شحما أصاب منها مالا وخيرا ومن أصاب سمكا مالحا أصابه هم من جهة ملوحته وصغاره أيضا الاخير فيها وربما كان في طبع الانسان اذا رأى السمك المالح في منامه أن يصيب مالا وخيرا ومن خرجت من فيه سمكة فهي كلمة يتكلم بها من المحال في امرأة (ومن رأى) سمكة خرجت من ذكره ولدت له بنت والسمكة الحية الطرية بكر وصيد السمك في البر ارتكاب فاحشة وقيل انه خبر سار وصيد السمك من الماء الكدر هم شديد ومن الماء الصافي رزق أو يولد له ابن سعيد ومن أكل سمكا حيا نال ملكا والسمك المشوي الطري غنيمة وخير لقصة مائدة عيسى عليه السلام وقيل هو قضاء حاجة أو اجابة دعوة أو رزق واسع ان كان الرجل تقيا والا كانت عقوبة والمالح المشوي سفر في طلب علم أو حكمة لقوله تعالى نسيا حوتهما (ومن رأى) انه مرغ صغار السمك في الدقيق وقلاها بالدهن فانه يصلح مالا ينفعه وينفق على ذلك من مال شريف ويتعب فيه حتى يصير مالا لذيذا شريفا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن على مائدتي سمكة آكل أنا وخادمي من ظهرها وبطنها قال فتش خادمك فانه يصيب من أهلك ففتشه فاذا هو رجل (السلحفاة) امرأة تتعطر وتتزين وتعرض نفسها على الرجال وقيل السلحفاة قاضي القضاة لانه أعلم أهل البحر وأورعهم (ومن رأى) سلحفاة في مزبلة مستخفا بها فان هناك عالما ضائعا لجهل أهل ذلك الموضع وقيل هو رجل عالم عابد قارئ وأكل لحمه مال أو علم وهي من الممسوخ (السرطان) رجل كثير الدهاء بعيد الهمة وأكل لحمه استفادة مال وخير من أرض بعيدة وقيل من رأى السرطان نال مالا حراما (الدعموص) ممسوخ وهو في التأويل رجل ملعون نباش (التمساح) شرطي لانه أشر ما في البحر لا يأمنه عدو ولا صديق وهو لص خائن وهو بمنزلة السبع ويدل أيضا على التاجر الظالم الخائن فمن رأى أن تمساحا جره الى الماء وقتله فيه فانه يقع في يد شرطي يأخذ ماله ويقتله فان سلم فانه يسلم (الضفدع) رجل عابد مجتهد في طاعة الله وأما الضفادع الكثيرة في بلد أو محلة فهو عذاب ومن أكل لحم ضفدعة أصاب منفعة من بعض أصحابه (ومن رأى) ضفدعا كلمه أصاب ملكا والضفدع أطفا نار نمروذ

﴿الباب السادس والثلاثون في أدوات الصيد والشباك والفخاخ والشصوص والمصائد وقوس البندق﴾ الشبكة في يد المسافر تدل على

أولادوا أنهم انساء من قوم عصبة والواحدة امرأة تخون ولا تحتشم ولا تستر والحدأة تدل على لصوص يسرقون سرا ويختطفون الشيء ويقطعون الطريق وتدل على خداعين مكارين يخفون الخير عمن صادقهم والحدأة تدل على الحرب والقتال وتدل على الرجل المجترم أو المرأة الزانية وجمع الحدا تدل على من يحل قتالهم لكفرهم وشركهم (حبارى) في المنام رجل سخي صاحب دخل وخرج بلا منفعة كثير الاكل والشرب لا يفتر ليلا ولا نهارا (حجلة) في المنام تدل على امرأة غير آلفة حسناء وأخذها تزوجها وقيل لحم الحجل كسوة (ومن رأى) أنه أصاب حجلة ذكرا فانه يصيب ولدا غلاما مباركا يكثر به أنسه وتقر به عينه وان رأى انه أصاب حجلة أنثى فانه يصيب امرأة حسناء غير موافقة له فان كانت له امرأة حامل فانها تلد أنثى ولا يكاد أمرها يتم له (ومن رأى) انه ذبح حجلة فانه يفتض جارية (ومن رأى) انه يرق حجلة فانه يلقن امرأة كلاما والحجل الكبير نساء (حرباء) في المنام وزير الملك أو خليفته لا يكاد يفارقه ولا يزال له طرف في النهار نديم له ينادمه ويجالسه صاحب حرب يهيجها بين الناس والحرباء رجل له عزم في الامور وهي تدل على الخدمة للبطال أو الفتنة في الدين أو المرأة المجوسية لانها تدور بدوام الشمس فتطلع ان طلعت وتختفي ان غربت وتدل على الندب على الميت (حردون) هو في المنام حر من الناس دون وربما دلت رؤيته على الطمع والشره في الكسب واختلاف الخلق والمزاج (حلزون) رؤيته في المنام نقلة من مكان الى مكان (حية) في المنام عدو أو دولة أو كنز أو امرأة أو ولد والثعبان اذا لم يخف منه الرجل قوته ودولته والحية عدو ذو مال لان تأويل السم مال وان رأى أنه أدخلها بيته فان عدوه يمكر به (ومن رأى) أنه أخذها فانه يصير اليه مال من عدو في أمن فان قتلها ظفر بعدو فان سال الدم على يديه مات عدوه وورث ماله فان لدغته فانه ينال معرة عدو فان أحرقها قتل السلطان أعداءه وظفر بهم فان طارت سافر والحية الصغيرة في التأويل ولد صغير ومن قتل حية فهو موت ولد صغير فان رأى الحيات تقتل في الاسواق وقعت حرب وظفر العدو بأهل ذلك الموضع فان اصطاد سلطان الحيات فانه يخادع أعداءه وينال منهم والحية رجل سلطاني ظلوم كتوم العداوة وعظيم الكيد قوي منكر يه منظره والسود منها أشد كيدا وسما ونكرا والبيض أعداء في ضعف ووهن ومن كلمته حية بكلام لين لطيف أصاب سرورا وخيرا من عدو يتعجب الناس منه فان كلمته بارعاد وابراق فان البغي يرجع على العدو الا أن يكون مع ذلك لدغ أو سم فان العمل أقوى من القول فيؤخذ عند ذلك بالعمل ويترك القول ثم آخره يكون الظفر للمبغي عليه وينجو من ذلك العدو وان رأى حية تخرج من كوة مرة وترجع مرة فانه شيطان يحزنه فان نازع حية فانه يقاتل عدوا قويا وهو منه على

زجوعه وللهموم تدل على زيادة همه وشدته وأما الاصياديين فتدل على خير ومنفعة وأما الفخ فمن رأى انه صاد عصفورا بفخ فانه رجل فاسد الذين يمكر برجل عظيم لان الخشب نفاق والفخ مكر والعصفور رجل وقضبان الدبق تدل على الآبق انه يوجد وفيمن أهلك شيأ على رجوع ذلك الشئ اليه وان يرجو شيأ يتوقعه أن رجاءه يتم والشص وجميع الآلات التي يصاد بها فهي خديعة ومكر وأما قوس البندق فالرمي به في البرية غنيمة مال حرام وفي البلد كذب وبهتان وغيبة والرامي به على باب السلطان غماز ورامي الحمامة قاذف امرأة (ومن رأى) انه يرمي بقوس البندق بنبل فانه يتكلم بكلام في غير موضعه فان أصابت رميته قبل منه فان أخطأت كان كلامه وبالا عليه (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت أني أرمي بقوس جلاهق وأنا أخطئ وأصيب فقال اتق الله فانك تغتاب الناس

﴿الباب السابع والثلاثون في الهوام والحشرات ودواب الأرض﴾

أما الحيات فانها أعداء وذلك ان ابليس اللعين توسل بها الى آدم عليه السلام وعداوة كل حية على قدر نكايتها وعظمها وسمها وربما كانت كفارا او أصحاب بدع لما معها من السم وربما دلت على الزناة ولدغهم وطعنهم وربما أخذت الحيات من اسمها مثل أن ترى في الفدادين أو تنساب تحت الشجر فانها مياه وسيول وقد شبهوا انفجها بجسو الماء وقد تكون الحية سلطانا وقد تكون زوجة وولدا لقوله تعالى ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم ومن قاتل الحية أو نازعها قاتل عدوا فان قتلها ظفر بعدوه وان لدغته ناله مكروه من عدوه بقدر مبلغ النهشة وأكل لحمها مال من عدو وسرور وغبطة وان قطعها نصفين انتصف من عدوه ومن كلمته الحية بكلام لين ولطف أصاب خيرا يعجب الناس منه فان رأى حية ميتة فهو عدو يكفيه الله شره بغير حول ولا قوة وبيضها أصعب الاعداء وسوادها أشدهم فان رأى انه ملك من سود الحيات العظام جماعة قاد الجيوش ونال شانه ملكا عظيما فان أصاب حية ملساء تطيعه ولا غائلة ولا سلاح يؤذي أصاب كنزا من كنوز الملوك وربما كانت جده اذا كانت بهذه الصفة ومن تخوف حية ولم يعاينها فهو أمن له من عدوه وان عاينها وخافها فهو خوف وكذلك كل خوف وكذا كل شئ يخافه ولا يعاينه وخروج الحية من الاحليل ولد ومن أدخل حية بيته مكر به عدوه فمن رأى أنه أخذها فانه يصير اليه مال من عدو في أمن لقوله تعالى خذها ولا تخف والحية الصغيرة ولد وان رأى الحيات تقتتل في السوق وقعت الحرب وظفر بالاعداء والحية سلطان كتوم العداوة فان رأى حية تخرج من ذكره مرة وترجع اليه مرة فانه يخونه والحية امرأة فمن رأى أنه قتل حية على فراشه ماتت امرأته فان رأى في عنقه حية فقطعها ثلاث قطع فانه يطلق امرأته ثلاثا وقوائم الحية وأنيابها قوة العدو وشدة كيده ومن تحول حية فانه يتحول من حال الى حال ويصير عدو المسلمين فان رأى بيته مملوأ من الحيات لا يخافها فانه يؤوي في بيته أعداء المسلمين وأصحاب الاهواء والحيات المائية مال فان رأى في جيبه أو كمه حية صغيرة بيضاء لا يخافها فانها جده فان رأى حية تمشي خلفه فان عدوه يريد أن يمكر به فان مشت بين يديه أو دارت حوله

خوف ووجل حتى يتفرقا ويكون الظفر لمن غلب منهما فان لدغته فانه ينال نائبة لا ينجو منها (ومن رأى) انه قتل حية على فراشه ماتت امرأته (ومن رأى) في عنقه حية فقطعها ثلاث قطع فانه يطلق امرأته ثلاث تطليقات وان قطع حية نصفين فانه ينتصف من عدوله فان أخذ النصفين فانه يستفيد رجلا رئيسا عدوا صاحب أولاد وأتباع فان قطعها ثلاث قطع فانه ينازع عدوه ويظفر به ويخضع له ثلاثة من أعدائه رجل رئيس ورجل غني ورجل ذو تبع وأولاد فان أكل لحم الحية نيئا فانه يظفر بعدوه وبماله ويفوز به في سرور فان أكله مطبوخا فانه يظفر بعدوه وينال منه مالا حلالا ويكون المال من جهة الجهاد فان أصابه سمها فانتفخ فانه يخاصم عدوا وينال منه مكروه ومال عظيم فان عمل السم فيه حتى تناثر لحمه وعظمه فانه يقاتل العدو ويتفرق أولاده في البلاد فان مات فانه يقاتل عدوا فيقتله العدو وقوائم الحية وأنيابها قوة العدو وشدة كيده فان تحول حية فانه يتحول من حال الى حال ويصير عدو المسلمين فان رأى بيته مملوأ حيات لا يخافها فانه يرى في بيته أعداء المسلمين وأصحاب الاهواء والحيات المائية مال وان رأى في جيبه أو كمه حية صغيرة بيضاء لا يخافها وتخالطه في أموره فانها جدة ومال فان أصاب أو ملك حيات ملساء تطيعه ويصرفها حيث شاء ليس لهن سم ولا غائلة فانه يصيب سبائك من فضة أو ذهب أو اكسيرا فيجعله كنزا فان رأى حية تمشي خلفه فانه عدو يريد أن يمكر به فان مشت بين يديه أو دارت حواليه فانهم أعداء يخالطونه ولا يمكنهم مضرته فان رأى حية ولم يعاينها وهرب منها فانه يأمن عدوه ويظفر به وكل خائف من شئ ولم يره فانه أمن له مما يخافه ويحذره فان عاينه وخاف منه فانه يصيبه خوف من عدو لا يقدر على أن يضره فان جلب حية فانه يأخذ مال عدو حراما ويظفر به فان رأى حية ميتة فان الله تعالى يهلك عدوه بلا صنع ولا تكلف منه فان رأى حيات تدخل في بيته وتخرج من غير مضرة فانهم أعداؤه من أهل بيته وقراباته فان رآها في غير بيته فان الاعداء غرباء وشحم الحية ولحمها مال عدو حلال أو ترياق من عدو فان رأى انه نصف حية فانه يقطع عداوة عدوه في نصفها فان رأى ذلك ملك قهر ملكا أو قتله من غير تعب فان رأى انه وجد جلدها من ذهب وجد كنزا من كنوز الملك كسرى فان رأى الحيات تتقاتل في ناحية فقتل منهن حية عظيمة فانه يملك تلك البلدة فان كانت الحية المقتولة مثل سائر الحيات قتل أحد جنود الملك فان رأى حية تصعد في علو أصاب راحة وفرحا وسرورا فان رأى حية تنحدر من علو فانه يموت رئيس في ذلك المكان فان رأى أنه يكلم الحية ظهر عدو من الفراعنة فان رأى أنه يأكل لحم الحية فانه يصيب سرورا ومنفعة ومرتبة وعزا فان رأى ان حية خرجت من الأرض فهو عذاب في ذلك الموضع (ومن رأى) ان الحية ابتلعته نال سلطانا (ومن رأى) على رأسه حية او تقع

فانهم أعداء يخالطونه ولا يمكنهم مضرته فان رأى حيات تدخل بيته وتخرج من غير مضرة فانهم أعداء من أهل بيته وقرابانه فان رآها في غير بيته فالاعداء غرباء ولحم الحية وشحمها مال عدو حلال وترياق من عدو فان رأى الحيات تقاتل في كل ناحية فقتل منهن حية عظيمة فانه ملك تلك البلدة وان كانت الحية المقتولة مثل سائر الحيات قتل أحد جنود الملك فان كانت الحية تصعد في علو أصاب راحة وفرحا وسرورا فان رأى حية تنحدر من علو مات رئيس في ذلك المكان فان رأى حية خرجت من الارض فهو عذاب في ذلك الموضع فان رأى بستانه مملوأ حيات فان البستان ينمو والنبات الذي فيه يزيد ويحيا * وحكي أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن حية تسعى وأنا أتبعها فدخلت جحرا وفي يدي مسحاة فوضعتها على الجحر فقال أتخطب امرأة قال نعم فقال انك ستتزوجها وترثها فتزوجها فماتت عن سبعة آلاف درهم ورأى آخر كان بيته مملوء حيات فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اتق الله ولا تؤوي عدو المسلمين وجاءته امرأة فقالت يا أبا بكر رأيت جحرين خرج منهما حيتان فقام الهمار جلان واحتلبا من رأسهما اللبن فقال ابن سيرين الحية لا تحلب لبنا انما تحلب السم وهذه امرأة

شأنه عند الملوك (ومن رأى) أنه يتخطى الحيات ويمشي بينها دلت رؤياه على مطر عظيم تسيل منه الاودية (ومن رأى) الحية ذات القرون ينال وزارة الملك ان كان أهلا لذلك وان كان تاجرا ينال ربحا في تجارته وربما دلت الحيات على الكفار وأصحاب البدع وربما دلت على الزناة وطبعهم ولدغهم وقد تكون الحية سلطانا (ومن رأى) أنه ملك من سود الحيات العظام جماعة قاد الجيوش ونال ملكا عظيما وخروج الحية من الاحليل ولد والحيات المائية مال فان رأى بستانه مملوأ حيات فان البستان ينمو والنبات يزيد ويحيا والحية تدل على السيل وعلى الدولة والحياة (ومن رأى) أنه قتل حية فانه يتزوج امرأة (ومن رأى) أن الحية خرجت من دار خربت الدار ووقع الفناء بأهلها (ومن رأى) حيات خرجت من فيه وكان مريضا فانه يموت (ومن رأى) حية دخلت في فيه قهر عدوه (ومن رأى) أن حية خرجت من أنفه أو من ظهره أو من احليله فانه يولد له ولد وان خرجت من أذنه أو من بطنه أو من فرجه أو من دبره فانه يرتكب معصية ويفرط في دينه وحيات البطن تدل على الاقارب والعيال الذين يأكلون مع الانسان على مائدته فمن رأى من هذه الحيات شيأ فانه يفارق شخصا كان يؤاكله (ومن رأى) أنه شد وسطه بحية فانه يشده بهميان (ومن رأى) انه يلقى الحيات من متعدد بيده فانه ينال مصيبة من جهة أقاربه وأهل بيته وحيات البيوت جيران وحيات البادية قطاع طريق والحية شر وحسد واحتيال ومكر وخديعة وتظاهر بالعداوة (حوت) تدل رؤيته في المنام على اليمين وربما دلت رؤيته على معبد الصالحين ومسجد المتعبدين وربما دلت رؤيته على الهم والنكد وزوال المنصب وحلول الغضب ورؤية حوت يونس عليه السلام في المنام أمن للخائف وغنى للفقير وفرح لمن هو في شدة وملك لمن يليق به الملك وكذلك رؤية سجن يوسف عليه السلام والكهف والرقيم وتنور نوح عليه السلام (حانة الخمر) تدل في المنام على النشاط من الضعف وتصريف الهموم والانكاد وربما دلت على المرأة الزانية أو الامة المبذولة وتدل على الهموم والانكاد لما فيها من المغرم ولما يوجب الحد ومن كان موعودا جان نجاز وعده أو خامر على سلطانه لانها خمارة وان كان مريضا جان حينه وان كان مستورا خشي عليه الفتنة وان كان مهتديا ارتد (حوقلة) وهي قوله لا حول ولا قوة الا بالله دليل لمن أكثر منها في المنام على الانذار بما يوجب قولها وكذلك الاسترجاع دليل على الانذار بما يوجب قوله وربما دل الاسترجاع على المصيبة (حفظ ذكر أو تسبيح أو شيء من المدائح النبوية والقصائد الربانية) في المنام دليل على الاهتداء بعد الضلالة والرزق بعد التقتير وتفريج الهموم والانكاد والعز والولد بعد اليأس منه والفرج بعد الشدة فان سجع أو أنشد في المنام بصوت مطرب نال منزلة عالية وصيتا ان كان يليق به ذلك والا اشتهر بالشر والفتن بين الناس

يدخل عليها رجلان من رؤس الخوارج لا يدعوانها الى مذهبهما وانما يدعوانها الى شتم الشيخين رضي الله عنهما وأما حيات البطن فهم الاقارب وخروجها من الرجل مصيبة في قريب الرجل (وأما التنين) فمن رأى أنه تحول تنينا طال عمره ونال سلطانا فان أكل لحم تنين نال مالا من الملك والتنين رجل عدو كاتم العداوة وان كان له رؤس كثيرة فانه يكون له فنون كثيرة في الرداءة والشر والسوء فان كان له رأسان أو ثلاثة أو أربعة الى أن يبلغ سبعة رؤس فكل رأس من رؤسه بلية وفن من الشر فاذا صارت سبعة رؤس فليس له نظير في كمال شره وعداوته ولا يطاق ولا يقوى به ويدل هذا الحيوان في المرضى على الموت والضب رجل من الممسوخ وهو بدوي قتال ورؤيته في المنام مرض (وأما العقرب)

فمن الممسوخ وهو رجل غمام يقتل بعض أقربائه فان رأى كأن عقربا أحرقت بالنار فانه يموت عدوله فان رأى أنه أخذ عقربا فطرحها على امرأته فانه يرتكب منها فاحشة والجرارة أشد عداوة وقيل العقرب مال وقتلها مال يذهب منه ثم يرجع اليه ولدغها مال لا بقاء له وان رأى في سراويله عقربا دل على فساد امرأته وكذلك ان رآها على فراشه وان رأى انه بلع عقربا فانه يفضي سرا الى عدوه فان رأى في بطنه عقارب فهم أعداؤه من أقربائه فان أكل لحم عقرب نيئا نال مالا حراما من عدو غمام بسبب ارث أو غيره وشوب العقرب لسان الرجل النمام والعقرب في الاصل عدو لا يجور ابذاءه لسانه وجميع الحشرات المؤذية أعداء على قدر نكاياتها (الوزغة) رجل ضال خامل يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف (العظاية) انسان سوء يفسد في الناس فمن قتلها ظفر بانسان كذلك ومن أكل من لحمها مطبوخا أكل من مال ذلك الانسان فان كان نيئا اغتابه * والعلق في التأويل العيال وهو الذي يرشف دم الانسان والحرباء تدل للملك كصاحب حرب يهيجها بين الناس والارضة أجير أو حمار أو خادم لص يسرق قماشات البيت قليلا قليلا وبنات وردان عدو ضعيف (الجعل) رجل حقود بغيض صاحب سفر ينقل المال من مكان

الى مكان وقيل هو عدو وصاحب مال حرام (الخنفساء) عدو ثقيل قذر (دابة الاذن) عدو للرؤساء (الدود) فى البطن عياله الذين هم سوس ماله (دود القز) رعية السلطان (السوس) رجل غمام ساع (العنكبوت) من الممسوخ ويدل على امرأة ملعونة تهجر فراش زوجها وروية نسجها او بيتها اقتناء امرأة بلا دين (ومن رأى) عنكبوتا فانه يرى رجلا مكايدا ضعيفا متوار يا جديد العهد (الفارة) امرأة فاسقة أو سارقة أو لها سريرة فاسدة وان كانت جماعة وألوانها مختلفة سود وبيض فهى الليالى والأيام تقرض الاعمار والابدان فى غفلة واستتار والجرذ منها كذلك لاخير فيه وقيل هو لص نقاب وقد قيل الفار يدل على العيال وعلى المماليك وقيل ان خروج الفار من الدار زوال النعمة * وقد حكى أن رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى وطئت فارة فخرجت من استها تمرة فقال ألك امرأة فاسقة قال نعم قال تلد لك ولدا صالحا (اليربوع) من الممسوخ وهو رجل حلاف كذاب (القنفذ) ممسوخ وهو رجل ضيق القلب قليل الرحمة سريع الغضب (القمل) اذا كانت فى الثياب الجدد فانها زيادة دين واذا كانت على الارض فانها قوم ضعاف فان دبت حواليه فانه يصاحب قوما ضعافا لا يناله منهم مضرة وقرص القملة طعن عدو ضعيف (ومن رأى) كأن قملة كبيرة خرجت من جسده وذهبت عنه دل على نقص حياته وقيل ان القمل العيال والاحسان اليهم وقيل ان القمل يدل على الهموم والحبس وهو ازدياد مرضه وأكلها غيبة والكبار منها عذاب وقيل هو جيش الملك وعيال الرجل ومن التقط القمل من ثوبه فانه يكذب عليه كذب فاحش فأما القمل الحط فانه عذاب لانه من آيات موسى عليه السلام (وأما النمل) الكثير فجند ورؤيتها على الفراش أولاد ورؤية النمل تدل على نفس صاحب الرؤيا وقيل تدل على قراباته وقيل ان خروج النمل من جحرها غم ورؤية النمل تدب على المريض موته ومعرفة كلام النمل ولاية لقصة سليمان عليه السلام (ومن رأى) النمل يدخل داره بالطعام يكثر خير داره (ومن رأى) النمل يخرج بالطعام من داره افتقر وخروج النمل من الانف أو الاذن أو غيرهما من الاعضاء يدل على موت صاحب الرؤيا شهيدا اذا رأى نفسه تفرح بخروجها فان كان يسوؤه خروجها فيخشى عليه والنمل انسان ضعيف حريص والكثير منه جند أو ذرية أو مال أو طول الحياة (ومن رأى) النمل يدخل قرية أو بلدا دخل ذلك البلد جند فان خرجوا منها فانهم يحملون منها فان رأى أن النمل هارب من بلد أو بيت فان اللصوص يحملون من ذلك الموضع شيأ ويكون هنالك عمارة لان النمل والعمارة لا يجتمعان وكثرة النمل فى بلد من غير اضرار بأحد يدل على كثرة أهل البلد (وأما اليسروع) وهو دود أخضر فانه رجل يتحلى بالدين ويدخل فى أموال الرؤساء والتجار ويسرق قليلا قليلا ولا يتهم بذلك لحسن ظاهره (وخشاش الارض) كله يدل على أوغاد الناس وعامتهم وشرارهم كل حيوان على نعته وطبعه وعمله وضرره وعداوته والنمل لصوص وكواسب * الباب الثامن والثلاثون فى تأويل السماء والهواء والليل والنهار والرياح والامطار والسيول والخسف والزلازل والبرق والرعد وقوس قزح وزحل والشمس

(حوالة) فى المنام دالة على استحالة الاحوال من الخير الى الشر أو من الشر الى الخير ومنه حال فلان عن العهد وربما دلت الحوالة على المغرم للمحيل وعلى الفائدة للمحال عليه ويقال الحوالة ما يحوى له من الخير والشر

* باب الخاء *

(الخضر) عليه السلام رؤيته فى المنام تدل على الرخص بعد الغلاء والخصب وكثرة النعم والامن مما هو فيه من شدة وكآبة (ومن رأى) الخضر عليه السلام فانه يطول عمره ويحج (خديجة) بنت خويلد رضى الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين من رآها فى المنام نال السعادة والذرية الصالحة (خانقاه) رؤيتها فى المنام دليل على الاسفار والزهد والورع وتلاوة القرآن وابطال الكسب والخروج عن الازواج والاولاد وتدل الخانقاه على توبة العاصى واهتداء الكافر وعلى تفريج الهموم والانكاد وربما دلت على مرض الخناق (خطيب) تدل رؤيته فى المنام على الطهارة والخشوع والتوبة من الذنوب والبكاء وعلو الشان وطول العمر والصلة بأمراء المؤمنين ويدل الخطيب على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ويدل على الافراح والاجتماع فى الموسم فان رأته امرأة عزباء تزوجت بخاطب كذلك وكذلك ان رآه الرجل الاعزب دل على سعيه فى الخطبة لنفسه وان رأى أنه صار خطيبا وكان ممن يليق به المناصب تولى منصبا يليق به على قدره فان قام فى المنام بشروط الخطابة كان معانا على ما يتولاه فان لبس البياض عوض السواد ارتفع قدره ودر رزقه وان لبس الاسود ولم يخطب أو كان فى المنام جالسا يسود على أقرانه أو تنزل به آفة يفتضح بها (ومن رأى) أنه يخطب بموسم الحج وليس باهل للخطبة ولا فى أهل بيته من هو من أهلها فانه يرجع الى سعيه أو نظيره من الناس أو ينال بعض البلاء أو يشهر ذكره بالصلاح (ومن رأى) أنه أحسن الخطبة والصلاة وأتمها بالناس وهم يسمعون لخطبته فانه يصير واليا مطاعا وان لم يتمها لم تتم خلافته وعزل (ومن رأى) من ليس بمسلم أنه يخطب فانه يسلم أو يموت عاجلا وان رأت امرأة أنها تخطب وتذكر المواعظ تنال قوة وان كان كلامها فى الخطبة غير الحكمة والمواعظ فانها تفتضح وتشتهر بما ينكر من فعل النساء وان رأى الوالى أنه انقطعت خطبته ولم يتمها زال سلطانه بذلك وان رأت امرأة أنها على منبر تخطب فانها تتزوج زوجا صالحا وان خطبت يوم الجمعة كما يخطب الخطيب فان زوجها يطلقها وتأتى بولد الزنا (خليفة) هو اسم لمن يختلف الناس اليه لعلمه أو صناعته أو لمن يستخلفه الامام أو الامام أو لمن هو مخلوف بعز أو موت أو لمن هو مختلف فى فعله وعمله فان رأى أحد الخليفة فى المنام على ما ينبغى أو رأى نفسه كذلك دل على حسن حاله وحسن عاقبة أمره والخليفة قائم بأمر دينه وشريعة نبيه صلى الله عليه وسلم فما

رؤى

رؤي فيه من زيادة أو نقص عاد ذلك على ما هو قائم به وتدل رؤية الخليفة على كشف الاسواء وعلو الدرجات وان كان الرائي موعودا أو بوعد ينجزه له وينال ما يرجوه ومن تأمر على الناس في المنام ممن ليس باهل دل على فساد حال الرعية وخروجهم عن الحق وميلهم الى الظلم ومن مات في المنام من ولاة الامور الجبارين دل على الراحة والامن لاهل بلده وتدل رؤية الخليفة على الكلام في عرض الرائي من غير اختياره ويدل الخليفة على الحاكم والامام والوالي والعالم وعلى كل من له علو وقدر على غيره من نسبته ويدل على الوالد وربما دلت رؤيته على السنة وقيامها وعلى الدين والورع والاعتزال عن الناس وعلى الاعتكاف وعلى الصدق في القول والتطوع وعمارة الباطن بالذكر والتوبة والاقلاع عن الذنوب وعلى اسلام الكافر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان مات الخليفة في المنام أو تغيرت حليته دل على النقص فيمن دل عليه فان رأى أنه صار خليفة في المنام فان كان أهلا لذلك ملك أو الحكم تحكم أو الامامة أو الولاية حصل له من ذلك ما يليق به والا سجن أو مرض أو سافر سفرا بعيدا أو تخلف عن القيام بحق نفسه أو بحق الله تعالى وربما كان في أول عمره ضعيفا ثم يكون في آخر عمره سعيدا (ومن رأى) أن الله عز وجل جعله خليفة في الارض فانه ينال خلافة ان كان أهلا للولاية والا فانه يقع هناك فتنة يهلك فيها سفك الدماء وينجو أهل العلم والتقوى فان رأى أنه صار خليفة أو اماما فانه ينال عزا وشرفا أو ينال الخلافة والامامة ان كان أهلا لذلك فان رأى أنه تحول خليفة فلا خير فيه الا أن يكون أهلا لذلك فان لم يكن أهلا لذلك فانه يصيبه ذل ويتفرق أمره حتى يعلوه من كان من خدمه ويشمت أعداؤه به فان رأى أنه قتل الخليفة فانه يطلب أمرا عظيما ويظفر به (خدم) من الخصيان وغيرهم في المنام هم الملائكة لان الخصي قد نزعت عنه الشهوة فان رأى في داره خدما معهم أطباق فواكه فان هناك مريضا قد طال مرضه أو شهيدا والخدم بشارة (خندق) في المنام دال على ما يتحصن به الملك أو البلد من حراس وجند ومال يدفع به عنه عدوه فان دل الحصن على الملك كان الخندق رجاله وماله وان دل على العلم كان الخندق دليلا على العلماء القائمين به الحافظين له وان دل الحصن على زوجة كان الخندق وليها وان دل على الولد كان الخندق أباه أو أمه فان رأى في المنام حصنا أو مدينة بغير خندق كان دليلا على انحلال الامور كمنع الزكاة واضاعة المال ومخامرة الجند وضياع العلم أو هجوم العدو أو الامر بالمنكر والنهي عن المعروف (خمس الغنيمة) في المنام من أخرجه فانه يدل على ملازمته للصلوات الخمس والحكم في اخراج الخمس كالحكم فيما يتصدق به من سائر الانواع (خيل) من أسمائها الجياد واحدها جواد وفرس وحصان ومهر ومنها الاكديش والبرذون والحجرة فمن رأى عنده في

والقمر والكواكب والسحاب والبرد والثلج والجمد (السماء) تدل على نفسها فما نزل منها أو جاء من ناحيتها جاء نظيره منها أو من عند الله ليس للخلق فيه تسبب مثل ان يسقط منها نار في الدور فيصيب الناس أمراض وبرسام وجدري وموت وان سقطت منها نار في الاسواق عز وغلا ما يباع بها من المبيعات وان سقطت في الفدادين والانادر وأماكن النبات آذت الناس واحترق النبات وأصابه برد أو جراد وان نزل منها ما يدل على الخصب والرزق والمال كالعسل والزيت والتين والشعير فان الناس يمطرون أمطارا نافعة يكون نفعها في الشئ النازل من السماء وربما دل السماء على حشم السلطان وذاته لعلوها على الخلق وعجزهم عن بلوغها مع رؤيتهم وتقلبهم في سلطانه او ضعفهم عن الخروج من تحتها فما رؤي منها وفيها او نزل بها وعليها من دلائل الخير والشر وربما دلت على قصره ودار ملكه وفسطاطه وبيت ماله فمن صعد اليها بسلم او بسبب نال مع الملك رفعة وعنده حظوة وان صعد اليها بلا سبب ولا سلم ناله خوف شديد من السلطان ودخل في غرر كثير في لقياه أو فيما أمله عنده أو منه وان كان ضميره استراق السمع تجسس على السلطان أو تسلل الى بيت ماله وقصره ليسرقه وان وصل الى السما بلغ غاية الامر فان عاد الى الارض نجا مما دخل فيه وان سقط من مكانه عطب في حاله على قدر ما آل أمره اليه في سقوطه وما انكسر له من أعضائه وان كان الواصل الى السماء مريضا في اليقظة ثم لم يعد الى الارض هلك من علته وصعدت روحه كذلك الى السماء وان رجع الى الارض بلغ الضر فيه غايته ويئس منه أهله ثم ينجو ان شاء الله الا أن يكون في حين نزوله أيضا سقط في بئر أو حفير ثم لم يخرج منه فان ذلك قبره الذي يعود فيه من بعد رجوعه وفي ذلك بشارة بالموت على الاسلام لان الكفار لا تفتح لهم أبواب السماء ولا تصعد أرواحهم اليها وأما رؤية الابواب فربما دلت اذا كثرت على الربا ان كان الناس في بعض دلالة أو كان في الرؤيا يصعد منها ذباب أو نحل أو عصافير أو نحو ذلك فان كان الناس في جدب مطروا وامطروا وابلا قال الله تعالى ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر ولا سيما ان نزل منها ما يدل على الرحمة والخصب كالتراب والرمل بلا غبار ولا ضرر وأما ان رمى الناس منها بسهام فان كانوا في بعض أدلة الطاعون فتحت أبوابه عليهم وان كانت السهام تجرح كل من اصابته وتسيل دمه فانه مصادرة من السلطان على كل انسان بسهمه وان كان قصدها الى الاسماع والابصار فهي فتنة تطيش سهامها يهلك فيها دين كل من أصابت سمعه أو بصره وان كانت تقع عليهم بلا ضرر فيجمعونها او يلتقطونها فغنائم من عند الله كالجراد وأصناف الطير كالعصفور والقطا والمن غنائم وسهام بسبب السلطان في جهاد ونحوه أو أرزاق وعطايا يفتح لها بيوت ماله وصناديقه وأما دنو السماء فيدل على القرب من الله لقوله تعالى من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا وذلك لاهل الطاعات والاعمال الصالحات وربما دل ذلك على الملهوف المضطر الداعي يقبل دعاؤه ويستجاب لان الاشارة عند الدعاء بالعين الى ناحية السماء وربما دل ذلك على الدنو والقرب من الامام والعالم والوالد والزوج والسيد وكل من هو فوقك بدرجة الفضل على قدر همة كل انسان في يقظته ومطلبه وزيادة منامه وما وقع في ضميره وأما سقوط السماء على الارض فربما دل على هلاك السلطان ان كان مريضا

وعلى قدومه الى تلك الارض ان كان مسافرا وقد يعود أيضا ذلك خاصة على سلطان صاحب المنام وعلى من فوقه من الرؤساء من والد أو زوج أو سيد ونحوهم وقد يدل سقوطها على الارض الجدبة وان كان الناس يدوسونها بالارجل من بعد سقوطها وهم جامدون وكانوا يلتقطون منها ما يدل على الارزاق والخصب والمال فانها أمطار نافعة عظيمة الشان والعرب تسمى المطر سماء لنزوله منها ومن سقطت السماء عليه خاصة أو على أهله دل على سقوط سقف بيته عليه لان الله تعالى سمى السماء سقفا محفوظا وان كان من سقطت عليه في خاصيته مريضا في يقظته مات ورمى في قبره على ظهره ان كان لم يخرج من تحتها في المنام ومن صعد السماء فدخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله وجواره ونال مع ذلك شرفا وذكرا (ومن رأى) أنه في السماء فانه يأمر وينهى وقيل ان السماء الدنيا وزارة لانها موضع القمر والقمر وزير والسماء الثانية أدب وعلم وفطنة ورياسة وكفاية لان السماء الثانية لعطارد (ومن رأى) أنه في السماء الثالثة فانه ينال نعمة وسرورا وجواري وحليا وحللا وفرشا ويستغني ويتنعم لان سيرة السماء الثالثة للزهرة (ومن رأى) أنه في السماء الرابعة نال ملكا وسلطنة وهيبة أو دخل في عمل ملك أو سلطان لان سيرة السماء الرابعة للشمس فان رأى أنه في الخامسة فانه ينال ولاية الشرط أو قتالا أو حربا أو صنعة مما ينسب الى المريخ لأن سيرة السماء الخامسة للمريخ فان رأى انه في السماء السادسة فانه ينال خيرا من البيع والشراء لان سيرة السماء السادسة للمشترى فان رأى أنه في السماء السابعة فانه ينال عقارا وأرضا ووكالة وفلاحة وزراعة ودهقنة في جيش طويل لان سيرة السماء السابعة لزحل فان لم يكن صاحب الرؤيا لهذه المراتب أهلا فان تأويلها لرئيسه أو لعقبه أو لنظيره أو لسميه فان رأى أنه فوق السماء السابعة فانه ينال رفعة عظيمة ولكنه يهلك (ومن رأى) أن السماء اخضرت فانه يدل على كثرة الزرع في تلك السنة فان رأى ان السماء اصفرت دل على أمراض فان رأى ان السماء من حديد فانه يقل المطر وان رأى أنه خر من السماء فانه يكفر وان انشقت السماء وخرج منها شيخ فهو جدب تلك الارض ونيلهم خصبا فان خرج شاب فانه عدو يظهر ويسيء الى أهل تلك المواضع ويقع بينهم عداوة وتفريق وان خرج غنم فانه غنيمة وان خرج ابل فانهم يمطرون ويسيل فيهم سيل وان خرج فيهم سبع فانهم يبتلون بجور من سلطان ظلوم فان رأى ان السماء صارت رتقا فانه يحبس المطر عنهم فان انفتقت فان المطر يكثر (ومن رأى) السماء فانه يتعاطى أمرا عظيما ولا يناله والنظر الى السماء ملك من ملوك الدنيا فان نظر الى ناحية الشرق فهو سرور بما نال سلطانا عظيما فان رأى انه سرق السماء وخبأها في جرة فانه يسرق مصحفا ويدفعه الى امرأته (ومن رأى) أنه يصعد الى السماء من غير استواء ولا مشقة نال سلطانا ونعمة وأمن مكايد عدوه فان رأى أنه أخذ السماء باسنانه فانه تصيبه مصيبة في نفسه أو نقصان في ماله ويريد شيأ لا تبلغه يده وان رأى أنه دخل في السماء ولم يخرج منها فانه يموت أو يشرف على الهلاك فان رأى كأنه يدور في السماء ثم ينزل فانه يتعلم علم النجوم والعلوم الغامضة ويصير مذكورا بين الناس فان رأى كأنه استند اليها فانه ينال رياسة وظفرا بمخالفيه (وحكى) ان

المنام خيلا فانه يدل على اتساع رزقه وانتصاره على أعدائه فان رأى أنه راكب على فرس وكان ممن يليق به ركوب الخيل نال عزا وجاها ومالا وربما صادق رجلا جوادا أو ربما سافر لان السفر مشتق من الفرس وان كان حصانا تحصن من عدوه وان كان مهرا ارزق ولدا جميلا وان كان برذونا عاش غير مستغن ولا فقير وان كانت حجرة تزوج ان كان أعزب زوجة سيدة ذات مال ونسل والاصيل شريف بالنسبة الى غير الاصيل وربما دلت الفرس على الدار المليحة البناء والاشهب عز ونصر على الاعداء لانه من خيل الملائكة والادهم هم والاشقر المحجل علم وورع ودين ومن ركب كميتا ربما شرب الخمر لانه من أسمائها ومن ركب مركوبا لغيره بلغ منزلته أو عمل سنته خصوصا ان كان مركوبا مشهورا أو يليق به والحجرة زوجة فان نزل عنها وهو لا يضمر ركوبها وخلع لجامها وأطلقها طلق زوجته وان أضمر العود اليها وانما نزل لامر عرض له أو لحاجة فان كانت بسرجها عند ذلك فلعل امرأته تكون حائضا فأمسك عنها وان كان نزوله لركوب غيرها تزوج عليها أو تسرى على قدر المركوب الثاني وان ولى حين نزوله منافرا عنها ماشيا أو بال في حال نزوله على الارض دما فانه مشتغل عنها بالزنا وتدل الحجرة على العقدة من المال والغلات والحجرة الدهماء امرأة متدينة موسرة في ذكر وصيت والبلقاء امرأة مشهورة بالجمال والمال والشقراء ذات فرح ونشاط والشهباء ذات دين (ومن رأى) أنه ركبها بغير سرج ولا لجام نكح امرأة بغير عقد أو يركب أمرا لا يثبت له والاشهب من البراذين والافراس سلطان فمن رأى أنه ركب فرسا أشهب تزوج بامرأة متدينة وان كان مطيعا تطيعه الزوجة والادهم من الدواب عز والاشقر حرب (ومن رأى) خيلا مسرجة بلا ركاب فهن نساء يجتمعن لمأتم أو عرس وربما كانت محامل على الابل (ومن رأى) أنه ملك عددا من الخيل أو رعاها فانه يلي ولاية على قوم (ومن رأى) الخيل في منامه فانه يصير مقبولا عند اخوانه والفرس في المنام رجل أو ولد فارس أو تاجر أو صانع له فراسة في عمله وتجارة والفرس شريك فمن رأى أن فرسا مات في يده أو داره فهو هلاك الرجل فان رأى أنه راكب فرسا أغر محجلا بالآلة كلها وهو يسير عليه رويدا في ثياب تصلح للركوب فانه يصيب شرفا وعزا أو سلطانا ومروأة في الناس ولا تصل اليه الاعداء بسوء فان كان مستوليا فله سيرة حسنة وان كان تاجرا فانه صاحب أمانة ويكون في عيشة مطمئنة فان كان أدهم فهو أعظم قدرا وشرفا وأشد في سلطانه لانه مال وسلطان وسودد فان كان كميتا فانه أكثر في اللهو والطرب وأشد للقتال وسفك الدماء وان كان أشقر فهو مرض مع شرف لان خيل الملائكة شقر وكان ابن سيرين رحمه الله يكره الاشقر في النوم ويقول هو حرب فان كان أبلق فهو

شهوة

رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت ثلاثة نفر لا أعرفهم رفع أحدهم الى السماء ثم حبس الآخر بين السماء والأرض وأكب الآخر على وجهه ساجدا فقال ابن سيرين أما الذى رفع الى السماء فهى الامانة رفعت من بين الناس وأما المحتبس بين السماء والأرض فهى الامانة تقطعت وأما الساجد فهى الصلاة اليها منتهى الامة (الهواء) رجل عادل على امته فمن رأى نفسه فيه قائما أو جالسا أو ساعيا فيكون على هوى من دينه أو فى غرر من دنياه وروحه فى المشى الذى يدل عليه عمله فى الهواء أو حاله فى اليقظة وآماله فان كان فى بدعة فهو فى بدعته وان كان مع سلطان كافر فسد معه دينه والا خيف على روحه منه فان كان فى سفينة فى البحر خيف عليه العطب وان كان فى سفر ناله فيه خوف وان كان مريضا أشرف على الهلاك وان سقط من مكانه عطب فى حاله وهوى فى أعماله لقوله تعالى أو تهوى به الريح فى مكان سحيق فان مات فى سقطته كان ذلك أدل على بلوغ غاية ما يدل عليه من يموت أو بدعة أو قتل أو نحو ذلك وأما أن يبنى فى الهواء بنيانا أو يضرب فيه فسطاطا أو يركب فيه دابة أو عجلة فان كان مريضا مات أو عنده مريض مات وذلك نعشه وقبره فان كان أخضر اللون كان شهيدا وان رأى ذلك سلطان أو أمير أو حاكم عزل عن عمله أو زال عن سلطانه بموت أو حياة وان رأى ذلك من عقد نكاحا أو بنى بأهله فهو فى غرر معها وفى غير أمان منها وان رأى ذلك من هو فى البحر عطبت سفينته أو أسره عدوه أو أشرف على الهلاك من أحد الامرين وقد يدل ذلك على عمل فاسد عمله على غير علم ولا سنة اذا لم يكن بناه على أساس ولا كان سرادقه أو فسطاطه على قرار وأما الطيران فى الهواء فدال على السفر فى البحر أو فى البر فان كان ذلك بجناح فهو أقوى لصاحبه وأسلم له وأظهر فقد يكون جناحه مالا ينهض به أو سلطانا يسافر فى كنفه وتحت جناحه وكذلك السباحة فى الهواء وقد يدل أيضا اذا كان بغير جناح على التغرير فيما يدخل فيه من جهاد أو حسبة أو سفر فى غير أوان السفر فى بر أو بحر (ومن رأى) أنه طار عرضا فى السماء سافر سفرا بعيدا أو نال شرفا وأما الوثب فدال على النقلة عما هو فيه الى غيره اما من سوق الى غيره أو من دار الى محلة أو من عمل الى خلافه على قدر المكانين فان وثب من مسجد الى سوق آثر الدنيا على الآخرة وان كان من سوق الى مسجد فضد ذلك وقد يترقى الطيران فى الهواء ان يكثر من الأمانى والآمال فيكون اضغاثا ومن وثب من مكان الى مكان تحول من حال الى حال والوثب البعيد سفر طويل فان اعتمد فى وثبه على عصا اعتمد على رجل قوى وأما ألوان الهواء فان اسودت عين الرائى حتى لم ير السماء فان كانت الرؤيا فى خاصته أظلم ما بينه وبين من فوقه من الرؤساء فان لم يخصه برئيس عمى بصره وحجب عن نور الهدى نظره فان كانت له الرؤيا للعالم وكانوا يستغيثون فى المنام أو يبكون أو يتضرعون نزلت بهم شدة على قدر الظلمة اما فتنة أو غمة أو جدب وقحط وكذلك احراره والعرب تقول لسنة الجدب سنة غبراء لتصاعد الغبار الى الهواء من شدة الجدب فيكون الهواء فى عين الجائع ويتخيل له ان فيه دخانا فكيف ان كان الذى أظلم الهواء منه دخانا فانه عذاب من جدب أو غيره وأما الضباب فالتباس وفتنة وحيرة تغشى الناس وأما النور بعد الظلمة لمن رآه للعامة ان كانوا فى فتنة أو حيرة

وهو مع دولة يتمناها فان ركبه وركضه وخرج منه عرق فهو هوى غالب يتبعه ويذهب فيه ماله لمكان العرق ومعصية يرتكبها والعرق تعبه فى معصية والفارس ان كانت امرأته حبلى ولدت ذكرا والفرس ان رآه من بعيد بشارة وعز وخير (ومن رأى) أنه نزل عن الفرس فان كان واليا عمل عملا يندم عليه فان نزل وتركه واشتغل بعمل فهو عزله مع خذلان والفرس الانثى امرأة شريفة والجموح رجل مجنون والحرون متهاون بطرىء فى الامور وبياض ناصية الفرس وذنبه أشراف السلطنة وان كان ما ينسب الى الولد فهو أشجع ولد وبلادة الفرس وقلة حركتها حرب للسلطان وقلة ذات يده وظفر عدوه به وكثرة شعر ذنب الفرس كثرة ولده وتبعه فان رأى أن ذنب فرسه مجذوذ فانه يموت ولا يعقب وينقطع ذكره فان رأى أن ذنبه قطع من أصله فان ولده وأتباعه يموتون قبله فان نازعه فرسه وكان سلطانا خرج عليه قائد شريف أو غلام كريم وان كان تاجرا فهو خروج شريكه عليه ووثوب الفرس رجحان فى الامر وقفزه درك للحوائج سريعا فان رأى أنه يقود فرسا فانه يطلب خدمة رجل شريف ولا خير فى ركوب فرس فى غير موضعه من سطح أو غيره وقيل الفرس شهرة وسلطان مشهور (ومن رأى) انه ركب فرسا ذا جناحين يطير بهما نال خلافة ان كان من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فانه ينال ملكا عظيما وان لم يحتمل ذلك فانه يبتلى بغلام أو يشغف بامرأة تنقاد له وتطيعه (ومن رأى) كأنه ركب فرسا أشهب فان لم يكن له امرأة تزوج وان أكل من لحمه وكان الرائى من أصحاب السلطان ظفر بعدوه وان كان تاجرا الحقته منفعة وقيل من رأى أنه ركب فرسا فانه يغصب مالا ان كان جنديا أو رجلا شريفا (ومن رأى) انه ركب أدهم سافر سفرا ينتصر ماله فيه فان رأى فرسا عضه فانه يصير صاحب جيش وان رأى أنه قتل فرسا فانه ينال نعمة ومالا وقوة وعزا (ومن رأى) كأن الفرسان يطيرون فى الهواء يوشك أن تقع حروب بين الملوك وخصومة فى تلك البلدة والفرس المائى حيوان هوائى وليس يمكن أن يكون شئ منه موجودا فى اليقظة أعنى الفرس المائى فتدل رؤيته فى النوم على رجاء كاذب وعمل لا يتم وأكل لحم الفرس اصابة اسم حسن صالح فى الناس (ومن رأى) انه راكب فرسا قوائمها من حديد فانه يموت والفرس الحصان سلطان وعز والرمكة جارية أو امرأة حرة شريفة (ومن رأى) انه يعرض خيلا فانه يشتغل عن صلاته بطلب الدنيا وترجى له التوبة (ومن رأى) أنه على فرس والفرس عريان دون سرج ولجام فانه يرتكب معصية عظيمة (ومن رأى) انه نزل عن فرسه وركب فرسا غيره فانه يتحول من حال الى حال وما بين الحالين كقدر ما بين الفرسين (ومن رأى) انه نزل عنه فانه يزول عن عمله ويتولاه غيره (ومن رأى) أنه على فرس وهو يجبه

فانه يقاتل فى سبيل الله (ومن رأى) أنه على فرس ومعه رمح وهو يحمل على الناس فهو رجل يسأل الناس ويلح عليهم فى الطلبة فان كان معه سلاح فان أعداءه لا يصلون اليه فى سلطانه بمكروه (ومن رأى) انه غرق فرسه أو ذبحه له غيره أو ذهب السيل به فانه يموت المريض (ومن رأى) أن فرسه أعور أو ضعيف البصر فانه التباس أمره فى معيشته (ومن رأى) أنه على فرس ميت فانه يصيبه هم وحزن ويتخلص منه (ومن رأى) أن فرسا يكلمه فانه يتعجب فى أمره (ومن رأى) انه اشترى فرسا أو حمارا ونقد فيه وهو يقلب الدراهم فى يديه فانه يصيب خيرا من كلام يتكلم به لان الدراهم كلام (ومن رأى) انه أعطى الثمن ولم يعاين الدراهم ولا قلبها فانه يصيب خيرا يؤدى شكره (ومن رأى) انه باع فرسه فانه خروجه من عمله باختياره (ومن رأى) انه ذبح فرسه وابس يريد أكل لحمه فانه يفسد على نفسه معيشته من سلطانه (ومن رأى) ان فرسا مجهولا يدخل أرضا أو دارا لا يعرف له صاحبا فانه يدخل ذلك الموضع رجل شريف له خطر فى الناس بقدر خطر الفرس فى الخيل (ومن رأى) ان الفرس المجهول يخرج من موضع فانه يخرج عنه رجل كبير بموت أو سفر (ومن رأى) ان فرسانا بترا كضون فى خلال الدور ويدخلون كذلك أرضا أو محلة فانها أمطار وسيول تصيب ذلك الموضع (ومن رأى) أنه رديف رجل معروف على فرس فانه يتوصل بذلك الرجل الى ما يطلب من أمر دين أو دنيا أو يكون لذلك الرجل تبعا أو شريكا أو خلفا بعده وان كان رجلا مجهولا فهو عدو على كل حال (ومن رأى) ان دواب وطئته أو مشت عليه فانه يعزل عن سلطانه أو عمله أو يناله ذلة ومكروه وتلدغه الناس بألسنتهم ومن ركب رمكة أو ملكها أو اشتراها وكان أعزب تزوج امرأة شريفة مباركة فان كان لها مهر أصاب منها ولدا وان كان الرجل متزوجا أو ممن لا ينتظر الزواج فانه يصيب قرية أو ضيعة مما يعود عليه نفعه فى معيشته (ومن رأى) ان رمكته ماتت أو سرقت أو ضاعت فان ذلك الحدث يكون بامرأته أو بعقد معيشته (ومن رأى) أن رمكته نتوج فانه ادرار معيشته وزيادة ماله (ومن رأى) انه يشرب لبن الرمكة فان السلطان يقربه من نفسه وينال منه خيرا (ومن رأى) شعر فرسه كثيرا ازداد ماله وأولاده وان كان سلطانا كثر جيشه والفرس الخصى يدل على خادم والدابة بلا مقود امرأة زانية لانها كيفما أرادت مشت وخيل البريد قرب أجل لمن ركبها فى المنام وقد يدل ضعف الفرس على ضعف الجاه (خودة) تدل فى المنام على الامن من العدو وعلى المال والزوجة والخدمة للبطال والسفر والرأس والخودة البيضة وهى دالة على تقريع الرأس أو الامن من الخوف أو من أوجاع رأسه (ومن رأى) على رأسه مغفرا أو بيضة فانه يأمن نقصان ماله والبيضة اذا كانت ذات

قمة

أهله واستغاثوا وانجابت عنهم الفتنة وان كان عليهم جور ذهب عنهم وان كانوا فى جدب فرج عنهم وسقوا وأخصبوا ويدل للكافر على الاسلام وللمذنب على التوبة وللفقير على الغنى وللاعزب على الزوجة وللحامل على ولادة غلام الا أن تكون مجبته فى تحتها أو صرته فى ثوبها أو أدخلته فى جيبها فولدها جارية محبوبة جميلة وأما الليل والنهار فسلطانان ضدان يطلبان بعضهما بعضا والليل كافر والنهار مسلم لانه يذهب بالظلام والله تعالى عبر فى كتابه عن الكفر بالظلمات وعن دينه بالنور وقد يدلان على الخصمين وعلى الضرتين وربما دل الليل على الراحة والنهار على التعب والنصب وربما دل الليل على النكاح والنهار على الطلاق وربما دل الليل على الكساد وعطلة الصناع والسفار والنهار على النفاق وحركة الاسواق والاسعار وربما دل الليل على السجن لانه يمنع التصرف مع ظلمته والنهار على السراح والخلاص والنجاة وربما دل الليل على البحر والنهار على البر وربما دل الليل على الموت لان الله تعالى يتوفى فيه نفوس النيام والنهار على البعث وربما دلا جميعا على الشاهدين العدلين لانهما يشهدان على الخلق فمن رأى الصبح قد أصبح فان كان مريضا انصرم مرضه بموت أو عافية فان صلى عند ذلك الصبح بالناس أو ركب الى سفر أو خرج الى الحج أو مضى الى الجنة كان ذلك موته وحسن ما يقدم عليه من الخير وضياء القبر وان استقى ماء أو جمع طعاما أو اشترى شعيرا فان الصبح فرجه مما كان فيه من العلة وان رأى ذلك مسجون خرج من السجن وان رأى ذلك معقول عن السفر فى بر أو بحر ذهبت عقلته وجاءه سراحه وان رأى ذلك من نشزت عليه زوجته فارقها أو فارقته لان النهار يفرق بين الزوجين والمتآلفين وان رأى ذلك مذنب غافل بطال أو كافر ذو هوى تاب من حاله واستيقظ من غفلاته وظلماته وان رأى ذلك محروم أو تاجر قد كسدت تجارته وتعطل سوقه تحركت أسواقهما وقويت أرزاقهما وان رأى ذلك من له عدو كافر يطلبه أو خصم ظالم يخصمه ظفر بعدوه واستظهر بالحق عليه وان رأى ذلك للعامة وكانوا فى حصار وشدة أو جور أو جدب أو فتنة خرجوا من جميع ذلك ونجوا منه وكذلك دخول الليل على النهار يعبر فى ضد النهار على أقدار الناس وما فى اليقظة (ومن رأى) كان الدهر كله ليل لا نهار فيه عم أهل تلك الناحية فقر وجوع وموت وان رأى ان الدهر كله ليل والقمر والكواكب تدور حول السماء عم أهل ذلك المكان ظلم وزير أو كاتب والظلمة ظلم وضلالة واذا كان معها الرعد والبرق فهى أبلغ فى ذلك وقال بعضهم طلوع الفجر يدل على سرور وأمن وفرج من الهموم وأول النهار يدل على أول الامر الذى يطلبه صاحب الرؤيا ونصف النهار يدل على وسط الامر وآخر النهار يدل على آخر الامر (ومن رأى) انه ضاع له شئ فوجده عند انفجار الصبح فانه يثبت على غريمه ما ينكره بشهادة الشهود لقوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا (ومن رأى) أن الدهر كله نهار لا ليل فيه والشمس لا تغرب بل تدور حول السماء دل ذلك على أن السلطان يفعل برأيه ولا يستشير وزيرا فيما يريده من الامور والنور هو الهدى من الضلالة وتأويله بضد الظلام * رأت آمنة أم النبى صلوات الله

قيمة تدل على امرأة موسرة جميلة وان لم يكن لها قيمة فعلى امرأة قبيحة (ومن رأى) على رأسه بيضة من حديد بلغ وسيلة عظيمة والخودة تدل على رجل رئيس يدفع المكاره عمن لبسها وهي من الملك ولاية وهي للاعزب زوجة من بيت ذي بأس شديد وعز وهيبة للاعداء (خيمة) في المنام تدل على السفر أو القبر أو الزوجة أو الدار وكثرة الخيام غيوم (ومن رأى) ان خيمة ضربت عليه فان كان سلطانا أصاب زيادة في سلطانه وان كان جنديا تولى ولاية وان كان تاجرا سافر ونال خيرا وشرفا وجارية حسناء فان رأى بازاء خيمته خيمة بيضاء فانه رجل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتوب من ذنب عظيم (ومن رأى) في خيمته القمر فانه يعشق غلاما أو جارية من دار السلطان فان رأى لنفسه خيمة وكان راجلا صار فارسا أو قائدا والخيمة في المنام ملك لمن دخلها أو ضربت لاجله وان كان غير أهل للملك نال عزا من قبل السلطان والخباء والقبة دون الخيمة والخيام البيض التي لم تعرف في الرؤيا هي قبور الشهداء وكذلك الخضر من الخيام ومن خرج من خيمة خروج مفارقة فانه يخرج عن سلطانه ويعزل عن أعوانه (ومن رأى) خيامه طويت فذلك نفاد عمره ونفاد سلطانه والقبة امرأة (خرج) تدل رؤيته في المنام على الاخوين أو الزوجين أو الولدين أو الشريكين وربما دل على السفر (ومن رأى) ان معه خرجا أو اشتراه أو وهب له كان ذلك فرجا له ومخرجا من الهموم (خلال) هو في المنام بمنزلة المكنسة يكنس بها البيت والاسنان أهل بيته فلا خير فيه والخلال الذي يخلل به السن دليل على الرزق والطهارة والتوبة والاستغفار والخلال المعد ودلار قم تمهيد وتوطئة وتدل رؤيته في المنام على الاجير أو الولد أو الغلام النافع (خابية) في المنام امرأة زانية وتأويل كل خابية على حسبها وهي الحب والزير وتدل على قيم الدار وعلى مخزنه وحانوته وعلى زوجته الحامل والقربة للماء دالة على نحو ما دل عليه الزير والخابية امرأة حرة والشرب منها مال يفاد من قبلها فمن رأى أنه استقى ماء وصبه في خابية فانه يحتال مالا ويودعه امرأة وخابية الخمر اصابة كنز والحب ان كان فيه ماء وكان في بيت فانها امرأة غنية مغمومة واذا كان حب الماء في السقاية فانه رجل كثير المال كثير النفقة في سبيل الله والحب اذا كان فيه الخل فهو رجل صاحب ورع واذا كان فيه زبد فهو صاحب مال نام واذا كان فيه كامخ فهو رجل مريض (ومن رأى) خابية بيده انكسرت طلق امرأته (خزانة) هي في المنام امرأة الرجل فمن رأى ان خزانته انهدمت ماتت امرأته والخزانة جارية والخزانة في المنام دالة على حفظ الاسرار وستر الامور وعلى الأزواج المصونات والملابس السفية وقيل الليل والنهار خزانتان من وضع فيهما شيأ وجده (خرستان) وهو الذي يكون في البيت لا يتحول

عليه وسلامه كان نورا خرج منها أضاءت قصور الشام من ذلك النور فولدت النبي صلى الله عليه وسلم (الشمس) في الاصل الملك الاعظم لانها أنور ما في السماء من نظر اتها مع كثرة نفعها وتصرف كل الناس في مصالحها وربما دلت على ملك المكان الذي يرى الرؤيا فيه وفوقه أرفع منه تدل السماء عليه وهو ملك الملوك وأعظم السلاطين لان الله سبحانه وتعالى ملك الملوك وجبار الجبابرة ومدبر السماء ومن فيها والارض ومن عليها وربما دلت الشمس على سلطان صاحب الرؤيا اذا رآها خاصة دون الجماعة والجامع كأميره وعريفه أو أستاذه أو والده أو زوجها ان كانت امرأة وربما دلت على المرأة الشريفة كزوجة الملك أو الرئيس أو السيد أو ابنته أو امته أو زوجة الرائي أو أمه أو ابنته أو جمالها والشعراء يشبهون جمال العذارى بالشمس في الحسن والجمال وقد قيل انها كانت في رؤيا يوسف عليه السلام دالة على أمه وقيل بل على خالته زوجة أبيه وقيل بل على جدته وقيل بل كانت دالة على أبيه والقمر على أمه وكل ذلك جائز في التعبير فان دلت الشمس على الوالد فلفضلها على القمر بالضياء والاشراق وان دلت على الأم فلتأنيثها وتذكير القمر فما رؤي في الشمس من حادث عاد تأويله على من يدل عليه ممن وصفناه على اقدار الناس ومقادير الرؤيا ودلائلها وشواهدها وان رؤيت ساقطة الى الارض أو ابتلعها طائر أو سقطت في البحر أو احترقت بالنار وذهبت عينها أو اسودت وغابت في غير مجراها من السماء أو دخلت في بنات نعش مات المنسوب اليها وان رأى بها كسوفا أو غشيها سحاب أو تراكم عليها غبار أو دخان حتى نقص نورها أو رؤيت تموج في السماء بلا استقرار كان ذلك دليلا على حادث يجري على المضاف اليها امامن مرض أو هم أو غم أو كرب أو خبر مقلق الا أن يكون من دلت عليه مريضا في اليقظة فان ذلك موته وان رآها قد استودت من غير سبب غشيها ولا كسوف فان ذلك دليل على ظلم المضاف وجوره أو على كفره وضلالته وان أخذها في كفه أو ملكها في حجره أو نزلت عليه في بيته بنورها وضيائها تمكن من سلطانه وعزه وملكه ان كان ممن يليق به ذلك أو قدوم رب ذلك المنزل ان كان غائبا سواء رأى ذلك ولده أو عبده أو زوجته لانه سلطان الجميع وقيم الدار والا ولدت الحامل ان كانت له جارية أو غلاما ويفرق بين الذكر والانثى بزيادة للشمس من الرؤيا مثل أن يأخذها فيسترها تحت ثوبه أو يدخلها في وعاء من أوعيته فيشهد ذلك فيها بالاناث المستورات ويكون من تدل عليه جميلا مذكورا بعلم أو سلطان وان كانت في هذه الحال مظلمة ذاهبة اللون غدر بالملك في ملكه أو في أهله ان لاق ذلك به والا تسور عليه سلطان أو عدا عليه عامل أو قدم غائب أو مات من عنده من المرضى والحوامل سقط جنينها أو ولدت ابنا يفرق بين هذه الوجوه بزيادة الادلة وان رآها طالعة من المغرب أو عائدة بعد غروبها أو راجعة الى المكان الذي منه طلوعها ظهرت آية وعبرة يستدل على ماهيتها بزيادة أدلتها وربما دل ذلك على رجوع المنسوب اليها عما أمله من سفر أو عدل أو جور على قدر منفعة طلوعها ومغيبها وأوقات ذلك وربما دل على نكسة المنسوب اليها من المرضى وربما دل مغيبها من بعد بروزها لمن عنده حمل على موت الجنين من بعد ظهوره وربما دل على قدوم الغائب من سفره بالاموال العجيبة وربما دل مغيبها

على اعادة المسجون الى السجن بعد خروجه وربما دل على من أسلم من كفره أو تاب من ظلمه على رجوعه الى ضلالته وان رأى ذلك من يعمل أعمالا خفية صالحة أوردية دل على سترته واخفاء أحواله ولم تنكشف أستاره لذهاب الشمس عنه الا أن يكون ممن أهديت اليه في ليلته زوجة أواشترى سرية فان الزوجة ترجع الى أهلها والسرية تعود الى بائعها وقد يدل أيضا طلوعها من بعد مغيبها لمن طلق زوجته على ارتجاعها ولمن عنده حبلى على خلاصها ولمن تعذرت عليه معيشته أو صنعته على نفاقها وخاصة ان كان صلاحها بالشمس كالقصار والغسال وضراب اللبن وأمثال ذلك وان كان مريضا على موته لزوال الظل المشبه بالانسان مع قوله تعالى ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا ولمن كان في جهاد أو حرب على النصر لانها عادت ليوشع بن نون عليه السلام في حرب الاعداء له حتى أظهره الله عليهم ولمن كان فقيرا في يوم الشتاء على الكسوة والغني وفي يوم الصيف على الغم والمرض والحمى والرمد وجلوس الميت في الشمس في الصيف دلالة على ماهو فيه من العذاب والحزن من أجل مصاحبة السلطان

أومن سبب من نزلت الشمس عليه على قدره وناحيته (ومن

منه يدل في المنام على امرأة مصونة (خيط) في المنام بينة فمن رأى أنه أخذ خيطا فانه رجل محتاج الى بينة تقوم له فان رأى أنه فتل خيطا فجعله في عنق انسان وجره أو جربه حبلا فانه يقود والخيوط المعقدة سحر والخيط الابيض دال على الفجر والخيط الاسود دال على الليل (خياط) تدل رؤيته في المنام على الالفة والصلح بين الناس وربما دلت رؤيته على الكاتب وعاقد الانكحة وتدل رؤيته على المستدرك لما فرط منه أو النادم على فعله والخياط ان خيط لنفسه فانه يصلح دينا لنفسه في صلاح الدين فان رأى كأنه يخيط ولا يحسن الخياطة فانه يريد أن يجمع متفرقا ولا يجتمع وان رأى كأنه يخيط ثوبا لامرأة فانه يصيبه محنة (خراط) رؤيته في المنام دالة على الشر والخصومة والاسفار المربحة أو الزواج وكثرة النسل والخراط رجل يعامل رجالا فيهم نفاق ويسرق أموالهم (خلالي) وهو الذي يصنع الخلال أو يبيعه رؤيته في المنام تدل على رجل يأكل مال أهل بيته وينقص من مالهم لان الخلال بمنزلة المكنسة كامر والاسنان أهل بيته وتنقية الأسنان تنقية أموالهم والخلال يدل على الشفاء من الامراض وعلى الاقتداء بالسنة وربما دل على المخالل أى المصادق أو المخالف لوعده (خيمي) تدل رؤيته في المنام على الحركات والاسفار وربما دلت رؤيته على المقابر وتدل رؤيته على زواج الاعزب (خولي) تدل رؤيته في المنام على العلم وذكر الله تعالى وعلى الاجتماع باهل ذلك وربما دلت على خادم الزوايا والربط والجوامع (خامي) تدل رؤيته في المنام على توسط الأحوال في السفر والمقام وللمريض على الموت وللسليم على النكد وربما دلت رؤيته على السجن (خاني) تدل رؤيته في المنام على نقض العهد والخيانة وربما دلت رؤيته على موت المريض لانه دار صاحب الغربة وتدل رؤيته على الراحة بعد التعب والانس بعد الوحشة (خان) من رأى في منامه الخان المعدود للاجرة فرؤيته دالة على نكاح المتعة وربما دلت رؤيته على ما يؤجر من بيت أودابة أومركب أوالارض أوالملبوس وأما خانات السبيل فمن نزل فيها في المنام من المرضى مات وربما زال همه وغمه واستوطن بعد الوحدة بزوجة أوامة أودابة يركبها أولقطة يجدها تعينه على النكد والسعي وان كان الرائي مزوجا رزق ولدا يعينه على صناعته وينال من راحته وان كان عاصيا تاب أوضالا اهتدى واستوطن الايمان والهدى ويسمى الخان فندقا فيدل فندق الرجل على ما تدل عليه داره من جسمه واسمه ومجده وذكره وحمامه وفرنه ومجلس قضائه فما جرى عليه عاد عليه وأما المجهول فدال على السفر لانه منزلهم وربما دل على دار الدنيا لانه دار سفر يرحل منها وينزل آخرون وربما دل على الجبانة لانها منزل من سافر من بيته وخرج عن وطنه الى غير بلاده وهو في حين غربته الى أن يخرج منها مع صحابته وأهل رفقته

رأى أنه تحول شمسا أصاب ملكا عظيما على قدر شعاعها ومن أصاب شمسا معلقة بسلسلة ولي ولاية وعدل فيها وان قعد في الشمس وتداوى فيها نال نعمة من سلطان (ومن رأى) ان ضوء الشمس وشعاعها من المشرق والمغرب فان كان أهلا للملك نال ملكا عظيما والا رزق علما يذكر به في جميع البلاد (ومن رأى) انه ملك الشمس وتمكن منها فانه يكون مقبول القول عند الملك الاعظم فمن رآها صافية منيرة وقد طلعت عليه فان كان واليا نال قوة في ولايته وان كان أميرا نال خيرا من الملك الاعظم وان كان من الرعية رزق رزقا حلالا وان كانت امرأة رأت من زوجها ما يسرها (ومن رأى) الشمس طلعت في بيته فان كان تاجرا ربح في تجارته

فمن

وان كان طالبا للمرأة أصاب امرأة جميلة وان رأت ذلك امرأة تزوجت واتسع عليها الرزق من زوجها وضوء الشمس هيبة الملك وعدله ومن كان منه الشمس نال رفعة من قبل السلطان (ومن رأى) الشمس طلعت على رأسه دون جسده فانه ينال أمرا جسيما ودنيا شاملة وان طلعت على قدميه دون سائر جسده نال رزقا حلالا من قبل الزراعة فان طلعت على بطنه تحت ثيابه والناس لا يعلمون أصابه برص وكذلك على سائر أعضائه من تحت ثيابه (ومن رأى) بطنه انشق وطلعت فيه الشمس فانه يموت فان رأت امرأة ان الشمس دخلت من جربانها وطوقها ثم خرجت من ذيلها فانها تتزوج ملكا ويقيم معها ليلة فان طلعت على فرجها فانها تزني فان رأى أن الشمس غابت كلها وهو خلفها يتبعها فانه يموت فان رأى أنه يتبع الشمس وهي تسير ولم تغب فانه يكون أسيرا مع الملك فان رأى أن الشمس تحولت رجلا كهلا فان السلطان يتواضع لله تعالى ويعدل وينال قوة وتحسن أحوال المسلمين فان تحولت شابا فانه يضعف حال المسلمين ويجور السلطان فان رأى نارا خرجت من الشمس فأحرقت ما حولها فان الملك يهلك أقواما من حاشيته فان رأى الشمس احمرت فانه فساد في مملكته فان رآها اصفرت مرض الملك فان اسودت

يغلب ويتم عليه آفة فان رأى انها غابت فانه مطلبه ومنازعة الشمس الخروج على الملك ونقصان شعاع الشمس انحطاط هيبة الملك فان رأى الشمس انشقت نصفين فبقى نصفها وذهب الآخر فانه يخرج على الملك خارجي فان تبع النصف الباقي النصف الذاهب وانضما وعادت شمسا صحيحة فان الخارجي يأخذ البلد كله فان رجع النصف الذاهب الى النصف الباقي وعادت شمسا كما كانت عاد اليه ملكه وظفر بالخارجي فان صار كل واحد من النصفين شمسا بمفرده فان الخارجي يملك مثل ما مع الملك من الملك ويصير نظيره ويأخذ نصف مملكته فان رأى الشمس سقطت فهي مصيبة في قيم الارض أو في الوالدين فان رأى كأن الشمس طلعت في داره فأضاءت الدار كلها نال أهل الدار عزة وكرامة ورزقا (ومن رأى) أنه ابتلع الشمس فانه يعيش عيشا مغموما فان رأى ذلك ملك مات ومن أصاب من ضوء الشمس آتاه الله كنزا أو مالا عظيما (ومن رأى) الشمس نزلت على فراشه فانه يمرض ويلتهب بدنه فان رأى كأنه يغتسل به خير دل على خصب ويسار ويدل في كثير من الناس على صحة ومن أخذت منه الشمس شيأ أو أعطته شيأ فليس بمحمود ومن دلائل الخيرات أن يرى الانسان الشمس على هيئتها

وعادتها وقد تكون الزيادة والنقص فيها من المضار ومن وجد حر الشمس فأوى الى الظل فانه ينجو من حزن ومن وجد البرد في الظل فقعد في الشمس ذهب فقره لان البرد فقر ومن استمكن من الشمس وهي سوداء مدلهمة فان الملك يضطر اليه في أمر من الأمور (وحكى) ان قاضي حمص رأى كأن الشمس والقمر اقتتلا فتفرقت الكواكب فكان شطر مع الشمس وشطر مع القمر فقص رؤياه على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال له مع أيهما كنت قال مع القمر فقرأ عمر فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة وصرفه عن عمل حمص فقضي أنه خرج مع معاوية الى صفين فقتل (ومن رأى) الشمس والقمر والنجوم اجتمعت في موضع واحد وملكها وكان لها نور وشعاع فانه يكون مقبول القول عند الملك والوزير والرؤساء فان لم يكن نورها لا خير فيه لصاحب الرؤيا فان رأى الشمس والقمر طالعين عليه فان والديه راضيان عنه فان لم يكن لهما شعاع فانهما ساخطان عليه فان رأى شمسا وقمرا عن يمينه وشماله أو قدامه أو خلفه فانه يصيبه هم وخوف أو بلية وهزيمة يضطر معها الى الفرار لقوله تعالى وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ أين المفر وسواد الشمس والقمر والنجوم وكدورتها تغير النعم في الدنيا وكسوف الشمس حدث بالملك (ومن رأى) سحابا غطى الشمس حتى ذهب نورها فان الملك يمرض فان رآها وهي لا تتحرك في السحاب ولا تخرج منه فان الملك يموت وربما كانت الشمس عالما من العلماء فان انجلى السحاب انجلى الغم عنه (القمر) في الأصل وزير الملك الأعظم أو سلطان دون الملك الأعظم والنجوم حوله جنوده ومنازله ومساكنه أو زوجاته وجواريه وربما دل على العالم والفقيه وكل ما يهتدى به من الأدلة لانه يهتدى به في الظلمات ويضيء في الحنادس ويدل على الولد والزوج والسيد وعلى الزوجة والابنة لجماله ونوره يشبه به ذوو الجمال من النساء والرجال فيقال كأنه البدر وكأنه فلقة قمر ثم يجري تأويل حوادثه ومزاولته كنحو ما تقدم في الشمس وربما دل على الزيادة والنقص لانه يزيد وينقص كالاموال

فمن رأى كأنه داخل في فندق الى فندق فركب دابة عند خروجه أو خرج بها من وسطه ان كان مريضا خرج محمولا وان كان في سفر تحرك منه وسافر عنه وكذلك ان رأى رفقة نازلة في فندق مجهول ركبانا أو خرجوا منه كذلك فانه يكون ذا رأي في الناس (خمار) تدل رؤيته في المنام على طيب العيش وصفائه والبرء من الأسقام وربما دلت رؤيته على صاحب الربا أو بائع الانجاس كالخنزير والقرد والآلات الملهية والخمار رجل صاحب مال وكسب حرام والنباذ الذي يصنع النبيذ رجل يهيج الناس على الباطل حتى يتخذ لنفسه نفعا (خمر) هو في المنام مال حرام بلا مشقة فمن رأى انه يشرب الخمر فانه يصيب اثما كبيرا ورزقا واسعا (ومن رأى) انه يشربها ليس له منازع في كأسها أصاب مالا حراما وقيل بل مالا حلالا وان كان له منازع فانه ينازعه في الكلام والخصومة بقدر ذلك فان رأى أنه أصاب نهرا من خمر فانه يصيب فتنة في دنياه فان دخله وقع في فتنة بقدر ما نال منه ورؤية الخمر ان يريد الشركة أو التزوج موافقة بسبب امتزاجها وشرب الخمر للوالي عزل وشرب الخمرة الممزوجة بالماء مال بعضه حلال وبعضه حرام وقيل مال في شركة وقيل يأخذ من امرأة مالا ويقع في فتنة (ومن رأى) أنه يعصر خمرا فانه يخدم السلطان ويجري على يديه أمور عظام (ومن رأى) انه دعي الى مجلس خمر فيه فاكهة كثيرة فانه يدعى الى الجهاد والاستشهاد فيه والخمر في المنام يدل على الفتنة والشرور والعداوة والبغضاء وربما دل شرب الخمر على الشفاء من الداء وربما دل على زوال العقل بجنون أو هم يغيبه عن حسه وان كان الرائي مخاصما فهو خصمه بالباطل لما يجري على لسانه من الجراءة وان كان بطالا اخدم أو فقيرا استغنى أو أعزب تزوج أو مريضا أفاق فان كان الشارب بين قوم في مجلس خمر فهو دل على ردتهم ونكثهم العهد لولي أمرهم أو محاربتهم ونقض ايمانهم وان كان الشارب للخمر عالما ازداد علما لما يعرض للانسان من الفكرة حين الشرب واعتبر ما شرب من الخمر فان كان الخمر من العنب ربما أكل الرائي عنبا في غير أوانه أو احتاج الى مطبوخه أو وقع في عيب لانه تصحيفه وربما رزق رزقا حلالا وان كان الخمر مبتاعا أو تولى عصره فربما وقع في محذور يوجب اللعنة عليه والخمر يدل على الكذب والهذر في الكلام وافشاء السر والزنا واعتبر ما سميت به فالخمر اثم وربما دل على امرأة زانية وهي العقار وربما دل شربه في المنام على العقوق للوالدين أو بيع شيء من العقار وهي السلاف وربما دل شربها في المنام على الدين والسلف وهي الراح وربما دل شربها على رواح المال أو الولد وربما وجد شاربها راحة ان كان في تعب وعناء وهي العجوز فربما ينكح الرائي من امرأة عجوزا أو تزوج امرأة كذلك وشرب الخمر يدل على غباوة شاربه وجهله واذا رؤي ميت أنه يشرب الخمر فانه منعم في الآخرة فانه من

والأعمال والأبدان مع ماسبق من لفظ المرور ومثل مريض يراه في أول الشهر قد نزل عليه أو أتى به اليه فانه يفيق من علته ويسلم من مرضه وان كان في نقصان الشهر ذهب عمره وقرب أجله على مقدار ما بقي من الشهر فربما كان أياما وربما كان جمعا أوشهورا أوأعواما بأدلة تزاد عند ذلك في المنام أوفي اليقظة وان نزل في أول الشهر أو طلع على من له غائب فقد خرج من مكانه وقدم من سفره وان كان ذلك في آخر الشهر بعد في سفره وتغرب عن وطنه ومن رآه عنده أوفي حجره أوفي يده تزوج زوجا بقدر ضوئه ونوره رجلا كان أو امرأة (رأت) عائشة رضوان الله عليها ثلاثة أقمار سقطت في حجرتها فقصت رؤياها على أبيها رضي الله عنه فقال لها ان صدقت رؤياك دفن في حجرتك ثلاثة هم خير أهل الارض فان رأى القمر غاب فان الأمر الذي هو طالبه من خير أوشر قد انقضى وفات فان رآه طلع فان الأمر في أوله (ومن رأى) القمر تاما منيرا في موضعه من السماء فان وزير الملك ينفع أهل ذلك المكان ومن نظر الى القمر فرأى مثال وجهه فيه فانه يموت (ومن رأى) كأنه تعلق بالقمر نال من السلطان خيرا (ومن رأى) كأن القمر أظلم والرائي ملك فان رعيته يؤذونه وينكرون أمره (ومن رأى) القمر صار شمسا فان الرائي يصيب خيرا وعزا ومالا من قبل أمه أوامرأته (ومن رأى) القمر موافقه وهو موافق القمر فانه يدل على المسافرين والملاح والمنجم لرطوبته وحركته ولان المنجم يعرف ما يحتاج اليه القمر (حكى) أن ابن عباس رضي الله عنهما رأى في المنام كأن قمرا ارتفع من الارض الى السماء باشطان فقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك ابن عمك يعني نفسه عليه أفضل الصلاة وأزكى التحيات (وحكى) أن امرأة جاءت الى ابن سيرين وهو يتغدى فقالت رأيت كأن القمر دخل في الثريا ومناديا ينادي أن ائتي ابن سيرين فقصي عليه رؤياك فقبض يده عن الطعام وقال لها ويلك كيف رأيت فأعادت عليه فاربد لونه وقام وهو آخذ ببطنه فقالت أخته مالك فقال زعمت هذه اني ميت الى سبعة أيام فمات في السابع (ورأى) رجل كأنه نظر الى السماء وتأمل القمر فلم يره ونظر الى الارض فرأى القمر قد تلاشى فقص رؤياه على معبر فقال ان كان صاحب هذه الرؤيا رجلا فانه صاحب كيمياء وذهب فيذهب ماله وان كان فقيرا فيسقط في الثرى وان رأت ذلك امرأة فتقتل زوجها (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن القمر في دارنا قال السلطان ينزل بمصركم واحتجاب القمر بالحجاب يجري في ذلك مجرى الشمس (الهلال) يدل أيضا على الملك والامير والقائد والمقدم والمولود البار زمن الرحم المستهل بالصراخ وعلى الخبر الطاري والفتح القادم من الناحية التي طلع منها وعلى الثائر والخارجي اذا طلع من غير مكانه أو كانت معه ظلمة أو مطر بالدم أوميازيب تسيل من غير مطر وعلى قدوم الغائب وعلى صعود المؤذن فوق المنارة لان الناس يشخصونه بالابصار ويشيرون اليه بالأصابع ويجاوبونه بالتكبير والتهليل وعلى الخطيب فوق المنبر وعلى المصلوب المشرف وربما دل على تمام الآجال وآذن باقتضاء الدين لراثيه أوعليه وربما دل على الحج لمن رآه في أشهر الحج وفي أيامه ان كان في الرؤيا ما يؤيده من تلبية أوحلق رأس أونحر أونحو ذلك لان الأهلة مواقيت كما قال الله تعالى فمن رأى هلالا طالع من مشرق أومغرب والناس ينظرون اليه بعد أن لا يكون ذلك أول ليلة من

شراب أهل الجنة الا أن يكون مات وهو مصر عليها أو كان في حياته ممن يستحلها والخمر يدل على خير لمن أراد الزواج لامتزاج الماء به واختلاطه (خوخ) في المنام اذا كان حلوا من أكله نال من الشهوات ما يتمنى وان كان حامضا فهو خوف لمن أكله فانه يصيبه بكل واحدة خوف وشجرة الخوخ رجل غني خطر منفق على الناس شجاع ثابت عند المحنة يجمع مالا كثيرا في حداثته ويموت في شبابه والخوخ في غير وقته مرض شديد (ومن رأى) أنه التقط من شجرة خوخا فانه ينال من رجل مسقام مالا والخوخ وجميع أشباهه خلا التوت اذا رأى الانسان شيأ منها في وقته دل على لذة وخديعة وأما في غير وقتها فانها تدل على تعب وباطل والخوخ في المنام يبشر برجوع مافات من خير ويحذر من عود شر مضى وهو أخ وصاحب جميل جليل (خيار) هو في المنام هم وحزن لمن أكله فانه يسعى في أمر يثقل عليه وخصوصا الأصفر وهو في أوانه رزق وفي غير أوانه مرض فان رآه انسان نابتا فانه ولد محزون (ومن رأى) أنه يأكله وكانت امرأته حاملا ولدت له جارية والخيار اذا قطع بالحديد فانه جيد للمريض والخيار خير وخيرة لمن يقدم أو يقدم عليه (خشخاش) في المنام مال هني فمن رأى انه أكله أصاب مالا هنيئا ورؤية نوار الخشخاش أعلام منشورة (خرنوب) يدل في المنام على موت المريض أوخراب جسمه سواء رأى انه أكله أولا والخرنوب يدل على الخراب والبوار وربما دل على الاماء من الزنوج (خلاف) شجرته في المنام رجل يحبه أهله بلا منفعة منه اليهم ويخالف من عاشره ويتقرب الى من عاداه (خردل) هو في المنام سم فمن رأى انه يأكله سقي سما أوشيأ مرا أو يقع في لقمة رديئة وقيل ينال مالا ثمر يعافى تعب (خل) هو في المنام مال مع ورع وبركة وطول حياة وقلة لهو وطرب لمن أكله بالخبز والدردي منه مال ساقط قليل المنفعة ذو وهن والخل وسكرجته جارية وخيمة واذا رأى انسان انه يشرب الخل فان ذلك يدل على معاداة أهل بيته وذلك للتقبض الذي يعرض منه في الفم والفم بيت القرابات وشرب الخل للمصحون دليل على الخلاص وقيل ما كان من الخل أصليا فهو دال على الرزق والبركة وما خالف فانه دال على بذل الجهد في السبب والكد والسعي الشاق وربما دل الخل على الحلال في الزوجة أوالولد أوالعمل وربما دل على الأمن من الخوف ودفع الأذى والأعداء وربما دل على العلم والعبادة وتحمل مشاقهما وربما دل الخل على الخل وهو الصديق (خبز) هو في المنام على وجوه شتى فالخبز الأبيض يدل على الرزق الهني والعيش الرغد والخبز الاسود يدل على النكد في العيش وقيل كل رغيف يدل على عمر أربعين سنة وقيل الرغيف يدل على عقد من المال اما ألفا أومائة أوعشرة على مقدار حال الرائي وما يليق به والخبز المر عيش مر والخبز الحلو غلاء سعره اذا كان كالعسل أو

السكر

الشهر أو آخر ليلة منه فانه خير او فتح يأتى الناس بامر مشهور من تلك الناحية التى طلع منها فان كان ضياء ونور وكان الناس عند ذلك يحمدون الله و يقدسونه فانه أمر صالح فكيف ان كانت أقباس النور تقذف منه وان كان مظلما أو مخلوفا من نحاس أو فى صفة حية أو عقرب فلا خير فيه فان زاد كبره أو مشى فى السماء دام ذلك وانتشر وان ذهب وتلاشى واضمحل وغاب عن الابصار ذهب ما يدل عليه من قرب تحققه أو بطلانه فان دل على الثائر دل على دماره وهلاكه وتلاشى أمره وان انفرد بر ؤيته فى بيته أو دون الجماعة والجامع أو رآه نزل اليه أو قبض عليه أو وقع فى حجره قدم غائبه ان كان ذلك فى اقبال الهلال والا بعدت شقته وطالت سفرته وان كان عنده مريض أو حمل أو مسجون عبرت عنه كالذى قدمناه فى القمر (وقال) بعضهم من رأى هلالا قدرامه وافقا ولد له ولد مبارك أو ولى ولاية جليلة وان كان تاجرا ربح فى تجارته والاهلة الجتمعة حج لقوله تعالى يسألونك عن الاهلة الخ (ومن رأى) الهلال أحمر فان امرأته تسقط سقطا وان رأى الهلال وقع على الارض هلك رجل عالم أو ولده فان رأى الناس يلتمسون الهلال ولا يجدونه ولا يراه أحد سواه فانه يموت (وقال) بعضهم من رأى الهلال نصر على عدوه وظفر به (وأما النجوم) فانها تدل على عالم الناس والمذكر منها رجال والمؤنث نساء والعظام منها أشراف الناس والصغار عامة أو صبيان أو عبيد ونجوم الهداية منها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضوان الله عليهم وعلماء وفقهاء لقوله عليه السلام أصحابى كالنجوم والتى عبدت من دون الله وافتتن بها خلق من خلق الله وماذكر فى الاخبار أنها مسخت كالشعرى العبور والزهرة وسهيل رجال ونساء لاخير فى أديانهم ولا أحوالهم فان كان الرائى سلطانا فالنجوم جنده وطلابه وان كان عروسا فالنجوم رجاله وان كان عروسة فالنجوم نساؤها فمن رأى قمرين يتقاتلان فى السماء مع كل واحد منهما نجوم كان ذلك اختلافا أو حربا بين ملكين أو وزيرين أو رجلين عظيمين والغالب منهما مغلوب يستدل عليه بناحيته فى الافق ومكانه فى السماء فيضاف الى ملك ذلك المكان من الارض وكذلك اذا رأى كوكبين يقتتلان ومعهما نجوم تتبع كل واحد منهما وان لم يكن معهما نجوم ورأى ذلك فى خاصيته أو فى بيته وكان له زوجتان أو شريكان كان الاختلاف بينهما باللسان أو باليد وان رأت ذلك امرأة أو عبد أو رآهما يقاتلان على رأسه أو سقطا كذلك يتقاتل عليهما الزوج أو السيد مع أخيه أو مع رجل شريف من جنسه وقد يدل ذلك فى العبد على خصام يقع بين بائعه ومشتريه وقد يدل فى المرأة على شر يدور بين ولديها أو بين بنتيها أو بين والدها وزوجها أو بين زوجها وابنها ان كان أحد النجمين أكبر من الآخر وأما سقوط النجوم فى الارض أو فى البحر أو احتراقها بالنار أو التقاط الطير لها فدلالة على موت يقع بين الناس أو قتل على قدر الكثرة والقلة وقد يقع ذلك فى جنس دون جنس ان عرف الجنس الساقط من الكواكب وأما من ملك النجوم فى حجره وكان يرعاها فى السماء أو يديرها فى الهواء فان كان أهلا للسلطان ناله وكان واليا على الناس أو قاضيا أو مفتيا وان كان أوضع من ذلك فلعله ينظر فى علم النجوم وأما سقوطها عليه أو على رأسه فان كان مريضا مات وان كان غريما عليه ديون منجمة أو كان عبدا مكاتبا حلت نجومه وطولب بما عليه

السكر وكذلك الحنطة ومن أكل الخبز بالعذرة فانه يأكل العسل بشمعه وأجود الخبز الفرنى الناضج والخبز دال على العلم والاسلام لانه عمود الدين وقوام الروح وحياة النفس وربما دل على الحياة وعلى المال الذى به قوام الروح وربما دل الرغيف على العتاب والمسئلة والعقدة من المال على أقدار الناس وربما دل الرغيف على الام المربية والمغذية التى بها صلاح الدين وصون المروأة والنقى منه دال على العيش الصافى والعلم الخالص والمرأة الجميلة البيضاء فمن رأى كأنه يفرق خبزا فى الناس أو الضعفاء فان كان فى طلاب العلم فانه ينال من العلم ما يحتاج اليه فان كان واعظا كانت تلك مواعظه ووصاياه الا أن يكون القوم الذين أخذوا منه صدقته فوقه أو ممن يحتاجون الى ما عنده فانما تبعات تدور له عليهم ينالها من أجلهم وهم فى ذلك أبخس حظا لان اليد العليا خير من اليد السفلى والصدقة أوساخ الناس (ومن رأى) ميتا دفع اليه خبزا فانه مال أو رزق يأتى اليه من يد غيره من مكان لم يرجه (ومن رأى) الخبز فوق السحاب أو فوق السقوف أو فى أعالى النخل فانه يغلو وكذلك سائر المبيعات والأطعمة فان رأى كأنه فى الأرض يداس بالارجل فانه رخاء عظيم يورث البطر (ومن رأى) ميتا أخذ له رغيفا أو رآه سقط منه فى النار أو فى الخلاء أو فى قطران فان كان بطالا أو كان ذلك فى أوان بدعة يدعى اليها وفتنة يقع الناس فيها فان الرغيف دينه ويفقده أو يفسده وان كانت له امرأة مريضة هلكت فان كانت ضعيفة الدين فسدت ومن بال فى خبز فانه ينكح ذات محرم (ومن رأى) انه يخبز خبزا فهو يسعى فى طلب المعاش لطلب منفعة دائمة فان خبزه عاجلا لئلا يبرد التنور نال دولة وحصل مالا بيده مقدار ما خرج من الخبز من التنور وقيل الرغيف الواحد خصب وبركة ورزق حاضر قد سعى له غيره وذهب عنه حزنه وان رأى رغفانا كثيرة من غير أن يأكلها لقى اخوانا له عاجلا وان رأى عنده رغيف خشكار فهو فى عيش طيب ودين وسط فان كان شعيرا فهو عيش نكد فى تدبير وورع وان رأى رغيفا يابسا فانه تقتر فى معيشته وان أعطى كسرة خبز فأكلها دل على نفاد عمره وانقضاء أجله وقيل بل هذه الرؤية تدل على طلب العيش فان أخذ لقمة فانه رجل طامع والرغيف للاعزب زوجة والرغيف النظيف النضيج للسلطان عدله وانصافه وللصانع نصحه فى صناعته وخبز الذرة والدخن والحمص ضيق وغلاء سعر واذا رأى الخبز على المزابل فانه يرخص والرغيف الواسع رزق واسع وعمر طويل والخبز يدل على ذهاب الهم والقرص الصغار عمر قصير ورزق قليل وخبز الشعير لمن ليس له عادة بأكله ضيق وغلاء سعر لانه يؤكل فى الغلاء والخبز الحار انفاق ورزق فيه شبهة لان النار باقية فيه (ومن رأى) رغيفا معلقا فى جبهته فذلك فقره وحاجته والخبز المتكرج

وكذلك ان رأى جسده عاد نجوما أو رأسه فان كانت النجوم له على الناس منجمة وصلت اليه واجتمعت له وكذلك لو كان يلتقطها من الارض أو من السماء لدنوها منه وان سقط النجم على من له غائب قدم عليه وان سقط على حامل ولدت غلاما مذكورا شريفا الا أن يكون من النجوم المؤنثة كبنات نعش والشعريين والزهرة فالولد جارية على قدر ذكر النجم وجماله وجوهره وقد يدل على موت الحامل اذا أيد ذلك شاهد يشهد معه بالموت وأما رؤية الكواكب بالنهار فدليل على الفضائح والاشتهار وعلى الحوادث الكبار وعلى المصائب والبوار وعلى قدر الرؤيا وعمومها وخصوصها وكثرة النجوم وقلتها قال النابغة الذبياني يذكر يوم حرب تبدو كواكبه والشمس طالعة * لا النور نور ولا الاظلام اظلام (ومن رأى) النجوم مجتمعة فى داره ولها نور وشعاع فانه يصيب فرحا وسرورا ويجتمع عنده أشراف الناس على السرور وان لم يكن لها نور فهى مصيبة تجمع أشراف الناس فان رأى أنه يقتدى بالنجوم فانه على ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وعلى الحق فان رأى أنه يسرق نجما من السماء فانه يسرق (١٠٦) من ملك شيأ له خطر ويستفقد رجلا شريفا (ومن رأى) أنه تحول نجما فانه يصيب شرفا ورفعة (ومن رأى) أنه أخذ كوكبا رزق ولدا شريفا كبيرا فان رأى أنه مد يده الى السماء فأخذ النجوم نال سلطانا وشرفا (ومن رأى) سهيلا طلع عليه أصابه الادبار الى آخر عمره ومن طلعت عليه الزهرة ناله الاقبال وكذلك المشترى ومن ركب كوكبا أصاب سلطانا وولاية وخيرا ومنفعة ورياسة (وقال) بعضهم من رأى أن الكواكب ذهبت من السماء ذهب ماله ان كان غنيا وان كان فقيرا مات فان رأى بيده كواكب صغارا فانه ينال ذكرا وسلطانا بين الناس (ومن رأى) كوكبا على فراشه فانه يصير مذكورا ويفوق نظراءه أو يخدم رجلا شريفا (ومن رأى) الكواكب اجتمعت فاضاءت دل على أنه ينال خيرا من جهة سفر فان كان مسافرا فانه يرجع الى أهله مسرورا (وقال) بعضهم من رأى الكواكب تحت سقف فهو وعلانيته دليل ردىء وتدل على خراب بيت صاحبها وتدل على موت رب البيت (ومن رأى) أنه يأكل النجوم فانه يستأكل الناس ويأخذ أموالهم ومن ابتلعها من غير أكل تداخله اشراف الناس فى أمره وسره وربما سب الصحابة رضى الله تعالى عنهم فان امتص الكواكب فانه يتعلم من العلماء علما (الثريا) هو رجل حازم الرأى يرى الامور فى المستقبل لانه اذا طلع غدوة فهو أول الصيف واذا كان سمت رؤس الناس بالغداة فانه وسط الصيف واذا طلع عشاء فانه أول الشتاء واذا دل على فساد الدين فهو رجل كاهن واذا دل على التجارة فانه بصير فان رأى أن الثريا سقطت فهو موت الانعام وذهاب الثمار والثريا مشتقة من الثرى وقيل انها تدل على الموت لاسمها (وأما الخمسة السيارة) فزحل صاحب عذاب الملك والمشترى صاحب مال الملك والمريخ صاحب حرب الملك والزهرة امرأة الملك وعطارد كاتب الملك وسهيل رجل عشار وكذلك كان ممسوخ والشعرى تعبد من دون الله سبحانه وتعالى وتأويلها أمر باطل وبنات نعش رجل عالم شريف لانها من النجوم التى يهتدى بها فى ظلمات البر والبحر (ومن رأى) الكواكب تناثرت من السماء فهو موت الملوك أو حرب يهلك فيه جماعة من الجنود (ومن رأى) كأن

مال كثير لا ينفع صاحبه ولا يؤدى زكاته وخبز الملة ضيق فى المعاش لآكله لانه لا يخبزه الا مضطر (ومن رأى) كأنه يأكل الخبز بلا أدم فانه يمرض وحيدا أو يموت وحيدا والخبز الذى لم ينضج يدل على حمى شديدة والخبز الحوارى للفقراء مرض وفوت ما يؤملونه والخبز الخشكار للاغنياء فقر وقيل الخبز الحوارى والحار يدل على الولد وأكل الخبز الرقاق سعة رزق وقيل ان رقة الخبز قصر العمر وقيل ان الرقاق من الخبز ربح قليل يترآى كثيرا (ومن رأى) ان بيده رقاقتين يأكل من هذه ومن هذه فانه رجل يجمع بين الاختين والقرص ربح قليل والرغيف ربح كثير والكعك والبقسماط صحة جسم والخبز العفن رخص واذا صار له أجنحة فانه يغلو اذا طار ومكسور الخبز خصب وسعة ومكسب هنىء والرغيف زوجة أو ولد أو حول كامل أو درهم أو مائة والفطير دين يستدينه أو يقرضه واليابس من الخبز يدل لارباب الرفاهة على الفاقة كالفتيت والكعك سفر ودخوله على من لا يقدر على أكله دليل على الهم والنكد والشدة ومن كان فى خير أو شر وانفصل عنه عاد اليه لان أوله كآخره والرقاق سفر وربما دل على تيسير العسير والطرى منه عز واليابس شر وأما ورق الطماج فذلك رفاهية وعز ومنصب وأفراح ومسرات والكنافة تدل على العلم والهداية والخبز العفن فساد فى الدين وردة عن الاسلام وفساد حال الزوجة أو الولد والكسرات المختلفة الالوان والطعم دالة على الارباح من الصدقة أو البر وأولباب الخبز علم نافع واخلاص فى القول والعمل وسر صالح والقشور رياء واطراء ونفاق (خباز) أى بائع الخبز تدل رؤيته على الطمأنينة من الخوف والعيش الرغد وربما دلت رؤية الخباز على الولد والمحبة والخباز سلطان عادل رفيق شفيق وخباز الحوارى صاحب عيش هنىء يهدى الناس الى استفادة رزق شريف فان أخذ عليه ثمنا فهو كلام فى الحاجة فمن رأى أنه خباز أصاب مالا عظيما وخصبا فان رأى أنه اشترى من خباز خبزا من غير أن يعاين الثمن فان الخباز سلطان قادر على أعمال البر الى الشريف والوضيع فمن التجأ اليه بما لا يضره يهدى الناس الى المنافع والاعمال التى يشتغلون بها من وجوه الحلال مفرد وغامنها واذا أخذ الخبز من الخباز فقد استفاد عيشا وذهب عنه الحزن فان كان الخباز ممن ينسب الى السلطان فانه يكون رجلا نفاعا لاضطرار الناس اليه ويكون فى بعض معاملته خبث لمعالجته النار فان رأى رجل لم يكن خبازا أنه خباز يخبز الخبز ويبيعه بالدراهم للناس كافة فانه يقود والخباز صاحب كلام وشغب فى رزقه وكل صنعة مستها النار فهى كلام وخصومة (خشاب) هو فى المنام رئيس المنافقين والخشاب تدل رؤيته على العمران وربما دل على النفاق (خشب) هو فى المنام نفاق وقيل الخشب رجل قد خالطه نفاق فى دينه

الفلك يدور به أو يحرك فانه يسافر و يتحرك من منزل الى منزل و يتغير حاله ومن تحول نجما من النجوم التي يهتدى بها فان الناس يحتاجون اليه في أمورهم والى تدبيره ورأيه (الريح) تدل على السلطان في ذاته لقوتها وسلطانها على مادونها من المخلوقات مع نفعها وضرها وربما دلت على ملك السلطان و جنده وأوامره وحوادثه وخدمه وأعوانه وقد كانت خادما لسليمان عليه السلام وربما دلت على العذاب والجوائح والآفات لحدوثها عند هيجانها وكثرة مايسقط من الشجر ويغرق من السفن بها سيما ان كانت دبورا لانها الريح التي هلكت عاد بها ولانها ريح لاتلقح وربما دلت الريح على الخصب والرزق والنصر والظفر والبشارات لان الله عز وجل يرسلها بشرى بين يدي رحمته وينجي بها السفن الجاريات بأمره فكيف بها ان كانت من رياح اللقاح لما يعود منها من صلاح النبات والثمر وهي الصبا وقد قال صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور والعرب تسمى الصبا القبول لانها تقابل الدبور ولم يستدل بالقبول والدبور الا باسمهما لكني وربما دلت الريح على الاسقام والعلل الهائجة في الناس كالزكام والصداع ومنه قول الناس عند ذلك هذه ريح هائجة لانها علل يخلقها الله عز وجل عند ريح تهب وهواء يتبدل أو فصل ينتقل فمن رأى ريحا تقلّه وتحمله بلا روع ولا خوف ولا ظلمة ولا ضبابة فانه يملك الناس ان كان يليق به ذلك أو يرأس عليهم ويسخرون لخدمته بوجوه من العز أو يسافر في البحر سليما ان كان من أهل ذلك أو عن يؤمّله أو تنفق صناعته ان كانت كاسدة أو تحمله ريح تنقله وترفعه رزق ان كان فقيرا وان كان رفعها اياه وذهابها به مكورا مسحوبا وهو خائف مروع قلق أو كانت لها ظلمة وغبرة وزعازع وحس فان كان في سفينة عطبت به وان كان في علة زادت به والا ناله زلازل وحوادث أو خرجت فيه أوامر السلطان أو الحاكم ينتهي فيها الى نحو ما وصل اليه في المنام فان لم يكن شيء من ذلك أصابته فتنة غبراء ذات رياح مطبقة وزلازل مقلقة فان رأى الريح في تلك الحال تقلع الشجر وتهدم الجدار وتطير بالناس أو بالدواب أو بالطعام فانه بلاء عام في الناس اما طاعون أو سيف أو فتنة أو غارة أو سبي أو مغرم أو جور ونحو ذلك فان كانت الريح العامة ساكنة أو كانت من رياح اللقاح فان كان الناس في جور أو شدة أو وباء أو حصار من عدو دلت أحوالهم وانتقلت أمورهم وفرجت همومهم وريح السموم أمراض حارة والريح مع الصفرة مرض والريح مع الرعد سلطان جائر مع قوة ومن حملته الريح من مكان الى مكان أصاب سلطانا أو سافر سفرا لايعود منه لقوله تعالى أو تهوي به الريح في مكان سحيق وسقوط الريح على مدينة أو عسكر فان كانوا في حرب هلكوا والريح الهينة اللينة الصافية خير وبركة والريح العاصف جور السلطان والريح مع الغبار دليل الحرب (المطر) يدل على رحمة الله تعالى ودينه وفرجه وعونه وعلى العلم والقرآن والحكمة لان الماء حياة الخلق وصلاح الارض ومع فقده هلاك الانام والانعام وفساد الامر في البر والبحر فكيف ان كان ماؤه لبنا أو عسلا أو سمنا أو يدل على الخصب والرخاء ورخص الاسعار والغنى لانه سبب ذلك كله وعنده يظهر فكيف ان كان قمحا أو شعيرا أو زيتا أو تمرا أو زبيبا أو ترابا لاغبار فيه ونحو ذلك مما يدل على الاموال والارزاق وربما دل على الجوائح النازلة من السماء كالجراد

وعلانيته خير من سريرته والخشب الرطب يفسر بالصبيان ورؤية الخشب لمن هو في السفينة دال عليها (خفير) تدل رؤيته في المنام على الامن والسلامة وعلى الصلاة والصدقة الخفية للانسان من الشيطان وحزبه وربما دل على الكتاب لانه يحمي أهله ويخفرهم من المتطرقين اليهم (ختان) هو في المنام يدل على الطهارة من الانجاس والافراح والمسرات فمن رأى أنه اختتن فقد عمل أشياء طهره الله بها من الذنوب واذا اختتن الرجل في منامه فانه يفتصد والبكر تتزوج وربما تحيض والختان مراجعة الزوجة وربما دل على رفع الذكر والبراءة للمرض وربما دل الاختتان على مفارقة الزوجة أو الولد أو الدين لمن لايؤثر الاختتان من أهل الذمة (ومن رأى) أنه أقلف فانه يترك الاسلام لمال يستفيده لان القلفة زيادة مال فيه وهن وضعف أو اثم ينبذ به الاسلام وراء ظهره (خاتن) هو في المنام تدل رؤيته على كشف العورات والاطلاع على الفضائح والخاتنة تدل رؤيتها على اظهار أسرار النساء والاطلاع على عوراتهن وعلى التماس الفرج من النساء (خرزي) هو في المنام رجل يلي أمور النساء ويزينها ويهتم بها لانه يعالج الخرز والخرز هو النساء (خرز) هو في المنام خدم أو مال فمن رأى أنه أصاب خرزا فانه يصيب من المال والخدم أو من شغله بقدر ذلك ومن رأى فص خاتمه خرزا يشبه الياقوت فانه يدعي الشرف ويلبس بشريف أو يتشبه بقوم وليس منهم ومن تختم بفص من الخرز لان شيئا يخاف عليه من الفقر والخرز صديق دني فان كان بالاوقار والاحمال فهو مال حرام (خلخال) هو في المنام ابن ومن رأى أن عليه خلخالا ذهب مرض أو أصاب حظا في دينه وان كان على المرأة فهي آمنة من الخوف وان كانت بلا زوج تزوجت بزوج كريم سخي ترى منه خيرا (ومن رأى) أن عليه خلخالا من ذهب أو فضة أصابه هم أو حزن أو حبس أو قيد ويقال خلاخل الرجلين قيودهما وليس يصلح للرجل في المنام شيء من الحلي الا القلادة والعقد والخاتم والقرط ومن رأت المرأة في خلخالها من صلاح أو فساد فان تأويل ذلك في زوجها وان لم يكن لها زوج فهو زينتها في الناس على قدر جمال الخلخال وهيئته والخلاخل في المنام رفعة وسعة وعز وجمال (خرص) هو في المنام كلام شر أو خبر مفرح (خاتم) في المنام أمان وسلطان وزوجة وولد وعمل على قدر جوهره ويدل على الجارية والمال فمن رأى خاتما من ذهب وكان له حامل ولدت ذكرا والخاتم للسلطان يدل على ملكه وفصه نفاذ أمره والنقش فيه مراده فمن رأى أنه سقط فص خاتمه مات ولده أو فقد شيأ من ماله وكسر الخاتم يدل على طلاق الزوجة والخاتم شراء دار أو دابة أو ولاية فان كان من ذهب فهو للرجل ذل (ومن رأى) أنه لبس خاتما من حديد فانه يدل على خير يناله بعد تعب لان تعب الحديد تعب كبير فان كان من

أو البرد والريح سيما ان كان فيه نار أو كان ماؤه حارا لان الله سبحانه عبر فى كتابه عما أنزله على الأمم من عذابه بالمطر كقوله تعالى وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ور بما دل على الفتن والدماء تسفك سيما ان كان ماؤه دما ور بما دل على العلل والاسقام والجدرى والبرسام ان كان فى غير وقته وفى حين ضرره ابرده وحسن نقطه وكل ما أضر بالارض ونباتها منه فهو ضار أيضا الاجسام الذين خلقوا منها ونبتوا فيها فكيف ان كان المطر خاصة فى دار أو قرية أو محلة مجهولة ور بما دل ما نزل على السلطان من البلاء والعذاب كالمغارم والأوامر سيما ان كان المطر بالحيات وغير ذلك من أدلة العذاب ور بما دلت على الادواء والعلة والمنع والعطلة للمسافرين والصناع وكل من يعمل عملا تحت الهواء المكشوف لقوله تعالى ان كان بكم أذى من مطر (ومن رأى) مطرا عاما فى البلاد فان كان الناس فى شدة أخصبوا ورخص سعرهم اما بمطر كما رأى أو برفقة أو سفن تقدم بالطعام وان كانوا فى جور وعذاب واسقام فرج ذلك عنهم ان كان المطر فى ذلك الحين نافعا وان كان ضارا أو كان فيه حجر أو نار تضاعف ما هم فيه وتواتر عليهم على قدر قوة المطر وضعفه فان كان رشا فالامر خفيف فيما يدل عليه (ومن رأى) نفسه فى المطر أو محصورا منه تحت سقف أو جدار فأمر ضرر يدخل عليه بالكلام والاذى وأما أن يضرب على قدر ما أصابه من المطر وأما أن يصيبه ناقص ان كان مريضا أو كان ذلك أوانه أو كان المكان مكانه وأما الممنوع تحت الجدار فأما عطلة عن عمله أو عن سفره أو من أجل مرضه أو سبب فقره أو يحبس فى السجن على قدره يستدل على كل وجه منها بالمكان الذى رأى نفسه فيه وبزيادة الرؤيا وما فى اليقظة الا أن يكون قد اغتسل فى المطر من جنابة أو تطهر منه لصلاة أو غسل عينه وجهه فيصح له بصره أو غسل به نجاسة كانت فى جسمه أو ثوبه فان كان كافرا أسلم وان كان بدعيا أو مذنبا تاب وان كان فقيرا أغناه الله وان كان يرجو حاجة عند السلطان أو عند من يشبهه نجحت لديه وسمع له بما قد احتاج اليه وكل مطر يستحب نوعه فهو محمود وكل مطر يكره نوعه فهو مكروه (وقال) ابن سيرين ليس فى كتاب الله تعالى فرج فى المطر اذا جاء اسم المطر فهو غم مثل قوله تعالى وأمطرنا عليهم مطرا وقوله وأمطرنا عليهم حجارة واذا لم يسم مطرا فهو فرج الناس عامة لقوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء مباركا وقال بعضهم المطر يدل على قافلة الابل كما ان قافلة الابل تدل على المطر والمطر العام غياث فان رأى أن السماء أمطرت سيوفا فان الناس يبتلون بجدال وخصومة فان أمطرت بطيخا فانهم يمرضون وان أمطرت من غير سحاب فلا ينكر ذلك لان المطر ينزل من السماء وقيل انه فرج من حيث لا يرجى ورزق من حيث لا يحتسب ولفظ الغيث والماء النازل وما شاكل ذلك أصلح فى التأويل من لفظ المطر (السحاب) يدل على الاسلام الذى به حياة الناس ونجاتهم وهو سبب رحمة الله تعالى لحمله الماء الذى به حياة الخلق ور بما دلت على العلم والفقه والحكمة والبيان لما فيها من لطيف الحكمة بجريانها حاملة وقرا فى الهواء ولما ينعصر منها من الماء ور بما دلت على العساكر والرفاق لحملها الماء الدال على الخلق الذين خلقوا من الماء ور بما دلت على الابل القادمة بما ينبت بالماء كالطعام والكتان لما قيل انها تدل على السحاب لقول الله تعالى أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت ور بما دلت على السفن

ذهب وله فص فانه جيد واذا كان بلا فص فانه يدل على ان ذلك أعمال ليس فيها منفعة والخواتم من قرن أو عاج محمودة للنساء (ومن رأى) أن الملك طبع بطابعه نال سلطانا من سلطانه سريعا لا يخلفه لان الطابع أقوى من الخاتم (ومن رأى) أنه لبس خاتما من فضة فانفذه حيث أراد وجازله ذلك فانه يصيب سلطانا لان ملك سليمان عليه السلام كان من الله تعالى فى خاتمه (ومن رأى) أنه تختم بخاتم الخليفة وكان من بنى هاشم أو من العرب فانه ينال ولاية جليلة فان كان من الموالى وكان له أب فانه يموت أبوه ويصير خلفا فان لم يكن له أب فانه ينقلب أمره الى خلاف ما يتمناه ومن وجد خاتما صار اليه مال من العجم أو ولد له ولد أو تزوج زوجة صالحة أو اشترى جارية (ومن رأى) فص خاتمه يتقلقل أشرف سلطانه على العزل فان رأى أنه انتزع خاتمه وكان واليا فهو عزله أو ذهاب ملكه أو طلاق امرأته وللمرأة موت زوجها أو أقرب الناس اليها وقيل ان الخاتم اذا لبسه الانسان دل على أنه يقيد فان رأى أن الحلقة انكسرت وذهبت وبقى الفص فانه يذهب سلطانه ويبقى ذكره وجماله وهيئته فان كان الخاتم من ذهب فانه يدخل فى سلطانه بدعة ويصيبه مكروه فى دينه وخيانة فى ملكه ويجور فى رعيته وان كان الخاتم ضيقا فانه يستريح من امرأة سليطة أو ملك فيه تعب أو يفرج عنه هم وضيق جاء من قبل ملك فان استعار خاتما فانه يملك شيأ لا بقاء له (ومن رأى) أنه أصاب خاتما منقوشا فانه يصيب شيأ لم يملكه قط مثل دار أو دابة أو امرأة أو جارية أو ولد فان رأى خواتم تباع فى السوق فانه ابتياع أملاك رؤساء الناس فان رأى أن السماء تمطر خواتم فانه يولد فى تلك السنة بنون والاعزب اذا رأى أنه لبس خاتما فانه يتزوج امرأة غنية بكرا فان كان الخاتم من ذهب فهى امرأة قد ذهب مالها فان تختم بالخاتم فى خنصره ثم نزعه عنها وأدخله فى بنصره ثم خلعه وأدخله فى الوسطى فانه يتودد على امرأته فان رأى أن خاتمه الذى فى خنصره مرة فى بنصره ومرة فى الوسطى وهو لا يعمل به شيأ فان امرأته تخونه فان باع خاتمه بدراهم أو دقيق أو سمسم فانه يفارق امرأته بكلام حسن أو مال والفص ولد فان كان فص خاتمه من جوهر فانه سلطان مع جاه وبهاء ومال كثير وذكر وعز وان كان فصه من زبرجد فانه ان كان سلطانا فهو سلطان شجاع مهيب قوى وان كان من الولد فانه ولد مهذب راجح كيس وان كان فصه خرزا فانه سلطان ضعيف مهين وان كان الفص ياقوتا أخضر فانه يولد له ولد مؤمن عالم فهيم والخاتم من خشب امرأة منافقة فان أعطيت امرأة خاتما فانها تتزوج أو تلد والخاتم من الذهب للنساء اذا انسب الى الزوج فانها ترى سرورا واذا انسب الى الولد فانه يكون ولدا عزيزا واذا انسب الى المال يكون ذلك النوع من المال والثياب وغيرها فيه سيادة ومن تختم من الرجال

الجارية فى الماء فى غير أرض ولا عمد حاملة جارية بالرياح وقد تدل على الحامل من النساء لان كلتيهما تحمل الماء وتجنه فى بطونها الى أن يأذن لها ربها باخراجه وقذفه وربما دلت على المطر نفسه لانه منها وبسببها وربما دلت على عوارض السلطان وعذابه وأوامره اذا كانت سوداء أو كان معها ما يدل على العذاب لما يكون فيها من الصواعق والحجارة كما نزل بأهل الظلة حين حسبوها عارضا ممطرهم فأتتهم بالعذاب وعثل ذلك أيضا يرتفع عن أهل النار فمن رأى سحابا فى بيته أو نزلت عليه فى حجره أسلم ان كان كافرا أو نال علما وحكمة ان كان مؤمنا أو حملت زوجته ان كان فى ذلك راغبا أو قدمت ابله وسفينته ان كان له شئ من ذلك فان رأى نفسه راكبا فوق السحاب أو رآها جارية تزوج امرأة صالحة ان كان عزبا أو سافر أو حج ان كان يؤمل ذلك والاشهر بالعلم والحكمة ان كان لذلك طالبا والاسناد بعسكر أو سرية أو قدم فى رفقة ان كان لذلك أهلا والا رفعه السلطان على دابة شريفة ان كان ممن يلوذ به وكان راحلا والا بعثه على نجيب رسولا وان رأى سحبا متوالية قادمة جائية والناس لذلك ينتظرون مياهها وكانت من سحب الماء ليس فيها شئ من دلائل العذاب قدم تلك الناحية ما يتوقعه الناس وما ينتظرونه من خير يقدم أو رفقة تأتى أو عساكر ترد أو قوافل تدخل وان رآها سقطت بالارض أو نزلت على البيوت أو فى الفدادين أو على الشجر والنبات فهى سيول وأمطار أو جراد أو قطا أو عصفور وان كان فيها مع ذلك ما يدل على الهم والمكروه كالسموم والريح الشديدة والنار والحجر والحيات والعقارب فانها غارة تغير عليهم وتطرقهم فى مكانهم أو رفقة قافلة تدخل بنعى أكثرهم ممن مات فى سفر أو مغرم وخراج يفرضه السلطان عليهم أو جراد ودبى يضر بنباتهم ومعايشهم أو مذاهب وبدع تنتشر بين أظهرهم ويعلن بها على رؤسهم وقال بعضهم ان السحاب ملك حكيم أو سلطان شفيق فمن خالط السحاب فانه يخالط رجالا من هؤلاء ومن أكل السحاب فانه ينتفع من رجل بمال حلال أو حكمة وان جمعه نال حكمة من رجل مثله فان ملكه نال حكمة وملكا فان رأى سلاحه من عذاب فانه رجل محتاج فان رأى أنه يبنى دارا على السحاب فانه ينال دنيا شريفة حلالا مع حكمة ورفعة فان بنى قصرا على السحاب فانه يتجنب من الذنوب بحكمة يستفيدها وينال من خيرات يعلمها فان رأى فى يده سحابا يمطر منه المطر فانه ينال حكمة ويجرى على يده الحكمة فان رأى أنه تحول سحابا يمطر على الناس نال مالا ونال الناس منه والسحاب اذا لم يكن فيه مطر فان كان ممن ينسب الى الولاية فانه وال لا ينصف ولا يعدل واذا نسب الى التجارة فانه لا يفى بما يتبع ولا بما يضمن وان نسب الى عالم فانه يبخل بعلمه وان كان صانعا فانه متقن الصناعة حكيم والناس محتاجون اليه والسحاب سلاطين لهم يد على الناس ولا يكون للناس عليهم يد وان ارتفعت سحابة فيها رعد وبرق فانه ظهور سلطان مهيب يهدد بالحق (ومن رأى) سحابا نزل من السماء وأمطر مطرا عاما فان الامام ينفذ الى ذلك الموضع اماما عادلا فيهم سواء كان السحاب أبيض أو اسود وأما السحاب الاحمر فى غير حينه فهو كرب أو فتنة أو مرض وقال بعضهم من رأى سحابا ارتفع من الارض الى السماء وقد أظل بلدا فانه يدل على الخير والبركة وان كان الرائى يريد

الرجال بخاتم ذهب فان السلطان يقيده أو يصيبه خوف أو شدة أو هوان أو غم من قبله أو يغضب انسان على ولده أو امرأته أو تجارته وقيل من نال خاتما نال امرأة حسناء وخيرا أو سمع خبرا يسره ومن لبس خاتما وجعل فصه مما يلى راحته فانه يلوط ان كان الرائى ممن يعلن بالفسق والاثم ورجل يتبع سنة النبى صلى الله عليه وسلم ومن لبس خاتما له نصان أحدهما الى باطن كفه والآخر الى ظاهر الكف ونقش كل واحد منهما لا يخالف الآخر فانه يلى ولاية بين ظاهرة وباطنة ومن لبس خاتم عقيق ذهب عنه الفقر وأخذ الخاتم من الملك دار يسكنها أو فضة ينالها أو امرأة يتزوجها ويكون فصه وجهها وأخذ الخاتم من الله عز وجل للزاهد العابد أمان من الله تعالى من السوء عند تمام الخاتمة وأخذ الخاتم من النبى صلى الله عليه وسلم أو من العالم بشارة بنيل العلم وهذا ان كان الخاتم فضة وان كان ذهبا فلا خير فيه وكذلك ان كان حديدا لانه حلية أهل النار أو نحاسا لما فيه من لفظ نحس والخواتم المفرغة المصمتة هى أبدا خير والمنفوخة التى داخلها حشو تدل على اغتيال ومكر لان فيها شيأ خفيا أو تدل على رجاء شئ عظيم ومنافع كثيرة لان عظمها أكبر من وزنها والخاتم من رصاص سلطان فيه وهن وخاتم سليمان عليه السلام من رآه من الملوك أنه فى يده دل على اتساع مملكته وفتحه الامصار وبلوغه المقاصد وربما خلع من ملكه ثم يعود اليه وان كان ممن يعيش من استحضار الجان نال من ذلك رزقا واسعا (ومن رأى) أنه بعث بخاتمه الى قوم فردوه فانه يخطب الى قوم فيردونه (ومن رأى) أن خاتمه انتزع منه انتزاعا شديدا فانه يذهب عنه سلطانه أو ما ينسب الخاتم اليه (ومن رأى) أنه قد ضاع فانه يدخل عليه سلطانه أو فيما يملكه شئ يكرهه ويصبر عليه (خلعة) فى المنام تدل على ولاية للمعزول وعزل للمولى وربما كانت الخلعة جارية بحسب نفاسة الخلعة وقد تكون خلعة كما رآها وقد تكون الخلعة مخالعة للزوجة والخلعة عز أو شرف أو حمد أو رياسة وقد تكون جارية (خز) ثياب الخز فى المنام مال كثير (ومن رأى) أن عليه ثياب خز فانه يحج فان كان الثوب أحمر فهى دنيا تجدد له والاصفر دنيا مع مرض والخز مال كله لمن لبسه الا الاصفر (خمار) هو فى المنام زوج المرأة وهو للمرأة سترها وزينتها وسعته سعة حاله وصفاقته كثرة ماله وبياضه دينه وجاهه وان رأت امرأة أن على رأسها رداء مطيرا أو عليها ثوبا مطيرا فان أعداء هاير يدون تطييرها بباطل وغرور من قبل الزوج فان كان الخمار أسود باليا فان زوجها فقير سفيه والحادث بالخمار مصيبة المرأة فى زوجها فان لم يكن لها زوج فهو مضرة فى مالها أو مصيبة فى قيم لها من أخ أو عم فان رأى رجل أنه لبس مقنعة فانه يصيب أمة خادمة فان رأت امرأة أنها وضعت خمارها عن رأسها فى محفل الناس ابتليت بأمر يذهب عنها الحياء وان رأت أن خمارها ذهب فارقها زوجها فان

سفرا ثم له ذلك وز جميع سالما وان كان غير مستور بلغ مناه فيما يلتمس من الشر وقال بعضهم ان السحاب الذي يرتفع من الارض الى السماء يدل على السفر ويدل فيمن كان مسافرا على رجعته من سفره والسحاب المظلم يدل على غم والسحاب الاسود يدل على برد شديد أو حزن (الرعد) ربما دل على وعيد السلطان وتهدده وارعاده ومنه يقال هو يرعد ويبرق وربما دل على المواعيد الحسنة والاوامر الجزلة لانه أوامر ملك السحاب بالنهوض والجود الى من أرسلت اليه وتدل الرعود أيضا على طبول الزحف والبعث والسحاب على العساكر والبرق على النصال والبنود المنشورة الملونة والاعلام والمطر على الدماء المراقة والصواعق على الموت فمن رأى رعدا في السماء فانها أوامر تشيع من السلطان فان رأى ذلك من صلاحه بالمطر وكان الناس منه في حاجة دل ذلك على الامطار أو على مواعيد السلطان الحسان وقد يدل على الوجهين ويبشر بالامرين وان كان صاحب الرؤيا ممن يضره المطر كالمسافر والقصار والغسال والبناء والحصاد ومن يجري مجراهم فاما مطر يضربه ويفعله ويفسد ما قدمه وقد أوذنوا به قبل حلوله ليتحذروا ابأخذ الاهبة ويستعدوا للمطر واما أوامر السلطان أو جناية عليه في ذلك مضرة فكيف ان كان المطر في ذلك الوقت ضارا كمطر الصيف وان رأى مع البروق رعودا تأكدت دلالة الرعد فيما يدل عليه واذا كانت الشمس بارزة عند ذلك ولم يكن هنالك مطر فطبول وبنود تخرج من عند السلطان لفتح أتى اليه وبشارة قدمت عليه أو لامارة عقدها لبعض ولاته أو لبعث يخرجه أو يتلقاه من بعض قواده وان كان مع ذلك مطر وظلمة وصواعق فاما جوائح من السماء كالبرد والريح والجراد والدبى واما وباء وموت واما فتنة أو حرب ان كان البلد بلد حرب أو كان الناس يتوقعون ذلك من عدو وقال بعضهم الرعد بلا مطر خوف فان رأى الرعد فانه يقضي دينا وان كان ممن يضاربي وان كان محبوسا أطلق

وأما الرعد والبرق والمطر فخوف للمسافر وطمع للمقيم وقيل الرعد صاحب شرطة ملك عظيم وقال بعضهم الرعد بغير برق يدل على اغتيال ومكر وباطل وكذب وذلك لانه انما يتوقع الرعد بعد البرق وقيل صوت الرعد يدل على الخصومة والجدال (البرق) يدل على الخوف من السلطان وعلى تهدده ووعيده وعلى سل النصال وضرب السياط وربما دل من السلطان على ضد ذلك وعلى الوعد الحسن وعلى الضحك والسرور والاقبال والطمع من الرغبة والرجاء لما يكون عنده من الصواعق والعذاب والخير ومن الرحمة والمطر لانه كما وصف أهل الاخبار سوط ملك السحاب الموكل بها والرعد صوته عليها مع قوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا قيل خوفا للمسافر وطمعا للمقيم الزارع لما يكون معه من المطر وكل ما دل عليه البرق فسريع عاجل لسرعة ذهابه وقلة لبثه فمن رأى برقا دون الناس أو رأى أنواره تضربه أو تخطف بصره أو تدخل بيته فان كان مسافرا أصابه عطلة اما بمطر أو بأمر سلطان وان كان زارعا قد أجدبت أرضه وعطش زرعه بشر بالغيث والرحمة وان كان مولاه أو والده أو سلطانه ساخطا عليه أقبل عليه وضحك في وجهه والشعراء تشبه الضحك بالبرق والبكاء بالمطر لان الضحك عند العرب

هدا الها عادزوجها والجاردين الانسان (خف) هو في المنام يدل على الخادم وعلى المال وعلى الوقاية من المكاره فان كان معه سلاح فهو وقاية من الاعداء (ومن رأى) أنه لبس خفين فانه يسافر في البحر أو على محمل لان الرجل محجوبة عن الارض ولبس الخف الضيق يدل على هم وضيق ومطالبة بدين وربما دل الخف الضيق على القيد في الرجل فان رأى أنه نزعه زال عنه الهم والضيق ولبس الخف مع الطيلسان يدل على زيادة في الجاه وسعة في الرزق وقيل رؤيا الخف في اقبال الشتاء يدل على خير وفي ادباره أو في الصيف يدل على هم (ومن رأى) أن خفه سقط في بئر أو احترق ماتت امرأته والخف الجديد اذا لم يكن معه سلاح فانه هم طويل فان كان ضيقا فهو دين يطالب به وان كان واسعا فانه هم من جهة المال وان كان خلقا فهو أضعف الوقاية والخف مال أعجمي من صامت أو سفر فان رأى خفا ولم يلبسه فانه ينال من أقوام عجم مالا وضياع الخف اذا نسب الى الوقاية ذهاب الرتبة واذا كان منسوبا الى الدين والهم فهو فرج ونجاة منهما ومن لبس خفا ساذجا فانه يسافر سفرا بعيدا أو قريبا أو يتزوج ببكر فان كان الخف تحت قدمه متخرقا فان المرأة تكون ثيبا فان وقع الخف في بئر أو ضاع فانه يطلقها فان باعه ماتت فان سرق الخفان منه فقد ابتلي بهمين فان وثب على خفه ذئب أو ثعلب فهما فاسقان يتبعان امرأته فان لبس خفا منعلا فانه يغنم من قبل امرأة فان لبس خفا في أسفله رقعة فانه يتزوج امرأة معها ولد ومن ضاع له خف عتيق زال عنه هم الدين والخف يعبر بالماشية فكل حادث يحدث في الخف يحدث في ماشيته ومن ذهب له خف واحدة ذهب نصف ماله وان ذهب خفاه معا ذهب ماله كله (ومن رأى) أنه يدخل رجله في خف فانه ينكح امرأة وقيل الخف العتيق دين وحبس والخف زوجة فان رأى أنه وجد خفا دل على اشتغاله بدنياه عن آخرته أو بنافلته عن فريضته أو بيسير العيش عن كثيره وخف البعير في المنام قوة وأسفار وربما دل خف البعير في استدارته على البدر أو اليم أو التمهيد للامور والتوطئة الحسنة (خنجر) من رأى في منامه ان بيده خنجرا نال مالا وغنى (ومن رأى) أنه يدخل خنجرا أو سكينا في غلافه فانه ينكح امرأة (خلقان الثياب) في المنام شراؤها مكروه في التأويل لان الخلقان فقر وبيعها صالح لان يدفع عن نفسه مكرا وبائع الخلقان رجل دغل متوسط الحال وشراء الخلقان يدل على الفقر وبيعها زوال الفقر (خضرة الثياب وغيرها) في المنام فالثياب الخضر جيدة في الدين لانها لباس أهل الجنة فمن رأى ثيابا خضرا دل على دين وقوة وزيادة عبادة في الاحياء وحسن حال الميت عند الله تعالى ولبس الخضرة للحي يدل على اصابة ميراث وللميت أنه خرج من الدنيا شهيدا وكل ثوب ينسب الى الخضرة فان لونه

لا ينفع

ابداء المخفيات وظهور المستورات ولذلك يسمون الطالع اذا انفتق عنه جفنه ضحكا وان كان معه مطر دل على قبيح ما يبدو اليه مما يبكي عليه فاما أن يكون البرق كلاما يبكيه أوسوطا يدميه ويكون المطر دمه أوسيفا يأخذ روحه وان كان مريضا برق بصره ودمعت عيناه و بكى أهله وقل لبثه وتعجل موته سريعا (ومن رأى) أنه تناول البرق أوأصابه أوصحابه فان انسانا يحثه على أمر بر وخير والبرق يدل على خوف مع منفعة وقيل البرق يدل على منفعة من مكان بعيد (ومن رأى) البرق أحرق ثيابه ماتت زوجته ان كانت مريضة (الصواعق) تدل على الجوائح والبلايا التي يصيب بها ربنا من يشاء و يصرفها عمن يشاء كالجراد والبرد والرياح والصواعق والاسقام والبرسام والجدري والوباء والحمى لارتياع الخلق لها واهتزازهم عندها واصفرارهم من حسها مع افسادها واتلافها لما صادفها وقد تدل على صيحة عظيمة وامرأة كبيرة تأتي من قبل الملك فيها هلاك أومغرم أودمار وقد تدل على قدوم سلطان جائر وعلى نزوله في الارض التي وقعت فيها وقد تدل على ما سوى ذلك من الحوادث المشهورة والطوارق المذكورة التي يسعى الناس الى مكانها والى اختبار حالها كالموت (١٦١) الشنيع والحريق والهدم واللصوص فمن رأى صاعقة وقعت في داره فان كان مريضا مات وان كان منها غائب قدم نعيه وان كان بها ريبة وفساد برز لها عامل وتسور عليها صاحب شرطة وان كان صاحبها يطوف بالسلطان نفذ فيه أمره والا طرقه لص أووقع به حريق أوهدم على قدر زيادة الرؤيا وما يوفق الله تعالى اليه عابرها وان رأى الصواعق تساقط في الدور فر بما يكون في الناس نعاة يقدمون على الغياب أوالحجاج أوالمجاهدين أو مغرم يرمى على الناس وان تساقطت في الفدادين أو البساتين فجوائح وأصحاب عشور وجباة و يغشى ذلك المكان الجور والفساد (السيل) يدل دخوله الى المدينة على الوباء اذا كان الناس في بعض ذلك أوكان لونه لون الدم أو كدرا وقد يدل على دخول عسكر بأمان أورفقة اذا لم يكن له غائلة والا كان الناس منه في مخافة فان هدم بعض دورهم ومر بأموالهم ومواشيهم فانه عدو يغير عليهم أوسلطان يجور عليهم على قدر زيادة الرؤيا وأدلة اليقظة (وقال) بعضهم السيل هجوم العدو كما ان هجوم العدو سيل فان صعد السيل الحوائط فانه طوفان أو جنود من سلطان جائر هاجم والسيل عدو مسلط فان رأى أن الميازيب تسيل من غير مطر فذلك دم يهراق في تلك البلدة أو المحلة فان رأى أنها سالت من مطر وانصب ماؤها فانها هموم تنجلي عن أهل ذلك الموضع وخصب ودولة بقدر الميازيب فان لم تنصب الميازيب فهو دون ذلك وان انصب الميزاب على انسان وقع عليه العذاب فان طرق السيل الى النهر فانه توقع عدوله من قبل الملك و يستعين برجل فينجو من شره (ومن رأى) أنه سكر السيل عن داره فانه يعالج عدوا ويمنعه عن ضرر يقع بأهله أوفنائه (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت الماء عث تسيل من غير مطر ورأيت الناس يأخذون منه فقال ابن سيرين الا تأخذ فقال الرجل اني لم أفعل ولم آخذ منه شيأ فقال قد أحسنت فلم يلبث الا يسيرا حتى كانت فتنة ابن المهلب وتدل الميازيب على الافواه وعلى الرقاب وعلى العيون بجريانها من أعالي الدور وربما دلت على الارزاق فمن رأى ميازيب الناس تجري من مطر

لا ينفع ولا يضر وقيل الخضرة في الخزلا يقيد بها رجل ولا امرأة وخضرة الزرع كلها سواء كانت خضرة الحنطة أوالشعير أوالسمسم أوالارز أوالجاورس والباقلا فهي الاسلام (ومن رأى) أنه ملك أرضا فيها خضرة نبات مجهولة الجوهر فان تأويل الخضرة هي الاسلام فان رأى أنه نال ذلك في منامه فهو صاحب دين وورع وان كان ذلك النبات معروفا فان دنياه التي يصيبها تنتسب الى جوهر تلك الخضرة من الثياب في مبلغ دنياه تلك (ومن رأى) أن آفة أصابت حرثه فهو سلامة حرثه وأمنه مما يخاف عليه (خصي) من رآه في المنام وأراد أن يودع أحدا مالا أوسرا فلا يفعل (ومن رأى) أنه خصي كتم شهادة (ومن رأى) أنه تحول خصيا أوخصى نفسه أصابه ذل وخضوع عند من ينازعه فان رأى رجلا خصيا مجهولا له سمت الصالحين وكلام الحكمة فهو ملك من الملائكة ينذر أو يبشر وان كان الخصي معروفا فهو هو بعينه لا يجري هذا المجرى (ومن رأى) كأنه تحول خصيا نال هداية من الله تعالى في عباده وذكرا (ومن رأى) نفسه خصيا نال منزلة في العبادة وعفة الفرج والخصي الابيض ملك الرحمة والاسود والحبشي ملك العذاب فالاول بشارة والثاني هم وغم والخصي تدل رؤيته على سلب النعمة وفقدان الاهل والولد وربما دل ذلك على عدم التكلف وايثار الراحة وسوء السريرة والنفاق (خنثى مشكل) وهو الذي له فرج وذكر تدل رؤيته في المنام على ذي الوجهين أوعلى الراحة بمشاركته بعمله أو بمكره واتيانه الشبهات فان رأى الرجل ان له فرجا مع ذكره كان كذكر وان رأى الخنثى ان له ذكرا من غير فرج دل ذلك على توبته عما هو مرتكبه واقلاعه وتوجهه الى حالة واحدة وان كان متزوجا فارق زوجته أو بعض أسبابه أو والده أو والدته (خد) الخدان دالان على ما يتجمل بهما الانسان أو يهواهما وربما دل الخدان على من يقبلهما فما نزل بهما من حادث كان دليلا على فساد حال مقبله وربما دل الخد على الذل والمسكنة اذا كان تربا أو مغبرا وذلك لارباب الدين زيادة ورفعة عند الله تعالى لان ذلك من سمات المتهجدين (خصيتان) سبق ذكرهما في الانثيين في باب الهمزة (خضاب) هو في المنام ستر وتغطية والخضاب في اللحية دليل على الرياء والتدليس بالاعمال والخضاب لمن يليق به التظاهر بالنعم وارغام للاعداء ودليل على الامن من الخوف ولمن لا يليق به دليل على الهموم والانكاد والديون وهجران الاحبة وحكم خضاب رأس المرأة كحكم خضاب شعر اللحية وخضاب الشيب قوة وبطش وجاه فان رأى أنه خضبها بالحناء وقبل الخضاب فانه على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان خضب رأسه دون لحيته فانه يستر مال رئيسه فان خضبهما جميعا فانه يستر فقره ويطلب جاها في الناس فان قبل الشعر الخضاب فانه يرجع جاهه ولا يبقى كثيرا ويتجمل بالقناعة ثم ينكشف فان رأى أنه

وكان الناس في كرب وهم ودرّت أرزاقهم وتجلت همومهم لانها مفارج اذا جرت وأما جريانها من غير مطر ففتنة ومال حرام وأما حركة أفواه الرجال وألسنتهم في الفتنة النازلة بما لا يعنيهم وأما دماء سائلة ورقاب مضروبة وان كان جريانها بالدم فهو أوكد لذلك وأما جريان الميازيب في البيوت أو تحت الاسرة لمن كان حريصا على الولد والحمل فاياس منه لذهاب مائه من فرجه في غير وعائه وقد يدل ذلك على العيون الهطالة في ذلك المكان على ما يدل عليه بقية الرؤيا (الوحل) في الحمأة والطين لا خير في جميع ذلك فان رأى ذلك مريض دام مرضه الا أن يرى أنه خرج منه فانه خروجه من المرض وعافيته وغير المريض اذا مشى فيه أو وحل فيه دخل في فتنة وبلاء وغم أو سجن ويد سلطان فان خلص منه في منامه أو سلم ثوبه وجسمه منه في تلك الوحلة سلم مما حل فيه من الاثم في الدين والعطب في الدنيا والا ناله على قدر ما أصابه وكلما تملأت طينه أو تعمق قعره كان ذلك أصعب وأشد في دليله وكلما افسدت رائحته واسودّ لونه كان ذلك أدل على حرامه وكثرة آثامه وسوء نياته وكذلك عجن الطين وضرب به لبنا لا خير فيه لانه دال على الغمة والخصومة

حتى يجف لبنه أو يصير ترابا فيعود مالا ينساله من بعد كد وهم وخصومة وبلاء

وأما قوس قزح فالاخضر دليل الأمن من قحط الزمان وجور السلطان والاصفر دليل الامراض والأحمر دليل سفك الدماء (وقال) بعضهم ان رؤية قوس قزح تدل على تزوج صاحب الرؤيا (وقال) بعضهم ان رآه يمنة دلت على خير وان رآه يسرة دلت على شر الثلج والجليد والبرد كل هذه الاشياء قد تدل على الحوادث والاسقام والجدري والبرسام وعلى العذاب والاشرار النازلة بذلك المكان الذي يرى ذلك فيه وبالبلد الذي نزل به وكذلك الحجارة والنار لانها تفسد الزرع والشجر والثمر وتعقل السفن وتضر الفقير وتهلكه في القر والبرد وتسقم في بعض الاحيان وربما دلت على الحرب والجراد وأنواع الجوائح وربما دل على الخصب والغنى وكثرة الطعام في الاناذر وجريان السيول بين الشجر فمن راى ثلجا نزل من السماء وعم الارض فان كان ذلك في أماكن الزرع وأوقات نفعه دل ذلك على كثرة النور وبركات الارض وكثرة الخصب حتى يملأ تلك الاماكن بالطعام والانبات كامتلائها بالثلج وأما ان كان ذلك بها في أوقات لا نفع فيه للارض ونباتها فان ذلك دليل على جور السلطان ونهي أصحاب الثغور وكذلك ان كان الثلج في وقت نفعه أو غيره غالبا على المساكن والشجر والناس فانه جور يحل بهم وبلاء ينزل بجماعتهم أو جائحة على أموالهم على قدر زيادة الرؤيا وشواهدها وكذلك ان رؤي في الحاضرة وفي غير مكان الثلج كالدور والمحلات فان ذلك عذاب وبلاء واسقام أو موتان واغرام يرمى عليهم وينزل عليهم وربما دل على الحصار والعطلة عن الاسفار وعن طلب المعاش وكذلك الجليد لانه لا خير فيه وقد يكون ذلك جلدا من السلطان أو ملك أو غيره وأما البرد فان كان في أماكن الزرع والنبات ولم يفسد شيئا ولا ضر أحدا فانه خصب وخير وقد يدل على المن والجراد الذي لا يضر وعلى القطا والعصفور فكيف ان كان الناس عند ذلك يلقطونه في الاوعية ويجمعونه في الاسقية وكذلك الثلج أو الجليد فانها فوائد وغلات وثمار وغنائم ودراهم بيض وان أضر البرد بالزرع أو بالناس أو كان على الدور والمحلات

أمره

يخضب بغير ما يخضب به الناس من طين أو جص أو ما أشبه ذلك فان قبل الخضاب فانه يغطى حاله بمحال من الامر وان لم يقبل فانه يشتهر حاله ولا يستتر فان رأى أنه خضب بالحناء والجادي وقبل الخضاب فانه رجل جاهل لاه لكنه يتوب ويرجع عن ضلالته وان رأى رجل أن أصابعه مخضوبة بالحناء فانه يكثر التسبيح فان رأى كفه مخضوبة نال كثرة في معيشته فان رأى أن يده اليمنى مخضوبة وحشة فانه يقتل رجلا فان رأى ان يديه مخضوبتان فانه يظهر ما في يديه من خير أو شر أو من حرفته أو من ماله أو من مكسبه فان رأى ان يديه منقوشتان بالحناء فانه يحتال حيلة من العيت لضرورة أو قلة كسب ويشمت به عدوه وربما كاد ذلك أن يشتهر من كسب يده وينال ذل فان رأت امرأة أن يدها منقوشة فانها تحتال لزينتها في أمر هو حق فان كان النقش من ذهب فانه حيلة مكتسبة بأدب وان كان النقش من طين فانه تسبيح لله تعالى فان رأت انها مخضوبة بالحناء فانه يحسن زوجها اليها فان رأت انها خضبتها فلم تقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها فان رأت ان يديها منقوشتان قد اختلط بعضهما ببعض فانها تصاب بأولادها فان كانت يد رجل منقوشة بالذهب فانه يحتال بحيلة ويذهب ماله أو معيشته فيها والمرأة اذا رأت ان يدها مخضوبة بالذهب فانها تدفع مالها الى زوجها حتى يأكله وينالها من زوجها فرح وقوة ودولة (ومن رأى) ان رجليه مخضوبتان وقد نقشهما فانه يصاب بأهله فان رأت ذلك امرأة أصيبت ببعلها واليد المخضوبة معيشة نكدة ومن خضب يده في جيفة فانه يحضر فتنة (ومن رأى) يديه مخضوبتين فقد أشرف على هلاك ما في يده من مال أو صنعة (ومن رأى) بيده خضابا وعليها خرق مشدودة فانه يقهر في المخاصمة ويعجز عن عدوه وتقميع الاصابع بالحناء حصول غم أو عتاب والخضاب زينة وفرح للمرأة والرجل ما لم يجاوز العادة والخضاب يدل على اخفاء الاعمال والطاعات وستر الفقر عن عيون الناس وربما دل على التصنع والرياء اذا خضب بخلاف خضاب المسلمين فان علق الخضاب استتر عليه وان لم يعلق انكشفت حاله وخضاب اليدين والرجلين تزيين بيته وعبيده وأمواله بما لا يليق به كلبس الحرير والذهب للولدان وان كان فقيرا فلعله ممن يعطل وضوءه ويترك صلاته وهو للنساء سرور ولباس حسن وفرح لانه من زينتهن في الافراح وقد يكون الخضاب في اليدين سفرا أو سيرا وان جاوز الخضاب موضعه في اليدين والرجلين كفعل النساء أصابه خوف شديد من قبل ماله أو رفيقه بقدر ما يبلغ الخضاب (ومن رأى) أنه يخضب بغير حناء فانه يصيبه ما يكره أو يغطى حاله بمحال من الامر وخضاب الحناء والكتم لمن به وجع يدل على برئه وصحته وخضاب الشعر بالسواد يدل على سوء الحال وفساد الاعمال لانه يقال أوّل من خضب بالسواد فرعون وقد يدل الخضاب به على تغطية

أمره وجهله (خفقان القلب) فى المنام ترك شئ فمن رأى أن قلبه يخفق فانه يترك خصومة أو سفرا أو تزويجا (خناق) من رأى فى المنام أنه يخنق فقد قهر على تقليد أمانة وان كان من علة فهو معاقب بما كسب من ظلم فان اشتد به الخناق فانه يطالب بأجرة ما انتفع به من تلك الامانة أو الولاية فان مات فانه يقهر و يفتقر فان حي بعد أن مات فانه يفتقر و يعوضه الله تعالى و يستغنى و يظفر بمن ظلمه واذا رأى الانسان أنه يخنق نفسه معلقا فان ذلك يدل على حزن وغم و يدل أيضا على أنه لا يقيم فى بيته ولا فى المكان الذى رأى نفسه فيه كذلك وداء الخناق اذا أخذ فى الحلق دل على تعطيل بيت راحته أو حانوته وربما دل الخنق على مطالبة بدين و يضيق عليه فيه (خرس) هو فى المنام فساد الدين وقول البهتان فمن رأى أنه أخرس فانه يسب الصحابة رضى الله عنهم أو يغتاب أشرافا من الناس أو هو فاسق والابكم جاهل والخرس فى المنام ابطال حجة الحاكم أو صمت عند الحاجة اليه كأداء الشهادة والخرس عزل عن ولاية وهو للمرأة خير (ومن رأى) كأن لسانه معتقل نال فصاحة وفقها ورزقا يأتيه وظفرا بالاعداء (خصام) هو فى المنام بين المتخاصمين صلح وللمصطلحين شرورهم ونكد وفتنة وربما دل الخصام فى المنام على ابطال العمل (ومن رأى) أنه يخاصم الملك ينال سرورا وقلب وقوة ظهور وربما دلت المخاصمة على المجادلة فى آيات الله تعالى وربما دلت على أهل الظلم لاهل الذمة (خدش) فى المنام اضرار فى المال فمن رأى انسانا خدشه فانه يضره فى ماله أو فى بعض أقربائه فان كان فى الخدشة ورم أو قيح أو دم أو صديد أو مدة فان الخادش يقول فى المخدوش قولا و ينال المخدوش بعد ذلك مالا ان كان هناك ورم أو قيح أو صديد (ومن رأى) أن جبهته خدشت فانه يموت سريعا والخدش دليل على السمة الرديئة يتسم بها الانسان من بخل أو فسق أو كفر والخدش الطعن فى الكلام (خدر) من رأى فى المنام أنه أصابه خدر فى يده أو فى بعض جسده فان الذى ينسب اليه ذلك العضو فى التأويل يخذله فيما يرجوه و يحذره (خيانة) من أصحاب الأموال فى المنام دليل على فقرهم والخيانة تدل على الزنا (خسارة) فى المنام ان تعينت عليه فيما يربح فيه مثله فانها تدل على فساد المعتقد أو الكفر بعد الهدى والخسارة الذنب الذى يذنبه الانسان (خوف) هو فى المنام أمن والخوف يدل على التوبة فكل خائف تائب وقيل من رأى كأنه خائف فار من الخوف نال رياسة (ومن رأى) أنه ينتظر الخوف فانه يقاتل (ومن رأى) فى منامه أنه خائف وقائل يقول له لا تخف فانك لا تموت ولا تقدر أن تعيش فانه يصير أعمى (ومن رأى) أنه خوف بالله ولا يخاف فان المخوف ينال أمنا وذكرا والمخيف شنعة وضررا (خداع) من رأى فى المنام ان أحدا يخدعه فان الله يؤيده بنصره والخادع مقهور والمخدوع منصور

فانه جوائح وافرام ترمى على الناس أو جدرى وحبوب وفروح تجمع وتذوب وأما من حمل البرد فى منخل أو ثوب أو فيما لا يحمل الماء فيه فان كان غنيا ذاب كسبه وان كان له بضاعة فى البحر خيف عليها وان كان فقيرا لجميع ما يكسبه و يستفيده لا بقاء له عنده ولا يدخر لدهره شيأ منه (وقال) بعضهم الثلج الغالب تعذيب السلطان لرعيته وقبح كلامه لهم (ومن رأى) الثلج يقع عليه سافر سفرا بعيدا فيه معرة والثلج هم الا أن يكون الثلج قليلا غير غالب فى حينه وموضعه الذى يثلج فيه وفى الموضع الذى لا ينكر الثلج فيه فان كان كذلك فان الثلج خصب لاهل ذلك الموضع وان كان كثيرا غالبا الا يمكن كسحه فانه حينئذ عذاب يقع فى ذلك المكان ومن أصابه برد الثلج فى الشتاء والصيف فانه يصيبه فقر ومن اشترى وقر ثلج فى الصيف فانه يصيب مالا يستريح اليه و يستريح من غم بكلام حسن أو بدعاء لمكان الثلج فان ذاب الثلج سريعا فانه تعب وهم يذهب سريعا فان رأى أن الارض مزروعة يابسة مثلوجة فانه بمنزلة المطر وهو رحمة وخصب ومن ثلج وعليه وقاية من الثلج فانه لا يصعب عليه الامر تدثر وتوقى به وهو رجل حازم ولا يروعه ذلك وقيل من وقع عليه الثلج فان عدوه ينال منه ومن أصاب من البرد شيأ معدودا فانه يصيب مالا ولؤلؤا وقيل البرد اذا نزل من السماء تعذيب من السلطان للناس وأخذ أموالهم والنوم على الثلج يدل على التقييد (ومن رأى) كأن الثلج علاه فانه تعلوه هموم فان ذاب الثلج زال الهم وأما اصابة القر ففقر والجليد هم وعذاب الا أن يرى الانسان أنه جعل ماء فى وعاء فجمد به فان ذلك يدل على اصابة مال باق والجمدة بيت مال الملك وغيره (وأما الخسف والزلزلة) فمن رأى أرضا تزلزلت وخسف طائفة منها وسلمت طائفة فان السلطان ينزل تلك الارض و يعذب من أهلها وقيل انه مرض شديد فان رأى جبلا من الجبال تزلزل أو رجف أو زال ثم استقر قراره فان سلطان ذلك الموضع أو عظماءه تصيبهم شدة شديدة و يذهب ذلك عنهم بقدر ما أصابهم والزلزلة اذا نزلت فان الملك يظلم رعيته أو يقع به فتنة أو أمراض ومن سمع هدة السحاب فانه يقع بأهل تلك الناحية فتنة وعداوة وخسران (وقال) بعضهم الخسوف والزلازل دليل ردىء لجميع الناس وهلاكهم وهلاك أمتعتهم واذا رأى الانسان كأن الارض متحركة فانها دليل على حركة صاحب الرؤيا وعيشه وأما من رأى انه أصابه برد فانه فقر وان اصطلى بنار أو مجمرة أو بدخان فانه يفتقر للسعى فى عمل السلطان و يكون فيه مخاطرة وهول وان كان ما يصطلى به نارا تشتعل فانه يعمل عمل السلطان فان كان جمرا فانه يلتمس مال يتيم وان اصطلى بدخان فانه يلقى نفسه فى هول (وقال) بعضهم ان البرد فعل بارد و يدل فى المسافر على أن سفره لا يتم وأموره باردة والضباب أمر ملتبس و فتنة و يوم الغيم هم وغم ومحنة ❁ الباب التاسع والثلاثون فى الارض وجبالها وترابها و بلادها وقراها ودورها وأبنيتها وقصورها وحصونها ومرافقها ومفاوزها ومسرابها وارمالها وتلالها وحماماتها وأرحيتها وأسواقها وحوانيتها وسقوفها وأبوابها وطرقها وسجونها وبيعها وكنائسها و بيوت نيرانها ونواو يسها وما أشبه ذلك ❁ أما الارض فتدل على الدنيا لمن ملكها على قدر اتساعها وكبرها وضيقها وصغرها وربما دلت الارض على الدنيا والسماء على الآخرة لان الدنيا أدنيت والآخرة أخرت سيما ان الجنة فى

السماء وتدل الارض المعروفة على المدينة التي هو فيها وعلى أهلها وساكنها وتدل على السفر اذا كانت طريقا مسلوكا كالصحارى والبرارى وتدل على المرأة اذا كانت مما يدرك حدودها ويرى أولها وآخرها وتدل على الامة والزوجة لانها توطأ وتحرث وتبذر وتسقى فتحمل وتلد وتضع نباتها الى حين تمامها وربما كانت الارض أما لانا خلقنا منها فمن ملك أرضا مجهولة استغنى ان كان فقيرا وتزوج ان كان عزبا وولى ان كان عاملا وان باع أرضا أو خرج منها الى غيرها مات ان كان مريضا سيما ان كانت الارض التي انتقل اليها مجهولة وافتقر ان كان موسرا سيما ان كانت الارض التي فارقها ذات عشب وكلا أو خرج من مذهب الى مذهب ان كان نظارا فان خرج من أرض جدبة الى أرض خصبة انتقل من بدعة الى سنة وان كان على خلاف ذلك فالامر على ضده وان رأى ذلك مؤمل السفر فهو ما يلقاه في سفره فان رأى كأن الارض انشقت فخرج منها شاب ظهرت بين أهلها عداوة فان خرج منها شيخ سعد جدهم ونالوا خصبا وان رآها انشقت فلم يخرج منها شيء ولم يدخل فيها شيء حدث في الارض حادثة شر فان خرج (١٦٤) منها سبع دل على ظهور سلطان ظالم فان خرج منها حية فهي عذاب باق في تلك الناحية وان انشقت الارض بالنبات نال أهلها خصبا فان رأى أنه يحفر الارض ويأكل منها نال مالا بمكر لان الحفر مكر فان رأى أرضا تفطرت بالنبات وفي ظنه أنه ملكه وفرح بذلك دل على أنه ينال ما يشتهي ويموت سريعا لقوله تعالى حتى اذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة ومن تولى طي الارض بيده نال ملكا وقيل ان وطئ الارض أصاب ميراثا وضيق الأرض ضيق المعيشة ومن كلمته الارض بالخير نال خيرا في الدين والدنيا وكلامها المشتبه المجهول المعنى مال من شبهة والخسف بالأرض زوال النعم وانقلاب الأحوال والغيبة في الأرض من غير حفر طول غربة في طلب الدنيا أو موت في طلب الدنيا فان غاب في حفيرة ليس فيها منفذ فانه يمكر به في أمر بقدر ذلك ومن كلمته الارض بكلام توبيخ فليتق الله فانه مال حرام (ومن رأى) أنه قائم في مكان فخسف به فان كان واليا فانه تنقلب عليه الدنيا ويصير الصديق عدوه وسروره غما لقوله تعالى فخسفنا به وبداره الارض فان رأى محلة أو أرضا طويت على الناس فانه يقع هناك موت أو قال وقيل يهلك فيه أقوام بقدر الذي طويت عليهم أو ينالهم ضيق وقحط أو شدة فان كان ما طوى له وحده فهو ضيق معيشته وأموره فان رأى أنها بسطت له أو نشرت له فهو طول حياته وخير يصيبه (المفازة) اسمها مستحب وهي فوز من شدة الى رخاء ومن ضيق الى سعة ومن ذنب الى توبة ومن خسران الى ربح ومن مرض الى صحة (ومن رأى) أنه في بر فانه ينال فسحة وكرامة وفرحا وسرورا بقدر سعة البر والصحراء وخضرتها وزرعها والارض القفر فقر والوادي بلا زرع حج لقوله تعالى ربنا اني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع (ومن رأى) أنه يهيم في واد فانه يقول ما لا يفعل لقوله تعالى عن الشعراء ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون (الجبل) ملك وسلطان قاسي القلب قاهر أو رجل ضخم على قدر الجبل وعظمه وطوله وقصره وعلوه ويدل على العالم والناسك ويدل على المراتب العالية والاماكن الشريفة والمراكب الحسنة والله تعالى خلق الجبال أوتادا للارض حين اضطربت فهي كالعلماء والملوك لانهم

(خسف) في المنام تهديد من السلطان (ومن رأى) أن الارض انخسفت به فانه يصيبه عذاب والخسف في جهة من الارض مرض شديد يصيب أهل تلك الجهة أو جراد أو برد شديد أو قحط أو خوف شديد (ومن رأى) أن الارض خسفت به فان كان من أهل الشر فانه عقوبة تنزل به أو سفر بعيد ويخاف أن لا يرجع (خراب) في المنام يدل على شتات شمل الاهل وموتهم وخراب المدينة يدل على موت مالكها أو ظلمه وموت الملك يدل على خراب المدينة (ومن رأى) نفسه في خراب فانه يبتلى بقوم لا طاقة له بهم (ومن رأى) ان مدينة خربت من الزلازل أو غيرها فانه يحكم على أحد بالقتل أو ينتقص جاه أشراف من الناس (ومن رأى) قرية عامرة خربت ومزارعها تعطلت فانه ضلالة أو مصيبة لاربابها وان رآها عامرة فهو صلاح دين أهلها (ومن رأى) الدنيا خربت من المزارع والمساكن ورأى نفسه في خراب مع حسن هيئة من لباس ومركب فانه دنيا يصيبها في ضلالة (ومن رأى) حيطان الدار خربت من سيل فهو موت امرأته (ومن رأى) أن بيته سقط عليه وكان هناك غبار فهو خصب وربما كان سقوط السقف عليه نكبة (ومن رأى) خرابا عاد عمرانا صحيحا فان ذلك صلاح في دين صاحبه ورجوعه من الضلالة الى الهدى (ومن رأى) سقوط شيء من داره أو قصره أو بيته الى داخل وكان له غائب قدم عليه وان كان عنده شيء يخطب اليه خطب منه بنته أو أخته أو غيرهما وان هدمت الريح دارا فهو موت في ذلك المكان على يد سلطان جائر (ومن رأى) أنه يهدم دارا أو بنيانا عتيقا فانه يصيبه هم وشر (ومن رأى) ان داره تهدمت عليه أو بعضها فانه يموت انسان أو يصيب صاحبها مصيبة كبيرة أو حادث شنيع فان رأت امرأة ان سقف بيتها انهدم فانه موت زوجها (ومن رأى) موضعا من العمران خرب أو تساقط فانه مصائب تكون في ذلك الموضع (ومن رأى) ان اسطوانة بيته انكسرت أو تهدمت فانه يموت أو بعض أهله ممن يعز عليه وكذلك كل كسر أو هدم بها من بيت أو جدار فهي مصيبة وان رأى سلطان ان داره انهدمت فان ذلك عزله على كل حال (خباء) في المنام دال على النفاق أو التستر بقبيح الاعمال (ختم) في المنام اذا كان مفرغا أو بيد جني أو يختم به على الاسماع أو الابصار أو الافواه أو القلوب فان ذلك دليل مقت الله عز وجل لمن أصابه شيء من ذلك وان رأى بيده ختما يختم به على مال أو غلال وكان أهلا للولاية تولى أو كان فقيرا استغنى (خزم) في المنام دال على الجرم والغفلة وربما دل على تعطيل نفع من خزم في المنام وان خزم ابلا أو غيرها دل على الرزق أو القهر للاعداء (خدمة الفقراء والصالحين) في المنام والتواضع لهم والوقوف بين أيديهم ممتثلا لاوامرهم دليل على الحظ الوافر عند الله وحسن الخاتمة وعلى

مرافقة

يمسكون مالا تمسكه الجبال الراسية وربما دل على الغايات والمطالب لان الطالع اليه لا يصعد الا بجهد فمن رأى نفسه فوق جبل أو مسند اليه أو جالسا فى ظله تقرب من رجل رئيس واشتهر به واحتمى به اما سلطان أو فقيه عالم عابد ناسك فكيف به ان كان فوقه يؤذن أذان السنة مستقبل القبلة أو كان يرمى عن قوس بيده فانه يمتد صيته فى الناس على قدر ما امتد صوته وتنفذ كتبه وأوامره الى المكان الذى وصلت اليه سهامه وان كان من رأى نفسه عليه خائفا فى اليقظة أمن و ان كان فى سفينة نالته فى بحره شدة وعقبة يرسى من أجلها أو كان صعوده فوقه عصمة لقوله تعالى سآوى الى جبل يعصمنى من الماء (قال ابن سيرين) الجبل حينئذ عصمة الا أن يرى فى المنام كأنه فر من سفينة الى جبل فانه يعطب ويهلك لقصة ابن نوح وقد يدل ذلك لمن لم يكن فى يقظته فى سفينة ولا بحر على مفارقة رأى الجماعة والانفراد بالهوى والبدعة فكيف اذا كان معه وحش الجبال وسباعها أو كانت السفينة التى فر منها الى الجبل فيها قاض أو رئيس فى العلم أو امام عادل وأما صعود الجبال فانه مطلب يطلبه وأمر يرومه فيستدل بما قدهم به فى اليقظة أو أمله فيها من صحبة السلطان أو عالم أو الوقوف اليهما فى حاجة أو فى سفر فى البر وأمثال ذلك فان كان صعوده اياه كما يصعد الجبال أو بدرج أو طريق أمن سهل عليه كل ما أمله وخف عليه كل ما حاوله وان نالته فيه شدة أو صعد اليه بلا درج ولا سلم ولا سبب نالة خوف وكان أمره غررا كله فان خلص الى أعلاه نجا من بعد ذلك وان هبط من نومه دون الوصول أو سقط فى المنام هلك فى مطلوبه وحيل بينه و بين مراده أو فسد دينه فى عمله وعند ما ينزل به من التلاف والاصابة من الضرر والمصيبة والحزن على قدر ما انكسر من أعضائه وأما السقوط من فوق الجبل والكوادى والروابى والسقوف وأعالى الحيطان والنخل والشجر فانه يدل على مفارقة من يدل ذلك الشئ الذى سقط عنه فى التأويل عليه من سلطان أو عالم أو زوج أو زوجة أو عبد أو ملك أو عمل أو حال من الاحوال يسئل الرائى عن أهم ما هو عليه فى يقظته مما يرجوه و يخافه و يقدمه و يؤخره فى فراقه له ومداومته اياه فان أشكلت اليقظة لكثرة ما فيها من المطالب والأحوال أو لتغيرها من الآمال حكم له بمفارقة من سقط عنه فى المنام على قدر دليله فى التأويل و يستدل على التفرقة بين أمريه على قدر دليله وان علمه باسم كانه من الشئ الذى كان عليه وقوته وضعفه واضطرابه ربما أفضى اليه من سقوطه من جدب أو خصب أو وعر أو سهل أو حجر أو رمل أو أرض أو بحر و ربما عاد عليه فى جسمه فى حين سقوطه و يدل على السقوط فى المعاصى والفتن والردى اذا كان سقوطه فيما يدل على ذلك مثل أن يسقط الى الوحش والغربان والحيات وأجناس الفار أو الى القاذورات والحماة وقد يدل ذلك على ترك الذنوب والاقلاع عن البدع اذا كان فراره عن مثل ذلك أو كان سقوطه فى مسجد أو روضة أو الى نبى أو أخذ مصحف أو الى صلاة فى جماعة وأما ما عاد الى الجبل من سقوط أو هدم أو احتراق فانه دال على هلاك من دل الجبل عليه أو دماره أو قتله الا أن يرتفع فى الهواء على رؤس الخلق فانه خوف شديد يظل على الناس من ناحية الملك لان بنى اسرائيل رفع الجبل فوقهم كالظلة تخويفا من الله لهم وتهديدا على العصيان وأما تسيير الجبال فدليل على قيامة قائمة اما حرب تتحرك فيه الملوك بعضها على بعض

مرافقة اهل الحين ور بما سادقدره (خشن) من اللباس أو المأكول أو الكلام فى المنام لأصحاب الأموال المترفهين يدل على زوال مناصبهم وتغيير أحوالهم وتقليل أرزاقهم الا أن يؤثر واذلك على طيباتهم فانه يدل على تواضعهم وقنعهم وسلامة مذهبهم وان لم يؤثروا ذلك دل على مقت الله تعالى لهم والكلام الخشن نفور بين المتحابين (خمول) رؤية الانسان نفسه خاملا فى المنام دليل على الانثناء عن القصد الحسن الى ما يوجب الخمول فى اليقظة و ربما دل ذلك على نفاد الرزق أو الأجل (خلع الرجل امرأته من عصمته) فى المنام فرقة بموت أو عزل أو سفر قال الله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن فهى تخلع لباسها من لباسه و ربما دل الخلع فى المنام على البيع بشرط الرد و ربما دل على الردة عن الاسلام (خلية النحل) فى المنام زوجة لمالكها و نحلها نسلها وشهدها مالها و ربما دلت على الحصن ونحلها أهله وشهدها ماله و ربما دلت على التخلى عن الهموم والأحزان وعقبى الصبر الشهد والتخلى عن العبادة والاجتهاد (خليج) الخلجان فى المنام أتباع أو أبواب من دل البحر عليه فان زاد فى أوان نقص البحر كان خارجيا يخرج على الملك و يخلع طاعته وكذلك ان نقص فى أوان الزيادة والخليج يدل على المتوسط بالخير المأمون الغائلة بالنسبة الى البحر فالبحر لهوله و بعده والخليج لقربه وقعره وأنسه و ربما دل الخليج على الطريق الأوسط أو الرجل المتوسط الحال و يستدل على دينه وصلاحه بما يتفق فيه من لهو ولعب أو عبادة وطاعة (خطاف) ويسمى السنونو فى المنام مال و رجل مبارك أو امرأة مباركة أو غلام قارئ فمن أخذ خطافا أخذ مالا حراما (ومن رأى) ان بيته امتلأ منها فالمال حلال وقيل هو رجل مؤمن أديب ورع مؤنس (ومن رأى) انه أفاده أفادا نيسا ومن أخذه فانه يظلم امرأة (ومن رأى) كأنه يأكل لحم الخطاف فانه يقع فى خصومة وان رأى الخطاطيف تخرج من داره تفرق عنه أقرباؤه من جهة سفر والخطاف والزرازير الصيفية تدل على أناس مغنين والخطاف فى الرؤيا يدل على موت وحزن كثير وهو أيضا دليل خير فى الأعمال والحركة والغناء و يدل خاصة على الخير كثيرا فى الاعراس لانه دال على ان صاحب الرؤيا يتزوج بامرأة لها أمانة مدبرة للبيت (ومن رأى) انه صار خطافا فادخلت اللصوص عليه والخطاف يدل على الأمن والراحة فمن رأى انه أصاب خطافا فانه يأمن من وحشة و يستريح الى من يركن اليه وموت الخطاف تنبيه على عمل الخير (خفاش) فى المنام رجل ناسك والخفاش يدل على بطالة وذهاب الخوف وهو دليل خير للحبالى لانه يلد ولادة ولا يحمد للمسافر برا أو بحرا و يدل على خراب منزل يدخل اليه وقيل الخفاش فى المنام امرأة ساحرة والخفاش يدل أيضا على رجل حائر ذى حرمان (خنفساء) هى فى المنام انسان بغيض

أو اختلاف واضطراب يجري بين علماء الارض في فتنة وشدة يهلك فيها العامة وقد يدل ذلك على موت وطاعون لانهما من علامات القيامة أما رجوع الجبل زبدا أو رمادا أو ترابا فلا خير فيه لمن دل الجبل عليه لا في حياته ولا في دينه فان كان المضاف اليه ممن عز بعد ذلته وآمن بعد كفره واتقى الله من بعد طغيانه عاد الى ما كان عليه ورجع الى أولى حالتيه لان الله تعالى خلق الجبال فيما زعموا من زبد الماء والزبد باطل كما عبر به تعالى في كتابه والجبل الذي فيه الماء والنبات والخضرة فانه ملك صاحب دين واذا لم يكن فيه نبات ولا ماء فانه ملك كافر طاغ لانه كالميت لا يسبح الله تعالى ولا يقدسه والجبل القائم غير الساقط فهو حي وهو خير من الساقط والساقط الذي صار صخورا فهو ميت لانه لا يذكر الله ولا يسبحه ومن ارتقى على جبل وشرب من مائه وكان أهلا للولاية نالها من رجل ملك قاسي القلب نفاع ومالا بقدر ما شرب وان كان تاجرا ارتفع أمره وربح وسهولة صعوده فيه سهولة الافادة للولاية من غير تعب والعقبة عقوبة وشدة فان هبط منه نجا وان صعد عقبة فانه ارتفاع وسلطنة مع تعب والصخور التي حول الجبل والأشجار فوائد ذلك المكان وكل صعود رفعة وكل هبوط ضعة وكل طلوع يدل على هم فنزوله فرج وكل صعود يدل على ولاية فنزوله عزل وان رأى انه حمل جبلا فثقل عليه فانه يحمل مؤنة رجل ضخم أو تاجر يثقل عليه فان خف خف عليه فان رأى أنه دخل في كهف جبل فانه ينال رشدا في دينه وأموره ويتولى أمور السلطان ويتمكن فان دخل كهف جبل في غار فانه يمكر ملك أو رجل منيع فان استقبله جبل استقبله هم وسفر أو رجل منيع أو أمر صعب أو امرأة صعبة قاسية فان رأى انه صعد الجبل فان الجبل غاية مطلبه يبلغها بقدر ما صعد حتى يستوي فوقه فان رأى انه يأكل الحجر فانه ييأس من رجاء يرجوه فان أكله مع الخبز فانه يداري ويحتمل بسبب معيشته صعوبة فان رأى أنه يحذف الناس بالحجر فانه يلوط لان الحذف من أفعال قوم لوط وكل صعود يراه الانسان أو عقبة أو تل أو سطح أو غير ذلك فانه نيل ما هو طالب من قضاء الحاجة التي يريدها والصعود مستويا مشقة ولا خير فيه فان رأى انه هبط من تل أو قصر أو جبل فان الأمر الذي يطلبه ينتقض ولا يتم (ومن رأى) انه يهدم جبلا فانه يهلك رجلا (ومن رأى) أنه يهم بصعود جبل أو يزاوله كان ذلك الجبل حينئذ غاية يسموا اليها فان هوى لا ينال أمله فان سقط عنه يعتري حاله والصعود المحمود على الجبل أن يعرج في ذلك كما يفعل صاعد الجبل وكل الارتفاع محمود الا أن يكون مستويا لقوله تعالى سأرهقه صعودا (التراب) يدل على الناس لانهم خلقوا منه وربما دل على الانعام والدواب ويدل على الدنيا وأموالها لانه من الارض وبه قوام معاش الخلق والعرب تقول أترب الرجل اذا استغنى وربما دل على الفقر والتيه والقبر لانه فراش الموتى والعرب تقول ترب الرجل اذا افتقر وقال تعالى أو مسكينا ذا متربة فمن حفر أرضا واستخرج ترابها فان كان مريضا أو عنده مريض فان ذلك قبره وان كان مسافرا كان حفره سفره وترابه كسبه وماله وفائدته لان الضرب في الارض سفر لقوله تعالى وآخرون يضربون في الارض وان كان طالبا للنكاح كانت الارض زوجة والحفر افتضاضا والمعول الذكر والتراب مال المرأة أو دم عذرتها وان كان صيادا فالحفر ختله للصيد وترابه كسبه وما يستفيده والا كان حفره مطلوبا يطلبه في سعيه ومكسبه

قذر والخنفس الذكر يدل على خادم الأشرار والأنثى دالة على موت النفساء والخنفساء امرأة لجوجة لا خير فيها فمن رأى انه أصاب خنفساء فانه يصيب امرأة كذلك (ومن رأى) ان الخنفساء عادت عقربا فانه عدو ويظن به غير ما هو عليه من العداوة (خلد) تدل رؤيته في المنام على العمى والتبدد والحيرة والاختفاء وضيق المسالك وحدة السمع لمن يشكو ضررا بسمعه وان رؤي مع الميت فهو في النار لقوله تعالى وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون وربما كان في الجنة ويسكن جنة الخلد وتدل رؤيته على التأبيد في الأشياء والخلد رجل ضرير فقير وقيل ذو مكر من الفساق وربما دلت رؤياه على الثبات في الأماكن (خنزير) في المنام عدو ملعون قوي مكابد جزوع عند النوائب يقول ولا يفي بما يقول فان رأى أنه ركبه أصاب مالا كثيرا فان رأى أنه يأكل من لحمه أكل حراما وهو يعلم فان أكل لحمه مطبوخا نال في تجارته مالا من غير حله وكذلك المشوي (ومن رأى) أنه يمشي كما يمشي الخنزير أصاب قرة عين عاجلا والخنزير البري يدل على مطر وبرد شديد فيمن كان مسافرا ومن يسير في البحر ويدل فيمن كانت له خصومة على ان عدوه رجل قوي ذو بأس جاهل قبيح الكلام ويدل في أهل القرى على ضيق وشدة تنالهم ويدل فيمن يغرس غرسا على أنها لا تكون على ما ينبغي وان من أراد أن يتزوج امرأة لا يتزوج امرأة موافقة له بل غير موافقة ويدل الخنزير أيضا على المرأة ولحم الخنزير في المنام جيد لجميع الناس (ومن رأى) كأنه يأكل لحم خنزير مشويا فان ذلك جيد جدا ويدل على منفعة سريعة (ومن رأى) ان في فراشه خنزيرة يطأ امرأة يهودية وأولاد الخنازير هموم لمن ملكها أو رآها والخنزير الأهلي خصب لمن رآه وتقضى حاجته (ومن رأى) الخنزير في المنام ولي على قوم من اليهود والنصارى ومن عزم على خصام زوجته ورأى في منامه خنزيرا أو خنزيرة فانه يطلقها وربما يعبر الخنزير برجل من اليهود أو من النصارى والخنزير تدل رؤيته على الشر والنكد والبطر والابلاس وعلى المال الحرام لمن يحرمه وتدل اناثه على كثرة النسل فان حصل له منه ضرر في المنام ربما ينكد من نصراني (ومن رأى) أنه أصاب خنزيرا تمكن من رجل شديد الشوكة ومن ملك خنازير ملك أموالا مجموعة (ومن رأى) أنه صار خنزيرا نال مالا وخصبا مع ذلة ووهن في الدين والخنزير رجل ضخم مؤثر فاسد الدين خبيث المكسب أو نصراني شديد الشوكة ذمي ولحمه أو شحمه أو شعره أو بطنه أو جلده مال حرام دنيء وألبانه مصيبة في مال من يشربها أو في عقله ومن ركب خنزيرا أصاب سلطانا وظفر بعدوه (ومن رأى) انه يقاتل خنزيرا فانه يظفر بعدو ظالم (ومن رأى) انه يأكل لحم خنزير فانه يصيب مالا حراما محضا أو يرتكب معصية (ومن رأى) خنازير صغارا دخلت عليه في داره أو في بيته

مكرا أو حيلة وأصل الحفر ما يحفر للسباع من الربا لتسقط فيها فلزم الحفر المكر من أجل ذلك وأما من عفر يديه بالتراب أو ثوبه من الغبار أو غطاه به في الارض فان كان غنيا ذهب ماله ونالته ذلة وحاجة وان كان عليه دين أو عنده وديعة رد ذلك الى أهله وزال جميعه من يده واحتاج من بعده وان كان مريضا انقصت يده من مكاسب الدنيا وتعرى من ماله ولحق بالتراب وضرب الارض بالتراب دال على المضاربة بالمكاسبة وضربه بسير أو عصا يدل على سفر بخير (وقال) بعضهم المشي في التراب التماس مال فان جمعه أو أكله فانه يجمع مالا أو يجرى على يديه مال وان كانت الارض لغيره فالمال لغيره فان حمل شيأ من التراب أصاب منفعة بقدر ما حمل فان كنس بيته وجمع منه ترابا فانه يحتال حتى يأخذ من امرأته مالا فان جمعه من حانوته جمع مالا من معيشته (ومن رأى) أنه يستف التراب فهو مال يصيبه لان التراب مال ودراهم فان رأى أنه كنس تراب سقف بيته وأخرجه فهو ذهاب مال امرأته فان أمطرت السماء ترابا فهو صالح ما لم يكن غالبا ومن انهدمت داره وأصابه من ترابها وغبارها أصاب مالا من ميراث فان وضع ترابا على رأسه أصاب مالا من تشنيع ووهن (ومن رأى) كأن انسانا يحثو التراب في عينه فان الحاثي ينفق مالا على المحثي ليلبس عليه أمرا وينال منه مقصوده فان رأى كأن السماء أمطرت ترابا كثيرا فهو عذاب ومن كنس دكانه وأخرج التراب ومعه قماش فانه يتحول من مكان الى مكان (الرمل) أيضا يجري مجرى التراب في دلالة الموت والحياة والغنى والمسكنة لانه من الارض والعرب تقول أرمل الرجل اذا افتقر ومنه أيضا المرملات وهن اللواتي قد مات أزواجهن وربما دل السعي فيه على القيود والعقلة والحصار والشغب والنصب وكل ما سعي فيه من الهم والحزن والخصومة والتظلم لان الماشي فيه يكل ولا يركض راجلا يمشي فيه أو راكبا على قدر كثرته وقلته وتزول القدم فيه تكون دلالته في الشدة والخفة (ومن رأى) ان يده في الرمل فانه يلتبس بأمر من أمور الدنيا فان رأى انه استف الرمل أو جمعه أو حمله فانه يجمع مالا ويصيب خيرا ومن مشى في الرمل فانه يعالج شغلا شاغلا على قدر كثرته وقلته (التل والرابية) اذا كانت من الأرض دالة على الناس اذ منها خلقوا فكل نشز منها وتل ورابية وكدية وشرف يدل على كل من ارتفع ذكره على العامة بنسب أو علم أو مال أو سلطان وقد تدل على الاماكن الشريفة والمراتب العالية والمراكب الحسنة فمن رأى نفسه فوق شيء منها فان كان مريضا كان ذلك نعشه سيما ان رأى الناس تحته وان لم يكن مريضا وكان طالبا للنكاح تزوج امرأة شريفة عالية الذكر لها من سعة الدنيا بقدر ما حوت الرابية من سعة الارض وكثرة التراب والرمل وان رأى انه يخطب الناس فوق ذلك أو يؤذن فان كان أهلا للملك ناله أو القضاء أو الفتيا أو الاذان أو الخطبة أو الشهرة أو السمعة لانها مقام أشراف العرب (ومن رأى) أرضا مستوية فيها رابية أو تل فانه رجل له من سعة الدنيا بقدر ما حوله من الارض المستوية فان رأى حوله خضرة فانه دينه أو حسن معاملته فمن رأى أنه قعد على ذلك التل أو تعلق به أو استمكن منه فانه يتعلق برجل عظيم كما وصفت فان رأى أنه جالس في ظل التل فانه يعيش في كنف الرجل فان رأى أنه سائر على التلال فانه ينجو (ومن رأى) كأنه ينزل من مكان مرتفع فانه يناله هم وغم والسير في الوهدة عسر

بيته أتته خدمة السلطان فليحذر (ومن رأى) أنه طرد الخنازير من داره فانه يترك عمل السلطان (خروف) في المنام ولد كرطائم لوالديه فمن وهب له خروف وله امرأة حامل بشر بولد كرطائم وجميع الصغار من الحيوان هموم لمن ملكها لاحتياجها الى كلفة في التربية الا البنات من بني آدم فانها دنيا (ومن رأى) أنه ذبح خروفا مات له ولد أو بعض أهله (خيال الاشخاص في الشمس وغيرها) يدل في المنام على الدنيا وتقلباتها واختلاف أحوال أهلها وربما دلت رؤية ذلك في المنام على التوبة والهداية وحسن التوحيد والفكرة في الصنائع والمصنوع فان حرك الشخص في المنام ولم يظهر له خيال دل على ابطال الحجج وزوال الامر والنهي والموت وابطال حركاته وحواسه وكذلك من فقد خياله في ضوء الشمس أو القمر أو السراج أو الماء وأما الخيال بالرقص فانه دليل البهتان والكذب وأكل أموال الناس بالباطل والتلون في الدين والدنيا والكلام على ألسنة الشخوص أو ترقيصها على البساط دليل على احضار الجان والكلام على ألسنتهم أو الفتنة والشرور

﴿باب الدال﴾

(داود عليه السلام) من رآه في المنام يصيب قوة وسلطانا ويقع في أمر خطأ ثم يندم ويتزهد ويبتلى بسلطان ظالم ثم ينجيه الله تعالى منه ويظفر به وينصره عليه ويرزقه الملك والشرف وقيل من رأى داود عليه السلام فانه يكون في تلك البلدة ملك عادل أو رئيس فاضل أو قاض حكيم منصف وان كان رئيس تلك البلدة ظالما بدله الله تعالى رئيسا عادلا وان كان قاضيها جائرا ابدله الله تعالى مكانه قاضيا عادلا في حكمه وان كان محتملا للقضاء ناله ورؤية داود عليه السلام تدل على الخلافة وربما دلت رؤيته على الامتحان بالنساء والانكاد من جهتهن وربما دلت رؤيته على التلاوة والتسبيح والطرب والتحزن في القراءة وتدل رؤيته على الاقلاع عن الذنوب والتوبة والرجوع الى الله تعالى وقبول توبته وربما دلت رؤيته على السلاح وما يعمل من الحديد وان كان الرائي يصنع ذلك استفاد منه نعمة طائلة وربما هانت عليه المصائب وتدل رؤيته على حسن العاقبة (ومن رأى) أنه تحول في صورة داود عليه السلام أو لبس ثوبا من ثيابه فان كان ممن يليق به القضاء والحكومة نال ذلك وان لم يكن يليق به ذلك فان كانت معيشته وصنعته من الحديد أو به أفاد مالا وان لم يكن له شيء من ذلك فان كان رجلا صالحا بشر بازدياد الخير وكثرة البكاء والخشوع والحزن وان كان ظالما جائرا ورآه يحزنه أو يتوعده أو رآه عبوسا في وجهه فليتق الله تعالى وليصلح شأنه (دانيال عليه السلام) من رآه في المنام فانه يصير اماما في التعبير وقيل يصير أميرا أو وزيرا أو ينال علما أو يناله من ملك جبار أذى ثم يتمكن منه (ومن رأى) كأنه قد حل

ترجو صاحبه الترقي فافهمه (المدينة) تدل على أهلها وساكنيها وتدل على الاجتماع والسواد الأعظم والأمان والتحصين لأن موسى حين
دخل الى مدين قال له شعيب لا تخف نجوت وربما دلت القرية على الدنيا والمدينة على الآخرة لأن نعيمها أجل وأهلها أنعم وساكنيها أكبر
وربما دلت المدينة على الدنيا والقرية على الجبانة وذلك انها بائرة منعزلة عنها مع غفلة أهلها وربما دلت المدينة المعروفة على دار الدنيا والمجهولة
على الآخرة وربما دلت المدينة المجهولة الجميلة على الجنة والقرية السوداء المكروهة على النار لنعيم أهل المدن وشقاء أهل القرى فمن انتقل في
منامه من قرية مجهولة الى مدينة كذلك فانظر في حاله فان كان كافرا أسلم وان كان مذنبا تاب وان كان صالحا فقيرا حقيرا فانه يستغني ويعز
وان كان مع صلاحه خائفا أمن وان كان صاحب سرية تزوج وان كان مع صلاحه عليلا مات وان رؤي ذلك لميت انتقلت حاله وتبدلت داره فانهما
هناك داران احداهما أحسن من الأخرى فمن انتقل من الدار القبيحة الى الحسنة الجميلة نجا من النار ودخل الجنة ان شاء الله وأما من خرج
من مدينة الى قرية مجهولتين فعلى (١٦٨) عكس الاول وان كانتا معروفتين اعتبرت أسماؤهما وجواهرهما فتحكم للمنتقل بمعاني
ذلك كالخارج من باغاية الى مدينة مصر فانه يخلص ممن بغى ويبلغ سؤله ويأمن خوفه لقوله تعالى ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين فان كان خروجه من سر من رأى الى خراسان انتقل من سرور الى سوء قد آن وقته وكذلك الخارج من المهدية والداخل الى سوسة خارج من هدى وحق الى سوء وفساد على نحو هذا وأخذه في سائر القرى والمدن المعروفة وأما أبواب المدينة المعروفة فولاتها أو حكامها ومن يحرسها ويحفظها وأما دورها فأهلها من الرؤساء وكبراء محلتها وكل درب دال على من يجاوره ومن يحتاج اليه أهل تلك المحلة في مهماتهم وأمورهم ويرد عنهم حوادثهم بجاهه وسلطانه أو بعلمه وماله (وقال)
بعضهم المدينة رجل عالم اذا رأيتها من بعيد وقيل المدينة دين والخروج من المدينة خوف لقوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب ودخول من
المدينة صلح فيما بينه وبين الناس يدعونه الى حق قال الله تعالى ادخلوا في السلم كافة وهو المدينة فان رأى ان مدينة عتيقة قد خربت قديما وانهدمت
دورها فان قوما حفروا أساس دورها وبنوها أحكم مما كانت قديما فانه يظهر أو يولد هناك عالم أو امام يحدث هنالك ورعا ونسكا (ومن رأى) أنه
دخل بلدا فرأى مدينة خربة لا حيطان لها ولا بنيان ولا آثار فانه ان كان في ذلك اليوم علماء ماتوا وذهبوا ودرسوا ولم يبق منهم ولا من ذريتهم أحد
فان رأى انه يعمر فانه يولد من نسل العلماء الباقين ولد يظهر فيه سيرة أولئك العلماء (ومن رأى) مدينة أو بلدا خاليين من السلطان فان سعر
الطعام يغلو هنالك فان رأى مدينة أو بلدا مخصبة حسنة الزرع فذلك خير حال أهلها وقال بعضهم اذا كانت المدن هادئة تساكنة فانها في الخصب
دليل على الجدب وفي الجدب دليل الخصب والأفضل أن يرى الانسان المدن العامرة الكثيرة الخصب فانها تدل على رفعة وخصب وان رأى
الجدبة القليلة الأهل دلت على قلة الخير وبلدة الانسان تدل على الآباء مثال ذلك ان رجلا رأى كأن مدينته وقعت من الزلازل فحكم على والده بالقتل
(وحكى) ان وكيعا كان مع قتيبة لما سار من الري الى خراسان فرأى وكيع في منامه كأنه هدم شرف مدينته ونسفها فسأل المعبر فقال انصراف

دانيال عليه السلام على عاتقه فوضعه على جدار أو كلمه أو بشره ببشارة أو لعقه بيده عسلا صار اماما من أئمة
التعبير (دعاء) في المنام عبادة في اليقظة أو صلاة يصليها الرائي والدعاء يدل على بلوغ المقصود ويدل على الولد
فاذا كان الدعاء بشدة غالبة وصراخ فانه يدل على المصائب أو الفتن وربما دل الدعاء على قلة الغيث اذا كان له
ضجة واذا دل الدعاء على الصلاة فان كان الدعاء معروفا فان الصلاة فريضة وان كان غير ذكر الله تعالى فانه
ضمير رياء فان كان دعاء خفيا فانه يرزق ولدا بارا سارا وان رأى قوما مجتمعين على دعاء فانه اجتماع أولاد وغناء
وبركة في النعم والعز وذهاب شقاء فان رأى أنه اجتنب الدعاء فانه يحرم كما أنه لو رأى أنه حرم فانه يجتنب الدعاء
(ومن رأى) أنه يدعو الله تعالى أو يدعى له أصاب خيرا أو غبطة والدعاء يدل على قضاء الحاجة وقيل الدعاء يدل
على الاجابة لا سيما ان كان في بيت من بيوت الله تعالى كالمسجد والجامع وان رأى أنه دعا ربه في ظلمة فانه ينجو
من غم فان رأى أنه يدعو رجلا فانه يتضرع اليه مخافة منه (دنيا) هي في المنام امرأة كأن المرأة في المنام دنيا
فمن رأى كأنه ترك الدنيا فانه يطلق الزوجة (ومن رأى) ان العالم كله هلك ولم يبق في الدنيا أحد سواه فانه
يعمى (ومن رأى) الدنيا قد استوت له ومهما طلب وأراد حصل له فانه يفتقر ويهلك ورؤية الدنيا في المنام
تدل على اللهو واللعب والغرور والمكائد ونقض العهد والتعب والنصب والشقاء واخلاف الوعد وربما دلت
على الزوجة والمال والولد وتدل على الحرث والربح منه والأنعام والفائدة منها وتدل الدنيا على المحط للرحيل
والدار الخراب والمرأة الدنية وتدل على الأوصاب والأمراض والغرم والضنك والهوان والعزل والتولية والرشد
والغي والنصرة والمحبوبة وذات الوجهين فان ظهرت لك في صورة جميلة فهي كما ذكرت وان ظهرت في صورة قبيحة
فهي عناية من الله تعالى بالرائي فان كان قد أدبر عنها زهد فيها وان عانقها أو جامعها نال منها اقصده وان طلبها وهي
تهرب منه أو تمانعه دل على فتنة فيها وكثرة تعبه في تحصيلها وقد تدل الدنيا على المصحف لأن القرآن بدؤ الدنيا
(دينار) في المنام دين حنيفي خالص وعلم والدينار الواحد ولد حسن الوجه والدنانير كنز وحكمة وولاية
وأداء شهادة فمن رأى أنه ضيع دينارا مات ولده أو ترك صلاة فريضة والدنانير والدراهم خواتم الله وسهم
ابليس واضطرار بني آدم اليها والدنانير الكثيرة اذا وقعت اليك أمانات وصلوات (ومن رأى) أنه ينقل الى
منزله أو قار دنانير فهو مال ينقل اليه ومفرق الدنانير على الناس قروض يقرضها فان رأى ان في يده دينارا فانه
ائتمن انسانا على شيء فجاء به والدينار البهرج دين فيه خلاف والدنانير المطلية قلة دين وكذب وزور ونثار
الدنانير على رجل سماع كلام مكروه وزور والدنانير تدل على الكلام وربما دلت على هموم وغموم والخسة

يسقطون من جاههم على يدك او يوسمون فكان كذلك (القرية المعروفة) تدل على نفسها وعلى أهلها وعلى ما يجبى منها او يعرف بها لان المكان يدل على أهله كما قال تعالى واسأل القرية يعنى أهلها وربما دلت القرية على دار الظلم والبدع والفساد والخروج عن الجماعة والشذوذ عن جماعة رأى أهل المدينة ولذا وسم الله تعالى دور الظالمين فى كتابه بالقرى وقد تدل على بيت النمل ويدل بيت النمل على القرية لان العرب تسميها قرية فمن هدم قرية أو أفسدها أو رآها خربت وذهب من فيها أو ذهب سيل بها أو احترقت بالنار فان كانت معروفة جار عليها سلطان وقد يدل ذلك على الجراد والبرد والجوائح والوباء والاردم كوة النمل فى سقف البيت وكذلك فى المقلوب من صنع ذلك بكوة النمل أو الحيات عدا على أهل القرية بالظلم والعدوان أو على كنيسة أو دار مشهورة بالفسوق (ومن رأى) أنه دخل قرية حصينة فانه يقتل أو يقاتل لقوله تعالى لا يقاتلونكم جميعا الا فى قرى محصنة وقيل من رأى أنه يجتاز من بلد الى قرية فانه يختار أمرا وضيعا على أمر رفيع أو قد عمل عملا محمودا يظن أنه غير محمود أو قد عمل خيرا يظن أنه شر فيرجع عنه وليس بجازم فان رأى أنه دخل قرية فانه (١٦٩) يلي سلطانا فان خرج من قرية فانه ينجو من شدة ويستريح لقوله تعالى أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها فان رأى كأن قرية عامرة خربت والمزارع المعروفة تعطلت فانه ضلالة أو مصيبة لاربابها وان رآها عامرة فهو صلاح دين أربابها (الصخور) الميتة المقطوعة الملقاة على الارض ربما دلت على الموتى لانقطاعها من الجبال الحية المسبحة وتدل على أهل القساوة والغفلة والجهالة وقد شبه الله تعالى بها قلوب الكفار والحكماء تشبه الجاهل بالحجر وربما أخذت الشدة من طبعها والحجر والمنع من اسمها فمن رأى كأنه ملك حجرا أو اشترى له أو قام عليه ظفر برجل على نعته أو تزوج امرأة على شبهه على قدر ما عنده من الحال فى اليقظة ومن تحوّل فصار حجرا قسا قلبه وعصى ربه وفسد دينه وان كان مريضا ذهبت حياته وتعجلت وفاته والا أصابه فالج تبطل منه حركاته وأما سقوط الحجر من السماء الى الارض على العالم أو فى الجوامع فانه رجل قاس وال أو عشار يرمى به السلطان على أهل ذلك المكان الا أن يكونوا يتوقعون قتالا فانها وقعة تكون الدائرة فيها والشدة والمصيبة على أهل ذلك المكان فكيف ان تكسر الحجر وطارت فلقه تكسيره الى الدور والبيوت فان ذلك دلالة على افتراق الانصباء فى تلك الوقعة وتلك البلية فكل من دخلت داره منها فلقة نزل بها منها مصيبة وان كان الناس فى جدب يتقون دوامه ويخافون عاقبته كان الحجر شدة تنزل بالمكان على قدر عظم الحجر وشدته وحاله فكيف ان كان سقوطه فى الانادر أو فى رحاب الطعام وان كانت حجارة عظيمة قد رمى بها الخلق من السماء فعذاب ينزل من السماء بالمكان لان الله سبحانه قتل أصحاب الفيل حين رمتهم الطير بها فاما وباء أو جراد أو برد أو ريح أو مغرم أو غارة أو نهبة وأمثال ذلك على قدر زيادة الرؤيا وشواهد اليقظة (الحصى) يدل على الرجال والنساء وعلى الدراهم البيض المعدودة لانها من الارض وعلى الحفظ والاحصاء لما ألم به طالبه من علم أو شعر وعلى الحج ورمى الجمار وعلى القساوة والشدة وعلى السباب والقذف فمن رأى طائرا نزل من السماء الى الارض فالتقط حصاة وطار

من الدنانير هى الصلوات الخمس فمن ضيع دينارا ترك صلاة (ومن رأى) أنه يبلع دينارا فانه يخون فى أمانته وعن ابن سيرين رحمه الله تعالى ان الدنانير تعبر بالكتاب لانه مكتوب على وجهيه والدنانير دنو من الخير لاهل التقتير وربما دل الدينار على ذى الوجهين من الناس والصاحب الذى لا يدوم مع أحد وربما دل على المحبوب وربما دل على المعاضدة والمساعدة والاخبار المفرحة وربما دلت الدنانير على العلوم والايمان أو الهداية والخدمة مع السلطان والدنانير المعروفة العدد كالمائة ونحوها تدل على العلم والرزق من عمل اليد خاصة ان كان عددها شفعا ويقال ان الدنانير اذا دفعها الانسان لغيره أو ضاعت منه كانت ذهاب هم ونكد يزول عنه وان أخذ دنانير فى المنام تقلد أمانة والواحد منها الى الاربعة صالح ويقال هى كلام من جهة النساء وكثرتها مال بخصام (ومن رأى) أنه أصاب دنانير معروفة فانه يصيبه من الهم بقدر ذلك وان كانت مجهولة لا يعرف عددها فان همه يكون أشد وأقوى (ومن رأى) أن رجلا أعطاه دنانير فانه رجل مظلوم وان دفعها هو الى آخر أو رآها عند رجل وهى مقطعة يكون خصومة شديدة فان وجدها فى الارض ملقاة فقتال شديد ومنازعة تكون بينه وبين رجل (ومن رأى) أنه أعطى دينارا منقوشا أتاه بعض ما يكره من أهله أو ممن يهمه أمره (ومن رأى) ميتا أعطاه دنانير فقد سلم من الظلم (ومن رأى) أنه أراد أن يعطيه ولم يأخذ منه شيئا فليحذر أن يظلم أو يظلم (درهم) فى المنام يدل على الولد لمن عنده حامل وقد يدل على الذكر والتسبيح وقد يدل على الضرب المؤلم ومنهم من يرى الدراهم لمن أصابها فى المنام أنه يصيبها بعينها مثل عددها فان كانت الدراهم فى صرة أو فى كيس أو جراب فانه سيودع سرا يحفظه لصاحبه بقدر ما حفظه من الدراهم والدراهم تدل على الكلام فان كانت جيادا فانها علم وكلام حسن وقضاء حاجة أو صلاة وعدد الدراهم عدد أعمال البر والدراهم الواسعة تدل على دنيا واسعة (ومن رأى) على عضده دراهم مشدودة فانها صنعة يكتسبها (ومن رأى) أن له على انسان دراهم فان له عليه شهادة حق فان أعطاه اياها مكسرة مال عن الشهادة (ومن رأى) أنه ضيع درهما صحيحا نصح جاهلا ولم يسمع منه لانه ضيع الكلام الصحيح وأصوات الدراهم والدنانير تدل على الكلام الحسن والدراهم التى لا نقش عليها تدل على كلام فيه ورع والدراهم التى عليها الصور تدل على بدعة لحاملها وضاربها والدراهم المقطعة خصومة لا تنقضى ورؤيا أخذ الدراهم خير من دفعها (ومن رأى) أن معه عشرة دراهم فصارت خمسة فانه ينقص ماله الى ذلك وان كانت خمسة فصارت عشرة زاد ماله الى ذلك فى سائر العدد والزيادة تدل على الزيادة والنقص يدل على النقص والدراهم النقية صفاء دين صاحب الرؤيا وحسن معاملته لكل أحد والنثار من الدراهم فى المنام كلام

بها فان كان ذلك في مسجد هلك منهم رجل صالح أو من صلحاء الناس فان كان صاحب الرؤيا مريضا وكان من أهل الخير أو ممن يصلي أيضا فيه ولم يشركه في المرض أحد ممن يصلي أيضا فيه فصاحب الرؤيا ميت وان كان التقاطه الحصاة من كنيسة كان الاعتبار في فساد المريض كالذي قدمناه وان التقطها من دار أو من مكان مجهول فمريض صاحب الرؤيا من ولد أو غيره هالك فأما من التقط عددا من الحصى وصيرها في ثوبه أو ابتلعها في جوفه فان كان التقاطه اياها من مسجد أو دار عالم أو حلقة ذكر أحصى من العلم والقرآن وانتفع من الذكر والبيان بمقدار ما التقط من الحصى وان كان التقاطه من الاسواق أو من الفدادين وأصول الشجر فهي فوائد من الدنيا ودراهم تتألف له من سبب الثمار أو النبات أو من التجارة والسمسرة أو من السؤال أو الصدقة لكل انسان على قدر همته وعادته في يقظته وان كان التقاطه من طف البحر فعطايا من السلطان ان كان يخدمه أو فوائد من البحر ان كان يتجر فيه أو علم يكتسبه من عالم ان كان ذلك طلبه أو هبة وصلة من زوجة غنية ان كانت له أو ولد أو نحوه وأما من رمى بها في بحر ذهب ماله فيه وان رمى بها في بئر أخرج مالا في نكاح أو شراء خادم وان رمى بها في مطر أو ظرف من ظروف الطعام أو في مخزن من مخازن البحر اشترى بما معه أو بمقدار ما رمى به تجارة يستدل عليها بالمكان الذي رمى ما كان معه فيه والعامة تقول رمى فلان ما كان معه من دراهم في حنطة أو زيت أو غيرهما وان رمى بها حيوانا كالاسد والقرد والجراد والغراب وأشباهها فان كان ذلك في أيام الحج بشرته بالحج ورمى الجمار في مستقبل أمره لان أصل رمى الجمار أن جبريل عليه السلام أمر آدم صلى الله عليه وسلم أن يقذف الشيطان بها حين عرض له فصارت سنة لولده وان لم يكن ذلك في أيام الحج كانت الحصاة دعاء على عدو أو فاسق أو سبه وشتمه أو شهادات يشهد بها عليه وان رمى بها خلاف هذه الاجناس كالحمام والمسلمين من الناس كان الرجل سبابا مغتابا متكلما في الصلحاء والمحصنات من النساء (الدور) وأما الدور فهي دالة على أربابها فما نزل بها من هدم أو ضيق أو سعة أو كانت خير أو شر عاد ذلك على أهلها وأربابها وسكانها والحيطان رجال والسقوف نساء لان الرجال قوامون على النساء لكونها من فوقها ودفعها اللاسواء عنها فهي كالقوام فما تأكدت دلالته رجع اليه وعمل عليه وتدل دار الرجل على جسمه وتعميته وذاته لانه لا يعرف بها وتعرف به فهي مجده وذكره واسمه وسترة أهله وربما دلت على ماله الذي به قوامه وربما دلت على ثوبه لدخوله فيه فاذا كانت جسمه كان بابها وجهه واذا كانت زوجته كان بابها فرجه واذا كانت دنياه وماله كان بابها الباب الذي يتسبب فيه ومعيشته واذا كانت ثوبه كان بابها طوقه وقد يدل الباب اذا انفرد على رب الدار وقد يدل عليه منه الفرد الذي يفتح ويغلق والفرد الآخر على زوجته التي يعانقها في الليل وينصرف عنها في الدخول والخروج بالنهار ويستدل فيها على الذكر والانثى بالشكل والغلق فالذي فيه الغلق هو الذكر والذي فيه العروة هو الانثى زوجته لان القفل الداخل في العروة ذكر مجموع الشكل اذا انغلق كالزوجين وربما دلا على ولدي صاحب الدار ذكر وأنثى وعلى الاخوين والشريكين في ملك الدار وأما أسكفة الباب ودوارته وكل ما يدخل فيه منه انسان فذلك على الزوجة والخادم وأما قوائمه فربما دلت على الاولاد الذكران أو العبيد والاخوة والاعوان وأما قوائمه

حسن (ومن رأى) بيده درهما فعاد فلسا أصابه افلاس وان كان بيده فلس فعاد درهما نال ربحا وخيرا ونصيحة وان عاد درهمه نصفا فانه يخسر نصف ما بيده من المال وكذلك لو عاد ربعا وان عاد الدرهم دينارا فانه يكسب وان صار الدرهم قطعة ذهب فهو ذهاب ووجود الدراهم ربح وسرور والدرهم البهرج غش وكذب ومخرقة ومعيشة في حرام واتيان الكبائر وقيل من أعطى دراهم جيادا طرية فانه يبكي عليه وان دفعها هو الدراهم الى أحد بكى عليه (ومن رأى) أنه ضاع له درهم أو سرق منه فانه يشكو ولده أو يصيبه ما يكره منه وان رأى أنه انتزع منه أو ذهب عنه ذهابا لا رجوع فيه مات ولده أو غيره ومن سرق درهما وتصدق به فانه يروى ما لا يسمعه وقال بعضهم الدراهم في الرؤيا دليل شر وجميع ما ختم بالسكة والدراهم الرديئة كلام سوء والدراهم مراهم يداوى بها جراح القلوب وتدرأ عن المحزون الحزن وتدل أيضا على الهم فان كانت مزيفة كانت دالة على الغش في القول والفعل والنفاق والرياء في العمل والدراهم الواضحة ولاية أو كورة أو مال مجموع وتدل على الحبس والضرب وتدل على البيع والشراء وهي أمن من الخوف أو سعة في الرزق واذا كانت الدراهم مخلوطة مع الدنانير دلت على اجابة الدعاء وقضاء الحوائج والشفاء من الامراض والمغشوش منها كلام رديء وخادم لا خير فيه وربما دلت على قضاء الحوائج جبرا (دهليز) هو في المنام خادم يجري على يده الحل والعقد والامور القوية والدهليز هو الحاجب أو البواب أو العمل الذي يتوصل به الى الجنة أو النار أو الدابة التي تبلغه الى قصده وربما دل الدهليز على القبر لانه دهليز الجنة أو النار وربما دل على مشي المريض أو المقعد أو معيشة المعيشة فضوؤه وسعته وحسنه دليل على حسن العاقبة وظلمته وضيقه وكثرة عطفاته دليل على سوء العاقبة (دار) هي في المنام دنيا الرجل فمن رأى أن له دارا جديدة مطينة كاملة المرافق فانه ان كان فقيرا استغنى وان كان مهموما فرج الله عنه وان كان صانعا نال دولة بقدر حسن الدار وان كان في معصية تاب لان سعة الدار سعة دنياه وعلمه وسخاؤه وضيقها بخله وجدتها تجديد عمله وتطيينها دينه واحكامها تدبيره ومرمتها سروره وبيوتها نساؤه والدار من حديد طول عمر صاحبها ودولته فان دخل دارا مجهولة ورأى فيها أمواتا فانها الدار الآخرة فان رأى أنه دخلها ولم يقدر على الخروج فانه يموت فان كانت مطينة فانه حسن حاله في الآخرة فان كانت من جص وآجر فانه سوء حاله فيها فان دخلها وخرج منها فهو اشرافه بالمرض على الموت ثم ينجو والدار اذا انفردت ورأى فيها الاموات فانه يموت جميع من فيها فان خرج من داره غضبان فانه يحبس فان رأى أن رجلا دخل داره فانه يدخل في سره وان كان فاسقا فانه يخونه في امرأته أو معيشته والدار للامام العدل ثغر من ثغور أطراف المسلمين فمن رأى أن داره انهدمت فان

وحلقة الباب فتدل على اذن صاحبه وعلى حاجبه وخادمه فمن رأى فى شئ من ذلك نقصا أو حدثا أو زيادة وجدة عاد ذلك على المضاف اليه بزيادة الادلة وشواهد اليقظة وأما الدار المجهولة سوى المعروفة فهى دار الآخرة لان الله تعالى سماها دارا فقال تلك الدار الآخرة وكذلك ان كانت معروفة لها اسم يدل على الآخرة كدار عقبة أو دار السلام فمن رأى نفسه فيها وكان مريضا أفضى اليها سالما معافا من فتن الدنيا وشرها وان كان غير مريض فهى له بشارة على قدر عمله من حج أو جهاد او زهد أو شهادة أو علم أو صدقة أو صلة أو صبر على مصيبة يستدل على ما أوصله اليها وعلى الذى من أجله بشر بها بزيادة الرؤيا وشواهد اليقظة فان رأى معه فى المنام كتبا يتعلمها فبها فعله أداه اليها وان كان فيها مصليا فبصلاته نالها وان كان معه فرسه وسيفه فبجهاده بالمغنائم على المعنى وأما اليقظة فينظر الى أشهر أعمالها عند نفسه وأقربها عنده من سائر طاعاته ان كانت كثيرة فبها كانت البشارة فى المنام وأما من بنى دارا غير داره فى مكان معروف أو مجهول فانظر الى حاله فان كان مريضا أو عنده مريض فذلك قبره وان لم يكن شئ من ذلك فهى دنيا يفيدها ان كانت فى مكان معروف فان بناها باللبن والطين كانت حلالا وان كانت بالآجر والجص والكلس كانت حراما من أجل النار التى توقد على عمله وان كان بناؤه الدار فى مكان مجهول ولم يكن مريضا فان كانت باللبن فهو عمل صالح يعمله للآخرة أو قد عمله وان كانت بالآجر فهى أعمال مكروهة يندم فى الآخرة عليها الا أن يعود الى هدمها فى المنام فانه يتوب منها وأما الدار المجهولة البناء والتربة والموضع والاهل المنفردة عن الدور ولا سيما ان رأى فيها موتى يعرفهم فهى دار الآخرة فمن رأى أنه دخلها فانه يموت ان لم يخرج منها فان دخلها وخرج منها فانه يشرف على الموت ثم ينجو (ومن رأى) أنه دخل دارا جديدة كاملة المرافق وكانت بين الدور فى موضع معروف فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وان كان مهموما فرج عنه وان كان عاصيا تاب على قدر حسنها وسعتها ان كان لا يعرف لها صاحبا فان كان لها صاحب فهى لصاحبها وان كانت مطينة كان ذلك حلالا وان كانت مجصصة كان ذلك حراما وسعة الدار سعة دنياه وسخاؤه وضيقها ضيق دنياه وبخله وجدتها تجديد عمله وتطيينها دينه وأما احكامها فاحكام تدبيره ومرمتها مرمة وره والدار من حديد طول عمر صاحبها ودولته ومن خرج من داره غضبان فانه يحبس لقوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فان رأى أنه دخل دار جاره فانه يدخل فى سره وان كان فاسقا فانه يخونه فى امرأته ومعيشته وبناء الدار للعزب امرأة يتزوجها (ومن رأى) دارا من بعيد نال دنيا بعيدة فان دخلها وهى من بناء وطين ولم تكن منفردة عن البيوت والدور فانه دنيا يصيبها حلالا (ومن رأى) خروجه من الابنية مقهورا أو متحولا فهو خروجه من دنياه أو عملك على قدر ما يدل عليه وجه خروجه (وحكى) أن رجلا من أهل اليمن أتى معبرا فقال رأيت كأنى فى دار لى عتيقة فانهدمت على فقال تجد ميراثا فلم يلبث ان مات ذو قرابة فورثه ستة آلاف درهم ورأى آخر كأنه جالس على سطح دار من قوارير وقد سقط منه عريانا فقص رؤياه على معبر فقال تتزوج امرأة من دار الملك جميلة لكنها تموت عاجلا فكان كذلك و بيوت الدار نساء صاحبها والطرز والزقاق رجال والشرفات للدار شرف الدنيا ورياسة وخزانها أمناؤه على ماله من أهل داره وصحنها وسط دولة دنياه

كانت دار الامام العدل فذلك ثلمة فى بعض ثغور المسلمين و بناء الدار فى موضع مجهول أو معروف امرأة من تفعة ان كان أعزب (ومن رأى) دارا من بعيد فانها دنيا بعيدة ينالها فان دخلها وهى من بناء طين ولم تكن منفردة عن البيوت والدور فانها دنيا يصيبها حلالا فان كانت من جص فهى دنيا حرام فان رأى خروجه من هذه الابنية مقهورا أو مسافرا أو متحولا فهو خروجه من دنياه أو عملك على قدر ما يدل عليه وجه خروجه فان رأى انه دخل دارا حديثة فانه ان كان غنيا ازداد غنى وان كان فقيرا استغنى اذا كان صاحبها أو ساكنها متمكنا من الدار (ومن رأى) أنه فى دار له عتيقة فانهدمت عليه يرث ميراثا من ذى قرابة (ومن رأى) أنه جالس على سطح دار من قوارير وقد سقط منه وهو عريان فانه يتزوج امرأة جميلة من دار الملك لكنها تموت عاجلا وقيل من بنى دارا مات بعض أقاربه أو أحد من أولاده ومن باع داره طلق زوجته فان رأى لنفسه دارا حسنة كانت عمله الصالح وان كانت ضيقة قبيحة البناء دلت على الاعمال السيئة وان كان معزولا دارله عزه أو دارله ما كان فقده أو قاطعه وربما دلت الدار على المداراة وربما دلت على التقلب مع دوران الدهر ومن بنى دارا فى المنام بما لا ينبغى أقام أبنية من الحرام وتدل دار الرجل على جسمه ونفسه وذاته لانها تعرف به ويعرف بها وهى مجده وذكره واسمه وسترة أهله وربما دلت على ماله الذى به قوامه وربما دلت على ثوبه لدخوله فيه فاذا كانت جسمه كان بابها وجهه واذا كانت زوجته كان بابها فرجه واذا كانت دنياه وماله كان بابها الباب الذى يتسبب فيه واذا كانت ثوبه كان بابها طوقه (ومن رأى) أنه يكنس داره أصابه غم أو مات فجأة وقيل ان كنس الدار ذهاب الغم وقيل ان هدم الدار موت صاحبها (ومن رأى) أنه يهدم دارا جديدة أصابه هم وشر ومن بنى دارا وابتاعها أصاب خيرا كثيرا (ومن رأى) داره أو بيوت داره أو فناءها أو سطحها اتسع فوق قدرها المعروف فان ذلك سعة فى دنياه وحظ فى عيشه (ومن رأى) فى داخل الدار حدثا أو فى الابواب الداخلة فان ذلك حدث فى النساء (ومن رأى) ان داره لا تشبه هذه الدور وترابها طاهر فان ذلك مال يملكه صاحبها ويظهر عليه وان رأى المريض أنه خرج من داره وهو صامت لا يتكلم فانه موته (دير) رؤيته فى المنام كرؤية الكنيسة وربما دلت رؤيته على زوال الهم والنكد والخلاص من الشدائد وان كان الرائى مريضا مات (درج) فى المنام يدل على أسباب العلو والرفعة والاقبال فى الدنيا والآخرة ويدل على الاملاء والاستدراج وربما دل على مراحل السفر ومنازل المسافرين التى ينزلونها منزلة منزلة ومرحلة مرحلة وربما دل على أيام العمر المؤدية الى غايته ويدل المعروف منه على خادم الدار وعلى عبد صاحبها وكاتبه فمن صعد درجا مجهولا فان

وصـل الى آخره وكان مريضـا مات فان دخل فى أعلى غرفه وصل درجة الى الجنة وان حبس دونها حجبت عنه بعد الموت وأما النزول من الدرج فان كان مسـافرا قدم من سفره وان كان رئيسا نزل عن رياسته وعزل عن عمله وان كان راكبا مشى راجـلا وان كانت له امرأة عليلة هلكت فنزل عنها فان كان هو المريض فان كان نزوله الى مكان معروف أو الى أهله و بيته أو الى تبن كثير أو شعير وما يدل على أموال الدنيا وعروضها أفاق من علتـه وان كان نزوله الى مكان مجهول لا يدريه أو الى قوم موتى قد عرفهم ممن تقدمه أو كان سقوطه فى حفرة أو بئر مطمورة الى أسـد افترسـه أو الى طائر اختطفه أو الى سفينة مرسية أقلعت به أو الى راحلة فوقها هودج فان الدرج أيام عمره وجميع ما نزل اليه منه موته حين تم أجله وان كان سليما فى اليقظة من السقم كان طاغيا أو كافرا فان كان ما نزل اليه يدل على صلاح كالمسجد أو الخصب والرياح والاغتسال فانه يسلم و يتوب و ينزل عما هو عليه و يقطع عنه وان كان نزوله الى ضد ذلك مما يدل على العظائم كالنار العظيمة المخفية والاسد والحيات والمهاوى العظام فانه مستدرج قد أملى له والدرج ان كان من لبن كان صالحا وان كان من الآجر كان مكروها وقال بعضهم الدرج أعمال الخير أولها الصلاة والثانية الصوم والثالثة الزكاة والرابعة الصدقة والخامسة الحج والسادسة الجهاد والسابعة القرآن وكل المراقى فى أعمال الخير اذا كانت من طين أو لبن ولا خير فيها اذا كانت من آجر والمراقى من الطين للوالى رفعة وعز مع دين وللتجار تجارة مع دين وان كانت من حجارة فانها رفعة مع قساوة قلب وان كانت من خشب فانها رفعة مع نفاق ورياء وان كانت من ذهب فانه ينال دولة وخصبا وخيرا وان كانت من فضة فانه ينال جوارى بعدد كل مرقاة وان كانت من صفر فانه ينال متاع الدنيا ومن صعد مرقاة استفاد فهما وفطنة يرتفع بها وقيل الدرجة رجل زاهد عابد ومن قرب منه نال رفعة ونسكا وكل درجة للوالى ولاية والطلوع فى الدرج أخطار يركبها وصعوبتها وتيسيرها على قدر طلوعه فيها والدرج المبنية تدل على تيسير الامور واذا صار الدرج الخشب بناء ربما دل ذلك على الثبات فى الامور وستر ما يرجوستره عليه والارتقاء فى الدرج رفعة ينالها درجا فاما قليلا قليلا والدرجات منازل فى الجنة ومن ارتقى درجا بعدها فانه يعيش سنين على عددها والخمس درجات هى الصلوات الخمس فما حدث فيها من نقص فهو فى الصلوات (درج الكتاب) تدل رؤيته فى المنام على الكتاب المجلد المشتمل على جواهر الكلام وربما دل على الزوجة الغنية أو الرجل الغنى للمرأة العزباء وما سواه من الادراج كدرج الميزان ودرج العطار فان رؤيتها تدل على الربح والفائدة وقضاء الحوائج وجمع الشمل على قدره ودرج الورق عمر طويل والدرج بشارة فمن رأى درجا فيه لؤلؤ وجوهر

وسطحها اسمه ورفعته والدار للامام العدل ثغر من ثغور المسلمين وهدم دار الملك المتعزز نقص فى سلطانه وكون الرجل على سطح مجهول نيل رفعة واستعانة برجـل رفيع الذكر وطلب المعونة منه وقالت النصارى من رأى كأنه يكنس داره أصابه غم أو مات فجأة وقيل ان كنس الدار ذهاب الغم والله أعلم بالصواب وقيل ان هدم الدار موت صاحبها (البيوت) بيت الرجل زوجته المستورة فى بيته التى يأوى اليها ومنه يقال دخل فلان بيته اذا تزوج فيكنى عنها به لكونها فيه و يكون بابه فرجها أو وجهها و يكون المخدع والخزانة بكرا كابنته أو ربيبته لانها محجوبة والرجل لا يسكنها وربما دل بيته على جسمه أيضا و بيت الخدمة خادمه ومخزن الحنطة والدابة التى كانت سبب تعيشه باللبن للنمو والتربية والكنيف يدل على الخادم المبذولة للكنس والغسل وربما دل على الزوجة التى يخلو معها لقضاء حاجته خاليا من ولده وسائر أهله ونظر الانسان من كوة بيته يدل على مراقبته فرج زوجته أو دبرها فما عاد على ذلك من نقص أو زيادة أو هدم أو اصلاح عاد الى المنسوب اليه مثل أن يقول رأيت كأنى بنيت فى دارى بيتا جديدا فان كان مريضا أفاق وصح جسمه وكذلك ان كان فى داره مريض دل على صلاحه الا أن يكون عادته دفن من مات له فى داره فانه يكون ذلك قبر المريض فى الدار سيما ان كان بناؤه اياه فى مكان مستحيل أو كان مع ذلك طلاه بالبياض أو كان فى الدار عند ذلك زهر أو رياحين أو ما تدل عليه المصائب وان لم يكن هنالك مريض تزوج ان كان عزبا أو زوج ابنته وأدخلها عنده ان كانت كبيرة أو اشترى سرية على قدر البيت وخطره (ومن رأى) أنه يهدم دارا جديدة أصابه هم وشر ومن بنى دارا أو ابتاعها أصاب خيرا كثيرا (ومن رأى) أنه فى بيت مجصص جديد مجهول منفرد عن البيوت وكان مع ذلك كلام يدل على الشر كان قبره (ومن رأى) أنه حبس فى بيت موثقا مغلقا عليه بابه والبيت وسط البيوت نال خيرا وعافية (ومن رأى) أنه احتمل بيتا أو سارية احتمل مؤنة امرأة فان احتمله بيت أو سارية احتملت امرأة مؤنته وباب البيت امرأة وكذلك أسكفته فانه (ومن رأى) أنه يغلق بابا تزوج امرأة والابواب المفتحة أبواب الرزق وأما الدهليز فخادم على يديه يجرى الحل والعقد والامر القوى (ومن رأى) أنه دخل بيتا وأغلق بابه على نفسه فانه يمتنع من معصية الله تعالى لقوله تعالى وغلقت الابواب فان رأى أنه موثق فيه مغلق الابواب والبيت مبسوط نال خيرا وعافية فان رأى أن بيته من ذهب أصابه حريق فى بيته (ومن رأى) أنه يخرج من بيت ضيق خرج من هم والبيت بلا سقف وقد طلعت فيه الشمس أو القمر امرأة تتزوج هناك (ومن رأى) فى داره بيتا واسعا طينا لم يكن فيه فانها امرأة صالحة تزيد فى تلك الدار فان كان مجصصا أو مبنيا بآجر فانه امرأة سليطة منافقة فان كان تحت البيت سرب فهو رجل مكار فان كان من طين فانه مكر فى الدين والبيت المظلم امرأة سيئة الخلق رديئة وان رأته المرأة فرجل كذلك فان رأى أنه دخل بيتا مرشوشا أصابه هم من امرأة بقدر البلل وقدر الوحل ثم يزول و يصلح فان رأى ان بيته أوسع مما كان فان الخير والخصب يتسعان عليه و ينال خيرا من قبل امرأة (ومن رأى) أنه ينقش بيتا أو يزوقه وقع فى البيت خصومة وجلبة والبيت المضىء دليل خير وحسن أخلاق المرأة (الحائط) رجل وربما كان حال الرجل فى دنياه اذا رأى أنه قائم عليه وان سقط عنه زال عن حاله

وان رأى أنه دفع حائطا فطرحه أسقط رجلا من مرتبته وأهلكه والحائط رجل ممتنع صاحب دين ومال وقدره على قدر الحائط فى عرضه واحكامه ورفعته والعمارة حوله بسببه (ومن رأى) حيطان بناء قائمة محتاجة الى مرمة فانه رجل عالم أو امام قد ذهبت دولته فان رأى ان أقواما يرمونها فان له أصحابا يرمون أموره (ومن رأى) أنه سقط عليه حائط أو غيره فقد أذنب ذنوبا كثيرة وتعجل عقوبته والشق فى الحائط أو الشجرة أو فى الغصن مصير الواحد من أهل بيته اثنين بمنزلة القرطين والحلقتين (ومن رأى) حيطانا دارسة فهو رجل امام عادل ذهبت أصحابه وعترته فان جددها فانهم يتجددون وتعود حالتهم الاولى فى الدولة فان رأى أنه متعلق بحائط فانه يتعلق برجل رفيع ويكون استمساكه منه بقدر استمساكه من الحائط ومن نظر فى حائط فرأى مثاله فيه فانه يموت ويكتب على قبره (السقف) رجل رفيع فان كان من خشب فانه رجل غرور فان رأى سقفا يكاد أن ينزل عليه ناله خوف من رجل رفيع فان نزل عليه التراب من السقف فأصاب ثيابه فانه ينال بعد الخوف مالا فان انكسر جذع فهو موت صاحب الدار أو آفة تنزل به فان رأى ان عارضته انشقت طولا بنصفين فلم يسقط فهو جميع ما ينسب الى ذلك البيت والطرز وغيره مضاعف الواحد اثنان والخشب والجذوع فى البناء رجل منافق متحمل لأمور الناس وكسره موت رجل بهذه الصفة (القصر) للفاسق سجن وضيق ونقص مال وللمستور رجاء ورفعة أمر وقضاء دين واذا رآه من بعيد فهو ملك والقصر رجل صاحب ديانة وورع فمن رأى أنه دخل قصرا فانه يصير الى سلطان كبير ويحسن دينه ويصير الى خير كثير لقوله تعالى تبارك الذى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا (ومن رأى) كأنه قائم على قصر وكان القصر له فانه يصيب رفعة عظيمة وجلالة وقدرة وان كان القصر لغيره فانه يصيب من صاحبه منفعة وخيرا (الايوان الازج) الازج من اللبن امرأة قروية صاحبة دين وبالجص دنيا مجددة وبالآجر مال يصير اليه حرام وقيل هو امرأة منافقة (ومن رأى) أنه يعقد أزجابا بآجر مهريج فانه يؤدب ولده والجص والآجر من عمل أهل النار والفراعنة (القبة) قوة فمن رأى أنه بنى قبة على السحاب فانه يصيب سلطانا وقوة بجاهه (ومن رأى) أن له بنيانا بين السماء والارض من القباب الخضر فان ذلك حسن حاله وموته على الشهادة ويدل البناء على بناء الرجل بامرأته وقيل من رأى كأنه يبنى بناء فانه يجمع أقرباءه وأصدقاءه على سرور (ومن رأى) أنه طين قبر النبى صلى الله عليه وسلم فانه يحج بمال واللبن اذا كان مجموعا ولا يستعمل فى بناء فهو دراهم ودنانير (ومن رأى) أنه يجدد بنيانا عتيقا لعالم فانه تجدد سيرة ذلك العالم وان كان البناء لفرعون أو ظالم فانه تجدد سيرته وقال النبى صلى الله عليه وسلم من رأى كأنه يبنى بنيانا فانه يعمل عملا (ومن رأى) أنه ابتدأ فى بناء يحفره من أساسه وبناه من قراره حتى شيده فانه طلب علم أو ولاية أو حرفة وسينال حاجته فيما يروم وقيل من رأى أنه يبنى بنيانا فى بلدة أو قرية فانه يتزوج هنالك امرأة فان بناه من خزف فتزيين ورياء وان بناه من طين فانه حلال وكسب وان كان منقوشا فهو ولاية أو علم مع لهو وطرب وان بناه من جص وآجر عليه صورة فانه يخوض فى الاباطيل (الغرفة) تدل على الرفعة وعلى استعبد الامة الحرة ولعلو الغرفة على

فانه بشارة وسرور يصل اليه بعد أيام (دخول الدار وغيرها) فمن رأى فى المنام أنه دخل دار رجل فانه يغلبه على دنياه (ومن رأى) أنه دخل دار الامام واستقر فيها واطمأن فانه يداخله فى خواص أمره ودخول الامام العدل الى مكان نزول البركة والعدل فيه وان كان اماما جائرا فهو فساد ومصائب وان كان معتادا الدخول الى ذلك المكان فلا يضر (ومن رأى) أنه دخل الجنة فهو يدخلها ان شاء الله تعالى وذلك بشارة له بما قدم لنفسه أو يقدمه من خير (ومن رأى) أنه دخل جهنم ثم خرج منها فان ذلك يراه أصحاب المعاصى والكبائر وهو نذير ينذره ليتوب ويرجع وقيل من دخل جهنم سواء كان كافرا أو مؤمنا أصابته الحمى وافتقر وسجن وان كان سوقيا أتى كبيرة أو داخل الكفرة والفجرة وقيل ان دخول الجنة للحاج دليل على أنه يتم حجه ويصل الى الكعبة وان كان كافرا أسلم وان كان مريضا مؤمنا مات من مرضه وان كان مريضا كافرا أفاق من علته وان كان أعزب تزوج وان كان فقيرا استغنى وقد يرث ميراثا ومن دخل دارا مجهولة البناء والتربة والموضع والاهل منفردة عن الدور ولا سيما ان رأى فيها موتى يعرفهم فهى الدار الآخرة فانه يموت فان دخلها وخرج منها فانه يشرف على الموت ثم ينجو (ومن رأى) نفسه فى دار الآخرة وكان مريضا أمضى اليها سالما معافا من فتن الدنيا وشرها وان كان غير مريض فهى له بشارة على قدر عمله من حج أو جهاد أو زهد أو عبادة أو علم أو صدقة أو صلة أو صبر على مصيبة (ومن رأى) أنه يدخل الى الآخرة ويرى ما فيها من الرؤيا فمن كان حسن الفعال يعمل بعلم واستطاعة ويدل على بطالة ومضرة ومن كان خائفا أو متهما أو مهموما ذهب خوفه وغمه وهمه وفى سائر الناس يدل ذلك على السفر ومفارقة الوطن (ومن رأى) أنه عاد من الآخرة بعد دخوله اليها فانه يرجع من الغربة الى بلاده وان بعد دل على أنه يبقى فى الغربة ودخول مكة فى المنام للعاصى توبة وللكافر اسلام وللاعزب زوجة وان كان الرائى مخاصما دل على نصره فى مخاصمته ويدل دخوله مكة على الامن من الخوف ومن دخل مقام ابراهيم عليه السلام فان كان خائفا أمن وربما دل دخول المقام على تولية المنصب الجليل كالملك أو التصدى لافادة العلم أو يرث وراثة من أبيه أو أمه ودخول البيت والمسجد الحرام دليل للخاطب على دخوله ابيته بعروس جليلة وربما دل دخول البيت الحرام على الاشتمال على اللهو والانعكاف على طلب الحرام مع قدرته على الحلال وتحصيله خصوصا ان دخله غير مصل أو مكشوف العورة ويدل الدخول الى المسجد الحرام على الامن من الخوف وصدق الوعد والدخول الى السوق اجتهاد فى طلب الرزق والدخول الى الدار قصد الزواج والدخول الى المسجد استقالة من الذنوب والدخول الى الكنيسة فساد فى الدين (دعوة الى

البيت وتدل على أمن الخائف لقوله تعالى وهم فى الغرفات آمنون وتدل على الجنة لقوله تعالى أولئك يجزون الغرفة بما صبروا وتدل أيضا على المحراب لان العرب تسميها بذلك فمن بنى غرفة فوق بيته ورأى زوجته تنهاه عن ذلك وتسخط فعله أو تبكى بالعويل أو كأنها متحفة فى كساء فانه يتزوج على امرأته أخرى أو يتسرى وان كانت زوجته عطرة جميلة متبسمة كانت الغرفة زيادة فى دنياه ورفعة وان صعد الى غرفة مجهولة فان كان خائفا أمن وان كان مريضا صار الى الجنة والا نال رفعة وسرورا وعلوا وان كان معه جماعة تبعه فى صعوده يرأس عليهم بسلطان أو علم أو امامة فى محراب وان رأى عزب أنه فى غرفة تزوج امرأة حسنة رئيسة دينة وان رأى له غرفتين أو ثلاثا أو أكثر فانه يأمن مما يخاف وان رأى أن البيت الاعلى سقط على البيت الاسفل ولم يضره فانه يقدم له غائب فان كان معه غبار كان معه مال (المنظرة) رجل منظور اليه فمن رآها من بعيد فانه يظفر باعدائه وينال ما يتمنى ويعلو أمره فى سرور فان رآها تاجر فانه يصيب بحاودولة ويعلو نضارة حيث كان ويكون وبناء المنظرة يجرى مجرى بناء الدور (وأما الاسطوانة) من (١٧٤) خشب أو من طين أو من جص أو آجر فهى قيم دار أو خادم أهل الدار وحامل ثقلهم وبيوتهم ويقوى على ما كلفوه فما يحدث فيها ففى ذلك الذى ينسب اليه والكوة فى البيت أو الطرز والغرفة ملك يصيبه صاحبها وعز وغنى يناله وللمكروب فرج وللمريض شفاء وللعزب امرأة وللمرأة زوج واذا رأيت الكوة فى البيت الذى ليس فيه كوة فانها لاهل الولاية ولاية وللتاجر تجارة (الدرج) تدل على أسباب العلو والرفعة والاقبال فى الدنيا والآخرة لقول العرب ارتفعت درجة فلان وفلان رفيع الدرجة وتدل على الاملاء والاستدراج لقوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ودرجها دلت على مراحل السفر ومنازل المسافرين التى ينزلونها منزلة منزلة ومرحلة مرحلة ودرجها دلت على أيام العمر المؤدية الى غايته ويدل المعروف منها على خادم الدار وعلى عبد صاحبها ودابته فمن صعد درجا مجهولا نظرت فى أمره فان وصل الى آخره وكان مريضا مات فان دخل فى أعلاه غرفة وصلت روحه الى الجنة وان حبس دونها حجب عنها بعد الموت وان كان سليما ورام سفرا خرج لوجهه ووصل الى الرزق ان كان سفره فى المال وان كان لغير ذلك استدللت بما أفضى اليه أو لقيه فى حين صعوده مما يدل على الخير والشر وتمام الحوائج ونقصها مثل أن يلقاه أربعون رجلا أو يجد نانيرا على هذا العدد فان ذلك بشارة بتمام ما خرج اليه وان كان العدد ثلاثين لم يتم له ذلك لان الثلاثين نقص والاربعين تمام أتمها الله عز وجل لموسى بعشر ولو وجد ثلاثة وكان خروجه فى وعد تم له لقوله تعالى فى الثلاثة ذلك وعد غير مكذوب وكذلك ان أذن فى طلوعه وكان خروجه الى الحج تم له حجه وان لم يؤمل شيأ من ذلك ولا رأى ذلك فى أشهر الحج نال سلطانا ورفعة أما بولاية أو بفتوى أو بخطابة أو بأذان على المنار أو بنحو ذلك من الامور الرفيعة المشهورة وأما نزول الدرج فان كان مسافرا قدم من سفره وان كان مذكورا رئيسا نزل عن رياسته وعزل عن عمله وان كان راكبا مشى راجلا وان كانت له امرأة علية هلكت وان كان هو المريض نظرت فان كان نزوله الى مكان معروف أو الى أهله وبيته أو الى تبن كثير أو شعير أو الى ما يدل على أموال الدنيا وعروضها

(الطعام) تدل فى المنام على اجتماع الى خير فمن رأى أنه يريد أن يدعو قوما فانه يدخل نفسه فى عمل يلام عليه ويشكى منه فان رأى أنه اتخذ دعوة وحضرها قوم ورآهم كأنهم فرغوا من الاكل فانه ينال عليهم رياسة وان كان فى ذلك الموضع مهموم أو مريض كفى وشفى فان رأى أنه اتخذ دعوة قدم له غائب (ومن رأى) أنه يدعو قوما الى الضيافة فانه يدخل فى أمر يورثه الندم والملام (ومن رأى) أنه دعى الى مجلس مجهول فيه فاكهة كثيرة وشراب فانه يدعى الى الجهاد وأنه يستشهد فيه ودعوة الوليمة فى المنام ملامة وندامة (دقيق الحنطة) فى المنام رزق ودقيق الارز نعمة والسميذ زوج للعزباء كفء ورغاء دل الدقيق على العلم الجليل والسفر والمال والمتجر والعدة المنيعة والحصن الحصين والدين والهدى والشفاء من الامراض ودقيق ما سوى الحنطة شفاء من الامراض وأكله فاقة وفقر ودقيق الحنطة مال مجموع وعيال وعجنه سفر صاحبه الى أقاربه (ومن رأى) أنه يعجن دقيق الشعير فانه يكون رجلا مؤمنا ويصيب ولاية وظفرا بالاعداء (دخن) فى المنام مال يخالط به الاموال وكذلك سائر الحبوب وقيل الدخن يدل على المسكنة وذهاب المال وانما هو جيد لمن كان معاشه من النار فقط (درة) بالكسر فى المنام ولاية فمن رأى سلطانا ناوله درة فانه يوليه ولاية والدرة دالة على الادب واتباع السنة والعز والمنصب لمن ملكها (درة) بالضم فى المنام ولد ذكر للحامل فمن رأى زوجته ناولته درة رزق منها ولدا ذكرا حسن الصورة وان كانت الدرة لا ضوء لها فهى جارية وان أخذ من زوجته درة وخبأها فى صندوق أو غطاها بخرقة فهى جارية أيضا والدرة للمرأة خير فان لم تكن منكوحة دلت على تزوجها وان لم يكن لها أولاد دلت على أن يكون لها أولاد وان كانت ذات زوج وولد دلت على غنى ومال ومن ابتاع فى المنام أو قايض جوهرا بزجاج أو درا بصدف دل على اختياره الدنيا على الآخرة أو المعصية على الطاعة أو يرتد عن دينه وبالعكس والدر يدل على القرآن والعلم والكلام الحسن والغلمان والجوارى والاولاد والمال فمن رأى أنه يثقب درا فانه يفسر القرآن صوابا (دملج) هو فى المنام للنساء زينة وفخر وجمال وهو للرجل قوة على يد أخيه لان العضد والساعد أخ فان كان من ذهب فانه اذا عد عليه فهو سياط يضرب بها وما كان ضيقا فانه أشد وأعجل (ومن رأى) أن عليه دملجين من فضة فانه يخذله اخوانه ويرى منهم ما يكره ويصيبه سياط (دف) فى المنام مصيبة وهم وأحزان وهو شهرة لمن يكون معه فان كان بيد جارية فهو خير ظاهر مشهور على قدر هيئتها وهو صوت باطل مشهور وان كان مع رجل فانه يشتهر به كل من تقرب به وان كان مع امرأة فانه أمر مشهور أو سنة مشهورة فى السنين كلها والمعازف والقينات كلها فى الاعراس مصيبة لاهل تلك الدار والدف رغادل على الزواج.

أفاق من علته وان كان نزوله الى مكان مجهول لا يدريه أو بريه أو الى قوم موتى قد عرفهم ممن تقدمه أو كان سقوطه تكويراً أو سقط منها فى حفرة أو بئر أو مطمورة أو الى أسد افترسه أو الى طائر اختطفه أو الى سفينة مرسية أقلعت به أو الى راحة فوقها هودج فسارت به فان الدرج أيام عمره وجميع مانزل اليه منها موته حين تم أجله وانقضت أيامه وان كان سليماً فى اليقظة من السقم وكان طاغياً أو كافراً انظرت فيما نزل اليه فان دل على الصلاح كالمسجد والخصب والرياض والاغتسال ونحو ذلك فانه يسلم ويتوب وينزل عما هو عليه ويتركه ويقلع عنه وان كان نزوله الى ضد ذلك مما يدل على العظائم والكبائر والكفر كالجدب والنار العظيمة المخيفة والاسد والحيات والمهاوى العظام فانه يستدرجه ولا يؤخذ بغتة حتى يرد عليه ما يهلك فيه ويعطب عنده ولا يقدر على الفرار منه وتجدد بناء الدرج يستدل به على صلاح ما يدل عليه من فساده فان كان من لبن كان صالحاً وان كان من آجر كان مكروهاً وقال بعضهم الدرجة أعمال الخير أولها الصلاة والثانية الصوم والثالثة الزكاة والرابعة الصدقة والخامسة الحج والسادسة الجهاد والسابعة القرآن وكل المراقى أعمال الخير لقوله صلى الله عليه وسلم اقرأ وارق فالصعود منها اذا كان من طين أو لبن حسن الدين والاسلام ولا خير فيها اذا كانت من آجر وان رأى أنه على غرفة بلا مرقاة ولا سلم صعد فيه فانه كمال دينه وارتفاع درجته عند الله لقوله تعالى نرفع درجات من نشاء والمراقى من طين للوالى رفعة وعز مع دين وللتجار تجارة مع دين وان كانت من حجارة فانها رفعة مع قساوة قلب وان كانت من خشب فانها مع نفاق ورياء وان كانت من ذهب فانه ينال دولة وخصباً وخيراً وان كانت من فضة فانه ينال جوارى بعدد كل مرقاة وان كانت من صفر فانه ينال متاع الدنيا ومن صعد مرقاة استفاد فهما وفطنة يرتفع به وقيل الدرجة رجل زاهد عابد ومن قرب منه نال رفعة ونسكا لقوله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات وكل درجة للوالى ولاية سنة والسلم الخشب رجل رفيع منافق والصعود فيه اقامة بينة لقوله تعالى أو سلما فى السماء فتأتيهم بآية وقيل ان الصعود فيه استعانة بقوم فيهم نفاق وقيل هو دليل سفر فان صعد فيه ليستمع كلاما من انسان فانه يصيب سلطانا لقوله تعالى أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين* وقال رجل لابن سيرين رأيت كأنى فوق سلم فقال أنت رجل تستمع على الناس والسلم الموضوع على الارض مرض وانتصابه صحة (الطاق الواسعة) دليل على حسن خلق المرأة والضيقة دليل على سوء خلقها والرجل اذا رأى أنه جالس فى طاق ضيق فانه يطلق امرأته جهاراً وان كان موضعه من الطاق واسعاً فان المرأة تطلق من زوجها سراً والصفة رئيس يعتمده أهل البيت (الابواب) الابواب المفتحة أبواب الرزق وباب الدار قيمها فما حدث فيه فهو فى قيم الدار فان رأى فى وسط داره باباً صغيراً فهو مكروه لانه يدخل على أهل العورات وسيدخل تلك الدار خيانة فى امرأته وأبواب البيوت معناها يقع على النساء فان كانت جدداً فهن أبكار وان كانت خالية من الاغلاق فهن ثيبات وان رأى باب دار قد سقط أو قلع الى خارج أو مخترقاً أو مكسوراً فذلك مصيبة فى قيم الدار فان عظم باب داره أو اتسع وقوى فهو حسن حال القيم فان رأى أنه يطلب باب داره فلا يجده فهو حائر فى أمر دنياه (ومن رأى) أنه دخل

الزواج وقد يدل الدف على قدوم غائب (دبدبة) هى التى يضرب بها الزنوج والحبش وهى فى المنام رجال تجار أغنياء ينظر الناس اليهم لامساكهم الدنانير وشحهم عليها والدبادب فى المنام قوم أغنياء بخلاء (دغدغة) فى المنام فمن رأى أنه يدغدغ رجلا فانه يحول بينه وبين حرفته (دك) فى المنام من غير دالك كدك الجبل أو الاثر أو الموضع المشرف دال على اضمحلال الذكر أو الاثر وربما دل الدك على انجاز الوعد (دق) فى المنام منازعة واثارة فتنة من الداق للمدقوق فيه (دب) فى المنام سرقة أو تجسس على أخبار من قصده فى المنام من آدمى أو حيوان (دب) فى المنام تدل رؤيته على ذى العاهة والفتنة وربما دلت رؤيته على المكر والخديعة أو على المرأة الثقيلة البدن الوحشة المنظر ذات اللهو واللعب والبسط وربما دلت رؤيته على الاسر والسجن والدب فى المنام عدو أحمق واص مخالف مخنث يحتال فى المحاجة ومن ركب دبا نال ولاية دينية اذا كان أهلا لها والا ناله هم وخوف ثم ينجو وهو يدل على امرأة وعلى سفر ثم رجوع الى مكانه وقيل الدب امرأة زانية فمن ركبها فليحذر من الزنا (دباب) وهو الذى يصيد الدب ويؤدبه ويعلمه الرقص والمحاكاة تدل رؤيته فى المنام على المؤدب لارباب الجهل أو القينات أو على ذى الكسب الحرام كالمصور أو الملهى بقوله وفعله (دودة) فى المنام بنت والدود بنات والدود فى البطن هم عياله يأكلون من ماله وكذلك الدود الذى رزقه من جسد الانسان وكذلك الدود الذى يأكل اللحم أولاداً كله فانهم عيال يأكلون من مال غيره اذا رأيته مقبلا غير مخالط بسدك (ومن رأى) دوداً خرجت من دبره فهم أولاد أولاد (ومن رأى) كأن الدود يخرج من فيه فان أهل بيته يريدون أن يخدعوه ويمكروا به وهو يعلم ذلك وينجو من مكرهم وخروجهم من نفقته (ومن رأى) أن الدود يخرج من بطنه بغير فعله فانه يتباعد من قوم أشرار ويكون له بذلك شرف وطهارة وخروج الدود من الجسد ذهاب هم لانه ضرر وكذلك القيح اذا خرج فهو زوال هم أو خروج مال والدود عدو من الاهل ودود القز رعية السلطان وقيل دود القز بون التاجر وحرف الصانع وادراكه حصول المنفعة منهم (ومن رأى) شيأ من ذلك نال مالا وقيل دود القز يدل على مال حرام وحصول حرز (دابة الاذن) فى المنام وهى التى تدخل فى الاذن رجل عدو للرؤساء (دعموص) فى المنام رجل ردىء نباش ملعون لانه مسيخ (دلفين) تدل رؤيته فى المنام على ما دل عليه التمساح وربما دلت رؤيته على المكايد والاحتفال بالاعمال والتلصص واستراق السمع وربما دلت رؤيته على كثرة الندى والمطر (دابة الارض) اذا خرجت فى المنام تدل على ان الرائى يتجسس الاخبار للملوك لانها الجساسة خصوصا ان ركبها أو ملكها وربما دل ظهورها فى العالم

من باب فان كان فى خصومة فهو غالب لقوله تعالى ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون فاذا رأى أبوابا فتحت من مواضع معروفة أو مجهولة فان أبواب الدنيا تفتح له مالم يجاوز قدرها فان جاوزه فهو تعطيل تلك الدار وخرابها فان كانت الابواب الى الطريق فان ماينال من دنياه تلك يخرج الى الغرباء والعامة فان كانت مفتحة الى بيت فى الدار كان ماينال لأهل بيته فان رأى ان باب داره اتسع فوق قدر الابواب فهو دخول قوم عليه بغير اذن فى مصيبة وربما كان زوال باب داره من موضعه زوال صاحب الدار عن خلقه وتغيره لأهل داره فان رأى انه خرج من باب ضيق الى سعة فهو خروجه من ضيق الى سعة ومن هم الى فرج وان رأى ان لداره بابين فان امرأته فاسدة فمن رأى لبابه حلقتين فان عليه دينا لنفسين فان رأى أنه قلع حلقة بابه فانه يدخل فى بدعة وانسداد باب الدار مصيبة عظيمة لاهل الدار (العتبة) امرأة روى ان ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم قال لامرأة ابنه اسمعيل قولى له غير عتبة بابك فقالت له ذلك فطلقها وقيل ان العتبة الدولة والاسكفة هى المرأة والعضادة رئيس الدار وقيل انه قلعها ذل لقيم الدار بعد العز وتغييبها عن البصر موت القيم كما ان أسكفته تطليق المرأة (وحكى) ان امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت فى المنام أسكفة بابى العليا وقعت على السفلى ورأيت المصراعين قد سقطا فوقع أحدهما خارج البيت والآخر داخل البيت فقال لها ألك زوج وولد غائبان قالت نعم فقال أما سقوط الاسكفة العليا فقدوم زوجك سريعا وأما وقوع المصراع خارجا فان ابنك يتزوج امرأة غريبة فلم تلبث الا قليلا حتى قدم زوجها وابنها مع ابنة غريبة (الغلق) من خشب هو البلط اذا فتح يكون فيه مكر (ومن رأى) أنه يغلق باب داره بالبلط فانه يحكم فى حفظ دنياه فان لم يكن له بلط فليس له ضبط فى أمر دنياه فان رأى أنه يريد اغلاق باب داره ولا ينغلق فانه يمتنع من أمر يعزمه وان رأى غازا أنه يفتح بابا يغلق فانه ينقب حصنا أو يفتحه فان فتحه رجل فانه يمكر بالمنسوب الى ذلك النقب ويفتح عليه خير من قبل ذلك الرجل الابل ودخول الدرب دخول فى سوم تاجر أو ولاية وال أو صناعة ذى حرفة فمن رأى درباه مفتوحا فانه يدخل فى عمل كما ذكرت (مرافق الدار) المطبخ طباخة والمبرز امرأة فان كان واسعا نظيفا غير ظاهر الرائحة فان امرأته حسنة المعاشرة ونظافته صلاحها وسعته طاعتها وقلة نتنه حسن بنائها وان كان ضيقا ممتلئا عذرة لايجد صاحبه منه مكانا يقعد فيه فانها تكون ناشزة وان كانت رائحته منتنة فانها تكون سليطة وتشتهر بالسلاطة وعمق بئرها تدبيرها وقيامها فى أمورها وان نظر فيها فرأى فيها دما فانه يأتى امرأته وهى حائض فان رأى بئرها قد امتلأت فانه تدبيرها ومنعها الرجل من النفقة الكبيرة مخافة التبذير فان رأى بيده خشبة يحركها فى البئر فان فى بيته امرأة مطلقة فان كانت البئر ممتلئة لايخاف فورها فان امرأته حبلى (ومن رأى) أنه جعل فى مستراح فانه يمكر به فان أغلق عليه بابه فانه يموت وقد تقدم فى ذكر الكنيف والمبرز فى أول الباب مافيه كفاية والمعلف عز لانه لايكون الا لمن له الظهر والدواب وقيل انه امرأة الرجل (ومن رأى) كان فى بيته معلفا يعتلف عليه دابتان فانه يدل على تخليط فى امرأة مع رجلين اما امرأته أو غيرها من أهل الدار وأما الجحر فى الارض أو الحائط فانه الفم فمن رأى جحرا خرج منه حيوان فانه فم يخرج منه

على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ونصر الموحدين وهلاك المنافقين (دجال) هو فى المنام سلطان مخادع جائر لايفى بما يقول وله اتباع أردياء وخروج الدجال فى المنام يدل على تسلط العدو وانتشاره فى الأرض مايظهر منه من السفك والفساد والفتنة وان كان الرائى مسافرا قطع عليه الطريق ويدل على فتح مدينة من مدائن الكفر وتدل رؤيته على السحر والكذب وعلى العاهة لمن يحبه فى المنام أو انتقل فى صفته وظهور الدجال فى المنام ربما دل على صلاح حال اليهود لهلاكهم الله تعالى بعد صالح دعائهم وأما الاماكن التى يمر بها فى المنام فانها تدل على الهموم والانكاد والظلم والاجاحات فى الغلات والاملاك أو منع الخير من قطع الغيث (دخان) هو فى المنام هول وعذاب من الله تعالى وعقوبة من السلطان فمن رأى دخانا يخرج من حانوته أو بيته فانه يقع فى خير وخصب بعد هول وفضيحة وحمى من قبل معيشته ويكون ذلك من قبل السلطان فان كان دخان نار تحت قدر فيها لحم يطبخ فانه خير وخصب وفرج بعد هول يناله وان كان دخان عود أو شئ ليس له نتن فانه هول يتبعه فرج وفضيحة (ومن رأى) أنه قد أظله الدخان فانه يحم ومن أصابه حر الدخان فى الشتاء والصيف فانه غم وهم ورؤية الدخان هول عظيم وقتال شديد فان كان يلتهب فهو قتل ذريع يصيب الناس وان لم يكن يلتهب فجمع بلا حرب وفتنة بلا قتال والدخان فى المنام اذا آذى الناس وغشى أبصارهم كان دليلا على الهموم والانكاد والظلم أو العذاب من الله تعالى بغناء أو قحط وربما دل الدخان على الاخبار من الجهة التى ظهر منها (دارة الشمس والقمر) أما رؤية الدارة حول الشمس فى المنام فربما تدل على مسك الغرماء والاحاطة بهم وربما دل على حلول ولاة الامور فى بلد واجتماعهم فيه وربما تدل على البلاء والسخط وحلول البلاء باشراف الناس وحكم دارة القمر كذلك (دفينة الجاهلية) فى المنام من رآها كانت رؤيته دليلا على الرزق الحلال والمغنم وربما دلت على الميراث وربما دلت على ولد الزنا أو اللقيط لانه من كسب غيره (دجلة) فى المنام حد فى الامور واذا كان البحر ملكا فدجلة وزيره (ومن رأى) أنه يشرب ماء دجلة فانه ينال جميع مال الوزير ويصيب وزارة ان كان محتملا لها (دلو) فى المنام رجل يستخرج أموالا بالمكر فمن رأى أنه يستخرج ماء بدلو من بئر ويحوى الماء فى انائه يحوى مالا أصابه من مكر فان رأى انه يفرغه فى غير انائه فانه لن يلبث ذلك المال حتى يذهب أو تذهب منافعه عنه فان سقاه بستانا فانه يصيب به امرأة أو يصيب منها اصابة فان أثمر البستان أصاب منها ولدا على نحو مايرى من ثمار ذلك البستان فان رأى بئرا عتيقة فسقى منها ابلا أو البهائم أو الناس فهو يعمل خير الاعمال وأشرفها من البر على قدر قوته وجهده فيه وهو بمنزلة الراعى الذى يفرغ الماء من البئر على رعيته من

الابل والشياه (ومن رأى) أنه يدلي بدلو في بئر عتيق فيسقي الحيوان فهو يرائي في عمله لدين أو دنيا بقدر قوته عليه واجتهاده فيه (ومن رأى) أنه يدلي بدلو لنفسه خاصة فهو يبالغ في عمله لمصلحة دنياه بقدر قوته لنزعه الدلو لدنياه خاصة (ومن رأى) أنه ينزع الدلو من البئر ويغتسل به فانه ان كان مسجونا نجا ونال مالا وغبطة ومن أدلى دلوه في بئر وله امرأة حامل رزق ذكرا وان لم يكن له حامل فهو طالب رزق فان خرج في الدلو ماء نال ذلك الرزق وان كانت له بضاعة في سفر قدمت عليه ووصلت اليه وان كان له عليل أفاق وخلص وان كان مسجونا نجا والا توصل الى سلطان أو الى ذي سلطان في حاجة (ومن رأى) انه وقف على بئر وفي يده دلو يريد أن يغرف به فان ذلك خير ويصيب مالا وقد تكون البئر امرأة فان البئر مؤنثة وان كان المستقي بالدلو طالبا للعلم كانت البئر أستاذه الذي يستفيد منه علمه وما جمعه من الماء فهو حظه ونصيبه (دولاب) في المنام خازن المال وقيل الدولاب يدل على السفر اذا كان يدور فان انكسر أو وقف وقفت المعيشة وبطل السفر وقيل الدواليب دوران التجارات وانتقال الأحوال على السفر فان كان لها حس لذيذ مطرب فهي أخبار أو قرآن يسمعه الرائي وهي بكاء ونعير لمن يسمعها ناعورة خصوصا اذا كان لها حس مرجف ودولاب الغزل ودولاب الحرير رزق طيب وزوج للاعزب وحسن حال (دواة) في المنام تدل على العز والدولة والرفعة على قدر قيمتها وتدل على الزوجة والمال والدواة خادمة وتزوج ومنفعة من قبل امرأة وشأن من قبل ولد فمن رأى انه يكتب من دواة اشترى خادمة ووطئها ولا يكون لها عنده بقاء ولا مقام (ومن رأى) انه أصاب دواة فانه يخاصم ذا قرابة أو امرأته أو غيرها وان كان هناك شاهد خير تزوج ذات قرابة له (ومن رأى) أنه يلبق دواة فانه رجل يأتي الذكران (ومن رأى) انه اشترى محبرة فانه يتزوج امرأة لا يرى معها يوما أبيض لان قلمه لا يخرج منها الا بالمداد والسواد وقد تدل الدواة على القرحة والقلم على الحديد والمداد على المدة لمن رأى مكانا بجسمه صار دواة وهو يستمد منها بالقلم (ومن رأى) انه يكتب في صحيفته فانه يرث ميراثا والدواة تدل على الدواء فمن رآها وبه داء فقد ندب الى التداوي ويبرأ ان شاء الله تعالى (دفتر) هو في المنام يدل على تدبير عيش صاحب الرؤيا أو تذكار الأشياء القديمة والدفاتر تدل للملوك على الأقاليم والخزائن وللبطال خدم وتدل رؤيتها على الفوائد والأرزاق وربما دلت على الهم والنكد والضرب والتعليق (دهن) هو في المنام كله غم ما خلا الزيت فمن رأى أنه دهن رأسه اغتم اذا جاوز المقدار وسال وان لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة وان كانت رائحته منتنة فهو ثناء قبيح على قدر مبلغ رائحته وقوته ومن دهن رأس رجل في موضع يشكر فليحذر المفعول به من الفاعل مداهنة ومكرا فان رأى ان له قارورة دهن فأخذ منها دهنا ودهن به نفسه

كلام بمنزلة ذلك الحيوان وتأويله (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت بحرا صغيرا يخرج منه ثور عظيم فقال البحر هو الفم تخرج منه الكلمة العظيمة ولا تستطيع العود اليه وقد حكي أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن يزيد بن المهلب عقد طاقا بين داري وداره فقال ألك أم قال نعم قال هل كانت أمة قال لا أدري فأتى الرجل أمه فاستخبرها فقالت صدق كنت أمة ليزيد بن المهلب ثم صرت الى أبيك (السرب) كل حفيرة مكر فمن رأى أنه يحفر سربا أو يحفر له غيره فانه يمكر مكرا أو يمكر به غيره فان رأى انه دخل فيه رجع ذلك المكر اليه دون غيره فان رأى أنه دخله حتى استترت السماء عنه فانه تدخل بيته اللصوص ويسرقون أمتعة بيته فان كان مسافرا فانه يقطع عليه الطريق فان رأى انه توضأ في ذلك السرب وضوء صلاة أو اغتسل فانه يظفر بما سرق منه أو يعوض عاجلا وتقر عينه لانه يأخذ بتأويل الماء وان كان عليه دين قضاه الله تعالى فان رأى أنه استخرج مما احتفره أو حفر له ماء جاريا أو نورا كذا فان ذلك معيشته في مكر ان احتفر (الحفائر) دالة على المكر والخداع والشباك ودور الزناة والسجون والقيود والمراصد وأمثال ذلك وأصل ذلك ما يحفر للسباع من الربا بالتصاد فيها اذا سقطت اليها والمطمورة ربما دلت على الأم الكافلة الحاملة المربية لان قوت الطفل في بطن أمه مكنوز بمنزلة الطعام في المطمورة يقتات منه صاحبه شيأ بعد شيء حتى يفرغ أو يستغني عنه بغيره وربما دلت المجهولة على رحبة الطعام جرت فيما تجري الحفائر فيه لانها حفرة فمن رأى مطمورة انهدمت أو ارتدمت فان كانت أمه عليلة هلكت وان كانت عنده حامل خلصت وردم قبرها لان قبر الحامل مفتوح الا أن يأتي في الرؤيا ما يؤكد موتها فيكون ذلك دفنها وان لم يكن شيء من ذلك فانظر فان كان عنده طعام فيها في اليقظة باعه وكان ما ردمت به من التراب والأزبال عوضه وهو ثمنه وان رأى طعامه بعينه زبلا أو ترابا رخص سعره وذهب فيه ماله وان لم يكن له فيها طعام ورآها مملوءة بالزبل أو التراب ملأها بالطعام عند رخصه وان كانت مملوءة بالطعام حملت زوجته ان كان فقيرا أو أمته فان كانت المطمورة مجهولة في جامع أو سماط أو عليها جمع من الناس وكان فيها طعام وهي ناقصة نقص من السعر في الرحبة بمقدار ما نقص من المطمورة وان فاضت وسالت والناس يفرقون منها ولا ينقصونها رخص السعر وكثر الطعام وان رأى نارا وقعت في الطعام كان في الطعام الذي فيها غلاء عظيم أو حادث من السلطان في الرحبة أو جراد أو حجر في الفدادين فان رأى في طعامها تمرا أو سكرا فان السعر يغلو والجنس الذي فيها من الطعام يغلو على قدر ما فيه من الحلاوة في القلة والكثرة فان كان كقدر نصف طعامها فهو على النصف والا فعلى هذا المقدار وأما من سقط في مطمورة أو حفير مجهول فعلى ما تقدم في اعتبار السقوط في البئر (الآبار) أما بئر الدار فربما دلت على ربها لانه قيمها وربما دلت على زوجته لانه يدلي فيها دلوه وينزل فيها حبله في استخراج الماء وتحمل الماء في بطنها وهي مؤنثة واذا كان تأويلها رجلا فماؤها ماله وعيشه الذي يجود به على أهله وكلما كثر كثر خيره ما لم يفض في الدار فاذا فاض كان ذلك سره وكلامه وكلما قل ماؤه قل كسبه وضعف رزقه وكلما بعد غوره دل على بخله وشحه وكلما اقترب ماؤه من اليد دل ذلك على جوده وسخائه وقرب ما عنده وبذله لماله

واذا كانت البئر امرأة فماؤها أيضا مالها وجنينها فكلما اقرب من اليد تدانت ولادتها وان فاض على وجه الارض ولدته أو أسقطته وربما دلت البئر على الخادم والعبد والدابة وعلى كل من يجود فى أهله بالنفع من يبيع الماء وأسبابه أو من السفر ونحوه لان البئر المجهولة ربما دلت على السفر لان الدلاء تمضى فيها وتجىء وتسافر وترجع بمنزلة المسافرين الطالعين والنازلين وربما دلت البئر المجهولة المبذولة فى الطرقات المسبلة فى الفلوات على الأسواق التى ينال منها كل من أتاها ما قدر له ودلوه وحبله تشبثه بها وربما دلت على البحر وربما دلت على الحمام وعلى المسجد الذى يغسل فيه أوساخ المصلين وربما دلت على العالم الذى يستقى العلم من عنده الذى يكشف الهموم وربما دلت على الزانية المبذولة لمن مر بها وأرادها وربما دلت على السجن والقبر الجارى على يوسف فى الجب فمن رأى كأنه سقط فى بئر مجهولة فان كان مريضا مات وان كان فى سفينة عطب وسار فى الماء وان كان مسافرا فى البر قطع من الطريق ومكر به وغدر فى نفسه وان كان مخاصما سجن والا دخل حماما مكرها أو دخل دار زانية وأمان استقى بالدلو من بئر مجهولة فان كان عنده حمل بشر عنه بغلام لقوله تعالى فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وان كانت له بضاعة فى البحر أو فى البر قدمت عليه أو وصلت اليه وان كان عنده عليل أفاق وتخلص وان كان له مسجون نجا من السجن وان كان له مسافر قدم من سفره فان لم يكن شئ من ذلك وكان عزبا تزوج والا توسل الى سلطان أو حاكم فى حاجته وتمت له وكل ذلك اذا طلع دلوه سليما ممتلئا والعرب تقول دلونا اليك بكذا أى توسلنا اليك وان لم يكن شئ من ذلك طلب علما فان لم يليق به ذلك فالبئر سوقه واستقاؤه وتسببه فما أفاد من الماء أفاد مثله وان مجه أو أراقه أتلفه وأنفقه قال الشاعر

وما طلب المعيشة بالتمنى
ولكن ألق دلوك فى الدلاء
تجىء بما تها طورا وطورا
تجىء بحمأة وقليل ماء

وقال بعضهم اذا رأى الرجل البئر فهى امرأة ضاحكة مستبشرة واذا رآها امرأة فهو رجل حسن الخلق (ومن رأى) أنه احتفر بئرا وفيها ماء تزوج يمدوه امرأة موسرة ومكر بها لان الحفر مكر فان لم يكن فيها ماء فان المرأة لا مال لها فان شرب من مائها فانه يصيب مالا من مكر اذا كان هو الذى احتفر والا فعلى يد من احتفر أو سميه أو عقبه بعده فان رأى بئرا عتيقة فى محلة أو دار أو قرية يستقى منها الصادرون والواردون بالحبل والدلو فان هناك امرأة أو بعل امرأة أو قيمها ينتفع به الناس فى معايشهم ويكون له فى ذلك ذكر حسن لمكان الحبل الذى تدلى به الى الماء لقوله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا فان رأى أن الماء فاض من تلك البئر فخرج منها فانه هم وحزن وبكاء فى ذلك الموضع فان امتلأت ماء ولم يفض فلا بأس أن يلقى خير ذلك وشره فان رأى أنه يحفر بئرا يسقى منها بستانه فانه يتناول دواء يجامع به أهله فان رأى ان بئره فاضت أكثر مما سال فيها حتى دخل الماء البيوت فانه يصيب مالا يكون وبالا عليه فان طرق لذلك حتى يخرج من الدار فانه ينجو من هم ويذهب من ماله بقدر ما يخرج من الدار (ومن رأى) انه وقع فى بئر فيها ماء كدر فانه يتصرف مع رجل ذى سلطان جائر ويبتلى بكيده وظلمه وان كان الماء صافيا فانه يتصرف لرجل صالح يرضى به كفافا فان رأى انه يهوى أو يرسل فى بئر فانه يسافر والبئر اذا رآها الرجل فى موضع مجهول وكان فيها ماء عذب فانها

أو دهن الناس به فانه مداهن أو حالف بالكذب أو غمام فان رأى أن وجهه مدهون فانه رجل يصوم الدهر كله والتدهن بالزئبق ثناء حسن وريح طيبة فى الناس والادهان فى المنام لورم أو وجع فانه يدل على الاصلاح لذات البين وحمل المهور بسبب الأزواج أو المعاقدة على السلاح والدهن المنتن ثناء قبيح وقيل امرأة زانية أو رجل فاسق ومن حوى الدهن بماء فى وعاء نال مالا بلا تعب وان كان فى الدهن مسك أو طيب فهو ثناء حسن بما ليس فيه وقيل من دهن رأسه فانه يداهن رئيسه (دواء) هو فى المنام صلاح فى الدين فمن شرب دواء ليصلح به بدنه فانه يصلح دينه ومن تناول دواء فى المنام كان دليلا على العلم والنصح وانتفاعه بالعلم وان لم يتناوله حاد عن الحق ووقف مع غيه وحظ نفسه فان تناول فى المنام دواء عطر الذى دل على الزواج للاعزب والولد للعاقر والغنى للفقير وربما دل الدواء على الدواة التى يكتب منها كما دلت الدواة على الدواء فالمفرح أفراح وسرور والملعوق توحيد واقرار بالشهادة أو نفع من جهة من دل الأصبع عليه والسفوف طمع وانكاش على الدنيا والمشروب رزق والبلوع اكراه للعاصى على التوبة وللكافر على الهداية وللجاهل على العلم وأما ما تتحمل به النساء للطمث وغيره فذلك للعزب زواج وللعاقر ولد والتحمل بالفتائل تجسس عن الاخبار والاطلاع على الأسرار (ومن رأى) أنه يشرب دواء مسهلا ليشفى به من مرضه فهو يصلح دينه بقدر ما تنجع العافية فيه على مبلغ قوته وخطره وحال من يسقيه اياه بقدر عمله فيه فان لم يعمل فانه يزول صلاح دينه ولا يتم له ذلك وان رأى أنه يطلب الصحة فى عاقبة شربه فهو يصلح دنياه (ومن رأى) أنه يداوى عينه فانه يصلح دينه وكل شراب أصفر اللون فى الرؤيا فهو دليل المرض وكل دواء سهل المشرب أو المأكل فهو دليل على شفاء المريض وللصحيح اجتناب ما يضره وأما الدواء الكريه الطعم الذى لا يكاد يسيغه فهو مرض يسير يعقبه برء وقيل ان الأشربة الطيبة الطعم السهلة المشرب والمأكل صالحة للاغنياء وأما للفقراء فهى رديئة وليس تأويل ما يخرج بالدواء من الانسان كتأويل ما يخرج بغير الدواء (دمل) من رأى فى المنام على جسده دملا فانه يصيب مالا بقدر قوته فى المدة وكثرتها الآن تأويل المدة مال ممدود وشبه العلاق كلما فنى دخلها عاد مكانه (داء الثعلب) فى المنام زوال منصب وداء الفيل حب الدنيا من غير وجهها (درياق) فى المنام أمان من الخوف (وأتى ابن سيرين) رحمه الله تعالى رجل فقال رأيت فى المنام ان حية لسعتنى فى ابهام يدى فورمت فأخذت درياقا فجعلته فى فى فسكن الألم وبرئت فقال أنت تخالط الفجار ولم يجبه الدرياق فقال أراك اعتصمت بشئ لا أدرى ما هو (دفن) فى المنام من رأى انه ميت وقد دفن فانه يسافر سفرا بعيدا ولا يجد مالا (ومن رأى) أنه دفن فى قبره من غير أن يموت فان عرف الذى دفنه فانه

يبدؤه بظلم أو قهر أو كلام أو حبس فان رأى أنه مات فى القبر بعد ذلك فانه يموت فى ذلك الهم وان لم يمت فانه ينجو من ذلك الهم والظلم والحبس فان رأى أنه أسلم الى حفرة القبر فانه يسلمه الى التهلكة ويحمد امره فان وضعه فى اللحد فانه ينال دارا فان سوى عليه التراب نال بقدر ذلك مالا وقالوا من دفن فسد دينه الا أن يخرج من قبره بعد الدفن فان حثى عليه التراب ونفضت الايدى فانه ميؤس من توبته واذا رأى الانسان كأنه يدفن حيا فانه دليل ردىء لجميع الناس فانه يدل على حبس كثير أو تنكيل (ومن رأى) أن أحدا من العلماء أو الحكماء مدفون فى داره وانه حى أحيى له وأخرج من قبره فانه يرثه فى العلم والحكمة ويصير فى مقامه وكذلك اذا رأى نبيا من الانبياء أو وليا من الاولياء ورثه فى علمه ومن دفن فى المنام بعد طلوع الشمس أو الظهيرة أو فى وقت المغرب دل ذلك على الامر بالمنكر والنهى عن المعروف وأما دفن الحى للحى فانه مكر وخديعة وربما دل على غنى المدفون بعد فقره وتزوجه بعد عزوبته وأنسه بعد وحشته ودفن الميت للحى يدل على استغراق الدين على ما هو عليه أو عدمه أو يعتقل بسبب الضمان ودفن الميت ثانيا فى المنام اغضاء عما فرط منه من الاساءة ودفن الميت للميت اتحاد وصفو ومودة بين الاقرباء وربما كان الدفن سجنا أو مرضا أو تزوجا أو وديعة أو رهنا (ومن رأى) أنه مات ودفن فانه يموت على غير توبة فان رأى أنه خرج من القبر فانه يتوب وقيل الدفن يدل على الزواج (ومن رأى) أنه دفن من غير موت فانه يسجن ويضيق عليه (دكة) فى المنام فرج للمحزون وحزن للمسرور واذا كانت للغسل (دعامة البيت) فى المنام مال أو زوجة (دوال) فى المنام يدل على العون وحفظ العهد والقيام بالشرط (دست) فى المنام منصب شريف (درع) فى المنام يدل على وقاية من الاعداء (ومن رأى) أنه ينسج درعا فهو يبنى حصنا (ومن رأى) أن عليه درعا فهو حصن (ومن رأى) أنه لبس درعا فهو يصيب سلطانا عظيما على كورة حصينة يأمن عزله وينجو من كل غم وان كان تاجرا فانه فضل يصير اليه من تجارة قائمة وأمن وحفظ وان كان صديقا فانه رجل كريم معين لمن استعان به حافظ لمن التجأ اليه وهو ولد يكفى أباه مؤنته ذو بأس وشدة وهو أيضا لمن لبسه نعمة يصيبها من رجل كما وصفت ويصونه فى السراء والضراء وينجو من كيد الكائد (ومن رأى) أن عليه درعا من حديد فهو حصانة دينه وقيل من لبس درعا أصاب مالا وملكا والدرع دال على الامن من الخوف وصيانة الزوجة والمال والمنفعة والدرع للمرأة نقاب أو زوج يسترها والدرع نيل سلطان عظيم ولبس الدرع يدل على أخ ظهير أو ابن شفيق وقيل الدرع مال وملك وقيل ان ما كان من السلاح يغطى مثل الترس والبيضة والجوشن والصدر والساق فانه يدل على ثياب كسوة والساعدان من الحديد هما

دنيا الرجل ويكون فيهما رزق طيب النفس طويل العمر بقدر الماء وان لم يكن فيهما ماء فقد نفد عمره وانهدام البئر موت المرأة فان رأى أن رجليه تدلتا فى البئر فانه يمكر بماله كله أو يغصب فان نزل فى بئر وبلغ نصفها وأذن فيها فانه سفر واذا لم يبلغ طريقه نال رياسة وولاية أو ربحا من تجارة وبشارة فان سمع الاذان فى نصف البئر عزل ان كان واليا وخسر ان كان تاجرا وقال بعضهم من رأى بئرا فى داره وأرضه فانه ينال سعة فى معيشته ويسرا بعد عسر ومنفعة وقيل من أصاب بئرا مطمورة أصاب مالا مجموعا (الحمام) يدل على المرأة لحل الازار عنده ويأخذ الانسان منه مع خروج عرقه كنزول نطفته من الرحم وهو كالفرج وربما دل على دور أهل النار وأصحاب الشر والخصام والكلام كدور الزناة والسجون ودور الحكام والجباة لناره وظلمته وجلبة أهله وحسن أبوابه وكثرة جريان الماء فيه وربما دل على البحران والاسقام وعلى جهنم فمن رأى نفسه فى حمام أو رآه غيره فيه فان رأى فيه ميتا فانه فى النار والجحيم لان جهنم أدراك وأبواب مختلفة وفيها الحميم والزمهرير وان رأى مريض ذلك نظرت فى حاله فان رأى أنه خارج من بيت الحرارة الى بيت الطهر وكانت علته فى اليقظة حرا تجلت عنه فان اغتسل وخرج منه خرج سليما وان كانت علته بردا تزايدت به وخيف عليه فان اغتسل مع ذلك ولبس بياضا من الثياب خلاف عادته وركب مركوبا لا يليق به فان ذلك غسله وكفنه ونعشه وان كان ذلك فى الشتاء خيف عليه الفالج وان رأى أنه دخل فى بيت الحرارة فعلى ضد ما تقدم فى الخروج يجرى الاعتبار ويكون البيت الاوسط لمن جلس فيه من المرضى دالا على توسطه فى علته حتى يدخل أو يخرج فاما نكسه أو افاقة وان كان غير مريض وكانت له خصومة أو حاجة فى دار حاكم أو سلطان أو جاب حكم له وعليه على قدر ما ناله فى الحمام من شدة حرارته أو برده أو زلق أو رش فان لم يكن شئ من ذلك وكان الرجل عزبا تزوج أو حضر فى وليمة أو جنازة وكان فيها من الجلبة والغوغاء والهموم والغموم كالذى يكون فى الحمام والا ناله عنه سبب من مال الدنيا عندها كما فيه من جريان الماء والعرق وهى أموال وربما دل العرق خاصة على الهم والتعب والمرض مع غمة الحمام وحرارته فان كان فيه متجردا من ثيابه فالامر مع زوجته ومن أجلها أو ناحيتها أو ناحية أهلها يجرى عليه ما يؤذن الحمام به فان كان فيه بأثوابه فالامر من ناحية أجنبية أو بعض المحرمات كالام والبنت والاخت حتى تعتبر أحواله أيضا وتنقل مراتبه ومقاماته وما لقيه أو يلقاه بتصرفه فى الحمام وانتقاله فيه من مكان الى مكان وان رأى أنه دخله فى قناة أو طاقة صغيرة فى بابه أو كان فيه أسد أو سباع أو وحش أو غربان أو حيات فانه امرأة يدخل اليها فى زينة ويجتمع عندها مع أهل الشر والفجور من الناس وقال بعضهم الحمام بيت أذى ومن دخله أصابه هم لا بقاء له من قبل النساء والحمام اشتق من اسمه الحميم فهو حم والحم صهر أو قريب فان استعمل فيه ماء حارا أصاب هما من قبل النساء وان كان مغموما ودخل الحمام خرج من غمه فان اتخذ فى الحمام مجلسا فانه يفجر بامرأة ويشتهر أمرها لان الحمام موضع كشف العورة فان بنى حماما فانه يأتى الفحشاء ويشنع عليه بذلك فان كان الحمام حارا لينا فان أهله وصهره وقرابات نسائه موافقون مساعدون له مشفقون عليه فان كان باردا فانهم لا يخالطونه ولا ينتفع بهم وان كان شديد الحرارة فانهم يكونون غلاظ الطباع لا يرى منهم سرور الشدتهم

وقيل ان رأى أنه فى البيت الحار فان رجلا يخونه فى امرأته وهو يجهد أن يمنعه فلا يتهيأ له فان امتلأ الحوض وجرى الماء من البيت الحار الى البيت الاوسط فانه يغضبه على امرأته وان كان الحمام منسوبا الى غضارة الدنيا فان كان باردا فان صاحب الرؤيا فقير قليل الكسب لا تصل يده الى ما يريد وان كان حارا لينا راسا استطابه فان أموره تكون على محبة ويكون كسوبا صاحب دولة يرى فيها فرحا وسرورا وان كان حارا شديد الحرارة فانه يكون كسوبا ولا يكون له تدبير ولا يكون له عند الناس محمدة وقيل من رأى أنه دخل حماما فهو دليل الحمى النافض فان رأى أنه شرب من البيت الحار ماء سخنا أو صب عليه أو اغتسل به على غير هيئة الغسل فهو هم وغم ومرض وفزع بقدر سخونة الماء وان شرب به من البيت الاوسط فهى حمى صالبة وان شرب به من البيت البارد فهو برسام فان رأى أنه اغتسل بالماء الحار وأراد سفرا فلا يسافر فان كان مستجيرا بانسان يطلب منفعته فليس عنده فرج لقوله تعالى وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل فاذا اجتمع الحمام والاغتسال والنورة فخذ بالاغتسال والنورة ودع الحمام فان ذلك أقوى فى التأويل فان رأى

فى محلة حماما مجهولا فان هناك امرأة يغتابها الناس وقال بعضهم من رأى كأنه يبنى حماما قضت حاجته (وحكى) أن رجلا رأى كأنه زلق فى الحمام فقصها على معبر فقال شدة تصيبك فعرض له انه زلق فى الحمام فانكسرت رجله والاتون أمر جليل على كل حال وسرور فمن رأى أنه يبنى اتونا فانه ينال ولاية وسلطانا وان لم يكن متحملا فانه يشغل الناس بشئ عظيم (الفرن) المعروف دال على مكان معيشة صاحبه وغلته ومكسبه لحانوته وفدانه ومكان متجره ولما يأوى اليه من الطعام وما يوقد فيه من النار النافعة وما يرى فيه من زكاة الحنطة المطحونة وربما طحن الدواب والارحية وخدمتها وربما دل على نفسه فما جرى عليه من خير أو شر أو زيادة أو نقص أو خلاء أو عمارة عاد عليه أو على مكان كسبه وغلته وأما الفرن المجهول فربما دل على دار السلطان ودار الحاكم لما فيه من وقيد النار والنار سلطان يضر وينفع ولها كلام للمرأة والسنة وأما العجين والحنطة التى تجبى اليه من كل مكان وكل دار فهى كالجبايات والمواريث التى تجبى الى دار السلطان والى دار الحاكم ثم يردونها أرزاقا والدواب كالابناء والاعوان والوكلاء وكذلك ألواح الخبز وربما دل على السوق لان أرزاق الخلق أيضا تساق اليها ويكون فيها الربح كرماده المطحون والخسارة كنقص المخبوز والحرام والكلام للنار التى فيه فمن بعث بحنطة أو شعير الى الفرن المجهول فان كان مريضا مات ومضى بماله الى القاضى وان لم يكن مريضا وكان عليه عشر للسلطان أو كراء أو بقية من مغرم ونحو ذلك أدى ما عليه والا بعث بسلعة الى السوق فان كان المطحون والمبعوث به الى الفرن شعيرا أتاه فى سلعته قريب من رأس ماله وان كانت حنطة ربح فيها ثلثا الدينار أو ربما أو نصفا على قدر زكاتها ان كان قد كالها أو وقع فى ضميره شئ منها (الرحا) الطاحون تدل على معيشة صاحبها وحانوته وكل من يتعيش عنده أو كل من يخدمه ويصلح طعامه من زوجة وأمة وربما دلت على السفر لدورانها وربما دلت على الوباء والحرب لتسميتها العرب والشعراء كثيرا مايعبرون بها عنهما فمن اشترى رحا تزوج ان كان عزبا أو زوج ابنته أو ابنه أو اشترى خادما للوطء أو للخدمة أو سافر اذا كان من أهل السفر وان

من رجال قراباته فمن رأى عليه ساعدين فانه يقوى على يد رجل من قراباته وقيل يصحب رجلين قويين عظيمين وربما وقع التأويل على ابنه وأخيه (ومن رأى) عليه ساعدين من حديد فهو والد وقوة فى سفر (درقة) تدل رؤيتها فى المنام على ما يدل عليه الدرع وتكون أحوط (ومن رأى) أنه اشترى درقة فانه يصيب امرأة وقد تكون الدرقة وقاية مما يخاف الرجل (دبوس) هو فى المنام بؤس وان كان حديدا بلا عصا فهو خادمة غير طائلة أو امرأة بلا جهاز والدبوس أخ موافق أو ولد ذكر أو خادم يذب عن صاحبه (دم) فى المنام مال حرام أو اثم يخرج منه أو فعل يأثم به فمن رأى أنه يتشحط فى الدم فانه يتمول ويتقلب فى مال حرام أو اثم عظيم وينظر فيه فان رأى دما على قميصه من حيث لا يعلمه فانه يكذب عليه من حيث لا يشعر فان رأى قميصه متلطخا بدم سنور فانه يكذب عليه لص فان تلطخ قميصه بدم سبع فانه يكذب عليه سلطان ظلوم غشوم فان تلطخ بدم كبش فانه يكذب عليه رجل شريف غنى منيع وينال بعد الكذب مالا حراما بقدر مبلغ الدم وسيلان الدم من الجلد صحة وسلامة وان كان غائبا رجع من سفره سالما وقيل من رأى أنه يخرج الدم من جسده ورأى جراحات بدنه فانه يصيب صحة جسم وزيادة مال وان كان غائبا رجع سالما ونال خيرا وبرا وسرورا فان رأى أنه شرب دم انسان فانه ينال مالا ومنفعة وينجو من كل فتنة وبلية وشدة وقيل من شرب دم انسان ارعوى عن اثم ونجا منه وقيل من رأى أنه وقع فى بئر من دم فانه يبتلى بدم أو بمال حرام (ومن رأى) واديا من دم فى محلة سفك دمه هنالك (ومن رأى) على ثوبه دما فهو كذب يكذب عليه (ومن رأى) دما خرج منه فى غير فصد ولا حجامة ولا جرح خرج منه مال بقدر ذلك الدم ان كان له مال وان كان فقيرا استفاد مثله ومن وقع فى خابية دم أو جرة أو حفرة فذلك دم يجب عليه والدم الذى فى الجرة امرأة حائض وان كان رأس الجرة مشدودا بخرقة فهو رباط الحيض والدم دال على حياة صاحبه وقوته وماله وعلى من يساعده ويعضده من كافل أو ملك أو على ما يستره من ملبوس أو على ما يكسبه من مدح أو ذم وربما دل على نطفته التى يضعف لخروجها وربما دل على المال الحرام ان أكله فان خرج منه فى المنام دم مفرط دل على تعذر نفعه ممن كان يسعده من والد أو ولد أو شريك أو نقص ماله أو باع شيئا من ملبوسه أو فارق من يعز عليه من زوجة أو غيرها ويدل دم الانسان على شيطانه الذى يجرى منه كمجرى الدم وهو فى بيته كالعدو وربما دل الدم على ما يغلب على الانسان عند الموت كاستحالة الدم الخارج من المريض من الاحمر الى الازرق أو الى الاصفر فان شرب دمه ناله هم وتعب أو قضى الدين بالدين وكان كما يقال فلان يغسل الدم بالدم أو يظفر بعدوه والافراط فى خروج الدم مكروه وخروجه عند الضرر وفى المنام راحة وزوال هم ودم الحيض

كان فقيرا استغنى بما يكفي به لان الرحا لا يحتاج اليها الا من عنده ما يطحنه فيها وأما من نصب رحا ليطحن فيها للناس على ماء أو بقر أو غيره فانه يفتح دكانا أو حانوتا ان لم يكن له حانوت ويدر فيه رزقه ان كان قد تعذر عليه أو جلس للناس بمساعدة سلطان لحكومة أو منفعة أو أمانة وكان له حس في الناس وأما من تولى الطحن بيده فانه يتزوج أو يتسرى أو يجامع لان الحجرين كالزوجين والقطب كالذكر والعصمة وان كانت بلا قطب كان الجماع حراما وقد تكون امرأتين يتساحقان فان لم يكن عنده شيء من ذلك فلعله يتوسط العقد بين زوجين أو شريكين ويسافر في طلب الرزق وأما الرحا الكبيرة اذا رؤيت في وسط المدينة أو في الجوامع فان كانت بلد حرب كان حربا سيما ان كانت تطحن نارا أو صخرا والا كانت طاعونا سيما ان كان المطحون شعيرا معفونا أو ماء وطينا ولحما هزيلا وقال بعضهم الرحا على الماء رجل يجري على يديه أموال كثيرة سائس للامور ومن التجأ اليه حسن جده فمن رأى رحا تدور در عليه خير بمقدار الدقيق ومجرى الماء الذي يدخل الى الرحا من جهة هذا المذكور بما كانت الرحا اذا دارت سفرا فان دارت بلا حنطة فهو شغب والرحا اذا دارت معوجة

يغلو الطعام ورحا اليد رجلان قاسيان شريكان لا ينتهيا لغيرهما اصلاحهما (وحكى) أن رجلا رأى كأن رحا تدور بغير ماء فقص رؤياه على معبر فقال قد تقارب أجلك ورحا الريح خصومة لا بقاء لها وانكسار الرحا مختلف في تأويله فمنهم من قال تدل على فرج صاحبها من الهموم ومنهم من قال تدل على موت صاحبها (ومن رأى) له رحا تطحن أصاب خيرا من كد غيره والرحا تدل على الحرب لقول العرب فيها رحا الحرب (السوق) تدل على المسجد كما يدل المسجد على السوق لان كلا منهما يتجر فيه ويربح وقد يدل على ميدان الحرب الذي يربح فيه قوم ويخسر فيه قوم وقد سمى الله تعالى الجهاد تجارة في قوله هل أدلكم على تجارة تنجيكم فأهل الاسواق يجاهدون بعضهم بعضا بأنفسهم وأموالهم ويعاملات على مكان فيه ثواب وأجر وربح كدار العلم والرباط ومواسم الحج وما يباع في السوق يستدل على ما يدل عليه وكل ذلك ما كانت السوق مجهولة فسوق اللحم أشبه شيء بمكان الحرب لما يسفك فيه من الدماء وما فيه من الحديد وسوق الجوهر والبز أشبه شيء بحلق الذكر ودور العلم وسوق الصرف أشبه شيء بدار الحكم لما فيهما من تصاريف الكلام والوزن والميزان فمن رأى نفسه في سوق مجهولة قد فاتته فيها صفقة أو ربح في ساعة فان كان في اليقظة في جهاد فاتته الشهادة وولى مدبرا وان كان في حج فاته أو فسد عليه وان كان طالبا للعلم تعطل عنه أو فاته فيه موعد أو طلبه لغير الله وان لم يكن في شيء من ذلك فاتته صلاة الجماعة في المسجد وأما من يسرق في سوقه في بيعه وشرائه فان كان مجاهدا غل وان كان حاجا جرح ما اصطاد أو جامع أو تمتع وان كان عالما ظلم في مناظرته أو خان في فتواه أو به والارا آى بصلاته أو سبق امامه فيها بركوعه أو بسجوده أو لم يتم هو ذلك في صلاة نفسه لان ذلك أسوأ السرقة كما في الخبر وأما السوق المعروفة فمن رآها عامرة بالناس أو رأى حريقا وقع فيها أو ساقية صافية تجري في وسطها أو كان التبن محشوا في حوانيتها أو ريحا طيبة تهب من خلالها درت معيشة أهلها وأتتهم أرباح وجاءهم نفاق وان رأى أهل السوق في نعاس أو الحوانيت مغلقة أو كان العنكبوت قد نسج عليها أو على ما يباع

للمرأة العزباء زوج وللحامل سقط وللآيسة من الحيض مرض (ومن رأى) أنه يخرج من دبره دم فانه يخرج من اثم فان تلطخ به فانه يخرج منه مال حرام ودم الانسان تفريط أهل البيت في مال صاحبه وربما دل على المرض في الدبر بأفواه العروق (دمع) في المنام فان كان باردا فهو فرح وان كان حارا فهو هم وحزن (ومن رأى) الدمع على وجهه من غير بكاء فانه يطعن في نسبه وينفذ فيه القول فان رأى الدمع يدور في عينيه فانه يدخر مالا حلالا في أمر الدين لا يريد اظهاره فيظهره عدوه ويبقى ذلك له فان سال على وجهه طاب قلبه بانفاقه فان رأى دمع عينه اليمنى دخل في عينه اليسرى نكح ابنه ابنته والدمع الخارج عند التثاؤب غرامة يسيرة من غير سبب والدمع عند رؤية الضوء أو الشمس أو النار دليل على الخسارة من جهة من دل الضوء أو الشمس أو النار عليه وقد يدل الدمع على وحدة وغربة وشدة وشوق الى الاحبة (درن) في المنام يدل على الدين أو المرض أو السفر الموجب للتقشف وللوسخ على البدن والدرن من الاشتقاق يدل على الندى والتردد أو يوري بالنادر من كل فن والدرن على الجسد والوجه كثرة الذنوب (دماغ) هو في المنام مال مجموع مدخر غير ظاهر (ومن رأى) أن له دماغا كبيرا فانه عقل وان رأى أنه لا دماغ له فانه جاهل فان أكل دماغه أو مخ بعض عظامه فانه يأكل ماله (ومن رأى) أنه أكل دماغ انسان فانه يموت عاجلا أو يأكل من مال ذلك الرجل المدخور وقد يدل الدماغ على الدين واعتقاد القلب وعلى السر (دبر) في المنام يعبر بالزوج والمال فمن رأى دبره قد سد فانه يموت والدبر رجل ذليل وقيل هو رجل زمار وطبال وقيل هو بعض المحارم وقيل هو رجل يكتم الاسرار (ومن رأى) دبر رجل فانه يناله منه ادبار ان كان شابا وان كان شيخا معروفا فانه يوقعه هو بعينه في ادبار وان كان مجهولا فانه ينال ادبارا من حيث لا يشعر ومن قطع دبره فقطع رحما وان كان أميرا له زامر طرده (ومن رأى) دبر أمه بطل ما ان كان عزم عليه والا وقف معاشه وأدبر كسبه (ومن رأى) دبر انسان فانه يرى وجها عبوسا ومهما خرج منه من دم أو غائط خرج منه مال على قدر ذلك وان خرج منه الغائط في مكان معتاد خرج منه مال في مصلحة وخروج الغائط في غير الموضع المعتاد خروج مال في غير مصلحة وقيل الدبر رجل سفيه ودبر المرأة المجهولة ادبار الدنيا عمن رآه وقيل الدبر دير الراهب والوطء فيه كنس الاقذار (ومن رأى) أنه شرب الماء بدبره فانه مأبون أو يحتقن (ومن رأى) الدود يخرج من دبره فارق عياله والدم اذا خرج من الدبر فانه أولاد الاولاد ومن تلطخ بدم خرج منه فانه مال حرام ومن خرج من دبره أو بطنه خرقة فارق قوما غرباء كانوا يأكلون من مال عياله (ومن رأى) أنه ينكح امرأة في دبرها فانه يطلب أمرا من غير وجهه وبالاحرى أن لا ينتفع به

كان فيها كساداً ونزلت بأهلها عطلة وان رأى سوقاً انتقلت انتقلت حالة المنتقل الى جوهر ما انتقلت اليه كسوق البزازين القصابين فيه فانه يكثر أرباح البزازين في افتراق المتاع وخروجه وان رأى فيه أصحاب الفخار والقلال قلت أرباحهم وضعفت أكسابهم وان رأى فيه أصحاب هرائس ومقالى نزلت فيه محنة امامن حريق أونهب أوهدم أونحوه وقال بعضهم السوق الدنيا واتساع السوق اتساع الدنيا وقيل السوق تدل على اضطراب وشغب بسبب من يجتمع اليها من العامة فأما من تعيش من السوق فانها دليل خير اذا رأى فيها خلقا كثيراً أو شغلا فأما اذا كانت السوق هادئة دلت على بطالة السوقيين (الحانوت) يدل على كل مكان يستفيد المرء فيه فائدة في دنياه وأخراه كبستانه وفدانه ونخلته وشجرته وزوجته ووالده ووالدته أوكتابه من قول العامة لمن اعتمد مكاناً للفائدة جعله حانوته فمن رأى حانوته انهدم فان كان والده مريضا مات لان معيشته منه وان كانت أمه مريضة هلكت لانها كانت تربيه بلبنها وتقويه بعيشها وان كانت زوجته حاملا أو سقيمة ماتت لانها دنياه ولذته ومتعته ومن في بطنها ماؤه وولده الذي هو في التأويل ماله فان لم يكن شئ من ذلك تعذرت عليه معيشته وتعطلت عليه الاماكن التي بها قوامه (ومن رأى) أنه يكسر باب حانوت فانه يتحول منه وان رأى أبواب الحوانيت مغلقة نالهم كساد في أمتعتهم وانغلاق في تجاراتهم فان رأى أبوابهم مسدودة ماتوا وذهب ذكرهم فان رآها مفتحة تفتح عليهم أبواب التجارة (الخان) فندق الرجل يدل على ماتدل عليه داره من جسمه واسمه ومجده وذكره وحمامه وفرنه ومجلس قضائه فما جرى عليه عاد عليه وأما المجهول منها فدال على السفر لانه منزلهم وربما دل على دار الدنيا لانها دار سفر يرحل منها قوم وينزل آخرون وربما دل على الجبانة لانها منزل من سافر عن بيته وخرج عن وطنه الى غير بلاده وهو في حين غربته الى أن يخرج منها مع صحابته وأهل رفقته فمن رأى كأنه دخل في فندق مجهول مات ان كان مريضا أو سافر ان كان صحيحا أو انتقل من مكان الى مكان فأما من خرج من فندق الى فندق فركب دابة عند خروجه أو خرج بها من وسطه نظرت الى حاله فان كان مريضا خرج محمولا وان كان في سفر تحرك منه وسافر عنه وكذلك ان رأى رفقة نازلة في فندق مجهول ركبانا أو خرجوا منه كذلك فانه يكون وباء في الناس أو الرفاق كما تقدم أو يخرج يفرق بين الامرين بأهل الرفقة وأحوالهم في اليقظة ولما لهم ومعروفهم ومجهولهم وبرهم ومراكبهم (السجن) يدل على مايدل عليه الحمام وربما دل على المرض المانع من التصرف والنهوض وربما دل على العقلة عن السفر وربما دل على القبر وربما دل على جهنم لانها سجن العصاة والكفرة ولان السجن دار العقوبة ومكان أهل الجرم والظلم فمن رأى نفسه في سجن فانظر في حاله وحال السجن فان كان مريضا والسجن مجهولا فذلك قبره يحبس فيه الى القيامة وان كان السجن معروفا طال مرضه وربما جيئت افاقته وقيامه الى الدنيا التي هي سجن لمثله لما في الخبر أنها سجن المؤمن وجنة الكافر وان كان المريض مجرما فالسجن المجهول قبره والمعروف دال على طول اقامته في علته ولم ترج حياته الا أن يتوب أو يسلم في مرضه وان رأى ميتا في السجن فان كان

(ومن رأى) أنه يسحب على دبره فانه يضطر والدبر كيس الرجل أو صندوقه أو مخزنه أو بيت ماله أو حانوته أو مجلسه فمن رأى أنه حدث فيه شئ فهو حادث في ذلك وربما دل الدبر في المنام على مايباشره في اليقظة من كنيف أو سراويل أو مايجلس عليه من حصير أو يركب عليه من دابة أو سرج وربما دل على مايباشره من سقم أو ضرب وربما دل على اقباله في الامور العظيمة وادباره عنها وربما دل الدبر على طاعة صاحبه ومعصيته وربما دل على باب سره أو خادمه المباشر لاوساخه وربما دل على كير الحداد وبوق البواق وعلى مايبدو منه من الكلام الطيب أو الردئ ويدل على المزراب الذي يذهب باوساخ الدار ويدل الدبر على الدار الوحشة التي لايزورها أحد أو الارض السبخة التي لايزرعها أحد ولا يحصدها أحد ويدل على الرجل المبعود عنه لشره وجهله أو مكان البدعة والفسق وربما دل الدبر على الفم الابخر ويدل على الافراح والسرور فان ظهر من دبره في المنام زيادة رديئة دل على ادباره عن الزحف أو على مادبره في رأيه وربما كان كثير الحرج أو يحجر عليه فيما بيده أن يتصرف فيه وربما وجد سبيلا لمصلحته فتعذر وصوله اليها عند الحاجة وربما قعد عن سفر (ومن رأى) أنه خرج من دبره طاوس ولدت له بنت حسناء فان خرجت سمكة ولدت له بنت قبيحة وان كان دودا أو قملا أو مايطعم في جوفه فانه يفارقه من عياله الاقربون فان خرج منه مثل الحيات فهم عيال على كل حال غرباء من الابعدين (درب) في المنام حكمه حكم باب المدينة فمن رأى في منامه دربا مغلقا في النهار ربما دل على حادث يحدث في المدينة يوجب غلق بابها وغلق الدروب كغلقه وربما دل الدرب على جاريته أو مساكنه فما حدث فيه من جدة أو كسر عاد على ماذكرناه ودخول الدرب دخول في سوم تاجر أو ولاية وال أو صناعة ذي حرفة (ومن رأى) دربا مفتوحا فانه يدخل في عمل عامل (درابة) هي في المنام مال الرجل والدراريب تدل للمؤدب على جماعته وللصانع على صناعه ومساعديه أو أهل بيته القائمين بمصالحه الذين هم تحت حرزه وصونه وربما دلت الدراريب على بضائعه أو معارفه وأصحابه الذين يتجمل بهم (دكان) وهي المصطبة اذا رأى في المنام دكانا على باب الدار فهي صديق لامرأة صاحب الدار أو صاحب الرؤيا (ومن رأى) أنه جالس على دكان فانه ينال ولاية وعزا وشرفا ورتبة ونعمة ان كان أهلا لذلك (دلب) شجرة الدلب في المنام رجل رفيع حسيب كثير الاولاد ضخم سيء الخلق ليس فيه منفعة وغلظ ساقها حسبه وعروقها أصله فمن أصاب من ثمره فانه ينال مالا من رجل مثله لمكان ثمرته والشوك فيها ان أصابته شوكة فانه يناله مكر وموقيل شجر الدلب والطرفاء دليل خير لمن يريد الخروج الى الحرب أو العسكر ولسائر الناس تدل على فقر ومسكنة

(ديك)

كافرا فذلك دليل على جهنم وان كان مسلما فهو محبوس عن الجنة بذنوب وتبعات بقيت عليه وأما الحي السليم يرى نفسه في سجن فانظر أيضا الى ماهو فيه فان كان مسافرا في بر أو سفينة أصابته عقلة وعاقة بمطر أو ريح أو عدو أو حرب أو أمر من سلطان وان لم يكن مسافرا دخل مكانا يعصى الله فيه كالكنيسة ودار الكفر والبدع أو دار زانية أو خمار كل انسان على قدره ومافي يقظته مما ينكشف عند المسئلة أو يعرف عنه بالشهرة أو بزيادة منامه من كلامه وأفعاله في أحلامه وقال بعضهم من رأى أنه اختار سجنا لنفسه فان امرأة تراوده عن نفسه والله يصرف عنه كيدها ويبلغه مناه لقوله تعالى قال رب السجن أحب الى مما يدعونني اليه وحكي ان سابور بن أردشير في حياة والده رأى كأنه يبني السجون ويأخذ الخنازير والقردة من الروم فيدخلها فيه وكان عليه أحد وثلاثون تاجا فسأل المعبر عنه فقال تملك احدى وثلاثين سنة وأما بناء السجون فبعددها تبني مدائن وتأخذ الروم وتأسر منهم فكان كذلك فانه بعد موت أبيه أخذ ملك الروم وبنى مدينة نيسابور ومدينة الاهواز ومدينة ساوران (المزبلة) هي الدنيا وبها شبهها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وقف عليها والزبل المال لانه من تراب الارض وفضول ما ينصرف الخلق فيه ويتعيشون به من عظام وخزف ونوى وتبن ونحو ذلك مما هو في التأويل أموال فمن رأى نفسه على مزبلة غير مسلوكة فانظر الى حاله والى ما يليق به في أعماله فان كان مريضا أو خائفا من الهلاك بسبب من الاسباب بشرته بالنجاة أو بالقيام الى الدنيا المشبهة بالمزبلة وان رأى ذلك فقير استغنى بعد فقره وكسب أموالا بعد حاجته وان كان له من يرجو ميراثه ورثه لان الزبل من جمع غيره ومن غير كسبه والمزبلة مثل مال مجموع من ههنا ومن ههنا بلا ورع ولا تحرك لكثرة ما فيها من التخليط والاوساخ والقاذورات وان كان أعزب تزوج وكان الازبال شوارها وقشها المقشش من كل ناحية والمشترى من كل مكان والمستعار من كل دار فان لم يكن ذلك فالمزبلة دكانه وحانوته ولا يبعد أن يكون صرافا أو خمارا أو سقاطا أو من يعامل الخدم والمهنة كالفران وان كان يليق به القضاء والملك والجباية والقبض من الناس ولي ذلك وكانت الاموال تجيء اليه والفوائد تهدى اليه والمغارم والمواريث لان الزبل لا يؤتى به الى المزبلة الا من بعد الكنس والكنس دال على الغرم وعلى الهلاك والموت وربما كانت المزبلة للملك بيت ماله وللقاضي دار أمينه وصاحب ودائعه وأما من يقرأ فوق مزبلة فان كان واليا عزل وان كان مريضا مات وان كان فقيرا تزهد وافتقر (الطرق الجادة) الطريق هو الصراط المستقيم والصراط هو الدين والاستقامة فمن يسلك فيه فهو على الطريق المستقيم ومنهاج الدين وشرائع الاسلام ومتمسك بالعروة الوثقى من الحق فان ضل الطريق فهو متحير في أمر نفسه ودينه وان رأى أنه يمشي مستويا على الطريق فانه على الحق فان كان صاحب دنيا فانه يهدى الى تجارة مربحة وأما الطريق المضلة فضلالة لسالكها فان استرشد وأصاب عاد الى الحق والطريق الخفي غرور وبدعة وأما الطريق المنعرج في السلوك فيكون في المذاهب والاعمال قال أبو موسى الاشعري رضي الله عنه رأيت

(ديك) هو في المنام رب الدار كما أن الدجاجة ربة الدار والديك أيضا عبد ومن وهب له فروجة الديك فانه يولد له غلام مملوك وقيل بل هو رجل محارب من نسل المماليك وقيل هو رجل له أخلاق رديئة تارة يتكلم بكلام حسن ويهذي وتارة يصيح بلا منفعة وقيل الديك غلام له مودة ومن أخذه فهو اصلاح فيما بينه وبين رجل (ومن رأى) أنه ذبح ديكا فانه لا يجيب المؤذن وقيل من رأى الديك في المنام فانه يزداد حكمة أو ملاقاة للعلماء والانتفاع بهم (ومن رأى) أنه صار ديكا مات وشيكا (ومن رأى) أن ديكا قد نقره نقرة أو نقرتين فانه يقتله رجل من العجم واذا كان الديك أبيض أفرق فهو مؤذن وقيل من رأى أنه صار ديكا يصير مملوكا أو مؤذنا عالما بالاوقات والديك يدل على المؤذن أو الخطيب أو القارئ المطرب وربما دل على الرجل الذي يأمر بالمعروف ولا يأتيه لانه يذكر بالصلاة ولا يصلي وربما دل على الرجل الكثير النكاح أو الدلال الكثير العياط أو الحارس وربما دل على الرجل الكريم المؤثر على نفسه بما يحتاج اليه أو القانع بما يجد والناقص الحظ والعائل والكثير الوقوع في الشدائد والديك يدل على المجموع (ومن رأى) ديكا دخل الى منزله والتقط حبات الشعير فان المؤذن يسرق له شيئا والديك يدل على رجل له علو همة وصوت حسن والديوك الصغار مماليك صغار أو صبيان أو أولاد مماليك وكذلك الفراريج الاناث جوار أو عبيد أو وصائف وجماعة الطيور سبي وأموال من الرقيق ومن ملك ديكا رزق ولدا ذكرا واشترى مملوكا أو دارا أو درت عليه معيشته أو قدم عليه غائب أو خبر منه أو كان من دل الديك عليه خطيبا أو سمسارا أو مناديا أو مؤذنا أو حارسا فان نقر انسانا أو أزعجه بصوته حصل له نكد ممن ذكرنا ومن أصاب ديكا أحمر فانه يستفيد عبدا أبقا حبشيا (ومن رأى) أنه يقاتل ديكا فانه ينازع رجلا أعجميا فان أصابه من الديك مكروه فانه يصيبه من ذلك الرجل الاعجمي ما يكره بقدر ما أصابه من الديك (دجاجة) هي في المنام امرأة رعناء حمقاء ذات جمال وقيل هي سرية أو خادم ومن ذبح دجاجة افتض جارية عذراء ومن اصطادها نال مالا حلالا هنيئا ومن أكل لحمها فانه يرزق مالا من سبي العجم (ومن رأى) أن الدجاجة أو الطاوسة يهدران في منزله فانه رجل صاحب بلايا وفجور وقيل ان الدجاجة وريشها نافع (ومن رأى) أنه ذبح دجاجة سوداء تزوج جارية عذراء أو افتضها وقد تكون الدجاجة امرأة تربي الايتام وتسعى لهم لاجل الصدقات وتنبش الكناسات وهي ذات نفع والدجاج نساء ذليلات مهينات والدجاجة الرقادة ذات نشاط وأصالة والزبلية دنيئة الاصل وفروخها ولد من الزنا وربما دلت الدجاجة على ذات الاولاد ودخولها على المريض عافية وكذلك الفروج

كأني أخذت جوادا كثيرة فاضمحلت حتى بقيت جادة واحدة فسلكتها حتى انتهيت الى جبل فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقه والى جنبه أبو بكر رضوان الله عليه قلت انا لله وانا اليه راجعون وأما السراب فمن رأى سرابا فانه يسعى في أمر قد طمع فيه لا يحصل له منه مقصود لقوله تعالى كسراب بقيعة (بئر الكنيف) تدل على المطمورة وعلى المخزن وعلى الكيس لما فيها من العذرة الدالة على المال فمن كنسها او رمى بما فيها من العذرة باع ما عنده من السلع الكاسدة أو بعث بماله في سفره أو عامل به نسيئة ان كان ذلك شأنه اذا احل ما فيها في الجرار وان صب في القناة أو وجدها لا شيء فيها ذهب ماله ودنا فقره وان كان فقيرا ذهب همه ونقص حزنه حزن الفقر لكنسها عند امتلائها في يقظته وقد يدل على الدين فان كان مديونا قضى دينه لانها حش وأما من بال فيها البنا أو عسلا أتى دبر امرأة ان كانت مجهولة وان كانت في داره صنع ذلك مع أهله (الجبانة) تدل على الآخرة لانها ركابها واليها يمشي من وصل اليها وهي محبس من وصل اليها وربما دلت على دار الرباط والنسك والعبادة والتخلي عن الدنيا والبكاء والمواعظ لان أهلها في تزاويهم عن الناس عبرة لمن زارهم وموعظة لمن رآهم وانكشفت اليه أحوالهم وأجسامهم المنهوكة وفرقهم المسحوقة وقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم حين دخلها وسلم على ساكنيها دار قوم مؤمنين وربما دلت على الموت لانها داره وربما دلت على دار الكفار وأهل البدع ومحلة أهل الذمة لان من فيها موتى والموت في التأويل فساد الدين وربما دلت على دور المستخفين بالاعمال المهلكة والفساد كدور الزناة ودور الخمور التي فيها السكارى مطروحين كالموتى ودور الغافلين الذين لا يصلون ولا يذكرون الله تعالى ولا ترفع لهم أعمال وربما دلت على السجن لان الميت مسجون في قبره فمن دخل جبانة في المنام وكان مريضا في اليقظة صار اليها ومات من علته ولا سيما ان كان وأصحاب بنى فيها بيتا أو دارا فان لم يكن مريضا فانظر فان كان في حين دخوله متخشعا باكيا بعينه أو تاليا لكتاب الله تعالى أو مصليا الى القبلة فانه يكون مداخلا لأهل الخير وحلق الذكر ونال نسكا وانتفع بما يراه أو يسمعه وان كان حين دخوله ضاحكا أو مكشوف السوأة أو بائلا على القبور أو ماشيا مع الموتى فانه يداخل أهل الشر والفسوق وفساد الدين ويخالطهم على ما هم عليه وان دخلها بالاذان وعظ من لا يتعظ وأمر بالمعروف من لا يأتمر وقام بحق وشهد بصدق بين قوم غافلين جاهلين أو كافرين وأما من رأى الموتى ونبوا من قبورهم أو رجعوا الى دورهم مجهولين غير معروفين فانه يخرج من في السجن أو يسلم أهل مدينة مشركون أو ينبت ما زرعه الناس من الحب في الأرض مما قد أيسوا منه لدوام القحط على قدر ما في زيادة الرؤيا وما في اليقظة من الشواهد والادلة والامور الظاهرة الغالبة وأما من نبش القبور فان التماس بطلب

وأذان الدجاجة شر ونكد أو موت وربما دل دخول ذلك على السليم على انذار بمرض يحتاج فيه الى ذلك وربما دل دخولها أو ملكها على زوال الهموم والانكاد والافراح والتظاهر بالرفاهية والنعم والفروج ولد أو ملبوس مفرح أو فرج لمن هو في شدة (ومن رأى) الدجاج في بيته كثيرا لا يحصى عددها فهي رياسة وغنى ويذهب خوفه وتقبل دولته (دراج) هو في المنام امرأة فارسية وقيل انه مملوك فمن رأى انه أخذ دراجة تزوج امرأة فارسية أو أصاب مملوكا من ملك أو وجد مالا والدراج رجل غادر فمن رأى أنه يعالج دراجا فانه يعالج رجلا كذلك (ومن رأى) أنه أصاب دراجة فانه يصيب امرأة خائنة غادرة لا خير فيها (دراج) وهو اللحاف الذي يلبس وذلك في المنام قوة وظهر وسند أو امرأة في بهاء وجمال فمن رأى أنه التحف به مع ازار ونام فانه يتزوج امرأة وان رأى دراجة من لؤلؤ فان امرأته حافظة لكتاب الله تعالى (ديباج) في المنام من رأى أنه يملك حللا منه فانه رجل متدين ورع وينال رياسة أو يتزوج امرأة شريفة نبيلة جميلة ذات قدر ومن اشترى ديباجا مطويا فانه يشتري جارية أو يملك جواري حسانا (ومن رأى) أنه لبس ديباجا فانه يتزوج جارية عذراء أندلسية والديباج للفقهاء يدل على طلبهم للدنيا وعوتهم للناس الى البدعة (دراعة) في المنام امرأة أو نجاة من غم وكرب فان رأى كاتب أن الدراعة عليه وبيده قلم وصحيفة فانه قد أمن من الفقر بخدمة الملك (دين) هو في المنام ذل ومهانة (ومن رأى) كأنه قضى دينا أو أدى حقا فانه يصل رحما أو يطعم مسكينا او يتيسر عليه أمر تعذر من أمور الدنيا أو أمور الدين وقيل ان أداء الحق رجوع عن السفر (ومن رأى) أنه ملزوم بدين في المنام وهو مقر به ولا يعرفه في اليقظة فان ذلك تبعات ذنوب أحاطت به وأعمال معاص اجتمعت عليه ويعاقب عليها في الدنيا أو اسقام أو بعض بلايا الدنيا (دلال) وهو السمسار تدل رؤيته في المنام على الدال على الخير أو الشر على قدره وما هو مشهور ببيعه في اليقظة وربما دل على فاقد الانكحة أو القواد والدلال المجهول اذا دخل على مريض دل على موته كما أن دخول الغاسل عليه دليل على دخول الدلال عليه بسبب عافية ودخول الحمام (دباغ) وهو المصلح لجلود الحيوان ويدل في المنام على الحجام لما في الحجم من الشفاء (ومن رأى) طبيبا عاد دباغا للجلود فهو دليل على حذقه وكثرة من يبرأ على يديه الا أن يرى أن دباغه فاسد فمن فهو جاهل مدلس والدباغ ان دل على أمر الدنيا فانه ينجو من التهلكة وان دل على أمر الدين فانه يطعم مسكينا في قحط والدباغ رجل مصلح أو طبيب أو متصرف في تركات الهالكين وربما دلت رؤيته على الهموم والانكاد والدباغ رجل ظالم (دقاق) للقماش هو في المنام مصلح لمن دل القماش عليه وهو الدقاق للذهب والقصدير وكل من يدق شيئا المصلحة تدل رؤيته على الراحة والكسب بالشر والخصومات أو على فساد ما يرجى صلاحه وربما دل على انفاق المال من الذهب والفضة على أهل الشر والخصومات والكذب والافتراء والدقاق

مطالو باخفياء فدرسا قدبعا لآن العرب تسميه مختفيا امافى خير أوشر فان نبش قبر عالم فقيه فبش على مذهبه وأحيا ما اندرس من علمه وكذلك قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أن يفضى به نبشه الى رمة بالية وخرق متمزقة أوتكسر عظامه فانه يخرج من علمه الى بدعة وحادثة وان وجده حيا استخرج من قبره أمر اصالحا وبلغ مراده من احياء سنته وشرائعه على قدره ونحوه وان نبش قبر كافر أوذى بدعة أوأحدا من أهل الذمة طالب مذهب أهل الضلالة أوعالج مالا حراما بالمكر والخديعة وان أفضى به النبش الى جيفة منتنة أوحماة وعذرة كثيرة كان ذلك أقوى فى الدليل وادل على الوصول الى الفساد المطلوب وأما من رأى ميتا قد عاش فان سنته تحيا فى خير أوشر لانها خاصة ان كان من أهل بيته أورآه فى داره أو للناس كافة ان كان سلطانا أوعالما وأما أكل الميت من دار فيها مريض فدليل على هلاكه والاذهب لاهلها مال وأما من ناداه الميت فان كان مريضا يلحقه وان كان مفيقا فقد وعظه وذكره فيما لا بد منه الى جمع عما هو فيه ويصلح ماهو عليه وأما من ضربه ميت أوتلقاه بالعبوس والتهدد وترك السلام فليحذر وليصلح ماقد خلفه عليه من وصية ان كانت اليه أوفى أعمال نفسه وذنوبه فيما بينه وبين الله تعالى وان تلقاه بالبشر والشكر والسلام والمعانقة فقد بشره بضد حال الاول وقد تقدم فى ذكر باب الاموات مافيه غنى وأما الحمل فوق النعش فؤيد لمادل عليه الموت فى الرؤيا وقد يلى ولاية يقهر فيها الرقاب وأما الدفن فمحقق لمادل عليه الموت وربما كان بأسا من فسدد ينه من الصلاح وربما دل على طول اقامة المسافر وعلى النكاح والعروس ودخول البيت فى الكلة مع العروس من بعد الاغتسال ولبس البياض ومس الطيب ثم يزوره اخوانه فى أسبوعه وربما دل على السجن ان يتوقعه فان وسع عليه ونوم نومة عروس كان مايدل عليه خيرا كله وحسنت فيه عقباه وكثرت دنياه وان كان على خلاف ذلك ساءت حالته وكانت معيشته ضنكا وكان ابن سيرين يقول أحب أن آخذ من الميت وأكره أن أعطيه وقال اذا أخذ منك الميت فهو شئ يموت ومن مات ولم يرهناك هيئة الاموات فانه انهدام داره أوشئ منها واذا رأى الحى أنه يحفر لنفسه قبرا بنى دارا فى ذلك البلد أو تلك المحلة وثوى فيها ومن دفن فى قبر وهو حى حبس وضيق عليه وان رأى ميتا عانقه وخالطه كان ذلك طول حياة الحى وان رأى الميت نائما كان ذلك راحته

(وأما السور) فسور المدينة دال على سلطانها وواليها وأما المجهول منه فيدل على الاسلام والعلم والقرآن وعلى المال والامان وعلى الورع والدعاء وعلى كل مايتحصن به من سائر الاعداء وجميع الاسواء من علم أوزوجة أو زوج أودرع أو سيد أو والد أونحوهم فمن رأى سور المدينة تهدم ومامات واليها أوعزل عن عمله وان رآه ماشيا كما يمشى الحيوان فانه يسافر فى سلطان الى الناحية التى مشى عليها فى المنام فان كان فوقه سافر معه وأما من بنى سورا على نفسه أوعلى داره أوعلى مدينته فانظر فى حاله فان كان سلطانا حفظ من عدوه ودفع الاسواء عن رعيته وان كان عالما صنف فى علمه مافيه عصمة لغيره وان كان عبدا ناسكا حفظ الناس بدعائه ونجاهم من الفتنة به وان كان فقيرا أفاد مايستغنى به أو تزوج زوجة ان كان عزبا تحصنه وتدفع فتن الشيطان عنه وان رأى سورا مجهولا وقد تثلم منه ثلم حتى دخل الى المدينة لصوص أوأسد فان أمر الاسلام يضعف أو العلم فى ذلك المكان أوثلم من أركان الدين ركن فان كان ذلك فيما رآه كأنه فيما يخصه وكأنه كان فيه وحده دخل ذلك عليه فى دينه أوعلمه أوفى ماله أوفى درعه ان كان فى الجهاد أوفى عقوق والد أو والدة أو زوج أوسيد فيصل اليه من ذلك الآثام (القلعة) انقلاع من هم الى فرج والقلعة ملك من الملوك يبلغ الملوك من خير الى شر فمن رأى كأنه دخل قلعة رزق رزقا ونسكا فى دينه (ومن رأى) قلعة من بعيد فانه يسافر من موضع الى موضع ويرتفع أمره (ومن رأى) أنه بنى حصنا أحصن فرجه من الحرام وماله ونفسه من البلاء والذل فان رأى أنه خرب حصنه أوداره أوقصره فهو فساد دينه أودنياه أوموت امرأته (ومن رأى) أنه فى قلعة أومدينة أو حصن فانه يرزق صلاحا وذكرا ونسكا فى دينه فان رأى أنه قاعد على شرف حصن فانه يستعد أخا أورئيسا أو والدا ينجو به وقيل الحصن رجل

وأصحاب الامتعة قوم آثروا دنياهم على دينهم اذا أخذوا عليها اثمانها دراهم أودنانير فاذا باعوها ولم يأخذوا عليها ثمنا وكان فى بيعهم مالا يفسد دينهم فانهم يؤثرون دينهم على دنياهم ويكونون لله شاكرين فان باعوها وأخذوا ثمنها دنانير أودراهم فانهم يفسدون دينهم وينالون رزقهم بالكلام والخصومة ويؤثرون الصحة على المعيشة والخير فان باعوا ولم يعاينوا دراهم أودنانير فانهم ان سلموا الى المشترى فانهم يتزهدون فى دنياهم وان اشترى واحنطة أوشعيرا اوأدوا ثمنه ولم يعاينوا دراهم ولادنانير فانهم فى غنى وطمأنينة فى معيشتهم وشكرهم وثنائهم على الله تعالى (دهان) هو فى المنام رجل يعمل أعمالا خفية يزين بها ومضر ومصلح ومفسد كالمنافق والمرائى والمتصنع والمداهن والمدالس المادح والمطرى يستدل على صلاح عمله من فساده ونفعه وضرره بحسن دهانه واعتداله وموافقته للدهون وبالمكان الذى يعالج ذلك فيه ويكون الدهن أومايجرى فيه من الكتاب والصور فما كان قرآنا أوكلام بر فهو صالح وما كان صورا أوشعرا من الباطل فهو فاسد والدهان تدل رؤيته على التملق والمحسن للكلام والمخالف للوعد والكاذب فى أقواله وربما دلت رؤيته على العز والسلطان (دهقان) هو فى المنام رجل مزين لكل من خالطه أوعامله مالا يأخذ ثمنا وربما جاء بما يكره فى الدنيا صاحبه ويغتم له فيه (دجاجى) تدل رؤيته فى المنام على تفريج الهموم والاحزان وعلى نخاس الجوارى والمماليك وربما دلت رؤيته على الشفاء من الامراض (دقيقى) تدل رؤيته فى المنام على الرزق الحاضر وعلى بيان الحق وظهوره والراحة بعد التعب (دفوفى) تدل رؤيته فى المنام على الافراح والمسرات فان دخل على مريض مات ونيح عليه بالدفوف وربما صح واجتمع الناس فى ضيافته (داية) تدل رؤيتها فى المنام على ظهور أشياء خفية وتدل على مضار وعلى موت المريض والداية تسمى القابلة وتدل على قبول النصح لانه من أسمائها وربما دلت رؤيتها على الاقبال

حصين لا يقدر عليه أحد فمن رآه من بعيد فانه علو ذكره وتحصين فرجه (ومن رأى) انه تعلق بحصن من داخله وخارجه فكذلك يكون حاله في دينه وقيل من رأى انه تحصن في قلعة نصر (وأما البرج) فمن رأى انه على برج أو فيه فانه يموت ولا خير فيه لقوله تعالى أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة (خراب العمران) من رأى الدنيا خربة من المزارع والمساكن ورأى نفسه في خراب مع حسن هيئة من اللباس والمركب فانه في ضلالة (ومن رأى) حيطان الدار انهدمت من سيل ماء فهو موت أهلها فان رأى الخراب في محلته فانه موت يقع هنالك (ومن رأى) انه وثب على بيته فهدمه فهو موت امرأته (ومن رأى) أن بيته سقط عليه وكان هنالك غبار فهو حصبة وربما كان سقوط السقف عليه نكبة (ومن رأى) خرابا عاد عمرانا صحيحا فان ذلك صلاح في دين صاحبه ورجوعه من الضلالة الى الهدى (ومن رأى) سقوط شيء من داره أو قصره أو بيته الى داخل وكان له غائب قدم عليه وان كان عنده شيء يخطب اليه خطب منه ابنة أو أخت أو غيرهما وان هدمت الريح دارا فهو موت من في ذلك المكان على يد سلطان جائر (القناطر) القنطرة المجهولة تدل على الدنيا سيما ان كانت بين المدينة والجبانة لان الدنيا تعبر ولا تعمر وربما دلت على السفن لانها كالمسافة والسبيل المسلوك المتوسط بين المكانين وربما دلت على السلطان الحاكم والمفتي وكل من يتوصل الناس به الى أمورهم ويجعلون ظهره جسرا في نوازلهم وربما دلت على الصراط لانه عقبة في المحشر بينه وبين الجنة فمن جاز في المنام على قنطرة عبر الدنيا الى الآخرة سيما ان لقي من بعد عبوره موتى أو دخل دارا مجهولة البناء والأهل أو اوضع أو طار به طائر أو ابتلعته دابة أو سقط في بئر أو حفير أو صعد الى السماء كل ذلك اذا كان مريضا في اليقظة وان لم يكن مريضا نظرت فان كان مسافرا بشرته بتقضي سفره واستدللت على ما تقدم عليه بالذي أفضى عليه عند نزول القنطرة من دلائل الخير والغنى أو الشر والفقر فان نزل الى خصب أو تين أو شعير أو تمر أو امرأة أو عجوز وصل الى فائدة ومال وان نزل الى أرض ومسجد نال مراده في سفره ان حج أو غزو أو رباط وان تلقته أسد وحمأة أو أجدب أو تبن أو عنب أسود أو سودان أو ماء قاطع أو سيل دافق فلا خير في جميع ما يلقاه في سفره أو حين وصوله الى أهله فان كانت له خصومة أو عند رئيس حاجة نال منها ورأى منه فيها ما يدل على جميع ما نزل اليه من خير أو شر وأما من صار جسرا أو قنطرة فانه ينال سلطانا ويحتاج اليه والى جاهه والى ما عنده (الاعمدة) العمود يدل على كل من يعتمد عليه وما هو عمدة وعماد ودعامة كالاسلام والقرآن والسنن والفقه للدين والسلطان والفقيه والحاكم والوالد والسيد والزوج والوصي والشاهد والزوجة والمال وعكان العمود وزيادة المنام وصفات النائم يستدل على تأويل الامر وحقيقة الرؤيا فمن رأى عمودا قد مال عن مكانه وكاد أن يسقط من تحت بنائه فان كان ذلك في الجامع الاعظم فانه رجل من رجال السلطان ينافق عليه أو يهم بالخروج عن طاعته أو عن مذهبه أو رجل من العلماء أو الصلحاء يجور عن علمه ويميل عن استوائه لفتنة دخلت عليه أو بلية نزلت به وان كان في مسجد من مساجد القبائل فانه امامه أو مؤذنه أو من يعمره ويخدمه وان كان العمود في داره ومسكنه فان كان صاحب الرؤيا عبدا فالعمود سيده يتغير عليه ويبدو اليه منه ما يكره ويخافه اذا كان قد خاف منه في المنام من سقوطه عليه وان كانت امرأة فالعمود زوجها وان كان رجلا فالعمود والده وسقوط العمود مرض المنسوب اليه أو هلاك ان كان مريضا وكذلك ان ارتفع الى السماء فغاب فيها أو سقط في بئر أو حفير فلم ير وان كان العمود من أعمدة الكنائس فالمنسوب فيما جرى عليه كافر أو مبتدع كالرهبان والشمامسة ورؤس البدع (المساجد) المسجد يدل على الآخرة لانها تطلب فيه كما تدل المزبلة على الدنيا وتدل على الكعبة لانها بيت الله وتدل على الاماكن الجامعة للربح والمنفعة والثواب والمعاونة كدار الحاكم وحلقة الذكر والموسم والرباط وميدان الحرب والسوق لانه سوق الآخرة ثم يدل كل مسجد على نحوه في كبره واشتهاره

على الاهوال وربما دلت على اخراج المحبوس وتفريج الهموم والانكاد وربما دلت على اثارة الفتن والشرور والعياط وربما دلت على الغرامة

باب الذال

(ذو الكفل) عليه السلام رؤيته في المنام تدل على كفالة وأمانة يتقلدها (ذو القرنين) عليه السلام من رآه في المنام فانه يشفع الى رجل كبير في حاجة يقضيها له (ذكر الله) في المنام اذا رآه أحد في مجلس مثل قراءة القرآن والدعاء والقصيدة في الزهد والعبادة فانه يدل على ان ذلك الموضع يعمر عمارة محكمة على قدر القراءة وصحتها فان كان في قصيدة الزهد لحن فان ولايتهم غير كاملة فان كانت القصائد غزلا فان تلك الولاية باطلة (ومن رأى) أنه يذكر الله تعالى كثيرا فانه ينصر على أعدائه وأما التذكير للناس فان المذكر في المنام رجل ناصح ينجي الناس من خطاياهم وان كان تاجرا ينجيهم من الخسران ويكون نفاعا (ومن رأى) أنه يذكر وليس هو أهلا لذلك فانه في هم ومرض وهو يدعو الله بالفرج فان تكلم بكلام البر والحكمة وكان صادقا في ذكره فانه يأتيه الفرج ويبرأ من مرضه ويخرج من ضيق الى سعة أو يبرأ من دين عليه أو ينصر على ظالم فان كان كلامه خنا فانه يتعسر عليه ذلك ويتكلم بشيء يستهزأ به ويضحك منه (ذكر من بني آدم) في المنام رؤيته تدل على الفضل والسعة لان الله تعالى فضل الذكر على الانثى قال تعالى فللذكر مثل حظ الانثيين (ذكر الانسان) في المنام يدل على المال والولد والعمر (ومن رأى) ذكره طال وكبر قدرا لا يشين صاحبه دل على كثرة أولاده وماله (ومن رأى) أنه فقد ذكره وهو متأسف عليه فان ولده يفقد أو يسافر وينقطع خبره وان كان مريضا مات وان كان واليا عزل وقيام الذكر يدل على النشاط والجد وقضاء الحاجة (ومن رأى)

أنه

وبجوهره فمن بنى مسجدا فى المنام فان كان أهلا للقضاء ناله وكذلك ان كان موضعا للفتوى وقد يدل فى العالم على مصنف نافع تصنيفه وفى الوراق على مصحف يكتبه وفى الاعزب على نكاح وتزويج ولطلاب المال والدنيا على بناء يبنيه تجرى عليه غلته وتدوم عليه فائدته كالحمام والفندق والحانوت والفرن والسفينة وأمثال ذلك لما فى المسجد من الثواب الجارى مع كثرة الارباح فيه فى صلاة الجماعة ومجىء الناس اليه من كل ناحية ودخولهم فيه بغير اذن ومن كان فى يقظته مؤثرا للدنيا وأموالها أوكان مؤثرا الآخرته على عاجلته عادت الامثال الرابحة الى الارباح والفوائد فى الدنيا له أو الى الآخرة والثواب فى الآجلة التى هى مطلبه فى يقظته وأما من هدم مسجدا فانه يجرى فى ضد من بناه وقد يستدل على ابتذال حالته بالذى يبنيه فى مكانه أو يحدثه فى موضعه من بعد هدمه فان بنى حانوتا آثر الدنيا على الآخرة وان بنى حماما فسدد ينه بسبب امرأته وان كان فى مكانه غير أنه من مكره أو من أجل جماعة فرقها عن العلم والخير والعمل أو من أجل حاكم عزله أو رجل صالح قتله أو مكان فيه من عطله أو نكاح معقود أفسده وأبطله وان رأى نفسه مجردا من الثياب فى مسجد تجرد فيما يليق به من دلائل المسجد فان كان ذلك فى أيام الحج فانه يحج ان شاء الله سيما ان كان يؤذن فيه وان كان مذنبا خرج عما هو فيه الى التوبة والطاعة وان كان يصلى فيه على غير حاله الى غير القبلة بادى السوأة فانه يتجرد الى طلب الدنيا فى سوق من الاسواق وموسم من المواسم فيحرم فيه ما أمله أو يخسر فى كل ما قد اشتراه وباعه لفساد صلاته وخسارة نعمه وقد يدل ذلك على فساد ما يدخل عليه فى غفلته من الحرام والربا ان لاق ذلك به (وأما المسجد الحرام) فيدل على الحج لمن تجرد فيه أو أذن وان لم يكن ذلك فى أيام الحج بجوهره فى ذلك ودليله لان

الكعبة التى اليها الحج فيه وقد تدل على دار السلطان المحرمة عمن أرادها التى يأمن من دخلها وعلى دار العالم وعلى جامع المدينة وعلى السوق العظيم الشان الكبير الحرام كسوق الصرف والصاغة لكثرة ما يجب فيهما من التحرى وما يدخل على أهلها من الحرام والنقص والاثم وكذلك كل الحرام بما الانسان فيه مطلوب بالتحفظ من اتيان المحرمات ومن التعدى على الحيوانات ومن اماطة الاذى وأما جامع المدينة فدال على أهلها وأعاليه رؤساؤها وأسافله عامتها وأساطينه أهل الذكر والقيام بالنفع فى السلطان والعلم والعبادة والنسك ومحرابه امام الناس ومنبره سلطانهم أو خطيبهم وقناديله أهل العلم والخير والجهاد والحراسة فى الرباط وأما حصره فأهل الخير والصلاح وكل من يجتمع اليه ويصلى فيه وأما أذنته فقاضى المدينة أو عالمها الذى يدعى الناس اليه ويرضى بقوله ويقتدى بهديه ويصار الى أوامره ويستجاب لدعوته ويؤمن على دعائه وأما أبوابه فعمال وامناء وأصحاب شرط وكل من يدفع عن الناس ويحفظهم ويحفظ عليهم فما أصاب شيأ من هذه الاشياء أو رأى فيه من صلاح أو فساد عاد تأويله على من يدل عليه خاصة أو عامة (الكعبة) ربما دلت على الصلاة لانها قبلة المصلين وتدل على المسجد والجامع لانها بيت الله وتدل على من يقتدى به ويهتدى بهديه ويرجع الى أمره ولا يخالف الى غيره كالاسلام والقرآن والسنن والمصحف والسلطان والحاكم والعالم والوالد والسيد والزوج والوالدة والزوجة وقد تدل على الجنة لانها بيت الله والجنة داره وبها يوصل اليها وقد تدل على ما تدل عليه الجوامع والمساجد من المواسم والجماعات والاسواق والرحاب فمن رأى الكعبة صارت داره سعى اليه الناس وازدحموا على بابه سلطان يناله أو علم يعلمه أو امرأة شريفة عالية سلطانية أو ناسكة تتزوجه وان كان عبدا فان سيده يعتقه لان الله تعالى أعتق بيته من أيدى الجبابرة وأما ان كان حولها أو يعمل عملا من مناسكها فهو يخدم سلطانا أو عالما أو عابدا أو والده أو والدته أو زوجة أو سيدا بنصح وبر وكد وتعب وان رأى كأنه دخلها تزوج ان كان عزبا أو أسلم ان كان كافرا أو عاد الى الصلاة والصلاح ان كان غافلا والى طاعة والديه ان كان عاقا والا دخل دار سلطان أو حاكم أو فقيه لامر من الامور الذى يستدل عليه بزيادة منامه وأحواله فى يقظته الا أن يكون خائفا فى اليقظة فانه يأمن من

أنه نكس رأسه الى ذكره ونكح به نفسه فانه يخضع لولده ويحط اليه فيما يرجوه وان رأى لذكره شعبا كثيرة دل على كثرة نسله وان انشق على ثلاثة دل على ثلاثة أولاد أو موته وان انقطع ذكره دل على موته أو ذهاب ماله أو موت أولاده أو انقطاع نسله من الذكور أو يطيل الغيبة عن بلده وينقطع ذكره وان رأى له ذكرين يرزق ولدين ذكرين فان رأى أحد الذكرين فوق الآخر فانه يأتى الذكران ان كان صاحب الرؤيا يعانى الفسق وان رأى بيده ذكر غيره فانه ينال مالا قدره ألف دينار أو ألف درهم أو مائة على حسب ما يليق به (ومن رأى) أنه عض ذكر غيره فانه يحب ذلك الرجل ويبالغ فى مدحه (ومن رأى) ذكره قطع ووضع على أذنه ولدت ابنته بلا زوج (ومن رأى) أنه أخرج من ذكره رغيفا سخنا افتقر (ومن رأى) ذكره قطع فى فرج زوجته وكانت حاملا هلك الولد وان كان له بستان انقطع الماء عنه (ومن رأى) ذكره قطع انقطع نسله من الذكور وان انقطعت أنثياه وبقى ذكره انقطع نسله من الاناث وان رأت المرأة أن لها ذكرا فان كانت حاملا أتت بولد ذكر وان لم تكن حاملا ولها ولد فانه يسود قومه فان لم يكن لها ولد ولا هى حامل فانها لا تلد أبدا الا انها صارت بمنزلة الرجال وكذلك الحكم اذا رأت أن لها لحية والذكر للمرأة دليل على انها مساحقة تعلو به كما يعلو الرجال النساء وان كانت خالية من ذلك أو بكرا بلا زوج فانها تتزوج وان كانت ذات زوج فانها تطلق وقد يكون الذكر للمرأة واللحية زيادة وقوة لمن يقوم بأمرها وقيل ان المرأة اذا رأت لها ذكرا أو لحية أو لبست لبس الرجال فانها تكون سليطة على زوجها اذا كلمها بكلام تقول له مثله ومس الذكر فرح وسرور (ومن رأى) أنه دس ذكره فى دبره فان عمره طويل وان كانت امرأته حاملا فانها تسقط وذكر الرجل فى المنام ذكره وشرفه فى الناس والزيادة فيه زيادة فى ذلك (ومن رأى) أن ذكره دخل فى جوفه فانه يكتم شهادة وان رأى أن ذكره صار فى يده وأخرجه من

تريده وان كان مريضا فذلك موته وفوزه سيما ان كان في المنام قد حمل اليها في محمل سالما غير متكلم أو ملبيا متجردا من الثياب فانه يخرج من الدنيا ويستجيب لداعي الله تعالى و يفضي ان شاء الله الى الجنة وأما ان رآها في بلاد أو في محلة فان كانت الرؤيا خاصة لرائيها ولم ير جماعة من الناس معه عند رؤيتها فانظر الى حالته فان كان منتظر الزوجة قد عقد نكاحها وطال عليه انتظارها فقد دنا أمرها وقرب اليه مجيئها سيما ان رآها في محلتها أو في محلته وان دخلها وهي عنده أهديت اليه وان دخلها وهي في محلتها دخل عليها في دارها عاجلا من بعد القرب الكعبة منه من بعد بعدها ومشقة مسافتها وان رآها في ذلك من كان غافلا في دينه أو تاركا للصلاة فانها له نذير وتحذير من تركه لما عليه أن يحمله من التوجه اليها في مكانه وكذلك ان كان ممن يلزمه الحج وقد غفل عنه فقد ذكرته في نفسها واقتضته في المجيء اليها وان لم يكن شيء من ذلك وكانت الرؤيا للعامة الناس كاجتماعهم حولها في المنام وضجيجهم عندها في الاحلام فاما سلطان عادل يلي عليهم و يقدم عليهم أو حاكم أو رجل عالم امام مذكور يقدم من حج الناس أو سفر بعيد أو يخرج من داره من بعد تزاويه لحادث يحدث له أو فرض يلزمه أو ميت يموت له فيتبعه الناس و يطوفون حوله بالدعاء له والتبرك به ونحو ذلك (الكنيسة) دالة على المقبرة وعلى دار الزانية وعلى حانوت الخمر ودار الكفر والبدع وعلى دار المعازف والزمر والغناء وعلى دار النوح والسواد والعويل وعلى جهنم دار من عصى ربه وعلى السجن فمن رأى نفسه في كنيسة فان كان فيها ذاكرا لله تعالى أو باكيا أو مصليا الى الكعبة فانه يدخل جبانة لزيارة الموتى أو للصلاة على جنازة وان كان بكاؤه بالعويل أو كان حاملا فيها ما يدل على الهموم فانه يسجن في السجن وان رأى فيها ميتا فهو في النار محبوس مع أهل العصيان وان

دخلها حيا مؤذنا أو تاليا للقرآن فان كان في جهاد غلب هو ومن معه على بلد العدو وان كان في حاضرة دخل على قوم في عصيان أو بدع والحاد فوعظهم وذكرهم وحجهم وقام بحجة الله فيهم وان كان يرى معهم أو يصلي بصلاتهم ويعمل مثل أعمالهم فان كان رجلا خالط قوما على كفر أو بدعة أو زنا أو خمر أو على معصية كبيرة كالغناء والزمر وضرب البربطة والطبل سيما ان كان قد سجد معهم للصليب لانه من خشب وان كانت امرأة حضرت في عرس فيه معازف وطبول لخالطتهم أو في جنازة فيها شق وسواد ونوح وعويل وانما صكه فشاركتهم (الصومعة) تدل على السلطان وعلى الرئيس العالي الذكر بالعلم والعبادة وكذلك المنازل وبكانها ومنافعها وجوهرها ومعروفها ومجهولها يستدل على تأويلها وحالة المنسوب اليها فما أصابها أو نزل بها من هدم أو سقوط أو غير ذلك عاد تأويله على من دلت عليه وما كان منها في الهواء أو في الجبانة أو في البرية فدالة على قبور الاشراف ونفوس الشهداء على قدر ألوانها وجوهر بنائها وما كان منها اسود اللون أو مملوأ بالخنازير فهي كنائس والبيعة مجراها في التأويل وأما الناوس فاذا رأى فيه الموتى دل على بيت مال حرام واذا رآه خاليا من الموتى فيدل على رجل سوء يأوي اليه رجال سوء ❁ الباب الاربعون في الذهب والفضة وألوان الحلي والجواهر وسائر ما يستخرج من المعادن مثل الرصاص والنحاس والكحل والنفط والصفر والزجاج والحديد والقار وأشباهها ❁ أما معادن الارض فتدل على الكنوز وعلى المال المحبوس وعلى العلم المكنوز وعلى الكسب المخزون لانها ودائع الله في أرضه أودعها العباده لمصالحهم في دنياهم ودينهم فمن وجد منها معدنا أو معدنين أو معادن مختلفة نظرت في حاله فان كان حراثا أو زراعا بشرته عن عامه بكثرة الكسب مما تظهر الارض له من باطنها وأفلاذ كبدها من فوائدها وغلاتها وان كان طالبا للعلوم بشرته بنيلها ومطالعتها والظفر بها فان أباحها للناس في المنام وامتارها الانام بسببه في الاحلام دل ذلك على ما يظهر من علمه بالكلام وما ينشره من السنن والاعلام فان كان سلطانا في بحر عدوه أو معروفا بالجهاد فتح على عدوها مدنا من مدن الشرك وسبي المسلمون منها وغنموا وان كان كافرا بدعيا ورئيسا في الضلال داعيا كانت تلك فتنا يفتحها على الناس و بلايا ينشرها في العباد لان الله

أصله أو بعضه ثم أعاده في مكانه مات له ابن وأصاب بعده ابنا وربما كان ذلك رجوع مال اليه بعد ذهابه أو انقطاع اسمه ثم عوده اليه (ومن رأى) أنه في موضع بين الناس متجردا وذكره قائم لا يستحيي وهو مشغول بعمل خير أو شر فانه في شدة من طلب أمر من الامور ويجده ويرتفع أمره و ينال ما يتمنى و يظفر بعدوه فان رأى أن ذكره قائم مستوي القيام فانه يقوى جده وترجع دولته فان انتشر وزاد حتى بلغ فوق رأسه وغلظ أو ضاجعه فانه ينتشر ذكره في البلاد ويرتفع أمره وشأنه وعمله و ينال لذة الشهوات و يكون طول ذكره زيادة في ماله وغلظه جلادته في حرفته وشأنه وقوته قوة أمره وحركته نشاطه فان رأى أنه بلغ صدره يعلو جده وان رأى كأنه يمسه تحت الثياب و يجسه وهو منتشر فانه يعلو ذكره في البلاد وقوة أمره وأمر أولاده (ومن رأى) أن ذكره ضعيف فهو مرض ولده واشرافه على انقطاع ذكره وخموله وافتقاره بقدر ما رأى من ضعفه فان رأى أنه يمص ذكر انسان أو حيوان عاش الماص بذكر صاحب الذكر واسمه فان رأى أنه ختن حسن دينه وقيل من رأى أن ذكره قد طال فوق قدره فانه يصيب غما وهما فان رأى كأنه قد عقد على ذكره فانه يشتد عليه عيشه و يعسر أمره عليه أو يسخر بولده و ربما يتزوج لضيق يده والاحليل وهو ثقب الذكر يعبر بالوالدين لما فيه من خروج المني و بالاولاد لانه سبب التوليد و بالمرأة من أجل الشهوة و بالاخوة والاقارب و بقوة بدن الرجل و يدل على المنطق والادب وذات اليد وما يملكه الانسان لانه يزيد أحيانا و ينقص أحيانا و يتهيأ أن يحوي شيأ أو يفرغه (ومن رأى) كأنه يقبل احليله صح ولده وان لم يكن له ولد فان هذه الرؤيا تدل على انه سيولد له أولاد فان كان له أولاد وهم في غربة فان أولاده يرجعون اليه من غربتهم و يقبلهم و يراهم (ومن رأى) أن الشعر ينبت على ذكر أبيه فقد فني عمر أبيه وقرب موته (ومن رأى) في احليله شعرا كثيرا فانه يدل على فجوره

سبحانه نعمى أموالنا وأولادنا فتنة فى كتابه ومعادن الارض أموال صامتة مرغوبة قارة كالعين المدفونة (الذهب) لا يحمد فى التأويل لكراهة لفظه وصفرة لونه وتأويله حزن وغرم مال والسوار منه اذا لبسه ميراث يقع فى يده فمن رأى انه لبس شيأ من الذهب فانه يصاهر قوما غير أكفاء ومن أصاب سبيكة ذهب ذهب منه مال أو أصابه هم بقدر ما أصاب من الذهب أو غضب عليه سلطان وغرمه فان رأى أنه يذيب الذهب خاصم فى أمر مكروه ووقع فى ألسنة الناس (ومن رأى) أن بيته من ذهب أو مذهب وقع فيه الحريق (ومن رأى) عليه قلادة ذهب أو فضة أو خرزا أو جوهر ولى ولاية وتقلد أمانة (ومن رأى) ان عليه سوارين من ذهب أو فضة أصابه مكروه مما تلى يداه والفضة خير من الذهب ولا خير فى السوار والدملج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن فى يدى سوارين من ذهب فنفختهما فسقطا فأولتهما مسيلمة الكذاب والعنسى صاحب صنعاء (ومن رأى ان عليه خلخالا من ذهب أو فضة أصابه خوف أو حبس وقيد ويقال خلاخيل الرجال قيودها وليس يصلح للرجال شئ من الحلى فى المنام الا القلادة والعقد والخاتم والقرط والحلى كله للنساء زينة وربما كان تأويل السوار والخلخال الزوج خاصة والذهب اذا لم يكن مصوغا فهو غرم واذا كان مصوغا فهو أضعف فى الشر لدخول اسم آخر عليه وقيل ان حلى النساء يدل للنساء على أولادهن فذهبه ذكورهن وفضته اناثهن وقد يدل المذكر منه على الذكور والمؤنث منه على الاناث (وحكى) ان امرأة أتت معبرا فقالت رأيت كأن لى طستا من ذهب ابريز فانكسرت واندفنت فى الارض فطلبتها فلم أجدها فقال ألك عبد مريض أو أمة قالت نعم قال انه يموت ورأى انسان كأن عينيه من ذهب فعرض له ذهاب بصره (الفضة) مال مجموع والنقرة منه جارية حسناء بيضاء ذات جمال لان الفضة من جوهر النساء فمن رأى انه استخرج فضة نقرة من معدنها فانه يمكر بامرأة جميلة فان كانت كبيرة أصاب كنزا فان رأى انه يذيب فضة فانه يخاصم امرأته ويقع فى ألسن الناس وأما الدنانير فان الدينار الأحمر العتيق الجيد دين حنيفى خالص والدينار الواحد ولد حسن الوجه والدنانير كنز وحكمة أو ولاية وأداء شهادة فمن رأى انه ضيع دينارا مات ولده أو ضيع صلاة فريضة والدنانير الكثيرة اذا دفعت اليك أمانات وصلوات (ومن رأى) انه ينقل الى منزله أوقار دنانير فهو مال ينقل اليه لقوله تعالى فالحاملات وقرا فان رأى فى يده دينارا فانه قد ائتمن انسانا على شئ فخانه والبهرج دين فيه خلاف والمطلية قلة دين وكذب وزور وقيل ان ابن سيرين كان يقول الدنانير اذا كتب تجىء أو صكوك يأخذها وان كانت الدنانير خمسة فهى الصلوات الخمس وربما كان الدينار الواحد المفرد ولدا وجميع لباس الحلى محمود للنساء وهو لهن زينة وأمور جميلة وربما دل على ما تفتخر به النساء وربما دل على أولادهن المذكر منه ذكر والمؤنث منه أنثى وجميعه للرجال مذموم مكروه الا ما لا ينكر لباسه عليهم (الدراهم) الدراهم الجياد دين وعلم وقضاء حاجة أو صلاة والنقية دنيا صاحب الرؤيا ومعاملته كل أحد على الوفاء وبقاء الكسب والأمانة والصحاح ونثارها على رجل سماع كلام حسن صحيح وعددها أعداد أعمال البر لانها مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ولا تتم الأعمال الا بذكر الله تعالى فان رآها انسان فانه يتم له أمر الدين والدنيا فان رأى معه صحاحا واسعة حسانا فانه دين فان كان من أبناء الدنيا نال دنيا واسعة ورزقا حسنا وان كانت امرأة حبلى ولدت غلاما حسنا والدراهم الكثيرة اذا أصابها افادة خير كثير فى فرح وسرور فان رأى ان له على انسان دراهم جيادا صحاحا فان له عليه شهادة حق وان طالبه بها فهو مطالبته اياه بالشهادة فان ردها كذلك فهو شهادة بالحق والصحة فان ردها مكسرة مال فى الشهادة فان ضيع درهما حسنا فانه يضيع جاهلا ولا يقبل منه والدراهم المزغلة غش وكذب وخلاف وخيانة فى المعيشة واجتراء على الكبائر والتى لا نقش فيها كلام ليس فيه ورع والتى نقشها صور بدعة فى الدين وفسق والمقطعة خصومة لا تنقطع وقيل بل ينقطع فيها القتال وأخذها خير من دفعها الا ان دفعها فان سرق درهما وتصدق به فانه يروى مالا يسمعه فان رأى معه عشرة دراهم فصارت خمسة نقص ماله فان رأى خمسة صارت عشرة تضاعف ماله وقال بعضهم الدراهم

وانما كه فى الفساد (ومن رأى) أنه يطعم احليله طعاما فانه يموت ميتة سوء (ومن رأى) أن ذكره تحول فرجا فان جلادته وقوته يستحيلان عجزا وخورا ووهنا وخضوعا فان رأى انه يجس فرج امرأة فتحول ذكرا فانه يتغير خلقها فان ظن أنه لم يزل فرجها ذكرا فانها لم تزل سليطة بذية اللسان فان رأى ان لامرأته ذكرا كذكر الرجل وكان لهما ولد فى بطنها فانه يبلغ ويسود أهل بيته وان لم يكن لهما ولد فانها لا تلد أبدا وان ولدت مات الولد ولم يبلغ وربما انصرف ذلك الى قيمها أو مالكها فيكون له ذكر فى الناس وشرف بقدر ذلك الذكر للمرأة وان نبت على ذكره ذكر آخر لا يمنع نفعه أو طلع عليه زرع أو شجر ولم يؤذه فذلك أولاد وفوائد وأرزاق وان أضر به ذلك كله صار رديئا والذكر يدل على كل من يتعب نفسه ويجتهد فى راحة غيره كالرسول والجاسوس والغلام والدابة والشريك والولد والوالد المذكور بهما وربما دل على صيانته أو تبذله ويدل على دلوه الذى يسقى به أرضه ويدل على ما ينكحه وعلى علته وسقمه وحياته وموته وجاهه ومنصبه وكسبه فان رأى فى المنام ذكره طويلا جميلا منتصبا دل على حسن حال من دل عليه من رسول أو جاسوس أو غلام أو دابة أو شريك أو والد أو ولد وربما استقام حاله وكثر ماله وربما دل ذلك على حفظ فرجه وربما دل ذلك على حسن حال من يتولى سقى أرضه أو عافية زوجته وان كان الرائى مريضا أفاق من مرضه وزالت همومه وأنكاده لان انتشار الذكر انما يكون عند فراغ الخاطر وطيب العيش وربما انتصر على أعدائه بجاهه ومنصبه ويدل الذكر لصاحب السلاح على سهمه ورمحه ولصاحب الزراعة على محراثه ومنجله وللنجار على منقبه وللحداد على منفخه وللكاتب على قلمه الذى يجعله فى دواته ولصاحب المركب على صاريه وعلى مشراط الحجام وسكين الذباح والعين الباكية وذى العين الواحدة وعلى من ينتشر فى الليل من دبيب ويأوى الى جحره ويدل

فى الرؤيا دليل شر وجميع ما ختم بالسكة وقيل الدراهم تدل على كلام وتواتر فى الأشياء الجليلة وقيل الدراهم كلام وخصومة اذا كانت بارزة
فان أعطى دراهم فى صرة أو كيس استودع سرا وربما كان الدرهم الواحد ولدا والفلوس كلام ردىء وصخب والدراهم الجياد كلام حسن
والدراهم الرديئة كلام سوء (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن فى كمى دينارين فسقطا فكنت أطلبهما فقال انظر قد فقدت من
كتبك شيأ قال فنظرت فاذا قد فقدت جزءين (وحكى) أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال رأيت كأنى أصبت أربعة وعشرين دينارا
معدودة فضيعتها كلها فلم أجد منها الا أربعة فقال أنت تصلى وحدك وتضيع الجماعات (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى
أصبت درهما كسرويا فقال تنال خيرا فلم يعش حتى أفاده ثم أتى آخر فقال رأيت كأنى أصبت درهما عربيا فقال له انك تضرب فعرض له انه
ضرب مائة مقرعة فقيل لابن سيرين كيف عرفت ذلك فقال ان الكسروى عليه ملك وتاج والعربى عليه ضرب هذا الدرهم (وأتاه آخر) فقال
رأيت كأنى أضرب الدراهم فقال أشاعر أنت فقال نعم (ورأى) رجل كأنه وضع درهما تحت قدمه فقص رؤياه على معبر فقال انك ستربد عن الدين
فارتاع صاحب الرؤيا وقام فقصد الجهاد ليسلم دينه فلما أن تراءى الجمعان أسرته الكفار وضرب بألوان العذاب الى أن ارتد عن دينه ودليل
ارتداده وطؤه اسم الله تعالى (وجاءه رجل) آخر فقال كأنى أطأ وجه النبى صلى الله عليه وسلم بقدمى فقال له ابن سيرين بت البارحة وخفك فى
رجلك قال نعم قال انزعه فنزعه فسقط منه درهم عليه اسم الله واسم رسول الله (ومن رأى) كأنه أصاب طستا من ذهب أو ابريقا أو كوزا وله
عروة فهو خادم يشتريه أو امرأة يتزوجها أو جارية فيها سوء خلق (وقال) بعضهم من رأى كأنه يستخدم أوانى الذهب

والفضة فانه يرتكب الآثام
وما روى من ذلك للموتى
أهل السنة فهو بشارة
لقوله تعالى يطاف عليهم
بصحاف من ذهب وأكواب
(الكنز) يدل على حمل
المرأة لان الذهب غلمان
والفضة جوار وربما دل
على مال بكثرة أو علم للعالم
ورزق للتاجر وولاية لأهلها
فى عدل وقد قيل ان الكنز
يدل على الاستشهاد والكنوز
أعمال ينالها الانسان فى
بلاد كثيرة (وقال) بعضهم
من رأى كأنه وجد كنزا فيه
مال فيدل على شدة تصيبه
(وحكى) ان امرأة رأت
بنتا لها ميتة فقالت لها
يا بنية أى الأعمال وجدت خيرا فقالت عليك بالجوز فاقسميه فى المساكين فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال لتخرج
هذه المرأة الكنز الذى عندها فليتصدق به فقالت المرأة أستغفر الله ان عندى كنزا دفنته من أيام الطاعون (ورأى) رجل ثلاث ليال
متواليات كأنه أتاه آت فقال له اذهب الى البصرة فان لك بها كنزا فاحمله فلم يلتفت الى رؤياه حتى صرح له بالقول فى الليلة الثالثة فعزم على
الذهاب الى البصرة وجمع أمتعته فلما أن وردها جعل يطوف فى نواحيها مقدار عشرة أيام فلم يظهر له شىء وأيس ولام نفسه على ما تجشم
فدخل يوما خربة فرأى فيها بيتا مظلما ففتشه فوجد فيه دفترا فأخرجه ونظر فيه فلم يعلم منه شيأ وقد كان مكتوبا بالعبرانية ولم يجد أحدا بالبصرة
يقرؤه فانطلق به الى شاب فى بغداد فلما نظر فيه الشاب طلب منه أن يبيعه اياه فأبى وقال ترجمه بالعبرانية لى لأدفعه من بعدى اليك فترجمه له
وكان ذلك الكتاب فى التعبير (التاج) وأما التاج اذا رأته المرأة على رأسها فانها تتزوج برجل رفيع ذى سلطان أو غنى وان كانت حاملا
ولدت غلاما وان رآه رجل على رأسه فانه ينال سلطانا أعجميا فان دخل عليه ما يصلحه سلم دينه والا كان فيه ما يفسد الدين لان لبس الذهب
مكروه فى الشرع للرجال وقد يكون أيضا زوجة ينكحها رفيعة القدر غنية موسرة وان رأى ذلك من هو مسجون فى سجن السلطان
فانه يخرجه ويشرف أمره معه كما شرف أمر يوسف عليه السلام مع الملك الا أن يكون له والد غائب فانه لا يموت حتى يراه
فيكون هو تاجه والتاج المرصع بالجوهر خير من التاج الذهب وحده (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن على رأسى تاجا
من ذهب فقال له ان أباك فى غربة وقد ذهب بصره فورد عليه الكتاب بذلك وقال ان التاج على رأس الرجل رئيسه الذى كان فوقه وقد ذهب

الذكر الزائد على تحليل النساء لغيره لان من أسمائه الاحليل وعلى اظهار السر فان رأى ذكره فى المنام مجبوبا
أو أسود أو رقيقا أو رخوا دل على سوء حال من دل عليه ممن ذكرنا وكثرة الذكور اذا لم تكن بادية للناس دالة على
الزيادة فى الأهل والمال والولد والأعوان وعلى الزيادة فيمن ذكرناه ويدل الذكر على الذى يتوقف فيما يقول
ولا يفعل فهو لذلك ليس له صديق وما حدث فى الدبر أو الذكر من زيادة أو نقص عاد ذلك الى استنجائه وما يتقى
به من كل ما لا يجوز أن يتقى به كالروث والعظام والطعام والذكر المختون دال على سهم المسيح والغير المختون
ربما دل على مكوك الحائك (ومن رأى) أنه يعبث بذكره فى المنام فان كان من أهل العلم داخله الوله والنسيان
ومن أكل ذكره فى المنام أو قطعه فانه يقاطع من دل عليه وان صار الذكر فى المنام من حديد أو نحاس أو شىء
من الجواهر المعدنية فانه يستغنى وربما انقطع نسله أو فقد راحته لان ذلك لا يقوم فى النفع كما يكون فى المعهود
(ومن رأى) أن لذكره قلفة فانها زيادة دنيا على غير السنة (ومن رأى) فى ذكره جراحا فانه كلام يقال فيه قبيح
ذكره به (ومن رأى) أن أحدا مس ذكره فان ذلك له فرح وعز (ومن رأى) أنه اختتن فانه صلاح فى دينه لان
الختان سنة (ذقن) بالتحريك وهو الحنك الأسفل رؤيته فى المنام تدل على سيد العشيرة وصاحب نسل كثير
وعنده مجمع العشيرة (ومن رأى) أن ذقنه طال يصير سخابا ويتكلم بما لا يعنيه ويضعف بعد قوة ويسترخى
والذقن تدل على ما يتجمل به الانسان من مال ظاهر أو ولد يعضده أو ولد يساعده أو خادم يخدمه أو منصب
جليل يستقل به وربما دلت الذقن على اسباغ الوضوء وربما دلت على أساس الدار (ذراع اليد) فى المنام اذا
لمت فهى تدل على حزن وبطلان الأشياء التى تعمل باليد والابتداء به على عدم الخدم والشعر على الذراعين
دين يلزمه (ومن رأى) امرأة حاسرة الذراعين فهى الدنيا (ذرع) فى المنام وكذلك الشبر والمساحة سفر ويكون
السفر

عنه شيء يعز عليه وأعز ما عليه بصره والاكليل يجري مجرى التاج وقيل هو مال زائد وعلم وولد يرزقه والاكليل للمرأة زوج أعجمي وللرجل ذهاب ما ينسب اليه لان الذهب مكروه فان رأى تاجه وضع الاكليل عن رأسه أو سلبه فانه يذهب ماله فان وضعه ذو سلطان أصابه خطأ في دينه واذا رأى الملك ان اكليله أو تاجه وضع عن رأسه أو سلبه زال ملكه (القرط في الاذن) وأما القرط للرجال فانه يعمل عملا من السماع ولذة الاذن لا تليق الا بالنساء كالغناء وضرب البربط والا فعل ما لا ينبغي له فيغني بالقرآن فان لم يكن في شيء من ذلك نظرت الى الحامل من أهله امازوجته أو ابنته فانها تلد غلاما ان كان القرط ذهبا وان كان القرط فضة ولدت أنثى (ومن رأى) امرأة أو جارية في أذنها قرط أو شنف فانه يظهر له تجارة في كورة عامرة نزهة فيها اماء وجوار مدللات مزينات لان المرأة والجارية تجارة والاذن التي وضع عليها القرط اماء ونساء فان رأى في أذنيه قرطين مرصعين باللؤلؤ فانه يصيب من زينة الدنيا وجمالها لان جمال كل شيء اللؤلؤ ويرزق القرآن والدين وحسن الصوت وكمالا في أموره فان كان مع ذلك شنف فانه يرزق بنتا فان رأت امرأة حبلى ذلك فانها ترزق ولدا ذكرا والقرط والشنف للرجال والنساء سواء وان كان القرط من ذهب فرجل مغن وان كان من فضة فانه يحفظ نصف القرآن (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن في احدى أذني قرطا فقال له كيف غناؤك فقال اني لحسن الصوت (الخاتم) وأما الخاتم فدال على ما يملكه ويقدر عليه فمن أعطى خاتما أو اشتراه أو وهب له نال سلطانا أو ملكا ان كان من أهله لان ملك سليمان عليه السلام كان في خاتمه وأيضا فانه مما تطبع به الملوك كتبها والاشراف خزائنها وقد يكون من الملك دارا يسكنها ويدخلها ويملكها وفصه بابها

وقد يكون امرأة يتزوجها فيملك عصمتها ويفتض خاتمها أو يولج أصبع بطنه فيها ويكون فصه وجهها وقد يكون أخذ الخاتم من الله عز وجل للزاهد العابد أمانا من الله تعالى من السوء عند تمام الخاتمة وأخذه من النبي صلى الله عليه وسلم أو من العالم بشارة بنيل العلم وكل هذا ما كان الخاتم فضة وأما ان كان ذهبا فلا خير فيه وكذلك ان كان حديدا لانه حلية أهل النار أو نحاسا لما في اسمه من لفظ النحس وما يصنع منها من خواتيم الجن نعوذ بالله من الشر كله

وقيل الخاتم يدل أيضا على الوالد والمرأة أو شراء جارية أو دار أو دابة أو مال أو ولاية وان كان من ذهب فهو للرجل ذل وقيل من رأى أنه لبس خاتما من حديد فانه يدل على خير يناله بعد تعب وان كان من ذهب وله فص فانه جد والخواتيم المفرغة المصمتة هي أبدا خير والمنفوخة التي في داخلها حشو تدل على اغتيال ومكر لان فيها أشياء خفيا أو تدل على رجاء الشيء عظيم ومنافع كثيرة لان عظمها أكبر من وزنها وأما الخواتيم من قرن أو عاج فانها محمودة للنساء وقيل الخاتم سلطان كبير والحلقة أصل الملك والفص هيبته والختم نفاذ السلطان ومال وولاية والخاتم أمره ونهيه والنقش فيه مراده ومنيته فمن رأى أن الملك طبع بطابعه نال سلطانا من سلطانه بمر بعالا يخالفه لان الطابع أقوى من الخاتم (ومن رأى) أنه لبس خاتما من فضة فأنفذه حيث أراد وجاز له ذلك فانه يصيب سلطانا (ومن رأى) أنه تختم بخاتم الخليفة وكان من بني هاشم أو من العرب فانه ينال ولاية جليلة فان كان من الموالي أو يكون له أب فانه يموت أبوه ويصير خلفا وان لم يكن له أب فانه ينقلب أمره الى خلاف ما يتمنى وان رأى ذلك خارجي نال ولاية باطلة ومن وجد خاتما صار اليه مال من العجم أو ولد له ولدا أو تزوج (ومن رأى) فص خاتمه تقلقل أشرف سلطانه على العزل فان رأى فصه سقط مات ولده أو ذهب بعض ماله ومن انتزع خاتمه وكان واليا فهو عزله أو ذهاب ملكه أو طلاق امرأته ويكون ذلك للمرأة موت زوجها أو أقرب الناس اليها وقيل ان الخاتم اذا لبسه الانسان تجدد له شيء مما ينسب الى الخاتم (ومن رأى) الحلقة انكسرت وذهبت وبقي الفص فانه يذهب سلطانه ويبقى اسمه وذكره وجماله والخاتم من ذهب بدعة ومكروه في الدين وخيانة في ملكه ويجور في رعيته والخاتم من حديد سلطان شجاع أو تاجر بصير ولكنه خامل الذكر والخاتم من رصاص سلطان فيه وهن والخاتم ذو الفصين سلطان ظاهر وباطن فان كان

السفر قدر ما ذرع أو شبر في الكثرة والقلة ومن مسح ثوبا بشبره أو حائطا أو أرضا فانه يسافر الى قرية فاذا مسح أرضا بباعه فانه يحج أو يجاهد أو يسافر سفرا طويلا فان مسح بعقد أصبع محلة أو بيتا أو موضعا يريد أن يكون فيه فانه يتحول الى محلة (ذبح) في المنام عقوق وظلم (ومن رأى) أنه مذبوح فليتعوذ بالله (ومن رأى) قوما مذبوحين فان ذلك دليل خير على تمام أمور صاحب الرؤيا التي يريدها (ومن رأى) في منامه أنه ذبح آخر أو يذبحه آخر فان ذلك دليل على تمام الامور أيضا الا أنه أسرع (ومن رأى) أحدا يذبحه ذابح فان المذبوح ينال من الذابح خيرا وان كان مسجونا ينال اطلاقا وان كان خائفا ينال أمنا وان كان مملوكا عتق أو أسيرا يفك أو أميرا فانه يزيد في ولايته (ومن رأى) أنه يذبح انسانا فانه يظلمه وكذلك كل شيء لا يحل ذبحه فان الفاعل يظلم المفعول به ومن ذبح بعض محارمه فانه يهمل قدره ويقاطعه والعبد اذا ذبح في المنام فانه يعتق ومن كان مهموما ورأى أنه قد ذبح فرج عنه همه والذبح نكاح فمن ذبح ما يدل على النساء من الحمام والنعاج فانه يتزوج ومن ذبح شيأ من قفاه فانه يأتيه في الدبر (ومن رأى) مذبوحا لا يدري من ذبحه فانه رجل قد ابتدع بدعة أو قلد عنقه شهادة زور وحكومة وقضاء وأما من ذبح أباه أو أمه فانه يعقه ويتعدى عليه ومن ذبح امرأة فانه يطؤها وكذلك ان ذبح أنثى من اناث الحيوان وطئ امرأته أو افتض بكرا وان رأى أنه ذبح صبيا صغيرا طفلا وشواه ولم ينضج الشواء فان الظلم في ذلك لابيه وأمه فان كان الصبي موضعا للظلامة فانه يظلم في حقه ويقال فيه القبيح كما نالت النار من لحمه ولم ينضج ولو كان ما يقال فيه حق لنضج الشواء فان لم يكن الصبي أهلا لما يقال فيه ويظلم به فان ذلك لابويه فانهما يظلمان ويرميان بكذب ويكثر الناس فيهما الكلام وكل ذلك باطل ما لم تنضج النار الشواء فان رأى الصبي مذبوحا فان ذلك بلوغ الصبي مبلغ الرجال فان أكل أهله من لحمه نالهم من خيره

ذوا الخاتم مما ينسب الى التجارة فهو ربح وان كان منسوبا الى العلم فانه يداوى أصحاب الدين والدنيا وضيق الخاتم يدل على الراحة والفرج ومن استعار خاتما فانه يملك شيأ الا بقاء له ومن أصاب خاتما منقوشا فانه يملك شيأ لم يملكه قط مثل دار أو دابة أو امرأة أو جارية أو ولد وان رأى خواتيم تباع في السوق فهو بيع أملاك رؤساء الناس فان رأى السماء تمطر خواتيم فانه يولد في تلك السنة بنون والخاتم للعزب امرأة وخاتم الذهب قيل هو امرأة قد ذهب مالها ومن تختم بخاتم في خنصره ثم نزعه عنها وأدخله في غيرها فانه يتعود على امرأته ويدعو الى الفساد وان رأى ان خاتمه الذى كان في خنصره مرة في بنصره ومرة في الوسطى من غير أن يحوله فان امرأته تخونه ومن باع خاتمه بدراهم أو دقيق أو سمسم فانه يفارق امرأته بكلام حسن أو مال ولنصر ولد فان كان فص خاتمه من جوهر فانه سلطان مع جاه وبهاء ومال كثير وذكر وعز فان كان فصه من زبرجد فان كان سلطانا فانه شجاع مهيب قوى وان كان في الولد فانه ولد مهذب راجح كيس وان كان فصه خرزا فانه سلطان ضعيف مهين وان كان الفص ياقوتا أخذ مرفه يولد له ولد مؤمن عالم فهم والخاتم من خشب امرأة منافقة أو ملك من نفاق فان أعطيت امرأة خاتما فانها تتزوج أو تلد (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن خاتمي انكسر فقال ان صدقت رؤياك طلقت امرأتك فلم يلبث الا ثلاثة أيام حتى طلقها وجاءه رجل فقال رأيت كأن في يدى خاتما أختم به في أفواه الرجال وأرحام النساء فقال أنت رجل مؤذن تؤذن في غير الوقت في شهر رمضان فتحرم على الناس الطعام والمباشرة (ومن رأى) أنه ختم لرجل على طين فان المختوم له ينال سلطانا من صاحب الخاتم (ومن رأى) ان ملكا أو سلطانا أعطاه خاتمه فلبسه وكان أهلا لذلك نال سلطانا والا رجع ذلك في قوم الذى رآه أو عشيرته أو عميه في الناس أو نظيره فيهم ويبيع الخاتم فراق المرأة (والمخنقة) للرجل خناق والمرأة زينة وولد من زوج جوهرى وان كانت من صفر فزوج أعجمى وان كانت من خرز فانها من زوج دنيء فان كانت مفصلة من جوهر ولؤلؤ وزبرجد فانها تتزوج بزوج رفيع وتلد منه بنتين وتجد مناها فيه (القلادة والعقد) للنساء جمالهن وزينتهن ومناهن والعقد المنظوم من اللؤلؤ والمرجان ورع ورهبة مع حفظ القرآن على قدر صغر اللؤلؤ وجماله وكثرته وخطره (ومن رأى) عليه قلادة ذهب ودر وياقوت ولى عملا من أعمال المسلمين أو تقلد أمانة والجوهر في العقد جواهر عمله ومبلغه ومنتهاه والقلادة والعقد للرجل اذا كان معها نقود من فضة دليل تزويج بامرأة حسناء والياقوت والجوهر فيها حسنها وان كانت من الفضة والجوهر فانه ولاية جامعة مع مال وفرح واذا كانت من حديد فهى ولاية في قوة واذا كانت من صفر فهى متاع الدنيا واذا كانت من خرز فولاية في وهن وضعف واذا كانت منسوبة الى المرأة فانها امرأة دنيئة والقلادة للنساء مال ائتمنها عليه زوجها وقال بعضهم الزينة التى تعلقها النساء في أعناقهن تدل فيهن على أزواجهن والولدان هذه الزينة كما أنها تعانق المرأة فكذلك الزوج والولد وأما الرجال فان مثل هذه الرؤيا تدل على اغتيال ومكر فيهم وتعقد أسباب وليس ذلك بسبب الجوهر ولكنه بسبب الهيئة (وأما العقد) للرجل في عنقه فان كان طالبا للقرآن جمعه وان كان طالبا للفقه أحكمه وان كان عليه عهدا وعقد وفى به وان لم يكن شيء من ذلك وكان عزبا تزوج امرأة تحسن القرآن وان كان عنده حمل ولد له غلام الا أن ينقطع سلكه ويتبدد نظمه فان كان في عنقه عهد نكثه وان كان حافظا للقرآن نسيه وغفل عنه والا تشتت منه العلم وتلف له واذا اجتمعت اسلاك فالجوهر منها القرآن واللؤلؤ سنن وسائر الجوهر حكم وكلام البر والفقه وعقد المرأة زوجها أو ولدها والقلادة من جوهر تدل على الايمان والعلم والقرآن (وأما الطوق) للرجال فاحسان المرأة الى زوجها وسعته غنى للزوج واحكامه علم الزوج وكونه من حديد قوته وكون المخشب في وسطه نفاقه وهو للسلطان ظفر وللتاجر ربح وان رأى كأنه مطوق طوقا ضيقا فانه بخيل وان كان صاحب الرؤيا من أهل الورع فانه لا ينتفع به أحد من أهل الدين وان كان عالما فانه يكتم علما قال الله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة (ومن رأى) كأنه اشترى

وفضله فان رأى ان سلطانا ذبح رجلا ووضعه على عنق صاحب الرؤيا فان السلطان يظلم انسانا ويطالب منه مالا يقدر عليه ويطالب هذا الحامل بتلك المطالبة وثقل المال على قدر ثقل المذبوح فان عرفه فهو بعينه وان لم يعرفه وكان شيخا فانه يأخذه بصديق يلزمه بغرامة على قدر ثقله وخفته وان كان شابا أخذ بعدو وغرم وان كان المذبوح معه رأسه فانه يؤخذ به ولا يغرم وتكون الغرامة على صاحبه ولكن ينال منه ثقلا وهما (ومن رأى) أن رجلا مذبوحا أو قوما مذبوحون فهم ضلال ذوو أهواء وبدع (ومن رأى) انه يذبح نفسه فامرأته منه في حرام واذا خرج دم في الذبح فهو ظلم وتعد وعقوق وان لم يخرج دم فهو صلة وكرامة واذا رأت امرأة أن السلطان ذبحها فانها تنكح رجلا (ذل) من رأى في المنام أنه ذليل فانه يعز وينتصر وكل ذليل منصور والآلة الدالة على الفقر والتقتير والنقص في الدين (ذب عن الاعراض) في المنام دال على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وعلى صلة الرحم والاحسان لفاعل ذلك (ذم لارباب المدح) في المنام يدل على اتيان الفواحش والعدول عن كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام (ذر) من رأى في المنام أنه يعد الذر أو يأخذه فانه يدل على الظلم والعدوان والفتنة يأتيها والذر في النوم ينسب في العدد الى الذرية والجند والى المال والى طول الحياة والذر يدل على الضعفاء من الناس وقيل الذر جند من جنود الله تعالى والذر اذا دخل من مكان ليس له عادة بالدخول فيه كان دليلا على العلم والمال الذى لا يحصى عده (ذباب) هو في المنام رجل طعان ضعيف مسكين دنيء فان أفاد منه فانه يفيد رجلا كذلك فان أكله ناله رزق دنيء وما كان في بطونه فانه مال من رجل دنيء فان رأى أن الذباب دخل جوفه فانه يخالط قوما سفهاء ويصيب منهم مالا حراما لا بقاء له والاكثار منه عدو يضر بالناس ويفسد المال فان رأى ذبابا يطير على رأسه فان له عدوا ضعيف القدرة

جارية وفى حلقها طوق من فضة فانه يتجر على قدر الجارية تجارة ويستفيد منها قوة أو يصيب من التجارة امرأة أو جارية لان الفضة من جوهر النساء وقيل ان الطوق من أى نوع كان فساد فى الدين (السوار) من رآه من الرجال فهو ضيق يده فان كان أسورة من فضة فهو رجل صالح للسعى فى الخيرات لقوله تعالى وحلوا أساور من فضة وان كان له أعداء فان الله يعينه (ومن رأى) فى يده سوارا من ذهب غلت يده فان رأى ملكا سوّر رعيته فانه يرفق بهم ويعدل فيهم وينالون كسبا ومعيشة وبركة ويبقى سلطانه فان سورت يد السلطان فهو فتح يفتح على يديه مع ذكر وصيت وقيل ان السوار من الفضة يدل على ابن وخادم وقيل سوار الفضة زيادة مال وقد تقدم ذكر السوار أيضا فى أول الباب (وأما الدملج) فهو للنساء زينة وفخر وجمال وان عدلهن فهو افتتاح خيرهن وسرورهن من قيمهن والدملج للرجال قوة على يد أخيه لان العضد أخ وكذلك الساعد وان كان من ذهب ورأى كأنه عليه دل على أنه يضرب بالسياط والضيق منه أقوى فى التأويل (وأما العضد) فمن كان فى يده معضد من فضة فانه يزوّج ابنه ابنة أخيه وان كان المعضد من خرز فانه ينال من اخواته همو ما متتابعة من قبل أخ أو أخت وكل شئ تلبسه المرأة من الحلى فهو زوجها لقوله تعالى هن لباس لكم (المنطقة) هى أب أو أخ أو عم أو ولد وتدل أيضا على رجل من الرؤساء يستعين به فى الامور فان رأى كأن ملكا أعطاه منطقة وشدّ بها وسطه دل على انه قد بقى من عمره النصف وان كانت المنطقة محلاة بالذهب فان حلية المنطقة قوّاد الوالى وكونها من ذهب ظلمه ومن حديد قوة جنده ومن رصاص ضعفهم ومن فضة غناهم فان رأى كأن عليه منطقتين أو أكثر حتى يعجز عن حملها فان صاحبها يطول عمره حتى يبلغ أرذله فان رأى كأنه أعطى منطقة فأخذها بيمينه ولم يشدّ بها وسطه فانه يسافر سفرا فى سلطان وان كانت بيساره منطقة وبيمينه سوط نال ولاية والوالى اذا انقطعت منطقته قوى أمره وطال عمره ومن شدّ وسطه بخيط مكان المنطقة فقد ذهب نصف عمره وان شدّ وسطه بحية فانه يشدّه بهميان فيه دراهم أو دنانير وقيل من أعطاه الملك منطقة نال ملكا (ومن رأى) عليه منطقة بلا حلى استند الى رجل شريف قوى ينال منه خيرا ونعمة يستتر بها ظهره فان كان غنيا فهو قوته وصيانته وثباته فى تجارته أو سلطانه ونيل مال حلال وتكون سريرته خيرا من علانيته والمنطقة المبهمة ظهر الرجل الذى يستند اليه ويتقوى به اذا كانت فى وسطه وان كانت محلاة بالجوهر أصاب مالا يسود به أو ولدا يسود أهل بيته والخلخال من فضة ابن والرجل اذا رأى عليه خلخالا من ذهب دلت رؤياه على مرض يصيبه أو خطأ يقع عليه فى الدين والخلخال للمرأة أمن من الخوف ان كانت ذات بعل وان كانت أيما فانها تتزوّج برجل كريم سخى ترى منه خيرا وقد تقدم أيضا ذكر الخلخال فى أول الباب (اللؤلؤ) اللؤلؤ المنظوم فى التأويل القرآن والعلم فمن رأى كأنه يثقب لؤلؤا مستويا فانه يفسر القرآن صوابا (ومن رأى) كأنه باع اللؤلؤ أو بلعه فانه ينسى القرآن وقيل من رأى كأنه يبيع اللؤلؤ فانه يرزق علما ويفشيه فى الناس وادخال اللؤلؤ فى الفم يدل على حسن الدين فان رأى كأنه ينثر اللآلى من فيه والناس يأخذونها وهو لا يأخذها فانه واعظ نافع الوعظ وقيل ان اللؤلؤة امرأة يتزوّجها أو خادم وقيل اللؤلؤ ولد لقوله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واستعارة اللؤلؤ تدل على ولد لا يعيش واستخراج اللؤلؤ الكثير من قعر البحر أو من النهر مال حلال من جهة بعض الملوك واللؤلؤ الكثير ميراث أيضا وهو للوالى ولاية وللعالم علم وللتاجر ربح واللؤلؤ كمال كل شئ وجماله (ومن رأى) كأنه يثقب لؤلؤا بخشبة فانه ينكح ذات محرم ومن بلع لؤلؤا فانه يكتم شهادة عنده ومن مضغ اللؤلؤ فانه يغتاب الناس (ومن رأى) كأنه تقيأه ومضغه وبلعه فانه يكايد الناس ويغتابهم (ومن رأى) لؤلؤا كثيرا مما يكال بالقفزان أو يحمل بالاوقار وكأنه استخرجه من بحر فانه يصيب مالا حلالا من كنوز الملوك فان رأى كأنه يعد اللؤلؤ فقد قيل انه يصيبه مشقة (ومن رأى) كأنه فتح باب خزانة

والكبير يريد أن يستعلى عليه من قبل رئيس يهدده بأمر ولا يجزع منه ولا يهوله (ومن رأى) أن ذبابا وقع عليه وأراد سفرا فلا يخرج فيه فانه يقطع عليه الطريق (ومن رأى) أنه يأكل الذباب فانه يأكل مالا من غير حله (ومن رأى) أن ذبابا فى فيه فانه رجل يأوى اليه اللصوص (ومن رأى) أن الذباب سقط على شئ من ماله فليحذر عليه اللصوص (ومن رأى) أن ذبابة أو بعوضة دخلت فى أذنه فانه ينال خيرا وبركة وعزا ودولة (ومن رأى) أنه قتل ذبابة نال راحة وصحة جسم (ومن رأى) أن ذبابا كبيرا اجتمع فى داره فانهم أعداء يرى منهم مكروها والمسافر اذا رأى وقوع الذباب على رأسه ذهب ماله وكذلك اذا وقع الذباب على شئ من ماله خيف عليه من اللصوص والذباب خصم الدوجيش ضعيف ورعا دل اجتماعهم على الرزق الطيب ورعا دل على الدواء لمن به داء ورعا دلت رؤيته على الأعمال السيئة أو الوقوع فيما يوجب التقريع (ذئب) هو فى المنام عدو ظلوم لص صعب كذاب فمن رأى فى داره ذئبا فان اللص يدخل داره فان علم أنه فى داره فانه يرى لصا فان رأى جرو ذئب يربيه فانه يربى ملقوطا من نسل لص ويكون فيه خراب منزله وذهاب ماله وتشتيت أمره على يده (ومن رأى) فى منامه ذئبا فانه يتهم رجلا وهو من التهمة برىء فان رأى أن ذئبا تحوّل ثورا فان غلاما لصا يصير منصفا كريما وقيل من رأى فى منامه ذئبا فانه يسمع كلاما حسنا من رئيسه أو يصيب خيرا وبرا فان صاده نال سرورا وشهادة والذئب يدل على أيام السنة لان الذئاب يتبع بعضها بعضا على سنن واحد على الاستواء اذا عبرت نهرا كما أن أزمنة السنة يتبع بعضها بعضا ويدل أيضا على عدو لص يحمل عمله فى غير خفية (ومن رأى) ذئبا صار أنسا كالخروف فانه لص يتوب (ومن رأى) أنه صار ذئبا فى منامه نال سرورا أو فرحا وابن الذئب خوف وذهاب أمر والذئب سلطان ظلوم غشوم أو لص ضعيف أو رجل كذوب مخالف فمن

بمفتاح وأخرج منها جوهرا فانه يسأل عالما من مسائل لان العالم خزانة ومفتاحها السؤال وربما كانت هذه الرؤيا امرأة يفتضها ويولد له منها أولاد حسان (ومن رأى) كأنه رمى لؤلؤا في نهر أو بئر فانه يصنع معروفا الى الناس فمن رأى كأنه ميز بين لؤلؤة وقشرها وأخذ القشر ورمى بما في وسطه فانه نباش وكبير اللؤلؤ أفضل من صغيره وربما دل كبيره على السور الطوال من القرآن واللؤلؤ غير المنظوم يدل على الولد وان كان مكتوبا فانه جوار وربما دل منثوره على مستحسن الكلام وأصناف اللؤلؤ والجوهر وغيره دالة على حب الشهوات من النساء والبنين (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت رجلين يدخلان في أفواههما اللؤلؤ فيخرجه أحدهما أصغر مما أدخله ويخرج الآخر أكبر منه فقال أما من رأيته يخرج صغيرا فانك رأيتها لي وأنا أحدث بما أسمعه وأما من رأيته يخرج كبيرا فرأيته للحسن البصري ولعبادة يحدثان بأكثر مما سمعاه وجاءته امرأة فقالت اني رأيت في حجري لؤلؤتين احداهما أعظم من الاخرى فسألتني أختي احداهما فأعطيتها الصغرى فقال لها أنت امرأة تعلمت سورتين احداهما أطول من الاخرى فعلمت أختك الصغرى فقالت صدقت تعلمت البقرة وآل عمران فعلمت أختي آل عمران وجاءه رجل فقال رأيت كأني أبتلع اللؤلؤ ثم أرمي به فقال أنت رجل كلما حفظت القرآن نسيته وضيعته فاتق الله وجاءه آخر فقال رأيت كأني أثقب لؤلؤة فقال ألك أم قال نعم كانت وسبيت قال فلك جارية اشتريتها من السبي قال نعم قال اتق الله فامك هي وجاءه آخر فقال رأيت كأني أمشي على لؤلؤ فقال اللؤلؤ القرآن ولا ينبغي أن تجعل القرآن تحت قدميك وجاءه آخر فقال رأيت كأن في ملئ لؤلؤ وأنا ضام عليه لا أخرجه فقال أنت رجل تحسن القرآن ولا تقرؤه فقال صدقت وجاءه آخر فقال رأيت كأن في احدى أذني لؤلؤة بمنزلة القرط فقال اتق الله ولا تغن بالقرآن وجاءه آخر فقال رأيت كأن اللؤلؤ ينتثر من فمي فجعل الناس يأخذون منه ولا آخذ منه شيأ قال أنت رجل قاص تقول ما لا تعمل به (المرجان) قال بعضهم هو مال كثير وجارية حسناء مذكورة خيرة هشة بشة والقلادة منه ومن الخرز مانهى الله تعالى عنه بقوله تعالى لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد (الياقوت) فرح ولهو فمن رأى أنه تختم بالياقوت فانه يكون له دين واسم فان رأى أنه أخذ فص ياقوت وكان يتوقع ولدا ولد له بنت وان أراد التزوج تزوج امرأة حسناء جميلة ذات دين العشرة لقوله تعالى كأنهن الياقوت والمرجان فان رأى كأنه استخرج من قعر البحر أو النهر ياقوتا كثيرا يكال بالمكيال أو يحمل بالاوقار فانه مال كثير من سلطان والكثير من الياقوت للعالم علم وللوالي ولاية وللتاجر تجارة وقيل ان الياقوت صديق (ومن رأى) أنه نظر في جوهر أو لؤلؤ لا ضوء له أو في زجاجة لا ضوء لها فليحذر الخناق والشدة لان النفس في البدن كالنور في الزجاج والجوهر أو يذهب عقله لان العقل جوهر مبسوط واذا كانت الياقوتة صديقا كان قاسي القلب ومن رأى كأن له اكليلا من ياقوت ومرجان فان ذلك عزة وقوة من قبل امرأة حسناء وقال بعضهم ان الياقوت منسوب الى النساء حتى يكون كثيرا يكال فيكون حينئذ مالا ومن أعطى ياقوتة فانه يصيب امرأة حسناء (الزمرذ والزبرجد) هو المهذب من الاخوان والاولاد والمال الطيب الحلال والكلام الخالص من العلم والبر ويكون أيضا صديقا صاحب دين وورع وحسب وأما الفيروزج فهو فتح ونصر واقبال وطول عمر (حكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت في يدي خاتما فصه من ياقوتة حمراء فقال تحبك امرأة جميلة فيها قسوة شديدة (العقيق) مبارك ينفي الفقر على ما روى في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن رأى كأنه تختم به فانه يملك شيأ مباركا وينال نعمة نامية وكذلك الجزع (السبج) مال من شبهة ولمن يتوقع الولد ولد ويدل أيضا على الصديق المنافق والخرزة الواحدة صديق لا معين له والكثير منه مال حرام والرصاص يدل على عوام الناس ويدل أخذه على استفادة مال من قبل المجوس وأخذ الرصاص الذائب دليل خسران في المال والرصاص الجامد لا يدل على خسران (ومن رأى) أنه يذيب رصاصا فانه يخاصم في أمر فيه وهن ويقع في ألسنة الناس (الصفر والنحاس) مال من قبل

رأى أنه يعالج ذئبا فانه يعالج رجلا كذلك والذئب تدل رؤيته على الكذب والحيلة والعداوة للاهل والمكر بهم فان رأى في المنام كلبا وذئبا اجتمعا واتفقا دل على النفاق والمكر والخديعة بهم (ذراريح) جمع ذراح بالتشديد وهي دويبة حمراء منقطة بسواد تطير من رآها في المنام وكان عمله عملا وصفا دنيئا تكون رديئة له ومن كان مجهول الحال كان دليل خير وللعطارين وسائر الناس تدل على مضرة (ذرة) في المنام مال كثير وعدد بغير شرف دنيء المخرج وضعيف المنفعة خامل الذكر (ذرق الطائر) في المنام كسوة لانتشاره في الثوب وربما دل ذرق النسر والعقاب على خلع الملوك (ذهب) هو في المنام أمر مكروه وغرم مال وقيل انه هموم والسوار منه اذا لبسه ميراث يقع في يده (ومن رأى) أنه لبس شيأ من الذهب فانه يصاهر قوما غيرا كفاء له فان أصاب سبيكة ذهب منه مال أو أصابه هم بقدر ما أصاب من الذهب أو غضب عليه السلطان وغرمه فان رأى أنه يذيب الذهب خوصم في أمر مكروه ووقع في ألسنة الناس (ومن رأى) أنه أعطى قطعة ذهب كبيرة فانه ينال سلطانا ورياسة وان رأى أنه وجد ذهبا مكسرا أو دنانير صحاحا فانه يرى وجه الملك ويرجع منه سالما فان رأى أنه سبك ذهبا نال شرا وهلاكا (ومن رأى) ان بيته من ذهب أصابه حريق (ومن رأى) أن يديه من ذهب بطلتا وصارتا بلا حركة (ومن رأى) عينيه من ذهب عمي بصره (ومن رأى) أن عليه قلادة من ذهب أو فضة أو خرز أو جوهر ولي ولاية وتقلد أمانة والذهب تدل رؤيته على الافراح والارزاق والاعمال الصالحة وذهاب الهموم وعلى الازواج والاولاد والعلم والهدى وعلى ما يعمل منه أيضا من حلل أو حلى والذهب اذا صار في المنام فضة دل على تغير حال من دل عليه من النساء والاموال والاولاد والخدم من الزيادة الى النقص كما أن الفضة اذا صارت في المنام ذهبا دل على حسن حال من دل عليه من الازواج أو الاهل أو

النصارى واليهود فمن رأى أنه يذيب صفرا فانه يخاصم فى أمور من متاع الدنيا ويدل أيضا على كلام السوء والبهتان (ومن رأى) فى يده شيأ منه فليحذر أناسا يعادونه وليتق الله ربه فى دينه لان الله تعالى يقول من حليهم عجلا جسدا له خوار ولم يكن ذهبا ولا فضة وانما كان نحاسا (ومن رأى) صفرا أو نحاسا فانه يرمى بكذب أو بهتان أو يشتم (الحديد) قال الله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس والحديد مال وقوة وعز وأكله مع الخبز مداراة واحتمال لاجل المعاش ومضغه غيبة والحديد ظفر (وحكى) أن رجلا أتى جعفرا الصادق عليه السلام فقال رأيت كأن ربى أعطانى حديدا وسقانى شربة خل ثقيف فقال تعلم ولدك صنعة داود عليه السلام والخل مال حلال فى مرض يطول فيه مضجعك وتموت فيه على وصاية والكحل مال والمكحلة امرأة والاكتحال يستحب من الرجل الصالح ولا يستحب من الرجل الفاسق والميل ولد وقيل الكحل يدل على زيادة ضوء البصر وأما الزجاج فهو لا بقاء له وهو من جوهر النساء ورؤيته فى وعاء أقل ضررا وقيل هو هم لا بقاء له وقد تقدم ذكر أوانيه فى باب الخمر وأوانيها وقد جاء فى الخبر عن أم سلمة رضى الله عنها أنها قامت من نومها باكية فسئلت عن ذلك فقالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى يده قارورة فقلت ما هذه يا رسول الله قال أجمع فيها دم الحسين فلم تلبث ان جاء نعى الحسين عليه السلام وأما الزئبق فيدل على خلف الموعد والخيانة والنفاق واتباع الهوى ومن رأى بيده شيأ من الزئبق فانه مذبذب فى دينه متابع لهواه خائن غير مؤتمن وأكله لا خير فيه والقار وقاية وجنة من محذور والنفط مال حرام وقيل امرأة مفسدة ومن صب عليه نفط أصابه مكروه من جهة السلطان وأما الفلوس فالمنثور منها فى وعاء قضاء حاجة والمكشوف منها كلام ردىء وصخب (ومن رأى) أنه أدخل فى فيه درهما فأخرج فلسا فانه زنديق والفلس كلام مع رياء ومجادلة (ومن رأى) فلوسا عليها اسم الله تعالى فانه رخص لنفسه السماع واستماع الشعر مثل القرآن (ومن رأى) كأنه ابتلع دينارا وأخرجه من سفله فلسا فانه يموت على الكفر لان الدينار دين والفلس غش وكفر وضلال وقال بعضهم الفلوس تدل على حزن وضيق وكلام يتبعه غم وقيل الفلس يدل على الافلاس (مركب الحلى) مال شريف بقدر ما أراد لانه اذا كان من ذهب لا يضر لانه شرف الدابة ورفعة ثمنها وكثرة حليها ارتفاع ذكره وعلو رياسته فمن رأى فى يده مركبا فانه ينال مال رجل شريف ويفيد جارية حسناء وان كان من فضة وذهب فانه جوار وغلمان حسان أصحاب زينة

* الباب الحادى والاربعون فى البحر وأحواله والسفينة والغرق والانهار والآبار والمياه وظروفها من الدلاء والحوابى والجرار والكيزان *

البحر فى التأويل سلطان مهيب قوى كما أن البحر أعظم الانهار * الماء يدل على الاسلام والعلم وعلى الحياة والخصب والرخاء لان به حياة كل شئ كما قال الله تعالى لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه وربما دل على النطفة لان الله تعالى سماها ماء والعرب تسمى الماء الكثير نطفة ويدل على المال لانه يكسب به فمن شرب ماء عذبا صافيا من بئر أو سقاء ولم يستوعب آخره فان كان مريضا أفاق من علته ودامت حياته ولم تتعجل وفاته وان لم يكن مريضا تزوج ان كان عزبا بالتلذذ بشربه ونزول الماء من أعلاه الى ذكره وان كان متزوجا ولم ينكح أهله فى ليلة اجتمع معها وتلذذ بها وان لم يكن شئ من ذلك أسلم ان كان كافرا ونال علما ان كان صالحا وللعلم طالبا والا نال دنيا حلالا ان كان تاجرا الا أن يدخل على الماء ما يفسده فيدل ذلك على حرامه واثمه مثل أن يشربه من دور أهل الذمة فاما علم فاسد أو وطء ردىء أو مال خبيث وان كان الماء كدرا أو مرا أو منتنا فانه مرض أو يفسد كسبه أو يتمرر عيشه أو بتغير مذهبه لكل انسان على قدره وما يليق به وبالمكان الذى شرب منه والاناء الذى كان فيه وأما من حمل ماء فى وعاء فان كان فقيرا أفاد مالا وان كان عزبا تزوج وان كان متزوجا حملت زوجته أو أمته منه ان كان هو الذى أفرغ الماء فى الوعاء أو زوجته أو خادمه من بئره أو زيره أو قربته وأما جريان الماء فى البيوت ودخوله الى الدور فلا خير فيه فان كان ذلك عاما فى الناس دخلت عليه فتنة أو مغرم أو سبى أو أسقام أو طواعين وان كان ذلك فى دار مخصوصة نظرت

العشيرة والمنسوج بالذهب والمرقوم والملبوس من الثياب الغالية كالمقانع والطرح والمكلل من ذلك فذلك وما أشبهه قربات الى الله سبحانه لمن لبس ذلك من نساء أو أزواج أو أولاد أو اماء أو بلاء لأربابها وأما المطلى فانه يدل على التشبه بأبناء الدنيا أو بأعمال أهل الآخرة والخالص من الذهب والفضة يدل على الاخلاص وصفاء النية والمعاقدة والعهد الصحيح وأما ما يطلى به من ورق الذهب والفضة أو يحلى فانه يدل على الاعمال القصيرة وتقلبات الامور والسهو والنسيان والمغزول من الذهب والفضة رزق مستمر وكذلك الممدود من النحاس والحديد (ذهبى) وبائع الذهب المغزول تدل رؤية كل منهما على الافراح والمسرات وربما دل على من يمزج الحق بالباطل (ذباح) هو فى المنام رجل ظالم وتقدم ذكره فى حرف الجيم فى الجزار (ذات المغزل) من النساء تدل رؤيتها فى المنام على القناعة واتباع السنة وبرم الامور والانعكاف على الخير فان كانت المرأة تغزل وتنقض ما تغزل فى المنام دل على السخط من الله تعالى عليها وحلول العذاب بها (ذؤابة) فى المنام ولد ذكر مبارك لمن له حامل وهى مال لمن رآها برأسه والذؤابة أيضا جارية والذوائب الكثيرة جوار ان رآها وذؤابة المرأة اذا طالت ولدها رئيس وخصب السنة فان رأت أنها كثيفة الشعر فانها تعمل عملا تشتهر به فان أبصرها الناس فانها فضيحة لها وسواد شعرها حسن حال زوجها وجاهها عنده فان رأت المرأة أنها لم تزل مكشوفة الرأس فان زوجها غائب لا يرجع اليها فان لم يكن لها زوج فانها لا تتزوج أبدا وان رأت شعرها براقا فاحما فانه استغناؤها بمال زوجها (ذنب) فى المنام دين فمن رأى ذنوبا اجتمعت عليه فتلك ديون والاقرار بالذنب عز وشرف وارتكاب الذنب ارتكاب الدين كما أن الدين فى المنام يدل على ارتكاب الآثام (ذنب) فى المنام تبع فمن رأى أن له ذنبا كان له تبع من الناس لان الذنب تابع لصاحبه

فى أمرها فان كان فيها مريض مات فسعى الناس اليه فى نعيه بالبكاء والدموع وكذلك ان سالت فى البيت ميازيب أو انفجرت فيه عيون فانها عيون باكية على موت المريض أو عند وداع المسافر أو فى شر ومضاربة بين ساكنيه أو بلاء يحل فيه من مرض أو سلطان وكذلك جريان الماء فى محله أو ركوده يؤذن باجتماع جميع من الناس وجريانه فى أماكن النبات يؤذن بالخصب وكثرته وغلبته على المساكن والدور من عيون الارض أو سيولها بلاء من الله عزوجل على أهل ذلك المكان اما طاعون جارف أو سيف مبيد ان تهدمت له المساكن وغرق فيه الناس والا كان عذابا من السلطان أو جائحة من الجوائح فان رأى أنه أعطى ماء فى قدح دل ذلك على الولد وان شرب ماء صافيا فى قدح نال خيرا من ولده أو زوجته لان الزجاج من جوهر النساء والماء جنين وقال بعضهم من رأى كأنه يشرب ماء سخنا أصابه غم فان رأى أنه ألقى فى ماء صاف سر مفاجأة وقيل ان عين الماء لاهل الصلاح خير ونعمة لقوله تعالى فيهما عينان تجريان ولغير أهل الصلاح مصيبة وانفجار الماء من حائط حزن من الرجال مثل أخ أو صهر أو صديق فان رأى أن الماء انفجر وخرج من الدار فانه يخرج من الهموم كلها وان لم يخرج منها فانه هم دائم فان كان ذلك الماء صافيا فهو حزن فى صحة جسم وهذا كله فى العين اذا لم تكن جارية فان كانت جارية فهو خير جار لصاحبه حيا وميتا الى يوم القيامة وقال بعضهم من رأى كأن فى داره عين ماء جارية فانه يشترى جارية واذا رأى كأن عيونا انفجرت فانه ينال أموالا فى توبيخ والماء الصافى رخص الاسعار وبسط العدل (ومن رأى) كأنه شرب ماء كثيرا أكثر من عادته فى اليقظة فان عمره يطول وقيل ان شرب الماء سلامة من العدوّ ومضغه معالجة النكد والشدة فى المعيشة وبسط اليد فى الماء تقليب مال وتصرف فيه والماء الراكد أضعف من الماء الجارى

فى كل حال وقيل ان الماء الراكد حبس فمن رأى أنه سقط فى ماء راكد فهو فى حبس وغم والماء المالح غم والماء الاسود اذا نزح من البئر فانها امرأة يتزوجها ولا خير فيها وقيل ان رؤية الماء الاسود خراب الدور وشر به ذهاب البصر والماء الآسن عيش نكد والماء المنتن مال حرام والماء الاصفر مرض وغور الماء عزل وذل وزوال النعمة لقوله تعالى قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين والماء الحار الشديد الحرارة اذا رأى كأنه استعمله بالليل أو بالنهار أصابته شدة من قبل السلطان واذا رأى كأنه استعمله بالليل أصابه فزع من الجن والماء الكدر عسر وتعب وشر به مرض وزبد الماء مال لا خير فيه ومن شرب من ماء البحر وهو كدر أصابه هم من الملك ومن رأى كأنه نظر فى ماء صاف فرأى وجهه فيه كما يراه فى المرآة فانه ينال خيرا كثيرا فان رأى وجهه فيه حسنا فانه يحسن الى أهل بيته وصب الماء انفاق المال والماء فى غير ظرف ومن صرة أو ثوب دليل الغرور لانه يظن أنه أحرزه ولم يحرزه والوضوء من ماء لا يكره صافيا كان أو كدرا حارا أو باردا بعد أن يكون نظيفا يجوز به الوضوء لان الوضوء أقوى فى التأويل من مخارج الماء واختلافه ويكره من العيون ماء كدر لم يجر والمشى فوق الماء غرور ومخاطرة فان خرج منه قضيت حوائجه (ومن رأى) أنه فى ماء عميق كثير ونزل فيه فلم يبلغ قعره فانه يصيب دنيا كثيرة ويتموّل وقيل بل يقع فى أمر رجل كبير والاغتسال بالماء البارد توبة وشفاء من المرض والخروج من الحبس وقضاء الدين والامن من الخوف من رأى كأنه يشرب ماء كثيرا عذبا كان طول حياة وطيب عيش فان شربه من البحر نال مالا من الملك وان شربه من النهر ناله من رجل حاله فى الرجال كحال ذلك النهر فى الانهار وان استقاه من بئر أصاب مالا بحيلة ومكر (ومن رأى) أنه يستقى ماء ويسقى به بستانا أو حرثا أفاد مالا من امرأة فان أثمر البستان أو سنبل الزرع أصاب من تلك المرأة مالا وولدا وسقى البستان أو الزرع مجامعة امرأته والماء فى قدح زجاج ولد فان انكسر القدح وبقى الماء ماتت الام وبقى الولد وان ذهب الماء وبقى القدح مات الولد وبقيت الام (سئل) ابن سيرين عن امرأة رؤى لها أنها تسقى الماء فقال لتتق الله هذه المرأة ولا تسعى بين الناس بالكذب وجاءه رجل فقال رأيت كأنى أشرب من خرق ثوبى ماء لذيذا باردا فقال اتق الله ولا تخاون

﴿ باب الراء ﴾

(رضوان) خازن الجنان عليه السلام رؤيته فى المنام سرور دائم وتدل رؤيته أيضا على خازن الملك ورسوله بالخير وانجاز الوعد وقضاء الحوائج واجابة الدعاء ومن كان سلطانه عليه غضبانا نال منه رضوانا خصوصا ان أعطاه شيأ من ثمار الجنة أو كساه شيأ من حللها أو كان مقبلا عليه أو مستبشرا به فذلك وما أشبهه دليل على رضوان الله تعالى عنه واظهار النعم عليه سرا وعلانية ورؤيته تدل على النعمة والعيش والرضا من الله تعالى (ومن رأى) كأنه فى الجنة والملائكة يسلمون عليه ويدخلون عليه من كل باب غفر الله له وعفا عنه ويصل بطول الصبر الى الخير (ومن رأى) رضوان عليه السلام فانه يدل على زوال همه وانشراح صدره وطيب عيشه (ركوع) من رأى فى المنام أنه راكع وصلى لله تعالى فانه يخضع له سبحانه ويتبرأ من الكبر ويقيم حدود الله تعالى وفرائضه ويكثر الصلاة وينال ما يتمناه فى الدين والدنيا سريعا ويظفر بمن عاداه (ومن رأى) أنه فى صلاة لا يركع حتى يذهب وقتها فانه لا يؤدّى الزكاة والركوع فى المنام خدمة للبطال ورجعا والركوع على طول العمر والانحناء واذا رأت المرأة أنها تركع ركوعا تاما دل ذلك على التوبة ورفع الذكر بالصيانة (رحمة) من رأى فى المنام أنه رحيم يرحم ضعيفا فان دينه يقوى ويصح فان رأى أنه مرحوم فانه يغفر له (ومن رأى) أن رحمة الله تنزل عليه فانه يرزق نعمة فان رأى أنه رحيم فرحان فانه يحفظ القرآن (رقية) فى المنام ان كان الراقى يذكر فى الرقية على المريض شيأ مما وردت به السنة أو شيأ من القرآن دل على الامان من الاوصاب ودفع الهموم والأحزان وان رقى بخلاف ذلك دل على الكذب فى المقال أو الرياء بالاعمال وان كان الراقى صانعا غش الناس فى صناعته أو عالما كتمهم النصح أو أبدى الرخص وان كان حاكما حكم بالباطل (ومن رأى) أنه شرب ماء قد رقى

بامرأة لاتحل لك فقال اغماهي امرأة خطبتها الى نفسي (البحر) أما البحر فدال على كل من له سلطان على الخلق كالملوك والسلاطين والجباة والحكام والعلماء والسادات والازواج لقوته وعظيم خطره وأخذه واعطائه وماله وعلمه وماؤه وموجه رجاله أوصولاته أوحججه وأوامره وسمكه رعيته ورجاله أوأرزاقه وأمواله أومسائله وحكمه ودوابه قواده وأعوانه وتلاميذه وسفنه عساكره ومساكنه نساؤه وأمناؤه وتجاراته ودواوينه أوكتبه ومصاحفه وفقهه وربما دل البحر على الدنيا وأهوالها تعزواحدا وتعوله وتفقر آخر وتقتله وتملكه اليوم وتقتله غدا وتهدله اليوم وتهرمه بعده وسفنه أسواقها ومواسمها وأسفارها الجارية تغني أقواما وتفقر آخرين ورياحه أرزاقها واقبالها وحوادثها وطوارقها واسقامها وسمكه رزقها وحيوانه ودوابه آفاتها وطوارقها وملوكها ولصوصها وموجه همومها وفتنها وربما دل البحر على الفتنة الهائجة المضطربة الفائضة وسفنه عصمة الله تعالى لمن عصم فيها وأمواجه ترادفها وسمكه أهلها الخاطئون فيها الذين لايرحم صغيرهم كبيرهم بل يأكله ويستأكله ويهلكه ان قدر عليه ودوابه رؤساؤها وقادتها وأهل الباس والشرفيها وربما دل على جهنم وسفنه كالصراط المنصوب عليها فناج ومخدوش ومكدوس وغريق في النار وأمواجه زفيرها فمن رأى نفسه في بحر أورؤي له ذلك فان كان ميتا فهو في النار لقوله تعالى اغرقوا فأدخلوا نارا فكيف بالميت ان كان غريقا وان كان مريضا اشتدت به علته وعظم بحرانه فان غرق فيه مات من علته وان لم يكن مريضا ادخل سلطانا ان كان ذلك في الصيف وفي هدو البحر أو يسبح في العلم ويخالط العلماء أو يتسع في الاموال والتجارة على قدر سبحه في البحر واقتداره على الماء فان غرق في حاله ولم يمت في غرقه ولا أصابه وحل ولا غم تبحر فيما هو فيه ومن

قولهم غرق فلان في الدنيا وغرق فلان في النعيم والعلم ومع السلطان فان مات في غرقه فسد دينه وساء قصده في مطلوبه لاجتماع الموت والغرق وأما ان دخله أوسبح فيه في الشتاء والبرد أوفي حين ارتجاجه نزل به بلاء من السلطان اما محن أو عذاب أوينا له مرض واستسقاء ورياح ضارة أو يحصل في فتنة مهلكة فان غرق في حينه وقتل في محلته أوفسد دينه في فتنة ومن أخذ من مائه فشربه أو اقتناه جمع مالا من سلطان مثله أوكسب من الدنيا نحوه ومن دخل البحر فأصابه من قعره وحل أوطين أصابه هم من الملك الاعظم أومن سلطان ذلك المكان ومن قطع بحرا أونهرا الى الجانب الآخر قطع هما وهولا أو خوفا وسلم منه (وقال) بعضهم من رأى البحر أصاب شيأ كان يرجوه (ومن رأى) أنه خاض البحر فانه يدخل في عمل الملك ويكون منه على غرر فان شرب ماءه كله فانه يملك الدنيا ويطول عمره أو يصيب مثل مال الملك أو مثل سلطانه أو يكون نظيره في ملكه فان شرب حتى روي منه فانه ينال من الملك مالا يتمول به مع طول حياته وقوته فان استقى منه فانه يلتمس من الملك عملا وينا له بقدر ما استقى منه فان صبه في اناء فانه يجني مالا كثيرا من ملك أو يعطيه الله تعالى دولة يجمع فيها مالا والدولة أقوى وأوسع وأدوم من البحر لانها عطية الله ومن اغتسل من البحر فانه يكفر عنه ذنوبه ويذهب همه بالملك ومن بال في البحر فانه يقيم على الخطايا (ومن رأى) البحر من بعيد فانه يرى هولا وقيل يقرب اليه شيء يرجوه ورؤية البحر هادئا خير من أن تكون أمواجه مضطربة والبحيرة تدل على امرأة ذات يسار تحب المباشرة لان البحيرة واقفة لاتجري وهي تقتل من وقع فيها ولا تدفعه والموج شدة وعذاب لقوله تعالى واذا غشيهم موج كالظلل وقال تعالى وحال بينهما الموج (حكي) أن تاجرا رأى كأنه يمشي في البحر ففزع فزعا شديدا لهيبة البحر فقص رؤياه على معبر فقال ان كنت تريد السفر فانك تصيب خيرا وذلك ان رؤياه تدل على ثبات أموره ورأى رجل كأن ماء البحر غاض حتى ظهرت حافتاه فقصها على ابن مسعدة فقال بلاء ينزل على الارض من قبل الخليفة أوقحط في البلدان أوسلب مال الخليفة فما كان الا يسيرا حتى قتل الخليفة ونهب ماله وقحطت البلدان (ومن رأى) كأنه أخرج من البحر لؤلؤة استفاد من الملك مالا أوجارية أو علما واذا رأى أن ماء البحر أوغيره من المياه زاد حتى جاوز الحد وهو معنى المد حتى دخل الدور والمنازل والبيوت فأشرف أهلها على الغرق فانه يقع

أوسقى غيره في قدح فانه يدل على طول حياته (ومن رأى) أنه يرقى أو يرقى فان الرقى باطل وكذب الارقية فيها بسم الله الرحمن الرحيم أوآية من القرآن (رتبة) في المنام لذوي المسكنة تدل على زوجة أومعيشة أوعمل صالح يرفعه الله تعالى به (رسالة) في المنام يرسلها الانسان أو يبلغها الى غيره أوتأتي اليه من الغير فانها دالة على المنصب الجليل والكلمة العالية هذا اذا بلغها في المنام وأما كونه يرسلها الى جهة معلومة فان كان فيها خير كأمر بمعروف أونهي عن منكر فانه يدل على علو القدر وقضاء الحاجة وأما ان أتته في المنام رسالة فان كان فيها بشرى فهي دالة على حسن عاقبته فيما يروعه أو يرزق مالا أوولدا أوزوجة فان جنى على الرسول أونهره أوضربه دل على ارتداده عن دينه أو بدعته وضلالته وربما مات مقتولا (راحة) في المنام بعد التعب دالة على الغنى بعد الفقر والزوجة الصالحة بعد النكد وان كان الرائي مريضا فهو قرب أجله واستراح من نكد الدنيا وتعبها وربما دلت الراحة على النكد (ركوب) في المنام من رأى أنه ركب دابة فانه يركب هوى غالبا وركوب الدواب كلها عز وسلطان فان رأى أنه ركب فرسا ولا يحسن ركوبها ركب هوى فان أحسن الركوب وضبطه فانه يسلم فان رأى أنه ركب الفرس بجميع آلته وكان له دار وخدم وحشم يشاكل الدار فان ذلك عز من أجداده ومملكة يصل اليها وينالها فان رأى أنه ركب عنق رجل جبرا فانه يموت ويحمل المركوب جنازته عنوة فان ركبه بطيبة من نفسه فان المركوب يتحمل مؤنة الراكب وأذاه وقيل بل هو طلب أمر صعب فان أسقطه وتركه فانه لايتم ذلك فان ركب معكوسا دل على أنه لا يقبل عذرا ولا يسمع نصحا وعلى أنه يولي الادبار عند الحاجة أو يأتي الادبار أوالحيض (رجوع من السفر) في المنام يدل على أداء حق واجب عليه وقيل انه يدل على الفرج من الهموم والنجاة من الاسواء ونيل النعمة وربما دلت هذه الرؤيا على توبة الرائي من الذنوب فان

هنالك فتنة عظيمة والاصل فى الماء الغالب هم وفتنة لان الله تعالى سمى غلبته وكثرته طغيانا وقيل ان الغرق يدل على ارتكاب معصية كبيرة واظهار بدعة والموت فى الغرق موت على الكفر وأما الكافر اذا رأى أنه غرق فى الماء فانه يؤمن لقوله تعالى حتى اذا أدركه الغرق قال آمنت الآية (ومن رأى) كأنه غرق وغاص فى البحر فان السلطان يهلكه فان رأى كأنه غرق وجعل يغوص مرة ويطفو مرة ويحرك يديه ورجليه فانه ينال ثروة ودولة فان رأى كأنه خرج منه ولم يغرق فانه يرجع الى أمر الدين خصوصا اذا رأى على نفسه ثيابا خضرا وقيل من رأى أنه مات غرقا فى الماء كاده عدوه والغرق فى الماء الصافى غرق فى مال كثير * وأما السباحة فمن رأى أنه يسبح فى البحر وكان عالما بلغ فى العلم حاجته فان سبح فى البر فانه يحبس وينال ضيقا فى محبسه ويمكث فيه بقدر صعوبة السباحة أو سهولتها وبقدر قوته فان رأى أنه يسبح فى واد مستويا حتى يبلغ موضعا يريده فانه يدخل فى عمل سلطان جائر جبار يطلب منه حاجة يقضيها له ويتمكن منه ويؤمنه الله تعالى على قدر جريه فى الوادى فان خافه فانه يخاف سلطانا كذلك وان نجا فانه ينجو منه وان دخل لجة البحر وأحسن السباحة فيها فانه يدخل فى أمر كبير وولاية عظيمة ويتمكن من الملك وينال عزا وقوة وان سبح على قفاه فانه يتوب ويرجع عن معصية ومن سبح وهو يخاف فانه ينال خوفا أو مرضا أو حبسا وذلك بقدر بعده من البر وان ظن أنه لا ينجو منه فانه يموت فى ذلك الهم وان كان جريئا فى سباحته فانه يسلم من ذلك العمل وان رأى سلطان انه يريد أن يسبح فى بحر والبحر مضطرب فى موجه فانه يقاتل ملكا من الملوك فان قطع البحر بالسباحة قتل ذلك وكل بحر أو نهر أو واد جف فانه ذهاب دولة من ينسب اليه فان عاد الماء عادت الدولة وقيل اذا رأى الانسان كأنه نجا من الماء سباحة قبل انتباهه من نومه فهو خير من أن ينتبه وهو فى الماء يسبح وقيل من رأى كأنه يسبح خاصم خصما وغلب خصمه ونصر عليه والمشى فوق الماء فى بحر أو نهر يدل على حسن دينه وصحة يقينه وقيل بل يتيقن أمرا هو منه فى شك وقيل يسافر سفرا فى خطر على توكل (ومن رأى) كأن الماء يجرى على سطحه أصابته بلية من السلطان دالة على الرجل المسلط الذى لا يقدر عليه الا علاطفة لجريانه وسلطانه والراكد منه أهون مراما وألطف أمرا ويدل على المحارب القاطع للطريق وعلى الاسد وعلى ما يدل عليه السيل فمن رأى واديا قد حال بينه وبين الطريق فان كان مسافرا قطع عليه الطريق لص أو أسد أو عقله عن سفره مطر أو سلطان أو صاحب مكس وان كان حاضرا نالته محنة وبلية لقوله تعالى مبتليكم بنهر واما سلطان يقدم اليه سيما ان دخل فيه فاما أن يسجنه أو يأمر بضربه أو يناله حزن اذا كان قد ناله منه وجل أو منعه من الخلاص منه تياره فاما مرض يقع فيه من برد أو استسقاء فكيف ان كان ذلك فى الشتاء وكان ماؤه كدرا فهو أشد فى جميع ما يدل عليه فان قطعه وجاوزه أو خرج منه نجا من كل ما هو فيه من الغم والاسقام ومن كل ما يدل عليه من البلايا والاحزان ومن استقى من نهر فشرب أصاب مالا من رجل خطير كقدر ذلك النهر ومن دخل نهرا فأصابه من قعره وحل أو طين أصابه هم من رجل حاله كحالة ذلك النهر فى الانهار ومن قطع نهرا الى الجانب الآخر قطع هما أو هولا أو خوفا وسلم منه ان كان فيه وحل والنهر الكبير الغالب رجل منيع ذو سلطان ودخوله بلاده دخول السلطان اليها وصفاء الماء عدل السلطان ورجوع الماء الى وراء عزل السلطان وعلو الماء فوق المقدار علو من ذلك السلطان فوق مقداره وصعوده السطح قهر السلطان رعيته واختلاله بالجذوع أسره للرجال وذهاب الماء بالطعام اغارة السلطان على أموالهم وذهابه بالفرش شبيه لقسامهم وحفر النهر اصابة مال وكذلك الماء فيه وكذلك رؤية الرجل الماء فى بستانه رزق يساق اليه لقوله تعالى نسوق الماء الى الارض الجرز فان رأى كأنه وقع فى ماء ثم خرج منه فانه يقع فى حزن ثم يخرج منه فان رأى كأنه وثب من النهر الى شطه فانه ينجو من شر السلطان وينال ظفرا على الاعداء لقوله تعالى فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه (وأما دجلة) فمن شرب ماءها فانه ينال الوزارة ان كان من أهلها ويصيب مال

معنى التوبة الرجوع عن المعصية (رجعة المرأة المطلقة) فى المنام دليل على عافية المريض أو رجوعه الى ما كان عليه من دين أو مذهب أو صنعة أو بلد (رخاء) فى المنام هو دال على فرج من هو فى شدة ويدل على قضاء الدين وتفريج الهموم والأنكاد (رزية) فى المنام هى دالة على موت المريض وتدل على السجن والفقر وعمى البصر وربما دلت الرزية على البشارة والراحة لعدوه الذى يفرح بحزنه (رفس) فى المنام جحود ما رفسه (ومن رأى) أن رجلا يرفسه برجله فانه يعيره بالفقر ويتكبر عليه بماله (رجم) (من رأى) فى المنام أنه رجم أحدا فانه يسب انسانا والرجم قذف فى العرض الا أن يكون حدا فانه يدل على طهارة المرجوم من الذنوب (رضخ) من رأى فى المنام أنه يرضخ رأسه على صخرة فانه ينام ولا يصلى العتمة وهى صلاة العشاء (رى) فى المنام بعد العطش دال على اليسر بعد العسر وقضاء الحاجة والغنى بعد الفقر أو التوبة وشفاء العليل وادراك ما فاته من علم أو عمل والرى صلاح فى الدين (ومن رأى) أنه ريان من الماء دل على صحة دينه واستقامته (روى البيت من الشعر) من حفظ فى المنام شيأ منه أو عمله نال علما ورزقا وحظا فى صناعته أو فيما يتوجه اليه من الصناعات (رياء) فى المنام سبب حرام فى اليقظة (رهن) من رأى فى المنام أنه رهينة فى موضع فقد اكتسب على نفسه ذنوبا كثيرة فنفسه بها رهينة ومن رأى أنه رهن عنده رهن فانه يوشك أن يظلم غيره ظلامة فيصير الراهن عنده مطلوبا به حتى يفك رهنه والرهن مأخوذ من ثبوت الشئ ودوامه وهو دال على الزال والاطلاع على الفضائح أو على ما يبقى الانسان به رهينا للانسان القائل فيه وربما دل الرهن على المحنة والابتلاء بالمحبة حتى يعود قلبه رهنا عند من هو مشغول به فان رهن فى المنام شيأ نفيسا على شئ حقير ابتلى بحب شخص حقير حتى يستهلك منه قدر جليل وربما دل الرهن فى المنام على سوء الظن بالراهن والمرتهن وربما

الوزير (ومن رأى) أنه يشرب من ماء الفرات نال بركة ونفعا ونعمة فان رأى ان ماء الفرات قد يبس فانه يموت الخليفة أو يذهب ماله وربما وقع التأويل على وزير الخليفة ومن شرب من نهر النيل فانه ينال ذهبا بقدر ما شرب (ومن رأى) ان ماء الوادى غمره من غير أن يغرق فيه فانه يصيبه غم غالب وان خرج منه نجا من الغم وان رأى الانسان كأن ماء النهر يخطفه أو شيأ من دوابه أو متاعه أو يذهب به فانه مضرة وخسران له فان رأى كأنه يجرى الى بيته نهر صافى الماء دل على يسار ومال وقيل ان ذلك للغنى علة تصيبه ومنفعة تكون لاهل البيت فان رأى نهرا يجرى من بيته والناس يشربون منه فانه ان كان غنيا أو ذا شرف فذلك يدل على خير ومنافع تكون منه لاهل البلد يكرمهم وينفق عليهم ويأتى منزله قوم كثيرون محتاجون وينالون منه منفعة وان كان صاحب الرؤيا فقيرا فانه يطرد امرأته أو ابنه أو أحدا من بيته بسبب زنا أو فعل قبيح فان رأى أنه يجرى الى بيته ماء صاف دل على يسار ومال (السواقى) الساقية تدل على مجرى الرزق ومكانه وسببه كالحانوت والصناعة والسفر ونحو ذلك وربما دلت على الفروج لمدها بالماء فهى مجراه مع سقيها البساتين وربما دلت على السقاء والسقاية لحملها الماء ومجيئها به وربما دلت على محجة طريق السفر لسير المسافرين عليها كالماء وربما دلت على الخلق لأنه ساقية الجسم وربما دلت على حياة الخلق ان كانت للعامة أو حياة رأسها ان كانت خاصة فمن رأى ساقية تجرى بالماء من خارج المدينة الى داخلها فى أخدود بماء صاف والناس يحمدون الله عليها أو يشربون من مائها أو يملؤن آنيتهم منها فانظر الى ما فيهم فان كانوا فى وباء انجلى عنهم وأمدهم الله سبحانه بالحياة وان كانوا فى شدة أتاهم الله بالرخاء أما بمطر دائم أو رفقة بالطعام وان لم يكونوا فى شىء من ذلك أتتهم رفقة بأموال كثيرة لشراء السلع وما كسد عندهم من المتاع وان كان ماؤها كدرا أو مالحا أو خارجا عن الساقية مضرا بالناس فانه سوء يقدم على الناس وشر فيهم اما سقم عام كالزكام فى الشتاء والحمى فى الصيف أو خبر مكروه على المسافرين أو غنائم حرام وأموال خبيثة تدخل على قدر الرؤيا وزياداتها وأما من رآها جارية الى داره أو حانوته فدليلها عائد عليه فى خاصته على قدر صفائها وطيب مائها واعتدال جريانها ومن رآها جارية الى بستانه أو فدانه نظرت فى حاله فان كان عزبا تزوج أو اشترى جارية ينكحها فان كانت له زوجة أو جارية وطئها وحملت منه ان شربت أرضه أو بستانه أو نبت نباته وان رأى جريانها شنعا بخلاف ما تجرى السواقى به ان كان ماؤها دما فان أهله ينكحها غيره اما فى عصمته أو من بعد فراقه على قدر حاله وما فى زيادة منامه وقال بعضهم الساقية التى يسدها الرجل الواحد ولا يغرق فيها فهى حياة طيبة لمن ملكها خاصة اذا نقص الماء من مجراه المخدود فى الارض فان فاض عن مجراه يمينا أو شمالا فهو هم وحزن وبكاء لاهل ذلك الموضع وكذلك لو جرت الساقية فى خلال الدور والبيوت فانها حياة طيبة للناس (حكى) أن رجلا رأى ساقية مملوءة زبلا وكناسة وقد كان أخذ مجرفة ونظف تلك الساقية وغسلها بماء كثير لتكون جرية الماء فيها سريعة صافية فعرض له أنه أصبح من الغد وقد احتقن وأسهل طبيعته (الحوض) رجل سلطان شريف نفاع فان رأى حوضا ملآن فانه ينال كرامة وعزا من رجل سخى فان توضأ منه فانه ينجو من هم (القنوات) والقناة تدل على خادم الدار لما يجرى عليها من أوساخ الناس وأهلها وربما دلت على الفرج الحرام سيما الجارية فى الطرقات والمحلات المبذولة لكل من يطأ عليها ويبول فيها القذارة لان الرسول عليه السلام كنى عن الفاحشة بالقاذورة وربما دلت على الفرج والغمة لانها فرج أهل الدار اذا جرت وهمهم اذا انحصرت أو انسدت فمن رأى قناة داره قد انسدت حملت خادمه أو نشزت زوجته أو منعته نفسها فاهتم لذلك أو سدت عليه مذاهبه فيما هو له فى اليقظة طالب من رزق أو نكاح أو سفر أو خصومة وقد يدل ذلك على حصر يصيبه من تعذر البول وأما القناة المجهولة فمن بال فيها دما أو سقط فيها أو تخضب بمائها أو تلطخ بنجاستها أتى امرأة حراما زنا أو غير ذلك ان لاق ذلك به والا وقع فى غمة وورطة من سبب خادم أو امرأة أو غير ذلك على قدر زيادة الرؤيا وما فى اليقظة والناعورة خادم يحفظ أموال الناس فى السر وقيل الدواليب

ورؤيا الرهن على السفر (رضاع) هو فى المنام يدل على الاحتياج والتيتم والتلف وتغيير المزاج فان رأت امرأة أنها ترضع انسانا فانها انغلاق الدنيا عليهما أو حبسهما لان المرضع كالمحبوس الى أن يخلى الصبي الثدى وذلك لان ثديها فى فم الصبي ولا يمكنها النهوض وكذلك الذى يمص اللبن كائنا من كان من صبي أو رجل أو امرأة (ومن رأى) أنه يرضع صبيا بعد الفطام فانه يسجن أو يمرض أو يغلق عليه باب فان كانت امرأة وكانت حاملا سلمت بحملها ومن أرضع صبيا أو ارتضع منه تناله شدة ثم يفرج الله تعالى عنه (ومن رأى) أن فى ثدييه لبنا فانه مشرف على زيادة دنيا تدبر له أو بان هو فيه ما لم يرضعه أحد فان أرضعه فانه لا خير فيه للراضع وللمرضع وان رأت المرأة أن رجلا ارتضع من لبنها فانه يأخذ من مالها بقدر ما أخذ من اللبن وهى كارهة ومن رأى أنه يطوف بالنساء يرضعهن فلا يجرى له لبن فانه يقبل الصبيان والمريض اذا رأى أنه يرضع فانه يبرأ من مرضه لان باللبن كان نشوه (رعى النجوم) من رأى فى المنام أنه يرعى النجوم فانه يلى على الناس ولاية (ومن رأى) أنه يرعى غنما من الضأن فانه يلى على ناس من العرب (راعى) فى المنام صاحب ولاية ويدل على معلم الصبيان وعلى من يتولى أمر السلطان والحاكم (ومن رأى) أنه أعرابى يرعى الغنم ولا يعرف مواضع الرعى فانه يقرأ القرآن ولا يحسن معانيه وراعى الجمال البخاتى وال على العجم والراعى وال على رعيته يحتشد لمصالحهم ويتحفظ فى ارفاقهم فان رأى أنه راع فهى ولاية يليها على نحو ما رأى من الاغنام وهى فى الرؤيا رجال كرام والراعى تدل رؤيته على علو القدر والتحكم على الرعية بالعدل والانصاف الا أن يرعى الخنازير فانه يدل على معاشرة النصارى والمبتدعين (رباط فى سبيل الله تعالى) يدل فى المنام على الانعكاف على الطاعة ولزوم الاوامر واتباع السنة وتقوى الله تعالى (ومن رأى) أنه خرج الى الرباط والغزو فانه يتبع سبيل الخير ومنهاج البر (ومن رأى) المريض أو الغائب

والنواعير دوران التجارات والاموال وانتقال الاحوال على السفر (الجرة) أجير منافق يجرى على يديه مال و يؤتمن عليه وشرب الماء منها مال حلال وطيب عيش فمن رأى أنه شرب نصف مائها فقد نفد نصف عمره فان شرب أقل أو أكثر فتأويله مابقى أو نفد من عمره وكذلك فى سائر الاوانى فقس عليه وقيل الجرة امرأة أو خادم أو عبد وربما دلت اذا كانت مملوأة زيتا أو عسلا أولبنا الاهل الدنيا على المطمورة والمخزن والكيس وعلى العقدة من بدرة فأقل وكذلك سائر أوعية الفخار والكيزان والقلال وغيرها تجرى مجرى الجرة (الكيزان) هى الجوارى والخدم والمستحبون للنكاح والوطء فمن شرب منها أفادمالا من جهتهم وانكسارموتهم (وقال) بعضهم من رأى انه شرب ماء فى موضع غير مألوف على ظهر سفرة فى اناء مجهول من يد ساق مجهول فانه قد نفد من عمره بقدر ماشرب من الاناء وربما كان ذلك نفاد رزقه من البلدة التى هو فيها أو المحلة أو السوق واشباه ذلك وكل ماء عذب فى اناء فهو مال مجموع حلال والبرادة قيل هى امرأة رئيسة رفيعة نافعة ذات خدم كثير والخابية امرأة خيرة والشرب منها مال يناله من قبلها (ومن رأى) كأنه استقى ماء وصبه فى خابية فانه يحتال مالا و يودعه لامرأة والخابية تجرى مجرى الزير (زير الماء) وهو الحب يدل على قيم الدار و يدل على مخزنه وحانوته وعلى زوجته الحاملة لمائه والقربة دالة على نحو مادل عليه الزير والبريخ رجل حازم قد حارب السلطان واذا جرى الماء فيه فانه وال واذا لم يجر فيه فانه معزول (حكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أشرب من قلة ضيقة الرأس قال تراود جارية عن نفسها (وسئل) ابن سيرين عن رجل أخذ جرة وأوثق فيها حبلا وأدلاها فى ركية فلما امتلأت الجرة انحل الحبل وسقطت الجرة فقال الحبل ميثاق والجرة امرأة والماء فتنة

والركية مكر وهذا رجل بعثه صاحب له يخطب له امرأة فمكر الرجل وتزوجها وأتاه آخر فقال رأيت على كفى جرة ماء فوقعت الجرة وانكسرت وبقى الماء فقال امرأتك حامل قال نعم قال فانها تموت ويبقى الولد (الدلو) رجل يستخرج أموالا بالمكر فمن رأى أنه يدلى من بئر ماء ويحوى الماء فى انائه فانه يحوى مالا من مكر فان رأى انه يفرغه فى غير اناء فانه لم يلبث معه ذلك الماء حتى يذهب وتذهب منافعه عنه فان سقاه بستانه فانه يصيب به امرأة و يصيب منها اصابة فان أثمر البستان أصاب منها ولدا على نحو مايرى من تمام ذلك فان رأى بئرا عتيقة أهلا فسقى منها ابلا أو أناسا أو بهائم فهو يعمل خير الاعمال وأشرفها من البر على قدر قوته وجده فيه وهو بمنزلة الراعى الذى يفرغ الماء من البئر على رعيته من الابل والشاه (ومن رأى) أنه يدلى من بئر عتيقة و يسقى الحيوان فهو مراء لدين أو لدنيا بقدر قوته عليها وان رأى أنه يدلى لنفسه خاصة فهو يبلغ فى عمله مصلحة دنياه بقدر قوته لنزعه الدلو لدنياه خاصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأنى على قليب أنزع على غنم سود ثم أخذ أبو بكر الدلو بعدى ونزع ذنوبا أو ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذ الدلو من بعده عمر بن الخطاب وخالط الغنم غنم بيض فاستحالت الدلو فى يده غربا فلم أر عبقريا من الرجال يفرى فريك يا ابن الخطاب (وحكى) أن رجلا أتى ابن عباس فقال رأيت كأنى أدليت دلوا فى بئر وامتلأ ثلثا الدلو وبقى الثلث فقال غبت عن أهلك منذ ستة أشهر وامرأتك حامل وستلد لك غلاما فقال ما الدليل فقال لانى جعلت البئر امرأة والبشارة التى كانت فى الجب كان يوسف عليه السلام فعلمت انه غلام وأما ثلثا الدلو فستة أشهر والثلث الباقى ثلاثة أشهر فقال صدقت قد ورد كتابها بانها حامل منذ ستة أشهر والبكرة رجل نفاع مؤمن يسعى فى أمور الناس من أمور الدنيا والدين فمن رأى أنه يستقى بها ماء ليتوضأ فانه يستعين برجل مؤمن معتصم بدين الله تعالى لان الحبل دين فان توضأ وتم وضوءه به فانه يكتفى كل هم وغم ودين وقيل الدلو يدل على من ينسب الى المطالبة ومنه دلونا اليه بكذا وكذا أى توسلنا فمن أدلى دلوه فى بئر نظرت فى حاله فان كان طالب نكاح نكح فكان عقده وعهده النكاح والدلو ذكره وماؤه نطفته والبئر زوجته وان كان عنده حمل أتاه غلام فأدلى دلوه قال يابشرى هذا غلام والا أفاد

أنه راجع من أحدهما حتى دخل بلدة فانه دليل على افاقة المريض ورجوع الغائب (رباط السكنى) فى المنام يدل على الرباط فى الغزو وفى سبيل الله تعالى و يدل الرباط على الانعكاف على الزوجة أو الصلاة وربما دل الرباط على الجوع والتمزق وكسر النفس عن شهواتها ولذاتها وربما دلت الخلاوى فى الرباط على جماعته المقيمين فيها فخلوة الجوع دالة على الجوع ووقف الحال وخلوة الاربعين تدل على الرتبة وانجاز الوعد (رسم الديار) فالرسوم فى المنام دالة على التذكار والمواعظ وربما دلت الرسوم على السنن والآثار أو عدد أيامها أو الاجتماع بمن كان مهاجره من أهل بلده والامر بالمعروف والنهى عن المنكر يدل على تجديد الرسوم (رمى) من رأى فى المنام أنه يرمى بالمنجنيق فذلك غدر ومكيدة وربما دل على قذف العلماء أو الارغام لهم أو على قذف المحصنات والطعن فى الدين وربما دلت رؤيته على الفتنة فى المكان الذى يرى منصوبا فيه والرمى بالسهام فى المنام دليل على الكلام فى الاعراض بالاغراض وربما دل على انفاذ الرسل فان كانت السهام فيها نصول كانت رسلا شافية يحصل بها المقصود وان لم تكن فيها نصول دل على الخيبة فيما يروم ومن رمى بالسهم فكان هو المرمى والمصاب فانه ينال حاجته من القرب الى الله تعالى وان كان فى الدنيا فانه ينال شرفها (ومن رأى) صفين من الناس يرمى بعضهم بعضا فالمصيبون يخاصمون بالحق والمخطئون يتكلمون فى خصومتهم بالباطل (ومن رأى) أنه يرمى الناس بالسهام فانه يرميهم بكلام ردىء (ومن رأى) أنه يرمى فيخطىء فان له لسانا خبيثا يحدث به فى أعراض الناس (ومن رأى) أنه يرمى الى غرض فلا يخطىء فانه ينال مراده من أمر يرسل فيه كتابا أو رسولا ومن رمى انسانا فلم يصبه فانه يرميه بكلام باطل وان أصابه فالكلام الذى يقوله فيه (ومن رأى) أنه يرمى بسهام على جبل شرقا وغربا وثيابه جدد بيض فانه ينال ملكا وسلطانا ان كان لذلك

فائدة من سفر او مطالب لان السيارة وجدوا يوسف عليه السلام حين أدلوا دلوهم فشروه وباعوه بربح وفائدة قال الشاعر

وما طلب المعيشة بالتمني * ولكن ألق دلوك فى الدلاء تجئ بملئها طورا وطورا * تجئ بحمأة وقليل ماء

فان كان المستقى بالدلو طالب العلم كانت البئر أستاذه الذى يستقى منه علمه وما جمعه من الماء فهو حظه وقسمه ونصيبه (السفينة) دالة على كل ما ينجى فيه مما يدل الغرق عليه لان الله سبحانه نجى بها نوحا عليه السلام والذين معه مما نزل بالكفار من الغرق والبلاء وتدل على الاسلام الذى به ينجى من الجهل والفتنة وربما دلت على الزوجة والجارية التى تحصن وينجى بها من النار والفتن لان الله سبحانه سماها جارية وربما دلت على الوالد والوالدة اللذين كانت بهما النجاة من الموت والحاجة لاسيما أنهما كالام الحاملة لولدها فى بطنها وربما دلت على الصراط الذى عليه ينجو أهل الايمان من النار وربما دلت على السجن والهم والعقلة اذا ركدت لقصة يونس عليه السلام فمن رأى أنه ركب سفينة فى البحر فانظر الى حاله ومآل أموره فان كان كافرا أسلم سيما ان كان صعد اليها من وسط البحر من بعدما أيقن بالهلاك وان كان مذنبا تاب من ذنبه وان كان فقيرا استغنى من بعد فقره وان كان مريضا أفاق من مرضه الا أن يكون ركبها مع الموتى وكان فى الرؤيا ما يؤكد الموت فيكون ركوبها النجاة من فتن الدنيا وان كان مغتما وكان طالب علم صحب عالما أو استفاد علما ينجو به من الجهل لركوب موسى مع الخضر عليه السلام فى السفينة وان رأى ذلك مديون قضى دينه وزال همه وان رأى ذلك محروم ومن قدر عليه رزقه آتاه الله الرزق من حيث لا يحتسب اذا كانت تجرى به فى طار وسها فيدل ذلك على ربح الريح وطاروس الاقبال وان رأى ذلك عزب تزوج امرأة أو اشترى جارية تحصنه وتصونه

وان رأى فيها ميتا فى دار الحق نجا وفاز برحمة الله تعالى من النار وأهوالها وكذلك فى المطلوب لو رأى من هو فى البحر كأنه فى المحشر وقد ركب على الصراط وجازه فانه ينجو فى سفينته وبره من هول بحره وحوادثه الا أن يكون أصابه فى المنام فى عمره من النار سوء فانه يناله فى البحر مثل ذلك ونحوه وان جرت بمسجون نجا من سجنه وتسبب فى نجاته وان وصل الى ساحل البحر أو نزل الى البر كان ذلك أعجل وأسرع وأحسن وأما ان رأى

السفينة راكدة وأمواج البحر عاصفة دام سجنه ان كان مسجونا وطال مرضه ان كان مريضا ودام تعذر الرزق عليه وعجز عن سفره ان حاول ذلك وتعذر عليه الوصول الى زوجته ان كان قد عقد عصمتها او فتر عن طلب العلم ان كان طالبا لاسيما ان كان ذلك فى الشتاء وارتجاج البحر وقد يدل ذلك على السجن لما جرى على يونس عليه السلام من الحبس فى بطن الحوت حين وقفت سفينته الا أن عاقبة جميع ما وصفناه الى خير ان شاء الله ونجاة لجوهر السفينة وما تقدم لها وفيها من نجاة نوح عليه السلام ونجاة الخضر وموسى عليهما السلام ونجاة السفينة من الملك الغاصب لان الخضر عابها وخلع لوحا من ألواحها مع حسن عاقبة يونس عليه السلام من بعد حاله وما نزل به ولذلك قالوا لو عطبت السفينة أو انفتحت لنجا من فيها الا أن يخرج راكبها الى البر أو يسعى به فيه فلا خير فيه فان كان مريضا مات وصار الى التراب محمولا حملا شنيعا فان كان فى البحر عطب فيه ولعل مركبه تنكسر لجريانه فى غير مجراه بل من عادته فى اليقظة اذا دفع بطاروسه الى البر انكسر وعطب وان رأى طالب علم أن سفينته خرجت الى البر ومشت به عليه خرج فى علمه وجدله الى بدعة أو نفاق أو فسوق لان الفسوق هو الخروج عن الطاعة وأصل البروز والظلم وضع الشئ فى غير مكانه فمن خرج فى ركوب السفينة من الماء الذى به نجاتها وهو عصمتها الى الارض التى ليس من عادتها أن تجرى عليها فقد خرج راكبها كذلك عن الحق والعصمة القديمة فان لم يكن ذلك فلعله يحنث فى زوجته ويقيم معها على حالته أو لعله يعتق جاريته ويدوم فى وطئها بالملك أو لعل صناعته تكسد ورزقه يتعذر فيعود يلتمسه من حيث لا ينبغى له وأما ان جرت سفينته فى الهواء على غير الماء فجميع ما دلت عليه هالك اما عسكر ما فيها من الخدمة والريش والعدة

أهلا أو من بيت الامارة فالسهام كتبه التى ينفذها فى رسائله وأوامره ورمى البندق رجم وقيل الرمى بالبندق فى الحضر قذف لذلك المرمى فان كان الرمى فى البر لاجل الصيد فهو غنيمة وكسب ومن رمى بسهم وسال دمه فانه ينال فائدة من رجل عظيم ومن وقعت السهام فى قلبه فذلك ألحاظ غلام حسن أو جارية حسناء (ومن رأى) أنه يرمى بالمنجنيق حصنا من حصون الاعداء فان ذلك كلام من البر يتكلم به أو دعاء يدعو به الله تعالى (راية) هى فى المنام أمر معلوم مشهور ورياسة والراية واللواء عالم أو امام أو زاهد فطن شجاع أو غنى سخى أو قوى غالب يقتدى به فان كانت الراية حمراء فانه يرى من ذلك الرجل الموصوف سرورا وان كانت سوداء فانه يرى منه سوددا واللواء للمرأة زوج (ومن رأى) الاعلام والطرازات فذلك مطر فان كانت سوداء فانه يرى منه عالم وان كانت بيضاء فهو غيور لا يتزوج وان كانت حمراء فهو حرب وان كانت صفراء فهى وباء فى الجند وان كانت خضراء فهو سفر فى بر (ومن رأى) علما فى المنام فانه قد التبس عليه أمره فلا يهتدى له فاذا رأى العلم واللواء فانه سيهدى لاموره ويخرج من همومه وأحزانه ويفتح له ما انسد عليه من أموره ويشرح له صدره وقيل من رأى فى منامه راية صار فى بلده مذكورا واذا رأت المرأة أنها دفنت ثلاثة ألوية فانها تتزوج ثلاثة أزواج من أشراف الناس ويموتون عنها والراية فى المنام تزويج وللحامل ولد ذكر والراية الكبيرة رياح وأمطار وصاحب الراية يفسر بالقاضى فان حملها من كان طالب القضاء ناله (رجل) هو فى المنام اذا كان معروفا فهو ذلك الرجل بعينه أو سميه أو شقيقه أو نظيره من الناس (ومن رأى) رجلا معروفا فى منامه فهو يرجو منه شيأ أو من نظيره أو من سميه أو من شبهه فان أخذ منه ما يستحب جوهره فانه ينال منه ما يرجوه فان أخذ منه قميصا جديدا فان كان من رجال الولاية فانه يأخذ منه عهد الولاية فان أخذ منه حبلا فانه عهد لان العرب تسمى

وأما ركوب من سائر المركوبات وقد تدل على نعش من كان مريضا من السلاطين والحكام والعلماء والرؤساء وقال بعضهم
من رأى أنه في سفينة في بحر داخل ملكا عظيما أو سلطانا والسفينة نجاة من الكرب والهم والمرض والحبس لمن رأى أنه ملكها فان رأى أنه
فيها كان في ذلك الآن ينجو فان خرج منها كانت نجاته أعجل فان كان فيها وهو على أرض يابسة كان الهم أشد والنجاة أبعد فان رأى
وال معزول أنه ركب في سفينة فانه يلي ولاية من قبل الملك الاعظم على قدر البحر ويكون مبلغ الولاية على قدر احكام السفينة وسعتها وبعد
السفينة من البر بعده من العزل وقيل ان ركوب السفينة في البحر سفر في شدة ومخاطرة وبعدها من البر بعده من الفرج وان كان في أمر فانه
يركب مخاطرة فان خرج منها فانه ينجو ويعصي ربه لقوله تعالى فلما نجاهم الى البر اذاهم يشركون فان كان صاحب الرؤيا قد ذهبت دولته أو كان
تاجرا قد ضاعت تجارته فان السفينة رجوع ذلك فان غرقت فان السلطان يغضب عليه ان كان واليا ثم ينجو وترجع اليه الولاية وان كان تاجرا
فهو نقصان ماله ويعوض عنه وان غرقت فهو بمنزلة الغريق (ومن رأى) أنه في سفينة في جوف البحر فانه يكون في يد من يخافه ويكون موته
نجاة من شر ما يخافه * وغرق سفينته وتفرق ألواحها مصيبة له فيمن يعز عليه وقيل ان غرق السفينة سفر في سلامة لقوله تعالى مجراكم
الفلك لتجري في البحر بأمره ولتبتغوا من فضله والسفينة المشحونة بالناس سلامة لمن كان فيها في سفر لقوله تعالى فأنجيناه ومن معه في الفلك
المشحون وأخذ مجذاف السفينة اصابة علم أو نيل مال من ذي شوكة وأخذ حبل السفينة حسن الدين وصحبة الصالحين من غير أن يفارقهم لقوله
تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني في سفينة سوداء لم يبق

منها الا الحبال قال أنت
رجل لم يبق من دينك الا
الاخلاص وحبال السفينة
أصحاب الدين

* الباب الثاني والاربعون
في رؤيا النار وأدواتها من
الزند والحطب والفحم
والتنور والكانون والسراج
والشمع والقنديل وما
اتصل بذلك * النار دالة على
السلطان لجورها وسلطانها
على مادونها مع ضرها ونفعها
وربما دلت على جهنم
نفسها وعلى عذاب الله
وربما دلت على الذنوب
والآثام والحرام وكل
ما يؤدي اليها ويقرب منها
من قول أو عمل وربما دلت على الهداية والاسلام والعلم والقرآن لان بها   او
يهتدى في الظلمات مع قول موسى صلى الله عليه وسلم أو أجد على النار هدى فوجد وسمع كلام الله تعالى عندها بالهدى وربما دلت
على الارزاق والفوائد والغنى لان بها صلاحا في المعاش للمسافر والحاضر كما قال الله عز وجل نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين
ويقال لمن افتقر أو مات خمدت ناره لان العرب كانت تقصدها هداية لابن السبيل والضيف المنقطع كي يهتدي بها ويأوي اليها فيعبرون
بوجودها عن الجود والغنى وبخمودها عن البخل والفقر وربما دلت على الجن لانهم خلقوا من نار السموم وربما دلت على السيف والفتنة
اذا كان لها صوت ورعد وألسنة ودخان وربما دلت على العذاب من السلطان لانها عذاب الله وهو سلطان الدارين وربما دلت على
الجدب والجراد وربما دلت على الامراض والجدري والطاعون فمن رأى نارا وقعت من السماء في الدور والمحلات فان كانت لها ألسنة
ودخان فهي فتنة وسيف يحل في ذلك المكان سيما ان كانت في دور الاغنياء والفقراء ومغرم يرميه السلطان على الناس سيما ان كانت في دور
الاغنياء خاصة فان كانت جمرا بلا ألسنة فهي أمراض وجدري أو وباء سيما ان كانت عامة على خلط الناس وأما ان كان نزول النار في الانادر
والفدادين وأماكن الزراعة والنبات فانها جدب يحرق النبات أو جراد يحرقه ويمحقه وأما من أوقد نارا على طريق مسلوك أو ليهتدى
الناس بها ان وجدها عند حاجته اليها فانها علم وهدى يناله أو يبثه وينشره ان كان لذلك أهلا والا نال سلطانا وصحبة ومنفعة وينفع الناس
معه وان كانت النار على غير الطريق أو كانت تحرق من مر بها أو ترميه بشررها أو تؤذيه بدخانها أو أحرقت ثوبه أو جسمه أو ضرت بصره فانها

العهد حبلا فان أخذ مالا يستحب نوعه مثل غلام أو صبي فان ما يرجو منه منقلب الى عداوة وقد منا بعض ما هنا
في باب الالف في الانسان واعلم ان بني آدم في المنام يدل على الكرامة وان رؤية كل طائفة لها تأويل فرؤية
الملوك نصرة ورؤية الحكام محاكمة ورؤية الولاة مخاوف ورؤية الجند أسفار ورؤية الصناع دالة على صنائعهم
وعلى الرزق ورؤية النساء فتنة ورؤية الصلحاء عبادة وربما دلت رؤية بني آدم على ما سواهم مما ذكر الله
تعالى قال تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا أمم أمثالكم فرؤية الصالح من بني آدم
ربما دلت على الصالح من الدواب أو الطير كما دلت الدابة الصالحة أو الطير النافع على الآدمي الغالب عليه الخير
ولما في ابن آدم من الخلق الذي يشبه الطير والوحش وغيره وربما دلت رؤية بني آدم على الزرع المحصود قال
الله تعالى والله أنبتكم من الارض نباتا واعلم أن أهل الحق اذا رأوا في المنام أشكال بني آدم ووقفوا مع
صورهم كان دليلا على نقص حظهم عند الله تعالى وتدل رؤية بني آدم على الشبهات في الكسب لاختلاف
كسبهم أو البناء العجيب أو الصنعة المليحة (رجل الانسان) في المنام قوام الرجل وبالرجلين قيامه فما روي
فيهما من حادث فتأويله في ماله أو فيما يقوم به والرجل ماله وحركته في السراء والضراء ورئيسه ومعتمده فان رأى
أن رجليه صعدتا الى السماء وبانتا عنه فانه يموت والده فان رأى أنهما اخضرتا فانه يقع في ماله خذلان وان
رأى أنه يزني برجله فانه يمشي خلف النساء لاجل حرام وان رأى أنه يمشي حافيا فانه يناله تعب ونصب لان
النصب في الرجلين فاذا كان حافيا فانه تخفيف (ومن رأى) أنه يأكل رجل انسان فانه ينال قربا ووسيلة الى الله
تعالى وتنجح أموره ويقضي جميع حوائجه من أمر دينه ودنياه (ومن رأى) أن رجليه يحترقان فانه يتبدل
ما يملكه ويتغير (ومن رأى) أن له أرجلا كثيرة فانه خير ومنفعة للمسافر ولمن يحتمل الرياسة وجود رياسة

بدعة يحدثها أو يشرف عليها أو سلطان جائر يؤذيه أو يجور عليه على قدر خدمته لها أو فراره منها وأما ان كانت نارا فظيعة لا تشبه نار الدنيا فقد أوقدت له ليرمى فيها كثر أعداؤه وأرادوا كيده فيظفر بهم ويعلو عليهم ولو ألقوه فيها لنجا لنجاة ابراهيم عليه السلام وكل ذلك اذا كان الذين فعلوا به أعداءه أو كان المفعول به رجلا صالحا وأما ان رآها تهدده خاصة أو كان الذين تولوا ايقادها يتوعدونه فليتق الله ربه ولينزع عما هو عليه من أعمال أهل النار من قبل أن يصير اليها فقد زجر عنها اذ خوف بها وأما من رأى الناس عنده فى تنور أو فرن أو كانون أو نحو ذلك من الأماكن التي يوقد فيها فانها غنى ومنفعة تناله سيما ان كانت معيشته من أجل النار وسيما ان كان ذلك أيضا فى الشتاء وان رأى ناره خمدت أو طفئت أو صارت رمادا أو أطفأها ماء أو مطر فانه يفتقر و يتعطل عن عمله وصناعته وان أوقدها من لا يتعيش منها فى مثل هذه الأماكن ليصلح بها طعاما طلب مالا أو رزقا بخدمة سلطان أو بجاهه ومعونته أو بخصومة أو وكالة أو منازعة ومعسرة والا أهاج كلاما وشرا او كلام سوء وأما من رآها أضرمت فى طعام أو زيت أو فى شئ من المبيعات فانه يغلو ولعل السلطان يطلبه فيأخذ الناس فيه أمواله وأما من أكل النار فانه مال حرام ورزق خبيث يأكله ولعله أن يكون من أموال اليتامى لما فى القرآن فان رأى النار تتكلم فى جرة أو قربة أو وعاء من سائر الأوعية الدالة على الذكور والاناث أصاب المنسوب الى ذلك الوعاء صرع من الجن ومداخلة حتى ينطق على لسانه (وقال) بعضهم النار حرب اذا كان لها لهب وصوت فان لم يكن الموضع الذى رؤيت فيه أرض حرب فانها طاعون و برسام وجدرى أو موت يقع هنالك قال أبو عمرو النخعى لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت نارا خرجت من الارض فحالت بينى و بين ابن لى ورأيتها تقول لظى لظى بصير وأعمى اطعمونى آكلكم كلكم أهلكم ومالكم فقال عليه السلام تلك فتنة تكون فى آخر الزمان تقتل الناس أمامهم ثم يشتجرون اشتجار اطباق وخالف بين أصابعه ويحسب المسئ انه محسن ودم المؤمنين عند المؤمنين أحل من شرب الماء ومن أجج نارا ليصطلى بها هيج أمرا يسد به فقره لان البرد فقر وقد سئل ابن سيرين عن رجل رأى على ابهامه سراجا فقال هذا رجل يعمى ويقود ه بعض ولده فان أججها ليشوى بها لحما أثار أمرا فيه غيبة للناس فان أصاب من الشواء أصاب رزقا قليلا مع حزن فان أججها ليطبخ بها قدرا فيها طعام أثار أمرا يصيب فيه منفعة من قيم بيته فان لم يكن فى القدر طعام هيج رجلا بكلام وحمله على أمر مكروه وما أصابت النار فأحرقت من بدن أو ثوب فهو ضرر ومصائب ومن قبس نارا أصاب مالا حراما من سلطان ومن أصابه وهج النار اغتابه الناس والكى بالنار لذعة من كلام سوء والشرارة كلمة سوء ومن تناثر عليه الشرر سمع من الكلام ما يكرهه (ومن رأى) بيده شعلة من نار أصاب سعة من السلطان فان أشعلها فى الناس أوقع بينهم العداوة وأصابهم بضر فان رأى تاجر نارا وقعت فى سوقه أو حانوته كان ذلك نفاق تجارته الا أن ما يتناوله من ذلك حرام والعامة تقول فى مثل هذا وقعت النار فى الشئ اذا نفق والرماد كلام باطل لا ينتفع به ومن أوقد نارا على باب سلطان فانه ينال ملكا وقوة فان رأى نارا عالية ساطعة لها ضوء كبير ينتفع بها الناس فانه رجل سلطانى نفاع فان رأى انه قاعد مع قوم حول نار يأمن غوائلها كان ذلك نعمة و بركة وقوة لقوله تعالى أن بورك من فى النار ومن حولها وان رأى نارا أخرجت من داره نال ولاية أو تجارة أو قوة فى حرفة فان رأى نارا سقطت من رأسه أو خرجت من يده ولها نور وشعاع وكانت امرأته حبلى ولدت غلاما و يكون له نبأ عظيم فان رأى شعلة نار على باب داره ولم يكن لها دخان فانه يحج فان رآها وسط داره فانه يعرس فى تلك الدار فان آنس نارا فى ليلة مظلمة نال قوة وظفرا وسرورا ونعمة وسلطانا لقصة موسى عليه السلام (ومن رأى) فى تنوره نارا موقدة حملت امرأته ان كان متأهلا فان رأى نارا نزلت من السماء فأحرقته ولم يؤثر فيه احرق نزل داره الجند فان رأى نارا خرجت من أصبعه فانه كاتب ظالم فان خرجت من فيه فانه نمام فان خرجت من كفه فانه صانع ظالم ومن أوقد نارا فى خراب ودعا الناس اليها فانه يدعوهم الى الضلالة والبدعة و يجيبه من اصابته (ومن

أو ملك وللملاحين سفر مع نفع كثير وللفقراء وجود أشياء لم ترج من الخيرات وللأغنياء سقم ومرض وللضعيف العين ذهاب بصره وللشرار من الناس حبس وحزن وملامة (ومن رأى) احدى رجليه صارت حجرا فانها تجف ولا ينتفع بها (ومن رأى) انه داس ملكا برجليه يصيب برجله وهو يمشى دينارا عليه صورة الملك (ومن رأى) رجله قطعت ذهب نصف ماله والرجلان الأبوان والرجل القوم فمن استوت رجله أو كثرت أصابع رجله نال عزا وبطشا وقوة (ومن رأى) أن رجليه قطعتا جميعا ذهب ماله ومعيشته وربما دل على موته (ومن رأى) أن رجله انكسرت فلا يقربن السلطان أياما وليدع بلده ويسأل الله العافية وقيل ان كان مريضا فهو موته (ومن رأى) احدى رجليه أطول من الأخرى فانه يسافر وينال مساعدة وان كان غنيا فانه عرض لان الغنى يحتاج الى من يمشى فى أموره والرجل للملك تدل على رجاله فان رأى ملك انه قطع رجل ملك آخر فانه يأخذ عبيدا من رجاله (ومن رأى) ان له أربعة أرجل فان كان فقيرا فانه يسافر وينال مساعدة وان كان غنيا فانه عرض فان الغنى يحتاج الى من يمشى فى أموره وقد يدل على طول عمره وكبره أو يركب دواب الارض و يدل للمريض على الموت (ومن رأى) أنه يمشى على رجل واحدة دل على ذهاب نصف ماله أو نصف عمره أو نصف أمره (ومن رأى) أنه يمشى على ثلاثة أرجل فانه لا يموت حتى يمشى بالعصا لما كبر سنه وطول عمره وأما العلة تنزل به والقاضى أو الوالى اذا رأى أن له أرجلا كثيرة يمشى بها فانه يعزل ولا يمشى الا بالوكلاء (ومن رأى) رجليه من حديد دل على طول عمره وحسن حاله فى معيشته وماله وان رآهما من زجاج دل على قلة عمره وضعف مقدرته وان رآهما من ذهب فانه يسعى بهما فيما ذهب له من المال بغرامة أو غيرها وان رآهما من فضة سعى بهما فى طلب النساء وان رآهما من نحاس سعى بهما فى افلاس وان رآهما من رصاص دل على خدر أو فالج ينزل به الا أن

رأى) داره احترقت خربت داره وشيكا (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن أصلي خفي بالنار فوقعت احداهما في النار فاحترقت وأصابت النار من الأخرى شيئا فقال ابن سيرين انك بارض فارس ماشية قد أغير عليها وذهب نصفها وأصيب من النصف الآخر شيء فقيل فكان كذلك (ومن رأى) كأنه في نار لا يجد لها حرا فانه ينال صدقا وملكا وظفرا على أعدائه لقصة ابراهيم (ومن رأى) نارا أو لهيبا أو شررا طفي فانه يسكن الشغب والفتنة والشحناء في الموضع الذي طفئت فيه (ومن رأى) نارا توقد في داره يستدفئ بها أهلها طفئت فان قيم الدار يموت فان كان ذلك في بلده فهو موت رئيسه العالم فان انطفأت في بستانه فهو موته أو موت عياله فان انطفأت وفي بيته ريح فأضاءت بها دخل بيته اللصوص فان رأى انه أوقد نارا وكان في اليقظة في حرب فان أطفئت قهر وان كان تاجرا لم يربح والدخان هول وعذاب من الله تعالى وعقوبة من السلطان فمن رأى دخانا يخرج من حانوته فانه يقع فيه خير وخصب بعد هول وفضيحة ويكون ذلك من قبل السلطان فان كان دخان تحت قدر فيها لحم نضيج فانه خير وخصب وفرج بعد هول يناله (ومن رأى) الدخان قد أظله فهو حمى تأخذه ومن أصابه حر الدخان فهو غم وهم والحطب نميمة وايقاده بالنار سعاية الى السلطان والفحم من الشجر رجل خطير وقيل هو مال حرام وقيل هو رزق من السلطان والفحم الذي لا ينتفع به بمنزلة الرماد باطل من الأمر فان كان فحما ينتفع به في وقود فهو عدة الرجل في العمل الذي يدخل فيه الفحم لان فيه بقية من المنافع (رأى) سيف بن ذي يزن كأن نارا هوت من السماء الى أرض عدن وسقط في كل دار من دورها جمرة فانطفأت وصارت فحمة فقصها على معبري علمائه فقالوا له ان الحبشة تستولي على بلدك فكان كذلك وقيل ان الرماد مال حرام وقيل هو رزق من قبل السلطان فمن رأى الرماد فانه يتعب في أمر السلطان ولا يحصل له الا العناء وقيل هو علم لا ينفع (ومن رأى) انه يسجر تنورا فانه ينال ربحا في ماله ومنفعة في نفسه فان رأى في دار الملك تنورا فان كان للملك أمر مشكل استنار واهتدى وان كان له أعداء ظفر بهم فان رأى انه يبني تنورا وكان للولاية أهلا نال ولاية وسلطانا وينجو من عدوه ان كان له عدو ومن أصاب تنورا بغير رماد تزوج امرأة لا خير فيها والكانون من الحديد امرأة من أهل بيت ذي باس وقوة واذا كان من صفر فمن أهل بيت أمتعة الدنيا وزينتها وان كان من خشب فمن بيت قوم فيهم على نفاق وان كان من جص فمن أهل بيت مشبهين بالفراعنة واذا كان من طين فمن أهل بيت الدين واذا كان فيه النار دل على الدولة واذا كان خاليا من النار دل على العطلة والمنارة خادم فارؤي فيها من حدث في ترسها أو عودها أو كرسيها فان تأويلها في الخادم والترس أشرف قطعها وتأويله رأس الخدم (السراج) هو قيم بيت فمن رأى انه اقتبس سراجا نال علما ونعمة فان رأى انه يطفئ سراجا بفمه فانه يبطل أمر رجل يكون على الحق ولكنه لا يبطل لقوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره (ومن رأى) كأنه يمشي بالنهار في سراج فانه يكون شديد الدين مستقيم الطريقة لقوله تعالى ويجعل لكم نورا تمشون به فان رأى كأنه يمشي بالليل في سراج فانه يتهجد ان كان من أهله والا اهتدى الى أمر تحير فيه لان الظلمة حيرة والنور هدى وربما يكون في معصية فيتوب عنها فان رأى كأن سراجا زهر من أصابعه أو من بعض أعضائه فانه يتضح له أمر مبهم حتى يتيقنه ببرهان واضح فان رأى كأن له سراجا أدخله له سلطان أو عالم أو رزق مبارك فان رأى كأن له سراجا ضوؤه كضوء الشمس فانه يحفظ القرآن ويفسره والسراج زيادة نور القلب وقوة في الدين ونيل المراد وقيل السراج ولد تقي عالم فقيه أو تاجر منفق سخي (ومن رأى) في داره سراجا ولد له غلام مبارك (ومن رأى) كأن في يده سراجا أو شمعة أو نارا فطفي فان كان سلطانا عزل أو تاجرا خسر أو مالكا ذهب ماله لقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون والسراج في البيت للعزب امرأة يتزوجها وللمريض دليل العافية واذا كان وقوده غير مضيء فانه يدل على غم والسرج كلها تدل

يكون في الرؤيا مايدل على الخير فانه يسعى بهما في مرضاة الله تعالى أو يقف بهما في سبيل الله تعالى وان رأى لحم رجليه ذهب دل على كبره وأصابع رجليه تدل على أعمال البر (ومن رأى) أن رجليه توجع فقد سعى في سيآت ونزلت به عقوبة وقيل من توجعت رجله تحول (ركبة) في المنام كد الرجل ونصبه في معيشته ومطلبه فان رأى أن جلدها أقوى فانه قوة معيشته فان رأى جلدها انسلخ ناله كد وتعب في معيشته فان رأى أن جلدها غليظ أو فيه ورم ودرن نال مالا من كد معيشته وذهب له مال قد جناه من كد وتعب والركبتان قوة البدن وحركته وجودة عمله فان كانتا صحيحتين قويتين فذلك دليل على سفر أو حركة أخرى وعلى أعمال يعملها وعلى صحة البدن وان رأى فيهما وجعا أو علة دل ذلك على ثقل الركبتين في الأعمال فان كان مما يدل على موته والركبة للمسافر مركبه وركابه ودابته فما حدث فيها فانسبه الى ماذكرنا والركبتان يعبران بالاخوة والشركاء وقد يعبران بالموالي والرجلان يخدمانهما والركبة قد يشتق منها المركب كما أن الأخذ من الفخذ وربما دلت الركبة على اتمام الركوع والسجود وتدل على أخذ الانسان وعطائه وحركته وسكونه وسفره ومقامه وتدل على ما يجمعه من المال وما يصرفه وتدل على الصحبة والالفة والمحبة فمن رأى أن ركبته قد كبرت أو اشتد عظمها أو حسن حالها فان كان في كربة فرج الله عنه وربما دل ذلك على ملازمته الصلاة والقيام بشروطها وان رآها قد انفكت أو انكسرت أو دخل فيها قرح أو دماء سائلة دل على تعطيل حركته أو ثوران سكونه وان كان يقصد سفرا قعد عنه وربما تعذر عليه نفع ماله وان كان بينه وبين أحد مودة انفصلت وربما دل على تعطيل المركب والدابة (رئة) في المنام محل الروح فمن عفنت رئته نفد عمره وهي أيضا محل غضبه وتعبر بالمرأة (ومن رأى) ان رئته اسودت دل على هدم باب ربحه أو بادهنجه أو تفسد مروحته وصلاح الرئة يدل على طول العمر وفسادها

على ظهور الاشياء الخفية والفتيلة فهو رمانة تخدم الناس فان رأى أنها احترقت كلها فان الفهر رمانة تموت فان وقعت منها شرارة فى قطن واحترق فانها تخطئ خطأ أو تزل زلة والشمعة سلطان أو ولد رفيع خطير سخى منفق وتقرة الشمع مال حلال يصل اليه صاحبه بعد مشقة لما كان تذوبه حتى يستخرج منه العسل والقنديل ولد له بهاء ورفعة وذكر وصيت ومنفعة اذا أسرج فى وقته واذا كان مسرجا فانه قيم بيت أو عالم والقناديل فى المساجد العلماء وأصحاب الورع والقرآن قال ابن عيينة رأيت قناديل المسجد قد طفئت فمات مسعر بن كدام وقدح النار تفتيش عن أمر حتى يتضح له فمن رأى كأنه قدح نارا ليصطلى بها استعان رجلا قاسى القلب له سلطنة ورجلا قويا ذا بأس على شدة فقر وانتفاع به فانهما اذا اجتمعا يؤسسان أساس ولايات السلطان ويدلان عليها لان الحجر رجل قاس والحديد رجل ذو بأس والنار سلطان والمرأة اذا رأت أنها اقدحت نارا فانقدحت وأضاءت بنفختها ولدت غلاما (ومن رأى) أنه قرع حجرا على حجر فانقدحت منهما نار فان رجلين قاسيين يقتتلان قتالا شديدا ويبطش بهما فى قتالهما لان الشرارة قتال بالسيوف وقال بعضهم الزناد قدحه يدل على نكاح العزب فان علقت النار فان الزوجة تحبل ويخرج الولد من بين الزوجين وربما دل على الشر بينهم أو بين خصمين أو شريكين والشر ركلام الشر بينهما فان أحرقت ثوبا أو جسما كان ذلك الشر يجرى فى مال أو عرض أو جسم وان أحرقت مصحفا أو بصرا كان ذلك قدحا فى الدين والمسرجة قيم البيت لقيامه بصلاحهم وربما دلت على زوجته والسراج على زوجها وربما كان المصباح زوجة والفتيلة زوجها وربما كانت ولدها الخارج من بطنها وربما دل السراج على كل ما يهتدى به وما يستضاء بنوره من عين وغيرها فمن رأى سراجا طفئ مات من يدل عليه من المرضى من عالم أو قيم أو والد أو يعمى بصر صاحبه أو يصاب فى دينه على قدره وزيادة منامه فان رأى فى بيته سراجا مضيئا كانت امرأته أو ولده حسن الذكر

﴿الباب الثالث والاربعون فى رؤيا الاشجار المثمرة وثمارها والاشجار التى لا تثمر وتأويل البستان والكرم والربيع﴾

البستان دال على المرأة لانه يسقى بالماء فيحمل ويلد وان كان البستان امرأة كانت شجرة قومها وأهلها وولدها ومالها وكذلك ثماره وقد يدل البستان المجهول على المصحف الكريم لانه مثل البستان فى عين الناظر وبين يدى القارئ لانه يجنى أبدا من ثمار رحمته وهو باق بأصوله مع ما فيه من ذكر الناس وهو الشجرة القديمة والمحدثة وما فيه من الوعد والوعيد بمثابة ثماره الحلوة والحامضة وربما دل مجهول البساتين على الجنة ونعيمها لان العرب تسميه جنة وكذلك سماه الله تعالى بقوله أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجرى من تحتها الانهار وربما دل البستان على السوق وعلى دار العرس فشجره موائدها وثمره طعامها وربما دل على كل مكان أو حيوان يشتغل منه ويستفاد فيه كالحوانيت والخانات والحمامات والارحاء والمماليك والدواب والانعام وسائر الغلات لان شجر البستان اذا كان فهو كالعقد لمالكها أو كالخدمة والانعام المختلفة لاصحابها وقد يدل البستان على دار العالم والحاكم والسلطان الجامعة للناس والمؤلفة بين سائر الاجناس فمن رأى نفسه فى بستان نظرت فى حاله وزيادة منامه فان كان فى دار الحق فهو فى الجنة والنعيم والجنان وان كان مريضا مات من مرضه وصار اليها ان كان البستان مجهولا وان كان مجاهدا نال الشهادة سيما ان كان فيه امرأة تدعوه الى نفسها ويشرب فيه لبنا أو عسلا من أنهاره وكانت ثماره لا تشبه ما قد عهده وان لم يكن شئ من ذلك ولا دلت الرؤيا على شهادة نظرت الى حاله فان كان عزبا أو من قد عقد نكاحا تزوج أو دخل بزوجته ونال منها ورأى فيها على نحو ما عاينه فى البستان ونال منه فى المنام من خير أو شر على قدر الزمن فان كانت الرؤيا فى ادبار الزمان وابان سقوط الورق من الشجر وفقد الثمر أشرف منها على ما لا يحبه ورأى فيها ما يكرهه من الفقر وعارية المتاع أو سقم الجسم وان كان ذلك فى اقبال الزمان وجريان الماء فى العيدان أو بروز الثمر وينعه فالامر فى الاصلاح بضد الاول وان رأى ذلك من له زوجة ممن يرغب فى مالها أو يحرص على جمالها اعتبرته أيضا بالزمنين وبما صنع فى المنام من قول أو سقى أو أكل ثمرة

على قصر العمر (رقبة هى فى المنام رقبى) وربما دلت الرقبة على العتق والملك فان رأى العبد فى رقبته غلا دام ملكه وان انفك عنقه دل على عتقه (رأس) فى المنام هو رياسة الانسان ورأسه الذى هو تحت يده ورأس ماله (ومن رأى) أن رأسه أعظم مما كان فان ذلك أتم ويدل عظم الرأس على زيادة الشرف وصغر الرأس على نقصان الشرف ومن رأى أن له رأسين أو ثلاثة فانه ينال ظفرا بالاعداء ان كان مبارزا وان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا يكون له أولاد بررة محمودون وان كان أعزب يتزوج وينال ما يريده (ومن رأى) أن رأسه مكشوف فانه يعصى ربه ويخرج من طاعته (ومن رأى) أنه منكوس معلق فانه يعيش عيشا طويلا ويتوب بخ وجهد لقصة هاروت وماروت وان رأى أنه منكوس الرأس منحن فانه معترف بخطيئة مقبل الى الصلاح وتؤذن رؤياه هذه بطول عيشه وان رأى أنه منكوس الرأس فى الملا أو عند سلطان فانه عمل خطيئة وهو نادم عليها ومريد للتوبة وان كان تاجرا فانه يخسر فى ماله (ومن رأى) رأسه مقلوبا فان ذلك يدل فيمن يريد سفرا على مانع يمنعه من خروجه وعلى أنه لا يرى ما يتمناه عاجلا ولكن آجلا ويدل فيمن كان مسافرا غريبا على رجوعه الى بلده بعد ابطاء وعلى غير طمع (ومن رأى) رأسه قد عظم يترأس فى قومه (ومن رأى) رأسه صغر فانه ان كان لبيبا صار جاهلا وان كان عالما صار أحمق وان كان رئيسا عزل عن رياسته (ومن رأى) رأسه قطع من غير ضرب فان كان عبدا عتق والا فارق ربه وولى أمره والرأس يدل على رأس المال والرؤس المقطعة تدل على المال فمن رأى بيده رأس آدمى فانه ينال ما قيمته ألف دينار أو ألف درهم أو مائة على قدر صاحب الرؤيا ومن تحول رأسه رأس أسد فانه ينال ملكا فان تحول رأس كلب أو حمار أو فرس فانه ينال تعبا (ومن رأى) رأسه رض بالحجارة فانه ينام عن صلاة العشاء (ومن رأى) رأسه رأس طير فانه يكون كثير الاسفار والرأس والعنق اذا رأى

أو جمعها فان رأى ذلك من له حاجة عند السلطان أو خصومة عند الحاكم عبرت أيضا عن عقبى أمره ونيله وحرمانه بوقته وزمانه وبما جناه فى المنام من ثماره الدالة على الخير أو على الشر على ما يراه فى تأويل الثمار وأما من رأى معه فيه جماعة ممن يشركونه فى سوقه وصناعته فالبستان سوق القوم يستدل أيضا على نفاقها وكسادها بالزمانين والوقتين وكذلك ان وقعت عينه فى حين دخوله اليه على مقيل حمامه أو فندقه أو فرنه فدلالة البستان عائدة على ذلك المكان فما رؤى فيه من خير أو شر عاد عليه الا أن يكون من رآه فيه من أجير أو عبد يبول فيه أو يسقيه من غير سواقيه أو من بئر غير بئره فانه رجل يخونه فى أهله أو يخالفه الى زوجته أو أمته فان كان هو الفاعل لذلك فى البستان وكان بوله دما أو سقاه من غير المجرى وطئ امرأة ان كان البستان مجهولا والا أتى من زوجته ما لا يحل له ان كان البستان بستانه مثل أن يطأها من بعد ما حدث فيها أو ينكحها فى الدبر أو فى الحيض وقيل ان البستان والكرم والحديقة هو الاستغفار والحديقة امرأة الرجل على قدر جمال الكرم وحسنه وقوته وثمرته مالها وفرشها وحليها وذهبها وشجره وغلظ ساقه سمنها وطوله طول حياتها وسعته سعة فى دنياها فان رأى كرما مثمرا فهو دنيا عريضة (ومن رأى) أنه يسقى بستانه فانه يأتى أهله ومن دخل بستانا مجهولا قد تناثر ورقه أصابه هم (ومن رأى) بستانه يابسا فانه يجتنب اتيان زوجته (الشجر المعروف عددها) هم الرجال وحالهم فى الرجال بقدر الشجر فى الأشجار فان رأى أنه زاول منها شيأ فانه يزاول رجلا بقدر جوهر الشجرة ومنافعها فان رأى له نخلا كثيرا فانه يملك رجالا بقدر ذلك اذا كان النخل فى موضع لا يكاد النخل يكون فى مثل ذلك الموضع وان كانت فى مثل بستان أو أرض تصلح لذلك فان جماعة النخل عنده ذلك عقدة لمن ملكها فان رأى أنه أصاب من ثمرها فانه يصيب من الرجال مالا أو من العقدة مالا ويكون الرجال أشرافا والعقدة شريفة على ما وصفت من حال النخل وفضله على الشجر فى الخصب والمنافع وان كانت شجرة جوز فانه رجل أعمى شحيح نكد عسر وكذلك ثمره هو مال لا يخرج الا بكد ونصب فان رأى أنه أصاب جوزا يتحرك وله صوت فان الجوز اذا تحرك أو صوت أو لعب به فانه صخب ويظفر القامر بصاحبه وكل ما يقامر به كذلك اذا قمر صاحبه ظفر بما طلب وأصل ذلك كله حرام فاسد فان رأى انه على شجرة جوز فانه يتعلق برجل أعجمى ضخم فان نزل منها فلا يتم ما بينه وبين ذلك الرجل فان سقط منها أو مات فانه يقتل على يد رجل ضخم أو ملك فان انكسرت به هلك ذلك الرجل الضخم وهلك الساقط اذا كان رأى أنه مات حين سقط فان لم يمت حين سقط فانه ينجو وكذلك لو رأى أن يديه أو رجليه انكسرتا عند ذلك فانه يشرف على هلاك وينال بلاء عظيما الا أنه ينجو بعد ذلك وكذلك كل شجرة عظيمة تجرى مجرى الجوز وتنسب فى جوهرها مثل الجوز الى العجم وشجر السدر رجل شريف حسيب كريم فاضل مخصب بحسب الشجرة وكرم ثمرتها (والنبق) مال غير منقوش وليس شئ من الثمار بعدنه فى ذلك خاصة (وشجر الزيتون) رجل مبارك نافع لأهله وثمره هم وحزن لمن أصابه أو ملكه أو أكله وربما دلت الشجرة أيضا على النساء لسقيها وحملها وولادتها الثمر وربما دلت على الحوانيت والموائد والعبيد والخدم والدواب والأنعام وسائر الأماكن المشهورة بالطعام والأموال كالمطامر والمخازن وربما دلت على الأديان والمذاهب لأن الله تعالى شبه الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة وهى النخلة وقد أولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجل المسلم وأول الشجرة التى أمسكها فى المنام بالصلاة التى أمسكها على أمته قال المفسرون اذا دلت الشجرة على عمل صاحبها وعلى دينه ونفسه دل ورقها على خلقه وجماله وملبسه وشعبها على نسبه واخوانه واعتقاداته ويدل قلبها على سرائره وما يخفيه من أعماله ويدل قشرها على ظاهره وجلده وكل ما تزين به من أعماله ويدل ماؤها على ايمانه وورعه وملكه وحياته لكل انسان على قدره وربما ترتبوها على خلاف هذا الترتيب وقد ذكرته فى الجوز فمن رأى نفسه فوق شجرة أو ملكها فى المنام أو رؤى ذلك له نظرت فى حاله وفى شجرته فان كان ميتا فى دار

الانسان أن فيهما قرحة ووجعا فان ذلك يدل على المرض فى جميع الناس بالسوية (ومن رأى) رأسه مثل رأس شئ من الأنعام فانه يصير الى الكد والتعب والعبودية (ومن رأى) أن رأسه استحال رأس فيل أو أسد أو نمر أو ذئب فانه يأخذ فى انشاء أمور أرفع من قدرها وينتفع بها وينال الرياسة والظفر على الأعداء فان رأى رأسه مطيبا مدهونا دلت رؤياه على حسن جده فان رأى رؤسا مقطوعة بيده دلت رؤياه على خضوع الناس له فان رأى كأنه أكل رأس انسان نيئا فانه يغتاب رئيسا ويصيب مالا من بعض الرؤساء فان رأى كأنه أكله مطبوخا فهو رأس مال ذلك الرجل ان كان معروفا والا فهو مال نفسه يأكله فان رأى كأنه أخذ رأسه بيده فهو مال يصير اليه أكثره دية وأقله ألف درهم وهذه الرؤيا تدل على وقوع صلح بينه وبين رجل عليه دين (ومن رأى) أن رأسه بان عنه من غير ضرب خمل من ذلك الموضع ذهبت رياسته فان رأى أن رأسه قطع فأخذه ووضعه فعاد صحيحا كما كان فانه يقتل فى الجهاد (ومن رأى) كأن رأسه بان عنه فان حزه أصاب مالا بقدر ديته وعوفى ان كان مريضا والرأس على رمح أو خشبة رئيس مرتفع الشأن (ومن رأى) أن رأسا من رؤس الناس فى وعاء وعليه دم فهو رجل رئيس يكذب عليه هناك فى السبب الذى رآه فى المخلاة وربما كان خبرا كذبا يأتيه لأن الدم كذب فى هذا الموضع والرأس أشرف ما فى البدن فيدل على الرياسة والرئيس من كل شئ كالوالد والوالدة والاستاذ والمؤدب والملك ويدل الرأس على القدر ذات الآذان ورأس البطيخ أو رأس الرقيق وربما دل الرأس على قلعة الملك وخزائنه وربما دل على ما يستره من عمامة وقلنسوة وسقف وربما دل على التاج للملك والبيضة للمحارب والسفينة وعلى السماء ذات النيرين ويدل على الميزان والمكيال وما يقاس به لأنه محل العقل الذى يحرر الأشياء ويميزها فبه يأخذ وبه يعطى وربما دل الرأس على الحمام والفرن وعلى

كل

الحق نظرت الى صفة الشجرة فان كانت الشجرة كبيرة جميلة حسنة فالميت فى الجنة ولعلها شجرة طوبى فطوبى له وحسن مآب وان كانت شجرة قبيحة ذات شوك وسواد ونتن فانه فى العذاب ولعلها شجرة الزقوم وقد صار الى النار لكفره أو لفساد طعمته فان رأى ذلك المريض انتقل الى أحد الامرين على قدره وقدر شجرته وان كان حيا صفيفا نظرت الى حاله فان كان رجلا طالب نكاح أو امرأة تزوج نال أحدهما زوجا على قدر حال الشجرة وهيئتها ان كانت مجهولة أو على طبع نحو طبعها ونسبها وجوهرها ان كانت معروفة وان كان زوج كل واحد منهما فى اليقظة مريضا نظرت الى الزمان فى حين ذلك فان كانت تلك الشجرة التى ملكها أو رأى نفسه فوقها فى اقبال الزمان قد جرى الماء فيها فالمريض سالم قد جرت الصحة فى جسده وظهرت علامات الحياة على بدنه وان كانت فى ادباره فالمريض ذاهب الى الله تعالى وصائر الى التراب والهلاك وان رآها فى حانوته أو مكان معيشته فهى دالة على كسبه ورزقه فان كانت فى اقباله أفاد واستفاد وان كانت فى ادباره خسر وافتقر وان رآها فى مسجد فهى دالة على دينه وصلواته فان كانت فى ادبار الزمان فانه غافل فى دينه لاه عن صلواته وان كانت فى اقباله فالرجل صالح مجتهد قد تمت أعماله وزكت طاعته وأما من ملك شجرا كثيرا فانه يلى على جماعة ولاية تليق به اما امارة أو قضاء أو فتوى أو امامة محراب أو يكون قائدا على رفقة أو رئيسا على سفينة أو فى دكان فيه صناع تحت يده على هذا ونحوه وأما من رأى جماعتها فى داره فانها رجال أو نساء أو كلاهما يجتمعان هناك على خير أو شر فان رأى ثمارها عليها والناس يأكلون منها فان كانت ثمارها تدل على الخير والرزق فهى وليمة وتلك موائد الطعام فيها وان كانت ثمارها مكروهة تدل على الغم فهو مأتم يأكلون فيه طعاما وكذلك ان كان فى الدار مريض وان كان ثمرها مجهولا نظرت فان كان ذلك فى اقبال الشجر كان طعامها فى الفرح وان كان فى ادبارها كان مصيبة سيما ان كان فى اليقظة قرائن أحد الامرين وأما من رأى شجرة سقطت أو قطعت أو احترقت أو كسرتها ريح شديدة فانه رجل أو امرأة يهلكان أو يقتلان ويستدل على الهلاك بجوهرها أو بمكانها وبما فى اليقظة من دليلها فان كانت فى داره فالعليل فيها من رجل أو امرأة هو الميت أو من أهل بيته وقرابته واخوانه أو مسجون على دم أو مجاهد أو مسافر وان كانت فى الجامع فانه رجل أو امرأة مشهوران يقتلان أو يموتان موتة مشهورة فان كانت نخلة فهو رجل عالى الذكر بسلطان أو علم أو امرأة ملك أو أم رئيس فان كانت شجرة زيتون فعالم أو واعظ أو عابر أو حاكم أو طبيب ثم على نحو هذا يعبر سائر الشجر على قدر جوهرها ونفعها وضرها ونسبها وطبعها (ومن رأى) أنه غرس شجرة فعلقت أصاب شرفا أو اعتقد لنفسه رجلا بقدر جوهرها لقول الناس فلان غرس فيه اذا اصطنعه وكذلك ان بذر بذرا فعلق أو لم يعلق ذلك ناله هم وغرس الكرم نيل شرف وقيل من رأى فى الشتاء كرما حاملا أو شجرة فانه يعثر بامرأة أو رجل قد ذهب مالهما ويظنهما غنيين (وشجرة السفرجل) رجل عاقل لا ينتفع بعقله لصفرة ثمرها (وشجرة اللوز) رجل غريب (وشجرة الخلاف) رجل مخالف لمن والاه مخالط لمن عاداه (وشجرة الرمان) رجل صاحب دين ودنيا وشوكها مانع له من المعاصى وقطع شجرة الرمان قطع الرحم (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن قائلا يقول لى ان شئت أن تنال العافية من مرضك فخذ لا ولا فكله فقال ابن سيرين اغد فى ذلك على أكل الزيتون لان الله تعالى قال زيتونة لا شرقية ولا غربية (وحكى) أيضا عنه ان رجلا أتاه فقال رأيت كأنى أصبت الزيت فى أصل شجرة الزيتون فقال له ماقصتك قال سبيت وأنا صبى صغير فأعتقت وبلغت مبلغ الرجال قال فهل لك امرأة قال لا ولكنى اشتريت جارية قال أنظر لا تكن أمك قال فرجع الرجل من عنده ومازال يفتش عن أحوال الجارية حتى وجدها أمه (وحكى) عنه أيضا أن رجلا أتاه فقال رأيت كأنى عمدت الى أصل زيتون فعصرته وشربت ماءه فقال له ابن سيرين اتق الله فان رؤياك تدل على ان امرأتك أختك من الرضاعة ففتش عن الامر فكان كما قال (ومن رأى) شجرة مجهولة الجوهر فى دار فان نارا تجتمع هناك أو يكون هناك بيت نار لقوله تعالى جعل لكم من الشجر

كل مكان ينعقد فيه البخار فى الوهج للصلحة ورعا دل الرأس على الخيمة القائمة ذات العمد والاطناب بالتشريع والتخمير وربما دل رأس العالم على علمه والصانع على صنعته وعلى الذكر الجميل وعلى الموت والحياة ومن حسن رأسه أو كبر عن مقدار ولم يفحش فى النظر دل على العز والرفعة والرزق وربما دل كبر الرأس على العلم الوافر أو الحكمة أو العقل وان صغر رأسه دل على زوال المنصب وقلة المال والوقوع فى الجهالة فان صار له فى المنام رؤس رزق ذرية أو علوما مفيدة أو ضياعا أو املاكا أو أولادا أو أتباعا أو مالا وان كثرت عائلته وثقل ظهره وقل ربحه ومن فقد رأسه فقد من دل الرأس عليه أو كان ممن يمشى بغير وعى لكثرة الهموم والانكاد فان قطع رأسه بيده قتل نفسه بسوء تدبيره أو كان لا يقوم باكمال الوضوء أو لا يتم السجود أو قاطع من يعز عليه أو خان ولده أو سيده أو من دل الرأس عليه وما أصاب الرأس من خير أو من شر أو ظهر فى الوجه أو اليد أو المرفق أو الرجل أو الكعب من زيادة أو نقص كان ذلك عائدا على طهارته واتمام وضوئه أو تيممه (ومن رأى) أن رأسه زال عنه فانه يزول عنه رأس ماله الذى يعيش منه وبه قوامه وربما حلق رأسه أو فارق قلنسوته أو عمامته فى الحر أو هدم غرفته أو بدل سقف داره فان كان عبدا باعه سيده (ومن رأى) ان رأسه بيده وهو ينظر اليه فان ذلك تدبير صاحب الرؤيا فى رأس ماله (ومن رأى) أنه ذهب برأسه فانه مرض يصيبه (ومن رأى) أن عنقه ضرب وبان الرأس منه فان كان عبدا اعتق وان كان مهموما فرج الله همه وان كان مديونا يقضى دينه وربما يصيب مالا عظيما فان عرف الذى ضربه نال منه خيرا كثيرا على يديه (ومن رأى) أنه يكلم رأسه أصاب خيرا (ومن رأى) ان رؤس الناس مقطوعة فى بلد أو محلة أو على باب أو فى بيت فان ذلك رؤساء الناس يأتون ذلك الموضع ويجتمعون فيه فان رأى أنه يأكلها أو يأكل منها أو يطعمها غيره أو ينال منها شعرا أو عظاما أو غير

الاخضر نارا وربما كانت الشجرة فى الدار أو فى السوق مشاجرة بين قوم اذا كانت الشجرة مجهولة لقوله تعالى يحكموك فيما شجر بينهم وأما الشجر العظام التى لا ثمر لها مثل السرو والدلب فرجال صلاب ضخام لا خير عندهم وما كان من الاشجار طيب الريح فان الثناء على الرجل الذى تنسب اليه تلك الشجرة مثل ريح تلك الشجرة وكل شجرة لها ثمر فان الرجل الذى ينسب اليها مخصب بقدر ثمرها فى الثمار فى تعجل ادراكها ومنافعها والشجرة التى لها الشوك رجل صعب المرام عسر ومن أخذ ماء من شجرة فانه يستفيد مالا من رجل ينسب الى نوع تلك الشجرة (ومن رأى) أنه يغرس فى بستانه أشجارا فانه يولد له أولاد ذكور أعمارهم فى طولها وقصرها كعمر تلك الاشجار فان رأى أشجارا نابتة وخلالها رياحين نابتة فانهم رجال يدخلون ذلك الموضع للبكاء والهم والمصيبة (الكرم والعنب) الكرم دال على النساء لانه كالبستان لشمر به وحمله ولذة طعمه ولا سيما ان الكر المخمر للجسم يكون منه وهو بمثابة خدر الجماع مع ما فيه من العصير وهو دال على النكاح لانه كالنطفة وربما دل الكرم على الرجل الكريم الجواد النافع لكثرة منافع العنب فهو كالسلطان والعالم والجواد بالمال فمن ملك كرما كما وصفناه تزوج امرأة ان كان عزبا أو تمكن من رجل كريم ثم ينظر فى عاقبته وما يصير من أمره اليه بزمان الكرم فى الاقبال والادبار فان كان ذلك فى ادبار الزمان وكانت المرأة مريضة هلكت من مرضها وان كانت حاملا أتت بجارية وان كان يرجو فرجا أو صلة أو مالا من سلطان أو على يدحاكم أو سلطان أو امرأة كالام والاخت والزوجة حرم ذلك وتعذر عليه وان كان عقد نكاحها تعذر عليه وصول زوجته اليه وان كان موسرا افتقر من بعد يسر وان كان فى اقبال ونفاق فى سوقه وصناعته تعذرت وكسدت (٢٥٨) وان كان ذلك فى اقبال الزمان والصيف فالامر على ذلك بالضد منه ويكون جميع ذلك صالحا والعنب الاسود فى غير وقته هم وحزن وفى وقته مرض وخوف وربما كان سياطا ان ملكه على قدر عدد الحب ولا ينتفع بسواد لونه مع ضر جوهره والعنب الابيض فى وقته عصارة الدنيا وخيرها وفى غير وقته مال يناله قبل الوقت الذى كان يرجوه والزبيب كله أسوده وأحمره وأبيضه خير ومال (ومن رأى) أنه يعصر كرما فخذ بالعصير واترك ماسواه وهو أن يخرج الملك وعلك من ملك العصير غصبا وكذلك عصير القصب وغيره لان العصير ومنافعه يغلب ماسواه من أمره مما يكون معه مالم تمسه النار الا ما ينفصل فيه جوهره وقيل من التقط عنقودا من العنب نال من امرأته مالا مجموعا وقيل العنقود ألف درهم وقيل ان العنب الاسود مال لا يبقى واذا رآه مدلى من كرمه فهو برد شديد وخوف وقد قال بعض المعبرين العنب الاسود لا يكره لقوله تعالى سكرا ورزقا حسنا وكان زكريا عليه السلام يجده عند مريم فهو لا يكره وأكثر المعبرين يكرهونه وقيل انه كان بجوار ابن نوح حين دعا عليه أبوه وكان أبيض اللون فلما تغير لونه تغير ما حوله من العنب فاصل الاسود من ذلك وما كان من الثمار لا ينقطع فى كل إبان وليس له حين ولا جوهر يفسده فهو صالح كالتمر والزبيب وما كان منها يوجد فى حين ويعدم فى حين غيره فهى فى أبانها صالحة الا ما كان منها له اسم مكروه أو خبر قبيح وفى غير ابانها فهو مكروه فى المآل وما كان له أصل يدل على المكروه فهو فى اقباله هم وغم وفى غير حينه ضرب أو مرض كالتين لان آدم عليه السلام خصف عليه من ورقه وعوتب عليه عند شجرته وهو مهموم نادم فلزم ذلك التين فى كل حين ولزم شجرته وورقه كذلك وكل ما كان من الثمار فى شعرا بانه مكروه ها صرفت مكروهه فما كان أصفر اللون كان مرضا كالسفرجل والزعرور والبطيخ مع ضرره فى غير ابانه وغير أصفرها هموم وأحزان فان كانت حامضة كانت ضربا بالسياط لا كلها سيما ان كانت عدد الا ان ثمر السوط طارده والشجرة التى هى أصل الثمر فى ادبارها عصا يابسة وما كان له اسم فى اشتقاقه فائدة حمل تأويله على لفظه ان كان ذلك أقوى من معانيه كالسفرجل الاخضر فى غير وقته تعب وأصفره مرض والخوخ الاخضر توجع من هم أو أخ وأصفره مرض والعناب فى وقته ما ينوبه من شركة أو قسمة وأخضره فى غير وقته نوائب تنوبه وحوادث تصيبه ويابسه فى كل حين رزق آزف وشجرته رجل كامل العقل حسن الوجه وقيل رجل

ذلك فانه يصيب مالا من عظماء الناس ورؤسائهم وان كانت رؤس البهائم أو السباع أو غير ذلك الا أنها دون رؤس الناس فى الشرف والمال فهى مال على كل حال (ومن رأى) أن ملكا أو واليا يضرب عنقه فان الوالى هو الله تعالى ينجيه من همومه ويعينه على أموره فان رأى ملك أنه ضرب رقاب رعيته فانه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة يدل فى المماليك على العتق وقيل من رأى أن عنقه تضرب امابحكم حاكم أو بقطع الطريق واما فى الحرب أو غيره فان ذلك مذموم ان كان أبواه باقيين أو كان له ولد وذلك لان الرأس يشبه الوالدين لانهما سبب الحياة ويشبه أيضا الولد من أجل الصورة فان رأى ذلك خائف أو من يحكم عليه بالقتل فهو محمود لان البلايا تصيب الانسان مرة واحدة ولكن يمكن أن تصيبه مرة ثانية وأما فى الصيارفة وأرباب الاموال فانه يدل على ذهاب أموالهم ويدل فى المسافرين على رجوعهم وفى المخاصمين على الغلبة فان رأى رأسه فى يده فان ذلك صالح لمن لا يكون له أولاد ولم يقدر على الخروج فى سفر واذا رأى أن فى يده رأسه وله رأس آخر طبيعى دل ذلك على أنه يقاوم شيأ من الآفات التى تكتنفه ويصلح شيأ من أموره الرديئة التى فى تدبيره فان رأى السلطان فى رأسه عظما فهو زيادة وقوة فى سلطانه فان رأى أن رأسه رأس كبش فانه يعدل وينصف فان رأى أن رأسه رأس كلب فانه يجور ويعامل رعيته بالسفه وان تحول رأس الانسان فى المنام رأس حمار فانه يكون يرفع رأسه فى الصلاة قبل الامام لما ورد فى الحديث النبوى أو انه يصير جاهلا سفيها أو يطعم مخ حمار فيفسد دماغه ورؤس الغنم أو البقر أو غيرهما مما يؤكل اذا رأى أنه اشترى شيأ منها مما يكبس فى التنور وكان سمينا فانه يستفيد رئيسا أستاذا ينتفع منه فان كان مهزولا فانه أستاذ لا نفع فيه فان كان منتنا فانه أستاذ يثنى عليه قبيحا فان رأى أنه يأكل رأس شاة أو رأس بقرة أو ثور أو رأس جمل نيئا فانه يغتاب رئيسا ينسب الى

شريف نفاع صاحب سرور وعز وسلطنة (والاجاص) فى وقته رزق أو غائب جاء أو يجىء وفى غير وقته مرض جاء ان كان أصفر أوهم جاء ان كان أخضر فان رأى مريض أنه يأكل اجاصا فانه يبرأ وما كان له اسم مكروه وأصل مكروه جمعاء عليه فى كل حين كالخرنوب خراب من اسمه ولما يروى عن سليمان عليه السلام فيه وربما دل التين الاخضر والعنب الابيض فى الشتاء على الامطار وأسودهما جميعا على البرد وقد يكون ذلك فى الليل والازل فى النهار فمن اعتاد ذلك فيهما أو رآه للعامة أو فى الاسواق أو على السقوف كان ذلك تأويله والهم فى ذلك لا يزاوله لان المطر مع نفعه وصلاحه فيه عقلة للمسافر وعطلة للصناع تحت الهواء والقطر والهدم والطين وقد تدل الثمرة الخضراء فى غير ابانها التى هى صالحة فى وقتها اذا كان معها شاهد يعنع من ضررها فى الدنيا على الرزق والمال الحرام اذا أكلها أو ملكها من ليس له اليها سبيل ومن هو ممنوع منها (العصير والعصر) صالح جدا فمن تولى ذلك فى المنام نظرت فى حاله فان كان فقيرا استغنى وان كان رؤياه للعامة كأنهم يعصرون فى كل مكان العنب أو الزيت أو غيرهما من سائر الاشياء المعصورات وكانوا فى شدة اخصبوا وفرج عنهم فان رأى ذلك مريض أو مسجون نجا من حاله بخروج المعصور من حبسه فان رأى ذلك من له غلات أو ديون اقتضاها وأفادها وان رأى ذلك طالب العلم والسنن تفقه فيها وانعصر له الرأى من صدره انعصارا وان رأى ذلك عزب تزوج فخرجت نطفته واخصب عيشه وان كان العصير كثيرا جدا وكان معه تين أو خمر أو ابن نال سلطانا (ومن رأى) كأنه عصر العنب وجعله خمرا أصاب حظوة عند السلطان ونال مالا حراما لقصة يوسف عليه السلام (التين) مال كثير وشجرته رجل غنى كثير المال نفاع يلتجىء اليه أعداء الاسلام وذلك لان شجر التين مأوى الحيات والاكل منه يدل على كثرة النسل (وقال) بعضهم التين رزق يأتى من جهة العراق وأكل القليل منه رزق بلا غش وأكثر المعبرين على ان التين محمود لان الله تعالى عظمه حيث أقسم به فى القرآن وقد كرهه من المعبرين جماعة وذكروا انه يدل على الهم والحزن واستدلوا بقوله تعالى فى قصة آدم وحواء عليهما السلام ولا تقربا هذه الشجرة وقد قال بعضهم ان التين حزن وندامة لمن أكله أو أصابه (التفاح) هو همة الرجل وما يحاول هو بقدر همة من يراه فان كان ملكا فان رؤية التفاح له ملكه وان كان تاجرا فان التفاح تجارته وان كان حراثا فان رؤية التفاح حرثه وكذلك التفاح لمن يراه همته التى تهمه فان رأى أنه أصاب تفاحا أو أكله أو ملكه فانه ينال من تلك الهمة بقدر ما وصفت وقيل التفاح الحلو رزق حلال والحامض حرام ومن رماه السلطان بتفاحة فهو رسول فيه مناه وشجرة التفاح رجل مؤمن قريب الى الناس فمن رأى أنه يغرس شجرة التفاح فانه يربى يتيما (ومن رأى) أنه يأكل تفاحة فانه يأكل مالا ينظر الناس اليه وان اقتطفها أصاب مالا من رجل شريف مع حسن ثناء والتفاح المعدود دراهم معدودة فان شم تفاحة فى مسجد فانه يتزوج وكذلك المرأة فان شمتها فى مجالس فانه انتشهر وان أكلتها فى موضع معروف فانها تلد ولدا حسنا وعض التفاح نيل خير ومنية وربح (وقد حكى) أن هشام بن عبد الملك رأى قبل الخلافة كأنه أصاب تسع عشرة تفاحة ونصفا فقص رؤياه على معبر فقال له تلك تسع عشرة سنة ونصفا فلم يلبث أن ولى الخلافة المذكورة (الكمثرى) أكثر المعبرين يكرهونه ويقولون هو مرض وقال بعضهم هو مال يصيبه من أصابه أو أكله لان نصف اسمه مثرى يدل على الثروة وقيل الاصفر منه مال فى مرض وشجره رجل أعجمى يدارى أهله ليستخرج منهم مالا وقيل ان المرأة اذا رأت كأنها تأكل كمثرى حملت ولدا فولدته وقيل من أصاب كمثراة ورث مالا مجموعا (الاترج) الواحدة ولد وكثيره ثناء طيب وروى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب وأنشد بعض الشعراء يمدح قوما كأنهم شجر الاترج طاب معا * نورا وريحا وطاب العود والورق * ومنهم من كرهها وعبرها بالمعنى فقال انها تدل على النفاق لان ظاهرها مخالف لباطنها وأنشد * أهدى له اخوانه أترجة * فبكى وأشفق من عيافة زاجر * ومنهم من أنشد فى كراهيتها

ذلك الجوهر فان كان مطبوخا أو مشويا فانه يستفيد مالا من الرؤساء أو يأكل رأس مال أحد ينسب الى جوهره والرأس من الشاة رأس مال أكثره عشرة آلاف درهم وأقله ألف درهم وأكل الدماغ مال مدفون وأكل العيون عيون أموال الرؤساء (ومن رأى) أنه يأكل رأس غنم وكراعه فانه ينال عزا ومالا وبالحرى أن يكون من ميراث (روث الخيل) فى المنام مال من رجل شريف فمن رأى أنه يكنسه أصاب مالا من رجل شريف وروث العنز مال أيضا من رجل شريف (ومن رأى) أنه جلس على الروث نال مالا من جهة بعض أقاربه (ريش) فى المنام مال وربما كان الريش شرى من الاشتقاق وربما دل الريش على الجاه لانه يقال فلان طار بجناح غيره وربما دل الريش على البيت من الزرع وقد يدل الريش على النصال والريش كسوة (رماد) هو فى المنام مال حرام محترق وقيل هو رزق من قبل السلطان فمن رأى الرماد فانه يتعب فى أمر سلطان لا يحصل له منه الا العناء والتعب وقيل الرماد كلام باطل أو علم لا ينتفع به (ومن رأى) أنه أصاب رمادا أو حمله أو جمعه فانه يحمل باطلا من الكلام والعلم ولا ينتفع به والرماد يدل على الحزن ورمد العين أو الضلال بعد الهدى وربما دل على اخماد الفتنة والشر والامن من الخوف والرماد المجتمع من الافران دال على الاموال من الصدقة أو فضول الكلام (رعاف) هو فى المنام مال حرام يصيبه الراعف ان كان سائلا كثيرا رقيقا وان كان غليظا فهو ولد سقط لان الولد علقة بعد النطفة (ومن رأى) ان أنفه رعف وكان ضميره أن الرعاف ينفعه فانه يصيب من رئيسه خيرا يتمول به ويتهنى به ويتقى به وان كان ضميره انه يضره فانه يصيب من رئيسه خيرا يكون وبالا عليه وينا له بعض ضرر فان كان هو الرئيس فانه يرى بجسده خيرا بقدر ما رأى من القوة والضعف وكثرة الدم وقلته فان رعف قطرة أو قطرتين فانه منفعة فان رعف رطلا أو رطلين وكان فى ضميره أنه منفعة لبدنه فان صحة البدن هى صحة الدين فهو

قول القائل اترجة قد أتتك برا * لا تقبلنها اذا برزتا لا تقبلنها فدتك نفسى * فان مقلوبها هجرتا وذكر بعضهم ان النارنج والاترج جميعا محمودان وان الكل اذا كان حلوا يدل على المال المجموع واذا كان حامضا يدل على مرض يسير وولد يصيبه منهم وحزن والاترجة الخضراء تدل على خصب السنة وصحة جسم صاحب الرؤيا اذا التقطها والاترجة الصفراء خصب السنة مع مرض وقيل ان الاترج امرأة أعجمية شريفة غنية فان رأى كأنه قطعها نصفين رزق منها بنتا مراضعة وابنا مراضا وان رأت امرأة فى منامها كأن على رأسها اكليلا من شجرة الاترج تزوجها رجل حسن الذكر والدين فان رأت كأن فى حجرها أترجة ولدت ابنا مباركا فان رأى رجل كأن امرأة أعطته أترجة ولدله ابن ورمى الرجل آخر أترجة يدل على طلب مصاهرة والنارنج دون الاترج فى باب المحمدة وفوقها فى باب الكراهة على قول من كرهه وقد كرهه أكثرهم لما فى اسمه من لفظ النار وأنشدوا فى معناه ان فاتنا الورد زمانا فقد * عوضنا البستان نارنجنا

بحسب جانبها وقد أشرقت * حمرتها فى الكف نارا جنا والاترج نظير المؤمن فى طعمه وريحه وكرم شجرته وجوهره ولا تضر صفرته مع قوة جوهره فمن أصاب منه واحدة أو اثنتين أو ثلاثة فهى ولد والكثير منه مال طيب مع اسم صالح والاخضر منه أجود من الاصفر وربما كانت الاترجة الواحدة دولة فان أكله وكان حلوا كان مالا مجموعا وان كان حامضا مرض مرضا يسيرا (الخوخ) فى غير وقته مرض شديد وقيل ان الحامض من الخوخ خوف وشجر الخوخ رجل شجاع منفق فى الناس شديد الرأى يجمع مالا كثيرا فى عنفوان شبابه ويموت قبل أن يبلغ الشيب (المشمش) مرض وأكل الاخضر (٢١٠) منه تصدق بدنانير وبرء من مرض وأكل الاصفر منه نفقة مال فى مرض فان رأى كأنه يأكل مشمشا من شجرة فانه يصاحب رجلا فاسد الدين كثير الدنانير وقيل ان التقاط المشمش من شجرة تزوج بامرأة فى يدها مال من ميراث فان رأى كأن بعض السلاطين التقط مشمشا من شجرة التفاح فانه يضع فى رعيته مالا غير محمود وشجرة المشمش رجل كثير المرض (وقال) بعضهم بل هى رجل منقبض مع أهله منبسط مع الناس جرىء غير جبان فان كانت موقرة بحملها فانها تدل على رجل صاحب دنانير كثيرة واذا كان مشمشا أخضر كانت رجلا صاحب دراهم كثيرة ومن كسر غصنا من شجرته فانه يجد مالا من رجل أو ينكسر عليه أو يترك صلاة أو صياما ويفسد ما لا بأس له فان كثر من شجرة غير مثمرة غصنا ليتخذه عصا فانه ينال منه سرورا وما كان من الثمار والفواكه أصفر فهو مرض وما كان حامضا فهو هم وحزن والاخضر منه ليس بمرض (السفرجل) قد كرهه أكثر المعبرين وقالوا انه مرض لصفرة لونه ولما فيه من القبض وقيل انه يدل على سفر وقال قوم انه سفر واقع مع وفق وقال بعضهم انه سفر لا خير فيه وأنشد فى ذلك

أهدى اليه سفرجلا فتطيرا * منه وظل نهاره متفكرا
خاف الفراق لان أول اسمه * سفر وحق له بان يتطيرا

وشجرة السفرجل رجل عاقل لا ينتفع به لصفرة ثمرها وقال بعضهم ان السفرجل محمود فى المنام لمن رآه على أى حال يراه لان اسمه بالفارسية بهى وهو خير والتاجر اذا رآه دل على ربحه والوالى اذا رآه دل على زيادة ولايته (ومن رأى) أنه يعصر سفرجلا فانه يسافر فى تجارة وينال ربحا كثيرا والغبيراء قيل انه يدل على اصابة مال وشجرته رجل أعجمى وقيل رجل فقير نفاع للناس (التوت) أكله يدل على كسب واسع لصاحب الرؤيا الاسود منه دنانير والابيض منه دراهم وشجرته رجل صاحب أموال وأولاد (النبق) وأما النبق فانه رجل محمود باجماع المعبرين لشرف شجرته وقوة جوهره وهو مال ورزق ورطبه أقوى من يابسه وليس تضر صفرته وليس شىء من الثمار يعدله فى التأويل وهو لاصحاب الدنيا مال ولاصحاب الدين زيادة فى الدين وصلاح وهو مال غير دنانير ودراهم (وحكى) أن امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت كأن سدرة فى دارى سقطت فالتقطت من نبقها دوخاتين فقال ألك زوج غائب قالت نعم قال فانه قد مات وترثين منه ألفين وقال بعضهم هو رزق من قبل

يصح من اثم ويصح دينه فان كان ضميره أنه يضره فى بدنه فان ضرر البدن ضرر فى الدين أو كسب اثم يضره فى دينه فان ذهبت قوته بعد خروج الدم فانه يفتقر لان الضعف فقر وان قوى فانه يستغنى لان القوة غنى الرجل فان تلطخت بدمه ثيابه فانه يصيب من ذلك مالا مكروها واثما فان لم يتلطخ بشىء فان صاحبه يخرج منه اثم أو يخرج من اثم فان رأى أن الرعاف يقطر فى الطريق فانه يؤدى زكاته ويتصدق بها على قارعة الطريق فان رأى أن أنفه رعف فانه يخرج من اثم وان رأى ذلك سلطان جائر فانه يخرج من اثم وقيل من رأى أنفه راعفا نال كنزا ومالا عظيما وقيل الرعاف خير يأتيك من رئيسك وقيل الرعاف دليل على الهم والنكد من حيث لا يحتسب فان كان الرائى يجد به راحة فرعافه دليل على الملاءة والكسوة أو الشهرة وقيل ان الرعاف اصابة كنز (رصاص) فى المنام كسب حقير أصله من العبرة والشهرة وربما دل على أن صاحبه صارم مقدام أو من لا يستحيى فيما يقول ولا يقف عند ما يفعل (رمد) فى المنام تغير فى المعيشة أو غفلة والرمد نقص فى الدين (ومن رأى) أن عينيه رمدتا مرض والده (ومن رأى) بعينه رمدا فهو على غير الحق ويخاف أن يفسد دينه بقدر الرمد (ومن رأى) بعينه رمدا فقد أشرف على العمى فان لم ينقص الرمد من بصره فانه يقال فى دينه ما هو برىء منه ويؤجر عليه فكل نقصان فى البصر نقصان فى الدين (ومن رأى) بعينه رمدا فهو دليل غم من جهة أولاده (ومن رأى) بعينه رمدا تضرر واغتم (رعشة) من رأى فى المنام ان رأسه يرتعش ناله عز من قبل رئيسه أو غضب عليه (ومن رأى) أن يده اليمنى ترتعش فان معيشته قد تعسرت عليه فان رأى أن فخذه يرتعش فانه يدخل عليه من قبل عشيرته خير فان رأى أن ساقيه يرتعشان فانه يدخل عليه عسر فى ماله وكذلك الاعضاء كلها اذا ارتعشت (ريح) تدل رؤيته فى المنام على السلطان فى ذاته لقوتها وسلطانها على ما دونها من المخلوقات مع نفعها وضررها وربما دل الريح على

العراق وأكل النبق للسلطان قوة في سلطانه وقد تقدم ذكر شجرته في أول الباب (الموز) وأما الموز فانه لطالب الدنيا رزق يناله بحسب منيته ولطالب الدين يبلغ فيه بحسب ارادته قوة في عبادته وشجرة الموز تدل على رجل غني مؤمن حسن الخلق ونباتها في دار دليل على ولادة ابن قال الله تعالى وطلح منضود وهو الموز وليس يضر معه لونه ولا حموضته ولا غير أوانه وهو مال مجموع وشجرته من أكرم الشجر وورقها أفضل الورق وأوسعه ويكون تأويل ذلك حسن خلق من تنسب اليه شجرته وكل ثمر حلو سوى ما وصفت مما يغلب عليه صفرة اللون أو يكون حامضا لم يدرك في وقته المعروف فانه رزق وخير ومال ويكون بقاؤه بقدر بقاء ذلك الثمر مع الثمار وخفة مؤنته وتعجيل طلوعه ومنفعته لأهله الا العنب الاسود والتين فانه لا خير فيهما على كل حال (ومن رأى) انه أصاب من الثمر شيأ فان ذلك لا بأس به في وقته اذا كان فيه ما يستحب مما وصفت من أنواع الخير من الرزق والدين ومن العلم فان كان ضميره ان تلك الثمار من ثمار الجنة فانه علم ودين لا شك فيه والأولى ما وصفت والشجرة الموقرة رجل مكثر ومن التقط من شجرة وهو جالس فانه مال يصيبه بلا كد ولا تعب فان كلمته الشجرة بما وافقه كان ما يقال من ذلك أمرا عجيبا يتعجب الناس منه وقيل ان الشجرة امرأة وذلك اذا كان معه ما يشبه المرأة وينبغي لتلك المرأة أن تكون أم ملك أو امرأة أو بنت ملك أو خادم ملك (اللوز) مال وأكله اصابة مال في خصومة والتقاطه من الشجرة اصابة مال من رجل بخيل وشجرة اللوز رجل غريب والحلو منه يدل على حلاوة الايمان والمر يدل على كلام حق وان رأى كأنه نثر عليه قشور اللوز فانه ينال كسوة وقيل ان اللوز اليابس القشر يدل على صخب وذلك لصوت الخشخشة وقد يدل أيضا على حزن (الفستق) مال هين وشجرته تدل على رجل

كريم فمن أكل فستقا أكل مالا هنيئا * والجوز الهندي وهو النارجيل قال بعضهم هو مال من جهة رجل أعجمي ومنهم من قال هو يدل على رجل منجم فمن رأى كأنه يأكل جوزا هنديا فانه يتعلم علم النجوم أو يتابع منجما في رأيه ويصدقه وكذلك من رأى انه كاهن أو منجم فانه يصيب في اليقظة جوزا هنديا (والبلوط) رجل صعب موسر جماع للمال وشجرته رجل غني وذلك لان البلوط كثير الغذاء يدل على شح وذلك لعظمها أو على زمان ذلك لانها تتقادم وتكبر وكذلك تدل على عبودية (النخل) هو الرجل العالم وولده وقطعه موته والنخلة رجل من العرب حسيب نفاع شريف عالم مطواع للناس وأصله عشيرته وجذوعه نكال لقوله تعالى ولأصلبنكم في جذوع النخل وكربه أصحابه يتقوى بهم وعلى أيديهم والسعف زيادة في العيال وذرية واصابة النخل الكثير ولاية للوالي وتجارة للتاجر وللسوقي مكسب وربما كانت النخلة الواحدة امرأة شريفة كثيرة الخير والذكر والنخلة اليابسة رجل منافق (ومن رأى) كأن الرياح قلعت النخل وقع هناك الوباء وربما كان ذلك عذابا في تلك البلدة من الله تعالى أو السلطان وطلعها مال لقوله تعالى لها طلع نضيد رزقا للعباد والبلح مال ليس بباق (ومن رأى) انه صرم نخلة فان الأمر الذي هو فيه من خصومة أو ولاية أو سفر مكروه يتصرم وخوصها بمنزلة الشعر من النساء (ومن رأى) نواة صارت نخلة فان هناك ولدا يصير عالما أو يكون هناك رجل وضيع يصير رفيعا (وقال) بعضهم النخل طول العمر (رأى السيد الحميري) رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه في أرض سبخة ذات نخيل والى جانبها أرض طيبة لا نبات فيها فقال صلى الله عليه وسلم له أتدري لمن هذه الارض قال لا قال هذه لامرئ القيس بن حجر خذ هذا النخل الذي فيها فاغرسه في تلك الارض الطيبة ففعلت ما أمرني به فلما أصبحت غدوت على ابن سيرين وأنا غلام فقصصت عليه رؤياي فتبسم وقال يا غلام أتقول الشعر قلت لا قال أما انك ستقول الشعر مثل امرئ القيس الا انك تقول في أقوام طاهرين وقد تقدم ذكر النخل في أول الباب (الرطب) رزق حلال وشفاء وفرج (ومن رأى) كأنه يأكل رطبا في غير وقته فانه ينال شفاء وبركة وفرحا لقصة مريم عليها السلام وكان في غير أوانه وقيل ان أكل الرطب الجني قرة عين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة كأني في دار أبي رافع فأتينا برطب من ابن طاب فتأولنا ان الرفعة لنا في الدنيا وان ديننا قد طاب والتمر مال حلال على قدر قلته

على ملك السلطان وجنده وأوامره وحوادث عساكره وأعوانه وقد كانت الريح خادما لسليمان عليه السلام وربما دلت على العذاب والجوائح والآفات لحدتها عند هيجانها وكثرة ما تسقط من الشجر وتغرق من السفن سيما ان كانت دبورا لانها الريح التي هلكت عاد بها ولانها ريح لا تلقح وربما دلت الريح على الخصب والرزق والنصر والظفر والبشارات خصوصا ان كانت من الرياح اللواقح لما يعود منها من صلاح النبات والثمر وهي الصبا والعرب تسمي الصبا القبول لانه مقابل الدبور ولو لم يستدل بالدبور والقبول الا باسمها لكفى وربما دلت الريح على الاسقام والعلل الهائجة في الناس كالزكام والصداع فمن رأى ريحا نقلته وحملته بلا روع ولا خوف ولا ظلمة ولا ضبابة فانه يملك الناس ان كان من أهل ذلك أو ممن يؤمله أو تنفق صناعته ان كانت كاسدة وان رفعته الريح وذهبت به وهو خائف مروع هائم قلق أو كان لها ظلمة وغبرة وازعاج وحس فان كان في سفينة عطبت وان كان في علة زادت به والا نالته نوازل وحوادث أو خرجت فيه أوامر السلطان أو الحاكم فان رأى الريح تقلع الشجر وتهدم الجدار وتطير بالناس أو بالدواب أو بالطعام فانه بلاء عظيم في الناس اما طاعون أو سيف أو فتنة أو غارة أو سبي وريح السموم أمراض حارة والريح مع الرعد سلطان جائر مع قوة ومن حملته الريح من مكان الى مكان أصاب سلطانا أو سافر سفرا لا يعود وسقوط الريح على مدينة أو عسكر فان كانوا في حرب هلكوا والريح الهينة اللينة الصافية خير وبركة والريح العاصف جور السلطان والريح مع الغبار دليل الحرب والرياح بشارة من الله تعالى والريح اذا لم يكن معها شاهد خير فانه ذهاب البركة من ذلك الموضع فان كان فيه صرير فانه عذاب وشدة فان رأى سلطان انه يذهب الى قتال والريح تقدمه فانه يغلب وان استقبلته الريح فانه يغلب فان رأى ان ريحا عاصفا هاجت عامة في موضع فان أهله ينالهم خوف وشدة بقدر قوة الريح

وكثرته ومن التقط من شجرة ثمرا غير ثمرها فانه مشتغل بحرام أو طالب شيأ لا يجب له ورا مهم رسوما جارة والتقاطه الثمر من الشجرة يدل على نيل علم من عالم والتقاطها من أصل الشجرة مخاصمة رجل وقيل ان الفواكه للفقراء غنى وللأغنياء زيادة مال لقوله تعالى وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم وللخائفين أمن قال الله تعالى يدعون فيها بكل فاكهة آمنين وقيل ان الفواكه الرطبة رزق لا بقاء له لانها تفسد سريعا واليابسة رزق كثير باق (ومن رأى) كأن فاكهة تنتثر عليه فانه يشتهر بالصلاح والخير (ومن رأى) كأنه يقتطف من شجرة موصولة غير ثمرها فان رؤياه تدل على صهر وسار بار أو شريك صالح (ومن رأى) في الشتاء شجرا مثمرا فاستحسن ذلك فانه يحتاج الى رجل يظن انه موسر فان لم يجن من ثمارها شيأ فحاله على السواء وان جنى منه فانه ينفق من ماله على ذلك بقدر ما جنى (الرمان) مال مجموع اذا كان حلوا وربما كانت الرمانة كورة عامرة وربما كانت عقدة وشجرة الرمان رجل وربما كانت امرأة والرمان الحامض هم وغم (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت في يدي رمانة فقال هي امرأة تتزوجها فان أكلتها الجيد والرمانة أيضا ربما كانت ولدا وتدل للوالي على ولاية بلدة عامرة وعلى ضيعة فاخرة للدهقان ومال مجموع للتاجر وقيل من رأى كأنه أصاب رمانة حبها أحمر أصاب ألف دينار وان كان حبها أبيض أصاب ألف درهم وان كانت حلوة كان ذلك في سرور وان كانت حامضة كان في هم وحزن ومن باع رمانة فانه رجل قد اختار الدنيا على الآخرة فان رأى كأنه أكل قشور الرمان عوفي من المرض وعصر الرمان وشرب مائه نفقة الرجل على نفسه وشجرة الرمان تدل على قطع الرحم وأما الرمان المبهم الذي لا يدرى حلو هو أم حامض فهو بمنزلة الحلو الا أن يدل كلام صاحب الرؤيا على غير ذلك (وأما الازادرخت) فرجل حسن المعاشرة حسن الاسم بحسن نوره (الورد) ولد أو مال شريف وقيل ان الورد يدل على ورود غائب أو ورود كتاب وقيل ان الورد امرأة مفارقة أو ولد يموت أو تجارة لا تدوم أو فرح يزول لقلة بقاء الورد (ومن رأى) كأن شابا دفع اليه وردا فان عدوا له يدفع اليه عهدا لا يدوم عليه (ومن رأى) كأن على رأسه اكليلا من الورد فانه يتزوج امرأة وتقع الفرقة بينهما عن قريب وان رأت ذلك امرأة فهو لها زوج بهذه الصفة والورد المبسوط زهرة الدنيا من غير أن يكون لها قوة أو بقاء وقطع شجرة الورد غم وقطف الورد سرور والتقاط الورد الأبيض من بستانه تقبيل امرأة له عفيفة فان كان الورد أحمر فان امرأته صاحبة لهو وطرب وان كان الورد أصفر فهي امرأة مسقام والتقاط أزرار الورد التي لم تفتح دليل على اسقاط المرأة ولدا وقيل ان الورد طيب الذكر ومن التقط وردة كبيرة الأوراق معروفة فانه قبل منه متواترة لامرأة حسناء مليحة يراودها كل انسان وترمى بالمقالة القبيحة وهي بريئة منها وقد قال جماعة من المعبرين ان الرياحين قليلها وكثيرها هم وحزن والورد بكاء وهم وحزن الا ما يرى منها في موضعها الذي تعرف فيه من غير أن يمسه أو يقلعه فان الريحان بكاء اذا نزع من موضعه ومات شجره فأما ما دام حيا في منبته تجدد نحيته فانه يكون ولدا وما يشبه ذلك وكذلك الورد والآس والبهار وكل ما ينسب الى الرياحين وكذلك البقول وما لا يعرف عدد أصوله في منابته فانه هم وحزن وأكل البقول هم وحزن والنعنع ناع ونعي وأما الياسمين فقد حكى أن رجلا أتى الحسن البصري رحمه الله فقال رأيت البارحة كأن الملائكة نزلت من السماء تلتقط الياسمين من البصرة فاسترجع الحسن وقال ذهب علماء البصرة وقد قيل ان الياسمين يدل على الهم والحزن لان أول اسمه ياس وأما القصب فمن رأى بيده قصبة متوكئا عليها فانه قد بقي من عمره أقله ويفتقر ويموت في الفقر وكل شيء مجوف لا بقاء له والقصبة قصب الناس وغيبة والقصب انسان معتقل لا دين له ولا وفاء وقيل هو أوباش الناس وكلام سوء (وأما قصب السكر) فمن رأى انه يمصه فانه يصير الى أمر يكثر فيه الكلام ويردده الا ان كلامه يستحيل فيه (ومن رأى) انه يعصره فانه يعان من ملكه خصيما لا تمسه النار ويأخذ بالعصير ويترك ما سواه لان ذكر العصير ومنافعه تغلب على ما سواه من أمره (الصفصاف) رجل وفيه صبو رخاف (ومن رأى) كأنه نبت في داره عود

ومبلغها فان قلعت الأشجار فان الملك يغضب على رجال تلك الكورة ويهلكهم ويقلعهم من أوطانهم وريح الصبا رحمة والجنوب ريح الجناب وان رأى ريحا شديدة ذهبت فهي مصيبة وان رأى ريحا اقتلعت نخلا فان رجال تلك الارض يقتلون على يد الملك وريح الجنوب تدل على وقوع وباء أو مرض أو موت في ذلك الموضع وقيل انها مطر ورزق واذا رأى الريح تهب بهدوء فانها تدل على موافقة قوم سوء لا رأي لهم والرياح الطيبة اذا هبت من جهة معلومة فانها دالة على الأخبار الطيبة والرحمة والريح تدل على طلب الحوائج وانفاذ الرسل وريح الصبا نصرة والدبور خذلان ومن عادات الصبا على تفريج الهموم والأحزان وشفاء الأسقام والأخبار سيما نسيم الصبا ومن عادات الرياح الطيبة على الأسفار المربحة فان رأى في المنام ريحا حمراء دل على عقوق الوالدين أو قيام الأراذل (رحا) في المنام دالة على فرج أهلها من ضيقهم أو غناهم بعد فقرهم وعلى الزوجة للأعزب والزوج للعزباء والخادم في الدار ورؤية الرحا في الدار التي لم تجر لهم بها عادة دالة على الانكاد والغلبة والخصام فان طحن فيها خبزا أو لحما أو عسلا دل على فساد أهلها ورياستهم أو موتهم وان طحن فيها برا أو شعيرا أو ما فيه نفع دل على تسهيل أمورهم وادرار رزقهم وشفائهم من أمراضهم وتجديد من يقوم بمصالحهم والرحا الكبيرة اذا رؤيت في وسط المدينة أو في الجوامع فان كانت البلد خرابا كانت حربا سيما ان كانت تطحن نارا أو صخرا والا كانت طاعونا سيما ان كان مطحونها شعيرا معفنا أو ماء وطينا أو لحما هزيلا وقال بعضهم الرحا على الماء رجل تجري على يده أموال كثيرة وهو سائس الأمور ومن التجأ اليه حسن جده (ومن رأى) رحى تدور ورد عليه خير بمقدار الدقيق ومجرى الماء الذي يدخل الى الرحى من جهة هذا الرجل المذكور وربما كانت الرحى اذا دارت سفرا فان دارت بلا حنطة فهو تعب والرحى اذا دارت معوجة فانه يغلو السعر (ومن رأى) له رحى تدور بالدولاب

فانها

وتداخضر وزاد فى الحسن على كل نبات دل ذلك على زيادة وولد مختار شريف فى تلك الدار (الطرفاء) رجل منافق بالاغنياء وينفع الفقراء (الصنوبر) رجل بعيد رفيع الصوت معتل سيئ الخلق شحيح تأوى اليه الظلمة واللصوص كما يأوى الى الصنوبر الحدأ والبوم والغربان والباب المتخذ من خشب الصنوبر للسلطان بواب سيئ الخلق ظالم وللتاجر حانوت ظالم لص وأما السرو فيدل على الاولاد وقيل السرو يدل على طول الحياة وصبر فى الاشياء ومنفعة وذلك بسبب طولها وقيل شجر الصنوبر للملاحين وان يحمل السفن دليل يعرف منه أمر السفينة وذلك لما يتهيأ من هذه الشجرة من الزفت قال بعضهم السرو يدل على ولد كريم لان معنى الكرم فى اللغة السرو يقال للكريم سرى وأنشد

ان السرى هو السرى بنفسه * وابن السرى اذا سرى اسراهما وأما الشوك فرجل بدوى جاهل صعب وقيل هو فتنة أو دين (ومن رأى) كأنه يجرى على الشوك فانه يماطل فى قضاء الديون ومن ناله من الشوك ضرر نال من الدين ما يكرهه بقدر ما ناله من الشوك وكل شجرة لها شوك فهو رجل صعب بقدر شوكها والخشب نفاق فى الدين ورجال فيهم نفاق والحطب رطبه ويابسه كلام نميمة وخصومة والعصا رجل شريف رفيع بقدر جوهر العصا وقوتها وهو رجل قوى منيع والشجرة الكثيرة الشعب تدل على كثرة اخوان من تنسب اليه وولده وأقربائه وأما شجرة الحنظل فرجل جزوع جبان لا دين له مترود سماها الله تعالى خبيثة وقد وصفها بان لا ثبات لها فقال كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار وثمره هم وحزن (الآبنوس) امرأة هندية موسرة أو رجل صلب موسر وأما الآجام فرجال لا ينتفع بصحبتهم وفيهم دغل لان أصل الدغل الشجر الملتف والصياد يختفى فيها فيرمى الصيد من حيث لا يعلم الصيد فان رأى ان الاجمة لغيره ملكا

فانه يقاتل أقواما هذه صفتهم فيظفر بهم (شجرة الساج) ملك أو عالم أو شاعر أو منجم وأما الشجرة المجهولة الجوهر فمن رآها فى داره فانها تدل اما على مشاجرة بين أقوام واما على نار فى تلك الدار وأما الربيع فيدل على الدراهم وقيل أنه يدل على ولد لا يطول عمره وامرأة لا يدوم نكاحها أو ولاية لا تبقى أو فرح يزول سريعا والحشيش والمرعى دين فمن رأى أنه نبت على كفه حشيش رأى امرأته مع رجل فان نبت على باطن راحته فانه يموت وينبت على قبره الحشيش وكذلك الحلفاء ❊ الباب الرابع والاربعون فى الحبوب والزروع والرياحين والنبات والبقول والروضة والبطيخ والخيار والقثاء وأشباههما وما شاكلهما ❊ بذر البذر فى الارض يدل فى التأويل على الولد (ومن رأى) كأنه بذر بذرا فعلق فانه ينال شرفا فان لم يعلق أصابه هم (الحنطة) مال حلال فى عناء ومشقة وشراء الحنطة يدل على اصابة المال مع زيادة فى العيال وزراعة الحنطة عمل فى مرضاة الله تعالى والسعى فى زراعتها يدل على الجهاد فان رأى كأنه زرع حنطة فنبت شعيرا فانه يدل على ان ظاهره خير من باطنه وان زرع شعيرا فنبت حنطة فالامر بضد الاول وان زرع حنطة فنبتت دما فانه يأكل الربا والسنبلة الخضراء خصب السنة والسنبلة اليابسة النابتة على ساقها جدب السنة لقوله تعالى فى قصة يوسف والسنابل المجموعة فى يد انسان أو فى بيدر أو فى وعاء مال يصيبه مالكها من كسب غيره أو علم يتعلمه (وحكى) ان أعشى همدان رأى كأنه باع حنطة بشعير فأخبر الشعبي برؤياه فقال أنه استبدل الشعر بالقرآن ومن التقط متفرق السنابل من زرع يعرف صاحبه أصاب مالا متفرقا من صاحبه فان رأى كأن الزرع يحصد فى غير وقته فانه يدل على موت فى تلك المحلة أو حرب فان كانت السنابل صفرا فهو يدل على موت الشيوخ وان كانت خضرا فهو موت الشباب أو قتلهم والحنطة فى الفراش حبل المرأة وقيل من رأى أنه زرع زرعا فانه وحبل امرأته فان رأى أنه يحرث فى أرض لغيره وهو يعرف صاحبها فانه يتزوج امرأته ومن بذر بذرا فى وقته فانه قد عمل خيرا فان كان واليا أصاب سلطانا وان كان تاجرا نال ربحا وان كان سوقيا أصاب بلغة وان كان زاهدا نال ورعا فان نبت ما زرع كان الخير مقبولا فان حصده فقد أخذ أجرة (ومن رأى) أنه يأكل حنطة يابسة أو مطبوخة ناله مكروه فمن رأى أن بطنه أو جلده أو بدنه قد امتلأ حنطة يابسة أو

فانها رزق عن بزان رآها (ومن رأى) رحى تدور بلا طحن فانه اسفر والرحى اذا دارت بلا سبب فانها قرب أجل الرائى وأما رحى اليد فرجلان فاسقان شريكان لا ينتهيا الغير جماعة صلاحهما (ومن رأى) أنه يدير الرحى بيده فيطحن بها فانه يتكل فى دينه ومعيشته على يده وينال عيشا ورزقا بقدر ما خرج من ذلك الدقيق والرحى تدل على الامور الرديئة وعلى خدم لهم أمانة وقيل الرحى تدل على الاعراس والختان (ومن رأى) بيده رحى فانه يضرب ويسجن (ومن رأى) رحاه انكسرت فان كان مسجونا نجا وخرج وان كان مهموما فرج عنه همه وان كان فى مهلكة نجا أو انه يموت (ومن رأى) له رحى تطحن طعاما بماء جار أو بغير ماء فان معيشته من كد غيره وتكون المعيشة فى قوتها وصلاحها بقدر قوة الرحى وما يدور من طحنها وحسن موضعها واحكامها فان رأى أن حجر الرحى انكسر مات صاحب الرحى وان رآها تطحن حجارة أصابه خوف والرحى تدل على الخوف ومن اشترى رحى تزوج ان كان عزبا أو زوج ابنه أو ابنته أو اشترى خادما أو سافر ان كان من أهل السفر ورحى الريح خصومة لا بقاء لها وقيل انكسار الرحى يدل على فرج صاحبها من الهموم وقيل موت صاحبها وأما رحى الزعفران فانها دالة على الافراح والمسرات وصلاح الحال والثناء الطيب وان دلت على المرأة أو الرجل دلت لهم على الوقار والسكينة وربما دلت على المرض بالصفراء ورحى الماء والهواء غلمان السلطان أو نوابه وربما دل ذلك على تيسير العسير وجريان السفن ونزول الغيث ورحى اليد دالة على الراحة والفرج وربما دلت على الشر والخصومة من الزوجة أو الجارية وربما دلت على الزوجة والمعيشة والرزق فان كانت كاملة العدة دلت على انجاز الامور والسفر السريع وتدل على المرأة الاكولة الكثيرة الشر المؤثرة بما عندها (راوية) تدل فى المنام على الامام فى الرواية وربما دلت على الرزق أو برد الحشى بسبب من يعز عليه وربما دلت على السفر فان

مطبوخة فذلك فناء عمره والا فعلى قدر ما بقى فيه يكون ما بقى من عمره ومن مشى بين زرع مستحصد مشى بين صفوف المجاهدين وقيل ان الزرع أعمال بنى آدم اذا كان معروفا بشبهه وضعه مواضع الزرع فى طوله يقال فى المثل من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة قال الشاعر اذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصدا * ندمت على التفريط فى زمن البذر وان خالف الزرع هذه الصفة فانهم رجال يجتمعون فى حرب فان حصد واقتلوا قال الله عز وجل ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه وان رأى انه أكل حنطة خضرا ءرطبة فانه صالح ويكون ناسكا فى الدين (ومن رأى) ان له زرعا معروفا فان ذلك عمله فى دينه أو دنياه ويستدل بأى ذلك كان على كلام صاحب الرؤيا ومخرجه فان كان فى دينه فان ثواب عمله فى دينه بقدر ذلك الزرع ومبلغه ومنفعته وان كان فى دنياه كان مالا مجموعا يصير اليه ومجازاة عن عمل فان كان عمله فى أمور دنياه فرأى ثوابه على قدر ما يرى من حال الزرع فلا يزال ذلك المال مجموعا حتى يخرج الحب من السنبل واذا اخرج تفرق ذلك المال عن حاله الاول الا أنه شريف من المال فى كد أو نصب ولا سيما ان كانت حنطة وان كان شعيرا فهو أجود وأهنأ مع صحة جسم وخفة مؤنة فان كان دقيقا فانه مال مفروغ منه وهو خير من الحنطة وخير من الخبز لان الخبز قد مسته النار (الشعير) مال مع صحة جسم لمن ملكه أو أكله وهو خير من الحنطة وقال بعضهم انه ولد قصير العمر لانه طعام عيسى عليه السلام وحصده فى أوانه مال يصير اليه ويجب لله تعالى فيه حق لقوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده وزرعه يدل على عمل يوجب رضا الله تعالى والشعير الرطب خصب وشراء الشعير من الحناط اصابة خير عظيم ومن مشى فى زرع الشعير أو شئ من الزرع رزق الجهاد ورؤيا الشعير على كل حال خير ومنفعة ورزق (الارز) مال فيه تعب وشغب وهم والذرة والجاورس مال كثير قليل المنفعة خامل الذكر وأما الباقلا والعدس والحمص والماش والحبوب التى تشبه ذلك مطبوخا ومقلوا على كل حال فهم وحزن لمن أكلها أو أصابها رطبا أو يابسا والكثير منها مال وقيل ان الباقلا الخضراء هم واليابسة مال مع سرور وقيل ان العدس مال دنىء (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أحمل حصا حارا فقال أنت رجل تقبل امرأتك فى شهر رمضان والسمسم مال نام لا يزال فى زيادة لدسم السمسم ويابسه أقوى من رطبه (التبن) مال كثير وخصب لمن أصابه أو أدخله منزله وقد حكى عن ابن سيرين أنه نظر الى تبن فى اليقظة فقال لو كان هذا فى النوم وقيل من رأى التبن فى منامه فليحفظ الكيس وهو مال لمن أصابه ويكون أثره ظاهرا عليه كثيرا وأما البطيخ فهو مرض وقيل هو رجل ممراض وقيل ان أصابته أصابه هم من حيث لا يحتسب وقيل أن الاخضر الفج منه الذى لم ينضج صحة جسم (ومن رأى) كأنه مد يده الى السماء فتناول بطيخا فانه يطلب ملكا ويناله سريعا (وحكى) أن رجلا رأى كأنه رمى فى داره بالبطيخ فقص رؤياه على معبر فقال له يموت بكل بطيخة واحد من أهلك فكان كذلك والبطيخ الاخضر الهندى رجل ثقيل الروح بارد فى أعين الناس وأما القثاء فقد قيل انه يدل على حبل امرأة صاحب الرؤيا وقيل أنه مكروه كالبقل والعدس وأما القرع وهو اليقطين فان شجرته رجل عالم أو طبيب نفاع قريب الى الناس مبارك وقيل انها رجل فقير واليقطين للمريض شفاء (ومن رأى) كأنه أكله مطبوخا فانه يحفظ ضالا أو يحفظ علما بقدر ما أكل منه أو يجمع شيأ متفرقا والذى يستحب من المطبوخات فى المنام القرع واللحم والبيض فان رأى أنه أكل القرع نيأ فانه يخاصم انسانا أو يصيبه فزع من الجن والاستظلال بظل القرع أنس بعد وحشة وصلح بعد المنازعة (ومن رأى) كأنه اجتنى من المبطخة قرعا فانه يبرأ من مرض بسبب دواء أو دعاء والاصل فيه قصة يونس عليه السلام والقنبيط رجل قروى يعز به حدة والباذنجان فى غير وقته مكروه وفى وقته رزق فى تعب والبصل منهم من كرهه لقوله تعالى وبصلها ومنهم من قال انه يدل على ظهور الاشياء الخفية وكذلك سائر البقول ذوات الرائحة ومنهم من قال انه مال وتقشير البصل يدل على التملق الى رجل والثوم ثناء قبيح وقيل انه مال حرام

كانت جديدة دلت على تكدير العيش وان كانت شمنة رعا دلت على الحرب والقتال خصوصا اذا كان معها فى المنام طبقة وأما قيل فى المثال وافق شن طبقة يقال انهما قبيلتان وقع بينهما حرب فانتصفت شن من طبقة والراوية للسلطان كورة عامرة يجبى منها مال عظيم مع عدل وانصاف وللتاجر تجارة شريفة برخاء وانصاف وللصانع عمل رفيع واسع كبير (ركوة) فى المنام تدل على الزهد والعبادة والولد والخادم والسفر والرقيق والمعين على الدين والدنيا والركوة للسلطان كورة عامرة وللتاجر تجارة باستحلال منه للناس (ركاب) فى المنام اذا رؤى منفردا عن السرج فهو ولد غلام واذا رؤى مع السرج فانه ولد معتمد عليه فى أمره وقيل هو فرج المرأة فهو قوام البيت (ومن رأى) انه وضع رجله اليمنى فيه فانه يأتى امرأته فى دبرها والركاب دال على ما يركب من الابل وربما دل الركاب على الراحة من التعب والخدمة للبطال والسفر وربما دل على ما يداس عليه من مداس أو حصير أو أرض وربما دل الركابان على الزوجتين أو الولدين أو الغلامين والركاب مال شريف ورياسة وكثرة حليه ارتفاع الرياسة والذكر وكون حليه من ذهب لا يضر ويدل الركاب على جارية حسناء وكونه من حديد قوة صاحب الرؤيا وكونه من رصاص يدل على وهن أمره ودنيته وكونه من فضة مطلية بالذهب يدل على جوار وغلمان حسان (ومن رأى) أنه أفاد ركابا أو ركابين لسرجه فانه يصيب خادما أو خادمين (ومن رأى) أن ركابه قطع أو سرق مات خادمه أو باعه (رحل) الدابة فى المنام يدل على المتاع الجليل والرحل الرحلة والسفر والانتقال والرحالة امرأة حرة من قوم مياسير أغنياء (رقعة الشطرنج) فى المنام هى الدنيا التى ترفع وتضع ويحيا فيها من يحيا ويموت من يموت ويظهر فيها المستقيم والمعوج وفيها الركض والحرب وفيها الحقد والفتن والحسد والغنى والفقر (رخ الشطرنج) تدل رؤيته فى المنام على الاستقامة فى الامور وربما دل على

السير

وأكله مطبوخا يدل على التوبة من معصية * روى أن رجلا أتى أباهريرة فقال رأيت كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى المسجد والناس يدخلون يسلمون عليه فجئت لأدخل عليه فاذا رجال معهم سياط فمنعونى أن أدخل قلت دعونى حتى أدخل فقالوا انك أكلت ثوما وطردونى فقال أبوهريرة هذا مال خبيث أكلته والجزر هم وحزن لمن أصابه أوأكله (ومن رأى) بيده جزرا فانه يكون فى أمر صعب يسهل عليه (وقال) بعضهم من رأى كأنه يأكل الجزر فانه ينال خيرا ومنفعة والخشخاش مال هنىء لمن أكله أوأصابه والخردل سم فمن أكله سقى سما أوشيأ مرا أو يقع فى همة رديئة وقيل بل ينال مالا شريفا فى تعب والحرمل مال يصلح به مال فاسد والحبة الخضراء منفعة من رجل غريب شديد والحناء عدة الرجل اعمله الذى يعمله وأما الحلفاء فقد حكى أن رجلا رأى فى منامه كأن الحلفاء نبتت على ركبتيه فقص رؤياه على معبر فقال هو للشركاء فى عمل واسع خير وبركة وللمدبرين يأس رجائهم وللمرضى موتهم فعرض اصحاب الرؤيا جميع ذلك والخضر كلها سوى الحنطة والشعير والسمسم والجاورس والباقلا هى الاسلام (ومن رأى) كأنه يسعى فى مزرعة خضرة فانه يسعى فى أعمال البر والنسك والمزرعة تدل على المرأة لأنها تحرث وتبذر وتسقى وتحمل وتلد وترضع الى حين الحصاد واستغناء النبات عن الارض فسنبله ولدها أوماله أو ربما دل على السوق وسنبله أرزاقها وأرباحها وفوائدها لكثرة أرباح الزرع وجوائحه وريعه وخساراته ويدل على ميدان الحرب وحصيد سنبله حصيد السيف وربما دل على الدنيا وسنبله جماعة الناس صغيرهم وكبيرهم وشيخهم وكهلهم لانهم خلقوا من الارض وشبوا ونبتوا كنبات الزرع كما قال الله تعالى والله أنبتكم من الارض نباتا وقد تدل السنابل فى هذا الوجه على أعوام الدنيا وشهورها وأيامها وقد تأوّلها يوسف الصديق عليه السلام بالسنين وقد تدل على أموال الدنيا ومخازنها ومطامرها لجمع السنبلة الواحدة حبا كثيرا وربما دلت المزارع على كل مكان يحرث فيه للآخرة ويعمل فيه للاجر والثواب كالمساجد والرباطات وحلق الذكر وأماكن الصدقات لقوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها فمن حرث فى الدنيا مزرعة نكح زوجة فان نبت زرعه حملت امرأته وان كان عزبا تزوّج والا تحرك سوقه وكثرت أرباحه وربما أسلفه وفرقه والا تألف فى القتال جمعه ان كان مقصده فمن رأى زرعا يحصد فان كان ذلك ببلد فيه حرب أو موقف الجلاد والنزال هلك فيه من الناس بالسيف كنحو ما يحصد فى المنام بالمنجل وان كان ذلك ببلد لا حرب فيه ولا يعرف ذلك به وكان الحصاد منه فى الجامع الاعظم أوبين المحلات أوبين سقوف الدور فانه سيف الله بالوباء أو الطاعون وان كان ذلك فى سوق من الاسواق كثرت فوائد أهلها ودارت السعاة بينهم بالارباح وان كان ذلك فى مسجد أوجامع من مجامع الخير وكان الناس هم الذين تولوا الحصاد بأنفسهم دون أن يروا أحدا يحصدهم ولا يحصد لهم فانها أجور وحسنات ينالها كل من حصد وأمارؤية الحصاد فى فدادين الحرث فان كان ذلك بعد كمال الزرع وطيبه فهو صالح فيه وان كان قبل تمامه فهو جائحة فى الزرع أونفاق فى الطعام والتبن مال قليله وكثيره كيفما تصرفت به الحال لانه علف الدواب وهو خارج من الطعام وشريك التراب (المرج) وأما المرج المعقول النبات المعروف الجواهر بأنواع الكلا والنوار فهو الدنيا وزينتها وأموالها وزخرفها لان النوار يسمى زخرفا ومنه سمى الذهب زخرفا والحشيش معايش للدواب والانعام وهو كأموال الدنيا التى ينال منها كل انسان ما قسم له ربه وجعله رزقه لانه يعود لحما ولبنا وزبدا وسمنا وعسلا وصوفا وشعرا ووبرا فهو كالمال الذى به قوام الأنام وربما دل المرج على كل مكان تكسب الدنيا وتنال منه وتعرف به وتنسب اليه كبيت المال والسوق وقد تدل النوار خاصة على سوق الصرف والصاغة وأماكن الذهب وقد روى أن النبى صلى الله عليه وسلم تأوّل المرج بالدنيا وغضارتها وانه عليه السلام قال الدنيا خضرة حلوة فالحلو الكلأ وكل ما حلا على أفواه الابل دل على الحلال وكل حامض فيه يدل على الحرام وعلى كل ما ينال بالهم والنصب والمرارة وما كان من النبت دواء يتعالج به

السير والموت فجأة والصدق فى القول ويدل فى الحامل على ولادة جارية (رخ) من الطيور يدل فى المنام على الاخبار الغريبة والاسفار البعيدة وربما دلت رؤيته على الهذر فى الكلام بالصحيح والسقيم (رتيلا) فى المنام امرأة مفسدة مؤذية لما يصلحه الناس من نسج وبناء ناقضة لما يرمونه منها والرتيلا فى المنام عدو قتال حقير المنظر شديد الطعنة (رف) فى المنام يدل على الحافظ للاسرار الساتر للعيوب والزوجة الجليلة ذات الاعانة فان رأى أن عنده رفا يعلوه شئ من طرائف الآلات دل على أنه يرزق ولدا ذكيا عالما بفنون شتى أو امرأة مصونة حافظة لسره شريفة فى نفسها خصوصا ان كان تحته كباس وربما دل الرف على الامين والشريك العامل فيما يعود عليه وعلى صاحبه منه نفع (راووق) فى المنام يدل على خلاصة الدين والعلم أو على الزمزمة والغناء أوحضور أماكن البدع والفساد والراووق رجل صادق يقول الحق ولا يرضى بالدنس (رمح) فى المنام عود من العود وقنى من القنية وخطى من الخطى والرمح امرأة أو ولد أو شهادة حق وسفر فمن رأى ان فى يده رمحا فانه يولد له ولد غلام فان كان فيه سنان فان ولده يكون قيما على أناس ويقيم بنفسه وانكسار الرمح علة فى الولد وكل كسر لا جبر فيه لا خير فيه (ومن رأى) بيده رمحا وهو راكب فهو سلطان فى رفعة وعز فان كان الرمح منسوبا الى السلطان وانكسر فانه حادث يحدث فى سلطان وغم وعزل أو تطرق عدوّ اليه وان كان منسوبا الى أخ فهو مصيبة فيه هذا اذا انكسر ورمى به ولم يمكن اصلاحه فان تهيأ اصلاحه فمرض يبرأ منه أو يشرف على عزل ثم يصلح وضياع السنان موت أخيه أو ابنه والمزراق كذلك والرمح أخ أو صاحب يذب عن صاحبه وولاية (ومن رأى) بيده رمحا وهو يسير به فى السوق فانه يرزق ولدا ذكرا وان جعله خلف بابه أو غطاه باليد فان امرأته تضع جارية والرمح بلا حديد بنت للحامل ورزق ثلاث البنت بنات بعدد عقد الرمح اذا عدها صاحب

فهو خارج عن الاموال والارزاق ودال على العلوم والحكم والمواعظ وقد يدل على المال الحلال المحض وان كانت حامضة الطعم فانه تعود حموضتها على ما ينال من الهم والخصومة في نيلها والتعب وما كان منه سما ثم قاتلة فدال على الغصب من الحرام وأخذ الدنيا بالدين وأبواب الربا وعلى البدع والأهواء وكل ما يخرج من الافواه ويدخلها من الاسواء وأما اذا رأى الهندبا وأمثالها كالزبرة ونحوها من ذوات المرارة والحرارة فهموم وأحزان وأموال حرام وقد قيل ان آدم حين هبط الى الارض ووقع بالهند علقت رائحته بشجرة في حين حزنه وبكائه على نفسه وقد تدل على هومه على الآخرة والثواب بجواهر الجنة المضاف اليها دون الكزبرة والكرويا وأمثالها وما كان من نبت الارض مما جاء فيه نهى في الكتاب أو السنة أو سبب مذموم في التقديم فهو دال على المقدور في الكلام والرزق كالشبت والحطب والثوم والقثاء والعدس والبصل وما كان من النبات اسم يغلب عليه في اشتقاقه اعني أقوى من طبعه أو مؤيد لجوهره حمل عليه مثل النعنع يشتق منه النعاء والنعي مع انه من البقول وكذلك الجزر وهي الاسفنار به أسف ونار وما كان من النبات ينبت بلا بذر وليس له في الارض أصل مثل الكمأة والفطر فدال في الناس على اللقيط والحمل وولد الزنا ومن لا يعرف نسبه وتدل من الاموال على اللقطة والهبة والصدقة ونحو ذلك فمن رأى كأنه في مرج أو حشيش يجمعه أو يأكله نظرت في حاله فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وان كان زاهدا في الدنيا راغبا عنها عاد اليها وافتتن بها وان انتقل من مرج الى مرج سافر في طلب الدنيا وانتقل من سوق الى آخر ومن صناعة الى غيرها (الروضة) وأما الروضة المجهولة الجوهر التي لا يوصف نبتها الا بخضرتها فدالة على الاسلام لنضارتها وحسن بهجتها وقد تأولها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقد تدل من الاسلام على كل مكان فضل وموضع يطاع الله فيه كقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق الذكر وجوامع الخير وقبور أهل الصلاح لقوله عليه السلام ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وقوله عليه السلام القبر اما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار وقد تدل الروضة على المصحف وعلى كل كتاب في العلم والحكمة من قولهم الكتب روضة الحكماء ونزهة العلماء وربما دلت الروضة على الجنة ورياضها فمن خرج من روضة الى سبخة أو الى أرض سوداء أو محترقة أو الى حيات وعقارب أو الى رماد أو زبل أو الى سقوط في بحر نظرت في حاله فان كان ميتا أبدل بالجنة نارا وبالنعيم عذابا وان رؤي ذلك لمسلم حي خرج من الاسلام بكفر أو بدعة أو خرج من شرائطه وصفات أهله بكبيرة ومعصية وأما من رأى نفسه في روضة وهو يأكل من خضرتها أو يجمع مما فيها فان كان ذلك في ابان الحج أو كان فيها يؤذن في المنام حج وان كان بمكة مؤملا لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم تم له ذلك وزار قبره وكان ما أكله أو جمعه ثوابا وأجرا يحصل له فان رؤي ذلك لكافر أسلم من كفره ودخل الاسلام صدره وان كان مذنبا تاب من حاله وانتقل من تخليطه وان كان طالبا للعلم والقرآن نال ذلك على قدر ما أكله منها في المنام أو جمعه والا كان ذلك ثواب جمع حضره في يومه أو غده من ليلته مثل جمعة يشهدها أو جنازة يصلي عليها أو قبور قوم صالحين يزورها وأما السلق فقد قيل انه يدل على خير وكذلك الملوخيا والقطف (السلجم) امرأة قروية جلدة صاحبة فضول وقيل هو هم وحزن فان كان نابتا فهو أولاد يتجددون (الشبت) أمر يرى في المستقبل (العنصل) رجل فاسق يثني عليه القبيح والعروق مال معه مرض (العفص) مال تام يبقي الاموال (العصفر) فرح فيه نهي لحمرته وهو عدة الرجل لعمل يعمله (الفوة) مال مع مرض (الفلفل) مال يحفظ به الاموال (الفجل) رزق حلال وقيل انه يدل على الحج وهذا قول بعيد وقيل من أصاب فجلا أو أكله فانه يعمل عملا في خير يعقبه ندامة (القت) وسائر ما يأكله الدواب رزق كبير (القطن) مال دون الصوف وندفه تمحيص الذنوب (الكمأة) رجل دنيء أو امرأة دنيئة لا خير فيها اذا كانت واحدة أو اثنتين أو ثلاثة فان كثرت فهي رزق ومال بلا نصب لقوله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن ولان المن كان يسقط عليهم بلا مؤنة ولا نصب

الرؤيا (ومن رأى) سلطانا ناوله رمحا فانه يوليه ولاية وان كان في الرمح راية فالولاية لها صيت (ومن رأى) انسانا طعنه برمح فانه يؤذيه بلسانه ويطعن في عرضه ومن ملك رمحا وليس له حامل فانه يصحب انسانا يذب عنه أو أخا يقيه أعداءه فان رأى ملك أن رمحه قد طال حتى جاوز الحد فانه يظلم رعيته (ومن رأى) أنه طعن برمح فسال منه دم فانه يؤجر على ما أصابه من الضارب وقيل يصح جسمه ويكثر ماله وان كان غائبا رجع الى أهله سالما (ومن رأى) انه جرح برمح فان كانت جراحة مما لها أرش غرم قدر أرش تلك الجراحة وان لم يكن لها أرش فانه يرمى بشيء قبيح من الفعل (ومن رأى) أنه جرح برمح واشتدت الجراحات فان المجروح يصيب من الجارح مالا حراما فان قطع الرمح لحما أو عضوا أو عصا فصار ذلك في يد الفاعل فانه يصيب من المفعول الجارح مالا وخيرا مكروها في الدين (ومن رأى) أنه قاتل الاعداء برمحه فانه ينال مالا حراما ويأتي الكلام في مزراق (رمكة) هي في المنام جارية أو امرأة شريفة فان ركبها فانه يفسق بامرأة والرمكة من البراذين امرأة وعقدة معيشة الا أنها أعجمية من النساء والرمكة تدل على أناس معر وفين بلا أدب (ومن رأى) أنه ركب رمكة أو ملكها أو اشتراها وكان أعزب تزوج امرأة شريفة مباركة فان كانت الرمكة دهماء كانت المرأة غنية شريفة وان كانت شهباء كانت جميلة وان كانت حمراء كانت ذات دين وسودد وان كانت شقراء كانت ذات عز ودين وان كانت صفراء كانت ذات أمراض وأوجاع وان كانت الرمكة سهراء أصاب منها ولدا فان كان الرجل متزوجا أو ممن لا ينتظر الزواج فانه يصيب قرية أو ضيعة مما يعود على معيشته (ومن رأى) ان رمكته ماتت أو سرقت أو ضاعت فان ذلك يكون بامرأته أو بعقد معيشته (ومن رأى) أنه نزل رمكته أو نزل عنها فانه يخرج عن امرأته بموت أو طلاق أو يخرج عن داره أو ضيعته (ومن رأى) أن رمكته

نتوج

وكذلك الكمأة تنبت بلا بذر ولا حرث ولا سقي ماء وقيل انها اذا كانت مالا يكون ذلك المال من قبل النساء والعطر يجري مجرى الكمأة أو دونها (الكرويا والكمون) مال تطيب به الاموال (الكراث) رزق من رجل أصم وقيل من أكله أكل مالا حراما شنيعا في قبح ثناء وقيل هو مطل الفقراء لحقوقهم وقيل هو رزق ومن أكل كراثا فانه يقول قولا يندم عليه وأكل الكرات مطبوخا يدل على التوبة (الطرخون) رجل ردىء الاصل لان أصله حرمل ينقع في الخل سنة ايامين ثم يزرع (السذاب) قيل ان كل طاقة منه مائة دينار أو مائة درهم على قدر صاحب الرؤيا وأما البقول على الجملة فقد اختلفوا فيها فمنهم من قال انها صالحة محمودة ومنهم من قال انها جميعها مكروهة لقوله عز وجل أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ولانه لا دسم فيها ولا حلاوة ومنهم من قال انها تجارة لا بقاء لها ولولد لا ثبات لها وولد ومال لا بقاء لهما واذا دلت على الحزن فلا بقاء لذلك الحزن (البنفسج) جارية ورعة والتقاطها تقبيلها (الاقحوان) التقاطه من سفح جبل اصابة جارية حسناء من ملك ضخم وقال بعضهم الاقحوان أصهار الرجل من قبل امرأته فمن رأى كأنه التقطه فانه يتخذ بعض اقرباء امرأته صديقا وأما الآس فقيل هو رجل واف بالعهود ويدل على اليأس لاسمه فمن رأى على رأسه اكليل آس رجلا كان أو امرأة فهو زوج يدوم بقاؤه أو امرأة باقية وكذلك ان شمه ومن رآه في داره فهو خير باق ومال دائم فان رأى أنه أخذ من شاب آسا فانه يأخذ من عدوله عهدا باقيا فان رأى أنه يغرس آسا فانه يعمل الامور بالتدبير والآس ودباق وعمارة باقية وولاية وفرح باق (الشمار) يدل على ثناء حسن (السوسن) قيل هو ثناء حسن وقال بعضهم انه يدل على السوء لاشتقاق السوء من اسمه والواحدة منه سوسنة وقال أكثر المعبرين ان الرياحين كلها اذا رؤيت مقطوعة فانها تدل على هم وحزن واذا رؤيت نابتة في مواضعها فانها تدل على راحة أو زوج أو ولد وبلغنا عن علي بن عبيد أنه قال كنت عند سفيان الثوري فقال له رجل رأيت البارحة كأن ريحانة رفعت الى السماء من قبل المغرب حتى توارت بالسماء فقال له سفيان ان صدقت رؤياك فقد مات الاوزاعي فوجدوه قد مات في تلك الليلة وانما يدل الريحان على الولد اذا كان نابتا في البستان ويدل على المرأة ان كان مجموعا في حزمة ويدل على المصيبة اذا كان مقطوعا مطروحا في غير موضعه أو لم يكن له ريح وقيل ان الريحان نعمة لقوله تعالى فروح وريحان وجنة نعيم وهو بالفارسية شاه سبرم والشاة تدل على الملك والحاحم حمى الاسنة (والمرزنجوش) يدل على صحة الجسم وغرسه يدل على ابن كيس صحيح الجسم ويدل أيضا على التزويج بامرأة تدوم عشرتها وان رأت امرأة كأنها شمت مرزنجوشا فانها تلد ابنا مؤمنا (اللينوفر) مال حلال يجمع من وجهه وينفق من وجهه وأما النرجس فمن رأى على رأسه اكليلا من نرجس تزوج امرأة حسناء أو اشترى جارية حسناء لا تدوم له والمرأة اذا رأته على رأسها كذلك وان كان لها زوج فانه يطلقها أو يموت عنها (ومن رأى) النرجس نابتا في بستان فانه ولد باق وان رآه مقطوعا فاسدا فانه لا يبقى (وحكى) أن امرأة رأت كأن زوجها ناولها طاقة نرجس وناول ضرتها طاقة آس فقصت رؤياها على معبر فقال يطلقك ويمسك بضرتك لان عهد الآس أبقى من عهد النرجس يرى

تتوج فانه ادرار في معيشته وزيادة في ماله (ومن رأى) أنه يشرب لبن الرمكة فان السلطان يقربه من نفسه وينال منه خيرا (رخمة) هي في المنام انسان أحمق قذر اذا رؤيت ليلا فان رؤيت نهارا فانها مريض (ومن رأى) أنه أخذ رخمة فانه يقع في حرب وفيها دماء كثيرة وربما مرض مرضا شديدا وقيل من رآها في داره فهو عون يرسله (ومن رأى) رخما كثيرا دخل بلدة نزل على أهلها عسكر سفل أصحاب حرام فان رأى مريض في بيته رخمة فانه يموت أو يشرف على الموت من علته والرخمة للدباغين والفخارين ومن صنعتهم خارج البلد دليل خير ومنفعة وأما للاطباء والمرضى فهو دليل شر ويدل الرخم على أعداء وعلى قدوم قوم سفل أنذال لا يسكنون المدينة ويدل على أناس بطالين وعلى أناس يغسلون الموتى أو يأوون المقابر والرخم تدل على اللصوص بين الجدران أو المتحرمين في الكسب وتدل على الفرقة والوحشة وخراب العامر والكلام الفاحش (راهب) من رأى أنه راهب في المنام فانه صاحب بدعة قد أفرط فيها وقيل من رأى أنه تحول راهبا فانه يكون له ثناء حسن لكن يعسر عليه شأنه ويضيق عليه رزقه ويصحبه في جميع الامور ذل وخوف ورهبة لا تزايله ويدل على انه أيضا مكار خداع مبتدع (رأس الجالوت) من رأى في المنام أنه رأس جالوت فانه رجل مكار يدعو الناس الى خداع ومكر وغش (ومن رأى) أنه يسمى رأس الجالوت وهو كاره لذلك فانه يرمى بمكر وخديعة أو بمعصية أو غش وهو منه بريء (رصاص) هو في المنام عوام الناس وسفلهم فمن رأى أنه أخذ رصاصا فهو مال يستفيده من قبل المجوس ومن أخذ رصاصا اذا بافينبغي له أن يحفظ ما في يده من المال لئلا يذهب فان كان جامدا فليس عليه في ماله بأس (ومن رأى) أنه يذيب رصاصا فانه يخاصم في أمر فيه وهن ويقع في ألسنة الناس والرصاص يدل على ما يعمل منه من مجاري وقدور ومثقلات الصيد وغير ذلك (رمل) هو في المنام مال اذا لم يكن غالبا والرمل الكثير شغل في الدين والدنيا (ومن رأى) أن يده في الرمل فانه يلتبس بأمر من أمور الدنيا واذا كثر الرمل وزاد كان في التأويل عذابا (ومن رأى) أنه استف الرمل أو جمعه أو حمله فانه يجمع مالا ويصيب خيرا فان مشى في الرمل فانه يعالج شغلا شاغلا في دين أو دنيا على قدر الرمل في قلته وكثرته وربما دل السعي فيه على القيود والعقلة والحصاد والرمل يدل على الموت وعلى الحياة والغنى والمسكنة وربما دل المشي فيه على الهم والحزن والخصومة والتظلم والرمل كد وتعب ومشقة ولا خير فيه للمرأة اذا كانت ماشية فيه فان ذلك دليل على ترملها وكذلك الرجل اذا مشى فيه بصعوبة والاحمر من الرمل يدل على المنصب الجليل للبطال والابيض رزق لارباب المواقيت أو المنجمين والاصفر ربما دل على توبة المريض وحسن منقلبه وربما دل

زجل له أربع نسوة كأن أربع طاقات نرجس نابتة على ضفة نهر وكأنه رمى ثلاث طاقات منهن بثلاثة أحجار فقصفهن ورمى الرابعة فلم تنقصف فقص رؤياه على معبر فقال انك ذو نسوة أربع وانك تطلق منهن ثلاثة ولا تطلق الرابعة فكان كذلك وقيل ان صفرة النرجس تدل على الدنانير وبياضها على الدراهم ينالها صاحب الرؤيا وأنشد

أهدى لنا النرجس تعريضا * لما أظلمنا عنه تغميضا
فدلنا الشكل على أنه * قد اقتضى الصفراء والبيضا

وقال الشاعر

ليس للنرجس عهد * انما العهد للآس

(وقال) بعضهم النرجس سرور (النمام) سرور يدوم من امرأة أو ولد أو ولاية أو تجارة (اللفاح) مرض ودنانير فمن التقط لفاحا مرضت امرأته وأصاب منها دنانير كثيرة (اللبلاب) رجل طيب (المنثور) رجل يموت طفلا أو فرج لا يدوم أو ولاية تزول أو تجارة تنتقل أو امرأة تفارق (المبقلة) رجال ذوو احسان فمن رأى أنه جمع من بستانه باقة بقل فانه يجتمع عليه من قرابات نسائه شر وخصومة فان كانت طاقة بقل فانه نذير له ليحذر من الشر فان عرف جوهرها فانها حينئذ ترجع الى الطبائع واليابس من البقل مال يصلح به الاموال وأكثر المعبرين يجعلون البقول هما وحزنا وتكون البقلة النابتة رجلا ان كان موضعها مستشنعا مجهولا فيه ذلك وكذلك جميع النبات اذا كان الأصل والأصلان في بيت أو دار أو مسجد مستشنع فيه نبات ذلك فانه رجل قد دخل على أهل ذلك الموضع بمصاهرة أو مشاركة وقد بلغنا ان رجلا أتى الى سعيد بن المسيب فقال رأيت كأن بقلا أخضر قد نبت في بيت عائشة رضي الله عنها والناس ينظرون اليه متعجبين فجاء عبد الملك بن مروان فاقتلع ذلك البقل فقال له سعيد بن المسيب ان صدقت رؤياك فان الحجاج يطلق أسماء بنت جعفر بن أبي طالب فعرض ان عبد الملك خاف ميل الحجاج الى أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأجل أسماء فكلفه أن يطلقها فطلقها (الكزبرة) رجل نافع في الدنيا والدين واليابسة منها مال تصلح به الأموال (الصمغ) فضل مال (الباسلن) مال مبارك (الجاوشير) مال ينال صاحبه عليه ثناء حسنا (القطران) مال من خيانة وتلطخ الثياب به خلل في المعاش وصبه على انسان رميه ببهتان (الكرنب) رجل فظ غليظ بدوي فمن رأى بيده طاقة كرنب فانه في طلب شيء لا يدركه دون أن يكون فظا غليظا وأما السبزور فكل بزر يلقى في الارض فهو ولد يجب أن ينسب الى ذلك النوع والبزور والحبوب التي هي من الادوية فانها كتب مستنبطة فيها الزهد والورع (البندق) رجل سخي غريب ثقيل الروح مؤلف بين الناس ويقال انه مال في كد فمن أكله نال مالا بكد وقال بعضهم البندق وكل ما كان له قشر يابس يدل على صخب وعلى حزن (الخيار والقثاء) هم وحزن فمن أكله فانه يسعى في أمر يثقل عليه خصوصا الاصفر منه فانه في أوانه رزق وفي غير أوانه مرض فان رأى انه يأكله وكانت امرأته حاملا ولدت جارية وقال بعضهم الخيار اذا قطع بالحديد فانه جيد للمرضى وذلك لان الرطوبة تتميز عنه وقال القثاء تدل على حبل امرأة صاحب الرؤيا (الخشب اليابس) نفاق قال الله تعالى كأنهم خشب مسندة والخشب رجال فيهم نفاق في دينهم رأى رجل كأن في يده اليمنى غصنا وفي يده اليسرى خشبة وهو يقومها فيقوم الغصن ولا تقوم الخشبة

حمله على المرض به وحبس الارقة بسببه والرمل المجتمع في أصول الشجر والنبات ويسمى الجرثومة تدل رؤيته على الرزق من الانشاب والعقارات (رمل) بالتحريك وهو الهرولة في الطواف والسعي في الحج اذا رآه في المنام دل ذلك على السعي على العيال (روض) من رأى الرياض الخضر في المنام التي لا يعرف جوهرها فهي الاسلام والدين وكذلك كل خضرة في الارض وقيل من رأى روضة تضرر فجأة وان رأى الميت في روضة حسنة فهو في الجنة وتدل الروضة على الدنيا وزينتها وعلى الزوجة كثيرة المال والجهاز والروضة المجهولة التي لا يعرف نبتها الا بخضرته دالة على الاسلام وقد تدل على كل مكان فضيل وموضع يطاع الله تعالى فيه كقبر النبي عليه السلام وحلق الذكر وجوامع الخير وقبور أهل الصلاح وقد تدل الروضة على المصحف وعلى كتاب العلم والحكمة وربما دلت على الجنة فمن خرج منها الى أرض سبخة ونحوها خرج من سنة الى بدعة أو فعل معصية (ومن رأى) نفسه في روضة وهو يأكل منها وكان في زمان الحج أو كان فيها يؤذن فانه يحج وان رأى ذلك الكافر أسلم أو المذنب تاب والا فهو فعل خير يفعله كحضور جمعة أو جنازة يصلى عليه (رضراض الماء) في المنام شغل لمن يراه وشقاوة (رعد) هو في المنام بلا مطر خوف والرعد وعيد وتهديد من سلطان وقد يدل الرعد على المواعيد الحسنة والاوامر الجزيلة وقد يدل على أصوات الطبول فان رأى الرعد فانه يقضي دينا وان كان مريضا برىء وان كان محبوسا أطلق والرعد والبرق والمطر خوف للمسافر وطمع للمقيم والرعد صاحب شرطة لملك عظيم ومن سمع رعدا قاصفا في بلد من البلدان أو سمع صوتا عاليا فان الناس يموتون فجأة ويقع فيهم فتنة وقتل ويدل صوت الرعد على خصومة وجدال ويدل على نقصان في دينه وخسران في ماله فان سمع الرعد مع المطر في وقته والناس محتاجون الى المطر ولم يكن صوته هائلا فانه خصب يناله أهل تلك المحلة (ومن رأى) الرعد من غير برق فانه يدل على اغتيال ومكر وسعاية بقول الكذب ومن سمع الرعد فانه يسمع من السلطان ما يكره ولا خير في سماع الرعد اذا كان معه ظلمة وبرق فان ذلك يدل على الردة عن الدين خصوصا ان كان مع ذلك زلزلة أو كانت الرؤيا في غير زمن ذلك وسماع الرعد في أوانه يدل على البشارة والخير والبركة وان كان في غير أوانه دل على الحركة في الجيش لغزو أو فتنة وربما دل سماعه على التسبيح والتهليل لله تعالى وربما دل سماعه على الامراض أو سماع الدفوف لفرح يوجب ذلك وان كان سامعه عاصيا تاب الى الله أو كافرا أسلم وربما دل سماعه على الصمم وأما حكم الرعد فقيل فيه اذا سمع الرعد في المنام ووافق ذلك اليوم الاول من تشرين الاول فانه يدل على موت في بلاد الشام وان كان

في

فقص رؤياه على معبر فقال لك ابنان أحدهما من أمة والآخر من حرة تؤدب بهما فتؤدب ابن الامة فيقبل أدبك وتعظ ابن الحرة فلا يتعظ بوعظك فكان كذلك ورأى رجل كأنه لابس ثوبا من خشب وكأنه يسير في البحر فعرض له ان سيره كان بطيأ وأغا دل البحر والخشب على السفينة

الباب الخامس والاربعون في القلم والدواة والنقش والمداد والورق والكتابة والشعر وما أشبهه

القلم يدل على ما يذكر الانسان به وتنفذ الاحكام بسببه كالسلطان والعالم والحاكم واللسان والسيف والولد الذكر وربما دل على الذكر والمداد نطفته وما يكتب فيه منكوحه وربما دل على السكة والاصابع أزواجه ومداده بذره وانما يوصل الى حقائق تأويله بحقائق الكتبة وزيادة الرؤيا والضمائر وما في اليقظة من الآمال وقيل ان القلم يدل على العلم فمن رأى انه أصاب قلما فانه يصيب علما يناسب ما رأى في منامه انه كان يكتبه به وقيل انه دخول في كفالة وضمان لقوله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم (حكى) ان رجلا قال لابن سيرين رأيت كأني جالس والى جنبي قلم فأخذته فجعلت أكتب به وأرى عن يميني قلما آخر فأخذت وكتبت بهما جميعا فقال هل لك غائب قال نعم قال فكأنك به وقد قدم عليك فان رأى كاتب كأن بيده قلما أو دواة فانه يأمن من الفقر لحرفته فان رأى كأنه استفاد دواة الكتابة بأسرها فانه يصيب في الكتابة رياسة جامعة يفوق فيها أقرانه من الكتاب وهكذا كل من رأى انه استفاد أداة واحدة من أدوات حرفته أمن بها من الفقر فان رأى انه أصاب حرفة جامعة فانه ينال فيها رياسة جامعة والسكين الذي يقطع به القلم يدل على ابن كيس محسود وقيل انه من رأى في يده سكينا من حديد فانه يعاود امرأة قد فارقته من قبل لقوله تعالى قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة والقلم الامر والنهي والولاية على كل حرفة والقلم قيم كل شئ وقيل القلم ولد كاتب (ورأى) رجل كأنه نال قلما فقص رؤياه على معبر فقيل له يولد لك غلام يتعلم علما حسنا وأما الدواة فخادمة ومنفعة من قبل امرأة وشأن من قبل ولد فمن رأى أنه يكتب من دواة اشترى خادمة ووطئها ولا يكون لها عنده بطء ولا مقام قيل من رأى أنه أصاب دواة فانه يخاصم امرأته أو غيرها فان كان ثم شاهد خير تزوج ذا قرابة له (وحكى) أن رجلا رأى كأنه يليق دواة فقص رؤياه على معبر فقال هذا رجل يأتي الذكران وقال أكثر المعبرين ان الدواة زوجة ومنكوح وكذلك المحبرة الا انها بكر أو غلام والقلم ذكر وان كانت امرأة كان مدادها مالها أو نفعها أو همها وبلاءها سمان سود وجهه أو ثوبه وقد تدل الدواة على القرحة والقلم على الحديد والمداد على الدهان رأى أنه يجسه دواة وهو يستمد منها بالقلم (ومن رأى) أنه يكتب في صحيفة فانه يرث ميراثا قال الله تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فان رأى أنه يكتب في قرطاس فانه يجحد ما بينه وبين الناس وان رأى ان الامام أعطاه قرطاسا فانه يقضي له حاجة يرفعها عليه ويدل القرطاس على أمر ملتبس عليه لقوله تعالى تجعلونه قراطيس تبدونها وأما النقش في الاصل فيدل على فرح وشرف مالم يتلطخ به الثوب فان تلطخ به الثوب دل على مرض وعلى ان الذي لطخه به يقع فيه ويرميه بعيب وتظهر براءته من ذلك العيب للناس وربما يلطخ ثوبه في اليقظة

في ستة أيام منه فان الطعام يرخص ويكثر الشراب والفاكهة بمصر وان كان في آخره رعد فان الوباء يقع في الشام وان تواتر في الشهر كله دل على كثرة الوحش وان سمع في المنام رعد ووافق أن يكون ذلك في تشرين الثاني فان الخير يكثر بأرض البربر وأرض مصر وتفتح مدينتان من مدائن الكفر بالشام وربما ظهر كوكب بذنب ويقع في الشام سبي وربما مات ملك من ملوك العرب ويهلك الطير ويقع الظلم بالمشرق ويقع مطر ليس فيه ضرر ولا نفع وان سمع في المنام رعد ووافق أن يكون ذلك في عشرة أيام من كانون الاول فانه يدل على موت العظماء بالاندلس وتغلو أسعارهم ويجور سلطانهم ويكثر الفساد وتجود الحنطة وتقل الثمرة وان كانت الرؤيا في سبعة أيام منه كان الشتاء باردا يابسا والربيع رطبا وان سمع في المنام رعد ووافق أن يكون ذلك في ستة أيام من كانون الثاني فانه يكون أمر عظيم من زلازل وخسف بأرض العراق وربما وقع في البقر والمواشي الفناء وتخصب الغلة وان كانت الرؤيا في آخره فهو ينذر بكسوف الشمس وموت ملك من ملوك المغرب وقيل يظهر كوكب ينذر بخراب مدينة عظيمة ويكون بالشام مرض ورمد وان سمع في المنام رعد ووافق أن يكون ذلك في أول يوم من شباط كان دليلا على خصب الارض ونموها وينقص السعر ويكون بأرض يأجوج ومأجوج وباء والاء مرض ويكون الموت في جزائر البحور ويرخص سعر أهل مكة وتمطر أرضها ويكون بالحبشة فزع وان كان في آخره فانه يدل على أن الملك بالمغرب يخرج من أرضه الى أرض أخرى ويخرج عليه مخالف من بين أنهارها وأشجارها ولا يتولى الا قليل وان سمع في المنام رعد ووافق أن تكون الرؤيا في ستة أيام من اذار فانه يدل على خصب وخير الا في القمح والكرم ويكثر الزيت ويأمن التجار ويخرج الملك من مدينته الى مدينة أخرى محاربا ويظفر بعظيم به ويبقى في يده مدة ويقيم أياما بين أنهار وأشجار ثم يخرج الى أرض الروم ويفتح الحجر الاصم ويقتل جماعة من الرؤساء والأكابر والقواد من أهل بيت ذلك الانسان وتخصب أرض الشام وان كان في آخره رعد فانه يكثر الجراد ويكثر موت المعز والبقر وان سمع في المنام رعد ووافق ذلك الحادي والعشرين من نيسان فانه يدل على الخصب في الارض والكرم وكثرة الامطار وتسلم الثمار وتخرج الروم من أرضها الى أرض أخرى ولعلها المغرب فيغزونهم وان وافق ذلك أن يكون أول نيسان يوم الاحد فانه يكون في اذار فزع ويقع البغي بين الروم ويموت ملكهم وينهزمون ويقع الطاعون فيهم ويسلم الشام من الكيد وتخرج النوبة الى أرض غيرهم فيفسدون فيها واذا كان الرعد في أربعة أيام منه فذلك سعة وتجود الحنطة والكرم ويقع اختلاف بين الناس وأمراض كثيرة ويخاف

كمارآه والمداد سوددو رفعة فى صدر والكتاب قوة فمن رأى بيده كتابا نال قوة لقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة والكتاب خبر مشهور ان كان منشورا وان كان مختوما فخبر مستور وان كان فى يد غلام فانه بشارة وان كان فى يد جارية فانه خبر وبشارة وفرح وان كان فى يد امرأة فانه توقع أمر فى فرح فان كان منشورا والمرأة منتقبة فانه خبر مستور يامره بالحذر فان كانت متطيبة حسناء فانه خبر وأمر فيه ثناء حسن فان كانت المرأة وحشية فانه خبر فى أمر وحش (ومن رأى) فى يده كتابا مطوية فانه يموت قريبا لقوله تعالى يوم نطوى السماء كطى السجل للكتب فان رأى أنه أخذ من الامام منشورا فانه ينال سلطانا وغبطة ونعمة ان كان محتملا لذلك والا خيف عليه العبودية فان رأى انه أنفذ كتابا مختوما الى انسان فرده اليه فان كان سلطانا ومرى اليه جيش فانهم مهزومون وان كان تاجرا خسر فى تجارته وان كان خاطبا لم يزوج فان رأى كتابه بيمينه فهو خير فان كان بينه وبين انسان مخاصمة أوشك أو تخليط فانه يأتيه البيان وان كان فى عذاب يأتيه الفرج لقوله تعالى وأنزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ وهدى وان كان معسرا أومهموما أوغائبا فانه يتيسر عليه أمره ويرجع الى أهله مسرورا وأخذ الكتاب باليمين خيركله فان أعطى كتابه بشماله فانه يندم على فعل فعله ومن أخذ كتابا من انسان بيمينه فانه يأخذ أكرم شئ عليه لقوله تعالى لأخذنا منه باليمين واذا رأى الكافر بيده مصحفا أوكتابا عربيا فانه يخذل أو يقع فى هم وغم أو كربة وشدة ومن نظر فى صحيفة ولم يقرأ ما فيها فانه هو ميراث يناله وقيل من رأى كأنه خرق كتابا ذهبت غمومه ورفعت عنه الفتن والشرور ونال خيرا وكذلك المؤمن اذا رأى بيده كتابا فارسيا يصيبه ذل وكربة (ومن رأى) انه أتاه كتاب مختوم انقاد للملك وتحقيقه ختمه لان بلقيس انقادت لسليمان عليه السلام حين ألقى اليها كتابا مختوما وكان من سبب الكتاب دخولها فى الاسلام (ومن رأى) أنه وهبت له صحيفة فوجد فيها رقعة ملفوفة فهى جارية وبها حبل وقال ابن سيرين من رأى أنه يكتب كتابا فانه يكسب كسبا حراما لقوله تعالى فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون والنقش على يد الرجل حيلة تعقب الذل وللنساء حيلة لاكتساب (ومن رأى) كأن آية من القرآن مكتوبة على قميصه فانه رجل متمسك بالقرآن والكتابة باليد اليسرى قبيحة وضلالة وربما يولد له أولاد من زنا أو يصير شاعرا والكتابة فى الاصل حيلة والكاتب محتال وان رأى أنه ردىء الخط فانه يتوب ويترك الحيل على الناس ويتوب (ومن رأى) أنه يقرأ وجه صحيفة فانه يرث ميراثا فان قرأ ظهرها فانه يجتمع عليه دين لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فان رأى انه يقرأ كتابا وكان حاذقا فى قراءته فانه يلى ولاية ان كان أهلا لها أو يتجر تجارة ان كان تاجرا بقدر حذقه فيه فان رأى أنه يقرأ كتاب نفسه فانه يتوب الى الله من ذنوبه لقوله عز وجل واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الآخرة (ومن رأى) كأنه كتب عليه صك فانه يؤمر بأن يحجم فان كتب عليه كتاب ولا يدرى ما فى الكتاب فانه قد فرض الله عليه فرضا وهو يتوانى فيه لقوله تعالى وكتبنا عليهم فيها الآية فان رأى أنه يكتب عليه كتاب فان عرف الكاتب فانه يغشه ويضله ويفتنه فى دينه لقوله تعالى كتب عليه أنه من تولاه الآية والاصطرلاب خادم الرؤساء وانسان

البيادر وان كان فى الحادى عشر منه رعد أصاب الناس زلازل وأذى وان كان فى الثالث عشر أصاب الناس غلاء شديد وان كان فى سبعة عشر تباغض الملوك ووزراؤهم وفى اثنين وعشرين منه يكون مرض شديد مخوف وان كان فى ثلاثة وعشرين كان رخص وخصب وفى خمس وعشرين يكون غلاء شديد وان كان فى تسع وعشرين دل على الخير والفرح والسرور وان سمع فى المنام رعد وكانت الرؤيا فى تسعة أيام من أيار دل على موت الاشراف باليمامة ويقع فى الاتراك موت وكذلك فى الغنم ويكون المطر كثيرا ويكثر خير البساتين وان كان فى عشره الاوسط تكون أمراض شديدة وان سمع رعد فى المنام وكانت الرؤيا فى حزيران الى عشرة أيام منه فانه يدل على موت العلماء والاشراف بأرض مصر وترخص الاسعار وتمد الانهار وتنمو الاموال ويكثر صيد البر والبحر وان سمع رعد وكانت الرؤيا فى تموز الى ستة أيام منه فانه يكون المطر فى كانون الأول ويتقدم الزرع ويزكو وتموت عظماء الناس من الروم وينقص السعر فى اليمن ويقع بأرض العجم حرب ويكون بأرض مصر شر من جهة الملك ويقع فيهم سبى فى العيال ويأتى ملك من المشرق يحملهم الى أرضه أسارى وان كان الرعد فى آخره أو لسبع بقين منه فانه يدل على السلامة فى جميع الارض ويرخص السعر بأرض البصرة وأرض الحبشة وتزكو الارض الى سواد الفرات ويحصل فى بعض الثمار آفة كالنخل والموز وتكثر الحنطة وان كان فى آخر السنة خيف على الناس من قبل ملكهم وان سمع الرعد فى المنام وكانت الرؤيا فى شهر آب فانه دليل خير لأهل الشام وأهل برجان وأذربيجان وجرجان ويكون البحر مغلقا وتنقطع الطرق من الفساد ويقل الجراد ويموت ملك من الخزر وملك يأجوج ومأجوج ويقع بينهم القتل وان كان فى آخره رعد فانه يكون بأرض مصر خصب ويكثر نيلها ويرخص سعرها بعد قحط وغلاء وموت وربما دل على هزاهز وتفريق جماعات وان سمع الرعد فى المنام وكانت الرؤيا فى أيلول فى ثمانية أيام منه فانه يكون المطر كثيرا والثمر ويكون قحط فى أول السنة وخصب فى آخرها ويكون الجراد بأرض الكوفة وبطائح البصرة ولا تخصب ويموت الدود فى تلك السنة ويقع فى الناس الجوع الشديد ويفتح المسلمون حصونا ويكون بين الروم والترك قتال مدة طويلة وتخصب الشام وتسلم ثمرتها وحبوبها وان كان صوته هائلا اخشى على الثمر وان كان فى العاشر دل على قلة المطر فى ذلك العام فى المغرب والله تعالى أعلم وبغيبه أحكم (رخام) فى المنام دال على العز ورفع القدر والمال والازواج الحسان والمماليك والجوارى فمن رأى عنده فى المنام شيأ من ذلك استغنى من بعد فقره

أو تزوج أو تسرى أو اشترى المماليك والمتاجر المفيدة وربما نال علما ونظما ونثرا وأولادا صالحين ان كان في اليقظة أهلا لذلك وربما نال منصبا جليلا على قدره وأما ما يعمل من الرخام كالشاذروان والحياض والفساقي والكيزان تحت الازيار والسباع التي ينزل من أفواهها المياه والقواعد والعمد والاعتاب فان ذلك كله لمن ملكه أو صار له أو تصرف فيه دليل على زوال الهموم والانكاد والافراح والمسرات والاشراف من النساء والاولاد الحسان والفوائد والمساكن الرفيعة والارزاق وأما القبور والرخام والعمد المنقوشة فان ذلك دليل على الآخرة الصالحة والثناء الجميل والاوقات الدائمة المبرورة وأما الرخام المكون بعضه في بعض فانها دالة على الكتابة المليحة أو الزواج بالمهور الكثيرة الا أن يجاوز في الرخام أو ينزل فيه ما لا يليق به فانه يدل على الشبهات في المال والولد والزوج وأما قواعد الظفر فانها دالة على الفوائد والمعايش وانتشار الذكر وأما الزير من الرخام أو المرمر فانه يدل على النساء الجميلات وذوات المنصب الجليل وربما دل الزير من المرمر أو الجرن على ما يمر على الانسان ويذهل عنه من خير أو شر أو عود ما خرج عنه من عكس اسمه وتكريره مرمر (ريحان) تختلف الرياحين في المنام باختلاف رائحتها ومتناولها للشم وغيره والرياحين تدل رؤيتها أو شمها في المنام على تفريج الهموم والانكاد وعلى العمل الصالح والوعد الصادق فان أعطى الميت للحي ريحانا أو رآه معه فانه يدل على أنه في الجنة والريحان للعزب زوجة وللمتزوج ولد أو علم يتسم به أو ثناء جميل وربما دل دخول الريحان على الانسان في المنام على الهم والنكد وربما دل على المرض لانه يحمل للمريض واجتماع الماء والخضرة في المنام دليل على ذهاب الهموم والحماحم لا خير في رؤيتها اذا دخلت على المريض فانه دال على موته لانه منه حمام وحم وكذلك جميع الرياحين تدل على قرب الحين وهو الموت وربما دل على الوباء والريحان الزعتري يدل على ما يحتاج اليه الانسان من مكتوب وربما دل على بدو الشعر في العذار والريحان ان كان نابتا في محله فهو ذكر جميل وكلام يسر به وعرق الريحان ولد ذكر (ومن رأى) على رأسه اكليلا من الريحان فانه يعزل ان كان واليا وبائع الرياحين صاحب هموم لانها لا اقامة لها والرياحين كلها اذا رؤيت مقطوعة فانها تدل على هم وحزن فاذا رؤيت في مواضعها فانها تدل على راحة أو زوج أو ولد (ومن رأى) ريحانة رفعت الى السماء من ناحية من الارض فذلك موت عالم تلك الناحية وانما يدل الريحان على الولد اذا كان نابتا في البستان ويدل على المرأة اذا كان مجموعا في حزمة ويدل على المصيبة اذا كان مقطوعا مطروحا في غير موضعه ان لم يكن له ريح وقيل ان الريحان نعمة والريحان المرأة وحسنه حسنها وريحه حبه لها وعجبه بها

متصل بالسلطان فمن رأى أنه أصاب اصطرلابا فانه يصحب انسانا كذلك وينتفع به على قدر ما رأى في المنام وربما كان متغيرا بالامر ليست له عزيمة صحيحة ولا وفاء ولا مروءة (الشاعر) رجل غاو يقول ما لا يفعل والشعر قول الزور (ومن رأى) أنه يقول الشعر ويتغنى به كسبا فانه يشهد بالزور فان رأى أنه قرأ قصيدة في مجلس فانها حكمة تميل الى النفاق فان سمع الشعر فانه يحضر مجالس يقال فيها الباطل (ومن رأى) كأنه أعجمي فصار فصيحا فانه شرف وعز أو ملك حتى لا يكون له فيه نظير ان كان واليا وان كان تاجرا فانه يكون مذكورا في الدنيا وكذلك في كل حرفة (ومن رأى) أنه يتكلم بكل لسان فانه يملك أمرا كبيرا من الدنيا ويعز لقوله تعالى حكاية عن يوسف اني حفيظ عليم يعني بكل لسان والكاتب ذو حيلة وصناعة لطيفة مثل الاسكافي والقلم كالاشفى والابرة والمداد كالشيء الذي يخرز به من خيوط وسيور وكالحجام وقلمه مشرطته ومداده دمه وكالرقام والرفاء ونحوهما وربما دل على الحراث والقلم كالسكة والمداد كالبذر فمن حدث عليه حادثة مع كاتب مجهول تعرف تلك الصفة ماذا تدل عليه ثم أضفها الى من تليق به أو من هو في اليقظة في أمر هو حال فيه ممن ينصرف الكاتب اليه كالذي يقول رأيت كأني مررت بكاتب فدفع الى كتابا أو كتابين أو ثلاثة وكان فيها دين لي أو علي فأخذتها منه ومضيت فانظر الى حاله ويقظته فان كان له نعل أو خف عند خراز وقد مطله أو هم بشرائه فهو ذلك وأشبه ما بهذا الوجه ان يأخذ منه رقعتين أو كتابين وان كان قد أضر الدم به أو هم بالحجامة واحتجم قبل تلك الليلة فهو ذاك وأشبه ما بهذا المكان ان تكون الرقاع ثلاثة ان كان ممن يحتجم كذلك فان كان له ثوب عند مطرز أو صانع ديباجي فهو ذاك وان كان له سلم عند حراث أخذ منه ما كان له والا قدمت اليه أخبار أو وردت عليه أمور فان كانت الكتب مطوية فهي أخبار مخفية وان كانت منشورة فهي أخبار ظاهرة والكاتب اذا رأى أنه أمي لا يحسن الكتابة فانه يفتقر ان كان غنيا أو يجن ان كان عاقلا أو يلحد ان كان مذنبا أو يعجز ان كان ذا حيلة واذا رأى الامي أنه يحسن الكتابة فانه في كرب ويسهله الله تعالى سببا يتخلص به من كربه وتمزيق الكتاب ذهاب الحزن والغم

﴿الباب السادس والاربعون في الصنم وأهل الملل الزائغة والردة وما أشبه ذلك﴾ المستحق للعبادة هو الله تعالى فمن عبد غيره فقد خاب وخسر فمن رأى كأنه يعبد غيره دل على انه مشتغل بباطل مؤثر لهوى نفسه على رضا ربه فان كان ذلك الصنم الذي عبده من ذهب فانه يتقرب الى رجل يبغضه الله تعالى ويصيبه منه ما يكره وتدل رؤياه على ذهاب ماله مع وهن دينه وان كان ذلك الصنم من فضة فانه يحصل له سبب يتوصل به الى امرأة أو جارية على وجه الخيانة والفساد فان كان ذلك الصنم من صفر أو حديد أو رصاص فانه يترك الدين لاجل الدنيا ومتاعها وينسى ربه وان كان ذلك الصنم من خشب فانه ينبذ دينه وراء ظهره ويصاحب واليا ظالما أو رجلا منافقا ويكون متحليا بالدين لاجل أمر من أمور الدنيا لا من أجل الله تعالى وقال بعض المعبرين ان رؤية الصنم تدل على سفر بعيد وقيل اذا رأى الصنم ولم ير عبادته نال مالا وافرا فان رأى كأنه عبد نجما أو شجرة فانه رجل دينه دين الصابئين وهم من القوم الذين وصفهم الله تعالى فقال مذبذبين بين ذلك وقيل ان هذه الرؤيا تدل على أن صاحبها يتقرب الى

وطراوته نفقته عليها واذا رؤى الريحان مبسوطا في بيت رجل أو داره فهو الثناء لديه واذا رفع اليه ريحان وليس له ريح فانه مصيبة وان رمى انسان انسانا آخر بريحان فالتقفه آخر فان المتقف بينهما يدخل عليه حزن فيما بينهما (ومن رأى) غيره جالسا في مسجد وحوله ريحان فان ذلك غيبته وذكرهم له بما ليس فيه (رطب) هو في المنام ولاية في كورة عامرة اذا كان في أوانه (ومن رأى) أنه يأكل رطبا في غير أوانه فانه مرض والرطب لتاجر تجارة وقيل بل أكل الرطب رزق تقر به عينه والرطب دليل على البشارة بالولد الذكر والنصر على الاعداء والبراءة للمرض والرطب رزق حلال وشفاء وفرج فمن رأى أنه يأكل رطبا في غير أوانه نال شفاء وبركة وفرجا لقصة مريم عليها السلام فانه كان في غير أوانه (ريباس) في المنام منفعة من قبل قرابة أو صديق اذا كان حلوا واذا كان حامضا فندامة (ربيع) في المنام يدل على الدراهم وقيل انه يدل على ولد لا يطول عمره أو امرأة لا يدوم نكاحها أو ولاية لا تبقى أو فرح يزول سريعا (رمان) هو في المنام مال مجموع اذا كان حلوا وربما دلت الرمانة على المرأة وربما كانت كورة عامرة والرمانة مال وولد والرمانة تفسر بألف درهم أو مائة أو عشرة على قدر حال صاحب الرؤيا والرمانة تعبر للسلطان بالمدينة اذا كسرها فتح مدينة وقشرها سورها وحبها رجالها وشحمها مالها ومن أكل قشور رمانة في منامه برئ من مرض والرمانة تفسر بالصندوق المقفل وربما دلت على بيت النحل وقرص الشمع وان كان حب الرمانة أبيض دل على الدراهم وان كان أحمر دل على الدنانير وقيل الرمانة تدل على فزع أو رحلة واذا عبرت الرمانة بالمرأة فهي ذات جمال وان كانت صحيحة فهي بكر وان كانت مكسورة فهي ثيب والرمانة العفنة امرأة غير عفيفة والرمان الحامض مال حرام وقيل هم وغم ومن باع رمانة فانه رجل قد اختار الدنيا على الآخرة وعصر الرمان وشرب مائه نفقة الرجل على نفسه والرمان المبهم الذي لا يدري حلو أو حامض فهو بمنزلة الحلو وشجرة الرمان رجل مكثر صاحب دين وهيبة وشوكها مانع له من المعاصي والفواحش فان كان سلطانا غلب السلاطين وان كان تاجرا كثرت تجارته وقطع شجر الرمان يدل على قطع الرحم وربما دل شجر الرمان على فزع وقيل الرمان الحلو رزق حلال بتعب وحامضه هم ونكد والمزوج رزق فيه شبهة (رقاق) الخبز في المنام رزق واسع فمن رأى أنه أكل خبزا رقاقا فانه يتسع في الرزق فان أكل الجرادق فانه يكون في معيشته وسطا (ومن رأى) في يده رقاقتين يأكل من هذه ومن هذه فانه رجل يجمع بين الاختين وسبق في حرف الخاء في الخبز ذكر الرقاق (رغيف) مر أيضا ذكره في الخبز (روم) هو في المنام ادراك لما يرام وربما دلت رؤيتهم على النصر والخذلان قال الله تعالى ألم غلبت الروم في ادنى الارض

خدمة رجل جليل يتهاون بدينه فان رأى كأنه يعبد النار فانه يعصي الله تعالى بطاعة الشيطان أو يطلب الحرب فان لم يكن للنار لهب فانه يرام بطلبه بدينه لان الحرام نار فان رأى كأنه تحول كافرا فان اعتقاده يوافق اعتقاد ذلك الجنس من الكفار فان رأى كأنه تحول مجوسيا فانه قد نبذ الاسلام وراء ظهره بارتكاب الفواحش فان رأى كأنه يهودي فانه يترك الفرائض فتصيبه عقوبتها قبل الموت ويتلقاه ذل لان اليهود اعتدوا بأخذ الحيتان يوم السبت وعصوا أمر الله وعتوا عما نهوا عنه فمسخهم الله تعالى قردة فان رأى كأنه قيل له يا يهودي وعليه ثياب وهو كاره لتلك التسمية فانه في ضيق ينتظر الفرج وسيفرج الله تعالى عنه برحمته لقوله تعالى انا هدنا اليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فان رأى كأنه تحول نصرانيا فانه يكفر نعم الله تعالى ويصفه بما هو متنزه عنه متقدس فان رأى كأنه تحول من دار الاسلام الى دار الشرك فانه يكفر بالله تعالى من بعد ايمانه فان رأى كأن يده تحولت يد كسرى فانه يجري على يده ما جرى على أيدي الاكاسرة والجبابرة من الظلم والفساد ولا تحمد عاقبته فان رأى كأن يده تحولت كما كانت أولا فانه يتوب ويرجع الى ربه جل جلاله وكل فرعون يراه الرجل في منامه فهو عدو الاسلام وصلاح حاله يدل على فساد حال أهل الاسلام وامامهم وهذا أصل في الرؤيا مستمر فان كل من رأى عدوه في منامه سيئ الحال كان تأويل رؤياه صلاح حاله هو وكل من رأى عدوه حسن الحال كان تأويلها فساد حاله فان رأى كأنه تحول كأحد فراعنة الدنيا فانه ينال قوة وتضاهي سيرته سيرة ذلك الجبار ويموت على شر وكذلك اذا رأى كأن بعض أموات الجبابرة حي في بلد ظهرت سيرته في تلك البلد والتحير في كل الاديان جحود (ومن رأى) كأنه متحير لا يعرف لنفسه دينا فانه تنسد عليه أبواب المطالب وتتعذر عليه الامور حتى لا يظفر بمراد ولا ينال مراما مع اقتضاء رؤياه وهن دينه والكفر في التأويل يدل على غنى لقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وقد يدل على الظلم لقوله والكافرون هم الظالمون ويدل على مرض لا ينفع صاحبه علاج لقوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون فكثرة الكفار كثرة العيال والشيخ الكافر عدو قديم العداوة ظاهر البغضاء والشيخ المجوسي عدو لا يريد هلاك خصمه والشيخ اليهودي عدو يريد هلاك خصمه والشيخ النصراني عدو لا تضر عداوته والجارية الكافرة سرور مع خنا (ومن رأى) كأنه فسد دينه سفه على الناس وآذاهم كما لو رأى أنه سفه فسد دينه لقوله تعالى وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا (الزنار والمسح) يدلان على ولد اذا كانا فوق ثياب جدد وانقطاعهما موت الولد واذا كانا تحت الثياب دلا على النفاق في الدين واذا كانا مع ثياب رديئة دلا على فساد الدين والدنيا وقيل من رأى كأنه يهودي ورث عمه (ومن رأى) كأنه نصراني ورث خاله أو خالته فان رأى كأنه يضرب بالناقوس فانه يفشي بين الناس خبرا باطلا فان رأى أنه يقرأ التوراة والانجيل ولا يعرف معانيهما فان مذهبه فاسد ورأيه موافق لرأي اليهود والنصارى قال الله تعالى وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون فان رأى كأنه صار جاثليقا زالت نعمته وانقضى أجله فان رأى أنه صار راهبا فانه مبتدع مفرط في بدعته لقوله تعالى ورهبانية ابتدعوها وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يضيق عليه معاشه

وتتعسر عليه أموره و يصعب عليه في جميع الامور ذل وخوف ورهبة لا تزايله و يدل أيضا على أنه مكار خداع كياد مبتدع داع الى بدعته و بالله العياذ من ذلك (رأى) رجل الحسن البصرى كأنه لابس لباس صوف وفي وسطه كستيج وفي رجليه قيد وعليه طيلسان عسلي وهو قائم على مزبلة وفي يده طنبور يضرب به وهو مستند الى الكعبة فبلغ ذلك ابن سيرين فقال أما درعه الصوف فزهده وأما كستيجه فقوته في دين الله وأما عسليه فحبه للقرآن وتفسيره للناس وأما قيده فثباته في ورعه وأما قيامه على المزبلة فدنيا جعلها تحت قدمه وأما ضربه الطنبور فنشره حكمته بين الناس وأما استناده الى الكعبة فالتجاؤه الى الله عزوجل

﴿الباب السابع والاربعون في البسط والفرش والسرادقات والفساطيط والاسرة والشرائع والستور وما أشبهها﴾

البساط دنيا لصاحبه وبسطه بسط الدنيا وسعته سعة الرزق وصفاقته طول العمر فان رأى كأنه بسط في موضع مجهول أو عند قوم لا يعرفهم فانه ينال ذلك في سفر وصغر البساط ورقته قلة الحياة وقصر العمر وطيه طي النعيم والعمر (ومن رأى) كأنه على بساط نال السلامة ان كان في حرب وان لم يكن في حرب اشترى ضيعة و بسط البساط بين قوم معروفين أو في موضع معروف يدل على اشتراك النعمة بين أهل ذلك الموضع وقيل ان بسط البساط ثناء لصاحبه الذي يبسط له وأرضه الذي يجرى عليها أثره كل ذلك بقدر سعة البساط وثخانته ورقته وجوهره فان رأى أنه بسط له بساط جديد صفيق فانه ينال في دنياه سعة الرزق وطول العمر فان كان البساط في داره أو بلده أو محلته أو في قومه أو بعض مجالسه أو عند من يعرفه بعودته أو بمخاطبته اياه حتى لا يكون شيء من ذلك مجهولا فانه ينال دنياه تلك على ما وصفت وكذلك يكون عمره فيها في بلده أو موضعه الذي هو فيه أو عند قومه أو خلطائه وان كان ذلك في مكان مجهول وقوم مجهولين فانه يتغرب وينال ذلك في غربة فان كان البساط صغيرا ثخينا نال عزا في دنياه وقلة ذات يد وان كان رقيقا قدر رقة البساط واسعا فانه ينال دنيا واسعة وعمره قليل فيها فاذا اجتمعت الثخانة والسعة والجوهر اجتمع له طول العمر وسعة الرزق ولو رأى البساط صغيرا خلقا فلا خير فيه فان رأى بساطه مطويا على عاتقه قد طواه أو طوى له فهو تنقله من موضع الى موضع فان انتقل كذلك الى موضع مجهول فقد نفد عمره وطويت دنياه عنه وصارت تبعاته منها في عنقه فان رأى في المكان الذي انتقل اليه أحدا من الاموات فهو تحقيق ذلك فان رأى بساطا مطويا لم يطوه هو ولا شهد طيه ولا رآه منشورا قبل ذلك وهو ملكه فان دنياه مطوية عنه وهو مقل فيها و يناله فيها بعض الضيق في معيشته فان بسط له اتسع رزقه وفرج عنه ويدل البساط على مجالسة الحكام والرؤساء وكل من يوطا بساطه فان طوى بساطه تعطل حكمه أو تعذر سفره أو أمسكت عنه دنياه وان خطف منه أو احترق بالنار مات صاحبه أو تعذر سفره وان ضاق قدره ضاقت دنياه عليه وان رق جسم البساط قرب أجله أو أصابه هزال في جسده أو اشراف على منيته والوسادة والمرفقة خادمه فما حدث فيها فيهم وقال بعضهم المخاد الاولاد والمساند العلماء وأما الفراش فدال على الزوجة وحشوه لحمها أو شحمها وقد يدل الفراش على الارض التي يتقلب الانسان عليها بالغفلة الى أن ينقل عنها الى الآخرة وقال بعضهم الفراش المعروف صاحبه أو هو بعينه أو موضعه فانه

الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد الآية (رقص) هو في المنام مصيبة ومن رقص لغيره فانه يشاركه في المصيبة ومن رقص في منزله وحده فرح وشبع لان الرقص لا يكون الا عن شبع وبطر والمريض اذا رقص كثر قلقه ومن جذب الى الرقص فانه نجاة من شدة وتهمة والرقص للطفل لا يحمد ويخشى عليه من الخرس لان الاخرس يشير بيده والطفل اذا رقص يشير بيده والمسجون اذا رأى أنه يرقص فانه يخرج من السجن والرقص على المكان المرتفع خوف (ومن رأى) أنه يرقص في داخل منزله وحوله أهل بيته وحدهم وليس معهم غريب فان ذلك خير للناس كلهم (ومن رأى) أن امرأته أو ابنه أو بعض قراباته يرقص فان ذلك خير و يدل على فرح وعز كثير ورقص المريض يدل على طول مرضه رجلا كان أو امرأة ورقص المرأة يدل على فضيحة كبيرة وسماجة فعل يعرض لها غنية كانت أو فقيرة ورقص من يسير في البحر في سفينة يدل على شدة يقع فيها ورقص الفقير غنى لا يدوم ورقص المملوك يدل على أنه يضرب (رقاص) هو في المنام صاحب مصيبة اذا رقص لنفسه والرقص وقوع أمر يطير له صاحبه مثل الحب على النار فان رقص لغيره فان المرقوص عنده يصاب بمصيبة يشركه فيها الراقص والرقاصة تدل على الدنيا الدنيئة والراحة للتعبان ورقاص القردة تدل رؤيته على مؤدب أهل الشرك وأولادهم (رماح) تدل رؤيته في المنام على الحرب والخصومات والمنازعات في المكتوب وتدل رؤيته على الطعن في الاعراض وكسب الحرام وان كان الرائي بينه وبين أحد خصومة انتصر على أعدائه والرماح نظير الملك في سعة الولاية وتحت يده ولاية دونه يجوز فيها أمره ويحث الناس على معاونة بعضهم بعضا والرماح يدل على المؤدب المصلح لاهل النفاق المقوم لاهل الاعوجاج الجامع بين الذكور والاناث و يدل على الشاعر والكاتب و يدل على الرجل المعين لاخوانه المحسن لاصحابه لان الرماح تدرك بها المهمات الجميلة والغنائم الجزيلة (رآس) تدل رؤيته على المتصرف في رؤس أموال الناس كالصيرفي و رعادات رؤيته على الموت أو الوقوع في الشدائد وان كانت رؤسا مجهولة أو انها بشعرها وقرونها ودمائها دل على فناء العلماء وهتك الرؤساء خصوصا ان كان الحاكم عليه أو بائعها مجهولا أو شديد البأس والرآس مالك رؤس الناس من بلدان لهم أخطار فان اشترى رأسا من رآس فانه يطلب من رئيس الرؤساء أستاذا ينتفع به أو خدمة يشغله بها والرآس قاهر رؤس الناس سلطانا أو صناعة وتدبيرا والرآس يعبر بالسلطان (رفاء) تدل رؤيته في المنام على الصلاح والسداد والطب والبرء من الاسقام وزعادل على النساج والمطرز (ومن رأى) أن عورة امرأته بدت من ثوبها فيسترها بالرفي فهو يرميها بقبيح

امرأته فما روى به من صلاح أو فساد أو زيادة على ما وصفت في الخدم كذلك يكون الحدث في المرأة المنسوبة الى الفراش فان رأى أنه استبدل بذلك الفراش وتحول الى غيره من نحوه فانه يتزوج أخرى ولعله يطلق الأولى ان كان ضميره أن لا يرجع الى ذلك الفراش وكذلك لو رأى ان الفراش الاول قد تغير عن حاله الى ما يكره في التأويل فان المرأة تموت أو ينالها ما ينسب الى ما تحولت اليه فان كان تحول الى ما يستحب في التأويل فانه مراجعة المرأة الاولى بحسن حال وهيئة بقدر ما رأى في التحول فيه فان رأى فراشه تحول من موضع الى موضع فان امرأته تتحول من حال الى حال بقدر فضل ما بين الموضعين في الرفق والسعة والموافقة لهما أو لاحدهما فان رأى مع الفراش فراشا آخر مثله أو خيرا منه أو دونه فانه يتزوج أخرى على نحو ما رأى من هيئة الفراش ولا يفرق بين الحرائر والاماء في تأويل الفراش لانهن كلهن نساء وتأويل ذلك سواء (ومن رأى) أنه طوى فراشه فوضعه ناحية فانه يغيب عن امرأته أو تغيب عنه أو يجتنبها فان رأى مع ذلك شيأ يدل على الفرقة والمكاره فانه يموت أحدهما عن صاحبه أو يقع بينهما طلاق فان رأى فراشا مجهولا في موضع مجهول فانه يصيب أرضا على قدر صفة الفراش وهيئته فان رأى فراشا مجهولا أو معروفا على سرير مجهول وهو عليه جالس فانه يصيب سلطانا يعلو فيه على الرجال ويقهرهم لان السرير من خشب والخشب جوهر الرجال الذين يخالطهم نفاق في دينهم لان الاسرة مجالس الملوك وكذلك لو رأى كأن فراشه على باب السلطان تولى ولاية واذا أولنا الفراش بالمرأة فلين الفراش طاعتها لزوجها وسعة الفراش سعة خلقها وكونه جديدا يدل على طراوتها وكونه من ديباج امرأة مجوسية وكونه من شعر أو صوف أو قطن يدل على امرأة غنية وكونه أبيض امرأة ذات دين وكونه مصقولا يدل على امرأة تعمل ما لا يرضي الله وكونه أخضر امرأة مجتهدة في العبادة والجديد امرأة حسناء مستورة والمتمزق امرأة لا دين لها فمن رأى كأنه على فراش ولا يأخذه النوم فانه يريد أن يباشر امرأته لانه ولا يتهيأ له ذلك فان رأى كأن غيره مزق فراشه فانه يخونه في أهله وأما السرير فقد قيل من رأى أنه على سرير فانه يرجع اليه شئ قد كان خرج عن يده وان كان سلطانا ضعف في سلطانه ثم يثبت بعد الضعف لقوله تعالى وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب وان كان يريد التزويج فذلك نكاح امرأة وان كان على سرير وعليه فرش فذلك زيادة رفعة وذكر على قوم منافقين في الدين وان لم يكن عليه فرش فانه يسافر وقال بعضهم السرير وجميع ما ينام عليه يدل على المرأة وعلى جميع المعاش وكذلك تدل الكراسي وأرجل السرير تدل على المماليك وخارجه على المرأة خاصة وداخله على صاحب الرؤيا وأسفله على الاولاد الاناث وقال القيرواني ان السرير دال على كل ما يسر المرء به ويشرف من أجله ويقربه والعرب تقول ثل عرشه اذا هدم عزه والعرش السرير وربما دل على مركوب من زوجة أو محمل أو سفينة لان النائم يركبه في حين سفر ووحدة عن أهله وبيته وربما دل على النعش لانه سرير المنايا فمن تكسر سريره في المنام أو تفككت تأليفه ذهب سلطانه ان كان ملكا وعزل عن نظره ان كان حاكما وفارق زوجته ان كانت ناشزا أو ماتت مريضة أو زوجها ان كان هو المريض أو سافر عنها أو هجرها وقد يدل وجهه على الزوج ومؤخره

ثم يعتذر بغير عذر (ومن رأى) أنه يرفو ثوب نفسه فانه يخاصم ذا قرابة ويصاحب من لا خير فيه والرفاء صاحب خصومات وقيل الرفو رجوع عن ذنب وقيل اعتذار بالباطل ولم يتحال من صاحب الظلامة (رقام) تدل رؤيته في المنام على الدهان والمصور أو الرسام ومن صار في المنام رقاما ربما صار كاتبا أو انتصب للقمار والرقامة تدل رؤيتها على اللاعبة بالحنك (رسام) تدل رؤيته في المنام على قبول الكلمة أو على صاحب الرأى أو على صاحب الانسان والعمارات والمشارك في كل علم والرسام صاحب أمر ونهي وربما كان مهندسا (رافي) تدل رؤيته في المنام على البسط وسعة الرزق (ربان) وهو مدواب السفن في البحر المالح تدل رؤيته في المنام على الاسفار البعيدة وعلى المال والمتاجر المربحة ومعاشرة الزنوج أو ملكهم (رحال) تدل رؤيته في المنام على نكاح المتعة والميل الى الرخص وربما دلت رؤيته على الاولاد من الزنا أو القيادة (رداد) تدل رؤيته في المنام على قاطع الطريق وابطال العمل أو تعويق المسافر وعلى العزم أو القعود عن المناهي والمخالفات (رشاش) تدل رؤيته على الامطار ورشاش الارض وربما دلت رؤيته على صلاح الاحوال وذهاب الهموم والانكاد (ركاب) تدل رؤيته في المنام على المداراة وبلوغ المقاصد بالجد والتعب (ركاب دار الملك) رؤيته في المنام تدل على الاسفار والحركات في البر والبحر وعلى الشفاء من الامراض (رمال) تدل رؤيته في المنام على الاحتيال والسرقة وعلى جلب المماليك والجواري والفوائد والارباح من السفر (رزاز) هو في المنام دال على ولي الامر الذي يخرج الحق من الباطل بشدة بأسه ومعرفته (ريحاني) هو في المنام رجل راض عند المصائب صابر على القضاء والقدر (رطاب) وهو بائع الرطبة وهي رطبة القثاء رجل صاحب مال هنئ (رصاصي) هو في المنام صاحب وهن وخلل (رائض الدواب) هو في المنام والى الامر (راقي) هو في المنام رجل يصلح بين الناس ويسلي عنهم الهموم ويسكن غضب قلوبهم ان ذكر الله تعالى في رقيته وان لم يذكر في رقيته اسم الله تعالى فهو ذو كلام باطل وراقي الحيات رجل غدار يصحب شرار الناس (رقوقي) تدل رؤيته في المنام على العلم والهداية والمحاكاة (رق) هو في المنام عين يحلفها الرائي (رداء) هو في المنام جاه الرجل وعزه اذا كان جديدا صفيقا أبيض فاذا كان رقيقا فانه رقة في دين صاحبه لان الرداء دين الرجل وأمانته فان كان مرتديا به في الشتاء فهو متجمل صلف وهو فقير وقيل ان الرداء امرأة دنيئة فان رآها رجل فانه أمر قد تجرد له قليل المنفعة فان رأى أنه ضاع له رداء أو طيلسان خلق فانه يأمن من فقر ويباهي الناس (ومن رأى) أن عليه برداء عانيا جديدا أو كانت جوانبه متخرقة فانه يتعلم شيأ من القرآن وينساه وان رأت امرأة رداء فان زوجها غير محسن اليها والرداء أمانة الرجل

على الزوجة ومايلي الرأس منه على الولد ومايلي الرجلين على الخادم والابنة وقد يدل حماره على قيم البيت وألواحه على أهله وقد يدل حماره على الخادم وألواحه على الفراش والبسط والفرش والحصر وثياب المرأة وأما من رأى نفسه على سرير مجهول فان لاق به الملك ناله والاجلس مجلسا رفيعا وان كان عزبا تزوج وان كانت حاملا ولدت غلاما وكل ذلك ان كان عليه فرش فوقه أو كان له جمال وان كان لافرش فوقه فان راكبه يسافر سفرا بعيدا وان كان مريضا مات وان كان ذلك فى أيام الحج وكان يؤمله ركب محملا على البعير أو سفينة فى البحر أو جلس فيها على السرير (السرادق) سلطان فى التأويل فاذا رأى الانسان سرادقا ضرب فوقه فانه يظفر بخصم سلطانى وقال من رأى له سرادقا مضروبا فان ذلك سلطان وملك ويقود الجيوش لان السرادق للملوك والفسطاط كذلك الا أنه دونه والقبة دون الفسطاط والخباء دون القبة (ومن رأى) للسلطان أنه يخرج من شئ من هذه الاشياء المذكورة دل على خروجه من بعض سلطانه فان طويت باد سلطانه أو نفد عمره وربما كانت القبة امرأة تقول ضرب قبة اذا بنى بأهله والاصل فى ذلك ان الداخل بأهله كأنه يضرب عليها قبة ليلة (٢٢٥) دخوله بها فقيل لكل داخل بأهله بان بأهله

قال عمرو بن معديكرب
ألم بارق له البرق اليمانى
يلوح كأنه مصباح بان
يريد بان بأهله فصباحه لا يطفأ وقال ان الفساطيط من رأى أنه ملكها أو استظل بشئ منها فان ذلك يدل على نعمة منعم عليه بها لا يقدر على أداء شكرها والمجهول من السرادقات والفساطيط والقباب اذا كان لونه أخضر أو أبيض مما يدل على البر فانه يدل على الشهادة أو على بلوغه لنحوها بالعبادة لان المجهول من هذه الاشياء يدل على قبور الشهداء والصالحين اذا رآه أو يزور بيت المقدس وقيل ان الخيمة ولاية وللتاجر سفر وقيل انها تدل على اصابة جارية حسناء عذراء لقوله تعالى حور مقصورات فى الخيام والقبة اللبدية سلطان وشرف

(وأما الشراع) فمن رأى كأن شراعا ضرب له فانه ينال عزا وشرفا وأما الستر فقد قال أكثرهم هو هم فاذا رآه على باب البيت كان هما من قبل النساء فان رآه على باب الحانوت فهو هم من قبل المعاش فان كان على باب المسجد فهو هم من قبل الدين فان كان على باب دار فهو هم من قبل الدنيا والستر الخلق هم سريع الزوال والجديد هم طويل والممزق طولا فرج عاجل والممزق عرضا غرق عرض صاحبه والاسود من الستور هم من قبل ملك والابيض والاخضر فيها محمود العاقبة هذا كله اذا كان الستر مجهولا أو فى موضع مجهول فاذا كان معروفا فبعينه فى التأويل (وقال) بعضهم الستور كلها على الابواب هم وخوف مع سلامة واذا رأى المطلوب أو الخائف أو الهارب أو المختفى كأن عليه سترا فهو ستر عليه من امه وأمن له وكلما كان الستر أكبر كان همه وغمه أعظم وأشنع (وقال الكرمانى) ان الستور قليلها وكثيرها ورقيقها وصفيقها اذا هو رؤى على باب أو بيت أو مدخل أو مخرج فانه هم لصاحبه شديد قوى ومارق منه وضعف وصغر فانه أهون وأضعف فى الهم وليس ينفع مع الشر لونه ان كان من الالوان التى تستحب لقوته فى الهم والخوف كما وصفت وليس فى ذلك عطب بل عاقبته الى سلامة وما كان من الستور على باب الدار الاعظم أو على السوق العظمى أو ما يشبه ذلك فالهم والخوف فى تأويله أقوى وأشنع وما رؤى من الستور ولم يعلق على شئ

لانه موضع صفحة العنق والعنق موضع الامانة (ران) من رأى فى المنام أنه لبس رانا وهو وال من الولاة فانه يلى ولاية على بلدة وان لبسه غير الوالى فانه يتزوج امرأة غنية ليس لها حميم ولا قريب (رزة) هى فى المنام عقد من المال كالمائة والالف وربما دلت الرزة على الرزية فقلعها من مكانها فى المنام رزية وتجديدها أو كسرها عصمة وحفظ للمال أو العلم وربما دلت الرزاز على لبس السراويل بالتكة

باب الزاى

(زبور) داود عليه السلام فى المنام يدل على النياحة والبكاء والتوبة والخشية والعبادة وائتلاف القلوب والحظ فى الطرب والمزامير وسماع الاخبار الغريبة المعوجة والرزق من القراءة أو الخطابة (زكريا) عليه السلام من رآه فى المنام رزقه الله تعالى على الكبر ولدا تقيا سيدا صالحا ويصلح الله تعالى لصاحب الرؤيا زوجته (زكاة) هى فى المنام تدل على زيادة المال ومضاعفته فمن رأى أنه يزكى ماله يدل على نموه وكثرته وزيادته فى ذلك العام (ومن رأى) أنه يزكى ماله على ما فرضه الله تعالى عليه فان كان غنيا فانه ينال مالا ونعمة ويصلى الصلوات فى أوقاتها وزكاة المال من ذوى الاموال دليل على الخير والتحصن من الاعداء وربما دلت الزكاة على التهجد بالليل وعلى كثرة الصوم تطوعا وربما دل اخراج الزكاة على المغرم وربما دل على موت من يعز عليه وربما دل على فقد شئ من جوارحه وربما دلت الزكاة على السلف المفيد وربما دل اخراج الزكاة على قضاء الدين فزكاة المال الناض ربما دلت على الزيادة فيه والزكاة تدل على كثرة الفوائد والراحات ورفع المنزلة ودفع البلايا (ومن رأى) أنه يفرق الزكاة يسر الله تعالى عليه أموره ويرزق توبة (ومن رأى) أنه أدى زكاة الفطر فانه يكثر الصلاة والتسبيح ويقضى دينا ان كان عليه ولا يصيبه فى عامه ذلك مرض ولا سقم وزكاة الفطر فى المنام فائدة اذا كان فى صنف من الاصناف التى يجب صرف الزكاة منه وزكاة المعدن واللقطة بشارة بزيادة ولد أو زوجة وان كان الرائى فقيرا بشرته بقبول أعماله الصالحة وتوبته ان كان فاسقا ويرزقه الله تعالى مالا حلالا وان كان كافرا أسلم وصار من أهل الزكاة وزيارة النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام وغيره فزيارته دالة على التحبب الى الله تعالى بالاعمال الصالحة وتدل على الامن من الخوف والقرب من الاكابر وعلو الشأن والتودد الى العلماء والسادات وموالاة أهل البيت وحب من يحبهم وربما دلت على الهدى والعلم والرشد وزيارة بيت المقدس فى المنام تدل على البركة والاطلاع على العلوم والاسرار الخارقة وزيارة ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام دالة على طاعة الوالدين والبر لهما والتحبب اليهما بالقول والعمل وربما دل على السعى فى طلب العلم

من المخارج والمداخل فهو أهون فيما وصفت من حالها وأبعد لوقوع التأويل وكذلك ماروى أنه تمزق أو قلع أو ألقى أو ذهب فانه يفرج عن صاحبه الهم والخوف والمجهول من ذلك أقوى فى التأويل وأشد وأما المعروف من الستور فى مواضعها المعروفة فانه هو بعينه فى اليقظة لا يضر ذلك ولا ينفع حتى يصير مجهولا لم يعرفه فى اليقظة واللحاف يدل على أمن وسكون وعلى امرأة يلتحف بها والكساء فى البيت فيه أو ماله أو معاشه وأما شراؤه واستفادته مفردا أو جماعة فأموال وبضائع كاسدة فى منام الصيف ونافقة فى منام الشتاء وأما اشتماله لمن ليس ذلك عادته من رجل أو امرأة فنظر اسوء عليه واساءة تشمله فان سعى به فى الاماكن المشهورة اشتهر بذلك وافتضح به وان كان من عادته ان يلبسه فى الاسفار البادية عرض له سفر الى المكان الذى عادته ان يلبسه اليه وأما الكلة فدالة على الزوجة التى يدخل بين فخذيها الحاجة وربما دلت على الغمة لانها تغم من تحتها وكذلك الستور الا أن الغمة التى يدل الستر عليها الاعطب فيها والطنفسة كالبساط (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى على طنفسة اذ جاء يزيد بن عبد الملك فأخذ الطنفسة من تحتى فرمى بها ثم قعد على الارض فقال ابن سيرين هذه الرؤيا لم ترها أنت وانما رآها يزيد بن المهلب وان صدقت رؤياه هزمه يزيد بن عبد الملك * وأما اللواء فمن رأى أنه أعطى لواء وصار بين يديه أصاب سلطانا ولا يزال فى ذوى السلطان بمنزلة حسنة (ومن رأى) أن لواءه نزع منه نزع من سلطان كان عليه وقال القيروانى الالوية والرايات دالة على الملوك والامراء والقضاة والعلماء وكذلك المظلة أيضا (ومن رأى) فى يده لواء أو راية فان ذلك يدل على الملك والولاية وربما دل على العز والامان مما يخافه ويحذره من سلطان أوحاكم وربما دل على ولاء الاسلام وعلى ولادة الحامل الغلام أو على تزويج الرجل أو المرأة أيهما رأى ذلك

* الباب الثامن والاربعون

فى أدوات الركبان والفرسان مثل السرج والاكاف والمركب واللجام والثفر واللبب والسوط والرحالة والحزام والزمام والصولجان والكرة والمقود والغاشية والهودج المختلفة * الاكاف امرأة أعجمية غير شريفة ولا حسيبة تحل من زوجها محل الخادمة وركوب الرجل الاكاف يدل على توبته عن البطالة بعد طول تمعمه فيها وأما السرج فيدل على امرأة مالم يكن مسرجا به فان كان من اداة الدابة لا يعتد به وقيل ان السرج يدل على امرأة عفيفة حسناء غنية (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى على دابة وأخذت فى مضيق فبقى السرج فيه وتخلصت أنا والدابة فقال ابن سيرين بئس الرجل أنت انه يعرض لك أمر تخذل فيه امرأتك فلم يلبث الرجل ان سافر مع امرأته فقطع عليه اللصوص الطريق فخلى امرأته فى أيديهم وأفلت بنفسه وقيل ان السرج اصابة مال وقيل اصابة ولاية وقيل بل هو استفادة دابة وقال بعضهم من رأى كأنه ركب سرجا نصر فى أموره وأما المركب فمال رجل شريف ورياسة وكثرة حليه ارتفاع الرياسة والذكر وكون حليه من ذهب لا يضر ويدل على جارية حسناء وكونه من حديد قوة صاحب الرؤيا وكونه من رصاص يدل على وهن أمره وديانته وكونه من فضة مطلية بالذهب يدل على جوار وغلمان حسان وكون السرج واللجام واللبب بلا حلى يدل على تواضع راكبه وكون باطنه خيرا من ظاهره واللبب ضبط الامر والمقود مال

ورعا دل على الحب لأهل الخير والطاعة وبلوغ ما يؤمله منهم من خيرى الدنيا والآخرة (زمزم) من رأى فى المنام أنه شرب من ماء زمزم فانه دليل على الشفاء من الاسقام خصوصا ان شرب به لشئ معين مثل أن يشربه لاكتساب مال أو لتعلم فانه ينال ذلك ومن شرب ماء زمزم فانه يصيب خيرا من وجه بر وينال ما يريده ومر فى حرف الباء فى البئر شئ من زمزم والزمزمة فى المنام دخول فى بدعة فمن رأى أنه يزمزم فانه يدخل فى بدعة ويثبت القدر (زحف) فى الحرب دال فى المنام على الحزم والاخلاص فى طلب العلم والمال وربما دل على التجهيز للحج أو شهود موسم فان زحف بنفسه وحده خاطر بروحه أو بماله فى أمر لا يطيقه (زهد) هو فى المنام تحبب الى الناس لما ورد ازهد فيما فى أيدى الناس يحبك الناس (زنار النصارى) هو فى التأويل ولد (فمن رأى) أن زناره انقطع مات ولده والزنار ربما دل على نسك وتعبد وقبول وطاعة للابسه من النصارى وهو لغيرهم من المسلمين دال على الشهرة والحزم لاهل الخير والنصرة للدين والمناضلة عنه وربما دل الزنار على الزنا والنار وربما دل على توسط العمر فما حدث فى الزنار من حادث خير أو شر نسب ذلك الى من دل عليه والزنار يدل على ولد اذا كان فوق ثياب جدد واذا كان تحت الثياب دل على فساد الدين والدنيا (زحل) اذا رؤى فى المنام فانه يدل على القهر والوكالة والسلطنة أو النظر الى ذلك أو النظر الى الولايات والعمائر هذا اذا كان متصلا بالقمر وربما كان أكثر ما يراه بقر الوحش والظباء ومن الطير الطاوس والببغاء والتدرج وكل دابة حسنة المنظر المعتدل الجنس ومن المتاجر البز والحرير وكل لون معلم من الثياب ويدل على المهندسين والمؤذنين وعلى كل من هو بين يدى السلطان يفعل الخير وزحل صاحب عذاب الملك وربما دل زحل على الفقر والخسارات والشدائد (زهرة) هى فى المنام امرأة جميلة فمن رآها خطب امرأة جميلة مفتنة الناس لا يكون بينها وبينه قرابة والزهرة فى المنام دالة على النعم واللهو واللعب والضحك والتصوير والمصوغ والصور الحسان واللباس الجميل فمن صادفها فى المنام أو أنها نزلت اليه ربما اتهم أو مالت نفسه الى ما ذكرنا أو صادف من يتعاطى ذلك وربما تزوج أو اشترى جارية قينة أو مغنية فمن رآها مازجة للقمر أو هابطة أو منحوسة فى اليقظة أو محترقة كان الذى يراه فى المنام الابنة واللعب بالصبيان وربما رأى المجانين والبله والحمقى وسماع الكلام الذى لا خير فيه والزهرة امرأة الملك وقيل امرأة أجنبية فمن رآها وكان عزبا تزوج امرأة من غير جنسه (زهر) هو فى المنام لذاذة وخير فمن رأى على رأسه اكليلا من الزهر فانه يتزوج وينال لذاذة فى دنياه (ومن رأى) الزهر فى غير وقته ناله هم ومن حمل شيأ من الزهر وكان من الحادعين فانه يمسك والمريض يموت والازهار

أوآداب أوعلم يحجزه عن المحارم واللجام حسن التدبير وقوة فى المال ونيل رياسة ينقاد له بها ويطاع والسرج اذا انفرد عن الدابة فهو امرأة ويدل على المجلس الشريف والمقعد الرفيع وان كان على الدابة فهو من أدواتها فان كانت الدابة تنسب الى المرأة فهو فرجها وقد يكون بطنها وركابها فرجها وحزامها صداقها ولجامها عصمتها والزمام مال وقوة والسوط سلطان وانقطاعه فى الضرب ذهاب السلطان وانشقاقه انشقاق السلطان وضرب الدابة بالسوط يدل على أن صاحبه يدعو الى الله تعالى فى أمر فان ضرب رجلا بالسوط غير مضبوط ولا ممدود اليدين فانه يعظه وينصحه فان أوجعه فانه يقبل الوعظ فان لم يوجعه لم يتعظ وان سال منه الدم عند الضرب فهو دليل الجور وان لم يسل فهو دليل الحق فان أصاب الضارب من دمه فانه يصيب من المضروب مالا حراما واعوجاج السوط عند الضرب يدل على اعوجاج الامر الذى هو فيه أو على حق الذى يستعين به فى أمره وان أصابه السوط دل على الاستعانة برجل أعجمى متصل بالسلطان يقبل قوله فان رأى كأن سوطا نزل عليه من السماء وعلى أهل بلده فان الله تعالى يسلط عليه أو عليهم سلطانا جائرا بذنب قد اكتسبوه لقوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب وأما الصولجان فهو ولد أهوج وقيل رجل منافق معوج واللعب به استعانة برجل هذه صفته والكرة من أديم رجل رئيس أو عالم وقيل ان اللعب بالكرة مخاصمة لان من لعب بها كلما أخذها ضرب بها الارض وأما الغاشية فمال أو خادم أو امرأة وقيل انها غير محبوبة فى المنام لقوله تعالى أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله والرحالة امرأة حرة من قوم مياسير والحزام نظام الامر والزمام طاعة وخصومة (ومن رأى) فى يده سوطا محروزا فانها ولاية وعمالة فى الصدقات وان رأى أنه ضرب بسوطه حماره فانه يدعو الله فى معيشته فان ضرب بها فرسا قد ركبه وأراد ركضه فانه يدعو الله فى أمر فيه عسر وقيل ان الكرة قلب الانسان والصولجان لسانه فان لعب بهما على المراد جرى أمره فى خصومة أو مناظرة على مراده والنطام زينة والهودج امرأة لانها من مراكب النساء (ومن رأى) أنه ملجم بلجام فانه يكف عن الذنوب وروى فى الحديث التقى ملجم وقال الشاعر

انما السالم من ألـ * جم فاه بلجام

واللجام دال على الورع والدين والعصمة والمكنة فمن ذهب ذلك من يده ومن رأس دابته تلاشى أمره وفسد حاله وحرمت زوجته وكانت بلا عصمة تحته وكذلك من ركب دابة بلا لجام فلا خير فيه

﴿الباب التاسع والاربعون فى أثاث البيت وأدواته وأمتعته وأدوات الصناع سوى ما تضمن ذكره الابواب المتقدمة والغزل والحبال وفتلها﴾

الطست جارية أو خادم فمن رأى كأنه يستعمل طستا من نحاس فانه يبتاع جارية تركية لان النحاس يحمل من الترك وان كان الطست من فضة فان الجارية رومية وان كان من ذهب فانها امرأة جميلة تطالبه بما لا يستطيع وتكلفه ما لا يطيق وقيل ان الطست امرأة ناصحة لزوجها تدله على سبب طهارته ونجاته * والباطية جارية مكرمة غير مهزولة * والبرمة رجل تظهر نعمه لجيرانه وقيل ان القدر قيمة البيت * والكانون زوجها الذى يواجه الانام ويصلى تعب المكسب وهو يتولى فى الدار علاجها مستورة مخمرة وقد يدل الكانون على الزوجة والقدر على الزوج فهى أبدا تحرقه بكلامها

المختلفة الالوان تدل على الدنيا ونضارتها ومتاعها والزهرة بشارة بالحمل للنساء وتفريج الهموم والانكاد والنور نور ظاهر أو باطن يهتدى به الانسان لامر دينه أو دنياه (زيتون) هو فى المنام مال ومتاع وشجرة الزيتون رجل مبارك نافع لاهله وقيل امرأة شريفة أو ولد رئيس أو ولاية والزيتونة الصفراء هم فى الدين ومن عصر زيتونا من شجرة نال بركة وخيرا والزيتون فى المنام للعبيد يدل على ضربهم لان الزيتون يضرب حتى يرمى حمله وقيل الزيتون هم لمن رآه ومن سقى شجرة الزيتون بالزيت فانه ينكح أمه وكذلك اذا سقى الكرم الخل أو بال ترابا على الارض وشجرة الزيتون مال ومتاع والزيتون امرأة شريفة فمن أصابه أو ملكه أو أكله وزيته فهو بركة وخير وورق الزيتون تمسك بالعروة الوثقى وورق الزيتون يدل على الصلحاء أو خيار الناس وثمرته تدل على الرزق السهل والنعمة الرغد مع السرور التام (ومن رأى) أنه ينقى زيتونا أو يعصره فانه يدل على تعب ومشقة والزيتون يدل فى المرضى على قوتهم وكذلك ثمر الزيتون وورقه يدل على ثبات فى أعمال وعلى برء المرضى ويدل فى سائر الاعمال على ابطائها والزيتون يدل على نور الايمان والهداية لاهل العصيان والعلم وتلاوة القرآن والجبر للكسير والذهن للصغير والمال للفقير الا أن يا كله الانسان فى المنام أخضر من غير صلاح فانه يدل على الهم والنكد والدين يستدينه وربما دل على جهته التى يأتى منها وجالبيه (زيت) هو فى المنام رزق ومال حلال وشفاء لمن ادهن به (ومن رأى) أنه يشرب الزيت فان ذلك يدل على سحر أو مرض وزيت الزيتون علم وبركة وهدى ونور باطن ورزق حلال وما كان من غير الزيتون كالسلجم والبطم فمال غالبه الشبهة أو راجع الى السلطان وربما دل الزيت على نور الابصار أو نور القلب وربما دل على تجديد الاولاد أو جده وشفتك أو كسر وربما دل الزيت على من يتقرب أو يتعهد به فان صار الزيت الطيب رديئا دل على نقض العهد وان صار الردى طيبا دل على حسن المعاملة واليقين (زبيب) هو فى المنام رزق نافع من أى جنس كان أو لون من أسود أو أحمر أو أبيض (زعرور) هو فى المنام ان كان أصفر يدل على المرض بقدر لونه فى شدة صفرته وما كان منه أخضر فليس بمرض وكذلك كل ثمرة صفراء فهى مرض الا الاترج والتفاح والنبق فان صفرتها الا نضرا لقوة جوهرها (زرع) من رأى فى المنام أنه زرع زرعا فهو حمل امرأته (ومن رأى) أنه يحرث فى أرض زرع غيره فانه يكون بينه وبين صاحب تلك الارض حرب واحتراق الزرع جوع وقحط (ومن رأى) أنه يسعى فى مزرعة خضراء فانه يسعى فى أعمال البر والنسك ولا يدرى أيقبل منه أم لا (ومن رأى) أنه قد زرع فى أرض فهو للمتزوج ولد وللاعزب تزويج ولاصحاب الغلة زيادة فى دخله وللسلطان سعة

وتقتضيه في رزقها وهو يتقلب في غالب أنها داخلا وخارجا ومن أوقد نارا ووضع القدر عليها وفيها لحم أو طعام فانه يحرض رجلا على طلب منفعة فان رأى كأن اللحم نضج وأكله فانه يصيب منه منفعة ومالا حلالا وان لم ينضج فان المنفعة حرام وان لم يكن في القدر لحم ولا طعام فانه يكلف رجلا فقيرا مالا يطيقه ولا ينتفع منه بشئ وقدر الفخار رجل يظهر نعمته للناس عموما ولجيرانه خصوصا * والمرجل قيم البيت من نسل النصارى * والمصفاة خادم جميل * والجام هو حبيب الرجل والمحبوب منه يقدم عليه من الحلاوة وذلك لان الحلو على الجام يدل على زيادة المحبة في قلب حبيبه له فان قدم الجام وعليه شئ من البقول أو من الحموضات فانه يظهر في بيت حبيبه منه عداوة وبغضاء والزنبيل يدل على العبيد والسلة في الاصل تدل على التبشير والانذار فان رأى فيها ما يستحب نوعه أو جنسه أو جوهره فهي مبشرة وان كان فيها مالا يستحب فهي منذرة * الصندوق امرأة أو جارية وذكر القيرواني الصندوق بلغته وسماه التابوت فقال انه يدل على بيته وعلى زوجته وحانوته وعلى صدره ومخزنه وكذلك العتبة فما رؤي فيه أو خرج منه اليه رآه فيما يدل عليه من خير أو شر على قدر جوهر الحادثة فان رأى فيه بيتا دخلت صدره غنيمة وان كانت زوجته حاملا ولدت ابنا وان كان عنده بضاعة خسر فيها أو ندم عليها على نحو هذا * والتابوت ملك عظيم فان رأى انه في تابوت نال سلطانا ان كان أهلا له لقوله تعالى ان آية ملكه أن يأتيكم التابوت الآية وقيل ان صاحب هذه الرؤيا خائف من عدو وعاجز عن معاداته وهذه الرؤيا دليل الفرج والنجاة من شره بعد مدة وقيل ان رأى هذه الرؤيا من له غائب قدم عليه وقيل من رأى أنه على تابوت فانه في وصية أو خصومة وينال الظفر ويصل الى المراد * والحقة قصر فمن رأى كأنه وجد حقة فيها لآلئ فانه يستفيد قصرا فيه خدم * والسفط امرأة تحفظ أسرار الناس * والصرة سر فمن رأى أنه استودع رجلا صرة فيها دراهم أو دنانير أو كيسا فان كانت الدراهم أو الدنانير جيادا فانه يستودعه سرا حسنا وان كانت رديئة استودعه سرا رديئا فان رأى كأنه فتح الصرة فانه يذيع ذلك السر والقربة عجوز أمينة تستودع أموالا * والقارورة والقنينة جارية أو غلام وقيل بل هي امرأة لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفقا بالقوارير * والكيس يدل على الانسان فمن رآه فارغا فهو دليل موت صاحب الكيس وقيل ان الكيس سر كالصرة وقيل من رأى كأن في وسطه كيسا دل على أنه يرجع الى صدر صالح من العلم فان كانت فيه دراهم صحاح فان ذلك العلم صحيح وان كانت مكسرة فانه يحتاج في علمه الى دراسة (وحكى) ان رجلا أتى أبا بكر رضي الله عنه فقال رأيت كأني نفضت كيسي فلم أجد فيه الا علاقة فقال الكيس بدن الانسان والدرهم ذكر وكلام والقلعة ليس لها بقاء فان رأى الانسان انه نفض كيسه أو هميانه أو صرته مات وانقطع ذكره من الدنيا قال فخرج الرجل من عند أبي بكر فرمحه برذون فقتله والهميان جار مجرى الكيس وقيل ان الهميان مال فمن رأى كأن هميانه وقع في بحر أو نهر ذهب ماله على يدي ملك وان رأى كأنه وقع في نار ذهب ماله على يدي سلطان جائر * والمقراض رجل قسام فمن رأى كأن بيده مقراضا اضطر في خصومة الى قاض وان كانت أم صاحب الرؤيا في الاحياء فانها تلد أخا له من أبيه

في مملكته واذا رأى يهودي أنه ألقى زرعه في مزرعة فانه يقتل ويرجم والزرع أخضره دال على العمر الطويل ويابسه دال على قرب الاجل وزرع البر يعطيه أو يأخذه برا أو صدقة مضاعفة الاجور عادل السنبل من القمح على الشدة كما دل سنبله على مضاعفة الاجر والشعير استشعار بالخير والزرع يدل على العمل فمن رأى أنه في أرض تصلح للزرع فانه يعمل عملا يرجو به غدا خيرا ومن زرع في غير محل الزرع فانه يلوط أو يزني فان رأى أن الزرع يحصد في غير وقته فانه يدل على موت في تلك المحلة أو حرب ومن مشى بين الزرع مشى بين صفوف المجاهدين (ومن رأى) له زرعا معروفا فان ذلك عمله في دينه أو دنياه (ومن رأى) أنه سعى في مزرعة خضراء فانه يسعى في أعمال البر والنسك والمزرعة تدل على المرأة لانها تحرث وتبذر وتحمل وتلد وترضع الى حين الحصاد واستغناء النبات عن الارض فسنبلها ولدها أو مالها وربما دلت المزرعة على السوق وسنبلها أرزاقها وأرباحها وفوائدها لكثرة أرباح الزرع وجوائحه وريعه وخسارته وتدل المزرعة على ميدان الحرب وسنبلها جنده وحصادها بالسيف وربما دلت على الدنيا وسنبلها جماعة الناس صغيرهم وكبيرهم شيخهم وكهلهم وربما دلت المزارع على كل مكان يحرث فيه للآخرة ويعمل فيه الاجر والثواب كالمساجد والرباطات وحلق الذكر وأماكن الصدقات (زعفران) هو في المنام يدل على الثناء الحسن والذكر الجميل اذا لم يؤثر لونه في الجسد أو الثوب لانه من الطيب وان أثر لونه فانه مرض لمن رآه وطحن الزعفران مرض مع كثرة الداعين له وقيل الزعفران طيب ما لم يمس جسد رائيه فان رأى أنه طحن زعفرانا فانه يعمل عملا يتعجب منه ويصيبه بعده مرض (زبد) هو في المنام جنين في بطن أمه والزبد مال مجموع نام لذيذ كثير المنفعة ورزق من غنيمة وقيل من أكل زبدا ورزقه الله تعالى زيارة الارض المقدسة والزبد دال على الخصب والرطوبة والكسب والفائدة وعلى المنفعة وعلى سهولة ما يطلبه ويعالجه في اليقظة (زبد) الماء يدل في المنام على شئ لا ينتفع به والزبد مال لا قيمة له يعجب به صاحبه فمن رأى أنه أصاب زبدا أو رغوة أصاب شيئا لا طائل له ولا خير فيه (زباد) هو في المنام يدل على الاملاك الجليلة التي يضم اليه منها الربح أو البستان الذي يجني منه الثمر أو العلم النفيس من العلماء والزباد أرزاق وتجارات رابحة من الجلود فان جعل الزباد على النار بدل العنبر والعود دل على الابتداع في الدين أو افساد المال والجاه في الفساد ووضع الشئ في غير محله أو خدمة السلطان بماله (زبدية) هي في المنام زوجة أو معيشة داره فان حسنت في المنام أو كثرت قيمتها دل على شرف من دلت عليه وبائع الزبادي تدل رؤيته في المنام على الرخاء والامن والقعود عن السفر بخلاف بائع الزبادي النحاس فانه ممدودة للحركات والاسفار

(زيرباجة)

وقيل ان المقراض ولد مصلح بين الناس قال القيرواني من رأى بيده مقراضا فان كان عنده ولد أتاه آخر وكذلك في العبيد والخدم وان كان عزبا فانه يتزوج وأما من سقط عليه من السماء مقراض في مرض أو في الوباء فانه منقرض من الدنيا وأما من رأى أنه يجز به صوفا أو وبرا أو شعرا من جلد أو ظهر دابة فانه يجمع مالا بقدره وكلامه وشعره وسؤاله أو عجله وسكينه وأما ان جز به لحى الناس وقرض به أثوابهم فانه رجل خائن أو مغتاب كما قال الشاعر * كان فكيك للاعراض مقراض * ومنه فلان يقرض فلانا وأما الابرة فدالة على المرأة والامة لثقبها وادخال الخيط فيها بشارة بالوطء وادخال غير الخيط فيها تعذر لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وأما ان خاط بها ثياب الناس فانه رجل ينصحهم أو يسعى بالصلاح بينهم لان النصاح هو الخيط في لغة العرب والابرة المنصحة والخياط الناصح وان خاط ثيابه استغنى ان كان فقيرا واجتمع شمله ان كان مبددا وانصلح حاله ان كان فاسدا وأما ان رفأ بها قطعا فانه يتوب من غيبة أو يستغفر من اثم اذا كان رفوه صحيحا متقنا والاعتذار بالباطل وتاب من تباعة ولم يتحلل من صاحب الظلامة ومنه يقال من اغتاب فقد خرق ومن تاب فقد رفا والابرة رجل مؤلف أو امرأة مؤلفة فان رأى كأنه يأكل ابرة فانه يفضي بسره الى من يضر به وان رأى كأنه غرز ابرة في انسان فانه يطعن ويقع فيه من هو أقوى منه (وحكى) أن رجلا حضر ابن سيرين فقال رأيت كأنني أعطيت خمس ابر ليس فيها خرق فعبر رؤياه بعض أصحاب ابن سيرين فقال الابر الخمس التي لا ثقب فيهن أولاد والابرة المثقوبة ولد غير تام فولد له أولاد على حسب تعبيره وقال أكثر المعبرين ان الابرة في التأويل سبب ما يطالب من صلاح أمره أو جمعه أو التئامه وكذلك لو كانت اثنتين أو ثلاثة أو اربعة فما كان منها بخيط فان تصديق التئام أمر صاحبها أقرب ومبلغ ذلك بقدر ما خاط به وما كان من الابر قليلا يعمل به ويخيط به خير من كثير لا يعمل به وأسرع تصديقا فان رأى أنه أصاب ابرة فيها خيط أو كان يخيط بها فانه يلتئم شأنه ويجتمع له ما كان من أمره متفرقا ويصلح فان رأى أن ابرته التي يخيط بها أو كان فيها خيط انكسرت أو انخرمت فانه يتفرق شأن من شأنه وكذلك لو رأى أنه انتزعت منه أو احترقت فان ضاعت أو سرقت فانه يشرف على تفريق ذلك الشان ثم يلتئم والخيط بينة فمن رأى أنه أخذ خيطا فانه رجل يطلب بينة في أمر هو بصدده لقوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود فان رأى كأنه فتل خيطا فجعله في عنق انسان وجهه أو جذبه فانه يدعو الى فساد وكذلك اذا رأى أنه يجر حبلا بخيط وأما الخيوط المعقدة فتدل على السحر (ومن رأى) أنه يفتل حبلا أو خيطا أو يلوى ذلك على نفسه أو على قصبة أو خشبة أو غير ذلك من الاشياء فانه سفر على أي حال كان فان رأى أنه يغزل صوفا أو شعرا أو مرعزى مما يغزل الرجال مثله فانه يصيب خيرا في سفر فان رأى أنه يغزل القطن أو الكتان أو القز وهو في ذلك متشبه بالنساء فانه يناله ذل ويعمل عملا حلالا غير مستحسن للرجال ذلك فان رأت امرأة أنها تغزل من ذلك شيأ فان غائبها يقدم من سفر فان رأت أنها أصابت مغزلا فان كانت حاملا ولدت جارية والا أصابت أختا فان كان في المغزل فلكة تزوجت بنتها أو أختها فان انقطع سلك المغزل أقام

(زبرباجة) هي في المنام نافعة اذا كانت بلا زعفران واذا كانت بالزعفران كانت مرضا كلها وكذلك كل ما كان فيه صفرة (زلابية) هي في المنام مال بلهو وطرب ونجاة من الهلكة والمضرة والزلابية دالة على الاسف والندم وربما دلت على الافراح والمسرات (زلابانى) تدل رؤيته في المنام على البشارة بالخلاص من الشدائد وربما دلت رؤيته على الشرور والانكاد (زيات) تدل رؤيته في المنام على العلم والهداية واسلام الكافر والخدمة لارباب العلم والقرب من الملوك (زبال) هو في المنام رجل محروم تدل رؤيته على تعب نفسه في راحة غيره وربما دلت رؤيته على سرعة الغنى وسرعة الفقر والزبال رجل كثير الجمع للمال (زغلى) تدل رؤيته في المنام على الزنا والضيق والتمكن بالاعمال الرديئة (زامر) تدل رؤيته في المنام على المتخرق وعلى الكلام لغير فائدة فزامر الافراح تدل رؤيته على الفرج والسرور وزامر الامير تدل رؤيته على الحركات وتجهيز الجنود والزامر رجل ينعى بموت أو قتل أوزان أو قواد وكذلك المرأة اذا زمرت وربما دل الزامر على دبر الانسان فمن رأى الزامر المجهول مرض في دبره والزمر يدل على النائحة أو باكية تبكي معروفة بفسق أو صلاح (زراد) تدل رؤيته في المنام على تسهيل الامور الصعاب والمساعدة على القصد وعلى الزواج للاعزب والزراد رجل يعلم الناس الادب والعلم ويدلهم على مكارم الاخلاق ويكون فيه نفاق (زجاج) هو في المنام يدل على المغرور بنفسه وماله ومصادقة الحمقى ومصافاته لهم والزجاج دلال الجواري الروم (زجاج) هو في المنام قليله وكثيره هم غير أنه يسير لانه لا بقاء له فمن رآه في وعاء كان أيسر عليه وتأويله أنه من جوهر النساء (ومن رأى) الزجاج وقد خفي عليه شئ بان له واتضح لان الزجاج لا يخفى شيأ وأما ما يعمل من الزجاج الاخضر والأحمر والاصفر خصوصا أو من صدف لؤلؤ فذلك وشبهه شبهات في المال والازواج والاولاد وتعميم ورياء ونفاق وما يتداوى به من ذلك دليل على العلماء والحكماء فمن ابتاع في المنام أو قايض جوهرا بزجاج أو درا بصدف دل على اختياره الدنيا على الآخرة أو المعصية على الطاعة أو يرتد عن دينه وبالعكس (زمرد) هو في المنام يدل على الشهادة وما يوجب الحلول في قصور الجنة (ومن رأى) أنه أصاب زمردا فانه يكتسب أخا صالحا أو اخوانا صالحين أو أولادا ذكورا مهذبين أو علما نافعا أو مالا حلالا طيبا (زبرجد) هو في المنام رجل مهذب شجاع وصديق صاحب دين وورع وحسب واذا دل على المال فهو حلال طيب والزبرجد هو الكلام الخالص من العلم والبر (زئبق) هو في المنام أمر لا يتم فمن رأى أنه اعطى انسانا زئبقا أو ملكه أو كان في يده فانه يخلف انسانا بوعده وان أكله كان هو المبتلى بذلك الخلف (ومن رأى) أن بيده شيأ من الزئبق فانه مذبذب في دينه وتابع لهواه خائن غير مؤتمن

المسافر عنها فان رأى خمارها انتزع منها أو انتزع كله فانها يموت زوجها أو يطلقها فان احترق بعضه أصاب الزوج ضرر وخوف من السلطان وكذلك لو رأت فلكتها سقطت من مغزلها طلق ابنتها زوجها أو أختها فان كان خمارها سرق منها وكان الخمار ينسب فى التأويل الى رجل أو امرأة فان انسانا يغتال زوجها فى نفسه أو فى ماله أو فى بعض ما يعز عليه من أهله فان كان السارق ينسب الى امرأة فان زوجها يصيب امرأة غيرها حلالا أو حراما وكذلك مجرى الفلكة وقال القيروانى الحبل سبب من الاسباب فان كان من السماء فهو القرآن والدين أو حبل الله المتين الذى أمرنا ان نعتصم به جميعا فمن استمسك به قام بالحق فى سلطان أو علم وان رفع به مات عليه وان قطع به ولم يبق بيده منه شئ أو انقلب من يده فارق ما كان عليه وان بقى فى يده منه شئ ذهب سلطانه وبقى عقده وصدقه وحقه فان وصل له وبقى على حاله عاد الى سلطانه فان رفع به من بعد ما وصل له غدر به ومات على الحق وان كان الحبل فى عنقه أو على كتفه أو على ظهره أو فى وسطه فهو عهد يحصل فى عنقه وميثاق أمانة نكاح أو وثيقة أو نذرا ودين أو شركة أو أمانة قال الله تعالى الا بحبل من الله وحبل من الناس وأما الحبل على العصا فهو عهد فاسد وعمل ردىء وسحر قال الله تعالى فالقوا حبالهم وعصيهم وأما من فتل حبلا أو قاسه أو لواه على عود أو غيره فانه يسافر وكذلك كل لى وفتل وقد يدل الفتل على ابرام الامور والشركة والنكاح وأما مغزل المرأة ولقاطتها فدالان على نكاح العزب وشراء الامة وولادة الحامل أنثى وأما من غزل من الرجال ما يغزله الرجال فانه يسافر أو يبرم أمرا يدل على جوهر المغزول أو يتغزل فى شعر فان غزل ما يغزله النساء فان ذلك كله ذلة تجرى عليه فى سفر أو فى غيره أو يعمل عملا ينكر فيه عليه وليس بحرام وأما غزل المرأة فانه دليل على مسافر يسافر لها أو غائب يقدم عليها لان المغزل يسافر عنها ويرجع اليها والا أفادت من عمل يدها وصناعتها (وقد حكى) عن ذى القرنين أنه قال الغزل عمر الرجل فاذا رأى كأنه غزل أو نسج وفائدة وفرغ من النسج فانه يموت وفلكة المغزل زوج المرأة وضياعها انطليقه اياها ووجودها مراجعته اياها ونقضها الغزل نكثها العهد (وأما المشط) فمنهم من قال يدل على سر ووساعة لانه يطهر وينظف ويزين زينة لا تدوم وقيل المشط عدل وقيل ان التمشط يدل على أداء الزكاة والمشط بعينه يدل على العلم وعلى الذى ينتفع بأمره وكلامه كالحاكم والمفتى والمعبر والواعظ والطبيب فمن مشط رأسه أو لحيته فان كان مهموما سلاه والافلح زرعه ونخله أو ماله مما يصلحه ويدفع الاذى عنه من كلام أو حرب ونحوه (وأما المرآة) فمن نظر وجهه فيها من العزاب فانه ينكح غيره ويلقى وجهه وجهه وان كان عنده حمل أتى مثله ذكرا كان الناظر أم أنثى وقد يدل على فرقة الزوجين حتى يرى الناظر فى بيته وجها غير وجهه وأما المسافر فان ذلك دليل له على الرحلة حتى يرى وجهه فى أرض غيره وفى غير المكان الذى هو فيه وقد تفرق فيه بنية الناظر فيها وصفته وآماله فان كان نظره فيها ليصلح وجهه أو ليكحل عينيه فانه ناظر فى أمر اخوته مروع متسنن وقد تدل مرآته على قلبه فما رؤى عليها من صدا كان ذلك الصدأ غشاوة على قلبه والناظر فى مرآة فضة يناله مكروه فى جاهه والنظر فى مرآة للسلطان عزله عن سلطانه ويرى نظيره فى مكانه وربما

(زبالة) هى فى المنام دليل خير للفقراء لانها مجموعة من أشياء كثيرة وفضلات ولا تحمد للاغنياء وربما دلت على حمل زوجته أو أمته أو كثرة ماله أو أنه قدمت عليه بضائع مختلفة الالوان (زبل) هو فى المنام مال لمن أكله أو حواه وزبل ما يؤكل لحمه من الطير مال حرام والزبل النافع للوقيد وغيره رزق خصوصا ان كان يابسا وكثرة زبل الناس يدل على تعويق عن الحركات والاقبال على مضار كثيرة والتلطخ بزبل الناس مرض أو خوف وهو دليل خير لمن أفعاله قبيحة وزبل البقر دليل خير لاصحاب الفلائح والحراثين دون غيرهم (زند) القدح فى المنام تفتيش عن أمر حتى يربحه ويصح له فمن رأى أنه قدح نارا ليستدفئ بها استعان رجلا قاسى القلب له سلطنة ورجلا قويا ذا بأس على فقره والا انتفاع به فاذا اجتمعا فانهما يؤسسان أساس ولاية السلاطين ويدلان عليها لان الحجر رجل قاس والحديد رجل ذو بأس والنار سلطان فان رأت امرأة انها قدحت نارا فانقدحت وأضاءت بنفخها ولدت ابنا (ومن رأى) أنه قدح حجرا على حجر فانقدحت منه نار فان رجلين قاسيين يتقاتلان قتالا شديدا وينظر الناس اليهما فى قتالهما لان الشرر قتال بالسيوف وكلام وقيل ان الزند اذا قدح يدل على نكاح الاعزب فان علقت النار فان الزوجة تحبل ويخرج الولد من بين الزوجين وربما دل على الشر بينهما أو بين خصمين أو بين شريكين فان أحرقت ثوبا أو جسما كان ذلك ضررا يجرى فى ذلك البيت فى مال أو عرض أو جسم فان أحرقت مصحفا أو دفترا كان ذلك قدحا فى الدين (زاد) من حمله فى المنام فى سفر دل ذلك على التقوى وربما دل حمل الزاد للفقير على الغنى وعلى المدين لقضاء الدين (زق) هو الظرف وهو فى المنام دال على الوعاء من المال أو العلم أو البطن والزق فى المنام رجل دنىء فمن رأى أنه أصاب زقا من عسل فانه يصيب غنيمة من رجل دنىء مخرق وكذلك ان أصاب زقا من سمن وان أصاب زقا من نفط فانه يصيب مالا حراما من رجل شرير كافر فمن رأى أنه نفخ فى زق ولدله ابن وكذلك النفخ فى الوعاء والجراب (زنبيل) تدل رؤيته فى المنام على صاحب البيت الساعى على أهل بيته الآتى لهم بما يشتهونه وربما دل على الزوجة أو الخادم أو الولد وزنبيل الرباط دال على خادمه أو وقف المكان والزنبيل حمال ثقة ويدل على العبيد (زمام) هو فى المنام طاعة وخضوع مع مال ونعمة لمن رآه بيده (زر) فى المنام عصمة وعقد صحيح وربما دل على المال أو الرزق خصوصا ان كان من فضة أو ذهب والزر والعروة يدلان على رجل وامرأة فمن رأى أنه ركب زرا فى عروة فانه يتزوج ان كان أعزب والا فانه يؤلف أمرا قد تفرق (زير الماء) هو فى المنام يدل على الزوجة أو الزوج والزير يدل على قيم الدار ويدل على مخزنه وحانوته وعلى زوجته الحامل لمائه وزيره والطرب حركة سفر

فارق زوجته وخاف عليها نظيره وقيل المرآة مروأة الرجل ومرتبته على قدر كبر المرآة وجلالتها فان رأى وجهه فيها أكبر فان مرتبته فيها ترتفع وان كان وجهه فيها حسنا فان مروأته تحسن فان رأى لحيته فيها سوداء مع وجه حسن وهو على غير هذه الصفة فى اليقظة فانه يكرم على الناس ويحسن فيهم جاهه فى أمر الدنيا وكذلك ان رأى لحيته شمطاء مكهلة مستوية فان رآها بيضاء فانه يفتقر ويكثر جاهه ويقوى دينه فان رأى فى وجهه شعرا أبيض حيث لا ينبت الشعر ذهب جاهه وقوى دينه وكذلك النظر فى مرآة الفضة يسقط الجاه وقال آخر المرآة امرأة فان رأى فى المرآة فرج امرأة أتاه الفرج والنظر فى المرآة المجلوة يجلو الهموم وفى المرآة الصدئة سوء حال فان رأى كأنه يجلو مرآة فانه فى هم يطلب الفرج منه فان لم يقدر على أن يجلوها لكثرة صدئها فانه لا يجد الفرج وقيل انه اذا رأى كأنه ينظر فى مرآة فان كان عزبا تزوج وان كانت امرأته غائبة اجتمع معها وان نظر فى المرآة من ورائها ارتكب من امرأته فاحشة أو عزل ان كان سلطانا أو يذهب زرعه ان كان دهقانا والمرأة اذا نظرت فى المرآة وكانت حاملا فانها تضع بنتا تشبهها أو تلد ابنتها ابنتا فان لم يكن شئ من ذلك تزوج زوجها أخرى عليها نظيرتها فهى تراها شبهها وكذلك لو رأى صبى انه نظر فى مرآة وأبواه يلدان فانه يصيب أخا مثله ونظيره وكذلك الصبية لو رأت ذلك أصابت أختها نظيرتها وكذلك الرجل اذا رأى ذلك وكانت عنده حبلى ولدله ابن يشبهه (والمذبة) دالة على الرجل الذاب والرجل المحب (وأما المروحة) فتدل على كل من يستراح اليه فى الغم والشدة (والدرج) بشارة تصل بعد ايام خصوصا اذا كان فيه لؤلؤ وجوهر وكذلك تخت الثياب (والخلال) لا يستحب فى التأويل لتضمنه لفظ الخل وقيل انه لا يكره لانه ينقى ومخ الاسنان وهى فى التأويل أهل البيت فكانه يفرج الهموم عن أهل البيت فان فرق به شعره افترق ماله وأصابته فيه ذلة وان خلل به ثوبه انحل ما بينه وبين أهله وحليلته (المكحلة) وأما من أولج مرودا فى مكحلة ليكحل عينه فان كان عزبا تزوج وان كان فقيرا أفاد وان كان جاهلا تعلم الا أن يكون كحله رمادا أو زبدا أو رغوة أو عذرة أو نحوه فانه يطلب حراما من كسب أو فرج أو بدعة والمكحلة فى الاصل امرأة داعية الى الصلاح (والميل) ابن وقيل هو رجل يقوم بأمور الناس محتسبا (والمقدمة) خادمة (والمهد) بركة وخير وأعمال صالحة (والصحفة والطبق) حبيب الرجل والمحبوب ما يقدم عليه شئ حلو (وأما السكين) فمن أفادها فى المنام أفاد زوجة ان كان عزبا وان كانت امرأته حاملا سلم ولدها وان كان معها ما يؤيد الذكر فهى ذكر والا فهى أنثى وكذلك الرمح وان لم يكن عنده حمل وكان يطلب شاهدا بحق وجده فان كانت ماضية كان الشاهد عدلا وان كانت غير ماضية وذات فلول جرح شاهده وان أغمدت فستر له أو ردت شهادته لحوادث تظهر منه فى غير الشهادة فان لم يكن فى شئ من ذلك فهى فائدة من الدنيا ينالها أو صلة يوصل بها أو أخ يصحبه أو صديق يصادقه أو خادم يخدمه أو عبد يملكه على اغرار الناس وان أعطى سكينا ليس معها غيرها من السلاح فان السكين حينئذ من السلاح هو سلطان وكذلك الخنجر والسكين حجة لقوله تعالى وآتت كل واحدة منهن سكينا وقيل من رأى فى يده سكين المائدة وهو لا يستعملها فانه يرزق ابنا كيسا فان رأى كأنه يستعملها فانها تدل على انقطاع الامر الذى هو فيه (والشفرة) اللسان وكذلك المبرد (وأما المسن) فامرأة وقيل رجل يفرق بين المرء وزوجه وبين الأحبة (وأما الموسى)

وفائدة (زمر) هو فى المنام خبر خير والزمر فى المنام نعى لمن سمعه وان كان هو الذى يزمر به فانه ينعى انسانا وقيل من رأى بيده مزمار الناى ويضع أصابعه على منافذ المزمار فانه يتعلم القرآن ويعرف ما يقرأ (ومن رأى) أنه أعطى مزمارا من سلطان نال امارة ونجاة من الفتن وينال ورعا وعزلة عن الناس (زقاق) فى المنام دخوله يدل على الوقوع فى الشبهات لعطفاته كالاعوجاج عن الحق وربما دل ذلك على الحنث فى اليمين واختلاف الكفارات وتدل الازقة على الطرق فى الصناعات (زريبة) هى فى المنام دالة على الارزاق والفوائد والارباح وربما دلت على ما يحفظ المال من مطمور ومخزن وكيس وربما دلت على دار الرائى التى يجمع فيها أهله وخدمه وحشمه أو سوقه الذى يقصد منه الربح أو أرضه التى يحرثها بماشيته ويرجو خيرها (زرفين) هو فى المنام عصمة بين الزوجين وعقد شركة بين الشريكين واصلاح بين الخصمين وربما دل على ما يتم به الدين من اقام الصلاة وايتاء الزكاة والسلامة فى المعتقد (زربول) هو فى المنام للابسه زوجة أو دابة أو سفر أو منصب (زينة) هى فى المنام تدل على الفقر وفساد الحال (ومن رأى) الدنيا تزينت له ومهما طلب حصل له فانه يفتقر ويهلك والزينة فى البلاد التى لا تعرف فيها الزينة واللباس الذى قد اعتاد لبسه الانسان هو فى الرؤيا خير لجميع الناس (زنا) فى المنام هو الخيانة فمن رأى أنه يزنى فقد خان والمرأة الزانية المجهولة خير وهى أقوى من المعروفة والزنا سرقة لان الزانى يختفى كالسارق (ومن رأى) زانية أقبلت عليه تراوده عن نفسه نال مالا حراما (ومن رأى) أنه زنى بامرأة شابة حسناء فانه يضع ماله فى مكان محروز (ومن رأى) أنه زنى وأقيم عليه الحد وكان سلطانا قوى سلطانه وان كان الرائى أهلا للولاية ولى وخلع عليه وينال دولة واثما (ومن رأى) أنه زنى بامرأة انسان يعرفه فانه يريد أخذ شئ من ماله ومن قرأ فى المنام الزانية والزانى الآية فانه زان وكذلك المرأة اذا قرأت هذه الآية فانها زانية ومن عامل امرأة زانية فى المنام فانها الدنيا وطلابها فان كان الطلاب معروفين بالصلاح والدين والعلم ولهم سمت حسن وهيئة الصالحين ورأوا كأنهم يختلفون الى زانية يصيبون منها فانهم يختلفون الى عالم من عالم ويصيبون منه بقدر ما نالوا من تلك الزانية (ومن رأى) رجلا مع امرأة فان ذلك الرجل يطلب دنيا زوج هذه المرأة (ومن رأى) أنه زنى فهو حج (ومن رأى) أنه فجر بامرأة شابة فانه يضع ماله فى موضع لا يرى فان أقيم عليه الحد وكان صاحب علم دلت رؤياه على استفادة علم وفقه فى الدين وان كان ذا سلطان قوى فى سلطانه (ومن رأى) أنه زنى بزانية نال شرا وفتنة (ومن رأى) أنه دخل الى موضع الزنا ولم يقدر أن يخرج منه فانه يموت سريعا (ومن رأى) أنه يبيت مع زوجة الغير وزوجها معهما من

فلاخير فى اسمها من امرأة أوخادم أورجل يتسمى باسمها أومن مدينة اسمها مثلها الا أن يكون يشرح به الجمل أو يجرح بها حيوانا فهى لسانه الخبيث المتسلط على الناس بالاذى (والمبسم) يدل على ثلب الناس ووضع الالقاب لهم وقيل انه يدل على برء المريض (وأما الفأس) فعبد أوخادم لان لها عينا يدخل فيها غيرها ور بما دلت على السيف فى الكفار اذا رؤيت فى الخشب ور بما دلت على ماينتفع به لانها من الحديد وقال بعضهم هو ابن وقال بعضهم هو أمانة وقوة فى الدين لقوله تعالى فى قصة ابراهيم فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم وانما جذذهم ابراهيم بالفأس (وأما القدوم) فهو المحتسب المؤدب للرجال المصلح لاهل الاعوجاج ور بما دل على فم صاحبه وعلى خادمه وعبده وقيل هو رجل يجذب المال الى نفسه وقيل هو امرأة طويلة اللسان (والساطور) رجل قوى شجاع قاطع للخصومات (والمنشار) يدل على الحاكم والناظر الفاصل بين الخصمين المفرق بين الزوجين مع ما يكون عنده من الشر مع اسمه وحسبه ور بما دل على القاسم وعلى الميزان ور بما دل على المكارى والسدى والمداخل لاهل النفاق والجاسوس على أهل الشر المسىء بشرهم ور بما دل على الناكح لاهل الكتاب لدخوله فى الخشب وقيل هو رجل يأخذ و يعطى و يسامح والمطرقة صاحب الشرطة (وأما المسحاة) فانها خادم ومنفعة أيضا لانها تجرف التراب والزبل وكل ذلك أموال ولا يحتاج اليها الامن كان ذلك عنده وهى للعزب ولمن يؤمل شراء جارية نكاح وتيسر ولمن تعذر عليه رزقه اقبال ولمن له شغل بشارة بجمعه ولمن له فى الارض طعام دلالة على تحصيله فكيف ان جرف بها ترابا أوزبلا أو تبنا فذلك أعجب فى الكثرة وقد يدل الجرف بها على الجبانة والمقتلة لانها لاتبالى ما جرفت وليست تبقى باقية وربما دلت على المغرفة وقيل هى ولد اذا لم يعمل بها وان عمل بها فهى خادم (والمثقب) رجل عظيم المكر شديد الكلام و يدل على حافر الآبار وللرجل على النكاح وعلى الفحل من الحيوان (والارجوحة) المتخذة من الحبل فان رأى كأنه يترجح فيها فانه فاسد الاعتقاد فى دينه يلعب به (والجواليق والجراب) يدلان على حافظ السر وظهور شىء منها يدل على انكشاف السر وقيل انهما خازن الاموال (والزق) رجل دنىء واصابة الزق من العسل اصابة غنيمة من رجل دنىء وكذلك السمن واصابة الزق من النفط اصابة مال حرام من رجل شرير والنفخ فى الزق ابن لقوله تعالى فنفخنا فيه من روحنا والنفخ فى الجراب كذلك (والنحى) زق السمن والعسل فانه رجل عالم زاهد (والوطب) رجل يجرى على يديه أموال حلال يصرفها فى أعمال البر (وأما النطع) فهو دال على الرجل لانه يعلو على الفراش و يقيه الادناس وقد يدل على ماله الذى تتمتع فيه المرأة وولدها ور بما دل على السرية المشتراة وعلى الحرة المؤثرة عليها وقد يدل على الخادم لان خادم الفراش يدفع الاوساخ عنه (والوضم) رجل منافق يدخل فى الخصومات ويحث الناس عليها (والسفود) قيم البيت وقيل هو خادم ذو بأس يتوصل به الى المراد (والتور) خادم (والجونة) خازن (والمنخل) رجل يجرى على يديه أموال شريفة لان الدقيق مال شريف و يدل على المرأة والخادم التى لاتحمل ولا تكتم سرا (والغربلة) تدل على الورع فى المكسب وتدل على نقاد الدراهم والدنانير والمميز بين الكلام الصحيح

غير انكار منه فان ذلك الزوج يوكله فى أمر بيته (زواج) فى المنام يدل على العناية من الله تعالى ور بما دل الزواج على الاسر والدين والغم والهم والدخول فى الضمان أوالسعى فى تولية المناصب الجليلة فان تزوج امرأة معروفة سعى فيما يستطيع القيام به وان تزوج امرأة مجهولة أولم ير فى المنام امرأة دل ذلك على قرب الاجل والرحلة من دار الى دار وان كان صالحا للامارة تأمر أوالولاية تولى أونال منصبا يليق به وان كان الزواج فى المنام بحضر شهود كأن عقد امع الله صالحا وان كان بزفاف على جرى العادة فهو منصب أوصيت حسن يرتفع له والزواج يعبر بالحرفة فمن رأى أنه تزوج امرأة وماتت فانه يعمل فى حرفة لا ينال منها الا التعب والعناء والهم ومن تزوج فى المنام بأربع نسوة فانه ينال زيارة (ومن رأى) أنه تزوج بامرأة يهودية فانه يسعى فى حرفة ينال منها اثما واجتراء على المعاصى (ومن رأى) أنه تزوج بامرأة نصرانية فانه يسعى فى حرفة فيها باطل وافتتان وان كانت مجوسية فهى حرفة بلادين ومن تزوج بزانية فهو زان ومن تزوج بزوجة سلطان مسلطة عليه فانه يقيد بقيد ثقيل ومن تزوج بكاهنة فانه يملك أمر دنيا (ومن رأى) أنه تزوج بنت سلطان بالمعازف والقيان فانه يشرب بنت نفاق وهى الخمر أو ما يفعل فعله (ومن رأى) انسانا تزوج بامرأة ونقلها اليه فانه ينال مالا من زوج المرأة فان تزوجها وانتقل اليها فان زوجها الاول الحقيقى ينال من الذى تزوجها فى المنام مالا وخيرا (ومن رأى) زوجته تزوجت برجل حمامى يعرض لها الحمى اللازمة لها ومن تزوج بزوجة السلطان نال ملكا ان كان لذلك أهلا والا تولى ولاية ومن تزوج بامرأة ميتة ظفر بأمر ميت قد أيس منه واذا تزوجت المرأة المريضة ولم تعاين الزوج ولا عرفته ولا تسمى لها فانها تموت وكذلك الرجل المريض اذا تزوج فى منامه ولا عاين المرأة ولا سميت له فانه يموت ومن زوج أمه بانسان باع عقاره واذا رأت الحبلى انها تزوجت فانها تضع جارية واذا جليت كالعروس فانها تضع غلاما واذا رأت المرأة التى لها ابن أنها تزوجت فانها تزوج ابنها وان تزوجت المرأة العزباء والمزوجة فى المنام نالت خيرا واذا تزوجت المرأة برجل ميت تشتت شملها وافتقرت كما لو دخل بها الميت فى دار الميت وهى معروفة للميت فان كانت مجهولة فانها تموت (ومن رأى) أنه تزوج بامرأة ميتة ودخل بها فانه يظفر بأمر ميت يحياله وهو فى الامور بقدر جمال تلك المرأة فان لم يكن دخل بها فان ظفره بذلك الامر يكون دون ما لو دخل بها (ومن رأى) أنه تزوج امرأة وله زوجة أوزوجات أصاب خيرا وسلطانا بقدر جمال المرأة وهيئتها اذا عاينها وعرفها فان هو لم يعرفها ولا سميت له وكانت تجهز له فان ذلك دليل على موته أوموت انسان على يديه (ومن رأى) أنه تزوج ابنة شيخ مجهولة فانه يصيب خيرا كثيرا وان رأت امرأة أنها تزوجت شيخا مجهولا فانها تصيب

خيرا

والفاسد وقفص الدجاج يدل على دار فان رأى كأنه ابتاع قفصا وحصر فيه دجاجة فانه يبتاع دارا و ينقل اليها امرأته وان وضع القفص على رأسه وطاف به السوق فانه يبيع داره وتشهد به الشهود عليه (والقبان) ملك عظيم وسعاره قيام ملكه وعقربه سمره وسلسلته غلمانه وكفته سمعه ورمانته قضاؤه وعدله (والميزان) دال على كل من يقتدى به ويهتدى من أجله كالقاضي والعالم والسلطان والقرآن وربما دل على لسان صاحبه فما رؤي فيه من اعتدال أو غير ذلك عاد عليه في صدقه وكذبه وخيانته وأمانته فان كان قاضيا فالعمود جسمه ولسانه لسانه وكفتاه أذناه وأوزانه أحكامه وعدله والدراهم كلام الناس وخصوماتهم وخيوطه أعوانه ووكلاؤه (والمكيال) يجري مجراه والعرب تسمي المكيل وزنا والميزان عدل حاكم وصنجاته أعوانه وميل اللسان الى جهة اليمين يدل على ميل القاضي الى المدعي وميله الى اليسار يدل على ميله الى المدعى عليه واستواء الميزان عدله واعوجاجه جوره وتعلق الحجر في احدى جهتيه لا استواء دليل على كذبه وفسقه وقيل ان وفور صنجاته دليل على فقه القاضي وكفاءته ونقصانها دليل على عجزه عن الحكم فان رأى كأنه يزن فلوسا فانه يقضي بشهادة الزور وميزان العلاف هو خازن بيت المال والميزان الذي كفتاه من جلد الحمار يدل على التجار والسوقة الذين يؤدون الأمانة في التجارات (والمهراس) رجل يعمل و يتحمل المشقة في اصلاح أمور يعجز غيره عنها (والمسمار) أمير أو خليفة و يدل على الرجل الذي يتوصل الناس به الى أمورهم كالشاهد وكاتب الشروط و يدل على الفتوى الفاصلة وعلى الحجج اللازمة وعلى الذكر ويدل على مال وقوة (وأما الوتد) فمن رأى كأنه ضرب به في حائط أو أرض فان كان عزبا تزوج وان كانت له زوجة حملت منه وان رأى نفسه فوقه تمكن من عالم أو مشى فوق جبل وقيل الوتد أمير فيه نفاق وان رأى كأنه غرسه في حائط فانه يحب رجلا جليلا فان غرزه في جدار بيت فانه يحب امرأة فان غرسه في جدار اتخذ من خشب فانه يحب غلاما منافقا فان رأى كأن شيخا غرز في ظهره مسمارا من حديد فانه يخرج من صلبه ملك أو نظير ملك أو عالم يكون من أوتاد الارض فان رأى ان شابا غرز في ظهره وتدا من خشب فانه يولد له ولد منافق يكون عدوا له فان رأى كأنه قلع الوتد فانه يشرف على الموت وقيل من رأى انه أوتد وتدا في جدار أو أرض أو شجرة أو اسطوانة أو غير ذلك فانه يتخذ أخية عند رجل ينسب الى ذلك الشيء الذي فيه الوتد (والحلقة) دين والجلجل خصومة وكلام في تشنيع (والجرس) رجل مؤذن من قبل السلطان والراية (والركوة) للوالي كورة عامرة وللتاجر تجارة شريفة (والمندفة) امرأة مشنعة ووترها رجل طناز وقيل هو رجل منافق (والمنفخة) وزير (وخشبتا القصارين) شريكان يكتسبان زينة الناس وجمالهم (والعصا) رجل حسيب منيع فيه نفاق فمن رأى كأن بيده عصا فانه يستعين برجل هذه صفته و ينال ما يطلبه و يظفر بعدوه و يكثر ماله فان رأى العصا مجوفة وهو متوكئ عليها فانه يذهب ماله ويخفي ذلك من الناس فان رأى كأنها انكسرت فان كان تاجرا خسر في تجارته وان كان واليا عزل وان رأى كأنه ضرب بعصا أرضا فيها تنازع بينه وبين غيره فانه يملكها و يقهر منازعه وان رأى كأنه تحول عصاه ثعبانا سريعا (وأما الكرسي) لمن جلس عليه

خيرا كثيرا وان كانت مريضة أفاقت من مرضها (ومن رأى) أنه تزوج امرأة ميتة من ذوات محارمه فانه يصل رحمها وان كانت حية قطع رحمها (ومن رأى) أنه تزوج ذات محرم فانه يسود أهل بيته والزوجة في المنام شريك أو عدو أو سلطان جائر أو خصم ألد أو ملك أو مركب أو مركوب وكل ما دلت الارض عليه من راحة أو تعب أو خير أو شر فانسب للزوجة مثل دلالتها عليها (زلزلة) هي في المنام خوف من سلطان وقيل الزلزلة في المكان المخصوص تدل على نقلة وتحويل وقيل الزلزلة حادث يحدث من قبل الملك الأعظم فان كانت عامة فالحادث عام والا فالموضع والبلدة التي خصت بالزلزلة وان رأى جبلا من الجبال تزلزل أو رجف أو زلزل عن مستقره ثم استقر مكانه فان سلطان ذلك الموضع أو عظيمه تصيبه شدة وهول عظيم (ومن رأى) أرضا زلزلت وخسفت بطائفة فيها وسلمت طائفة فان السلطان ينزل تلك الارض و يعذب أهلها وقيل انه مرض شديد والزلزلة اذا نزلت بأرض فان الملك يظلم رعيته حتى يحيروا وتفشوا أسرارهم (ومن رأى) ان الارض زلزلت والسماء اضطربت فان أهل تلك البلدة يعاقبون بالسلطان و يصابون في أنفسهم وأموالهم بالسقم والمرض واذا رأى الانسان الارض متحركة في المنام فانها تدل على حركة أمور صاحب الرؤيا وعيشه (ومن رأى) ان الارض زلزلت فان ذلك بلاء ينزل بتلك الارض من سلطانها أو جراد أو برد أو قحط أو خوف شديد والزلزلة اذا رؤيت في المنام فانها دالة على الفزع والأراجيف والاخبار المزعجة وظهور الأسرار واذا رأتها امرأة حامل وضعت حملها وربما دلت الزلزلة على اضطراب الناس بسبب أمراض الناس بالنافض مع السلامة من الموت فان انهدمت الجدران كان موتا حقيقة وربما دلت على ان الرائي يموت واهتزاز الارض المجدبة دليل على تزكيتها أو غوثها بالزرع وربما دلت على احياء الموات وتدل الزلزلة على السفر في البحر والميل فيه من الميلان وتدل على الرقص والطرب وعلى تعطيل السفر في البحر وربما دلت الزلزلة على النكد من الأزواج فان هدمت الدور ربما دلت على أرباح صناع العمارة للاحتياج اليهم ولما عندهم من أصناف آلاتها فان كانت الزلزلة في الرؤيا في بستان دل على كثرة النبات وكثرة ثمار الصيف ودلت على فتن أهل القرى وان رآها في المنام وكانت الرؤيا في ايار دل على قتال يكون بين الناس وفتن متصلة سواء كانت رؤيتها ليلا أو نهارا وان رآها في المنام وكانت الرؤيا في حزيران كان دليلا على هلاك الأشرار فان كانت نهارا دل على تجديد المناصب للعلماء وان رآها وكان ذلك في تموز دل ذلك على موت رجل عظيم الشأن وان رآها وكان ذلك في آب دل على عدو يقدم الى تلك الارض وان رآها وكان ذلك في ايلول فانه يدل على رجل غريب يقدم تلك الارض و يحصل

فانه دال على الفوز في الآخرة ان كان فيها والا نال سلطانا ورفعة شريفة على قدره ونحوه وان كان عزبا تزوج امرأة على قدره وجماله وعلوه وجدته ولا خير فيه للمريض ولا لمن جالس داخلا فيه لما في اسمه من دلائل كرور السوء ولا سيما ان كان ممن قد ذهب عنه مكروه من مرض أو سجن فانه يكر راجعا وأما الحامل فكونه افوقه مؤذن بكرسي القابلة التي تعلوه عند الولادة عند تكرار التوجع والآلام فان كان على رأسها فوقه تاج ولدت غلاما أو شبكة بلا رأس أو نحو سيف أو زج بلا رمح ولدت جارية وقيل من رأى انه أصاب كرسيا أو قعد عليه فانه يصيب سلطانا على امرأة وتكون ثلاث في النساء على قدر جمال الكرسي وهيئته وكذلك ما حدث في الكرسي من مكروه أو محبوب فان ذلك في المرأة المنسوبة الى الكرسي والكرسي امرأة أو رفعة من قبل السلطان وان كان من خشب فهو قوة في نفاق وان كان من حديد فهو قوة كاملة والجالس على الكرسي وكيل أو وال أو وصي ان كان أهلا لذلك أو قدم على أهله ان كان مسافرا لقوله تعالى وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب والانابة الرجوع (والقمع) رجل مدبر ينفق على الناس بالمعروف ودخول الكندوج مصيبة (واللوح) سلطان وعلم وموعظة وهدى ورحمة لقوله تعالى وكتبنا له في الألواح وقوله في لوح محفوظ والمصقول منه يدل على أن الصبي مقبل صاحب دولة والصدئ منه يدل على انه مدبر لا دولة له واذا رأى لوحا من حجر فانه ولد قاسي القلب واذا كان من نحاس فانه ولد منافق واذا كان من رصاص فانه ولد مخنث (والمحرضة) خادم يسلي الهموم (والمسرجة) نفس ابن آدم وحياته وفناء الدهن والفتيلة ذهاب حياته وصفاؤهما صفاء عيشه وكدرهما كدر عيشه وانكسار المسرجة بحيث لا يثبت فيها الدهن علة في جسده بحيث لا تقبل الدواء والمسرجة قيم البيت (والمكنسة) خادم (والمشنقة) خادم متقاصر وأما من كنس بيته أو داره فان كان بها مريض مات وان كان له أموال تفرقت عنه وان كنس أرضا وجمع زبالتها أو ترابها أو تبنها فانه يفيد من البادية ان كانت له والا كان جابيا أو عشارا أو فقيرا سائلا طوافا (المخض) رجل مخاص أرمنت يفرق بين الحلال والحرام فان رأى كأنه ثقب المخضر فانه لا يقبل الفتوى ولا يعمل بها (وأما القصعة) فدالة على المرأة والخادم وعلى المكان الذي يتعيش فيه وتأتي الأرزاق اليه فمن رأى جمعا من الناس على قصعة كبيرة أو جفنة عظيمة فان كان من أهل البادية كانت أرضهم وفدادينهم وان كانوا أهل حرب داروا اليها بالمنافقة وحركوا أيديهم حولها بالمجالدة على قدر طعامها وجوهرها وان كانوا أهل علم تألفوا عليه ان كان طعامها حلوا ونحوه وان كانوا فساقا أو كان طعامها سمكة أو لحما منتنا تآلفوا على زانية (وأما الطاجن) فربما دل على قيم البيت وربما دل على الحاكم والناظر والجابي والعاشر والماكس والسفافيد أعوانه وقد يدل على السجان وصاحب الخراج والطبيب وصاحب البط (والحصير) دال على الخادم وعلى مجالس الحاكم والسلطان والعرب تسمي الملك حصيرا فما كان به من حادث فبمنزلة البساط (وأما التحافه) فدال على الحصار والحصر في البول وأما من حمله أو لبسه فهو حصرة تجري عليه وتناله ويحل فيها من تلك الناحية أو امرأة أو مريض أو محبوس (وأما الزجاج) وما يعمل منه كله غرور ومكسوره أموال والظرف منه آنية أو زوجة أو خادم أو غيرهن

بها أوجاع يعقبها فناء وان رآها وكان ذلك في تشرين الأول فانه يدل على المرض وسلامة الحوامل وعلى رخص الحب وان رآها وكان ذلك في تشرين الثاني فان ذلك يشعر بسقوط الحوامل وان رآها وكان ذلك في كانون الأول دل على حدوث مرض شديد وموت مع الأمن من العدو وان رآها وكان ذلك في كانون الثاني دل على موت الشباب وان رآها وكان ذلك في شباط دل على الجوع وسقوط الحوامل وان رآها وكان ذلك في اذار كان دليلا على الرخاء (زلل) باللسان ربما دل في المنام على الزلل بالقدم وبالعكس وربما دل زلل القدم على زوال ماهو مرتكبه وربما دل على السهو والنسيان لطالب العلم (زج) في المنام هو الدخول في الأمور الضيقة المخرج وربما دل على الموت (زمانة) هي في المنام تعطيل عن السفر والكسب باليد والرجل والزمانة عجز عن مرام يقصده (زحير) هو في المنام للمرأة مخاض (زكام) هو في المنام بطء خبر على المسافر (والزكام) مرض يسير لمن أصابه ثم ينجو منه ويصيب غبطة (زرقة) اللون في المنام تدل على الهم والغم والخصومة والمصيبة (زراق) الملك والأمير في المنام تدل رؤيته على الشر والقتال وتدل رؤيته على تفريق الجماعات فان دل على العالم كان صاحب بدعة (زنبور) هو في المنام عدو محارب وربما دل على البناء والنقاب والمهندس وعلى قاطع الطريق وذي المكسب الحرام وعلى المطرب الخارج الضرب وربما دلت رؤيته على أكل السموم أو شربها والزنبور رجل من الغوغاء مهيب طعان صاحب حرب ثابت في القتال سفيه فمن رأى ان الزنابير دخلت قرية أو بلدة أو محلة دخلها جنود لهم هيبة وسرعة وشجاعة وحاربوا الناس جهارا وقيل هو رجل يجادل بالباطل وقيل الزنابير تدل على السلاطين والغمازين وسفاك الدماء وقيل الزنابير كلها دليل خير وتدل على أناس لا رحمة لهم والزنبور يدل على رجل سوء واسع الزنابير كلام يؤذي من أراذل الناس (ومن رأى) انه عالج جماعة من الزنابير فانه يعالج سفلة الناس ومن لا قدر له (زرزور) هو في المنام رجل مسلم زاهد ضعيف صابر طعامه حلال والزرزور رجل صاحب أسفار شبه مكاري أو مرافق فمن رأى انه أصاب زرزورا فانه يصيب رجلا كذلك وان رأى انه أكل من لحمه أو نتف من ريشه فانه يصيب خيرا وربما دل الزرزور على التخليط في الأعمال الصالحة والسيئة أو الذي ليس بغني ولا فقير ولا شريف ولا وضيع وربما دلت رؤيته على المهانة والقناعة بأدنى العيش واللهو واللعب وربما كان كاتبا (زاغ) الأحمر المنقار تدل رؤيته في المنام على رجل ذي سطوة ولهو وطرب وسيادة والزاغ يدل على قوم يحبون المشاركة وعلى قوم فقراء وعلى اضطراب بغير أصل أو ثبات (زرافة) هي في المنام لا خير فيها اذا دخلت من غير فائدة لانها تدل على الآفة في المال وربما دلت على المرأة الجميلة أو

الوقوف

من النساء وكثرته في البيت دالة على اجتماع النساء في خير أو شر وأما العروة فمن تعلق بعروة أو أدخل يده فيها فان كان كافرا أسلم واستمسك بالعروة الوثقى وان استيقظ ويده فيها مات على الاسلام ويدل على محبة العالم وعلى العمل بالعلم والكتاب والمنقار دال على ذكر صاحبه وفمه وعلى عبده وخادمه الذي لا يستقيم الا بالصفع وحماره الذي لا يمشي الا بالضرب (القفل والمفاتيح) وأما من فتح قفلا فان كان عزبا فهو يتزوج وان كان معه وفاعز عرسه فانه يفترعها فالمفتاح ذكره والقفل زوجته كما قال الشاعر فقم الهاوهي في سكرها * واستقبل القفل بمفتاح الا أن يكون مسجونا فيخرج منه بالدعاء قال الله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح أي ان تدعوا فقد جاءكم النصر وان كان في خصومة نصر فيها وحكم له قال الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وان كان في فقر وتعذر رزق فتح له من الدنيا ما ينتفع به على يد زوجة أو من شركة أو من سفر وقفول وان كان حاكما وقد تعذر عليه حكم أو مفت وقد تعذرت عليه فتواه أو عابر وقد تعذرت عليه مسئلة ظهر له ما انغلق عليه وقد يفرق بين زوجين أو شريكين بحق أو باطل على قدر الرؤيا * وأما المفتاح فانه دال على تقدم عبد السلطان والمال والحكمة والصلاح وان كان مفتاح الجنة نال سلطانا عظيما في الدين أو أعمالا كثيرة من أعمال البر ووجد كنزا أو مالا حلالا ميراثا فان حجب مفتاح الكعبة حجب سلطانا عظيما أو اماما ثم على نحو هذا في المفاتيح والمفاتيح سلطان ومال وخطر عظيم وهي المقاليد قال الله تعالى له مقاليد السموات والارض يعني سلطان السموات والارض وخزائنهما وكذلك قوله في قارون ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة يصف بها أمواله وخزائنه فمن رأى انه أصاب مفتاحا أو مفاتيح فانه يصيب سلطانا ومالا بقدر ذلك وان رأى أنه يفتح بابا بمفتاح حتى فتحه فان المفتاح حينئذ دعاء يستجاب له ولوالديه أو لغيرهما فيه ويصيب بذلك طلبته التي يطلبها ويستعين بغيره فيظفر بها ألا ترى ان الباب يفتح بالمفتاح حين يريد ولو كان المفتاح وحده لم يفتح به وكأنه يستعين في أمره ذلك بغيره وكذلك لو رأى أنه استفتح بابا بمفتاح حتى فتحه ودخله فانه يصير الى فرج عظيم وخير كبير بدعاء ومعونة غيره له والقفل كفيل ضامن واقفال الباب بها عطاء كفيل وفتح القفل فرج وخروج من كفالة وكل غلق هم وكل فتح فرج وقيل ان القفل يدل على التزويج وفتح القفل قد قيل هو الافتراع والمفتاح الحديد رجل ذو بأس شديد (ومن رأى) أنه فتح بابا أو قفلا رزق الظفر لقوله تعالى نصر من الله وفتح قريب

الباب الخمسون

في النوم والاستلقاء على القفا والانتباه والعجوز والمرأة والجارية والنعاس أمن لقوله عز وجل اذ يغشاكم النعاس أمنة منه والنوم غفلة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وورد في الدعاء نبهنا من نوم الغافلين (ومن رأى) كأنه مستلق على قفاه قوي أمره وأقبلت دولته وصارت الدنيا تحت يده لان الارض مسند قوي ومن استلقى على قفاه وكان فمه منفتحا فخرج منه أرغفة فان تدبيره ينتقص ودولته تزول ويفوز بأمره غيره فان رأى كأنه منبطح فانه يذهب ماله وتضعف قوته ولا يشعر بمجرى الاحوال ولا يدرى كيف تصرف الامور وذلك أنه اذا نام على هذه الصفة جعل وجهه في الارض فلا يدرى ما وراءه والانتباه من النوم يدل على حركة الجد واقباله وقال القير واني ان النوم على

الوقوف على الاخبار الغريبة من الجهة المقبلة منها وما تأنس من ذلك كان صديقا أو زوجا أو ولدا لا تؤمن غائلته والزرافة تعبر بالمرأة التي لا تثبت مع الزوج لانها خالفت المركوبات في ظهرها

باب السين

(سور القرآن) التي تقرأ على الاموات غالبا قراءتها في المنام تدل على موت المريض وقراءة سورة تصاريف المريض سرور وافراج ورزق وتجديد ولد يقرأ القرآن والسورة زوجة أو ولد أو دراهم أو دنانير على قدر عددها وربما دلت السورة اذا كانت مكية مدنية كالمائدة والانعام والنحل والحج ولقمان والسجدة والتغابن على الجلاء لان من السور المكي والمدني ولحظت ذلك وجربته فكان كذلك * ومن قرأ في منامه سورة (الفاتحة) فتح الله تعالى عليه أسباب الخير وقال نافع وابن كثير وجعفر الصادق وسعيد بن المسيب رضي الله تعالى عنهم من رأى أنه يقرأ سورة الفاتحة أو شيأ منها فانه يدعو بدعاء يستجاب له وكذلك قال الكسائي وزاد فيه وينال فائدة يسر بها وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه ان تاليها في النوم يتزوج سبع نسوة متفرقات ويكون مستجاب الدعوة والدليل على ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يقرؤها قبل الدعاء وبعده وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من تلاها في نومه كان محفوظا في دينه الا أن يكون عليلا فقد قرب أجله وقيل من قرأ الفاتحة في منامه أو شيأ منها أو تليت عليه أغلق الله عنه أبواب الشر وفتح له أبواب الخير وقيل قراءة الفاتحة في المنام حج (ومن رأى) أنه قرأ (سورة البقرة) في المنام أو شيأ منها أو تليت عليه قال نافع وابن كثير يرزق علما وعمرا طويلا وصلاحا في دينه ونجاة في ولده ووافقه الكسائي على ذلك وقالت عائشة رضي الله عنها من تلاها في منامه أو بعضها انتقل من موضع الى موضع ويكون حظه في الموضع الذي ينتقل اليه وقال ابن فضالة رحمه الله تعالى ان تلاها في النوم ان كان قاضيا قربت مدته وان كان عالما طال عمره وحسنت حالته وقال بعض العلماء من قرأ سورة البقرة فانه يكون جامعا للدين مسارعا الى كل ثواب ويكون طويل العمر قليل الشر صابرا على الاذى فان قرأ منها آية الكرسي في المنام دل على حفظه ودوام كأنه وقراءة سورة البقرة ميراث يقع فيه خصام يكون من ابن أو عم (ومن رأى) في منامه أنه قرأ سورة (آل عمران) أو شيأ منها أو تليت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه ونافع وابن كثير يكون قليل الحظ بين أهله ويرزق ولدا في كبره ويكون كثير الاسفار وقيل يكون مختارا في الناس مصطفى مبرأ من كل دنس مجادلا غير أهل دينه في أديانهم وقيل ينال رزقا وبركة ويصفو ذهنه وتزكو نفسه * ومن قرأ في منامه (سورة النساء) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يبلى بامرأة لا تحسن عشرته وان كان طالب علم مهر في علم الفرائض وقال جعفر الصادق رضي الله عنه من تلاها

في منامه يكون معه في آخر عمره امرأة لاتحسن عشرته وقال ابن فضالة يكون كثير الاحتجاج قوي اللسان وكذلك قال الكسائي وعلي وحمزة رضي الله عنهم وقال غيرهم يقسم المواريث ويصاحب حرائر النساء ويرثهن ويرثنه بعد ذلك بعد عمر طويل وقيل يكون ذا همة في امرأة صالحة يصيبها ويكون صاحب جوار *ومن قرأ في منامه (سورة المائدة) أوشيأ منها أوقرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون كريم النفس محبا لاطعام الطعام وقيل بل يرزق اليقين والتعبد والخشوع مع سلطان على أهل بلدة وقيل علاشأنه وقوي يقينه وحسن ورعه وقيل ان الله يستجيب دعاءه وينال حظا ويعطى من الاجر بعدد كل يهودي ونصراني ويبلى بقوم جفاة وقيل ينال بركة ورزقا *ومن قرأ (سورة الانعام) في المنام أوشيأ منها أوقرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه وعائشة رضي الله عنها والكسائي وابن فضالة بشرته بسلامة العيال وحفظ البنين وحسن الرزق في الدنيا والآخرة وقيل بل يكون كثير النعم والغنم والمواشي والبقر والدواب خصيب الجانب جواد النفس يجمع الله تعالى له أمر الدارين ويرحمه ويرزقه من جميع أنواع الاموال وصلى الله عليه وسبعون ألف ملك يستغفرون له *ومن قرأ (سورة الاعراف) في المنام أوشيأ منها أوقرئت عليه قال نافع وابن كثير يرزق من كل علم حظا ويموت غريبا وقيل يكون مؤمنا مقرا بالدين وتطأ قدمه طور سيناء وقيل من تلاها فانه يسافر ثم يعود سريعا ويكون عدوا من ابليس ومكايده ويكون آدم عليه السلام شفيعاله يوم القيامة وقيل قراءة سورة الاعراف شماتة بعدو ورؤيته على أسوإ حال *ومن قرأ سورة (الانفال) في المنام أوشيأ منها أوقرئت عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما انه يكون متوجا بالعز مظفرا وكذلك قال جعفر الصادق رضي الله عنه وزاد فيه ويكون سالما في دينه وقال ابن فضالة ان كان ملكا كان منصورا وان كان عالما كان ورعا وقال بعض العلماء يرزق الظفر بأعدائه وينال منهم الغنيمة وقيل يرزق مالا حلالا من قبل الغنائم وكان النبي صلى الله عليه وسلم شفيعاله يوم القيامة * ومن قرأ في المنام (سورة التوبة) أوشيأ منها أوقرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون محبا للصالحين وقال بعضهم انه لايخرج من الدنيا حتى يتوب ويكون ودودا محبوبا في الناس وقيل ان الله تعالى يصلح دينه ويكون النبي صلى الله عليه وسلم شاهداله يوم القيامة أنه بريء من النفاق ويعطى من الاجر بعدد كل منافق ومنافقة في دار الدنيا وتستغفر له الملائكة ويرزقه الله تعالى الاخلاص * ومن قرأ في المنام (سورة يونس) عليه السلام أوشيأ منها أوقرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه فانه يصاب في شيء من ماله قال جعفر الصادق رضي الله عنه يكون محبا للانفراد ويكون متعللا بالنساء وقال بعضهم ويرزق العلم وحسن اليقين ويرد الله تعالى عنه كيد

الكافرين

البطن ظفر بالارض والمال والاهل والولد والرقاد على الظهر تشتيت وذلة وموت وربما دل على فراغ الاعمال والراحة من الاحزان اذا كان حامدا الله عزوجل والنوم على الجنب خير أومرض أوموت (ومن رأى) انه مضطجع تحت أشجار كثر نسله وولده وأما العجوز القبيحة أوالناقصة وذات العيب المجهولة فهي الدنيا رأس كل فتنة لان المرأة فتنة وقد تمثلت الدنيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء في صورة امرأة وتخايلت لكثير من الناس في صورة امرأة عجوز ذات عيب وقد تدل اذا كانت حسنة جميلة نظيفة كأنها عابدة زاهدة على الآخرة ومايقرب منها ويعمل لها من عمل ومال حلال لان الدنيا والآخرة ضرتان احداهما أعظم وأحسن من الأخرى وربما دلت على الدنيا الذاهبة والارض الميتة والدار الخربة والمعروفة هي نفسها أوسميها أوشبيهها أونظيرتها فمن رأى عجوزا هرمة شابت في المنام نظرت في حاله ان كانت الرؤيا له في خاصته فان كان فقيرا استغنى وان كان ممن أدبرت دنياه عاد اليه اقبالها وان كان حراثا أوكان عنده مكان يدل على النساء قد تعطل كالبستان والفدان والحمام ونحوه فانه يعود الى عمارته وبنائه وهيئته وان كان مريضا أفاق من علته وان كان لاهيا عن آخرته عاد اليها وان كانت للعامة نظرت فان كانت السنة قد يئس الناس منها ومن خيرها أعقبوها بالخصب وأتوا بالقوت وان كانوا في حرب قد تشعبت وكبرت ومكرت انجلى أمرها وعادوا في حالهم في أولها وأما المرأة الكاملة فدالة على ماهو مأخوذ من اسمها فامامن أمور الدنيا لانها دنيا ولذة ومتعة واما من أمور الآخرة لانها تصلح الدين وربما دلت على السلطان لان المرأة حاكمة على الرجل بالهوى والشهوة وهو في كده وسعيه عليها في مصالحها كالعبد وتدل على السنة لانها تحمل وتلد وتدر اللبن وربما دلت على الارض والفدان والبستان وسائر المركوبات فمن رأى امرأة دلت عليه أوملكها أوحكم عليها أوضاحكته اليه أو مقبلة عليه نظرت في أمره ان كان مريضا ببطن ونحوه أوعزبا أو كانت المرأة موصوفة بالجمال أوظنها حوراء نال الشهادة وان لم يكن ذلك ولكنها من نساء الدنيا انجاسها هوفيه ونال دنيا وان رأى ذلك فقير أفاد مالا وان رأى ذلك من له حاجة عند سلطان ظفر بها ولينا هزها فان رأى ذلك من له سفينة أودابة غائبة قدمت عليه بما يسره وان رأى ذلك مسجون فرج عنه لجمالها والفرج الذي معها وان رأى ذلك من يعالج غرسا أو زرعا فليبدا ومعه وبعلاجه فان رآها العامة فانه أمر يكون في الناس يقدم عليهم أو ينزل فيهم فان كانت بارزة الوجه كان أمرها ظاهرا وان كانت منتقبة كان أمرها خفيا فان كانت جميلة فهوأمر سار وان كانت قبيحة فهوأمر قبيح وان كانت تعظهم وتأمرهم وتنهاهم فهوأمر صالح في الدين وان كانت تعارضهم وتلمسهم أوتقبلهم أوتكشف عورتها اليهم فهي فتنة يهلك فيها أويفتتن من ألم بها أونال شيأ منها في المنام أونالته في الاحلام وقد تكون من الفتن حصناوغنائم في تلك السنة التي هم فيها ان رآها في وسط الناس أوفي الجامع لان الخير قد يكون فتنة لقوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة وان رآها داخلة عليهم أونازلة اليهم فهي السنة الداخلة بعد التي هم فيها وأما الجارية فدالة على خير يجيء وأمر يجري وفتنة تجري مأخوذ من اسمها جارية فمن رأى جارية ملكها أو نكحها أودخلت عليه فان كان له غائب جاء أوخبره أوكتابه وان رأى ذلك من

ثقة ترزقه يسرله وان رأى ذلك من هو فى البحر ممن تعذر طاروسه حرث سفينته وان رآها العامة تطارد هم فى الاسواق أو تدعوهم الى السفاح ففتنة تموج فيهم وان رآها تضرب بالدف فخبر مشهور يقدم على الناس ثم على قدر جمالها وقبحها وسائر أحوالها

﴿الباب الحادى والخمسون﴾ فى العطش والشرب والرى والجوع والا كل وأ كل الانسان لحم نفسه أولحم جنسه ومضغ العلك والطبخ بالنار

* أما العطش فى التأويل فخلل فى الدين فمن رأى انه عطشان وأراد أن يشرب من نهر فلم يشرب فانه يخرج من حزن لقوله تعالى فى قصة طالوت ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فانه منى وقال بعضهم من أراد أن يشرب فلم يشرب لم يظفر بحاجته ومن شرب الماء البارد أصاب مالا حلالا واذا رأى أنه ريان من الماء دل على صحة دينه واستقامته وصلاح حاله فيه وأما الجوع فانه ذهاب مال وحرص فى طلب معاش والشبع تحصيل المعاش وعود المال والا كل يختلف فى أحواله وقال بعضهم الجوع خير من الشبع والرى خير من العطش وقيل من رأى أنه جائع أصاب خيرا ويكون حريصا (ومن رأى) أن غيره دعاه الى الغداء دلت رؤياه على سفر غير بعيد لقوله تعالى لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا فان دعاه الى الا كل نصف النهار فانه يستريح من تعب فان دعاه الى العشاء فانه يخدع رجلا ويمكر به قبل أن يخدعه هو (ومن رأى) أنه أ كل طعاما وانهضم فانه يحرص على السعى فى حرفته (ومن رأى) أنه أ كل لحم نفسه فانه يا كل من مدخور ماله ومكنوزه فان أ كل لحم غيره فان أ كله نيأ فانه يغتابه أو أحد أقربائه وان أ كله مطبوخا أومشويا فانه يا كل رأس مال غيره فان رأى كأنه يعض لحم نفسه ويقطعه ويطرحه الى الارض فانه رجل غماز وأ كل المرأة لحم المرأة مساحقة أومغالبة وأ كل المرأة لحم نفسها دليل على أنها تزنى وتأ كل كد فرجها وأ كل لحم الرجل فى التأويل مثل أ كل المرأة وكذلك أ كل لحم الشاب أقوى فى التأويل من أ كل لحم الشيخ فان رأى أنه يأ كل لحم لسان نفسه أصاب منفعة من قبل لسانه وربما دلت هذه الرؤيا على تعود صاحبها السكوت وكظم الغيظ والمداراة * وأما مضغ العلك فمن رأى أنه يمضغه فانه ينال مالا فى منازعة وقيل ان مضغ العلك اتيان فاحشة لانه من عمل قوم لوط وأما من رأى انه طبخ بالنار شيأ أو نضج فانه يصيب مراده فى مال فان لم ينضج لم ينل مراده ولو رأى أنه يا كل اللبان فان اللبان بمنزلة بعض الادوية ولو رأى أنه يمضغ اللبان والعلك فانه يصير الى أمر يكثر فيه الكلام وترداده مثل منازعة أو شكوى أو ما يشبه ذلك وكل ما يمضغ من غير أ كل فانه يزداد الكلام بقدر ذلك المضغ وكذلك قصب السكر الا أنه كلام يستحلى ترداده فان رأى انه يا كل من رؤس الناس أو يطعمها غيره أو ينال منها شعرا أو عظاما فانه يصيب مالا من رؤساء الناس وعظمائهم فان أ كل من أدمغتهم فانه يصيب من ذخائر أموالهم وكذلك رؤس البهائم والسباع الا أنها دون رؤس الناس فى الشرف فان رأى رؤس الناس مقطوعة فى بلدة أو محلة أو فى بيت أو على باب دار فان رؤس الناس يأتون ذلك الموضع ويجتمعون فيه وقيل من رأى أنه يأ كل لحم نفسه أصاب مالا وسلطانا عظيما فان رأى أنه يا كل لحم مصلوب أو لحم أبرص أو لحم مجذوم فانه يصيب مالا عظيما حراما فان رأى أنه عانق رجلا ميتا أوحيا فانه تطول حياته وكذلك المصافحة

الكافرين ومحر السحرة وان تلاها مريض شفاه الله تعالى وقيل من قرأها زهد فى الدنيا * ومن قرأ (سورة هود) عليه السلام فى المنام أوشيأ منها أوقرئت عليه قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكون كثير الاعداء وقال جعفر الصادق رضى الله عنه ويؤثر الغربة ويكون طويل العمر وقيل يرزق رزقا من الحرث والزرع مع حسن اليقين وحسن الظن بالله تعالى ويعطى من الاجر بعدد من صدق بنوح عليه السلام وكذب به وكان عند الله تعالى يوم القيامة من الشفعاء وقيل من تلاها فانه يسافر وينال هدى ودنيا * ومن قرأ (سورة يوسف) عليه السلام أوشيأ منها أوقرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون كثير الاعداء من أهله ويرزق فى الغربة حظا ومالا وقيل يظلم كما ظلم يوسف عليه السلام فى حداثته ويلقى سفرا ثم يملك مصرا من الامصار أو جزأ من الارض مع حسن اليقين وظهور الحال وحسن الصورة وقيل ينال رياسة ومالا ويهون الله تعالى عليه سكرات الموت وقيل ينال بشارة وخيرا وغنى بعد فقر وعزا بعد ذل وفرجا بعد ضيق * ومن قرأ (سورة الرعد) فى منامه أوشيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه وجعفر الصادق فانه قد قربت منيته وقال بعضهم يكون حافظا للدعوات ويسرع اليه الشيب وقيل يأمن من مخافة السلطان وقيل يكون كثير التضرع لله تعالى ويعطى من الاجر بوزن كل سحاب أنشأه الله تعالى فى دار الدنيا الى يوم القيامة ويكون من الموفين بعهد الله عز وجل * ومن قرأ (سورة ابراهيم) عليه السلام فى المنام أوشيأ منها أوقرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه حدثنى أبى رضى الله عنه أنه سأل حاجب بن عبد الله عن تاليها فى النوم فقال سمعت عائشة رضى الله عنها تقول من المسبحين الاوابين وقيل انه يكون سببا لكشف همومه وغمومه ويعطى من الاجر بعدد كل من عبد الصنم الى يوم القيامة وينجيه الله تعالى من كل ما يحذر فى الدنيا وقيل حسن دينه وأمره عند الله تعالى * ومن قرأ (سورة الحجر) أوشيأ منها أوقرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يموت مسكينا وقال ابن فضالة ان كان قاضيا قربت منيته وان كان ملكا حسنت سيرته وان كان تاجرا تفضل على أهله وقيل يكون عند الله تعالى وعند الناس محمودا وقيل يرزقه الله تعالى رزقا حسنا ويعطى من الاجر بعدد المهاجرين والانصار وقيل قراءة سورة الحجر تحجز عن المعاصى وان تلاها عالم فلا يموت الا غريبا * ومن قرأ فى المنام (سورة النحل) أوشيأ منها أوقرئت عليه قال عمر ابن الخطاب رضى الله عنه كان محفوظا فى الرزق وقال جعفر الصادق رضى الله عنه يكون من شيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبيه وقال بعضهم ويصير من العلماء وان كان مريضا شفى وقيل ينال صحة البدن ورزقا حلالا وقيل يرزقه الله تعالى محبة العلماء الصالحين ولا يحاسبه الله تعالى بما أنعم عليه فى دار الدنيا * ومن قرأ فى المنام

(ومن رأى) أنه يأكل من لحم نفسه أو لحم غيره وكان اغتاب انسانا من أهل بيته أوغيرهم ومن أكل لحم المصلوب أكل مالا حراما من رجل رفيع القدر اذا كان المأكول أثرا ظاهرا أكل من ماله أومن مال غيره فان لم يكن له أثر اغتاب انسانا من أهل بيته أوغيرهم ومن أكل لحم المصلوب أكل مالا حراما من رجل رفيع القدر اذا كان الماكول كل أثر

﴿الباب الثانى والخمسون﴾ فى ذكر أنواع من البلايا من اليأس واليتم والوجع والكد والفزع والعثور والعبوس والعرى والعزل والطرد والسرقة والسفه والذلة والخسران والخيانة والحبس والحمل الثقيل والبؤس والطغيان والضلالة * أما اليأس من الامر فدليل الفرج والنجاة لقوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا وقوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا وأما اليتم فمن رأى كأنه يتيم فان غيره يغلبه فى أمر امرأة أومال أوتجارة وما أشبه ذلك والوجع ندامة من ذنب وقيل ان من رأى أنه مستريح فانه يكد والكد راحة والفزع يدل على اكتساب مظالم وارتكاب مآثم (ومن رأى) أنه مات من الفزع مات فقيرا والمظالم باقية فى ذمته والعزل عهد كما أن العهد عزل وقد قيل انه يدل على طلاق المرأة وعبوس الوجه يدل على بنت لقوله تعالى واذا بشر أحدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم وأما العثور فمن رأى كأن ابهام رجله عثرت فى الأرض اجتمع عليه دين فان خرج منها دم نابته نائبة وقيل انه يصيب مالا حراما وأما العرى فمن رأى أنه نزع ثيابه ظهر له عدو مكاتم غير مجاهر بالعداوة بل يظهر المودة والنصيحة قال الله تعالى يابنى آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما فان رأى كأنه عريان فى محفل فانه يفتضح وان كان عريانا فى موضع وحده فان عدوه يطلب عثراته فلا يجد مراده من هتك ستره والطرد غير محمود فى التأويل فمن رأى أنه طرد أحدا من أهل الفضل أو هو قتل أوصاح عليه فانه يقع فى أمر هائل ويغلبه عدوه وأما السرقة فان السارق المجهول ملك الموت والسارق المعروف يستفيد من المسروق منه علما أوموعظة أومنفعة فان رأى كأن سارقا مجهولا دخل بيته وسرق طستة كان أوملحفته أوقمقمته ماتت امرأته وسرقة الدراعة تتزوج والسفه الجهل فمن رأى أنه سفه جهل لقوله تعالى فان كان الذى عليه الحق سفيها قالوا جاهلا وأما الذلة فنصرة فى التأويل والخسران الذنب والخيانة الزنا والحبس ذل وهم وقيل الحبس فى السجن يدل على نيل ملك بدليل قصة يوسف والحبس فى البيت المجصص المجهول المنفرد عن البيوت دليل الموت والقبر فان رأى كأنه موثق فى بيت مغلق عليه فانه ينال خيرا وأما الحمل الثقيل فخار السوء واصابة البؤس دليل الافتقار وأما الضلالة عن الطريق فخوض فى باطل والاهتداء بعد الضلالة اصابة الخير والفلاح

﴿الباب الثالث والخمسون﴾ فى بعض الاضداد كالصعود والهبوط والبخل والانفاق والهمة والاعاجة والمصالحة والكبر والتواضع والكذب والصدق والفقر والغنى والخوف والامن والغم والفرح والجود والاقرار والاحسان والاساءة والذنب والتوبة من رأى أنه صعد جبلا دل على حزن وسفر فان صعد فى السماء حتى بلغ نجومها فانه يصيب شرفا ورياسة فان رأى أنه لما صعد فيها تحول نجما من النجوم التى يهتدى بها نال الامامة والهبوط من السماء بعد صعودها ذل بعد العز وقيل هو نيل نعمة الدنيا مع رياسة الدين واذا رأى الهبوط من الجبل نال الفرج وقيل انه يدل

(سورة الاسراء) أوشيأ منها أوقرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يجرى عليه من قبل السلطان أومثله رزية أومن قوم أدنياء سفلاء أو يخاف عليه من تهمة وهو برىء منها أو يكون مظلوما وقال بعضهم يكون وجيها عند الله وعند الناس قريبا تقيا وينصر على الاعداء وقيل يكون له ولد عاق ثم ينصلح حاله ان شاء الله تعالى * ومن قرأ فى المنام (سورة الكهف) أوشيأ منها أوقرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون طويل العمر حسن الحال ويرزق حظا عظيما فى حياته وقال بعضهم يعيش حتى يسأم الحياة ويكون حافظا لخصال الدين كلها ويكون كثير المال من جميع الاجناس وينال الامانى وقيل يدركه خوف من عدو مكابر وأمن بعد ذلك ونجاة من أعداء وشر * ومن قرأ فى المنام (سورة مريم) عليها السلام أوشيأ منها أوقرئت عليه قالت عائشة وجعفر الصادق رضى الله تعالى عنهما يفرج الله عنه وقيل يكون مع الانبياء الذين ذكرهم الله تعالى من زمرة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل انه يحيى سنن الانبياء عليهم السلام ويكذب عليه ثم تظهر براءته وقيل يرزقه الله تعالى محبة الصالحين وينال مالا بقوة وقيل يتيه ثم يهتدى * ومن قرأ فى المنام (سورة طه) أوشيأ منها أوقرئت عليه قال نافع وابن كثير فانه يعادى السحرة ويبطل الله تعالى سحرهم على يديه وقيل انه يحب صلاة الليل وفعل الخير وقيل تدركه غفلة فى الدين وسهو ثم يرجع بعد ذلك ويتنبه وقيل انه ان كان مسافرا أوغائبا عن أهله قدم عليهم وهلك على يديه بعض الاشرار وأعطى ثواب المهاجرين والانصار ورزقه الله تعالى النصر على أعدائه وحاسبه حسابا يسيرا وصافحته الملائكة وصلت عليه * ومن قرأ فى المنام (سورة الانبياء) عليهم السلام أوشيأ منها أوقرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يرزقه الله تعالى حظا عظيما وقيل يرزقه علم الانبياء وتضرعهم عليهم السلام وقيل ينال الفرج بعد الشدة واليسر بعد العسر ويرزق علما وخشوعا وقيل ينال الصلاة والدعاء للانبياء عليهم الصلاة والسلام وينصر على أعدائه وقيل يرزقه الله تعالى الامانة والاقبال على الطاعات * ومن قرأ (سورة الحج) أوشيأ منها أوقرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يرزق الحج مرارا وقال ابن فضالة الا أن يكون عليلا فانه يموت وقيل يؤدى فرض الحج ولا يرجع منه * ومن قرأ (سورة المؤمنين) أوشيأ منها أو قرئت عليه رأى خلقا عجيبا يعجب الناس منه وقيل يرزق الحج وقيل يكون مع المؤمنين فى الدرجات العلى وقيل ينال نورا وفلاحا وايمانا خالصا صادقا وقيل يقوى ايمانه ويختم له بالايمان وقيل يرزق عفة وينجو من البلاء وقيل يرزقه الله تعالى البرهان فى الدنيا ويحشر مع المؤمنين وتبشره الملائكة بالروح والريحان وما تقر عينه به عند نزول ملك الموت * ومن قرأ فى المنام (سورة النور) أوشيأ منها أوقرئت عليه قال جعفر رضى الله عنه

على تغيير الامر وتعذر المراد وأما البخل فهو الذم فان رأى أنه يبخل فانه يذم كما انه لو رأى أنه يذم فانه يبخل وانفاق المال على الكره دليل اقتراب الاجل لقوله تعالى وانفقوا مما رزقنا كم من قبل أن يأتى أحدكم الموت واذا أنفق عن طيب نفس منه أصاب خيرا ونعمة لقوله تعالى وانفقوا خيرا لانفسكم وقوله تعالى وما أنفقتم من شئ فهو يخلفه وأما الهبة فمن رأى كأنه وهب لرجل عبدا فانه يرسل اليه عدوا واللجاجة فرار فمن رأى كأنه يلج فانه يفر من أمر هو فيه كائنا ما كان من ولاية أو تجارة أو صناعة أو خصومة ويدل أيضا على نفور الناس عن موعظة واعظ أو تعظيم عالم لقوله تعالى بل لجوا فى عتو ونفور وأما المصالحة فمن رأى كأنه يدعو غريما الى الصلح من غير قضاء دين فانه يدعو ضالا الى الهدى ومصالحة الغريم على شرط المال نيل خير وأما الكبر فمن رأى كأنه تكبر لتمكنه بسرور الدنيا وفوزه بنعيمها واستقامة أمورها فانه يدل على نفاد عمره لقوله تعالى حتى اذا أخذت الارض زخرفها وازينت وظن أهلها انهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا الآية والتبختر خطأ فى الدين لقوله تعالى واقصد فى مشيك ويدل على اصابة شرف فى الدنيا زائل عن قريب والتواضع للناس ظفر وعلو ورفعة لما روى فى الاخبار من تواضع لله رفعه الله والكذب دليل على ان صاحب الرؤيا لا عقل له خصوصا اذا رأى كأنه يكذب على الله لقوله تعالى يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون والصدق الايمان فمن رأى من الكفار أنه صدق فانه يؤمن كما لو رأى مؤمن أنه آمن فانه يصدق وأما الفقر فمن رأى أنه فقير فانه يصيب طعاما كثيرا لقوله تعالى حكاية عن موسى رب انى لما أنزلت الى من خير فقير والغنى هو الفقر فمن رأى أنه غنى فانه يفتقر وأما الخوف فيدل على التوبة وكل خائف تائب وقيل من رأى كأنه خائف فاز من الخوف ونال رياسة فان رأى أنه آمن فانه يخاف وأما الغم فدال على السرور وقيل هو الغم بعينه والفرح هو الغم لقوله تعالى لا يحب الفرحين وأما الجحود فعلى ضربين جحود حق وجحود باطل فمن رأى أنه جحد باطلا فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر (ومن رأى) كأنه جحد حقا فانه يكفر لقوله تعالى وما يجحد بآياتنا الا الكافرون والاقرار بعبودية انسان اقرار بعداوته والاقرار على النفس بالذنب والمعصية نيل عز وشرف وتوبة لقوله تعالى حاكيا عن آدم وحواء قالا ربنا ظلمنا أنفسنا والاقرار بقتل الانسان يدل على نيل ولاية أو رياسة أو أمن لقصة موسى قتلت منهم نفسا وأما الاحسان فيدل على نجاة صاحب الرؤيا والاساءة تدل على هلاكه وارتكاب الذنب يدل على ركوب صاحبه الدين كما أن الدين يدل على ارتكاب الآثام والتوبة تدل على نيل ملك واصابة وبركة بعد احتمال بلية ❁ الباب الرابع والخمسون فى النكاح وما يتصل به من المباشرة والطلاق والغيرة والسمن وشراء الجارية والزنا واللواط والجمع بين الناس بالفساد وتشبه المرأة بالرجل والتخنث ونظر الفرج ❁ من رأى أنه عروس ولم ير امرأته ولا عرفها ولا سميت له ولا نسبت له الا أنه سمى عروسا فانه يموت أو يقتل انسانا ويستدل على ذلك بالشواهد فان هو عاين امرأته أو عرفها أو سميت له فانه بمنزلة التزويج واذا رأى أنه تزوج أصاب سلطانا بقدر المرأة وفضلها وخطرها ومعنى اسمها وجمالها ان عرف لها اسما أو نسبة ولو رأى أنه طلق امرأته فانه يعزل عن سلطانه الا أن يكون له نساء حرائر واماء فانه نقصان شئ من سلطانه فان رأى بعض

كان ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحب فى الله ويبغض فى الله وقيل ينور الله قلبه وقبره وقيل انه يمرض وقيل انه يرزق تقوى ويقينا فان قرأ عشر آيات منها طلق زوجته أو توفى عنها ومن قرأ من أولها فانه يلتمس السنة ويعطى من الاجر بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقى * ومن قرأ (سورة الفرقان) فى المنام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير كان ممن يحب الحق ويكره الباطل وقيل كان فارقا بين الحق والباطل ويدخله الله تعالى الجنة بغير حساب * ومن قرأ فى المنام (سورة الشعراء) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه وجعفر الصادق انه ينال عسرا فى رزقه ولا ينال شيأ الا بنكد وقال بعضهم يعصمه الله تعالى من الافك وقول الزور والاثم وقيل ينال تنزيها عن الكلام القبيح والخنا والكذب * ومن قرأ فى المنام (سورة النمل) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون سيد قومه وقال ابن فضالة يكون عنده علم وقيل يرزق ملكا وفهما وجاها وقيل يكون مستجاب الدعوة ويعطى من الأجر بعدد من صدق سليمان والنبيين عليهم السلام ويخرج من قبره وهو ينادى لا اله الا الله * ومن قرأ فى المنام (سورة القصص) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه ابتلى من الله بشئ من الارض فى البرية وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكون ذلك فى مدينة وقال بعض العلماء يعطيه الله حكما وخيرا من قراءة التوراة والانجيل ويرزق كنزا من كنوز قارون حلالا وقيل يصيب علما وفهما * ومن قرأ فى المنام (سورة العنكبوت) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه تكون له بشارة أن الله تعالى يبتليه بوحدة زائدة وقيل يكون فى أمان الله تعالى وحرزه الى أن يموت وقيل يحصل له ستر من الله تعالى ونجاة من الاعداء ويعطى من الاجر بعدد المؤمنين والمؤمنات * ومن قرأ فى المنام (سورة الروم) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون النفاق فى قلبه وقال ابن فضالة ان كان عالما أو قاضيا كان حافظا ويكون ظالما وان كان تاجرا نال فائدة طائلة وان كان الرائى ملكا فتح الله عليه مدينة من مدائن الكفر عظيمة وهدى الله تعالى على يديه قوما كثيرة وقيل ينال مالا وعلما وقيل يتم له أمر يرومه أو يكون بينه وبين أحد خصام ويكون الظفر له وان كان المسلمون فى حرب فانهم ينصرون * ومن قرأ فى المنام (سورة لقمان) عليه السلام أو شيأ منها أو قرئت عليه علمه الله تعالى الكتاب والحكمة ورزقه اليقين الخالص * ومن قرأ فى المنام (سورة السجدة) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه كان قوى التوحيد سالم النفس وقال بعضهم يموت فى سجدته ويكون عند الله تعالى من الفائزين وقيل يرزق الحياة فى الدنيا والزهد والورع وكان

أبناء الدنيا أنه ينكح زانية أصاب دنيا حراما وجميع النكاح في المنام اذا احتلم صاحبه فوجب عليه الغسل فليس ببر ونافان رأى رجل أنه يأتي امرأة معروفة فان أهل بيت المرأة يصيبون خيرا في دنياهم فان رأى أنه لم يغشها ولكن نال منها بعض اللمم فان غنى أهل بيتها يكون دون ذلك لان الغشيان أفضل وأبلغ ولو رأى أو روئي له انه ينكح أمه أو أخته أو ذوات رحم فان ذلك لا يراه الا قاطع لرحمه مقصر في حقهم فهو يصل رحمه ويراجع فان رأى ان امرأته متصنعة مضطجعة معه فوق ما هي في هيئتها ومخالفة لذلك فانها سنة مخصبة تأتي عليه ويعرف وجه ما يناله منها فان كانت امرأة مجهولة فهو أقوى ولكن لا يعرف صاحبها وجه ما يناله من السنة فمن رأى أنه ينكح رجلا مجهولا وكان المجهول شابا فان الفاعل يظفر بعدوله وكذلك لو كان المنكوح معروفا أو كانت بينهما منازعة أو خصومة أو عداوة فان الفاعل يظفر بالمفعول به وان كان المنكوح معروفا وليست بينهما منازعة ولا عداوة فان المفعول به يصيب من الفاعل خيرا أو نعيما ان لم يكن لذلك أهلا أو نظيره أو في سبب من أسباب هؤلاء فان كان المنكوح شيخا مجهولا (٢٤٠) فان الشيخ جده وما يصل منه الى جده من خير فانه يحسن ظنه واحتماله فيه وكذلك لو رأى أنه يقبل رجلا أو يضاجعه أو يخالطه دون أن يكون ذلك من شهوة بينهما فانه على ما وصفت في النكاح الا انه دونه في القوة والمبلغ فان رأى أنه يقبل رجلا غير قبلة الشهوة فان الفاعل ينال من المفعول به خيرا ويقبله كقبوله فان رأى رجل ان بنفسه حملا فانه زيادة في دنياه ولو رأى أنه ولد له غلام أصابه هم شديد فان ولد له جارية أصاب خيرا وكذلك شراء الغلام والجارية فان رأى أنه ينكح بهيمة معروفة فانه يصل بخير من لا حق له في تلك الصلة ولم يؤجر على ذلك فان كانت البهيمة مجهولة فانه يظفر بعدوله في نفسه ويأتي في ظفره به ما لا يحل له والا استحق العدو ذلك منه وكذلك لو كان ما ينكح غيرا لبهيمة من الطير والسباع ما خلا الانسان فان رأى أنه ينكح ميتا معروفا فان المفعول به يصيب من الفاعل خيرا من دعاء أو صلة الدنيا
فان رأى أنه ينكح ذا حرمة من الموتى فان الفاعل يصل المفعول به بخير من صدقة أو نسك أو دعاء وان رأى ميتا معروفا ينكح حيا وصل الى الحي المنكوح خير من تركة الميت أو من وراثه أو عقبه من علم أو غيره والقبلة بعكس ذلك لان الفاعل فيما يصيب خيرا من المفعول به ويقبله (ومن رأى) أنه تزوج بامرأة ميتة ودخل بها فانه يظفر بأمر ميت بحياله وهو في الأمور بقدر جمال تلك المرأة فان لم يكن دخل بها ولا غشيها فان ظفره بذلك الامر يكون دون ما لو دخل بها ولو رأت امرأة أن رجلا ميتا تزوجها ودخل بها في داره أو عندها فان ذلك نقصان في مالها وتغير حالها وتفريق أمرها فان كان دخل بها الميت في دار الميت وهي مجهولة فانها تموت وان كانت الدار معروفة للميت فهي على ما وصفت نقصان في مالها وان رأت امرأة لها زوج انها تزوجت بآخر أصابت خيرا وفضلا ولو رأى الرجل المتزوج انه تزوج بأخرى أصاب سلطانا ولو تزوج بعشر كان ذلك له صالحا كل ذلك اذا عاين امرأته أو سميت له أو عرفها وكذلك المرأة اذا تزوجت برجل مجهول ولم تعاينه ولا عرفته ولا سمي لها فانها تموت وقيل لو رأت امرأة ان ميتا نكحها فانها تصيب خيرا من موضع لا ترجوه كان الميت لا يرجى وكذلك نكاح الرجل الرجل الميت ومن نكح امرأة

له من الأجر كمن أحيا ليلة القدر وينال قربا من الله تعالى وزلفى وقيل انه يحب صلاة الليل * ومن قرأ في المنام (سورة الاحزاب) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه كان حاسدا لاهله وكذلك قال جعفر الصادق رضي الله عنه وقيل كان من أهل التقى واتبع الحق وقيل يكون ممن ينطق بالحق ويعرض عن الباطل ويحب الصالحين ويعطى الامان من العذاب في القبر وقيل يكون له ظفر وعون من حيث لا يدري *ومن قرأ في المنام (سورة سبأ) أو شيئا منها أو قرئت عليه زهد في الدنيا أو أوى الجبال والاودية وقيل ربما زالت عنه نعمة وترجع اليه ان شاء الله تعالى وقيل يكون شجاعا يحب حمل السلاح *ومن قرأ في المنام (سورة فاطر) أو شيئا منها أو قرئت عليه استغفر له الملائكة المقربون ويكون عند ربه مرضيا وقيل يكون مستجاب الدعوة واذا كان يوم القيامة دعته الثمانية أبواب ادخل من أي باب شئت وقيل يحصل له الظفر والنصر على الاعداء *ومن قرأ في المنام (سورة يس) أو شيئا منها أو قرئت عليه حشره الله تعالى في زمرة محمد صلى الله عليه وسلم وآله وقيل ينال نعمة من نعم الدنيا يحسن بها عند الخلائق وقيل انه من المتطهرين ودينه بلا رياء وقيل يعطى من الأجر بعدد من قرأ آي القرآن اثنتي عشرة مرة لان يس قلب القرآن *ومن قرأ في المنام (سورة الصافات) أو شيئا منها أو قرئت عليه رزقه الله تعالى ولدا صاحب يقين ويكون طائعا لله تعالى وقيل يتعلم صنعة يعجب منها وقيل تتباعد عنه مردة الشياطين وقيل يرزق معيشة حلالا وولدين ذكرين وقيل ينال خيرا ودينا وطهارة من الدنس وخوفا من الله عز وجل *ومن قرأ في المنام (سورة ص) أو شيئا منها أو قرئت عليه كثر ماله وحذق في صناعته وقيل يحلف يمينا صادقة وينال توبة من ذنب *ومن قرأ في المنام (سورة الزمر) أو شيئا منها أو قرئت عليه اكتسب كتبا كثيرة وفهم ما فيها وحسن بها وقيل كان يوم القيامة في أول الصفوف مع المؤمنين وقيل خلص دينه وحسنت عاقبته ويعطى ثواب كل من خاف الله تعالى وقيل يعيش كثيرا حتى يرى ولد ولده *ومن قرأ في المنام (سورة غافر) أو شيئا منها أو قرئت عليه كان مؤمنا حقا وتجري على يديه خيرات كثيرة ويرزق رفعة في الدنيا والآخرة ويكون له عفو من الله تعالى وغفران *ومن قرأ في المنام (سورة فصلت) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يدعو الناس الى الهدى والى طريق مستقيم ويعطى من الاجر بعدد حروفها حسنات وقيل يكون له عمل صالح لوجه الله في السر والعلانية * ومن قرأ في المنام (سورة الشورى) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يكون طويل العمر وتصلي عليه الملائكة وتستغفر له وقيل ينال زيادة في العلم والعمل وقيل يخرج من مرضه الى صحة وعافية *ومن قرأ في المنام (سورة الزخرف) أو شيئا منها أو قرئت عليه كان له اقتار ورزق قليل وضعف عن طلب

في دبرها حاول أمرا من غير وجهه (ومن رأى) أنه يدخل حرم الملوك أو يضاجعهن فانها حرمة تكون له باولئك الملوك ان كان في الرؤيا ما يدل على بر وخير والا فانه يغتاب تلك الحرم (ومن رأى) ان امرأته حائض انغلق عليه أمره فان طهرت انفتح عليه ذلك الامر فان جامعها عند ذلك تيسر أمره فان رأى انه هو الحائض أتى محرما وان رأى انه جنب اختلط عليه أمره فان اغتسل ولبس ثوبه خرج من ذلك وكذلك المرأة (ومن رأى) لامرأته لحية لم تلد المرأة أبدا وان كان لها ولد ساد أهل بيته (وقال) القيرواني أما عقد النكاح للمرأة المجهولة فاذا كان العاقد مريضا مات وان كان مقيما عقد عقدا على سلطان أو شهد شهادة على مقتول لان المرأة سلطان والوطء كالقتل والذكر كالخنجر والرمح سيما الافتضاض الذي فيه جريان الدم عن الفعل وان كانت معروفة أو نسبت له أو كان أبوها شيخا فانه يعقد وجها من الدنيا اما دارا أو عبدا أو حانوتا أو يشتري سلعة أو ينعقد له من المال ما تقر به عينه وان تأجل وقته حتى يدخل بالزوجة وينال منها حاجته فيتعجل ما قد تأجل وأما الوطء فدال على بلوغ المراد مما يطلبه الانسان أو ما هو فيه أو يرجوه من دين أو دنيا كالسفر والحرث والدخول على السلطان والركوب في السفن وطلب الضال لان الوطء لذة ومنفعة فيه تعب ومداخلة فان وطئ زوجته نال منها ما يرجوه أو نالت هي ذلك منه وأما نكاح المحرمات فان وطأه اياهن صلات من بعد اياس وهبات في الام خاصة من بعد قطيعة لرجوعه الى المكان الذي خرج منه بالنفقة والاقبال من بعد الصد الا أن يطأهن في أشهر الحج أو يكون في الرؤيا ما يدل عليه فانه يطأ بقدمه الارض الحرام ويبلغ منها مراده وان كانت قد تمت لذته وتكون نطفته ماله الذي ينفقه في ذلك المكان الطيب الذي لا عله طالبه وان رجع منه طالبته نفسه بالعودة اليه ومن أحرز في يده شيأ من نطفة أو رآها في ثوبه نال مالا من ولد أو غيره وأما نكاح البهائم والانعام المعروفة فانه دليل على الاحسان الى من لا يراه أو النفقة في غير الصواب وان كانت مجهولة ظفر بمن تدل عليه تلك الدابة من حبيب أو عدو ويأتي في ذلك ما لا يحل له منه فان كانت الدابة هي التي نكحته كان هو المغلوب المقهور الا أن يكون عند ذلك غير مستوحش ولا كان من الدابة أو السبع وشبهه اليه مكروه فانه ينال خيرا من عدوه أو ممن لم يكن يرجوه وقد يدل ذلك على وطء المحرمات من الاناث والذكران اذا كان مع ذلك شاهد يقويه وأما الوطء في الدبر فانه يطلب منه أمرا عسيرا من غير وجهه ولعله لا يتم له ويذهب فيه ماله ونفقته ويتلاشى عنده عمله لان الدبر لا تتم فيه نطفة ولا تعود منه فائدة كما يعود من الفرج وأما افتضاض البكر العذراء فمعالجة الامور الصعاب كلقاء بعض السلاطين وكالحرب والجلاد وافتتاح البلدان وحفر المطامير والآبار وطلب الكنوز والدواوين والبحث عن العلوم الصعاب والحكمة المخفية والدخول في سائر الامور الضيقة فان فتح وأولج في منامه نجح في مطلوبه في يقظته وان انكسر ذكره أو وجع رأسه أو أتته شهوته دون أن يولجه أضر به جده أو ضعفت حيلته أو استماله هواه عما أراده أو بذل له مال عما طلبه حتى تركه على قدر المطالب في اليقظة وأما نكاح الذكران فانظر الى المنكوح فان كان شابا ظفر الناكح بعدوه وان كان شيخا ظفر بجده وعلا

الدنيا وقيل يكون صادق اللسان قليل الحظ في الدنيا ويسعد في الآخرة ويكون ممن يقال له يوم القيامة ياعبادي لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون * ومن قرأ في المنام (سورة الدخان) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه ينجو من عدوه وينال رفعة وقيل انه يطلب الجواهر ويرزق الغنى وقيل انه يأمن من سطوة الجبابرة ويأمن من عذاب القبر والنار ويقوى يقينه * ومن قرأ في المنام (سورة الجاثية) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه ينال زهدا ويكون من الخاشعين وقيل انه يخاف الله تعالى وترجى له النجاة من سوء وقيل يستر الله عورته ويؤمن روعته ويحشر آمنا يوم القيامة * ومن قرأ في المنام (سورة الاحقاف) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يطلب العجائب ويتفكر في عظمة الله تعالى وسلطانه وقيل يكون عاقا لوالديه ثم يتوب توبة حسنة ويحسن اليهما وقال جعفر الصادق رضي الله عنه من تلا سورة الاحقاف أتاه ملك الموت في أحسن صورة وكان به رؤفا وقيل تأتيه شدة وغم من حيث يرجو الخير * ومن قرأ في المنام (سورة محمد) صلى الله عليه وسلم أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يكون تحت لوائه يوم القيامة ويكون على سنته في الدنيا وقيل يكون له ظفر بالاعداء وعلو في الناس وشرف وذكر * ومن قرأ في المنام (سورة الفتح) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يصل الاخوان والاقرباء وقيل يرزق الجهاد في سبيل الله تعالى وقيل يجمع له بين حظي الدنيا والآخرة وقيل يكون له دعاء مستجاب وخروج من ضيق الى سعة وظفر بما يطلب وقيل تفتح له أبواب الخيرات ويكون كمن بايع النبي صلى الله عليه وسلم * ومن قرأ في المنام (سورة الحجرات) أو شيأ منها أو قرئت عليه رزق اتباع أمر الله تعالى في القرآن وقيل يصل رحمه واخوانه ويجمع بين الناس في الصلاح ويعطي من الاجر بعدد من أطاع الله تعالى ومن عصاه * ومن قرأ في المنام (سورة ق) أو شيأ منها أو قرئت عليه رزق أعمال الانبياء عليهم السلام وقيل انه ينال علما وقيل أنه يحلف أيمانا وقيل يفتح الله تعالى عليه أبواب الخير ويهون عليه سكرات الموت وقيل يوسع عليه رزقه ومن قرأ في المنام (سورة الذاريات) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه ينال رزقا من نبات الارض ويكون موافقا لمن عاشره وقيل انه يتزوج أو يحلف يمينا * ومن قرأ في المنام (سورة الطور) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يرزق مجاورة بيت الله الحرام سنين وشهورا وقيل يرزق ولدا يموت قبل بلوغه وقيل ينال قربة من الله تعالى بعمل صالح أو زواجا مباركا * ومن قرأ في المنام (سورة النجم) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يرزق ولدا يموت في مرضات الله تعالى وان كان غائبا فانه يرجع * ومن قرأ في المنام (سورة القمر) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يسجن ويسلم من السجن ويدفع الله تعالى عنه شر أهل الشر ويأتي يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر وقيل يرجع عن

بحظه وان كان معروفا فقهره الناكح وظلمه وعدا عليه وان كان طفلا صغيرا ركب مالا ينبغي له وحمل غيره مشقة لا تصلح له وان كان المنكوح صديقه بانيه بأس لم يكن المنكوح بظنه فان كان بعيله واراد ته فانه ينال من الفاعل خيرا او يشترك الفاعل والمفعول مع غيرهما او يجتمعان على شئ مكروه وأما مناكحة الميت فان المفعول به ينال من الفاعل خيرا وأما الحي فلعله ينال من ميراثه أو من أحد من أهل بيته أو عقبه وأما الميت فاعل الحي يتصدق عنه أو يصل أهله أو يترحم عليه وان كانت المنكوحة الميتة مجهولة فانه يحيا له أمر ميت يطلبه اما أرض خربة يعمرها أو بئر مهدومة يحفرها أو أرض ميتة يحرثها أو مطالب ميت يحييه بالطلب و جود البينة والا نصار الا أن يضعف ذكره عند المجامعة أو يكسل عند الشهوة فانه يحاول ذلك و يعجز عنه وأما نكاح الميت الحية فان كانت مريضة أو كان عندها مريض لحقه واتصل به والا كان ذلك شتاتا في بينهما أو علة في جمعهما الا أن يكون مع ذلك ما يدل على الصلاح مثل أن يقول لها اني لست بميت أو ترى انه مع ذلك قد دفع اليها تبنا أو وهبها شعيرا فانه خير يحيا لها لم تكن ترجوه أو قد يئست من ميراثه أو عقبه أو من زوج ان كانت أرملة أو من غائب يقدم عليها ان كان لها غائب وأما ان تزوجت المرأة زوجا غير زوجها في المنام فانه نفع يدخل عليها أو على أهل بيتها أو زوجها من شريك يشاركه أو ولد يعاونه أو صانع يخدمه ويعمل له وأما من نكح امرأته في المنام فانه يظفر بما يحاوله في أمور صناعته فان رأى أنه جنب اختلط أمره فان اغتسل خرج من جميع ما أصابه والحيض في المنام للحامل غلام لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق واذ رأى الرجل انه حائض وطئ مالا يحل وطؤه فان رأى أنه نكح امرأته وهي معرضة عنه فر عما التابت عليه دنياه وان رآها حاضت كسدت صناعته وأما القبلة للشهوة فانها تجرى مجرى النكاح ولغير الشهوة فان الفاعل يقبل على المفعول ويقصد اليه بجيئه أو بسؤال وحاجة فيناله ان كان قد أمكنه منها أو تبسم له ولم يدفعه عنها ولا أنكر فعله ذلك عليه والمضاجعة في الفراش الواحد والتحاف اللحاف الواحد والمخالطة تجرى مجرى النكاح والقبلة فان رأى كأنه تزوج بأربع نسوة فانه يستفيد مزيدا من الخير لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان رأى كأنه تزوج امرأة رجل آخر وذهب بها اليه فانه يزول ملكه ان كان من الملوك وتبطل تجارته ان كان من التجار وان رأى أنه زوج امرأته لرجل وذهب بذلك الرجل الى امرأته فانه يصيب تجارة رابحة زائدة والعرس ان يتخذ مصيبة وان يدعى اليه سرور وفرح اذا لم ير طعاما (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فذكر له أنه ينكح أمه فلما فرغ منها نكح أخته وكأن عينه قطعت فكتب ابن سيرين جوابه في رقعة حياء من أن يكلم الرجل بذلك فقال هذا عاق قاطع للرحم بخيل بالمعروف مسيء الى والدته وأخته (ومن رأى) كأن الخليفة نكحه نال ولاية وان نكحه رجل من عرض الناس أصاب فرجا من الهموم وشفاء من الامراض (ومن رأى) كأن شيخا مجهولا ينكح امرأته فانه ينال ربحا أو زيادة فان الشيخ جده فان نكحها شاب فان عدوه يخدمه ويحثه على الظلم وسوء المعاملة والمنكوح اذا كان محبوسا فرج عنه (ومن رأى) كأنه ينكح أمه

شك وريب ويصلح بعد فساد دينه وقال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يخاف عليه من الغرق وقال ابن المسيب ويخاف عليه من عصيانه وقال ابن فضالة لا يخرج من الدنيا الا بمحنة * ومن قرأ في المنام (سورة الرحمن) أو شيأ منها أو قرئت عليه فان الله تعالى ينقله الى أحد الحرمين أو الى العدنين أو الى الاسكندرية أو يموت في احداهن وقيل يرحمه الله برحمته وقيل يحفظ القرآن ويتفقه في الدين ويكتسب علما كثيرا وان كان له أعداء فانهم لا يستطيعون له شرا ولا سوأ وقيل انه يسكن بيت المقدس وقيل انه ينال نعمة الدنيا * ومن قرأ في المنام (سورة الواقعة) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يفتقر في دنياه ولا يضل عن آخرته وقيل يكون من السابقين الى الجنة وقيل انه يأمن ممن يخافه وتتسع عليه دنياه * ومن قرأ في المنام (سورة الحديد) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وجعفر الصادق انه ينال قوة في دين الله تعالى ويكون حسن الخلق وقيل يرزق البر والمحمدة من الناس وصحة البدن وقيل ينال مالا وخيرا ويفتح عليه بجميع أنواع الخيرات ويكتب من الذين آمنوا بالله ورسوله * ومن قرأ في المنام (سورة المجادلة) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير فانه يجري عليه أذية من قوم أراذل وقال ابن فضالة الا أن يكون عالما فلا يضره شئ وقيل انه يجادل أهل الاديان الباطلة ويكون محجاجا وقيل ينجو ممن يطلبه بدعاء يستجاب له * ومن قرأ في المنام (سورة الحشر) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يحشره الله تعالى مع الأبرار وقيل ينال صلاحا بعد فساد ويخرج من هم الى فرج وان كان مسافرا فانه يرجع من سفره وقيل يهلك الله أعداءه وقيل يرزقه الله تعالى مالا ويحشر آمنا يوم القيامة وقال جعفر الصادق رضي الله عنه ان الله تعالى يحشره يوم القيامة وهو راض عنه * ومن قرأ في المنام (سورة الممتحنة) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يكون له في آخر عمره توبة حسنة وقيل يمتحن ويؤجر وقيل ينجو من كل شر وقيل انه يخلص ويلزم الطاعة * ومن قرأ في المنام (سوره الصف) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يحضر مع قوم مبتدعين يقلون آل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل يغزو ويموت في سبيل الله شهيدا وقيل ينال تثبتا ومراقبة ووفاء بنذر أو قسم وحفظ لسان * ومن قرأ في المنام (سورة الجمعة) أو شيأ منها أو قرئت عليه فان الله تعالى يجمع حظه في الدنيا والآخرة ويعطى من الاجر بعدد من أتى الجمعة من المسلمين ومن لم يأتها * ومن قرأ في المنام (سورة المنافقين) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه فان زوجته تبلى بالضرائر وقيل يظهر منه النفاق والشك وقيل يدركه غدر ومخادع وقيل يخالط قوما وهو برئ من اعتقادهم * ومن قرأ في

المنام

المنام (سورة التغابن) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه موقن بالبعث والنشور وقيل يدفع الله عنه موت الفجأة ويأمن من أهوال يوم القيامة وقيل يستقيم على الهدى وقيل ذلك تخويف له ووعيد لتركه الفرائض * ومن قرأ في المنام (سورة الطلاق) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه انه يكون ملالا للصديق وكذلك قال ابن فضالة وقال جعفر الصادق رضي الله عنه ويكون ملولا للنساء أيضا وقيل يطلق من النساء كثيرا وقيل انه يقع بينه وبين امرأته نكد ويموت على حكم الكتاب والسنة وقيل انه يبتلى بزوجة تؤذيه في ماله وجاهه * ومن قرأ في المنام (سورة التحريم) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق وابن فضالة رضي الله عنهما انه يبتلى بامرأة تؤذيه في جسمه أو ماله ويلحقها بعد ذلك ندامة ويختم له بخير ويجتنب المحارم ولا يقربها وقيل انه يطلع على كلام قيل فيه وقيل يتوب الله تعالى عليه توبة نصوحا * ومن قرأ في المنام (سورة الملك) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يعيش في خدمة ملك ينال منه فائدة وقال نافع وابن كثير يملك شيأ كثيرا وقيل انه يكون موحدا متفكرا في خالق الله عز وجل وقيل ينال نجاة من عذاب الله تعالى عند قبض روحه وبشرى وبركة وخيرا * ومن قرأ في المنام (سورة ن) أو شيأ منها أو قرئت عليه نظر الى أعاجيب الله تعالى وقيل يرزق الكتابة والبلاغة وقيل يكون رجلا عالما عاقلا وتحسن أخلاقه وقيل ينصر على عدوه وربما كان يعطي شيأ الى المساكين فأمسك * ومن قرأ في المنام (سورة الحاقة) أو شيأ منها أو قرئت عليه فان كان قائما على منبر فانه يصلب على بدعة في الاسلام قال ابن المسيب وان تلاها جالسا ضرب بالسياط وقال جعفر الصادق رضي الله عنه ان تلاها ملك في منامه زال ملكه وان تلاها شاهد وقف عن شهادته وان تلاها عليل مات وان تلتها امرأة طلقها زوجها وان تلاها من ينسب الى علم ماشيا ضرب بالسياط وان كان جالسا حبس وان كان ماشيا بسرعة خيف عليه قطع اليدين والرجلين هكذا قال عبد الله بن فضالة وغيره وقيل يتقرب كثيرا الى الله تعالى وقيل يقع في مصيبة ويتوب الله عليه وقيل كان على الحق وقيل يقوم حق على يديه وينال خيرا الى أربعين يوما * ومن قرأ في المنام (سورة المعارج) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يكون في أول عمره على خنا وفي آخره على تقوى وقيل يقرب اليه البعيد ويكون كثير الصوم وقيل انه يدعو على نفسه بالشر وعلى أهل بيته فلير جع عن ذلك وقيل يكون آمنا منصورا * ومن قرأ في المنام (سورة نوح) عليه السلام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه فانه يبتلى بقوم سالين له وقيل يبطل الفحشاء والمنكر ويظهر الانصاف وينصر على أعدائه وقيل يبطئ عليه رسول يرسله * ومن قرأ

الميتة في قبرها فانه يموت لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم (ومن رأى) كأنه نكح جارية نال خيرا فان رأى أنه ينكح امرأة على غير وجه الاباحة فانه يطلب أمرا من غير وجهه ولا ينتفع به فان رأى الرجل كأنه ينكح عبده أو أمته نال زيادة في ماله وفرحا بما ملكه فان رأى كأن عبده يجامعه فان عبده يستخف به وقيل من رأى كأنه طلق زوجته استغنى لقوله تعالى وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وقيل ان هذه الرؤيا تدل على أن صاحبها يفارق ملكا كان يصحبه فان النساء ذوات كيد كالملوك والطلاق فراق وقيل ان طلاق المرأة للوالي عزله وللصانع ترك حرفته فان طلقها رجعية فانه يرجع الى شغله (ومن رأى) أنه غيور فانه حريص والسمن زيادة في المال فمن رأى أنه سمين زاد وقيل من رأى كأنه زنى فانه يخون وقيل يرزق الحج وقيل ان الزنا بامرأة رجل معروف طلب مال ذلك الرجل وطمع فيه والزاني بامرأة شابة واضع ماله في أمر محكم غير مضيع له وان أقيم الحد على هذا الزاني دل على استفادة فقه وعلم في الدين ان كان من أهل العلم وعلى قوة الولاية وزيادتها ان كان واليا وأما الجمع بين الناس بالفساد فمن رأى أنه يجمع بين زان وزانية ولا يرى الزانية فانه رجل دلال يعرض متاعا ويتعذر عليه وأما تشبه المرأة بالرجل فان رأت المرأة كأن عليها كسوة الرجال وهيئتهم فان حالها يحسن اذا كان ذلك غير مجاوز للقدر فان كانت الثياب مجاوزة للقدر فان حالها يتغير مع خوف وحزن فان رأت كأنها تحولت رجلا كان صلاحها لزوجها وأما التخنث فمن رأى كأنه مخنث أصاب هولا وحزنا وأما النظر الى الفرج فمن رأى كأنه نظر الى فرج امرأته أو غيرها من النساء نظر شهوة أو مسه فانه يتجر تجارة مكروهة وان رأى أنه نظر الى امرأة عريانة من غير علمها فانه يقع في خطا وزلل وأما اللواط فمنهم من قال انه يدل على الظفر بالعدو لان الغلام عدو ومنهم من قال يفتقر ويذهب راس ماله

* الباب الخامس والخمسون في السفر والقفز والمشي والوثوب والهرولة والقصد في المشي والغيبة في الارض والطيران والركوب والرجوع من السفر *

السفر يدل على الانتقال من مكان الى مكان وعلى الانتقال من حال الى حال وعلى المساحة فمن رأى كأنه يسافر فانه يمسح أرضا كما لو رأى أنه يمسح أرضا فانه يسافر وأما القفز فمن رأى كأنه يقفز قفزات في الارض بقدر رجل لعلة به لا يقدر معها على المشي فانه يصيبه نائبة يذهب فيها انصاف ماله ويتعيش بالباقي في مشقة وتعب وأما الوثوب فمن رأى كأنه وثب الى رجل فانه يغلبه ويقهره لان الوثوب يدل على القوة وقوة الانسان في قدميه فان رأى كأنه وثب من مكان الى خير منه فانه يتحول من حال الى حال أرفع منه عاجلا فان رأى كأنه وثب من الارض حتى بلغ قرب السماء سافر حتى وافى مكة فان رأى كأنه وثب حتى بلغ بين السماء والارض فهو موته ورفع جنازته (ومن رأى) كأنه يمشي مستويا فانه يطلب شرائع الاسلام ويرزق خيرا فان رأى كأنه يمشي في السوق دل على ان في يده وصية وان كان أهلا للوصية نالها لقوله تعالى مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق فان رأى كأنه يمشي حافيا دل على حسن دينه وذهاب غمه وقيل ان هذه الرؤيا تدل على مصيبة في المرأة وطلاقها وأما الهرولة في أي موضع كان فظفر بالعدو والقصد في المشي تواضع لله تعالى لقوله واقصد في مشيك والغيبة في الارض من غير حفر اذا طال عمقها

وظن أنه يموت فيها أولا يصعد منها مخاطرة بالنفس وتغرير بها في طلب الدنيا أو الموت في ذلك وأما الطيران فقد حكي أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أطير بين السماء والارض فقال أنت تكثر المنى (ومن رأى) كأنه طار فوق جبل فانه ينال ولاية يخضع له فيها الملوك وقيل من رأى كأنه يطير فان كان أهلا لسلطان ناله وان سقط على شئ ملكه وان لم يصلح للولاية دل على مرض يصيبه يشرف منه على الموت أو خطأ منه يقع في دينه فان طار من سطح الى سطح فانه يستبدل بامرأته امرأة أخرى (وقال) بعضهم الطيران دليل السفر اذا كان بجناح فانه انتقال من حال الى حال فان بلغ طيرانه منتهاه فانه ينال في سفره خيرا واذا طار من أرض الى أرض نال شرفا وقرة عين لما قيل

* واذا نبا بك منزل فتحول *

فان طار من أسفل الى علو بغير جناح نال أمنيته وارتفع بقدر ما علا فان طار كما تطير الحمامة في الهواء نال عزا فان رأى كأنه طار حتى توارى في جو السماء ولم يرجع فانه يموت ومن طار من داره الى دار مجهولة فانه يتحول من داره الى قبره (ومن رأى) كأنه ركب دابة فانه يركب هوى غالبا وقيل ان ركوب الدواب كلها نيل عز ومراد فان لم يحسن ركوبها فانه يدل على اتباع الهوى فان ركبها وأحسن الركوب وضبط الدابة سلم من فتنة الهوى ونال المنى فان رأى كأنه ركب عنق انسان فانه يموت ويحمل المركوب جنازته وقيل ان ركوب عنق الانسان يدل على أمر صعب فان أسقطه من عنقه فان ذلك الامر الذى طلبه لا يتم وأما الرجوع من السفر فيدل على أداء حق واجب عليه وقيل انه يدل على الفرج من الهموم والنجاة من الاسواء ونيل النعمة لقوله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وربما تدل هذه الرؤيا على توبة الرائى من الذنوب لقوله تعالى لعلهم يرجعون فان معنى التوبة الرجوع عن المعصية والركض على الدابة أو على الرجلين دال على سرعة ما يطلبه وعلى النجاة والامن عن يخافه لقول موسى كما أخبر عنه تعالى في القرآن ففررت منكم لما خفتكم الا أن يكون هروبه من الله تعالى أو من ملك الموت فانه مدرك هالك وبلوغ الغايات والمنى والكمال دال على النقص والزوال ومن طار عرضا في السماء دل على انه يسافر سفرا أو ينال شرفا ومن وثب من موضع الى موضع تحول من حال الى حال والوثب البعيد سفر طويل فان اعتمد في وثبه على عصا اعتمد على رجل قوى منيع والتوبة

❁ الباب السادس والخمسون في أنواع المعاملات الجارية بين الناس كالبيع والرهن والاجارة والشركة والوديعة والعارية والقرض والضمان والكفالة وقضاء الدين وأداء الحق والامهال ❁

البيع يختلف في التأويل بحسب اختلاف المبيع (ومن رأى) كأنه يباع أو ينادى عليه فانه ان كان مشتريه رجلا ناله هم وان اشترته امرأة أصاب سلطانا أو عزا وكرامة وكل ما كان ثمنه أكثر كان أكرم وأغلى قلنا ان المبيع في الرؤيا يقتضي اكرام المبيع لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام وقال الذى اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه وكل ما كان شرا للبائع كان خيرا للمبتاع وما كان خيرا للبائع فهو شر للمبتاع وقيل ان المبيع زوال ملك والبائع مشتر والمشترى بائع والبيع ايثار على المبيع فان باع ما يدل على الدنيا آثر الآخرة عليها وان باع ما يدل على الآخرة آثر الدنيا عليها والا استبدل حالا بحال على قدر المبيع والثمن وبيع الحر ذلته

في المنام (سورة الجن) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يكون في ضيق من رزقه ثم يوسع الله تعالى عليه ويخضع له الجن وقيل انه يقاسى قوما جفاة وقيل يعصم من شر الجن وقيل يرزق الهاما وفهما دقيقا نافعا * ومن قرأ في المنام (سورة المزمل) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يكون ذا صلاح وقيام بالليل وصلاة فيه وقيل يكون قارئ القرآن ويدفع الله تعالى عنه عسر الدنيا والآخرة وقيل يصيب ضيقا وخوفا ويزول خوفه وقيل انه ان كان مواظبا على صلاة الليل وقد غفل عنها فليرجع اليها * ومن قرأ في المنام (سورة المدثر) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يكون صواما بالنهار طول الدهر وقيل حسنت سريرته وكان صبورا وقيل انه يتكدر عيشه ويتعسر رزقه وقيل انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر * ومن قرأ في المنام (سورة القيامة) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر رضى الله عنه انه يكون كريم النفس يطعم الطعام وقيل يجتنب الأيمان البارة والفاجرة فلا يحلف صادقا ولا كاذبا وكذلك قال الكسائى وقيل انه رجل يظلمه الناس ويجورون عليه ويرجى له الظفر * ومن قرأ في المنام (سورة الانسان) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه انه يفرح لآل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل يرزق الشكر والعبادة والورع ويؤثر على نفسه وقيل انه كثير الصدقة وقد سها عن أمر له فيه منفعة كثيرة فليتقب وقيل انه يكون ذا خلق حسن ويرزق حظا من الناس وتطيب حياته * ومن قرأ في المنام (سورة المرسلات) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يكون غيورا على عياله سخيا وقيل يرزق السعة والرحمة وقيل انه يأمن من خوف * ومن قرأ في المنام (سورة النبأ) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه فانه يثني عليه بمحاسن ويحببه الله الى خلقه وقيل يعظم شأنه وينتشر ذكره الجميل وقيل يهتدى في دينه ويطول عمره وقيل انه يطلب العلم ويكون رسولا للعلماء * ومن قرأ في المنام (سورة النازعات) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه انه يكون له حظ في التجارة والفائدة في الصناعة وينزع الله تعالى من قلبه الشك والخيانة وقيل انه يؤخر الصلاة عن وقتها وقيل ان موته قريب * ومن قرأ في المنام (سورة عبس) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه انه يكون منانا بما يعطي غير محمود السيرة وكذلك قال الكسائى وقيل يكثر الصدقة والزكاة وقيل ان فيه تهاونا بالناس واحتقارا لهم وقيل انه يسافر الى ناحية المشرق * ومن قرأ في المنام (سورة التكوير) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يكون له حظ في السرقة أو في رجل يحصل له منه فائدة وقيل يرزق السفر في ناحية المشرق ويرزق فيه وقيل ينال الخشوع

وحسن عاقبته لقصة يوسف عليه السلام * وأما الرهن فمن رأى كأنه رهينة في موضع فان رؤياه تدل على انه قد اكتسب ذنوبا كثيرة لقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وقيل ان المرهون مأمور فان رأى كأنه رهن عنده رهن فانه يظلم في شيء ويبخس حقه ثم يصل الى حقه بسبب الراهن الذي رهن عنده الرهن والمرهون مأمور بذنب أو دين عند المرتهن وكذلك الراهن حتى يفك رهنه * وأما الاجارة فان المستأجر رجل يخدع صاحب الاجارة ويغره ويحثه على أمر مضطرب واذا انخدع له تبرأ منه وتركه في الهلكة * وأما الشركة فهي دليل على الانصاف فمن رأى كأنه شارك رجلا فان كل واحد منهما ينصف صاحبه في أمر يكون بينهما فان رأى كأنه شارك شيخا مجهولا فانه جده ويدل على انه ينال انصافا في تلك السنة ممن كانت بينه وبينه معاملة وان رأى كأنه شارك شابا مجهولا فانه يجد من عدوه الانصاف مع خوفه من بليته وظلمه وأذيته * وأما الوديعة فمن رأى كأنه أودع رجلا صرة فانه سره وقيل ان المودع غالب والمودع مغلوب * وأما العارية فمن رأى كأنه استعار شيأ أو أعاره فان كان ذلك الشيء محبوبا فانه ينال خيرا لا يدوم فان كان مكروها أصابته

كراهية لا تدوم وذلك أن العارية لا بقاء لها وقيل من استعار من رجل دابة فان المعير يحتمل مؤنة المستعير وأما القرض فمن رأى انه يقرض الناس لوجه الله تعالى فانه ينفق مالا في الجهاد لقوله تعالى ان تقرضوا الله الآية وأما الضمان فمن رأى كأنه ضمن عن انسان شيأ لرجل فانه يعلمه أدبا من آداب ذلك الرجل وأما الكفالة فقد قيل انها تجري مجرى القيد في التأويل وتدل على الثبات في الامر وسواء في ذلك الكافل والمكفول وقيل من تكفل للانسان فقد أساء اليه فان رأى كأن انسانا تكفل به فانه يرزق رزقا جليلا لقوله تعالى وكفلها زكريا الآية فان رأى كأنه تكفل صبيا فانه ينصح عدوا لقوله تعالى يكفلونه لكم وهم له ناصحون وأما قضاء الدين فمن رأى كأنه قضى دينا أو أدى حقا فانه يصل رحما أو يطعم مسكينا أو يتيسر عليه أمر متعذر من أمور الدين أو أمور الدنيا وقيل ان أداء الحق رجوع عن السفر كما ان الرجوع عن السفر أداء للحق * وأما الامهال فيدل على العذاب لقوله تعالى فمهل الكافرين أمهلهم رويدا وان رأى كأنه أمهل رجلا في غضب فانه يعذبه عذابا شديدا * الباب السابع والخمسون في رؤيا المنازعات والمخاصمات ومايتصل بها من البغي والبغض والتهدد والجور والحسد والخداع والخصومة والنقب والرفس والضرب والخدش والرضخ والرجم والسب والسخرية والصفع والعداوة والغيبة والغيظ والغلبة واللطم والمقارعة والمصارعة والذبح * وأما البغض فغير محمود لان المحبة نعمة من الله تعالى والبغض ضدها وضد النعمة الشدة وقد ذكر الله تعالى منته على المؤمنين برفع العداوة الثابتة بينهم بمحبة الاسلام فقال تعالى اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا والبغي راجع على الباغي والمبغي عليه منصور لقوله تعالى انما بغيكم على أنفسكم وقال تعالى ثم بغي عليه لينصرنه الله والتهدد ظفر للمتهدد بالتهدد وأمن له وأمان (ومن رأى) كأن بعض الناس يجور على بعض فانه يتسلط عليهم سلطان جائر وأما الحسد فهو فساد للحاسد وصلاح للمحسود وأما الخداع فان الخادع مقهور والمخدوع منصور لقوله تعالى وان يريدوا أن يخدعوك فان حسبك الله والخصومة المصالحة فمن رأى

والتوبة ويعيذه الله تعالى من الفضيحة * ومن قرأ في المنام (سورة الانفطار) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون متوانيا في الصلاة يؤديها في غير وقتها وقيل يرزق صحبة السلطان وقيل فليحذر من جيرانه لا يؤذونه على قبيح من القبائح * ومن قرأ في المنام (سورة المطففين) أوشيأ منها أو قرئت عليه فانه يدل على الفجور في الايمان وأخذ أموال الناس بالبخس والباطل وقيل يرزق العدل والوقار ووفاء الكيل والميزان وقيل انه يطفف في المكيال والميزان فليتب من ذلك * ومن قرأ في المنام (سورة الانشقاق) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه انه يدعى له ويدعى عليه وان تلتها امرأة طلقها زوجها ويكون كثير الاولاد والنسل وقيل يكون محاسبا لنفسه ويعطيه الله تعالى كتابه بيمينه يوم القيامة وقيل يدل على خصب ذلك العام وقيل انه يخص بالبنات ثم يعتقن قبل بلوغهن * ومن قرأ في المنام (سورة البروج) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه يحببه الله تعالى في معرفة المسائل والعلم والعمل والقوة في الدين وقيل يرزق علم النجوم وقيل شهادة يشهد بها ولم يرها وقيل ينجو من الهموم * ومن قرأ في المنام (سورة الطارق) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يرزق البنات والبنين وقيل يلهم التسبيح والتهليل وقيل انه يخاف من اللصوص * ومن قرأ في المنام (سورة الاعلى) جل وعلا أوشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يكون كثير التسبيح وقيل يؤثر الآخرة على الدنيا وقيل يخاف عليه النسيان ويرجى له الحفظ وقيل تتيسر عليه أموره * ومن قرأ في المنام (سورة الغاشية) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق والكسائي رضي الله عنهما ان كان مضيقا عليه في معيشته وسع الله عليه وقيل يرزق العلم والزهد وقيل ينفق على قوم ويعطيهم وهم غير شاكرين وقيل يرتفع قدره وينتشر ذكره وعلمه * ومن قرأ في المنام (سورة الفجر) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير لم يخرج من السنة حتى يموت وقيل يرزق البهاء والهيبة وقيل يكون محبا لليتامى والمساكين وقيل يدعو بدعاء لنفسه وللمؤمنين ينفعه الله تعالى به * ومن قرأ في المنام (سورة البلد) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يحلف يمينا ويندم عليها وربما يكون فيها كاذبا وقيل يرزق تربية الايتام واطعام الطعام للمساكين ويكون رحيما وقيل يحصل له أمن بعد خوف * ومن قرأ في المنام (سورة الشمس) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يحل في بلد مع سلطان عادل أو يرزق النصر والظفر في سائر الاشياء وقيل يرزق ولدا صالحا ويكون آمنا في دنياه غير خائف في آخرته * ومن قرأ في المنام (سورة الليل) أوشيأ منها أو قرئت

انه خاصم خصماً الحمو والخيانة هي الزنا والنقب في البيت مكر فان رأى كأنه نقب في بيت وبلغ فانه يطلب امرأة ويصل اليها بمكر فان رأى كأنه نقب في مدينة فانه يفتش عن دين رجل عالم لقول النبي صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلى بابها فان رأى كأنه نقب في صخرة فانه يفتش عن دين سلطان قاسر وأما الرفس فمن رأى كأن رجلا يرفسه برجله فانه يعيره بالفقر ويتصلف عليه بغناه وأما الضرب فانه خير يصيب المضروب على يد الضارب الا أن يرى كأنه يضرب به بالخشب فانه حينئذ يدل على انه يعده خيرا فلا يفي له به (ومن رأى) كأن ملكا يضربه بالخشب فانه يكسوه وان ضربه على ظهره فانه يقضي دينه وان ضربه على عجزه فانه يزوجه وان ضربه بالخشب أصابه منه ما يكره وقيل ان الضرب يدل على التغير وقيل ان الضرب وعظ (ومن رأى) كأنه يضرب رجلا على رأسه بالمقرعة وأثرت في رأسه وبقي أثرها عليه فانه يريد ذهاب رئيسه فان ضربه في جفن عينه فانه يريد هتك دينه فان قلع أشفار جفنه فانه يدعوه الى بدعة فان ضرب جمجمته فانه قد بلغ في تغييره نهايته وينال الضارب بغيته فان ضربه على شحمة أذنه أوشقها وخرج منها دم فانه يفترع ابنة المضروب وقيل ان كل عضو من أعضائه يدل على القريب الذي هو تأويل ذلك العضو (وقال) بعض المعبرين ان الضرب هو الدعاء فمن رأى انه يضرب رجلا فانه يدعو عليه فان ضربه وهو مكتوف فانه يكلمه بكلام سوء ويثني عليه بالقبيح والخدش الطعن والكلام وأما الرضخ فمن رأى كأنه يرضخ رأسه على صخرة فانه ينام ولا يصلي العتمة لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأما الرجم فمن رأى كأنه يرجم انسانا فانه يسب ذلك الانسان وأما السب فهو القتل وأما السخرية فهي الغبن فمن رأى كأنه سخر به فانه يغبن * وأما الصفع اذا كان على جهة المزاح فاقتضاء يد عند المصفوع * وأما العداوة فمن رأى كأنه يعادي رجلا فانه يظهر بينهما مودة لقوله تعالى عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والغيبة راجعة بمضرتها الى صاحبها فان اغتاب رجلا بالفقر ابتلي بالفقر وان اغتابه بشئ آخر ابتلي بذلك الشئ وأما الغيظ فمن رأى كأنه مغتاظ على انسان فان أمره يضطرب وماله يذهب لقوله تعالى ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا فان غضب على انسان من أجل الدنيا فانه رجل متهاون بدين الله وان غضب لأجل الله تعالى فانه يصيب قوة وولاية لقوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب الآية وأما الغالب في النوم فمغلوب في اليقظة وأما اللاطم فمن رأى كأنه يلطم انسانا فانه يعظه وينهاه عن غفلة وأما المقارعة فمن رأى كأنه يقارع رجلا فاصابته القرعة فانه يظفر به ويغلبه في أمر حق فان وقعت القرعة له ناله هم وحبس ثم يتخلص لقوله عز وجل فساهم فكان من المدحضين * وأما المصارعة فان اختلف الجنسان فالصارع أحسن حالا من المصروع كالانسان والسبع فان كانت المصارعة من رجلين فالصارع مغلوب وأما الذبح فعقوق وظلم

* الباب الثامن والخمسون في ذكر أنواع شتى في التأويل لا يشاكل بعضها بعضا *

الهدية خطبة فمن رأى انه أهدى الى أحد هدية أو أهدى اليه شئ خطبت اليه ابنته أو امرأة من أقربائه وحصل النكاح لقوله تعالى واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فكانت

عليه قال نافع وابن كثير يكون قليل الرزق ويرزق الشهادة وقيام الليل وطاعة الله تعالى وقيل انه يتعسر رزقه * ومن قرأ في المنام (سورة الضحى) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه ينال خيرا وقيل يكون متعطفا على الضعفة رحيما بالمساكين وقيل ينال أمنا بعد خوف وبشرى بعد اياس ورجاء بعد قنوط وان كان فقيرا استغنى وربما قرب أجله * ومن قرأ في المنام (سورة الانشراح) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يأمن من الاعراض والامراض والعلل والاسقام وقيل يشرح الله صدره للاسلام وقيل امتنان من انسان عليه بما يصنع له وقيل ييسر الله تعالى عليه أمره وتنكشف همومه * ومن قرأ في المنام (سورة التين) أوشيأ منها أو قرئت عليه فانه انذار له وحزن غير انه يأمن منه وعاقبته سليمة وقيل يرزق عمل الانبياء والاولياء والاصفياء وقيل يحصل له رزق وبركة وطول عمر وربما يحلف يمينا وقيل يندم ندامة عقباها الى خير وقيل يعجل الله تعالى له قضاء حوائجه ويسهل له رزقه وقيل يتعلم علما نافعا ويعطيه الله تعالى العافية في الدين والدنيا والآخرة * ومن قرأ في المنام (سورة العلق) أوشيأ منها أو قرئت عليه فانه يرزق ولدا ذكرا ويكون عبدا صالحا وقيل الكتابة والخضوع وقيل يتعلم القرآن ويفسره وقيل يناله تهديد من انسان * ومن قرأ في المنام (سورة القدر) أوشيأ منها أو قرئت عليه يكون له أعمال خير وحسن حال ويرزق الثواب الكثير وقيل يحصل له نصرة وقبول عمل باضعاف ما يظن وقيل انه يعيش طويلا حتى يبلغ أرذل العمر ويعلو أمره وقدره وكان له من الأجر كمن أحيا ليلة القدر * ومن قرأ في المنام (سورة البرية) أوشيأ منها أو قرئت عليه فانه يدل على الانذار أو البشارة وقيل يسلم على يديه نفر كثير من المشركين وقيل يحصل له صلاح ضمير بعد فساد ويتيقن أمره بعد شك يكون فيه * ومن قرأ في المنام (سورة الزلزلة) أوشيأ منها أو قرئت عليه فانه يفتتن من جهة الشيطان الرجيم في ذلك الموضع وقيل يزلزل الله تعالى به أهل الذمة وقيل ينال رزقا ومالا مدفونا وقيل انه يخاف من سلطان * ومن قرأ في المنام (سورة العاديات) أوشيأ منها أو تليت عليه فان كان مسافرا قطعت عليه الطريق وان لم يكن مسافرا فانه يحب متاع الدنيا وقيل يحب رباط الخيل والغنم وقيل يكون ممن يذكر الله كثيرا ويطول عمره ويثنى عليه بخير * ومن قرأ في المنام (سورة القارعة) أوشيأ منها أو قرئت عليه فانه يدل على البشارة والانذار وقيل يكون صاحب ورع ونسك وعبادة وتقوى * ومن قرأ في المنام (سورة التكاثر) أوشيأ منها أو قرئت عليه فانه يحب جمع الدنيا وينسى الآخرة وقيل انه يدل على عسر في الرزق وكثرة الدين وقيل انه يرزأ في المال ويترك جمعه

بلقيس مرسلة بالهدية وكان سليمان خاطبا لها وقيل ان الهدية المحبوبة تدل على وقوع صلح بين المهدى والمهدى اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تهادوا وتحابوا وأما استراق السمع فهو كذب وغيبة لقوله تعالى يلقون السمع وأكثرهم كاذبون و يقتضى أن يصيب مسترق السمع مكروه من جهة السلطان لقوله تعالى الا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين وأما الاستماع فمن رأى كأنه يستمع فانه ان كان تاجرا استقال من عقدة بيع وان كان واليا عزل لقوله تعالى انهم عن السمع لمعزولون فان رأى كأنه يستمع على انسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته (ومن رأى) كأنه يستمع أقاويل و يتبع أحسنها فانه ينال بشارة لقوله تعالى فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه فان رأى كأنه يسمع و يجعل نفسه أنه لا يسمع فانه يكذب و يتعود ذلك لقوله تعالى يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب اليم وأما الاختيار فمن رأى كأنه مختار فى قومه فانه يصيب رياسة لقوله تعالى وربك يخلق ما يشاء و يختار وأما اخراج الرجل من مستقره فانه يدل على نجاته من الهموم (وحكى) ان رجلا أتى بعض المعبرين فقال رأيت كأن جيرانى أخرجونى من دارى فقال له المعبر ألك عدو قال نعم قال وأنت فى حزن قال نعم قال البشارة فان الله تعالى ينجيك من شر كل عدو و يفرج عنك كل هم وحزن لقوله تعالى فى قوم لوط أخرجوا آل لوط من قريتكم انهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله وأما البرهان فمن رأى فى منامه كأنه يأتى ببرهان على شئ فانه فى خصومة مع انسان والحجة له عليه فيها لقوله تعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وأما التدلى فمن رأى كأنه تدلى من سطح الى أرض بحبل فانه يتورع فى جميع أحواله و يترك طلب حاجاته استعمالا للورع فان رأى انه يسقط من سطح الى أرض فانه يقنط من رجل كان يأمله أو يسقط من مرتبته بسبب كلام يتكلم به فان رأى كأنه فى سقوطه وقع فى وحل فانه يترك أمرا من أمور الدين أو أمور الدنيا وأما التعزية فمن رأى كأنه عزى مصابا نال أمنا لقول النبى صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل أجره وان رأى كأنه عزى نال بشارة لقوله تعالى و بشر الصابرين وأما تغيير الاسم فمن رأى كأنه يدعى بغير اسمه فان دعى باسم قبيح فانه يظهر به عيب فاحش أو مرض فادح فان دعى باسم حسن مثل محمد أو على أو حسن أو سعيد نال عزا وشرفا وكرامة على حسب ما يقتضيه معنى ذلك الاسم *وأما تزكية المرء نفسه فانها تدل على اكتسابه اثما لقوله تعالى فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى فان رأى كأن شابا مجهولا يزكيه فانه يصيب ذكرا حسنا جميلا فى عامة الناس وان كان الشيخ والشاب معروفين نال بسببهما رياسة وعزا وأما التملق فمن رأى كأنه يتملق انسانا فى شئ من متاع الدنيا فذلك مكروه وان رأى كأنه يتملق له فى علم يريد أن يعلمه اياه أو عمل من أعمال البر يستعين به عليه فانه ينال شرفا و يصح دينه و يدرك طلبته لما روى فى الآثار أن التملق ليس من أعمال المؤمن الا فى طلب العلم وقيل ان التملق لمن تعود ذلك فى أحواله غير مكروه فى التأويل وان لم يتعود ذلك ذلة ومهانة *وأما التوديع فمن رأى كأنه يودع امرأته فانه يطلقها وقيل ان التوديع يدل على مفارقة المودع المودع بموت أو غيره من أسباب الفراق و يدل على افتراق الشر يكين وعزل الوالى وخسران التاجر وقال بعضهم ان التوديع محبوب

ومن قرأ فى المنام (سورة العصر) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يدل على الانذار والبشارة وقيل يكون كثير الربح والخسران و ينصر على الأعداء وقيل و فق للصبر وأعين على الحق وقيل أمر يتعسر عليه ثم يتيسر *ومن قرأ فى المنام (سورة الهمزة) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يدل على الانذار فليتق الله عز و جل وقيل يكون سليم الصدر و يجمع مالا ثم ينفقه فى البر والصلة والخير وقيل انه يغتاب قرابته وقيل انه يمشى بالنميمة *ومن قرأ فى المنام (سورة الفيل) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه ينصر على أعدائه وقيل ان كان ملكا يهزم الجيوش والعسكر و ينال فتحا وقيل انه يحج وقيل تكون فتنة يهلك فيها أعداء الله وقيل يعافيه الله تعالى مدة حياته من القذف والخوف *ومن قرأ فى المنام (سورة قريش) أو شيأ منها أو قرئت عليه فان ذلك دليل على الحج ان كان من أهل الهدى والأمانة والأكل رزق الله تعالى بغير شكر وقيل يؤلف بين الناس و يطعم المحتاجين وقيل ينال رزقا بلا تعب وقيل يربح كثيرا فى سفر أراده * ومن قرأ فى المنام (سورة الدين) أو شيأ منها أو قرئت عليه كان ممن لا يصدق بيوم الدين و يمنع المعروف ولا يخرج زكاة ماله وقيل يخالفه نفر و يظفر بهم وقيل ينتفع به جيرانه و ينتفع به الناس و يرضون عنه * ومن قرأ فى المنام (سورة الكوثر) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يجلس مجالس أهل الآخرة و يظفر بالأعداء وقيل يكثر الأضحية وقيل يناله أجر وثواب عند الله بمصيبة وقيل يصيب غنى وقيل يكثر خيره فى الدارين * ومن قرأ فى المنام (سورة الكافرون) أو شيأ منها أو قرئت عليه فان ذلك دليل على البدع وقيل يعادى الكفار والمنافقين و يجاهدهم وقيل انه يحضر مع قوم مبتدعين وقيل يحصل له ايمان خالص ودين صالح * ومن قرأ فى المنام (سورة النصر) أو شيأ منها أو قرئت عليه ان كان سلطانا فتح مدائن و ينصر وان لم يكن سلطانا فانه يموت وقيل ينصر على أعدائه و يكون مع الشهداء مع النبى صلى الله عليه وسلم وقيل يموت له انسان يحبه *ومن قرأ فى المنام (سورة تبت) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه ينفق ماله فيما لا يرضى الله وان لم يكن له مال فانه يمشى بين الناس بالنميمة وقيل يعادى منافقا و يطلب عثرته ثم يهلكه الله تعالى ولا يموت حتى يدفن جميع أهله وقيل يرزق التوحيد وقلة العيال وقيل يهوى امرأة لا خير فيها وقيل يخسر و يذهب ماله * ومن قرأ فى المنام (سورة الاخلاص) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يوحد الله تعالى ولا يرزق ولدا أبدا ولا يموت حتى يدفن جميع أهله وقيل ينال اسم الله الأعظم و يستجاب له و يحسن حاله وقيل ان كان خائفا أو مظلوما نصره الله تعالى وربما يكون قد فنى عمره وانقطع أجله وقيل ينال التوبة النصوح والايمان الصادق* ومن قرأ فى المنام (سورة الفلق)

فى التأويل وهو يدل على مراجعة المطلقة ومصالحة الشريك وربح التاجر وعود الولاية الى الوالى وبرء المريض وذلك لانه من الوداع ولفظه يتضمن الوداع وهو الدعة والراحة وأيضا فان الوداع اذا قلب صار عادوا وأنشد اذا رأيت الوداع فافرح * ولا يهمنك البعاد وانتظر العود عن قريب * فان قلب الوداع عادوا وأما التوارى فقد اختلفوا فى تأويله فمنهم من قال ان من رأى انه توارى فانه تولد له بنت لقوله تعالى يتوارى من القوم وقال بعضهم من رأى كأنه توارى فى بيت فانه يفر لقوله تعالى ان بيوتنا عورة وماهى بعورة ان يريدون الا فرارا وأما النورة فقد حكى ان قتيبة بن مسلم رأى بخراسان كأنه نور جسده فحلقت النورة الشعر حتى انتهت الى عورته فلم تحلقها فرفعت رؤياه الى ابن سيرين فقال انه يقتل ولا يوصل الى عورته يعنى حرمه فكان الأمر كما عبره والتنور فى موضع السنة اذا ذهب بشعر العانة دليل الفرج فاذا لم يذهب بشعر العانة فدليل ركوب الدين وزيادة الحزن وأما التهاون فمن رأى فى منامه كأنه تهاون بمؤمن فان دينه يختل ويقنط من رجل يرجوه وتستقبله ذلة (ومن رأى) كأن غيره تهاون به وكان شابا مجهولا ظفر بعدوه وان تهاون به شيخ مجهول افتقر لانه جده *وأما التمطى
فدلالة من أمر أو كسل فى عمل *وأما الحراسة فان رأى ان غيره يحرسه فانه يقع فى محنة لان النبى صلى الله عليه وسلم مادام أصحابه يحرسونه كان فى محنة فلما فرج الله تعالى عنه قال لأصحابه ارجعوا فقد عصمنى الله فان رأى كأنه يحرس غيره كيلا يظلم فانه يأمن شر الشيطان لما روى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة أعين لا تمسها النار عين حرست فى سبيل الله والنار فى التأويل سلطان وقيل ان حارس الغير يرزق الجهاد لهذا الخبر الذى رويناه وأما الحطب فمن رأى انه يحتطب فى الارض فانه يكون مكثارا نماما لقوله تعالى وامرأته حمالة الحطب يعنى النميمة وروى عنه عليه السلام أنه قال المكثار كحاطب الليل وأما الحفر فمن حفر أرضا وكان التراب يابسا نال بقدره مالا وان كان رطبا فانه يمكر بانسان لأجل ماينالـه وينالـه من ذلك رآه المكان تعب بقدر رطوبة التراب وأما الحلف فهى فى الأصل دليل الغرور والخداع لقوله تعالى وقاسمهما انى لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور وقوله يحلفون له كما يحلفون لكم والحلف الصادق ظفر وقول حق لقوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم والحلف الكاذب خذلان وذلة وارتكاب معصية وفقر لقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين ولما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع وأما الدغدغة فمن رأى كأنه يدغدغ رجلا فانه يحول بينه وبين حرفته * وأما الذرع فمن ذرع ثوبا بشبره أو أرضا أو خيطا فانه يسافر سفرا بعيدا فان مسحه بعقد أصبع فانه يتحول من محله * وأما رمى النجوم فانه يدل على ولاية * وأما الرحمة فمن رأى كأنه يرحم ضعيفا فان دينه يقوى ويصح لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا فليس منا فان رأى كأنه مرحوم فانه يغفر الله له فان رأى كأن رحمة الله تنزل عليه نال نعمة لقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته وهى النعم فان رأى كأنه رحيم فرح فانه يرزق حفظ القرآن لقوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا قالوا الرحمة هنا القرآن وأما السؤال فمن رأى انه يسأل فانه يطلب العلم ويتواضع لله ويرتفع وأما الشغل فمن رأى كأنه مشغول

أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يدل على حسن الحال والظفر باعدائه وقيل يرفع الله ذكره ويرزق اسم الله الأعظم ويستجاب دعاؤه ولا يمسه انس ولا جان ويأمن من شر الهوام والحساد وقيل تكثر الدنيا عليه بحيث يحسد عليها *ومن قرأ فى المنام (سورة الناس) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يدل على انسجام أمر له ثم يظفر باعدائه وقيل يدفع عنه شر السحرة وكيد الشيطان والوسوسة وقيل يبتلى بالوسواس وقيل تلاوتها تدل على اجتماع الأهل وقيل تسلم الناس منه وهو مأمون الغائلة ومن قصد بسط التأويل فليتدبر السورة وليحكم بما فيها من الآيات المناسبة للاحكام لذوى الأحلام ويعطى كل انسان ما يناسبه فما جرب من القرآن لجلب نفع أو دفع مكروه فرؤيته فى المنام على شرطه دليل على حادث يحتاج فيه اليه خيرا كان أو شرا وانظر الى السورة وما عرفت به فالمائدة بشارة والتوبة رجوع الى الله تعالى ومريم زوجة أو ولد والطلاق طلاق أو موت وكذلك النازعات وعبس نكد فهذا وما أشبهه اذا سميت السورة للرائى فى المنام أو أهديت اليه (سليمان) عليه السلام تدل رؤيته فى المنام على الملك لمن يليق به أو القضاء والحكم أو الفقه والفتوى لمن هو من أهل ذلك خصوصا ان توجه بتاجه أو ألبسه خاتمه أو أجلسه على سريره وربما دانت له الصعاب ونال من الله تعالى المنزلة العظيمة الرفيعة فى الدنيا مع حسن عاقبته فى الآخرة وربما دلت رؤيته على المحنة من جهة النساء وتنكد من جهتهن وان كان الرائى والياعزل عن منصبه وعاد اليه وربما تزوج بالاحتيال امرأة ذات مال وشرف وان كان الرائى يرزق من جهة الطيور واحضار الجان أو عمل القوارير أفاد من ذلك رزقا طويلا وربما يعدم له مال نفيس ويجده بعد قطع اياسه منه وربما انتصر على عدوه بعد ظفره به والانتصار عليه وان كان الرائى ممن وقف عليه الريح وهو مسافر فى البحر أو ممن يحتاج اليه من غير سفر كأهل الذراوة وشبههم أتاه ما يطلب منه (ومن رأى) سليمان عليه السلام تظهر نعمة الله عليه وربما رزق دراية طائلة وربما دلت رؤيته على العلم باللغات كالترجمان أو اللغة العربية وربما دلت رؤيته على سلامة المريض لان من اسمه سليم مثل من اسمه أمان وكان من ابراهيم ابراه خلافا لرؤية نوح عليه السلام فان رؤيته فى المنام دالة على موت المريض لان منه ناح ينوح فمن ملك منسأته أى عصاه عليه السلام فى المنام كان غاما وان كان مريضا مات ورؤية خاتمه عليه السلام تجديد ولاية ان ملكه أو ظهور آية يتعجب الناس منها وقد مناه فى حرف الخاء فى خاتم وان رأت المرأة سليمان عليه السلام كادت زوجها ومن رآه عليه السلام فى منامه يرزق علم الطب فان رآه على منبر أو سرير ميتا فانه يموت خليفة أو أمير أو رئيس ولا يعلم بموته الا بعد حين ومن

فانه يتزوج بكرا أو يفترعها لقوله تعالى ان أصحاب الجنة اليوم فى شغل فاكهون قالوا هو افتضاض الابكار والشفاعة فقيل انها تدل على غش وقيل انها تدل على عز وجاه فانه لا يشفع من لا جاه له * وأما صوت الزنبور فوعيد من رجل طعان دنى لا يتخلص منه دون ان يستعين برجل فاسق وأما صوت الدراهم فكلام حسن يسمعه من موضع يحب استزادته فان كانت زيوفا فمنازعة فى عداوة ولا يحب قطع الكلام *وأما شعر الشعر فجيد للنساء وان اعتاد ذلك من الرجال وردىء لغيرهم وأما الطول فمن رأى كأنه طال فانه يزيد فى علمه وماله وان كان صاحب الرؤيا سلطانا قوى سلطانه وكان حسن السيرة فيه وان كان تاجرا بحت تجارته لقوله تعالى وزاده بسطة فى العلم والجسم وان كان صاحب الرؤيا امرأة دلت رؤياها على اليتم والولادة وأما الطلب فمن رأى كأنه يطلب شيأ فانه ينال مناه لما قيل من طلب شيأ ناله أو بعضه (ومن رأى) كأن أحدا يطلبه فانه هم يصيبه وأما العلو فمن رأى كأنه يريد أن يعلو على قوم فعلا فانه يستكبر ثم يذل لقوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وان رأى كأنه لا يريد العلو نال رفعة وسرورا (٢٤٩) *وأما العفو فمن رأى كأنه عفا عن مذنب ذنبا فانه يعمل عملا يغفر له الله تعالى به لقوله تعالى وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم (ومن رأى) كأن غيره عفا عنه طال عمره ونال رفعة وأما العظم فمن رأى كأنه عظم حتى صارت جثته أعظم من هيئة الناس فانه دليل موته وأما العمل الناقص فيدل على الاياس عن المرجو ووقوع الخلل فى الرياسة وأما العقد فهو على القميص عقد تجارة وعلى الحبل صحة دين وعلى المنديل اصابة خادم وعلى السراويل تزوج امرأة وعلى الخيط ابرام أمر هو فيه من ولاية أو تزويج أو تجارة فان انعقد الخيط تيسر ما يطلبه وان لم ينعقد تعسر مرامه وتعذر مطلوبه فان رأى كأن العقدة وقعت على شىء من هذه الاشياء من غير ان عقدها فانها تدل على ضيق وغم من قبل السلطان فان رأى كأن غيره فتحها كان ذلك الغير سبب فرجه عنه فان رأى كأنه فتحها بعد جهد فانه ينجو من ذلك بعد جهد وان رأى كأنها انفتحت بنفسها فان الله تعالى يفرج عنه من حيث لا يحتسب *وأما العدد فيختلف باختلاف المعدود فان رأى كأنه يعد دراهم فيها اسم الله فهو يسبح وان رأى كأنه يعد دنانير فيها اسم الله تعالى فانه يستفيد علما فان رأى فيها نقش صورة فانه يشتغل بأباطيل الدنيا وان رأى كأنه يعد لؤلؤا فانه يتلو القرآن فان رأى كأنه يعد جواهر فانه يتعلم العلم أو يدرسه فان رأى كأنه يعد خرزا فانه مشتغل بما لا يعنيه فان رأى كأنه يعد بقرات سمانا فانه تمضى عليه سنون خصبة فان رأى كأنه يعد جمالا وحمولا فان كان سلطانا أفاد من أعدائه مالا قيمته توافق تلك الحمول وان كان دهقانا أمطر زرعه وان كان تاجرا نال ربحا كثيرا فان رأى كأنه يعد جاورسا فانه يقع فى شدة وتعب فى معيشته وكذلك العدد فى كل شىء سواه يرجع الى جوهره * والعجب فى التأويل ظلم فمن رأى كأنه أعجب بنفسه أو بغناه أو بقوته فانه يظلم *وأما عتق العبد فهو موت المعتق فان رأى حرا كأنه قد أعتق فانه يضحى عن نفسه أو يضحى غيره عنه وان كان صاحب الرؤيا مريضا نال العافية وان كان مديونا وجد قضاء ديونه والعجلة فى التأويل ندامة كما ان الندامة عجلة والعلم اتصال ببعض

رآه عليه السلام تكثر أسفاره وينال ولاية يطيعه العدو والصديق فيها ان كان أهلا لذلك ومن رآه عليه السلام يكسب مالا وينال ملكا عظيما ويكون له سفر بعيد سريع الرجعة وينال خيرا وسلامة (سدرة المنتهى) فى المنام تدل رؤيتها على بلوغ القصد من كل ما هو موعود به (سجادة) هى فى المنام امرأة متعففة أو منصب دينى (سبحة) هى فى المنام امرأة صالحة أو معيشة حلال أو عساكر نافعة لمن ملكها أو سبح بها (سلطان) هو الله تعالى فى المنام ورؤيته راضيا دالة على رضا الله تعالى كما أن سخطه منذر بسخطه تعالى فمن رآه عابسا من غير سبب فان صاحب الرؤيا يحدث فى صلاته أو فى طاعته أو فى دينه فساد بقدر العبوسة فان رآه مستبشرا فانه يصيب خيرا فى دينه ودنياه ورفعة وخصبا وصلاح حال بقدر أمنه به فان رأى أن الله تعالى جعله سلطانا فى الارض فانه ينال سلطنة ان كان أهلا للولاية أولا فانه يقع هنالك فتنة يملك فيها سفاك الدماء ويحيا أهل العلم والتقوى فان رأى أنه صار خليفة أو اماما فانه ينال عزا وشرفا وينال الخلافة أو الامامة مثلا ان كان أهلا لذلك ولكن لا ترثها أولاده ان كانوا ظالمين فان رأى أنه تحول خليفة فلا خير فيه الا أن يكون لذلك أهلا والا فانه يصيبه ذل ويتفرق أمره حتى يعلوه من كان حوله وخدمه ويشمت أعداؤه به ويصاب بمصائب فان رأى أنه قتل الخليفة فانه يطلب أمرا عظيما ويظفر به (ومن رأى) أنه تحول رجلا من الملوك الاعاظم أو السلاطين نال جدة فى الدين مع فساد دين (ومن رأى) أنه تحول ملكا وهو ليس بأهل لذلك فانه يموت سريعا وان كان محتملا لذلك نال رياسة ودولة وسلطانا وقوة (ومن رأى) أنه صار ملكا وكان مريضا فى اليقظة دلت رؤياه على موته فان كان صحيح البدن كان ذلك هلاك قراباته كلهم وفراقهم له وان كان صاحب مكر وفجور دلت رؤيته على أسره وتقييده وتدل هذه الرؤيا أيضا على ظهور الاشياء الخفية والعبد اذا رأى أنه ملك دل على عتقه واذا رأى الفيلسوف أو العراف أنه صار ملكا فان ذلك محمود له وهو دليل خير اذا لم يحتج فى حالته تلك الى غيره ولم يكن فيها ناقصا وان رأى فى منامه انه رئيس جماعة أو رئيس بيت أو وصى دل ذلك على غموم وأحزان تكون له فى عيشه وخسران وخاصة فى المرض والكهانة وجميع الرياسات اذا رأتها المرأة دلت على موتها كما أن كل رياسة ومرتبة لا تصلح للرجل وانما تصلح للمرأة فيما جرت به العادة فان الرجل اذا رأى أنه صار فيها دل على موته (ومن رأى) انه صار سلطانا كبر فى أعين الناس وبلغ مراده (ومن رأى) أنه كسرى صار الى ملك كبير ومال كثير (ومن رأى) أن السلطان عاتبه بكلام بر وحكمة فهو صلاح فيما بينهما وان خاصم السلطان العادل بكلام بر وحكمة فهو ظفر بحاجته عنده وان ساير السلطان فانه

العلوية فمن رأى أنه أصاب علما فانه يتزوج بعلوية لقوله صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلي بابها * وأما العتاب فيدل على المحبة وأنشد
اذا ذهب العتاب فليس ود * ويبقى الود ما بقي العتاب فمن رأى كأنه يعاتب نفسه فانه يعمل عملا يندم عليه ويلوم عليه نفسه لقوله تعالى
يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وأما غزل المرأة فقد بلغنا عن ابن سيرين ان امرأة أتته فقالت رأيت امرأة تغزل القطران فعجبت منها فقال
وما يعجبك من هذا ونقضه أهون من ابرامه وقال هذه امرأة كان لها حق فتركته لصاحبه ثم رجعت فيه قالت صدقت كان لي على زوجي صداق
فتركته في حياته ثم لما مات أخذته من ميراثه فاذا رأت المرأة كأنها تغزل وتسرع الغزل فان غائبها يقدم وان رأت كأنها تبطئ الغزل فانها
تسافر ويسافر زوجها فان انقطعت فلكة المغزل انتقض تدبير السفر وانتقض تدبير الغائب للرجوع فان رأت كأنها تغزل سحابا فانها تسعى
الى مجالس الحكمة فان رأت كأنها تغزل قطنا فانها تخون زوجها وان رأى رجل كأنه يغزل قطنا أو كتانا وهو في ذلك يتشبه بالنساء فانه ينال
ذلا ويعمل عملا حلالا فان كان الغزل دقيقا فانه عمل بتقتير وان كان غليظا فانه سفر في نصب وتعب وأما غسل اليدين

بالاشنان فانه يدل على قطع الصداقة ويدل على انقطاع الخصومة وقيل انه نجاة من الخوف وقيل انه اياس من مرجو وقيل انه توبة من الذنوب وأما فعل الخير فمن رأى كأنه يعمل خيرا فانه ينال مالا فان رأى كأنه أنفق مالا في طاعة الله فانه يرزق مالا لقوله تعالى وما تنفقوا من خير يوف اليكم وأما الفراسة وتوسم بعض الغائبات فيدل على كثرة الخير والامن من السوء لقوله تعالى ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء * وأما الفتل فمن رأى كأنه يفتل حبلا أو خيطا أو يلويه على نفسه أو على قصبة أو على خشبة فانه سفر وأما القوة فمن رأى فضل قوة لنفسه فان اقترن برؤياه ما يدل على الخير كانت قوته في أمر الدين والا كانت قوته في أمر الدنيا وقيل ان القوة ضعف لقوله تعالى من بعد قوة ضعفا * وأما كثرة
العدد فمن رأى كثرة العدد والزحام والبؤس فان كان واليا كثرت جنوده وارتفع اسمه وسلطانه وان كان تاجرا كثر معاملوه وان كان داعيا كثر
مستجيبوه * وأما كلام الاعضاء فان كلامها يدل كل عضو على افتقار من هو تأويل ذلك العضو من أقرباء صاحب الرؤيا وأما اللوم فمن رأى كأنه
يلوم غيره على أمر فانه يفعل مثل ذلك الامر فيستحق اللوم لما قيل * وكم لائم قد لام وهو مليم * فمن رأى كأنه يلوم نفسه على أمر فانه
يدخل في أمر متشوش مضطرب يلام عليه ثم يخرجه الله تعالى من ذلك وتظهر براءته من ذلك للناس فيخرج من ملامتهم لقوله تعالى في قصة
يوسف عليه السلام ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي واللي في العمامة والحبل سفر * وأما البيعة فمن رأى كأنه بايع أهل بيت النبي صلى
الله عليه وسلم وأشياعهم فانه يتبع الهدى ويحافظ على الشرائع فان رأى كأنه بايع أميرا من أمراء الثغور فانه بشارة له ونصرة له على أعدائه
وجد في العبادة وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر لقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة الى قوله وبشر المؤمنين
فان رأى كأنه بايع فاسقا فانه يعين قوما فاسقين فان بايع تحت شجرة فانه ينال غنيمة في مرضات الله تعالى لقوله تعالى لقد رضي الله عن

يجري فيما ملكت يده مجرى السلطان ويسير فيه بسيرته فان احتنكه في سيره فانه يعصيه ويرد عليه أمره
وان رأى أنه رديف السلطان على دابة فهو يسعى بحذائه ويتبعه أو يخلفه في أمره في حياته أو بعد
مماته فان أكل مع السلطان فانه يصيب شرفا ويلتقي ظفرا بقدر ما أكل وحربا ومكاشفة بقدر مبلغ
الطعام فان دخل دار السلطان فانه يتولى أمور نسائه ويوسع عليه الدنيا بقدر دخوله في دار السلطان فان
دخلها ساجدا نال رياسة وعفوا فان رأى أنه دخل على حرمه أو جامعهن أو ضاجعهن فان كان هناك شواهد
خير يدل على بر وحكمة فانه يكون له به خاصية أو مداخلة فان لم يكن فانه يغتاب حرمه أو يدخل فيما لا يحل له
فيهن فان اختلف الى بابه ظفر بأعدائه ولم يقدروا على مضرته فان أعطاه شيأ من متاع الدنيا فانه ينال مجدا
وفخرا بقدر تلك العطية وجوهرها فان أعطاه ديباجة فانه يعطيه جارية حسناء أو يزوجه امرأة متصلة بسلطان
فان رأى باب دار الملك حول فان عاملا من عمال الملك يتحول من سلطانه أو يتزوج الملك امرأة أخرى فان رأى
انسان ان السلطان ولاه من اقاصي اطراف ثغور المسلمين نائيا عنه فانه عز وشرف وذكر بقدر بعد ذلك الطرف
عن موضع السلطان وعن مصره وعن أمصار المسلمين فان رأى أنه كلمه أصاب شرفا ورفعة وربما يكلمه في اليقظة
ان كان أهلا لذلك والا نال شهرة ونعمة وان كان مسجونا أطلق عنه أو فقيرا استغنى وان كان تاجرا عظمت
تجارته وان كان في خصومة أفلح فيها وان رأى والٍ أن عهده أتاه فهو عزله في الوقت وكذلك ان نظر في مرآة
فهو عزله ولا يلبث أن يرى مكانه مثله الا ان يكون منتظرا ولدا فانه يصيب حينئذ غلاما وكذلك لو رأى أنه طلق
امرأته فانه يعزل فان رأى نفسه نائما مع السلطان في لحاف وليس بينهما سترة وقام السلطان وبقي هو نائما
فانه يخالط السلطان مخالطة يحقد عليها ويصير اليه ماله في حياته أو مماته فان قام من الفراش قبل السلطان
نجا مما خاطر بنفسه فيه من النوم مع السلطان ويصيب بعد ذلك خيرا فان رأى أنه نائم على فراش السلطان
وكان الفراش معروفا فانه يصيب من السلطان أو من ذؤابة امرأة أو جارية أو مالا يصرفه في وجه امرأة أو جارية
بقدر ذلك الفراش وخطره فان كان الفراش مجهولا فان السلطان يشركه في سلطانه وولايته ويوليه أرضا
بقدر سعة ذلك الفراش وحاله فان رأى أن السلطان عشي راجلا فانه يكتم سرا ويظهره على عدوه فان رأى
السلطان ان رعيته مدحته فانه ينتشر ذكره وثناؤه ويظهر احسانه ويظفر بعدوه فان رأى السلطان ان رعيته
تنثر عليه دنانير فانهم يسمعونه مكروها فان نثروا عليه دراهم فانهم يسمعونه كلاما حسنا فان نثروا عليه سكرا
فانهم يسمعونه كلاما لطيفا فان رموه بالحجارة فانهم يسمعونه كلاما فيه قساوة فان رموه بالنشاب فهو يجور عليهم
فيدعون

المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة *وأما نسج الثوب فانه يدل على سفر فان نسج ثوبه ثم قطعه فان الامر الذى هو طالبه قد بلغ آخره وانقطع وان كان فى خصومة انقطعت وان كان فى حبس فرج عنه ونسج القطن والصوف والشعر والابريسم كله سواء ورؤية الثوب مطويا سفر ونشر الثوب قدومه من سفر أو قدوم غائب له *وأما الوعد فمن رأى كأنه وعد وعدا حسنا فهو لاقيه فان رأى كأن عدوه وعده خيرا أصابه مكروه من عدوه أو من غيره فان رأى كأن عدوه وعده شرا أصاب خيرا من عدوه أو من غيره ونصيحة العدو غش لقوله تعالى فى قصة آدم عليه السلام حكاية عن ابليس هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى وكل أفعال العدو بعدوه فتأويلها ضدها والوحدة فى التأويل ذل وافتقار وعزل للملك ووزن المال بين المتبايعين غرامة *وأما الارضاع فان رأت امرأة كأنها ترضع انسانا فانه انغلاق الدنيا عليها أو حبسها لان المرضع كالمحبوس مالم يخل الصبي ثديها وذلك لان ثديها فى فم الصبي ولا يمكنها القيام وكذلك الذى يمص اللبن كائنا من كان من صبي أو رجل أو امرأة وان كانت المرضع حبلى سلمت بحملها *وأما تنفس الصعداء فدليل على أنه يحمل ما يتولد منه حزن وأما البكاء فسرور وخفقان القلب ترك أمر من خصومة أو سفر أو تزويج وأما الصبر فمن رأى كأنه يصبر على ضر نال رفعة وسلامة لقوله تعالى أولئك يجزون الغرفة بما صبروا والقلق ندامة على أمر أو ذنب وتوبة منه واجتماع الشمل دليل الزوال لقوله تعالى حتى اذا أخذت الارض زخرفها الآية وأنشد

اذا تم أمر بدا نقصه
توقع زوالا اذا قيل تم

والمعانقة مخالطة ومحبة فان رأى كأنه عانقه ووضع رأسه فى حجره فانه يدفع اليه رأس ماله و يبقى عنده وأما القبلة بالشهوة فظفر بالحاجة وتقبيل الصبي مودة بين والد الصبي وبين الذى قبله وتقبيل العبد مودة بين المقبل وسيده فان رأى كأنه قبل واليا ولى مكانه وان قبل سلطانا أو قاضيا قبل ذلك السلطان أو القاضي قوله وان قبله السلطان أو القاضي نال منهما خيرا فان رأى كأن رجلا قبل بين عينيه فانه يتزوج والعض كيد وقيل حقد وقيل العض يدل على فرط المحبة لاى معضوض كان من آدمى أو غيره فان عض انسانا وخرج منه دم كان الحب فى اثم فان عض أصبعه ناله هم فى مخاطرة دينه وأما المص فأخذ مال فان مص ثدييه أخذ من امرأته مالا وكذلك كل عضو يدل على قريب وأما القرص فطمع فان بقى فى يده من قرصه لحم نال من طمعه وان قرص أليته فانه يخونه فى امرأته وان قرص بطنه طمع فى مال خزانته وان قرص يده طمع فى مال اخوته ومن باع مملوكا فهو له صالح ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع جارية فلا خير فيه ومن اشترى جارية فهو له صالح وكل ما كان خيرا للبائع فهو صالح للمشترى والنور فى التأويل هو الهدى والظلمة هى الضلالة والطريق المضلة ضلالة وجور عن الطريق والخراب من الاماكن ضلالة لمن رأى أنه فيه اذا كان صاحب دنيا (ومن رأى) أن عامرا تساقط وخرب فان ذلك مصائب تصيب أهل ذلك الموضع والحصن حصانة فى الدين لمن رأى أنه فيه ومن جمع له أمره واستمكن من الدنيا فقد أشرف على الزوال وتغيير الحال لان كل شئ اذا تم زال (ومن رأى) كأن فمه امتلأ ماء حتى لم يبق فيه موضع فذلك استيفاء رزقه (ومن رأى) داره حديدا أو ثوبه أو ساقه أو بعض أعضائه دل ذلك على طول عمره ونموه (ومن رأى) شيأ

فيدعون عليه طول الليل فان أصابته نشابه فانه ينال عقوبة فان غلبهم على اغنامهم وأعناقهم فانه يغلب على أشرافهم فان ألقاهم فى النار فانه يدعوهم الى الكفر والبدع فان رأى السلطان أن له قرنين فانه ينال ملك المشرق والمغرب لقصة ذى القرنين ويكون عادلا منصفا فتاحا للبلاد فان رأى السلطان أنه ركب عقابا مطواعا فانه ينال ملك المشرق والمغرب ثم يخذل لقصة نمروذ فان رأى السلطان أن الناس يسجدون له فانهم يتواضعون له فان رأى أنهم يصلون عليه فانهم يثنون عليه بالخير فان رأى السلطان أنه يحمل برأى امرأته فانه يذهب ملكه أو يقع فى غم عظيم أو يحبس فان خالفها نجا من غم عظيم ووصل الى مال والاشرف على الهلكة واذا رأى السلطان أنه قاتل ملكا فصرعه فالمغلوب هو الغالب وان قاتل أسدا فصرعه فانه يغلب ملكا غشوما قتالا فان رأى السلطان أنه ركب فرسا وعليه أسلحة وجنة واقية له فانه ينال ولاية فان رأى أنه يسير فى طريقه فاستقبله عامى فساره فى أذنه فانه يموت فجأة فان رأى ملك خادما يسقيه ويطعمه من غير أن يعاين مائدة فانه ينال ملكا لا يكون له فيه نظير من غير عدو ولا منازع فان أطعمه غلام فان أعداءه يتمنعون عنه و يخضعون له ولا يرى منهم سوأ فان أطعمته جارية نال ملكا مع سرور وتنعم ان كان الطعام دسما ويكون ذلك مع غنى وطول عمر فان رأى السلطان ان غلاما أطعمه لقمة فانه ينال من عدوه نائبة فان بلعها فانه ينجو من كيد عدوه فان غص باللقمة المرة فانه يموت فان رأى ذلك كله رئيس أو تاجر أو عالم فانهم ينالون رياسة وتجارة وعلما لا يخالفهم فيها أحد فان رأى الملك أنه يهيئ مائدة و يزينها فانه يعانده قوم باغون و يشاررهم و يظفر بهم فان رأى أنه وضع على المائدة طعاما فانه يأتيه رسول فى منازعة فان كان الطعام حلوا فانه سرور وان كان دسما فان المنازعة بقاء وان رفع الحلو وقدم الحامض الدسم فانه خير وثبات فان كان بغير دسم فانه لا يكون فيه ثبات فان طال رفع الطعام ووضعه فانه تطول تلك المنازعة ومؤاكلة السلطان العادل شرف وخير فى الدين والدنيا وحزن فى سبيل الله فان رأى السلطان أنه تحول عن سلطانه من قبل نفسه فانه يأتى أمرا يندم عليه فان كان تحوله من قبل غيره فهو ضعف ومهانة فى أمره من غيره فان رأى أنه سلطان وهو يمشى فى الاسواق مع غيره فكل ذلك تواضع وهو أقوى لسلطانه وان كان لغير ذلك يضع نفسه من رعيته موضعا خاملا فى قدره وخطره فان رأى السلطان هيئته هيئة السوقة فان ذلك لا يضره بل يزيده خيرا ان كان يريد الله بذلك والتواضع له فان رأى ان السلطان يصلى بغير وضوء أو فى موضع لا تجوز الصلاة فيه كالمزبلة والمقبرة فانه يطلب أمرا قد فات فان كانت ولاية فليس لها جند فان رأى أنه مريض فانه مرض دينه وجوره على رعيته وصحة

من ذلك قوار بمجهولة قصر عمره والمفتاح سلطان ومال وخطر عظيم (ومن رأى) أنه أعرج أو مقعد فان ذلك ضعف يقعد به عما يحاول ومن توكأ على عصا اعتمد على رجل في أمره (ومن رأى) أنه مقفع اليدين أو يابسهما وكان في الرؤيا ما يدل على البر فان ذلك كف عن المعاصي (ومن رأى) أنه صائم أو ملجم بلجام فانه كف عن الذنوب قال الشاعر انما السالم من ألجم فاه بلجام * (ومن رأى) أنه أصم أو أخرس فان ذلك فساد في الدين (ومن رأى) أنه فقيه يؤخذ عنه ويقبل منه فانه يبتلي ببلية يشكوها الى الناس فيقبل قوله (ومن رأى) أنه شيخ وهو شاب فان ذلك وقار وكذلك المرأة اذا رأت انها نصف أو عجوز وهي شابة (ومن رأى) انه صبي وهو رجل أتى جهلا وصبا (ومن رأى) ان صلاته فاتته أو انه لا يجد موضعا يصلي فيه فذلك عسر في أمره وكذلك ان فاته الوضوء ولم يتيمم وكذلك الغسل والتيمم وأما البربط وما أشبهه من المطربات فلهو الدنيا وباطلها وكلام مفتعل لان الاوتار تنطق بمثل الكلام وليس بكلام الا أن يكون صاحب الرؤيا ذا دين وورع فيكون ذلك ثناء حسنا وقد يكون البربط لمن رأى أنه يضرب به ولم يكن صاحب دين ثناء رديئا على نفسه وهو كاذب والمزمار والرقص مصيبة عظيمة

والطبل اذا انفرد خبر باطل مشهور والدف شهرة والشطرنج باطل من القول وزور يطالب به وكذلك النرد واللعب بالكعاب واللعب بالجوز منازعة وخصومة اذا حرك وتقعقع فاذا لم يحرك ولم يكن له صوت فانه مال محظور عليه فان رأى أنه كسره وأكله أصاب مالا من رجل أعجمي وزجر الطير والكهانة أباطيل وقول الشعر اذا لم يكن فيه حكمة ولا ذكر الله تعالى فهو زور والنبط يسمون الشاعر مؤلف زور والله تعالى يقول والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون مالا يفعلون وقال الشاعر انما الشاعر مجنون كلب أكثر ما يأتي على فيه والكذب والغناء والحداء باطل ومصيبة والرقى باطل الا رقية فيها القرآن أو ذكر الله تعالى والشيطان عدو مخادع في الدين والجن هم دهاة الناس لقول الناس فلان جني وما هو الا من الجن اذا كان داهية وكذلك السحرة (ومن رأى) أنه انهدم عليه بيت أو بناء أصاب مالا كثيرا ومن مشى في رمل أو وعث عالج شغلا شاغلا فان حمله أو استفه أصاب مالا وخيرا (ومن رأى) فرسانا يتراكضون خلال الدور ويدخلون أرضا أو محلة فانها أخطار تصيبهم (ومن رأى) ابلا مجهولة تدخل محلة أصابتها امطار وسيول وان رأى ثورا ذبح في محلة أو دار فاقتسموا لحمه فان ذلك مصيبة برجل ضخم يموت ويقسم ماله وكذلك البعير والكبش والعجل فان ذبح شيأ من ذلك على غير هذه الصفة وصار لحمه الى قدره أو ما أكله فانه رزق ان أكله ومال يحوزه ومن قطع عليه الطريق وذهب له مال أو متاع أصيب بانسان يعز عليه وان رأى لصا دخل منزله فأصاب من ماله وذهب به فانه يموت انسان هناك فان لم يذهب بشيء فانه اشراف انسان على الموت ثم ينجو (ومن رأى) أنه أسير أصابه هم (ومن رأى) أنه ضعيف في جسمه أصابه هم (ومن رأى) أنه محزون أصابه سرور (ومن رأى) أن عليه حملا ثقيلا مجهولا أصابه هم وان رأى أن رؤس الناس مقطوعة في بلد أو محلة فان رؤساء الناس يأتون في ذلك الموضع وان أكل منها أو نال شعرا أو عظما أو مخا أو عينا أصاب مالا من

جسمه في تلك السنة فان رأى أنه مات ولم ير شيأ من هيئة الموت فانه ينقص في تلك السنة من سلطانه ناحية أو تنهدم من داره ناحية أو يناله هم يتحير فيه ويبهت فان رأى أن السلطان حمل على أعناق الرجال فهو فساد في دينه وقوة سلطانه وركوبه أعناق الرجال على غير عدله ولين جانبه فان رأى أن السلطان مات ولم يدفن فهو فساد دين له وللعامة ويرجى لهم صلاح دينهم ومراجعتهم مالم يدفن ويسوى عليه التراب فان مات ودفن وسوى عليه التراب وانصرف الناس عنه فهو اليأس من ذلك الامر الى أن يشاء الله تعالى وكل رؤيا ترى من حياة ملك ميت فتأويله لعقب ذلك الملك الميت وحياة سيرته في رعيته أيام حياته وعن أهل بيته وقومه على نحو ما كانوا يعدون به أيام ملكه وان رأى السلطان ان مقعده أرفع مما هو فيه فانه يرتفع سلطانه ويعلو فان رأى ان مقعده أوضع مما كان فيه فانه يتضع سلطانه وتفسد أموره (ومن رأى) السلطان العادل دخل محلة أو موضعا فان رحمة الله تعالى تغشى ذلك الموضع وينزل عليه العدل فان رأى ملكا متعززا أنه دخل دارا أو محلة أو أرضا ينكر دخوله هناك في اليقظة فهو مصيبة تدخل على أهل ذلك الموضع بقدر ذلك السلطان وان كان لا ينكر دخوله هناك فلا يضر دخوله على أهل ذلك الموضع (ومن رأى) أنه يختلف الى أبواب الملوك فانه ينال ظفرا بالاعطاء ويبلغ مناه فان رأى أنه دخل على ملك فانه ينال شرفا ودولة وسرورا ومالا فان رأى أنه يمر على سلطان فانه ينال كرامة وعزا فان رأى أنه حمل الى السلطان طعاما أو الى رجل شريف استقبله كرب ثم ينجو منه ويصيب مالا من حيث لا يحتسب (ومن رأى) أنه خاصم ملكا نال قرة عين وسرورا وجرى على يده خير كثير ورؤية الملوك الاموات دالة على ما تركوه أو رسموه وأثبتوه من بعدهم ورؤية الاحياء منهم في البلد أو المكان المخصوص دليل على فساد الاحوال والذلة في الخلق وتدل رؤية الملك على النصر على الاعداء وعلى الفجور وتدل رؤيته على الاسد كما دلت رؤية الامير على الذئب والتاجر على الثعلب والعسار على الكلب والمؤمن على الشاة قال عليه السلام فيما معناه من شاة بين أسد وثعلب وكلب وتدل رؤية السلطان المجهول على النار والبحر والنوم الذي يقهر الانسان فان قال رأيت السلطان في المنام كان دليلا على تسلطه على من دونه أو التسلط عليه لامر من ذي سلطان ثم هو الوالد والوالدة والاستاذ والمؤدب والزوجة اسلطانهما وهواها الغالب على هوى الرجل غالبا فن رأى الملك في صفة حسنة كان دليلا على حسن حال رعيته وأمنهم وادرار معايشهم وان رآه في صفة رديئة كان دليلا على سوء تدبيره في الرعية وعلى تغلب العدو على بلاده وضعف جنده والملك المجهول أو الحاكم أو المؤدب رب عادلوا على الحق سبحانه ورب عادلت رؤية

الملك

رؤساء الناس فان رأى والي ميتا كأنه عاش وهو في بلده فان شيرته تحيا في ذلك المكان أو يليه رجل من عقبه أو عشيرته أو نظيره أو سميه (ومن رأى) انه تحول خليفة وليس هو لذلك موضعا اشهر بكر ومن مصائب تصيبه وشمت به عدوه (ومن رأى) ان هلالا طلع من مطلعه في غير أول الشهر فانه طلعة ملك أو ولادة مولود عظيم الخطر أو قدوم غائب أو ورود أمر جديد وليس طلوع الهلال كطلوع القمر وطلوع النجم رجل شريف ومن عانق رجلا حيا أو ميتا طالت حياته وكذلك ان صافحه والدواب والانعام جدود ومنافع للناس وركوب دابة البريد سفر في سلطان قليل الاتباع والجبال والشجر والكهوف ملجأ ومأوى وكنف (ومن رأى) انه يقطع شجرة أو نخلة مرض هو أو بعض أهله وربما كان موتا اذا قلعها ومن دخل بيتا جديدا ازداد غنى وتزوج فالبيت المفرد امرأة (ومن رأى) أن رجله انكسرت فلا يقربن السلطان زمانا وليدع الله عز وجل (ومن رأى) خبزا كثيرا كبارا وصغارا من غير أن يأكله زاره اخوانه وأصدقاؤه عاجلا والخبز النقي صفاء عيش لمن أكله (ومن رأى) أرضا مخضرة قد يبست أو أجدبت أصابه شر صلب (ومن رأى) أنه يدخل بيتا مجصصا عمل عمل السوء وكذلك لو كان ابتناه وان كان من طين فهو صالح وبالحرى أن يتزوج ومن نقل الحجارة أو الجبال زاول أمرا عظيما ومن أصاب طلعة أو طلعتين أصاب ولدا وان أكل من ذلك أكل من مال الولد وأكل الطلع نيل رزق (ومن رأى) أنه يصرم نخلة فان أمره ينصرم (ومن رأى) أنه يرجح في أرجوحة فانه يلعب بدينه ومن أصاب جوزهند سمع قول الكهنة واللبان بمنزلة الدواء لمن أكله فان مضغه كثر كلامه فيما لا ينفعه (ومن رأى) أنه يسعل فانه يشكو رجلا فان تتابعهم بالشكاية فان رأى أن به فواقا فانه يغضب ويتكلم بما لا يراد ويعرض مرضا شديدا ومن خرجت منه ريح لها صوت في مجمع الناس أو غير المتوضأ زل بكلمة ومن بصق خرج منه كلام ومن امتخط ألقح ولدا والضرب لمن رأى انه ضرب وهو موثق باسطوانة أو مغلوب مقموط فهو ضرب باللسان ومن ضرب بالسياط من غير شد وأخذ بالايدي فهو مال وكسوة ومن رأى انه يحضن بيضا فانه يصيب نساء ويمكث معهن (ومن رأى) في ثديه لبنا فانه زيادة في دنياه (ومن رأى) ان لامرأته لبنا لم تلد المرأة أبدا فان كان لها ولد ساد أهل بيته ومن خضب يده أو رجله فانه يزين قرابته بغير زينة الدين ويغطي على أحوالهم فان كان الخضاب في غير موضع الخضاب أصابه خوف وهم ثم ينجو (ومن رأى) ان له قرنا فانه منعة فان رأى ان له ذؤابة فانها ولد وقرابة يعز بهم (ومن رأى) ان له حافرا فانه قوة ولو رأى ان له خفا كخف البعير أو مخلبا كمخلب الطير أو منقارا كمنقاره فذلك قوة (ومن رأى) انه يجز شعر جسده نال زيادة في دنياه وكذلك كل زيادة في الجسم اذا أخذت ومن قطعت خصيتاه انقطعت عنه اناث الاولاد ومن انقطع ذكره انقطع عنه ذكور الاولاد وان رأى الاصلع ان له شعرا أصاب مالا (ومن رأى) ان ثيابه تخرقت وقع بينه وبين قرابته خصومة وقطيعة ومن دخل بستانا مجهولا في أيام سقوط الورق فرأى الورق يسقط أو رأى الشجر عارية مجهولة أصابته هموم (ومن رأى) بستانا عامرا فيه ماء يجري وقصور وامرأة تدعوه الى نفسها رزق الشهادة ويدخل الجنة فان رأى ان له بستانا يأكل من ثمر شجره فانه يصيب مالا من

الملك على المسكول من دراهمه أو دنانيره فان صار للملك في المنام من الجيش مثل ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح أو يوم حنين كان مؤيدا مظفرا منصورا (ومن رأى) في المنام أميرا أو سلطانا ربما تسلط على اعراض الناس أو صنع الكيمياء أو ضرب الزغل وكذلك ان صار قاضيا زور على الحكام خطوطهم وربما كان يفتري الكذب فان رأى أنه صار ملكا ارتفع قدره على ما يليق به وان كان فقيرا استغنى وان كان عالما أقام به على ما يجب وان كان أعزب تزوج وان كان صاحب صنعة أشار الناس اليه لمعرفته وان كان من عامة الناس تسلط بشره وظلمه على الناس فان مات السلطان ضعف حال الرائي واستهان به الناس أو فارق من كان يتسلط به على الناس وربما نزع يده من المبايعة وخان سلطانه (ومن رأى) أنه يعانق السلطان أو يصافحه وكان بينهما كلام من كلام البر فانه يصلح حاله عنده أو عند غيره من ذوي سلطانه (ومن رأى) أنه يخاصم سلطانا فانه يجادل بالقرآن ويخاصم به لان السلطان في اللغة الحجة وان رأى أنه يأكل مع السلطان طعاما فانه يصيبه من جهته حزن بقدر الطعام من قبل النار التي مسته (ومن رأى) السلطان أتى الى منزله فانه يحتاج الى معونته ويأمن جانبه ويكون من خاصته (ومن رأى) أن السلطان أخذه على ريبة فوكل به من يمسكه حتى يبلغ منه ما يبلغ من صاحب الريبة قضيت حاجته واذا أفلت منه قبل ذلك وأمن جانبه فاتته حاجته ولا ينال تلك الحاجة زمانا طويلا وهو يصيبها على كل حال وان رأى المريض أن سلطانا مجهولا أرسل في طلبه أو جاء كما أرسل أعوانه في طلبه فانهم رسل ملك الموت والله هو السلطان وهو الحاكم بين عباده (ومن رأى) أن السلطان أخذ قلنسوته فانه يأخذ ماله وان كان عاملا عزله وان رأى أن السلطان في النزع فانه مكروب أو على شرف العزل وهو واقع ذلك به (ومن رأى) ان السلطان مجنون فهو مهموم في سلطانه (ومن رأى) ان السلطان تنحى عن مجلسه أو زال عنه أو غلب عليه أو انتزع منه هنالك بعض سلطانه أو كسوته أو شيء مما هو عليه فان ذلك انتقاص سلطانه أو زواله ولا خير فيه الا أن يرى أنه تحول الى أفضل مما كان فيه فانه يكون تحوله كذلك (ومن رأى) أن سلطانا خرج من بيته خروج مفارق له لا يضمر العود اليه فانه خروجه من سلطانه على كل حال (ومن رأى) أن منبر السلطان انكسر به أو سقط منه أو صلى برعيته ولم يتم صلاته أو حلق رأسه وانتزع منه رداؤه أو سيفه من عنقه أو تهدمت داره أو نصبت له شبكة أو نحوها فوقع فيها أو نطحه ثور أو وطئته دابة أو وطئته الناس فكل ذلك عزله عن سلطانه ولا خير فيه (ومن رأى) أن السلطان عظيم أو عنقه غليظ أو في بطنه عظم أو زيادة فانه قوة في سلطانه ورياسة وزيادة في ماله وملكه فان رأى أن في أحدها نقصانا أو ضعف قوة فانه

امرأة غنية فان التقط الثمار من أصول الشجر خاصم رجلا شريفا وظفر به فان رأى ان الغبار ركب شيأ فهو مال لانه من التراب فان رآه بين السماء والارض فان أمره يلتبس لا يعرف المخرج منه بمنزلة الضباب والمسمار رجل يتوصل به الناس فى أمورهم وكذلك الجسر والقنطرة والركض على الدابة أو على القدمين ارتكاض فى طلب الدنيا (ومن رأى) انه يكنس بيته ذهب ماله فان كنس بيت غيره أصاب من ماله (ومن رأى) انه مقطوع الارنبة مات وان كانت امرأته حبلى ماتت أو مات ولدها (ومن رأى) انه ينادى من موضع بعيد بمجهول فأجاب مات ومن سقط من ظهر بيته فانكسرت يده أو رجله أصابه بلاء فى نفسه أو ماله أو صديقه أو ناله من السلطان مكروه (ومن رأى) انه نبت عليه الحشيش أو الشجر أصاب خيرا ونعمة بعد ان لا يغلب ذلك على سمعه أو بصره أو لسانه أو بعض جوارحه فيملك (ومن رأى) فعلة يعملون فى داره خاصم أقاربه وهجر صديقه وأما الكامخ والصحناء والخردل فهم (ومن رأى) انه نشر بمنشار أصاب ولدا أو أخا أو اختا والجوع خير من الشبع والرى خير من العطش والفقر خير من الغنى والبكاء خير من الضحك الا تبسما (ومن رأى) انه مظلوم فهو خير من أن يرى انه ظالم (ومن رأى) انه علك الريح أصاب سلطانا عظيما وكذلك الطير والجن (ومن رأى) انه معلق بحبل من السماء الى الارض ولى سلطانا بقدر ما استعلى عن الارض فان انقطع به زال ذلك السلطان عنه والملح الابيض دراهم وعين والملح الطيب دراهم فيها هم ونصب والصمغ فضول من أموال الرجال والتخلل بالخلال لا خير فيه لان الاسنان هى القرابة والخلال بمنزلة المكنسة ومن أهدى هدية يستحب نوعها كان ذلك للمهدى أو المهدى اليه (ومن رأى) من أصحاب السلطان انه سلب قميصه حتى تجرد فهو عزله وقال عثمان بن عفان رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى أن الله عز وجل سيقمصك قميصا فان راودوك على خلعه فلا تخلعه فان رأى انه معزول فانه مغلوب على أمره فان رأى السلطان فى النزع أو مخبولا أو ان منبره انكسر أو سقط منه أو حلق رأسه أو نزع سيفه أو انهدمت داره التى يسكنها أو نصبت له شبكة وقع فيها أو نطحه ثور أو وطئته دابة فان ذلك كله هم وعزل فان رأى انه جالس على الارض أو ان عليه قبة فانه ثبات فى سلطانه وان اتصل ثوبه بثوب آخر زيد فى سلطانه ولا سيما ان كانت عمامة (ومن رأى) الكعبة داره لم يزل ذا سلطان وصيت فى الناس فان رأى انه يريد سفرا أو يشيعه قوم فانه فراق لحالة تحول عنها الى خير منها أو شر وكذلك ان شيع قوما (ومن رأى) أنه يباع مملوكا ضيق الله أمره وذل ومن أعار أو استعار نال مرفقا لا يدوم أو ناله ان كان نوعه مما يستحب (ومن رأى) انه معوم لهج بأمر وأخذ فيه (ومن رأى) ان منارة مسجد قد انهدمت تفرق أهل ذلك المسجد واختلفوا فى آرائهم وذات بينهم (ومن رأى) أنه غواص فى البحر لاخراج اللؤلؤ فانه طالب كنز أو مال من قبل ملك والخوص من النخل بمنزلة الشعر من الشاة والارضة من الخشب بمنزلة الدود فى الجسد ومن أصابته زمانة فى جسده خذله قرابته ومن أصاب قلما أصاب علما (ومن رأى) انه يأكل ثوبه فانه يأكل من ماله ومن ركب عجلة أصاب سلطانا أعجميا ونال شرفا وكرامة وان رأى فى السماء أبوابا مفتحة كثرت الامطار فى تلك السنة وزادت المياه اه وله

نقصان فى سلطانه وضعف من قوته والثياب السود للسلطان زيادة قوة والبيض زيادة بهاء وخروج من ذنب والثياب القطنية ظهور الورع منه والتواضع وقلة الاعداء ونيل الامن ما عاش والثياب الصوف كثرة البركة فى مملكته وظهور الانصاف والثياب الديباج ظهور أعمال الفراعنة وقبح السيرة ووضع السلطان أو الامير قلنسوته أو حلة قبائه أو منطقته ضعف فى سلطانه ولبسه اياه قيامه بأسباب سياسته ولبسه خفا من حديد فوزه بمال أهل الشرك والذمة وطيرانه بجناحه قوة له وسبيه قوما ونيله مالا من حيث لا يحتسب وفتح بلاد وظفر بأعدائه فان رأى السلطان يتبع النبى صلى الله عليه وسلم فانه يقفو أثره فى سنته وان رأى أنه عزل وولى مكانه شيخ قوى أمره وان ولى مكانه شاب ناله فى ولايته مكروه من بعض أعدائه واللصوص والخداعون من رأى منهم انه صار سلطانا فانه يقيد ويحبس ويشتهر حاله وكذلك الجاسوس اذا رأى انه صار سلطانا فان حاله الذى كتمه يظهر والمرأة اذا رأت انها سلطان أو خليفة فانها تفتضح وان كانت مريضة فانها تموت (ومن رأى) سلطانا عادلا قد عاش وهو فى بلدة فان العدل يبسط بتلك البلدة وكذلك اذا رأى سلطانا ظالما قد عاش فى مكان فان الظلم يحل فى ذلك المكان (ومن رأى) سلطانا دخل الى قرية فان الظلم والفساد يحل بها (ومن رأى) فى رأس سلطان عظما فهو رياسة وقوة فى سلطانه فان رأى فى عين سلطان عمى عميت عليه أخبار قومه وان رأى لسانه طال وغلظ فان له أسلحة تامة وسيوفا قاتلة ويؤذن بأنه ينال مالا ومنفعة على يد ترجمان له يشافهه عن لسانه فان رأى أن رأس السلطان رأس كبش فانه يبدأ بالعدل والانصاف واللطف وان رأى أن رأسه رأس كلب فانه يبدأ معاملته بالسفاهة والدناءة فان رأى أن فى وجنته سعة فوق القدر فهو زيادة عزه وبهائه فان رأى غلظا فى عنقه فهو قوته فى عدله وانصافه وهزيمته لاعدائه فان رأى صدره تحول حجرا فانه يكون قاسى القلب فان رأى فى بدنه سمنا وقوة فانه قوة دينه ودنياه فان رأى أن يده تحولت يد سلطان فانه ينال سلطانا ويجرى على يده مثل ما جرى على يد ذلك السلطان من عدله أو ظلمه فان رأى أن جسده جسد كلب فانه يعمل بالسفاهة والدناءة وان رأى أن جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة فان رأى أن جسده جسد كبش فانه يظهر منه كرم وانصاف فان كانت له ألية كألية الكبش وهو يلحسها بلسانه فان له ولدا مرزوقا يتعيش من قبله فان رأى أن بطنه تحول صفرا فانه يكون كثير المنفعة فان رأى أن فى بطنه عظما فهو زيادة فى ماله وأولاده وأهل بيته فان رأى يديه فيهما قوة وطول فان أعوانه أهل قوة وبأس فان رأى فيهما عظما فهو زيادة ماله فان رأى رجليه أطول مما كانتا فهو زيادة عمره وطول بقائه فان رأى انهما تحولتا رخاما فانه يكون طويل العيش

بهيا

بهيامسرورا فان رأى أن فخذيه تحولتا نحاسا فان عشيرته تكون جريئة على المعاصى وان رأى ان رجليه تحولتا رصاصا يكون كثير المال حيث أدرك (ومن رأى) سلطانا يطير بجناح وريش فانه يكون سلطانا قويا رفيعا وان رأى أصابعه قد زادفيها ازاد فى طمعه وجوره وقلة انصافه (سيروان الملك) رؤيته فى المنام تدل على رجل حازم مدبر للامور (سائس الدواب) رؤيته فى المنام دالة على رجل رئيس صاحب مال وتدبير والسائس لاخير فيه ولا فى اسمه لانه لا ينزى فحلا على أنثى وربما دل السائس على صاحب الرقيق وكاتب شروط النكاح وربما دل على الديوث والقواد وان أنزى فحلا على أنثى ومعه سلسلة فانه قواد ويحل محرما لان السلسلة من عذاب أهل النار (ومن رأى) أنه ينزى فحلا على أنثى من غير أن يقال عنه سائس فانه ينال خصبا تلك السنة والسائس والى الامور لانه مشتق من السياسة (سجان) هو فى المنام حفار القبور (سراج الدواب) تدل رؤيته فى المنام على زواج الاعزب وتولية المنصب و يدل على السفر والانتقال من بيت الى بيت أومن حانوت الى غيره وقيل السراج دلال الجوارى لان السرج مقعد الرجل كالمرأة والجارية (سلاح) هو بائع السلاح أو صانعه يدل فى المنام على سلطان جائر مثل الشرطى (سيوفى) تدل رؤيته فى المنام على الانتصار على الاعداء واقامة الحجج القاطعة والبيان (سكاكينى) هو فى المنام رجل يعلم الناس الحذق والكياسة والسكاكينى تدل رؤيته فى المنام على الوقار والسكينة أو على صاحب الشر والخصومات وربما دلت رؤيته على ولى الامر الذى تتم على يديه الامور (سماط) وهو الذى يخرج الصوف والوبر والريش من المسمط على النار تدل رؤيته على صاحب العشر والبائع المشط وربما كان السماط جابيا لانه يسمط الناس من أموالهم والسماط رجل يأكل أموال اليتامى ظلما وقيل انه كاشف الكرب (سمسار) هو فى المنام رجل يدعى السخاء ويأمر باعطاء الجزيل (ساعى) هو الداعى وربما دل فى المنام على صاحب الاخبار كالبريد والنجاب وربما دل على الساعى الى الخير (سقاء) هو فى المنام صاحب بر وتقوى لانه أفضل مايعمل من الاجر ويجرى على يديه خير كثير اذا سقى ولم يأخذ أجره وان ملأ اناء وحمله الى منزله فذلك مال يحوزه والسقاء تدل رؤيته على الشاقى بعلمه للصدور أو بحكمته للقلوب وعلى الرزق وعلى القرب من الملوك والسقاء على الظهر ربما دلت رؤيته على الفائدة من المقام والسقاء على البهائم يدل على الفائدة من الاسفار وتدل رؤيته على الساعى بين الناس بالخير وربما دل على الدولاب لوقته وربما دل على الدلال الذى يسوق الاشياء الى أربابها وتدل رؤيته على الشراء والخصومات والرقص والدوران والسقاء اذا حمل ماء فى وعاء رجل وأخذ عليه ثمنا فانه

تعالى ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر (ومن رأى) أنه يقرع بابا فانه يستجاب دعاؤه لقولهم من ألح على قرع الباب يوشك أن يفتح له وربما كان ظفرا بأمر يطلبه فان قرع الباب وفتح له كان يوشك له الاستجابة والظفر وكل ما كان له قوة على غيره ورفعة على ماسواه فهو سلطان ومالك وقاهر وكل ما كان وعاء للمال وجيدا لمتاع فدال على القلب وكل ممزوج ومدخول بعضه فى بعض فدال على الاشتراك والنكاح والمعاونة وسقوط العلويات على الارض دليل على ماينسب اليها من الاشراف وكل ما أحرقته النار فالمحنة فيه وليس يرجى صلاحه ولا حياته وكذلك ما انكسر من الاوعية التى لا يشعب مثلها وكذلك ما خطف أو سرق من حيث لا يرى الخاطف ولا السارق فانه لا يرجى والضائع والتالف يرجى صلاحه رجوع مادل عليه وصلاحه وافاقته لانه موجود عند آخذه وسارقه فى مكانه والمخطوف كخطف الموت وكل ما كان له أسفل وأعلى فأعاليه سادة وذكور وأسافله نساء ورعية وعبيد وعامة وما اشتهر من الحيوان بذكوره فهو ذكر كالذئاب حتى يقول ذئبة والثعالب حتى يقول ثرملة والوعول حتى يقول أروية والقرود حتى يقول قشة والخيل حتى يقول رمكة ونحوه وما اشتهر باناثه فهو نساء حتى يذكر ذكره كالحجل حتى يقول يعقوب والفار حتى يقول جرذ والقطا حتى يقول العضرفوط والخنافس حتى يقول الخنظب هذا ونحوه وما كان من الفواكه غالبه حلو فهو على ذلك حتى يقول كأنه مر أو حامض فى مذاقه أو ضميره وما عرف بالحموضة أكثره جرى على ذلك حتى تصفه بالحلاوة وكل ما كانت زيادته محمودة كالبدن والقامة واللسان واللحية واليد والذكر اذا خرج عن حده عادتأويله الى الفضيحة الا أن يدخل عليه مايصلحه أو يعبره عابر فى المنام أو يفسره وكل مارؤى فى غير مكانه وفى ضد موضعه فمكروه كالنعل فى الرأس والعمامة فى الرجل والعقد فى اللسان وكل من استقضى أو استغنى أو استخلف ممن لا يليق به ذلك نالته بلايا الدنيا واشتهر بذلك وافتضح وكذلك ان خطب على منبر فقد يصلب على خشبة واذا تواترت أدلة العز والغنى فى الرؤيا عاد ذلك سلطانا وكل ما يقوى فيه من أدلة الغم والهم صار خوفا من جهة السلطان لانه أعظم المخاوف وقد يصير موتا وكل مادل من الملابس على المكروه فخلقه على رأسه أهون من جديده وكلما كان جديده صالحا فخلقه ردىء والتبسم صالح فاذا خرج الى القهقهة صار بكاء وحزنا والبكاء بالعين ضحك وفرح وان كان معه عويل أو صراخ أو رنة فهو مصيبة وترحة والدهن ثناء حسن فان سال وكثر صار هما والزعفران ثناء حسن ومال فان صبغ به جسد أو ثوب عاد هما وغما والضرب كسوة ومن صار له جناح نال مالا فان طار به عاد سفرا ومن قطعت يده فارق ماتدل عليه وان أخذها أو أحرزها بعد القطع استفاد من تدل عليه والمريض اذا خرج متكلما أفاق واذا خرج صامتا مات والمقلوب فى التأويل تعاقب الاشياء فى التفسير واشتراكها فى التعبير كالحجامة وربما كانت صكا يكتب فى عنقه وكذلك الصك المكتوب حجامة وأكل التين ندامة وهم وغم والندامة والهم أكل التين والحرب طاعون والطاعون حرب والسيل عدو والعدو سيل والبائع مشتر والمشترى بائع والسواد من ألوان الثياب دال على السودد والمال أو على السوء والمرض والذنوب والعذاب والحمرة دالة للرجال على البغى والذنوب والشهرة وهيجان الدم وللنساء على الفرج

والصفرة دالة على الاسقام والافزاع والهموم والبياض دال على البهاء والجمال والتوبة والصلاح والخضرة دالة على الشهادة ودخول الجنة والاعمال الصالحة وربما دلت على الضر الموجب للاجر والخروج من الابواب الضيقة بشارة بالنجاة والسلامة لمن لا ذنب له من الصغار ولاهل الخير من الكبار وفى المرضى دالة على الموت والخلاص من الدنيا والراحة ولمن كان سالما دالة على المرض لان السلامة لا يسر بها الا من فقدها (ومن رأى) ميتا مقبلا عليه ضاحكا اليه فقد شكر له عمله فى وصيته أو أهله لما وصل اليه من دعائه فان لم يكن هناك شئ من ذلك فقد بشره بحسن حاله وطاعته لربه ومن دعا له ميت فدعاؤه اخبار عما فى غيب الله عز وجل ومن أكل شيأ من المواعين والمستخدمات أكلا لا ينقص الا كول أكل من عمله أو من مال من يدل عليه من الناس وان أكله كله باعه وأكل ثمنه وان أكل من حيوان أو جارح أفاد منه أو ممن يدل عليه أو من كده وسعيه وان لم ينقصها أكله اغتاب من يدل عليه من الناس ومن عاد فى المنام الى حال كان فيه فى اليقظة عاد اليه ما كان يلقاه فيها من خير أو شر والسفر والنقلة من مكان الى مكان انتقال من حال الى حال على قدر اسم المكانين واسلام الكافر فى المنام دال على موته لانه يؤمن عند الموت ولا ينفعه ايمانه وموته أيضا يدل على اسلامه ورجوعه الى الخير ومن أخبر فى المنام بأمر فان كان المخبر من أهل الصدق كان ما قاله كما قاله وان كان اقرارا على نفسه فهو اخبار عما ينزل به ويكون ذلك مثل قوله ومن تكلم فى غير صناعته مجاوبا لغيره فالامر عائد عليه فى نفسه وان كان ذلك من علمه وصناعته فالامر عائد على السائل ومن تحول اسمه أو صفته أو جسمه ناله من الخير والشر على قدر ما انتقل اليه وتبدل فيه ونبات الحشيش على الجسم افادة غنى وان نبت فيما يضربه نباته فمكروه الا أن يكون مريضا فدليل على موته والوداع دال للمريض على موته وطلاق الزوج وعلى السفر وعلى النقلة عما الانسان فيه من خير أو شر أو غنى أو فقر على قدر المكان الذى ودع فيه وضميره فى السير ما فى اليقظة من الدليل وأما الملح فقال القيروانى انه يدل على ما دل عليه التراب من الاموال لانه من الارض سيما ان كان به صلاح أقوات النفس فهو بمنزلة الدراهم والاموال التى بها صلاح الخلق ومعايشهم ويدل أبيضه على بيض الدراهم وأسوده على سود الدراهم وطيبه على الذهب والمال الحلال وربما دل على الدباغ لان كلاهما أموال وعروض وغنائم وهو دباغ بالحقيقة وربما دل على الفقه والسنن والاديان لان به صلاح ما به معاشه ويخشى منه تغيره كقول بعض الحكماء فى فساد العلماء

الملح يصلح ما يخشى تغيره * فكيف بالملح ان حلت به الغير

وربما دل على الشفاء من الاسقام لما جاء فى بعض الآثار ان فيه شفاء من اثنين وسبعين داء وربما دلت السبخة على دار العلم وحلقة الذكر ودكان المتطبب ومعدن الفضة والاندر والجرين وعلى المرأة العقيم ذات المال والغلات فمن استفاد ملحا فى المنام أو ورثه أو وهب له أو نزل عليه من السماء أو استقاه بالرشاء نظرت الى حاله فان كان سقيما بشرته بالصحة وان كان طالبا للعلم ظفر بالفقه وان كان طالبا للدنيا عبرته له بالمال وخليق ان تكون فائدته وكسبه له من أسباب الملح أو الملوحة كالجلاد والدباغ والمسافر فى البحر والصياد وبائع الزيتون والملوحة وان مر بسبخة فى منامه

يحمل وزرا ويصيب المحمول اليه مالا بجموعه ومن رجل سلطانى لان النهر سلطان والمال فى الاناء مال مجموع والذى يسقى بالكؤس والكيزان فانه صاحب أفعال حسنة ودين كالعالم والواعظ وأما الذين يحملون الماء بالقرب والجرار فهم المأمونون على الاموال والودائع (سقطى) هو فى المنام عالم بالترهات والخرافات والسقطى تدل رؤيته على ما دل عليه الجوهرى من بيع أصناف الجواهر والاحجار كالجزع والمرجان والكهربا والعقيق وما أشبه ذلك (سماك) وهو الذى يبيع السمك مقلوا تدل رؤيته فى المنام على الشر والخصومات والهم والغم والفرج بعد الشدة وبائعه طريا تدل رؤيته على دلال الجوارى والمماليك وعلى بائع الجواهر واللآلى وعلى الارزاق والمال الحلال والعلم والكد والاحتيال واظهار الاسرار فمن اشترى من السماك سمكة فانه يشترى جارية أو يسأله أن يدله على جارية أو امرأة يتزوجها (سمان) تدل رؤيته فى المنام على العالم الكبير والمتفنن فى الفضائل والمشارك للناس فى العلم والمال وتدل رؤيته على الانتقال فى صفته على الزواج للاعزب بذات المال والجمال والسمان رجل موسر يعيش فى ظله من تبعه والسمان يدل فى المنام على رجل يحتوى على أموال الرجال لان السمن مال فمن رأى أنه يبيع سمنا فانه ينال فائدة ويعيش فى كنف انسان غنى صاحب مال (سدار) وهو بائع السدر تدل رؤيته فى المنام على الشفاء من الامراض والطهارة من الذنوب وان دخل على مريض مات (سراميزى) تدل رؤيته فى المنام على المكارى والملاح وعاقد الانكحة وذى الطريق المستقيم (سيورى) تدل رؤيته فى المنام على السير ونجاز الامور وربما دل على البزاز (سباك) تدل رؤيته فى المنام على المبذر للمال والذى لا يحفظ سرا ولا يقيم على عهد وربما دلت رؤيته على النقاد الذى يستخرج الجيد من الردىء أو الحاكم الذى يفرق بين الحق والباطل والسباك يدل على الرجل المنهمك فى صناعته ويدل على العابر للمنامات لانه يميز الرؤيا الصحيحة من الاضغاث ويدل على القصار المصفى الثياب والسباك رجل يقال عنه كلام سوء وقيل السباك رجل يتولى ولاية (سكرى) تدل رؤيته فى المنام على المؤدب والدهان والمصور وربما دلت رؤيته على الكذاب قولا وفعلا (سلال) وهو الذى يصنع أو يبيع السلال من الخوص والقصب تدل رؤيته فى المنام على النساج أو الخياط أو البانى للبيوت أو المهندس وربما دلت رؤيته على الحفار الذى يوارى الاموات فى قبورهم ويسترهم (سائل) هو فى المنام رجل طالب علم فان أعطى ما سأل نال ذلك العلم وخضوعه وتواضعه ظفر والسائلون يدلون على حزن وهم وفكر يعرض للنفس فان رأى انهم يأخذون منه شيأ من المال فانهم يدلون على مضرة وشدة كبيرة وموت صاحب الرؤيا أو موت من يعنيه أمره فان رآهم

داخلين

وأخذ من مطهاني وعائه وأداه الى بيته فأما دواء يأخذه من طبيب أو جواب يأخذه من فقيه أو مال يأخذه من عجوز عقيم أو سلعة من الملومات يشتريها من بائعها أو جلابها أو عاملها أو من أصلها ومكانها والطفل يدل على ما دل عليه التراب من الاموال والفوائد لانه من تراب الارض وهو في ذلك أنفع منه وأدل على الكسب والبقاء فمن أفاد طفلا في المنام أو اشتراه أو حفر عليه أفاد مالا فان أكله أكل حراما لما فيه من النهي عن أكله ويدل أكل الطفل على الحبل لانه من شهوات الحامل (ومن رأى) أن صلاته فاتت عن وقتها أو لا يصيب موضعا يصلي فيه فان ذلك عسر في أمره الذي هو يطلبه من دين أو دنيا ولو رأى أنه فاته صلاة ولم يتم الوضوء أو تعذر ذلك عليه فانه لا يتم له أمره الذي هو يطلبه الا أن يرى انه قد أتم وضوءه سابغا ولو رأى انه أتم وضوءه بغير ما يجوز به الوضوء فانه بمنزلة من لم يتم وضوءه وكذلك غسل الجنابة اذا أتم غسله تم له أمره وان لم يتم غسله لم يتم أمره فان رأى التيمم بعد أن لا يقدر على الماء فهو جائز ويجري مجرى ما ذكرنا فمن رأى انه قائم على حائط أو راكبه فان الحائط حاله التي تقيه ان كان وثيقا كانت حاله حسنة والا فعلى قدر الحائط واستمكانه منه ولو سقط عن ذلك الحائط اسقط عن حاله تلك أو عن رجاء يرجوه أو عن أمر هو به مستمسك متعلق (ومن رأى) انه ضعيف في جسمه فانه يصيبه هم والزعفران من الطيب ثناء حسن ما لم يظهر له صبغ فان ظهر له صبغ في ثوب أو جسم فهو مرض فان رأت امرأة انها حاضت لغير وقتها ظهر لها مال والرجل بمنزلتها اذا رأى انه أمذى ظهر له مال (ومن رأى) ان به فواقا فانه يغضب ويتكلم بما ليس من شأنه أو يمرض مرضا شديدا واذا رأت المرأة انها امتخطت ولدت جارية تشبهها ولو رأت امرأة مريضة انها تزوجت زوجا مجهولا فانها تموت الا أن يكون شيخا مجهولا فانها تبرأ وتصيب خيرا اذا هي عاينته أو وصف لها انه شيخ وكذلك لو رأى رجل أنه تزوج بابنة شيخ مجهول أو أخت شيخ مجهول فانه يصيب خيرا كثيرا لان الشيخ المجهول جد صاحب الرؤيا ومن نكح امرأة ميتة فانه يحيا له أمر ميت ويظفر به أو يصيب سلطانا من موضع لا يرجوه ولو رأت امرأة ان رجلا ميتا ينكحها فانها تصيب خيرا من موضع لم تكن ترجوه (ومن رأى) أنه مضروب لا يدري كيف ضرب فهو صالح له يصيب مالا وخيرا وكسوة وأجود الضرب في التأويل ما كان هكذا (ومن رأى) أن له ريشا أو جناحا فان ذلك رياسة يصيبها وخير الا أن يرى انه يطير بجناحه ذلك فانه يسافر سفرا في سلطان بقدر ما قطع من الارض والمرأة اذا رأت أن لها لحية كلحية الرجل فانها لا تلد ولدا أبدا وان كان لها ولد ساد أهل بيته أو يكون لقيمها ذكر في الناس والخضاب زينة وفرج للمرأة والرجل ما لم يجاوز العادة ومن يرى بهيمة تنكحه أو نحوها فانه يؤتى اليه من الخير والافادة فوق أمله فان كان الذي ينكحه سبعا أو نحوه فانه يرى من عدوه ما يكره ومن شتم انسانا بما لا يحل له فان المشتوم يظفر بالشاتم (ومن رأى) انه ساجد أو راكع كان ذلك له ظفرا وصلاحا في أمره ومن دخل قبرا فانه يسجن (ومن رأى) انه ملفوف كما يلف الميت فانه موته اذا غطى رأسه ورجلاه فان لم يغط رأسه ورجلاه فانه فساد دينه ومن أغلق بابا تزوج امرأة وان كان الباب من حديد فهو أجود وآمن (ومن رأى) انه مريض فسد دينه ولا يموت تلك

داخلين الى منزله أو قريته فانه تشتيت يكون في بيته فان أخذوا مما فيه شيئا فهو دليل مضرة كبيرة والسائل متعلم والمسؤول عالم (ومن رأى) انه يسأل ولا يعطى فانه يذل واذا رأيت سائلا مسكينا أخرس اللسان فانه يدل على فرج امرأة ذات شبق في النكاح فان سقوه ماء فهو النكاح (سكري) هو في المنام رجل بر لطيف فان باع السكر وأخذ ثمنه دراهم فانه يسمع الناس كلاما لطيفا ويحبونه بألطف منه (ساحر) هو في المنام رجل فتان فان سحر بتفاحة فانه يفتن ابنه وان سحر بفراشة فانه يفتن امرأته (سائح في الارض) هو في المنام رجل طالب للعلوم وأمور الملوك (سلاخ الغنم) تدل رؤيته في المنام على سلطان جائر أو شرطي يأخذ أموال الناس ويتوارى عنهم (سارق) هو في المنام انسان كذاب ذليل (سلسلة) هي في المنام دالة على المرأة الطويلة العمر والدائمة والمال الحلال وربما دلت على التهدد والتوعد والسلسلة في المنام معصية ان رآها بيده أو في عنقه (ومن رأى) سلسلة في عنقه تزوج امرأة سيئة الخلق والسلسلة تدل على تعقد الامور (ومن رأى) أنه ربط بسلسلة ناله هم (ومن رأى) سلسلة كسرى وكان مظلوما فانه ينتصر وتدل سلسلة كسرى على عدل الملك الذي يرى في بلده (سلام التحية) من رأى انه قد سلم على رجل في المنام سلام تحية وليس بينهما عداوة ولا خصومة فان المسلم عليه يصيب من المسلم فرحا وأمنا وخيرا فان كان بينهما عداوة ظفر المسلم بالمسلم عليه وأمن من شره فان كان المسلم عليه شيخا مجهولا فانه يسلم من عذاب الله تعالى فان كان شيخا معروفا فانه ينال غروسا وفاكهة كثيرة فان كان المسلم شابا مجهولا فانه يسلم من عدوه فان كان المسلم يريد الخطبة الى رجل ورد جوابه فانه يزوجه من يخطبها اليه وان لم يرد جوابه لم يزوجه فان كانت بينهما تجارة وسلم عليه ورد جوابه فان تلك التجارة تلتئم بينهما وان لم يرد عليه لم تلتئم ولم تتم فان سلم عليه عدوه ومعه هدية اليه فان عدوه يطلب منه الصلح ويؤدي دينه أو يغرم فان رأى انه حيي بتحية مجهولة فقبلها فانه يسلم ويرد السلام ويؤجر عليه فان لم يردها ولا قبلها أثم ولم يؤجر عليه وقيل من رأى انه يسلم على رجل نال غما (ومن رأى) انه يصافح من كان معتاد الله ويسلم عليه ويعانقه فان ذلك خير ويدل على كلام حسن يسمعه ويتكلم بمثله وان رأى انه يصافح ويعانق عدوا فان ذلك يدل على ان عداوته تبطل (ومن رأى) ان الملائكة عليهم السلام يسلمون عليه آتاه الله بصيرة وخير عاقبة والسلام في المنام يدل على الانقياد للمسلم عليه وربما دل السلام على الحاجة الداعية لمن شأنه أن يرد عليه السلام فان رد أحد عليه ربح في سايره ومسعاه والا كسدت بضاعته أو لم يقبل قوله بين الناس وان طلب حاجة ولم يبتدئ أحدا بالسلام تعذرت حاجته وان ابتدأ قوما في المنام بكلام قبل السلام دل ذلك على مخالفة السنة والميل

السنة (ومن رأى) أنه يعود أعمى فانه يرشد ضالا الى الهدى وان رأى أحد خفيه انتزع منه أو احترق أو غاب عليه فانه يذهب نصف ماله من المواشي بأرض العجم (ومن رأى) في يده كسرة خبز يأكلها في طريق أو سوق فقد بقي من عمره قليل وان كانت الكسرة رقيقة فالامر أعجل وان كان على مائدة أو طبق فهو رزق ومعيشة فان رأى أنه يأكل على مائدة رغفانا غلاظا فهو طول عمره بعد أن لا يرى المائدة رفعت من بين يديه فان رفعت بعد فراغه فقد نفد رزقه من ذلك الموضع أو ذلك البلد ومن أصاب القرع أصاب خيرا او يقاتل انسانا او ينازعه ويظفر وورق الشجر رزق وأموال الا ورق التين فانه حزن (ومن رأى) انه يسافر فانه يتحول ومن تحول فانه يسافر وانهدام الدار أو بعضها موت انسان بها او موت انسان في الدار ولم تكن له هيئة الاموات من بكاء أو كفن أو نحوه فانه انهدام بعض الدار وكسر السفينة وهو فيها موت الولد وشعر الرأس والجسد مال وعورات الجسد هي عورات صاحبه من النساء (ومن رأى) أن ثيابه ابتلت عليه وهو لابسها فانه يقيم في الامر الذي ينسب ذلك الثواب اليه ويمكث فيه (ومن رأى) أنه يعبد الله (٢٥٨) أو يحمده أو يذكر الله عز وجل أصاب خيرا او غبطة ومن خرج من باب ضيق الى سعة فانه صالح (ومن رأى) أنه يمشي قهقرى الى ورائه فانه يرجع على أمر قد توجه فيه وعمل به فان رأى انه يوصي وصية من يموت بحكمه فانه يتعاهد صلاح دينه والرديف في الرؤيا هو الخلف وربما كان يسعى بجد صاحبه الذي تقدمه (ومن رأى) أن منزله تحول بيعة للنصارى فان قوله بالقدر يضارع قول النصارى ولو رأى أن منزله تحول كنيسة لليهود فان قوله يضارع قول اليهود واللحم المالح المكسور عضوا والمسلوخ اذا دخل دارا فهو خبر يأتيهم في مصيبة قد كانت وخمد ذكرها بقدر بلوغ اللحم (ومن رأى) أنه يأكل مخاطه فهو يأكل من مال ولده وأكل مخاط غيره أكل مال ولد صاحب المخاط (ومن رأى) جنازة يتبعها نساء مجهولات ليس فيهن رجل فهو وال يتبعه أمور أو تحيط به أمور كهيئة النساء وان كن منتقبات فهن أمور ملتبسات والا فعلى قدرهن في الهيئة وان كن نساء معروفات دل فهن هن بأعيانهن أو أمور معروفات أو يتولى على قيمهن كما يتبعن الجنازة فان رأى أن ثوبه وسخ فان الوسخ في الثوب ذنوب لابسه ووسخ الجسد هموم من سبب مال فان رأى أنه مشبك أصابعه مشتغل بذلك عن العمل بها فانه في ضيق في ذات يده لمكان أهل بيته وولد اخوته وان كانوا جميعا في أمر قد حزبهم أو يخافون منه على أنفسهم فان أمرهم بينهم مجتمع قد انضم بعضهم الى بعض يستظهر بعضهم ببعض (ومن رأى) انه مزق سترا معروفا على باب معروف فانه يمزق عرض صاحبه وكذلك اذا مزق الكلب ثوبا على صاحبه تمزق عرضه كذلك فان كان الستر مجهولا فهو نجاة من أمر يخافه لان الستر المجهول شر وخوف واذا مزق نجا صاحبه (ومن رأى) انه وضع في كفة الميزان أو القبان أو شيء مما يوزن منه فرج فله عند الله خير كثير اذا كان مع ذلك سبب بر وخير (ومن رأى) انه يريد غلق باب داره ولا ينغلق فانه يمتنع من أمر يعجز عنه فان رأى انه دخل عليه من ذلك مكروه أو محبوب فذلك يصل اليه فان انغلق منه امتنع منه واحترس والناوس اذا كان فيه الميت فهو بيت مال حرام وان لم يكن فيه شيء فهو رجل سوء يأوي الى قوم سوء فان رأى انه كنس سقف بيته وأخرج عنه ترابه فهو ذهاب مال امرأته فان رأى انه لبس

الى البدعة وكذلك ان سلم أحد عليه في المنام ولم يرد وكذلك ان رد بالاشارة وربما دل السلام على الاستسلام (سلام الصلاة) من رأى في منامه انه سلم وقد خرج من صلاته على تمامها فانه يخرج من كل هم ويرجع أمره الى المحمة فان سلم عن يمينه فهو صلاح بعض أموره وان سلم عن يساره دون يمينه فانه يضطرب عليه بعض أموره والسلام بعد الفراغ من الصلاة يدل على اقتفاء الاثر واتباع السنن والفراغ من العمل والعزل والتولية والسفر والرزق فان سلم على اليسار قبل اليمين فانه يدل على اقتفاء الشر واتباع البدع وان قام من صلاته ولم يسلم كان دليلا على الاهتمام بتحصيل الفائدة واهمال رأس المال (سلم البيع) هو في المنام يدل على تجديد رزق معين اما من كيل أو وزن أو بصفة يتصف بها فان رأى انه يدعي في المنام نفسه أو ادعى عليه ربح فيما ذكرناه أو غرمه في اليقظة لان السلم يضبط بهذه الاشياء (سلم الصعود) من الخشب رؤياه في المنام نكد وتعب بسبب السفر وربما دل السلم على السلامة في الامور وربما كان الطلوع في السلم الخشب أمرا بالمعروف لمن لا يأتمر به أو نهيا عن المنكر لمن لا يقبله ولا ينتهي عنه واذا صار الدرج الخشب بناء ربما دل ذلك على الثبات في الامور وستر ما يرجو ستره عليه والسلم سلطان لمن رآه ومن رأى سلما طبوخا مرض وان رآه قائما منصوبا شفي من المرض والسلم سلامة لمن كان في حزن والسلم يدل على سفر وهو رجل رفيع القدر (ومن رأى) انه صعد سلما جديدا أصاب خيرا ورفعة في دينه ودنياه وان رأى أنه صعد سلما قديما أصاب خيرا ورفعة من تجارة وغيرها وان خاصم أحدا أفلح عليه وان رأى أنه سقط من سلم جديد أصابته فترة في دينه ورجع عما كان عليه وان رأى أنه ينزل من سلم قديم وضع في تجارته ولم يربح فيها فان انكسر السلم وهو عليه أفلح خصمه عليه (ومن رأى) أنه ينصب سلما فينزل منه الى مكانه المعروف فانه يسلم مما هو فيه من الغرور والخوف والهلاك والسلم الخشب رجل رفيع منافق والصعود فيه اقامة بنية وقيل ان الصعود فيه استغاثة بقوم فيهم نفاق فان صعد فيه ليستمع كلاما من انسان فانه يصيب سلطانا والصعود في السلم يدل على الرياسة وقد يدل على استراق الاخبار من الاخيار ونقلها الى الاشرار (سواك) من رأى في المنام انه يستاك فانه مقيم سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر استيا كه وتنظيفه دائما ويكون محسنا الى أقاربه مقربا لهم بما تناله يده متحملا لمؤنتهم فان رأى انه استاك بعذرة فانه يقيم سنة بمال حرام (ومن رأى) أنه حمل سواكا وجعله في فمه دل على اتباعه السنة وان رأى انه يستاك والدم يخرج من أسنانه خرج من ذنوبه وآثامه وربما دل على آثام بلتقط ؟ ويؤذي أهل بيته ويأخذ أموالهم وقيل من رأى أنه يستاك والدم يسيل فانه رجل يأكل لحوم الناس والسواك يدل على التحرز في القول وربما

قميصا ليس له كمان فهو حسن الشأن ليس له مال لان المال ذات اليد وليست له ذات اليد وهي الكمان (ومن رأى) أن ريقه جف فانه يعجز عن القليل فيما يفعله نظراؤه (ومن رأى) أنه ضرس الاسنان فهو خذلان أهل بيته وكذلك الخدر في الرجلين أو بعض الجسد فهو خذلان ما ينسب ذلك العضو اليه (ومن رأى) أنه غسل ميتا مجهولا فانه يطهر رجلا فاسد الدين يتوب على يديه والدجال انسان مخادع يفتن الناس فاذا رأى أنه يأكل ورق المصاحف مكتوبا أصاب رزقا بمنكر من البرفان رأى أن فلانا مات وهو غائب يأتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه بلا تحقيق فان رأى أنه يستاك بالعذرة أو ما يشبهها فهو يقيم سنة بمكروه حرام فان رأى شعر جسده طال كشعر الشاة فان الشعر في الجسد لصاحب الدنيا ماله وسعة دنياه يزداد منها ويطول فيها عمره وطول شعر الجسد لصاحب الهموم والخوف ضيق حاله وتفرق أمره وقوة غمه في ذلك فان رأى أنه حلقه بنورة أو بموسى فاذا حلق ذلك الشعر عن جسده تفرق عنه الهموم وضيق الحال وتحول الى سعة وخير واذا حلق ذلك الشعر من صاحب الدنيا وغضارتها نقصت دنياه وانقطع عنه من غضارتها وتحولت حاله الى المكروه والضيق (ومن رأى) في لقمة من طعامه شعرة أو غيرها من نحوها فانه يجد في معيشته نغصا والعلق بمنزلة الدود والقمل عيال فان رأى أنه يضرب بالبوق والناقوس فهو خبر باطل مشهور فان رأى ذلك في موضع حمام مجهول يدخله الناس فان في تلك المحلة أو الموضع امرأة يغتابها الناس ورؤيا ملك الموت كرؤيا بعض أشراف الملائكة ورؤيا القيء توبة أو رد شيء أخذه لغيره فان رأى أنه أكل القيء الذي خرج منه فانه يرجع في كل شيء كان رده على صاحبه فيعود فيه (ومن رأى) أنه يمص ذكر رجل فانه ينال فرجا وغنى قليلا وذكرا خاملا وكذلك فرج المرأة اذا عالجه الرجل بغير الذكر فهو فرج له فيه نقص وضعف فان رأى انسانا يقطع نصفين عرضا فرق بينه وبين ماله أو رئيسه وكذلك سائر الاعضاء اذا بان من صاحبه فارقه الذي ينسب اليه وقذى العين ستر الدين ولا يضر صاحبه مالم تنقص حدة البصر شيأ ومن خرج من دبره خرقة أو مالا يكون من أجواف الناس مثله فانهم عيال غرباء يخرجون عنه ومن أصاب خرقا من الثياب جددا فانه يصيب كسورا من الاموال شبه الدوانيق وأموالا مكسرة وان كانت الخرق خلقة بالية فلا خير فيها ومتى ركب دابة مقلوبا فهو يأتي أمرا من غير وجهه منكرا ان كان تعمد ذلك فان لم يكن تعمده فهو كذلك من غير أن يعلم ومن تسعط فانه يغضب ويبلغ منه الغضب بقدر السعوط وكذلك الحقنة الا أن يكون ذلك الدواء يتداوى به (ومن رأى) في يده زئبقا فهو يخالف انسانا بالمواعيد وان هو أكله كان هو المبتلى بالخلف وان رأى ان طيرا مات في يده من غير أن يقتله أو يذبحه أصابه هم والسنبل اذا رأيته نابتا قائما على ساقه وعرفت عدده فتأويله سنون على عدد السنابل لقول الله عز وجل والخضر منها سنون خصبة واليابسة سنون جدبة واذا رأيته مجموعا في يدك تملكه أو في البيدر أو في الجواليق فهو مال مجموع بقدر قلته وكثرته تصيبه فان رأى ان انسانا يستنكهه فوجد منه رائحة شراب أو ريح نتن فان المستنكه يستطعمه كلاما قبيحا فيسمع منه كلاما كذلك بقدر نتن الرائحة وان لم يجد منه ريحا مكروها فانه يستطعمه كلامه فيجده بقدر مبلغ رائحة الفم فان وجد ريحا مكروها من بعض أسنانه فهو ثناء قبيح عمن ينسب ذلك السن

دل على الطهارة من الذنوب والاسلام بعد الكفر وقضاء الدين وربما دل على العمل المقرب الى الله تعالى وعلى انجاز الوعد وربما دل على حمل الزوجة أو نكاح العزباء (سجود الصلاة) من رأى أنه ركع وسجد وصلى لله تعالى فانه يخضع له ويتبرأ من الكبر ويقيم حدود الله وفرائضه ويكثر الصلاة وينال ما يتمناه في الدين والدنيا ويعلو ويظفر بمن عاداه وقيل من رأى أنه سجد لله تعالى ظفر بعدوه وغفر له والساجد مذنب فاذا سجد تاب من ذنبه وندم ونجا من مخاطرة ونال حاجته وعفي عنه والمعفو عنه تطول حياته فان رأى أنه سجد لغير الله تعالى أو خر لوجهه من غير أن ينوي به السجود فانه يذل ويخذل ان كان في منازعة أو حرب أو خصومة وان كان في تجارة خسر وان كان في حاجة فانها لا تقضى فان خر على جبل ساجدا لله تعالى فانه يظفر برجل منيع وان كان على تل أو حائط فانه يخضع لرجل رفيع ويخذله والسجود في المنام دليل على الايمان بالله والتوبة للعاصي وربما دل الركوع والسجود على الحج لقوله تعالى وطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وربما دل السجود على اتباع السنة ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة والسجدة في المنام دليل الظفر ودليل التوبة من الذنب الذي هو فيه ودليل الفوز بمال ودليل طول الحياة ودليل النجاة من الاخطار والسجود نصرة وصلاح في الامور وقد يكون السجود نعمة أنعمها الله تعالى على من رأى ذلك (ومن رأى) لبنة ذهب سجدت للبنة فضة فان رجلا شريفا يخضع لرجل وضيع ومن سجد لصليب فانه يخضع لقوم منافقين في ضرب البربط والغناء والمعازف (سجود التلاوة) في المنام فان سجد سجدة الاعراف فانه يحافظ على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان قدره رفيعا وان سجد سجدة الرعد دل على الاكرام بلزوم الطاعة والاخبار الصادقة وان سجد سجدة سبحان دل على انه يكون كثير البكاء من خشية الله تعالى والذكر له وان سجد سجدة مريم دل على النعمة والرغد ورفع القدر في الدنيا والآخرة الا ان يخلفه في منصبه من لا يقوم مقامه من ولد أو وصي وان سجد السجدة الاولى من الحج دل على الموعظة والارهاب بسبب ما هو عليه من الغفلة وان سجد السجدة الثانية منها دل على الحث على الطاعة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وان سجد سجدة الفرقان دل على النفور عن الطاعة والاقبال على المعصية ومن كان على شيء من زال دل على حسن الظن بالله تعالى وحسن المعتقد وان سجد سجدة النمل دل على علو الذكر والصيت الحسن عند أهل البدعة ونفاذ الكلمة عند الملوك والصدق عندهم ونقل الكلام الفاحش وان سجد سجدة الم تنزيل كان دليلا على الايمان بالله والخوف مما عنده ورغبة في فضله والتوبة ولزوم الصلاة وان سجد في المنام سجدة ص يدل ذلك على الانابة

اليه من أهله ولعله يهجر ذلك فان رأى أنه تقيأ عذرة فانه يرد ما أخذه من مال حرام (ومن رأى) أنه تطين بطين أو بجص حتى غطاه ذلك وغاب فهو يموت والخيط عدة يعتمدها المرء لأمر وكذلك الابرة عدة لعملها الذى يعمله بها وكذلك الصغر عدة لعمله وكذلك الحناء عدة لعمله وكذلك الموسى عدة وكذلك القفل عدة وكذلك المنخل والغربال والمصفى والقلم والكرة والصابون والنخالة من كل شئ هو ثفله وأردؤه (ومن رأى) أنه يمشى على يديه أو بطنه أو يده ورجله أو شئ غير اللسان فان كلا من ذلك برأ وجور على الذى ينسب اليه العضو يستظهر به فى ذلك (ومن رأى) انه ملزوم بدين فى المنام وهو مقر به ولا يعرفه فى اليقظة فان ذلك تبعات ذنوب أحاطت به وأعمال معاص اجتمعت عليه يعاقب عليها فى الدنيا أو اسقام أو بعض بلايا الدنيا فان رأى ان الشمس طلعت خاصة من بين ظلمة على موضع خاص ينكر ذلك لها وليس لها نورها المعروف فان ذلك بلية تنزل فى ذلك الموضع من حرب أو حريق أو طاعون أو برسام أو نحوه فان رأى أنها طلعت خاصا أو عاما بنورها تاما وهيئتها ليس معها ظلمة تخالطها ولا شاهد يشهد بالمكروه فيها فان ذلك نعمة طالعة لا تعظم أهل ذلك الموضع بخير وافضال عليهم وصلاح لامرهم واذا غلب الماء وطمى وتموج كان تأويله عذابا وكذلك النار متاع للخلق ومنافع لهم فان لم تغلب وتتأجج وكانت مطيعة فهى خادمة فاذا غلبت وأكلت ما أتت عليه وخرجت من الطاعة فتأويلها الحرب والقتل والطاعون والبرسام والعذاب وكذلك الريح اذا هبت ساكنة لينة فهى رحمة تستريح الخلق اليها وبلقح النبات لهم وتنبت الاشجار وفيها المنافع فاذا هى عصفت وعفت كان تأويلها عذابا على أهل ذلك الموضع وكذلك البرق والرعد (ومن رأى) كأنه يلتقط ما يسقط من متفرق السنابل فى حصاد زرع يعرف صاحبه فانه يصيب من صاحب الزرع خيرا متفرقا باقياله طويلا وان كان ما يلتقط مجموعا عنده فهو يصيب ذخيرة من كسب غيره (ومن رأى) أنه يحتك بحكاك من غير علة فانه يهيج أمر اعليه أوله داع الى العظائم نال من الامور (ومن رأى) أنه استغنى فوق قدره المعروف فانه لا يعدم أن يكون قانعا فى معيشته راضيا بما قسم الله له فيها وكذلك القنوع هو الغنى فى التأويل فان رأى أنه فقير فوق قدره المعروف فانه لا يعدم ان يكون ضعيف القنوع بما قسم له من الرزق كالساخط على رزقه فهو بمنزلة الفقير ينال بقنوعه منازل الابرار والاشراف فى الدين خاصة اذا كان مع فقره ذلك فى رؤياه دليل على البر والتقوى فان رأى مع فقره عليه ثيابا خلقة فالامر فى المكروه عليه أشد وأقوى ولا تكاد تصلح فى المنام رؤيا الخلق من الثياب على حال سيما اذا كان بالياممتقطعا (ومن رأى) رجلا يتعاطى الشبعان من الاكل فلا يعدم أن يكون مستبدا باغيا متطاولا فى أموره يصير الى ما صارت اليه حاله فى آخر الرؤيا فان رأى أنه يتكلم بكلام له يضارع الحكمة الا انه مزاح منه فان تأويل المزاح هو البطر من فعاله المكروه فى الدين وان كان المتعاطى ميتا فان تأويل الرؤيا لعقبه من الاحياء لان الميت لا يتطاول ولا يستبد ولا يبغى لما صار الى دار الحق واشتغل بنفسه ولو رأى الميت يمازح فى كلامه فليست برؤيا لان الميت مشتغل عن المزاح وكلام الجناوذكر الفواحش وما يشبه ذلك فان رأى أنه يمضغ الماء مضغا من غير أن يشربه شربا فهو شديد الكد فى طلب المعيشة شديد التعب

وعلى أنه يستسن سنة حسنة وعلى تجديد نعمة لا يقوم بشكرها وان سجد فى المنام سجدة فصلت دل على امتثال الاوامر لله تعالى ولولى الامر وان سجد فى المنام سجدة النجم دل على التوبة للعاصى واقلاعه عن الذنوب واجتناب المناهى والعبادة لله تعالى وان سجد فى المنام سجدة الانشقاق دل على التخويف والزجر عن ارتكاب الذنوب والمعاصى وان سجد فى المنام سجدة اقرأ دل على التوبة والاقلاع عن الذنوب وأفعال اللهو وما يوجب النار (سجود الشكر) فى المنام يدل على رفع البلاء وتجديد الارزاق والمجازاة من الرائى للساعى على ذلك وان سجد لله شكرا وهو كهل وبه حرج وليس فى ظهره تقويس فانه يتقوى بمال ونعمة ويستغنى ولا يهرم (سعى بين الصفا والمروة) فى المنام يدل على صلاح ذات البين وربما كان سمسارا عدل فى قوله أو عدل بين زوجتيه أو والديه وان كان الرائى مريضا أفاق من مرضه وسعى فى طلب الرزق (سبى المشركين فى الحرب) اذا رآه فى المنام كان دالا على كشف الاسرار والاطلاع على الاخبار وربما دل السبى على البلاء والامراض والسخط فان سبى المسلمون الكفار دل على الفوائد والارزاق لهم وان سبى الكفار المسلمين دل على ضعفهم وفساد أحوالهم (سنة) هى العام والحول وربما دلت رؤيتها فى المنام على الجدب والقحط وربما دلت رؤية السنة على الارتياب والشك فى الدين أو تدل رؤية ذلك على الشدة والتهدد وربما دلت رؤية ذلك على زيادة العلم والحول رؤيته فى المنام دليل على تغير الاحوال ورؤية العام دليل على الفتنة يراها الرائى فى نفسه أو فى غيره واذا رأى العام وكان الناس فى قحط دل على كثرة الخير (سنة) تدل فى المنام للمرأة الحامل على الخلاص من الولادة (ساعة الزمان) من رأى ساعة زمانية من ساعات الليل أو النهار نال دراهم أو دنانير على قدر زمان تلك الساعة ودرجها ورؤية ساعة الاجابة كساعة يوم الجمعة وأوقات الدعاء والذكر تدل على كشف الاسواء والغنى للفقير وانجاز الوعد (سماء) تدل فى المنام على نفسها فما نزل منها أو جاء من ناحيتها جاء نظيره من عند الله تعالى ليس للخلق فيه نسب مثل أن يسقط منها نار على الدور فيصيب الناس أمراض وبرسام وجدرى وموت وان سقطت منها نار فى الاسواق عز أو غلا ما يباع فيها من المبيعات وقيل ان سقطت فى الفدادين والبيادر وأماكن النبات احترق النبات وأصابه برد أو جراد وان نزل منها ما يدل على الخصب والرزق والمال كالعسل والزيت والتبن والشعير فان الناس يمطرون أمطارا نافعة ويكون نفعها فى الشئ النازل من السماء وربما تدل السماء على جسم السلطان وذاته فما رؤى منها وفيها أو نزل بها وعليها من دلائل الخير والشر دل ذلك على السلطان وربما دلت على قصره وداره لملكه وفسطاطه وبيت ماله فمن صعد اليها بسلم أو بحبل

فيها والعلاج لها فان رأى انه يشرب الطعام شربا كشرب الماء فانه يكون موسعا عليه فى معيشته منه لا عليه المطلب لها فان رأى رجلا يحقن
من داء أو من مرض يجده فانه يرجع فى أمر له فيه صلاح فى دينه من غده اذا كان ذلك من داء وان احتقن من غير داء يجده فانه يرجع فى عدة
وعدها انسانا أو فى شئ نذره على نفسه أو فى كلام قد تكلم به أو فى عطية قد خرجت منه وربما كان ذلك من غضب شديد يسلى به ومن وقع فى بئر من
دم أو خابية أو جرة من دم بعد أن يكون الدم غالبا عليه لا يمكن دفعه عنه فانه يواقع دما يبتلى به وكذلك كل دم غالب يراه فى موضع الماء أو فى وعاء
أو مجراة أو فى حوض أو غير ذلك من آثار الماء الجارى والراكد بعد أن يكون غالبا الا أن يرى ان الدم ضعيف يصيبه أو يشربه أو يتلطخ به فهو
عند ذلك مال حرام يصيبه واذا كان غالبا فهو دم يبتلى به (ومن رأى) الدم ينضح عليه فانه ينال ممن ينضح عليه ذلك الدم سوأ بمنزلة الشرارة من
النار فهو كلام سوء يصيب صاحبه من فاعله فان رأى أنه ذبح دجاجة أو ديكا من قفاه فانه ينكح مملوكا فى دبره فان ذبح ثورا من قفاه فانه يسعى
على عامل من ورائه وكذلك البعير فى هذا الموضع كان من عراب الابل أو بخاتيها فعلى قدر جوهره الا أنه ليس بعامل
وكذلك كل ما ينسب الى
رجل أو امرأة فانه يأتى
الى المذبوح من قفاه منكر
من الفعل وكذلك لو لبس
ازاره أو ملحفته مقلوبة أو
نام على فراشه مقلوبا أو
بسط له بساط مقلوب ينام
عليه أو يركب دابته مقلوبا
فهو أمر منكر يأتيه من
غير وجهه المعروف وكل
مقلوب عما كان فهو مقلوب
اما من خير الى شر أو من
شر الى خير الا الفرو فان
لبس الفرو مقلوبا هو اظهار
مال له فى افراط منه عالو
قصد فيه وستره كان أجمل
فان رأى الحى انه أعار الميت
ثوبا هو لابسه فنزعه عنه
ولبسه الميت فانه يمرض
مرضا يسيرا ويبرأ فان
رأى انه وهب للميت ثوبا أو
غلبه عليه ولبسه الميت
وذهب به وخرج من ملك
الحى فهو موت الحى وان لم
يخرج الثوب من ملك الحى لكنه شبه العارية أو الوديعة أو يحفظه أو يصنعه أو يغسله أو يطويه أو ينشره وما أشبه ذلك فانه مرض أو هم أو
حزن ولا يعطب فيه فان رأى أنه ينسج درع حديد فانه يبنى حصنا من الحصون جنة له من محذور أو يتخذ أخبية من محذور أو يرتبط خيلا يعتز
بها عند محذور أو يصطنع قوما يستظهر بهم عند محذور أو يجمع مالا يدفع به عن نفسه عند محذور أو يكون ورعا عابدا واثقا بدفع الله عز وجل
عنه ذلك لدعائه والديه له والفحم الذى يصلح للوقود فهو عدة لصاحبه لذلك العمل الذى يدخل فيه الفحم والقارعة أيضا وقاية وجنة من سلطان
لانه يحفظ السفن من الماء (ومن رأى) انه يبلع مسامير حديدا أو حسكا أو شوكا أو حجرا واشترطه بخشونته وجوازه فى حلقه من سوى الطعام
والشراب فانه يتجرع غيظا بقدر صعوبة ذلك وخشونته فى حلقه ويصبر عليه بقدر احتماله ذلك وان كان ما ابتلع من جوهر الطعام أو الشراب
على تلك الخشونة فى حلقه فان تأويله أن تنغص عليه حياته ومعيشته ومكسبه بقدر ذلك وكذلك لو كان الطلب على قدر ما اشترط من المرارة
والملوحة والحموضة والحرارة والبرودة حتى يمتنع من الجواز فى حلقه لذلك فهو التنغص فى حياته ومعيشته ولو رأى ان ما اشترط لبن حلو أو شئ
عذب فهو طيب الحياة والمعيشة والخفض والدعة الا أن يكون شيأ مكروها فى التأويل مثل التين والعنب الاسود والبطيخ الأصفر والحبوب

نال من الملك رفعة وعنده حظوة وان صعد اليها بلا سلم ولا حبل ناله خوف شديد من السلطان ودخل فى غرور
كثير فى لقياه أو فيما أمله عنده أو منه وان كان ضميره استراق السمع تجسس على السلطان أو تسلل الى بيت
ماله أو قصره ليسرقه وان وصل الى السماء بلغ غاية الأمر وان عاد الى الارض نجا مما دخل وان سقط من مكان
عطب فى حاله على قدر ما آل أمره اليه فى سقوطه وما انكسر له من أعضائه وان كان الواصل الى السماء مريضا
فى اليقظة ثم لم يعد الى الارض هلك من علته وصعدت روحه لذلك السماء وان رجع الى الارض بلغ الضر فيه
غايته ويئس منه أهله ثم ينجو ان شاء الله تعالى الا أن يكون فى حين نزوله أيضا سقط فى بئر أو حفيرة ثم لم يخرج
فان ذلك قبره الذى يعود فيه من بعد رجوعه وفى ذلك بشارة بالموت على الاسلام لان الكفار لا تفتح لهم أبواب
السماء ولا تصعد أرواحهم اليها وان رأى أن الناس يرمون من أبواب السماء بسهام فان كانوا فى بعض أدلة
الطاعون فتحت أبوابه عليهم وان كانت السهام تجرح وكل من أصابته أسالت دمه فانها مصادرة من السلطان
على كل انسان بسهمه وان كان قصدها الى الاسماع والأبصار فهى فتنة تطيش سهامها يهلك فيها دين كل من
أصابت سمعه أو بصره وان كانت تقع عليهم بلا ضرر فيجمعونها ويلتقطونها فغنائم من عند الله تعالى كالجراد
وأصناف الطير كالعصفور والقطا والمن أو غنائم وسهام كسب السلطان أو نحوه فى جهاده أرزاقا وعطايا يفتح
لها بيوت ماله وصناديقه وأما الدنو من السماء فيدل على القرب من الله تعالى وذلك لأهل الطاعات
والأعمال الصالحات وربما دل ذلك على الملهوف المضطر الداعى يقبل دعاؤه ويستجاب له وربما دل ذلك على الدنو
والقرب من الامام والسلطان والعالم والوالد والزوج والسيد وكل من هو فى يقظته مطلبه والسقوط من السماء
الى الارض ربما دل على هلاك السلطان ان كان مريضا وعلى قدومه الى تلك الارض ان كان مسافرا وقد يعود
ذلك خاصة على سلطان صاحب المنام وعلى من فوقه من الرؤساء من والد أو سيد أو زوج ونحوهم وسقوط السماء
قد يدل على الارض الجدبة وان كان الناس يدوسونها بالأرجل بعد سقوطها وهم خادمون أو كانوا يلتقطون
منها ما يدل على الأرزاق والخصب والمال فانها مطرة عظيمة الشان نافعة والعرب تسمى المطر سماء لنزوله
من السماء ومن سقطت السماء عليه خاصة أو على أهله دل على سقوط سقف بيته وان كان من سقطت عليه
السماء مريضا فى اليقظة مات ومن صعد الى السماء فدخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله تعالى ونال مع ذلك
شرفا وذكرا (ومن رأى) أنه فى السماء فانه يأمر وينهى (ومن رأى) أنه صعد الى السماء لينظر الى الارض
فانه ينال رفعة ويأسف على شئ فاته فان رأى انه فى السماء الدنيا وكان للوزارة أهلا نال الوزارة أو دخل فى عمل

المكروه فى التأويل والبقول والكوامخ والعصفاء فان تأويل ذلك هو لاخير فيه (ومن رأى) كأن به أثر كى عتيق أو حديث نأتى من الجلد فانه يصيب دنيا من كنوز فان عمل بها فى طاعة الله فقد فاز وان عمل بها فى معصية الله كوى بذلك الكنز يوم القيامة كما قال الله عز وجل وفى وجه آخر ان أثر الكى اذا كان فرغ منه ولم يؤلمه فانه من الذى يقال فيه آخر الأدواء الكى فعند ذلك يجرى مجرى الدواء فان رأى أنه يكوى بالنار كيا موجعا فهو لذعة من كلام سوء (ومن رأى) انه يستظل بشجر قرع أو بورقه نابتا على شجرة يستأنس من وحشته ويستقبل أمره بصلاح له وموادعة بينه وبين من ينازعه فان رأى انه يأكل القرع مطبوخا فقط لا يخالطه شئ مما يغيره عن جوهره وطعمه من التوابل أو مما يكره نوعه فى التأويل لان التوابل هم وحزن اذا كان يأكل من القرع مطبوخا لم يتغير عن طعمه فهو يرجع اليه شئ قد كان افتقده فى نفسه أو من ماله أو من دينه أو دنياه أو من قومه أو من صحة جسمه أو ذهاب وهن يرجع اليه ذهنه فيه وعقله بعد ادبارهما عنه أو قرة عين فاتته ترجع اليه أو اجتماع شمل كان تفرق عنه أو حفظ لعلم قد كان نسيه وذهب عنه حفظه ويرجع اليه ذهنه فيه وعلمه على قدر ما أكل من القرع المطبوخ على نحو ما وصفت من طيب طعمه وقلته وكثرته وكلما كان طعمه أطيب وألين فالأمر يكون عليه فيما يرجع اليه من تلك النعم أضعف وأشد فان رأى انه يأكل القرع نيأ على غير ما وصفت فهو يصيبه فزع من الجن والانس او يقاتل انسانا يقارعه بالمنازعة فى حرب أو كلام صخب يكون فيما بينهما وانما اشتق ذلك من كلام أبى بكر الصديق رضى الله عنه وسعيد بن المسيب رضى الله عنه فى التأويل وكانا يأخذان فيه بالأسماء ومعانيها وتأولانه فلذلك صار أكل القرع الطرى النئ شبيها فى الأسماء بالقارعة وهى الفزع الأكبر ومقارعة الرجل صاحبه بالمنازعة والحرب بينهما وباسم القرعة يقرع بها الرجل من يؤذيه وانما اشتق تأويل شجرة القرع وورقه بما ارتفق يونس عليه السلام بشجرة القرع حين خرج من بطن الحوت راجعا الى بلاده بالموصل وقومه واستأنس من وحشته (وحدث) مقاتل ان نبيا من بنى اسرائيل شكا الى الله ذهاب ذهنه فأمره أن يأكل الدباء مطبوخا وهو القرع وهو اليقطين فلذلك صار القرع مطبوخا رجوع ذهن صاحبه اليه فان رأى انه يأكل لحم سرطان فانه يصيب مالا وخيرا من مكان بعيد (ومن رأى) انه أصاب سرطانا أو ملكه أو اتخذه لنفسه فانه يصيب أو يظفر برجل كذلك فى أخلاقه وطباعه والسرطان انسان بعيد المأخذ فى أخلاقه بعيد الهمة فى أمره بعيد المراجعة عما لهج به عسر فى علمه وأما السلحفاة فعابد زاهد عالم بالعلم الأول راسخ فيه فمن رأى انه أصاب سلحفاة أو ملكها أو دخلت منزله فانه يظفر بانسان كذلك فى علمه وزهده أو يداخله أو يخالطه ويجرى بينه وبينه سبب بقدر ما رأى من ذلك فان رأى انه يأكل من لحمها فانه يصيب من علمه ذلك فان رأى سلحفاة فى طريق أو مزبلة فان ذلك علم ضائع مجهول فى الموضع الذى رأى فيه وان رأى سلحفاة فى وعاء أو كسوة أو كرامة فان العلم هنالك عزيز مكرم معروف فضله وخطره بقدر ما رأى من الصيانة له وما أكل من السمك الطرى فانه غنيمة وخير لانه من الصيد فان رأى انه أصاب سمكا مالحا ورأى انه أكله أو لم يأكله بعد أن

وزير لأن السماء الدنيا موضع القمر والقمر فى التأويل الوزير وان رأى أنه فى السماء الثانية فانه ينال أدبا يتعلم الناس منه وفطنة وكتابة ورياسة لان السماء الثانية لعطارد وان رأى انه فى السماء الثالثة فانه ينال نعمة وجوارى وحليا وحللا ووفر حار سرورا ويستغنى ويتنعم لان السماء الثالثة للزهرة وان رأى انه فى السماء الرابعة نال ملكا وسلطنة وهيبة أو دخل فى عمل ملك أو سلطان لان السماء الرابعة للشمس وان رأى انه فى السماء الخامسة نال ولاية الشرطة أو قتالا أو تلصصا أو دعارة لان السماء الخامسة للمريخ وان رأى نفسه فى السماء السادسة فانه يرزق فقها وقضاء وزهدا وعبادة ويكون حازما فى الأمور مدبرا وخازن الملك لان السماء السادسة للمشترى (ومن رأى) انه فى السماء السابعة فانه ينال عقارا أو أرضين وكلاء وفلاحين فى عيش طويل لان السماء السابعة لزحل فان لم يكن صاحب الرؤيا لهذه الرتب والمنازل أهلا فان تأويلها لرئيسه أو لعقبه أو لنظيره أو لسميه فان رأى أنه فوق السماء السابعة فانه ينال رفعة عظيمة ولكنه يهلك فان رأى انه دخل فى السماء فانه يموت ويرجع الى الآخرة فان رأى ان السماء اخضرت فانه يدل على كثرة الزرع فى تلك السنة فان اصفرت فانه يدل على الأمراض فيها فان رأى انها من حديد فانه يقل المطر فيها فان رأى انه خر منها فانه يكفر أو تصيبه آفة من قبل رجل ظلوم فان انشقت وخرج منها شيخ فانه جد لأهل تلك الارض ونيلهم خيرا وخصبا وألفة وسرورا فان خرج شاب فانه عدو يظهر ويسيء الى أهل تلك المواضع وتقع بينهم عداوة وتفريق وان خرج غنم فانه غنيمة وان خرج ابل فانهم يمطرون ويسيل فيهم سيل وان خرج سبع يبتلون بجور سلطان ظلوم وان رأى ان السماء صارت رتقا فان المطر يحبس عنهم فان انفتقت فانه يكثر المطر والنبات فان رأى أبواب السماء مفتحة كثرت الأمطار واستجيبت الدعوة فان رأى أبوابها مغلقة حبست الأمطار فى تلك السنة وان رأى أنه نزل من السماء الى الارض أصابه مرض شديد وخطر عظيم يشرف فيه على الموت ثم ينجو فان رأى انه مس السماء فهو يتعاطى أمرا عظيما ولا يناله وان رأى انه ارتفع حتى قرب منها من غير أن ينالها فهو صاحب دين أو دنيا ينال رفعة فيهما والنظر الى السماء ملك من ملوك الدنيا فان نظر الى ناحية المشرق والمغرب فهو سفر وربما نال سلطانا عظيما فان رأى أنه سرق السماء وخبأها فى جرة فانه يسرق مصحفا ويدفعه الى امرأته (ومن رأى) ان السماء انفرجت فانه ينال سرورا وخيرا ونعمة فان رأى انه يصعد الى السماء مستويا فانه ينال خسرانا ونقصا فى بدنه وماله فان رأى انه يصعد فيها من غير استواء ومشقة فانه ينال سلطانا ونعمة ويأمن من مكايد عدوه فان رأى انه أخذ السماء باسنانه فانه تصيبه مصيبة

يصير فى يده عيالكه فانه يصيبه هم من قبل مملوك أو خادم ونعيم له بقدر ما نال من السمك المالح أو أكله أو أصابه وكذلك صغار السمك المالح وكباره لا خير فيه ورعا خالفت الطبيعة الانسان فى السمك المالح اذا رآه فى منامه أصاب مالا وخيرا اذا كان السمك كبارا (ومن رأى) أن لحيته ابيضت ولم يبق من سوادها شئ فانه يرى بوجهه وجاهه فى الناس ما يكره فان كان قد بقى منها بعض سوادها فهو وقار وطول اللحية فوق قدرها المعروف دين يكون على صاحبها أوهم شديد ونقصانها وخفتها اقضاء لدينه وذهاب لهمه اذا كان بقدر مالا يشينها فان حلقت لحيته ذهب وجهه وجاهه فى الناس وكذلك النتف الا أن الحلق أهون وشعر العانة نقصانه صالح فى السنة ورؤياه سلطان يصيبه صاحبه ليس معه دين وهو أعجمى ومبلغه بقدر طول العانة وكثرتها حتى يسحبها فى الارض وأما سائر شعر الجسد فماله (ومن رأى) أنه تنور وحلق بالنورة فان كان غنيا ذهب ماله وان كان فقيرا استغنى وذهب فقره والاذن امرأة الرجل أو ابنته فما حدث فيها فهو فيهما وأما الصوت والجرم فانه صيت الرجل فى الناس وفخره فيهم والفم مفتاح أمره وخاتمته والقلب ملك الجسد والقائم به ومدبره (ومن رأى) سنة تحركت فانه مرض من تنسب اليه فان رأى أنها سقطت فى يده أو صرها فى ثوبه فانه يستفيد ولدا أو أخا أو أختا فان رأى أنها تأكلت أو درست فان بعض هؤلاء تصيبه بلية لا ينتفع أحد به ولا هو بنفسه وعجم التمر فى المنام نية سفر (ومن رأى) أنه نبت له سن زائدة فانه يستفيد ولدا أو أخا على قدر مكان السن النابتة فان رأى أن الزائدة تضر به وبأسنانه فانه يضر به وبأهله وكذلك لو انتفع بها دونهم فانه ينتفع بذلك دون سائر أهله (ومن رأى) انه عالج شيأ من أسنانه حتى قلعها أو رأى أن ذلك عالجه من غيره فقلعها فانه يكره على غرم مال أو ما يشبه ذلك فان رأى جميع أسنانه سقطت وصار فى يده أو عنده فانه يكثر نسل أهل ذلك البيت وعددهم فان رأى أنها سقطت جميعا فان ذوى أسنانه من الناس يموتون قبله فى قول سعيد بن المسيب وكان سعيد يأخذ بالاسماء فى التأويل كثيرا فان رأى أنه فقد بعض أسنانه فانه يغترب من تنسب تلك السن اليه وقال القيروانى ربما دلت الاسنان على الاسنان التى بها قوام الانسان واتصال الرزق الى البطن وربما دلت من الاموال على ما يتخذه الانسان فى طلب معيشته وكسبه من دواب وخدم وارحاء فمن رأى أسنانه سقطت كلها نظرت فى حاله وزمانه ويقظته فان كان جميع أهل بيته مرضى فى طاعون ونحوه هلكوا وبقى هو بعدهم وان لم يكن له أهل وكان ذا مال ذهب ماله وسلب نعمته وان كان فقيرا مات من تنسب اليه أسنانه وبقى بعدهم وأما سقوط السن الواحدة فان كان من غير معالجة وذهبت عنه فى حين سقوطها مات المريض من أهل بيته أو أصيب بمال وان كان حين سقوطها أخذها بيده أو صرها فى ثوبه فانظر فى حاله فان كان عنده حمل جاءه ولد على قدر جوهر السن ومكانها والا صالح أخا أو قريبا كان قد قطعه وان كان هنالك دم فان ذلك اثم القطيعة للرحم الا أن يكون عليه دين فانه يطلب فيه ويعالج على قضائه وازالته (ومن رأى) أنه حلق من شعر قفاه فهو يؤدى أمانته ويقضى دينه فان رأى أن قفاه قد غلظ فانه يقوى على احتمال ما قلده الله (ومن رأى) أن يده لم تزل مقطوعة وكان مع ذلك كلام يدل على أعمال البر فان قطعها كف عن جميع

مصيبة فى نفسه أو نقصان فى ماله أو يريد شيأ لا تبلغه يده أو يغضب من جهة رئيس فان رأى أنه دخل فى السماء ولم يهبط منها فانه دليل موته أو اشرافه على الهلاك فان رأى أنه يدور فى السماء ثم ينزل منها فانه يتعلم علم النجوم والعلوم الغامضة ويصير مذكورا فان رأى أنه استند الى السماء فانه ينال رياسة وظفرا بمخالفيه من الناس (ومن رأى) انه فى السماء ولم يدر متى صعد اليها فانه يدخل الجنة ان شاء الله تعالى (ومن رأى) أن له بنيانا فى السماء لا يشبه بنيان الناس فى الارض فانه يخرج من الدنيا على خير حالة (ومن رأى) أن له بنيانا بين السماء والارض فان كان مما يكره جوهره فانه قبيح فى الدين والا كان شرفا فى الدين والدنيا (ومن رأى) أنه فتح له باب فى السماء وللناس كافة فانه فرج وخير له ولاهل الارض (ومن رأى) أنه وقع فى السماء فان كان ذا سلطان فانه يزول عنه سلطانه ولا يتم له أمره (ومن رأى) نسرا أو عقابا طار الى السماء ولم يقع فانه يصيب خيرا ورفعة (ومن رأى) أنه معلق بحبل من السماء فانه يلى سلطانا فى الدين بقدر ما استقل من الأرض فان رأى أن الحبل انقطع به زال عنه سلطانه (ومن رأى) فى السماء سراجا وقد فانطفأ فان الشمس تنكسف بها (ومن رأى) السماء تبنى بحضرته فانه شهد بالزور لقوله تعالى ما أشهدتهم خلق السموات والأرض (ومن رأى) أنه خر من السماء الى الأرض فانه يرتكب ذنبا عظيما فان كان رأسه منكوسا فى حال سقوطه دل على طول عمره وقد يكون انذارا له من الوقوع فى معصية وقد يدل على نكسة المريض بعد راحته وعلى نكث التائب وعودته أو على ارتفاع الاسافل من أهله على الاكابر (ومن رأى) أن السماء خرج منها نور دل على هداية أهل ذلك المكان وان خرج ظلام دل على ضلالهم وان رأى سوطا نزل من السماء أصاب الناس محن بذنوب ارتكبوها أو جرائم ارتكبوها ورؤيا السموات تدل على الكشف والاطلاع على حقائق الاشياء لارباب العلوم والاهتمام بأمور الآخرة وربما دلت رؤيتها والطلوع اليها كلها فى المنام على الاسفار الى المدن الكبار والمتاجر النفيسة المربحة من الاصناف العديدة فى البر والبحر وقد يدل الطلوع الى السموات وقطعها على فساد المعتقد والكذب أو التحدث بالحق ورؤية السماء دالة على البلد والحصن والدار والزوجة والولد والوالدة والاستاذ والامكنة التى يرجى منها النفع ويخاف من ضررها وتدل السماء على القسم لمن اطلع اليها فى المنام لقوله تعالى والسماء ذات الحبك وقوله والسماء ذات البروج والسماء والطارق وربما دلت على البناء العجيب وربما دل طلوع السماء على السعى فى طلب الرزق وتيسير ما يرجوه من نجاز الوعد وربما دلت السماء على البحر لسعته ولما فيه من خلق الله تعالى ورؤية السماء لارباب الغرس أو الزرع دليل على نمو الزرع

المحارم والمعاصي وكذلك لو رأى أن يده أو يديه جميعا الى عنقه ضمامن غير طوق فى عنقه وكان مع ذلك شئ يدل على أعمال البر نحو مسجد أو فى سبيل من سبيل الله عز وجل فانه كف عن المعاصي (ومن رأى) أن حاكما أو سلطانا قطع يمينه وبانت منه فانه يحلف بالله عنده بيمين كاذبة وأما اليد اليسرى اذا قطعها حاكم أو غيره وبانت منه فهو موت أخ أو أخت أو انقطاع ما بينه وبينهم أو بينه وبين أخ مؤاخ غير ذى رحم أو انقطاع شريك أو امرأة واذا رأى يده قصرت عما يريد من العمل بها والبطش أو يبست فان تأويلها فى ذات اليد والقدرة لا ينال ما يريد ويخذله من يستعين به ولو رأى فى يده فضل قوة وانبساط فى بطش فان تأويله فى ذات يده ومقدرته على ما يريد ومعونة من يستعين به وفيها أوجه آخر ان طولها وقصرها وقوتها وضعفها هو صنيعة من صنائع صاحبها الى من تصير اليه اليد ويد من الايادى الحسنة عنده كقول أبى بكر وسعيد بن المسيب وكانا يأخذان فى عبارة الرؤيا بالاسماء ومعانيها ويتأولان على ذلك الرؤيا فلو رأى أن يده ضعفت أو قبحت أو يبست أو نتنت ريحها دون غيرها فقدم من الجوارح فان ذلك فساد صنعة من صنائع صاحبها الى من صارت اليه أو ترك اتمامها عنده أو ضعف عن اقتداره عليها فان رأى أن يده تحولت يد نبي من الانبياء أو بعض الصالحين فانظر كيف كان حال ذلك النبي أو ذلك الصالح فيمن هدى الله على أيديهم من الضلالة أو نجيهم من الهلكة وكيف كان قدره فى قومه وما لقى منهم من الاذى وكيف كان عاقبة أمرهم وأمره فكذلك يهدى الله قوما على يد صاحب الرؤيا وهى اليد التى وصفت وبها ينجى الله قوما من ضلالة الى هدى وما يلقى فى ذلك من الاذى شبيه بما لقى ذلك النبي فى الله فتكون حاله وصنائعه فى عاقبتها كنحو صنائع ذلك النبي وهذه رؤيا شريفة لا يكاد يراها الا أهل الفضائل والتقى (ومن رأى) مثل هذه الرؤيا بعينها من غير أهل الفضائل والتقى والقدرة وما وصفت منها فهى محال لا تقبلها وأعرض عنها * وأما الاظافير فقدرة الانسان فى دنياه فمن طالت رجلا

أظفاره وكان جنديا لبس سلاحه لامر يعرض له وان كان صانعا كالنجار والحداد كثر عمله ودامت له صناعته وان كان صاحب بضائع وغلات كثرت أرباحه وفوائده وكل ذلك مالم تطل فان خرجت عن الحد فرط فى أمره وطلبه وكان كل ما يناله ضررا عليه وأما من قص أظفاره فان كان عليه دين أو زكاة أو كانت عنده وديعة أو عليه نذر وفى وأدى وقضى ما عليه وعنده وان لم يكن شئ من ذلك تحرى فى كسبه وتورع فى أخذه واعطائه وقصه من الفطرة والسنة وان كان جنديا أو من دعى الى حرب ومكروه نزع سلاحه وفك يده وان لم يكن فى شئ من ذلك تحفظ فى وضوئه وتسنن فى عمله وقومه وفى جميع أهل بيته وفى آدابهم وعلمهم أو فى صبيانه ان كان مؤدبا مع ما يفيده منهم اذ جميع ذلك أظفاره وأما من عادت أظفاره مخالب أو براثن فانه يظفر فى حربه ويعلو على خصمه ويقهره ويقتدر على مطلوبه وكل ذلك لا خير فيه فى السنة وكذلك كل من انتقلت جوارحه الى جوارح الحيوان اذا كان ذلك الحيوان ظالما آكلا للخبث فلا خير فيه وأما الصدر واتساعه فيدل على العلم والحلم وصلاح الحال وسعة القلب والصدر وضيقهما دال على ضد ذلك وربما دل صدره على صندوقه وعلبته وكيسه وكل ما يوعى فيه خير متاعه وأنفس ماله لان القلب فيه والقلب

والثمار وتدل السماء فى المنام على كل ما يعلو الرأس من قلنسوة وسقف وبيضة وعلى ما يتوقى به من الاعداء كالسلطان والولد وعلى من يحصنه كالزوجة والمال والدين وربما دلت على الموت ان لم ينزل منها اذا طلع اليها وتدل على التهمة قياسا على قصة عيسى عليه السلام وتدل على العلو فان رأى السماء انشقت دل على البدعة والضلالة وربما دلت رؤية السماء على الحج والنزول من السماء الى الأرض يدل على الصلح مع الاعداء واعتبر ما ينزل من السماء من أقسام الخير كالدقيق والعسل والسمن وما ينزل منها من أقسام الشر كالحيات والعقارب والاوزاغ فمن أخذ فى المنام من أقسام الخير بشئ نال رزقا حلالا وعلما نافعا وان أخذ بشئ من أقسام الشر أو أصابه منه ضرر دل على الهموم والانكاد والآفات فى الانفس من أمراض واجاحة فى الاموال وربما دل الصعود الى السماء على الجدل والانكاد من ذوى الحسد والاعداء وان طلع الى السماء بما هو من أقسام الخير دل على غلاء الاسعار وفقد الصلحاء أو موت الغزاة أو الحاج وان طلع اليها بما هو من أقسام الشر دل على هلاك الكفار أو رفع الظلم وربما دل الدخول الى السماء فى المنام على دخول دور الاكابر فان أخذ من السماء شيأ دل على التلصص والتجسس على الاخبار وان دخل اليها عاصيا مات وان كان كافرا اهتدى وان كان عليه طالب اختفى فى مكان لا يصل اليه أحد وان كان مريضا ولم يرجع منها مات وربما سافر الى جهة بعيدة وان كان ممن يعانى الخدم خدم سلطانا وتمكن منه وربما دلت السماء على السجن والطلوع اليها دليل على رفع الهمة (سحاب) هو فى المنام يدل على الاسلام الذى به حياة الناس ونجاتهم وهو سبب رحمة الله تعالى لحمله الماء الذى به حياة الخلق وربما دل السحاب على العلم والفقه والحكمة والبيان لما فيها من لطف الحكمة وربما دل على العساكر والرفاق لحملها الماء الدال على الخلق الذين خلقوا من الماء وربما دل على الابل المقاومة بما ينبت بالماء كالطعام والكتان وربما دل على السفن الجارية فى الماء فى غير أرض ولا سماء حاملة جارية بالرياح وقد تدل على الحامل من النساء وربما دل على المطر لانه منه وبسببه وربما دل على عوارض السلطان وعذابه وأوامره ان كان أسود أو كان معه من الصواعق أو الحجارة (ومن رأى) سحابا فى بيته أو نزل عليه فى حجرته أسلم ان كان كافرا أو نال نعمة وحكما ان كان مؤمنا أو حملت زوجته ان كان فى ذلك راغبا أو قدمت ابله أو سفينته ان كان له شئ من ذلك فان رأى نفسه راكبا فوق السحاب أو رآه جاريا تزوج امرأة صالحة ان كان أعزب أو سافر أو حج ان كان مؤملا لذلك والا اشتهر بالعلم والحكمة ان كان لذلك طالبا والا ساق بعسكر أو سرية أو قدم فى رفقة ان كان لذلك أهلا والا ركبه السلطان على دابة شريفة ان كان ممن يلوذ به وكان

رجلا والا بعثه على نجيب رسول وان رأى سحبا متوالية قادمة جليـة والناس ينتظرون مياهها وكانت من سحب الماء ابس فهاشيء من دلائل العذاب قدم تلك الناحيـة مما يتوقعه الناس و ينتظرونه من أمير يقدم أو رفقة تأتى أو عساكر ترد أو قوافل تدخل وان رآها سقطت فى أرض أو نزلت على البيوت أو فى الفدادين أو على الشجر والنبات فهو سيول أو أمطار أو جراد أو قطا أو عصفور وان كان فيها مع ذلك ما يدل على الهم والمكروه كالسموم والريح الشديدة والنار والجمر والحيات والعقارب فانها غارة تكون عليهم وتطرقهم فى أماكنهم أو رفقة قافلة تدخل ينعى أكثرهم ممن مات فى سفرهم أو مغرم خراج يفرضه السلطان عليهم أو جراد أو وباء يضر نباتهم ومعايشهم أو مذاهب وبدع تنتشر بين أظهرهم و يعلن بها على رؤسهم وقيل السحاب ملك جسيم أو سلطان شفيق رحيم أو عالم أو حكيم (ومن رأى) انه خالط السحاب فانه يخالط رجلا من هؤلاء القوم الذين وصفناهم فان أكل السحاب فانه ينتفع من رجل بمال حلال وحكمة فان جمعه نال حكمة من رجل مثله فان ملكه نال الحكمة وملكا فان خالطه ولم يحمل منه شيأ فانه يخالط العلماء ولا يستعمل من علمهم شيأ فان ركب السحاب فانه يرتفع أمره و يعلو فى حكمته فان رأى أن ولده من سحاب فان دنياه من حكمة فان رأى أن دنياه من سحاب فان جده وسعيه من حكمة فان رأى أن سلاحه من سحاب فانه رجل محاج وان لم يكن لذلك أهلا فانه لولده أو نسبه أو سميه أو نظيره فان كان السحاب أسود فانه حكمة مع سودد ومروأة وسرور وان كان مع السحاب هول فانه ينال هولا من رجل حكيم قوى وان رأى انه بنى دارا على السحاب فانه ينال دنيا شريفة حلالا مع حكمة ورفعة فان بنى قصرا على السحاب فانه يتجنب عن الذنوب بحكمة يستفيدها و ينال من خيرات يعلمها بحكمة وقصور فى الجنة وان رأى فى يده سحابا يقطر منه المطر فانه ينال حكمة وتجرى على لسانه الحكمة فان تحول سحابا يمطر على الناس نال مالا ونال الناس منه وان رأى أن سحابة ارتفعت فأمطرت ذهبا عليه فانه يتعلم من رجل حكيم أدبا من أمر الدنيا والسحاب اذا لم يكن فيه مطر فان كان ممن ينسب الى الولاية فانه وال لا ينصف ولا يعدل واذا نسب الى التجارة فانه لا يفى بما يبيع أو بما يضمن وان كان عالما فانه يبخل بعلمه وان كان صانعا فانه متقن الصناعة حكيم فيها لا يبخل و ينصح والناس يحتاجون اليه و ينالون منه والسحاب سلاطين لهم على الناس فضل ولا يكون للناس عليهم أيد فان ارتفعت سحابة فيها رعد و برق فانه يظهر سلطان مهيب يهدد بالحق فمن رأى انه سمع رجلا يؤذن فى عنان السماء فانه يرزق الحج ان شاء الله تعالى (ومن رأى) أنه نزل من السماء سحاب فتوسع فيه فأمطر مطرا عاما فان الامام ينفذ الى ذلك الموضع أميرا عادلا فيهم فان كان السحاب اسود فأمطر فان الوالى يكون عادلا فان كان أبيض فأمطر فانه يكون واليا عادلا مباركا وقيل ان رأى سحابا فى وقته فانه ينال خيرا وبركة ونعمة ومالا فان رأى سحابا يمطر فى وقته وحينه فان الله تعالى يوسع الرزق فى تلك البلدة فان كانوا فى قحط فانه يوسع عليهم و يخرجهم منه فان رأى سحابا أسود من غير مطر فانه ينال منفعة وربما كان دليل برد شديد أو حزن فان رأى سحابا أحمر فى غير حينه أصاب أهل تلك البلدة أو المحلة كرب أو فتنة أو مرض فان رأى سحابا ارتفع من الأرض الى السماء وقد أظل بلدا فانه يدل على الخير والبركة فان كان الرائى يريد سفرا تم له ذلك و يرجع سالما وان كان غير مسافر و يبلغ مناه فيما يلتمس من سرور وان حارب قوما بأمر سلطان ظفر بهم وان رأى سحابا مظلما ينال هما وغما وانغلقت عليه جميع أموره والسحاب الابيض فى الرؤيا دليل عمل والسحاب الذى يراه الانسان كأغبار ترتفع من الارض الى السماء يدل على السفر و يدل فيمن كان

محل كل سرو عقد وقيل ان ضيق الصدر يدل على البخل وسعته تدل على السخاء والثديان البنات فما حدث فيهما ففى البنات من صلاح أو فساد واليمين البنون واليسار البنات ولبنهما دال على الولد لانه غذاؤه وحياته وربما دل على الرزق والخصب لانه من علاماته وآياته على قدر كثرته وطيبه فان رضع منه أحد فلا خير فيه للراضع والمرضع لانه يدل على الذلة والسجن والحزن لما نال موسى وأمه من قبل التابوت و بعده وأما البطن من ظاهر ومن باطن فمال أو ولد أو قرابة من عشيرته فان رأى انه طاوى البطن ولم ينتقص من خلقه شيء فانه يقل ماله أو ولده اذا كان خلاؤه من غير جوع واذا رأى انه جائع فانه يكون حريصا نهما و يصيب مالا بقدر مبلغ الجوع منه وقوته والشبع ملالة منه والعطش سوء حال فى دينه والرى صلاح فى دينه ويدل البطن أيضا على مخزن الانسان وموضع غلاته لاجتماع طعامه فيه وتصرفه منه فى المصالح والنفقات وربما كان بطنه داره أو بيته ودوارته زوجته وكبده ولده وقلبه والده ورئته خادمه وابنته وكرشه كيسه أو حانوته أو مخزنه والحلقوم حياته وعصمه عصبته وربما دل قلبه على أميره وأستاذه ومدبر أمره وربما كان قلبه هو نفسه المدبر على أهله القائم بصلاح بيته وربما دل على ولده فمن رأى قلبه يخطف من بطنه أو خرج من حلقه أو من دبره فأكلته دابة أو التقفه طائر هلك ان كان مريضا من يدل القلب عليه والا طار قلبه خوفا ووجلا من الله تعالى أو من طارق يطرقه وقد يذهب عقله أو يفسد دينه لان القلب محل الاعتقادات وأما من رأى قلبه مسودا أو ضيقا الطيفا جدا أو مغشى بغشاء أو محجوبا لا يرى أو مربوطا عليه ثوب فان صاحبه كافر أو مذنب قد طبع على قلبه وحجب عن طاعة ربه وعمى عما يهتدى به وتراكم الران على قلبه وربما كان بطنه سفينة وقلبه رأسها ومصارينه خدمها ورئته قلعها وحلقومه صاريها وكرشه انكاتها وأضلاعه حيطانها ولحمه ألواحها وجلده مشاقها وقارها فمن رأى بطنه متخرقا متمزقا وقد سالت أمعاؤه وتمزقت أحشاؤه وتبددت أضلاعه عطبت سفينته وقد يدل بطن من لا سفينة له على حانوته التى اليها يأتى الربح ومنها تخرج النفقة والخسارة ومعدته كيسه وحشوه بضائعه وقد يدل حشو بطنه على أمواله المدفونة ومنه يقال الكنوز أكباد الارض ويدل الاضلاع على النساء

مسافرا على رجعته من سفره ويدل على ظهور الاشياء الخفية والسحاب الاحمر يدل على بطالة والسحاب المظلم يدل على غم والسحاب الاسود يدل على برد شديد أو على حزن وربما دل السحاب الأحمر على جند يدخل ذلك البلد وعزيمة ومكيدة (ومن رأى) أنه أخذ شيأ من السحاب فانه يصيب من الحكمة شيأ عظيما أو يكثر من الحرث والزرع والضياع (ومن رأى) أنه ركب السحاب أوسار عليه فانه يدرك الحكمة كلها (ومن رأى) أن السحاب استقبله فى المنام فانه عمل حسن وعدل وبشارة وراحة من كل هم وان كان من أهل الفساد فانه عقوبة وعذاب يحل به (ومن رأى) السحاب غطى الشمس فان الملك يمرض أو يقهر أو يعزل عن سلطانه وقال جعفر الصادق رضى الله عنه من رأى قيصه من السحاب فقد شملته من الله نعمة والسحاب يدل على زوال الهموم والانكاد والمخاوف واظهار الكرامات لان ذلك مما يظهر للاولياء عند الاستسقاء وللانبياء وقاية من الحرور وربما دل السحاب على الالفة لقوله تعالى ألم تر أن الله يزجى سحابا ثم يؤلف بينه (ساقية) هى فى المنام تدل على مجرى الرزق ومكانه وسببه كالحانوت والصناعة والسفر ونحو ذلك وربما دلت على القرو ح لمدها بالماء فى مجراه مع سقيها البساتين وربما دلت على السقاء والسقاية وربما دلت على محجة طريق السفر وربما دلت على الحلق لانه ساقية الجسم وربما دلت على حياة الخلق ان كانت عامة أو حياة بانيها ان كانت خاصة والساقية التى يسدها الرجل الواحد ولا يغرق فيها لا تجرى مجرى النهر ولكن حياة طيبة لمن يملكها خاصة اذا لم يفض الماء من مجراه المحدود فى الارض فان فاض عن مجراه يمينا وشمالا فهو هم وحزن وبكاء لاهل ذلك الموضع وكذلك لو جرت الساقية فى خلال الدور والبيوت فانها حياة طيبة اذا كان ماؤها عذبا صافيا وقيل من ملك ماء جاريا نال رياسة ومنفعة (ومن رأى) ساقية مملوأة زبلا وكناسة وقد غسلها وأزال منها ما فيها فانه يحتقن ويسهل طبيعته (ومن رأى) الماء يجرى من رجليه عرض له علة الاستسقاء (ومن رأى) ساقية تجرى بالماء من خارج المدينة الى داخلها فى اخدود بماء صاف والناس يحمدون الله تعالى عليها ويشربون من مائها ويملؤن آنيتهم منها فان كانوا فى وباء انجلى عنهم وأمدهم الله سبحانه بالحياة وان كانوا فى شدة أتاهم الله تعالى بالرخاء اما بمطر دائم أو رفقة بالطعام وان لم يكن شئ من ذلك أتتهم رفقة بأموال كثيرة لشراء السلع وما كسد عندهم من المتاع وان كان ماؤها كدرا أو مالحا أو خارجا من الساقية مضرا بالناس فانه سوء يقدم على الناس وينشر فيهم اما سقم عام كالزكام فى الشتاء والحمى فى الصيف أو خبر مكروه عن المسافرين أو غناء حرام وأموال خبيثة وأما من رآها جارية الى داره أو حانوته فدليلها عائد عليه فى خاصته على قدر صفائها وطيب مائها واعتدال جريانها ومن رآها جارية الى بستانه أو فدانه فان كان أعزب تزوج أو اشترى جارية ينكحها فان كانت له زوجة أو جارية وطئها وحملت منه ان شربت أرضه أو بستانه أو نبت نباته وساقية الدم فى الدار تدل على فساد المرأة التى بتلك الدار (ومن رأى) ان الساقية خرجت من مجراها وأضرت بالناس فانه خبر سوء يقدم عليهم أو ينتشر فيهم وقد تكون الساقية امرأة (ومن رأى) ساقية قطعها فانه مقاطعة بينه وبين امرأة أو تكون ذات محرم منه وقيل من رأى انه خلف ساقية فانه يموت ويخلف امرأته بعده (ومن رأى) انه يستقى من ساقية فانه يصيب خيرا ويحيا حياة طيبة فان رأى ساقية تجرى الى بستانه أو فدانه وماؤها دم فان أهله ينكحها غيره (ومن رأى) انه يشرب ماء عذبا من ساقية أو نهر فانه يصيب لذاذة عيش وطول حياة وان كان ماء كدرا أو مرا كان عيشه فى هم وخوف أو شدة وقيل هو مرض بقدر ما شرب منه والسواقى غلمان تحت الاوامر والنواهى

من أهله لاعوجاجهن ولان حواء خلقت من ضلع آدم اليسرى وقد تدل على تجارة بيته وداره ولحمه طينها أو كلسها وجلده ظهرها ودمه الماء المعجون به ترابها وعظمه عقود ها فمن رأى بيته أو داره مهدومة وهو مريض بالبطن هلك بها وان عاد فى المنام الى بنائها واصلاحها أفاق من علته ان كان قد كملت له فى منامه والا بقى من أيام مرضه مقدار ما بقى عليه من عمله وبقائه لكن الصحة راجعة الى اسمه والدم جار فى عروقه وربما دلت أضلاعه على دوابه ولحمه على بضائع وسلع يحملها فوقها وجلده على جلاليبها لمن كان ذلك شأنه فما أصابه فى ضلع من أضلاعه من كسر دله ذلك على موت دابة من دوابه وان سلخ شئ من جلده انشق حمله أو زقه أو فتح سفطه أو نقصه بغير اذنه فى فقد اليقظة وما فيها وأقدار الناس وزيادة المنام فى ذلك والكنف امرأة وما حدث فيها فهو بامرأة فان رأى أمعاءه أو شيأ مما فى جوفه فانه يظهر ماله المدخور عنده أو من أهل بيته من يسود ويبلغ أو هو نفسه فان رأى انه يأكل امعاءه أو شيأ مما فى جوف غيره فهو يصيب من ذلك مالا مدخورا ويأكله ان كان ذلك من ولد أو أخ أو غير ذلك من الناس فان رأى انه يأكل كبدا انسان أو أصابها فهو يصيب مالا مدفونا ويأكله فان كانت أكبادا كثيرة مطبوخة أو مشوية أو نيئة فهى كنوز تفتح له ويصيبها وأما الدماغ فدال على مال صاحبه المكنوز المخبوء فان كان فقيرا فدماغه دال على حياته فما رأى فيه من نقص أو زيادة أو حادثة عاد على ما يدل عليه وقد يدل على الدين واعتقاد القلب وعلى السر المكنون فان رأى فى بطنه دودا يأكل من بطنه فانهم عياله يأكلون من ماله والقمل عيال الرجل فان رأى انه يتناثر من جسده أو من بعض أعضائه القمل أو الدود ورأى هما كثيرا على جسده أو ثيابه أو أحدهما فان صاحب ذلك يصيب مالا وحشما وعيالا والصلب والوتين قوته ومهجة نفسه ووقاء لموضع ولده فان رأى انه آدر وهو القليط فانه يصيب مالا لا يؤمن عليه أعداؤه والباقلا والعدس والحمص والجزر والبصل والثوم والقثاء والسلجم والخردل والالفت كل ذلك هم وحزن لمن أكله أو أصابه وكذلك من أكل فلفلا أو زنجبيلا أو دارصينى أو شيأ حريفا فانه يغتاظ وبصر الانسان يدل على بصيرته ودينه وعلمه وحكمته فما رأى فيه من نقص أو زيادة أو فساد أو عمى عاد ذلك على بصيرته ويدل العمى على

ور بمادلت السواقى على عروق الجسد التى بربوا الجسد بسقيها (سباحة) من رأى فى المنام أنه يسبح فى البحران كان عالما بلغ فى العلم حاجته فان سبح ثم رجع الى الساحل فانه يطلب العلم ثم يتركه وقيل السباحة حبس فمن رأى أنه يسبح فى البر فانه يحبس و يناله ضيق فى حبسه ويمكث فيه بقدر صعوبة السباحة أو سهولتها و بقدر قربه من البر فان رأى أنه يسبح فى واد مستو يا حتى يبلغ موضعا يريده فانه يدخل فى عمل سلطان جبار ظلوم و يطلب منه حاجة فيقضيها له و يمكن منه و يؤمنه تعالى على قدر جريه فى الوادى فان خافه فانه يخاف سلطانا كذلك فان نجا فانه ينجو منه فان دخل لجة البحر وأحسن السباحة فيها فانه يدخل فى أمر كبير أو ولاية عظيمة و يتمكن من الملك و يصيب عزا وقوة وان سبح على قفاه فانه يتوب و يرجع عن معصيته وان سبح فى البحر وماؤه راكد فانه يدخل فى عمل ملك و يتشوش عليه العمل و يغضب عليه الملك فان عبر البحر فانه ينجو فان سبح وهو يخاف فانه ينال خوفا وحبسا أو مرضا و يطول عليه ذلك بقدر بعده من البر وان ظن أنه لا ينجو فانه يموت فى ذلك الهم وان كان جريا فى سباحته فانه يسلم من ذلك العمل فان رأى سلطانا أنه يريد أن يسبح فى بحر والبحر مضطرب بموجه فانه يقابل ملكا من الملوك فان قطع البحر بالسباحة قتل ذلك الملك وكل بحر أو واد جف فانه ذهاب دولة ما ينسب اليه فان رأى ان الماء قد عاد فانه رجوع دولة ما ينسب اليه وان رأى أنه يسبح فى نهر أو بحيرة وانه يختنق وانه رفع من النهر مختنقا مثل السمك اذا ألقى على الارض فان ذلك الانسان يعرض له من الشدة فى الماء مثل ما يعرض للسمك فى البر ولان يرى الانسان أنه قد نجا من الماء سباحة قبل انتباهه من نومه أصلح له من ان ينتبه وهو فى الماء يسبح (ومن رأى) أنه يسبح خاصم خصماله ونصر عليه (ومن رأى) أنه دخل فى بحر بالسباحة حتى لا يرى فان ذلك هلاكه وانقطاعه وان رأى انه غمره الماء حتى مات فيه أو رأى أنه مات فى الماء فانه يموت شهيدا وقيل يموت كثير الخطايا والمشى فوق الماء فى بحر أو نهر يدل على حسن دينه وصحة يقينه وقيل بل يتيقن أمرا هو منه فى شك وقيل بل يسافر سفرا فى خطر على توكل (ومن رأى) الماء يجرى على سطحه أصاب بلية من السلطان (سفينة) هى فى المنام نجاة لمن كان فى هم أو هول أو مرض أو ضيق أو قحط فان رأى سفينة فى البر فانها تقريب نجاة فان جرها على الارض فانه يتهود و ينافق فى الدين فان ركبها مع قوم صالحين فانه يتبع الهدى و يغفر الله تعالى له فان خرج منها سعد ونجا من أعدائه فان رأى رجل معزول أنه ركب فى السفينة فانه يلى ولاية من جهة ملك من الملوك على قدر البحر و يكون مبلغ ولايته على قدر احكام السفينة وسعتها و بعد السفينة من البر بعده من العزل أو يسافر و يقع فى هم و بعدها من البر بعده من الفرج فاذا كان فى أمر فانه يقع فى مخاطرة يكون له فيها أحد أمرين اما نجاة أو هلاك وان رآها من لا تليق به الولاية فانه فى مخاطرة يحصل فيها على نجاة أو هلاك ومن كان بعرض هلاك ورأى أنه راكب فى سفينة فانه يأتيه الفرج والنجاة أو يتمسك برجل ذى خطر فان خرج فيها الى البر عصى فان كان قد ذهبت دولته أو كان تاجرا قد ضاقت تجارته فان السفينة رجوع دولته فان كانت السفينة منسوبة الى الولاية فان خروجه منها زوال دولته بموت أو حياة وان كانت منسوبة الى الهم فانه نجاة له بدعاء أو صدقة أو دواء أو غيره فان غرقت السفينة وتعلق منها بلوح فان السلطان يغضب عليه ان كان واليا و يشرف على العزل ثم ينجو بعذر وترجع اليه الولاية فان كان تاجرا فهو نقصان ماله و يعرض عنه وان غرقت فهو بمنزلة الغريق فان رأى أنه مات فى سفينة فى جوف الماء فانه يموت فى أيدى الناس و يكون له ذلك الموت نجاة من سوء ما يخافه مما يصير اليه بعد الموت فان رأى أنه فى سفينة فى البحر فانه

الجهل والعمى عن الحجة وقد يدل على الحصار والسجن فيحجب بصره مما ينظر اليه من الدنيا وما فيها وأما العين فى ذاتها فدالة على كل ما تقربه عينه من مال عين أو ولد أو أخ أو والد أو أمير أو قائد فما نزل بها فى جسمها أو فقدت من مكانها أو رميت به من السهام والطوارق فانها حوادث تنزل بمن تدل عليه ممن وصفناه فاليمنى تدل على الذكر والكبير والاشراف واليسرى على الادنى وكذلك كل ما كان فى ناحية اليمين والشمال من الجوارح افضل اليمين على الشمال والحاجبان يدلان على حفظ من تدل عليه العين كالحاجب والولى والصبى والوالى والزوج وصاحب المال وأما الانف فيدل على عز صاحبه أو ذله وعلى جميع من يتجمل به و يتباهى لان الكبر مضاف اليه فيقال شمخ بأنفه و يقال فى الذلة رغم أنفه وربما دل على الولد والوالد وعلى ذكر من تدل الرأس عليه وفرجه لانه يعتد بالمخاط من الناس وهى كالنطفة وبه شبه فى المثل فيقال مخطة أبيه اذا أشبهه وأصل ذلك ان نوحا عليه السلام استكثر الفار فعطس الاسد فسقط من منخره سنوران أى قطان فالذكر من اليمين والانثى من الشمال فمن قطع أنفه نظرت فى حاله فان كان مريضا مات والا هلك من يدل الانف عليه من أهله ان كان مريضا وان لم يكن مريضا نزلت به نازلة يكون فيها مثلة وفضيحة اما فقر أو تعب أو هجر أو حلق لحية أو سقوط عليه وأما الشفتان فيدلان على الحافظين لكل ما يدل الفم عليه كأبويه وفردتى بابه وطاقات كيسه وحافتى البئر وشفرى القبر والفرج وأما الخضاب فدال على اخفاء الاعمال والطاعات وستر الفقر عن عيون الناس وربما دل على التصنع والرياء اذا خضب بخلاف خضاب المسلمين فان علق الخضاب ستر عليه وان لم يعلق انكشف حاله وما ذكرنا فى خضاب اللحية وأما خضاب اليدين والرجلين فانه يزين بنيه وعبيده وأمواله بما لا يليق به كلبس الحرير والذهب واللؤلؤ وان كان فقيرا فاعله ممن يعطل وضوءه و يترك صلاته وهو للنساء سرور ولباس حسن وفرح لانه من زينتهن فى الافراح وأما عظام الانسان فدالة على أمواله التى بها قوامه وعليها اعتماده كالدواب والعبيد والبقر والابل والغنم والرباع والشجر وكل ما يستغل به ومخ العظم ماله المخزون ورقبة العبد والدابة والدار وربما دل المخ على المال المدفون وربما دل على الحياة فمن سلبه من المرضى مات وقد يدل على الولد وولد الولد

يداخل الملك الاعظم ويكون حاله كحاله فى تلك السفينة وقيل ان السفينة فى التأويل هم أو مرض أو حبس أو أمر يحاوله فيحول بينه وبين النهوض فيه ولكنه ينجو من ذلك ولا يعطب فيه فان غرقت سفينة وتفرقت ألواحها فهى مصيبة له فى والد أو عم أو مثلهما فى الخطر عنده وقيل ان رأى أنها غرقت فهى سفر فى سلامة والسفينة الخالية ربح من تجارة (ومن رأى) أنه فى سفينة مشحونة بالناس فهو سلامة له فى سفره (ومن رأى) أنه فى سفينة قائمة لا تجرى فهى سجن وان أمسك بحبالها وكان ممن يصلح للسلطان اقترب من خاصته واتصل بهم ومن كان فى يده مجداف فانه رجل يكون مع رجل يطلب عليه عثرة وينال مالا من شركة رجل ومن أخذ بحبال السفينة فانه يحسن دينه ويخالط رجلا لا بأس به وان أراد فرقته لم يفعل (ومن رأى) فى منامه سفينة كبيرة قائمة فانه مخصب فى تلك السنة واسع الرزق فان رأى أنه ركبها مع أهله وأصدقائه فانه ينال عزا وجمالا وخيرا وبركة وينجو من أيدى الاعداء فان رأى أنه عبر فى زورق فانه يخاطر مخاطرة يصيبه منها غم وان رأى الانسان أنه يسير فى سفينة سيرا رفيقا لذيذا فانه دليل خير لجميع الناس وان رأى أن شدة تعرض له واضطرابا فى سيره فانه يدل على غم وشدة يقع فيها وان رأى ان السفينة تفطرت واشتد حال من فيها وانكسرت فانه دليل شر لجميع الناس خلاف من كان أسيرا أو عبدا فانها تدل لهما على النجاة من الاسر والرق واذا رأى أنه لا يقدر أن يسير فى البحر بالسفينة فانه يدل على حبس يكون له من قوم وعلى تعقد أموره وحالاته فان الانسان اذا رأى أنه يسير فى البر فيستقبله شجر أو جبال تمنعه من السير فان الرؤيا تدل على احتباسه وتعقد أموره (ومن رأى) أنه على شط البحر وهو يبصر سفينة فى البحر تسير سيرا رفيقا فان ذلك خير لجميع الناس ويدل على سفر ويدل لمن كان فى سفر على رجوعه من سفره وقد تدل على أخبار ترد من البحر وان رأى السفن كأنها صاعدة دل على خبر بطىء وان رآها منحدرة ممعنة فى سيرها فان الخبر سريع وفلوس السفينة تدل على أصحاب الدين وتعقد الامور والتمسك بالاشياء والايمان وشراع السفينة يدل على الملاح المدبر لها وسكان السفينة تدل على النواتى الخادمين فيها والمجاديف تدل على سير السفينة وعلى أولاد صاحب السفينة وصدر السفينة يدل على صاحبها فبقدر ما تكون الآفة من خرق أو كسر فى بعض أجزائها يكون على حسب ذلك وقيل من رأى أنه ركب فى السفينة أصابه خسران مفاجأة ومن وجد شيأ فى سفينة فهو ثروة لطالب المال وتزويج للاعزب وعطاء لمن هو متصل بالخليفة (ومن رأى) أنه فى سفينة والريح تهب والبحر يجزر ويعدو وانه سكن ذلك الاضطراب وأزاله فانه ينال رياسة شريفة وسلطانا قويا يطيعه فيه الجنود شاهدا أو غائبا حتى ان عظماء الملوك يدينون اليه (ومن رأى) السفينة تجرى على الدم فانه يدل على الزنا وان رأى سفينة انكسرت وتفرقت ألواحها ماتت أمه لانها كانت سفينته (ومن رأى) أنه اشترى سفينة وكان أعزب تزوج أو اشترى جارية ومجداف السفينة يدل على العلم لمن رآه بيده والسفينة الجارية فى الهواء تدل على موت راكبها وان دلت على عسكر انكسر لما فيها من السلاح والرئيس الحاكم ومن مات فى سفينة نجا فى الآخرة من العذاب ونجا فى الدنيا مما يخاف (ومن رأى) سفينة انخرقت فذلك نجاة لراكبها لقوله تعالى أخرقتها لتغرق أهلها فنجت من يد الملك الذى كان يأخذ السفينة غصبا وقيل السفينة امرأة معينة لان العرب تشبه النساء السمان بالسفن والسفينة تدل على الاسلام الذى ينجى من الجهل والفتنة وربما دلت السفينة على الصراط الذى عليه ينجو أهل الايمان من النار وان ركب السفينة مع الموتى وهو مريض فانه نجاة من فتن الدنيا وان كان غير مريض وركب السفينة وهو طالب علم

وقد تدل العظام لمن ليس له مال على الدين والفرائض التى بها قوامه وعليها عماده وهى أعظم أموره فقلته خطر أو صحة أعماله فى الدين فمن قويت عظامه وزادت صحته حسن عنده ما يدل ذلك عليه على قدره وزيادة منامه وأما لحم الانسان فدال على المال المستفاد كالربح والغلة لان بالقوت يكثر ويقل فالعظام رأس المال فمن زاد لحمه كثرت غلاته وأرباحه وفوائده ونفقت صنعته وكثر خصبه ومن قل لحمه فعلى ضد ذلك ولحم عمال الله تعالى وأهل الزهد نوافلهم وتطوعاتهم فمن رأى لحمه منهم كثر زاد عمله وامتلأت صحيفته ومن قل لحمه منهم نقص دينه وقل عمله الا أن يكون مع زيادته شاهد آخر يؤذن بالميل الى الدنيا ومع الهزال دليل على التخلى منها والانقطاع فذلك هو الأولى بها وعظام أهل الآخرة فروضهم * وأما العصب فانه مؤلف أمره فى دينه ودنياه وهو دال على الورع والاشهاد فى المبايعات والعقود والعهود وأسباب الرزق والعصبة من أهل البيت فما دخل على شئ من ذلك من نقص أو زيادة عاد تأويله على من يدل عليه بزيادة الرؤيا وشاهد اليقظة وأما جلد الانسان فدال على كل من يتوقى به ويتحصن به من الاسواء كالسلطان والوالد والزوج والسيد والعالم والدين والثوب والدرع والدار والبيت والمال ونعمة الله وستره فمن أصيب فيه بشئ عاد ذلك على من يدل عليه وجلود سائر الحيوان سوى الانسان أموال وتركة لانها تبقى من بعد صاحبها * وأما الذكر فدال على جميع ما يذكر به الانسان من علم أو سلطان أو ولد أو سيد أو مال أو رباع أو صنائع فمن قطع ذكره قطع ذكر ما هو فيه من خير أو شر فان لم يلق ذلك به وكانت امرأته عليلة أو ناشزا فكيف ان كانت هى التى رأت ذلك لزوجها فانه يفارقها صاحب بموت أو حياة الا أن تكون ممن تعذر الولد عليها وهو يطلب ذلك منها فانه لا يراه منها أبدا فان لم يكن هناك زوجة وكان صاحب عيون وسواق وسقى انقطع عنه المجرى وانكسرت ساقيته أو انقطع دلوه أو سقط فى البئر فكيف ان كان فى المنام ينكح امرأة فانقطع ذكره فى فرجها الا ان تكون زوجته المنكوحة فى المنام وليس له ساقية ولا جنان وكانت زوجته فان كان فى بطنها جنين هلك أو خرج ميتا أو جاءت بما لا يحيا فان كانت ممن لا حمل لها وكان للرجل مال فى سفر أو تجارة ذهب أو خسر فيه وان كان فقيرا ذهب جاهه فى السؤال وابتغاء المعاش والا سقط دلوه فى البئر أو جرته

صاحب عالما استفاد علما ينجو به من الجهل لركوب موسى مع الخضر عليهما السلام في السفينة وان رأى ذلك مديون قضى دينه وزال همه وان رأى ذلك محروم ومن قدر عليه رزقه أتاه رزقه من حيث لا يحتسب وان رأى طالب علم سفينته خرجت الى البر ومشت به عليه خرج في علمه وجداله الى بدعة أو نفاق وفسوق وان لم يكن طالب علم فلعله يحنث في طلاق زوجته ويقيم معها على حالته أو يعتق جاريته ويدوم في وطئها أو تكسد صناعته ورزقه يتعذر عليه فيلتمسه من حيث لا ينبغي له والسفينة السائرة في الهواء مركوب من سائر المركوبات وقد تدل على نعش من كان مريضا من السلاطين والحكام والعلماء والرؤساء وأخذ حبل السفينة حسن الدين وصحبة الصالحين من غير أن يفارقهم والسفينة في المنام دالة على الوالد والوالدة والسيد والاستاذ والمؤدب والمعلم والمال والدار والدابة والزوجة والامة والمرأة الزانية وتدل على الاعمال الصالحة المنجية من الهلاك وعلى ما يرتكبه الانسان من عمل أو صناعة أو مذهب وتدل على تابوت الميت وعلى تعطيل الصناعة والصلاة والسنن كصلاة العيد والجمعة وتدل رؤية السفينة على الخوف والرجاء لان راكبها يرجو النجاة بها ويخاف على نفسه من الغرق وتدل السفينة على الجمل الذي يحمل الاثقال وتدل على تيسير العسير والأمن من الخوف وربما دلت السفينة على المسجد أو السوق الجامع لاختلاط الناس وتدل السفن في المنام على موالاة أهل البيت رضي الله عنهم لانهم سفن النجاة وتدل السفينة على الحانة التي يدخل الانسان اليها صاحيا فيخرج منها وهو ثمل وعقله طائش وتدل على نفس الانسان فرجلاها رجلاه ومجاديفها يداه وصاريها رأسه وقلعها عقله الذي يأخذ به ويعطي وألواحها أضلاعه وما في بطنها أعضاؤه الباطنة وعرقه واعصابه حبالها وتدل السفينة المعيبة على الجد في الصحبة وزيادة العلم والسلامة من الاعداء وغنى الفقير وجلوس السفينة على الجبل دليل على السلامة من الاعداء ومسيرها على اليبس دليل على طلب ما لا يدرك وربما دل ذلك على السلامة من الشدائد والاخطار وان طارت به السفينة في الهواء كان دليلا على موته وحمله على نعشه فان غرقت به في البحر كان دليلا على أنه من أهل النار فان صارت سفينته حديدا أو نحاسا دل على طول عمر من دلت عليه أو دوام راحته فان صار بعضها حديدا وبعضها خشبا داخلته الشبهة فيمن دلت عليه السفينة فان رأى أنه أكل السفينة أو ابتلعها أكل ثمنها أو ورث ورثة طائلة أو أكل لحم جزور فان رأى أن السفينة حدثته بما يسوغ دل على أنه يتلقى الحكمة من ذوي الجهالة ورؤية سفينة نوح عليه السلام تدل على الافراح والمسرات ونزول الغيث الا أن يكونوا ظالمين فانه يدل على القحط والبلاء وتدل سفينة نوح عليه السلام على الفرج من الشدائد والسلامة من الغرق للمسافر في البحر أو الزواج للاعزب وعلى المنصب الجليل والنصر على الاعداء (سيل) هو في المنام هجوم العدو كما أن هجوم العدو سيل فمن رأى سيلا من مطر فانه يصيبه أذى أو عرض أو يسافر سفرا في تعب فان صعد السيل الحوانيت فانه طوفان أو جور من السلطان فان طرق السيل الى النهر فانه يدفع عدواله من قبل الملك ويستعين برجل قوي فينجو من شره وتأويل الرجل القوي الفأس الذي يحفر به أو المسحاة (ومن رأى) أنه منع السيل عن داره فانه يعالج عدوا ويمنعه عن ضرر يقع بأهله أو حاشيته والسيل دال على العدو واذا هدم الدور أو أتلف الاشجار أو قتل الدواب أو أغرق بني آدم فان انتفع الناس به في المنام بسبب صفائه وعذوبته وهدوئه دل على القفول المتتابعة بالخيرات وانتفاع الناس بذلك والسيل يدل على الهذر في الكلام والكذب في المقال وان جرى السيل بالدم والجيف فانه يدل على مقت الله تعالى وسخطه

أوسقط له فيها ولد أو هرة أو فرخ أو حجر أو شيء من متاعه أو نقص على قدر حيوانه حاله وزيادة متاعه وتوفيق طائره * وجميع ما يخرج من الذكر دال على المال والولد وعلى النكاح ويستدل على البول بالمكان الذي بال فيه فان بال في بحر خرج منه مال الى سلطان أو جاب أو عاشر أو ماكس والنورة تجري مجرى البول في هذا الباب وكذلك المني والمذي والودي وان بال في حمام تزوج ان كان عزبا والاقضى مالا لامرأة أوجاد به عليها وان بال في جرة أو قربة أو اناء من الاواني فانه ينكح ان كان عزبا أو تحمل زوجته ان كان متزوجا أو يدفع اليها مالا ان كانت تطلبه والمني يشترك مع البول في هذا الباب وقد يستدل على فساد ما يدل عليه من وطء في دم أو دبر أو بعد حنث أو في زنا أو نحو ذلك بالاماكن التي يبول فيها النائم وبصفات البول وتغيره كالذي يبول دما أو يبول في يده أو في طعام ونحو ذلك * وأما النعل فهي ضروب فاما نعال السفر فمن لبسها سافر أو سافر من يشركه في الرؤيا أو سافر له مال وذلك اذا مشى فيها في المنام وأما ان لبسها وكان قد أمل سفرا فقد يتم وقد لا يتم اذا لم يمش فيها فاذا انقطع شسعها أو خلعها أقام عن سفره وعقل عن طريقه وان كانت من نعال الماء فانها زوجة أو أمة يستفيدها أو يطؤها وأما نعال الطائف أو ما يتصرف به التجار في الاسواق فدالة على الاموال والاكتساب والمعاش وقد تدل على الزوجة أيضا اذا مشى بها في خلال الدور أو اشتراها أو أهديت اليه فان كانت جديدة فبكر أو حرة أو جارية وان كانت قديمة ملبوسة فثيب فان انقطع شسعها تعطلت معيشته أو كسدت صناعته أو عاقه دونها عائق وان كانت زوجته نشزت عليه وظهرت خيانتها له وان انقطع خلخالها أو كانت مريضة هلكت أو ناشزا طلقت الا أن يعالج في المنام اصلاحه أو يوعد بذلك أو يستقر ذلك في نفسه فانها تبرأ بعد اياس ويراجعها بعد طلاق فان رأى أنه لبس نعلا محذوة فمشى فيها في طريق قاصد فانه يسافر سفرا فان لبس نعلا ولم يمش فيها فانه يصيب امرأة يطؤها أو جارية وكذلك لو رأى أنه أعطى نعلا في يده فأخذها أو ملكها أو أحرزها عنده في بيت أو وعاء فانه يحوز امرأة على ما وصفت فان كانت النعل غير محذوة فانه يصيب امرأة أو جارية عذراء وكذلك لو كانت محذوة ولم تلبس فان كانت النعل من جلود البقر كانت المرأة أعجمية الاصل وان كانت من جلود الخيل

ورؤية السيل دليل على نزول الغيث وربما دل السيل على لسان صاحبه ويدل على المرأة السليطة اذ دخل لبيته خاصة ويدل على الجواد السابق والساعي اللاحق يأتي من الجهة التي رؤي فيها وربما دل السيل على ما يسيل من عسل أولبن أوزيت فان رأى أنه يجمع من السيل ويجعله في وعاء والناس فرحون به ويوعونه ويأكلون منه فانه يدل على رخص ماذكرناه من العسل أواللبن أوالزيت وما أشبه ذلك وربما دل السيل على قطع الطريق من جهة المتحزبين أومن جهة أسد أوهامة وربما دل السيل في غير وقته على البدعة من الجهة التي جاء منها السيل والماء الذي يغرق الارض بلاء وغرم يصيب الناس وعدو يسير اليهم أو وباء يقع بهم الا أن يكون ماء نزل من السماء فانه خير وغياث وبركة للناس (ومن رأى) أن السيل دخل دار قوم وذهب بأموالهم ومواشيهم فانه عدو يغير عليهم أو بلاء يحل بهم وكل ماء غالب لا خير فيه وما يفيض من بئر أوساقية أوعين أونهر في موضع مجهول أومعروف كدرا أوصافيا قليلا أو كثيرا فان ذلك كله هم وغم وحزن وكل ماء قليل صاف لا يخاف عاديته ولا يحذر غائلته فان ذلك حياة طيبة لمن ملكه أوشربه أونال منه والسيل في الشتاء يدل على قوم من العصاة لا معرفة لهم وعلى قوم سوء (ومن رأى) أنه خرج من ذلك الماء سباحة الى البر فانه ينجو من سلطان جائر وان عجز عن العبور ورجع الى ورائه فليحذر من قعود بين يدي حاكم جائر ولا يعصي رئيسه ومن قصد السيل منزله فصده ومنعه من منزله فانه يصالح عدوه ويمنعه عن ضرره والسيل يدل دخوله الى المدينة على الوباء ان كان الناس في بعض ذلك أوكان لونه لون الدم أو كدرا (سمك) هو في المنام اذا عرف عدده نساء وان لم يعرف وكثر فهو مال مغتنم (ومن رأى) في قعر البحر أوالنهر سمكا طريا كبارا مجتمعة ورأى أنه يستخرجها كيف شاء أو يأكلها أو يقسمها فانه يصيب غنائم كثيرة من مال بقدر ما استخرج من ذلك السمك ويصرفه الى ما صرفه اليه في منامه من أكله أوقسمه أوادخاره والحوت وزير الملك لان البحر ملك والسمك جند الملك فان كان السمك حيا طريا فانه يصيب جارية بكرا والسمك الكثير غنيمة مكروهة ومال كثير من جهة ملك يخاف محاسبته وأخذه وان رأى أنه اصطاد السمك من البئر فانه يكون لوطيا أو يتبع خادمه انسان (ومن رأى) أنه يصيد سمكا في ماء كدر فانه لا خير فيه على أي حال يراه فان رأى أنه يصيد سمكا في الماء فانه يسمع كلاما يفرح به (ومن رأى) أنه اصطاد سمكا كبارا فان ذلك يدل على منفعة وخير ومن اصطاد سمكا صغارا دل ذلك على ذهاب اللذة والمنفعة والسمك اللين القشر دليل خير لمن يريد الخديعة فيختفي أمره ويأخذ أموال الناس بمكر ويدل في سائر الناس على تعقد أمورهم وابطائها ويدل على ابطاء الامال ورخاوتها والسمك الذي يسمى بفيا دليل خير لمن أراد التزويج ولمن أراد أن يشارك الآخر والسمك الذي ليس له قشر وكل ما كان من ذلك الجنس طويلا يدل على أعمال باطلة وتعب ورجاء لا يتم لانها تزلق من الايدي والسمك الذي يكون في العيون دليل خير يسير وان رأى الانسان سمكا ميتا في داخل البحر فانه دليل ردىء وهو خاصة يدل على رجاء لا يتم (ومن رأى) سمكا حيا ورأى أنه يأخذه من الماء أومن غيره فيأكله فانه دليل منفعة (ومن رأى) سمكة في فراشه فانه دليل ردىء لمن يسير في البحر وان كان مريضا فالسائر في البحر شدة تصيبه والمريض يشتد وجعه بالرطوبات ومن اصطاد السمك من ماء كدر أصابه هم شديد (ومن رأى) أنه يأكل سمكا حيا بلغ الملك وان رأى أنه يصطاد سمكا من ماء صاف فانه يرزق رزقا وان ولده ولد كان سعيدا والمالح منه اصابة غم من ملوك (ومن رأى) أنه يأكل السمك المالح اصابه تعب وشدة وقيل السمك اذا بلغ أربعة كان نساء واذا كان اكثر

كانت من العرب أومن موالي العرب وكذلك لو كانت من جلود الابل فان رأى أنه مشى في نعلين انخلعت احداهما عن رجله ومضى بالاخرى فان ذلك فراق أخ له أوأخت أوشريك عن ظهر سفر لانه حين مشى فيهما صار في التأويل سفرا وحين انخلعت احداهما فارق أخاه على ظهر سفر وان لم يكن أخ ولا نظير ورأى نعله ضاعت أووقعت في بئر أوغلبه أحد عليها كان ذلك حدثا في امرأته فان أصاب النعل بعد ذلك صحيحة فان امرأته تمرض ثم تصح أوتكون المرأة قد هجرته أواعتزلته أوما يعرض للنساء من نحو ذلك ثم تعود الى حالها الأولى ولو

رأى أن النعل سرقت منه ولبسها غيره ثم ردت عليه علم بذلك أولم يعلم فان ذلك لا خير فيه لصاحبه لانه يغتال في امرأته أوجاريته التي يطؤها فان رأى أن النعل انتزعت انتزاعا أو احترقت حتى لم يبق منها عنده شيء أوما يشبه ذلك فانها موت امرأته أوجاريته فان رأى أنه رقع نعله فانه يدبر حال امرأته أويجامعها فان رقعها غيره فلا خير فيه في عورات النساء وان كانت من النعال التي تنسب الى السفر فان ذلك السفر لا يتم فان رأى نعله من غير جلود النعال مما يستبشع مثلها أو ينسب في التأويل الى غير ما هو للنعل باهل فانسب المرأة التي يطؤها الى جوهر تلك النعل من صلاح أوفساد وان كانت من النعال التي تنسب الى سفر فانسب ذلك السفر الى جوهر تلك النعل ان خيرا وان شرا كما وصفت ولو رأى شراكها الذي يمسكها باليا أو متقطعا ضعيفا فان حال صاحبها في سفره ذلك أوفي امرأة يطؤها على قدر

بجوهر الشراك وجماله وقوته وهيئته وكذلك التكة في السراويل اذا كانت جديدة قوية كان سبب ما ينسب من
السراويل اليه في التأويل وثيقا محكما وان كانت التكة بالية متقطعة كان ذلك السبب ضعيفا موهنا وكذلك لبنة القميص اذا كانت صحيحة جديدة بازرارها كان صاحبها لذلك مجتمع الشأن حسن الحال وان كانت اللبنة بالية متقطعة أورأى أنها سقطت عن قميصه فانه يتفرق على صاحب القميص شأنه وأمره لان جيب القميص شأنه وأمره وأما الخف اذا رآه في رجله فان كان معه شيء من السلاح أوموقى به مكروه مما يطأ عليه من دواب الأرض أوالهوام أووحل أوشوك أوما يشبه ذلك من المكاره فان الخف حينئذ من السلاح ووقاية لصاحبه وكن من المكاره

من أربعة فهو غنائم وأموال واذا رأى السمك على فراشه وكان مسافرا فى البحر دل على شدة ويخشى عليه من الغرق لانه ضاجعه والسمك المالح يدل على خير ومال باق لان الملح يحفظ السمك من التلف وقيل هو هم من قبيل المماليك (ومن رأى) سمكة خرجت من فرجه وله امرأة حامل تلد له جارية والسمك المقلو يدل على اجابة دعوة وقيل السمك المشوى سفر فى طلب علم والكبار من السمك أموال وغنائم والصغار هموم لان شوكه أكثر من لحمه ويشق على آكله وان رأى سمكا فيه كبار وصغار فلا بأس به ويدل على الرزق ومن أخذ من السمك شيأ نال شيأ من جند الملك والسمكة العظيمة اذا أمسكت فان الباغى والثائر يهلك (ومن رأى) انه يشترى من السمك سمكة فانه يشترى جارية أو يتزوج امرأة (ومن رأى) انه يأكل سمكة منتنة ويدع بين يديه طعاما طيبا فانه يأتى نكاحا حراما ويدع من النساء حلالا (ومن رأى) أنه طلب حوتا فى حوض أو بركة فانفلت منه فان غريمه يريد أن يجحد ماله ولا يقدر عليه الا بخصومة شديدة (ومن رأى) حوتا فى حوض أو بركة فاصطاده فانه يسجن له (ومن رأى) انه أصاب فى بطن سمكة لؤلؤة أو لؤلؤتين أو أكثر فانه يصيب من امرأة مالا أو ينال ولدا غلاما أو ولدين ذكرين أو أكثر على قدر اللؤلؤ فان أصاب فى بطنها خاتما فانه دولة لصاحب الرؤيا وعز يرجع له (ومن رأى) سمكة خرجت من ذكره تولد له جارية وان خرجت من فيه تكلم بكلام محال فى امرأة ومن أصاب سمكة ووجد فى بطنها شحما فانه يصيب امرأة ينال منها مالا وخيرا وصيد السمك فى البرارى تكاب فاحشة وقيل انه خبر سار ومن صاد سمكا له شوك وقشر فهو فضة محرزة أو ذهب يجب فيهما حق لله تعالى لانه لا يحل أكله ولا يطيب الا بما يخرجه منه فهو كزكاة المال الذى لا يطيب لصاحبه الا باخراج زكاته وان كان للسمك سلاح دل على انتصاره على أعدائه وربما صادق أهل الشر وان كان مما لا يقدر فهو بضاعة لأرباب البضائع واذا كان السمك ينتقل من البحر الحلو الى البحر المالح وسمك البحر المالح ينتقل الى الحلو دل على النفاق فى الجيش أو اختلاف العامة فيما جرت به العادة من حدوث مظلمة أو ظهور بدعة وان رأى السمك طافيا على وجه الماء دل على تسهيل الامور وقرب البعيد واظهار الاسرار واخراج المخبآت أو ما نه أصل من ميراث فان رأى عنده سمكا صغارا وكبارا فانه يدل على الاهتمام بالافراح والاحزان أو بما يوجب الاجتماع فيه من الجيد والردىء فان رأى عنده سمكا بما يشبه خلق الآدمى أو الطير دل على التعرف بالتجار والمترددين فى البر والبحر أو التراجمة العارفين بالالسنة أو المتخلقين بالاخلاق المرضية ويعتبر ذلك بالشبه فان كان الشبه بصالح كان الخلق صالحا وان كان الشبه سيأ كان الخلق سيأ فان رأى عنده شيأ مما يأنس به الانسان أو يربى فى البيوت كالحدأة والقرموط كان دليلا على الاحسان للايتام أو الغرباء وايوائهم فان رأى أنه أخذ السمك من قاع البحر فربما طالت يده فى صناعته وحصل له رزق طائل والا تعرض لاموال السلاطين أو صار جاسوسا فان انكشف البحر وتناول منه سمكا أو جوهرا اطلع على علم من غيب الله واتضح له الدين واهتدى الى السبيل فكانت عاقبة أمره فى ذلك عقبى حسنة فان عاد السمك منه الى البحر صحب الاولياء واطلع منهم على ما لم يطلع عليه أحد وان نوى سفرا وجد رفقة يرافقونه ويرتفق منهم ويرجع الى مكانه سليما وان رأى من السمك ما يشبه الجزيرة فى المنام جعل له مغنم من سبب الجهاد مع أمير صالح خصوصا ان أخذ من عينها دهنا أو تناول من لحمها فان أكل من السمك من غير اصلاح تكلم فى اعراض الناس واحتال على أخذ أموالهم بالباطل وربما دل أكل لحمها من غير اصلاح على الزنا أو الامراض الشديدة الباردة كالفالج وشبه ذلك فان وجد السمك على الارض دل

فان لم يكن مع الخف شئ من السلاح ولا من المكاره فان الخف هم يصيب صاحبه وما طال منه وضاق فى رجله فهو أشد وأقوى فى الهم (ومن رأى) عليه ثيابا جددا فهو صلاح حاله واللؤلؤ المنظوم كلام البر والعلم والقرآن واذا كان منثورا فانه ولد غلام أو أنثى أو وصيف أو وصيفة حتى يصير كاللؤلؤة المكنونة كما قال الله تعالى وهى المخزونة ويكون فى الرؤيا ما يدل على امرأة أو جارية جميلة اذا كان اللؤلؤ قدرا لا يستبشع واذا جاوز القدر حتى يكال أو يحمل بالاوقار فهو كنوز وأموال كثيرة فان رأى انه أعطى ياقوتة حمراء أو خضراء فانه يصيب امرأة أو جارية حسناء وان كانت امرأته حبلى ولدت جارية حسناء وان كانت الياقوتة مسروقة أو فيها خيانة فان تلك المرأة أو الجارية تحرم عليه وان كانت جارية عنده فان المرأة التى يصيبها لا تلبث ان تموت قبله وما كثر من الياقوت حتى يجاوز الحد فهو أموال مكروهة فى الدين لجوهر اسم حجر الياقوت والخرز خدم أو مال (ومن رأى) انه أعطى خاتما فتختم به فانه يملك شيأ لم يكن يملكه وقد يكون ما يملك من ذلك سلطانا أو مملوكا أو دابة أو أرضا أو مالا أو نحو ذلك ومن أصاب خاتما وهو فى مسجد أو فى صلاة أو فى سبيل من سبل الله ورأى مع ذلك شيأ يدل على الاموال فانه يصيب مالا حلالا وينفقه فى صلاح دينه وان كان مع ذلك ما يدل على السلطان والملك والحرب فانه يصيب سلطانا وملكا وحربا وان رأى ان خاتمه انتزع فانه يذهب عنه ما يملك فان رأى ان فص خاتمه ذهب منه فان الفص وجه من ينسب اليه الخاتم فان رأى انه وهب خاتمه بطيب من نفسه فانه يخرج منه بعض ما يملك بطيبة نفس والكتاب خبر وختمه تحقيق الخبر ولبس الذهب والفضة للنساء صلاح على كل حال واذا رأى الرجل انه أصاب ذهبا فانه يصيبه غرم أو يذهب له مال بقدر ما رأى ومع ذلك يغضب عليه ذو سلطان وما كان من الذهب معمولا شبه اناء أو حلى أو نحوهما فهو أضعف فى التأويل وأهون وما كان صفيحة أو سبائك فهو أقوى وأبلغ فى الشر فان رأى انه أصاب دنانير مجهولة أو عددا مجهولا أو تكون الدنانير فوق أربعة فانه يصيب أمرا يكرهه ويسمع ما يكره كل ذلك بقدر كثرة الدنانير وانما ضعفت الدنانير فى المكاره عن الذهب فى التأويل لما فيها من الكتاب الذى فيه توحيد الله واسمه على الوجهين جميعا وما كان من الدنانير قدر عدد

على انتقال كسبه من سفر البحر الى سفر البر فان لم يكن ذلك أحرز ماله وأحاط علمه بمتاعه أو جمع شمل أهله وأقاربه وكل سمك يدل على الآدمى فان رؤيته دليل على أرباب المعاش من الماء كالسقائين والملاحين والغطاسين والعوامين والبلانين فى الحمام فان نزل عليه من السماء سمك مشوى فبشارة باستجابة دعائه وانتصاره على أعدائه وارتفاع قدره وربما دلت رؤية السمك على الهم والنكد والمرض والاخبار النكدة والموت فى المكان الذى يكون فيه فى المنام وذلك لرائحته وكلفته وذهاب روحه (سقنقور) تدل رؤيته فى المنام على الامام العالم الذى يهتدى به فى الظلمات (سرطان) هو فى المنام رجل كثير الكيد لكثرة سلاحه عظيم الهيبة بعيد المأخذ والهمة والمراجعة عسر الصحبة ومن أكل لحم السرطان نال خيرا من أرض بعيدة وقيل من رأى السرطان نال مالا حراما (سلحفاة) هى فى المنام امرأة تتعطر وتتزين وتعرض نفسها على الرجال وقيل السلحفاة قاضى القضاة لانها أعلم ما فى البحر وأورعه وقيل هى رجل عالم فان رأى سلحفاة مكرمة فى بلد أو قرية فان أهل العلم فى ذلك الموضع أعزاء فان رآها فى مزبلة مستخفا بها فان هناك عالما ضائعا بين جهال ذلك الموضع وقيل هى رجل عابد قارئ لصحف ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولكتب سائر الانبياء عليهم السلام وأكل لحم السلحفاة مال أو علم من حيث لا يحتسب من علوم الانبياء عليهم السلام وقيل من أكل لحم السلحفاة يصيب خيرا وبرا ومنفعة ومالا (ومن رأى) أنه أصاب سلحفاة أو ملكها أو أدخلها منزله فانه يفوز بانسان خير عالم بالعلوم القديمة وان رأى سلحفاة فى طريقه مطروحة فان هناك عالما مطروحا لا يهتم به وان رآها مصونة فى وعاء أو فى ثوب فان العالم هناك مرفوع عزيز وقيل السلحفاة تدل فى المنام على المكر والخديعة والتجسس ولاختفاء الشر وتهيئة السلاح (سام أبرص) وهو نوع من الوزغ يدل فى المنام على انسان سوء يفسد بين الناس بالنميمة والهمز ويوقع بينهم العداوة والبغضاء ويعلمهم السحر وينهاهم عن الخير وسام أبرص يدل على فقر أو حزن أو رجل مهان يدل على مضار تكون من قوم لا يسكنون المدن كثيرا واذا دخل سام أبرص على مريض مات لان منه السام وهو الموت (سوس) هو فى المنام رجل غمام يسعى برجال أغنياء لكى يقطع المنفعة عنهم وان رأى المريض السوس فى منزله أو لاصقا بجسده فانه يموت والسوس فى الباب أو السرير أو المائدة أسقام وعلل فى جسم من يرى ذلك وربما دل السوس على كثرة العيال وقلة المال لقولهم العيال سوس المال والسوس عدو من الاهل (سمور) هو فى المنام رجل كافر ظلوم لص يأوى المفاوز لا يخالط الناس جماع للمال الكثير لا ينتفع أحد بماله الا بعد موته لانه لا يتهيأ أخذه الا بعد موته (سخلة) هى فى المنام ولد الانسان فان رأى أنه ذبح سخلة وأكل لحمها فان ولده يموت أو ولد بعض أهله وأقاربه (ومن رأى) أنه وهب له سخل فانه يصيب ولدا شريفا مباركا (ومن رأى) انه يأكل لحم سخل فانه يصيب مالا قليلا بسبب ذلك الولد (ومن رأى) أنه يرعى جماعة من السخال فانه يصيبه هم له فيه شرف وذكر (سبع) سبق الكلام عليه فى الاسد فى باب الالف (سنور) هو فى المنام خادم وقيل لص من أهل البيت وقيل الانثى منه امرأة سوء خداعة وينسب الى من يطوف بالمرء ويحرسه فهو يضره وينفعه ومن عضه السنور أو خدشه فانه يمرض سنة وان كان السنور وحشيا فهو أشد واذا كانت سنورة ساكنة فانها سنة فيها راحة واذا كانت وحشية كثيرة الاذى فانها سنة نكدة يكون له فيها تعب ونصب (ومن رأى) أنه باع هرة فانه ينفق ماله (ومن رأى) أنه أكل لحم سنور تعلم السحر (ومن رأى) أنه تحول سنورا فانه ينال معيشة من التلصص وما لا خير

صلاة من الصلوات الخمس فانه ان نال منها يعمل عملا من أعمال البر على قدر ما نال من الدنانير فان رأى انه ضيع منها شيأ فانه يضيع صلاة من الصلوات الخمس وعملا من أعمال البر وربما كان جماعة الدنانير المعروفة العدد دالة على العلم والبر نحو مائة دينار أو ألف دينار بشرط أن يكون عدد اشفعاليس بوتر وجاليس بفرد ويكون معه فى رؤياه كلام يدل على أعمال البر فان رأى انه أصاب من تلك الدنانير فانه يصيب من ذلك العلم وقيل ان الدينار الواحد اذا كان قدر الدينار المعروف أو أصغر منه فانه ولد صغير يصيبه من أصاب ذلك الدينار وأما الدراهم فان طبائع الانسان فيها مختلفة منهم من يرى انه أصابها فيصيبها فى اليقظة كهيئتها أو مثل عددها ومنهم من يجد البيض من الدراهم فى طبيعته كلاما حسنا وذلك للنقش الذى يوجد فيه توحيد الله عز وجل واسمه عليه ويجد السود من الدراهم صخبا وخصومة وكلاهما كلام الا ان البيض كلام البر والسود كلام خصومة ومنهم من لا يوافقه شئ منها على كل حال ويجرى ذلك اذا كانت الدراهم ظاهرة بارزة تحول فان رأى انه أعطى الدراهم فى كيس أو صرة أو جراب فانه يستودع سرا فيحفظه لصاحبه بقدر ما حفظ من ذلك فاستحفظ منه وكذلك لو رأى أنه دفعها الى غيره فانه يستودعه سرا يحفظ لصاحبه والدراهم على كل حال خير من الدنانير الكثيرة وأهون فى الشر وكذلك الدرهم الواحد الصغير ولد صغير سيما اذا كان ناقصا عن وزن مبلغه فما حدث بالدرهم حدث بالولد فان رأى انه انتزع منه وذهب ذهابا لا رجوع فيه مات الولد * وأما الفلوس فانها كلام ردئ * وأما الفضة فما كان منها معمولا من نحو اناء أو حلى أو شبهها مكسرا أو صحاحا فرأى انه أعطى من ذلك شيأ فانه يستودع مالا أو متاعا وكذلك لو كانت مرآة من فضة فالم ينظر فيها الى وجهه فان نظر فيها الى وجهه فانه يناله ما يكرهه فى جاهه فى الناس ولا خير فى النظر فى مرآة الفضة والفضة النقرة اذا لم تكن معمولة هى جوهر النساء امرأة أو جارية فان أصاب النقرة من معدنها أو بلادها فانه يصيب امرأة من مسقط رأسها فان رأى انه دخل فى غار من معدن فأصاب تلك النقرة هناك فان امرأته تمكر به فى أسرها أو أمر غيرها فيها (ومن رأى) ميتة امعر وفاما ت ثانية وكان لموته بكاء من غير

فيه

نوح أو صراخ فانه يتزوج بعض أهله فيكون فيهم عرس والامات من عقبه انسان وكذلك اذا كان لموته صراخ أو نوح أو رنة مما يكره أصله في التأويل (ومن رأى) انه مات وحمل على سرير على أعناق الرجال فانه يصيب سلطانا ويفسد دينه ويقهر الرجال ويركب أعناقهم وتكون أتباعه في سلطانه بقدر من تبع جنازته ويرجى له صلاح دينه مالم يدفن (ومن رأى) أنه حمل ميتا على غير هيئة الجنائز فانه يتبع ذا سلطان وينال منه برا (ومن رأى) انه نبش عن قبر ميت معروف فانه يطلب طريقة ذلك الميت في الدنيا ان كان علما أو مالا فينال

فيه (ومن رأى) أن سنورا دخل دارا فانه يدخل هناك لص فاذا ذهب السنور بشيء فانه يذهب اللص بشيء هناك (ومن رأى) أنه ذبح سنورا أو قتله أو أصابه فانه يصيب لصا ويظفر به (ومن رأى) أنه أصاب من لحم السنور أو من شحمه فانه يصيب من مال لص أو مما يسرق (ومن رأى) أنه نازع سنورا حتى خدشه أو عضه فانه يصيبه مرض طويل ثم يبرأ أو يصيبه هم شديد ثم يفرج الله تعالى عنه وان كان السنور هو المغلوب برئ من مرضه أو من همه عاجلا وان كان السنور هو الغالب فانه اشد في المرض أو الهم والسنور هو القط والهر والقط في المنام يدل على الكتاب لقوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب وربما دل القط على الجفاء للزوجة والأولاد والخصام والسرقة والزنا وعدم الوفاء واستراق السمع والغمز والهمز والصخب وربما دل على الولد من الزنا واللقيط الذي لا يعرف أبوه ويدل على الانسان الملاطف بالكلام والمتحبب بالنط والرقص الى قلوب الناس وهو مع ذلك يرمق الأشياء فاذا وجد فرصة أفسد فان اتفق الهر والفار أو الذئب والغنم كان دليلا على النفاق والملق وان كان الناس في خوف أمنوا من عدوهم وربما كان ذلك دليلا على العدل في الرعية أو فساد أحوال العالم وهكذا الاضداد كلها اذا اتفقت وربما دل ذلك على دفع الأعداء وقهر الخصوم وعلى الغلام الشاطر وربما دلت الهرة على المرأة الحريصة على تربية الأولاد وكنفهم وتأديبهم فان خدش الهر انسانا أو سال دمه أو قلع عينه دل على عدو مجاهر وقط الزباد رؤيته في المنام دالة على رجل فيه سيما الأشرار وأخلاق الاخيار (سلوى) هو في المنام رزق من الله تعالى طيب وقيل السلوى رجل ذو وجهين والسلوى يدل في المنام على دفع الهم والنكد والفجأة من العدو وانجاز الوعد وربما دلت رؤيته على كفران النعم وزوال المنصب وضنك العيش (سماني) تدل رؤيته في المنام على الفوائد والأرزاق من سبب الزرع والفلاحة وهوان يقصد سماعه دليل على الأرزاق من الشبهات والمقالات في اللهو واللعب والتبذير وربما دلت رؤية السماني على الجرم الموجب الحبس والصلب (سمن) الانسان في جسمه من رأى في المنام أنه سمين زاد ماله وان كان مع السمن عليه ثياب صفر فانه يمرض ويبرأ وقيل سمن الجسم يدل على العز وقيل السمن في البدن والقوة قوة في الدين والايمان وقيل السمن دليل على الاصطفاء وعلو الشأن (سمن) اللبن هو في المنام علم نافع وتوحيد خالص من الشبهة وربما دل السمن على المرأة المستميلة عند عادي الصحبة ومن حمل من النساء سمنا عن لا يليق بها حملت بمكر بها وزنت كرها خصوصا ان كان في وعاء بين والسمن دال على العلم والعفة والقرآن لأهله وعلى الدواء لنفعه وشفائه وحسن استخراجه ونقاوته وعلى المال والغلات والأرباح وطلب المال وعلى الخصب والرخا لمن هو في شدة وعلى الصحة لمن هو في سقم ان أكله (سويق) هو في المنام يدل على السفر وعلى الزهد والورع وشرب السويق في المنام عتق المملوك أو قرب من السلطان أو خلاص من السجن أو عمل صالح يوجب العتق من النار وربما دل السويق على وجود الضالة وكذلك الدقيق أو ما شرب أو أكل من اللبن لان السويق كان في حكم النار والنار محرقة والدقيق كان في حكم الطحن والتفرقة واللبن كان في حكم الضرع فخلص منه والسويق في المنام حسن دين وسفر في بر (سوبيا) هي في المنام دالة على الراحة والرزق وحلول السوء بالشارب لها وان كان الرائي أعزب فربما كان محللا للنساء المطلقات (سكباجة) من رأى أنه طبخ في المنام سكباجة بالأفاويه ولحم البقر وهو يأكل منها فانها حياة طيبة من مال عمال كرام ذوي منفعة فان كانت بلحم الغنم فانها حياة طيبة في شرف وكرم وعز من عند أشراف الناس وساداتهم مع عيش طيب من وجه حلال فان

منه بقدر ذلك فان رأى انه وصل الى الميت في قبره حتى نبش عنه وهو حي في القبر فان ذلك المطلب بر وحكمة ومن المال حلال وان وجده ميتا فلا خير فيه ولا في المطلب (ومن رأى) ان امام المسلمين ولاه إمرة حاضرة عنده فهو يصيب شرفا وذكرا عاجلا في الدنيا والدين فان ولاه من أقاصي ثغور المسلمين نائيا عنه فهو كذلك شرف وعز وسلطان فيه تأخير وبطء بقدر بعد ذلك الموضع عن الامام (ومن رأى) انه دخل دار الامام واستقر فيها واطمأن فهو يداخله في خواص أمره فان رأى ان الامام أعطاه شيأ فهو يصيب فخرا ورفعة وسلطانا بقدر ما تنسب تلك العطية اليه في التأويل وجوهره فان رأى انه يخاصم الامام أو سلطانا دونه بكلام حكمة ويرفق ويظفر بحاجة لديه فان رأى انه يختلف الى باب الامام أو باب نائب من نوابه فان أعداءه لا يقدرون على مضرة له فان رأى انه في لحاف مع الامام في فراشه ليس بينهما سترة فهو يخرج من سلبه اليه ويصير ماله وما يملك في العاقبة للامام تركه منه في حياته أو بعد مماته

فان رأى ان الامام مريض فهو مرض الدين له ولرعيته لمكانه فان مات فهو فساد في الدين ودخول الامام العدل مكانا نزول البركة والعدل فيه فان كان اماما جائرا فهو فساد ومصائب وان كان معتادا الدخول الى ذلك فلا يضره ومن أكل مع الامام العدل على مائدته فانه يصيب شرفا وخيرا في دينه ودنياه بقدر ما نال من الطعام وكذلك الملك والسلطان مثل الامام (ومن رأى) ان القيامة قامت فان عدل الله يبسط على الموضع الذي رآها قامت فيه فان كان أهل ذلك الموضع ظالمين انتقم منهم وان كانوا مظلومين نصروا وانصرم الأمر بينهم لان يوم القيامة يوم الفصل والعدل

فان رأى انه موقوف بين يدى الله عز وجل فى ذلك اليوم فهو كذلك وهو أشد الأمر وأقواه وكذلك لو رأى من اعلام القيامة شيأ من نحو نشر من القبور أو بعث لأهلها أو طلوع الشمس من مغربها حتى يصير الى فصل القضاء والثواب والعقاب فان رأى انه دخل الجنة فهو يدخلها ان شاء الله تعالى وذلك بشارة له بما قدم لنفسه أو يقدمه من خير فان رأى انه أصاب من ثمارها أو أكلها أو أعطاه غيره فان ثمار الجنة أعمال البر والخير فهو ينال من البر والخير بقدر ذلك فان أصابها ولم يأكل منها شيأ أو لم يصل الا كلها فهو يصيب العلم والخير فى دينه ولا ينتفع به وان أعطاها غيره انتفع بعلمه غيره * وأما رياضها وبناؤها فهى بعينها كهيئتها وأما نساؤها فهن أمور من أعمال البر على قدر جمالهن فان رأى انه كان فى الجنة مقيما فيها لا يدرى متى دخلها فهو لا يزال منعما مفضلا عزيزا مصونا ماله فى أموره مدفوعا عنه المكاره حتى يخرج منها الى خير ان شاء الله وان رأى انه دخل جهنم ثم خرج منها فى يومه ذلك فان ذلك يراه أصحاب المعاصى والكبائر وذلك نذير ينذره ليتوب ويرجع فان رآها ولم يصبه مكروه منها فان ذلك من غموم الدنيا وبلاياها يصيبه من ذلك على قدر ما يناله منها أو رآه فان رأى انه لم يزل فيها لم يدر متى دخلها فذلك لا يزال مضيقا عليه متفرقا أمره مخذولا ذليلا حتى يخرج منها فان رأى انه يأكل من طعامها أو شرابها أو ناله من حرها أو أذى من خزانها فان كل ذلك أعمال المعاصى منه وقال القيروانى أما من أدخل جهنم فان كان كافرا مريضا مات وان كان مؤمنا قيما مرض واحتم لان الحمى من فيح جهنم وافتقر وسجن وان كان سوقيا أتى كبيرة أو داخل الكفرة والفجرة فى دورهم أو خالطهم فى أعمالهم وأسواقهم وقال ان دخول الجنة للحاج يتم حجه ويصل الى الكعبة بيت الله المؤدية الى الجنة وان كان كافرا أو مذنبا رأى ذلك فى غيره أسلم من كفره وتاب وان كان من مرضاء المؤمن من مرضه وأفاق الكافر من علته لان الجنة آخرة للمؤمنين والدنيا جنة للكافرين وان كان عزبا تزوج امرأة لان الجنة دار الزواج والنكاح وان كان فقيرا استغنى وقد يرث ميراثا ويدل دخولها على السعى الى الجماعة أو الى دار علم وحلق ذكر وجهاد ورباط والى كل ما كان يؤدى اليها * وأما النفخ فى

كانت بلحم العصافير فانه ينال حياة طيبة شريفة عزيزة من ملك أو سلطان وقوة على أشراف الناس وساداتهم فى طيب وفرح وسرور وصحة جسم فان كان الطبيخ بلحم الطيور فانها ولاية أو تجارة أو كسب حلال مع قوم كرام على قدر كثرة الدسم والسكباجة تدل على مرض الا ان كانت مطبوخة بلحم العصافير فانها تدل على الولاية وقضاء الحاجة (سبوسج) هو فى المنام دليل العز والأفراح والمسرات والأرزاق والأزواج لمن هو عزب (سفرة) هى فى المنام سفر الى ملك عظيم الشأن وقيل سعة وراحة لمن وجدها لان السفرة معدن الطعام والأكل والسفرة سفر وقبض من الله تعالى وبسط (سفر) فى المنام دليل على الكشف عن أخلاق الناس وان كان المسافر فقيرا استغنى وان قدم عليه المسافرون فى المنام ربما دلوا على أخبار ترد من جهتهم للرائى (ومن رأى) أنه سافر انتقل من حال الى حال والسفر المساحة فمن رأى أنه سافر فانه يمسح أرضا كما لو رأى أنه مسح أرضا فانه يسافر (ومن رأى) أنه سافر فانه يتحول من مكان الى مكان وقد يكون السفر سفرا والرجوع من السفر توبة ورجوع عن المعاصى ويدل الرجوع من سفر على قضاء الحاجة (ومن رأى) أنه سافر على قدميه فذلك دين غالب عليه (ومن رأى) أنه ينتقل من دار الى دار فانه يسافر وان رأى المريض أنه يسافر الى أرض بعيدة أو ينتقل من دار الى دار مجهولة أو من بيت الى بيت مجهول فهو دليل على موته (ومن رأى) أنه أخذ زاد السفر فانه قدم خيرا (سكر) هو فى المنام يدل على الافراح والشفاء من الأمراض وزوال الهموم والانكاد وبلوغ الآمال من كل ما يقصد والنهاية فى كل عمل لمن عمله أو أكله أو ملكه فى المنام فان دل على الزوجة كانت جليلة مليحة وان دل على الولد كان جليلا ذكيا عالما مشاركا لكل ذى فن فى فنه وان دل على المال كان حلالا طيبا وان دل على العلم كان خالصا من البدعة والسكر يدل على المال والسكرة الواحدة قبلة من حبيب أو ولد والسكر الكثير يدل على القال والقيل وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى لا خير فى بيع السكر والسكر النبات يدل على الاخلاص فى القول والعمل وربما دل على رفع الأمراض والشفاء من الأسقام وربما دل على الفرح والرزق من جهة النبات أو نزول القطر (سكر العقل) فى المنام يدل على الهم والحزن والسكر غنى الدهر مع البطر فاذا كان السكر من نبيذ فهو سلطان على كل حال فان سكر ومزق على نفسه الثياب فانه رجل اذا اتسعت دنياه يبطر ولا يحمل النعم ولا يضبط نفسه (ومن رأى) أنه يشرب خمرا وسكر منها فانه يصيب مالا حراما ويصيب من ذلك المال سلطانا بمبلغ السكر منه والسكر سلطان ومال اذا كان من شراب والسكر من غير شراب خوف شديد بمبلغ السكر والسكر دليل ردىء للرجال والنساء لانه يدل على جهل كثير وتعقد الأشياء والسكر دليل خير لمن كان خائفا والتساكر من غير سكر يدل على الادعاء بما ليس فيه وبما لا يقدر عليه وربما نزلت به نازلة تهمة حتى يرجع منها اسكرانا وليس بسكران وان كان من أهل الصلاح غلب عليه السكر من حب الله تعالى (سهر) هو فى المنام فقد أحب الخلق اليه من أهل أو ولد أو حبيب فهو يدل على فراق الأحباب (ومن رأى) أنه كثير السهر لا يأخذه النوم فانه يفارق أحبابه (سرور) هو فى المنام يدل على البكاء وربما دل على الفرج كما رآه (ومن رأى) أنه مسرور فانه يحزن (ومن رأى) أصدقاءه فى سرور فانه يدل على أمر لذيذ (سرار بين الاثنين) من رأى رجلا فى المنام سار أميرا فى طريقه فانه يموت ذلك الأمير وتكون مسارته اياه تلف روحه لانه وقع لعاد صاحب ارم ذات العماد لما ساره الهاجاه ملك الموت فى صورة رجل فساره وقبض روحه (سر) هو فى المنام نكاح (ومن رأى) أنه أودع امرأة سرا فانه يقصد نكاحها لان العرب تسمى النكاح سرا (ومن رأى) انسانا أودعه سرا

سرا ولم يكن فى الرؤيا دليل على النكاح فانه نائمة ممن أودعه ذلك السر (سؤال) هو فى المنام يدل على اقتفاء الآثار والتثبت فى الامور (ومن رأى) كأنه يسأل فانه يطلب العلم ويتواضع لله تعالى ويرتفع قدره (سرقة) فى المنام من الحرز تدل على الزنا والربا والسارق فى المنام ملك الموت عليه السلام اذا كان مجهولا وان كان معروفا فان السارق يستفيد من المسروق منه علما أو حرفة أو كلمة ينتفع بها فان رأى سارقا مجهولا دخل بيته وسرق طستة فان امرأته تموت وكذلك اذا سرق ملحفته أو قمقمه أو ما ينسب ذلك الشئ الى النساء فانه يدل على موت أهله وكذلك اذا كان الشئ الذى يسرق منسوبا الى الخدام فان رأى أنه سرق دراهم وكان معروفا فانه نمام ينم فان كان مجهولا وكان شيخا فانه صديقه ينم عليه وان كان شابا فانه عدوه ينم عليه وقيل السرقة محمودة وهى دليل خير الا لمن يريد أن يخدع (ومن رأى) انه يتلصص أو يسرق خيف عليه اللصوص وقد تكون السرقة معصية يفعلها السارق (ومن رأى) انه يسرق فانه يزنى أو يكذب لان الزانى يختفى كما يختفى السارق (سفه) هو فى المنام الجهل فمن رأى انه سفه فانه يجهل (ومن رأى) أنه سفه على الناس فسدد بنيه وكذلك اذا رأى انه فسدد بنيه فانه يسفه على الناس والسفه فى المنام دليل على النصر على الاعداء وعلو القدر والكلمة اذا كان السفه على ذمى أو مبتدع (سخرية) هى فى المنام غبن يغبن به فى المعاملة فمن رأى انه سخر منه غبن (سب) هو فى المنام القتل والسب لأهل الذمة أولمن سواهم من الكفار دال على الاملاء بين الناس ورمى الكلام وان سب من تجب عليه طاعته وبره واصل اليه دل على عقوق الوالدين والاعراض عن الله تعالى أو طاعة من سبه فى المنام (سحر) هو فى المنام فتنة وغرور فمن رأى انه يسحر أو سحر به فانه يفرق بين الرجل وامرأته بالباطل والسحر فى المنام يدل على الكفر والسحر يدل على فراق الزوجة (ومن رأى) انه مسحور أو يسحر فان السحر فتنة وكيد فان كان السحر من الجن فانه أقوى كيدا وأشد حيلة (سحر) الليل وهو أواخره من رآه فى المنام فيقول كأنى استسحرت فربما يسحر أو يسحر وربما يقع فى ذنب يوجب الاستغفار لقوله تعالى وبالاسحار هم يستغفرون (سحور) الصائم فى المنام يدل على مكايدة الأعداء وعلى التوبة للعاصى والهداية للكافر والرزق اليسير (سوء) هو فى المنام اذا كان مبهما يعلمه الانسان فانه دال على سوء الخاتمة والارتداد عن الدين وان ذكر شيأ من أفعال السوء دل على الشر منه لمن أتى عليه (سهو) فى المنام دال على الهموم والانكاد ووضع الشئ فى غير محله (سف) الرمل والتراب فى المنام يدل على الفاقة والاسف والطمع المردى والبرطيل لأرباب الامور (سلخ) من رأى فى المنام ان جلده سلخ رقيقا بين فخذيه فانه يصيب خيرا أو يتزوج امرأة تعطيه مالها وذلك الى قريب وقيل من رأى انه يسلخ جلده أو ينسلخ منه فانه يفارق ماله ويخرج عنه وان كان مريضا فهو موته وانسلاخه من الدنيا (سعوط) هو فى المنام يدل على الاجاحة أو الحاجة الى الوالد أو الام أو رئيس الانسان أو يصاب فى عقله (ومن رأى) انه يسعط فانه يبلغ الغضب منه ما تضيق فيه الحيلة بقدر ما سعط به دواء أو غيره (سعال) هو فى المنام يدل على الشكوى فمن رأى أنه يسعل فانه يشكو من انسان متصل بالسلطان فان سعل حتى شرق فانه يموت وقيل ان السعال يدل على انه يهم بشكاية انسان ولا يشكوه (سلعة) من رأى فى منامه فى جسده سلعة أصاب مالا (سم) هو فى المنام مال فمن رأى انه سقى السم فانتفخ وتورم وصار فيه المادة والقيح فانه يصيب مالا بقدر الورم والانتفاخ وان لم ير القيح نال كربا وغما والسموم القاتلة فى الرؤيا دليل الموت والسم هم لمن شرب به اذا لم يبح امكانه ولا ورم (ومن رأى) من العبيد كأنه شرب سما

الصور فان النفخة الاولى دالة على الطاعون أو على نداء السلطان فى البعوث أو قيامة قائمة أو سفر عام فى الجميع وكذلك من وعد فى المنام بالقيامة وقربها فان كان مريضا مات ويدل الوعد بالقيامة على حادثة عظيمة من السلطان * وأما النفخة الثانية فان كانت فى الوباء ارتفع لان الخلق يحيون بها وربما دلت على نداء السلطان فى الناس وجمعهم الى أمر عظيم أراده ودبره ومن مر على الصراط سليما من الشدائد والفتن والبلاء فان كان فى التجارقطعه ونجا منه وكانت الجنة التى بعده هى الكعبة وقد يكون الصراط له عقبة فما أصابه نزل به والا كان الصراط دينه فما عاقه عليه دخل عليه مثله فى الدين وفى الصراط المستقيم * وأما الآيات التى هى أشراط القيامة فانها خوف وحادثة قال الله تعالى وما نرسل بالآيات الا تخويفا وربما دل خروج الدابة على فتنة تظهر فيهلك فيها قوم وينجو آخرون * وأما خروج الدجال فدال على مفتون متبوع يدعو الى بدعة تظهر وتقوم * وأما نزول عيسى عليه السلام فدليل على عدل يكون فى الارض فان قتل الدجال هلك كافر أو مبتدع وقد يقوم عليه قائم أو يتقدم عليه امام عادل * وأما الطاعون اذا رؤى فى مدينة فانه عذاب من السلطان وربما دل على سفر عام فى الناس أو على مغرم يجرى من السلطان * وأما الباس الجبة لمن لبسها أو اشتراها أو خاطها أو بطنها فان كان فقيرا استغنى لانها تدفع البرد الدال على الفقر وان لاق به السلطان ناله وكان وجهها وله بطانة وداخله أموال قارة وهى القطن الداخل فيها كالكنز والمال فى بيت المال والخيوط عهوده ومواثيقه وبيعته وان كان عزبا تزوج وكان وجهها نفسه وبطانتها زوجه والقطن مهرها والخيوط عهودا وعصمة فان خاطها ولم يلبسها زوج ابنه أو ابنته أو عقد نكاحا لغيره أو جمع بين زوجين مفترقين سيما ان كانت قديمة قد طواها وكل ذلك ما كان فى أيام الشتاء فى ابان لبسها وأما لبسها فى الصيف فغمة من زوجة أو دين أو مرض أو حبس أو ضيق أو كرب من أجل المرأة فان كان من أهل الحرب لبس لامته وتلقى عدوه فى سعير الحرب وأما العمامة اذا تعمم بها الرجل أو رآها على رأسه ولم يذكر غيرها فانك تنظر فى حاله فان كان السلطان به أولى ولى ولاية والا نال رياسة على قدر كبرها وجمالها ولا خير فيها اذا خرجت عن حدها ولا يضر سوادها ولا صفرتها

لا ذلك من زي أشراف العرب والعمائم تيجانهم وهي للعزب دالة على النكاح ولمن عنده حمل دالة على الولد الذكر وتدل أيضا للانسان على أبيه وعلى سلطانه وسيده وأستاذه ومؤدبه فان أدارها على رأسه أولواها على يده سافر سفرا أو سافر له مال أو شريك أو قريب والازار امرأة أو ملحفة امرأة والطيلسان ولد الرجل أو جاهه أو أعز من عنده والرداء ابن الرجل الذي هو مرتديه (ومن رأى) أنه يسقي الناس الماء فانه يعمل من خير أعمال البر بعد أن لا يكون منه فيما يسقي طول على أحد ولا يبغي ولا يأخذ ثمنا فان رأى أنه يشرب ماء صافيا لذيذا عذبا فانه يصيب حياة طيبة (ومن رأى) أن لحيته ورأسه حلقا جميعا وكان مع ذلك كلام يدل على الخير فانه ان كان مكروبا فرج عنه ونجا وقضي دينه وما نقص من الشعر فعلى مجرى النقصان منه يكون خيرا اذا كان طوله هما وكذلك اللحية اذا كان سقوطها ونقصانها لا يشين الوجه ولا يشنعه وربما كان في النتف صلاح بعض أمره اذا لم يشن الوجه الا أن ذلك الصلاح له على كره منه وأما من زكى في المنام من أهل الاموال فانه يثمر ماله ويكثر يساره الا أن يكون عليه دين أو عنده وديعة فانه يقضي ذلك ويدفعه الى مستحقه وان كان المزكي ميتا أو رجلا صالحا فقد أفلح عند الله وارتفع ذكره وزكا عمله فكيف ان صلى بأثر ذلك أو ذكر الله فان أذن عند ذلك في غير ابان الحج فلعله يشهد شهادة ويزكى فيها فان كان ذلك في شهور الحج فانه يحج ان شاء الله وان رأى ذلك فقير فانه يحلق رأسه أو يقص شاربه أو ينتف ابطه أو يقلم ظفره أو يحلق عانته الا أن يكون مجردا من الثياب أو مغتسلا بالماء أو يفعل ذلك في مسجد أو يصلي بعد ذلك فانه يخرج من حاله ويتوب من آثامه ويرتفع في شأنه ويفلح بصلاح ظاهر أو بشهادة مشهودة وأما صدقة التطوع فان كان فقيرا فهو عمل يعمله ببدنه اما نافلة أو زيارة أو عيادة أو طوفا على القبور بالتسبيح والتهليل والتقديس وان كان ذا مال فهو عمل صالح يعمله في الناس اما أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو نصيحة أو تعليم علم أو قرآن أو صلاة بالناس وذلك ما كانت الصدقة مجهولة أو كانت حنطة أو خبزا وان كانت دراهم أو دنانير فانه يؤجر في الناس أو مع الذين يتصدق عليهم بذلك ان عرفهم بأمر غمه وثوابه له وعزمه وهمه وآثامه عليهم لان الصدقة أوساخ

فانه يعتق أو يتزوج (ومن رأى) أنه يسقي غيره سما فانه يزني بامرأته لان السم لا يسقي الا خفية وكذلك الزنا لا يفعل الا خفية (ومن رأى) انه يشرب السم فان حياته تطول (سقوط) الاسنان من الانسان في المنام طول عمر دون نظرائه في السن فان رأى ان جميع أسنانه سقطت وأخذها في كمه أو في حجره فانه يعيش عيشا طويلا حتى تسقط أسنانه ويكثر عدد أهل بيته وان رأى جميع أسنانه سقطت وذهبت عن بصره فان أهل بيته يموتون قبله وربما كان ذلك موت ذوي سنه أو مرض أهل بيته (وان رأى) ان سنا من أسنانه فقدها فانه يغترب عن عشيرته واحد فان أصابه بعد ما فقده رجع والا فلا يرجع (ومن رأى) ان أسنانه العليا سقطت في يده فهو مال يصير اليه وان سقطت في حجره فهو ولد ذكر وان سقطت الى الارض فهي مصيبة الموت (ومن رأى) ان أسنانه السفلى سقطت فانه يصيب وجعا وألما وهما وغما ومن كان عليه دين اذا سقطت أسنانه في المنام فان ذلك يدل على انه يقضي دينه وان رأى ان سنا واحدة من أسنانه قد سقطت فانه يقضي رجلا واحدا دينه أو يقضي الكل في دفعة واحدة وان سقطت عدة من أسنانه فانه يقضي عدة من غرمائه أو يقضي أحدا منهم أشياء كثيرة وان تساقطت أسنانه بلا وجع فان ذلك يدل على أعمال تبطل وان رأى أنها تسقط مع وجع فانه يدل على ذهاب شيء مما في منزله ومقاديم الاسنان اذا سقطت فان كان مع وجع أو خروج دم أو ألم فانه يبطل أو يفسد الامر الذي يريده فان سقطت من غير وجع فانه يذهب ما يملكه فان تساقطت جميع الاسنان فانه يهلك جميع من في ذلك المنزل والاصحاء والاحرار والمسافرون تدل هذه الرؤيا منهم على مرض طويل من غير أن يموتوا وتدل في العبيد على العتق وفي التجار والمسافرين على خفة حالهم (ومن رأى) أن أسنانه تسقط وهو يأخذها بيده أو بلحيته أو في حجره فان ذلك يدل على ان أولاده تنقطع ولا يولد له وقيل من رأى سقوط أسنانه دل على مضرة لبعض أصدقائه وان رأى ان ثنيته سقطت في يده أو صرها في ثوبه فانه يستفيد ولدا أو أخا أو أختا وان رأى ان جميع أسنانه سقطت وصارت في يده أو عنده فانه يكثر نسل أهل ذلك البيت وعددهم وسقوط السن الواحدة ان كان من غير معالجة وأخذها بيده أو صرها في ثوبه فان كان عنده حامل جاءه ولد والا صالح أخا أو قريبا كان قد قاطعه وان كان هنالك دم فان ذلك اثم القطيعة للرحم الا أن يكون عليه دين فانه يطالب به ويعاجل على قضائه وقيل ان سقوط الاسنان يدل على عائق يعوقه عما يريده وقيل هو دليل على قضاء الديون وان أخذ ما سقط من أسنانه ربما تكلم بخطا وندم عليه وكتمه وربما كان المغرم على قدر دية السن في الشرع وربما دل فقد الاسنان لأرباب المجاهدات على لزوم الصوم (ومن رأى) أسنانه سقطت وتعذر عليه الاكل فانه يفتقر ومن رآها سقطت بكفه من غير ألم ولا معالجة فانها دراهم على عددها (ومن رأى) أسنانه سقطت في حلقه فأخرجها سنا سنا ووضع كل سن مكانها سقطت حجارة البئر الذي له وهو يريد أن يخرجها حجرا حجرا ويضع كل حجر مكانه وقيل من سقطت أسنانه فقد بقي من عمره تسع وعشرون سنة أو ثلاثون سنة وقيل يموت الى ثلاثين يوما أو يغرم ثلاثين دينارا وقيل ان كان له بئر فانها تنهدم وقيل يمرض مرضا شديدا أو يذهب ماله في النفقة ثم يستفيد مالا غيره (سن) هي في المنام دالة على منتهى الاجل والسن الذي كتب له وجميع الاسنان تدل على الاهل والعشيرة والغلمان والبنات من الاولاد وربما دلت الاسنان على المال والدواب والاجراء والاملاك والانشاب والذخائر والموت والحياة والفرقة والاجتماع وتدل الاسنان على الودائع والاسرار والاسنان أهل بيت الانسان

فالعليا

المقدم والبد العليا خير من اليد السفلى فهي سيآت يكتسبونها من أجله وسيآت تذهب عنه بما يحملونه من الكلام وأما من رأى نفسه ذاهبا الى الحج أو روى ذلك له فان كان مريضا مات وذهب الى الله زائرا كما فى نعشه بدلا من محمله والا توجه الى السلطان أو الى رئيس العلم فى حاجة الا أن يكون مديانا فانه يبتدئ فى قضائه أو يكون تاركا للصلاة فانه يرجع الى القبلة الا أن يكون تزوج امرأة ولم يدخل بها فيحمل هودجه ويتوجه به اليها ليدخل بها ويطوف بها مع أصحابه وأما من رأى نفسه محرما فان كان مريضا مات وأجاب الداعى ولبى المنادى وانتقل من ثياب الدنيا الى ثياب الآخرة وان كان مذنبا تاب وتعرى عما كان فيه واستجاب لله بالطاعة والعمل وان كان عليه نذر من صوم أو صلاة أخذ فى القضاء لما عليه وان رأى ذلك من له زوجة مريضة أو امرأة لها بعل مريض مات العليل منهما وفارقه صاحبه وقد يدل على الطلاق اذا اجتمعا فى المنام فى الاحرام حتى يحرم بعضهما على بعض أو كان فى اليقظة ما يؤيد ذلك الا أن يكون احرامه فى الحرير والمعصفر فانه يتجرد الى خدمة السلطان أو يتزوج حراما أو يأتيه ويسارع اليه فان لبى غير الله أو كان فى تجرده أعمى البصر أو أسود الوجه أو على غير المحجة فانه يخلع ربقة الاسلام من عنقه فى عمل يقصده أو سلطان يقصده أو سلطان يؤمه لان الحج القصد فى اللغة وأما الوقوف بعرفة فربما دل على الصوم لان المطلوب بها واقف بمراقبة مغيب الشمس وطلوع الفجر ويدفع منها اذا غابت الشمس ومن طلع عليه الفجر ولم يقف بها فاته الحج كالصائم يرعى بفطره غيبوبة الشمس واذا غابت حل له الاكل والشرب والاكل سبب الحياة والحركة التى يدفع بها الواقف بعرفة وربما دل الوقوف بعرفة على الاجتماع بالحبيب المفارق والالف المجانب لان آدم عليه السلام التقى بحواء بعد الافتراق بعرفة وبذلك سميت عرفة لانهما بها تعارفا فمن وقف بها فى اقبال الليل الى طلوع الفجر فان كان من طالبى الحاجات عند الملوك وغيرهم أدرك مطلوبه وقضيت حاجته ومن أتاها فى اقبال النهار فاته ما يرجوه ويحرم ما يطلب سيما ان لفظ الفوات فى اسم عرفات وربما دلت عرفة على موسم سوق وميعاد بيع فان وقف بها فى اقبال الليل ربح واستفاد فى بيعه وشرائه وان وقف بها فى اقبال النهار خسر ذلك وقد يدل يوم عرفة على يوم الجمعة لاتفاقهما فى الفضل واجتماع الخلق والزام الفرض وقد يدل على يوم حرب فاصل وقد يدل موقف الحشر فى المقلوب عليها والله أعلم وأما الطواف بالبيت فان كان

فالعليا هم الرجال من جهة أبيه والسفلى هن النساء من جهة أمه فاذا ناهمن الثنايا أقربهم فى النسب والثنيتان العليان هما الأب والعم فاليمنى الأب واليسرى العم وان لم يكن له أب أو عم فاخوان أو ولدان أو صديقان ناصحان مشفقان والرباعية ابن عم الرجل أو صديقان يقومان مقامه والناب سيد أهل بيته الذى يستند اليه ولا يكون فوقه أحد أو صديق رئيس يقوم مقامه والضواحك الاخوال وبنو الأخوال أو ما يقوم مقامهم بالنصح والاضراس أحدادا وبنون صغار يباهى بهم ويأنس اليهم والثنيتان السفليان الأم والعمة فاليمنى الأم واليسرى العمة وان لم يكن له أم أو عمة فاختان أو بنتان أو من يقوم مقامهما فى الشفقة والنصح والرباعية السفلى ابنة العم أو ابنة العمة أو من يقوم مقامهما فى النصح والناب الاسفل سيد أهل بيته ومن يستند اليه أو من يقوم مقامه والضواحك السفلى بنت خالته أو بنت خاله أو من يقوم مقامهن بالنصح والاضراس السفلى والعليا الابعدون من أهل بيت الرجل والجدة أو بنات صغار يباهى بهن فان تحرك منها سن واحدة من هؤلاء فرض فان سقطت أو ضاعت فانه موت من ينسب اليه هؤلاء أو غيبته عنه غيبة لا يرونه بعد ذلك فان أمسكها ولم يدفنها فانه يستفيد بدلها من يكون له مثل ذلك القريب الذى ينسب اليه تلك السن فى التأويل فان دفنها فانه موت ذلك القريب وكذلك سائر الاسنان كلها وكذلك الجوارح كلها فان سبيلها كسبيل سائر الاسنان فاذا أمسكها بعد عاهة يصيبها فانه يستفيد مثلها من الاقارب أو الاجانب واذا غابت عنه فانه يغيب ذلك القريب بموت أو فراق فان رأى بعض أسنانه تأكلت أو درست فان الرجل الذى هو تأويلها يصيبه بلاء فلا ينتفع به وان رأى ان ثنتيه أطول وأجمل وأشد بياضا مما كانت فان أباه وعمه ينالان قوة وزيادة فى مالهما ودنياهما وجاههما وان رأى أنه نبت معهما مثلهما فان أهل بيته يزيدون وربما كان تأويله ابنا أو أخا فان رأى معهما ما يضرهما فانه يزيد فى أهل بيته ما يكون عارا أو وبالا عليهما وينالهما منه بلية وضرر بقدر ما زاد من اضراره وأذاه وان رأى أن لأسنانه اصطكاكا فانه يقع فى أهل بيته جدال فان نبت فى قلبه أسنان فانه يموت وان رأى أنه يعالج أسنانه فقلعها فانه ينفق ماله على كره منه أو بغرمه أو يقطع الرحم من ذلك الرجل الذى ينسب الى هذه السن وان رأى فى أسنانه قلوحة قد علتها وسوادا فهو عيب فى أهل بيته أجمل بجملونه فانه يسود وجهه له وان رأى لأسنانه نتنا فهو قبح الثناء على أهل بيته وان تأكلت أسنانه فان حال أهل بيته يضعف وان رأى أنه يأكله الناس بأضراسهم أو يعضونه فانه يمكنه أن يتصنع للناس فلا يتصنع وان تحركت أسنانه فهو مرض أقاربه (ومن رأى) أن أسنانه انكسرت فانه يموت أحد أقاربه أو أصدقائه وربما دلت على مرض وموت من ذلك المرض وقيل ينبغى أن يجعل الفم بمنزلة سكان المنزل فما كان من الاسنان فى الناحية اليمنى فهو يدل على الذكور وما كان فى اليسرى يدل على الاناث فى جميع الناس وأسنان الناحية اليمنى تدل على المسنين من الرجال والنساء وأسنان الناحية اليسرى على الاحداث منهم ومقاديم الاسنان تدل على الصبيان والانياب تدل على النصف منهم والاضراس الطواحين تدل على المسنين منهم واذا رأى الانسان قد سقط منه بعض هذه الاسنان فان ذلك يدل على هلاك من دل عليه ذلك السن والاسنان تدل على أمور الانسان وتدبيراته والاضراس منها تدل على الامور المستورة الخفية والانياب على ما ليس بظاهر لاكثر الناس والمقاديم من الاسنان على الامور الظاهرة وعلى ما يفعل بالقول والكلام وان رأى ان أسنانه تكسرت فانه يقضى دينه قليلا قليلا وان رأى أن بعض أسنانه قد طال وازداد عظما فان ذلك يدل على تجاذب وخصومة تقع فى منزله

ومن كانت أسنانه سوداء متأكلة معوجة فرأى سقوطها فانه ينجو من جميع الشدائد والشر وان رأى أن أسنانه من ذهب فذلك محمود لأصحاب الكلام ودليل لسائر الناس على حريق يقع فى منازلهم أو مرض من كثرة المرار الأصفر الذى يقال له اليرقان وان رأى ان أسنانه من زجاج أو خشب فان ذلك يدل على موت يقهره وان رآها من فضة فهو دليل ضرر وخسران من سبب كلام يناله فى ماله فان سقطت مقاديم أسنانه ونبت مكانها غيرها فهو دليل تغير جميع تدابيره فى أموره وان رأى أنه يرمى أسنانه بلسانه فسدت أمور أهل بيته المستوية بكلام يتكلم فيه (ومن رأى) ان نابه انقلع مات ابنه والاسنان تدل على العشيرة والأقربين والأبعدين فما كان منها الى العينين فهم رجال وما الى الجبين فهن نساء ومن عالج شيأ من أسنانه فقلعها أو قلعها غيره بكره عليه دل على غرم ماله أو قلع بعض أقاربه وان رأى فى موضع القلع دودة أو دودتين أو أكثر فانه أولاد يخلفها (ومن رأى) لأسنانه رائحة كريهة منتنة كلها أو شئ منها فانه يقبح الثناء عليه وربما دل على منازعة بين قرابته أو حركة تقع فى أهل بيته وربما دل على منازعة وكلام وان رأى أسنانه طالت ولم يوافق بعضها بعضا فانه يخاصم أهله ولا يألف بهم وان رأى أسنانه سقطت دل على قطع فراشه أو على فقره وتعذر رزقه أو يموت قريبا من أهله أو عدله فى عمره أو يستفيد مالا بقدر دية أسنانه وان رأى أنه قلع أسنانه كلها ودفنها فى الأرض فان أهله يموتون قبله ويدفنهم وقلع الاسنان باللسان كلام يتكلم به تفسد به أمور أهل بيته وقيل قلعها يدل على ظهور الاشياء المخفية (ومن رأى) أن أسنانه تتخلخل فانه يوفى دينه قليلا قليلا (ومن رأى) تضريس أسنانه فان أهله يخذلونه عند حاجته اليهم (ومن رأى) أسنانه زالت عن أماكنها وتحولت عن مراتبها فرجعت العليا سفلى والسفلى عليا دل على استطالة نساء أهل بيته على رجالهن (ومن رأى) أنه خلل أسنانه دل على تشتيت أهله ووقوع الخلل بينهم أو نقصان ماله وان نقى اللحم من بين أسنانه اغتاب قوما وآذاهم بلسانه وقيل الاسنان تدل على العقد من اللؤلؤ للنساء وتدل على الرجال وعلى صفوف العسكر عيمنه ميمنة وشماله ميسرة والثنايا القلب وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى قلع الضرس فى المنام قطع رحم والدم من قلع الضرس أتم فى قطع الرحم والاسنان فى الجيب أو الكف زيادة فى الاخوة والاولاد (ومن رأى) أن سنا من أسنانه قلعت من غير ألم وكان له رجل مسجون فانه يخرج من السجن وكلال الاسنان يدل على ضعف حال أهل بيته وتنقية الاسنان من القلوحة يدل على بذل المال فى نفى الهموم عنهم وزيادة الناب زيادة فى عقل صاحبه (ومن رأى) أن فى أسنانه سوادا أو نقصانا أو كسرا فان ذلك هم وحزن بقرابته (ومن رأى) انها تأكلت فاندرست فان بعض هؤلاء تصيبه بلية والاضراس فى المنام كبار قومه أو خيارهم والنواجذ أتباع والثنايا والرباعيات ما يتجمل به من المال الظاهر أو الولد فصفرتها فى المنام أو سوادها دليل على تغير حال من دلت عليه وقلع بعضها دليل على فقد بعض الاهل أو من ذكرنا ويدل قلع السن على قدوم الغائب أو موت من يعز عليه فان صارت أسنان الملك حديدا أو نحاسا دل على شدة عسكره وقوة جنده وان فقد أسنانه فى المنام زال ملكه وربما دل قلع الاسنان على طول عمر الرائى حتى لا ينظر من أسنانه أحدا وربما دل ذلك على تعطيل ربحه من النبات أو المزارع وربما صار عقيما لا يرزق ولدا أو يفتقر بعد غناه أو يتعطل ربحه من داره أو من دوابه أو طاحونه وان ادخر شيأ لوقت الفائدة فيه فسد حاله وغرم فيه وربما مات وانقطع رزقه فان قلع أسنانه بيده تصرف فى ماله تصرفا رديئا أو عاشر أهله بغير المعروف أو فعل منكرا وندم عليه أو أصابه رجاف

من يخدم السلطان ويطوف به تقرب منه وحظى عنده وان كان ممن يخدم عالما ويطوف فى حوائجه أو كان عبدا يطيع سيده ويخدمه بالنصيحة أو رجل له والدة يكثر برها ويطوف بالبر عليها أو زوجة يسعى عليها ويجاهد عنها باصلاحها ومحبته فيها فان كان عنده شئ من ذلك فطوافه بشارة بالثواب عما يطوف به فى اليقظة من هذه الأعمال ونحوها كخدمة المسجد أو الجامع وكثرة الطواف والرباط فى الثغور والجوع وبين الصفين وأما السعى بين الصفا والمروة فهو العمل بالمشى أو بالمقام وقد قال الله تعالى ثم أدبر يسعى فحشر فنادى وانما بعث فى المدائن حاشرين ولم يبرح من مكانه فربما كان ذلك سعيا بين حصنين أو ثغرين أو بين صفين أو عالمين أو رجلين صالحين أو زوجتين أو ابنتين أو بين سوقين بالنداء والسمسرة أو بين صناعتين بالفائدة والربح * وأما السكر المطبوخ والفانيد ونحوهما فانه كلام حلو حسن أقبل من حبيب أو ولد أو زوجة وقيل دنانير ودراهم وأما ما يعقد من العسل والحلو فان كان هو الذى عقدها جمع مالا من كده وسعيه طيبا فان أفادها ولم يدر من عقدها نال ذلك من عمل غيره كالغنائم والمورث والغلات * وأما الزبد فدال على الخصب والرطوبة والكسب والفائدة وعلى الفقه وعلى سهولة ما يطلبه أو يعالجه فى يقظته وأما السمن فدال على العلم والفقه والقرآن لأهله وعلى الدواء لنفعه وشفائه وحسن استخراجه وبقائه وعلى المال والغلات والارباح والفوائد لطلاب المال وعلى الخصب والرخاء لمن هو فى شدة وعلى الصحة لمن هو فى سقم ان أكله لما فى الخبر أن سمن البقر دواء ولحمه داء وأما الجبن فدال على دين ما انعقد لصاحبه من العلم والفقه والمال والكسب وقد يدل من المال على الربيع والعبيد والدواب وكل ما هو عقدة من المال المحروز وربما دلت الجبنة على الزوجة لجمالها ولذتها وربما دلت على المال لكل انسان على قدر ما يضمه الى جبنه كالرمان والخبز والعسل واللبن والزيت وأما حامضه ومالحه فدال على المال المكروه وعلى الهم والحزن والفزع فان كان من عمل الروم دل على الروم وربما دل جبنهم على رقيقهم وسبيهم وما يجبى ممن عندهم من عقد المال والمتاع أو ممن عند غيرهم من الاعداء ❋ الباب التاسع والخمسون فى ذكر حكايات مسندة فى رؤيا بعض

دين يستدينه ويرجع عليه وباله هذا ان كان ذلك ظاهر الناس في المنام فان قلعها له أحد دل على احتياجه الى الرهن أو البيع لما يتحمل به أو بالا بدله منه فان قلع في المنام سنا يتأذى منها في اليقظة دل على مداراته لمن يؤذيه وزواله عنه وربما دل ذلك على زوال الهم والنكد من مطالب ملازم وتجديد ما يقلع في المنام من الاسنان دليل على المعاوضات والربح بعد الخسارة فان طلع مكان أسنانه أسنان من فضة أو ذهب فربما دل على الاجاحة في المال أو يحتاج الى شد شئ من أسنانه لمرض أو عارض ورؤية العين الزائدة أو الانف الزائد أو الاذن أو السن في المنام دليل على فقد ذلك أو على قيمته في الشرع فبالزيادة تعين النقص لقوله تعالى وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن وربما دل السن على السنة أو السنة فمن رأى أن معه سنة كان ممن يعتريه السهو أو نام أو عاودته السنة وربما استقبل سنة مباركة أو سلك سنة حسنة أو تمسك بها (ساعد) من رأى في المنام الساعدين فهما صديقان أو قريبان أو أخوان أو ولدان بالغان أو شريكان مساعدان ينتفع بهما ويعتمد عليهما (ومن رأى) شخصا قصير الساعدين أو العضدين فانه يدل على الشجاعة والسخاء والعجب (ساق) هو في المنام عمر الانسان وعماده في معيشته فان رأى أن ساقه من حديد فانه يطول عمره فان رآهما من قوارير فانه يقرب أجله وان رأى أنه رفع ساقا ومد ساقا فالتفت ساقاه بعضهما ببعض فانه قد قرب أجله أو قرب له أمر صعب هائل أو يكون كذابا وان رأى ساق امرأة ثم عرفها تزوجها أو تزوج غيرها والمرأة اذا كشفت عن ساقها حسن دينها وصارت الى ما هو خير مما كان في يديها (ومن رأى) على ساقي رجليه شعرا كثيرا فانه يركبه ديون ويموت في السجن (ومن رأى) أنه معوج الساق فانه يصير زانيا والساق مال الانسان ومعيشته فمن رأى أن ساقه من حديد بقي ماله مع طول عمره وان كان في خشب فانه يضعف عن طلب رزقه والتماس معيشته وان رأى ساقه من فخار أو قوارير لم يلبث أن يموت أو يذهب ماله أو معيشته وان كان له ولد أو غلام أو دابة أو ملك ذهب بعض ذلك عنه وان رأى ساقه نقصت فذلك نقص في ماله الذي عليه اعتماده وقد يكون ذلك النقص في عمره ومن سعى على ساق واحدة ذهب نصف ماله (ومن رأى) أن ساقي رجليه قطعتا جميعا ذهب جميع ماله وربما دل على موته الا أن يكون في الرؤيا ما يدل على الخير فانه ترقية نفسه بدابة يركبها أو يدل على ركوب السفينة أو خير يحمله أو صديق يصله أو ارتكابه لشئ حرمه الله تعالى والساق من ساق يسوق كما أن القدم من قدم يقدم والكعب من المكاعب والعقب من الاعقاب فمن رأى في المنام ساقه حسنة سمينة دل على حسن ما يسوقه أو يساق اليه أو على ما ساقه من مال أو هدية وتكاثف الشعر على ساق المرأة ذلة وحيلة تعمل عليها في زوج أو ملك وربما دل ذلك على ظهور الاسرار وعلى الهداية بعد الضلالة وربما دل الساق على الشدة وان رأى ساقين ملفوفتين دل على الخوف والبلاء وتغير حال الساق دليل على سوء حال ما يسوقه من مال وغيره أو يساق اليه وكشف الساق دليل على ترك الصلاة والذلة بعد العز (سرة) هي المنام دالة على والدة الرائي أو والده أو كسبه الذي كان يعيش منه أو حرفته التي كان يتعهدها وربما دلت على زوجته أو أمته أو كيسه المختوم فان رأى في المنام أن سرته قد نزل بها حادث شر فانه يعود ذلك على من ذكرناه من والد أو والدة أو ولد أو مال وان كان الرائي مريضا ورأى أن سرته قد انفتحت فانه يدل على موته فان فتحها بيده فتح مطمره أو مخزنه أو كيسه لينفق منه وربما دلت السرة على المسرة والسر (ومن رأى) أن له سرتين رزق جاريتين حسنتين والسرة امرأة الرجل وحبيبته من جواريه وهمته فمن رأى بسرته

الصالحين لبعض رضي الله عنهم ❀ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الاخميمي بمصر قال حدثنا أبو جعفر محمد بن سلامة الطحاوي قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن جناد وابراهيم بن أبي داود وأبو أمية قالوا حدثنا سليمان بن حرب واللفظ لابن جناد قال حدثنا حماد بن زيد عن الحجاج الصواف وأبي الزبير عن جابر ان الطفيل بن عمرو أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصينه ومنعه حصين كان لدوس في الجاهلية فأبى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي ذكر الله تعالى للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل ابن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فخرج فأخذ مشاقص وقطع بها براجمه وشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في هيئة حسنة فقال ما صنع الله بك فقال غفر لي بهجرتي الى المدينة الى نبيه صلوات الله عليه وسلامه فقال مالي أراك مغطيا يديك فقال قيل لي أنا لا نصلح منك ما أفسدت فقال قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر (أخبرنا) أبو يعقوب اسحق بن بدران الفقيه بمكة قال حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال قال محمد حدثني مالك بن ضيغم قال سمعت بكر بن معاذ يذكر عن عنبسة الخواص ان رجلا من الصدر الأول دخل المقابر فمر بجمجمة بادية من بعض القبور فحزن حزنا شديدا وواراها بالثرى ثم التفت يمينا وشمالا فلم ير أحدا ولم ير الا قبرا قال فحدث نفسه فقال لو كشف لي عن بعضهم فسألته عما أرى قال فأتى في منامه فقيل له لا تغتر بتشييد القبور من فوقهم فان القوم قد بليت خدودهم في التراب فمن بين مسرور ينتظر ثواب الله ومن بين مغموم أشفى على عقابه فاياك والغفلة عما رأيت فاجتهد الرجل بعد ذلك اجتهادا كثيرا حتى مات (أخبرنا) أبو علي الحسن بن أبي الحسن بن شيظم البلخي قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا أحمد بن أبي صالح الكرابيسي قال سمعت ابراهيم الدلال ابن أخي مكي بن ابراهيم يقول سمعت ابن عيينة يقول رأيت سفيان الثوري في النوم فقلت ما صنع الله بك قال فذكر شيئا أقلت بم نجاك الله قال بقلة معرفتي بالناس قال فقلت له أوصني قال أقل من معرفة الناس (أخبرنا) أبو سهل بشر بن أحمد المهرجاني قال أخبرنا جعفر بن محمد الفرائي

قال حدثنا محمد بن الحسين البلخي بن عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني عن عطية بن قيس عن عوف بن مالك الاشجعي أنه كان مؤاخيا لرجل من قيس يقال له محلم ثم ان محلما حضره الموت فاقبل عليه عوف فقال يا محلم اذا أنت وردت فارجع الينا واخبرنا بالذى صنع بك فقال ان كان ذلك يكون لمثلي فعلت فقبض محلم ثم أقام عوف بعده عاما فرآه فى المنام فقال يا محلم ما صنعت وما صنع بكم قال وفينا أجورنا كانا الاخواص قد هلكوا فى الشر الذين يشار اليهم بالاصابع والله قد وافيت أجرى كله حتى وفيت أجر هرة ضلت فى أهلى قبل وفاتى بليلة وأصبح عوف غدا على امرأة محلم فلما دخل قالت له مرحبا زر أضيفا بعد محلم فقال عوف هل رأيت محلما بعد وفاته قالت نعم رأيته ونازعنى ابنتي ليذهب بها معه فأخبرها عوف بالذى رأى وماذكره من الهرة التى ضلت قالت لاعلم لى بذلك خدمى أعلم بذلك فدعت خدمها فسألتهم عن الخبر فاخبروها ان هرة ضلت لهم قبل موته بليلة (أخبرنا) أبو يعقوب اسحق بن بدران الفقيه بمكة عن ابراهيم بن العرر عن ابن أبي الدنيا عن محمد بن الحسين عن سعيد ابن خالد بن زيد الانصارى عن رجل من أهل البصرة ممن يحفر القبور قال حضرت قبرا ذات يوم فوضعت رأسى قريبا منه فأتتنى امرأتان فى منامى فقالت احداهما يا عبد الله نشدتك الله الا صرفت عنا هذه المرأة ولم تجاورنا بها قال فاستيقظت فزعا فاذا بجنازة امرأة قد جيء بها فقلت القبر وراءكم فصرفتهم الى ذلك القبر فلما كان الليل اذا بالمرأتين فى منامى تقول احداهما جزاك الله عنا خيرا فلقد صرفت عنا شرا طويلا وقلت مابال صاحبتك لا تكلمني كما تكلميني قالت ان هذه ماتت من غير وصية المسجد وحق لمن مات عن غير وصية أن لا يتكلم الى يوم القيامة (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن على بن حماد عن أبي سعيد اسمعيل بن ابراهيم قال سمعت أبا اسحق الخواص بالشام يقول كان رجل يخدم داود الطائى ويكنى بابى عبد الله فقال له ان مت فاغسلنى ولا تخبر بى أحدا قال فلما ان مات رأيته فى المنام على نجيب فى هودج له أربعة آلاف باب بستور مرخاة والريح تخفق فقلت يا داود ادع الله ان يلحقنى بك فقال احفظ عنى ثلاثا وروح بطنك بالجوع واقطع مفاوز الدنيا بالاحزان وآثر حب الله تعالى على هواك ولا تبال متى تلقاه (أخبرنا) أبو القاسم الحسين بن بكر بن هرون

من قبح أو جمال أو سوء حال فانه جمالهن وقبحهن وسوء حالهن ومن كان له والدان ورأى سرته عليلة فان ذلك يدل عليهما وان لم يكن له والدان فان ذلك يدل على أوطانه التى فيها ولد (ومن رأى) وجعا فى سرته فانه يفقد اما والديه أو بلده أو بلد آبائه ومن كان فى غربة فان ذلك يدل على رجوعه الى بلده (سراويل) هو فى المنام امرأة أعجمية فن ملك سراويل جديدا تزوج امرأة أعجمية بكرا وقيل السراويل الجديد عفة الفرج للابسه (ومن رأى) سراويله محلولا فان امرأته لا تستحيي من الرجال وقيل من انحل سراويله فان امرأته لا تطهر على الرجال (ومن رأى) بسراويله بللا فان امرأته حبلى ومن تغوط فى السراويل غضب على امرأته ويوفيها مهرها ويؤدى اليها مالا أخذه منها ومن لبس سراويل مقلوبا فانه ياتى امرأته فى دبرها ومن لبس سراويل بلا قميص خشي عليه من الفقر وقيل من لبس سراويل سافر الى العجم لانه ملبوسهم وقيل السراويل فى المنام اصلاح شأن صاحبه اذا لبسه وقيل السراويل امرأة دينة أو جارية أعجمية فان اشتراه من غير صاحبه تزوج امرأة بغير ولى فان كان جديدا تزوج بكرا وقيل بل عصم فرجه من المعاصى (ومن رأى) أنه أعطى سراويل زالت عنه شدته لانه سرى ويل (سرير) فى المنام اذا كان بلا فراش فهو سفر لما فى اسمه من لفظ السير وقيل هو زوجة (ومن رأى) السرير وهو من بيت الملوك وعليه فراش ثم رقاه نال ملكا (ومن رأى) أنه على سرير فانه يرجع اليه شيء قد كان خرج عن يده وان كان سلطانا ضعف عن سلطانه ثم يقوى بعد الضعف فان رأى أنه على سرير وعليه فراش فانه ينال رفعة وعلوا وذكرا على قوم منافقين فى غفلة من الدين فان لم يكن عليه فراش فانه يسافر فان كان فى رجله نعل فانه يسافر مع رجال فيهم نفاق (ومن رأى) أنه على سرير فى مكان طيب نال دولة ورفعة وعزا والسرير وجميع ما ينام فوقه يدل على امرأة صاحب الرؤيا وعلى جميع معاشه والاسرة تدل على المماليك وخارجها على المرأة خاصة وداخلها على صاحب الرؤيا وأعلاها على الاولاد الذكور وأسفلها على الاولاد الاناث وقيل السرير يدل على ما يسر المرء به ويشرف من أجله ويدل على كل مركوب من زوجة أو سفينة أو محمل ورجادل على النعش لانه سرير المنايا ومن تكسر سريره فى المنام أو تفككت تأليفه ذهب سلطانه ان كان ملكا وعزل عن نظره ان كان حاكما وفارق زوجته ان كانت ناشزة أو ماتت ان كانت مريضة أو زوجها ان كان هو المريض أو سافر عنها أو هجرها وقد يدل وجه السرير على الزوج ومؤخره على الزوجة وما يلى وجه السرير على الزوج وما يلى الرأس منه على الولد وما يلى الرجلين على الخادم والآنية (ومن رأى) نفسه على سرير مجهول عليه فراش فان لاق به الملك ناله والا جلس مجلسا رفيعا وان كان أعزب تزوج وان كانت زوجته حاملا ولدت غلاما (ومن رأى) أنه جالس على سرير ليس عليه فراش فانه يموت أو يسافر سفرا وان كان مريضا مات وان كان من بضاعته سفر البحر فانه يرأس فى المركب وان رأى أنه على سرير ومعه امرأة فهو معها فى سرور ودعفور عايقع بينهما شر ومخالفة وان رأت امرأة لا زوج لها انها تحمل الى بيتها سريرا فانها تتزوج رجلا (ومن رأى) أن سريره ينصب وكان مريضا فانه دليل على برئه من مرضه (ستر) هو فى المنام دال على ستر الامور ورجادل على الرفيق الكاتم للاسرار أو الزوجة التى تستر على الانسان أحواله وتصونه عن النظر الى غيرها فان كان معلما دل على رفع قدر من دل عليه من زوجة أو ولد أو دار والستر المجهول هم لمن رآه فى المنام فان كان بباب حانوت فهو هم فى المعيشة وان كان بباب دار فهو هم من قبل الدنيا والستر العتيق هم لا يدوم (ومن رأى) سترا عزقا فرح ونال سرورا والستر الاسود هم من قبل مال والستر على باب

المسجد هم من قبل الدين والستر المعروف الذي يرى في المنام بعينه لا يضر ولا ينفع والستور في غير مواضعها هم وحزن وفي مواضعها الا تأويل لها (ومن رأى) سترا على غير باب أو مدخل أو في موضع مستشنع فهو هم شديد وخوف قوي ثم عاقبته الى خير وعافية وما عظم منها أو ضعف فهو أقوى وأشد وما رق فهو أهون وأضعف وان رأى أن ذلك الستر قطع أو ذهب به فانه يذهب عن ذاهبه الهم والحزن وقيل في الستارة اذا رآها رجل عازب فانه يتزوج امرأة تستره عن المعاصي وعن الفقر والحاجة وكذلك المرأة اذا لم يكن لها زوج والستر على باب البيت هم من قبل النساء والستر الخلق هم سريع الزوال والستر الجديد هم طويل والستر الممزق طولا فرح عاجل والممزق عرضا غرق عرض صاحبه والاسود من الستور هم من قبل ملك والأبيض والأخضر محمود العاقبة واذا رأى المطلوب والخائف والهارب والمختفي سترا على سرير فهو ستر عليه من اسمه وأمن له وكلما كان الستر أكبر كان همه وغمه أكبر وأعظم وأشنع والستارة التي تعلق على وجه الايوان من رأى أنه خسف بها فانه يسافر سفرا بعيدا ويتعب تعبا شديدا في ذلك السفر والستائر في المنام عظمها وكثرة آلاتها دليل على تعذر الأحوال بسبب الوسائط الرديئة كالحجاب وربما دلت الستائر على الستر في الأمور وكشفها دليل على الافتضاح (سرادق) هو في المنام سلطان فان رأى الانسان سرادقا فانه يظفر بخصم سلطانه (ومن رأى) سرادقا مضروبا فان ذلك سلطان وملك يقود الجيوش لان السرادقات الملوك والفساطيط كذلك الا أنها دونه والقبة دون الفساطيط والخباء دون القبة (ومن رأى) السلطان قد خرج من شيء من هذه الاشياء دل على خروجه من بعض سلطانه فان طويت هلك سلطانه أو نفد عمره والمجهول من السرادقات والفساطيط والقبب اذا كان لونه أخضر أو أبيض يدل على البر وبلوغ مرتبة الشهادة أو زيارة قبور الشهداء والصالحين أو زيارة بيت المقدس (سفود) هو في المنام يدل على قضاء الحوائج عند السلطان والتوسط بالخير والرزق والراحة والسفود قيم البيت وقيل هو خادم ذو بأس يتوصل به الى المراد ويتخرج على يده أقوام في فنون شتى (ساطور) هو في المنام رجل قوي شجاع مفرق بين الأمور سهلها وصعبها قاطع للخصومات ومن قاتله يفرقه في البلاد (سكين) هي في المنام دالة على خادم المكان والمتصدي لنفع أهله كصاحبه أو مملوكه وحدتها دليل على نفاذ أمره ونهيه أو على حركة من دلت عليه فان رأت المرأة أن معها سكينا أو أعطت أحدا من النساء سكينا دل على حبها لمن هو مشهور من الرجال فسكين الأقلام كاتب وسكين الذباح جزار وسكين الجند قوة وخدمة (ومن رأى) أنه سرق سكين مؤدب الأطفال فانه يتولع بصبي من صبيانه وسكين المائدة لمن لا يريد العمل به غلام كيس يخدع في الأعمال فان عمل به فهو انصرام الأمر الذي هو فيه أو بطالته والسكين حجة وقيل من رأى سكينا فانه ينال قوة ومالا على يدي خادم (ومن رأى) انه ابتلع سكينا أكل من مال ابنه والسكين في المنام ولد ذكر ان له حامل وقيل من رأى بيده سكينا فانه ينال مائتي درهم لان نصابها انصاب من المال وقد تعبر السكين للفقير بخمسة وعشرين درهما (ومن رأى) بيده سكينا وكان في محاكمة فانه ينتصر وتثبت له حجة وبرهان لانها من السلاح وتقيه الأعداء (ومن رأى) أنه أعطى سكينا ليس معه من السلاح غيره فانه يصيب ولدا أو أخا وان لم ينتظر ولدا ولا أخا أصاب خيرا أو نال رزقا (ومن رأى) أنه ذبح بالسكين فانه يؤخذ بما ذبح السكين من طير أو حيوان أو غيرهما ولا يعتبر بالسكين (ومن رأى) أنه شرح يديه بالسكين فانه يرى شيئا يتعجب منه (ومن رأى) أنه يدخل سكينا أو خنجرا في نصابه فانه ينكح امرأة ومن استفاد في منامه سكينا استفاد زوجة ان كان أعزب وان كان له امرأة حامل سلم ولدها وان كان معها ما يؤيد الذكر فهو ذكر والا فهي أنثى وكذلك الرمح وان لم يكن عنده حمل وكان يطلب شاهدا بحق وجده فان كانت السكين ماضية كان الشاهد عدلا وان كانت غير ماضية أو ذات فلول جرح شاهده وان أغمدت استذل أو ردت شهادته لحوادث تظهر منه في غير الشهادة فان لم يكن شيء من ذلك فهي فائدة من الدنيا ينالها أو صلة يوصل بها أو أخ يصحبه أو صديق يصادقه أو خادم يخدمه أو عبد يملكه على أقدار الناس (سيف) هو في المنام ولد وسلطان وقبيعته ونصله ولد فمن رأى أنه تقلد سيفا تقلد ولاية كبيرة وان رأى انه استثقل السيف وجره في الارض فانه يضعف عن ولايته وينتفع بها فان رأى ان الحمائل انقطعت فانه يعزل عن ولايته والحمائل فيها جمال ولايته (ومن رأى) أنه ناول امرأته نصلا أو ناولته نصلا فانه ولد ذكر وان رأى انه ناولها سيفا في غمده أصاب بنتا فان ناولته أصاب الرجل منها ولدا غلاما وان رأى أنه متقلد أربعة سيوف سيفا من حديد وسيفا من صفر وسيفا من

عن أبي محمد الدارمي عن أحمد بن محمد بن الحجاج قال تفقهت للشافعي ولمالك ولأحمد بن حنبل رضي الله عنهم وجميع من يوصل اليه الفقه فاختلفت على أقاويلهم واختلافاتهم في المسائل فأحببت أن آخذ بأصح أقوالهم فسألت الله تعالى أن يريني النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فوقع في روعي انك سترانی ليلة الجمعة فلما كان ليلة الجمعة في السحر وقد فرغت من وردي وقد قعدت على طهر منتظرا المؤذن غلبتني عيناي فوقع في روعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قادم علي فدخل رجل نجراني عليه طيلسان وعليه ثياب بيض فسلم وجلس ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقبلت بين عينيه ورأيته على النعت الذي كان معي وعلى الصفة التي كانت معي ومعه جماعة من أصحابه فجلس وجلست بين يديه فسألته عن مسائل ثم انتهيت الى ما كان في نفسي من الفقه فسألته عن مسئلة فقال اني على ما يقول هذا وأومأ الى الداخل قبله ثم سألته عن أخرى فقال على ما يقول هذا ثم سألته عن مسائل الاختلاف فكان يومئ بيده ويقول على ما يقول هذا فوقع في روعي انه أحمد بن حنبل رضي الله عنه فقلت يارسول الله لقد ابتلي فيك فصبر فقال لي انظر ما فعل الله به ثم التفت الي فقال تصلي معنا الغداة فقلت يارسول الله ما أحوجني الى ذلك فأقيمت

رصاص وسيفا من خشب فانه يولد له أربعة بنين فالحديد يدولد شجاع والصفر ولد يرزق غنى والرصاص ولد مخنث والخشب ولد منافق وان سل سيفه فى المنام وهو صدى فان ولدت امرأته غلاما كان قبيحا وان انكسر فى جفنه فهو موت ابنه فى بطن أمه وان رأى انه سل سيفا من غمده ولم تكن امرأته حبلى فهو كلام قد هيأه لانسان فان كان السيف قاطعا لامعا صافيا فان لكلامه حلاوة وهو حق وان كان صدئا فلا يكون له حلاوة وهو باطل وان كان السيف ثقيلا فانه يتكلم بكلام لا يطيقه فان كان فيه ثلمة فهو انكسار لسانه عما يريدوان رأى ان فى يده سيفا مسلولا وكان فى خصومة فالحق له وان رآه موضوعا فتناوله فانه طالب حق يجده فان دفع اليه سيف فهى امرأة لقول لقمان عليه السلام المرأة كالسيف ألا ترى ما أحسن منظره وأقبح أثره (ومن رأى) انه متقلد بسيفين أو ثلاثة فانقطعت أو سقطت فانه يطلق امرأته ثلاثا (ومن رأى) انه سل سيفا فانه يطلب على أناس شهادة ولا يقومون له فيها وان رأى انه يضرب فى بلاد المسلمين بسيف يمينا وشمالا فانه يبسط لسانه بما لا يحل والسيف اذا رؤى موضوعا جانبا فهو رجل ذو بأس (ومن رأى) ان جفن سيفه انكسر فهو موت امرأته (ومن رأى) أنه تقلد حمائل من غير سيف فانه يقلد أمانة (ومن رأى) أن قائم السيف انكسر فهو موت أبيه أو عمه وقيل موت خالته أو أمه (ومن رأى) أن نصل سيفه انكسر فهو خادمه أو تابعه واللعب بالسيف اذا كان منسوبا الى الولاية فهو حذاقته وان كان منسوبا الى الكلام فهو فصاحته وان كان الى الولد فهو عجبه به وان رأى سيوفا مع الريح فهو طاعون وقيل السيف يدل على غضب صاحب الرؤيا وعلى شدة أموره (ومن رأى) أنه ابتلع سيفا فانه يأكل مال عدوه (ومن رأى) ان السيف ابتلعه لدغته حية والسيف فتنة وغلاف السيف يدل على المرأة فان كسر الغلاف وسلم السيف فانه يدل على موت امرأة حامل وسلامة ولدها وان كسر السيف وسلم الغلاف سلمت المرأة وهلك الولد وان كسرا جميعا ماتا جميعا وكل من له قرين يدخل معه فانه يدل على رجل وامرأته كالسيف وغلافه والسكين وقرابه والخف وقالبه (ومن رأى) أنه ضرب انسانا بسيفه تسلط عليه بلسانه وثلمة السيف عجز فى الكلام (ومن رأى) انه جعل سيفا فى غلافه وكان عازبا تزوج (ومن رأى) ان بيده سيفا من زجاج وله امرأة حامل جاءت بولد لا يعيش (ومن رأى) بيده سيفا أطول من سيف عدوه قهر عدوه ومن كل سيفه عن القطع فانه لا يقبل قوله وان رأى انسانا سل سيفه عليه فان كان معروفا فانه هيأله كلاما فان ضربه ولم يخرج منه دم فان ما يقوله الضارب حق فان ضربه ولم يقطع ظفر المضروب بالضارب وان قطع ظفر الضارب بالمضروب وان ضربه ولم يقطع وخرج منه دم يسلط الضارب بلسانه على المضروب فى كذب وزور (ومن رأى) سيفا عظيما لا يشبه سيوف الدنيا فهو سيف الفتنة فان غمد فى الهواء أو طلع الى السماء أو رمى فى البحر فان الفتنة تخمد (ومن رأى) بيده سيفا قد شهره لا ينوى أن يقاتل به أحدا فانه يصيب سلطانا أو ولدا أو أخا فان نوى انه يقاتل به فانه يجئ كلاما يلقى به انسانا فان ضرب به أحدا فانه يبسط عليه لسانه على قدر الضرب وان رأى أنه ضرب انسانا فقطع بضربته يدا أو فخذا أو رجلا أو جارحة فانه كلام يقطع به بين المضروب وبين ولد أو أخ أو غيره ممن تنسب اليه تلك الجارحة فى التأويل وان قطع عنق انسان وبان عنه الرأس فان المفعول به ينال من الفاعل خيرا وفرجا عظيما (ومن رأى) ان ضاربا ضربه بالسيف فقطع أعضاءه فان المضروب يسافر سفرا فان فرق بين الأعضاء فان نسل المضروب يكثرون ويتفرقون فى البلاد (ومن رأى) ان رجلا طعنه بالسيف من غير منازعة فان الطاعن والمطعون يشتركان فى مصاهرة بين قوم أو ما يشبه ذلك والسيف يدل على الرزق ويدل على الملك أو العلم فان كان غريبا فما دل عليه من زوجة أو ولد كان ذا أصل أصيل والا كان مالا فيه شبهة او زوجة أو ولد من أصل دنىء ثم يدل السيف على المرأة المجنونة التى يتحرز منها عند الدخول والخروج وسيف النسج يدل على التعسف والتحمل لما لا يطيقه (سلاح) هو فى المنام نصرة وقوة على الأعداء ودفع للامراض (ومن رأى) عليه أسلحة وهو بين قوم ليس عليهم أسلحة فانه يكون رئيسهم ومنظورهم على قدر كمال سلاحه وان رأى ان الناس ينظرون اليه وهو متسلح فانهم يحسدونه ويغتابونه فان كانوا شيوخا فانهم أصدقاؤه وان كانوا شبانا فانهم أعداؤه (ومن رأى) ان عليه أسلحة وهو قادر على استعمالها فانه يدل على كماله وبلوغ حاجته وأما المرضى فانه يدل فيهم على موتهم وربما كان صلاحا فى الدين وان كان خائفا أومريضا شفاه الله تعالى أو مسافرا رجع الى أهله سالما (ومن رأى) انه سلب منه

الصلاة وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا وهو يقول سلام عليكم ورحمة الله فسلمت عن يمينى ثم انتبهت وأنا مستقبل القبلة (أخبرنا) الوليد بن أحمد عن عبد الرحمن بن أبى حاتم عن محمد بن يحيى الواسطى عن محمد بن الحسين عن يحيى ابن بسطام الأصغر عن يحيى ابن ميمون عن واصل مولى ابن عيينة عن رجل من بلحرث يقال له صالح البراد قال رأيت زرارة بن أوفى بعد موته فى منامى فقلت يرحمك الله ماذا قيل لك وماذا قلت فأعرض عنى فقلت ما صنع الله بك فأقبل على فقال تفضل على بجوده وكرمه قال قلت وأبو العلاء يزيد أخو مطرف قال بخ بخ صار الى رضوان الله عز وجل قلت وأخوه مطرف قال ذاك فى الدرجات العلى قلت فأى الأعمال أنفع فيما عندكم قال التوكل وقصر الأمل . (أخبرنا) أبو اسحق ابراهيم ابن محمد ويحيى بن محمد عن محمد بن ابراهيم العدوى عن أبى عمرو عبد الرحمن بن أبى وصافة عن أبى القاسم البزار قال قال على بن الموفق حججت نيفا وخمسين حجة وجعلت ثوابها للنبى صلى الله عليه وسلم ولأبى بكر وعمر وعثمان وعلى رضوان الله عليهم ولأبوى وبقيت حجة واحدة قال فنظرت الى أهل الموقف بعرفات وضجيج أصواتهم فقلت اللهم ان كان فى هؤلاء واحد لم تتقبل حجه فقد وهبت له هذه الحجة ليكون ثوابها له قال فبت تلك الليلة بالمزدلفة فرأيت ربى

بسلاحه

سلاحه فان ذلك ضعف سلطانه وقومه ولبس السلاح فى المنام دليل على العلم الذى يدفع به أهل الجهالة وعلى المال الذى ينجيه من الفقر وشدته وعلى الارهاب للعدوّ والنصر على من يخافه ويدل على الدواء الذى يدفع به الداء ويدل على الزوجة التى يتحصن بها من الشيطان (سهم القوس) تدل رؤيته فى المنام على الرسول والمكاتبة وعلى القوة والنصر على الاعداء والسهم الواحد المنكوس اذا رأته المرأة فى الجعبة فهو انقلاب زوجها عنها والسهم دلالة وقيل من رأى بيده سهما فانه ينال ولاية وعزا ومالا وانكسار السهم الخارج من القوس عجزه عن أداء الرسالة والسهم للمرأة زوجها والرمى بالسهام كلام فى رسائل (ومن رأى) انه رمى بسهم فلم يصب الغرض فانه يرسل رسولا فى حاجة فلا يقضيها وان رأى ان امرأة أو جارية رمته بسهم فأصابت قلبه فانها تطارفه وتمازحه فيعلق بها وان رأى سهاما معاريض فانها رسل معهم لطف ولين فى كلامهم (ومن رأى) انه رمى سهما فأصاب فانه ان رجا ولدا كان ذكرا وسهم المنسج رسول أو رزق أو ولد مختون أو عمر طويل أو كسوة (سرج) هو فى المنام لمن ملكه دال على انه ينكح ثلاث نسوة وكذلك كور الهجين لانه محل الجلوس كفرج ورجلاه يدخلان فى الركابين كالفرجين والسرج امرأة ان لم يكن بظهر الدابة (ومن رأى) سرجه قد ركب فيها كلب أو خنزير أو حمار فان فاسقا يخونه فى امرأته والسرج دابة أو سلطان أو امرأة كريمة ذات جمال وهيئة وقيل السرج مال (ومن رأى) انه ركب سرجا نصر فى كل أموره وظفر فى جميع أحواله (ومن رأى) ان سرجه انكسر فانه هلاكه أو هلاك امرأته (ومن رأى) ان سرجه يخلع خالع امرأته أو طلقها أو أصابه فى بعض يديه ما يكره (ومن رأى) على سرجه لبدا فان عنده امرأة تؤذيه (سراج) هو فى المنام للحامل يدل على ولد ذكر عالم والسراج للمريض زوجة فان طفئ مات المريض ومن أصلح سراجا فأضاء وكان له مريض فانه يعود الى الصحة والسراج الصغير الذى ضوؤه ضعيف للحامل جارية وقيل السراج يدل على ظهور الاشياء الخفية (ومن رأى) سراج بيته مضيئا قويا صالحا كان ذلك صلاح قيم البيت وان رآه ضعيفا كانت حالة القيم ضعيفة (ومن رأى) انه طفئ سراجه فذلك التباس أمر قيم البيت وسوء حاله وقطع ذكره وتعسير أمره وربما دل على موته أو موت ولده أو والديه أو قيمه اذا كان فى رؤياه ما يدل على ذلك وربما كان موت امرأته (ومن رأى) ان بيده سراجا يخاف عليه اطفاء نوره فانه دليل على موت المريض وان رأى المريض انه يصعد الى السماء بسراج ثم يعود الى الارض فان ذلك روحه يصعد اليها (ومن رأى) انه اقتبس سراجا نال علما ورفعة وان رأى انه يطفئ سراجا بفمه فانه يبطل أمر رجل يكون على الحق ولكنه لا يبطل (ومن رأى) انه يمشى فى النهار بسراج فانه يكون شديد الدين مستقيم الطريقة وان رأى انه يمشى فى الليل بسراج فانه يتهجد ان كان من أهله والا اهتدى الى أمر يحار فيه وربما يكون فى معصية فيتوب منها وان رأى ان سراجا يشرق من بين أصابعه أو من بين أعضائه فانه يتضح له أمر مبهم يتقنه ببرهان واضح ومن كان فى يده سراج مطفأ أو شمعة أو نار فان كان سلطانا عزل أو تاجرا خسر أو صالحا ذهب ماله والسراج اذا كان وقوده غير مضئ يدل على غم (سفط) هو فى المنام امرأة تحفظ أسرار الناس (سير الجلد) فى المنام رزق أو ولد أو مملوك وربما دل السير على السفر (سوط) هو فى المنام دال على قضاء الحوائج وادراك السؤال وارغام العدوّ ويدل على الولد أو الرفيق المساعد فان نزل من السماء سوط دل على المقت والعذاب والسوط سلطان فمن رأى بيده سوطا مجزوزا بكيمخت فانه يلى سلطانا ذا جمال فان لم يكن مجزوزا فانه ولاية وعمالة فى الصدقات فان انقطع السوط فى الضرب ذهب سلطانه وان انشق تضاعف سلطانه فان رأى انه ضرب بسوطه جاره فانه يدعو الله تعالى فى معيشته فان ضرب به فرسا قد ركبه وأراد ركضه فانه يدعو الله فى أمر فيه عسر وان رأى انه أصاب سوطا فانه يستعين برجل أعجمى متصل بالسلطان يقبل قوله وينفذ أمره وان رأى انه يضرب به رجلا مسيئا غير مضبوط ولا ممدود اليدين فانه يعظه فان أوجعه وارتعد فانه ينجع فيه وينزجر ويتوب وان لم يوجعه فانه لا يقبل الوعظ فان سال منه الدم عند الضرب فانه جور وان لم يسل فهو حق فان ضرب فانشق جلده من الضرب فانه يضاعف عليه للواحد اثنان مما ينسب اليه ذلك فان أصاب الضارب الدم فانه يصيب من المضروب مالا حراما وكذلك ان أصاب المضروب الدم رشا عليه وان اعوج السوط عند الضرب فالعقل منه معوج أو الرجل الذى يستعين به أهوج (ومن رأى) ان السلطان ضربه بسوطه مائة أو أقل أو أكثر فانها دراهم بعدد السياط (سكرجة) هى

تبارك وتعالى فى المنام فقال ياعلى بن الموفق على تسعين قد غفرت لاهل الموقف ومثلهم معهم واضعاف ذلك وشفعت كل رجل منهم فى أهل بيته وخاصته وجيرانه وأنا أهل التقوى وأهل المغفرة (ومن رأى) انه أصاب سمكة طرية أو سمكتين فانه يصيب امرأة أو امرأتين فان رأى انه أصاب فى بطن السمكة لؤلؤة أو لؤلؤتين فانه يصيب منها ولدا غلاما أو غلامين فان أصاب فى بطنها شحما فانه يصيب منها مالا وخيرا وكذلك لحم السمكة واذا كثر السمك كان أموالا فان رأى انه أصاب سمكا مالحا كله بعد أن يصير فى يده علكه فانه يصيبه هم من قبل مملوك أو خادم أو بسبب مملوك ويغتم له بقدر ما نال من السمك المالح أو أكله أو أصابه وكذلك صغار السمك المالح وكباره لا خير فيه وربما خالفت طبيعة الانسان فى السمك المالح اذا رآه فى منامه أصاب مالا وخيرا اذا كان السمك كبارا وقد كان السمك الذى قال فيه موسى لفتاه آتنا غداءنا مالحا كبيرا فدخل على موسى من الهم ما دخل فان رأى سمكة حية تتقلب فى موضع مجهول فان كانت السمكة من جوهر النساء والخدم فلعل خادما أو مثلها تتقلب فى منكر من أمرها من دنياها أو دينها ولو رأى سمكة خرجت من احليله فانه يولد له جارية ولو رأى

في المنام جارية أو خادمة أو غلام أو خادم والسكرجة تدل على الطفلة من الاولاد والربيبة والوصيفة (سعفة)
هي في المنام دالة على الطهارة وربما دلت على الماشطة أو الختانة (سلبة) هي في المنام سلب أو رزق أو عمر
طويل أو نكاح للاعزب (ساج) ساج القطائف تدل رؤيته في المنام على الامراض بالحمى لان النيام عليه لم
يزالوا محمومين (ساج) وهو نوع من الشجر تدل رؤيته في المنام على الملك أو العالم أو الشاعر أو المنجم (سلة) هي في
المنام بشارة وتنسب الى ما في داخلها فمن رأى سلة فيها عنب أبيض فهو رزق من حيث لا يحتسب والسلة تدل
على مرض السل والسلال تدل دائما على البشير والنذير فاذا كان فيها ما يستحب نوعه فهو البشير واذا كان
فيها ما يكره نوعه فهو النذير (سندان) تدل رؤيته في المنام على الصبر والثبات في الأمور وعلى الشر
والخصومات وربما دل على ما يداس ويتوصل به الى المقاصد كالجسر والدابة والمداس (سنديان) هو من أشجار
الجبال والاودية ورؤيته في المنام دالة على مال رابح وعز ثابت وربما دل على معاشرة أهل الغفلة أو المتحرفين
في القفار أو أماكن الصلحاء المنقطعين (سيبان) من أشجار البادية تدل رؤيته في المنام على السر بينه وبين
غيره لا يطلع عليه أحد (سياج) البساتين اذا انتقل في المنام الى داخل وصارت الثمرة مكانه دل على فساد الدين
وضياع الدنيا ومخامرة العسكر ونقض التوبة وتقديم الجهال وتأخير أهل العلم والارتداد عن الدين أو الرجوع
عن المذهب أو ارتفاع العامة ونزول الخاصة فان كان قد صار موضع الاشجار حائطا منيعا أو سورا شديدا أو خندقا
كان ذلك أقوى وأمنع وأرفع قدر الصاحبه والسياج يدل على الدين وبقية الاشجار وظائف الدين وربما دل
السياج على حصن الملك وغيره من الاشجار أرباب دولته وان دل البستان على صاحبه فالسياج المذكور أهله
وأقاربه وحرفته وان دل البستان على الدنيا فالسياج المذكور أهله وأقاربه وحفدته وان دل البستان على
الدنيا فالسياج ابناؤها الذين فيهم الرفيع والوضيع والكريم والشحيح وربما دل السياج على دين صاحبه
وعمله وما يقيه من عذاب الدنيا والآخرة (سرو) هو في المنام امرأة جميلة أو رجل صاحب قول بغير عمل وربما
دلت رؤيته على السفر والسرى والسر ويدل على الاولاد وقيل السر ويدل على طول الحياة وقيل السرو
يدل على ولد كريم (سنبل) الزرع الاخضر رؤيته في المنام تدل على مال مجموع يتضاعف والسنبل الاخضر
القائم على ساق رزق وخصب واليابس جدب وقحط وربما دل السنبل من القمح على الشدة كما تدل كل سنبلة
على مضاعفة الاجر وقد تدل السنابل على أعوام الدنيا وشهورها وأيامها وقد تدل على أموال الدنيا ومخازنها
ومطاميرها والسنابل المجموعة في يد انسان أو بيدر أو في وعاء مال يصيبه مالكها من كسب غيره أو علم يتعلمه
ومن التقط متفرق السنابل من زرع يعرف صاحبه أصاب مالا متفرقا من صاحبه (سدر) هو في المنام امرأة
كريمة مستورة وشجرة السدر رجل كريم حسيب فاضل مخصب بحسب السدرة وكرم ثمرها ومن رآها فانه يرتفع
أمره ويصيب ورعا وعلما ومن أكل السدر مرض مرضا شديدا (ومن رأى) أنه ارتقى شجرة السدر فانه ينال غما
وشدة (سنط) هو نوع من الشجر وتدل رؤيته في المنام على الشح والشر والعمل باعمال أهل النار (سمسم) هو في
المنام رزق ومال حلال وكذلك عصارته وطحينه مال في عز وقوة وكذلك سائر الحبوب (ومن رأى) أنه يزرع سمسما
فانه ينال ولاية نامية وتجارة زائدة وزهدا وكسبا ناميا وفرحا ويابسه أقوى من رطبه والمقلو منه شر وتعب وقيل
السمسم والخردل للاطباء وحدهم خير ولسائر الناس دليل على المرض الحار (ومن رأى) سمسما تضرر لانه
سم مكرر (سذاب) هو في المنام كل طاقة منه مائة دينار أو مائة درهم على قدر صاحب الرؤيا (سلق) هو في المنام
يدل على خير ورزق والسلق اذا أكل قبل اصلاحه كان دليلا على الدين الذي يلزم الرجل واتيان الشبهات
أو الادبار أو النساء الحائضات والسلق كلام في العرض (سفرجل) هو في المنام مرض (ومن رأى) أنه يأكله
وكان مريضا شفي وان كان واليا نال منه ولاية وان أكله صاحب العافية هدى وان كان تاجرا ربح (ومن رأى)
أنه يعصر سفرجلا فانه يسافر في تجارة وينال ربحا كثيرا وشجرته رجل صاحب حزم لا ينتفع به لحال
الصفرة وقيل السفرجل ردىء في المنام وذلك لحال قبضه والسفرجل الأخضر خير من الاصفر والسفرجل
يدل على السفر الجليل وربما دل على الشح وحفظ الاصناف لمسكه وقبضه وتدل السفرجلة على المرأة
الجميلة الجليلة والسفرجل قد كرهه أكثر المعبرين وقال انه مرض لكثرة صفرة لونه ولما فيه من القبض
وأقول انه ينبغي أن يكون دالا بصفرته على صفرة الذهب وبقبضه على قبضه بوجه من الوجوه وقيل انه يدل

أن السمكة خرجت من فمه فانه يتكلم بكلام يحار في أمره وأما أكل السمك الطري فانه غنيمة وخير لانه
من الصيد وأما التمساح
فانه عدو مكابر لص لا يامنه
عدو ولا صديق بمنزلة السبع
وكذلك كل ذي ناب فان
رأى أن التمساح جره الى
الماء وقضى عليه الموت في
الماء فان موته يكون على
يدي انسان عدو ولعله
يكون شهيدا ولو أصاب من
لحم التمساح أو من دمه أو
من جلده أو بعض أعضائه
فانه يصيب من مال ذلك
العدو (ومن رأى) أنه
راكب حمار وحش يصرفه
حيث شاء ويطيعه فان
ذلك راكب معصية وهو
مفارق لرأى جماعة المسلمين
في دينه وفي رأيه وهواه فان
لم يكن الحمار ذلولا ورأى
انه صرعه أو كسره أو جمح
به أو ما يشبه ذلك فانه يصيبه
شدة في أمره وخوف شديد
فان رأى أنه أدخله بيته
على هذا الضمير أو اتخذه
للبقاء في منزله فانه يداخله
رجل كذلك في رأيه ولا خير
فيه فان رأى انه أدخل
بيته شيأ من ذلك وضميره انه
اصطاده وهو يريده للطعام
فانه تدخل عليه غنيمة وخير
وذكور الوحش في التأويل
رجال واناثهم نساء وألبان
الوحش أموال نزرة قليلة
لمن أصابها الا ابن حمارة
الوحش فان من يشرب
من ألبانها يصيب نسكا في
دينه وصلاحا فيه ومن تحول حمار وحش فانه يفارق رأى جماعة المسلمين

على سفر وقال قوم انه سفر واقع مع رفق وقال بعضهم انه سفر لا خير فيه وقال بعضهم ان السفر جل محمود فى المنام لمن رآه على كل حال يراه (سوسن) هو فى المنام يدل على السوء والمكروه لان شطر اسمه سوء والسوسن يدل أيضا على السنة والسيئة وقيل من رأى سوسنة فى المنام أو أعطيها فانها سوء سنة (سجن) هو فى المنام دال على لزوم الدين ان كان سجن الشرع وان كان سجن السلطان دل على الهم والنكد بسبب ذم أو نفاق والسجن المجهول دال على الدنيا والسجن يدل على الزوجة النكدة والسبب المتعب وربما دل على الصمت وسجن اللسان عن الهذر وربما دل على المكيدة من الاعداء ويدل على التهم وعلى القرب من الاكابر وعلى القبر والدين وعلى القعود عن الاسفار بسبب الامراض أو قصور الهمة ويدل على الفقر وعدم الراحة ودخول السجن دال على العمر الطويل والاجتماع بالاحبة والسجن هم وحزن ومن اختار لنفسه سجنا عصم من ذنب (ومن رأى) أنه خرج من سجن نجا من مرض واذا رأى المسجون أن أبواب السجن مفتحة نجا من سجنه وكذلك اذا رأى فيه كوة والضوء داخل منها أو رأى سقفه قد زال وظهرت النجوم والسجن عافية المسافر وموت المريض (ومن رأى) أنه فى سجن سلطان موثق فانه يصيبه أمر مكروه أو هو فى غم يرتجى فرجه من قبله وان رأى أنه خرج منه فانه يخرج من ذلك الغم وان كان مسافرا فهو غفلته وان كان مريضا فهو طول مرضه وقيل من رأى أنه فى السجن فتلك دعوة مستجابة وخروج من هم وغم لقصة يوسف عليه السلام (ومن رأى) أنه فى سجن مجهول موضعه وأهله وهيئته ولم يخرج من ذلك كان قبره (ومن رأى) أنه خرج من سجن مجهول أو بيت ضيق الى فضاء واسع فان كان مريضا أو مكروبا فانه خروجه الى راحة وفرج (ومن رأى) أنه موثق فى بيته فانه يصيبه خير أو براه فى أهله (ومن رأى) أنه سجن فى بيت لا يعرفه فانه يتزوج امرأة ويستفيد منها مالا وولدا (ومن رأى) أنه موثق وكان فى شدة فانه ينجو مما يخاف ويحذر (ومن رأى) أنه يبنى سجنا فانه يلقى رجلا اماما هاديا يرجع به أهل تلك المحلة الى الطريقة المحمودة والسجن يدل على الحمام وربما دل على المرض المانع من التصرف والنهوض وربما دل على الغرور وربما دل على جهنم لانها سجن العصاة والكفرة وان رأى ميتا فى السجن فان كان كافرا فذلك دليل على جهنم وان كان مسلما فانه محبوس فى جهنم بذنوب وتبعات بقيت عليه والحى السليم اذا رأى نفسه فى السجن فان كان مسافرا فى بر أو سفينة فهو أمر يعوقه من مطر أو ريح أو عدو أو خوف أو أمر من سلطان وان لم يكن مسافرا دخل مكانا يعصى الله تعالى فيه كالكنيسة ودار الكفر والبدع أو دار زانية أو خمر (سطح) هو فى المنام امرأة رفيعة القدر وقيل رجل رفيع القدر ومن جرى فوق السطح أصابته بلية من سلطان والحلول فوق الاسطحة يدل فى زمن الصيف على الراحة والكسوة وزوال الهموم والانكاد والامراض وكشف الاسرار والحال (سقف) هو فى المنام رجل رفيع القدر وان كان من خشب فهو رجل غرور وان رأى سقفا يكاد ينزل عليه ناله خوف من رجل رفيع القدر فان نزل عليه تراب من السقف فأصاب ثيابه فانه ينال بعد الخوف مالا فان انكسر الجذع فهو موت صاحب الدار بآفة تنزل به (ومن رأى) أنه دخل سقفا فاستترت فيه السماء عنه دخل عليه اللصوص من بيته فسرقوا متاعه (ومن رأى) أن سقف بيته تهدم فانه يموت صاحب البيت (ومن رأى) أن سقف بيته يقطر منه ماء فانه بكاء يحدث فيه على ميت أو على مريض (ومن رأى) أن سقف داره أذهب ترابه المطر فانه يفتقر من ماله وينكشف من نعمته (ومن رأى) أنه فوق سقفه ويريد النزول منه ولا يقدر فانه يحبس والخشبة التى هى كالجسر تحمل الاخشاب تعبر برجل منافق يحمل أمور قوم منافقين فان سقطت عزل عن مكانه فان انكسرت مات ذلك الرجل (ومن رأى) سقفا خر عليه أصابه عذاب (ومن رأى) الكواكب تحت سقفه خرب سقفه حتى تتبين الكواكب (سور) المدينة فى المنام رجال مجاهدون أو سلطان قوى أو رئيس حفيظ لماله وربما دل السور على عابد البلد أو عالمها وربما دل على الشرع الفاصل بين الحق والباطل وربما دل على السر وان دل السور على المتولى أو الحاكم على البلد كانت الشرافات والمرامى اتباعه وخدمه واذا دل السور على المال كانت الشرافات والمرامى عدده وسلاحه وذخائره وان دل السور على الملك كانت الشرافات والمرامى حراسه وطوافه عليه فى الليل (ومن رأى) أنه فى سور من الاسوار فانه أمن له من أعدائه أو حرز مما يخاف ويحذر (ومن رأى) أنه بنى سورا على نفسه أو على داره فان كان سلطانا فانه حفظه من عدوه ومن رعيته وان كان فقيرا استفاد مالا وان كان أعزب تزوج

ويعتز لهم وكذلك لو تحول شيأ من الوحش الا أن يرى أنه تحول ظبيا فانه يصيب لذاذة من النساء ومن أصاب ظبيا أصاب جارية حسناء فان ذبح ظبيا افتض جارية عذراء ولو أصاب من جلودها أو شعورها فانه مال من قبل النساء فان رأى أنه قتل ظبيا ومات فى يده فانه يصيبه هم وحزن من قبل النساء فان رأى أنه رمى ظبيا أو بقرة لغير الصيد فانه يقذف امرأة كذلك فان رماه للصيد فانه يصيب غنيمة وان فاته الصيد فانه يطلب غنيمة وتفوته كذلك فان رأى أنه أصاب خشفا فانه يصيب ولدا من جارية حسناء وكذلك لو أصاب عجلا من بقر الوحش مجهولا فانه يصيب ولدا وربما كان غلاما والتيس رجل ضخم فى دينه عظيم الشأن فوق الكبش وغيره (ومن رأى) أنه أكل لحم ماعز فانه يشتكى يسيرا ثم يبرأ (ومن رأى) أنه ذبح جديا لغير اللحم فانه يموت له أو لأهله ولد فان كان ذبحه ليأكل من لحمه فانه يصيب مالا بسبب الولد أو يصيب مالا قليلا نزرا وكذلك لحوم صغار المعز والضأن فى التأويل خير قليل الا أن يرى ذلك اللحم سمينا فان الخير يكون كثيرا (ومن رأى) أنه يأكل لحم جدى أصاب خيرا قليلا من صبى وليس يجرى صغار المعز والضأن مجرى كبارها فان رأى أنه يأكل رأس شاة

(ومن رأى) سور المدينة مهدوما مات عاملها أو عزل عن عمله (ومن رأى) أنه قد انثلم فيه ثلمة حتى دخل المدينة أسد أو سيل أو اللصوص ضعف أمر الاسلام فيها أو كسد سوق العلم والسور المجهول يدل على الاسلام والعلم والقرآن وعلى المال والامان وعلى الورع والدعاء وعلى كل ما يتحصن به من سائر الأعداء وكل الاسوار من علم أو زوجة أو زوج أو درع أو أسد أو ولد أو نحوهم وان رأى سور المدينة ماشيا كما يمشي الحيوان فانه يسافر في سلطان الى الناحية التي مشى اليها فان كان فوقه سافر معه (سوار) من رأى في يده سوارا من الرجال في المنام فهو ضيق فان كانت اسورة من ذهب أو فضة فهو رجل صالح للسعي في الخيرات وان كان له أعداء فان الله تعالى يعينه (ومن رأى) في يده سوارا من ذهب غلت يده وان رأى ملكا سورا يدي رعيته فانه يرفق بهم ويعدل فيهم وينالون كسبا ومعيشة وبركة ويبقى سلطانه فان سورت يد السلطان فهو فتح يفتح على يده مع ذكر وصيت والسوار ولد ذكر وصلة منه الى قراباته والسوار خادم والسوار للمرأة ما في يدها من النعمة والسرور (ومن رأى) سوارا من فضة زاد ماله والسوار هم لمن لبسه من الرجال وزينة النساء لانه من حليهن واذا كانت الاسورة على الاموات فانهم في الجنة وقيل ان سوار الذهب ميراث لمن لبسه في المنام والسوار زوجة للعزب ويعبر بالولد وقيل ان سوار الفضة دين وتقوى لمن لبسه في المنام لانه من حلي أهل الجنة والاساور أشراف أهل شرف ومال وجمال اذا كانت من ذهب أو فضة وان كانت من ذبل أو عظم أو عاج ربما دل ذلك على الاماء والاراذل من الاحرار وربما دل لبس السوار للرجل على الملك أو الخروج عن الحق الى الضلال والكذب وربما دلت الاساور على الاسى والتأسي وربما دل السوار على ما يحدث في اليد أو يدخل اليها أو يخرج منها (سوق) هو في الرؤيا يدل على المسجد كما يدل المسجد على السوق وقد يدل على الحرب الذي يربح فيه قوم ويخسر قوم وقد سمى الله تعالى الجهاد تجارة في قوله سبحانه هل أدلكم على تجارة تنجيكم الآية فأهل الاسواق يجاهد بعضهم بعضا (ومن رأى) نفسه في سوق مجهول قد فاتته فيها صفقة أو ربح أو خسر في سلعة فان كان في اليقظة في جهاد فاتته الشهادة وولى مدبرا وان كان في حج فاته أو فسد عليه وان كان طالبا للعلم تعطل عنه أو فاته فيه موعد أو طلبه لغير الله تعالى وان لم يكن في شئ من ذلك فاتته صلاة الجمعة في المسجد ومن سرق في سوقه من بيعه وشرائه فان كان مجاهدا غل وان كان حاجا محرما اصطاد أو جامع أو تمتع وان كان عالما ظلم في مناظرته أو خان في فتاويه والارا آي بصلاته أو سبق امامه فيها بركوعه أو سجوده أو لم يتم هو ذلك في صلاته نفسه لان ذلك سوء السرقة والسوق المعروف من رآه عامرا بالناس أو رأى حريقا فيه أو ساقية صافية تجري في وسطه أو كان التين محشوا في جوانبه أو ريح طيبة تهب من خلاله درت معيشة أهله وأتتهم الارباح وجاءهم النفاق فان رأى أهل السوق في نعاس ورأى الحوانيت مغلقة أو رأى العنكبوت نسج عليها أو على ما يباع كان فيها كساد أو نزل بأهله تعطيل وان رأى سوقا انتقل الى سوق انتقلت حالة المنتقل الى جوهر ما انتقل اليه كسوق البزازين والقصارين فانه تكثر أرباح البزازين في افتراق المتاع وخروجه وان رأى فيه أصحاب الفخار والقلال قلت أرباحهم وضعفت أكسابهم وان رأى فيه أصحاب هرايس ومقالي نزلت فيه محنة من حريق أو نهب أو هدم أو نحوه وقال بعضهم السوق الدنيا ومن رآه واسعا نال دنيا واسعة وقيل السوق يدل على اضطراب وشغب بسبب ما يجتمع اليها من العامة وأما من يعيش في السوق فانها دليل خير له اذا رأى فيها اخلاقا كثيرا وشغلا واذا كان السوق هامدا دل على بطالة السوقين والاسواق في المنام دالة على الفوائد والارزاق والملابس الجديدة والشفاء من الامراض وربما دلت الاسواق على الكذب والفجور والهم والنكد وتدل على الحمام وعلى كل مكان جامع كالمساجد والكنائس والبيع ويدل السوق على البحر الجامع لانواع السمك الذي يأكل بعضه بعضا ويدل السوق على تلم العرض ويدل السوق لاهل التجريد على الوقوع في المحذور أو الميل الى الدنيا وربما كان ذلك دليلا على التواضع وكسر النفس خصوصا ان كان معه في المنام شئ يحمله فان كان في السوق ذكر الله رافعا بذلك صوته دل على أنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فان وجد الاسواق خالية من الناس أو أهلها موتى دل ذلك على الكساد أو الظلم أو الجوائح في الاموال أو غلو الاسعار وربما دل على التكاليف الموجبة لدخولها كالزواج للاعزب أو تجديد الاولاد أو العلم أو العمل في الصناعة وطلب الحج وأداء الزكاة والجهاد في سبيل الله وقيام الليل والبيع والشراء أو الرهن أو السلف بسبب ما ذكرناه وربما

فانه تطول حياته ويصيب مالم يكن يرجوه فوق التمني وكذلك لو رأى أنه يأكل رأس بقرة أو ثور أو انسان أو غير ذلك الا ما يتفاضل بعضها على بعض ورأس الانسان أفضل في عرض الدنيا فان رأى أنه تحول شاة فانه يصيب في تلك السنة خيرا فان رأى انه يأكل أكارع الشاة فانه يصيب مالا وخيرا بقدر ذلك وسمن الغنم مال وخصب لمن يصيبه وفيه نصب بقدر ما نالت النار منه وشحم الغنم مال كثير لمن يصيبه والشحم خير من السمن وكبد الشاة مال مدفون يصيبه من أصاب منها شيئا أو أكلها نيئة أو مشوية أو مطبوخة وكذلك الاكباد من كل الحيوان مال مدفون الا أن أفضلها وأكثرها كبد الانسان وكذلك القلب من كل شئ مال مدخور لمن يصيبه أو يملكه وأما المصران من كل الحيوان اذا كانت مع البطون فهي يجري مجراها في التأويل فاذا انفردت المصران عن البطون فانها لمن يصيبها أو يملكها أو يأكلها ان ينال من ذوي قراباته خيرا ومنفعة (ومن رأى) أنه يأكل لحم بعير أو ناقة فانه يصيبه مرض فان رأى أنه أصاب من لحومها من غير أن يأكله فانه يصيب مالا من سبب ما تنسب تلك الابل اليه في التأويل (ومن رأى) أنه ملك حمارا أو حميرا أو أدخلها الى منزله أو ارتبطها أو اتخذها فان

دل سوق الانسان على كتابه أووعظه أوقراءته أوحكمته أومنصبه أولهوه ولعبه أوخطبته فى وعظه أوقراءته والكل سوق تأويل فأما سوق الكتب فان رؤيته فى المنام دالة على الهداية والتوبة والحكومات والشرور والمجادلات وسوق الصيادلة شفاء من الامراض لمن هو مريض وسوق العطر اخبار سارة وأزواج وأولاد وسوق الحلواء دليل على الايمان والاسلام وسوق البز رفعة وتجديد أزواج أومنصب ورزق وستر للامور وسوق المصوغ دال على الافراح والزينة والازواج والاولاد وسوق الجوهر أشبه شئ بحلق الذكر ودروس العلم فيدل على ذلك وسوق الصرف دال على العلم بالنظم والنثر واصلاح الكلام وعلى الغنى بعد الفقر ويدل أيضا على دار الحكم لما فيها من تصاريف الكلام والوزن والميزان وسوق النحاس يدل على الشرور والانكاد وتصديع الرأس أو الزواج للعزب والافراح والمسرات بالاولاد والاماء وسوق السلاح يدل على الحرب والجدال والنصرة على الاعداء وسوق الرقيق عز وجاه أواطلاع على الاخبار الغريبة وربما دل على سوق الدواب وسوق الصوف والوبر يدل على الفوائد والارزاق وعلى المال من الميراث وسوق القطن يدل على النمو والارزاق وظهور الحق من الباطل وسوق الابازير نسل وأرباح وفوائد من الزرع وسوق الخضر يدل على التقتير وضنك العيش وربما دل على تيسير العسير وسوق السمك أرزاق وفوائد متتابعة حلال واجتماع بالاهل والاقارب أوالاخبار عن سفار البحر وسوق اللحم يدل على مكان الحرب لما يسفك فيه من الدماء وما فيه من الحديد وسوق الباعة للزيت والسمن والعسل يدل على نهوض الشهوات والشفاء من الامراض وسوق الجزارين هموم وأنكاد وسوق الرحال أسفار فى البحر وسوق السروج أسفار فى البر وسوق الفاكهة أعمال صالحة وعلو وأولاد وسوق النقل مسرات وأفراح وربما دل على الخصام مع الاعجام وسوق العقارصون للمال وحفظ للاسرار وسوق الحنطة رخاء وأمن من الخوف وسوق الخشب نفاق وتفرقة واجتماع وسوق الحديد شرونكد وخصومات وبأس وشدة وربما دل على الرزق والنفع وسوق الحرير عز ومال وعمل صالح وسوق الشمع توبة للعاصى وهدى للضال وسوق الخفاف أسفار وربما دل على سوق الدواب أو الجوارى أو العبيد وسوق الخيم أسفار وربما دل على سوق الاكفان للاموات وسوق الحجامين هموم وأنكاد وأمراض ومغارم وشروط وربما دل على سوق الشهود وسوق الحصر دليل على الامراض بالحصر والحصار وربما دل على سوق الرصاص وسوق الصناديق يدل على الحفظ والفهم والوعى وسوق الطبخ يدل على الشفاء من الامراض وقضاء الحوائج وسوق القوارير يدل على الرياء والنفاق والنميمة وسوق الورق دال على سوق البز والمحاكمات ونصر المظلوم والانتقام من الظالم ولا يحمد السوق للقضاة والوزراء والامراض (سقاطة الباب) تدل فى المنام على حارس الباب من كلاب أوغلمان عجم (سدة البيت أوالمسجد) فى المنام تدل على ما يلبسه الانسان ويتجمل به أوعلى المال الذى يستر حاله وربما دلت السدة على رياح السدد فى الجوف وربما دلت على طى الحديث ونشره وربما دلت على المرأة الجميلة الكاملة الاوصاف التامة القدر والكبيرة القدر الكثيرة النسل أوالرجل كذلك (ومن رأى) أنه اشترى لنفسه سدة ورأى نفسه عليها فانه يدل على نكاح الخادم أو يناله سوء فى جسمه أو فى خادمه أو زوجته وان رأى نفسه تحتها فانه مقيم تحت سوء ومكروه وان رأى المريض أنه يحمل على سدة فذلك نعشه (سرب الارض) هو فى المنام مكر وخديعة فمن حفر سربا بالانسان فانه يمكر به فان دخل الذى حفر السرب فيه رجع المكر عليه (ومن رأى) أنه دخل سربا ولم ير السماء دخلت اللصوص عليه وسرقوا متاعه وان كان مسافرا قطع الطريق عليه وان توضأ للصلاة فى السرب ظفر بمن سرق متاعه أو يعوض عنه عاجلا وتقر عينه لان الوضوء فى التأويل أقرب من السرب وكذلك لو اغتسل فيه وان كان عليه دين قضاه الله تعالى وان كان مذنبا تاب الله تعالى عليه وان كان محبوسا فرج الله عنه وان رأى أنه استخرج مما احتفره أوحفره غيره له ماء جاريا أونورا كدا فان ذلك معيشة فى مكر لمن احتفر (سراب القفر) هو فى المنام أمر باطل لا يتم (ومن رأى) السراب وله طمع فى شئ يرجوه فانه يحرم ذلك ولا يناله والسراب فى المنام نفاق وكفر فى الدين أوميل الى الدنيا وزينتها وربما دلت رؤية السراب على التمنى والرجاء لما لا يدركه وان كان الرائى شاهدا كان شاهد زور أوعالم بدعة وربما كان السراب خبرا لا حقيقة له وربما دل على ظهور راية فى الجهة التى رؤى السراب فيها (سرموزة) هى فى المنام زوجة أودابة أو سفر أومنصب (سيح) هو فى المنام مال من شبهة وصديق دعى فان كانت امرأته حبلى فهو ولد (سفتجة) وهى

الله عزوجل يسوق اليه خيرا ويتجون هم فان كانت الحمر موقرة كان الخير أكثر وأفضل كل ذلك اذا كان الحمار ذلولا مطواعا والحمارة تجرى مجرى الحمار فان رأى أنه ذبح حمارة ليأكل لحمها فانه يجد مالا وسعة وكذلك لو رأى أنه أكله فان لم ينو عند ذبحه اياه انه يأكله فانه يفسد على نفسه معيشته ولو رأى انه صرع عن حماره فانه يفتقر فان كان الحمار الذى صرع عنه لغيره فانه ينقطع ما بينه وبين صاحب الحمار أونظيره أوسميه فان رأى انه نزل عنه نزولا لا يضمر العود اليه فانه ينفق ماله حتى يأتى على آخره فان كان نزوله لحاجة ويضمر العود اليه فان الامر الذى هو طالبه لا يتم فان رأى أنه يشرب من لبن اتان فانه يمرض مرضا شديدا ثم يبرأ * والبغلة امرأة عاقر اذا كان عليها سرج أواكاف أو برذعة أوشئ من مراكب النساء والبغل العرى الذى لا يعرف له رب ولا هو ذلول فهو رجل صعب خبيث الحسب والطبيعة وركوب البغال فوق اثقالها لا بأس به اذا كان البغل ذلولا وراكبه متمكنا ولحم البغال وجلودها مال وان رأى أنه يشرب لبن بغلة فانه يصيبه هول وعسر بقدر ما شرب منه فان رأى ان بغلته نتوجا فان رجاءه فى زيادة ماله من قبل امرأته فان وضعت البغلة فهو تصديق لذلك الرجاء وكذلك الفعل

المسعاة بالصليان بين التجار فمن رأى فى المنام أنه دفع الى رجل مالا ليكتب له بذلك سفتجة من بلد الى آخر فوقه فانه يستقرض شيأ من رجل يرجو فيه تجارة ومنفعة فيربح فيه ويطلب نظراءه ويعلو أمره فان أخذ السفتجة الى بلد دونه أو نظيرله فانه يخسر عليه أو يصل الى رأس ماله (سماع) فى المنام القرآن أو مديح فى النبى صلى الله عليه وسلم أو سماع خطاب فان ذلك يدل على الهدى والانابة الى الله تعالى والرجوع اليه سبحانه وان سمع غير ذلك كان كمن قال تعالى فيهم وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا واستراق السمع كذب وغيبة وربما يصيب مسترق السمع مكروه من جهة السلطان (ومن رأى) أنه يستمع فانه ان كان تاجرا استقال من عقدة البيع وان كان واليا عزل وان رأى أنه يستمع على انسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته (ومن رأى) أنه يستمع أقاويل ويتبع أحسنها فانه ينال بشارة (ومن رأى) أنه يسمع ويجعل نفسه أنه لا يسمع فانه يكذب ويتعود ذلك واعتبر سماع الاصوات فى المنام واعظ الرائى ما يليق به من ذلك فضجيج بنى آدم أرزاق وفوائد وأصوات البهائم هموم وانكاد أو مخاوف وصهيل الخيل عز وقوة ونباح الكلاب كلام وخوض فيما لا يعنى وهى الفهد دلال وبطر وهدير الحمام نوح أو نكاح وصرير الخطاف كلام مفيد أو سماع قرآن ونقيق الضفدع ضرب أو صوت أجراس وشجيج الافعى محاربة ومحاولة وانذار ونهيق الحمار دعاء على الظلمة وشحيح البغل كلام وخوض فى الشبهات وخوار العجل فتنة ورغاء الجمل سفر وتعب ونصب وزئير الاسد تيه وتهدد وتوعد وضغاء الهرة صخب وغيبة وهمز ولمز ونميم الفار اجتماع وألفة ورزق وبغام الظبى حنين الى الوطن وعواء الذئب ينذر بالسرقة وصياح الثعلب انذار بالهروب والانتقال ووعوعة ابن آوى أمور مهمة فى الخير والشر وسيأتى فى حرف الصاد ان شاء الله تعالى فى الصوت ما يضارع هذا (سواد اللون) فى كل شئ فى المنام سودد ومال ولبس السواد لمن هو معتاد لبسه سودد ولغير المعتاد هم وحزن وكان ابن سيرين رحمه الله يجعل كل سواد مالا (ومن رأى) فى منامه انه تزوج امرأة سوداء قصيرة كان سوادها كثرة مالها وقصرها قصر عمرها (ومن رأى) أن أحدا أهدى اليه عبدا نوبيا اسود يهدى اليه جوالق فحم والسواد اذا كان خالصا مصقولا بلا بياض فهو عز ورفعة من سلطان وقيل ان الاسود لا يحمد رؤياه لما فى لفظه من ذكر السوء والسواد فى البدن سودد وربما ان الرائى يقع فى اثم كبير ويدعى عليه أو يعق أحد أبويه وربما يبتلى بتشقيق اليدين والرجلين وربما دل على كثرة طرب فان اسود وجهه دون بدنه دل على الكذب والردة عن الدين فان ابيض الاسود فى المنام دل على الثناء الجميل والاقلاع عن الذنوب والايمان بعد الكفر فان ابيضت يداه دون بدنه دل على ظهور الكرامات لذوى الصلاح والانتصار على الاعداء والقرب من الاكابر والتراسل على ألسنة الملوك وعلو الشأن وربما دل السواد على غلبة السواد فى البدن الابيض والبياض على البرص فى البدن الاسود وجميع السودان سودان والحبش حبشى (سمرة اللون) فى المنام دالة على اختلاف النسب

﴿تم الجزء الأوّل ويليه الجزء الثانى أوّله باب الشين﴾

ان حمل ووضع فان رأى أنه رديف رجل على فرس فانه يتوصل بذلك الرجل الى الامر الذى يصل اليه تأويل الفرس فى دين أو دنيا ويكون تأويل الرديف لذلك الرجل تبعا أو خليفة وربما كان ذلك يسعى بجد صاحبه الذى يتقدمه (ومن رأى) أنه أجج نارا ليطبخ قدرا فيها طعام فانه يشير أمرا يصيب به منفعة من قيم أهل بيت فان لم يكن فى القدر طعام فانه يهيج رجلا هو قيم أهل بيت بكلام ويحمله على أمر مكروه فان رأى ان النار أحرقت بعض أعدائه فانه يصيبه ضر بقدر الحرق اذا ما احترق بعض الثوب أو بعض الاعضاء فان كان جميع الثوب أو جميع جسده فانه يصيبه مصيبة فيما ينسب اليه فى التأويل أو فى بعض نفسه أو فيمن يعز عليه فان كان للنار لهب أو لسان فان ذلك الضر الذى يصيبه على يد سلطان أو فى حرب فان لم يكن لها لهب فان ذلك يكون فى أمراض وطاعون وبرسام ولو رأى انه أصاب نارا فى وعاء أو أحرزها فانه مال حرام فان رأى بيده شعلة نار فانه يصيب شعبة من سلطان فان كان لها لهب أو دخان كان فى سلطانه ذلك حرب وهول والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب

ركب دابة مقلوبا أو لبس ثوبا مقلوبا فانه يأتى أمرا من غير أن يعلم فان رأى أنه


SEAL OF THE UNIVERSITY OF CALIFORNIA
LET THERE BE LIGHT
1868

